


د. جوني منصور

# مُعجَم

## الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية

# معجم

## الأَعلام والمصطلحات الصهيونية و الاسرائيلية

د. جوني منصور



**Lexicon of Israeli and Zionist Personalities and Terms**



**تشرين الثاني ٢٠٠٩**

**يصدر عن:**




رام الله - المصيون - عمارة ابن خلدون - ص.ب ١٩٥٩
هاتف: ٩٧٠٢٢٩٦٦٢٠١
فاكس: ٩٧٠٢ ٢٩٦٦٢٠٥

**www.madarcenter.org**

**e-mail: madar@madarcenter.org**

**الاخراج والطباعة**

مؤسسة الأيام

**رام الله - فلسطين**
**ص.ب ١٩٨٧**
هاتف: ٩٧٠ ٢ ٢٩٨٧٣٤١/٤
فاكس: ٩٧٠ ٢ ٢٩٨٧٣٤٢/٦
www.al-ayyam.com
e-mail: info@al-ayyam.com

**ISBN: 978-9950-330-37-5**

# مقدمة

من دواعي وضع هذا المعجم تعريف القارئ والباحث العربي بأسماء ومفاهيم ومصطلحات صهيونية واسرائيلية ويهودية في عدة مجالات معرفية، منها التاريخية والسياسية والفكرية والدينية والاجتماعية والعسكرية والقضائية والتعليمية والسياحية وغيرها.

ولاحظنا من خلال مراجعاتنا الواسعة لعدد كبير من الاصدارات العربية أن نقصا في هذا النوع من المراجع قائم في المكتبة العربية، وما هو موجود لم يتم تحديثه وبقي على قدمه. وقليلة جدا هي المبادرات لإنتاج معجم أساسي وشامل حول الصهيونية واسرائيل.

لهذا، رأينا من الضروري جداً وضع هذا المعجم من خلال تقديم مئات الأسماء والمصطلحات القديمة والحديثة على حد سواء لتوفير صورة شاملة عما يجري في المشهد الاسرائيلي العام.

ويتميز المشهد الاسرائيلي بكافة أطيافه بديناميكية كبيرة وسريعة، ما يلزم أي مُطّلع أو باحث عربي بمعرفة تفاصيل كثيرة ودقيقة، وأحيانا كثيرة لا تتوفر في قنوات مكتبية تقليدية أو حتى الكترونية، إنما من خلال اطلاع خاص ومعرفة مباشرة.

ورأينا ايضا من خلال خبرتنا في هذا المجال حاجة السياسيين والمهتمين بالقضايا الاسرائيلية إلى معرفة متخصصة ومعمقة لما يجري في اسرائيل أو في محافل الجاليات اليهودية المنتشرة في أنحاء العالم.

وأن الصراع الاسرائيلي ـ العربي/الفلسطيني منذ أكثر من قرن من الزمان قد فرض أجندته على الساحة السياسية والعسكرية والاقتصادية..، وفي الوقت ذاته لم يبق البحث التاريخي والسياسي والاجتماعي والعسكري على الحياد في العالم العربي أجمع. بمعنى آخر، فإن الصراع قد أوجد حاجة ماسة لدراسته أولاً، ولمعرفة سيره وتوجهاته ثانيا، ولاستشراف المستقبل ثالثاً. لهذا، كان لزاماً على مؤسسات التعليم العالي والبحوث الاكاديمية في العالم العربي مواكبة الصراع من منطلق المسؤولية التاريخية، ومن منطلق وقاعدة معرفة «الآخر»، بكل مكوناته ومركباته وعناصره.

إن المعرفة الدقيقة للطرف الاسرائيلي تساعد كثيرا في التعاطي معه يوميا أو من خلال طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى حل للصراع، وبدون معرفة اسرائيل بأدق تفاصيلها سيغيب عنا التعرف على آلية تحرك الاسرائيليين ومؤسساتهم، وكيفية إدارتهم لمجمل حياتهم اليومية وشبكة علاقاتهم الاقليمية والعالمية.

ولأن العاملين والناشطين في الحياة العامة في اسرائيل وفي أوساط ومحافل الجاليات اليهودية في العالم كثيرون جدا، فإننا نسعى من خلال مشروعنا هذا إلى تغطية العدد الأكبر من المواضيع التي لها صلة بنشاطاتهم وفعالياتهم.

لم يغب عن بالنا مطلقا التعريف بأهم وأبرز المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالديانة اليهودية والحركات والتيارات الفكرية الصهيونية التي لعبت دورا بارزا ومركزيا في وضع الأسس لإقامة اسرائيل.

وكما هو متبع في المعاجم، فإن المواضيع الواردة في معجمنا هذا مرتبة حسب الأبجدية العربية. ففي أسماء الشخصيات والأعلام اتبعنا اسم العائلة أولاً ثم الاسم الشخصي. على سبيل المثال «يدين، يغآل»، « بيغن، مناحيم»، «رابين، اسحق»، وهكذا...

وهناك مصطلحات كثيرة أدرجناها في مواقعها بعد إهمال «ال التعريف» منها للحفاظ على المنهجية المتبعة من طرفنا.

ونود الإشارة هنا إلى أننا أثناء نقل الأسماء من العبرية إلى العربية اتبعنا منهجية ثابتة متبعة علميا في محافل جامعية عالمية، وذلك بنية تسهيل كتابة الاسم ولفظه بالشكل الصحيح.

وأخيرا، نأمل أن يكون هذا المعجم مساهمة جادة في تقليص الفجوة في مجاله، معلنين أننا مستمرون في إضافة المزيد من الأسماء والمفاهيم والمصطلحات بأمل التحضير للإصدار الثاني من هذا المعجم.

**جوني منصور**



al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين



### ابراموفيتش، رفائيل

ولد العام ١٨٨٠. أحد دعاة الاشتراكية البارزين في الاوساط اليهودية في أوروبا. أمضى شطراً من حياته في برلين - المانيا. وهو احد الاعضاء البارزين في البوند (حزب اشتراكي يهودي لا صهيوني نشط في روسيا واوروبا الشرقية)، ومن البارزين بين المنشفيك (الأقلية) الروس خلال الثورة في روسيا. اظهر نشاطاً في الاوساط الاشتراكية العالمية. هاجر إلى نيويورك العام ١٩٤٠ عند اشتداد الحرب العالمية الثانية، حيث عكف على تأليف بعض الكتب وكتابة المقالات المتعلقة بتاريخ اليهود والحركة العمالية ونضالها من أجل حقوقها. ساهم مع مجموعة من الادباء والكُتاب اليهود في وضع موسوعة عامة باللغة اليديشية، وكان أحد محرريها المركزيين. توفي العام ١٩٦٣.

### ابراموفيتش، زئيف

ولد العام ١٨٩١ في روسيا. انضم الى حزب (بوعالي تسيون) في روسيا ونشط فيه قبل الحرب العالمية الاولى وبعدها. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٢، وقام العام ١٩٢٤ بتأسيس (بوعالي تسيون يسار)، وتولى زعامة هذا الحزب الذي انفصل عن بوعالي تسيون، ثم انضم مع مجموعة من أعضاء هذا الحزب إلى حزب (مبام) ونشط فيه أيضاً. توفي العام ١٩٧٠.

### ابراموفيتش، يهودا مئير

ولد العام ١٩١٤ في لودج - بولندا. درس العلوم الدينية اليهودية في المدرسة الدينية في لوبلين وأصبح حاخاماً. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥ وانضم الى حزب (اغودات يسرائيل) وعُين أميناً عاماً لهذا الحزب العام ١٩٤٨. اشغل عدة مناصب دينية وإدارية مثل عضو المجلس الديني اليهودي في تل ابيب، ومندوب عن حزبه في بعض بلدان العالم، حيث للحزب مصالح ومؤيدون من اليهود. واصبح بين ١٩٥٥و ١٩٧٣ عضواً في بلدية تل ابيب عن حزبه ونائباً لرئيس البلدية. عضو في الكنيست السابعة والثامنة والتاسعة، وفي الاخيرة اختير لمنصب أحد نواب رئيس الكنيست. تفرغ للعمل الديني بعد أن انهى الدورة التاسعة في الكنيست، إلى جانب العمل الجماهيري في اوساط (حسيدوت غور) التي انتمى اليها.

### ابراهام، ميثاق

اسم مجموعة من المنظمات اليهودية الكبيرة في العالم والتي تهتم بتوفير خدمات ودعم لليهود ولاسرائيل. وكانت هذه المنظمة تأسست في العام ١٨٤٣ في نيويورك وضمت في بداية انطلاقتها أكثر من ١٥ ألف عضو مسجل.

ومن بين الأهداف التي وضعتها هذه المنظمة لعملها: توحيد اليهود في مجال العمل على خدمة مصالحهم العليا والإشراف عليها، وتطوير العلوم والفنون، وتوفير الدعم المالي اللازم للأرامل والأيتام والمحتاجين من أبناء الشعب اليهودي.

وقدمت المنظمة دعماً مالياً لليهود المهاجرين إلى فلسطين ابتداء من الهجرة اليهودية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر.

وقامت المنظمة بتأسيس فرع كبير لها في القدس في العام ١٨٨٨ ترأسه زئيف هيرشبرغ، حيث قدم خدمات للأطفال من خلال إقامته لعدد من رياض الأطفال، وتأسيس مكتبة عامة لرفع المستوى التعليمي في أوساط اليهود المهاجرين الجدد إلى فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع العشرين.

قامت المنظمة بفتح فروع في صفد وحيفا وزخرون يعقوب وريشون لتسيون ورحوبوت وغيرها.

ولعبت المنظمة دوراً كبيراً في تجنيد الدعم لإقامة اسرائيل لدى الأوساط السياسية في الولايات المتحدة الاميركية، كما أنها قامت ببيع سندات الدين الاسرائيلية لدعم النشاطات العسكرية الاسرائيلية ونشاطات أخرى، من أبرزها الاستيطانية.

يبلغ عدد أفرادها أكثر من نصف مليون عضو مسجل، وتَجمع ملايين من الدولارات كل عام من أجل مساندة ودعم اسرائيل. وتنتشر فروع المنظمة في الولايات المتحدة واسرائيل ودول أوروبية متنوعة.

### ابل، يهودا ليف

ولد في فيلنا - ليتوانيا العام ١٨٥٧. من طلائعيي حركة (أحباء صهيون) وسكرتيرها لمدة ٢٥ سنة. له مساهمات في نشر العديد من الدراسات المتعلقة بالصهيونية. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢١ وكان المساعد الأول للثري اليهودي غولدبرغ. صدرت مذكراته بعنوان (في تكوين اليقظة) العام ١٩٣٦. توفي العام ١٩٣٤.

### ابن شوشان، ابراهام



ولد العام ١٩٠٦ في روسيا. درس في المدارس الروسية حتى العام ١٩٢٥ عندما هاجر الى فلسطين، عمل في مهنة التعليم ومـارس كتابة القصص والترجمة من الروسية الى العبرية. وابرز اعماله على وجه الخصوص قيامه بوضع قاموس عبري - عبري شامل في سبعة اجزاء هو الاكثر شيوعاً في الاوساط الاسرائيلية ودارسي العبرية، ووضعه بطريقة اعتمد فيها على قاعدة القاموس الوجيز، لخدمة طلبة المدارس من حيث الاحتياجات اللازمة لدراستهم، ثم انتقل إلى القاموس المُركز في ثلاثة أجزاء لخدمة الطلاب الجامعيين من حيث

التوسع قليلاً، والقاموس الشامل والواسع. وجرى تنقيح القاموس عدة مرات على مرّ السنين.
وضع ابن شوشان معجماً للالفاظ والمصطلحات التوراتية. وكان عضواً في مجمع اللغة العبرية، والذي يُعرف رسمياً في اسرائيل باسم (اكاديمية اللغة العبرية). منحته الحكومة الاسرائيلية جائزة اسرائيل لعام ١٩٧٨ (تقديراً ومكافأةً لخدماته في مجال اللغة العبرية واحيائها وتنظيم شؤونها المعجمية).

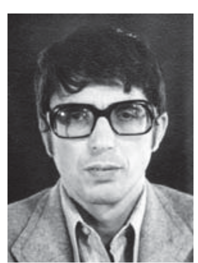
**ابن يعقوب(جاكي)**

نائب قائد فرقة رقم ١٤٣ التي حاربت في سيناء أثناء معارك حرب اوكتوبر ١٩٧٣. ومن ابرز المهام التي تولاها، الإشراف على منظومة الجسور المتحركة أثناء تحريكها باتجاه القناة تحت وابل نيران الجيش المصري، وكذلك كُلف بالإشراف على عملية نقل قوات من الجيش الاسرائيلي إلى الضفة الغربية لقناة السويس.
ولد في العام ١٩٣٣. وانخرط في الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٥١. وأمضى معظم خدمته العسكرية في سلاح المدرعات. تولى خلال العدوان الثلاثي على مصر(العام ٥٦) قيادة فرقة مدرعات اجتاحت غزة في طريقها نحو شمالي سيناء.
أسس في السنوات ١٩٦٥ و ١٩٦٦ كتيبة دبابات "فاتون" وتولى قيادتها ضمن اللواء السابع في الجيش. وتولى قيادة لواء المدرعات ٥٢٠ أثناء معارك حرب حزيران العام ١٩٦٧ في سيناء. وتولى خلال حرب الاستنزاف قيادة اللواء السابع، حيث قام هذا اللواء تحت قيادته بسلسلة من العمليات الحربية على الجبهات مع مصر ولبنان والاردن. وعين بعد حرب اوكتوبر قائدا لفرقة رقم ١٤٣ ثم نائبا لقائد لواء الجنوب في الجيش بين ١٩٧٦ و ١٩٧٧، ثم عين قائدا لكلية الأمن القومي التابعة للجيش.
أعلن في العام ١٩٨٣ عن إنهاء خدمته في الجيش الاسرائيلي، فعين قنصلا عاما في لوس انجلس(في الولايات المتحدة الامريكية) بين ١٩٨٣ و ١٩٨٦، ثم عُين مديرا عاما لوزارة المواصلات بين ١٩٨٩ و ١٩٩٣، ومديرا لمجلس إدارة شركة الفحم الوطنية في اسرائيل بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٢.

**ابو حصيرة، اسحق**

ولد العام ١٨٩٧ في المغرب. اصبح حاخاماً فيها بعد ان درس الأسس المتعلقة بالديانة والشريعة اليهودية. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٤٩ حيث عُين حاخاماً لمدينة الرملة والمستوطنات المحيطة بها، واستطاع هذا الحاخام جذب أعداد كبيرة من المؤيدين حتى تحول بيته إلى محج للآلاف من طالبي استشارة أو بركة ودعاء. هو والد عضو الكنيست والوزير السابق أهارون أبوحصيرة. توفي العام ١٩٧٠.

**ابو حصيرة، اهارون**



ولد العام ١٩٣٨ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٤٩. تخرج من جامعة بارايلان في موضوعي التاريخ والادب العبري. نشأ وترعرع في مدينة الرملة وانضم الى حزب (المفدال) (المتدينين الوطنيين)، وانتخب عضوا للمجلس البلدي في الرملة من قبل هذا الحزب، ثم تولى رئاسة البلدية العام ١٩٧٧ وبقي في هذا المنصب حتى انتخابات العام ١٩٧٧، حيث دخل الكنيست الثامنة من قبل الحزب نفسه ثم اصبح في الكنيست التاسعة من قياديه، وتولى ضمن الائتلاف الحكومي منصب وزير الاديان.
وجهت إليه العام ١٩٨٠ تهمة الفساد من قبل النيابة العامة اثناء رئاسته لبلدية الرملة، وجرد من حصانته البرلمانية في مطلع العام ١٩٨١ ليمثُل أمام القضاء، وفي ربيع العام نفسه بُرئت ساحته من التهم التي وُجهت إليه. كال التهم للاجهزة الحكومية ولحزبه مدعياً أن ما جرى له هو على أساس طائفي ولكونه سفارادي (شرقي)، لهذا قرر الانشقاق عن حزبه واقامة حزب جديد باسم (تامي) بدعم من الثري السفارادي نسيم غاؤون، وخاض انتخابات الكنيست مترئساً هذا الحزب الجديد. انضم إلى الائتلاف الحكومي بعد فوزه في انتخابات الكنيست العاشرة، وتولى وزارتي العمل -الرفاه الاجتماعي واستيعاب المهاجرين الجُدد، وحكم عليه العام ١٩٨٢ ثلاثة أشهر خدمة عامة إثر توجيه تهم فساد اخرى بحقه، فاستقال من الحكومة ولكنه لم يستقل من الكنيست.
ورغم تعرضه للمحاكمات المختلفة إلا أنه نجح في دخول الكنيست الحادية عشرة كممثل وحيد لحزبه. انضم العام ١٩٨٧ إلى عضوية حزب الليكود. وانضم العام ١٩٩٥ إلى عضوية حركة (غيشر)، ولكنه لم ينجح في التأقلم والتفاهم مع تركيبة الليكود- (غيشر)- (تسوميت)، وحاول الحصول على تأييد بعض الاوساط الدينية الشرقية مثل عمه بابا سالي أبو حصيرة إلا أن الأخير لم يدعمه سياسياً ما أدى إلى انسحاب اهارون أبو حصيرة من الحلبة السياسية.

**أبو حصيرة، يسرائيل (بابا سالي )**



هو حاخام من مواليد ١٨٩٠ في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦٣. كسب شهرة واسعة النطاق في الاوســاط الدينية واشتهر بكونه (صدّيقاً) (ولياً، صاحب كرامات) وصانع معجزات، وترك أثراً ملحوظاً على الدوائر والانشطة السياسية

والحزبية في اسرائيل، وبالأخص عشية الانتخابات العامة للكنيست.

تجدر الاشارة إلى أنه اصبح حاخاماً في المغرب وكذلك قاضياً حاخاميّاً في المحكمة الدينية اليهودية في المغرب أيضاً. أما شهرته كصدّيق فتعود إلى الاعتقادات الشعبية بأنه بقوته الخارقة يمنح المرأة العاقر أو التي يتعسر حملها القدرة على الحمل، وكذلك قدرته على إشفاء المرضى من علاّتهم الصعبة، وانه ينقذ الغارقين في المصاعب اليومية، وأكثر مِنْ منح بركته على زجاجات المياه التي كان يوزعها على المرضى الذين كانوا يستخدمونها للاستشفاء من أمراض مختلفة.

تحول مسكنه في بلدة نتيفوت في إسرائيل إلى محج للمتدينين وللسياسيين الذين ارادوا كسب وده وبركته، لما له من تأثير شعبي منقطع النظير على الاوساط الشرقية وبعض الاوساط الاشكنازية.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن فرقاً رياضية كانت تأتي إليه لنيل بركته قبل مشاركتها في الالعاب والمباريات الرياضية. وخلفت هذه الزيارات نوعاً من الهوس العام الاجتماعي والسياسي داخل اسرائيل، حتى قيل إن بابا سالي يمكنه إسقاط حكومة وتركيب أخرى مكانها. وتحول قبره بعد وفاته العام ١٩٨٤ إلى مزار للتبرك والاستشفاء لآلاف من الزوار، وُيقام موسم ديني في ذكرى وفاته يتحول إلى ساحة سياسية يستغلها رجال السياسة لجني المكاسب استعداداً للانتخابات. وورثه في مكانته الدينية والشعبية ابنه باروخ.

## اتحاد أرباب الصناعة

أُقيم هذا الاتحاد العام ١٩٢٣ وضم في صفوفه معظم المصانع اليهودية الخاصة، ولكنه لم يشمل المصانع الكبيرة مثل شركتي الكهرباء و(نيشر) للاسمنت. لم يتمكن هذا الاتحاد من تكوين نفوذ له في الاوساط الصهيونية الرسمية بسبب اهتمام الأخيرة بالاستثمار في الميادين الزراعية في المستوطنات، بل أكثر من ذلك، ازدراء عدد من قياديي الصهيونية لأرباب الصناعة. وأيضاً عدم تشجيع القطاع الخاص على تكوين صناعات متطورة.

وعانى الاتحاد من فترات صعبة في الخمسينيات، بسبب عدم قيام الحكومة الاسرائيلية بتخصيص وزارة للتجارة والصناعة في الدورة الأولى للحكومة، وهذا الوضع كان له أثر على الاتحاد. أضف إلى ذلك تردي الأحوال الاقتصادية في الخمسينيات. ولكن الاتحاد شهد تحولاً نوعياً في أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات مع توجيه الاستثمارات إلى القطاعات الصناعية المتنوعة، ولهذا أخذت مكانة الاتحاد بالصعود كون قيادة الاتحاد أخذت تؤثر على مجريات القرارات المتعلقة بالسياسة الاقتصادية في إسرائيل.

وشهد الاتحاد تحولات ابتداء من العام ١٩٦٩ عندما استُبدل الاسم الى (اتحاد الصناعيين في إسرائيل). وأعلن المبادرون إلى استبدال الاسم ان هدفهم ليس احداث تغييرات شكلية بقدر ما هو تحقيق قفزة في التصنيع في اسرائيل بما يتلاءم والتطورات الصناعية في العالم. وتوصل الاتحاد بتركيبته الجديدة إلى قواعد من التعاون المشترك مع الصناعات الحكومية والهستدروتية بهدف التنسيق والتحسين.

واتخذ زعماء هذا الاتحاد خطاً سياسياً ينادي بعدم دخول الكنيست واللعبة السياسية من خلاله، ولكن لوحظ الدور الفعال الـذي يلعبه الاتحاد من خلال التأثير على رياح الانتخابات من خلال توفير دعم مالي بأشكال وطرق غير رسمية لبعض المرشحين أو الاحزاب والقوائم خلال الحملات الانتخابية.

## اتحاد أرباب المهن والحرَف

أُقيم هذا الاتحاد العام ١٩١٢ في تل ابيب، وغايته الاساسية حماية المصالح الاقتصادية والتجارية المتعلقة بأرباب المهن والحرف. وتأسست عدة اتحادات وجمعيات مشابهة في عدة مواقع في فلسطين زمن الانتداب البريطاني، إلا انها اتحدت جميعها ضمن تنظيم واحد برعاية حزب (مباي) في الخمسينيات. واصطدم اصحاب المهن مع زعامة الهستدروت العامة في مجال تشغيل العمال الاجيرين، إلا ان هذا الاتحاد تمكن من الاستفادة من اللعبة السياسية داخل اسرائيل والمتعلقة بالضغط الانتخابي فطالب بمنحه مساعدات وتسهيلات مالية وضريبية، فاستجاب لبعض هذه المطالب وزير المالية بنحاس سابير الذي دعا الى إقامة (البنك الصناعي). واستفاد حزب (مباي) من قوة هذا الاتحاد بواسطة فتح باب الانتساب الى عضويته من قبل اعضاء الاتحاد ذاته. وبلغ نفوذ الاتحاد أن رئيسه يوسف فيشر دخل الكنيست الرابعة والخامسة والسادسة، وكان مُدرجاً في الاماكن الرئيسية في قائمة الانتخابات.

## الاتحاد السفارادي (الشرقي) العالمي

منظمة لليهود السفاراديين (الشرقيين)، لا تأثير سياسياً لها إلا في الدعوة بين الحين والآخر للمساواة السياسية والاقتصادية للطوائف اليهودية الشرقية.

ظهرت فكرة إقامة الاتحاد اثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني الرابع عشر في فيينا ١٩٢٥، حيث اجتمع المندوبون السفاراديون ورغبوا في تنظيم تمثيل مشترك لكل جالياتهم، إلا ان النقاش بينهم كان حول احتمال وقوع انشقاق بينهم - أي بين السفاراديين - وبين الاشكناز (الغربيين) داخل الحركة الصهيونية. وشرع الياهو اليسار العام ١٩٤٧ في إقامة منظمة سياسية سفارادية

في فلسطين، وبالتالي إلى اقامة منظمة أو اتحاد عالمي لهم. واستمراراً لهذا النشاط عُقد مؤتمر سفارادي في باريس العام ١٩٥١ أُعلن فيه عن إقامة الاتحاد السفارادي العالمي والذي ستكون لندن مقراً له.
ورغم محاولات تطوير آلية عمل الاتحاد، إلا ان خلافات داخلية سرعان ما نشبت بين دعاة الصهيونية وبين غير الصهيونيين فيه. وحافظ الاتحاد على استمرارية وجوده رغم كل الخلافات التي حصلت في هيئاته التمثيلية. وقُبل الاتحاد العام ١٩٧٢ عضواً في المؤتمر الصهيوني وعضواً في المنظمة الصهيونية العالمية.
وشهد الاتحاد في اعقاب ذلك تحولاً ملموساً وعلى الاخص عند انتخاب الثري نسيم غاؤون رئيساً له، إذ قام بتمويل عدد من فعالياته ونشاطاته.
وشهد الاتحاد تراجعاً كبيراً في نشاطاته المختلفة مع بداية التسعينيات من القرن الماضي في اعقاب دخول غاؤون في أزمات اقتصادية.
وما زال الاتحاد قائماً دون أن يكون له أي دور سياسي يُذكر على الساحتين المحلية والعالمية.

### اتحاد الصهيونيين العموميين

حزب سياسي أُقيم العام ١٩٣٥ في أعقاب الانشقاق داخل حزب الصهيونيين العموميين. من زعماء هذا الاتحاد حاييم وايزمان. أمّا أهدافه كما ورد في دستوره فهي: تبني رؤية اجتماعية واقتصادية ليبرالية، والعمل المشترك مع الحركة العمالية والهستدروت العامة. أمّا المنظّر المركزي لهذا الاتحاد فكان موشي غليكسون محرر جريدة (هآرتس). وتقدم أعضاء الاتحاد إلى انتخابات (مجلس المُنتخبين) الرابع العام ١٩٤٤ بقائمتين، وهذا كان دليلاً على الانقسامات الداخلية التي عانى منها .
وكان من بين قياديي هذا الاتحاد زعماء الحركة الصهيونية في بولندا وفي مقدمتهم اسحق غرينبويم وموشي سنيه، والاثنان مثّلا الاتحاد في الادارة الصهيونية. وكذلك تمثل الاتحاد في (هفاعاد هلئومي) العام ١٩٤٤، وانضم إلى (تحالف الصهيونيين العموميين) العام ١٩٤٦. وبعد إعلان قيام اسرائيل أصبح التحالف جزءاً من (الحزب التقدمي)، وتمثل اعضاء من التحالف في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت العام ١٩٤٨.

### الاتحاد العام للعمال الصهيونيين

أُقيم هذا الاتحاد العام ١٩٥٦ ليُمثل حزب الصهيونيين العموميين في الهستدروت العامة. كان من أبرز نشيطيه اليميليخ ريمالط. طالب هذا الاتحاد بإبطال العلاقة التي كانت قائمة بين الهستدروت وبين شركة العمال (حفرات هعوفديم).
خاض الاتحاد معركتين لانتخابات مؤتمر الهستدروت العام: انتخابات العام ١٩٥٦ حيث نال ١٨ر٣ ٪ من مجموع الاصوات. وانتخابات العام ١٩٦٠ حيث نال نسبة ٨٤ر٣ ٪ من الاصوات.
وتوقف الاتحاد عن متابعة نشاطاته وفعالياته العمالية والسياسية في العام ١٩٦١، إثر الاعلان عن إقامة الحزب الليبرالي واتحاد العمال الليبراليين.

### اتحاد الكيبوتسات

حركة كيبوتسية أُنشئت في أيار ١٩٥١ إثر الانشقاق في حركة (الكيبوتس الموحد). وضم هذا الاتحاد في صفوفه أعضاء من حزب (مباي) وحركة (الكيبوتس الموحد)، إضافة إلى انضمام كيبوتسات بأكملها أو أجزاء من الكيبوتسات. توقف عن العمل في تشرين الأول ١٩٥١ عندما انضم مع (حيفر هكفوتسوت) (عُصبة المجموعات) إلى( اتحاد المجموعات والكيبوتسات).

### اتحاد المجموعات والكيبوتسات

منظمة كيبوتسية مرتبطة بـ (مباي) وحزب العمل، أُعلن عن إقامتها العام ١٩٥١. الاتحاد ناتج من اتحاد المجموعات واتحاد الكيبوتسات. وسرعان ما تحول (اتحاد المجموعات والكيبوتسات) إلى أكبر تنظيم للكيبوتسات في اسرائيل. ويمتاز هذا الاتحاد بدوره السياسي وتأثيره على النهج السياسي لـ(مباي) وحزب العمل. وابتداء من ١٩٥٤ انضمت اليه منظمات أُخرى مثل (الشباب الصهيوني)، وكذلك لوحظت مشاركة فعالة من قبل أفراد أو مجموعات تابعة لحزبي (رافي) و(داش). وتمثلت المنظمة في الكنيست بعدد من الاعضاء كان يصل في بعض الدورات إلى أربعة أعضاء، وكذلك نالت عضواً في الحكومة وممثلين عنها في الهستدروت العامة والمنظمات والهيئات الصهيونية.
بلغ تأثير ونفوذ هذه المنظمة أنها شملت تحت مظلتها حركات كشفية ومجموعات من حركة (الشبيبة العاملة والمتعلمة).
واهتمت المنظمة بتقديم خدمات لها علاقة بتطوير الكيبوتسات اقتصادياً واجتماعياً وتبادل الخبرات والتعاون المشترك بين الكيبوتسات.
وبقيت المنظمة جسماً مستقلاً الى ان أُعلن عن إقامة (هتكام) (حركة الكيبوتسات الموحدة ) العام ١٩٨٠.

### اتحاد المزارعين في اسرائيل

تأسس هذا الاتحاد في العام ١٩١٣ بصفة اتحاد مناطقي للمزارعين اليهود في فلسطين، وعُرف أولاً باسم "اتحاد المستوطنات في

يهودا". ثم اتحاد مستوطنات الجليل في العام ١٩١٤. وفي مطلع العشرينيات من القرن الماضي تأسس الاتحاد القطري للمستوطنات، وفي العام ١٩٢٧ أُقيم "الاتحاد العام للمزارعين في فلسطين". وعملت إلى جانب هذا الاتحاد هيئات أُخرى اعتنت بقضايا وشؤون المزارعين اليهود، منها:"اتحاد مستوطنات الجليل"، و " اتحاد المزارعين الوطنيين" وغيرها.
وشهد اتحاد المزارعين في فلسطين تطورا عميقا مع مرور السنين إلى أن أصبح يمتلك نفوذا واسعا في المجالين السياسي والاقتصادي. وشارك الاتحاد في انتخابات المؤسسات التمثيلية الصهيونية في فلسطين، وفي حالات معينة عندما لم تتوافق خطوط سياسته مع سياسة الهيئات والمؤسسات الصهيونية في الييشوف كان الاتحاد يعلن عن مقاطعة الانتخابات والجلسات النقاشية والمصيرية.
وحصل صراع شديد للغاية بين الاتحاد وبين الهستدروت (نقابة العمال العبريين العامة في فلسطين) في فترة الانتداب البريطاني، بسبب قيام الاتحاد بتشغيل أيد عاملة رخيصة(غالبيتها من العرب الفلسطينيين) دون انتساب إلى نقابة العمال المذكورة.
ونشطت قوى يهودية مدفوعة من قبل الهستدروت إلى تنظيم اعتصامات عند مداخل المستوطنات والبيارات والحقول لإبراز أهمية العمل العبري دعما للمشروع الصهيوني الساعي إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين، ولمعارضة تشغيل عمال عرب في حال توفر عمال يهود حتى لو كانت أجرة الأخيرين عالية.
عمل طيلة فترة وجوده على إنشاء مستوطنات زراعية جديدة وإلى دعم مستوطنات قائمة. وأصدر في السنوات ١٩٢٩-١٩٣٩ مجلة اسبوعية حملت اسم "البستاني" حررها الكاتب العبري المعروف في ذلك الوقت موشي سميلنسكي، والذي ترأس الاتحاد لفترة طويلة.
ولما أُقيمت اسرائيل حُول اسم الاتحاد إلى " اتحاد المزارعين في اسرائيل".
ويعالج الاتحاد ضمن اهتماماته ومهامه قضايا مهنية واقتصادية واجتماعية تخص شرائح الأعضاء فيه والشركات المنتسبة إليه. ويهتم بقضايا تسويق المنتجات الزراعية والبحث عن أسواق جديدة لتصريف المنتجات. وتقوم جمعيات وهيئات تابعة للاتحاد بتنظيم نشاطاته ومشاريعه، منها تطوير مجمعات تجميع المنتجات وتغليفها وتسويقها. كما يدير الاتحاد مؤسسات ونوادي شبيبة توفر الخدمات التربوية والثقافية والاجتماعية لأبناء المزارعين والموظفين العاملين فيه. ويدير الاتحاد مدرسة زراعية معاصرة في مستوطنة برديس حنة إلى الجنوب من حيفا.

### اتحاد اليمنيين في إسرائيل

تأسس هذا الاتحاد العام ١٩٢٣، وكانت له مشاركة فعالة في الحياة السياسية حتى مطلع الخمسينيات من القرن العشرين.
وأنشأ الاتحاد لجاناً ودوائرعمل حتى العام ١٩٣٧، ووقع على اتفاقية شراكة مع الهستدروت العامة العام ١٩٤٤. أمّا الاتجاه السياسي العقائدي له فكان في أغلبه نحو (مباي) مع وجود بعض المؤيدين لاتحاد الصهيونيين العموميين و(الايتسل).
وتمثل الاتحاد بعضو في (هفاعاد هلئومي) ولجنة الأمن. وترأسه لفترة طويلة زخريا غلوسكا. وخاض الاتحاد انتخابات الكنيست الأولى العام ١٩٤٩، وفاز بمقعد واحد، وكذلك حافظ على نفس المقعد في الانتخابات للكنيست الثانية العام ١٩٥١. ولم يجتز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الثالثة العام ١٩٥٥.
تعرض إلى خلافات داخلية على مدار الستينيات إلى ان تقرر انهاؤه وتوقيف فعالياته المختلفة.

### اتفاقية ائتلاف حكومي

عبارة عن اتفاقيات بين كتل برلمانية لتشكيل حكومة، أو عبارة عن ائتلاف بين كتل في سلطة محلية أو بلدية. ما يميز اتفاقية الائتلاف الحكومي أنها تعبر عن تفاهمات بين الكتل المكونة لهذا الائتلاف، وسياسة الحكومة العامة في المواضيع الأساسية، وتوزيع الحقائب الوزارية وفق تمثيل كل كتلة مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح خاصة أبرزتها كل كتلة خلال مفاوضات تشكيل الائتلاف. ويتضمن الائتلاف أيضا نقطة مهمة متعلقة بمسألة كيفية اقتراع أعضاء الكتل (كأفراد) المكونة للائتلاف في قضية ما تطرح على جدول أعمال الكنيست، ومتى تُفرض طاعة كاملة للكتلة أو للائتلاف الحكومي في الاقتراع البرلماني.
من جهة أخرى، بالإمكان التوصل إلى تفاهمات عامة مشتركة متفق عليها بين كافة الكتل البرلمانية استعدادا للإعلان عن الائتلاف الحكومي أو التوصل إلى اتفاقيات للائتلاف الحكومي منفردة بين الكتلة الأكبر في الكنيست المكلفة بتشكيل الحكومة وبين بقية الكتل الموافقة على المشاركة.
وتحاول كل كتلة مشاركة في الائتلاف التقيد بالاتفاقية بينها وبين الكتلة الكبرى ما دام الطرفان محافظيْن على ما اتفق بشأنه. وتُقدم تشكيلة الائتلاف الحكومي لنيل ثقة الكنيست وعندها يُصبح الائتلاف حكومة كاملة وشرعية.
ومنح القانون في اسرائيل الحق في الاعتراض على بنود في اتفاقية الائتلاف الحكومي في حال تعارضها (أي البنود) مع مصالح الجمهور العامة في اسرائيل. وأوضحت قرارات المحكمة العليا في اسرائيل وجوب نشر اتفاقية الائتلاف علانية للجمهور، بمعنى آخر أنه لا توجد جوانب سرية في هذه الاتفاقية. وتنشر اتفاقية الائتلاف بعد نيل ثقة البرلمان في الجريدة الرسمية.

### أجاسي، يعقوب

قائد قاعدة سلاح الجو الجناح الأول في رامات دافيد أثناء حرب

اوكتوبر. ولد في العام ١٩٣٢. انخرط في صفوف الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٥٠ في سلاح الجو. واختتم دورة طيران في العام ١٩٥١، وعُين قائدا في سلاح الجو الاسرائيلي لمدة ثلاثين عاما.

تولى نيابة قيادة سرب من الطائرات أثناء العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦. وقاد سربا من طائرات الميراج في حرب حزيران العام ١٩٦٧. وتولى قيادة السرب الأول في سلاح الجو خلال معارك حرب الاستنزاف. وعين في الفترة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٢ قائدا لدائرة العمليات الحربية في سلاح الجو الاسرائيلي. شارك في معارك حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ بقيادة سرب من طائرات فانتوم. وأنهى خدمته العسكرية في سلاح الطيران في العام ١٩٧٤، فانضم إلى شركة الطيران المدني "إل عال" حيث قاد طائرات سفر وشحن لمدة ٢٥ عاما إلى أن أُحيل إلى التقاعد.

### آحاد هاعام



هو اشير تسفي غينزبيرغ، والمعروف بـــ «آحــاد هــاعــام» (واحــد من الشعب). ولد العام ١٨٥٦ في سكفيرا في اوكرانيا. عائلته غنية. والده عمل في التجارة. التحق بكُتاب البلدة فدرس فيه المواضيع الدينية، واطلع على كتب تفاسير للتوراة والتلمود. ولما بلغ السابعة عشرة من عمره زوجه والده لفتاة من عائلة متدينة. ورغم هذا الزواج المبكر إلا أنه واصل دراساته للكتب الدينية، وفي الوقت نفسه بدأ يقرأ كتباً لادباء يهود غير متدينين أمثال شولمان. ولما زار مدينة اوديسا الروسية اطلع على مؤلفات الكاتب الروسي الثوري بسارييف التي تركت اثرها على تفكيره.

تقدم لامتحانات نهاية الدراسة الثانوية ثم تعمق في اللغة اللاتينية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا. وحاول جاهداً الانضمام إلى إحدى الجامعات في المانيا أو النمسا أو حتى في بلده، ولكن على ما يبدو ان الاجواء الجامعية لم ترق له. ورغم هذا الوضع انكب على المطالعة المتواصلة لكتب الفلسفة.

شكل ربيع العام ١٨٨٤ منعطفاً في حياته، اذ انه سكن في اوديسا، وبدأ نشاطاً جديداً عندما تعرف على جمعية (محبي صهيون)، وطالب من خلال عضويته في هذه الجمعية بأن يُشير بنسكر- أحد مؤسسي (محبي صهيون) - إلى الجانب القومي للجمعية في خطابه امام مؤتمر كاتوفيتش.

شرع آحاد هاعام بعد ذلك في كتابة المقالات التي نُشرت في جريدة (همليتس) وأبرز مقالاته (ليس هذا الطريق) ووقعه باسم (آحاد هاعام) ومن هنا عرف بهذا الاسم. ولقد أثار هذا المقال جدلاً كبيراً لأنه قد يؤثر على مستقبل العمل في فلسطين. وأخذ يُطور كتاباته حتى أصبح أحد البارزين في الأدب العبري الحديث.

لقد دفعه المقال (ليس هذا الطريق) إلى تأسيس جمعية (ابناء موسى) (بني موشي) والتي عاشت ثماني سنوات (١٨٨٩-١٨٩٧). وكان هو رئيسها ومنظّر خطوط عملها ونشاطها. وكتب العام ١٨٩١ مقالاً تحت عنوان (حقيقة من أرض إسرائيل) إثر زيارته لفلسطين، واصفاً أوضاع الاستيطان المبني على التطوع، وصرح بأن الحركة الاستيطانية لا تبنى هكذا. وواصل زياراته لفلسطين وكتب من بعدها مقالات أثارت ضجة حول ما كان يجري من امور واحوال في المستوطنات محللاً وشارحاً مواقفه. وإثر فشل شركة تصفية الزيوت التي أسسها عيّن مديراً لشركة احيآصاف في وارسو والتي تُعنى بالنشر والاصدارات. وفي برلين اسس مجلة (هشيلاح) والتي صدر منها عشرة مجلدات بتحريره بين ١٨٩٦ و١٩٠٢. ولما انخفض عدد المشتركين في المجلة المذكورة تركها وعمل مراقباً في شركة فيزوتسكي للشاي.

ورغم حضوره المؤتمر الصهيوني الاول الا انه لم يُرشح نفسه للجنة التنفيذية للمؤتمر، لانه أراد الحفاظ على حرية التعبير عن آرائه وعن افكاره لمواجهة هرتسل ونورداو. وشن احاد هاعام هجوماً عنيفاً على كتاب هرتسل (التنويلاند) (الأرض القديمة-الجديدة)، مما دفع نورداو إلى الرد الشديد عليه، وهكذا تطور النقد بين الطرفين حتى بلغ الأمر بآحاد هاعام إلى توجيه النقد للصهيونية السياسية التي نادى بها كل من هرتسل ونورداو.

انتقل إلى لندن ليعمل في شركة فيزوتسكي للشاي بين ١٩٠٧ و١٩٢١. وتقرب من الدكتور حاييم وايزمان حيث عملا معاً في لندن من اجل اصدار وعد بلفور. وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٢ حيث استقر في تل ابيب وعمل أولاً على إصدار ستة مجلدات تحمل عنوان (رسائل احاد هاعام)، ثم أصدر العام ١٩٢٦ (فصول ذكريات ورسائل). توفي العام ١٩٢٧ في تل ابيب وحُول بيته إلى مركز عام مع مكتبته.

لقد تأثر آحاد هاعام من الكتابات الدينية اليهودية القديمة، ومن تلك التي انتشرت في العصور الوسطى بين اوساط المتعلمين والمثقفين اليهود. واطلع على معظم المؤلفات الفلسفية التي صدرت في أوروبا للفلاسفة والمفكرين أمثال لوك وهيوم وميل وداروين وسبنسر وكانط وهيجل وشوبنهاور وغيرهم.

لقد دعا آحاد هاعام في كتاباته إلى الصهيونية الروحية، والتي لا تشمل فقط الصهيونية بل كل المسائل والقضايا اليهودية حتى تلك الفترة.

وهذا التيار الصهيوني مؤسس على القومية وعلى الانسانية

التي لا تتعارض معها (وقف هذا التيار) على الاطلاق. (فكما انه في الواقع لا توجد شجرة هكذا، فإن الشجرة ممكن ان تكون شجرة تفاح أو رمان، وكما انه لا يوجد انسان هكذا انما كل انسان هو رؤوبين أو شمعون، هكذا لا يوجد في الواقع مجرد (إنسانية). الإنسانية بمفهومها الاجتماعي لا يمكن الوصول إليها الا بتبسيطها، بينما القومية هي شكل محسوس، تتجلى من خلالها الانسانية في كل شعب بما يتلاءم وأسس حياته واحتياجاته وتاريخه وتراثه). ولهذا دعا آحاد هاعام إلى إحياء الانسان اليهودي، والى تحسين قيمه التي لحق بها خلل لوجوده في الشتات وفق تعبيراته.

وبرأيه لا يمكن تحقيق يقظة قومية الا بوجود مركز روحي للشعب اليهودي على (أرضه التاريخية) المشتركة لكل اليهود، وبواسطة العمل المشترك لإقامة هذا المركز، بعد ان فشلت الديانة اليهودية من الناحية العملية في تحقيق اقامة مثل هذا المركز.

المركز يُثير المشاعر القومية لدى أبناء الشعب اليهودي ويُقوي الوحدة بينهم، ويُصبح المرجع الأول لمنع وقوع الاندماج الذي أصاب هذا الشعب بسبب تشتته عبر العصور وفي بلاد كثيرة جداً. وبدون وجود قاعدة قومية ثابتة للأمة وحياة حرة لن يكون هناك تطور لحياة الامة. و(أرض إسرائيل) تصبح مركزاً روحياً فقط عندما يُصبح الشعب اليهودي هو الاغلبية في هذه الأرض، ويمتلكون معظم أراضيها. وبعد ان يُسيطر الشعب اليهودي على كل مصادر الرزق عندها يُخلق شيء جديد لهوية اليهود القومية.

ومن أفكاره أيضاً ان دولة اليهود هي عبارة عن عملية متواصلة من البناء، ويصل اليوم الذي تتحقق فيه فكرة انشاء الدولة والاعلان عنها. وان الدولة اليهودية هي ليست بداية الشعب اليهودي بل نهاية كل شيء بمعنى تحقيق الحلم على أرض الواقع. ولتأسيس الدولة يجب تحضير الشعب وتربيته القومية والادبية لمعرفة فكره وتراثه.

## أحباء( محبّو) صهيون



يطلق الاسم (حوفيفي تسيون) ((مُحبّو صهيون) أو (أحباء صهيون)) على مجموعة من الجمعيات الصهيونية التي نشأت في التجمعات اليهودية في روسيا ابتداءً من العام ١٨٨١، وكذلك بعد صدور قيود (تعليمات) أيار، التي فرضت قيوداً على اليهود في بعض مجالات الحياة اليومية.

ووضعت الجمعيات المنضوية تحت هذا العنوان عدة شعارات لها من أبرزها: (العودة) إلى صهيون، إلى (أرض إسرائيل). وعملت الجمعيات في التحضير لعمليات هجرة يهود إلى فلسطين والسعي إلى إقامة مستوطنات لهم فيها.

وكانت الخلفية التي ادت إلى إنشاء هذه الجمعيات، الكتابات والمؤلفات التي وضعها عدد من اليهود في القرن التاسع عشر، والتي طرحوا فيها أنه لا حل لمسألة اليهود في أوروبا والعالم إلاّ (بالعودة) إلى (صهيون) والعيش فيها.

وحظيت هذه الجمعيات بالانتشار الواسع في عدة تجمعات للجاليات اليهودية سواء في أوروبا أم الولايات المتحدة الامريكية. وتتفق الحركات على انه يجب محاربة كل طرق الاندماج في المجتمعات الغربية والسعي إلى الحفاظ على استقلالية المجتمعات اليهودية أينما عاشت وأقامت.

وكان من بين المؤسسين لهذه الجمعيات بينسكر الذي دعا من خلال كراسته (اوتوامنسيباتسيا) (التحرر الذاتي) إلى ضرورة ايجاد حل للمسألة اليهودية، وبمبادرته عقد مؤتمر كاتوفيتش في بولندا العام ١٨٨٤ حيث جمع فيه ممثلي جمعيات (أحباء صهيون) في انحاء اوروبا، وجرى تشكيل لجنة مركزية مؤلفة من ١٩ عضواً لتنسيق العمل والنشاط الذي يجمع هذه الجمعيات.

واتخذ المؤتمر قراراً بالبحث عن أفضل الطرق التي تضمن دعم المستوطنات داخل فلسطين، والبحث عن الطرق التي توفر الدعم المالي لها، والسعي السياسي إلى إقامة علاقات جيدة مع السلطات التركية الحاكمة في فلسطين. ولتحقيق هذه الغايات السياسية في أساسها قام المؤتمر بتأسيس جمعية موشي مونتفيوري في ذكرى ميلاده المئة ظناً من المؤتمر ان موشيه مونتفيوري (رئيس المجلس اليهودي البريطاني) سيدعم النشاطات الاستيطانية ويلعب دوراً فاعلاً في التأثير على الحكومة التركية في اسطنبول لما له من دور فيها.

وتمكنت اللجنة المركزية من توحيد الجمعيات التي تحمل اسم (أحباء صهيون) وبلغ عددها ٥٥ جمعية. وبلغ عدد المنتسبين إلى هذه الجمعيات حوالي ١٤٠٠٠ عضو. ولكن خلافات داخلية وقعت في صفوف هذه الجمعيات خاصة بين المتدينين والعلمانيين، ما أفسح المجال أمام البارون روتشيلد إلى بسط نفوذه وسيطرته على النشاط الاستيطاني في فلسطين.

وأثناء انعقاد المؤتمر الثاني العام ١٨٨٧ لجمعيات (أحباء صهيون) نشب خلاف جديد بين العلمانيين والمتدينين، بحيث ان المتدينين نجحوا في إدخال ثلاثة أعضاء منهم إلى اللجنة

المركزية. وبواسطة هؤلاء الأعضاء تم اتخاذ قرار بتجميد إقامة المستوطنات في فلسطين إلى حين التثبت من المستوطنات القائمة والتأكد من أنها تستطيع الاعتماد على نفسها. واعلن المؤتمر عن رغبته في إقامة مكتب له في فلسطين لشراء الأراضي وتوفير الخدمات اللازمة للمستوطنين اليهود.

وبسط المتدينون من اعضاء جمعيات (أحباء صهيون) سيطرتهم ونفوذهم على المؤتمر الثالث الذي انعقد العام ١٨٨٩ في فيينا، وكان الحاخام موهيلبر الشخصية السائدة في المؤتمر، خاصة وأنه كان من دعاة الصهيونية الدينية، ونتيجة لهذا التغير الذي حدث على اللجنة المركزية قام بعض زعماء وقياديي العلمانيين بتوجيه الانتقادات إلى زعماء (أحباء صهيون) وكان من البارزين في هذا المضمار آحاد هاعام الذي نادى بضرورة العمل الجاد في (بلاد الآباء والأجداد)، ولتحقيق ذلك يجب تحضير اليهود قبل تنفيذ هجرتهم إلى فلسطين.

ولتحقيق هذه التوجهات سعى آحاد هاعام إلى اقامة جمعية (أبناء موشي) في ١٨٨٩ لدعم الروح القومية في أوساط اليهود. واهتم أعضاء (أحباء صهيون) بكافة تياراتهم بإحياء اللغة العبرية بواسطة تأسيس دور نشر وإصدار الكتب والمجلات المتنوعة.

كان العام ١٨٩٠ عاماً مميزاً بالنسبة لجمعيات (أحباء صهيون)، إذ ان الحكومة الروسية منحتهم الترخيص الرسمي لممارسة كافة النشاطات داخل روسيا. واتخذت اللجنة المركزية قراراً بإطلاق اسم جديد عليها وهو (اللجنة الاوديسية) نسبة إلى مدينة اوديسا الواقعة في روسيا والتي جعلتها اللجنة مقراً لها.

واثناء انعقاد المؤتمر الرابع لـ(أحباء صهيون) أُعيد انتخاب بينسكر رئيساً للجنة التنفيذية، وانسحب المتدينون من هذه اللجنة لأسباب عديدة من اهمها عدم احترام المستوطنين في فلسطين للشريعة اليهودية القاضية بالامتناع عن العمل في الأرض في سنة التبوير التي تحل مرة كل سبع سنوات.

وإثر ظهور هرتسل وإعلانه إقامة المنظمة الصهيونية العالمية، انضمت معظم جمعيات (أحباء صهيون) إلى الحركة الصهيونية، وتابع اعضاؤها عملهم ونشاطهم من خلالها سواء في إقامة المستوطنات أم دعم المؤسسات التربوية والتعليمية اليهودية في فلسطين.

وتوجهت وفود خاصة إلى فلسطين للضغط على البارون روتشيلد لإلغاء وصاية موظفيه على المستوطنات، وإدخال تغييرات على طريقة ادارتها.

كان لأعضاء (أحباء صهيون) دور بارز في تشجيع المشروع الاستيطاني في فلسطين، وهم أنفسهم هاجروا إليها، وتعرضوا لمصاعب شتى ، وشاركوا في بناء المستوطنات الاولى. وقامت الحكومة البلشفية بإلغاء (اللجنة الاوديسية) العام ١٩١٩.

اما المستوطنات التي اقاموها في فلسطين فهي : ريشون لتسيون، روشبينا، زمارين (عُرفت فيما بعد بزخرون يعقوب)، يسود همعلا. وتجديد الاستيطان في بيتاح تيكفا.

## احتلال العمل

شعار أساسي أطلقته الحركة العمالية العبرية في فلسطين إبّان الهجرة اليهودية الثانية. وهدف الشعار (دعوة كافة اليهود إلى السيطرة على العمل في كافة الميادين بواسطة العمال اليهود، الذين سوف يُعدّون الطريق لخلق مجتمع عمّالي يهودي صحيح وسليم استعداداً لاستيعاب آلاف من المهاجرين اليهود الذين سوف يجلبون إلى فلسطين). ولتنفيذ شعار احتلال العمل كان من المفروض مواجهة أمرين: ١) تهيئة الشباب اليهودي غير المعتاد على اعمال جسدية وعلى الأخص الاعمال التي تتطلب جهداً جسدياً، وتجري التهيئة في الإطارين النفسي والجسدي معاً.٢) توفير اماكن عمل لدى مُشغلين يهود، وكذلك السيطرة على اماكن العمل بعد إعلان الانتداب البريطاني على فلسطين.

واجهت تنفيذ هذا الشعار صعوبات كثيرة، من اهمها توفر الأيدي العاملة العربية الرخيصة وذات الخبرة الواسعة في مجال الأعمال الصعبة والتي تتطلب جهداً جسدياً.

ومن الملاحظ ان احتلال العمل العبري كان يلقى نجاحاً كبيراً وواسعاً عندما تندلع ثورات وتمردات في فلسطين، عندها لا يتوجه العربي الفلسطيني للعمل في المرافق المختلفة، خاصة تلك التي يملكها اليهود، فيُضطر اليهود إلى استخدام العمال العبريين، ولو مؤقتاً.

ولقد ارتبط احتلال العمل بالشعار الآخر ألا وهو العمل العبري، أي الاعتماد على عمال يهود للعمل في المصالح والمرافق الاقتصادية اليهودية، ولكن هذا الشعار أيضاً لم يحظ بنجاح كبير بسبب قلة الأيدي العاملة اليهودية، والتي تمتلك خبرة مهنية كتلك المتوفرة في الأوساط العربية الفلسطينية.

## احدوت هعفودا (حزب)

(الاتحاد الصهيوني الاشتراكي للعمال العبريين في "أرض إسرائيل") .

حزب عمالي صهيوني، نشط في الفترة الواقعة بين ١٩١٩-١٩٣٠، وانضم إليه حوالي ثمانين بالمئة من العمال العبريين

في فلسطين، واصبح المسيطر في الحركة العمالية، وأيضاً من خلال الهستدروت العامة. كان الهدف من وراء تأسيسه توحيد كل العمال في اطار فوق حزبي، على أساس المصير المشترك العمالي. وفي مرحلة لاحقة دخل في اتحاد مع "عمال صهيون" (بوعالي تسيون).

واظهر احدوت هعفودا في بداية عمله اهتماماً في الجوانب الاستيطانية في فلسطين، والمهنية المتعلقة بتقدم وتطور احوال العمال العبريين، وكذلك الشؤون السياسية العامة والأمنية والثقافية للجماهير العمالية. ونال هذا الحزب العمالي بكونه حركة تمثل العمال العبريين اشغالاً عامة من حكومة الانتداب سهلت على العمال العبريين ايجاد اماكن عمل توفر لهم الدخل ولو مؤقتاً. وفي اعقاب تأسيس الهستدروت العامة تحول الحزب إلى قوة عمالية مؤثرة في صقل وصياغة القرارات المتعلقة بالعمال والاستيطان وحتى القضايا السياسية. واعلن المكتب المركزي للحزب ان تحقيق الصهيونية يكون عن طريق الاشتراكية. وان ظروف البلاد القائمة تفسح المجال للعمل الجماعي التعاوني للنهوض باقتصاد البلاد بشكل جيد وناجح. ولما تأسست شركة (سوليل بونيه) للاشغال العامة بإشراف الهستدروت العامة تحول الحزب إلى النشاطين السياسي والتربوي، وعندها انضمت إلى هذا الحزب حركة (تسعيري تسيون) (شباب صهيون)، وبهذا الانضمام حققت (أحدوت هعفودا) اغلبية في المؤتمر العام للهستدروت العامة في فلسطين. ومن النشاطات الاخرى التي قام بها الحزب دعوته إلى اقامة قوة أمنية خاصة بـ(الييشوف).

وكان الحزب شريكاً لـ(عمال صهيون)، واعتبر نفسه جزءاً من الاتحاد الصهيوني العالمي، رغم عدم تمثيله في الادارة العامة لهذا الاتحاد.

أصدر جريدة ناطقة باسمه تحت عنوان (كونتراس). وابرز قيادييه ديفيد بن غوريون وبيرل كتسينلسون ثم انضم اليهما كل من اسحق طبنكين واسحق بن تسفي والياهو غولومب وديفيد ريميز وزلمان شازار وشموئيل يفنيئيلي. وفي انتخابات المؤتمر الثالث لهستدروت العمال العبريين العامة في فلسطين نال الحزب ٥٣٪ من كافة اصوات الناخبين من اعضاء الهستدروت العامة. وحافظ الحزب على مر السنين على مبدئه الاساسي في الطموح من أجل تحقيق الوحدة السياسية لكل العمال العبريين في فلسطين، ولهذا دخل في مفاوضات مع حزب (هبوعيل هتسعير) من أجل الوحدة التي تكللت بالنجاح العام ١٩٣٠ عندما جرى التوقيع على الاتحاد بين الحزبين : (احدوت هعفودا) و(هبوعيل هتسعير)، وأصبح الاسم الجديد للحزب الموحد :(حزب عمال أرض إسرائيل) وباختصار (مباي). واختير بن غوريون لرئاسة الحزب الجديد بصفة السكرتير العام.

## أحوزات بايت (حي)



اسم الحي الاول الذي أقامه اليهود شمالي مدينة يافا العام ١٩٠٩. والذي شهد تطوراً وازدياداً في عدد قاطنيه حتى اصبح المدينة العبرية الاولى في فلسطين (تل ابيب) التي توسعت على نحو واسع بعد النكبة على أنقاض مجموعة كبيرة من القرى الفلسطينية أبرزها: الشيخ مؤنس، حرشة وجماسين الغربي، المسعودية، أبو كبير وسلمة. والمبادرون إلى اقامة هذا الحي هم جماعة من اليهود الصهيونيين الذين شكلوا جمعية باسم (الجمعية لانشاء البيوت- احوزات بايت) وكانت هذه الجمعية تسجلت رسمياً كجمعية عثمانية العام ١٩٠٦ لتنال حقاً في ممارسة نشاطاتها واعمالها. وكانت الغاية الاساسية للجمعية المذكورة التحضير لانشاء المدينة العبرية الاولى في فلسطين، لمنحها صبغة مغايرة عن بقية المدن الفلسطينية، ولتكون اساساً للمجتمع المدني اليهودي. ولقد اتحد هذا الحي مع احياء اخرى العام ١٩١٠ مثل حيي (نحلات بنيامين) و(غئولا) مكونة معاً تل أبيب.

## احيطوف، ابراهام



أحد كبار رجالات الاستخبارات في اسرائيل. ولد العام ١٩٣٠ في المانيا. هاجر إلى فلسطين مع أسرته في العام ١٩٣٥، ودرس الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس. ودرس أيضا العلوم الدينية في المعهد الديني في كفار هروئيه، وانضم إلى منظمة الهاغاناه. انخرط في صفوف الاستخبارات الاسرائيلية منذ

مطلع الخمسينيات. وتولى إدارة عمليات الشاباك في غزة أثناء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع وسيناء في العام ١٩٥٦. ثم قدم خدماته في الموساد الاسرائيلي بين ١٩٦١ و ١٩٦٥. وتولى مسألة نشر رجال المخابرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧. تولى رئاسة الشاباك بين ١٩٧٤ و ١٩٨٠ خلال دورتي حكومتي اسحق رابين ومناحيم بيغن. كان من مؤيدي تفعيل الشاباك ضد تسريبات الوزراء. قدم استقالته من منصبه في أعقاب معارضة الحكومة الاسرائيلية لمطالبته بالتحقيق مع العصابات اليهودية واتخاذ إجراءات قاسية تجاه أعضائها. لم ينخرط، بعد استقالته في الميدان السياسي كغيره من رجال المخابرات.

**احيمئير، ابا**



ولد العام ١٨٩٦ في دولهي في روسيا. درس في جامعة ليج في فيينا ونال درجة الدكتوراه. انضم إلى عضوية «شباب صهيون»(تسعيري تسيون) في فرعها في روسـيـا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٤ ليصبح عضواً في حــزب (هبوعيل هتسعير)، وأخذت تظهر لديه ميول معارضة لليسار العمالي والاشتراكية والشيوعية، ولهذا كان من كبار المعارضين للاستيطان الاشتراكي ضمن الصهيونية. وانضم العام ١٩٢٨ إلى حزب التصحيحيين. وكان من المُغالين والمتشددين في التعامل مع الانكليز عن طريق تثقيف الشباب وتدريبهم لمواجهة الانكليز بالقوة. وهذا التوجه معناه استبدال الثورة الاشتراكية بثورة مبنية على القاعدة القومية. ولم تقتصر دعوته على الكلام فقط بل انه شرع في تنظيم عمليات ارهابية ضد سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، ما دفع بالسلطات الانتدابية إلى اعتقاله ابتداءً من العام ١٩٣٠ لمرات كثيرة. خطاباته وتحريضه الشباب اثار نقاشاً وجدلاً مع التيار الاشتراكي. واثر اغتيال حاييم اورلوزوروف العام ١٩٣٣ وجهت التهم إلى التصحيحيين وبالتحديد إلى احيمئير بكونه العقل المخطط. ورغم اعتقاله بتهمة الاغتيال الا ان السلطات لم تتمكن من تثبيت التهمة عليه، فأُفرج عنه في العام التالي. ولكن السلطات اتهمته بتأسيس حركة غير شرعية عُرفت باسم «بريت هبريونيم» (تحالف الاشـداء). وضع هذا التحالف نُصب عينيه القضاء على الحكم الانتدابي البريطاني في فلسطين بالكامل، وازاء تنظيمه هذا التحالف حكم عليه بالسجن مدة سنة ونصف.

شكّلت خطاباته ودعواته الخلفية الايديولوجية لعصابتي (الارغــون) و(الليحي). وكتب عـشرات المقالات باسماء مستعارة في غالبيتها. توفي العام ١٩٦٢.

**احيمئير، يوسف**

ولد العام ١٩٤٣ في القدس. درس تاريخ الشرق الاوسط والعلوم السياسية في جامعة تل ابيب. عمل في مجال الصحافة، وخاصة في صحيفتي (معاريف) و(هيوم). وتولى بين ١٩٨٤-١٩٨٨ وظيفة المتحدث الرسمي باسم اسحق شمير. ثم تولى منصب مدير عام  مكتب رئيس الوزراء بين ١٩٨٨-١٩٩٢. دخل إلى الكنيست الـ١٣. وهو نجل ابا احيمئير مؤسس "بريت هبريونيم" ـ (حلف الأشداء.)

**الإخلال بالثقة**

تهمة توجه إلى منتخبي الجمهور ورجال السياسة عامة. وتستند إلى بند رقم ٢٨٤ من القانون الجزائي للعام ١٩٧٧. ومما جاء فيه: كل موظف رسمي يقوم بعمل خاطئ أو إخلال بالثقة أثناء تأديته لمهام وظيفته ويلحق ضررا بالجمهور، حتى لو لم يكن في عمله هذا مخالفة، عقوبته ثلاث سنوات سجن فعلي. وتعرض المصطلح أعلاه إلى عدة تأويلات وتفسيرات وتوسيع في مساحة التهم وأنواعها. ومن القضايا التي أثيرت في هذا الباب قضية موشي قصاب رئيس دولة اسرائيل (٢٠٠٠- ٢٠٠٧) الذي وجهت إليه النيابة العامة تهمة التحرش الجنسي في آب ٢٠٠٦.

**إدارة الائتلاف الحكومي**

هذه الإدارة مسؤولة عن عمليات التنسيق بين الاحزاب والقوائم التي تُشكّل الائتلاف الحكومي. ومن أبرز المهام التي تقوم بها ضمان تصويت أعضاء الائتلاف في الكنيست إلى جانب قـرارات ومشاريع  قوانين تتقدم بها الحكومة للمصادقة عليها من قبل الكنيست.

وتسعى ادارة الائتلاف إلى تفويت فرص نجاح المعارضة في كسب مصوتين إلى جانبها من أعضاء الائتلاف الحكومي. وهذا الاسلوب يُعرف بـ (الالتزام الائتلافي). وتهتم إدارة الائتلاف في بعض الحالات وبعد استشارة رئيس الحكومة بمنح اعضاء الائتلاف حرية التصويت في بعض القضايا والقوانين التي ترى الادارة انه لا يوجد تأثير فيها على مصير الحكومة أو الائتلاف. اما مبنى هذه الادارة فهو بتمثيل لكل حزب أو قائمة داخل الائتلاف، وأما الرئيس فغالباً ما يكون من الحزب الاكبر.

**إدارة اراضي إسرائيل (منهال قرقعي يسرائيل)**

ادارة حكومية رسمية تابعة لوزارة (البُنى التحتية الوطنية

الإسرائيلية). ووضعت تحت سلطة هذه الهيئة إدارة اراضي الدولة واراضي سلطة الإعمار والتطوير واراضي الكيرن كييمت (الصندوق القومي)، أي ما يقارب التسعين بالمئة من مجموع الاراضي في إسرائيل.

أنشئت هذه الإدارة العام ١٩٦١ بموجب (قانون اساسي: إدارة اراضي إسرائيل) الصادر عن الكنيست الرابعة بتاريخ ١٩ تموز ١٩٦٠. ومن ابرز اهداف هذا القانون تثبيت السيطرة على أراضي الفلسطينيين، التي تمكنت الكيرن كييمت من الاستيلاء عليها من خلال المصادرة ووضع اليد، وفي حالات معينة الشراء، وذلك لمنع بيعها بأي شكل كان وفي أي ظروف، وإبقائها تحت سيطرة يهودية متذرعة بغطاء توراتي، من هنا تتبع الإدارة أسلوب التأجير للأراضي لسنوات تصل ٩٩ عاماً، ولكنها لا تبيعها. وكانت إدارة أراضي إسرائيل تابعة لوزارة الزراعة ثم لوزارة الإسكان حتى ١٩٩٦.

أمّا المهام الأساسية الموكلة إلى هذه الإدارة فهي على النحو التالي: القيام بتخطيط وتطوير احتياطي الأراضي في إسرائيل وذلك بواسطة وضع مخططات هندسية تفصيلية وتنفيذ مشاريع تتعلق بالبُنى التحتية والتطويرية. وتقوم الدائرة بمصادرة أراض استناداً إلى قانون المنفعة العامة، وتسيطر أيضاً على أملاك الفلسطينيين الذين هم في حساب الغائبين وفق قانون أملاك الغائبين، وللدائرة حق في استصدار امر بإخلاء أرض تراها مناسبة لمشروع معين أو لهدف مستقبلي.

تعمل الدائرة بواسطة خمسة اقسام : مدني، زراعي، تسجيل ملكية (طابو)، معلومات وسيطرة. وللدائرة خمسة مكاتب لوائية : القدس، تل ابيب والمركز، الجنوب، حيفا، الشمال. وللدائرة مجلس إداري مكون من ثمانية اعضاء ينوبون عن الحكومة وسبعة اعضاء اخرين ينوبون عن الكيرن كييمت.

ويفرض القانون على مجلس الإدارة تقديم تقرير سنوي وعلى الحكومة عرض التقرير النهائي على الكنيست.

لقد مارست إدارة اراضي إسرائيل مختلف الطرق الملتوية للاستيلاء على أراضي السكان الأصليين من الفلسطينيين بذريعة المنفعة العامة وغيرها، الأمر الذي أشعل عديداً من الاحتجاجات كان أبرزها «يوم الأرض» عام ١٩٧٦.

## الإدارة الصهيونية

عبارة عن المؤسسة التنفيذية العليا للمنظمة الصهيونية العالمية. وعُرفت هذه المؤسسة حتى الحرب العالمية الأولى بـ (اللجنة التنفيذية المُصغرة). وتنقل مقر الإدارة من فيينا حيث أقام هرتسل، إلى كولن في المانيا حيث أقام ديفيد فولفسون، ثم إلى برلين حيث أقام اوتو فاربورغ، ثم إلى لندن حيث أقام كل من حاييم وايزمان وناحوم سوكولوف. وقدمت إلى فلسطين (لجنة المندوبين) برئاسة حاييم وايزمان في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الاولى وشرعت في إدارة وتنظيم النشاطات الصهيونية في فلسطين.

وتزعم الإدارة لفترة طويلة ديفيد بن غوريون الذي جعلها جسماً سياسياً يشبه الحكومة المؤقتة الذي سبق الإعلان عن اسرائيل. وأنشأ بن غوريون عدة أقسام داخل الإدارة منها: القسم السياسي والقسم المالي وقسم الهجرة وقسم العمل وقسم التجارة والصناعة وقسم الاستيطان وقسم الأمن المستقل.

وبعد الإعلان عن قيام إسرائيل فقدت الإدارة من دورها الفعال، وخصوصاً أن عدداً من أعضائها أصبح يتبوأ مناصب وزارية في الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. وتعاقب على رئاسة الإدارة عدد من الشخصيات الصهيونية منها : ناحوم غولدمان، وشنيئور زلمان شازار، وآرييه بينكس، وبنحاس سابير، ويوسف الموغي، وآرييه دولتسين، وسيمحا دينيتس، وابراهام بورغ، وسالي مريدور.

وتقتصر أعمال الإدارة الصهيونية على تجنيد الأموال لدعم الاستيطان وبعض النشاطات الأخرى داخل إسرائيل.

## الإدارة المدنية

عبارة عن جهازي إدارة منفصلين واحد لقطاع غزة والآخر للضفة الغربية، أنشئا في تشرين الثاني من العام ١٩٨١ بموجب أمر صادر عن وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك اريئيل شارون، "بهدف الاهتمام بالشؤون اليومية للسكان الفلسطينيين في هاتين المنطقتين". هذا وفق لغة وادعاء سلطات الاحتلال، والواقع ان هذه الادارة هدفت لتحسين صورة اسرائيل أمام العالم واعطاء انطباع وكأن هناك (حالة سياسية) في الاراضي الفلسطينية، تبعد الأنظار عن حقيقة وجود احتلال مرفوض من قبل السكان، ووفق القانون الدولي.

وقُرّر ان يكون رئيس الإدارة المدنية خاضعاً لـ(منسق الأعمال في الأراضي المحتلة)، وهذا الأخير يكون خاضعاً بدوره لسلطة وزير الدفاع.

ونالت «الإدارة المدنية» كل الصلاحيات المدنية التي كانت تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي مباشرة. ورغم هذا التقسيم الجديد بقي للمستوى العسكري دوره الفعال في تحديد خطوط السياسة اليومية.

أمّا على صعيد المبنى الداخلي لـــ»الإدارة المدنية»، فقد أُقيمت ثلاث دوائر في كل إدارة من الإدارتين : اقتصادية، وتضم: التجارة والمواصلات والصناعة والتوظيف. الخدمات، وتضم: التربية والتعليم والداخلية والرفاه الإجتماعي والصحة. والأملاك، وتضم: الأراضي العامة والثروات

الطبيعية وأملاك الغائبين.
وعُين في منصب رئيس الادارة المدنية ضابط جيش، إلا في حالة واحدة عُين فيها البروفسور مناحيم ميلسون، وكان محاضراً وباحثاً في الجامعة العبرية.

## إدارة الوكالة اليهودية

الهيئة التنفيذية العليا للوكالة اليهودية. أعلن عن إقامتها العام ١٩٢٩، وهي عبارة عن تآلف متساوٍ بين المنظمة الصهيونية العالمية والهيئات اليهودية غير الصهيونية. جرت الإشارة في إعلان إقامة إدارة الوكالة أن تكون مركبة على قاعدة التساوي بين الطرفين، غير أنه نتيجة لقلة نشاط غير الصهيونيين فإن الصهيونيين انفردوا في كل الفعاليات والنشاطات المختلفة. وتداخلت اعمال ونشاطات الوكالة اليهودية مع الادارة الصهيونية بسبب سيطرة بن غوريون على الجسمين لفترة طويلة. وفي العام ١٩٧١ أعلن عن إقامة الوكالة اليهودية من جديد، وتم فصل الوظائف بينها وبين المنظمة الصهيونية. ويتم انتخاب إدارة الوكالة على يد أعضاء من الوكالة بحيث أن نصفهم يمثلون المنظمة الصهيونية العالمية. رئيس الوكالة وأمين صندوقها وشؤونها المالية يشغلان منصبيهما هذين أيضاً في ادارة الوكالة. وجرى إصلاح العام ١٩٩٧ بحيث تتكون أربع دوائر : الدائرة الإسرائيلية، دائرة التعليم اليهودي- الصهيوني، دائرة دول الاتحاد السوفييتي السابق، ودائرة الهجرة، ولكل دائرة لجنة معينة من قبل هيئة الوكالة، ولها رئيسان واحد من إسرائيل والآخر من الجاليات اليهودية في العالم.

## آدام، أودي (أوهيد)

ولد في العام ١٩٥٨ في تل ابيب. هو أحد جنرالات الجيش الاسرائيلي. تولى قيادة اللواء الشمالي في هذا الجيش في العام ٢٠٠٥. والده يكوتيئيل آدام من كبار الجنرالات أيضا، وقد قتل في الحرب الاسرائيلية على لبنان في العام ١٩٨٢.
أنهى الجنرال أودي آدام دراسته للقب الأوّل في جامعة بار ايلان في موضوعي علم النفس والعلوم الاجتماعية. ثم تابع دراسته للقب الثاني في الكلية العسكرية الفرنسية في باريس في موضوع الدراسات الإستراتيجية.
وخلال خدمته العسكرية المتواصلة أُسندت إليه عدّة مهام في قيادة الجيش، منها رئيس وحدة القوى البشرية في القيادة البرية العامة، ثم رئيس دائرة التكنولوجيا واللوجستيا.
قدّم الجنرال آدام استقالته من الجيش ومن قيادة اللواء الشمالي في ١٣ أيلول ٢٠٠٦ في أعقاب فشل الجيش الاسرائيلي في حسم الحرب مع حزب الله أثناء الحرب الاسرائيلية على لبنان.
وجاءت استقالته أيضا في أعقاب الحملة الشعبية والإعلامية الواسعة الضاغطة على شخصيات سياسية وعسكرية للتنحي عن مناصبها أو تقديم استقالتها كجزء من عملية تحملها مسؤولية الفشل في تلك الحرب.

## ادام، يكوتيئيل

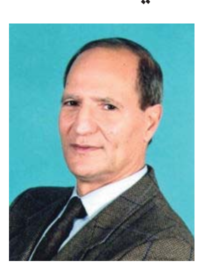
اسمه الاصلي (ادموفيتش، يكوتيئيل) ويُلقب بـ(كوتي). ولد العام ١٩٢٧ في تل ابيب. التحق في شبابه بعصابة (الهاغاناه) وشارك في حرب ١٩٤٨ في وحدة غفعاتي. وبعد ذلك انخرط في الخدمة الالزامية في الجيش الإسرائيلي وتسلم عدة مناصب وقام بتأدية مهام عسكرية كثيرة، منها: قائد قوة تفتيش خلال العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦، وقائد كتيبة عسكرية في حرب ١٩٦٧. وتولى قيادة وحدة غولاني العسكرية خلال حرب الاستنزاف، فرئيسا لمكتب اللواء الشمالي، ثم استعير ليعمل في الموساد واعيد إلى منصبه في مكتب قيادة اللواء الشمالي عند اندلاع حرب اوكتوبر ١٩٧٣. وعين العام ١٩٧٤ قائداً للقوات العسكرية في سيناء، ثم عين قائدا للواء الجنوب في الجيش، وبعدها تسلم رئاسة قسم العمليات الحربية وبقي فيه إلى العام ١٩٧٧، حيث عين نائباً لرئيس الأركان العامة رفائيل (رفول) ايتان ورئيساً لقسم العمليات للمرة الثانية. وبقي في هذه المناصب حتى ١٩٨١، حيث اقترح اسمه لرئاسة الموساد، إلا أنه قُتل في صيف ١٩٨٢ اثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

## ادان ، ابراهام

ولد العام ١٩٢٦ في تل ابيب. كان عضواً في (هشومير هتسعير) و(البلماح). شارك في حرب ١٩٤٨ برتبة قائد كتيبة عسكرية في منطقة النقب، واشتهر اسمه لكونه رافع (علم الحبر) وهو عبارة عن قطعة قماش رسم عليها علم اسرائيل ذو النجمة والخطين الازرقين بواسطة الحبر ورفع في ايلات في آذار ١٩٤٩. وبعد انتهاء الحرب انضم الى كيبوتس نيريم، واستدعي للخدمة الدائمة في الجيش الاسرائيلي العام ١٩٥٦ استعداداً للمشاركة في العدوان الثلاثي على مصر.
تقلد منصب قائد كتيبة مدرعات في حرب ١٩٦٧ وعين العام ١٩٦٩ قائدا لسلاح المدرعات في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي. وتولى قيادة فرقة عسكرية في حرب اوكتوبر ١٩٧٣ قامت بتنفيذ الهجوم الاول المضاد على القوات المصرية، ولكن قواته منيت بفشل ذريع، وكان هذا الفشل بداية حرب الجنرالات المليئة بالتهم والانتقادات اللاذعة خاصة بين ادان وبين اريئيل شارون، حتى بلغ الامر حدّ اطلاق اسم (كتيبة المعراخ) على فرقة ادان مقابل (كتيبة الليكود) على فرقة شارون، وذلك من باب السخرية واثارة خلافات عسكرية بين الحزبين المتصارعين داخل السياسة الاسرائيلية.

وعُين ادان بعد الحرب قائداً للواء الجنوب في الجيش الاسرائيلي ثم ملحقاً عسكرياً في الولايات المتحدة الامريكية. وتولى بعد ذلك منصب مراقب وزارة الشرطة بين ١٩٨٤-١٩٩٣ حيث كشف النقاب عن لجوء الشرطة الى استخدام العنف بأشكال مختلفة، وكذلك عن وجود فساد اداري داخل جهاز الشرطة، وهذا الكشف سبب له مواجهات مع القيادة العامة للشرطة، وحتى مع سياسيين.

### ادري، رفائيل



ولد العام ١٩٣٧ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٦ وسكن في بلدة حاتسور، وتولى رئاسة مجلسها المحلي بين ١٩٦٧-١٩٧٦، ثم مديراً عاماً لشركة تطوير الجليل، ومديراً عـامـاً لـشركـة الاسـكـان (شيكون عوفديم). انتخب للكنيست العاشرة ضمن قائمة حـزب العمل. ثم انتخب للكنيست الـ ١٤،١٣،١٢،١١ حيث تولى خلالها مناصب برلمانية عديدة، منها: رئيس لجنة الكنيست، ونائب رئيس الكنيست، ورئيس كتلة (المعراخ) في الكنيست، ورئيس إدارة الائتلاف الـوزاري. وكلف بـوزارة شؤون البيئة العام ١٩٩٠. وفي الوقت ذاته عمل من أجل التقارب بين الاحزاب المتدينة وحزب العمل، وخاصة مع حزب (شاس) من اجل تحقيق إسقاط حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٩٠. واعلن عشية انتخابات الكنيست الخامسة عشرة عن انسحابه منها وعن اعتزاله النشاط السياسي.

اهتم ادري ببناء علاقات بين اسرائيل والمغرب وتوجت هذه المساعي بلقاء بين شمعون بيريس والملك المغربي السابق الحسن الثاني(١٩٨٦)، وكذلك تسهيل زيارة يهود اسرائيليين من أصل مغربي إلى مسقط رأسهم في المغرب، وتكللت هذه بالنجاح إذ فتحت أبواب المغرب أمام آلاف من اليهود المغاربة لزيارة المغرب. ويعتبر البعض ان ادري كان أداةً بيد قيادة حزب العمل الاشكنازية لمواجهة ديفيد ليفي من حزب الليكود، لذلك منح إدري فرصاً كثيرة للتقدم لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية لحزب العمل.

### ادلسون، ابراهام

ولد العام ١٨٦٥ في ليتوانيا. أديب وكاتب صهيوني. تأثر جداً من كتابات احاد هاعام. وفي اعقاب انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧ أصبح من دعاة الصهيونية التركيبية التي نادت بتوحيد ودمج مشروع احياء فكرة الوطن القومي في فلسطين مع الحفاظ على الحقوق التي حصل عليها اليهود في الدول التي يعيشون فيها، والتي تُعرف في الاوساط اليهودية باسم (هغولا) أي الشتات، قام ادلسون بتحرير عدد من الدوريات اليهودية والصهيونية مثل (رازفيست) و(العالم). توفي العام ١٩٢١.

### ادلسون، بيه

ولدت العام ١٨٩٥ في اوكرانيا. هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٢٦. انخرطت في صفوف حركة (تسعيري تسيون) قبل هجرتها، وكلفت بعدة مهام ووظائف منها : عضو في الـ(فاعاد لئومي) من قبل (احدوت هعفودا) و(المباي). انتخبت أمينة عامة لمجلس العاملات، وبقيت في منصبها هذا حتى العام ١٩٧٤، ونالت تقديراً على الصعيدين الحزبي والشعبي لقاء عملها الدؤوب في مجال المرأة العاملة. انتخبت للكنيست الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، واشغلت منصب نائب رئيس الكنيست بين ١٩٥٥و١٩٦٥. توفيت العام ١٩٧٥ في مدينة تل ابيب.

### ادلشتاين، يولي

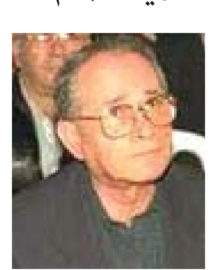


ولد العام ١٩٥٨ في روسيا. عمل في تعليم اللغة العبرية في مؤسسات يهودية، وطـرد بالتالي من جامعة موسكو حيث كان يتعلم. واعتقلته السلطات السوفييتية في ١٩٨٤ موجهة إليه تهمة حيازة مخدرات، وحكمت عليه احـدى المحاكم السوفييتية بالسجن مدة ٣ سنوات، وارسل الى معتقل للاشغال الشاقة على الحدود مع منغوليا.

تردت حالته الصحية في المعتقل، وبعد قضائه سنتين وثمانية أشهر، وفي اعقاب وساطات افراد عائلته واصدقاء له وتدخل رجال اعمال وسياسيين في مقدمتهم وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية انذاك جورج شولتس، قامت السلطات السوفييتية بالافراج عنه والسماح له بمغادرة روسيا باتجاه اسرائيل، وذلك العام ١٩٨٧. تمكن ادلشتاين من دخول العمل السياسي من خلال مساهمته في تأسيس (الفوروم الصهيوني) (العام ١٩٨٨)، واختير نائباً لرئيس الفوروم. وانتخب للكنيست الـ١٤ من قبل حزبه (يسرائيل بعلياه) (وهو حزب للمهاجرين الروس)، وعين وزيراً للاستيعاب والهجرة بموجب اتفاق الائتلاف بين حزبه وحزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو العام ١٩٩٦، وحافظ على عضويته في الكنيست الـ١٥، وتولى منصب نائب وزير الاستيعاب والهجرة ابتداء من آذار ٢٠٠١ ، ودخل الكنيست السادسة

عشرة في الحزب السابق نفسه.

## ادموني(روتباوم)، ناحوم



ولد في القدس العام ١٩٢٩. درس في جامعة كاليفورنيا ونال الماجستير في موضوع العلاقات الدولية، انضم إلى قلم الاستخبارات خلال حرب ١٩٤٨ ونـفـذ سلسلة مـن العمليات الاستخبارية. عين مساعداً لرئيس (الموساد) اسحق حوبي بين ١٩٧٦-١٩٨٢، وعين رئيسا للموساد في العام ١٩٨٢، وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٨٩.

عند انهائه خدمته في (الموساد) عين مديراً عاماً لشركة المياه (مكوروت)، وعين عضواً في لجنة تشخانوفر للتحقيق في ملابسات قضية (خالد مشعل) وذلك العام ١٩٩٧، ولكنه قدم استقالته إثر تعرضه لانتقادات لاذعة وشديدة لكونه دافع عن (الموساد) قبل أن تشرع اللجنة المذكورة في التحقيق في القضية.

## أديسو مسالا

ولد العام ١٩٦١ في إثيوبيا، هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٨٠. من نشيطي حزب العمل والجالية الإثيوبية المهاجرة إلى اسرائيل. درس الشؤون الاجتماعية في جامعة بار - ايلان، وقام بنشاط واسع من أجل إسماع صوت المهاجرين الفلاشا والغبن الذي لحق بهم بعد هجرتهم.

ومن أهم النشاطات التي قام بها مسالا قيادة الاحتجاجات على رفض بنك الدم في اسرائيل أخذ تبرعات من الدم من الفلاشا خوفاً من أن تكون دماؤهم ملوثة بمرض الايدز. تمكن من الوصول إلى مكان مضمون في قائمة حزب العمل ودخل الكنيست الرابعة عشرة، ولم ينجح في الانتخابات التمهيدية لتشكيل قائمة حزب العمل لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة، فوجه اتهاماته لقيادة الحزب ونشيطيه بتنفيذهم أشكالاً مختلفة من التزييف والتزوير في الأصوات خلال عملية التصويت.

وأعلن عن انسحابه من حزب العمل وانضمامه إلى حزب (عام إحاد) ( شعب واحد) بقيادة عمير بيريتس وأدرج في المكان الرابع في قائمة هذا الحزب، إلاّ أنه لم يتمكن من دخول الكنيست الخامسة عشرة.

## اديف، ايهود (اودي)

ولد العام ١٩٤٧ في كيبوتس غان شموئيل - حيفا. تلقى تربيته الاولى في الكيبوتس ضمن (هشومير هتسعير) والتحق بلواء المظليين في الجيش الاسرائيلي. وبعد انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧ انضم إلى أحد تيارات الحركة اليسارية (متسبين). وفي العام ١٩٧٢ استجاب الى دعوة داود تركي من حيفا لانشاء شبكة يهودية-عربية لنقل معلومات استخبارية الى سورية. وسافر اديف مع آخرين إلى سورية لاجتياز سلسلة من التدريبات وتلقي معلومات حول طبيعة العمل في اطار الشبكة المذكورة، وبعد اكتشاف امر الشبكة حُكم عليه بالسجن مدة ١٧ عاماً، ولكن اطلق سراحه في ايار ١٩٨٥ قبل انتهاء مدة محكوميته إثر إعلانه ندمه على فعلته هذه. وبعد خروجه من المعتقل تابع دراسته الجامعية، ويحاضر اليوم في بعض الكليات في مواضيع فلسفية وفي العلوم السياسة.

## اراد، نافا

ولدت العام ١٩٣٨ في مستوطنة حولدة. خريجة مدرسة الشؤون الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس. وتابعت دراستها في موضوع الادارة المجتمعية في لندن.

بدأت نشاطها العام والسياسي كأمينة عامة لنقابة العمال الاجتماعيين بين السنوات ٦٣ و ١٩٦٩، وفي الفترة نفسها انخرطت في نشاطات أوساط الشباب في حزب (مباي) وحزب العمل، وقامت بتمثيل حزب العمل في منظمة المرأة ضمن (الاشتراكية العالمية) (الانترناسيونال). انتُخبت العام ١٩٧٣ عضواً في اللجنة المركزية للهستدروت العامة، وكُلفت برئاسة (مركز الدفاع الاجتماعي)، ثم تولّت سكرتارية حركة (نعمات) بين ٧٧ و ١٩٨١.

كانت من المواليات لشمعون بيريس ومعسكره داخل حزب العمل. دخلت إلى الكنيست الـ ١٠، ١١، ١٢. صُنّفت مع (حمائم) حزب العمل. وقامت من خلال عملها البرلماني بنشاط اجتماعي مهم داخل المجتمع الاسرائيلي. وعُيّنت رئيسة لمجلس ادارة شركة (مشعان) الهستدروتية بين ١٩٨٨ و ١٩٩٤. ثم مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة العام ١٩٩٣، ورئيسة عامة للمجلس الوطني لتطوير مكانة المرأة في اسرائيل. ودخلت إلى الكنيست الـثالثة عشرة إثر شغور كرسي اسحق رابين الذي اغتيل في ٥ تشرين الاول ١٩٩٥. تعرضت (اراد) لانتقادات لاذعة ومعارضة شديدة داخل حزبها، فأعلنت عن انسحابها منه، وأقامت (قائمة المتقاعدين) استعداداً لانتخابات الكنيست الـرابعة عشرة، إلا انها لم تنجح في اجتياز نسبة الحسم المقررة في الانتخابات النيابية في اسرائيل.

**اراد، ياعيل**

رياضية اسرائيلية، في فرع الجودو، حققت عدّة انجازات رياضية على مستوى عالمي. ولدت في العام ١٩٦٧، وانضمت إلى حلقات لتعليم رياضة الجودو منذ طفولتها. وفازت بالمرتبة الأولى في العام ١٩٨٤ على مستوى اسرائيل. ثم فازت في العام ١٩٨٩ بالميدالية البرونزية على مستوى العاب الجودو في اوروبا. وفازت بالميدالية ذاتها العام ١٩٩١. وفي العام ١٩٩٢ فازت بالمرتبة الأولى في مباريات التصفية للجودو في باريس.

تابعت مشاركاتها في مباريات رياضية أخرى، حيث فازت في العام ذاته في برشلونة بالمرتبة الاولمبية الأولى. وفازت بلقب بطلة اوروبا في العام ١٩٩٣ وفازت بميدالية فضية في بطولة العالم في العاب الجودو لوزن ٦١ كيلوغراماً. ولم تنجح في تحقيق فوز في مباريات الاولمبياد في اتلانتا في الولايات المتحدة الاميركية لعام ١٩٩٦، فقررت الانسحاب من المشاركة مستقبلا في مباريات دولية في الجودو، واكتفت بالعمل في حقل التدريب في هذا الفرع.

**ارازي، رؤوبين**

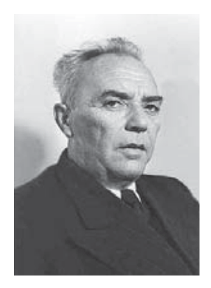
ولد العام ١٩٠٧ في بولندا. درس الحقوق في جامعة وارسو وعمل في حقل المحاماة. وقدم خدماته المهنية في الثلاثينيات للكيرن كييمت ولمؤسسات (تربوت) في بولندا. وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها كان من المبادرين إلى اقامة حزب (هشومير هتسعير) في بولندا، وكان سكرتيراً للحزب في بداياته. هاجر الى إسرائيل العام ١٩٤٩ واختير لعضوية المجلس الاداري للكيرن كييمت ولمؤسسات حزب (مبام). واشغل منصب السكرتير السياسي لـ(مبام) بين ١٩٥٩ و ١٩٦٥. دخل الى الكنيست السادسة والسابعة، وتولى في الاخيرة منصب احد نواب رئيس الكنيست. توفي العام ١٩٨٣ في القدس.

**ارازي، يهودا**



ولد العام ١٩٠٧ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٣. أحد نشيطي عصابة (الهاغاناه) ومن الفعالين في مجال مساعدة اليهود على الهجرة إلى فلسطين. انضم الى سلك الشرطة الانتدابية، واستغل وظيفته هذه لتهريب الاسلحة من القواعد البريطانية إلى عصابة (الهاغاناه). وترأس في مطلع الاربعينيات (مؤسسة الهجرة) (موساد هعلياه) في ايطاليا، وقام بتنظيم سفن المهاجرين اليهود الى فلسطين بشكل غير قانوني في معظم الحالات. وخلال التحضير لحرب ١٩٤٨ أُوفد إلى أوروبا والولايات المتحدة لعقد صفقات شراء الاسلحة لعصابة (الهاغاناه). توفي العام ١٩٥٩.

**اران، زلمان**



هو زلمان (ويدعى زياما) اهرونوفيتش. ولد العام ١٨٩٩ في اوكرانيا. من نشيطي (احدوت هعفودا) ومن قياديي (مباي). نشط سراً في الحقل الصهيوني في روسيا في اعقاب الثورة العام ١٩١٧. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٦، وتولى منصب السكرتير العام لحزب (مباي). اختير العام ١٩٣٤ سكرتيراً لمجلس عمال تل ابيب، وتولى بعض الوظائف الادارية والمالية داخل هيئات الهستدروت العامة.

كان عضواً في المؤتمرات الصهيونية وعضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية. تولى سكرتارية (مباي) بين ١٩٤٨ و ١٩٥١، ودخل إلى الكنيست الـ ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦. وأشغل منصب أول رئيس للجنة الخارجية والامن في الكنيست، وبعض المناصب الوزارية مثل وزير بلا وزارة (١٩٥٤-١٩٥٥) ووزير المواصلات (١٩٥٥) ووزيراً للتربية والتعليم (١٩٥٥- ١٩٦٠) وثانية (١٩٦٣- ١٩٦٩).

كان من المعارضين للخط السياسي الذي نادى به بن غوريون، ولكنه قبل زعامة بن غوريون إلى حين افتضاح قضية لافون. وهو أحد الثلاثة الذين وقفوا في طريق شباب «مباي».

اهتم اران اثناء توليه وزارة التربية بادخال مواضيع تدريس التراث اليهودي في المدارس والمؤسسات التعليمية الرسمية، وكان احد المبادرين الى ادخال الاصلاحات على برامج التعليم وعلى مبنى الاجهزة التعليمية. له مساهمة في توسيع وتطوير شبكة التعليم المهني والصناعي. توفي العام ١٩٧٠ في القدس.

**اربعون كيلومتراً**

مصطلح مرتبطٌ بالغزو والاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢. إذ دار الحديث عنه عشية الاجتياح في ٥ حزيران ١٩٨٢.

ويُعبّر هذا المصطلح عن العمق الجغرافي الذي من المُقرر أن تصله القوات الاسرائيلية الغازية داخل الاراضي اللبنانية، أي: اربعون كيلومتراً من الحدود الدولية الفاصلة بين اسرائيل ولبنان. وكان تفسير هذا المصطلح هو المسافة التي تقطعها قذائف الكاتيوشا ومدفعية الفلسطينيين؛ بمعنى أنه يجب إبعاد هذه القذائف والمدفعية أربعين كيلومتراً إلى شمالي الحدود الدولية لحماية المستوطنات في الشمال، ومنع وصول القذائف

اليها.
وكانت هناك تصريحات لعسكريين اسرائيليين ومنهم رفائيل (رفول) ايتان الذي شغل منصب رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي، أن الرقم المتعلق بالكيلومترات هو مطاطي، إذ يُمكن أن يكون أكثر أو أقل حسبما تفرضه الظروف. وبينت الوقائع فيما بعد ان الرقم مجرد خدعة اعلامية لاحتلال بيروت ومحاولة فرض صيغة سياسية في لبنان تنسجم مع مشاريع اسرائيل التوسعية.

**اربلي- الموزلينو، شوشانة**



ولـدت فهيمة(شوشانة) اربـلي- الموزلينو العام ١٩٢٦ في الموصل (العراق)، تخرجت من دار المعلمات مُـدرسـةً لتعمل في بـغـداد. بدأت نشاطها السياسي من خلال انضمامها الى عصابة (هحالوتس) في العراق، وهاجرت الى فلسطين العام ١٩٤٧، وساهمت في تأسيس كيبوتس (نافيه أور). تبوأت اربلي عدة مناصب في دائـرة التشغيل والهستدروت العامة ومجلس العاملات وفي حزب ( احدوت هعفودا- بوعالي تسيون). وانضمت الى ( تجمع اتحاد عمال أرض اسرائيل)، وانتُخبت للكنيست السادسة ثم انتخبت للدورات الـ ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، من قبل حزب العمل. وتولت مهمة رئاسة لجنة العمل في الكنيست الـ ٧ و ٨، ونائبة رئيس الكنيست في الكنيست التاسعة، ورئيسة لجنة الاقتصاد في الكنيست الـ ١١ و ١٢. ثم عُينت نائبة لوزير الصحة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦. ثم وزيرة للصحة بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨.
أظهرت اربلي اهتماماً خاصاً بالقضايا والشؤون الاجتماعية. اعتزلت النشاط السياسي في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

**آرتسي، اسحق**

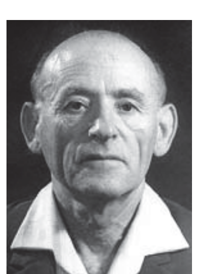
ولد العام ١٩٢٠ في رومانيا، وبدأ نشاطه السياسي في صفوف حركة الشبيبة الصهيونية هناك. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٨ بعد أن أمضى فترة في معسكرات اعتقال المهاجرين اليهود في قبرص. انضم إلى عضوية مستوطنة الوني آبا. ثم درس في جامعة تل ابيب ونـال إجـازة في الحقوق. ترأس بين ١٩٥٣ و ١٩٥٥ هيئة تحرير الصحيفة اليومية (زمانيم) (اوقـات). ثم اختير سكرتيراً للحزب التقدمي (١٩٥٥-١٩٦١)، ثم سكرتيراً للحزب الليبرالي (١٩٦١-١٩٦٥) ثم سكرتيراً لحزب الليبراليين المستقلين (١٩٦٥- ١٩٦٦)، واصبح عضواً في الادارة الصهيونية ورئيساً لقسم هجرة الشباب بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩، ثم عضواً في مجلس تل ابيب البلدي، وقائماً بأعمال رئيسه (١٩٧٤- ١٩٧٨)، ونائباً لرئيس بلدية تل ابيب (١٩٧٩- ١٩٨٣).
لم ينجح في دخول الكنيست العاشرة ضمن حزبه، ولكنه دخل إلى الكنيست الحادية عشرة كعضو عن حزبه ضمن قائمة التجمع (المعراخ). وفي مطلع العام ١٩٨٨ انضم إلى كتلة (شينوي) (التغيير)، في محاولة منه ومن أعضاء الكتلة ومؤيديها إقامة حزب مركز (أو وسط) ضمن منظومة الاحزاب الاسرائيلية القائمة.

**آرتسي، شلومو**



ولد العام ١٩٤٩ في مستوطنة ألوني أبا (تل أبيب). مغن وملحن اسرائيلي. كان عضواً في جوقة سلاح البحرية. وفاز بالمرتبة الاولى في مسابقات الغناء العبري (١٩٧٠ و ١٩٧١). مثّل اسرائيل في مـسـابـقـة الـغـنـاء الاوروبـيـة (اليوروفيزيون) العام ١٩٧٥. اصدر عشرات الالبومات الغنائية. يعتبر من المغنين المشهورين في اسرائيل وترك اثراً على الجنود.

**أرجوف، مائير**



من نشيطي (هبوعيل هتسعير) وحزب مباي. ولد في روسيا العام ١٩٠٣. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٢٥. وتولى سكرتارية مجلس عمال مستوطنة بيتاح تيكفا بين الأعوام ١٩٢٩ و ١٩٣٩. وكذلك أشغل عدّة مناصب إدارية وحزبية في حزبه وفي الهستدروت. تجند في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وساهم في عدّة مهام وعمليات لإنقاذ يهود من النازية.
اختير عضوا في "هفاعاد هلئومي" (اللجنة القومية) بين الأعوام ١٩٤٦ و ١٩٤٨. واستمرارا لهذه اللجنة أشغل عضوية في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت في اسرائيل وكان من بين الموقعين على وثيقة «استقلال اسرائيل» في العام ١٩٤٨. دخل الكنيست من دورتها الأولى وحتى دورتها الخامسة. وتولى منصب السكرتير العام لحزب مباي في مطلع الخمسينيات، ورئيسا للجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست الاسرائيلي. توفي في تل ابيب في العام ١٩٦٣.

### أرجوف، نحاميا



مـن أبـرز المقربين لديفيد بن غوريون. ولد في لاتفيا - إحدى دول البلطيق - في العام ١٩١٤. انضم في صباه إلى حركة هشومير هتسعير. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٥. وساهم في تأسيس كيبوتس "عين جيف" عند شاطئ بحيرة طبريا الشرقي. وانضم بعد ذلك إلى صفوف قيادة منظمة الهاغاناه، وعين في بداية حرب ١٩٤٨ سكرتيرا لديفيد بن غوريون وبقي في منصبه هذا حتى وفاته.
كان أرجوف أمين سر بن غوريون واطلع على أسرار وخفايا عسكرية وسياسية مصيرية. ووضع حدًّا لحياته في العام ١٩٥٧ بعد أن اعتقد أنه قتل شخصا في حادث سير. ومن المحللين من يعتقد أن سبب انتحاره يعود إلى ضغوط كثيرة تعرض لها لموقعه الحساس والمهم.

### أرشيف جيش الدفاع الاسرائيلي

هو أرشيف الجيش الاسرائيلي وجهاز الأمن الذي أُقيم في تموز من العام ١٩٤٨ في خضم الحرب التي وقعت في العام ذاته. وجاءت خطوة إقامته بقرار أصدره رئيس حكومة اسرائيل ووزير دفاعها ديفيد بن غوريون. والهدف الأساسي من وراء هذه الخطوة تجميع وتركيز الوثائق الصادرة عن وحدات الجيش الاسرائيلي في موقع واحد وبصورة منظمة. ومما ورد في أمر إقامة الأرشيف:" إن الأرشيف سيُركز ليس فقط على مواد خاصة بالجيش الاسرائيلي بل بكل الجيوش التي نشطت قبل الإعلان عن دولة اسرائيل ومنها الهاغاناه وهشومير وغيرها...".
وصدرت أوامر من رئاسة الأركان العامة للجيش بتجميع كافة المعلومات والقرارات والأخبار الخاصة بالجيش وفرقه وقواده.
وترد إلى الأرشيف منذ إقامته مواد متنوعة، منها: ملفات وتسجيلات بالصوت والصورة وصور فوتوغرافية وخرائط وتصاميم ووثائق ومقررات وغيرها. ويُستخدم الأرشيف أيضا كمكان لحفظ مواد مهمة للجيش الاسرائيلي ما زالت قيد الاستعمال. ولهذا، فإن الأرشيف ليس محصورا في توثيق المعلومات لأهداف البحث العلمي إنما لتوفير كافة الاحتياجات المعلوماتية لجهاز الأمن الاسرائيلي.
وتتوفر في أرشيف الجيش الاسرائيلي عشرات آلاف الملفات الخاصة بأذرع الأمن المختلفة وتلك التي كانت قائمة قبل العام ١٩٤٨، كما ذكرنا آنفًا، مثل الهاغاناه والايتسيل والليحي ووحدات البالماح. ولكن علينا الإشارة هنا إلى أن أرشيف الهاغاناه غني بوثائقه وملفاته وهو جزء من أرشيف الجيش الاسرائيلي. وتم في الآونة الأخيرة وضع أرشيف الليحي تحت إدارة وإشراف أرشيف الجيش الاسرائيلي. وتجري حاليا مساع حثيثة لإقامة أرشيف البالماح والذي سيكون مدموجا في أرشيف الجيش الاسرائيلي وجهاز الأمن. ويعتبر أرشيف الجيش الاسرائيلي أهم وأكبر مركز في اسرائيل للمعلومات العسكرية والأمنية، حيث يمكن العثور فيه على معلومات في مواضيع شتى، لها علاقة بالنواحي الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والطبية وغيرها، المتعلقة بتحركات الجيش الاسرائيلي والمجتمع معا.
وتفرض إدارة الأرشيف المذكور قيودا شديدة على استعمال الأرشيف، بالرغم من أن ملفات الفترة الزمنية المفتوحة هي بين الأعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦. واستطاع عدد من المؤرخين والباحثين الاسرائيليين بالذات العثور على وثائق عسكرية وأمنية وسياسية كشفت حقائق مذهلة حول أحداث العام ١٩٤٨، ومن أبرزها مخططات التطهير العرقي للفلسطينيين على يد الجيش الاسرائيلي وتنفيذ جرائم قتل وتخريب وتدمير.

### أرض اسرائيل، مكتب

وبالعبرية "مسراد ايريتس يسرائيل" ( مكتب أرض اسرائيل). مكتب تابع للمنظمة الصهيونية العالمية اهتم بنشاطاتها الفعلية في فلسطين. افتُتح في يافا، وترأسه آرثر روبين الذي نجح في إحداث تحول على العمل الصهيوني بحيث أصبح موجهاً نحو اقتصاد وطني واستيطان اشتراكي.
اهتم هذا المكتب بإقامة مزارع تجريبية في بعض المواقع في فلسطين مثل: بن شيمن، وحولدا، وكنيرت، وتم فحص الطرق الفضلى من أجل تحسين الاستيطان الزراعي العبري الحديث والمتطور في فلسطين. وتمكن هذا المكتب من تجنيد أصحاب رؤوس أموال في سبيل إنشاء حقول زراعية للحمضيات وفواكه أخرى، وأقام المكتب (شركة تحضير اليشوف) ووفر مساهمات لإقامة مستوطنات زراعية عديدة.
اهتم المكتب بتطوير طرق منافسة الزراعة العربية الفلسطينية. وكان له دور بارز في إقامة حي (أحوزات بايت) وهو نواة المدينة العبرية الأولى تل أبيب. انتقلت إدارة وتفعيل هذا المكتب بعد الحرب العالمية الأولى إلى (لجنة المندوبين) في الإدارة الصهيونية والوكالة اليهودية التي أخذت على عاتقها مسؤولية إدارة وتنظيم الحركة الاستيطانية في فلسطين.

### ارلوزوروف، حاييم



ولد العام ١٨٩٩ في اوكرانيا. نشأ وترعرع في المانيا حيث درس الاقتصاد في جامعة برلين ونال منها شهادة الدكتوراه. بدأ نشاطه الصهيوني من خلال حركة (هتأحدوت) التابعة لـ(هبوعيل هتسعير). هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤، وبشكل سريع وصل الى مناصب قيادية في (هبوعيل هتسعير)، وكُلِّف بتمثيله في أُطر الهستدروت العامة والحركة الصهيونية.

كان محسوباً على قيادة حزب (مباي) عند تأسيسه العام ١٩٣١، ومثل هذا الحزب في إدارة الوكالة اليهودية. وأُسند إليه منصب رئيس الدائرة السياسية في الوكالة، كان من مؤيدي حاييم وايزمان، ونادى بضرورة التعاون مع حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين، والسعي إلى تحسين العلاقات مع قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية، ولكنه أعلن عن وجود إمكانية لقيام الصهيونيين بالسيطرة على الحكم في فلسطين العام ١٩٣٢. والعام ١٩٣٣ تدخل في مسألة نقل املاك يهود ألمان إلى فلسطين، وهو بذلك يكون قد نقض الحرم الذي فرضته المؤسسات اليهودية على التعامل مع المانيا بعد استلام النازية وهتلر مقاليد الحكم فيها. أثار تعامله في قضية نقل املاك اليهود الألمان ضده ردود فعل قاسية وخاصة من الصهيونيين التصحيحيين. واغتيل في تموز ١٩٣٣ اثناء سيره على شاطىء تل ابيب، ووجهت أصابع الاتهام الى مجموعة من التصحيحيين، إلا أن ساحتهم قد بُرئت في المحكمة.

إن مقتل ارلوزوروف قد وسّع شقة الخلاف بين المعسكر العمالي والمعسكر التصحيحي، بحيث أن الخلاف والنقاش استمر مدة طويلة من الزمن.

### ارليخ، سيمحا



ولد العام ١٩١٥ في بيحوفا- بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٨. عمل في بداية طريقه في الزراعة، ثم أسس مصنعاً صغيراً للعدسات البصرية. انضم في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي إلى الصهيونيين العموميين، وانتخب العام ١٩٥٥ عضواً في بلدية تل ابيب، وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٦٩، مع العلم أنه أشغل منصب نائب رئيس البلدية بين ١٩٦٢ و ١٩٦٥.

ولما وجد أنه ليس باستطاعته التقدم على المسار البلدي فإنه وجد الفرصة للتقدم على الصعيد الحزبي، فانتخب في المكان السابع في قائمة (جاحال) للكنيست السابعة، وضمن قائمة الليكود دخل الكنيست الثامنة والتاسعة والعاشرة، وأظهر نشاطاً في لجنة المالية التابعة للكنيست، واصبح زعيماً لـ(جاحال) العام ١٩٧٦. إثر الانقلاب السياسي الذي حصل العام ١٩٧٧ تولى وزارة المالية في حكومة بيغن. وأهم الخطوات الاقتصادية التي اتخذها: إلغاء الرقابة على العملة الصعبة وإلغاء ضريبة السفر والمكوس التي كانت مفروضة على البضائع المستوردة، وأعلن ان في نيته تطبيق الفكر الرأسمالي للاقتصادي ميلتون فريدمان، وتحويل اسرائيل إلى سويسرا الشرق الاوسط. وبالمقابل عانى الاقتصاد الاسرائيلي من عجز في ميزان المدفوعات، وازدياد في الاستيراد على حساب الانتاج المحلي، بالاضافة إلى ارتفاع حاد في التضخم المالي الذي بلغ أوجه في العام ١٩٨٠، ونتيجة للظروف الاقتصادية المتردية أعلن عن استقالته من منصب وزارة المالية، واكتفى بمنصب نائب رئيس الوزراء. وبقي في منصبه هذا اضافة إلى توليه وزارة الزراعة بعد انتخابات الكنيست العاشرة.

اعتُبر ارليخ من المقربين إلى معسكر رئيس الوزراء بيغن وساعده الأيمن، وأحد دعاة (اسرائيل الكاملة)، ومن أشد معارضي أريئيل شارون. توفي العام ١٩٨٣ في تل ابيب.

### ارنس، موشي



ولد العام ١٩٢٥ في كوبانا ـ ليتوانيا. هاجر مع عائلته الى الولايات المتحدة الاميركية العام ١٩٣٩ ونال اللقب الاول (B.A) في الهندسة من المعهد التكنولوجي في ماساشوستس. انضم إلى تنظيم بيتار في الولايات المتحدة، وعصابة (الايتسل) في شمالي افريقيا في الفترة ١٩٤٧-١٩٤٨ . عاد إلى الولايات المتحدة في العام ١٩٥١ لمتابعة دراسته لنيل لقب الماجستير من المعهد التكنولوجي في كاليفورنيا. والتحق بمشروع تطوير محركات الطائرات النفاثة في شركة كرتيس - رايت. وإثر عودته إلى اسرائيل التحق بمعهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) بحيفا في قسم هندسة الطيران، ومُنِح درجة الاستاذية، ليعين بعدها نائباً لمدير عام الصناعات الجوية الاسرائيلية بين ١٩٦٢و ١٩٧١، وكانت له مساهمة في تصنيع طائرة (العرابا) ونال مقابلها جائزة (أمن اسرائيل) لعام ١٩٧١. انضم العام ١٩٧٣ إلى العمل السياسي ضمن حركة (الحيروت) واختير للكنيست الثامنة. ثم للكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة، ودائماً كان يتصدر قائمة الليكود في الانتخابات للكنيست. وأشغل منصب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

عُين سفيراً لإسرائيل في الولايات المتحدة لعامي ٨٢-١٩٨٣، واستدُعي لتولي وزارة الدفاع الاسرائيلية بعد استقالة اريئيل شـارون منها إثر نشر تقرير لجنة التحقيق (كاهان) في ملابسات مجزرة صبرا وشاتيلا.
اثناء حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٨٦ كُلّف برعاية شؤون الفلسطينيين في اسرائيل بكونه وزيراً بدون وزارة. وأعلن عن استقالته من المجلس الوزاري العام ١٩٨٧ بسبب معارضته فكرة إلغاء مشروع (لافي) للانتاج العسكري، ولكنه بعد أشهر قليلة عاد إلى صفوف الحكومة كوزير للخارجية ثم وزيراً للدفاع.
وإضافة إلى هذه المهام الوزارية التي تولاها، أشغل آرنس عدة مهام داخل حركة (الحيروت) والتكتل (الليكود) منها : رئيس مركز (حيروت) (٧٧-١٩٧٨)، ورئيس سكرتارية (الحيروت) والليكود (٨٦-١٩٩٢)، ورئيس طاقم الانتخابات لعام ١٩٨٨.
آرنس من معارضي اتفاقيات كامب دافيد، ولكنه كان من مؤيدي إقامة علاقات مع الدول العربية.
وكان أيضاً من معارضي نهج كل من اريئيل شارون وديفيد ليفي، وكان محسوباً على معسكر اسحق شمير، رغم أن علاقاته مع الاخير تعرضت إلى فتور شديد بسبب قيام شمير بتحديد المكان الثاني لديفيد ليفي في الانتخابات.
أعلن آرنس عن انسحابه من الكنيست الثالثة عشرة واعتزاله العمل السياسي، ولكنه في أواخر العام ١٩٩٨ أعلن عن عودته إلى الحلبة السياسية، وتنافس مقابل بنيامين نتنياهو على زعامة الليكود، الا أنه مُني بفشل ذريع، إذ حصل على ١٨٪ من أصوات مركز الليكود (تجدر الاشارة هنا إلى أن آرنس قد تبنى بداية نتنياهو في العمل السياسي عندما عينه ملحقاً في السفارة الاسرائيلية بواشنطن أثناء إشغاله دور السفير فيها).
استدعاه نتنياهو لتولي منصب وزير الدفاع في حكومته بعد أن اقال اسحق مردخاي من منصبه، فقبل آرنس هذه الوزارة وبقي فيها إلى أن أنهت حكومة نتنياهو حياتها العام ١٩٩٩.
وعاد ارنس الى الكنيست الخامسة عشرة عضواً عن الليكود، ولم يدخل الى الكنيست السادسة عشرة.

**اروخ، آرييه**

رسام اسرائيلي، كان من أوائل الفنانين الاسرائيليين الذين استعملوا أغراضا حياتية يومية وكتابات في أعماله الفنية.
ولد في العام ١٩٠٨ في خراكوف(بولندا). هاجر إلى فلسطين وهو ابن ستة عشر عاما حيث التحق بمعهد بتسلئيل للفنون. ولكنه بعد سنة ونصف ترك مقاعد الدراسة في هذا المعهد والتحق بمدرسة جمناسيا هرتسليا. وتابع دراسته في باريس حيث درس على يد الرسام الفرنسي الشهير في ذلك الوقت فرنان ليزيه. افتتح أول معرض له في العام ١٩٣٨ في امستردام في هولندا. وساهم في تأسيس فرقة "آفاق جديدة" وعمل في مجال الديكور المسرحي. انضم في العام ١٩٥٠ إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية فعين سفيرا لاسرائيل في البرازيل ثم في السويد. حاز في العام ١٩٧١ على جائزة اسرائيل للفنون، وهي أعلى جائزة تمنحها المؤسسة الاسرائيلية.تميزت أعماله الفنية بسيره في طريق ضيق بين الرسم المبسط وبين الرسم الذي يحوي شخصيات معروفة. قام بجمع صور متفرقة حول موضوع الذاكرة، ودمجها في رسومات احتوت على أغراض أو صور أخرى. رسوماته مليئة بالخلط بين الواقع والماضي والذاكرة المشوشة. ومن ابرز أعماله "حافلة في الجبال"، مليئة بأعمال ملونة برسم حر للغاية.
يرفض اروخ الغوص في روتين الفن المنظم، لهذا كان يقوم برسم لوحاته متى شاء كأن عامل الزمن يفعل فيها بشكل مستمر دون انقطاع. ترك اروخ أثرا على كثيرين من الفنانين الاسرائيليين في مجال الرسم، خاصة ما له علاقة باستعمال أغراض من المحيط وتطويعها للأعمال الفنية المختلفة، وفي مقدمتها الرسم. توفي في العام ١٩٧٤.

**اريئيل**

مستوطنة أُنشئت فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ٦٧ بمبادرة من الحكومة الإسرائيلية العام ١٩٧٨، وتبعد عن مدينة نابلس ١٥ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي. بلغ عدد سكان المستوطنة العام ١٩٩٨ عندما أُعلنت مدينة حوالي ١٧ ألف نسمة. حوالي ٤٠٪ من المستوطنين فيها هم من المهاجرين الجدد. يعمل المستوطنون داخل المستوطنة في المنطقة الصناعية المجاورة، وقسم منهم يعمل في المدن الإسرائيلية.
أثار اعلانها مدينة نقاشا سياسيا وإداريـا داخل الحكومة الإسرائيلية، خاصة من قِبل بعض الأحزاب المكونة للائتلاف الحكومي وبين أوساط أُخرى خارجها مثل الحكم المحلي كون عدد سكانها أقل من العدد المحدد لذلك.
كان هدف الحكومة من وراء اعلانها مدينة سياسياً محضاً، ألا وهو إثبات أمر واقع اثناء التفاوض مع الفلسطينيين، وأن تكون هذه المستوطنة حجر عثرة أمام التوصل الى حلول بخصوص الاستيطان، وأن تكون ورقة مساومة بين الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيين بخصوص تنازلات اقليمية.

**اريئيل، دوف**

ولد في روسيا العام ١٨٦٢، هاجر إلى فلسطين العام ١٨٨٣، من رجال حركة (بيلو) ومن مؤسسي مستوطنة غديرا، حيث أشغل منصب سكرتير مجلسها فترة من الزمن. أوفـد في

١٩٠٥-١٩٠٦ إلى الولايات المتحدة من قبل اتحاد مزارعي الكروم. كتب كراسة عن غديرا بعنوان: (مستوطنة غديرا، تاريخها وتطورها). توفي العام ١٩٤٣.

**اريدور، يورام**

ولد العام ١٩٣٣ في تل ابيب. درس موضوعي الحقوق والاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس. انضم إلى شباب حركة الـ(حيروت) وتزعم كتلة (أزرق-أبيض) في الهستدروت العامة بين ١٩٧١ و ١٩٧٧. عضو في الكنيست الـ ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١، وأشغل منصب رئيس سكرتارية حزب الحيروت بين ١٩٧٩ و ١٩٨٦.

تولى منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة في اعقاب الانقلاب السياسي العام ١٩٧٧ ثم عين العام ١٩٨١ وزيراً للاتصالات، وهو الذي اصدر التعليمات بتشغيل التلفزيون الإسرائيلي بالبث الملون. تولى وزارة المالية في العام نفسه في اعقاب استقالة الوزير يغآل هوروفيتس، واعلن عن سياسة معاملة الناس بالحسنى اقتصادياً، وهي السياسة التي كانت تروق لرئيس الوزراء مناحيم بيغن. واتبع سياسة تخفيف الجمارك عن البضائع المستوردة من الخارج بموجب الشعار الذي تمسك به وهو (السياسة الصحيحة)، والتي دفعت احزاب المعارضة إلى اتهامه بنهج اسلوب اقتصادي استعداداً للانتخابات.

وشهدت فترته تضخماً مالياً كبيراً وانخفاضاً في قيمة العملة (الشيكل). إضافة إلى تقليص دعم السلع الاستهلاكية الضرورية. ولاقت سياسته الاقتصادية تأييداً من بعض الاوساط الاقتصادية العليا في إسرائيل، الا ان الاجتياح الإسرائيلي للبنان أدّى إلى بداية التخلخل في المبنى الاقتصادي الذي وضعه.

ولإنقاذ خطته وسياسته أعلن اريـدور عن (دولـرة) (من دولار) الاقتصاد الإسرائيلي، والمقصود من هذه الخطوة السماح للجمهور بالتداول بالدولار بكميات محدودة بهدف تنشيط الاقتصاد في إسرائيل. ولكن تسريب معلومات حول خطته هذه إلى الصحافة ووسائل الاعلام أدى إلى استقالته من حكومة اسحق شمير العام ١٩٨٣، وإثر هذه الاستقالة تابع نشاطه من خلال لجنة المالية التابعة للكنيست، وعينته الحكومة الإسرائيلية سفيراً لها في هيئة الامم المتحدة بين ٩٠ و ١٩٩٢. تعرض لانتقادات لجنة بيسكي التي حققت في قضية اسهم البنوك، على أنه لم يعمل بما فيه الكفاية من أجل الحيلولة دون وقوع الانهيار في الاسهم. وعلى إثر ذلك شرع اريدور في التخفيف من نشاطه السياسي، حتى أنه في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة أُدرِج اسمه في المكان الاخير ضمن قائمة الاتحاد الوطني اليمينية.

أزمة الأسهم البنكية وانهيار البورصة(١٩٨٣)

هي عبارة عن أزمة اقتصادية عميقة وقعت في العام ١٩٨٣، حيث انهارت أسهم البنوك الأربعة الكبرى في اسرائيل، مما حدا ببنك اسرائيل إلى التمهيد لتأميمها.

كانت البداية في السبعينيات من القرن الماضي على يد بنك هبوعاليم(العمّال) الاسرائيلي ومديره العام يعقوب لفينسون الذي خطط لعملية الاستيلاء على أسهم البنك في البورصة الاسرائيلية. وفتح المجال أمام زبائن البنك لاستثمار مدخراتهم في شراء أسهم البنك في البورصة المذكورة. منح هذا الاستثمار البنك قدرة على تقديم قروض واستثمارات لزبائنه. ولتتوفر فرصة استمرارية بنك العمال في تطوير الأسهم قامت إدارته بشراء أسهمه، مما أظهر وجود طلب كبير على هذه الأسهم أكثر من أي وقت مضى وأكثر من أي بنك آخر أو شركة استثمارية أخرى.

ووفر البنك لزبائنه اعتمادات مالية إضافية مما وفر للبنك مدخولا إضافيا في الفائدة البنكية على السحب الزائد ضمن الاعتمادات المالية المشار إليها.

شجع هذا النهج المصرفي في جذب أموال أكثر من جمهور الزبائن بقية البنوك الكبرى في اسرائيل إلى تبني النهج ذاته. وكان في مقدمتها بنك لئومي وبنك ديسكونت وبنك همزراحي والبنك العام. أما البنك الوحيد الذي لم ينضم إلى هذا النهج فكان :بنك هبينلئومي.

وتعاملت البنوك مع شركات موجهة للأسهم بحيث حولت مدخرات من صناديق التوفير المُشغلة على يد البنوك ومن مصادر أخرى وأحيانا بواسطة شراء متبادل للأسهم من البنوك بصورة مفتعلة.

وبالرغم من أن قانون الادخار والاستثمار العام في اسرائيل يُلزم البنوك إعلام المدخرين والمستثمرين من الزبائن بكل عملية مصرفية واستثمارية في البورصة أو في صناديق الاستثمار، إلاّ أن البنوك عرفت كيفية الالتفاف على هذا القانون.

وتمتع مديرو البنوك الكبرى باستقلالية تامة تقريبا في ادارة البنوك التي ـ أي البنوك ـ كانت خاضعة عمليا لأحزاب السلطة والحكم مثل: بنك العمال الذي كان خاضعا للهستدروت، وبنك لئومي كان خاضعا لشركة الاستيطان اليهودية، وحركة هبوعيل همزراحي السياسية كانت صاحبة بنك همزراحي. وانجرف بنك ديسكونت إلى هذه العملية بالرغم من أنه بنك خاص كانت تمتلكه عائلة ركناتي.

والواقع أن البنوك الاسرائيلية استفادت من استثمارات الحكومة التي كانت ترد عن طريقها، مما أدّى إلى سيطرة البنوك على مجموع القروض المالية التي منحتها الحكومة للهستدروت (لمجمعاتها الصناعية) وللكيبوتسات (لمشاريعها الزراعية). هذه

العلاقة منحت البنوك قوة سيطرة على خطوات الحكومة المالية، وبالتالي إلى بيع وشراء متواصل ومتكرر للأسهم في البورصة حتى بلغ مجموع ما تملكه البنوك من أسهم في البورصة حوالي ٩٠٪ من مجموع الأسهم.

هذه المكاسب التي كسبتها البنوك أفسحت المجال أمام إداراتها لتوسيع دائرة عملها ونفوذها، حيث افتتحت فروعا كثيرة في معظم القرى والمدن في اسرائيل وتم توظيف وتشغيل المئات من الموظفين فيها.

وخص مديرو البنوك والموظفون الكبار أنفسهم برواتب عالية وخيالية أثارت الرأي العام في اسرائيل فيما بعد.

وسادت مشاعر من الخوف والقلق أوساط البنوك الكبرى وحكومة اسرائيل والمحللين الاقتصاديين من استمرار الوضع على ما هو عليه، حيث إن البنوك رفضت إجراء تقليصات في خدماتها ومصروفاتها بما يتناسب ومدخولاتها العامة، وكذلك رفض مديرو البنوك إحداث أي تغيير في وظائفهم أو في رواتبهم الضخمة.

ولم يُظهر أركان الاقتصاد في اسرائيل أي موقف يوضح لجمهور المستثمرين مخاطر سياسة توجيه الأسهم في البورصة وطريقة طرحها والتعامل معها من حيث الشراء والبيع.

وتمتعت الأسهم بارتفاع قيمتها دون أية علاقة بوضعية الاقتصاد العام في اسرائيل، مثل النمو والركود وصعود وهبوط البورصات العالمية. وأكثر من ذلك كانت تحدد قيمة العملة بصورة مصطنعة بعيدا عن الواقع والحقيقة ما أدّى إلى قطع أية صلة أو علاقة واقعية اقتصادية بين قيمة العملة وبين ما يحدث في البورصة والسوق الاستثماري العام.

وبدأت عملية تراجع في قيمة ارتفاع الأسعار الذي حققته الأسهم. وبدأ تحول في الاستثمار إلى صالح الدولار مما حدا بالبنوك إلى تجنيد مبالغ طائلة من الخارج لضمان وهمية الاستثمار في الأسهم.

ووقعت الأزمة في العام ١٩٨٣ حيث انهار هرم الاستثمار البنكي دون أن تتخذ إدارات البنوك خطوات للحد من هذا الانهيار.

وتوجه وزير المالية الاسرائيلي يورام اريدور ومحافظ بنك اسرائيل ومديرو وزارة المالية إلى البنوك المعنية بالأمر للحد من سياسة توجيه الأسهم من قبلهم في البورصة، ولكن استمرت إدارات البنوك في التغاضي عن مطالب وتوجيهات الحكومة ومؤسسات الاقتصاد.وامتنع موظف المالية من تسريب معلومات وأخبار حول ما يجري في البورصة لجمهور المستثمرين كي لا تحدث كارثة كبرى دفعة واحدة.

وللتغطية على هذا الوضع، ولإيقاف سياسة توجيه الأسهم بادرت المالية إلى إعلان مفاجئ لتخفيض قيمة العملة بنسبة ٨٪ في شهر آب ١٩٨٣ ولكن دون فائدة. ولكن الجمهور استمر في بيع الأسهم وشراء الدولارات ولم يتوقف عن خطوته هذه.

ووقعت الأزمة في ٢ تشرين الأول ١٩٨٣ حيث قام جمهور المستثمرين ببيع كمية كبيرة من الأسهم فاقت ما قام به في شهر أيلول مما حدا وزير المالية إلى الظهور في التلفزيون الاسرائيلي والإعلان أن "ليس للجمهور الاسرائيلي الحق في وضع السياسة المالية"، ولم يكن للجمهور الاسرائيلي أية ثقة في وزير المالية.

وحصلت فوضى كبيرة داخل البنوك مما حدا بمديريها إلى الالتقاء بوزير المالية للسعي إلى وضع حدّ أمام استمرار شراء الجمهور للدولارات. ومن بين الخطوات المقترحة تحديد الدولارات التي باستطاعة الجمهور شراءها مقابل إبراز بطاقات سفر إلى خارج البلاد فقط. وكان الهدف من وراء هذه الخطوة أنه في حال منع الجمهور من شراء الدولارات بشكل جارف فإنه ـ أي الجمهور ـ سيعود إلى الاستثمار في البنوك والبورصة.

وافتتح يوم التداول في البورصة في ٦ تشرين الأول ١٩٨٣ والذي عُرف بـ "يوم الخميس الأسود" حيث بيعت معظم الأسهم.

وطلب مديرو البنوك لقاء مع وزير المالية ورئيس لجنة المالية في الكنيست ابراهام شابيرا للإعلان أمامهما أنه لا يمكن استيعاب العروض الإضافية بدون تدخل الدولة. وطالب مديرو البنوك بمنحهم قروضا كبيرة من الدولة إلا أن وزير المالية رفض ذلك. واقترح شابيرا أن تشتري الدولة الأسهم وهذا كان عبارة عن تأميم البنوك. واشترى بنك اسرائيل الأسهم بنسب ضئيلة بلغت أحيانا ١٧٪ في حد أدنى و ٣٥٪ حد أعلى، من قيمتها الحقيقية، وهذا كان إشارة لانهيار البورصة بشكل عام.

كان انهيار البورصة مؤشراً على خسارة جمهور المستثمرين مليارات الدولارات.

وتشكلت لجنة بيسكي في العام ١٩٨٤ للتحقيق في أزمة الأسهم وانهيار البورصة في اسرائيل. وقدمت هذه اللجنة توصياتها في ١٦ نيسان ١٩٨٦. وأشارت اللجنة في توصياتها إلى وجود أربع مخالفات جنائية جراء توجيه الأسهم على يد البنوك في البورصة، منها: نقل معلومات كاذبة وغير صحيحة لجمهور المستثمرين لجذبه للاستثمار في الأسهم، وتوجيه الأسهم والسحب الزائد بما يخالف التعليمات الواردة في قوانين البنوك والاستثمار فيها أو من خلالها.

ونتيجة لهذه التوصيات تمت تنحية مديري البنوك دون اتخاذ خطوات أو إجراءات قانونية بادعاء المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش أنه تكفي خطوة تنحيتهم والأمر ليس من اهتمامات الرأي العام في اسرائيل. ولكن عدة التماسات قدمت إلى المحكمة العليا في اسرائيل حيث أصدرت هذه المحكمة في العام ١٩٩٠ قرارا بتقديم محاسبي البنوك إلى العدالة بتهمة التلفيق والكذب وإخفاء الحقائق.

واستقال محافظ بنك اسرائيل موشي مندلبوم، أما الآخرون ممن كان لهم ضلع في هذه الأزمة فاستمروا في تأدية مهامهم وكأن شيئا لم يكن.
وقامت الدولة ببيع البنوك التي أممتها خلال التسعينيات للقطاع الخاص مما أفسح المجال أمام هذه البنوك إلى إخفاء العمولات المصرفية التي تجبيها مقابل الخدمات، والأنشطة البنكية التي تقدم لجمهور الزبائن.

### ازنيا، باروخ

من نشطاء حزب مباي والكيبوتس الموحد واتحاد المجموعات والكيبوتسات. ولد في بيلوروسيا في العام ١٩٠٥. درس الحقوق في جامعة كنيغسبورغ في المانيا. وزاول مهنة المحاماة فترة من الزمن في بولندا. انضم إلى حركة "هبونيم"(البناؤون) للشباب اليهودي في المانيا وكان نشيطا في حزب بوعالي تسيون في المانيا. هاجر إلى فلسطين في أعقاب وصول الحزب النازي إلى سدة الحكم في المانيا في عام ١٩٣٣. وانضم إلى عضوية كيبوتس جليل يام ثم إلى كيبوتس جفعات حاييم. انتخب عضوا في السكرتارية العامة لحزب مباي. دخل إلى الكنيست من دورته الأولى وحتى السادسة. وأشغل منصب رئيس لجنة الكنيست في الدورتين الثالثة والسادسة. توفي في العام ١٩٩٤.

### الاستجواب في الكنيست

عبارة عن حق مُعطى لعضو الكنيست في توجيه أسئلة لوزير ما بخصوص مهام وزارتـه. وهنالك ثلاثة أنواع من الاستجوابات: الاستجواب العادي، والاستجواب الشفوي والاستجواب المباشر.
ووفق نظام عمل الكنيست يُمنع أن يكون الاستجواب مبنيا على جدل أو نقاش أو إصدار أحكام أو إطلاق كلمات مهينة أو بهدف الوصول إلى حل قانوني لمسألة ما تحتاج إلى استشارة قانونية من ذوي الاختصاص. ومنح النظام أعلاه للوزير الحق في الامتناع عن تقديم جواب لسؤال الاستجواب حال إدراك الوزير المستجوب أن إجابته علانية وأمام الهيئة العامة للكنيست قد تسبب ضرراً لشؤون الدولة.
الاستجواب العادي: حدّد نظام عمل الكنيست إطار هذا النوع من الاستجواب بـ "٥٠ كلمة". يُحول الاستجواب إلى رئيس الكنيست، وهو الجهة المُخولة بالموافقة أو المعارضة الأولية على الاستجواب، ويحق له إجراء تعديل نظامي فيه أو يحوله إلى الوزير المعني بالأمر. ويمنح النظام ثلاثة أسابيع وفي حد أقصى ستة أسابيع للإجابة عن الاستجواب. وتقدم الإجابة علانية أمام الهيئة العامة للكنيست على يد الوزير أو نائبه أو وزير آخر كُلف لهذه الغاية. وبعد تقديم الإجابة، يُمنح السائل فرصة توجيه سؤال قصير نابع من مضمون إجابة الوزير فقط. وبإمكان عضو الكنيست مُقدّم الاستجواب أن يطلب إرسال الاستجواب خطيا إليه أو أن ينشر في الجريدة الرسمية للكنيست دون أن يقرأ الجواب من على منصة الكنيست.
وأشـار القانون إلى انه يحق لعضو الكنيست تقديم ١٨ استجوابا خلال دورة الخريف و ١٢ استجوابا خلال دورة الصيف.
الاستجواب الشفوي: يُشبه هذا النوع من الاستجوابات النوع السابق، ولكنه محدد بـ "٤٠ كلمة" فقط، ويُتلى الاستجواب أمام الهيئة العامة للكنيست، وعلى الوزير المعني بالأمر أو نائبه أو وزير آخر كُلف لهذه الغاية الإجابة عن الاستجواب خلال يومين، وفي بعض الأحيان خلال اليوم ذاته. ويُتيح نظام عمل الكنيست تقديم سبعة استجوابات شفوية خلال الأسبوع الواحد.
الاستجواب المباشر: عبارة عن سؤال قصير موجه إلى الوزير المعني بالأمر بواسطة سكرتارية الكنيست، ويُقدّم الوزير إجابته خطيا خلال ٢١ يوما من يوم تقديم الاستجواب، وتسلم نسخة من جوابه إلى رئيس الكنيست. ومنح النظام المعمول به كل عضو كنيست حق تقديم ٦٠ استجوابا مباشرة خلال دورة الكنيست كلها (أي خلال أربع سنوات وهي المدة القانونية لدورة الكنيست).

### استيطان قروي

تمكن اليهود من إنشاء ١٩ مستوطنة في فلسطين قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في بـازل العام ١٨٩٧، وأشهر هذه المستوطنات: بيتاح تيكفا، ريشون لتسيون، روش بينا، زخرون يعقوب، يسود همعلا، نس تسيونا، غديرا، رحوفوت.. وغيرها. وبعد أن أقامت الحركة الصهيونية (مكتب ارض إسرائيل) لشراء الأراضي والاستيلاء عليها في فلسطين العام ١٩٠٨ بدأت عملية توسيع رقعة الاستيطان القروي، فأُقيمت دغانيا ثم كنيرت وغيرها. ان مجموع ما أُقيم من الاستيطان القروي حتى انتهاء الانتداب البريطاني وقيام إسرائيل العام ١٩٤٨ وصل إلى ٢٩٠ مستوطنة قروية منتشرة في أنحاء فلسطين المختلفة.
شهدت حركة الاستيطان القروي في إسرائيل ازدياداً كبيراً نتيجة لهجرة اليهود إلى إسرائيل في اعقاب قيامها. وخلال الفترة من ١٩٤٩ وحتى ١٩٥٣ أُنشئت ٣٠٠ قرية استيطانية جديدة. وشهدت إسرائيل موجة أُخرى من ازدياد الاستيطان القروي بعد حرب ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٧٩ أُقيمت خلالها ٧٩ مستوطنة قروية جديدة، وأخذت السياسة الإسرائيلية توجه عنايتها نحو اقامة استيطان قروي وصناعي معاً على الاراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية.

ساهم الاستيطان القروي على مختلف انتماءاته السياسية، في مشروع الاستيلاء على الأرض من سكانها الأصليين وبعدها من سكانها المهجرين، وفي تطوير الاقتصاد الإسرائيلي، وذلك من حيث تطوير الإنتاج الزراعي على أنواعه، وبالتالي تطوير البنى الاقتصادية التعاونية. ولكن منذ نهاية الثمانينيات من القرن الماضي شهد الاستيطان القروي في إسرائيل بداية حقبة انهياره، الأمر الذي تمثل في انخفاض في عدد السكان في المستوطنات القروية على مختلف أشكالها، مثل الكيبوتس والموشاف والموشاف التعاوني، التي شهدت بدورها انتقالا واسعا إلى الإنتاج الصناعي الذي يعتمد على قاعدة الربح أكثر من مجرد تقديم الخدمات المدعومة.

**إسرائيل الأولى**

تسمية تطلق على شرائح اليهود القدامى الذين ساهموا في إقامة إسرائيل وإدارة شؤونها في العقود الاولى، وتشير هذه التسمية إلى اليهود الاشكناز (الغربيين) أو اليهود الذين سكنوا فلسطين قبل ١٩٤٨ الذين نعموا من خيرات البلاد ومن الاستثمارات التي دخلتها، ما أدى إلى زيادة الفوارق الطبقية بينهم وبين من لحقوا بهم، وعلى الاخص في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

**اسرائيل(يسرائيل) بعلياه**

حزب سياسي أنشأه ناتان شيرانسكي العام ١٩٩٦ بمشاركة مهاجرين من جمهوريات الاتحاد السوفييتي. ومن أهم اهداف هذا الحزب وفق أدبياته: (العمل بكل الامكانيات من أجل تجميع شتات اليهود من كل الجاليات في العالم وذلك على (أرض إسرائيل). العمل الجاد من أجل توفير كل الظروف المناسبة لاستيعاب المهاجرين اليهود في إسرائيل، وان تتم عملية الإستفادة من القدرات التي يمتلكها الشعب اليهودي لتطوير أُسس حياته في (أرض الآباء والأجـداد). والاهتمام بتوفير الأمن للشعب اليهودي في دولة إسرائيل).

أمّا أهم عوامل إنشاء هذا الحزب فتعود إلى مشاعر الإحباط التي خالجت الكثيرين من المهاجرين الـروس في اعقاب اللامبالاة التي أظهرتها قيادتا حزب العمل والليكود تجاههم. وهناك من يعتقد ان شخصية شيرانسكي كان لها دور بارز في جذب الناخبين إلى هذا الحزب، ليس فقط من المهاجرين الجدد إنما من المهاجرين القُدامى الذين رأوا فيه بطلاً قومياً كونه كان (أسير حرية) بحسب التصنيف الإسرائيلي للمساجين اليهود في سجون الاتحاد السوفييتي سابقاً.

استطاع الحزب الفوز بسبعة مقاعد في الكنيست الرابعة عشرة، وعندها قام بنيامين نتنياهو بالتفاوض معه لضمه إلى الائتلاف الحكومي، ليفوز شيرانسكي بحقيبة وزارة التجارة والصناعة وزميله يولي ادلشتاين بحقيبة وزارة الإستيعاب والهجرة.

أما في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة فقد انشق العضوان يوري شطيرن وميخائيل نودلمان عن هذا الحزب وانضما إلى حزب (إسرائيل بيتنا) بقيادة افيغدور ليبرمان.

طالب (إسرائيل بعلياه) بوزارة الداخلية استعداداً لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

أثارت مطالبة هذا الحزب بوزارة الداخلية صراعاً بينه وبين حركة (شاس) التي ترى دائماً ان وزارة الداخلية يجب أن تكون من نصيبها في حال دخولها أي ائتلاف حكومي.

وحصد حزب (اسرائيل بعلياه) في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة ستة مقاعد، ولكن انشق عنه مباشرة عضوا الكنيست رومان برونفمان والكسندر تسينكر، وأقاما قائمة جديدة أطلقا عليها اسم (الاختيار الديمقراطي).

وقد حصل شيرانسكي على وزارة الداخلية، إلا انه قدم استقالته في تموز ٢٠٠٠ بعد ان اعلن معارضته الشديدة للخطوات السياسية التي أعلن عنها ايهود باراك تجاه الفلسطينيين خلال المفاوضات في كامب ديفيد.

وعُين شيرانسكي في حكومة شارون وزيراً للبناء والاسكان ابتداء من اذار ٢٠٠١.

وحصل هذا الحزب على مقعدين فقط في الكنيست الـ ١٦، وعندها أعلن شيرانسكي عن حلّ الحزب وانضمام أعضائه لقائمة الليكود.

(اسرائيل بيتنا ـ يسرائيل بيتنو)

حزب سياسي أنشأه افيغدور ليبرمان في مطلع العام ١٩٩٩. وينصب اهتمام هذا الحزب على قضايا المهاجرين من جمهوريات الاتحاد السوفييتي، لهذا فإن جمهوره محصور في هؤلاء الذين يُغذونه اثناء الانتخابات. أمّا مؤسس هذا الحزب فهو يميني متطرف جداً ويحمل آراءً معادية للعرب الفلسطينيين داخل إسرائيل، ومن ابرزها دعوته المستمرة إلى تنفيذ ترحيل (ترانسفير) للعرب.

ومن أهم الأُسس التي ينادي بها هذا الحزب: (سعي الحزب الدؤوب إلى تقوية العامل المشترك بين مواطني الدولة على اساس الاحترام المتبادل ومنح الحقوق للمستحقين. ويعمل في المجال الاجتماعي على دعم الشرائح الفقيرة وتوفير المساكن للأزواج الشابة ودعم مشاريع التطوير والتمكين في الأحياء الفقيرة وفي مدن التطوير. ويدعو إلى منح الإسرائيليين المقيمين خارج إسرائيل حق الاقتراع وهم في الخارج. ويُنادي الحزب بتعميق فصل السلطات. وأيضاً يُطالب بإعلان دستور للدولة كما هو متفق عليه بين شرائح الشعب. ويسعى إلى إقامة مجلس للأمن القومي لوضع الخطط اللازمة لكيفية ضمان أمن إسرائيل

في مواجهة اعدائها المحيطين بها) (وفق تعبيرات الحزب).
حصل في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة على اربعة مقاعد في الكنيست. وتبين بعد الانتخابات المذكورة انه مركب في أساسه من قائمتين اثنتين وهما: (إسرائيل بيتنا) ويمثلها عضوا الكنيست افيغدور ليبرمان واليعازر كوهين ؛ والقائمة الثانية ويطلق عليها اسم (علياه) ويمثلها عضوا الكنيست يوري شطيرن وميخائيل نودلمان.
ودخل الحزب بمجمله عشية الانتخابات المذكورة في صراع حول كسب الناخبين من المهاجرين الروس مع حزب (يسرائيل بعلياه) الذي يقوده ناتان شيرانسكي. قبل انتخابات ٢٠٠٣ انفصل الحزب عن حزب (يسرائيل بعلياه)، وخاض الانتخابات في كتلة يمينية (ايحود ليئومي) (الاتحاد القومي)، حصلت على سبعة مقاعد في الكنيست، تمثلت في حكومة شارون بأفيغدور ليبرمان كوزير للإسكان، ولكن ليبرمان قدم استقالته في ربيع ٢٠٠٤. ودخل في الائتلاف الحكومي الذي شكله ايهود اولمرت في العام ٢٠٠٦، وعين وزيرا للشؤون الاستراتيجية.

**اسرائيل الثانية**

مصطلح غير رسمي للإشارة إلى الأغلبية الاسرائيلية من السكان غير القُدامى وغير المستقرين اقتصاديا. والدلالة هنا إلى شرائح المجتمع الاسرائيلي غير الاشكنازي؛ أي من أوساط اليهود الشرقيين (السفاراديين) الذين هاجروا أو تم نقلهم إلى اسرائيل في العقود الثلاثة الأولى بعد إقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨.
واستخدم هذا المصطلح كتابع لمصطلح آخر هو "اسرائيل الأولى" ودلالته للمجتمع الاسرائيلي الاشكنازي الذي عمل على تأسيس الييشوف والمؤسسات اليهودية والجيش قبل العام ١٩٤٨ في فلسطين.
وفعليا، فإن استخدام المصطلح "اسرائيل الثانية" علناً ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة هو توجيه البنان مباشرة إلى الفجوات الاجتماعية والاقتصادية القائمة بين المجتمعين الاشكنازي والسفارادي، إضافة إلى تأكيد وجود سياسات تمييزية بين المجتمعين المذكورين.
وهناك من الباحثين والإعلاميين من يُشير إلى أن هذا المصطلح يرتبط ارتباطا وثيقا بالحالة العامة التي تسود بلدات التطوير والمجتمعات الاسرائيلية القابعة في ضائقة اقتصادية شديدة للغاية.

**إسرائيل الديمقراطية**

عبارة عن اتحاد عُقد بين الاحزاب التالية: (راتس) و(مبام) و(شينوي) تحت اسم واحد وهو (ميرتس)، استعداداً لخوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة العام ١٩٩٢.

إسرائيل واحدة (يسرائيل أحات)

أ.) اسم القائمة التي تزعمها عضو الكنيست يتسحاق يتسحاقي في الكنيست التاسعة، وكان ذلك العام ١٩٨٠ عندما انشق عن قائمة الليكود. قائمته مكونة منه وحده، ولم تجتز القائمة نسبة الحسم في انتخابات الكنيست العاشرة.
ب.) إسرائيل واحدة (يسرائيل أحات): اسم لقائمةٍ مشتركة من الاحزاب التالية: العمل و(غيشر) و(ميماد). وأُعلن عن هذه القائمة بمبادرة ايهود باراك زعيم حزب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة، وكان ذلك في آذار ١٩٩٩.
جاء الإعلان عن هذه القائمة المشتركة لمواجهة الليكود، وللدخول إلى الكنيست الخامسة عشرة بقوة أكبر لعلم حزب العمل أنه قد فقد قوته ونفوذه في الاوساط العامة التي كان محسوباً عليها.
وفـازت هذه القائمة المشتركة بستة وعشرين مقعداً من مجموع مقاعد الكنيست الإسرائيلي، بحيث كانت حصة حزب العمل ثلاثة وعشرين مقعداً، وحركة (غيشر) مقعدين وحركة ميماد مقعداً واحداً. وعندما شكل ايهود باراك حكومته تمثلت فيها قائمة إسرائيل واحدة بإثني عشر وزيراً.
في انتخابات الكنيست السادسة عشرة العام ٢٠٠٣، تم حل القائمة، بحيث خاض حزب العمل الانتخابات مع قائمة (ميماد)، بينما انضمت قائمة (غيشر) لحزب الليكود.

الأسطول الثالث عشر

وحدة نخبة لسلاح البحرية الاسرائيلي. تتخصص في الحرب الصغيرة حجما، والخاطفة، في البحر وعلى السواحل. وفرض تعتيم على نشر اسم هذه الوحدة أو أية معلومات لها علاقة بتركيبتها وتجهيزاتها وأنواع الأسلحة التي تستعملها. ونفذت مئات العمليات الحربية، معظمها على أراضي دول عربية. ولم يتم نشر معلومات حول هذه العمليات إلى يومنا هذا.
تم تأسيس هذه الوحدة لتكون قوة ضاربة في البحار وعلى السواحل المحاذية للبلدان العربية. واستعملت عدة طرق وأساليب لتنفيذ عملياتها الحربية، منها: الغوص، والهبوط بالمظلات، والانقضاض السريع والخاطف على مواقع وقواعد عسكرية عربية.
وللوحدة خلفية تاريخية تعود إلى ما قبل إقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨، حيث كانت وحدة "بال يام" التابعة لمنظمة البالماح تقوم بعمليات مضادة لسفن وقوارب وقواعد بحرية انكليزية في فلسطين على وجه الخصوص.
ومباشرة بعد العام ١٩٤٨ بادرت وحدة البال يام إلى إغراق عدد من السفن العربية، وفي مقدمتها سفينة الملك فاروق المصرية.

تم تأسيس هذا الأسطول في أيار ١٩٥٢. وأطلق عليه رقم ١٣، لأنه من عادة البحارة المقاتلين شرب الخمور حتى الثمالة في اليوم الثالث عشر من كل شهر!

مؤسس هذه الوحدة ومنظمها هو يوحاي بن نون، والذي كان قائدا لوحدة البال يام،السابق ذكرها، وعُين بن نون فيما بعد قائدا لسلاح البحرية.

الوحدة مكونة من أكفأ المحاربين في الجيش الاسرائيلي. وتستغرق عملية إعدادهم فترة زمنية طويلة. وعملية اعدادهم من أصعب العمليات في الجيش. مقر هذه الوحدة في عتليت. وتوالى على قيادتها منذ تأسيسها: يوحاي بن نون، زئيف ألموغ، عامي أيالون، ويديديا يعاري.

أما تاريخيا فقامت الوحدة بتنفيذ عشرات عمليات الكوماندو. ولكن معظم هذه العمليات ما زال طي الكتمان والسرية. وبالرغم من النجاحات العديدة التي حققتها، إلا أنها وقعت في مآزق كثيرة، منها اسر عدد من أفرادها في إحدى معارك حرب حزيران ١٩٦٧، وكذلك عدة عمليات كوماندو خلال حرب الاستنزاف على جبهة السويس في مصر، ونفذت الوحدة في العام ١٩٦٩ عملية كوماندو عرفت باسم "عملية اسكورت" تم فيها تدمير سفينتين مصريتين.

ونفذت الوحدة عدة عمليات إنزال وكوماندو لتصفية قياديين ومناضلين فلسطينيين في بيروت وتونس وطرابلس(لبنان).

لعبت الوحدة دورا بارزا على سواحل لبنان أثناء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وكان للوحدة دور خلال انتفاضة الأقصى، إذ اعترضت طريق سفن كثيرة كانت متجهة إلى غزة، منها سفينتا "كارين أ" و "سانتوريني". وتفرض الوحدة حصارا بحريا مستمرا تقريبا على سواحل غزة، وكذلك على سواحل لبنان أثناء حرب تموز ٢٠٠٦.

وكشفت عدة فضائح لها علاقة بهذه الوحدة، منها فضيحة الإصابة بمرض السرطان أو أعراضه للمتدربين من أفرادهافي نهر المُقطّع (قيشون) قرب حيفا، حيث أُصيب عدد من جنود الوحدة بأمراض سرطانية جراء تلوث مياه النهر بمواد جرثومية وكيماوية خطيرة للغاية. واستعمل هذا النهر لتنفيذ تمارين وتدريبات غوص لأفراد الوحدة كجزء من عمليات التحضير والإعداد للانتساب إلى الوحدة، أو تدريبات واستعدادات اعتيادية تمارسها الوحدة على مدار السنة.

**اشدود**

مدينة ميناء على انقاض المدينة العربية الفلسطينية (اسدود) التي هُجّر أهلها العام ١٩٤٨. تقع على مسافة اربعين كيلومتراً إلى الجنوب من تل ابيب. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ الف نسمة. تم تأسيسها العام ١٩٥٦، وجرى توطين اعداد كبيرة من اليهود المهاجرين فيها، وافتتح ميناؤها في نفس العام الذي تأسست فيه. تطور الميناء بشكل ملحوظ في سنوات الثمانينيات، حتى أصبح من أكبر موانىء إسرائيل. وتم العام ١٩٩٩ تدشين ميناء لليخوت والسياحة فيها، ما استقطب سيّاحاً وزواراً من الداخل والخارج. وتشهد المدينة نشاطاً صناعياً وتجاريا كبيراً.

**اشكلون**

مدينة ساحلية تبعد عن اسدود حوالي عشرين كيلومتراً إلى الجنوب، وعن غزة حوالي عشرة كيلومترات إلى شمالها. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠ الف نسمة معظمهم من المهاجرين. والمدينة مقامة على أراضي مجدل عسقلان الفلسطينية التي هُجّر سكانها العام ١٩٤٨ على يد العصابات اليهودية.

وشهدت المدينة تطوراً كبيراً نتيجة قدوم المهاجرين وتوجيه استثمارات اليها. وتم افتتاح ميناء دولي فيها خاص باليخوت بتكلفة بلغت حوالي اربعين مليون دولار. ويتسع ميناؤها (المرينا) لـ ٦٥٠ يختاً شراعياً . وأُقيمت على شواطىء المرينا فنادق ومنتجعات ومحلات سياحية.

**اشكنازي، غابي**



جنرال عسكري. رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي.

ولد العام ١٩٥٤ في إسرائيل. درس في الأكاديمية العسكرية في تل ـ ابيب. وأنهى دورة ضباط وقيادة في كلية الضباط التابعة للجيش. وكذلك دورة مماثلة في سلاح البحرية في الولايات المتحدة. يحمل اللقب الأول في العلوم السياسية.

تولى عّدة مناصب قيادية في الجيش، منها: قيادة فرقة من لواء جولاني أثناء الحرب الاسرائيلية على لبنان في العام ١٩٨٠، حيث قاد بعض الهجمات على قلعة البوفور والنبطية وجبل الباروك.

تولى قيادة لواء جولاني (١٩٨٦-١٩٨٨)، ثم ضابط قسم العمليات في الجيش(١٩٨٨-١٩٩٠). ونقل إلى وحدة المدرعات حيث تولى قيادة وحدة مدرعات الاحتياط في الشمال(١٩٩٠-١٩٩٢). وعين قائدا لوحدة الارتباط في لبنان (١٩٩٢-١٩٩٤)، وقائدا للواء الشمال في الجيش (١٩٩٨-٢٠٠٢)، ونائبا لرئيس الأركان العامة في ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٤ حيث أنهى خدمته في الجيش وانتقل لتولي

منصب مدير عام وزارة الدفاع في الحكومة الاسرائيلية.
انتخب رئيسا لهيئة الأركـان العامة بعد استقالة دان حالوتس نتيجة ارتفاع الأصوات المطالبة بمقاضاة المسؤولين( منهم حالوتس) عن الفشل في الحرب الاسرائيلية على لبنان في صيف ٢٠٠٦.

**الاشكنازيون**

في الأصل إشارة إلى يهود المانيا وشمالي فرنسا، وابتداء من القرن السادس عشر ليهود شرقي اوروبا وأحفادهم من كل مناطق العالم.
ورد الاسم " أشكناز" في التوراة: (١) اسم ابن جومر وحفيد يافت (التكوين ١٠ :٣). (٢) اسم شعب، يُرجّح جدًا أنهم من نسل اشكناز بن جومر. ويذكر أرميا النبي في التوراة أن أشكناز واراراط ومِنّي ممالك (ارميا ٥١: ٢٧)، وهي ارمينيا. ويتنبأ أنه سيكون لهذه الممالك نصيب في سقوط بابل، وقد ورد في بعض النقوش الاشورية ذكر لشعب له اسم يشبه هذا الاسم ويعيش في اقليم ارمينيا.
وارتبط الاسم "اشكناز" بالناحية الشرعية اليهودية من خلال فتاوى دينية يهودية لها علاقة بالتقاليد الدينية، فيقال هذه فتوى في قضية دينية ما بحسب رجل الدين اليهودي الاشكنازي.
ينتمي معظم اليهود في العالم إلى اليهودية الاشكنازية، حيث تبلغ نسبتهم حوالي ٨٠٪ من مجمل اليهود في العالم.
وازدهـرت جاليات اشكنازية ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية، حيث شهدت هذه الجاليات زيادة طبيعية وأيضا تقدما ملحوظا في الأنشطة الثقافية والاقتصادية. وتأثر اليهود الاشكنازيون بالتيارات والمذاهب الفكرية السياسية والعلمانية التي عصفت بالقارة الاوروبية قبل الثورة الفرنسية وبعدها. وكان لانضمام جماعات من اليهود، من مفكرين وأصحاب طروحات سياسية مساهمة كبيرة في التأثير على المجتمع اليهودي في اوروبا وبالتالي في الولايات المتحدة، التي استقطبت آلافا من المهاجرين اليهود الاشكناز.
وتعرضت اليهودية الاشكنازية إلى ضربة كبرى جراء المحرقة التي نفذتها النازية عشية وخلال الحرب العالمية الثانية.
وانخفض عدد أفراد الجاليات اليهودية الاشكنازية في المدن الاوروبية الكبرى نتيجة المجازر التي تعرضوا لها، وبعدها نتيجة إقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨ حيث هاجر إليها عشرات الآلاف من اليهود قبل وبعد تأسيسها.
وشكل الاشكنازيون وما زالوا عماد أجهزة الحكم والإدارة والاقتصاد في اسرائيل. فمن جهة أولى هم مؤسسو الدولة وقيادتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والتعليمية، ومن جهة أخرى هم أصحاب الأملاك والعقارات ورأس المال. لهذا فالقرار السياسي ما زال بيدهم رغم ارتفاع الأصوات السفارادية (اليهود الشرقيون) المطالبة بالمساواة والعدالة الاجتماعية.
ويتوزع اليهود الاشكناز سياسيا بين تيارين مركزيين:
١) الأحـزاب المتدينة سـواء أكانت في اليمين السياسي الاسرائيلي كحزب المتدينين الوطنيين (المفدال) أم المتزمتة (الحريديم) كأغودات اسرائيل وأحدوت هتوراة، ومنهم من لا يعترف بوجود اسرائيل كنطوري كارتا. ٢) الاحزاب الصهيونية المختلفة ذات الصبغة العلمانية مثل: العمل، الليكود، شينوي وغيرها.
أما على صعيد العلاقات بين الاشكنازيين، فهناك صراع حاد وشديد للغاية بين المتدينين منهم والعلمانيين. فالمتدينون يسعون إلى فرض الشريعة اليهودية بحذافيرها على مناهج الحياة اليومية للمجتمع الاسرائيلي، والعلمانيون ينادون برفض كلي وكامل لفرض الشريعة والتقاليد الدينية. وكثيرا ما تتحول هذه الصراعات إلى مواجهات تتخذ أشكالا من العنف خاصة ما له علاقة بإغلاق شوارع وطرقات أو فتحها في أيام السبت والأعياد اليهودية. إضافة إلى صراعات ونقاشات حادة في قضايا مثل الزواج المدني، والإجهاض وغيرها.
ويسيطر الاشكنازيون على أجهزة الحكومة ودوائرها المختلفة من خلال الوظائف المركزية ذات صفة القرار ورسم سياسة اسرائيل. وجدير ذكره هنا أن غالبية وزراء حكومات اسرائيل المتعاقبة كانوا من صفوف الاشكنازيين بمن فيهم رؤساء الحكومات فكانوا كلهم من الاشكنازيين. وحصل اليهود الشرقيون (السفاراديون) في بعض حكومات الليكود على نسبة عالية من عدد الحقائب الوزارية، وذلك لكسب المزيد من تأييد اليهود الشرقيين لحزب الليكود.

**اشكول، ليفي**



ولد العام ١٨٩٥ في أوراطوفا - اوكرانيا. انضم في صباه لحركة (تسعيري تسيون) (شباب صهيون) في ليتوانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٤، وانخرط في الاعمال الزراعية. وتطوع خلال الحرب العالمية الاولى في "الكتيبة العبرية" إلى جانب بريطانيا.
وكان اشكول من المشاركين في تأسيس مستوطنة دغانيا ب، وتولى فيها عدة مهام ادارية وتنظيمية وأوفد في بعثات هستدروتية وزراعية متعددة. ولعب دوراً في ادارة بعض

شركات الاسكان، وكانت له مساهمة في نقل املاك يهود المانيا، وأقام وأدار شركة المياه (مكوروت) (١٩٣٧-١٩٥١).
انضم إلى عصابة (الهاغاناه) في العشرينيات من القرن العشرين ووصل إلى عضوية اللجنة التنفيذية فيها. وفي الأربعينيات أصبح عضواً في الادارة العامة لـ(الهاغاناه) وتولى الادارة المالية لهذه العصابة، وشارك في نفس الفترة أي في الأربعينيات في العمل السياسي - الحزبي من خلال حزب (مباي)، وأشغل منصب سكرتير الحزب ثم سكرتير مجلس عمال تل- ابيب بين ١٩٤٢ و ١٩٤٨.
وأثناء الاستعدادات لخوض معارك ١٩٤٨ تقرب من بن غوريون وسرعان ما اصبح مساعده الأول، وتولى منصب المدير العام الاول لوزارة الدفاع.
وبعد انتهاء حرب ١٩٤٨ عُين أميناً مالياً للوكالة اليهودية حتى العام ١٩٥٢ ورئيس شعبة الاستيطان، وأحد البارزين في تنظيم الهجرة الكبيرة لليهود إلى فلسطين، وإقامة ٣٧١ مستوطنة جديدة لاستيعابهم.
دخل إلى الكنيست الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة. تولى عدة مناصب وزارية مثل وزير الزراعة ووزير المالية، ومن خلال وظيفته هذه ساهم في تطوير المرافق الاقتصادية وضاعف من الاستثمارات الخارجية، وأعاد تنظيم مركبات الميزانية العامة، وتطوير البُنى التحتية المهمة.
ومن مشاريعه الاقتصادية وذات الطابع السياسي، المباشرة بمشروع المياه القطري لايصال المياه من بحيرة طبريا إلى النقب.
وعشية اعتزال بن غوريون العمل السياسي العام ١٩٥٣ وتوجهه إلى مستوطنة سديه بوكير في النقب، أعلن بن غوريون أنه يوصي بليفي اشكول لتولي رئاسة الحكومة، إلا ان اشكول لم يقبل هذا الاقتراح لعلمه ان ادارة حزب (مباي) تفضل موشي شاريت عليه. ورغم ذلك فإنه قوّى من مركزه ومكانته داخل الحكومة، وكانت له كلمة الفصل في كثير من القضايا المتعلقة بالامن والعلاقات الخارجية.
ولم ينجح اشكول في التوفيق بين بن غوريون وبنحاس لافون عندما اندلعت قضية الاخير في العام ١٩٥٤، ولكنه أشار فيما بعد إلى ان لافون لم يُعط الاشارة والتعليمات. وفي الوقت نفسه ساهم في عملية عزل لافون وتنحيته جانباً في الهستدروت.
وإثر اعتزال بن غوريون نهائياً العمل السياسي ورئاسة الحكومة العام ١٩٦٣ اتجهت الأنظار إلى اشكول الذي كُلّف بمهمة رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع.
نهجه السياسي كان متركزاً حول تعميق دور الجيش الإسرائيلي في (الدفاع عن منابع الاردن)، وقّوى اواصر الصداقة مع الولايات المتحدة. وفي مجال العلاقات الخارجية شهدت فترته تقدماً ملحوظاً في العلاقات مع المانيا الغربية، وتوج هذا التقدم من خلال إقامة علاقات ديبلوماسية على ارفع المستويات مع المانيا، ثم محاولته الجادة لإقامة علاقات مع الاتحاد السوفييتي بشكل قوي وعميق، إلا ان الاتحاد السوفييتي اختار الوقوف إلى جانب الدول العربية وفي مقدمتها مصر.
أمّا على الصعيد الداخلي، فإنه أعلن عن إلغاء الحكم العسكري والسعي إلى توحيد حزبي (مباي) و(احدوت هعفودا- بوعالي تسيون).
تعرض إلى انتقادات شديدة من بن غوريون الذي طالبه بإعادة فتح ملف قضية لافون لمعارضة اشكول القيام بذلك. ونتيجة لهذه الظروف فإن تمرداً داخلياً حصل في (مباي) أدّى إلى انشقاق بن غوريون ومؤيديه واقامتهم حزباً جديداً باسم (رافي) (قائمة عمال إسرائيل).
وترأس اشكول قائمة المعراخ لوحدة عمال أرض إسرائيل في انتخابات الكنيست السادسة، وفازت هذه القائمة بـ ٤٥ مقعداً مما أهّل اشكول إلى تشكيل الحكومة بسهولة.
وتعرضت حكومته العام ١٩٦٦ إلى موجة من الانتقادات اللاذعة بسبب التراجع الاقتصادي الذي أصاب المرافق الاقتصادية وازدادت المعارضة الداخلية خلال فترة الاستعدادات السرية لحرب ١٩٦٧، وتردده في اتخاذ قرار سياسي وعسكري متعلق بخوض الحرب.
ولكنه في مطلع شهر حزيران ١٩٦٧ أقام حكومة الوحدة الوطنية وكلف موشي ديان بتولي وزارة الدفاع.
وإثر الاحتلالات الإسرائيلية للضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة وسيناء والجولان، فإنه تعرض لضغوط سياسية من محافل دولية كثيرة دعت إلى ضرورة انسحاب إسرائيل حالاً ودون قيود من الاراضي التي احتلتها، وأظهر اشكول استعداده لإجراء تسوية اقليمية مع الدول العربية.
ولكن الضغوط الداخلية التي تعرض لها شكلت العقبات امامه في اتخاذ قرارات بهذا الخصوص، وعلى وجه الاخص الدعوات المنادية بعدم (التفريط بما أنجزه الجيش الإسرائيلي).
وكان اشكول من الداعين إلى تعميق دور الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط.
ساهم ليفي اشكول في تأسيس حزب العمل العام ١٩٦٨ والتجمع العمالي الناتج من الوحدة مع حزب (مبام).
تزوج اشكول ثلاث مرات، وعُرف عن زوجته الثالثة مريم اشكول تأثيرها عليه، وهذا الجانب عرّضه لانتقادات شديدة اللهجة من أعضاء حزبه وحتى من وزراء حكومته.
امتاز اشكول بصبره وحنكته السياسية ومعرفته لأُسس التفاوض وكيفية إقامة العلاقات مع الدول في العالم.
توفي العام ١٩٦٩ في القدس.

**أطفال اليمن**

عنوان لفضيحة/قضية داخلية في اسرائيل تعود إلى مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، وارتبطت بأطفال المهاجرين اليهود من اليمن والذين هاجروا إلى اسرائيل ضمن عملية أطلق عليها "السجادة السحرية". وعانى هؤلاء الأطفال من ظروف صحية متردية خلال إقامتهم في "المعبروت" (مساكن مؤقتة أقيمت لإيواء المهاجرين)، ما أدّى إلى نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج. وحصل إهمال في تسجيل هؤلاء الأطفال وانقطعت اتصالات بعضهم مع ذويهم لأسباب مختلفة. ولهذا اختفت آثار ٦٥٠ طفلاً. وشُكلت لجان حكومية خاصة لفحص القضية، منها لجنة بهلول ـ مينكوفسكي لعام ١٩٦٧، ولجنة موشي شلجي التي عملت بين ١٩٨٨ و ١٩٩٤. وبينت هذه اللجان أن أكثر من ٥٠٠ طفل يمني قد توفوا نتيجة أمراض، وبضع عشرات تم تبنيهم من قبل عائلات منتشرة في اسرائيل، وآخرون سُلّموا لأُسر ليست أسرهم.

وأُثيرت قضية أطفال اليمن عدة مرات على مدار العقود الأربعة الأخيرة، وكان أبرزها حركة مشولام عميت في بلدة "يهود" في آذار ١٩٩٤ والتي اعتصم زعيمها مشولام ورفاق له أمام دوائر الحكومة مطالبين بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للنظر في القضية؛ إلاّ أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت مشولام ورفاقه وزجتهم في السجن بتهمة مضايقة الجمهور ومجرى الحياة النظامي.

وأمام هذا الضغط شُكلت لجنة تحقيق حكومية برئاسة القاضي يهودا كوهين، إلاّ أنّه استبدل في العام ١٩٩٩ بالقاضي يعقوب كدمي لمعالجة القضية.

واستطاعت هذه اللجنة الوصول إلى بعض الأشخاص الكبار في السن والذين أُثيرت الشكوك من حولهم في كونهم ينتمون لمجموعة أطفال اليمن، وأُجريت عليهم فحوصات مخبرية للـ DNA فكشفت حقيقة البعض منهم. هذه التطورات أعادت قضية أطفال اليمن إلى مقدمة النقاش الاسرائيلي حول ما إذا كان الأطفال اختطفوا من المستشفيات أثناء علاجهم أو بيعوا لأسر أخرى مقابل مبالغ من المال.

من جهة أخرى، لم تصدر الحكومة الاسرائيلية أي بيان بشأن أطفال اليمن، متذرعة بأنها كلفت لجاناً للتحقيق في الموضوع وهي ـ أي اللجان ـ تقدّم توصياتها.

**اطينجر، شموئيل**

ولد العام ١٩١٩ في كييف - أوكرانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٦ ودرس في الجامعة العبرية، وتخرج من قسم الدراسات التاريخية. وأصبح مع السنين من كبار المؤرخين في إسرائيل.

انضم إلى الحزب الشيوعي الفلسطيني ثم إلى الشيوعيين العبريين وذلك قبل العام ١٩٤٨، وحاول جاهداً أن يحصل على دعم من الاتحاد السوفييتي لحزب الشيوعيين العبريين العام ١٩٤٦ أثناء جولة له هناك، إلا أن النجاح لم يكن حليفه.

ساهم في تأسيس الحزب الشيوعي الإسرائيلي (ماكي)، وعُين في هيئة تحرير (كول هاعام) (صوت الشعب)، ولكنه لم يقتنع كثيراً بالعمل السياسي فعاد إلى الاكاديمية في الجامعة كمحاضر وباحث، ورغم عودته هذه إلا أنه في كثير من الحالات والظروف كان يعبر عن وجهات نظر تقدمية ومنفتحة. توفي العام ١٩٨٨.

**اطينجر، عكيفا يعقوب**

ولد العام ١٨٧٢ في فيتبسك-روسيا. مهندس زراعي ورجل إدارة الحركة الاستيطانية اليهودية في فلسطين، درس العلوم الزراعية في كلية الزراعة في جامعة سانت بترسبرغ في روسيا، واستكمل علومه في هذا المجال في المانيا وسويسرا وفرنسا وايطاليا. اوكلت اليه شركة (ايكا) العام ١٨٩٨ مهمة دراسة اوضاع المزارعين اليهود في جنوبي روسيا، وبعد انجازه هذه المهمة اوكلت اليه مهمة انشاء وادارة مزرعة نموذجية لخدمة المزارعين اليهود في اقليم بساربيا.

عمل مستشاراً زراعياً في شركة (ايكا) المذكورة في امريكا الجنوبية وذلك العام ١٩١١. اوفد العام ١٩١٤ من قبل الـ(كيرن كييمت) والاتحاد الصهيوني ليشغل منصب مستشار زراعي ومفتش في المستوطنات التي أقيمت في فلسطين من قبل الاتحاد الصهيوني والـ (كيرن كييمت). ولكن بسبب حالة الحرب العالمية لم يتمكن من المكوث الا فترة قصيرة غادر بعدها إلى مصر ثم إلى هولندا حيث مقر الـ (كيرن كييمت) خلال الحرب. وانتهز فترة الحرب وتراجع النشاط الزراعي والاستيطاني فكتب سلسلة من المقالات والابحاث حول الاستيطان والزراعة وكيفية تجنيد الاموال اللازمة لتحقيق هذه الغايات.

استدعي إلى لندن من قبل حاييم وايزمان ليكون مستشاراً قريباً اثناء المفاوضات لاستصدار وعد بلفور من الحكومة البريطانية. ووضع مذكرة بعنوان (ادارة وتطوير فلسطين بعد الحرب). ومكث من آب ١٩١٨ وحتى ١٩٢٤ في فلسطين حيث ادار قسم الاستيطان الزراعي في الهستدروت الصهيونية، واقام إلى جانب مستوطنة كريات عنافيم استيطاناً جبلياً نموذجياً. وتركز عمله في الفترة اللاحقة بين ١٩٢٤ و١٩٣٢ في عمليات شراء الاراضي لصالح الـ (كيرن كييمت)

وفي وضع مخططات استصلاح هذه الاراضي وطرق تنفيذ الاستيطان عليها.
اظهر اهتماماً في اشكال الاستيطان المختلفة مثل الكيبوتس والموشاف العمالي، وكذلك وضع خطة لخدمة الكيرن كييمت في عمليات تشجير المناطق التي تحتاج إلى ذلك في فلسطين. كما انه وضع مخططاً لتطوير العمل المشترك داخل المستوطنات. ومنذ العام ١٩٣٢ عين مستشاراً زراعياً في الشركة الهستدروتية (ياخين) لتصنيع المواد الغذائية وتعليبها وتحسين أنواع المزروعات.
وكتب اطينجر عشرات المقالات المتعلقة بتطوير الزراعة وتوابعها. وكذلك مقالات حول نهلال ومرج ابن عامر والكرمل. ومذكراته تحمل العنوان التالي: (مع المزارعين اليهود في الشتات)، وجزء آخر بعنوان (مع المزارعين العبريين في بلادنا). توفي العام ١٩٤٥.

**اغام، يعقوب**

فنان ومثّال ونحات إسرائيلي ولد العام ١٩٢٨ في مستوطنة ريشون لتسيون لعائلة متدينة. درس في صغره في الكُتّاب الديني وكسب ثقافة دينية يهودية. والتحق العام ١٩٤٨ بمعهد الفنون الجميلة (بتسلئيل)، ثم في معهد الفنون في زيوريخ. وتأثر بمعلمه يوهانس ايتان الذي يعتبر من مؤسسي تيار الالوان في العصر الحديث. وبعد ان انهى دراسته سافر إلى باريس وما زال مقيما فيها. قام اغام بعرض اعماله الفنية في كثير من بلدان العالم. وامتاز بتماثيله المعدنية، خاصة تلك التي تُعرض في الشوارع والميادين. واختاره الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ليصمم له غرفة في قصر الاليزيه.
ما يميز عمله هو لجوؤه إلى استخدام الخدع البصرية، مثلاً الصورة تتغير حال تحرك المشاهد من زاوية إلى أخرى.ومن اعماله الفنية نافورة يخرج منها (النار والماء) في شارع ديزنغوف في تل ابيب.

**اغرانات، شمعون**

ولد العام ١٩٠٦ في لويفيل بولاية كنتاكي الأميركية. درس الحقوق في جامعة شيكاغو ونال شهادة الدكتوراه.
هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٠، زاول مهنة المحاماة، وبين ١٩٤٠-١٩٤٨ عين قاضياً في محكمة الصلح بحيفا. وعقب الاعلان عن اقامة إسرائيل عين رئيساً للمحكمة المركزية بحيفا. وعند نهاية العام ١٩٤٨ عين قاضياً في المحكمة العليا، ليتولى رئاستها بين ١٩٥٦-١٩٧٦. وخلال فترة عمله كان يُحاضر في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس في شؤون وقضايا القانون الجنائي، وتولى ايضاً بين ١٩٦٠-١٩٦٦ منصب رئيس محكمة المنظمة الصهيونية العالمية، وأصبح عضواً في المحكمة الدولية للتحكيم.
عالج اغرانات خلال عمله في المحكمة العليا عدة استئنافات، المشهور منها: رفض قبول التماس (حركة الارض) لخوض الانتخابات البرلمانية العام ١٩٦٥، وقضية الزام وزارة الداخلية العام ١٩٦٨ بتسجيل كل من يُصرح انه يهودي عن نية صادقة. وكُلف اغرانات بتولي عدة لجان تحقيق حكومية، منها: لجنة التحقيق في عملية اغتيال مبعوث الامم المتحدة برنادوت العام ١٩٤٨، ولجنة تحمل اسمه لتحديد علاقات العمل الرسمية بين المستشار القضائي ووزير العدل وذلك العام ١٩٦٢. ولجنة اخرى تحمل اسمه وهي المشهورة من بين كل اللجان التي رئسها او شارك فيها، وهي المتعلقة بالتحقيق في حرب اوكتوبر ١٩٧٣ (حرب الغفران بلسان الإسرائيليين). توفي اغرانات العام ١٩٩٣.

**اغرانات، لجنة**



هي لجنة تحقيق طلبت الحكومة من محكمة العدل العليا تشكيلها. ترأس اللجنة رئيس المحكمة العليا القاضي شمعون اغرانات، وضمت في عضويتها قاضي المحكمة العليا موشي لندوي، ورئيسي الاركـان المتقاعدين يغآل يدين وحاييم لاسكوف ومراقب الدولة اسحق نيفنتسال. وطلب من هذه اللجنة في كتاب تكليف ما يلي:
١) البحث في دقة المعلومات التي تراكمت حول العدو عشية اندلاع حرب اوكتوبر.
٢) استعدادات وقـرارات الهيئات الرسمية الحكومية والعسكرية بما يتناسب والمعلومات المتراكمة التي تم جمعها.
٣) التحقيق في الخطوات التي اتخذها المستوى العسكري بعد يومين من اندلاع الحرب وبالتحديد في الثامن من تشرين الأول بهدف ايقاف تقدم الجيوش المصرية والسورية.
واستمعت اللجنة الى ٩٠ شهادة في ١٥٦ جلسة، تم خلالها المحافظة على السرية التامة. ومثلت امام اللجنة رئيسة الوزراء غولدا مئير وعدد كبير من وزراء حكومتها وضباط

في الجيش.
ولقد أثار عمل اللجنة بعض الغضب في صفوف قيادات الجيش، إذ إن الظروف منعت ترقية العديد منهم إلى أن تنهي عملها وتقدم تقريرها. وتم نشر جزئي للتقرير في نيسان ١٩٧٤، ومما ورد فيه: لقد ساد الاعتقاد في صفوف قيادة الجيش أن المصريين لن يدخلوا في معركة لعدم استعداد سلاح الجو المصري، وكذلك فان القوات السورية لن تهاجم وحدها إلا بالاشتراك مع دولة أخرى. إن هذا الاعتقاد هو الذي حال - على حدّ ما ورد في التقرير الاولي للجنة - دون الاستعداد اللازم لمواجهة الحرب، واندلاع الحرب فاجأ الجيش وقيادته.
ووجه التقرير نقداً شديداً إلى وجود ظاهرة عدم توزيع الصلاحيات والمهام بشكل دقيق بين رئيسة الحكومة ووزير الحرب ورئيس الاركان العامة.
اما في باب تحديد المسؤوليات فإن التقرير طالب باقالة رئيس الاركان ديفيد اليعازر لعدم قيامه بتقييم جيد لامكانية وقوع حرب مع الدول العربية، خاصة المحيطة باسرائيل، ولعدم قيامه بتجهيز خطة دفاعية تفصيلية، وللخطأ الفادح الذي ارتكبه في مطلع الحرب عندما لجأ الى تخطيط وتنفيذ هجوم مضاد بدلاً من اللجوء الى تنفيذ عمليات دفاعية أولاً. وطالب التقرير أيضاً باقالة رئيس قسم الاستخبارات العامة، زعيرا، ومساعده ارييه شاليف، لعدم نجاحهما في تقييم وتقدير المعلومات الاستخبارية التي قام جهاز الاستخبارات بجمعها. وكذلك اقترحت اسماء ضباط ضلعوا بالفشل الذي أصاب استعدادات وجاهزية الجيش الاسرائيلي لخوض الحرب.
أما على المستوى السياسي فأعلنت اللجنة أنها تحقق فقط في المسؤولية المباشرة وليس في المسؤولية الوزارية - المهنية. لذلك فإن اللجنة وجهت انتقاداً إلى وزير الدفاع موشي ديان لكونه لم يطلع بما فيه الكفاية على استعدادات الجيش ولكونه رئيس أركان في السابق، بل اكتفى بالحصول على معلومات من الاستخبارات العامة، وفشل بسبب هذه المعلومات في تقييم الوضع العسكري. ولم يوجه التقرير انتقاداً الى رئيسة الوزراء مئير، بل على العكس اهتم التقرير في كيل المديح لها لقيامها بأداء واجباتها ومسؤولياتها على أحسن وجه عندما استنفرت الاحتياط للانضمام إلى الجيش في السادس من اوكتوبر، أي في اليوم الاول لبدء الحرب. بمعنى آخر فان التقرير لم يُطالب رئيسة الحكومة ووزير حربها بالاستقالة.
وافقت الحكومة على تبني التقرير رغم معارضة وزير العمل آنذاك اسحق رابين. ولقد نشرت فيما بعد توصيات التقرير كاملة.

وجهت انتقادات شديدة اللهجة لتوصيات لجنة اغرانات خاصة وان هذه اللجنة تعاملت مع وزير الدفاع ديان (بأيد حريرية)، ولم توصِ باقالته. وأدت التوصيات أيضاً إلى ازدياد قوى المعارضة داخل حزب العمل الحاكم ما أدى في نهاية الأمر إلى عدم تمكن رئيسة الوزراء مئير من تحملها فقدمت استقالتها. وبدون أدنى شك فإن توصيات اللجنة أدت إلى احداث تغييرات جذرية في المبنى السياسي والحزبي داخل اسرائيل في فترة زمنية قصيرة، إذ أخذت أحزاب اليمين وفي مقدمتها حزب (حيروت) ومبناه التحالفي مع أحزاب وقوى يمينية اخرى بتعميق قوتها في الشارع الاسرائيلي العام، وكانت النتيجة أن تمكنت من تحقيق انتصار سياسي كبير في انتخابات ١٩٧٧ والحاق هزيمة بحزب العمل الذي حكم اسرائيل منذ الاعلان عن اقامتها العام ١٩٤٨.
وقدمت لجنة اغرانات قسماً اضافياً من توصياتها في العاشر من تموز ١٩٧٤، ورغم بقاء اجزاء منه طي الكتمان، الا أن الضباط العسكريين الذين اتيح لهم الاطلاع عليه اشاروا إلى أن الاوصاف المتعلقة بالحرب وما سبقها كانت تفوق ما كانوا يتوقعونه.
وقامت اللجنة بإصدار جزء إضافي من تقريرها في الثلاثين من كانون الثاني ١٩٧٥ وفيه تفاصيل دقيقة لما جرى في الثامن من تشرين الاول ١٩٧٣ على الجبهة في سيناء وعلى الجبهة في الجولان. واشار التقرير في هذا الجزء بالتحديد إلى التخاذل العسكري في قراءة الخرائط والمخططات الحربية، وإلى عدم النظام في القوى اللوجستية، ووصول تقارير مبهمة حول ما كان يجري على جبهات القتال.
أما التوصيات التي ظهرت في هذا الجزء العسكري المهم، فدعت إلى ضرورة السعي والمباشرة بادخال إصلاحات جذرية على اجهزة الجيش بما يتلاءم وروح التوصيات الواردة في التقرير، ودعوة أجهزة الجيش القيادية إلى ضرورة قيامها باجراء تحقيقات محددة لبعض القضايا والامور المتعلقة بالجيش نفسه على كافة مستوياته.
تركت تقارير اللجنة آثاراً بارزة، إذ زعزعت أركان ومصداقية جهاز الاستخبارات العسكري، وأدت لزيادة نفوذ وهيمنة الموساد.
وللسعي من أجل تطبيق توصيات اللجنة، خاصة ما له علاقة بالجانب العسكري، قام اسحق رابين الذي تولى رئاسة الحكومة بعد استقالة غولدا مئير بتعيين رحبعام زئيفي مستشاراً شخصياً له لمعالجة الشؤون الاستخبارية، واريئيل شارون مستشاراً للشؤون الأمنية. ويُشار إلى أن هاتين الوظيفتين لم تكونا دائمتين.
خلاصة الامر، فإن تقرير اغرانات ترك أثراً بالغاً في المبنى

السياسي الاسرائيلي، وبالتالي كشف عن ضعف الاجهزة الادارية والعسكرية، وأدى بدون أدنى شك إلى إحداث تغييرات أساسية في الحياة السياسية داخل اسرائيل، وأفرز رؤى جديدة للتعامل السياسي والحزبي في النصف الثاني من ثمانينيات القرن المنصرم.

**اغرون، غرشون**

ولد العام ١٨٩٣ في منا- اوكرانيا. هاجر أولاً إلى الولايات المتحدة الاميركية وافتتح نشاطه العام من خلال انضمامه إلى حزب (بوعالي تسيون). وساهم اثناء تواجده هناك في الكتابة في الصحافة اليهودية باللغتين اليديشية والانكليزية.

انضم إلى "الكتيبة اليهودية" في الحرب العالمية الاولى، التي كانت تحت إمرة الحلفاء، ثم أصبح محرراً لوكالة التلغراف اليهودية ومراسلاً لوكالات انباء وصحافة انكليزية. وإثر هجرته إلى البلاد العام ١٩٢٤ عمل أيضاً في نفس مجال تخصصه السابق؛ أي في الصحافة، ولكنه اخذ يسعى الى تأسيس جريدة يهودية مستقلة ناطقة بالانكليزية، وتحقق له ذلك العام ١٩٣٢ عندما أنشأ جريدة (بالستين بوست) التي تحولت العام ١٩٤٨ إثر الاعلان عن اقامة اسرائيل إلى (جروزاليم بوست). وفي الوقت نفسه كُلف بإدارة النشاط الاعلامي الرسمي لحكومة اسرائيل بالانكليزية بين ١٩٤٩و١٩٥١، واختير العام ١٩٥٥ رئيساً لبلدية القدس الغربية عن حزب (مباي)، وبقي في منصبه هذا إلى مماته العام ١٩٥٩.

**اغودات يسرائيل**

حركة يهودية للمتدينين المتزمتين. وهي في أساسها حركة عالمية، ولها فرع في إسرائيل ممثلاً بحزب يحمل اسم: (هستدروت اغودات يسرائيل في أرض اسرائيل) ويُشار إليه باختصار (اغودات يسرائيل).

وترى هذه الحركة أن التوراة والتراث اليهودي هما الأساس في وجود وديمومة شعب اسرائيل. ويتمثل فكرها الأساسي في أن الشعب اليهودي غير مشمول ضمن التركيبة السياسية للشعوب، وهو - أي الشعب اليهودي- متميز عن هذه الشعوب في جوهره. وسيد هذا الشعب هو الله (الوهيم) وتوراته هي الشريعة المُسيطرة على هذا الشعب، والارض المقدسة هي الارض الموعود بها الشعب اليهودي عبر العصور. لهذا فإن التوراة هي التي تحدد تحركات الحركة المذكورة.

وكانت انطلاقة (اغودات يسرائيل) من بين صفوف (الاتحاد الحرّ لشؤون اليهود المتدينين في المانيا)، هذا الاتحاد الذي اظهر اهتماماً ملحوظاً في توحيد صفوف اليهود المتدينين لمواجهة المؤثرات العلمانية الزاحفة نحو حياة اليهود.

وتم الاعلان رسمياً عن الحركة في ايار ١٩١٢ في مؤتمر عقد في كاتوفيتش في بولندا حضره مندوبون عن اليهود المتدينين من هنغاريا والمانيا ورؤساء المدارس الدينية (اليشيفوت) وحاخامات شرقي اوروبا، وذلك إثر القرار الصادر عن المؤتمر الصهيوني العاشر الذي انعقد في بازل- سويسرا، والداعي إلى إدراج الشؤون التربوية والتثقيفية ضمن المشروع الصهيوني وبرامجه المتعددة.

وتساهم حركة (اغودات يسرائيل) في الحفاظ على نمط الحياة المتدين التقليدي للصمود أمام الفكر الصهيوني وحركة (البوند) واليهودية الاصلاحية والاندماجية.

والواقع أن مجرد تأسيس هذه الحركة أثار ردود فعل وجدلا في صفوف اليهود المتدينين. وتمحور هذا الجدل بين يعقوب روزنهايم الرئيس الاول للحركة الذي نادى الى تجمع اليهود حول اسرائيل دون الحاجة الخاصة لأرض اسرائيل، وبين اسحق بروبال الذي نادى إلى إبراز الهدف الاسمى في إعداد شعب الله وارض الله لتوحيدهما من جديد في دولة تسير وفق شريعة الله. ولقد حُسم هذا الجدال بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ووقوع المحرقة (الهولوكوست) خلالها، وكل هذا بالرغم من أن التعاون بين الحركة والصهيونيين ظهر في الثلاثينيات من القرن العشرين.

ورغم الجدال القاسي في كثير من الاحيان بين بعض تيارات الحركة، إلا أن هذه الحركة نجحت في إقامة شبكة معاهد دينية وتربوية كثيرة، أشهرها معاهد (بيت يعقوب).

وقامت الحركة بتأدية نشاط ملحوظ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تبنت تمثيل الجاليات اليهودية المتدينة أمام سلطات دول كثيرة، وأيضاً أمام عُصبة الامم.

وأظهرت الحركة اهتماماً في تحضير وتسهيل هجرة يهود من اوروبا ليس على قاعدة الفكر الصهيوني بل الديني - التوراتي. واحتفظت الحركة بمقرها المركزي في بولندا حتى الحرب العالمية الثانية، وبعد ذلك أقامت لها مقراً مركزياً في القدس وآخر في لندن وثالثاً في نيويورك.

ويقف على رأس الحركة (مجلس كبار حكماء التوراة)، بحيث أن قرارات هذا المجلس (وهي اشبه بالفتاوى) سارية المفعول على أعضاء الحركة واتباعها. أمّا الجسم الذي يأتي بعد هذا المجلس فهو عبارة عن (مجلس الكنيس الأكبر)، والذي يُنتخب مرة كل بضع سنوات دون تحديد المُدّة. وبعد هذا المجلس يوجد (المجلس العالمي) و (اللجنة التنفيذية) اللذان يُنتخبان من قِبل مجلس الكنيس الأكبر.

بدأت الحركة نشاطها في فلسطين العام ١٩١٢، وأخذ نشاطها

يقوى ويزداد إثر الاحتلال البريطاني لفلسطين. وتزعم الحركة بين ١٩١٩ و١٩٤٦ موشي بلوي، والمرشد الأعلى الحاخام يوسف حاييم زوننفيلد، واهتم الاثنان بالتشديد على الابتعاد عن الاستيطان الصهيوني و(كنيست يسرائيل) (تجميع اسرائيل).
وشنت الحركة حرباً ضارية ضد الحاخامية العُليا وعلى الحاخام ابراهام اسحق هكوهين كوك، وكانت للحركة سلسلة من المفاوضات مع جهات عربية فلسطينية في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، وكذلك مع الانكليز لمواجهة الانتشار الصهيوني. إلا أن هذا التوجه أخذ بالاضمحلال خلال الاربعينيات إثر وقوع المحرقة ضد اليهود وقوميات أخرى في المانيا وغيرها من الدول في أوروبا. وكذلك إثر وصول مجموعات من المهاجرين اليهود الى فلسطين. وازداد الهدوء في العلاقات بين الحركة والمستوطنات اليهودية (الييشوف) في اعقاب هجرة الزعيم الروحي للحركة الحاخام ميغور من بولندا إلى فلسطين، ونسيبه اسحق مئير لفين الذي اصبح فيما بعد الزعيم السياسي للحركة في فلسطين.
حصل من خلال هذا التحول تقارب بين المؤسسات الصهيونية واليهودية الأُخرى في فلسطين، وانضمت الحركة العام ١٩٤٧ إلى المطالبين بإقامة دولة يهودية في فلسطين.
وجرى في أعقاب هذا الانضمام التوقيع على اتفاق (ستاتوس كفو) في الشؤون والقضايا الدينية بين الحركة وبين مؤسسات (اليشوف)، ولهذا تمثلت الحركة بعضوين في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت، وأصبح زعيمها اسحق مئير لفين وزيراً للشؤون الاجتماعية منذ الاعلان عن إقامة اسرائيل وحتى تشرين الثاني ١٩٥٢.
عملت (أغـودات يسرائيل) منذ اقامة اسرائيل من أجل الحفاظ على أُسس حياة المجتمع اليهودي المتدين، وتستخدم الحركة قوتها السياسية لتحقيق هذا الهدف، وأحياناً بواسطة السعي من أجل إصدار قوانين دينية.
وعملت الحركة أيضاً من أجل منع تجنيد الفتيات اليهوديات والشبان اليهود المتدينين الذين يدرسون الدين اليهودي في المعاهد الدينية (اليشيفوت).
واهتمت الحركة بإقامة معاهد تعليمية مستقلة وخاصة بها، وعملت وما زالت، من أجل نيل مخصصات وميزانيات لدعم استمرار عمل هذه المعاهد الدينية. واعلنت الحركة في بياناتها ودعاياتها الانتخابية ما يلي: (الهدف الاساسي للحركة هو توحيد شعب إسرائيل في أرض اسرائيل تحت سلطة التوراة التي تُرشِد وتوجه اليهود في حياتهم الدينية والاقتصادية والسياسية في أرض اسرائيل ).
وبعد انتهاء عضوية لفين في الحكومة العام ١٩٥٢ لم تُمثّل الحركة في الوزارات الاسرائيلية المتعاقبة بصفة وزير، إنما بصفة نائب وزير مع صلاحيات وزير. وكذلك اهتمت زعامة الحركة بأن يتولى أحد اعضائها في الكنيست رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست. وتهتم الحركة بالانضمام إلى كل ائتلاف حكومي سواء تم تشكيله على يد حزب العمل أم حزب الليكود.
أمّا على صعيد التركيبة الداخلية للحركة فهي عبارة عن مجموعة كُتل متنافسة فيما بينها، وأبرزها (الكتلة المركزية) (أي جماعة الحاخام غور) وكتلة (شلومي ايمونيم) بزعامة عائلة بوروش. وكتلة (فيجنيتس). وعملت لفترة طويلة كتلة هنغارية مثلت الشباب فيها بزعامة الحاخام اليعازر مناحيم شاخ. انشقت العام ١٩٨٨ إثر الاعلان عن إقامة حركة (ديغل هتوراة)(علم التوراة). وانشقاق آخر سبق هذا الانشقاق حصل العام ١٩٨٤ على خلفية طائفية بين اعضاء (اغودات يسرائيل)، نتج عنه إقامة حركة (شاس) للمتدينين اليهود الشرقيين (سفاراديم).
وظهرت حركة (اغودات يسرائيل) على الصعيد البرلماني في اسم آخر وهو (يهدوت هتوراة)(يهودية التوراة).
ويُبين الجدول التالي عدد المقاعد التي حصلت عليها الحركة في انتخابات الكنيست من الكنيست الثانية وحتى(السابعة عشرة):

| الكنيست | انتخابات عام | عدد الأعضاء |
|---|---|---|
| الثانية | ١٩٥١ | ٣ |
| الثالثة | ١٩٥٥ | ٤ (بالاشتراك مع جبهة التوراة و(عمال اغودات يسرائيل)) |
| الرابعة | ١٩٥٩ | ٤ (بالاشتراك مع جبهة التوراة و(عمال اغودات يسرائيل)) |
| الخامسة | ١٩٦١ | ٤ |
| السادسة | ١٩٦٥ | ٤ |
| السابعة | ١٩٦٩ | ٤ |
| الثامنة | ١٩٧٣ | ٤ (بالاشتراك مع جبهة التوراة و(عمال اغودات يسرائيل)) |
| التاسعة | ١٩٧٧ | ٤ |
| العاشرة | ١٩٨١ | ٤ |
| الحادية عشرة | ١٩٨٤ | ٢ |
| الثانية عشرة | ١٩٨٨ | ٥ |
| الثالثة عشرة | ١٩٩٢ | ٣ |
| الرابعة عشرة | ١٩٩٦ | ٢ |
| الخامسة عشرة | ١٩٩٩ | ٣ |
| السادسة عشرة | ٢٠٠٣ | ٢ |
| السابعة عشرة | ٢٠٠٦ | ٢ |

وتلعب الحركة دوراً سياسياً مهماً في تشكيل الحكومات في اسرائيل، خاصة وأنها تلبي الحاجة إلى اكتمال النصاب القانوني لتشكيل الحكومات. وهذه الحاجة مقرونة بمخصصات مالية يُضطر الحزب الأكبر والذي كلّف زعيمه بتشكيل الحكومة إلى الالتزام بها.
وأقامت الحركة شبكة من الجمعيات النسائية تحت اسم (نساء اغودات يسرائيل)، وحركات شبيبة باسم (شبيبة اغودات يسرائيل) وغيرها من الجمعيات والحركات التابعة لها، لكسب مصوتين لانتخابات الكنيست، وأيضاً للضغط على الحكومة لأخذ الميزانيات والمخصصات.

### اغوز

اسم لسفينة اسرائيلية كانت في خدمة (الموساد). قامت هذه السفينة باثنتي عشرة عملية لنقل يهود مغاربة في مطلع الستينيات من القرن الماضي. وفي العملية الثالثة عشرة والتي صادفت بتاريخ ١٩٦١/١/١ غرقت بالقرب من مضيق جبل طارق، ولقي ٤٢ اسرائيلياً كانوا على متنها حتفهم. وتم انتشال ٢٢ جثة دفنت في المقبرة اليهودية في بلدة الحُسيمة. وإثر مفاوضات سرية متواصلة مع الملك حسن الثاني تم نقل رفاتهم إلى اسرائيل، ودفنت في جبل هرتسل في القدس.
تجدر الاشارة هنا إلى أن رئيس الحكومة آنذاك ديفيد بن غوريون احاط الحادثة بكتمان شديد حتى لا تتأثر عملية نقل اليهود المغاربة، وكذلك بسبب تخوفات بن غوريون من امكانية ربط غرق السفينة بقضية لافون التي كانت مستعرة في الوقت نفسه.

### أفارسيك (دُرّاق)

اسم ملف بوليسي في مراحل جمع المعلومات وفحص الأدلّة، وذلك لتمييزه عن ملف التحقيق الرسمي الناجز. وتكونت هذه الطريقة في عمل الشرطة في اسرائيل جرّاء لوائح الاتهام التي وجهت إلى وزير الأديان أهارون أبو حصيرة في العام ١٩٨٠.
وأشارت تحريات الشرطة إلى أن وزير الداخلية آنذاك يوسف بورغ والذي أشغل منصب وزير الشرطة قد تورط في تجاوزات مالية عن طريق تحويل مبالغ مالية للسلطات المحلية خارج إطار الموازنة المصادق عليها رسميا من قبل الحكومة والكنيست، وهدفه من وراء ذلك كسب تأييد هذه السلطات والعاملين فيها لحزبه، ألا وهو حزب المتدينين الوطنيين (مفدال). وأصرّ في حينه، مفتش عام الشرطة في اسرائيل اللواء هرتسل شفير على متابعة معالجة هذا الملف بالرغم من معارضة وزيره ( أي بورغ). ونتيجة لتعارض وجهتي نظر وزير الشرطة ومفتش عام الشرطة اضطر المفتش إلى تقديم استقالته تعبيرا عن سخطه الشديد لمواقف وزيره. ومنذ ذلك الحين لم يعرف مصير هذا الملف في دهاليز الشرطة أو في أروقة القضاء.

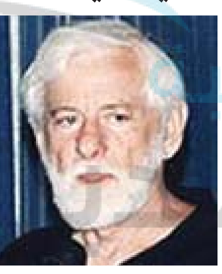
### افريئيل، ايهود

ولد العام ١٩١٧ في فيينا-النمسا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٩ وكان من مؤسسي كيبوتس ناؤوت موردوخاي. انخرط في خدمة الهيئات المتعلقة بالهجرة اليهودية من حيث التنظيم والتنفيذ في سنوات الحرب العالمية الثانية، وكانت له مساهمة في ابرام صفقات شراء اسلحة من تشيكوسلوفاكيا قبل وبعد ١٩٤٨، وتقديراً لجهوده في هذا المجال عُين أول سفير اسرائيلي في براغ العاصمة التشيكية ثم في هنغاريا. ثم اشغل منصب مدير عام مكتب رئيس الوزراء.
كان عضواً فعّالاً في أحزاب (مباي) و(رافي) والعمل. وانتخب للكنيست الثالثة، إلا أنه قدم استقالته منها بعد فترة وجرى تعيينه سفيراً في غانا ثم في الكونغو فليبيريا بين ١٩٥٧و١٩٦٠، واشغل في الفترة الواقعة بين ١٩٦١و١٩٦٥ منصب نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون الآسيوية والافريقية.
اشترك مع بن غوريون في تأسيس حزب رافي. عُين سفيراً في ايطاليا بين ١٩٦٥ و١٩٦٨، ثم بين ١٩٦٨ و١٩٧١، فرئيساً للجنة التنفيذية الصهيونية، وقنصلاً عاماً في شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية، والقيت عليه في أواخر السبعينيات مهام ديبلوماسية متعددة بكونه سفيراً للمهام الخاصة التي اوكلت إليه بتكليف من وزارة الخارجية.
وضع كتاباً بعنوان (بتحوا شعاريم) (افتحوا الابواب) وذلك العام ١٩٧٦، وصف فيه بتفصيل دوره في مجال احضار اليهود إلى فلسطين. توفي العام ١٩٨٠.

### افنير، مئير

ولد العام ١٨٧٢ في رومانيا. مثل الجالية اليهودية الرومانية في المؤتمرات الصهيونية ابتداءً من المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧، انتخب عضواً في مجلسي النواب والشيوخ الرومانيين لفترة طويلة. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٠ بعد أن وصل المد النازي إلى رومانيا، واستمر في نشاطه السياسي من أجل اقامة اسرائيل. توفي العام ١٩٥٥.

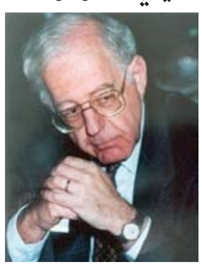
### افنيري، أوري



ولد العام ١٩٢٣ في باكوم-المانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٣. وانضوى لفترة قصيرة في صفوف الايتسل.
شارك في حرب ١٩٤٨، ثم بعد توقف الحرب امتلك بالشراكة مع شالوم كوهين أسبوعية (هعولام هزي) (هذا العالم).

تولى افنيري تحرير المجلة وركز جهوده الصحافية على فضح كل ما تحاول السلطات اخفاءه عن الجمهور، وأظهر اهتماماً في كشف قضايا سياسية واجتماعية وجنسية، ونشر معلومات وصور عنها. وعُرف عنه الجُرأة الصحافية والبحث عن الجديد من المعلومات. ونـادى افنيري باعتراف اسرائيل بالشعب الفلسطيني وأن تندمج اسرائيل في الشرق الاوسط، وأن تترك الصهيونية، وأن تسعى الحكومة الاسرائيلية إلى فصل الدين عن الدولة. وتصدى افنيري لسياسة بن غوريون الحادة والعنيفة.
وإلى جانب نشاطه الصحافي المذكور قام بتأسيس حركة العمل السامية العام ١٩٥٦ وتقرب من شموئيل تامير. ثم اعلن العام ١٩٦٥ عن تأسيس حركة (هعولام هزي - القوة الجديدة)، وخاض انتخابات الكنيست السادسة وفاز بمقعد واحد. وامتاز افنيري بحضوره الدائم وغير المنقطع تقريباً عن جلسات الكنيست، وتقديمه الاستجوابات المتواصلة وغير المتوقفة للوزراء ورئيس الحكومة، واستخدامه تعابير وألفاظاً أثارت مرات كثيرة حفيظة أعضاء الكنيست والسياسيين الاسرائيليين الآخرين.
ودعا، في أعقاب حرب الأيام الستة، إلى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، واقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب اسرائيل. وتمكن افنيري من النجاح في الانتخابات للكنيست السابعة بمقعدين، إلا أن خلافات بينه وبين شريكه شالوم كوهين أدت إلى زعزعة حركته مما حال دون نجاحه في الانتخابات للكنيست الثامنة.
ساهم افنيري في اقامة المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني. واتحدت حركته مع حزب (شيلي) في انتخابات الكنيست التاسعة، وضمن اتفاق تناوب بين الحركتين دخل الكنيست بين ١٩٧٩و١٩٨١، ولما دب الخلاف داخل اتحاد الحركتين المذكورتين استقال من الكنيست وأعلن عن اقامة حركة (الترناتيفا) (البديل) والتي كانت لها مساهمة في تأسيس الحركة التقدمية للسلام، وختم المكان ١٢٠ في قائمة الحركة لانتخابات الكنيست الحادية عشرة كعضو شرف. ولكنه اختلف مع الحركة التقدمية فأعلن انسحابه منها وأيد مباشرة (حزب العمل الموحد) (مبام) في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. وأيد حزب العمال بقيادة اسحق رابين استعداداً لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة.
وفي اعقاب قيام الحكومة الاسرائيلية بابعاد مئات الفلسطينيين إلى مرج الزهور العام ١٩٩٣ أعلن مع مجموعات يسارية اسرائيلية عن تأسيس (كتلة السلام) وشرع في تنفيذ أعمال ونشاطات ضد سياسات الحكومات الاسرائيلية مثل الطرد واقتلاع الاشجار وهدم المنازل في الاراضي الفلسطينية. وأكثر افنيري من الالتقاء مع قياديي منظمة التحرير الفلسطينية أثناء وبعد حصار بـيروت وفي مناسبات متعددة، ودعا باستمرار إلى التفاهم مع الفلسطينيين. وكانت علاقاته متميزة مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

### افنيري، شلومو



ولد العام ١٩٣٣ في هرتسليا. كان عضواً في الشبيبة العاملة والشباب في حـزب الــ(مـبـاي). تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة العبرية في القدس في مواضيع التاريخ والعلوم السياسية والحقوق، واشغل مهمة مراسل برلماني لجريدة (هدور)، ثم تابع دراسته للدكتوراه في المعهد الاقتصادي في لندن، وانضم إلى طاقم محاضري كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية، وتولى منصب عميد الكلية، وتخصص في دراسة الماركسية وتاريخ الحركة الصهيونية.
دعم بنحاس لافون اثناء بروز قضية الأخير، وبعدها أظهر نشاطاً ملموساً في حركة (من هيسود) (من الاساس)، واشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية بين ١٩٦٧ - ١٩٧٧ في عهد وزير الخارجية يغآل الون. أُدرج اسمه عدة مرات كمرشح لعدة مناصب رسمية بحكم كونه مطلعاً ومُلماً بالنواحي السياسية والدولية، ولكنه فضل أن يكون في الاكاديمية أكثر من المعترك السياسي. وضع عشرات المقالات والابحاث ضمن تخصصاته، وأيضاً في القضايا الساخنة والمركزية في اسرائيل.

### افي يونا، ميخائيل

ولد العام ١٩٠٤. أحد كبار الباحثين اليهود في مجال دراسة فلسطين من النواحي التاريخية والأثرية والحضارية في العصور القديمة وحتى الوسيطة، واهمها القديم؛ اليوناني والروماني والبيزنطي. وضع أسس دراسة وابحاث الجغرافيا التاريخية لفلسطين من العصر الفارسي وحتى العصور الحديثة.
أشرف بنفسه على اقامة مجسم مدينة القدس من عهد الهيكل الثاني والموجود في فندق هوليلاند في القدس. وعُرف عنه ميله الشديد إلى أسرلة التاريخ المتعلق بفلسطين وخاصة ما له علاقة بالعصور التاريخية وتقسيمها بحسب احداث جرت مع اليهود، إضافة إلى إبـراز أحـداث معينة لخلق تاريخ لليهود في فلسطين والجوار، وكل هذا بهدف اظهار ارتباط اليهود تاريخياً بفلسطين. ترك عشرات من الدراسات والابحاث المتعلقة بالمواضيع التاريخية والجغرافية والاثرية. توفي العام ١٩٧٤.

## افيدار، يوسف

ولد العام ١٩٠٦ في كرمينتس بأوكرانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥، وانضم الى (الهاغاناه)، حيث تسلم عدة مناصب قيادية فيها. ومنذ العام ١٩٣٦ حتى ١٩٤٨ قام بتنظيم دورات تدريبية لاعضاء (الهاغاناه) المقاتلين. ويعد افيدار أحد المساهمين في تطوير الصناعات العسكرية الخاضعة لـ(الهاغاناه). كان رئيس قسم الامدادات والتموين في حرب ١٩٤٨، وفي نهايتها عين قائدا للواء الشمال ثم للمركز في الجيش الاسرائيلي، ورئيساً لقسم العمليات العسكرية بين ١٩٥٣ -١٩٥٥، واعتبره كثيرون في المحافل العسكرية الرجل الثاني بعد رئيس الاركان موشي ديان.
تبوأ عدة مناصب، بعد انهائه خدماته العسكرية، منها: سفير لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي، ثم مدير عام لوزارة العمل، فسفير في الارجنتين، ثم مدير للشركات الحكومية ومراقب للهستدروت العامة. وانضم إلى الجامعة العبرية في سنّ التقاعد طالباً في الدراسات السوفييتية، حيث نال شهادة الدكتوراه. توفي العام ١٩٩٥ في القدس.

## افيدان، ديفيد



ولد العام ١٩٣٤ في تل أبيب. شاعر اسرائيلي. من أوائل محدثي التحول في الشعر العبري نحو الحداثة في خمسينيات القرن العشرين. تأثر في مطلع كتابته الشعرية بالادب الروسي ثم الانكلو - سكسوني. ودمج في كتابته الشعرية بين التعابير التقليدية والتوجه الحديث للواقع الاسرائيلي، ودمج بين اللغة المُبسطة وبين اللغة الادبية ذات التعابير الصعبة في بعض القصائد.
أثارت توجهاته تساؤلات كثيرة لأنه أثار غضب كثيرين عندما كتب بعض القصائد الغريبة مثل (تقرير حول رحلة ال.اس.د) والتي ادخل في عناوينها موضوع المخدرات. من مؤلفاته الشعرية: (شعر الضغط). (شيء لشخص). (بث من قمر اصطناعي تجسسي). (كتاب الامكانيات).

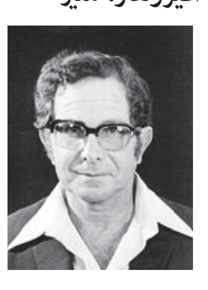
## افيرام، مناحم

هو افيرام(ابراموفيتش) مناحم(مان). نائب قائد فرقة رقم ٣٦ خلال معارك هضبة الجولان في حرب اوكتوبر ١٩٧٣. ولد في العام ١٩٢٨. حارب في فرقة الجامعيين في حرب ١٩٤٨ في منطقة القدس. ثم عين ابتداء من العام ١٩٤٨ قائد فرقة ونائب رئيس كتيبة في لواء غفعاتي على الحدود مع مصر. ثم عين قائدا لسرية عسكرية في كانون الثاني من العام ١٩٤٨ لمواجهة الفرقة العراقية في منطقة المثلث في فلسطين. وعين قائدا لدائرة العمليات العسكرية في الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٥١. قائد كتيبة ١٣ في لواء جولاني العام ١٩٥٣. قائد لواء المظليين رقم ٢٠٢ في العام ١٩٥٧. نائب قائد أرتال المدرعات (كان يقودها اللواء ديفيد اليعازار) في عام ١٩٦١. وتولى قيادة لواء رقم ٦٠ الذي حارب في سيناء أثناء حرب حزيران ١٩٦٧. ثم عين قائدا لمدرسة الضباط في العام ١٩٦٨. وقائدا لقطاع غزة وشمالي سيناء في عام ١٩٦٩.
أنهى خدمته في الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٧٢.

## افيري ليف (أبطال القلب)

عملية عسكرية نفذ الجيش الاسرائيلي بموجبها عبور قناة السويس خلال حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣، حيث تم نقل فيلقين من الجيش الاسرائيلي إلى الضفة الغربية للقناة وتطويق الجيش المصري الثالث. وكان العبور في موقع دور سوار شمالي البحيرة المُرّة بالقرب من استحكام "متسماد" الاسرائيلي على خط الفصل بين الجيشين الثاني والثالث المصريين.
وحققت هذه العملية العسكرية نجاحا أفضل وأنجع من العملية السابقة " قط الصحراء" التي صادقت عليها قيادة الأركان العامة. وتم تحسين وتطوير هذه العملية في أعقاب تدخل قيادة لواء الجنوب في الجيش.
وشملت العملية احتلال مدينة السويس، واستعداد الجيش الاسرائيلي للسير جنوبا باتجاه حقول النفط المصرية الكائنة على ساحل البحر الأحمر ومنها الاستعداد للهجوم غربا باتجاه العاصمة المصرية "القاهرة". إلا أن هذه المرحلة من الخطة لم تنفذ بسبب وقف العمليات الحربية في إثر تدخل بعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

## افيزوهار، مئير



ولد العام ١٩٢٣ في القدس. من قياديي (مباي) و(رافي). تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة العبرية في القدس ونال شهادة الدكتوراه في موضوع التاريخ. خدم في جهاز التعليم في الجيش الاسرائيلي وقام بتحرير المجلة العسكرية (بمحانيه). كان محسوباً على صفوف شباب حزب الـ(مباي)، وأدار في أواخر الخمسينيات قسم الاعلام والدعاية في الحزب، وكان أحد المساهمين في انشقاق الـ(مباي) وإقامة حزب (رافي).
كان شريكاً لديفيد بن غوريون في تشكيل القائمة الرسمية وخوض انتخابات الكنيست السابعة، حيث اصبح العضو الثاني

على القائمة بعد بن غوريون، ولكنه انسحب منها العام ١٩٧٢ وانضم إلى صفوف حزب العمل، ولم يعد الى الحلبة السياسية، بل كرس وقته للعمل الاكاديمي في جامعة النقب.

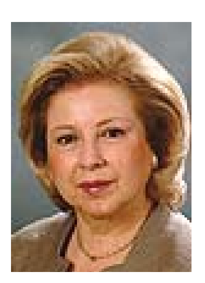
**افيطال، شموئيل**



ولد العام ١٩٥١ في الدار البيضاء - المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٣ وعاش في قرية (موشاف) تدهار. قام بتنفيذ عدة مهام لها علاقة بطبيعة الحياة في قريته، وكذلك في نطاق حركة (الموشافيم)، وأشغل منصب سكرتير (الموشافيم) في حزب العمل بين ١٩٩٠-١٩٩٤. انضم للتيار الحمائمي في حزب العمل ودخل الكنيست الثالثة عشرة عن حزبه، ولكن حزبه طرده من صفوفه لقيامه بالمشاركة في تأسيس حركة (رام) برئاسة حاييم رامون والتي خاضت انتخابات الهستدروت العامة، ولكنه أعيد هو ورامون إلى حزب العمل بعد مضي أقل من سنة ونصف.

تسلم منصب رئيس القسم التربوي في الهستدروت. واشغل بعد ذلك منصب امين صندوق الهستدروت. وفي العام ١٩٩٨ عين قائماً بأعمال سكرتير عام الهستدروت، وبقي في هذا المنصب حتى شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠٠. كان من بين الاشخاص الذين ختموا قائمة (عام احاد) (شعب واحد) التي يترأسها عمير بيرتس في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

**افيطال، كوليت**

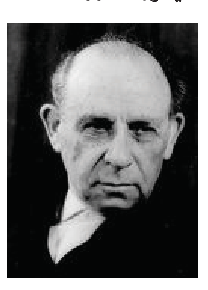


ولدت العام ١٩٣٩ في بوخارست-رومانيا. هاجرت إلى إسرائيل العام ١٩٥٠، درست في الجامعة العبرية موضوعي الأدب الانكليزي والعلوم السياسية. انضمت في الستينيات إلى السلك الديبلوماسي الاسرائيلي وتسلمت عدة وظائف في الخارجية الاسرائيلية، وخلال هذه الفترة عينت سفيرة في البرتغال، ثم قنصلاً عاماً في نيويورك، ونائبة مدير عام في وزارة الخارجية لشؤون غرب اوروبا، وأقيلت من منصبها بتهمة تسريب معلومات، وذلك بأمر من وزير الخارجية اريئيل شارون العام ١٩٩٨، وخاضت الانتخابات النيابية للكنيست الخامسة عشرة حيث فازت بالمكان الـ٢٧ ضمن قائمة (اسرائيل واحدة)، ودخلت الكنيست السادسة عشرة والسابعة عشرة في قائمة حزب العمل. رشحت نفسها لرئاسة دولة اسرائيل مرتين ولكنها لم تفز بها.

افيعاد، يشعياهو

ولد العام ١٨٩٣ في فالسبورغ - المانيا. درس الطب فيها. انتمى إلى التيار الصهيوني الديني. هاجر الى فلسطين ١٩٣٣ إثر صعود الحزب النازي إلى الحكم في المانيا. مارس مهنة الطب في القدس، وكان له نشاط واسع النطاق على الصعيد السياسي. وعينته الحكومة الاسرائيلية ممثلاً ديبلوماسياً لها في البلاد الاسكندنافية، ثم في سويسرا. توفي العام ١٩٥٧.

افيغور، شاؤول



ولد العام ١٨٩٩ في دفينسك (لاتفيا). هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٢ وتخرج من كلية (جمناسيا) هرتسليا. وهو من أوائل أعضاء (أحدوت هعفودا). انضم العام ١٩١٨ إلى عضوية كيبوتس كنيرت. ويعتبر أحد مؤسسي (الهاغاناه)، وأحد واضعي خططها وتطويعها لرجال السياسة فيها. كان له دور بارز ضمن نشاط (الهاغاناه) في شراء الاسلحة وفي الاستخبارات.

عين العام ١٩٣٩ رئيساً لمؤسسة الهجرة الثانية (موساد هعالياه (ب))، ونظم من خلال هذه المؤسسة عمليات تهريب يهود من مناطق في شرق أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. وخلال حرب ١٩٤٨ استمر في القيام بمهمات شراء الاسلحة، ثم عين نائباً لوزير الحرب الاسرائيلي العام ١٩٥٥ إثر استقالة بنحاس لافون.

رفض قبول منصب وزير الدفاع، مفضلا القيام بمهام سياسية واستخبارية في خدمة رئيسي حكومة اسرائيل، ديفيد بن غوريون وموشي شاريت. وظهر دوره المؤثر والفعال ضمن صفوف حزب الـ(مباي) والهستدروت العامة. ونشط في الخفاء وعلناً في بعض الحالات من أجل تهجير يهود من الاتحاد السوفييتي إلى اسرائيل في ستينيات القرن الماضي.

له مساهمة جادة في تحرير بعض فصول (كتاب تاريخ الهاغاناه). منحته الحكومة جائزة اسرائيل (مقابل خدماته للمجتمع والدولة). ويعتبر افيغور أحد راسمي صورة وشكل حركة العمال سياسياً. توفي في كيبوتس كنيرت العام ١٩٧٨.

## اقتراع شخصي أو اقتراع بالاسم

عملية تصويت في الكنيست لا تتم بطريقة رفع الأيدي المتبعة في الغالب، وإنما بتصريح شخصي لكل واحد من المشتركين في عملية التصويت يُبين ـ أي التصريح ـ موقفه بالنسبة لاقتراح ما مطروح على جدول البحث والنقاش.

وتتم عملية الاقتراع الشخصي في الهيئة العامة للكنيست الاسرائيلي بموجب نظام عام الكنيست شريطة ألا يكون المشاركون

أقل من عشرين عضوا، وبحسب طلبهم أو طلب الحكومة.
أما آلية تنفيذ عملية الاقتراع الشخصي فتكون ضمن مسئولية سكرتير الكنيست الذي يُنادي أعضاء الكنيست بأسمائهم ويُجيب كل واحد بمفرده بـ "موافق" أو "معارض" أو "ممتنع" أو "غير مشترك في الاقتراع".
أما أبرز الدواعي لاتباع هذه العملية فلكونها ـ بنظر المطالبين بها ـ تعكس أهمية المسألة المطروحة على الكنيست.

## أكي

اختصار بالعبرية لـ (المعارضة الشيوعية الاسرائيلية). حزب تكون من الشيوعيين الاسرائيليين الذين انشقوا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) العام ١٩٧٣ بقيادة استير فيلنسكا، وذلك لاعتباره أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس يسارياً بما فيه الكفاية.
ابتعد حزب (أكي) عن أُسس وايديولوجية الشيوعية. ولديه ميول للتساهل وتفهم الـصراع الاسرائيلي - العربي من منطلقات هي أقرب إلى الصهيونية.
إثر الاعلان عن الاتحاد بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) وحركة (أزرق - أحمر)، انضم إلى مجموعة (أكي) شموئيل ميكونيس - الشيوعي المخضرم. ولكن انشقاقاً وقع داخل المجموعة العام ١٩٧٧، فانضم قسم من اعضاء (أكي) بقيادة تسفي بريتشتاين إلى (راكاح) (القائمة الشيوعية الجديدة).
وهكذا زالت حركة أكي عن الساحة السياسية، ولكنها تركت أثراً ملحوظاً على تكوين وبنية الحزب الشيوعي ونشاطاته بين الاوساط اليهودية.

## إل عال



شركة الطيران المدني في اسرائيل. أُقيمت في العام ١٩٤٩ لتكون شركة نقل المسافرين والحمولات من وإلى اسرائيل. وتعتمد الشركة ٧٧ وكالة وفرعا في كافة أنحاء العالم لتصريف وإدارة أمورها وفي مقدمتها خدمات الطيران والنقل الجوي.
والشركة حاصلة على اعتراف من الاتحاد الدولي لشركات السفر والطيران بعد ان استجابت لكافة المعايير والمقاييس.

ومن الأحداث التي تعتبرها الشركة بارزة، رحلة الطائرة الأولى في أيلول ١٩٤٨ من جنيف إلى تل ابيب وعلى متنها حاييم وايزمان أوّل رئيس لاسرائيل.
وقامت هذه الشركة بتشغيل قطار جوي بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٦ لنقل أكثر من ١٦٠ ألف مهاجر يهودي من اليمن وايران والهند.
وتُشغل الشركة عددا من طائراتها على خط تل ابيب ـ نيويورك منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، وخطّ آخر حتى لوس أنجلس دون توقف في أوروبا.
وتعرضت الشركة إلى أزمات إدارية واقتصادية خلال التسعينيات، ما حدا بالحكومة الاسرائيلية إلى اتخاذ قرار بخصخصة الشركة وتحويلها إلى القطاع الخاص، فتم استصدار أسهم لها في البورصة في أيار ٢٠٠٣، ولم تعد حكومية ابتداء من حزيران ٢٠٠٤، ولم تعد الحكومة تحتفظ سوى بنسبة قليلة من أسهمها.
وبعد أن تحولت إلى القطاع الخاص أُحدثت تغييرات في المبنيين التنظيمي والإداري للشركة بما يتناسب ومتطلباتها الجديدة.
ووضعت الشركة في أيلول ٢٠٠٥ خطة استراتيجية جديدة تحمل اسم " إل عال ٢٠١٠". ومن بين أهداف هذه الخطة إدخال تحسين جذري على الصفقات التجارية المعقودة مع الشركة، وتحسين الخدمات المقدمة لجمهور المسافرين. إضافة إلى شراء طائرات جديدة لنقل المسافرين والحمولات على مختلف أنواعها.

## اللاسامية

مصطلح متعارف عليه في أوروبـا. وهو كراهية اليهود وملاحقتهم على يد حكومات أو فئات من شعوب أوروبية وذلك بسبب انتماء اليهود للشعب السامي المختلف عن الشعوب الاوروبية.
ولقد عُرفت ظاهرة اللاسامية في العصور القديمة واللاحقة أيضاً. ولكن مصطلح اللاسامية ذاته ظهر في الربع الأخير من القرن التاسع عشر من خلال كتاب نشره فيلهلم مار بالالمانية العام ١٨٧٩ تحت عنوان (انتصار اليهودية على المسيحية).
وهدف اللاسامية هو إظهار اليهود كعنصر منفرد وغريب وله مميزات خاصة به دون سواه من الشعوب الأخرى في العالم. وتم توظيف اللاسامية كمفهوم لأهداف سياسية من قبل الصهيونية، وتم توظيفه من أجل إسكات أي صوت انتقادي للصهيونية وممارساتها بحق الشعب الفلسطيني، عبر تعميمه حيناً وتحريفه أحياناً أخرى. وتم استخدام المفهوم للابتزاز في السياقات السياسية والأكاديمية ما أخرج المفهوم عن سياقه وجعله اشكالياً ومثيراً للجدل.
ويمكن ارجاع ظهور اللاسامية للعوامل التالية:
أ-) العامل الديني: وهو عبارة عن نظرة مسيحيين اوروبيين إلى اليهود على أساس أنهم سببوا موت السيد المسيح،

فعقاباً على فعلتهم هذه يجب أن يبقوا في أسفل الدرجات الاجتماعية والسياسية وغيرها. ويعزى لرجال الكنيسة الكاثوليكية لعب دور بارز في اذكاء نار هذا العامل ونشره في الاوساط المسيحية.

ب-) العامل الاقتصادي: دخل اليهود إثر اتّباع سياسة التحرر والمساواة عالم التجارة والاقتصاد والثقافة والمهن الحرة، فتحسنت أحوالهم الاقتصادية والمعيشية والمهنية، ما أدى لتبوء عدد من اليهود بعض المهام المركزية في الحياة السياسية والاقتصادية في بعض الدول الاوروبية. ولهذا وجهت التهم الى اليهود بانهم (مصاصو دماء) يقومون باستغلال المجتمعات المسيحية التي يقيمون فيها. وبهذه الطريقة تحول نجاح اليهود في المجال الاقتصادي إلى عامل كراهية فعّال داخل الدول الاوروبية.

ت-) العامل القومي: ظهور الحركات القومية في مختلف انحاء القارة الاوروبية في أواخر القرن التاسع عشر، وظهور أحزاب وحركات سياسية اهتمت بالعنصر والقومية، واتهموا اليهود بأنهم ليسوا أمناء للبلاد التي يقيمون فيها، ويرفضون دائماً الاختلاط بالمجتمعات، وانهم - أي اليهود- عملوا دائماً على قلب انظمة الحكم والسيطرة على العالم.

ث) العامل الاجتماعي: إن مظهر اليهودي ودينه وعاداته وتقاليده هي عبارة عن امور غريبة عن المحيط الذي يعيش فيه. فاليهودي يرفض الاندماج مع المجتمع المسيحي وتطوراته، وهكذا فإنه يُشكّل عائقاً أمام التقدم الاجتماعي في المجتمعات الاوروبية التي تواكب التقدم والتطور بكل اشكاله.

ج) العامل العنصري: كراهية الاوروبي لليهودي بسبب عنصره السامي (الساقط من بين بقية العناصر) وذلك في ميزاته الجسدية والاخلاقية والروحية الغريبة والبعيدة عما هو الحال السائد في أوروبا.

ح) العامل السياسي: قامت بعض الأحزاب والحركات السياسية في أوروبا في القرن التاسع عشر بجذب الناخبين إلى تأييدها بواسطة استغلال اثارة كراهية اليهود لكونهم - أي اليهود - أصحاب رأس مال قوي.

والواقع أن اللاسامية اتخذت شكلاً شبه رسمي في اضطرابات عامي ١٨٨١ و ١٨٨٢ في روسيا القيصرية، وازدادت حدّتها في مطلع القرن العشرين من خلال عدة قضايا أُثيرت حينها ضد اليهود. وكذلك الأمر بالنسبة للملاحقات والمحاكمات التي جرت بتأثير هذه الظاهرة مثل محاكمة الضابط الفرنسي من أصل يهودي الفريد درايفوس أمام المحكمة العسكرية الفرنسية وتجريده من رتبه، وهذه المحاكمة أثارت ردود فعل صاخبة للغاية في فرنسا وخارجها، وهي - أي المحاكمة - كانت (وفق الرواية الصهيونية) من دواعي قيام هرتسل بالتفكير في كيفية ايجاد إطار لتخليص اليهود من اللاسامية.

أمّا اللاسامية التي تعرف بالثانية فظهرت بقوة أكبر مع صعود هتلر سدة الحكم في المانيا العام ١٩٣٣، حيث طور النازيون النظرية العنصرية العرقية وقاموا بتطبيقها رسمياً عن طريق إصدار قوانين نيرنبرغ والقيام بطرد اليهود (إلى جانب عرقيات أخرى) من وظائفهم وملاحقتهم وتدمير مصالحهم الاقتصادية المختلفة وتجميعهم في معسكرات سكانية عرفت باسم (غيتو)، ثم في معسكرات إبادة لتصفيتهم جسدياً.

وبالرغم من القضاء على النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية إلاّ أن مظاهر لاسامية تطفو بين الحين والآخر في الصحف الاوروبية أو معارض الصور أو من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وتقوم الصهيونية العالمية واسرائيل بالاستفادة من هذه المظاهر بواسطة استثمارها على الدوام لخلق انطباع أن اليهود هم دوماً الملاحقون والضحايا.

## الباز، رؤوبين

ولد العام ١٩٤٤ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٦، نال تنشئة دينية وعُين حاخاماً. أما العام ١٩٦٧ فعين حاخاماً على حي البخاريين في القدس، وأصبح صاحب حظوة لدى الحاخام عوفاديا يوسف، الرئيس الروحي لحركة (شاس).

عُرف عن الباز اهتمامه ونشاطه في إعادة الشبان اليهود إلى حظيرة اليهودية الدينية، خاصة الشباب الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة في المدن المختلفة، وعلى وجه الخصوص في بلدات التطوير. ونتيجة لعودة اعداد كبيرة من الشبان اليهود، على يديه، الى الدين لُقب بـ (كبير المعيدين الى التوبة).

تمكن الباز خلال السبعينيات من القرن الماضي من تأسيس عدة مدارس دينية ضمن شبكة (اور هحاييم)(نور الحياة)، ورُشح للمكان الأول ضمن قائمة (شاس) لخوض انتخابات الكنيست اثر تأسيس الحركة العام ١٩٨٤ على يد الحاخام عوفاديا يوسف، إلا أن الباز رفض هذا الترشيح مفضلاً في ذلك الوقت العمل من خارج الكنيست. وحافظ الباز بهذا الشكل على دوره في التأثير على مجريات الامور المتعلقة بحركة (شاس) من خارج المنظومة السياسية التي دخلتها (شاس)، أي: الكنيست، وهو بهذه الخطوة لاقى تأييداً كبيراً وأصبحت له شعبية واسعة، ونجح في الوقت نفسه من ادخال أحد مقربيه الكبار شلومو بنيزري في قائمة (شاس) لخوض انتخابات الكنيست ابتداءً من الكنيست الثالثة عشرة. وعُرف عن الباز تأثيره على عودة الجنود الاسرائيليين إلى حظيرة اليهودية، إلى أن تم منعه من إلقاء العظات والخطب الدينية أمام الجنود، وذلك في نهاية الثمانينيات من القرن المنصرم.

## الباك، بليئة سارة

ولدت العام ١٩٣٨ في القدس. درست الحقوق في الجامعة العبرية ونالت الاجازة. تم توظيفها مديرة للقسم المدني في وزارة العدل في السنوات ١٩٦٩-١٩٩٣، واهتمت في كيفية تحويل أراضٍ في الضفة الغربية لتخصيصها لبناء مستوطنات. ونالت حظوةً لدى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الذي عينها مستشارة قضائية للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، حيث أظهرت سطوتها في هذه اللجنة.

ورغم كون منصبها رسمياً وحكومياً إلا أنها لم تُخف ميولها لحركة (غوش ايمونيم) ودعمها الكلي للنشاطات الاستيطانية التي قامت بها هذه الحركة. وفي الوقت نفسه كانت تُظهر معارضتها الشديدة لاقامة مستوطنات معينة على بعض الاراضي بادعاء أنها - إقامة المستوطنات -ليست قانونية، أو أنها لا تستند إلى شرعية قانونية، كل هذا لتُظهر أن عملها موضوعي وخاضع لاحكام الانظمة والقوانين المرعية والمعمول بها.

وعُرفت بتعاملها الفظ والساخر مع الفلسطينيين عند تقدمهم لطلب التعويضات أمام المحاكم الاسرائيلية أو في حالات الاستئناف على مصادرات لأراضٍ فلسطينية.

تم نقلها من وظيفتها إلى وظيفةٍ أخرى داخل مكاتب الحكومة في أعقاب الضغط الذي قام به وزراء حزب (ميرتس) في تموز ١٩٩٣ عندما اتهمت حاييم اورون (وزير (ميرتس)) بأنه غير أمين على الدولة.وتوفيت في ٢٧ أيلول العام ٢٠٠٥.

## البرشتاين، حافا

ولـدت العام ١٩٤٦. مغنية اسرائيلية مشهورة. غنت باللغتين العبرية واليديشية. غنت لشعراء عبريين معروفين مثل ناحوم هيمان. أنتجت المئات من الاعمال الفنية سواء في الغناء أو مهرجانات الغناء التمثيلي.

## الترمان، نتان



شاعر يهودي بارز ولد العام ١٩١٠ في وارســو - بـولـنـدا. هـاجـر إلى فلسطين العام ١٩٢٤ وتعلم في جمناسيا هرتسليا، ثـم التحق بالمعهد الزراعي في نيس في فرنسا حيث حصل على درجة الهندسة الزراعية. وفور عودته إلى فلسطين ساهم في الكتابة الصحافية في الصحف العبرية المحلية: (هآرتس)، (دافار) و(معاريف). ونشر عدة ابحاث ومقالات نـشرت في مـجـلات أدبـيـة بالعبرية أيـضـاً. ثـم قام بنفسه بإصدار (العامود السابع) بين ١٩٤٣ و ١٩٦٥، وأثارت الكتابات التي نشرت في هذه المجلة نقاشاً واسعاً بين الأوساط المتعلمة والسياسية. وأظهر الترمان تعاطفاً مع (البلماح) وتقرب إلى قيادييه، وبعد قيام اسرائيل كان من المقربين إلى بن غوريون. ورغم أنه لم يكن عضواً مسجلاً في حزب (رافي) الذي أنشأه بن غوريون إلاّ أنه كان مشاركاً في بعض الجلسات السياسية التي نظمها هذا الحزب لدعم خطوات بن غوريون. وإثر احتلالات حزيران ١٩٦٧ نادى بالتمسك بثلاثة مبادئ: (أرض اسرائيل ودولة اسرائيل وشعب اسرائيل)، وقال (إن هذا واقع لا مثيل له على الإطلاق). وشدّد على أن أي تنازل عن هذه المبادئ يفرض تغييراً جوهرياً في الكتب المقدسة وكتب التاريخ، وبالطبع هذا لن يحصل على الإطلاق.

اهتم الترمان بكتابة الشعر، بحيث إنه لم يعمل في مجال تخصصه العلمي على الإطلاق. وحازت قصائده وكتاباته على رواج واسع وبالأخص في السنوات الأخيرة للانتداب البريطاني على فلسطين.

وأصدر الترمان عدة دواوين شعر وكتب أُخرى، منها: (كواكب في الـخـارج) و(فرحة الفقراء) و(مهرجان الصيف). ومن مسرحياته: (كنيرت كنيرت) و(استير الملكة) و(نظرية فيثاغوروس). وكتب للاطفال: (الفرخ العاشر). وقام الترمان بترجمة بعض القصص والمسرحيات.

الترمان الذي يعتبر أحد كبار شعراء اليهود في القرن العشرين نال جائزة اسرائيل للآداب العام ١٩٦٨. توفي في تل ابيب العام ١٩٧٠.

## التلينا



اسم سفينة الأسلحة التي قامت عصابة (الايتسل) بتهريبها إلى فلسطين في ٢٠ حزيران ١٩٤٨، أي في مرحلة الهدنة الاولى في حرب ١٩٤٨ بين اسرائيل والدول العربية. والجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي قد أُعلن عن تأسيسه في

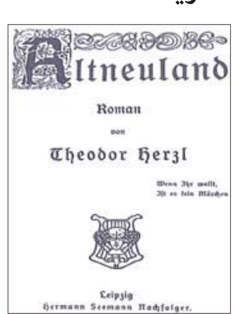
مطلع حزيران من العام نفسه تمهيداً لتنظيم العمل العسكري في إطار عسكري اسرائيلي واحد وموحد. وجرى الاتفاق مع عصابة (الايتسل) وغيرها من العصابات الصهيونية والفرق العسكرية على الامتناع عن القيام بأي نشاط أو تحرك عسكري إلا تحت مظلة الجيش الاسرائيلي المُعلن عنه.
وكانت (الايتسل) اشترت السفينة العام ١٩٤٧ بهدف المساهمة في نقل مهاجرين يهود مسلحين إلى فلسطين. استمر بيغن في التفاوض مع مندوبي الحكومة على أخذ حصة من الاسلحة وتحويلها إلى قواعد (الايتسل) في منطقة القدس حيث تتمتع (الايتسل) بنفوذ واسع، إلا أن بن غوريون اعتبر هذا التوجه والمطلب نوعاً من العصيان على أوامـره وأوامـر الحكومة الساعية إلى تأكيد وحدة القوات الاسرائيلية في جسم عسكري واحد تحت قيادة واحدة.
ووصلت السفينة إلى شاطىء كفار روبـين حيث كانت في انتظارها وحدات عسكرية من الجيش الاسرائيلي التي قامت بانزال المهاجرين اليهود على الساحل. وبعد جهود كبيرة وُجّه إلى مناحيم بيغن إنذار شديد اللهجة أساسه تسليم السفينة خلال عشر دقائق، إلا أن بيغن وجماعته رفضوا هذا الانذار فأخذت القوات العسكرية التابعة للجيش باطلاق النار على السفينة، فقرر عندها بيغن التوجه إلى تل ابيب وهو على متنها اعتقاداً منه ان مؤيديه في تل ابيب سيدعمون السفينة. واندلعت عمليات اطلاق النيران بين الجيش وقوات (الايتسل). وصرح بن غوريون في جلسة طارئة عقدتها حكومته (أن هذه المحاولة ما هي إلا خطوة في الدوس على الجيش والقضاء على الدولة الفتية) وطالب باستسلام من كان على متنها.
وتعقد الموقف أكثر عندما بلغ الحكومة أن جنوداً من الجيش تركوا وحداتهم وانضموا إلى دعم قوات (الايتسل)، وهؤلاء الجنود هم من جماعة (ايتسل) في الأساس. وتوجهوا نحو تل ابيب للقيام بعمليات الدعم. وكلف بن غوريون تولي مهام تصفية التلينا إلى القائد البلماحي يغآل الون الذي احضر مدفعاً سدد ضربة نحو السفينة واشعل النيران فيها. وكان بيغن آخر الناجين منها، وبعدها غرقت السفينة في ٢٣ حزيران ١٩٤٨، ونتيجة هذه العملية قتل ١٦ من رجال الإيتسل وجرح عشرة آخـرون، واعتُقل العديد من رجال العصابة امثال مريدور وهيلل كوك ولانكين .
ولم تقتصر العملية العسكرية في السيطرة على السفينة المذكورة، بل قامت قوات من البالماح بالسيطرة على (حصن زئيف) وهو مقر (الايتسل) في تل ابيب، وكانت الغاية انهاء عمل (الايتسل). وأدت هذه القضية إلى انـدلاع خلافات شديدة داخل الحكومة، فانسحب اثنان من وزرائها، هما يهودا ليف ميمون وموشي شابيرا تنديداً بالاجراءات العسكرية التي اتخذتها حكومة بن غوريون. وتركت الحادثة اجـواء من الانشقاقات بين التيارات الحزبية المتصارعة على الحلبة السياسية الاسرائيلية.

التمان، أرييه



ولد العام ١٩٠٢ في اوكرانيا. درس الحقوق والاقتصاد في جامعة اوديسا، وعلم الاجتماع والسياسة في جامعتي ديترويت ونيويورك، ونال من الاخيرة شهادة الدكتوراه. انطلق في نشاطه السياسي والجماهيري من خلال حركة (شباب صهيون) في اوديسا، وبسبب مخالفته الانظمة والقوانين الروسية طُرِد / نُفي إلى سيبيريا، إلا أنه فضّل الهجرة العام ١٩٢٥ كبديل عَن النفي.
تقرّب من زئيف جابوتنسكي مؤسس حركة التصحيحيين، وكان أحد نشيطيها البارزين في الولايات المتحدة بين السنوات ١٩٢٧ و ١٩٣٥، وانتُخب رئيساً للحركة الصهيونية الجديدة في فلسطين. وإثر موتَ جابوتنسكي، أصبح التمان الشخصية السائدة والمركزية في الصهيونية التصحيحية (هتساهر - هتسيونوت هرفيزيونيستيت).
والتمان هو الذي عيّن مناحيم بيغن العام ١٩٤٣ قائداً لعصابة (الايتسل).
وعُـين التمان بين ٤٥ و ١٩٤٨ رئيساً عالمياً للصهيونية التصحيحية، وهو الذي أمر بنقل مكاتبها من لندن إلى القدس. قامت سلطات الانتداب البريطانية في فلسطين باعتقاله وسجنه في اللطرون.
مَثّل التمان حركته في (مجلس الشعب) عشية إعلان إقامة اسرائيل العام ١٩٤٨، ولكنه لم يكن من الموقعين على وثيقة الاستقلال بسبب سفره خارج اسرائيل.
لم ينجح التمان في الدخول إلى الكنيست الأولى رغم أنه ترأس حركة الصهيونيين التصحيحيين، وبعد الفشل في محاولة دخول الكنيست انضم التمان إلى حركة الـ(حيروت) وانتخِب للكنيست الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة.
أظهر التمان معارضة شديدة لنهج مناحيم بيغن السياسي في عدة مناسبات، حتى بلغ به الأمر تأييد التيار المعارض لبيغن في صفوف حركة الـ(حيروت) بزعامة شموئيل تمير، وذلك في المؤتمر العام للحركة العام ١٩٦٦، ومن بعدها ترك التمان الحلبة السياسية والحزبية. توفي العام ١٩٨٢ في القدس.

### التنويلاند




رواية خيالية وضعها هرتسل يصف فيها دولة اليهود. كتبها بالألمانية وترجمها إلى العبرية ناحوم سوكولوف بعنوان (تل إبيب) وترجمت أيضاً إلى لغات أخرى. ويعني عنوانها (الأرض القديمة - الجديدة). وتظهر في افتتاحية الرواية العبارة التالية: (إذا شئتم فهذه ليست أُسطورة ).

تقدّم الرواية وصفاً لنموذج  دولة من النواحي الاجتماعية والزراعية والتكنولوجية، والتي تُقام على أسس السلام، وتكون مركزاً للمساعدة والصلاة.

تعرضت الرواية إلى نقد شديد جداً من تيارات صهيونية مختلفة، وكان الأبرز بينها نقد آحاد هاعام.

### إلداد، آرييه

ولد العام ١٩٥٠ في تل أبيب . درس الطب في جامعة تل ابيب، ويعمل محاضرا في كلية الطب في الجامعة المذكورة. ويحمل درجة الأستاذية في الموضوع ذاته. عمل طبيبا رئيسيا في الجيش برتبة جنرال في الفترة بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٠. وهو متخصص بالجراحة التجميلية. يحمل مواقف سياسية يمينية داعمة للاستيطان بكل أشكاله. عضو في الكنيست السادسة عشرة وانتخب مجددا للكنيست السابعة عشرة في القائمة الانتخابية المشتركة لحزبي "هئيحود هلئومي(الاتحاد الوطني) والمفدال".

### الداد، يسرائيل

ولد العام ١٩١٠ في غاليتسيا - بولندا. نشأ في أجواء دينية في فيينا- النمسا. ونال شهادة الدكتوراه من جامعة فيينا. حاضر في المواضيع الانسانية في معهد التخنيون في حيفا. كان عضواً في منظمة (بيتار)، واعترض على بعض طروحات وخطوات جابوتنسكي. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤١، وانضوى في صفوف عصابة (ليحي). وفي العام ١٩٤٢ أصبح المنظر الرئيسي لـ(ليحي). ومنذ العام ١٩٤٣ كان أحد  الاعضاء الثلاثة الأبرز في تركيز عمل العصابة والاشراف على الجهاز الاعلامي فيها وتحرير المنشورات الصادرة عنها.

زُج في السجن في فترة الانتداب، لكن رفاقه تمكنوا من تهريبه. كان الداد المرشح الاخير لانتخابات الكنيست الاولى في (حزب المحاربين)، وأسس وحرر مجلة (سولام) في مطلع الخمسينيات، وأقام لوبياً ضيقاً أعلن بواسطته أن هدف الصهيونية الاساسي هو اقامة مُلك اسرائيل من النيل إلى الفرات. واقام العام ١٩٦٦ حركة (الاوساط الوطنية - هحوغيم هليئوميم) وحرر مجلتها (ارض اسرائيل).

انضم بعد حرب ١٩٦٧ الى قياديي (الحركة من أجل أرض اسرائيل الكاملة). وتبوأ المكان الاول في (القائمة لأجل أرض اسرائيل) لخوض انتخابات الكنيست السابعة، ولكن القائمة لم تجتز نسبة الحسم المقررة. وانضوى بعد ذلك تحت لواء الحركة اليمينية والاستيطانية (هتحيا) وحركة (غوش ايمونيم). وباءت محاولاته المتكررة للوصول الى الكنيست بالفشل.

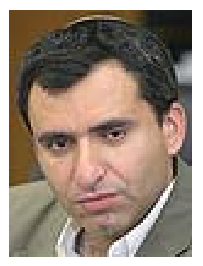
عُرف عن الداد تشجيعه وحثّه لتهجير الفلسطينيين من وطنهم، رغم أنه صرح علناً أنه لا يتفق مع نهج ودعوة العنصري مئير كهانا.

ونشر خلال سني نشاطه السياسي عشرات المقالات في جرائد مختلفة، مثل: (هبوكير)، (هآرتس) و(يديعوت أحرونوت). اضافة إلى مجموعة كتب كثيرة. وقام بترجمة كتابات الفيلسوف الألماني  نيتشة إلى العبرية، وفاز بجائزة تشرنيحوفسكي للترجمة المثالية.

### العزاري - فولكاني، اسحق

ولد في ليتوانيا العام ١٨٨٠. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٨. من أوائل مهاجري الهجرة الثانية. عمل في مجال التخطيط الزراعي وكان من مصممي حركة الاستيطان الزراعي في فلسطين في مطلع القرن العشرين. أنشأ مزرعة ومحطة زراعية تجريبية في بن شيمن ثم نقلها العام ١٩٢٧ إلى رحوفوت وتحمل اسمه حتى اليوم (معهد فولكاني للابحاث الزراعية). وأُقيم على اسمه موشاف بيت العزاري. توفي العام ١٩٥٥.

### الكين، زئيف



ولد في خراكوف (الاتحاد السوفييتي سابقا) في العام ١٩٧١. هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٩٠. ويعيش في مستوطنة ألون شافوت. أنهى دراسته للقب الأول(البكالوريا) في موضوعي تاريخ شعب اسرائيل والرياضيات في الجامعة العبرية في القدس، ثم تابع دراسته في الجامعة ذاتها حيث نال الماجستير في التاريخ ثم درجة الدكتوراه. وانضم إلى حزب كديما وانتخب عضوا للكنيست السابعة عشرة  (٢٠٠٦).

### امان

اختصار بالعبرية لـ (اغاف موديعين)(شعبة الاستخبارات في

قيادة الأركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي).
يترأس هذه الشعبة ضابط برتبة جنرال، وتعتبر أحد الاجهزة الامنية المهمة والسرية في اسرائيل. من ابرز المهام التي تنفذها الشعبة:
أ) تجميع معلومات ومواد استخبارية بواسطة استخدام عملاء مختصين يُدربون لهذه الغاية على يد اخصائيين.
ب) تطوير وتحسين طرق الاستخبارات وكيفية الوصول بأسرع وقت ممكن وافضل الطرق إلى المواد الاخبارية والمعلومات المزمع القيام بتجميعها.
ج) تنسيق واسع وشامل مع هيئات استخبارية عاملة داخل البلاد ولكنها تابعة لأجهزة أخرى غير الجيش.
د) تقديم توجيهات وتعليمات للمراقب العسكري تتعلق بطبيعة عمله استناداً إلى الظروف القائمة عملياً في الميدان.
هـ) تقييم استخباري لشؤون عسكرية وسياسية تستفيد منه الحكومة ووزاراتها والاجهزة العاملة تحت إمرتها.
و) تزود هذه الشعبة الملحقين العسكريين الاسرائيليين في السفارات الاسرائيلية بكل المعلومات التي تتعلق بشأن له علاقة بعملهم والبلد الذي يتواجدون فيه.
اصبحت هذه الشعبة جهازاً مستقلاً عن الجيش الاسرائيلي ابتداءً من العام ١٩٥٤، وتحولت الشعبة مع الزمن إلى عامل مركزي فعال ومؤثر في الاجهزة الامنية الاسرائيلية. ويشترك قياديو هذه الشعبةفي جلسات سياسية خطيرة جداً تعقدها الحكومة الاسرائيلية، ويساهمون خلالها في تقديم المعلومات الاستخبارية التي تحتاج إليها الحكومة في رسم سياستها وتطبيق هذه السياسة على أرض الواقع.
رؤساء هذه الشعبة منذ تأسيسها: ايسار بئيري (١٩٤٨- ١٩٤٩). حاييم هرتسوغ (١٩٤٩-١٩٥٠). بنيامين جيبلي (١٩٥٠-١٩٥٥). يهوشافاط هركابي (١٩٥٥-١٩٥٩). حاييم هرتسوغ (مرة ثانية ١٩٥٩-١٩٦٢). مئير عميت (١٩٦٢-١٩٦٤).اهـــارون ياريف (١٩٦٤- ١٩٧٢). الياهو زعيرا (١٩٧٢-١٩٧٤).شلومو غازيت (١٩٧٤-١٩٧٨). يهوشواع ساغي (١٩٧٨-١٩٨٣). ايهود باراك (١٩٨٣-١٩٨٥). امنون ليبكين-شاحاك (١٩٨٥-١٩٩١). اوري ساغي (١٩٩١-١٩٩٥). موشي يعلون (١٩٩٥-١٩٩٨). عاموس مالكا (١٩٩٨-٢٠٠١). اهارون زئيف فركش (٢٠٠١- ٢٠٠٦ ). عاموس يدلين (٢٠٠٦- ).

### امتحانات البجروت (الإنهاء أو التوجيهي)

الوسيلة الأساسية والمركزية لجهاز التربية والتعليم الإسرائيلي لمنح طالب شهادة إنهاء المرحلة الثانوية بعد اجتياز امتحانات في مجموعة من المواضيع الأساسية والتخصص. ووضعت وزارة التربية والتعليم في اسرائيل أهدافا لهذه الامتحانات، منها: فحص الطريقة التي نال فيها الطلاب معارفهم العلمية، والقدرات والمهارات التي من المفترض أن تتضمنها مناهج التعليم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمصادق عليها من قبل الجهات المهنية في الوزارة ذاتها. وكذلك من بين الأهداف: تحديد المعدل المتوسط لقياس المستويات التحصيلية في مدارس اسرائيل. أضف إلى ذلك أن شهادة البجروت تؤخذ باحتساب النقاط التي يُجمعها الطالب لانتسابه إلى أحد معاهد التعليم العالي في اسرائيل.
أُجريت زمن الانتداب البريطاني امتحانات إنهاء (بجروت) ضمن جهاز التربية اليهودي (العبري) المستقل في فلسطين، بالرغم من أن حكومة الانـتـداب البريطاني وضعت شروطا ومقاييس ومواصفات لاستحقاق شهادة الانهاء الفلسطينية. ونجح الضغط الصهيوني من خلال اللجنة الوطنية (فاعاد ليئومي) في اليبشوف اليهودي في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي في تحقيق استقلال تام لجهاز التعليم اليهودي، ما أدّى إلى إجراء امتحانات البجروت للطلاب اليهود بصورة مستقلة عن بقية طلاب فلسطين، وهم في معظمهم من العرب.
واستمرت بعد العام ١٩٤٨ نفس طريقة الامتحانات ضمن إطار وزارة التربية الاسرائيلية مع إحداث تغييرات وتعديلات متواصلة في المواضيع التي يُمتحن بها الطالب، وكذلك في المناهج التعليمية.
وفي أعقاب إجراء الإصلاح التعليمي في مطلع السبعينيات في اسرائيل أُدخلت تعديلات جذرية على عدد المواضيع التي يتوجب على الطالب الاسرائيلي التقدم إليها بصورة إلزامية كأساس لتركيب شهادة إنهاء المرحلة الثانوية (أي شهادة البجروت)، وهي : اللغات العبرية والعربية والانكليزية والرياضيات والتاريخ والمدنيات. وعلى الطالب أن يختار موضوع تخصص واحد وبالإمكان أكثر ليتوسع في دراسته وبالتالي يزيد من نقاط (او وحـدات تعليمية، إذ يقاس كل موضوع وفق وحدات تعليمية تتناسب وحجم المادة التعليمية المقررة)، ما يؤهله أكثر للانتساب إلى معاهد التعليم العالي في اسرائيل.
ويدرس الطالب مجموعة من المواضيع الاختيارية من قبل المدرسة، ويتقدم فيها الى امتحانات مدرسية وتحتسب النتائج رسميا وتسجل في شهادة الإنهاء المصادق عليها من قبل مديرية الامتحانات في وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية.
ولإفساح المجال أمام شرائح واسعة من المجتمع في اسرائيل لإتمام الدراسة الثانوية وبالتالي رفع المستوى التحصيلي والعلمي، سعت وزارة التربية والتعليم إلى تنويع طرق

وإمكانيات التقدم لامتحانات البجروت. فإضافة إلى الإطار المدرسي العادي يستطيع كل شخص لم يصل إلى المرحلة الثانوية أن يتعلم في مدرسة مسائية ـ ليلية أو وحده ويتقدم لامتحانات البجروت بصفة «طالب خارجي»، وينال شهادة رسمية من وزارة التربية والتعليم.

وتبين في مطلع التسعينيات من القرن الماضي أنه بالرغم من التحسن الملحوظ الذي طرأ على المستويين التعليمي والتحصيلي في اسرائيل إلا أن فوارق وفجوات كبيرة ما زالت قائمة بين اليهود والعرب، أو بين اليهود الغربيين (الاشكناز) واليهود الشرقيين (السفارد). فشُكلت لجنة خاصة برئاسة الباحثة والاستاذة الجامعية مريم بن بيريتس لدراسة خلفيات وعوامل هذه الفوارق وطرق الحل. وقدمت اللجنة توصياتها في خريف العام ١٩٩٤، وتبين منها أن النظام القائم لامتحانات البجروت فيه من الضغط والتوتر ما يكفي لينعكس سلبا على شرائح الطلاب والمعلمين في مختلف مركبات المجتمع الاسرائيلي، وأن امتحانات الإنهاء لا تعكس بصورة واضحة أو قاطعة معرفة الطالب الحقيقية. لهذا اقترحت هذه اللجنة تكليف المدرسة بإجراء عدد من الامتحانات الداخلية وتقدير المستوى المعرفي للطالب.

واقترحت اللجنة أيضا وسيلة أخرى لتقييم الطالب بواسطة إفساح المجال أمامه لكتابة وظيفة إنهاء يبين من خلالها قدراته البحثية والعلمية والتحليلية وفق مقاييس تتناسب وعمره وقدراته.

وكذلك اقترحت اللجنة تقديم الطلاب لامتحانات في مواضيع معينة (كالرياضيات والانكليزية) بعد إنهاء أجزاء منفصلة من المادة التعليمية المقررة، وهكذا لما ينهي الطالب المادة المقررة للصف الأول الثانوي في الرياضيات يُمتحن فيها في السنة ذاتها وليس في نهاية دراسته للمرحلة الثانوية، كما كان سائدا، وهكذا بالنسبة لبقية المواد الموزعة على السنتين الدراسيتين الباقيتين.

وبالرغم من التغييرات المتواصلة في مبنى ومضمون امتحانات البجروت في اسرائيل بهدف رفع سنوي مستمر للمعدلات، إلا أن عقبات كثيرة تعترض طريق وزارة التربية والتعليم في تحقيق مصداقية لهذا النوع من الامتحانات نتيجة تحديد المواد المعرفية المطلوبة من الطالب مسبقا للتقدم إليها. بمعنى آخر مطالبة الطلاب بمواد قليلة ومحدودة لا تعكس بالضرورة مستوى الطالب المعرفي. لهذا تطالب معاهد التعليم العالي في اسرائيل بفرض نظام متشدد لقبول الطلاب في صفوفها إضافة إلى شهادة البجروت، خاصة امتحانات الذكاء والمعرفة التي تعرف بـ «البسيكومتري».

وعليه، تشهد الساحة التربوية في اسرائيل نقاشا مستمرا حول وضعية امتحانات الإنهاء (البجروت) ومدى مصداقيتها وطرق تبديلها بما يتناسب ومتطلبات معاهد التعليم العالي في اسرائيل على وجه الخصوص. وبالرغم من كل الجدل والنقاش تبقى شهادة الإنهاء إحدى الوسائل المركزية في اسرائيل لقبول مواطنيها في عدد كبير من الوظائف والأعمال الرسمية منها والخاصة.

### املاك متروكة

مصطلح أوجدته الحكومة الإسرائيلية مباشرة بعد قيام قواتها العسكرية بتنفيذ عمليات تهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم العام ١٩٤٨. ويأتي المصطلح المذكور لينسجم مع التفكير السياسي الإسرائيلي الذي يدّعي أن الفلسطينيين هم الذين تركوا بيوتهم وأملاكهم وأراضيهم في العام ١٩٤٨. ويعني المصطلح (أملاك متروكة) كل ما خلفه العرب من أملاك غير منقولة من مبان وأراضٍ ومصالح تجارية وأماكن عبادة، وبالتحديد مساجد ومقابرٍ واوقاف إسلامية، وضعت الحكومة الإسرائيلية يدها عليها، وعينت وصياً لإدارتها تحت إشراف وزير المالية.

وسنّ الكنيست الإسرائيلي العام ١٩٥٣ قانوناً يقضي بتعويض اصحاب الأملاك العرب الذين تبين أنهم حاضرون في البلاد وكانوا قد تركوا اماكن سكناهم لأسباب وقائية، وهؤلاء يعرفون بـ (الحاضرون الغائبون).

لقد وضعت كل الأراضي التي هُجّر أهلها عنها تحت وصاية الوصي العام، والـذي أُوكلت إليه مهام تسجيل الأراضي والحفاظ عليها.

وبموجب قانون خاص صدر العام ١٩٥١ أُعلن عن إقامة هيئة جديدة عُرِفت باسم (سلطة التطوير)، تسلمت أراضي الغائبين- الحاضرين ومنحت صلاحيات نقلها إلى جهات أخرى للاستفادة منها واستثمارها في مجالات الزراعة والتطوير والإنشاء. وبموجب هذا القانون تستطيع الدولة والكيرن كييمت فقط شراء الاراضي.

ومنحت الكيرن كييمت الاولوية في شراء الاراضي الواقعة ضمن نفوذ المدن، وذلك لأن اسعارها وقيمتها أكبر. وبهذه الطريقة أُفسح المجال لبيع الاراضي بصورة جديدة ألا وهي بيع- تأجير لمدة زمنية معينة تصل الـ ٤٩ عاماً قابلة للتجديد حتى ٩٩ عاماً، بمعنى أنه لا يتم بيع مع تملك دائم. وهكذا احتفظت الدولة والكيرن كييمت بحقوق الملكية، وذلك من منطلق أن أراضي (أرض اسرائيل) للشعب الاسرائيلي وليس لافراده.

ولما أُعلن عن إقامة دائرة أراضي اسرائيل وضعت كل هذه الاملاك تحت تصرف هذه الدائرة.

وتقدر الاملاك التي وضعت تحت تصرف هذه الدائرة بآلاف ملايين الدولارات من أراضٍ ومبانٍ وأوقاف.

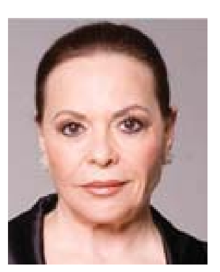
**الأمهات الأربع**

حركة غير سياسية، أعلن عنها اعلامياً في ربيع ١٩٩٧، دعت الى الاسراع في انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان دون قيد أو شرط، وبادرت إلى اقامة هذه الحركة أربع نساء اسرائيليات، هن: راحيل بن دور، رونيت نحمياس، ميري سيلاع، زهرة عنتيبي، وهن أمهات لاربعة جنود خدموا ضمن وحدات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.
قامت النساء الاربع بتنظيم مظاهرات وحملات توقيع على عرائض في طول البلاد وعرضها، ونلن شعبية واسعة. وتعرضن خلال عملهن ونشاطهن إلى سلسلة من المعارضة من قبل مؤسسات الحكومة وهيئاتها بادعاء أنهن لا يفهمن شيئاً عن أهمية أمن دولة اسرائيل. وإثر انسحاب الجيش الاسرائيلي في العام ٢٠٠٠ أعلنت الحركة عن تفكيك ذاتها وإنهاء عملها.

**أمير، جاك- يعقوب**

ولد العام ١٩٣٣ في المغرب،(حمل اسم عائلته امزلاغ إلى حين هجرته إلى فلسطين فجعله (أمير)).
نال تنشئة وتربية يهودية في صفوف حركة (درور). هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٢، حيث أدى الخدمة العسكرية في وحدة (الناحال)، ثم انضم إلى عضوية كيبوتس غينوسار بين ١٩٥٣-١٩٥٨. وبعدها استوطن في بلدة ديمونا في النقب. اشتغل في مصانع أملاح البحر الميت وترأس لجنة العمال فيها.
ظهر نشاطه الجماهيري ثم السياسي في ديمونا حيث تولى رئاسة المجلس المحلي فيها بين ١٩٦٥-١٩٦٩. وانتخب لعضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت. وانتخب للكنيست الـ ٨، ٩، ١٠، ١١ وذلك ضمن قائمة حزب العمل. واشغل في الوقت نفسه منصب رئيس بلدية ديمونا (١٩٧٨-١٩٨٣). وانتدبته الهستدروت ليكون مندوبها في اوروبا بين ١٩٩٠-١٩٩٣.
وبعد عودته إلى اسرائيل تنافس ضمن حزب العمل لرئاسة الهستدروت، إلا أنه مني بهزيمة في الانتخابات التمهيدية ضمن الحزب، فقرر اعتزال السياسة وأيضاً الحياة العامة والتفرغ لشؤونه العائلية والخاصة.
برز نشاط أمير بشكل خاص في طرحه ومعالجته للقضايا والشؤون الاجتماعية المتعلقة ببلدات التطوير ومستوطنات النقب.

**الماغور، غيلا**



ولدت العام ١٩٣٩. ممثلة مسرحية وسينمائية اسرائيلية مشهورة. درست الفن المسرحي في معهد الفنون المسرحية التابع لمسرح (هبيما) في تل ابيب. شاركت في التمثيل في أكثر من ثلاثين فيلماً في الادوار الرئيسية في معظمها. ومن بين الافلام التي قامت بتمثيل الدور الرئيسي فيها: (الدورادو)، (متسور)(حصار)، (البيت في شارع رقم ثلاثة) وغيرها.

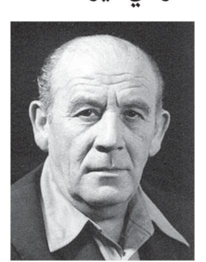
**الموغ، شموئيل**

ولد العام ١٩٢٦ في المانيا. عمل مدة في الصحافة، واشغل منصب مدير مركز ابحاث اللاسامية في الجامعة العبرية في القدس. أرسل إلى مقر الامم المتحدة كمراسل لصوت اسرائيل بالعبرية بين ١٩٦٤ و ١٩٦٩. ثم بعد عودته تولى مهمة المحلل السياسي ومحرر الاخبار في سلطة الاذاعة، ثم مدير عام السلطة بين ١٩٦٩ و ١٩٧٤.

**الموغ، يهودا**

ولد العام ١٨٩٦ في فيلنا - ليتوانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٩، من قياديي الهجرة اليهودية الثالثة ومن مؤسسي (فرق العمل) (غدودي هعفودا). شارك في اقامة مستوطنة رامات راحيل، وانضم الى عضوية كفار غلعادي، واشغل منصب أول رئيس للمجلس الاقليمي (تامار). توفي العام ١٩٧٢. اطلق اسمه على مستوطنة الموغ في منطقة البحر الميت.

**الموغي، يوسف**



ولد العام ١٩١٠ في هوروبيشوف - بولندا. من زعماء (مباي) و(رافي) وحزب العمل. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٠، انضم إلى كيبوتس رامات هاكوفيش، ثم أظهر نشاطاً في مجلس عمال كفار سابا، وكان نشيطاً في عصابة (الهاغاناه) فيها.
انخرط في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية ووقع في الأسر الألماني مدة أربع سنوات.
بعد اطلاق سراحه انضم إلى مؤيدي ابا حوشي الزعيم العمالي في حيفا ورئيس بلديتها، وانتخب سكرتيراً لمجلس عمال حيفا، وقاد الاضرابات والمظاهرات العمالية لعمال مصانع النسيج (آتا) وعمال الموانىء الذين أعلنوا اضراباً شل حركة العمل في مطلع الخمسينيات.

دخل الكنيست الثالثة العام ١٩٥٥ وبقي عضواً فيها حتى الكنيست الثامنة العام ١٩٧٧. تولى الموغي رئاسة مقر (المباي) لانتخابات الكنيست الرابعة، وبدعم من ديفيد بن غوريون انتخب سكرتيراً عاماً للحزب. أشغل عدة مناصب وزارية منها : وزير بدون وزارة العام ١٩٦١، ووزير التطوير والاسكان منذ العام ١٩٦٢ حتى استقالته العام ١٩٦٥. وأعلن انضمامه إلى حزب (رافي) الذي أقامه بن غوريون وانتخب للكنيست السادسة عن هذا الحزب، واشغل عضوية اللجنة المركزية للهستدروت العامة لفترة قصيرة. وعُين العام ١٩٦٨ وزيراً للعمل في حكومة ليفي اشكول، إلى حين استقالته من الحكومة بعد انتخابه رئيساً لبلدية حيفا.
وطُرِح اسمه كمرشح لرئاسة الوزارة بعد استقالة غولدا مئير إلا أنه قرر ألاّ ينضم إلى هذا السباق.
عُين في مطلع العام ١٩٧٦ رئيساً للوكالة اليهودية وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٧٨، حينما أعلن عن اعتزاله العمل السياسي الملتزم، مع احتفاظه بحق دعم رابين في الانتخابات الداخلية لحزب العمل.
تفرغ الموغي لكتابة مذكراته ونشر المقالات المتنوعة الى حين وفاته في حيفا العام ١٩٩١.

**الون، بنيامين**

ولد في القدس العام ١٩٥٣. تلقى تنشئة وتربية دينية يهودية. درس في مدارس ومعاهد دينية عديدة داخل القدس.
عُين حاخاماً وكلّف برئاسة مدرسة دينية (يشيفا) عُرفت باسم (بيت اوروت) (بيت الانوار) ومقرها في القدس. وكان الون عضواً ناشطاً في الحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم). وكان أيضاً أحد المساهمين في تأسيس حركة (زو ارتسينو) (هذه أرضنا) الاستيطانية، واشترك في تنظيم وتنفيذ مظاهرات كثيرة للمطالبة بالمزيد من المستوطنات والسيطرة على أراض في الضفة الغربية وغزة. انضم إلى حركة (موليدت) بزعامة رحبعام زئيفي، وانتخب عضواً في الكنيست الـ ١٤ في المكان الثاني لهذه الحركة. وانتخب للكنيست الخامسة عشرة من قبل حركة (هئيحود هلئومي) (الوحدة الوطنية). واثر مقتل وزير السياحة الاسرائيلي زئيفي (غاندي ) في تشرين الاول ٢٠٠١، اصبح الون وزيراً مكانه.
مواقف الون يمينية متطرفة جداً, وخاصة رفضه القاطع والشديد لاقامة دولة فلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة من العام ١٩٦٧، ودعوته المستمرة الى تعميق الحركة الاستيطانية الصهيونية في الاراضي الفلسطينية، وكذلك مناداته بتصفية السلطة الوطنية الفلسطينية.
دخل الكنيست السادسة عشرة في قائمة حزب (هئيحود هليئومي) (الاتحاد القومي)، وشغل منصب وزير السياحة في حكومة شارون الثانية.

**الون، مشروع**

عبارة عن مشروع يفرض تسوية اقليمية، اقترحه يغآل الون على مجلس الوزراء الاسرائيلي في تموز ١٩٦٧ مباشرة بعد انتهاء حرب الأيام الستة، وكان المشروع يهدف (وفق توصيفات الاقتراح) إلى تحقيق ثلاثة أهداف مركزية، وهي:
أ) إقامة حدود أمنية لاسرائيل بينها وبين الاردن. ب) وقف سيطرة اسرائيل على شريحة سكانية عربية، وذلك للحفاظ على صبغة يهودية وديمقراطية للدولة. ج) تحقيق (الحق التاريخي) للشعب الاسرائيلي في (أرض-اسرائيل).
وجاء المشروع ليُحدد منطقة غور الاردن من نهر الاردن وحتى المنحدرات الشرقية لجبال نابلس وجنين لتبقى تحت السيادة الاسرائيلية، وهكذا أيضاً بالنسبة لمنطقة القدس وضواحيها ومنطقة الخليل. أما بقية أراضي الضفة الغربية فتعاد إلى السلطة الاردنية مع فصل تام بينها، واقامة معبر بين هذه الاراضي وبين الاردن بواسطة لسان في ضواحي مدينة أريحا.
أما الاجزاء الأخرى من مشروع الون فتطرقت إلى ضم قطاع غزة بأكمله إلى اسرائيل وتوطين اللاجئين خارج القطاع، واعادة سيناء الى مصر مع الاحتفاظ بالساحل الجنوبي الشرقي لسيناء من ايلات وحتى شرم الشيخ تحت السيطرة الاسرائيلية.
وأثار المشروع معارضات شديدة من قطاعات حزبية وسياسية وايديولوجية اسرائيلية، فدعاة اسرائيل الكاملة عارضوه لعدم توافقه مع ايديولوجيتهم، أما القطاعات اليسارية، حتى داخل حزب العمل فإنها نادت بضرورة اعادة المناطق التي تم احتلالها إلى مصر والاردن وسورية.
وتجدر الاشارة هنا إلى أن هذا المشروع لم يُصادق عليه اطلاقاً داخل وخارج مجلس الوزراء الاسرائيلي، ولكن المتتبع للسياسة الحكومية الاسرائيلية يُلاحظ ان مخططات الحكومة الاستيطانية تجاوبت بشكل أو بآخر مع ما ورد في هذا المشروع، اقله حتى انتخابات ١٩٧٧ عندما خسر حزب العمل قيادته للحكومة الاسرائيلية لصالح اليمين بقيادة الليكود. ولقد دأب حزب العمل على ادراج مشروع الون كجزء من رؤيته السياسية لحل الصراع الاسرائيلي العربي - الفلسطيني.

**ألون موريه**



مستوطنة اسرائيلية أُقيمت إلى الشرق من مدينة نابلس. والاسم منسوب إلى اسم موقع ورد ذكره في التوراة. وكانت المحاولة الاولى لاقامة هذه المستعمرة جرت العام ١٩٧٤ في مواقع أخرى مثل حوارة وسبسطية، إلا أن هذه المحاولة لم تنجح. ونجح المستوطنون العام ١٩٨٠ إبان حكومة مناحيم بيغن في تأسيس المستعمرة. وبلغ عدد المستوطنين فيها عند التأسيس حوالي ٢٥٠ نسمة، وازداد عددهم إلى ما يُقارب الألف العام ١٩٩٩(هـذا الاحصاء غير دقيق لعدم توفر مراجع أمينة). وقامت حكومات اسرائيل المتعاقبة بتوفير الميزانيات الهائلة لهذه المستعمرة والاراضي اللازمة لاقامة المساكن عليها بعد مصادرتها من الفلسطينيين أو شرائها بطرق غير شرعية، وغير ذلك من الاساليب التي استخدمتها الحكومات الاسرائيلية وهيئاتها بخصوص الاستحواذ والسيطرة على أراضي الفلسطينيين.

**الون، يغآل**



ولد يغآل الون (فايكوفيتش) العام ١٩١٨ في مستوطنة «كفار تابور» - طبريا. أحد القادة الكبار في حرب ١٩٤٨ ومن رؤساء حركة الكيبوتسات وحـزب العمل. انضم إلى تنظيم (الـهـاغـانـاه)، وساهـم في تأسيس كيبوتس غينوسار على الشواطىء الغربية لبحيرة طبريا. ولما أعلن عن إقامة البالماح قاد الفرقة الأولى فيه، ثم تولى قيادة فرق (المستعربين) ثم نائباً لرئيس (البالماح) بين ٤٣ و ١٩٤٥ ثم رئيساً له من ١٩٤٥، وقاد خلال حرب ١٩٤٨ كتيبة (يفتاح)، وتولى تنفيذ عدة عمليات ومهام عسكرية. عُين قائداً لجبهة الجنوب واعتُبِر أفضل قائد لسلاح المشاة في الجيش الاسرائيلي من حيثُ التنظيم والعمل المدروس والمتابعة.

كان لقراره بالانضمام إلى الحياة السياسية والحزبية من خلال حزب (المبام) تأثير في منع تعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة، وبالتالي إلى اعتزاله العمل العسكري العام ١٩٤٩، وأُدرِج في المكان الـ ٥٨ في قائمة (المبام) لانتخابات المجلس المؤقت.

أظهر الون نشاطاً سياسياً بارزاً من خلال حزبي (احدوت هعفودا) و(المبام). وكان من المعارضين لميل (المبام) إلى معسكر الاتحاد السوفييتي، وبعد الانقسام الذي أصاب الحزب انضم إلى جناح (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون).

كان عضواً في الكنيست ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ ، وخلال الكنيست الـ ٤ و ٥ و ٦ فاز بالمكان الثاني في قائمة حزب العمل.

وأشغل بين سنوات ١٩٦١ و ١٩٦٨ منصب وزير العمل في حكومة ليفي اشكول.

وتواجد عشية حرب ١٩٦٧ في الاتحاد السوفييتي، ما حال دون حصوله على وزارة الدفاع الاسرائيلية. تولى العام ١٩٦٨ منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الاستيعاب فيها، ثم وزيراً للتربية والتعليم بين ٦٩ و١٩٧٤ في حكومة غولدا مئير، ووزيراً للخارجية بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧ في حكومة رابين.

وتنافس الون بشكل واضح على زعامة حزب العمل مقابل موشي ديان، ولكن في أعقاب فوز غولدا مئير انسحب من هذه المنافسة ولم يعد إليها حتى بعد وقوع حرب ١٩٧٣ عندما قبل بزعامة رابين الذي كان تحت إمرته في (البالماح) والجيش الاسرائيلي.

واستطاع الون خلال منافسته على منصب زعيم حزب العمل وضع (مشروع الون) والذي يحمل اسمه بطبيعة الحال، وأساس هذا المشروع هو حل الصراع بالتخلص من عبء السيطرة على السكان، وضم مساحات واسعة من الأرضي الفلسطينية والعربية المحتلة إلى إسرائيل.

وأظهر الون بشكل متواصل تمسكه بالمبادئ الاشتراكية وضرورة السعي الى ابراز التراث التاريخي للشعب اليهودي.

وعشية انتخابات الكنيست التاسعة فكر الون أن يتصدر قائمة حزب العمل، إلا ان الانقلاب السياسي الذي أوصل الليكود إلى سدّة الحكم والحاق هزيمة بحزب العمل، أدى إلى اختياره رئيساً عاماً لحركة العمل الصهيوني. وتجدر الاشارة هنا إلى أنه كان من الممتنعين عن التصويت على اتفاقيات كامب ديفيد الاولى.

أعلن العام ١٩٨٠ بعد أن أسس (حركة الكيبوتسات الموحدة) عن نيته التنافس على زعامة حزب العمل مقابل شمعون بيريس إلا أن المنية سبقته في العام نفسه.

وضع الون مجموعة من الكتب، ابرزها (جدار من الرمل وأدوات متفرقة). عُرف عنه التصاقه بأخلاقيات السياسة، وهذا الالتصاق سبّب له مشاكل كثيرة مع انداده في الحلبة السياسية.

له مواقف متشددة من العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وكان في فترة معينة من مؤيدي الترانسفير للعرب. يُجيد اللغة العربية وله اطلاع واسع على عادات وتقاليد الاوساط البدوية في شمالي فلسطين، ونجح في إقامة علاقات مع شيوخ بعض القبائل البدوية ومع مخاتير القرى العربية، مستغلا ظروف الحكم العسكري لنيل تأييدهم لحزب العمل

في الانتخابات، مقابل قيامه بتأدية بعض الخدمات البسيطة للوسط العربي.

### الوني، شولاميت



ولدت العام ١٩٢٩ في تل ابيب. تخرجت من الجامعة العبرية في موضوع الحقوق. عملت في مجال المحاماة ووضعت مجموعة من الكتب في مجال حقوق الانسان والمواطن. انضمت الى (البالماح) وشاركت في حرب ١٩٤٨، وانضمت في الخمسينيات إلى حركة شبيبة (المباي)، وفي مطلع الستينيات أشرفت بنفسها على تقديم برنامج إذاعي أساسه معالجة مشاكل الجمهور مع السلطات الرسمية. وانتخبت للكنيست السادسة ضمن قائمة (تجمع اتحاد عمال أرض اسرائيل).

اشتهرت خلال عملها البرلماني في طرح قضايا حقوق المواطن واعتراضها المتواصل دون انقطاع على كل اشكال الضغط الديني. واهتمت بتعجيل تشريع القوانين الأساسية، والتي هي عبارة عن البديل للدستور لعدم وجوده في اسرائيل. وعملت العام ١٩٦٦ على إقامة (المجلس الاسرائيلي للاستهلاك) وترأسته حتى في العام ١٩٧٠، ولم تنجح في انتخابات الكنيست السابعة إثر إدراجها في مكان غير مضمون في قائمة حزب العمل، بعد أن كانت الوني وجهت انتقادات شديدة اللهجة إلى غولدا مئير. ولمّا عرفت العام ١٩٧٣ أن وضعاً مُشابها قد يحصل لها في انتخابات الكنيست الثامنة، قامت بالمبادرة إلى تأسيس حركة (راتس)، واستفادت من غضب الجماهير الاسرائيلية وخيبة أملها جراء نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣ فدخلت الكنيست بعضوين من قائمة (راتس)، وعينت وزيرة بدون وزارة في حكومة اسحق رابين بين حزيران وتشرين الاول ١٩٧٤، إلا أنها قدمت استقالتها من حكومة رابين بعد دخول حزب المتدينين الوطنين (المفدال) إلى الائتلاف الحكومي.

انتخبت على رأس قائمة (راتس) للكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة. وقادت قائمة (ميرتس) في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، ودخلت مع حزبها الى الائتلاف الحكومي بقيادة رابين، وأشغلت منصب وزيرة التربية والتعليم، ولكنها وقعت تحت ضغوط شديدة من قبل أوساط حزب (شاس) الشريك في حكومة رابين، عندما تفوهت بألفاظ لم تقبلها (شاس)، التي هددت بالانسحاب من الحكومة حال بقاء الوني في وزارة التربية والتعليم، فقدمت استقالتها من هذه الوزارة وعُينت وزيرة للعلوم والاتصالات.

واستطاعت في وظائفها الجديدة أن تُحول إليها ميزانيات واسعة كي لا تكون مرتبطة بالوزارات التي بأيدي (شاس) والاحزاب المتدينة الأخرى المؤتلفة مع الحكومة، وبقيت في الحكومة بهذين المنصبين حتى خسارة (المعراخ) وحكومة شمعون بيريس أمام بنيامين نتنياهو في حزيران ١٩٩٦.

ولمّا أعلن يوسي ساريد عن نيته خوض الانتخابات الداخلية لحزب (ميرتس) كمرشح لرئاسته أعلنت الوني عن انسحابها من الرئاسة، وفكرت في إقامة حركة سياسية جديدة إلا أنها تنازلت عن هذه الفكرة، وأفسحت المجال أمام ساريد لتزعم الحزب، ولم تترشح لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة، إنما اكتفت بادراج اسمها في المكان الاخير كعلامة على الاحترام درج على استعمالها بعض الساسة الاسرائيليين. منحتها دولة اسرائيل جائزة الدولة لعام ٢٠٠٠ تكريماً لخدماتها ونشاطاتها.

الوني معروفة بمواقفها الصريحة والواضحة خاصة في مجال حقوق الانسان والمواطن، ولها مواقف ثابتة من القضية الفلسطينية وأولها دعوتها المستمرة إلى ضرورة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومن ثم مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وتنادي بحل القضية الفلسطينية بإقامة دولة للفلسطينيين.

### الوني، نسيم



ممثل مسرحي. ولد العام ١٩٢٦ في بلغاريا. انخرط في مسرح (هبيما) في تل أبيب، حيث قدم باكورة اعماله الفنية العام ١٩٥٣، وهي مسرحية (الملك الوحشي) بقلمه. وتتحدث المسرحية عن ملكي اسرائيل رحبعام ويربعام. وتزامن عرض المسرحية مع الفترة التي اعتزل فيها بن غوريون الحلبة السياسية للمرة الأولى، وأشارت المسرحية إلى وجود صراع داخلي حول كرسي الحكم في اسرائيل.

أكثر الوني من استخدام الصور الخيالية والرمزية تاركاً للمشاهد فسحة من التفكير والتحليل. وأحداث مسرحياته لا تحدث في مكان حقيقي وإن كان يمنحها اسماً حقيقياً، مثل (غجر يافا) فيافا عنده غير يافا الحقيقية، إنها من نسج الخيال، ولجأ إلى ادخال تعديلات في الكلمات والتعابير المستعملة ليضفي أجواء من التميّز على مسرحياته. ويظهر لديه تحريف للتعابير من خلال المقاطع المسرحية التي كتبها للثلاثي الكوميدي (هغشاش هحيفير).

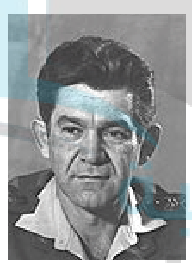
من أشهر المسرحيات التي كتبها واخرجها: (الاميرة الاميركية) و (العمة ليزا) وغيرها.

أنشأ الوني مع عدد من اصدقائه الفنانين (مسرح المواسم)، وأعلن أن هدفه من إقامة هذا المسرح ألاّ يمثل مسرحيات لها علاقة مباشرة وواضحة بالواقع، إنمّا الاعتماد على الرمزية والتشبيهية.
ولكن هذا المسرح لم يُعمّر كثيراً لأسباب اقتصادية.
نال الوني جائزة اسرائيل للمسرح العام ١٩٩٦. توفي العام ١٩٩٨.

**الياف (ليفشيتس)، اريبه لوبه**
ولد العام ١٩٢١ في موسكو. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٤، وترعرع في تل ابيب. خدم في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وانضم بعد انتهاء الحرب إلى صفوف (الهاغاناه)، وتبوأ مهمة ضابط إداري في سلاح البحرية في حرب ١٩٤٨، وعُين في مطلع الخمسينيات مُساعداً لليفي اشكول في الوكالة اليهودية. شارك خلال العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦ في إنقاذ يهود بور سعيد.
عُين سكرتيراً أول في السفارة الاسرائيلية في موسكو بين ١٩٥٨ و١٩٦٠، وأظهر اهتماماً في تقوية وتعميق العلاقات مع الجالية اليهودية في الاتحاد السوفييتي آنذاك.
وكان الياف أحد المبادرين إلى انشاء بلدة (عراد) في شمالي النقب بين ١٩٦٠ و ١٩٦٢، ومن المساهمين في تقديم العون الاسرائيلي لإيران بين ١٩٦٢ و ١٩٦٤، وبعدها دخل إلى المعترك السياسي الاسرائيلي، واصطدم عدة مرّات مع اشكول وبن غوريون.
انتُخب للكنيست السادسة في قائمة (تجمع اتحاد عمال أرض اسرائيل)، حيث عُيّن نائباً لوزير التجارة والصناعة (١٩٦٦- ١٩٦٧)، ثم نائباً لوزير الهجرة (١٩٦٨- ١٩٦٩).
وانتُخب أميناً عاماً لحزب العمل خلال دورة الكنيست السابعة، ولكنه فضّل الاستقالة من الأمانة العامة لحزبه ليتفرغ لنشر كتابه (أرض الظبي- آرتس هتسفي)، كشف من خلاله عن توجهه الفكري والسياسي الصهيوني، ونادى بالانسحاب من الاراضي المحتلة، والدخول في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكان هذا التوجه السياسي في مطلع السبعينيات وقبل وقوع حرب اوكتوبر ١٩٧٣، ما أثار ضجة سياسية ورفضاً من قبل الشارع السياسي الاسرائيلي الذي كان يعيش أجواء نشوة انتصار حرب حزيران ١٩٦٧.
انتُخب للكنيست الثامنة في قائمة التجمع (المعراخ)، ثم انسحب من حزب العمل العام ١٩٧٥ ليُقيم حركة (ياعاد). إلا أن هذه الحركة تفككت وهي في مهدها حيث أقام قائمة (الاشتراكيين المستقلين). وكان في العام ١٩٧٧ احد مؤسسي حركة (شيلي). فانتُخب رئيساً للحركة ومرشحها الأول لخوض انتخابات الكنيست التاسعة، ولكنه استقال من هذه الحركة ومن عضوية الكنيست العام ١٩٧٩. وحاول الياف دخول الكنيست الحادية عشرة في قائمة مستقلة، ولكنه لم ينجح، فعاد إلى صفوف حزب العمل حيث دخل عضواً في الكنيست الثانية عشرة العام ١٩٨٨.
ما يميز نشاط الياف البرلماني والسياسي هو مساهمته الجادة في فتح قنوات للحوار مع الفلسطينيين، وخاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية.
نادى الياف إلى إقامة كونفدرالية بين اسرائيل والاردن ودولة فلسطينية تُقام غربي الاردن، ولعب دوراً بارزاً ومهماً في مفاوضات إطلاق سراح أسرى اسرائيليين في لبنان.
تنافس الياف العام ١٩٩٣ على منصب رئاسة الدولة من قِبل حزب العمل، إلا أنه لم يُصِب نجاحاً فاعتزل الحياة السياسية بشكل شبه كُلّي، رغم أنه صرح في نهاية العام ٢٠٠٠ أنه يُعارض فكرة تسليم منطقة (حلوتسا) في النقب الغربي للسلطة الوطنية الفلسطينية ضمن إطار التسويات.

**اليعاش، مردخاي**
ولد العام ١٨٩٢ في اوكرانيا. تابع دراسته في كل من جامعتي برلين في المانيا ثم اوكسفورد في المملكة المتحدة، ونال درجة الحقوق. هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٩ واصبح أميناً عاماً لـ (هفاعاد هتسيوني) (اللجنة الصهيونية). شغل منصب المستشار القضائي لـ (هفاعاد هليئومي)(اللجنة الوطنية)، وكذلك محامي الدفاع عن كثيرين من رجال (الهاغاناه) أمام المحاكم الانتدابية قبل ١٩٤٨. عينته حكومة اسرائيل الاولى سفيراً لها في لندن وبقي في منصبه إلى حين وفاته العام ١٩٥٠.

**اليعازر، ديفيد (دادو)**



ولد العام ١٩٢٥ في سرايفو (يوغوسلافيا). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٠، تلقى تربية وتنشئة ضمن حركة (الكيبوتس القطري)، وكان عضواً في كيبوتس (عين شيمر)، ولكنه ترك هذا الكيبوتس عندما منعته سكرتاريته من الالتحاق بالتنظيم العسكري (البالماح).
أشغل اليعازر عدة مهام في لواء (هريئيل) العسكري خلال حرب ١٩٤٨، ثم التحق بالجيش الاسرائيلي ضمن الخدمة العسكرية الدائمة، تولى قيادة كتيبة مشاة خلال العدوان

الثلاثي على مصر (والذي يُعرف بلسان الاسرائيليين بحرب سيناء). ثم قائداً لفرق المدرعات بين ٦١ و ١٩٦٤. وبلور بشكل مدروس ومخطط مبادئ وأُسس مشاركة فرق المدرعات في المعارك. واثناء حرب ١٩٦٧ والتي شارك فيها ضمن كتائب وفرق عسكرية احتلت الجولان، كان اليعازر قائداً للواء الشمال. ثم عُين رئيساً لقسم العمليات الحربية في الجيش الاسرائيلي بدعم من رئيسة الحكومة غولدا مئير ونائبها يغآل الون، ومعارضة وزير الحرب الاسرائيلي موشي ديان.
عُين اليعازر رئيساً لهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي في مطلع العام ١٩٧٢. وتبنى عشية حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ المعلومات الاستخبارية التي مفادها ان وقوع حرب أو هجوم من قِبل دولة و/ أو دول عربية هو احتمالات متدنية في الظروف القائمة. ولكن إثر اندلاع الحرب تعرض إلى هجوم شديد من موشي ديان وعدد من الجنرالات في الجيش الاسرائيلي.
تم تعيين لجنة لتقصي حقائق الحرب وتقديم توصيات عُرِفت باسم (لجنة اغرانات)، بحيث أشادت اللجنة بالدور التنظيمي الذي نفذه اليعازر، ولكن التقرير حمّله مسؤولية شخصية واسعة لِما حصل عشية الحرب، خاصة ما له علاقة بتقييم الوضع العسكري العام واستعداد الجيش الاسرائيلي للحرب.
واقترح التقرير إنهاء خدمة اليعازر العسكرية في الجيش الاسرائيلي، فانسحب من الجيش في نيسان ١٩٧٤ مُدّعياً أنه ظُلِم أكثر من البقية من قواد الجيش والسياسيين، خاصة وأن اللجنة أوصت بعدم اتخاذ اجراءات سياسية أو قانونية تجاه المستوى السياسي. وأشار اليعازر وعدد من الذين وقفوا إلى جانبه إلى أن التقرير المذكور للجنة اغرانات مليءٌ بالتناقضات. ويظهر، أنه لمنع تطور القضية وكشف خفاياها، عُين اليعازر رئيساً للمجلس الاداري لشركة الملاحة والسفن (تسيم). ولكن اليعازر أُصيب بنوبة قلبية حادة أودت بحياته العام ١٩٧٦. ويقول المقربون منه ان حرب اوكتوبر وما جرى من بعدها تركت أثراً بالغاً عليه.

## انتخابات شخصية

عبارة عن انتخابات يشترك فيها مقترعون يؤيدون مرشحين وليس قوائم سياسية أو حزبية. ودرجت العادة أن يعلن المرشحون عن انتمائهم الحزبي وعن استعدادهم للتعاون مع قوائم مرشحين كما يحدث غالبا في انتخابات السلطات المحلية والبلدية في اسرائيل، حيث يقف المرشحون على رأس قائمة مرشحين لعضوية المجلس المحلي أو البلدي. وفيما لو لم يقم مرشح الرئاسة بهذه الخطوة فلن يمكنه الوصول إلى عضوية المجلس وبالتالي إلى ترؤس المجلس. وهذا ما حصل في الانتخابات الشخصية المباشرة لرئاسة الحكومة في اسرائيل في العام ٢٠٠١ حيث أقر الكنيست الاسرائيلي تبني الطريقة والتي أوصلت شارون إلى رئاسة الحكومة. ولما تبين في هذه الطريقة أنها تمنح الرئيس قوة إضافية، وأنها تعقد تركيبة الحكومة، أقر الكنيست الاسرائيلي من جديد إلغاءها.
ولكن طريقة الانتخابات الشخصية ما زالت قائمة في انتخابات السلطات المحلية والبلدية. وتشترط الطريقة حصول المرشح على أكثر من ٥٠٪ من مجموع أصوات الناخبين.
وطريقة الانتخابات الشخصية معمول بها في انتخابات رئيس دولة اسرائيل من خلال عملية انتخابية تجري في الكنيست الاسرائيلي ولا يشترك فيها الجمهور. وكذلك ينتخب رئيس الكنيست بانتخابات شخصية.

## انقلاب

مصطلح "انقلاب" وبالعبرية "مهباخ" دخل القاموس السياسي الاسرائيلي في أعقاب انتخابات الكنيست التاسعة في ١٧ أيار ١٩٧٧ والتي كانت نتيجتها خسارة حزب العمل للحكم وفوز حزب الليكود به، وذلك لأول مرة منذ إقامة اسرائيل. واعتبر هذا التحول انقلابا سياسيا. وكان مُقدم النشرة الإخبارية في التلفزيون الاسرائيلي حاييم يافين أوّل من استعمل هذا المصطلح للدلالة على التغيير الذي حصل في الحكم في اسرائيل. وأخذت وسائل الإعلام حالا ولاحقا باستعمال هذا المصطلح للدلالة على حالة مشابهة أو للدلالة على تغيير في قيادات حزبية داخلية.

## انقلاب اقتصادي

عبارة عن مجمل الخطوات الاقتصادية الدراماتيكية التي أعلنها وزير المالية الاسرائيلي سيمحا ايرليخ فور فوز الليكود بانتخابات الكنيست التاسعة في العام ١٩٧٧، والدعوة إلى إحداث انقلاب اقتصادي لتحقيق مبدأ الليبرالية المستند إلى نظرية الاقتصادي الاميركي ميلتون فريدمان. واعتبر قياديو حزب الليكود أن هذا الانقلاب الاقتصادي هو استمرارية للانقلاب السياسي الذي أوصل حزبهم إلى قيادة الحكومة.
ومن أبرز الخطوات الاقتصادية التي أعلن عنها ضمن هذا الانقلاب " إلغاء الرقابة الحكومية على التداول والتعامل بالعملة الصعبة".

## انقلاب داخلي

إشارة إلى أسلوب زعزعة مكانة شخصية سياسية معتبرة ضمن حزب سياسي أو في الحكومة. ويعود أصل هذا المصطلح إلى سياسة الإقالات السياسية والعزل والتنحية التي كانت متبعة

في الأنظمة الملكية، حيث تبرز خلافات عميقة وقوية بين أبناء القصر وكبار موظفيه من ذوي السطوة والنفوذ والتأثير. أما في السياسة الاسرائيلية فيستخدم هذا المصطلح للدلالة على تأزم شبكة العلاقات الداخلية في حزب سياسي ما بين القيادة وبين أوساط تدعو إلى التغيير أو تنحية زعيم الحزب والمقربين إليه واستبدالهم بآخرين من ذوي القدرة السياسية الأفضل، وفق اعتقادهم.

### انيليفيتش، مردخاي



ولد العام ١٩١٩ في بولندا. كان عضواً في عصابة (بيتار). انضم إلى (هشومير هتسعير) وهو في الرابعة عشرة من عمره. كان له نشاط في منظمات صهيونية إبّان الحكم النازي في بولندا بعد احتلالها. حاول الهرب إلى فلسطين إلا أنه أُوقف على الحدود الرومانية، وبعد عودته إلى بولندا تولى قيادة (هشومير هتسعير) في غيتو وارسو، وكذلك اهتم بتنظيم فعاليات تربوية وتعليمية لليهود، وأصدر جريدة سرية بعنوان (بعكس التيار) (نيجيد هزيريم).

كان من مؤسسي (المنظمة اليهودية المحاربة) العام ١٩٤٢ التي أعلنت تمرد غيتو وارسو ضد النازيين، وتولى قيادتها وخاض مع المقاتلين منها معارك ضد النازيين في مطلع العام ١٩٤٣. وأثناء المعركة الاخيرة التي جرت في ١٩ نيسان ١٩٤٣ قاد أواخر المقاتلين إلى ان تمت تصفيته نهائياً في ٥ أيار. وقال في الخطاب الأخير الذي وجهه إلى اليهود في غيتو وارسو: (لقد تحقق حلِم حياتي، لقد فُزتُ برؤية الدفاع اليهودي بكل عظمته وأُبهته). أُطلق اسمه على كيبوتس (يد مردخاي).

### اهرونسون، اهارون



ولد العام ١٨٧٦ في رومانيا. هاجر إلى فلسطين وهو ابن ست سنوات برفقة والديه اللذين اشتركا في اقامة مستوطنة زخرون يعقوب العام ١٨٨٢. كانت لديه اهتمامات في مجال تطوير الزراعة خاصة وأنه طور نوعاً من القمح في منطقة روش بينا (الجاعونة). سافر إلى الولايات المتحدة الاميركية لجمع الاموال هناك لاقامة مزرعة تجريبية في عتليت العام ١٩١١، وقام بمساعدة السلطات التركية الصحية العام ١٩١٥ في مكافحة انتشار الجراد الذي انتشر في العام نفسه في ارجاء فلسطين والبلدان المجاورة، وأدى إلى موت الآلاف.

نظم خلال سنوات الحرب العالمية الاولى شبكة تجسس على الدولة العثمانية، وذلك لصالح بريطانيا، شاركه فيها شقيقاه الكسندر وسارة وآخرون، وعُرفت شبكة التجسس هذه باسم (نيلي) وهي اختصار للكلمات العبرية (نتساح يسرائيل لو ييشاكير- ابدية اسرائيل لن تُكذب).

استخدمته القيادة العسكرية البريطانية كمستشار لها في القاهرة اثناء وضع الخطط للهجوم على فلسطين ومواجهة القوات العثمانية، وجاء استخدامه لمعرفته بالتفاصيل الجغرافية والبشرية والمعلومات التي جمعها حول تمركز واستحكامات وتحركات الجيوش التركية.

اختفت آثاره العام ١٩١٩ اثناء طيرانه فوق قنال المانش. واقيمت على اسمه مستوطنة كفار اهارون. نشرت ابحاثه وبعض مذكراته باللغتين العبرية والفرنسية.

### اهرونسون، سارة



ولدت في زخرون يعقوب (حيفا) العام ١٨٩٠، هي شقيقة اهارون اهرونسون. تزوجت وسكنت في اسطنبول، وبذلت جهداً كبيراً للوصول إلى بلدتها خلال الحرب العالمية الاولى، ولما بلغتها انضمت إلى شبكة التجسس (نيلي) التي أسسها شقيقها اهارون، وتمكنت من نقل معلومات سرية كثيرة تتعلق بالجيوش التركية بالاشتراك مع شقيقها وأعضاء آخرين تم تجنيدهم للشبكة.

تمكنت الاستخبارات التركية من اكتشاف الشبكة وقامت قوات تركية بتطويق زخرون يعقوب والقاء القبض على سارة، ولم تنجح القوات التركية في الحصول على أية معلومات منها. وقامت بوضع حد لحياتها باطلاق عيار ناري على نفسها من مسدس كان بحوزتها، وذلك في تشرين الأول ١٩١٧.

### اهرونوفيتش، يوسف

ولد العام ١٨٧٧ في كيروفكا- اوكرانيا. هو أحد مؤسسي جريدة (هبوعيل هتسعير )(العامل الشاب) ومحررها بين ١٩٠٨ و ١٩٢٢. اهرونوفيتش ابن لعائلة متدينة خرج منها حاخامات ونشيطون في مجال الخدمات الدينية. ترك قريته وهاجر إلى مدينة اوديسا بروسيا حيث تلقى ثقافة عامة، واجتمع الى اعضاء من حركة (محبي صهيون) وتعرف على أُسسها وأهدافها. وأقام في مدينة برودي الاوكرانية حركة شبيبة تحمل اسم (حلوتسي تسيون)(طلائعيو صهيون)، وهدفها تحضير

الشبان اليهود للهجرة إلى فلسطين والعمل في المستوطنات.
أثار اهرونوفيتش اهتمام الشباب بالارض كأساس لمعيشة الشعب اليهودي في فلسطين، ولم يكتفِ بالوعظ والارشاد، بل إنه مارس الفكر على أرض الواقع ؛ فهاجر إلى فلسطين وعمل في البيارات والحقول في نس تسيونا ورحوفوت وكذلك عمل في حراسة الحقول. وعندما أُثير الجدال بين العمال حول مسألة (احتلال العمل أو احتلال الارض) فإنه فضل مبدأ احتلال العمل من قِبل العامل اليهودي.

وإثر تأسيس جريدة (هبوعيل هتسعير) اختير اهرونوفيتش ليكون احد محرريها، فبذل جهوداً كبيرة في عرض أفكار جديدة وتربوية. ومن خلال مقالاته شدّد على اهمية العمل واحتلال العمل وتحرير العمل العبري من مؤثرات خارجية (يعني العمال العرب)، وذلك من خلال تقديم نماذج قيادية حيّة، وتحويل العمل إلى قيمة انسانية يهودية من الدرجة الاولى.

وساهم اهرونوفيتش في حزب (هبوعيل هتسعير) وفي الهستدروت العامة ولجانها ومؤسساتها ومؤتمراتها، وكذلك كانت له مساهمات في المؤتمرات الصهيونية، حيث نادى إلى صهيونية من خلال الاعمال.

ونادى اهرونوفيتش بعدم تعلق اليهود أكثر من المعقول بوعد بلفور، وشدد بهذا الخصوص على ان العمل والعمال هم الأساس للفكر الصهيوني، وما تبقى ما هو إلا تفاصيل.

عُين العام ١٩٢٣ ليكون مديراً لبنك العمال حيث بقي في إدارته حتى وفاته العام ١٩٣٧ في تل ابيب، واستفاد من موقعه الاقتصادي هذا لدعم الحركة الاستيطانية.

إثر وفاته أُطلق اسمه من قبل حركة العمل على موشاف في غور الاردن هو (بيت يوسف). وتم إصدار مقالاته وخطاباته في جزءين بإشراف زوجته دفورا بارون وصديقه اليعازر شوحاط. وتُشكّل هذه الكُتب مصدراً مهماً ومركزياً لمعرفة التوجه الفكري لديه، ولمعرفة أحوال الييشوف وحركة العمال في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين.

## اوتوامنسيباتسيا (التحرر الذاتي)

عبارة عن كُرّاسة من تأليف/الطبيب اليهودي يهودا ليف بينسكر. صدرت العام ١٨٨٢ في برلين بتوقيعه المستعار (يهودي روسي). وتمت ترجمة هذه الكراسة إلى عدة لغات أوروبية، وترجمها إلى العبرية آحاد هاعام، ثم ظهرت بترجمات عبرية متعددة.

وعبّر بينسكر في كراسته هذه عن قلق اليهود في اوروبا وخوفهم بعد فشل حركة التحرر والمساواة (امنسيباتسيا)، وبروز ظواهر لاسامية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وشدّد بينسكر على ضرورة ايجاد حل للقضية اليهودية.

الجديد في هذه الكراسة، أنها تطرح أن اللاسامية في نهاية القرن التاسع عشر لها جذور وخلفيات ناجمة عن عيش اليهود في حالة التشتُت، وأن الكراهية لليهود تعود إلى مكانة اليهود والتناقض بين اليهود وغيرهم من الشعوب التي تعيش في أوروبا وأماكن أُخرى من العالم. واليهود، وفق ذلك، هم، تاريخياً، جسم غريب بين الشعوب، شعب تنقُصه القيم الموجودة لدى أُمم وشعوب تعيش بشكل طبيعي، هذا الشعب- اليهودي- موجود ولكن بدون دولة، وبدون لغة مشتركة، وبدون حياة مستقلة، وكالشبح الذي يسير بين الأحياء. لهذا فإن الشعوب الاخرى تخافه وترتاب منه. وترى الشعوب الاخرى في اليهودي روحاً شريرة، ومن هنا حصل مرض الخوف من اليهود (يودوفوبيا)، وهو عبارة عن ظاهرة الخوف من الارواح اليهودية الشريرة، وتُضاف على هذا الخوف عوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية.

ويُضيف بينسكر أن الشعوب الأخرى تنظر بعين الشر إلى اليهود الغرباء، والمنافسين الأشـّداء لهم في كسب قوتهم ومعيشتهم واستقرار حياتهم. تجذر هذا المرض وتعمق في أوساط الشعوب المختلفة وتحول إلى مرض وراثي- على حدّ وصفه- منذ ألفي العام. لهذا- بحسب رأيه- لا يمكن مواجهة اللاسامية في تعليلات وإثباتات وحقائق عقلية كما جرت الامور في عصر التحرر والمساواة. والسبب في ذلك أن هذه الظاهرة- مرض الخوف من اليهود (يودوفوبيا) هي عبارة عن ظاهرة مرض نفسي في الأساس.

ويقترح بينسكر حلاً واحداً ووحيداً لمعالجة هذه الحالة المرضية النفسية، وهي عن طريق حل مشكلة أو قضية اليهود بواسطة إخراجهم (ترحيلهم) من وسط الشعوب التي يُقيمون فيها، وتركيزهم في منطقة خاصة بهم. وبعبارة أخرى وأكثر صراحة يوضحها بينسكر وهي منح جسم جديد معافى لشعب بدون جسم. ولم يقصد بالتحديد «أرض اسرائيل» بقوله: (إنه ليست الارض المقدسة هي التي تجيب عن طموحاتنا الآن وفي هذه الساعة. ولتحقيق منح أرض جديدة لليهود تتوجب عملية الحصول على موافقة دولية، والأهم من كل هذا تحقيق يقظة قومية يهودية بواسطة التحرر الذاتي).

## اوحانا، آشير



ولد العام ١٩٤٥ في مراكش- المغرب. هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٥٦. وبعد انهاء خدمته العسكرية عمل في إدارة الحسابات في المجلس المحلي في بيت شيمش ثم انخرط في أعمال البناء.

انضم إلى حزب (شاس) وكان له دور

بارز في تحضير الحزب لانتخابات المجالس المحلية والبلديات العام ١٩٩٣، وعُين مديراً عاماً لوزارة الاديان بعد انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، وقام بسلسلة من الخطوات لتحسين المدفوعات للمؤسسات الدينية التابعة لـ(شاس).

تقرب من الزعيم السياسي لحزب (شاس) الحاخام آرييه درعي، وفي الوقت نفسه حافظ على علاقات جيدة مع معارضي درعي أمثال الوزير ايلي يشاي، وكذلك مع عائلة الزعيم الروحي لـ(شاس) عوفاديا يوسف. وعُين في أواخر ١٩٩٩ مديراً عاماً لشبكة مؤسسات (آل همعيان) بعد تورطها بديون كثيرة. تقوى مركزه داخل (شاس) وبعض الاوساط السياسية الأخرى الذين أخذوا يرون فيه مرشحاً لمنصب وزاري في الحكومة، وبالفعل تم تعيينه وزيراً للشؤون الدينية في حكومة اريئيل شارون الاولى في آذار ٢٠٠١.

## أور، أوري



ولد العام ١٩٣٩ في مستوطنة معاس بالقرب من بيتاح تيكفا. درس في جامعة تل ابيب موضوعي التاريخ والعلوم السياسية. دخل الجيش الإسرائيلي وتولى فيه عدة مناصب ومهام، منها: قيادة وحدات مدرعة، وقائد لواء المركز وقائد لواء الشمال، وخلال توليه المنصب الاخير قاد عملية انسحاب الجيش الإسرائيلي من معظم الأراضي اللبنانية وذلك العام ١٩٨٥.

انخرط في صفوف حزب العمل بعد تركه الجيش، حيث ترأس هيئة الشباب في الحزب لخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة العام ١٩٨٨. وبعد انتهاء الانتخابات التي كشفت عن ضعف حزب العمل أخذ ينادي بضرورة تبني طريقة الانتخابات التمهيدية (برايمريز) قبل تركيب قائمة المرشحين لخوض الانتخابات باسم حزب العمل.

عين بين ١٩٨٨-١٩٩٢ مديراً عاماً للكيرن كييمت. ثم اصبح عضواً في الكنيست الثالثة عشرة حيث تولى منصب رئيس لجنة الخارجية والامن إلى ان عين نائباً لوزير الدفاع اثر اغتيال رابين العام ١٩٩٥. وخلال الكنيست الرابعة عشرة حاول انتهاز عدة فرص للتنافس على قيادة حزبه ولكنه لم ينجح فقام بدعم معسكر ايهود باراك العام ١٩٩٦.

في تموز ١٩٩٨ اثار ضجة سياسية كبيرة في البلاد اثر نشر مقابلة صحافية معه في جريدة (هآرتس)، اذ قال : (انني ارى لامبالاة الطوائف الشرقية في فهم ومعرفة الحياة، وعندما اقول الطوائف الشرقية اقصد المغاربة (المروكيين). فهم الطائفة الكبيرة والاكثر إثـارة للمشاكل، لا يمكن اقامة حوار او نقاش معهم بشكل طبيعي)، وبسبب هذه التصريحات قررت سكرتارية حزب العمل ابعاده من كل مناصبه البرلمانية ومن قيادة الحزب، ومنعه بموجب دستور الحزب من إلقاء خطابات من على منبر الكنيست باسم الحزب.

ولقد سببت هذه الاجراءات التي اتُخذت بحقه حرجاً كبيراً له ولحزبه، فقام بتقديم اعتذاراته من خلال جولات واجتماعات مع سياسيي وابناء الطوائف الشرقية، إلى ان قررت سكرتارية الحزب اعادة الاعتبار اليه واعادة مهامه كاملة في اواخر العام ذاته ١٩٩٨، ولم ينجح في الوصول إلى مكان متقدم في قائمة (إسرائيل واحدة) وهي القائمة التي شكلها باراك من عدة تحالفات إضافة إلى حزب العمل لخوض انتخابات ١٩٩٩، لهذا ترك العمل السياسي، وكتعويض عن عدم ادراجه في القائمة النهائية للانتخابات بسبب عدم قيامه بتعبئة الطلبات اللازمة، عُين رئيساً لمجلس ادارة الصناعات الجوية العسكرية الإسرائيلية.

## أور، لجنة

هي لجنة التحقيق القضائية الرسمية التي عينت من قبل إسرائيل في منتصف شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠٠ إثر استشهاد ١٣ شاباً عربياً فلسطينياً - من مواطني إسرائيل بنار الشرطة الإسرائيلية وقوات عسكرية كـ(حرس الحدود). وهدف هذه اللجنة كما أُعلن عنها يوم تكليفها، ان (تستوضح الاشتباكات التي وقعت بين قوات الامن وبين مواطنين إسرائيليين ابتداءً من ٢٩ ايلول العام ٢٠٠٠ ). وترأس اللجنة قاضي المحكمة العليا ثيودور أور، وإلى جانبه نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة القاضي سهل جراح والمستشرق الاستاذ الجامعي البروفسور شمعون شمير.

وسبق لجنة اور هذه تكليف القاضي المتقاعد شالوم برنير بترؤس لجنة (توضيح ما جرى في الاحداث المذكورة وتحديداً كيف ان ١٣ عربياً إسرائيلياً قتلوا في موجة الشغب التي وقعت عشية رأس السنة العبرية ضمن الخط الاخضر وبتزامن مع بداية الانتفاضة). ولكن قياديي الجماهير العربية رفضوا قبول هذه اللجنة لان مهمتها محدودة ولا تفي بالاغراض المطلوبة، واثر الضغط الجماهيري العربي الواسع قرر وزير العدل انذاك يوسي بيلين تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في الاحداث.

واستمعت اللجنة إلى شهادات عشرات الاشخاص من عرب ويهود ورجال شرطة وجيش واعضاء كنيست ومختصين خلال جلساتها التي عقدت في قاعات المحكمة العليا في القدس، وتمكن الجمهور من مشاهدة الجلسات عبر التلفاز المغلق في قاعة المحكمة المركزية في الناصرة. ولقد اتُخذ هذا الاجراء اثر انفعالات عائلات الشهداء والحضور خلال جلسات الاستماع إلى الشهادات والبيانات.

واصدرت اللجنة تقريرها في ٢٠٠٤ دون توجيه تهم لذوي

المناصب السياسية والامنية. بل اكتفت بتقديم وصف عام لأوضاع الفلسطينيين في اسرائيل وحيثيات الاحداث خلال تشرين الاول٢٠٠٠، مما دفع بالهيئات التمثيلية والشعبية للفلسطينيين في اسرائيل الى رفض معظم ما اورده التقرير، والمطالبة بفتح تحقيق مع أفراد الشرطة الاسرائيلية الذين قاموا بإطلاق النيران على المتظاهرين العرب.

## أور، يهودا

بلدة تطوير تقع إلى الشرق من مدينة تل ابيب. أقيمت على انقاض القريتين الفلسطينيتين المهجرتين ساقية وكفر عانا. اما الاسم فمنسوب إلى يهودا بن شلومو حاي القلعي. يزيد عدد سكان البلدة على الثلاثين الف نسمة.

## أورباخ، افراييم اليميليخ

ولد العام ١٩١٢ في فلوتسولباك - بولندا. مفكر وباحث في مجال التوراة والتلمود، لعب دوراً سياسياً لفترة معينة. نال شهادة الدكتوراه من جامعتي برسلاف وروما. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٨ وخدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية بصفة حاخام يهودي. وبعدها انضم إلى قيادة (الهاغاناه) في منطقة القدس خلال حرب ١٩٤٨. تولى عدة مناصب اكاديمية في الجامعة العبرية بالقدس، منها : محاضر كبير في موضوع الدراسات التلمودية وبعض المهام الادارية والاكاديمية. درس بتوسع مواضيع تتعلق بتفسير التلمود واقوال وحكم الحكماء اليهود من العصور الوسطى، ونشر سلسلة من الابحاث. كان من الطلائعيين في اقامة اكاديمية العلوم الوطنية(في القدس) وتولى رئاستها بين ١٩٨٠-١٩٨٦. لعب بعض الادوار السياسية خاصة انه كان احد الاشخاص الذين وجهوا لوماً لاذعاً لديفيد بن غوريون اثناء فضيحة لافون، وبعد ذلك كان عضوا مؤسساً للجنة الإسرائيلية لتفريغ الشرق الاوسط من الاسلحة النووية.
انشأ العام ١٩٦٦ (الحركة اليهودية للتوراة) وذلك من اجل السعي إلى نشر التوراة في صفوف اليهود وتعميق اسسها وحثهم على القيام بالاركان اليهودية الواردة فيها. وكانت له مواقف في رفض دعوة الحركات الدينية إلى الامتناع عن الخدمة العسكرية للمتدينين، بل انه دعا إلى تجنيد الشباب المتدين في مختلف الوحدات العسكرية داخل الجيش الإسرائيلي. وايضاً تصدى للفتاوى الحاخامية المعارضة لإجراء تنقيبات اركيولوجية في مواقع معينة خوفاً من التعدي على شؤون دينية او تدنيس حرمات مقابر ومدافن.
واعلن في اعقاب حرب ١٩٦٧ أنه من الأفضل للشعب اليهودي العيش بسلام من السيطرة على أراضٍ والقول بإسرائيل الكاملة.
وطرح اسمه كمرشح لرئاسة الدولة من قبل حزبي الليكود والمتدينين الوطنيين (المفدال)، ولكن مرشح العمل البروفسور افرايم كتسير فاز بهذا المنصب العام ١٩٧٣. توفي اورباخ العام ١٩٩١ في القدس.

## أورط




مؤسسة يهودية هدفها نشر أُسس التعليم المهني في أوساط الطلاب اليهود. تم تأسيسها في عاصمة القيصرية الروسية سانت بطرسبورغ العام ١٨٨٠. وإثر انتهاء الحرب العالمية الاولى قامت مؤسسة أورط بتوسيع مجالات عملها بحيث فتحت لها فروعاً في بولندا ولاتفيا ورومانيا. وأُعلن العام ١٩٢١ عن إقامة المركز العالمي لأورط ومقره في سويسرا.
نشطت أورط خلال الحرب العالمية الثانية في توفير بعض اشكال التعليم في مجموعة من الغيتوات، وبعد الحرب استمرت في تقديم الخدمات التعليمية في مخيمات اللاجئين اليهود المنتشرة في انحاء اوروبا. وبعد الاعلان عن قيام إسرائيل بدأت مؤسسة أورط بإقامة شبكة من الفروع في كل انحاء إسرائيل بما في ذلك إقامة بعض المدارس التابعة لها في الوسط العربي مثل: حيفا والناصرة والطيبة وغيرها.
يبلغ عدد فروعها في اسرائيل ما يقارب مئة فرع، ويتم تدريس أكثر من ٦٠ موضوعاً تكنولوجياً فيها بكافة المستويات التعليمية والتأهيل المهني.
وتُدير أورط فروعها في العالم بالتنسيق مع هيئة (الجوينت)، وفي إسرائيل بالتنسيق مع وزارتي التربية والعمل وايضاً مع السلطات البلدية والمحلية التي تنتشر فيها الفروع التعليمية التابعة لها.

## اورغاد، دوريت



قاصة إسرائيلية متخصصة بأدب الأطفال. وكتبت أيضا في مواضيع أخرى كالطبيعة والحيوان والتاريخ. المواضيع التاريخية التي كتبت فيها تميل أكثر إلى إبراز التاريخ العبري.
ولدت في شرقي ألمانيا في العام ١٩٣٦، وهاجرت مع أسرتها إلى

فلسطين ولما تبلغ السنتين من عمرها. بادرت والدتها إلى جعل بيتها في نتانيا حاضنة للأطفال المحتاجين. وساعدت دوريت والدتها في الاعتناء بهؤلاء الأطفال. ومن هنا كونت لنفسها أسسا وقواعد فكرية ساعدتها فيما بعد في كتابة قصص للأطفال والشبيبة. ونالت لقب الدكتوراه في الفكر اليهودي من الجامعة العبرية في القدس.

ووصفت اورغاد في قصتها الأولى « صديقتي ذات الفروة الذهبية» (١٩٧٣) مغامرات فتاة حساسة تعتني بالقوارض. ثم قامت بنشر عدد من القصص أبطالها كائنات حية مختلفة.

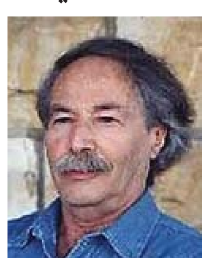
ونشرت اورغاد قصصا تحمل طابعا تاريخيا، منها « الشاب من اشبيلية» و «المغادرة الأخيرة من قرطبة»، حيث وصفت فيها ملاحقات واضطهادات اليهود في أسبانيا في القرن السابع عشر، وما تعرضت له الشرائح اليهودية من مضايقات ومحاكمات من قبل محاكم التفتيش الأسبانية في تلك الفترة.

أما المواضيع الأخرى التي أثارت اهتمام اورغاد، فهي صعوبة الحياة في مدن التطوير التي أنشئت بعد إقامة إسرائيل لاستيعاب المهاجرين اليهود، خاصة من البلدان العربية والإسلامية، وجذبت هذه المدن عشرات آلاف المهاجرين للعيش فيها في ظروف معيشية صعبة. ومعظم المهاجرين كانوا من الطبقات الضعيفة. ففي كتابها «نحو مكان جديد» تصف عملية استيعاب المهاجرين، وتتناول في كتب أخرى أصدرتها في مطلع الثمانينيات، منها «صداقة في امتحان» الصراع بين اليهود والعرب من خلال صداقة غريبة ومتناقضة بين فتى يهودي مهاجر جديد من الأرجنتين وفتى عربي.

ومزجت اورغاد في كتاباتها بين القيم الإنسانية العالمية والواقع الحياتي اليهودي المتمسك بالحقوق المزعومة في فلسطين بكونها عطية خاصة من الله لشعبه المختار!

ترجم العديد من كتبها إلى الفرنسية والروسية والعربية. وتعمل اورغاد محاضرة في الجامعة العبرية وتنشر كتاباتها في عدد من الصحف والمجلات الأدبية العبرية التي تصدر في إسرائيل.

## أورليف، اوري



أديب يهودي، ولد العام ١٩٣١ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٥، ينتمي لعائلة مندمجة في المجتمع البولندي دون ابراز لجذورها اليهودية داخل المجتمع نفسه. عايش فترة الاحتلال النازي لبولندا خلال الحرب العالمية الثانية، ورأى بعينه مظالم النازيين تجاه البولونيين بمن فيهم اليهود. تركت النازية اثراً بالغاً على تفكيره ونفسيته وظهرت هذه الجوانب في كتاباته التي خص بها البالغين والصغار. ومن اشهر ما كتبه : (جنود الرصاص)، (أخ كبير)، (الجزيرة في شارع العصافير).

## اورليف، زفولون



ولد العام ١٩٤٥ في رحوفوت - تل أبيب. انتمى لحركة (بني عكيفا). ادى خدمة عسكرية في وحدة (الناحال). منح وساماً لمحاربته في خط بارليف اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣، عين مديراً لدائرة وزير المعارف زفولون هامر، واسند اليه هامر عدة مهام ضمن وزارته.

واورليف هو عضو في حزب المتدينين الوطنيين (المفدال ). وبين ١٩٨٦-١٩٩٠ تولى منصب مدير عام وزارة الاديان، عندما عُهدت هذه الوزارة إلى هامر. ثم أعيد إلى وزارة المعارف مع عودة الوزير هامر(صيف ١٩٩٠). الا انه قدم استقالته بسبب خلافات مع وزيرة المعارف الجديدة شولاميت الوني في خريف العام ١٩٩٠.

انتُخب اورليف اميناً عاماً لحزب المفدال العام ١٩٩٥، ولم ينجح في نيل تأييد حزبه لتولي وزارة المعارف اثر وفاة هامر العام ١٩٩٨. وأشغل في الكنيست الخامسة عشرة منصب رئيس لجنة التربية والتعليم ، ووزيراً للعمل في حكومة شارون الثانية، وفي الكنيست السابعة عشرة رئيسا للجنة التربية التابعة لها.

## اورن، مردخاي

اسم عائلته الاصلي (اورنشتاين). ولد العام ١٩٠٥ في فودهيتسيا - غاليتسيا - ببولندا. بدأ نشاطه السياسي ضمن حركة (هشومير هتسعير) في غاليتسيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٩ وسكن في بلدة نس تسيونا وتابع نشاطه ضمن (هشومير هتسعير).

يعتبر من الجناح اليساري في حزب (هشومير هتسعير) وحزب (المبام)، وتولى عدة مهام ومناصب في الهستدروت العامة ممثلاً الحزبين السابقين.

اعتقل في براغ العام ١٩٥١ اثناء قيامه بجولة في بعض اقطار المعسكر الشرقي، حيث وُجهت اليه تهمة التجسس، وحُكم عليه بالسجن مدة ١٥ عاماً. أثارت هذه القضية عاصفة غضب سياسي شديدة في صفوف حزب (المبام)، وكانت احد اسباب انسحاب جماعة موشي سنيه من الحزب. وفي الوقت نفسه فإن هذه القضية ادت إلى انخفاض توجه الحزب نحو الاتحاد السوفييتي.

اطلق سراح اورن العام ١٩٥٦، وكبادرة حُسن نية، قامت

الحكومة التشيكوسلوفاكية برد الاعتبار اليه. ومنذ عودته إلى إسرائيل العام ١٩٥٦ انضم إلى هيئة تحرير جريدة (عال همشمار) إلى العام ١٩٧٨ حيث اعتزل العمل الصحافي والسياسي. توفي العام ١٩٨٥ في كيبوتس مزراع.

### اورون، حاييم



ولد العام ١٩٤٠ في تل ابيب. كان عضواً في حركة (هشومير هتسعير). انضم إلى كيبوتس لاهف وتولى عدة مهام ادارية وتنظيمية داخل الكيبوتس. عين بين ١٩٦٥-١٩٦٧ سكرتيراً للقيادة المركزية لـ(هشومير هتسعير). بعد ذلك تولى مرتين منصب سكرتير حركة الكيبوتس القطرية، المرة الاولى بين ١٩٦٨-١٩٧١، والثانية بين ١٩٨٤-١٩٨٨. نشط على نحوٍ ملحوظ في حركة (السلام الآن).

دخل الكنيستً الـثانية عشرة من قبل حزب (المبام). ودخل الكنيست الـ١٣ و١٤و١٥، ١٦ ضمن حركة (ميرتس) والتي اتحد معها حزب (المبام) الذي ينتمي اليه اورون. ويعتبر اورون من اعضاء الكنيست النشيطين جداً. شارك في لجنة المالية التابعة للكنيست. اشغل منصب رئيس لجنة الآداب في الكنيست الـثالثة عشرة، واشغل منصب امين عام صندوق الهستدروت العامة من قبل كتلة (رام) وذلك بين ١٩٩٤-١٩٩٦. عين في آب ١٩٩٩ وزيراً للزراعة ولكنه بعد نصف سنة، اي في شباط ٢٠٠٠، قدم استقالته من الكنيست وفي تموز ٢٠٠٠ استقال من الحكومة مع اثنين من وزراء حزب (ميرتس) على خلفية نقاش وصراع حادين مع حزب (شاس) العضو في الائتلاف الحكومي آنذاك.

في نهاية العام ٢٠٠٠، تمكن من التوصل إلى تفاهم واتفاق بين حكومة باراك وحزب (شاس) لتأمين حماية برلمانية لحكومته. وهذه الخطوة اثارت جدلاً كبيراً في الاوساط اليسارية، لان اورون نفسه لم يتفق مع (شاس) في السابق عندما كان عضواً في الحكومة.

### اوري، افيفا



فنانة اسرائيلية في مجال الرسم. ولدت في العام ١٩٢٧ في صفد وتتلمذت على يد ديفيد هندلر الذي تزوجته لاحقا. وتكون لديها أسلوب خاص في الرسم جـراء أجـواء البيت المفعمة بالرسم والفن.

وتعكس رسومات افيفا اوري خفايا الحياة الداخلية للإنسان والطبيعة المحيطة به. واستعملت اوري اللون الأسود بكثرة وبصورة منتشرة على قطعة القماش المستخدمة للرسم. ويظهر في رسوماتها ولوحاتها التأثر بالفن الصيني المعتمد على الإيجاز والتقليص وتحقيق الغاية بصورة مباشرة وقريبة للواقع الإدراكي للإنسان.

وتعتبر لوحاتها في مجمل الفن ذاته في اسرائيل نقطة تحول مركزية بسبب تأثيرها على جيل كامل من الفنانين الاسرائيليين الذين تعاطوا وما زالوا فن الرسم بكافة أشكاله وطرائقه.

نظمت اوري عدة معارض في اسرائيل وخارجها ابتداء من العام ١٩٥٨، ونالت شهرة واسعة في أوساط الجاليات اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة، إضافة إلى دعم من الفنانين الغربيين الذين رأوا في لوحاتها نقطة انفتاح نحو الإنسان الآخر. توفيت في العام ١٩٨٩.

### اوزان، اهارون

ولد العام ١٩٢٤ في تونس. هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٤٨، كانت مهنته في البداية في اعمال الصياغة والصيرفة، ولكنه قرر التحول إلى القطاع الزراعي، وشارك في اقامة مستوطنة غيلات في النقب. اشغل في الفترة الواقعة بين ١٩٥٧و١٩٦٥ منصب مدير قسم المشتريات في اتحاد مستوطنات النقب ثم اصبح المتحدث الرسمي باسم مستوطنات المهاجرين ضمن اطار حركة الموشافيم. كان من مؤيدي معسكر ليفي اشكول، وانتخب عضواً في الكنيست السادسة في قائمة (المعراخ) العمالية وكلف بمنصب نائب وزير الزراعة. وتولى وزارة الاتصالات في حكومة غولدا مئير بعد اجراء الانتخابات العامة العام ١٩٧٤. واثر استقالة مئير من منصبها وتولي اسحق رابين رئاسة الحكومة كُلف اوزان بوزارة الزراعة اضافة إلى الوزارة السابقة.

انضم عشية الانتخابات للكنيست العاشرة إلى قائمة (حزب) تامي بقيادة ابو حصيرة وفاز بالمكان الثاني. فأشغل في الفترة الواقعة بين ١٩٨١و١٩٨٢ منصب نائب وزير الرفاه الاجتماعي ونائب وزير الاستيعاب في الوقت نفسه. واثر استقالة الوزير ابو حصيرة تولى الوزارتين معاً، ولكنه بعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة اعتزل العمل السياسي ولم يعد إلى ممارسة أية مهمة او وظيفة رسمية او حزبية.

### اوستر، دانيئيل

ولد العام ١٨٩٣ في ستانيسلاف-غاليسيا (بولندا). درس الحقوق في جامعة فيينا واصبح محامياً. هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٤، اسندت اليه مهمة ضابط في الاركان النمساوية العامة في دمشق (اذ ان النمسا متحالفة مع الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الاولى)، واستغل اوستر منصبه هذا للقيام بمهمة نقل اموال إلى جهات صهيونية في فلسطين. وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى اشتغل في مهنة المحاماة، ثم انتخب عضواً في بلدية

القدس العام ١٩٣٤.
اشغل منصب نائب رئيس بلدية القدس بين ١٩٣٥-١٩٤٨، واحياناً تولى منصب رئيس البلدية بالوكالة. وبعد ١٩٤٨ تولى منصب رئيس البلدية حتى ١٩٥٠، وكان اوستر عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ممثلاً اتحاد الصهيونيين العموميين. وكان من بين الموقعين على وثيقة الاستقلال. وتنافس العام ١٩٤٩ في قائمة مستقلة تحت اسم (من اجل القدس) لانتخابات المجلس التحضيري، ولكنه لم ينجح في اجتياز النسبة المئوية المقررة. توفي في القدس العام ١٩٦٣.

**اوسيشكين، ابراهام مناحيم (مندل)**

ولد العام ١٨٦٣ في بلدة دوفروفنا في روسيا البيضاء. وانتقلت عائلته إلى موسكو العام ١٨٧١، ودرس في مدرسة عبرية فيها باسم (الريئالي). وتأثّر بكتابات مفكرين صهيونيين أمثال مابو وشولمان وسمولنسكين.
في اعقاب اندلاع احداث ١٨٨١ في جنوبي روسيا والتي الحقت ببعض التجمعات اليهودية اضراراً، اعلن عن تأسيس حركة (بيلو). وكان اوسيشكين احد المشاركين في تأسيس حركة مشابهة عرفت باسم (جمعية القادمين إلى أرض إسرائيل)، وحتى ربيع ١٨٨٢ انضوى تحت لواء هذه الجمعية حوالي ٢٥ عضواً اظهروا استعدادهم للسفر إلى (أرض إسرائيل). وجرت مفاوضات بين جمعية القادمين وبين فرع (بيلو) في موسكو بهدف تجميع القوى وتحديد من سيهاجر من بين اعضاء الجمعيتين. وبعد نقاش طويل تبين ان المبلغ الذي تم جمعه (٤٧٥ روبلاً) لا يكفي الا لسبعة اشخاص فقط، ولم يكن بينهم اوسيشكين بسبب صغر سنه. ولما أنهى دراسته الثانوية العامة في صيف ١٨٨٢ التحق بالكلية المهنية في موسكو ومباشرة اعلن عن تأسيس جمعية طلابية القى امامها محاضرة عن ثورة المكابيين وذلك لبث الروح القومية في صفوف الطلاب. ولما تأسست جمعية (احباء / أو محبي صهيون) في موسكو ايضاً العام ١٨٨٤ كان اوسيشكين احد اعضاء اللجنة التنفيذية لهذه الجمعية. ثم اختير لوظيفة سكرتير عام جمعيات (أحباء صهيون) في موسكو. شرع اوسيشكين منذ نهاية العام ١٨٨٧ بنشر سلسلة من المقالات في جريدة (همليتس) حول جمعيات أحباء صهيون). وتمكن من التوفيق بين تياري جمعيات محبي صهيون، التيار الديني بزعامة الحاخام موهيلبار وبين التيار الحر المتأثر بأفكار بينسكر. وشدد اوسيشكين على ان العمل في الارض هو الامر الاساسي لجمعيات (أحباء صهيون)، واهتم في الوقت نفسه بالناحية التنظيمية وجمع الاموال لبناء رصيد لهذه الجمعيات.
وعندما اعلن احاد هاعام العام ١٨٨٩ عن تأسيس جمعية (ابناء موسى) (بني موشي) اصبح اوسيشكين احد الاعضاء الفعالين جداً فيها. وفي العام نفسه تخرج من الكلية المهنية بدرجة مهندس تكنولوجي. وقام بزيارة إلى فلسطين في العام نفسه، ولما عاد إلى موسكو نشر كراسة ضمنها وصفاً لفلسطين، ولقد تركت هذه الكراسة أثراً بالغاً في نفوس الشبان اليهود.
عاش بين الاعوام ١٨٩١ و١٩٠٦ في مدينة ياكترينوسلاف حيث استمر في تجميع الامـوال والدعاية الصهيونية وانشأ مكتبة عبرية وطنية واصبح عضواً في جمعية (احيآصاف). أثار كتاب هرتسل (دولة اليهود) انطباعه رغم تحفظاته من تحديد النشاط الصهيوني على المجال السياسي دون الاستيطاني. وشارك اوسيشكين في المؤتمر الصهيوني الاول العام ١٨٩٧ وانتخب سكرتيراً للمؤتمر لشؤون كتابة النصوص بالعبرية. وشارك في النقاشات التي دارت حول وضع نص مشروع بازل وخاصة البند الاول السياسي، خوفاً منه ان تُكتب كلمة تثير حفيظة الدولة العثمانية في كل ما يتعلق بفلسطين، وتحديداً الاستيطان القائم فيها. وانتخب في المؤتمر الصهيوني الثاني (١٨٩٨) عضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية وبقي في هذا المنصب حتى وفاته.
وفي المؤتمر الصهيوني الخامس اقترح اوسيشكين اقامة مصرف تحت اسم (الشركة الانجلوـ فلسطينية) كفرع من المصرف الكولونيالي. وبادر إلى مشاركة اليهود الساكنين في الاماكن البعيدة كالقفقاز. وهو نفسه كان من المعارضين لايقاف دعم البارون روتشيلد للمستوطنات في فلسطين وذلك اثر ظهور معارضة ضد البارون الذي كان يُدير المستوطنات عن طريق موظفيه، الذين تعاملوا مع المستوطنين بقسوة.
والقى اوسيشكين محاضرة العام ١٩٠٢ في مؤتمر مينسك حول الادارة والتنظيم كان لها وقع كبير في صفوف زعماء الصهيونيين وتركت اثراً على الاجهزة التنظيمية العاملة ضمن اطار الحركة الصهيونية في المستقبل.
وتوجه العام ١٩٠٣ إلى كيشينييف اثر اندلاع اعمال عنف تجاه اليهود، وانفعل من الاوضـاع هناك فاتصل بهرتسل واقنعه بضرورة القيام بخطوة نحو تنظيم اليهود في فلسطين لانهم العمود الفقري لقيام الدولة اليهودية، على حدّ تعبيره. وحضر إلى فلسطين في صيف ١٩٠٣ ودعا إلى اجتماع في زخرون يعقوب للتباحث في الخطوات الواجب القيام بها لتهيئة البلاد لتنفيذ المشروع الصهيوني بإقامة دولة لليهود. ولكن آماله تحطمت على صخرة اقتراح (مشروع اوغندة). واعلن اوسيشكين حربا على هذا المشروع رافضاً إياه جملة وتفصيلاً، وموجها اللوم الشديد إلى هرتسل لمجرد قبوله بالفكرة.
ونجح اوسيشكين اثر وفاة هرتسل في إلغاء مشروع اوغندة واعادة كل المعارضين إلى صفوف الحركة الصهيونية. وانعقد المؤتمر الصهيوني السابع العام ١٩٠٥ حيث طرح فيه كراسته (برنامجنا) والذي اصبح فيما بعد الاساس للصهيونية المركبة والتي تبني توجهها الفكري على الاسس الخمسة التالية: السياسة وشراء الأراضي والهجرة

والاستيطان وتحضير الشعب استعداداً لـ(يوم الخلاص). ودعا في كراسته إلى اقامة مزارع مستقلة في فلسطين بعد ان تشتري الكيرن كييمت الأراضي وتمتلكها، وان يعمل في هذه المزارع عمال يهود دون الحاجة إلى عمال أجيرين على الاطلاق.

وعمل اوسيشكين إلى جانب نشاطه ضمن المؤتمرات الصهيونية في جمعية (أحباء صهيون) وهو الذي بادر إلى دعم اقامة المستوطنات : عين غانيم وبئر يعقوب ونحلات يهودا.

حاول جاهداً العام ١٩٠٨ نيل تأييد الحكومة التركية الجديدة المكونة من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي وبينهم عدد من اليهود لتسهيل الاستيطان في فلسطين. واثناء جولته الثالثة في فلسطين العام ١٩١٣ ألقى محاضرة بعنوان (رحلة ثالثة إلى (أرض إسرائيل)) كانت لمدة طويلة الأساس الفكري والعملي لاقامة عدد من المستوطنات وكذلك لاساليب العمل في مجال البناء. وكان قد طرح فكرة ضرورة انشاء جامعة عبرية في اسرع وقت والشروع في تجميع المبالغ اللازمة لانجاز هذا المشروع من خلال شراء أراض في القدس تخصص لهذه الغاية. وشارك مع الدكتور حاييم وايزمان في محاضرة قدمت في المؤتمر الصهيوني الحادي عشر العام ١٩١٣ حول الحاجة الملحة لاقامة الجامعة العبرية.

وعارض اوسيشكين العام ١٩١٧ كل الذين أيدوا استخدام اللغة الايديشية بدلا من العبرية، لأن اللغة العبرية في اعتقاده هي أساس فكري وثقافي للشعب اليهودي المزمع إقامة دولة له.

وكان اوسيشكين من الموافقين على وعد بلفور وقبله بفرح ظهر من خلال قيامه بتنظيم مظاهرة حاشدة بلغ عدد المشاركين فيها قرابة ٢٠٠ ألف من اليهود والمؤازرين لهم في اوديسا. وقبل دعوة وايزمان وسوكولوف بالحضور إلى باريس في شباط ١٩١٩ والتحدث باسم الشعب اليهودي أمام زعماء الدول العظمى الملتئمين في قصر فرساي للتباحث في القضايا المطروحة أمام مؤتمر فرساي في اعقاب الحرب العالمية الاولى، وتحدث اوسيشكين باللغة العبرية أمام الحضور.

حضر إلى فلسطين العام ١٩١٩ لـلاشراف على الخطوات الاولى لتحقيق مشروع اقامة الوطن القومي اليهودي بموجب وعد بلفور، وتمكن اوسيشكين من التأثير على المندوب السامي الاول على فلسطين السير هربرت صموئيل بالاعتراف باللغة العبرية انها لغة رسمية للشعب الإسرائيلي في (وطنه). وخلال مطلع العشرينيات قام بعملية شراء أراض قرب القدس اقيمت عليها مستوطنة كريات عنافيم. والخطوة الاكبر انه تمم صفقة شراء أراضي مرج ابن عامر من عائلة سرسق البيروتية وذلك عامي ١٩٢٠-١٩٢١.

انتخب رئيساً للكيرن كييمت في المؤتمر الصهيوني الثالث عشر، وبقي رئيساً للكيرن حتى مماته. وقام بعدة تنقلات بين الجاليات اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة وكندا لتجميع الاموال اللازمة من اجل الاستيلاء على الأراضي في فلسطين. ونجح في الاستيلاء مساحات شاسعة من الأراضي خلال فترة رئاسته للكيرن كييمت، منها أراض في خليج حيفا وفي بيسان وغيرها. وقام بإلقاء سلسلة من المحاضرات حول ضرورة (انقاذ الأراضي في أرض إسرائيل لتعود إلى أصحابها اليهود). وتجدر الاشارة إلى أن نجاحه في مجال الأراضي زاد ملكية الكيرن من ٢٢ الف دونم إلى ٥٦١ الف دونم، وزاد مدخولات الكيرن من ٧٠ الف ليرة فلسطينية إلى ٦٠٠ الف ليرة.

وكان اوسيشكين من السبّاقين إلى الاعلان رسمياً عن اقامة الجامعة العبرية في القدس، لقطع الطريق امام حاكم القدس الانكليزي السير رونالد ستورز الذي رغب في اقامة جامعة انكليزية.

وكان اوسيشكين من كبار المعارضين لفكرة تقسيم البلاد التي اقترحتها لجنة بيل، وذلك من منطلق الحفاظ على سلامة أراضي فلسطين لتقام عليها الدولة اليهودية.

ورغم مشاركته في مؤتمر الطاولة المستديرة العام ١٩٣٩ للتباحث فيما آلت اليه الاوضاع في فلسطين فإنه حافظ على آرائه في اقامة الوطن القومي اليهودي على كامل الأرض الفلسطينية.

أسست مستوطنة عمالية تحمل اسم (قلعة اوسيشكين)، نسبة إليه.

وتوفي اوسيشكين العام ١٩٤١.

**اوشفيتس**




اسم بلدة في بولندا، أقام النازيون بجوارها معسكراً لتجميع الأسرى والمعتقلين، ثم تحول هذا المعسكر إلى موقع لابادة جماعات كبيرة من المعتقلين، وتؤكد الاحصائيات (خاصة اليهودية) ان عدد المعتقلين في هذا المعسكر هو أربعة ملايين، معظمهم من اليهود. وتمت السيطرة على المعسكر وتحرير معتقليه في كانون الثاني من العام ١٩٤٥ على يد القوات السوفييتية. وأدرج معسكر اوشفيتس ضمن برنامج الاعلام الكارثي الذي تبنته الحركة الصهيونية واسرائيل. إذ تم منع الرهبنة الكرملية من إقامة دير لها بالقرب من الموقع. وتنظم وزارة التربية الاسرائيلية جـولات ورحـلات إلى المعسكر لطلابها وللمسؤولين في الوزارة، وكذلك تقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية ببرنامج مشابه، وتحول المكان إلى موقع سياحي يجذب الملايين للقدوم إليه. والهدف المعلن هو لتعميق الصلة بين الاسرائيلي والمحرقة (الهولوكوست).

## أوفير، شايكي



من كبار الممثلين الكوميديين في اسرائيل. وأحد ممثلي السينما البارزين في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

ولد يشعياهو غولدشتاين (هذا هو اسمه الأصلي قبل انخراطه في ميدان الفن)، في القدس في العام ١٩٢٩. انضم إلى فرقة منظمة البالماح التمثيلية والغنائية. ثم سافر إلى باريس لدراسة الفن الإيمائي (التمثيل الصامت). وتتلمذ على يد احد مشاهير هذا الفن ألا وهو اتيان دكارو، واضع أسس هذا الفن في العصر الحديث. ونجح اوفير في تحقيق سلسلة من الانجازات أثناء مكوثه في باريس لفترة الدراسة والتدرب. ولما عاد إلى تل ابيب في العام ١٩٥٢ انشأ مع آخرين مسرحا للفن الإيمائي ضمن مسرح "هبيما". وقام اوفير بإخراج عرضين في مجال التمثيل الإيمائي في العام ١٩٥٤. وبعد أن جرب حظه في الإخراج والتمثيل لمدة سنتين تقريبا غادر إلى الولايات المتحدة الامبركية حيث أمضى ما يزيد على أربع سنوات شارك خلالها في عدة أفلام وعروض تمثيلية إلى جانب عدد من مشاهير التمثيل الامبركي أمثال مارلين ديتريخ وسامي ديفيس الصغير، إضافة إلى سلسلة من الأدوار الفردية التي قام بتأديتها على مسارح مختلفة في عدة مدن في الولايات المتحدة.

عاد اوفير إلى اسرائيل في مطلع الستينيات متخذا منحى جديدا في التمثيل الساخر والكوميدي إضافة إلى التمثيل الإيمائي. وركز جهوده وطاقاته التمثيلية على تقليد السياسيين ورجال الفن في مختلف المجالات. واشتهرت عروضه الساخرة التي عكست شخصيات عربية وجليلية (أي من منطقة الجليل) ومقدسية.

وجدير ذكره أن اوفير هو الذي اخرج برنامجين طويلين لفرقة الكوميديا الاسرائيلية المعروفة "هجشاش هحيفير".

وتحول في نهاية الستينيات ومطلع السبعينيات إلى التمثيل السينمائي في أفلام اسرائيلية، كان أشهرها "الشرطي ازولاي" الذي عكس خلاله التحولات العميقة التي طرأت على حياة اليهود الشرقيين بعد هجرتهم إلى اسرائيل، والفجوة الثقافية والاجتماعية بين اليهود الاشكنازيين واليهود الشرقيين، خاصة في مجال هيمنة الاشكناز على الوظائف ذات القرار، وتحويل الشرقيين (السفارد) إلى مجرد موظفين بسيطين في أجهزة الحكومة ودوائرها المختلفة.

وتعرض اوفير في السبعينيات إلى سلسلة من الانتقادات الشديدة حول أعماله لكونها تكراراً لما قدمه في سنوات سابقة، خاصة في سنواته الأولى. وتقلصت الأدوار التي كان يقوم بها، وبالتالي تراجع أداؤه المسرحي والسينمائي، واقتصر على برنامج تلفزيوني لتعليم اللغة العربية باسم "سلم وتعلم".

وتوفي اوفير في العام ١٩٨٧، تاركا وراءه إرثا فنيا كبيرا، خاصة تأسيسه للمسرح الإيمائي. أضف إلى ذلك أنه أدّى أدوارا ساخرة وكوميدية شدّت قطاعات واسعة من شرائح المجتمع الاسرائيلي إلى شاشات التلفزيون والسينما.

ومن أبرز الأفلام التي لعب فيها أدوارا: "الدورادو"، "حارتنا"، "الثعلب في قفص الدجاج"، "اميركا ٣٠٠٠".

## اوفيرا

مستوطنة اسرائيلية أُقيمت في شرم الشيخ بعد احتلال الجيش الاسرائيلي لشبه جزيرة سيناء العام ١٩٦٧، وسرعان ما تحولت هذه المستوطنة إلى منتجع سياحي في الفترة الواقعة بين ١٩٦٧و١٩٧٧، وانسحبت اسرائيل منها بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر العام ١٩٨١، والغى المصريون اسم اوفيرا وقاموا بتطوير مدينة شرم الشيخ التي سرعان ما تحولت إلى واحدة من أكبر المنتجعات السياحية والاستجمامية، وتستقطب مئات آلاف السياح والمستجمين كل سنة، من كافة أقطار العالم.

## أوفيك، قمر صناعي



اسم سلسلة من الأقمار الصناعية التجسسية من تصميم وتخطيط وصنع إسرائيلي، بلغ عددها سبعة. أطلق القمر الأول من هذه السلسلة في العام ١٩٨٨. وشكلت عملية إطلاق الأقمار الصناعية من هذه السلسلة قمة وأوج النشاط الإستخباري في شؤون البحث الفضائي الاسرائيلي.

وتبنت وكالة الفضاء الاسرائيلية مهمة تطوير هذا النوع من الأقمار الصناعية.

وتتم عملية إطلاق الأقمار الصناعية من منصات أُعدّت خصيصا في سلاح الجو في قاعدة "بالماحيم".

وساهمت عملية تصنيع وإطلاق ومراقبة هذا القمر الصناعي في تطوير آفاق جديدة من صناعات "هاي تك" متقدمة في اسرائيل. ومنذ أن وضع المخطط لإنجاز هذا المشروع، بُنيت

أسس ومعايير هندسية وتقنية متطورة ساهم فيها علماء من معهد التخنيون في حيفا للبحوث والدراسات التقنية، وعلماء مستخدمون في سلاح الجو وفي سلاح العلم التابعين للجيش الاسرائيلي.

وتم اختيار الصناعات الجوية الاسرائيلية لتقوم بمهمة إنتاج وتطوير وفحص ومتابعة هذا النوع من الأقمار الصناعية، إضافة إلى تعهد هذه الصناعات ببناء منصات الإطلاق والمراقبة.

تعتبر الأقمار الصناعية من نوع "أوفيك" الوحيدة في العالم التي تُطلق باتجاه الغرب بعكس اتجاه دوران الكرة الأرضية، والسبب في ذلك منعاً لوقوع القمر الصناعي أو أجزاء منه في حال فشل عملية الإطلاق في مناطق مأهولة بالسكان أو في مناطق معادية لاسرائيل.

وبالطبع، هناك أقمار صناعية اسرائيلية من أنواع أخرى يتم إطلاقها من أراضي دول أخرى، مثلا من روسيا.

أوفيك (١)، عبارة عن قمر صناعي تجريبي بلغت زنته ١٥٦ كغم، ومدة مكوثه في الفضاء ١١٨ يوماً. وحقق نجاحاً في كافة مراحله: الإطلاق والمراقبة والتوجيه بواسطة محطة أرضية والمهام التي خُصصت له.

أوفيك (٢)، أُطلق في نيسان ١٩٩٠ وضم جهاز حاسوب متقدما، وكذلك أوفيك (٣) في عام ١٩٩٥.

أمّا أوفيك (٤)، الذي أُطلق في مطلع ١٩٩٨ فسقط مباشرة بعد إطلاقه في مياه البحر الأبيض المتوسط.

أوفيك (٥) في أيار ٢٠٠٢ حيث شكل نقطة تحول في صناعات الأقمار الصناعية، لكونه ضم أجهزة تصوير متقدمة للغاية، بإمكانها التقاط صور لبشر يتحركون من ارتفاع عدة آلاف من الأقدام.

أوفيك (٦)، والذي أُطلق في أيلول ٢٠٠٤ لم يُنجز المرحلة الثالثة المخطط لها وهي البلوغ إلى العلو المقرر له بتزامن مع سرعة محددة له فسقط في عرض البحر الأبيض المتوسط.

أما القمر الصناعي الأخير في هذه السلسلة وهو أوفيك (٧) فأُطلق في ١١ حزيران ٢٠٠٧ من قاعدة سلاح الجو في بالماحيم. وبلغت زنته حوالي ٣٠٠ كغم، وبإمكانه الدوران حول الكرة الأرضية خلال ٩٠ دقيقة، فقد نجحت عملية إطلاقه، وأيضا نجح هذا القمر في إرسال صور ذات جودة عالية ومن ارتفاع عال خلال مدة ثلاثة أيام من إطلاقه. وسيوفر هذا القمر صورا دقيقة لمواقع استراتيجية مهمة ولتحركات آليات عسكرية وجيوش بأكملها في منطقة الشرق الأوسط. ومدة مفعوله حوالي ٤ سنوات من يوم إطلاقه.

ويحمل هذا القمر، أي أوفيك (٧) أكثر الأجهزة البصرية والتصويرية والحاسوبية تطورا في العالم، سواء من صناعات اسرائيلية أم غيرها.

**جدول: أقمار "أوفيك" الصناعية**

| النوع | تاريخ الإطلاق | معلومات |
|---|---|---|
| أوفيك (١) | ١٩ أيلول ١٩٨٨ | تجريبي |
| أوفيك (٢) | ٢٣ نيسان ١٩٩٠ | متابعة التجارب في الفضاء |
| أوفيك (٣) | ٥ نيسان ١٩٩٥ | حمل آلات تصوير لأوّل مرّة |
| أوفيك (٤) | ٢٢ ك٢ ١٩٩٨ | فشل وسقط في البحر المتوسط |
| أوفيك (٥) | ٢٨ أيار ٢٠٠٢ | قمر صناعي ذو حاسوب متقدم وآلات تصوير دقيقة جداً |
| أوفيك (٦) | ٦ أيلول ٢٠٠٤ | فشل وسقط في البحر المتوسط |
| أوفيك (٧) | ١١ حزيران ٢٠٠٧ | يحتوي على حاسوب وآلات تصوير وبث متقدمة جداً |

### اوفيك، اوريئيل

ولد العام ١٩٢٦. أديب وكاتب اسرائيلي، محرر أسبوعية (دافار ليلاديم) (شيء للاولاد) وهي عبارة عن مجلة تعتني بالاولاد من حيث توفير المواد العلمية والقصص والمسابقات، مع التشديد على التاريخ الصهيوني-الاسرائيلي.

نشر الكثير من الشعر وقصص الاطفال ووضع موسوعات خاصة لإثراء الطفل، واهتم أيضاً بترجمات لأدب الاطفال من اللغات الاجنبية ونشرها في مجموعات خاصة. توفي العام ١٩٨٧.

### اولشن، اسحق

الرئيس الثاني للمحكمة العليا في اسرائيل. ولد في العام ١٨٩٥ في كوبانا. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩١٢ ودرس في جمناسيا هرتسليا، وانخرط في صفوف "الكتيبة اليهودية" في الحرب العالمية الأولى. درس الحقوق في لندن وقدم

خدماته القانونية لمنظمة الهاغاناه في فترة الانتداب البريطاني في فلسطين. وكان نشيطا في هذه المنظمة وعضوا مسجلا. تولى منصب رئاسة المحكمة العليا بين ١٩٥٤ و ١٩٦٥. وشدد في قراراته وأحكامه على أن النظام الديمقراطي يلزم الدولة كما يلزم مواطنيها كأفراد. وعين عضوا في لجنة "اولشن ـ دوري" للتحقيق في قضية "الأمر المشين" المتعلقة بوزير الدفاع الاسرائيلي في حينه بنحاس لافون. توفي في القدس في العام ١٩٨٥.

**اولشن ـ دوري، لجنة**

لجنة عينها رئيس الحكومة الاسرائيلية موشي شاريت في نهاية عام ١٩٥٤ في أعقاب "الأمر المشين" أو "الأمر المُعيب" بهدف فحص ما إذا كانت الأعمال التخريبية التي نفذها عملاء اسرائيليون في مصر ضد مصالح غربية وقتها، بغرض تخريب العلاقات، والتي أدّت إلى الاعتقالات، منسجمة مع أوامر صدرت من داخل اسرائيل، وعلى يد من صدرت وبموافقة من ولأية غاية.

وتكونت اللجنة من اسحق اولشن ويعقوب دوري فقط من منطلق أن تتخذ القرارات بإجماع الاثنين. ومارست اللجنة مهمتها لمدة عشرة أيام متواصلة استجوبت خلالها عشرات الشهود، وقررت اللجنة أنها لا تستطيع الفصل فيما إذا كان بنيامين جيبلي رئيس الاستخبارات قد قام بعمله بقرار من وزير الدفاع بنحاس لافون أو تحرك وحده وبدافع ذاتي.

**اولمان، ميخا**

فنان اسرائيلي. تتميز أعماله الفنية بالسعي إلى تبسيط المركبات إلى حد أدنى. ومن ابرز مركبات أعماله البئر المحفورة عميقا في الأرض، والكرسي المحفور، أو كرسي منقوش في الصخر والذي يرمز إلى البيت الثابت.

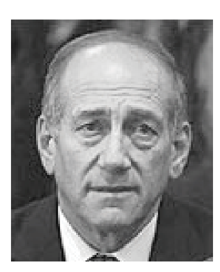
ولد اولمان في العام ١٩٣٩ في تل ابيب. درس الفنون والتصميم في معهد الفنون بتسلئيل، ثم تابع دراسته في جامعة حيفا.

لقد جذبت الأرض الفنان اولمان خاصة ما هو مبني عليها وما في جوفها. انطلق اولمان في بداية طريقه بوضع رسومات بسيطة مستخدما قلم الرصاص. ثم توجه نحو أعمال محفورة في الأرض كتماثيل مدفونة في الأرض مثل أساسات بيوت أو ما يعكس حفريات وتنقيبات أثرية.

عمله المميز والذي لاقى تغطية إعلامية تم انجازه في العام ١٩٧٣ وهو مكون من بئرين: الأولى في القرية العربية ميسر في منطقة المثلث، والثانية في مستوطنة ميتسر اليهودية المجاورة للقرية العربية السابقة، ثم قام بتعبئة كل بئر بتراب القرية الأخرى. تمثل البئر القبر أو الاستحكام. بواسطة هذه المركبات يقوم اولمان بتصميم أعماله ليعكس واقعا أليما ومتناقضا للغاية داخل حيز واحد من المساحة.

وقام في العام ١٩٨٣ بحفر قناة في صخرة كبيرة في منطقة مجاورة لمستوطنة تل حاي على الحدود الشمالية مع لبنان، وفي عرض القناة حفر كرسيا كبيرا. وقام في العام ١٩٩٥ بتصميم عمل في برلين في المانيا، حيث حفر بئرا عميقة في الأرض وبنى في داخلها مكتبة مكونة من رفوف خالية من الكتب، البئر مغطاة بالزجاج ومضاءة وباستطاعة المارة الوقوف فوقها وإلقاء نظرة إلى داخلها دون دخولها. ووضع هذا العمل في الساحة التي أمر فيها النازيون بحرق الكتب في برلين إثر صعودهم إلى الحكم في المانيا العام ١٩٣٣. وتتسع المكتبة التي عملها اولمان إلى عشرين ألف كتاب، وهو عدد الكتب التي أحرقها النازيون.

**اولمرت، ايهود**



ولد العام ١٩٤٥ في بنيامينا - حيفا، درس علم النفس والفلسفة والقانون في الجامعة العبرية في القدس. بدأ نشاطه السياسي في الجامعة في صفوف خلية حزب (الحيروت)، وأحدث ضجة حزبية سياسية داخل المؤتمر العام لحزب (الحيروت) العام ١٩٦٦ عندما طلب من مناحيم بيغن زعيم الحزب تقديم استقالته لفشله في تحقيق أغلبية برلمانية تؤهله تشكيل حكومة بقيادة (الحيروت). وترك (الحيروت) منضماً إلى كتلة (المركز الحرّ) بقيادة شموئيل تامير، وأصبح أميناً عاماً لهذه الكتلة، وانتخب للكنيست الثامنة عن (المركز الحر) ضمن تحالف الليكود.

كان في العام ١٩٧٥ من مؤسسي المركز المستقل الذي أصبح يحمل بعد عام اسم (الليبراليين المستقلين) الذي تحالف مع الليكود ووصل إلى الكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة، وبعد تعرض حزب الليبراليين إلى زعزعة وانشقاقات انضم مع من تبقى إلى حزب (الحيروت) العام ١٩٨٥ فخاض ضمن صفوف (الحيروت) انتخابات الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة. وعين في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة اسحق شمير وزيراً بدون وزارة، وذلك العام ١٩٨٨، وكُلف برعاية شؤون الاقليات والقيام بمهام سياسية بتكليف من شمير. وأشغل منصب وزير الصحة بين ١٩٩٠-١٩٩٢ حيث بادر إلى تبني منح المستشفيات الحكومية أسس العمل المستقل.

نجح في انتخابات البلديات كمرشح لرئاسة بلدية القدس في

الانتخابات المحلية العام ١٩٩٣ حيث ترأس قائمة محلية باسم (القدس المترابطة) لخوض الانتخابات وحقق نجاحاً كبيراً على منافسه رئيس البلدية تيدي كوليك بفارق كبير. وأشارت نتائج هذه الانتخابات إلى خسارة حزب العمل لقوته وسيطرته في بلدية العاصمة، إذ ان كوليك محسوب على هذا الحزب، ونجح من جديد في الانتخابات المحلية العام ١٩٩٨ في الاحتفاظ برئاسة بلدية القدس أمام منافسه شمعون شيطريت من حزب العمل. وقدم استقالته من الكنيست الرابعة عشرة بموجب قانون يمنع عضو كنيست من البقاء رئيساً لسلطة محلية.

وتعرض أولمرت في حياته السياسية إلى تهم عديدة، منها: توجيه دعوى قضائية بحقه بتهمة التلاعب بالاموال المخصصة للحزب في انتخابات ١٩٨٨ ولكن المحكمة برأت ساحته من هذه التهمة.

تبنى اولمرت خطاً سياسياً متطرفاً جداً بما يتعلق بالقدس، إذ انه رفض بشدة التفاوض بشأنها، وسعى على مدى سنين طويلة إلى منع اي نشاط فلسطيني او للسلطة الوطنية الفلسطينية فيها، وحقق بعضاً من توجهاته هذه باغلاق (بيت الشرق) العام ٢٠٠١.

استقال العام ٢٠٠٢ من رئاسة البلدية وانتخب للكنيست السادسة عشرة في الليكود، وعينه شارون نائباً له ووزيراً للصناعة والتجارة في حكومته. وانضم إلى حزب كديما الذي أسسه شارون في نهاية العام ٢٠٠٥، وتولى رئاسته إثر تعرض شارون لجلطة دماغية ألزمته المشفى، وخاض انتخابات الكنيست السابعة عشرة مترئسا قائمة حزب كديما، وفاز بالانتخابات وقام بتشكيل الحكومة(الحادية والثلاثين).

**اولمرت، مردخاي**

ولد العام ١٩١١ في وغوروسلن-روسيا. هو والد ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس. نشأ وترعرع في بلدة خرين في الصين حيث اقام فرعاً لحركة (بيتار). اتم دراسة أساسية في الزراعة في هولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٣ وكان من مؤسسي قريتين بروح تصحيحية وهما: تل تسور ونحلات جابوتنسكي. تولى عدة مناصب ومهام، منها: رئاسة قسم الاستيطان لحزب (الحيروت). دخل الكنيست الثالثة والرابعة عن حزب (الحيروت)، وتناقش بحدة مع مناحيم بيغن زعيم الحزب متهماً إياه بالديكتاتورية داخل مؤسسات الحزب، واستعماله قبضة حديدية في اتخاذ قرارات ومشاريع. وبسبب هذا الخلاف مع بيغن انسحب من الحزب، إضافة إلى موقفه المتشدد من مسألة انضمام (الحيروت) إلى الهستدروت العامة. وتولى الامانة العامة لحزب (المركز الحر) لفترة زمنية قصيرة، اعتزل من بعدها النشاط السياسي. توفي العام ١٩٩٨.

**اومتس**

واسمها الكامل (اومتس - لاشفاء الاقتصاد). وكلمة اومتس تعني (الشجاعة). قائمة سياسية اشتركت في انتخابات الكنيست الحادية عشرة برئاسة يغآل هوروفيتس، ونادت هذه القائمة باجراء اصلاحات في مجال تقليص المصروفات العامة للحكومة. وطالبت باقامة حكومة وحدة وطنية لتخطي المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي يُعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

نجحت القائمة في اجتياز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست المذكورة، ودخل رئيسها هوروفيتس عضوية الكنيست وحده. وتمكنت القائمة من الدخول بنجاح في تشكيل الحكومة بواسطة فرض طلباتها في تكليف هوروفيتس وزيراً بدون وزارة. وأثناء دورة الكنيست المذكورة عقد هوروفيتس سراً اتفاقاً مع حزب الليكود يضمن بواسطته مكانين مضمونين في قائمة الليكود له وللمرشح الثاني في (اوميتس) زلمان شوفال. وهكذا انتهى عهد هذه القائمة، وانخرط هوروفيتس في الليكود.

**أونا، موشي**

من قياديي الكيبوتس المتدين وهبوعيل همزراحي وحزب المفدال. ولد العام ١٩٠٢ في ألمانيا. درس العلوم الزراعية في برلين. ودرس العلوم الدينية التوراتية والتلمود في الوقت ذاته. هاجر إلى فلسطين وعمل في البناء. أرسل في بعثة من قبل حزب هبوعيل همزراحي إلى أوروبا في الثلاثينيات لتشجيع شباب يهود للهجرة إلى فلسطين. ساهم في العام ١٩٣٤ في إقامة كيبوتس طيرات تسفي ثم في تأسيس حركة الكيبوتس المتدين. واختير عضوا في اللجنة التنفيذية لهبوعيل همزراحي في العام ١٩٤٢، وعضواً في هفاعاد هلئومي (اللجنة القومية") بين ١٩٤٤ و ١٩٤٩.

دخل إلى الكنيست من دورته الأولى وحتى السادسة. وأشغل عدة مناصب خلالها من أبرزها رئيس للجنة القانون والدستور والقضاء، وعضو لمدة طويلة في لجنة الأمن والخارجية. تولى منصب نائب وزير التربية والتعليم ورئيسا لمجلس إدارة التعليم الديني في وزارة التربية والتعليم.

ورغم تشدده السياسي إلا أنه أظهر بعض التوجهات

الحمائمية بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧، منها ضرورة البدء بمفاوضات مع الدول العربية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية. وانشق عن حزب المفدال لخلافات ايديولوجية وانضم إلى حركة ميماد، هذه الحركة الدينية التقدمية المتحالفة مع حزب العمل. توفي في العام ١٩٨٩.

**اونيون**

سفينة المهاجرين اليهود الأولى التي نظمتها الحركة الصهيونية التصحيحية، وهي السفينة الثانية من بين مجموعة السفن التي استأجرتها الحركة الصهيونية ومؤسساتها والهيئات الخاضعة لها لنقل المهاجرين اليهود إلى فلسطين. وانطلقت هذه السفينة من اليونان إلى فلسطين في شهر آب ١٩٣٤ وعلى متنها ١١٧ مهاجرا يهوديا. وصل هؤلاء إلى قبالة سواحل تل ابيب واستقلوا قوارب صغيرة أقلتهم إلى تل أبيب وانتشروا فيها. ولكن ١٧ مهاجرا من بين هذه المجموعة ألقي القبض عليهم على يد خفر السواحل البريطاني وطردوا من فلسطين بقرار من حكومة الانتداب.

**أوهالو**



كلية للتربية الرياضية والتربية العامة والسياحة على اسم "بيرل كتسنلسون". تأسست في العام ١٩٦٥ على شاطئ بحيرة طبريا بمبادرة مشتركة من وزارة التعليم الاسرائيلية ومركز التربية والثقافة التابع للهستدروت وشخصيات من كيبوتسات ومستوطنات في غور الاردن. ونُقلت الكلية في العام ١٩٩٨ إلى مستوطنة كتسرين في الجولان المحتل. وتحولت من مركز استكمال سنوي الى كلية رسمية تمنح الشهادة الاولى "البكالوريا" في مواضيع التربية.
وتركز هذه الكلية برنامجها التعليمي على إعداد معلمين للتربية البدنية والرياضة لكافة المراحل التعليمية، أي من روضة الاطفال وحتى الصف الثاني عشر(اخر المرحلة الثانوية)، وأيضا توفر دورات استكمالية لمعلمين ومدربين في مجالات الرياضة المختلفة.
ويدرس طلاب قسم تأهيل معلمي الرياضة بالاضافة الى مواضيع الرياضة عددا من مواضيع التربية العامة وعلم النفس والثقافة العامة والحاسوب والعلوم. ويُلزم الطلاب بتطبيق برنامج ميداني في المدارس والمراكز الرياضية المعترف بها.
وتنظم هذه الكلية سلسلة من المباريات والسباقات يشترك فيها عدد من المدارس والمؤسسات التعليمية وذلك لتشجيع الطلاب على الانتساب الى الكلية للتعلم فيها.

**اوهاليم (خيام)**

حركة شعبية اعلن عنها العام ١٩٧٥ في حي القطمون في القدس، بقيادة يمين سويسا. وأظهرت هذه الحركة معارضتها للنهج السياسي- الاجتماعي- الاقتصادي- الاداري العام في اسرائيل المنحاز لصالح الاشكناز (الغربيين) على حساب السفاراديم (الشرقيين)، واتهمت قيادة الحركة الحكومة بمأسسة وزاراتها على قاعدة الهيمنة الاشكنازية. وطالبت قيادة الحركة الحكومة ومؤسساتها بايقاف قدوم المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي. وخاضت انتخابات الكنيست العاشرة للعام ١٩٨١ ولكنها لم تجتز نسبة الحسم. وبعد هذا الفشل السياسي انضم من تبقى منها إلى حزب العمل.
وهكذا وجدت الحركة نفسها أمام قوة السلطة الاشكنازية ذات الهيمنة القوية والعميقة داخل مؤسسات الدولة، ولم تتمكن من الصمود لقلة الخبرة السياسية ولعدم وجود قاعدة تنظيمية جيدة تجمع السفاراديم في صفوفها. وفي المكان الذي فشلت فيه هذه الحركة نجحت فيما بعد حركة (شاس) في تحقيق انتصارات جارفة.

**اوهيل**

مسرح عبري تأسس العام ١٩٢٥ تحت إشراف ورعاية الهستدروت، وأنشأه موشي هليفي. كان توجهه حين إقامته التعبير عن حياة وتطلعات الطبقة العمالية، وأن تبنى حياة الممثلين على الدمج بين العمل الزراعي والتمثيل. ولكن لضرورة تخصيص وقت طويل لدراسة التمثيل والتدرب كان لزاماً على الممثلين التفرغ لتحقيق هذه الغاية وترك الاعمال الزراعية.
وحاول ممثلو (اوهيل) البحث عن مسرحيات تُناسب التوجه العقائدي للمسرح، ولكنهم لم يجدوا ما يكفي، لذلك توجهوا نحو أنواع أُخرى من الاعمال المسرحية.
وصل المسرح إلى أوج نجاحه في الثلاثينيات من القرن العشرين وبرز في أداء الادوار مئير مرغليت في دوره المسرحي (الجندي الشجاع شفايك). وتعرض المسرح إلى زعزعة العام ١٩٥٨ عندما اعلنت الهستدروت عن سحب

رعايتها عنه، وحينها قدم موشي هليفي استقالته من إدارة المسرح، ولكن مسرح (اوهيل) شهد انتعاشاً مجدداً في مطلع الستينيات، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً فأُعلن عن إغلاقه العام ١٩٦٩ بشكل نهائي.

### ايال

(اختصار بالعبرية لـ - تنظيم يهودي وطني محارب - ارغون يهودي لئومي لوحيم).

مجموعة من الشبان اليهود من اليمين المتطرف جداً، أعلنت عن تأسيس هذا التنظيم في العام ١٩٩٢ إثر انتهاء انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، وكان الادّعاء للتأسيس هو أن الحركة العنصرية ( كاخ) (مؤسسها مئير كهانا) معتدلة نوعاً ما ولا تتجاوب مع متطلبات الساعة، والوضع القائم يفرض محاربة من اسموهم بـ (النازيين العرب) وكل (العملاء اليهود).

والظاهر بوضوح أن الاعضاء المؤسسين لهذا التنظيم استقوا الاسم من (المنظمة اليهودية المحاربة) (هارغون هيهودي هلوحيم) التي أسسها مردخاي انيليفيتش قائد تمرد غيتو وارسو في تموز ١٩٤٢.

وظهرت اسماء اربعة من قياديي هذا التنظيم، وهم: افيشاي رفيف وناتان ليفي وايتامار بن غبير وبنيامين اهاروني. وتضمن برنامج عمل هذا التنظيم التدرب على استعمال أسلحة خفيفة متنوعة، وكذلك التدرب على طرق قتالية سريعة وخاطفة، وإعلان قَسَم الانتماء والإصرار على العمل، ويتم كل ذلك فوق قبر رجل العصابات يئير شطيرن.

قام التنظيم بتنفيذ أعمال تخريبية في بلدة حلحول الفلسطينية العام ١٩٩٥.

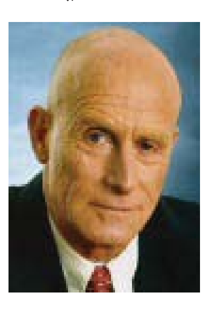
يُشار إلى أن يغآل عمير قاتل رابين وشقيقه حاجاي عمير كانا عضوين في هذا التنظيم الذي كُشِف النقاب عن وجوده إثر اغتيال رابين.

واعلن رؤساء التنظيم أن يغآل عمير لم يعمل من منطلقات لها علاقة بالتنظيم ذاته. ولكن بعد فترة ليست ببعيدة عن مقتل رابين كُشف النقاب عن أنّ افيشاي رفيف أقام هذا التنظيم أثناء عمله كمُستخدم في (الشاباك)، ما أثار عدّة تساؤلات حول عملية اغتيال رابين. وبقي هذا الجانب جزءاً سرياً للغاية في تقرير لجنة شمغار لتقصي حقائق ووقائع عملية اغتيال رابين وما سبقها من استعدادات وتخطيط. ولقد نُشِر التقرير في تشرين الثاني من العام ١٩٩٧.

### ايالون، ديفيد

مستشرق يهودي ولد العام ١٩١٤، التحق بالخدمة العسكرية في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وعمل في الجناح السياسي في الوكالة اليهودية. أصبح محاضراً في قسم الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية بعد اقامة اسرائيل. وايالون متخصص في الدراسات الاجتماعية والعسكرية الاسلامية في العصور الوسطى، ونشر العديد من الدراسات والابحاث والكتب في هذين المجالين، وأبرزها المتعلق بالنظم العسكرية المملوكية.

### أيالون، عامي



ولد العام ١٩٤٥ في معغان - طبريا. اسمه السابق ( عميحاي هيرش). تخرج من كلية المجتمع في جامعة بار ايلان، وأكمل دراسته في جامعة هارفارد في موضوع الادارة العامة. خـدم في البحرية الاسرائيلية في وحدة الكوماندو، نال وسام البطولة تقديراً لامتيازه في غزو جزيرة غرين - حلوان (مصر) في تموز ١٩٦٩، تولى عدة مناصب، منها: قيادة سفن عسكرية في البحر الاحمر خلال حرب اوكتوبر ١٩٧٣ ؛ قيادة الكوماندو البحري ؛ ونائب قائد البحرية. ورُقي إلى درجة جنرال في تموز ١٩٩٢ حيث عُين قائداً لسلاح البحرية حتى العام ١٩٩٦ حينما عُين رئيساً لجهاز الأمن العام (الشاباك) خلفاً لكرمي غيلون المستقيل إثر اغتيال اسحق رابين. وبقي أيالون في رئاسة (الشاباك) حتى العام ٢٠٠٠.

وتجدر الاشارة هنا إلى أنّه أول رئيس (شاباك) كُشف عن اسمه أمام الجمهور إثر تكليفه بهذه المهمة. وضع في صيف ٢٠٠٣ بالاشتراك مع د. سري نسيبة، رئيس جامعة القدس صيغة لحلّ القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الإسرائيلي حملت اسميهما. خاض انتخابات رئاسة حزب العمل في العام ٢٠٠٧ أمام ايهود باراك، إلا أنه لم يفز بها. وعُين وزيرا بلا وزارة في حكومة ايهود اولمرت.

### ايباك

اللجنة الاميركية-الاسرائيلية للشؤون العامة(American-Israel Public Relations Committee) واختصارها (AIPAC).

عبارة عن اللوبي الذي يستخدمه يهود الولايات المتحدة الأميركية في العاصمة - واشنطن- من أجل توفير الدعم لإسرائيل بكافة أشكاله. وهذه المنظمة تأسست العام ١٩٥٤، وتعتبر من أقوى جمعيات الضغط داخل الولايات المتحدة.

والمبادر إلى تأسيسها هو يشعيا غيفن عضو المجلس الصهيوني الاميركي، إذ إنه قام العام ١٩٥١ بالتشاور مع بعض زعماء اسرائيل آنذاك أمثال موشي شاريت وآبا ايبن وتيدي كوليك بهدف السعي المباشر إلى تأسيس لوبي صهيوني أميركي لزيادة الدعم المالي لإسرائيل التي كانت في بداية عهدها، والتي كانت تواجه صعوبات مالية خاصة في مطلع الخمسينيات جراء توافد المهاجرين اليهود إليها.

واتخذت اللجنة العام ١٩٥٩ اسم (اللجنة الإسرائيلية- الاميركية للشؤون العامة). وتم تسجيل اللجنة رسمياً بموجب قوانين الضغط الأميركية المحلية. والقوانين التي قامت اللجنة بالاستفادة منها تُجيز لها طرح وجهات نظر على أعضاء الكونغرس الاميركي. وتعمل اللجنة بشكل واضح بأسلوب الضغط على الادارة الاميركية والمؤسسات الاميركية الأخرى من أجل توفير الدعم المالي لإسرائيل، وفي الوقت نفسه تسعى إلى تعميق التحالف الاميركي- الاسرائيلي ومنع حصول تقارب أو تحالف بين الادارة الاميركية واحدى الدول العربية او مجموعة من الدول العربية، في حالة وجود ضرر لإسرائيل من جراء هذا التحالف.

وتؤكد اللجنة أن وجود إسرائيل في منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية مهم جداً لحماية المصالح الاميركية الحيوية، وللمساهمة الفعالة في التصدي للنفوذ السوفييتي (قبل انهياره)، وبعد ذلك بدأت اللجنة تُشدد على أن إسرائيل تواجه بقوة كل أشكال الارهاب في العالم، وبالتحديد في الشرق الأوسط، وأيضاً فإن إسرائيل تعمل لمنع أخطار من الممكن أن تحصل في هذه المنطقة المهمة في خارطة الاستراتيجية الاميركية.

وبالمقابل تؤكد اللجنة على ان اسرائيل هي دولة تسير وِفق النظام الديمقراطي وهذا يتوافق مع المصالح الاميركية العالمية. وتشدد على ان إسرائيل تختلف عن جاراتها الدول العربية التي تفتقر إلى أُسس النظام الديمقراطي، وهي بهذا تؤكد بصورة قاطعة أن اسرائيل قريبة من الولايات المتحدة أكثر من أية دولة عربية. وتسعى اللجنة إلى الضغط على الكونغرس الاميركي لمنع اصدار أي تشريع جديد قد يؤذي اسرائيل أو يؤثر على العلاقات الاميركية - الاسرائيلية. وتضغط اللجنة من أجل نيل المزيد من الدعم المالي بواسطة تعميق العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والولايات المتحدة لزيادة الدعم بواسطة الهبات والقروض. وتتحول القروض مع الوقت إلى هبات، بحيث ان (ايباك) تسعى إلى شطب الديون الاسرائيلية المتوجبة للادارة الاميركية.

امّا من الناحية العملية، فإن اللجنة تقوم بتزويد كل عضو من أعضاء الكونغرس بوثائق وبيانات حول كيفية التصويت في الكونغرس اثناء عرض اقتراح أو مشروع معين له علاقة بإسرائيل. ويعمل أعضاء (الايباك) في الضغط على أعضاء الكونغرس بواسطة اللجوء إلى الزيارات الخاصة ودعوتهم إلى لقاءات واحتفالات وموائد وما أشبه ذلك من أساليب التقرب والاستمالة. ولا تكتفي اللجنة بهذه الاساليب بل إنها تتقرب أكثر إلى رؤساء اللجان العاملة داخل الكونغرس في سبيل ترتيب وتنظيم عمليات الاقتراع على قرارات ومشاريع قوانين لها علاقة بإسرائيل. ولا يتوقف نشاط هذه اللجنة في نيل التصويت الملائم لاهدافها بل إنه وعلى الفور بعد تحقيق ما تريده من اعضاء الكونغرس تقوم بتكريمهم والكتابة عنهم في بياناتها ونشراتها المختلفة.

ورغم التعديلات التي أُدخلت على قوانين التبرع الفردي للمرشحين السياسيين بمبلغ الف دولار، إلا أن (ايباك) قامت بتأسيس لجان من مجموعة أفراد تستطيع كل لجنة ان تتبرع بمبلغ خمسة آلاف دولار. وبلغ عدد هذه اللجان ما يزيد على الخمسين لجنة. وسعت (ايباك) إلى عدم إظهار اللجان على أنها خاضعة لها أو للوبي اليهودي كي لا تُثار مسألة الضغط اليهودي على المؤسسات الاميركية أو أنها تسعى من أجل تفضيل فئة على دونها في الولايات المتحدة أو خارجها.

ونجحت (ايباك) في إسقاط عدة اعضاء كونغرس أو افشالهم في الانتخابات حال قيام هؤلاء بدعم دولة عربية أو دعم القضية الفلسطينية.

وتوفر (ايباك) خدمات أُخرى لأعضاء الكونغرس مثل كتابة خطاباتهم بلغة مثيرة ومبنية وفق أُسس مدروسة تتضمن دعماً لإسرائيل وقت الضرورة، وكذلك توفر لهم معلومات حول الشرق الاوسط من خلال النشرة التي تقوم بإصدارها بشكل دوري تحت اسم ( Near East Report) (تقرير الشرق الاوسط).

ومن جهة أخرى، فإن تكتيك العمل لدى (ايباك) هو توزيع نشرات وبيانات عن (ايباك) ونشاطاتها واسماء اعضاء الكونغرس الذين سيتم تجنيدهم ووعدهم بالوقوف إلى جانبهم في عملية الانتخابات، وهذا أسلوب من أساليب الضغط والابتزاز السياسي.

ولا تكتفي (ايباك) بهذه الخطوات، بل إنها تقوم بالتنسيق مع لجان وهيئات صهيونية ويهودية أخرى في سبيل دعم اسرائيل. وتعرضت (ايباك) إلى هجمات من معارضي سياستها أو بعض توجهاتها، خاصة عندما اعترضت على قيام الادارة الاميركية ببيع الأسلحة إلى بعض الدول العربية. وأسمعت أصوات داخل الولايات المتحدة تقول إن هذه اللجنة تتدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية لصالح دولة أخرى. وكذلك تعرضت (ايباك) إلى معارضة من بعض الجهات الإسرائيلية بأنها تسعى إلى العمل بشكل مستقل عن سياسيي إسرائيل.

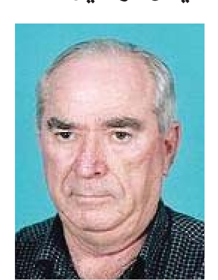
ورغم المعارضة هذه أو أشكال النقد الموجه إلى هذه اللجنة إلا انها تعرف دائماً كيف تحافظ على خيوط العلاقة التوفيقية بين كونها جسماً امبركياً وجسماً مؤيداً لإسرائيل.
وتهتم (ايباك) بتنظيم مؤتمرات لأعضائها والمؤيدين لها لتقديم تقرير شامل حول أعمالها ونشاطاتها ورؤيتها المستقبلية. وتقوم بتقديم برنامجها السنوي العام إلى الهيئات الرسمية الاميركية وعلى الاخص الادارة الاميركية والكونغرس ولهيئات الحزبين الجمهوري والديمقراطي.
ومنذ فترة ليست ببعيدة شرعت (ايباك) في الدخول إلى الجامعات للتأثير على الهيئات الطلابية وعلى المحاضرين، وذلك حينما تشعر بازدياد نفوذ هيئات وحركات عربية تدعم الحقوق العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.
وكذلك تلاقي إيباك نجاحاً في الاوساط المسيحية الراديكالية والاصولية المختلفة لكسبها إلى جانب المؤيدين لإسرائيل (وحقها في العيش في منطقة الشرق الاوسط) وإبعاد الكنائس المسيحية عن القضية الفلسطينية، بل أكثر من ذلك فإن (ايباك) تقوم في جملة ما تقوم به من نشاطات بتصوير العرب والمسلمين بالتخلف والتطرف السياسي والاخلاقي، وهذا بطبيعة الحال ينسجم مع ما تريده اسرائيل والإدارة الأميركية لتنفيذ سياساتهما المتعلقة بالشرق الاوسط.

### ايبن، ابا



ولد العام ١٩١٥ في جنوب افريقيا. درس في انكلترا وتخرج من جامعة كمبريدج في الدراسات الكلاسيكية واللغات الشرقية. وكان أحد المساهمين في تأسيس الجمعية العمالية داخل الجامعة وترأس اتحاد الطلبة في الجامعة نفسها.
علم اللغة العربية بين عامي ١٩٣٨و١٩٤٠. ثم انضم إلى الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية في وحدة الاستخبارات العامة ورُقي إلى رُتبة ضابط في هذه الوحدة لقاء خدماته فيها. عُين للخدمة في القاهرة لاجادته اللغة العربية فاستغل وجوده فيها ليقوم بتدريب رجال (الهاغاناه) استعداداً للهجوم الالماني المرتقب على فلسطين.
هاجر إلى فلسطين بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وانضم إلى الجناح السياسي في الوكالة اليهودية. ارسلته الوكالة إلى لندن لمتابعة الاتصالات مع الحكومة البريطانية استعداداً للخطوات الحاسمة التي ستخطوها الوكالة بغية الاعلان عن اقامة الدولة اليهودية في فلسطين. ثم انضم إلى الوفد الذي شكلته الوكالة لهيئة الامم المتحدة التي أعلنت قرار التقسيم في ٢٧ تشرين الثاني العام ١٩٤٧، ثم عُين ايبن ممثلاً للوكالة في الهيئة العام ١٩٤٩. وعين في العام ١٩٥٠ سفيراً لاسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية، واشغل الوظيفتين معاً في هيئة الامم المتحدة وفي الولايات المتحدة. وبقي في الوظيفتين حتى العام ١٩٥٩ واشتهر كخطيب لامع وممثل سياسي متفوق.
بعد أن أنهى خدمته الديبلوماسية عُين رئيساً لمعهد وايزمان في رحوفوت للدراسات والابحاث العلمية حتى العام ١٩٦٦، وفي الوقت نفسه انضم إلى حزب (المباي) وانتخب عضواً للكنيست من الرابعة وحتى الحادية عشرة. واشغل عدة مناصب وزارية مثل وزير التربية والتعليم ووزير الخارجية. وإثر اعتزال بن غوريون الحلبة السياسية العام ١٩٦٣ تقرب من ليفي اشكول ومعسكره في حزب العمل وأصبح نائباً لاشكول ووزيراً للخارجية حتى العام ١٩٧٤.
عندما تولى اسحق رابين رئاسة الوزراء في اعقاب استقالة غولدا مئير لم يُكلفه رابين بوزارة الخارجية وذلك بسبب خلافات حادة كانت بين الاثنين عندما كان رابين سفيراً في واشنطن وايبن وزيراً للخارجية، بل إن رابين اقترح على ايبن وزارة الاعلام، الذي رفضها، فترك الخدمة الوزارية رغم استمراره في عضوية الكنيست.
تولى إدارة مجلس مؤسسة بيت بيرل وقام بالقاء المحاضرات وتفرغ بشكل جزئي لكتابة الدراسات والابحاث والمقالات السياسية. وقدم بنفسه مسلسلاً تلفزيونياً أشرف عليه حول تاريخ الشعب الاسرائيلي بعنوان (موراشا) (ميراث- Heritage) والذي يستند فيه إلى كتاب وضعه هو بنفسه سابقاً.
وتولى في الكنيست الحادية عشرة رئاسة لجنة الخارجية والأمن، وكذلك رئاسة لجنة فرعية شُكلت للسعي لدى الادارة الاميركية والهيئات العامة لاطلاق سراح الجاسوس جوناثان بولارد.
حاول ايبن في صيف العام ١٩٨٨ الوصول إلى موقع متقدم في قائمة حزب العمل استعداداً لانتخابات الكنيست الثانية عشرة إلا أنه فشل حتى في إدراج اسمه في القائمة فوجد نفسه خارجها، وهذا كان مؤشراً واضحاً على انتهاء عمله السياسي فقرر الاعتزال .
عُرف عن ايبن اتقانه فن الخطابة وحُسن اختياره للتعابير والاصطلاحات السياسية والديبلوماسية وثقافته العالية والخبرة السياسية التي كسبها من خلال عمله على مرّ السنين.
ووضع ايبن عدة كتب وابحاث حول السياسة الاسرائيلية وتاريخ الشعب اليهودي عبر العصور، وخاصة ما له علاقة باقامة اسرائيل، والتحولات التي حصلت داخل السياسة الاسرائيلية. ووضع سيرته الذاتية بعنوان (بركي حاييم) (فصول حياة)، توفي ايبان العام ٢٠٠١.

**ايتان، رفائيل**



ولد رفائيل ايتان (اسمه الأصلي رفائيل كمينسكي) العام ١٩٢٩ في تل عدشيم (تل العدس) (حيفا). انضم العام ١٩٤٦ إلى قوات (البالماح) وخلال حرب العام ١٩٤٨ انضوى للخدمة في كتيبة هرئيل التي أوكلت إليها مهمة شق الطريق باتجاه القدس لاحتلالها، وحارب في المعارك الضارية داخل القدس وأصيب اصابات بالغة خلالها. التحق في صفوف الخدمة العسكرية الدائمة في الجيش الاسرائيلي، وكان ذلك العام ١٩٥٤ حيث منحته قيادة الأركان وساماً عسكرياً من وحدة المظليين.
قاد وحدة عسكرية في حرب سيناء - العدوان الثلاثي على مصر - العام ١٩٥٦، وكان من اوائل الذين عبروا ممر (الميتلا) في شبه جزيرة سيناء. أُصيب بجروح بالغة خلال حرب الايام الستة العام ١٩٦٧ على جبهة سيناء. وتولى قيادة كتيبة عسكرية خلال حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ على الجبهة مع سورية، حيث قامت كتيبته بوقف تقدم فرق عسكرية مقاتلة من الجيش السوري، وتقديراً لانجازاته العسكرية خلال الحرب المذكورة رُقي إلى درجة جنرال، وعُين قائداً للواء الشمال في الجيش الاسرائيلي.
ساهم في اقامة ما يُسمى بـ(الجدار الطيب) على الحدود اللبنانية وذلك خلال الحرب الاهلية اللبنانية وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وعُين في منصب رئيس شعبة العمليات الحربية للجيش الاسرائيلي، ثم عُين رئيساً لهيئة الاركان العامة للجيش بين ١٩٧٨- ١٩٨٣، وخلال فترة رئاسته لهيئة الاركان شارك في التخطيط الفكري والفعلي للاعتداء العسكري الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي (تموز)، وأيضاً شارك في تخطيط اجتياح لبنان.
نال ايتان تأييداً من رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن. وأظهر اهتماماً بالشبان اليهود الهامشيين والذين لم توفر لهم أطر معينة، فقام بجمعهم وادخالهم في الجيش حتى أنهم عُرفوا بـ (شبيبة رفول) نسبة إليه. وعارضه كثيرون من السياسيين في خطوته هذه مدعين أن مثل هؤلاء سيخفضون من مستوى الجيش لميلهم إلى المشاغبات. ساهم في الاعلان عن البرنامج العسكري لانتاج الاسلحة والمعدات الحربية وهو البرنامج المعروف بـ (لافي).
وجهت إليه لجنة كاهان للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا لوماً شديداً، وأشار تقرير اللجنة إلى أن ايتان لم يتخذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون حصول المذابح، ولم يتصرف بالشكل اللائق الذي يجب أن يتحلى به قائد عسكري، ولكن اللجنة لم تتخذ أي قرار فعلي بفصل ايتان أو إصدار أية توصية قانونية بحقه، بذريعة أن مهمته كرئيس لهيئة الأركان كانت على وشك الانتهاء.
وأقام ايتان مباشرة بعد انهاء خدماته في الجيش حزباً سياسياً سماه (تسوميت) (من العبرية وتعني مفترق) العام ١٩٨٣، واتحد حزبه العام ١٩٨٤، عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة مع حزب (هتحيا) بقيادة غئولا كوهين، ورُشح في المكان الثاني بعدها. ولكنه انفصل عن هذا الاتحاد العام ١٩٨٧ بعد وقوع خلافات بينه وبين غئولا. وتمكن من الفوز في انتخابات الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة، وتولى في الكنيست الثالثة عشرة رئاسة لجنة مكافحة المخدرات.
تولى منصب وزير الزراعة بين ١٩٩٠ و١٩٩١. وخوفاً منه على ضياع مؤيديه وعدم امكانية نجاحه في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة فإنه انضم إلى القائمة المشتركة لاحزاب الليكود و(غيشر) و(تسوميت). هذا التحالف خاض انتخابات العام ١٩٩٦ واوصل بنيامين نتنياهو إلى سدة الحكم، فتولى ايتان منصب نائب رئيس الحكومة ووزارتي الزراعة وشؤون البيئة.
وجهت إليه النيابة العامة تهمة الاستفادة من وثائق جيش الدفاع الاسرائيلي لاغراض سياسية تخصه، فتم نزع حصانته وتقديمه للمحاكمة في أواخر العام ١٩٩٦ إلا أن المحكمة برّأت ساحته من هذه التهمة، وأُعيدت اليه حصانته البرلمانية، ومع اقتراب انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩ شرع في مفاوضات جادة مع حزب الليكود للسير معاً في الانتخابات، إلا أن جهوده لم تثمر حيث أن إدارة الليكود رفضت ضمه إلى القائمة الانتخابية، فخاض الانتخابات في قائمة (تسوميت) بشكل مستقل، ولم تجتز هذه القائمة نسبة الحسم، فخسر في الانتخابات، وعندها أعلن اعتزاله الحياة السياسية العامة وعاد للعمل الزراعي.
عُرف عن ايتان لسانه البذيء واستخدامه ألفاظاً بالغة العنصرية، أشهرها: (العرب الصراصير السامة)، والتي أثارت ضجة سياسية وإعلامية واجتماعية في الاوساط العربية داخل اسرائيل، وكذلك بين الأوساط اليهودية اليسارية المعارضة لمثل هذه الألفاظ، توفي غرقا في تشرين الثاني ٢٠٠٤.

**ايتان، فالتير**

ولد العام ١٩١٠ في المانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٦. سياسي اسرائيلي تولى منصب مدير عام وزارة الخارجية من الحكومة الاسرائيلية الأولى العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٥٩، ثم عُين سفيراً بين ١٩٦٠ - ١٩٧٠، وبعدها تولى منصب رئيس اللجنة الادارية لسلطة الاذاعة والتلفزيون بين ١٩٧٢-١٩٧٨.

## ايتان، ميخائيل



ولـد ميخائيل (مـيـكي) ايـتـان (هيرشفرونغ) في تل ابيب العام ١٩٤٤، وهو خريج كلية الحقوق في جامعة تل ابيب. انطلق في نشاطه السياسي ضمن لجنة الـطـلاب في الجامعة، حيث كان فعالاً في خلية طلاب الحيروت، وتمكنت هذه الخلية الطلابية من بسط سيطرتها على اتحاد الطلبة داخل الجامعة المذكورة. عُين ايتان مستشاراً لرئيس بلدية تل ابيب لشؤون الرفاه الاجتماعي بين ١٩٧٤و١٩٧٩. ثم ترأس حركة شباب الليكود بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢. وكان أحد المبادرين إلى اقامة مستوطنة (كوخاف يئير)، ثم شريكاً لمبادرة إقامة مشروع (النجوم السبعة) وهو مشروع يهدف إلى إقامة سبع مستوطنات-مدن على الخط الأخضر. انتخب في قائمة الليكود للكنيست الـ ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥. وعُرف عنه الاطالة في خطاباته، حيث ألقى أطول خطاب في تاريخ الكنيست الاسرائيلي العام ١٩٩٢ اثناء مناقشة الميزانية العامة، فكانت مدة الخطاب ١١ ساعة متواصلة.

وقام ايتان خلال دورة الكنيست الرابعة عشرة بالتفاوض مع اعضاء حزب العمل، وفي مقدمتهم يوسي بيلين لبلورة ورقة تفاهم وطني بخصوص الاراضي المحتلة. وفي تموز ١٩٩٧ عُين وزيراً للعلوم، ولكنه استقال بعد عام واحد ليعود إلى الحكومة بعد فترة قصيرة في منصب وزير في مكتب رئيس الحكومة ومسؤول عن العلاقات بين الحكومة بكافة وزاراتها والكنيست، من حيث التنسيق وتنظيم برنامج العمل.

وعُرف عنه دعوته، ضمن أوساط الليكود وأحياناً في العلن، لعدم السماح لبنيامين نتنياهو (رئيس الحكومة السابق وعضو الليكود) بالعودة إلى صفوف الليكود بعد فشله في انتخابات أيار ١٩٩٩ وتقديمه (أي نتنياهو) استقالته من الكنيست الاسرائيلي.

ايتسيك، داليا



ولـدت العام ١٩٥٣ في القدس. درست الأدب العبري والتاريخ في الجامعة العبرية. مارست مهنة التدريس لسنوات طويلة، وانطلق نشاطها الجماهيري ضمن نقابة المعلمين العامة. كانت عضواً في الهيئة الادارية لسلطة الاذاعة والتلفزيون بين ١٩٨٨-١٩٩١. وانتخبت لعضوية بلدية القدس، واصبحت نائبة رئيس البلدية والمسؤولة عن ملف التربية والتعليم فيها. دخلت الكنيست الثالثة عشرة من قبل حزب العمل وتولت رئاسة لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست ابتداءً من ١٩٩٥، وحافظت على عضويتها في الكنيست الـرابعة عشرة والخامسة عشرة، وخلال دورتي الكنيست المذكورتين تولت رئاسة لجنة العلوم والتطوير التكنولوجي، ثم وزيرة شؤون البيئة في حكومة ايهود باراك. واثر هزيمة باراك في انتخابات رئاسة حكومة اسرائيل في شباط ٢٠٠١ كانت من أشد المتحمسين لانضمام حزب العمل لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة اريئيل شارون، وتولت في حكومته منصب وزيرة الصناعة والتجارة.دخلت الكنيست السادسة عشرة، وترأست سكرتارية حزب العمل. وانضمت إلى حزب كديما الذي شكله اريئيل شارون في نهاية عام ٢٠٠٥، ثم انتخبت رئيسة للكنيست في دورته السابعة عشرة في أعقاب فوز حزب كديما بعدد كبير من مقاعد الكنيست.

## ايتسيل




هو الاختصار للاسم الكامل (إرغون تسفائي لئومي بإرتس يسرائيل) (المنظمة العسكرية القومية في أرض اسرائيل). جرى تأسيس هذه العصابة على يد الصهيونيين التصحيحيين وحركتي الشبيبة (بيتار) و(بريت هحيال) (عهد الجندي) - والحركة الأخيرة عبارة عن تنظيم للجنود اليهود المحررين من الجيوش الأوروبية، وبعض اعضاء من (الهاغاناه). أمّا (الايتسيل) فهي عصابة إرهابية سرية أُعلن عن تأسيسها العام ١٩٣١ من المجموعات المذكورة سابقاً، وذلك عندما قام عدد من الضباط العسكريين غير المنتمين إلى حركة العمال بالانسحاب من (الهاغاناه) والإعـلان عن إقامة (الإيتسيل) برئاسة ابراهام تاهومي، الذي كانت قيادة (الهاغاناه) قد فصلته من صفوفها عندما كان قائداً لفرعها في القدس. وفي الخامس من كانون الأول ١٩٣٦ وقّع تاهومي بكونه قائداً أعلى لـ(الإيتسيل) على اتفاقية مع زعيم التصحيحيين جابوتنسكي يعين تاهومي بموجب هذه الاتفاقية قائداً لـ(الإيتسيل)، ويكون خاضعاً لأوامر وتعليمات جابوتينسكي الرئيس الروحي والموجه لـ(الإيتسيل).

رفضت (المنظمة الصهيونية الحديثة)(التصحيحيين) بزعامة جابوتنسكي الخط المساير - على حدّ ادعائها - الذي سارت بموجبه (الهاغاناه) تجاه العرب والانكليز، وطالبت باللجوء إلى أساليب أكثر شدة وقوة من تلك التي اتبعت حتى الآن.

ونــادوا باللجوء إلى استخدام وسائل الارهــاب ضد العرب والانكليز على حدّ سواء. ولكن تاهومي تمكن من التوصل إلى تفاهم مع (الهاغاناه) يقضي بالتوقيع على اتفاقية دمج المنظمتين العسكريتين وذلك في العام ١٩٣٧. ونتيجة هذا الدمج وقع الانشقاق في صفوف (الإيتسيل)، إذ ان نصف الاعضاء تبع تاهومي والنصف الباقي تابع عضويته في (الإيتسيل).
القائد الأول للإيتسيل هو روبرت بيتكر وخلفه موشي روزنبرغ ثم ديفيد رزيئيل.
وشعار هذه العصابة الإرهابية رسم ليد تمسك بندقية فوق خارطة (أرض اسرائيل) على ضفتي نهر الأردن، وكتب عليها بحروف كبيرة (راك كاخ ) (هكذا فقط).
لقد رفضت قيادة (الإيتسيل) قبول مبدأ ضبط النفس والملاينة مع الانكليز والعرب، ورفضت قبول زعامة الييشوف ومؤسسات المنظمة الصهيونية.
وانطلقت أعمال العصابة الارهابية في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٧ عندما نفذ عدد من أعضائها سلسلة من العمليات ضد العرب في عدة مناطق من فلسطين. وقامت القوات البريطانية على الفور بالرد على هذه الأعمال بتنفيذ سلسلة من الاعتقالات والملاحقات، إلاّ أنها لم تكن مجدية لعدم تمكن الانكليز من قطع دابر هذه العصابة بشكل حاسم ونهائي، ما أفسح المجال أمامها لمتابعة أعمالها الارهابية والتخريبية. وكثفت عصابة (الإيتسيل) من عملياتها الإرهابية في أيار ١٩٣٩ في اعقاب صدور الكتاب الابيض الذي حدّ من هجرة اليهود إلى فلسطين.
وأعلنت (الإيتسيل) عن تجميد عملياتها إثر دخول بريطانيا الحرب العالمية الثانية، وأظهرت هذه العصابة استعدادها لتقديم المساعدة لقوات الحلفاء بما فيها بريطانيا لمواجهة العدو المشترك - العدو النازي. وقامت بريطانيا برد جميل (الإيتسيل) هذا بإطلاق سراح قائدها ديفيد رزيئيل وأرسلته إلى العراق لتنفيذ بعض المهام التجسسية لصالح بريطانيا، إلاّ أنه لقي مصرعه هناك، وعُيّن بدله مناحيم بيغن.
ونشبت خلافات داخل (الإيتسيل) خاصة حول آلية العمل والرد على الانكليز، فقام جناح بالانشقاق بزعامة ابراهام (يئير) شطيرن مطلقاً على نفسه الاسم التالي (لوحامي حيروت يسرائيل) (محاربو حرية اسرائيل) وباختصار (ليحي) .
وصعّـدت عصابة (الإيتسيل) من عملياتها الارهابية ضد الانكليز عندما لم تُغيّر بريطانيا من سياستها بالحدّ من الاستيلاء الصهيوني على الاراضي في فلسطين وإقامة المستوطنات عليها، والحدّ من أعداد المهاجرين اليهود إلى فلسطين. وازدادت حدّة العمليات الارهابية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، إذ إن (الإيتسيل) توصلت مع (الهاغاناه) و(الليحي) إلى تنسيق في العمليات العسكرية ضد أهداف بريطانية وعربية، فقامت هذه العصابة بتفجير فندق الملك داود في القدس في ٢٢ تموز ١٩٤٦ في أعقاب إعلان وزير خارجية بريطانيا ارنست بوين عن السياسة البريطانية الهادفة إلى الحدّ من هجرة اليهود إلى فلسطين، والحدّ من تملك الأراضي والاستيطان. ولكن قيادة (الهاغاناه) قررت وقف التنسيق مع المنظمتين الأخريين بعد عملية فندق الملك داود، بينما استمرت (الإيتسيل) و(الليحي) في تنفيذ العمليات الإرهابية ضد بريطانيا والعرب. وقامت السلطات البريطانية بإلقاء القبض على عدد من قياديي (الليحي) و(الايتسيل) وأصدرت بحق عدد منهم احكاما بالإعدام نفذت العام ١٩٤٧ في سجن عكا.
ونفذت عصابة (الإيتسيل) مذبحة دير ياسين في ٩-٤-١٩٤٨ والتي ذهب ضحيتها أكثر من مئتين من أهالي البلدة المسالمين.
وشاركت العصابة في معارك ١٩٤٨ واندمج جنودها مع قوات (الهاغاناه) الذين كونوا معاً (جيش الدفاع الإسرائيلي) بموجب اتفاق تم مع ديفيد بن غوريون الذي أصبح رئيساً للحكومة ووزيراً لدفاعها، ولكن حاول قياديو (الإيتسيل) الانفراد في بعض المواقع وقاموا بتنفيذ محاولة تهريب أسلحة عن طريق استخدام سفينة التلينا التي أمر بن غوريون بإغراقها في نهاية حزيران ١٩٤٨.
وصدر قرار نهائي بحل (الإيتسيل) في أعقاب تنفيذ عدد من اعضائه عملية اغتيال وسيط الأمم المتحدة برنادوت في ٢٢ ايلول ١٩٤٨. وفي السنة نفسها أعلن بيغن عن تأسيس حزب (حـيروت) بدلاً من (الإيتسيل)، ونقل إلى حزبه المبادئ التي آمن بها اثناء وجوده في قيادة (الإيتسيل). ونال مقاتلو (الإيتسيل) نفس مكانة مقاتلي (الهاغاناه)، وكذلك نفس الحقوق التي تمنحهم إياها الدولة، وجرى تكريمهم على دورهم وممارساتهم.

## ايجلو

عملية الطرد الأولى للمهاجرين اليهود من ميناء حيفا إلى جزيرة قبرص في شهر آب ١٩٤٦. وكان هؤلاء المهاجرون وصلوا إلى سواحل فلسطين على متن سفينتي "ياجور" و"هنريتا سولد". ولتنفيذ عملية الطرد أحضر الانكليز سفنا حربية وقوة كبيرة من سلاح المشاة لتأمين ميناء حيفا أثناء عملية الطرد، وأعلنوا منعا للتجول في الأحياء اليهودية من مدينة حيفا. وتم نقل المهاجرين اليهود إلى السفن الانكليزية التي كانت راسية في الميناء ومنه إلى جزيرة قبرص.

### ايحود

تحالف العمال العبريين الاشتراكيين العالمي لعمال صهيون وحزب العمل الصهيوني العالمي. أنشئ هذا التحالف في دانتزيغ( بولندا) العام ١٩٣٢ اثناء انعقاد مؤتمري الحزبين المذكورين، ومن بين الاهداف التي وضعها التحالف: تحقيق الاشتراكية في العالم وبناء مجتمع عمالي يهودي اشتراكي في ارض اسرائيل، والعمل من أجل مساواة اليهود في الدول الكبرى ومنحهم نوعاً من الاوتونوميا في المناطق التي لهم فيها تجمع سكاني كبير. وتمثل التحالف في الاتحاد الصهيوني العالمي والانترناسيونال العمالي. ولهذا التحالف فروع حزبية في مختلف الدول التي يوجد فيها يهود، ويتمثل التحالف في فلسطين بحزب عمال أرض اسرائيل (مباي).

وبلغ عدد العمال الاعضاء في هذا التحالف أكثر من أربعين ألف عضو العام ١٩٣٢ ما عدا الاعضاء في هستدروت الشبيبة وحركات عمالية يهودية صغيرة في بلدان شتى، وحصل تغيير جذري على هذا التحالف في اعقاب الاحتلال النازي لبولندا، حيث كان الفرع الاكبر للتحالف، فانتقل إلى الولايات المتحدة الاميركية.

كان لهذا التحالف تأثير ملحوظ على الاتحاد الصهيوني العالمي حيث تمثل في اللجنة التنفيذية والادارة الصهيونية العامة، ونشط التحالف من خلال الانترناسيونال العمالي بهدف كسب التأييد العالمي لحركة الاستيطان في فلسطين، وخاصة التأييد العمالي في العالم للمشروع الصهيوني الاستيطاني.

### ايخمان، محاكمة



محاكمة النازي ادولف ايخمان العام ١٩٦١ بعد أن ألقي القبض عليه في الارجنتين نتيجة خطة مُحكمة وناجحة لخطفه من قبل الموساد الاسرائيلي، والتي وضعها رئيس الموساد ايسار هرئيل. كان ايخمان انتحل اسماً مستعاراً ليخفي ماضيه والاسم المستعار الذي اختاره هو ريكاردو كليمنت. اشغل ايخمان منصباً مركزياً في الحرس الخاص النازي (اس.اس S.S Schutz-Staffel)، واتهم اثناء المحاكمة بأنه نظم عمليات نقل اليهود إلى معسكرات الابـادة. أما التهم التي وجهت اليه في المحكمة الاسرائيلية فهي: القيام بالتخطيط المسبق لتصفية يهود وأيضاً جرائم ضد المجتمع الانساني. وجرت محاكمته أمام هيئة قضائية شُكلت خصيصاً لهذه الغاية، مكونة من قاضي المحكمة العليا موشي لندوي رئيساً وعضوية كل من القاضيين بنيامين هليفي واسحق رافي. أما المدعي العام فكان غدعون هاوزنر. أما محاميا الدفاع فكانا المحامي الالماني روبرت سرفتسيوس ومكلين وهو ألماني أيضاً.

وادعى محاميا الدفاع أنه لا توجد صلاحية قانونية للمحكمة الاسرائيلية في مقاضاة ايخمان، إلا أن هذا الادعاء رُفض من قبل المحكمة نفسها، وادعى ايخمان اثناء دفاعه أنه قام بتنفيذ أوامر من هم أعلى منه مرتبة في السلطة النازية الحاكمة، وأنه لم يكن سوى (عبد مأمور) كان عليه تنفيذ الأوامر فقط.

ومثل أمام المحكمة أكثر من مئة شاهد عيان أو من امتلك معلومات لادانـة ايخمان. وفي نهاية المحاكمة صدر قرار المحكمة باعدام ايخمان بعد أن جرمته المحكمة بكل التهم الموجهة إليه، ورفضت المحكمة العليا قبول استئنافه. فنفذ حكم الاعدام فيه مباشرة في شهر ايار العام ١٩٦٢، وأُحرقت جثته وألقي رمادها في البحر. ويعتبر تنفيذ حكم الاعدام في ايخمان حالة وحيدة وشاذة في القضاء الاسرائيلي الذي لا يوجد فيه حكم بالاعدام، أقله على الصعيد الرسمي.

### إيداع وزارة

عبارة عن نقل مسؤوليات ومهام وزارية بصفة مؤقتة من وزير إلى رئيس الحكومة. وتم الشروع بتنفيذ هذه الخطوة في العام ١٩٩٣ عندما هدد حزب شاس بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا لم تُنقل شولاميت ألوني (من حزب ميريتس) من وزارة التربية والتعليم. ولحل هذه الأزمة السياسية والائتلافية تمّ إيداع وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية التي رئسها أرييه درعي من حزب شاس بيد رئيس الحكومة آنذاك اسحق رابين. وبعد مضي ثلاثة أسابيع أعاد رابين ملف الداخلية إلى درعي، وكلف أمنون روبنشطاين (من حزب ميريتس) بملف التربية والتعليم بدلاً من ألوني التي قدمت استقالتها.

ولا يوجد ضمن قانون أساس الحكومة في اسرائيل أية إشارة تفصيلية أو مادة تفسيرية لمسألة «إيداع وزارة»، إنما يُفهم ذلك من خلال تنقل وزراء بين وزارات.

ومثال آخر لتوضيح هذا الجانب هو قيام حاييم رامون وزير العدل في حكومة ايهود اولمرت (٢٠٠٦) بالاستقالة من منصبه في أعقاب توجيه تهمة التحرش الجنسي له، وتكليف مئير شيطريت بهذه الوزارة. واعتبر اولمرت هذه الاستقالة بما يشبه خطوة إيداع وزارة، أي أنها مؤقتة، وأن الوزير سيعود إلى تولي مهامه الوزارية بعد الفراغ من محاكمته.

### الايديش

لغة وضعها اليهود في اوروبا. كانت اللغة اليومية المحكية بينهم، وتطورت هذه اللغة إذ استخدمت في كتابة بعض الأشكال الأدبية والنصية. وأصل التسمية من الكلمة (يهوديت) في الايديشية. أصل اللغة من الالمانية القديمة، ولكنها تكتب بحروف عبرية. وتكونت هذه اللغة بين القرنين التاسع والثاني عشر للميلاد، وانتشرت في أرجاء اوروبا الشرقية بفعل هجرة جاليات يهودية اليها. وتبنت الايديشية عبارات وجُملاً كثيرة من اللغات التي حلّ اليهود في وسطها، ثم نقلوها معهم إلى امريكا الشمالية والجنوبية وفلسطين.

تتكون الايديشية من اللغات الالمانية والعبرية والآرامية، وفيها الكثير من الكلمات والتعابير الدخيلة من السلافية واللغات الرومانية. وهكذا نجد أن اليهود الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة الاميركية يكثرون من إدخال الانكليزية إلى الايديشية، وكذلك يفعل المهاجرون اليهود إلى فلسطين بواسطة إدخال كلمات وتعابير من اللغة العبرية.

وشهدت اللغة الايديشية ازدهاراً وانتشاراً كبيرين في القرنين التاسع عشر والعشرين، إذ إن كبار الكتاب والادباء اليهود كتبوا بهذه اللغة، أمثال شالوم عليخيم وبيريتس وشالوم اش، وغيرهم، حيث قاموا بوصف حياة المدينة الاوروبية وحياة المجتمعات اليهودية فيها. وكذلك كتب بهذه اللغة كبار شعراء اليهودية في العصر الحديث أمثال حاييم نحمان بياليك ويعقوب فيخمان وأوري تسفي غرينبرغ وغيرهم. وكتبت بهذه اللغة عشرات الروايات والأعمال المسرحية والمجموعات الشعرية والمقالات السياسية والاجتماعية وغيرها.

بلغ عدد المتكلمين بهذه اللغة في مطلع القرن العشرين ما يزيد على العشرة ملايين يهودي، إلاّ أن ما تعرض له اليهود في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية قلّص عددهم. واللغة الايديشية تقلصت بعد إنشاء اسرائيل، إذ جرى العمل على محاصرتها واضعافها لصالح العبرية. ورغم هذا التقلص ما زال في اسرائيل مسرح يعرض مسرحيات بهذه اللغة، وكذلك تقدم بعض الجامعات دروساً باللغة الايديشية، وتقوم بعض العائلات ذات الأصل الاوروبي بالحفاظ على هذه اللغة وتستخدمها في البيوت إلى يومنا هذا.

### ايرز، حنان

ولد العام ١٩٣٩ في مستوطنة ساديه فاربورغ - (حيفا). درس في كلية اورانيم، ثم في جامعة حيفا. انضم إلى عضوية كيبوتس هزورياع. تولى منصب مُركز القيادة العامة لحركة (هشومير هتسعير) ورئيساً عاماً لمجلس حركات الشبيبة في اسرائيل. كان من المعارضين لكل خطوات التقارب والتحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولهذا اعتُبر من الجناح اليميني في قائمة التجمع التي قادها حزب العمل.

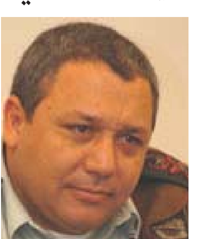
تولى سكرتارية حزب (مبام) بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠. وحاول أن يصل إلى مكان متقدم في الانتخابات التمهيدية لتشكيل قائمة (المبام) لخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة، إلا أنه لم يحظ بالاصوات الكافية ليجتاز النسبة المئوية المقررة، ولما اتحد حزب (مبام) مع حركة (ميرتس) ضمن ائتلاف حمل اسم حزب (راتـس)، أشغل منصب رئيس إدارة (ميرتس)، واختير بعد ذلك لمنصب سكرتير الحزب بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٠. وفي الوقت نفسه اشغل منصب القائم بأعمال رئيس الهستدروت حتى آذار ١٩٩٨. وتنافس على زعامة الحزب مقابل يوسي سريد إلا أنه لم يفز إلا بربع أصوات المصوتين.

### ايزنبرغ، اهارون الياهو

ولد العام ١٨٦٣ في بينسك - روسيا. من طلائعيي (أحباء صهيون) ومن المبادرين الاوائل في حركة البناء الاستيطاني في فلسطين. هاجر إلى فلسطين العام ١٨٨٦ وبدأ حياته حجاراً، وهذه الخطوة دفعت بالعديد من اليهود للعمل في أعمال الحجارة في مستوطنة ريشون لتسيون. اقتنى أرضاً في وادي حنين جعلها مقراً لاستيعاب المهاجرين الجدد. أنشأ مع عدد من المستوطنين جمعية باسم (كيرن كييمت) العام ١٨٩٠ هدفها شراء الأراضي وتخصيصها لليهود المهاجرين. فاشترى أراضي في دوران (قرب رحوبوت). وتقديراً لنشاطه عُين مستشاراً لطيومكين (زئيف طيومكين، من مؤسسي حركة محبي صهيون وزعيم الصهيونيين في روسيا العام ١٨٩١، وانضم إلى جمعية (ابناء موسى) التي اسسها احاد هاعام.

خلال التحضيرات والاستعدادات لعقد المؤتمر الصهيوني الثاني استشاره هرتسل في بعض القضايا التي تخص الاستيطان في فلسطين. وكلّف من قبل شركة (غئولا) (انقاذ) لشراء أراض في فلسطين. واهتم بتوفير أماكن عمل للمهاجرين الجدد في رحوبوت وبالاخص المهاجرين من يهود اليمن، حيث بذل جهده في سبيل استقرارهم في رحوبوت، واسس جمعية (التعليم العبري) وهدفها التركيز على اقامة مدارس عبرية وصيانتها وتفعيلها وتوفير الميزانيات اللازمة لهذه الغاية. وأشغل عضوية في (فاعاد لئومي) (اللجنة الوطنية) خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، وعضواً في المجلس الفلسطيني الأعلى الذي أنشأه السير هربرت صموئيل المندوب السامي الأول على فلسطين. توفي في رحوبوت العام ١٩٣١.

### ايزنكوت، غادي



ولد الجنرال ايزنكوت في العام ١٩٦٠. درس التاريخ العام في جامعة تل أبيب، ثم تابع دراسته في الكلية الحربية في الولايات المتحدة الاميركية.

تولى عدّة مهام أثناء خدمته الدائمة في الجيش الاسرائيلي، منها: قيادة وحدة مشاة الاحتياط في ١٩٩٢/١٩٩٣، ثم قيادة لواء جولاني ١٩٩٧/١٩٩٨. وبعدها عُيّن سكرتيراً عسكرياً لرئيس الحكومة الاسرائيلي ووزير الدفاع. وعين في العام ٢٠٠٣ قائدا لفرقة يهودا والسامرة. وفي صيف ٢٠٠٥ عين رئيسا لدائرة العمليات الحربية في الجيش. وتم تعيينه في ٢٥ أيلول ٢٠٠٦ قائدا للواء الشمال في الجيش الاسرائيلي خلفاً للجنرال أودي آدام المستقيل جرّاء فشل الجيش الاسرائيلي في حربه ضد حزب الله في لبنان صيف ٢٠٠٦.

وجدير ذكره أن ٢١ جنرالاً تولوا قيادة لواء الشمال في الجيش الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨، منهم: موشي كرمل، موشي ديان، اسحق رابين، مردخاي غور، رفائيل ايتان، اسحق مردخاي ، غابي اشكنازي وغيرهم....

### ايل همعيان

هو التنظيم الاعلى لمؤسسات وهيئات حركة (شاس). ويشمل هذا التنظيم مؤسسات لتعليم التلمود والتوراة، وحضانات وروضات أطفال، ومراكز جماهيرية ونواد للمسنين. وتنتشر هذه المؤسسات في مختلف أنحاء اسرائيل، وخاصة المناطق المأهولة باليهود الشرقيين (السفاراديم)، والمناطق الفقيرة وبلدات التطوير على وجه الخصوص.

وتهتم هذه المؤسسات في جذب شرائح يهودية سفارادية واسعة للانضمام إلى حركة (شاس) رسمياً، أو تقديم الدعم والتأييد لها، خاصة في الفترة التي تسبق الانتخابات للكنيست، وبالتالي اصبح هذا التنظيم قوة ضاغطة في المجالين الاداري والسياسي على الوزارات والمكاتب الحكومية المختلفة، خصوصاً الضغط على وزارتي المالية والتربية لنيل مخصصات مالية كبيرة لدعم المؤسسات المذكورة.

واستغلت حركة (شاس) بنجاح كبير هذا التنظيم لابتزاز الاموال من الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كشرط أساسي لدخولها في الائتلاف الحكومي، اضافة إلى جعل هذا التنظيم قوة جذب لعشرات آلاف اليهود الشرقيين لنيل خدمات المؤسسات التابعة لحركة (شاس). وهكذا وفرت حركة (شاس) رصيداً كبيراً من المصوتين لها في كل معركة انتخابية سواء للكنيست أم للسلطات المحلية، وعلى وجه الخصوص للكنيست.

### ايلات

مدينة/ ميناء على السواحل الشمالية لخليج العقبة (وبلسان الاسرائيليين "خليج ايلات"). والمدينة العربية التي كانت على الارض التي اقيمت عليها ايلات هي (أم رشرش). والموقع مهم جداً من الناحية الاستراتيجية، إذ إنه على مفترق الطرق المهم الموصل من الشمال باتجاه الجنوب نحو الجزيرة العربية، ومن الغرب (من مصر - سيناء) إلى الشرق والجنوب نحو الجزيرة العربية أيضاً، وعرفت هذه الطريق بـ (درب الحج) نسبة لقوافل الحجاج من فلسطين ومن مصر باتجاه الحجاز. ولقد استخدمها النبطيون والبيزنطيون والرومان كقاعدة عسكرية بحرية منها انطلقت سفنهم في عباب البحر الأحمر، وكذلك استخدمها المسلمون كقاعدة انطلاق فتوحاتهم نحو فلسطين وسورية. أما الصليبيون فأقاموا حصناً لهم في جزيرة فرعون لا تزال آثاره شاهداً على ذلك العصر. وحافظ الموقع على اهميته الاستراتيجية خلال الفترتين المملوكية والعثمانية، وأيضاً استخدمه الانكليز في الحرب العالمية الأولى وجعلوه مقراً لشرطتهم.

وتعرض الموقع إلى هجوم من قوات اسرائيلية من وحدتي النقب وغولاني ضمن العملية العسكرية التي حملت اسم (عملية عوفدا) وذلك في ١٩٤٩/٣/١٠. ورفع الجنود المحتلون علم اسرائيل الذي تم تجهيزه بالحبر لعدم اصطحابهم عَلَماً معهم وما زال يُعرف بـ (علم الحبر).

أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن تأسيس مدينة ايلات العام ١٩٥٠، وشرعت في التخطيط لاقامة ميناء فيها افتتح في العام ١٩٥٥، واستقطبت المدينة في الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم مئات العائلات اليهودية للعيش فيها، وكذلك بضع عشرات من العائلات العربية التي ذهب معيلوها للعمل فيها أولاً ثم لحقت بهم أسرهم.

يعتمد سكان هذه المدينة على الاعمال المتعلقة بالميناء، والأهم من كل هذا الخدمات المرتبطة بالمنشآت السياحية والاستجمامية التي أُقيمت فيها مثل الفنادق والمسابح ومعارض الاسماك والمرجان والميناء السياحي. وجرى التخطيط للمدينة بصورة تخفف الحرارة الشديدة عن بيوتها وفنادقها. واستطاعت ايلات أن تستقطب الآلاف من السياح الأجانب والنزلاء الاسرائيليين إليها على مدار أشهر السنة، ولكن جاذبيتها أخذت بالتراجع في التسعينيات ومطلع

القرن الحادي والعشرين بعد أن استثمرت مصر أموالاً طائلة في تطوير مدينة شرم الشيخ الواقعة إلى جنوب سيناء. هذه المدينة تستقطب مئات الآلاف من المستجمين سنوياً بضمنهم من إسرائيل.

**ايلات، الياهو**

ولد العام ١٩٠٣ في روسيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤، اهتم بالدراسات الاسلامية والشرقية ونال درجات علمية عالية. أقام علاقات مع زعماء ومثقفين فلسطينيين وعرب خلال الثلاثينيات والاربعينيات في فلسطين وفي البلدان العربية المجاورة. هذه العلاقات ساعدته في التعرف أكثر وأعمق على الاصول التاريخية والحضارية والفكرية للمجتمع العربي.

عينته الحكومة الاسرائيلية الاولى سفيراً لها في الولايات المتحدة بين ١٩٤٨-١٩٥٠ ، ثم عُين رئيساً للجامعة العبرية في القدس بين ١٩٦٢-١٩٦٨. من كتبه (يوميات سان فرنسيسكو)(١٩٧١)، (والصراع على الدولة)(١٩٧٩) وهي بالعبرية.

**ايلانيا (سجرة)**

مستوطنة في الجليل الأسفل أُقيمت العام ١٩٠٢ على يد شركة ايكا. وقررت شركة ايكا - بعد أن قام البارون بتحويل مشاريعه لإدارتها - تأسيس مزرعة لتأهيل مزارعين تستخدمهم ايكا في اقامة المستوطنات. وبعد اقامة المزرعة أُقيمت مستوطنة ايلانيا إلى جوارها، وحصل المزارعون على قطع كبيرة من الأراضي وصلت مساحة بعضها حتى ٥٠٠ دونم للواحد، وهنا ظهر نوع جديد من الاستيطان الذي يمنح الفرد نوعاً من الادارة الذاتية لمزرعته. وخلال أربع سنوات أخذ عدد البيوت بالازدياد في المستوطنة، خاصة بعد قدوم مستوطنين من مناطق الاغوار لم يجدوا هناك أراضي كافية. وجرت في العام ١٩٠٧ أول تجربة للعمل الجماعي الزراعي، وتم في السنة نفسها تأسيس نقابة (هستدروت) عمال الزراعة في الجليل باسم (هحورش). وفي ايلانيا بالذات تم ظهور فكرة الحراسة العبرية.

وبقيت الأراضي تباع لمستوطنين جدد حتى العام ١٩٤٤ عندما قامت الكيرن كييمت بشراء أراضي المستوطنة.

وتعرضت أيلانيا(السجرة) الى هجوم قوي جداً من قبل فرق جيش الانقاذ والمتطوعين العرب الذين قدموا من القرى المجاورة، ولكن هذا الهجوم لم ينجح بسبب قوة اليهود العسكرية وتوفر الأسلحة لديهم.

وتعتمد المستوطنة على أعمال الزراعة وتربية المواشي وانتاج الحليب والاجبان، وكذلك ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المشاغل الحرفية والانتاجية الأخرى، وكل هذا في أعقاب حدوث تحولات في العمل الزراعي الحاصل على مجتمع الكيبوتسات والموشافيم (القرى الزراعية) في إسرائيل.

**ايلانيت، فايجه**

ولدت العام ١٩٠٩ في برانسك - بولندا. بدأت حياتها السياسية في حركة (هشومير هتسعير)(الحارس الشاب)، وكانت عضواً في مجلس الأمة في بولندا. هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٢٩، ونشطت ضمن مؤسسات هستدروتية في الخضيرة وجوارها، ثم اختيرت لتكون عضواً في الهيئة الادارية للكيبوتس القطري، ولسكرتارية مجلس العاملات وللجنة المراقبة التابعة لمنظمة الهستدروت العامة، وعضوا في الكنيست الاولى عن حزب مبام (حزب العمال الموحد).

أظهرت فايجه نشاطاً واهتماماً في حركات السلام وفي اتحاد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، واختفت عن الانظار عامة في أواخر خمسينيات القرن الماضي، حيث أخذت تخفف من نشاطها العام.

**ايلول، رافي**



ولد العام 1957 في مراكش - المغرب. هاجر إلى إسرائيل مع أهله العام ١٩٦١، درس موضوعي العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة بار ايلان. انضم الى حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة. عمل في مجلس محلي مزكيرت باتيا أميناً للصندوق وسكرتيراً بين ١٩٧٨-١٩٨٥، ثم أصبح رئيساً للمجلس المحلي ذاته بين ١٩٨٥-١٩٩٣، ولكنه قرر دخول العمل السياسي العام فانتخب عضواً في الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة من قبل قائمة حزب العمل، واشغل في الكنيست الرابعة عشرة منصب رئيس اللجنة الفرعية لمعالجة شكاوى الجمهور.

يُعتبر من مناصري معسكر شمعون بيريس، وأظهر اهتماماً بشكل خاص في القضايا والشؤون الاجتماعية.

**ايلون، قوة**

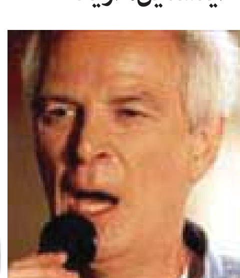
قوة عسكرية اسرائيلية على اسم قائدها الجنرال ارييه ايلون. وضمت فرقتي مدرعات وفرقة مظليين ووحدة مدفعية بقطر ١٢٠ ملم. ومنطقة عمليات هذه القوة في رأس سودار في سيناء خلال حرب اوكتوبر عام ١٩٧٣. ومن بين المهام التي أُنيطت بهذه القوة: وقف زحف الجيش المصري من الجنوب والتخفيف من الإصابات، وتطهير المنطقة من وحدات

الكوماندو المصرية التي أُنزلت بطائرات مروحية أو من بوارج حربية مصرية.
وجرت محاولتان للقوات المصرية لقصف مدفعي شديد لاختراق المنطقة الجنوبية للقناة، وواجهتها القوات المدفعية الاسرائيلية. ولحقت بالطرفين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

**ايمبار، نفتالي هيرتس**

ولد العام ١٨٥٦ في غاليسيا - روسيا. شاعر عبري. من أوائل الشعراء المعبّرين عن قومية يهودية في العصر الحديث. وضع نشيد (هتيكفا)الذي أصبح النشيد الوطني لاسرائيل.
عاش حياته متنقلاً بين بلدان كثيرة، أشبه بالمشردين. والتقى العام ١٨٨٢ بالسير لورانس اوليفينت الباحث الانكليزي والمتعاطف مع اليهود، وقرر ايمبار مرافقته فعينه اوليفينت سكرتيره الشخصي. وعاش ايمبار في قرية دالية الكرمل على جبل الكرمل خمس سنوات حتى العام ١٨٨٧، وبعد وفاة اوليفينت رجع الى عادته السابقة في التنقل والتجول بدون استقرار، وانتقل إلى أميركا حيث توفي هناك العام ١٩٠٩ ، وأُحضر رفاته العام ١٩٥٣ ودفن في القدس.

**اينشتاين، اريك**



مغن وملحن اسرائيلي. ولد العام ١٩٣٩. كان عضواً في جوقة الناحال العسكرية، ثم عضواً في عدة جوقات غنائية أخرى مثل (جسر اليركون) و (الشبابيك العالية). اشترك في ادوار تمثيلية-غنائية عديدة مثل: (تل ابيب الصغيرة) و (ايرما لا دوس). وفاز عدة مرات بالمرتبة الاولى في مهرجانات الغناء الاسرائيلي. شارك مع الملحن شالوم حانوخ في عدة أعمال غنائية في الستينيات والسبعينيات، من ابرزها: (برج الجدي) و (فوزي) وغيرها.
تعتبر الاعمال الموسيقية والغنائية التي اصدرها مرحلة مهمة في تحول الغناء والموسيقى الاسرائيلية من المرحلة التقليدية والقديمة الى التأثر بالروك، والذي أصبح يُعرف في اسرائيل بالروك الاسرائيلي.
واظهر اينشتاين اهتماماً بإعادة صياغة ألحان قديمة بقوالب جديدة، ما فتح الطريق أمام آخرين من الملحنين والمغنين إلى تقليده.
ترك اثراً كبيراً على الموسيقى والغناء في اسرائيل في مختلف الاوساط والأعمار.

**ايلت هشاحار**

مستوطنة يهودية من نوع كيبوتس، أُقيمت في الجليل الأعلى على مقربة من حاصور الجليلية وذلك العام ١٩١٨، والمجموعة التي قامت بتأسيس هذه المستوطنة هي من مهاجري الهجرة اليهودية الثانية.
اما مصدر الاسم فهو ترجمة الاسم العربي (نجمة الصبح).
يبلغ عدد سكان هذه المستوطنة ما يُقارب الـ ١٥٠٠ نسمة، يعمل معظمهم بالزراعة وتربية المواشي.
وفي المستوطنة متحف جُمعت فيه الآثار التي تم العثور عليها في المدينة الكنعانية حاصور. وأُقيم في الآونة الاخيرة مشروع لتأجير غرف سياحية في المستوطنة، وذلك في أعقاب انهيار القطاع الزراعي في معظم المستوطنات من نوع الكيبوتس.





**بئيري، إيسار**

ولد العام ١٩٠١ في بندين - بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢١ وانضم إلى كتيبة العمل واستقر في مستوطنة (كفار غلعادي) وعُين قائداً لـ (الهاغاناه) في منطقته هذه، وتولى بعد ذلك عدة مناصب في (الهاغاناه). في حزيران ١٩٤٨ عين قائداً للاستخبارات العسكرية، ولكن بعد أقل من نصف سنة عُزِل من منصبه هذا، وخلعت درجاته ورتبه العسكرية بقرار من بن غوريون إثر تورطه في قتل عميل عربي. وتورط بئيري في عمليات استخبارية وتصفيات أخرى. وحكم عليه بالاعدام إلا أن هذا الحكم خفف للسجن يوما واحدا فقط، وأُعفي عنه بسبب (تاريخه في خدمة اسرائيل). توفي العام ١٩٥٨ في حيفا.

**بابا سالي**

كنية للزعيم الروحي ليهود المغرب. والزعامة الروحية في المغرب لعائلة " ابو حصيرة".

"بابا" تعني أب، "سالي" تعني حصيرة، لأن مؤسس هذه العائلة هو الحاخام يعقوب ابو حصيرة، الذي اعتاش من جدل الحصر في النهار ودراسة التوراة والكتب الدينية اليهودية ليلا. وتأثر هذا الحاخام بتعاليم الحركة الصوفية اليهودية التي ظهرت بوادرها في شرقي أوروبا في القرن الثامن عشر. ونشر في كتابه "الفارس يعقوب" مقطوعات من أدبيات هذه الحركة ونقلها لرواد حوزته.

انتقل إلى مصر، حيث بقي فيها إلى مماته في العام ١٨٨٠، وضريحه في دمنهور بالقرب من الإسكندرية، حيث يحج إليه آلاف من اليهود المغاربة للتبرك والصلاة وإيفاء النذور.

حفيده، الحاخام إسرائيل أبو حصيرة، المولود في المغرب في العام ١٨٩٠، اشتهر بما ينسب إليه من شفاء لمرضى كثيرين زاروه، وكذلك بمعجزات نسبت إليه في المغرب.

هاجر إلى إسرائيل في العام ١٩٦٢ مع نسائه الثلاث، وبناته الست وولديه. واستوطن أولا في بلدة يبنا ثم عسقلان وأخيرا في مستوطنة نتيفوت في النقب حيث انشأ لنفسه حوزة جذبت مئات الزوار والسائلين يوميا.

توفي في العام ١٩٨٤، وورثه في الزعامة الروحية ابنه باروخ، الذي أصبح يحمل لقب " بابا باروخ"، وما زال اليهود المغاربة وبعض شرائح اليهود الشرقيين يؤمون حوزته لنيل البركة والأدعية والاستشارة في قضايا متنوعة.

ونجح بابا باروخ في احاطة ذاته بهالة من القدسية والمكانة الدينية والاجتماعية المرموقة والعالية، حتى أن زعماء سياسيين إسرائيليين يطرقون أبواب حوزته لنيل بركته أو تأييده عشية المعارك الانتخابية للكنيست.

ويدور الجدل في أروقة السياسيين والمختصين بالعلوم الاجتماعية حول دور وتأثير هذه الظاهرة على شبكة العلاقات داخل المجتمع الإسرائيلي، خاصة وأن الطوائف اليهودية الاشكنازية (أي الغربية) لا تتعامل مع ظواهر كهذه.

**بات شالوم**

عبارة عن شبكة من الحركات النسائية في إسرائيل تنادي وتعمل من اجل السلام مع الفلسطينيين والعدل الاجتماعي داخل المجتمع الإسرائيلي ذاته. وتطالب هذه الحركات بمزيد من الحقوق المدنية للمرأة كي تتوفر لها فرصة للتأثير على قرارات إسرائيل ومجتمعها.

وتؤمن الحركة أن سياسة الاحتلال ترتبط كثيرا بتحييد وإقصاء النساء عن النشاطات السياسية والاجتماعية داخل إسرائيل.

تأسست هذه الشبكة في العام ١٩٩٤ وكان محور نشاطاتها تنظيم مظاهرات واعتصامات. ونظمت هذه الحركات فعاليات مشتركة مع مركز القدس للنساء الفلسطينيات كتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الشبكة ليست حزبية، لذا فإن عضوات كنيست بارزات من أحزاب مختلفة شاركن في الفعاليات، وقدمن مطالب حول حقوق المرأة ودفع عجلة المسيرة السلمية والتفاوض مع الفلسطينيين.

وحصل تراجع ملحوظ في نشاطات هذه الحركات في أعقاب وصول اريئيل شارون إلى سدّة الحكم العام ٢٠٠١ وما أفرزته انتفاضة الأقصى من آثار سياسية واجتماعية تركت بصماتها على هذه الحركات، أضف إلى أن الشارع الإسرائيلي والرأي العام الإسرائيلي زاد من توجهاته اليمينية، ما أضعف هذه الحركات.

وبالرغم من هذا فإن نداءات ومواقف تُسمع من هذه الحركات بين الفينة والأخرى ولكن تأثيرها لم يعد بالمستوى الذي كان في السابق.

**بات غاليم**

اسم لسفينة اسرائيلية ارسلت العام ١٩٥٤ من اريتريا إلى ميناء حيفا بعد التوقيع على اتفاقيات جلاء القوات البريطانية من مصر، وذلك للتأكد من أن اسرائيل ستستمر في الحصول على حق العبور في قناة السويس. وجرى توقيف السفينة في ايلول العام ١٩٥٤ في المدخل الجنوبي للقناة واعتقل الطاقم، ووجهت اليه تهمة قتل صيادين مصريين، ولكن تم الإفراج عن الطاقم في مطلع العام ١٩٥٥ بعد مفاوضات طويلة، مع الاشارة إلى أن قناة السويس قد أغلقت أمام السفن الاسرائيلية. أما على الصعيد السياسي الداخلي في

اسرائيل، فقد اثارت مسألة ارسال السفينة جدلاً بين موشي شاريت رئيس الحكومة وبين وزير دفاعه بنحاس لافون.

**بات، غدعون**

ولد العام ١٩٣٣ في القدس. درس الاقتصاد في جامعة نيويورك. بدأ عمله السياسي في صفوف الحزب الليبرالي وتولى منصب مدير دائرة وزير التجارة والصناعة يوسف سابير بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠، ثم دخل الكنيست السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة.
تولى رئاسة حزبه لسنوات طويلة، وتولى عدة حقائب وزارية في الفترة بين ١٩٧٧ و ١٩٩٢، من بينها : وزير البناء والإسكان، ووزير الصناعة والتجارة والسياحة ثم وزير العلوم والتطوير ووزير السياحة. ولم يتمكن من كسب اصوات ضمن الانتخابات التمهيدية في حزب الليكود استعدادا لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة، فترك العمل السياسي، وعين رئيساً لـ(البوند) في الولايات المتحدة.

**بات يام**

مدينة في اقليم (دان) على ساحل البحر المتوسط جنوبي يافا وإلى الغرب من مدينة حولون. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ الف نسمة. تأسست هذه المدينة العام ١٩٢٦. وكانت في بداياتها عبارة عن حي سكني صغير جداً، وتركها أهلها في أعقاب ازدياد المواجهات بين اليهود والفلسطينيين في ثورة ١٩٢٩، ولكنهم عادوا اليها العام ١٩٣٢.
واستقطبت بات يام أعداداً كبيرة من المهاجرين اليهود فازداد عدد سكانها، وبالتالي أُعلنت مدينة العام ١٩٥٨. وتعتبر بات يام سادس مدينة من حيث تعداد السكان. يعتمد سكانها على الأعمال الحرة والخدمات والتجارة.

**باتريا**



اسم سفينة استُخدِمت لنقل مهاجرين يهود من أوروبا إلى فلسطين. وقررت بريطانيا إبعاد المهاجرين الذين كانوا على متن السفينة في تشرين الثاني من العام ١٩٤٠ إلى جزيرة ماوريشيوس، ولمنع تنفيذ هذا القرار البريطاني قام بعض عناصر من (الهاغاناه) بتعطيل محرك السفينة الراسية في ميناء حيفا. ولكن السفينة بعد إبحارها غرقت فقتل ٢٦٠ من ركابها، أمّا الناجون الذين انتُشلوا من البحر فاعتقلتهم السلطات البريطانية في معتقل عتليت، وأطلقت سراحهم بعد سنة.

**باخ، غفريئيل**

ولد العام ١٩٢٧. درس الحقوق، وعمل محامياً. اشغل منصب المدعي العام في اسرائيل بين ١٩٦٩ - ١٩٨٢. ثم عين قاضياً في المحكمة العليا. وبرز كأحد المدعين من قبل اسرائيل في محاكمة ادولف ايخمان.

**بار - أون، روني**



ولد العام ١٩٤٨ في تل ابيب. درس الحقوق في الجامعة العبرية ومارس مهنة المحاماة. وانضم إلى حزب (حيروت) ثم الليكود. عين في مطلع ١٩٩٧ مستشاراً قضائياً للحكومة بتوصية من وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي، ما أثار استهجان الوزراء الذين ادعوا أن بار-اون محسوب على الإطار الحزبي وليس المهني، فحدثت عاصفة سياسية في اسرائيل ووسائل الإعلام. وقدمت التماسات إلى المحكمة العليا ما أدى إلى إلغاء التعيين بعد ثلاثة أيام، دخل الكنيست السادسة عشرة في قائمة الليكود. ثم انضم إلى حزب كديما في انتخابات الكنيست السابعة عشرة، وعينه رئيس حكومة اسرائيل ايهود اولمرت وزيرا للمالية.

**بار-اون، مردخاي**



ولد العام ١٩٢٨ في تل ابيب. أحد نشطاء حزب العمل ثم حزب (راتس). درس التاريخ في الجامعة العبرية في القدس ونال الدكتوراه منها. انخرط في الجيش الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٨، وأشغل في الفترة المذكورة منصب رئيس دائرة رئيس الاركان موشي ديان خلال العدوان الثلاثي على مصر. وبعد خروجه من الجيش شغل عضوية حزب العمل في الادارة الصهيونية العامة ورئيس قسم الشبيبة والحالوتس التابع له حتى العام ١٩٧٨.
انضم إلى حركة (سلام الآن). دخل الكنيست الحادية عشرة من

قبل (راتس) إلاّ أنه استقال بعد سنتين وتفرغ للكتابة عن حملة سيناء(العدوان الثلاثي).

### بار ايلان، مئير

ولد العام ١٨٨٠ في فولوجين - بولندا، تعلم في مدارسها الدينية اليهودية، والتحق بجامعة برلين. أصبح حاخاماً. هاجر إلى الولايات المتحدة العام ١٩١٣ حيث أظهر فيها اهتماماً ونشاطاً صهيونياً.

انتخب العام ١٩١٨ عضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية، ثم رئيساً لهذه اللجنة العام ١٩٢٦، وبقي في منصبه هذا إلى العام ١٩٣٠. كان رئيساً لحركة (همزراحي) بين ١٩١٦ - ١٩٢٧. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٦ واستقر في القدس، وعين عضواً في المجلس الإداري للكيرن كييمت وعضو المجلس الإداري للوكالة اليهودية. وأسس العام ١٩٣٨ جريدة (هتسوفيه) لسان حال (همزراحي) وقام بالإشراف على تحريرها بنفسه حتى وفاته العام ١٩٤٩.

وضع عدة كتب، منها : (من فولوجين إلى اورشليم) و (بشفيلي هتحيا) (في طرق اليقظة). أطلق اسمه على جامعة بار ايلان في رمات غان.

### بار، حاييم

صحافي وكاتب اسرائيلي. وجه انتقادا في كتاباته نحو المسيحانية والنفوذ الديني وفي الوقت ذاته سار في مسيرة فحص هويته الدينية.

ولد في العام ١٩٤٥ في القدس، حاملا اسم «حاييم راخلفسكي». ولد لعائلة متشددة دينيا، إلا أن هذه العائلة خففت من تشددها مع مرور الزمن وتحولت إلى عائلة دينية عادية. انخرط في الجيش الاسرائيلي وقاتل في حرب حزيران ١٩٦٧. ولما أنهى خدمته العسكرية انضم إلى حركة ارض اسرائيل الكاملة. إلا أنه بعد ثلاث سنوات اصطدمت توجهاته هذه الخاصة بأرض اسرائيل الكاملة مع واقع السيطرة على شعب آخر، فهجر هذه الحركة موجها إليها نقده الشديد.

وانضم في مطلع الثمانينيات إلى معسكر اليسار، إلى حزب مبام (حزب العمال الموحد)، معبرا في ذلك عن غضبه لحكومة الوحدة الوطنية بين حزبي الليكود والعمل. ومارس بار نشر عامود يومي في عدة صحف ومن أبرزها «دافار هشفواع» تحت عنوان دائم « من ذكريات دودة كتب». وتعرض بار إلى هجوم عنيف من قبل حلقات وأوساط دينية، إلى أن وقع حادث اغتيال اسحق رابين فقرر خلع الغطاء الديني عن رأسه علامة على الخجل مما حصل، إذ إن قاتل رابين هو من أوساط المتدينين المتطرفين في اسرائيل.

كانت روايته الأولى «ريش» الصادرة في العام ١٩٧٩، حيث نقل من خلالها قصة طفولته في حارة متدينين في القدس. وتابع مسيرة البحث عن جذوره في روايته الثانية في العام ١٩٨٨ بعنوان « زمن البلبل». نقل في هذه الرواية قصة وحدة عسكرية متدينة في منطقة الجنوب في الستينيات، واصفا عالم شاب متدين حاملا تخبطات نفسية بين عقيدته وبين ما تنادي به حركة «غوش ايمونيم»الاستيطانية. ولكتابة هذه الرواية قام بار بدراسة معمقة للديانة اليهودية ولعقيدتها الدينية.

نشر دراسة أدبية بعنوان «حبهم وكرههم» في العام ١٩٩٢، ناقلا شبكة العلاقات بين كبار أدباء اليهودية المعاصرة: حاييم بياليك ويوسف برنر وشموئيل عجنون. وفي كتابه الأخير «حبال»(١٩٩٨) ينقل بصورة واضحة وجريئة شبكة علاقات صراعية بينه وبين والديه وبينه وبين مجتمعه، ومسيرة تطوره وتقدمه الحياتية.

### بار - زوهار، ميخائيل



ولد العام ١٩٣٨ في صوفيا - بلغاريا. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٠. درس العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة العبرية ثم نال الدكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون في فرنسا. كان من أوائل المنضمين إلى حزب (رافي). وعين بعد حرب ١٩٦٧ متحدثاً رسمياً باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية.

دخل الكنيست العاشرة والثانية عشرة (كان فيها رئيساً للجنة التربية والتعليم واللجنة الفرعية لشؤون الرياضة)، ولم ينجح في الوصول إلى مكان مضمون في قائمة حزب العمل خلال الانتخابات التمهيدية في جولتي ١٩٩٢ و ١٩٩٦، لهذا كان من المبادرين إلى إقامة حزب المركز، ولكنه سرعان ما انسحب منه.

وضع بار- زوهار كتاباً عن ديفيد بن غوريون يعتبر من أفضل ما كتب عنه، بالإضافة إلى دراسات تاريخية متنوعة.

### بارطوف، حانوخ



أديب إسرائيلي ولد العام ١٩٢٦ في بيتاح تيكفا. انضم إلى الكتيبة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية وشارك في معارك ١٩٤٨. نشر قصته الأولى في أسبوعية (هغلغال)(الدولاب)، ثم قام بنشر قصص اخرى في مجلات وصحف عبرية في فلسطين. اهتم بالكتابة الادبية دوما تركيز على مصدر معيشته فعمل في اعمال

مختلفة ومؤقتة مثل التعليم والبناء والتجارة الخفيفة وانضم إلى كيبوتس (عين هحورش)، وانتقل لفترة للعيش في الولايات المتحدة فكتب للصحف فيها. ولما عاد إلى اسرائيل أخذ في الكتابة في جريدة (معاريف).

ابرز بارطوف اهتماماً بالمجتمع الاسرائيلي مثل عرضه لقضايا المهاجرين وكيفية بلورة مجتمع اسرائيلي متعدد الوجوه والثقافات والمشاكل الكثيرة التي يعاني منها هذا المجتمع، والنجاح والفشل. ووجه انتقاداته الشديدة إلى المجتمع الاسرائيلي في كثير من القضايا اليومية، سواء السياسية أم الاجتماعية.

وضع كتباً كثيرة، منها : (شل مي أتا يلد؟)(لمن أنت أيها الولد؟)، (يهودي كتان)(يهودي صغير)، (ريجل احات بحوتس)(رجل واحدة في الخارج)، وغيرها... نال جائزة رئيس دولة اسرائيل للآداب العام ١٩٩٨.

## بار غيورا



عصابة سرية ضمت في صفوفها عمالاً عبريين من ابناء الهجرة اليهودية الثانية وأعضاء في حزب (بوعالي تسيون)(عمال صهيون). وكان هدف هؤلاء حراسة المستوطنات والدفاع عنها بواسطة اتباع العمل العبري وتحقيق الاستيطان الزراعي الذي يساعد على زيادة الإنتاج. ونـادوا بضرورة تحقيق الرؤية الصهيونية الاشتراكية.

وأُقيمت المنظمة في ايلول ١٩٠٩ في بيت اسحق بن تسفي في يافا. واختير الاسم (بار غيورا) نسبة إلى زعيم الثورة اليهودية ضد الرومان. ومن الأعضاء المؤسسين : اسحق بن تسفي (ثاني رئيس لإسرائيل) وتسفي بكار ويسرائيل غلعادي والكسندر زايد ويحزقئيل نيسنوف ويحزقئيل حانكين ويسرائيل شوحاط الذي اختير رئيساً لبارغيورا.

أمّا شعار هذه المنظمة فهو: (بالدم والنار سقطت يهودا، وبالدم والنار تقوم يهودا).

وتبنى اعضاء بارغيورا مسؤولية العمل والحراسة في مستوطنة سجرة، ومن ثم انتقلت الحراسة في بعض المستوطنات الأخرى إليهم.

والتزم اعضاء هذه المنظمة بالقرارات العامة التي تتخذ بالإجماع. ولكن هذه المنظمة توقفت عن العمل العام ١٩٠٩ بناء على قرار اعضائها، وأُعلن عن البديل عنها وهو تأسيس منظمة (هشومير).

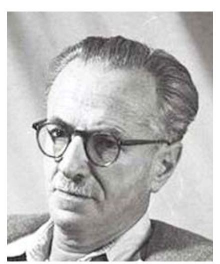
## بار، يسرائيل

ولد العام ١٩١٢ في فيينا- النمسا. درس الأدب والفلسفة في جامعة فيينا ونال الدرجة الثالثة (الدكتوراه). انضم إلى الميليشيا الاشتراكية الديمقراطية التي دافعت عن فيينا في مواجهة الفاشيين، وشارك في الحرب الأهلية الاسبانية.

هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٨ وانضم إلى (الهاغاناه)، وكان أحد المساعدين الكبار ليغآل يادين في قسم العمليات الحربية خلال حرب ١٩٤٨، ولما اعتزل من الجيش العام ١٩٥٠ انضم إلى حزب (مبام)، وتولى التحليل العسكري في جريدة (عال همشمار)، وأظهر ميلاً وتعاطفاً نحو الكتلة الشرقية. ولكنه أعلن العام ١٩٥٣ عن انضمامه إلى (مباي)، وأخذ يروج لزعامة بن غوريون رغم أنه كان من معارضيه في السابق. عمل محللاً عسكرياً لصحيفتي (دافـار) و(هآرتس). وعين العام ١٩٥٩ رئيساً لقسم التاريخ في كلية تل ابيب التي أقامتها الجامعة العبرية العام ١٩٥٩ والتي أصبحت فيما بعد جامعة تل ابيب.

وأكثر بار من سفراته إلى الخارج ما أثار شكوك ايسار هرئيل رئيس الموساد، الذي حذره من الالتقاء بعملاء أجانب. واعتقل بار العام ١٩٦١ واتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي وحكم عليه بالسجن مدة عشر سنوات. ورغم أنه استأنف الحكم إلاّ أنّ المحكمة زادت خمس سنوات على الحكم السابق. ووضع في السجن سيرته الذاتية (أمن اسرائيل، الامس واليوم وغداً) حيث حاول فيها أن يطرح أفكاراً لتغيير سياسة اسرائيل (كي لا تقع كارثة جديدة). توفي في سجن شطة العام ١٩٦٦.

## بار يهودا، يسرائيل



ولـد العام ١٨٩٥ في كونوتوفو- اوكرانيا. بدأ نشاطه الصهيوني في صفوف (تسعيري تسيون) (شباب صهيون) في روسيا، فألقي القبض عليه وأُبعد إلى سيبيريا. توجه بعد إطلاق سراحه العام ١٩٢٣ إلى برلين، فأشغل منصب سكرتير الاتحاد العالمي لـ(بـوعـالي تسيون) (عـمـال صـهـيـون). هاجر

إلى فلسطين العام ١٩٢٦ وتولى منصب سكرتير مجلس عمال بيتاح تيكفا. نشط من أجل العمل العبري وقاد وشارك في عدة تظاهرات، ما حدا بسلطات الانتداب إلى اعتقاله.
انضم إلى كيبوتس الياجور العام ١٩٣٠ ثم تولى عدداً من الوظائف والمهام في حركة (الكيبوتس الموحد) وحزب (مباي) والهستدروت. ومثّل (الكيبوتس الموحد) في حركة الكيبوتسات بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧، وذلك للإشراف على «التمرد العبري» في فلسطين استعداداً لحرب ١٩٤٨.

وكان بار يهودا من مؤسسي (مبام) العام ١٩٤٨ وعضو الكنيست الأولى والثانية عن هذا الحزب، ثم عضواً في الكنيست الثالثة والرابعة والخامسة عن حزب (احدوت هعفوداه - بوعالي تسيون) (اتحاد العمل - عمال صهيون). تولى وزارة الداخلية بين ١٩٥٥ و ١٩٥٩، وسببت سياسته في هذه الوزارة ازمة سياسية وشعبية بالنسبة لتسجيل اليهود في الهوية وهو ما يعرف بـ (من هو اليهودي ؟)، وتولى وزارة المواصلات بين ١٩٦٢ و ١٩٦٥. وتوفي العام ١٩٦٥.

## باراك، أهارون



ولد العام ١٩٣٦ في كوبانا - بولندا. هو الرئيس الثامن للمحكمة الاسرائيلية العليا، والمستشار القضائي السادس للحكومة. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٧ حيث درس الحقوق في الجامعة العبرية وحصل على درجة الدكتوراه، وبدأ يحاضر في هذه الجامعة، وأصبح عميداً لكلية الحقوق فيها. تولى منصب المستشار القضائي للحكومة العام ١٩٧٥، وهو الذي أمر الشرطة بالشروع في فتح ملف تحقيق بشأن وزير الإسكان آنذاك ابراهام عوفر، وتقديم لائحة اتهام بحق ليئة رابين عقيلة اسحق رابين بتهمة فتح حساب بنكي في الولايات المتحدة.

شارك في مفاوضات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر. وانتخب لمنصب قاض في المحكمة العليا في العام ١٩٧٩، وعرف عنه الديناميكيةً القضائية، وازدياد تدخل السلطة القضائية في فترته في الشؤون العامة. وأعلن كرأي أقلية انه يجب الامتناع عن تقديم العفو العام عن أعضاء (الشاباك) المتورطين في قضية الباص ٣٠٠ (حيث قتل شابان فلسطينيان). عين العام ١٩٩٥ رئيساً للمحكمة العليا، وبقي في منصبه هذا حتى عام ٢٠٠٧.

## باراك، ايهود



ولد العام ١٩٤٢ في فلسطين. رئيس الوزراء الاسرائيلي العاشر، ورئيس الأركان الرابع عشر للجيش الاسرائيلي، ووزير الدفاع في حكومة اولمرت بعيد حرب صيف ٢٠٠٦ على لبنان. تخرج من الجامعة العبرية حاملا للقب الأول في موضوعي الفيزياء والرياضيات ثم تابع دراسته في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة. أمضى معظم فترة خدمته العسكرية في سَريّة الأركان، ونال بعض الاوسمة وشهادات التقدير من رؤسائه، ثم تولى قيادة هذه الكتيبة. رُقي العام ١٩٨١ لدرجة ميجور جنرال وعين رئيساً لقسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي. ثم رئيساً لوحدة الاستخبارات وقائداً للمنطقة الوسطى، ونائباً لرئيس الأركان ورئيساً لوحدة العمليات في الجيش. تولى رئاسة الاركان العام ١٩٩١. وترددت الاقاويل والتوقعات السياسية أن رابين بعد وصوله إلى سدة الحكم في أعقاب انتخابات ١٩٩٢ أراد تعيين باراك وزيراً لدفاعه حتى يُحضّره للوصول إلى رئاسة الوزراء.
انضم باراك إلى حزب العمل في مطلع العام ١٩٩٥ بعد أن أنهى خدمته العسكرية وتولى وزارة الداخلية، وعين وزيراً للخارجية بعد اغتيال رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥ثم رئيساً لطاقم انتخابات الكنيست الرابعة عشرة من قبل حزب العمل برئاسة شمعون بيريس، حيث خسر الحزب أمام الليكود بزعامة نتنياهو في العام ١٩٩٦..
انتخب باراك في حزيران ١٩٩٧ مرشحاً لرئاسة الحكومة من قبل حزب العمل، وذلك بنسبة تتجاوز الخمسين بالمئة متفوقاً على منافسيه يوسي بيلين وافرايم سنيه وشلومو بن عامي.
لقد عبر باراك عن توجهاته السياسية في مناسبات عدة، فتارة يميل إلى قبول (مشروع الون) وتارة أخرى يميل إلى تبني أفكار وخطوات رابين، ولوحظ أيضاً أنه يقبل آراء اسحق ليفي من حزب (المفدال) أكثر من قبوله ما يصرح به يوسي سريد زعيم حزب (ميريتس) أو ينادي به. ولم يصل باراك إلى زعامة حزب العمل دون الدخول في صراع مع شمعون بيريس أحد مؤسسي الحزب وقيادييه لفترة طويلة جداً. ودخل في صراع مع الأحزاب المتدينة عندما طرح مشروع تجنيد الطلاب المتدينين اليهود في صفوف الجيش الاسرائيلي. أسس العام ١٩٩٩ القائمة المشتركة لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة وعُرفت باسم (يسرائيل احات) (اسرائيل واحدة) وهي مكونة من حزب العمل وحركتي (غيشر) (جسر) بقيادة ديفيد ليفي، و(ميماد) (حركة دينية منفتحة). ونجح باراك في الفوز برئاسة الحكومة في انتخابات

أيار ١٩٩٩ متغلباً على منافسه بنيامين نتنياهو مرشح الليكود ورئيس الحكومة. واحتفظ باراك لنفسه بمنصب وزير الدفاع، إضافة إلى كونه رئيساً للحكومة. وتمكن من تنفيذ سياسة تحييد معارضيه ومنافسيه السابقين والمحتملين، فعين شلومو بن عامي وزيراً للامن الداخلي، وشمعون بيريس وزيراً للشؤون الإقليمية، وحاييم رامون وزيراً بدون وزارة. ولتوسيع حكومته نجح في ادخال تغييرات على القانون الاساسي للحكومة، بحيث يكون عدد الوزراء ٢٣ وزيراً.

أعلن باراك نيته في الوصول إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين وإنهاء النزاع الاسرائيلي - العربي، وعن نيته في التوصل إلى اتفاق مع السوريين وإخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان، ولكنه اشترط تنفيذ الاتفاق الأخير بإجراء استفتاء عام بين الاسرائيليين.

اما على صعيد العلاقات مع الاحزاب المتدينة فإنه دخل في صدام معها على خلفية موافقته على نقل مولدات كهربائية إلى اشكلون يوم سبت، ما أدى إلى انسحاب حزب (يهدوت هتوراة) من الائتلاف الحكومي. ثم توصل إلى التوقيع على تفاهمات في شرم الشيخ مع الفلسطينيين العام ١٩٩٩.

ولما اظهر الرئيس السوري السابق حافظ الاسد استعداده لخوض مفاوضات مع اسرائيل سافر باراك إلى شبيردستاون في الولايات المتحدة للمحادثات برعاية أميركية مع مسؤولين سوريين، وأعلن عن استعداد حكومته إلى الانسحاب من هضبة الجولان وحتى الحدود الدولية، إلا أن باراك لم يتمكن من الحصول على موافقة سورية في احتفاظ اسرائيل بأراض محاذية لبحيرة طبريا، بمعنى أن اسرائيل رفضت إعادة أراض سورية على شواطىء بحيرة طبريا إلى السيادة السورية، ولهذا باءت هذه المحاولة بالفشل الذريع، وأظهرت تمسك اسرائيل بعدم الانسحاب من كل الأراضي التي احتلتها مقابل السلام.

ونفذ باراك وعده بإنجاز الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان العام ٢٠٠٠.

وبعد تحقيق الانسحاب من لبنان أخذ باراك يسعى جاهداً إلى تنظيم لقاء قمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون ، وأعلن أنه على استعداد للنظر في قضية القدس، رغم وجود معارضين له في صفوف حزب العمل. وتعرض باراك إلى معارضة قوية من أعضاء حكومته من حزب (شاس) بسبب أن وزير المعارف يوسي سريد من حزب (ميريتس) معارض لتحويل مبالغ من المال إلى مؤسسات (شاس) وتوسيع صلاحيات نائبه - أي نائب سريد - وهو من (شاس). إزاء هذا الوضع فضل سريد الاستقالة من الحكومة وقبل باراك بقاء (شاس) في حكومته مقابل دعمه في خطواته نحو كامب ديفيد. ولكن عشية توجهه إلى كامب ديفيد وقع زلزال في حكومته عندما اعلنت (شاس) و(المفدال) و(اسرائيل بعلياه) عن انسحابها من الائتلاف الحكومي، وهكذا

فقد باراك الاغلبية النسبية لدعم حكومته في الكنيست الاسرائيلي، ورغم أنه لم يحظَ بـ ٦١ عضوا في الكنيست إلا أنه أعلن عن رغبته في السعي إلى التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين بحكم التأييد الذي حصل عليه من الشعب اثناء الانتخابات.

ولكنه لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين بعد أن رفض الفلسطينيون إملاءات باراك المدعومة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وتدعي اسرائيل أن الفلسطينيين ضيعوا فرصة تاريخية في التوصل إلى اتفاق مع اسرائيل، ولكن في حقيقة الأمر أن باراك لم يقدم للفلسطينيين أي تنازلات، خاصة في قضية القدس والانسحاب من الأراضي المحتلة، فلم يكن بالإمكان قبول الفلسطينيين لما عرض عليهم.

ولما واجه باراك هذه الهزيمة السياسية على صعيد التفاوض مع الطرف الفلسطيني، تعرض إلى زعزعة أخرى داخل حكومته عندما أعلن ديفيد ليفي عن استقالته من الحكومة، عندها بدأ باراك يعمل من أجل ضم حزب الليكود إلى حكومته في محاولة لجعل هذه الحكومة حكومة وحدة وطنية، ولكن هذه المحاولة كان مصيرها الفشل الذريع ولم تنجح على الإطلاق لأسباب داخلية - أي داخل حزبي العمل والليكود اللذين يعارضان مثل هذه الحكومة في الظروف التي كانت قائمة - بالطبع كل من وجهة نظره، وأيضاً فإن انطلاق انتفاضة الأقصى وأحداث اوكتوبر ـ تشرين الاول ٢٠٠٠ في أوساط العرب الفلسطينيين داخل (الخط الأخضر)، كل هذا دفع بباراك إلى التعامل عسكرياً مع الحالة الفلسطينية وقطع الاتصالات مع الجانب الفلسطيني، وعدم اعتبار عرفات شريكاً في العملية التفاوضية.

وافق باراك في نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٠ على حلّ الكنيست والتوجه إلى انتخابات جديدة، ولكنه تدارك خطورة إجراء انتخابات برلمانية قد تودي بحزبه وتجعله في المعارضة، لهذا أعلن بشكل مفاجئ عن استقالته من رئاسة الحكومة، وبهذه الاستقالة يكون قد انقذ الكنيست من انتخابات جديدة، وحصرت الانتخابات في رئيس الحكومة فقط بموجب القانون الاسرائيلي الذي يفرض نوعين من الانتخابات: الاولى للكنيست والثانية لرئيس الحكومة بشكل مباشر.

وأثناء استعداده لخوض الانتخابات لرئاسة الوزراء تعرض إلى ضغوط شديدة من جانب أعضاء حزبه الذين طالبوه بالتنازل لصالح شمعون بيريس ليقود حزب العمل نحو انتصار، على حدّ تصورهم، ولكن باراك رفض الانصياع لمثل هذه الضغوط، بل إنه شكل طاقماً وزارياً لمتابعة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ليظهر أمام اعضاء حزبه وشعبه أنه ما زال يتمتع بقدرة على التفاوض.

وخسر باراك الانتخابات لصالح منافسه من حزب الليكود اريئيل شارون. وأعلن بعد هذه الهزيمة عن نيته الانسحاب من حزبه والاستقالة من الكنيست، إلا أنه تراجع وشرع في إجراء مفاوضات

مع شارون لدخول حزبه في ائتلاف مع الليكود في حكومة وحدة وطنية، وأظهر رغبته في تولي وزارة الدفاع الاسرائيلية. إلا أنه تعرض إلى انتقادات شديدة جداً من أعضاء حزبه، وصورته وسائل الإعلام الاسرائيلية بأنه غير مستقر في الرأي، وأنه متعرج في مسيرته السياسية.

وجراء توالي الانتقادات السياسية من حزبه ومن الصحافة ووسائل الإعلام أعلن عن استقالته من رئاسة حزبه ومن الكنيست واعتزاله الحياة السياسية. إلا أنه عاد إلى الحلبة السياسية في العام ٢٠٠٦، خاصة بعد الحرب الاسرائيلية على لبنان(تموز ٢٠٠٦)، وتنافس مقابل عمير بيريتس على زعامة حزب العمل وتفوق عليه، فأصبح زعيما لهذا الحزب، وخلف بيريتس في تولي وزارة الدفاع.

عُرف عنه ميله إلى العمل المنفرد وعدم قدرته على العمل المشترك، وايضاً ميله إلى أسلوب الادارة المركزية.

## بار ليف، حاييم



ولد العام ١٩٢٤ في فيينا - النمسا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٩. درس في الجامعة العبرية ونال اللقب الاول في موضوعي الاقتصاد والعلوم السياسية، ثم تابع دراسته لنيل اللقب الثاني من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة في موضوعي الاقتصاد وادارة الاعمال.

وكان بارليف انضم إلى صفوف (البالماح) العام ١٩٤٢ ثم انضم إلى الجيش الاسرائيلي فور الاعلان عن تأسيسه العام ١٩٤٨ وتولى قيادة كتيبة في النقب العام ١٩٤٨. شارك في العدوان الثلاثي بصفة قائد فرقة مدرعات، ثم بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عين قائداً أعلى لقوات المدرعات، وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٦١، وهو الذي تمكن من جعل هذه القوات ذات مكانة عسكرية مركزية في الجيش الاسرائيلي من حيث التدريب والقدرة على خوض عمليات عسكرية محكمة.

تولى بين ١٩٦٤ و ١٩٦٦ رئاسة قسم العمليات الحربية في هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي. وعين عشية حرب ١٩٦٧ نائباً لرئيس الأركان ثم عين العام ١٩٦٨ رئيساً لأركان الجيش حتى العام ١٩٧١.

أعلن بارليف عن رؤيته العسكرية المتمثلة ببناء خط عسكري دفاعي لا مثيل له في العالم لمواجهة أية امكانية مصرية في تنفيذ هجوم عسكري على القوات الاسرائيلية الموجودة على الضفة الشرقية من قناة السويس، وجاءت رؤيته هذه إثر استمرار حرب الاستنزاف على الجبهة مع مصر.

أما على صعيد النشاط السياسي فإن بارليف كان عضواً في حزب (مبام) منذ مطلع الخمسينيات، وانضم إلى حزب العمل بعد انهائه خدمته العسكرية وتولى عدة مناصب وزارية منها وزير التجارة والصناعة منذ مطلع ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٧. واستدعي خلال حرب ١٩٧٣ إلى خدمة الاحتياط وتولى قيادة الجبهة الجنوبية وتمكن من تخفيف حدة الخلافات بين جنرالات الجيش المنضمين إلى لوائه.

دخل الكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة. وتولى الأمانة العامة لحزب العمل بين ١٩٧٨ و ١٩٨٤، وكان من المحسوبين على معسكر شمعون بيريس، خاصة في الفترة التي قوي فيها التنافس بين رابين وبيريس على زعامة الحزب وبالتالي على الترشيح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية. اشغل منصب وزير الشرطة بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠، وعين العام ١٩٩٢ سفيراً لإسرائيل في موسكو وبقي في منصبه هذا إلى وفاته العام ١٩٩٤.

## بارليف، خط



هو عبارة عن نظام دفاعي - تحصيني اقامته اسرائيل على طول قناة السويس من الجهة الشرقية للحيلولة دون تمكن القوات المصرية من عبور القناة من الجهة الغربية نحو الشرقية. ولقد شرعت اسرائيل في اقامة هذا الخط الدفاعي، وهو على اسم رئيس الاركان حاييم بارليف، العام ١٩٦٩، وحرب الاستنزاف دائرة بين الجيشين المصري والاسرائيلي.

مر الخط التحصيني هذا في سلسلة من الاضافات، من أبرزها جعله خطا متكاملا مع قناة السويس ليشكل في نهاية الأمر عائقاً أمام القوات المصرية، وبهذا اعتقدت القيادة العسكرية الاسرائيلية أنها حصنت مواقعها أمام الجيش المصري الذي لن يكون باستطاعته الوصول إلى سيناء.

يمتد الخط من جنوب بور سعيد بعشرة كيلومترات حتى لسان بور توفيق جنوبي قناة السويس، واستغل الاسرائيليون وجود كتل ترابية يبلغ ارتفاع الواحدة منها حوالي عشرة امتار لتدخل

ضمن تشكيلة الخط، ولم يكتفِ الاسرائيليون بهذا، إنما اضافوا ارتفاعات على الخط بلغت حوالي ٢٥ متراً في بعض المواقع. وتمت عمليات حفر لمواقع تحت الارض مع فتحات للمراقبة والرماية.

أما الخط ذاته فقد وضعت خططه تحت اشراف ابراهام ادان قائد وحدات المدرعات ويشعياهو غفيش قائد لواء الجنوب في الجيش الاسرائيلي، أما الاشراف الأعلى فكان لحاييم بارليف.

وتجدر الاشارة إلى أن إسرائيل انفقت حوالي ٢٣٨ مليون دولار على انشاء هذا الخط.

ويتكون خط بارليف من ٢٢ موقعاً حصيناً، ويضم ٣١ نقطة داخل الارض مع تشكيلة هندسية تربطها مع أعلى الارض. وكل نقطة مكونة من الاسمنت المسلح، وتفصل بين الواحدة والاخرى طبقة اسمنتية يبلغ سمكها مترين. واقيمت مواقع لاقامة الجنود، بالاضافة إلى قاعات للترفيه والتسلية ولتخزين المؤن والذخائر التي يحتاجها الجنود في عمليات الدفاع عن الخط.

أما الملاجىء التي اقيمت فكانت محصنة من الاسلحة الكيماوية والغازات ومزودة بكافة وسائل التهوية والإضاءة وغيرها. وزود كل موقع بطبيب واسعافات أولية ومطابخ وقاعات للحفلات ولعروض الافلام السينمائية.

أما المواقع والنقاط التي اقيمت على طول الخط فيتّصل بعضها ببعض بخنادق عميقة محصنة، ويتم الاتصال بينها بواسطة الاجهزة اللاسلكية.

ولقد أُحيط الخط بشبكة محكمة من الألغام والاسلاك الشائكة بعرض يصل إلى حوالي ٢٠٠ متر.

أما على الصعيد الإعلامي فنجحت اسرائيل في تسويق الخط على أنه أضخم خط دفاعي في العالم وعبر التاريخ من حيث مناعته وتحصيناته، إلاّ ان الخط انهار بسرعة فائقة في الأيام الأولى لحرب اوكتوبر ١٩٧٣ عندما نجحت القوات المصرية في عبور القناة وتدمير القدرة الدفاعية الاسرائيلية في الخط والسيطرة على معظم المواقع الاستحكامية فيه.

واعتبر العرب أن سقوط الخط هو سقوط للأسطورة الاسرائيلية حول تحصينه ومناعته وحول قدرة الجيش الاسرائيلي عموماً. أما داخل اسرائيل فوجهت انتقادات شديدة ولاذعة إلى بارليف والحكومة الاسرائيلية، ومنهم من قال إن هذا الخط هو مشابه لخط ماجينو الذي اقامته الحكومة الفرنسية عشية الحرب العالمية الثانية للدفاع عن أراضيها أمام امكانية قيام القوات الالمانية بالزحف نحو فرنسا، والاشارة هنا في التشبيه إلى جمود التفكير العسكري الاسرائيلي كما حدث مع فرنسا في خط ماجينو.

## باز، أوري

جنرال في الجيش الاسرائيلي. قائد قاعدة سلاح البحرية في حيفا خلال حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣. ولد العام ١٩٣٢ في اوستراليا. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٦. التحق بالمدرسة الزراعية «خضوري»، ولما تخرج منها في العام ١٩٥٠ التحق بالجيش الاسرائيلي، وانتسب لدورة ضباط بحرية في الجيش، وتولى قيادة سفن عسكرية صغيرة حتى العام ١٩٥٩.

شارك في معركة بحرية في حرب ١٩٥٦(العدوان الثلاثي على مصر) ضد سفينة ابراهيم الأول(سفينة في السلاح البحري المصري). وعُين في العام ١٩٦٣ رئيسا لدائرة التخطيط في سلاح البحرية، وعين نائبا لرئيس السفينة البحرية العسكرية (أحي ايلات) في حرب حزيران ١٩٦٧. ومن ثم عين رئيسا لدائرة العمليات في سلاح البحرية بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣. ونظم تدريبات ومناورات بحرية عشية حرب اوكتوبر كجزء من الاستعدادات العادية لاحتمال وقوع حرب في المستقبل. أما دوره خلال الحرب فكان أنه تولى قيادة القاعدة البحرية في حيفا ومنها انطلقت سفن حاملة لمنصات الصواريخ اشتبكت مع سفن بحرية مصرية وسورية في عرض البحر.

أنهى خدمته العسكرية في العام ١٩٧٩.

## بازل، مشروع

هو عبارة عن مشروع صادر عن المؤتمر الصهيوني الاول في بازل (سويسرا) في شهر آب ١٨٩٧. وأصبح هذا المشروع بصيغته النهائية من أهم أُسُس الفكر الصهيوني في القرن العشرين وفي مقدمته السعي إلى إنشاء دولة لليهود.

أمّا الرجل الذي وقف من وراء المشروع فكان ثيودور هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية.

يتكون المشروع من عبارة افتتاحية توضح بجلاء الهدف المركزي والمحوري للحركة الصهيونية: (تهدف الصهيونية إلى إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين تحت حماية القانون العام).

ولتحقيق هذا الهدف على ارض الواقع يجب القيام بالخطوات التالية:

١) تطوير منهجي لفلسطين بواسطة توطينها باليهود الذين سيعملون في الارض والاشغال الحرفية الاخرى.

٢) إعادة تنظيم اليهودية وتوحيدها بواسطة مشاريع مفيدة محلياً وعالمياً بما يتناسب وقوانين كل دولة يعيشون فيها.

٣) تقوية وتعميق الشعور القومي اليهودي والوعي القومي-اليهودي.

٤) اعمال وخطوات تحضيرية لنيل موافقة الحكومات التي هي ضرورية لتسهيل تحقيق الهدف الأسمى.

والواقع أن جدلاً دار بين المشتركين في المؤتمر الذي صدر عنه

مشروع بازل، وذلك حول اعتماد كلمة (وطن) أو (دولة). ولكن استعمال مصطلح (وطن) كان عبارة عن سعي ديبلوماسي لمنع إثارة مخاوف أطراف معينة، منها الدولة العثمانية. وكان جواب هرتسل نفسه حول هذا الموضوع بقوله: (لا داعي للقلق حول صياغة هذه الكلمة، فاناس سوف يفهمون، على أية حال، أنها تعني دولة). ومن جهة أخرى أضاف في مناسبة أخرى ما يلي: (لو كان علي أن اختصر مشروع بازل في عبارة واحدة، وهي التي لا أجرؤ على أن أعلنها علانية، لقلت لقد أوجدت في بازل الدولة اليهودية).

إن مشروع بازل الذي صدر عن المؤتمر الصهيوني الأول ما هو إلا نتيجة جهود كبيرة ومتواصلة قام بها هرتسل، من لقاءات مع زعماء دول كامبراطور المانيا والقيصر الروسي والبابا ومحاولاته للقاء السلطان العثماني، ثم لقاءاته مع رؤساء حكومات ووزراء وديبلوماسيين اوروبيين، كل هذا في سبيل إثارة القضية اليهودية عالمياً، وبالتالي طرح مشروع سياسي يتوجب على الدول الاوروبية مجموعة او واحدة منها تبنيه.

أما نص المشروع فوضع بصيغة محكمة لمنع أي احتكاك داخل الجاليات اليهودية المتفرقة في آرائها ومواقفها، وكذلك أخذ المشروع بعين الاعتبار حساسية المواقف الاوروبية.

ولا شك ان نظرة عميقة نحو مشروع بازل تشير إلى البعد الاستعماري الذي يحتويه المـشروع، فهو بهذا يتجاوب مع الرؤى الاستعمارية الاوروبية وعلى وجه الخصوص التلاقي الذي سيحدث مع الفكر الاستعماري الانكليزي.

ولا شك في ان هذا المشروع لم يتطرق إلى العرب ولو بذكر اسمهم، وهذا التغاضي مقصود كجزء من الفكر الاستعماري الذي يتعامل مع السكان الاصليين على أنهم منحطون حضارياً ولا قيمة لوجودهم على وجه الإطلاق، وهذا ما يمكن رؤيته بوضوح من خلال نص وعد بلفور الذي تعامل مع السكان الأصليين الفلسطينيين على أنهم طوائف غير يهودية.

### باسر، يعقوب

شاعر وكاتب ومترجم إسرائيلي، من قياديي الفكر التّقدّمي في إسرائيل.

ولد العام ١٩٣٤ في كاليش (بولندا). هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٥٠. أسس وحرّر مجلّة أدبية لمدة ٣٠ عامًا حملت اسم «عيتون ٧٧» (صحيفة ٧٧).

وانصب جلّ اهتمامه في هذه المجلّة الأدبيّة على المركّب المزدوج الإسرائيلي-اليهودي المتنقّل في العالم، ثمّ على ازدواجية العلاقة بين اليهود والعرب في إسرائيل وكيفيّة التّعامل معها.

أحدث باسر ثورة فكريّة وتنظيميّة العام ١٩٩٥ في ميدان المشهد الأدبي في إسرائيل عندما انفصل مع مجموعة من الأدباء والكتّاب الإسرائيليين عن منظمة الأدباء الإسرائيليين، وأسّس منظّمة جديدة باسم «النّقابة العامّة لأدباء إسرائيل»، وجذب إليها المئات من الأدباء الّذين اعتبروا المنظّمة الجديدة منبراً حرّاً لأفكارهم. وأسّس باسر مجلّة أدبية باسم «جاج» (سقف)، نشر من خلالها مئات القصائد والقطع الأدبيّة لكتّاب وأدباء إسرائيليين مغمورين.

نشر باسر عدّة دواوين شعريّة وقام بنشر مقالات في الصّحافة الإسرائيليّة اليوميّة عبّر فيها عن مواقفه من قضايا السّاعة، وقام بترجمة عدّة أعمال أدبيّة من اللّغات:الرّوسيّة والبولنديّة واليديشية. توفي باسر في ٢٣ كانون الأوّل ٢٠٠٦.

### باشان، يغآل

مغنٍ اسرائيلي ولد العام ١٩٥٠. كان عضواً في جوقة قيادة الشمال التابعة للجيش الإسرائيلي.اغانيه متنوعة وتعكس صور الحياة في اسرائيل، ونال شهرة واسعة بين الشباب في السبعينيات. ومن اشهر البوماته الغنائية (لست وحيداً).

### باغاد، يوسف



ولد العام ١٩٣٢ في موتسا (غربي القدس). درس التربية وعلوم ودراسات توراتية في جامعة بار ايلان. انخرط في حركة (بني عكيفا) وكان مركز الفعاليات المتعلقة بهذه الحركة في القدس، ثم أقام مدرسة دينية تحت رعاية الحركة، وتولى إدارتها. انضم إلى حزب (موليدت) عشية انتخابات الكنيست الثالثة عشرة (١٩٩٢) وانتُخب في المكان الثالث. وخلال عضويته في الكنيست أثار سلسلة من عمليات لفت الأنظار بواسطة عرض قضايا بشكل ساخر مثل الغناء والانبطاح على الأرض.

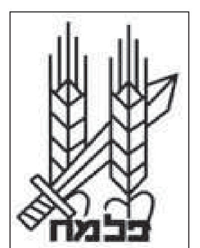
وتشاجر مع رئيس حزبه رحبعام زئيفي فأعلن انسحابه وتأسيس قائمة حزبية مستقلة هي (ميراث الآباء) ولكنه قبل الانتخابات أعلن عن انسحابه ودعا مؤيديه إلى التصويت لحزب (المفدال). ورشح نفسه العام ١٩٩٩ ولكن لجنة الانتخابات رفضت قبول طلبه بسبب اكتشافها عمليات تزييف في الأسماء والتواقيع.

### بال - يام

اختصار للكلمات (بلوغة يميت)(سرية بحرية). ولقد عملت السرايا البحرية التابعة لـ(الهاغاناه) تحت مظلة (البالماح). وأولت هذه السرايا اهتماماً بالهجرة ب - أي إحضار مهاجرين إلى فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، وحتى قيام اسرائيل.

ولم يكن هذا هو مجال عمل هذه السرايا فحسب، بل نفذت اعمالاً تخريبية في سفن بريطانية ومواقع بحرية بريطانية. وتحولت هذه السرايا بعد قيام اسرائيل لتشكل القوات البحرية الاسرائيلية بعد أن اكتسبت خبرة واسعة في هذا الميدان.

## البالماح



اختصار بالعبرية لـ (بلوغوت ماحتس) (سرايا التحطيم).

كانت الفكرة من وراء إنشاء هذه السرايا العمل من أجل مواجهة احتمال قيام قوات ألمانية بغزو فلسطين بعد سقوط فرنسا وإقامة حكومة فيشي فيها، والتي وضعت تحت سيطرتها كلاً من سورية ولبنان، وأيضاً بعد الانتصارات التي حققها الجيش الالماني-الايطالي على جبهة شمالي افريقيا. وجرى التفاهم والإتفاق بين قيادة (الهاغاناه) وقيادة الجيش البريطاني على تأسيس فرقة من المتطوعين من الشبان اليهود، بحيث يُشكلون وحدة خاصة في الجيش البريطاني. ومن بين أهداف هذه الوحدة محاربة الالمان بشكل عصابات في حالة وقوع فلسطين تحت الاحتلال الالماني. وتقوم قيادة الجيش البريطاني بتزويد هذه الوحدة بالسلاح والعتاد والمال، أما التدريبات فتتم في كيبوتسي الياجور ومشمار هعيمك.

صدرت الأوامر بتشكيل سرايا (البالماح) في ١٥ ايار ١٩٤١، وبموجب هذه الأوامر أُقيمت تسع سرايا : ثلاث في منطقة الجليل شمالي فلسطين، واثنتان في منطقة المركز، وثلاث في جنوب فلسطين وواحدة في منطقة القدس. وتم تعيين اسحق ساديه قائداً لـ (البالماح) (بين ١٩٤١ و ١٩٤٥) على أن يكون خاضعاً لرئيس القيادة العامة لقوات (الهاغاناه).

واهتمت قيادة (البالماح) بتبني برنامج تدريبي خاص يركز على التدريبات الرياضية المتواصلة للحفاظ على الرشاقة وسرعة وخفة الحركة، ثم تنظيم جولات ومسيرات في كل نواحي فلسطين للتعرف عليها. أما التدريب العسكري فشمل تنظيم عمليات متنوعة لجمع المعلومات والاستخبارات ثم التدرب على الاسلحة المختلفة وكيفية استخدام المتفجرات على أنواعها. وتطور (البالماح) بحيث شمل أيضاً قوات بحرية عرفت بـ (بال يام) (بلوغوت يام - سرايا بحرية). وأيضاً كونت نواة لقوة جوية حيث تمت عمليات تدريب على طائرات خفيفة، وهذه التدريبات هي التي كانت الأساس لإقامة سلاح الجو الاسرائيلي في العام ١٩٤٨.

انتشرت قواعد (البالماح) في الكيبوتسات، حيث عمل أعضاء (البالماح) في الزراعة إلى جانب القيام بأعمال عسكرية متنوعة. وأشار شعار (البالماح) المكون من سنبلتين وسيف إلى الاهتمام بالعمل الزراعي والنشاط العسكري، ونجح في إقامة أول استيطان مستقل له العام ١٩٤٤ عندما أنشأ كيبوتس بيت كيشيت في منطقة الجليل الاسفل.

لقد حددت فترة الخدمة في (البالماح) بسنتين ولمدة أطول لأصحاب المهن أو الدرجات العليا الذين يحتاج إليهم (البالماح) بشكل دائم.

العملية العسكرية الاولى التي شارك فيها أعضاء من (البالماح) كانت في حزيران ١٩٤١ إلى جانب القوات البريطانية بغرض احتلال سورية ولبنان الواقعتين تحت حكم حكومة فيشي الموالية لالمانيا النازية. وانتشر أعضاء (البالماح) في فرق عرفت باسم (المستعربين) الذين انخرطوا داخل المجتمعات العربية، وقاموا بجمع معلومات تم نقلها إلى القيادة البريطانية لتبني خططها الحربية.

وكانت هناك سرية من (البالماح) من اليهود الالمان الذين يجيدون الالمانية فعملوا من وراء خطوط الالمان في شمالي افريقيا عندما كان الالمان يتقدمون باتجاه مصر بقيادة رومل.

ولما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارهـا تفرغت سرايا (البالماح) لمحاربة (الكتاب الابيض) الصادر عن الحكومة البريطانية والمتعلق بفلسطين. وانضمت هذه السرايا إلى محاربة الجيش البريطاني في فلسطين، ونظم أفرادها سلسلة من الاعمال الارهابية والتخريبية ضد أهداف بريطانية، مثل إصابة أجهزة الرادار وسفن خفر السواحل البريطانية التي كانت تعترض عمليات تهريب المهاجرين اليهود المتسللين إلى فلسطين.

أما نشاط (البالماح) خلال حرب ١٩٤٨ فكان من خلال ثلاث كتائب: (يفتاح)، (هرئيل)، (هنيجيف) (النقب)، وهذه الكتائب أصبحت جزءاً من تكوين (جيش الدفاع الاسرائيلي). الكتيبة الاولى (يفتاح) حاربت في الجليل وخاصة في صفد، أما الكتيبة الثانية (هرئيل) فحاربت في ممر القدس، والثالثة حاربت في النقب.

بلغ عدد أفراد (البالماح) العام ١٩٤٧ حوالي ٢٠٠٠ مقاتل مع احتياطي بلغ حوالي ١٠٠٠ مقاتل. وتم تفكيك (البالماح) في تشرين الثاني ١٩٤٨ اثر صدور قرار من حكومة اسرائيل برئاسة بن غوريون، وانضمت سراياه إلى الجيش الاسرائيلي. وكان بن غوريون استعان بـ (البالماح) في تنفيذ عملية اغراق سفينة (التلينا) قبل تفكيكه.

نجح (البالماح) في تطوير طرق قتالية سريعة، وكذلك تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية الخاطفة ضد أهداف بريطانية وفلسطينية بعد رصد معلومات عنها.

ولقد تبوأ عدد كبير من قياديي (البالماح) مناصب عسكرية في الجيش الاسرائيلي، وسياسية في الحكومة والكنيست، منهم : يغآل الون (قائد لـ البالماح بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨) واسحق رابين وموشي ديان وحاييم بارليف وديفيد اليعازر ورحبعام زئيفي وعوزي نركيس ومئير باعيل وغيرهم.

## بتسلئيل



مدرسة للفنون الجميلة. أُقيمت في القدس العام ١٩٠٦ على يد الفنانين بوريس شاتس وافرايم ليلين. أمّا الاسم (بتسلئيل) فنسبة إلى (بتسلئيل بن أري) الفنان الذي ورد ذكره في التوراة.
واهتمت المدرسة في بداياتها بإنتاج ادوات الصلاة عند اليهود بأشكال فنية متعددة. وأراد مؤسسو هذه المدرسة إبراز الطابع اليهودي الشعبي القديم والحديث من خلال أشغال فنية مختلفة.
واجهت المدرسة أزمات اقتصادية متتالية إلى أن أُغلقت العام ١٩٢٨، وأُعيد افتتاحها مجدداً العام ١٩٣٥ بدعم من الوكالة اليهودية. وتم في السنة نفسها افتتاح متحف (بتسلئيل) الذي ضم العام ١٩٦٤ إلى إدارة متحف اسرائيل. يضم هذا المتحف مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية اليهودية، ومخطوطات منمقة، ومكتبة مهنية لمواضيع الفنون. أما مدرسة الفنون ذاتها فشهدت تطوراً كبيراً في العقدين الأخيرين، بحيث تم فتح فروع فنية متخصصة مثل : الرسم، والتصميم الصناعي، والتصوير، والسيراميك والصياغة. وتمنح المدرسة خريجيها اللقب الجامعي الأول المعترف به رسمياً من قبل مجلس التعليم العالي في اسرائيل.

## بدر، مناحيم

ولد العام ١٨٩٥ في دوكلا - بولندا، درس الاقتصاد في جامعة كولن في المانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٠ وانخرط في صفوف (هشومير هتسعير) ومن مؤسسي شركة (سوليل بونيه). شارك في تأسيس كيبوتس مزراع. تولى عدة مناصب ومهام إدارية في مؤسسات الهستدروت العامة ومنظمة المزارعين والحركة الصهيونية. قام بمهمة صهيونية في اسطنبول بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤. وكان من المبادرين لإقامة صندوق خاص لدعم عمال البناء وتولى رئاسته.
تولى منصب مدير عام وزارة العمل والبناء عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩، ثم دخل الكنيست الاولى وتولى رئاسة لجنتها الاقتصادية، وتولى بعدها عدة مهام إدارية ضمن حركة الكيبوتس القطري في البلاد، وأخيراً منصب مدير عام وزارة التطوير بين ١٩٥٥ و ١٩٦٢. توفي العام ١٩٨٥ في كيبوتس مزراع.

## بدر، يوحنان

ولد العام ١٩٠١ في كراكوف - بولندا. درس الحقوق والاقتصاد والفلسفة والتاريخ في جامعة كراكوف، وحصل على اللقب الثالث في الحقوق والادارة وأصبح محامياً. انضم إلى حركتي (البوند) و(هشومير هتسعير)، ولكنه ابتداء من العام ١٩٢٥ تأثر بزئيف جابوتنسكي، وساهم في تأسيس فروع لحركة (بيتار) في عدة مواقع في بولندا.
هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٣، وانضم إلى عصابة (الإيتسيل) ثم ساهم في تأسيس حزب (حيروت) العام ١٩٤٨. عضو في الكنيست الاسرائيلية: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ومن الكنيست الثانية كان المرشح الثاني في قائمة (حيروت) ثم الليكود بعد مناحيم بيغن.
- عرف بحنكته السياسية وببعض الحيل البرلمانية، وبإيجاد قانون بدر - عوفر. وعُرف أيضاً بإجادته فن الخطابة. شارك في عدة لجان برلمانية مثل لجنة المالية ولجنة الدستور ولجنة مراقبة الدولة.
كان من أشد المعارضين لانضمام (حيروت) إلى الحكومة برئاسة حزب العمل في أواخر الستينيات، وهذا الموقف أدّى إلى قطع علاقاته مع بيغن وبالتالي إلى انسحابه من الحلبة السياسية العام ١٩٧٧، ولكن شخصيته بقيت مؤثرة فترة طويلة على العمل السياسي ضمن (حيروت) والليكود. توفي العام ١٩٩٤.

## برانت، زيراح

ولد العام ١٨٤٣ في ليطا - بولندا. من مؤسسي مستوطنة (مدينة في ما بعد) بيتاح تيكفا. ومن مقيمي حي (نافيه شالوم) في يافا. هاجر في مطلع شبابه إلى انكلترا ثم هاجر إلى فلسطين العام ١٨٧١ . وقيل عنه إنه هاجر إلى فلسطين خمس عشرة مرة، ولكنه استقر نهائياً في القدس العام ١٩٠٦ وأقام بعض الأحياء فيها. توفي العام ١٩٣٥.

## برانديس، لويس

حقوقي وزعيم صهيوني في الولايات المتحدة الأميركية. ولد العام ١٨٥٦ في لويسفيل. درس الحقوق في جامعة هارفارد. عمل في حقل المحاماة، وعُرف عنه دفاعه عن حقوق المواطن البسيط، والدفاع عن الشركات الصغيرة أمام قوة وسطوة الشركات الكبيرة. وتمكن من إقناع أعضاء في

الكونغرس الأميركي بسن مجموعة من القوانين الاجتماعية المتعلقة بتحسين ظروف عمل العامل. كان اليهودي الأول الذي يُعين في المحكمة العليا في الولايات المتحدة العام ١٩١٦.
لعب دوراً بارزاً في العمل الصهيوني، حيث انتُخب بعد الحرب العالمية الأولى رئيساً للجنة التنفيذية المؤقتة للشؤون الصهيونية. كان من مؤسسي الكونغرس الصهيوني الاميركي ورئيس اللجنة التنظيمية له، واستثمر علاقاته مع الرئيس الاميركي ويلسون الذي بارك وعد بلفور.
زار فلسطين العام ١٩١٩ حيث شارك في المؤتمر الصهيوني العالمي، ونشب خلاف حاد بينه وبين حاييم وايزمان حول كيفية تطوير الاقتصاد والاستيطان في فلسطين، لهذا قرر الاستقالة من كافة الوظائف المتعلقة بالصهيونية. ولكنه بقي عضوا في المنظمة. وساهم في إقامة (الشركة الاقتصادية لأرض اسرائيل). توفي العام ١٩٤١ .

## برتس، يوسف

كاتب يهودي ولد العام ١٨٩٠ في كوسنيتسا - اوكرانيا. هو أحد قياديي الحركة الكيبوتسية ومن نشيطي (هبوعيل هتسعير) و(مباي). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٦ وساهم في تأسيس كيبوتس دغانيا (أ). وهو الذي مُنح حق إلقاء الخطاب الافتتاحي للهستدروت العامة العام ١٩٢٠، ولعب دوراً بارزاً فيها وتولى عدة مهام في مؤسساتها المختلفة.
كان عضواً في (الهاغاناه)، ثم مندوباً في المؤتمرات الصهيونية، وعضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية، ومن مؤسسي اتحاد المجموعات والكيبوتسات. كان رئيس اللجنة الخاصة برعاية الجندي خلال الحرب العالمية الثانية، والتي تابعت نشاطها خلال حرب ١٩٤٨ وبعدها. ودخل عضوية الكنيست الأولى فقط، كتب عدة مقالات، وكتابه (قرية إلى جانب الأردن: قصة دغانيا) تُرجم إلى ١٣ لغة بالاضافة إلى العبرية التي كتب فيها. توفي العام ١٩٦٨ في دغانيا (أ).

## برديشفسكي (بن - غريون)، ميخا يوسف

ولد العام ١٨٦٥ في روسيا. بدأ دراسته في المدارس الدينية، إلاّ أنه انتقل الى اوديسا حيث التقى بعض الأدباء اليهود فيها. تلقى دراسته الجامعية في برلين التي هاجر اليها العام ١٩٠٢ وبقي فيها إلى وفاته. كتب مقالات وكتباً كثيرة حلل فيها الازمة التي يعيشها اليهود ما بين تراثهم وتقاليدهم وبين الحديث والمتطور، وبعدهم عن الواقع (الذي جعلهم منغلقين على أنفسهم). وتأثر الشبان اليهود بكتاباته لأنه وصف الشاب اليهودي الذي يقع في سحر العالم الجميل والخلاب المحيط به وهو ناس جذوره. ولكنه في مرحلة حياته الأخيرة عاد الى قصص التوراة والتلمود واستخلص منها العبر والحكم ونقلها بقالب قصصي وروائي. توفي العام ١٩٢١.

## برزنيتس، شلومو

ولد في براتيسلافا(تشيكوسلوفاكيا سابقا) في العام ١٩٣٦، هاجر إلى اسرائيل في العام ١٩٤٩. درس موضوع علم النفس في الجامعة العبرية في القدس حيث نال شهادة الدكتوراه في الموضوع ذاته. عمل أخصائيا نفسيا في عدة مؤسسات رسمية، وبشكل مستقل. يقيم في حيفا. وانضم إلى حزب كديما وانتخب عضوا في الكنيست الـسابعة عشرة (٢٠٠٦).

## برزيلاي، يسرائيل



هو يسرائيل ايـزنـبرغ. ولـد العام ١٩١٣ في نيشاوا - بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤، وساهم في إقامة كيبوتس (نجبا). انتُخب للمؤسسات الإدارية العليا لحركة الكيبوتس القطري (هكيبوتس هآرتسي)، وشارك في إقامة التحالف العالمي لحزب العمال (هشومير هتسعير)، وعُين سكرتيراً لهذا التحالف.
أوفدته الحكومة الاسرائيلية في عدد من البعثات السياسية الى اوروبا الشرقية، وأشغل منصب المفوض الأول الاسرائيلي في بولندا ١٩٤٩ و ١٩٥٠، ولكنه استقال إثر اندلاع الخلافات بين (المباي) و(المبام). أشغل منصب الأمين السياسي لحزب (مبام) بين ١٩٥٣ و١٩٥٥. دخل الكنيست الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة. وتولى وزارة الصحة بين ١٩٥٥ و ١٩٦١، وأخيراً أشغل منصب وزير بلا وزارة من العام ١٩٦٩ الى وفاته العام ١٩٧٠.

## برطونوف، يهوشع

من كبار الممثلين الإسرائيليين. برز بأدواره المتعددة عاكسا من خلالها قدرة أداء ومحاكاة عالية.
ولد في فيلنا - بولندا في العام ١٨٧٩. ومـارس التمثيل باللغة الايديشية. قدم برفقة مجموعة من الممثلين اليهود عرضا باللغة العبرية أثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني الثالث عشر في فيينا في العام ١٩١٣. وانضم في العام ١٩٢٢ إلى مسرح "هبيما" العبري في موسكو، وهاجر برفقة هذا

المسرح إلى تل ابيب في العام ١٩٢٨.
استطاع برطونوف بلورة شخصيات مركزية ومثيرة على خشبة المسرح، من أشهرها "طوبيا بائع الحليب"، للكاتب العبري شالوم عليخيم. ومسرحية طرطوف لموليير. ونال برطونوف جائزة اسرائيل في العام ١٩٥٥ لدوره في تأسيس المسرح العبري في اسرائيل وتطويره الأدوار المسرحية من خلال مشاركته الفعالة في هذا المجال. توفي في العام ١٩٧١.

## برعام، عوزي



ولد العام ١٩٣٧ في القدس. درس في الجامعة العبرية موضوعي العلوم الاجتماعية والسياسية. انخرط في العمل السياسي في صفوف شباب حزب (المباي)، وكان أحد المشاركين في تأسيس المجموعة الشابة في حزب العمل وكان سكرتيرها الاول. ورث منصب ابيه موشي برعام في سكرتارية لواء القدس في حزب العمل العام ١٩٧٤. دخل الكنيست الـ ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤. تنقل بين تأييد رابين وتأييد بيريس، واختير العام ١٩٨٤ سكرتيراً عاماً لحزب العمل، وشرع في وضع بصماته في إحداث تغييرات في قوائم المرشحين للكنيست وللهستدروت العامة.
كان من المعارضين لانضمام حزبه إلى حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٨٨ ورفض ان يكون وزيراً فيها، واستقال من سكرتارية الحزب. تولى وزارة السياحة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦. أعلن مرات عديدة عن رغبته في التنافس على زعامة الحزب إلاّ أنّه كان يتنازل عن هذه الفكرة. دخل الكنيست الخامسة عشرة إلاّ أنّه قدم استقالته منها بعد انتخاب شارون رئيساً للوزراء، وأعلن اعتزال الحياة السياسية.

## برعام، موشي

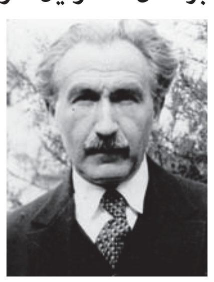


ولد العام ١٩١١ في زدولفونوف - اوكرانيا. كان عضواً ناشطاً في حركتي (درور) و(هحالوتس) في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣١، حيث بدأ نشاطه في (الهاغاناه) والهستدروت العامة، وتولى منصب سكرتيرحزب (المباي) - فرع القدس بين ١٩٤٢ و ١٩٤٩. وخلال حرب ١٩٤٨ كان عضواً في قيادة (الهاغاناه) في القدس. ثم انتُخب سكرتيراً لمجلس عمال القدس وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٦٠. كان منذ العام ١٩٥٥ عضواً في بلدية القدس. دخل الكنيست الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة. وترأس كتلة (المعراخ) البرلمانية في الفترة الواقعة بين ١٩٦٥ و ١٩٧٤. وتمكن برعام من تقوية مكانه بعد وقوع الانشقاق داخل (المباي) العام ١٩٦٥، وطُرِح اسمه كمرشح لمنصب سكرتير عام الهستدروت. تولى منصب وزير العمل بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧، وسعى من أجل سن قانون نزاع العمل رغم المعارضة الشديدة التي تعرض لها من الهستدروت. توفي العام ١٩٨٦ في القدس.

## برغر، بنيامين هرتسل

ولد العام ١٩٠٤ في مينسك - روسيا. بدأ نشاطه العام في صفوف (هشومير هتسعير) في روسيا. وهاجر إلى بولندا فانضم إلى حركة (بوعالي تسيون - يمين) العام ١٩٢١. ثم هاجر الى المانيا فدرس فيها القانون والاقتصاد وحاز على درجة الدكتوراه.
هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤، وأصبح من محرري جريدة (دافار) البارزين. عضو في الكنيست : ١، ٢، ٣، ٤، ٥. وجهت اليه انتقادات شديدة أثناء فضيحة لافون، بسبب سعيه إلى توسيع النقاش حولها وشمل اطراف متعددة.

## برغمان، شموئيل هوغو



ولد العام ١٨٨٣ في براغ - تشيكيا. مفكر وفيلسوف يهودي من نشيطي (هبوعيل هتسعير).. درس في جامعتي براغ وبرلين ونال لقب الدكتوراه، ولكنه فضل العمل في أمانة مكتبة جامعة براغ، وحافظ في الوقت نفسه على صلة قوية بالنشيطين الصهيونيين في براغ والبلدان المحيطة ببلاد التشيك. كان نشيطاً في المجموعة الطلابية (باركوخبا) وتأثر من كتابات مارتين بوبر وآحاد هاعام وغيرهما... هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٠، وأول من تولى إدارة المكتبة الوطنية والجامعية في القدس، وهي المكتبة الواقعة الى جانب الجامعة العبرية، والتي تضم معظم الكتب التي صدرت وتصدر في إسرائيل والعالم. وبقي في إدارة هذه المكتبة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٥.
كان عضواً في اللجنة التأسيسية للهستدروت العامة ممثلاً عن حزب (هبوعيل هتسعير) ونشيطاً في اللجنة الثقافية التي أقامتها الهستدروت العامة. وانضم الى طاقم المحاضرين الاوائل في الجامعة العبرية. نال جائزة اسرائيل العام ١٩٥٤ في الآداب.

كان من الداعين الى التقارب بين اليهود والعرب وإلى اقامة دولة ثنائية القومية. توفي في القدس العام ١٩٧٥.

**بركت، رؤوبين**

ولد العام ١٩٠٥ في ليطا (بولندا). هو رئيس الكنيست الرابعة، ومن قياديي (مباي) وحزب العمل. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٦. عُين سكرتيراً لقسم الاستيطان في المركز الزراعي ومدير قسم العلاقات العامة في عملية نقل املاك يهود المانيا. وأشغل منصب السكرتير العام للجنة من أجل الجندي خلال الحرب العالمية الثانية، ثم لعب دوراً في عمليات تهريب الأسلحة.

كان عضو اللجنة المركزية للهستدروت العامة بين ١٩٥٠ و ١٩٦٠، وأسس المعهد الأفرو-آسيوي، وتولى في جزء من الفترة المذكورة منصب مدير عام ادارة بيت بيرل ومدير عام دار النشر (عام عوفيد)، وكان عضواً في الاشتراكية العالمية.

نشب خلاف حاد بينه وبين بنحاس لافون في مطلع العام ١٩٦٠ فعُين سفيراً لإسرائيل في النرويج، ولكنه عاد الى اسرائيل بعد عام اي في ١٩٦١ فعين أميناً عاماً لحزب (مباي)، وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٦٥، وكان له دور بارز في الأزمات السياسية والحزبية التي عصفت بحزب (المباي) على خلفية الخلافات العميقة التي وقعت بين بن غوريون وليفي اشكول والتي كانت نتيجتها تأسيس حزب (رافي) (قائمة عمال اسرائيل). وكان بركت عضواً في الكنيست السادسة والسابعة، والتي تولى فيها منصب رئاسة الكنيست إلى يوم وفاته العام ١٩٧٢ في القدس.

**برلين، الياهو مئير**

ولد العام ١٨٦٦ في موهيلف - روسيا. درس في جامعة موسكو، وامتلك مصنعاً صغيراً، وكان عضواً في مجلس الدوما الأول بين عامي ١٩٠٦ و ١٩٠٧. وبالمقابل كان عضواً ناشطاً في المنظمة الصهيونية وممثلاً عنها في عدد من المؤتمرات الصهيونية.

هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٧، وكان من المساهمين في تأسيس مدينة تل ابيب. كان عضواً في كل الهيئات اليهودية المنتخبة و(الفاعاد لئومي) (اللجنة القومية) قبل العام ١٩٤٨. وكان عضو مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن بين الموقعين على وثيقة الاستقلال. توفي العام ١٩٥٩ في تل ابيب.

**برمان، اسحق**



ولد العام ١٩١٤ في بريدشيف - اوكرانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢١. درس الحقوق في لندن. انضم الى عصابة (الإيتسيل)، وخدم في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية بمهمة ضابط استخبارات. نشط في صفوف الصهيونيين العموميين التي أصبحت فيما بعد الحزب الليبرالي، وكان في السبعينيات من دعاة حركة تغيير طريقة الانتخابات. دخل الكنيست التاسعة ضمن قائمة الليكود (الحزب الليبرالي كان متحالفاً مع (حيروت) تحت اسم الليكود)، وتولى رئاسة الكنيست في الدورة التاسعة. تولى وزارة الطاقة خلال الكنيست العاشرة، وقدم استقالته من الحكومة على خلفية معارضته للحرب في لبنان، وأعلن عن تأسيس قائمة سياسية جديدة باسم (المركز الليبرالي) إلاّ أنّه انسحب من صفوفها بعد خلافات وقعت بينه وبين المشاركين في هذه القائمة. أخذ ينشر مقالات سياسية مظهراً في بعضها رؤيته الاقتصادية الليبرالية.

**برنشطاين، بيريتس**

ولد العام ١٨٩٠ في مينينغين - المانيا. تلقى تعليماً في الاقتصاد، ثم هاجر إلى هولندا. انضم إلى المنظمة الصهيونية العام ١٩١٧ وتولى فيها عدة مناصب قيادية ومنها منصب رئيسها مدة أربع سنوات. تولى بين ١٩٣٠ و ١٩٣٥ تحرير النشرة الصهيونية الهولندية والتي من خلالها دعا إلى التأكيد على الصهيونية بدون حدود وبدون تردد على الإطلاق. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٦ وتولى تحرير دورية (هبوكير) لفترات متقطعة حتى العام ١٩٤٦. انتخب العام ١٩٤١ رئيساً لـ (تحالف الصهيونيين العموميين)، ومثل التحالف في إدارة الوكالة اليهودية، وتولى رئاسة قسم التجارة والصناعة فيها.

كان عضواً في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت، وأشغل منصب وزير التجارة والصناعة في الحكومة المؤقتة بعد إعلان قيام إسرائيل. كان من الموقعين على وثيقة الاستقلال، وكان المرشح الأول لحزب (الصهيونيين العموميين) ودخل الكنيست الاولى والثانية والثالثة والرابعة.

تولى وزارة التجارة والصناعة مجدداً بين ١٩٥٢ و ١٩٥٥، ودخل الكنيست الخامسة عضوا عن حزب الليبراليين. توفي العام ١٩٧١ في تل ابيب.

**برنير، يوسف حاييم**

ولد العام ١٨٨١ في اوكرانيا. وخدم في الجيش الروسي.

هاجر العام ١٩٠٤ إلى بريطانيا، حيث عمل في قطاع الطباعة. انضم إلى حركة (بوعالي تسيون)، وأصدر وحرر مجلة شهرية باسم (همعورر) (الموقظ)، والتي تركت أثراً على الشباب اليهودي من أبناء الهجرة الثانية، وكذلك على أعضاء (هشومير)، وعلى أُدباء عبريين شباب.
هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٩ وأصبح الناطق الرسمي باسم (الهجرة الثانية). عمل في رصف الشوارع، وفي التعليم في جمناسيا هرتسليا، وشارك في الاجتماعات التأسيسية للهستدروت العامة، والإعلان عن قيامها العام ١٩٢٠.
قتل العام ١٩٢١ اثناء مواجهات بين الفلسطينيين واليهود في يافا. وضع سلسلة من المؤلفات أبرز من خلالها ما اسماه نواقص الشعب اليهودي، وفي مقدمتها «عدم وجود وطن له». نادى بضرورة إحداث تغييرات في نهج حياة اليهود والعودة إلىما أسماه العمل المنقي للإنسان.

### برونفمان، رومان



ولد العام ١٩٥٤ في تشيرنوفيتش - روسيا. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٨٠. نال الدكتوراه من الجامعة العبرية في القدس في الدراسات الروسية. بدأ نشاطه السياسي عضواً في المجلس البلدي في حيفا من قبل حزب العمل بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦، ونائباً لرئيس (الفوروم الصهيوني) في الوقت نفسه، وتولى رئاسة هذا الفوروم بين ١٩٩٦ و ١٩٩٨.
دخل إلى الكنيست الرابعة عشرة ضمن حزب (يسرائيل بعلياه) (وهو حزب أسسه المهاجرون الروس). وكذلك دخل الكنيست الخامسة عشرة ولكنه انفصل عن حزبه مع عضو آخر واقاما قائمة مستقلة تحت اسم (محار) ( غداً).
شارك في الائتلاف الحكومي مع حكومة باراك، ولكنه انسحب لعدم موافقته على الفقرات الدينية في الاتفاقيات المتعلقة بالائتلاف. من دعاة علمنة مؤسسات اسرائيل.

### برونو، ميخائيل



ولد العام ١٩٣٣ في هامبورغ - المانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤. درس الاقتصاد والرياضيات في جامعة كمبريدج، ونال الدكتوراه من جامعة ستانفورد. عمل محاضراً في كلية الاقتصاد في الجامعة العبرية بالقدس. كان في الستينيات من المبادرين إلى إقامة سلطة التطوير الاقتصادي في وزارة المالية الاسرائيلية، وكلف بعدة مهام استشارية بناء على طلب من الحكومة، وكان في الوقت نفسه نائب مدير ثم مدير قسم الأبحاث التابع لبنك اسرائيل.
أظهر برونو توجهاً حمائمياً وكان عضواً فعالاً ونشيطاً في حركة (سلام الآن) وهو الذي شارك في وضع البرنامج الاقتصادي للتجمع العمالي (المعراخ) لخوض انتخابات العام ١٩٨٤. وكان من المساهمين الكبار في وضع الخطة الاقتصادية لوقف التضخم المالي. وعين محافظاً لبنك اسرائيل بين ١٩٨٦ و ١٩٩١، وفي العام ١٩٩٣ عين نائباً لرئيس البنك الدولي ورجل الاقتصاد الأول في هذا البنك. فاز برونو بجائزة اسرائيل للاقتصاد العام ١٩٩٤. توفي العام ١٩٩٦ في القدس.

### بريت شالوم (تحالف السلام)

جمعية صغيرة تشكلت في القدس العام ١٩٢٥ من عدد من المثقفين اليهود بهدف التقارب بين اليهود والعرب في فلسطين والتوصل إلى اتفاق سياسي بين الشعبين. ومن بين مؤسسيها آرثر روبين (انسحب منها بعد اندلاع ثورة ١٩٢٩)، وشموئيل هوغو برغمان، ويوسف لوريا وغيرهم.
شارك في بعض جلسات النقاش التي كانت تنظمها هذه الجمعية شخصيات صهيونية مثل ديفيد بن غوريون وبيرل كتسينلسون ويوسف شبرينتساك. والشخص الموجه لهذه الجمعية كان الفيلسوف اليهودي مارتين بوبر، وإحدى الشخصيات البارزة التي تركت أثرها على الجمعية دون الانتساب اليها يهودا ماغنيس. وانقسمت الجمعية الى فريقين، الأول وشكّل الاقلية ورأى في الجمعية تجمعاً لباحثين يخدمون الحركة الصهيونية ليس إلاّ، وفريق آخر وهو الأغلبية رأى أنّه من الضروري بلورة برنامج سياسي كامل ومفصل تكون نهايته إقامة دولة ثنائية القومية ينال فيها كل شعب من الشعبين الحقوق كاملة دون النظر الى العدد او النسبة على الاطلاق.
أبدت الجمعية مرونة في مسألة توقيف سيل الهجرة اليهودية إلى ان تهدأ الأمور في الجانب العربي. وتعرضت هذه الجمعية الى موجة شديدة من الانتقادات من قبل الصهيونيين الذين اتهموها أنها تسعى الى ضرب عملية تنفيذ إقامة الوطن القومي في الصميم. وانتهى نشاط الجمعية مع بداية الثلاثينيات من القرن الماضي، وانضم الأعضاء إلى عدة هيئات كانت تنادي بنفس المبادىء وتسير وفق خط سياسي مشابه نوعاً ما.

### بريت هبريونيم

وتعني (عصابة الأشـدّاء). جماعة صهيونية من التيار التصحيحي متطرفة جداً.أسسها آبا احيمئير بين ١٩٣٢

و١٩٣٣ في فلسطين، وعمل إلى جانبه الشاعر اوري تسفي غرينبرغ ويهوشواع ييفين. وكان الداعي إلى تأسيس هذه الجماعة «الإحباط» الذي أصاب المؤسسين من الحركة العمالية، التي اعلنوا عن انسحابهم منها. وقد أظهرت هذه الجماعة إعجابها بالفكر النازي والعنصرية النازية. يعتبرون هتلر منقذاً لألمانيا، وأعلنوا أيضاً استعدادهم لدعمه فيما لو تخلى عن معاداة اليهود. ونشرت المجموعة سلسلة من المقالات التي تؤيد وتمجد هتلر والفكر النازي الذي نادى به، ومن بين هتافاتهم (المانيا لهتلر، وايطاليا لموسوليني، وفلسطين لجابوتنسكي).

اتخذت هذه الجماعة نماذج لعملها من الفترة الرومانية، وعلى وجه التحديد من القرن الميلادي الأول عندما تمرد اليهود على الحكم الروماني في فلسطين، ولهذا فإن اسم هذه الجماعة يعود إلى جماعة كانت من المتمردين على الرومان. ولقد دعا زعماء هذه الجماعة إلى العمل الجاد ضد السلطة الانتدابية بكل الطرق بما فيها الإرهاب والاغتيال. ولم تتوانَ هذه الجماعة عن تنفيذ عملية اغتيال ضد حاييم اورلوزوروف مدير القسم السياسي في الوكالة اليهودية، وضد اعضاء (تحالف السلام).

دعت الجماعة زئيف جابوتنسكي إلى تولي قيادتها كزعيم بما يشبه الدوتشي الايطالي والفوهرر الالماني. إلاّ أن جابوتنسكي حافظ على مسافة بينه وبين هذه الجماعة، رغم أنه صرح في عدة مناسبات عن تقديره وافتخاره بعمل ونشاط هذه الجماعة. وفي فترة معينة دعا الى تقييد نشاطاتها.

واجهت الجماعة معارضة شديدة من أعضاء التيار الصهيوني العمالي مثل (مباي) الذين اعتبروهم شبيهين للفاشيين، وهذا التوجه هو الذي سبب التباعد والخلاف بين الطرفين. ووجهت التهم الشديدة الى اعضاء الجماعة في مسألة اغتيال اورلوزوروف ولكن تمت تبرئة ساحتهم. أخرجت السلطات الانتدابية الجماعة على القانون واعتقلت احيمئير وسجنته مدة ٢١ شهراً بكونه زعيم الجماعة.

ارتبط اسم مناحيم بيغن بالجناح المتطرف في الحركة، وكانت علاقته قوية مع احيمئير، ولهذا سمح له بالكتابة في جريدة حزب (حيروت) حتى وفاة احيمئير العام ١٩٦٢.

### البريجادا

هي عبارة عن الكتيبة اليهودية المحاربة في صفوف الجيش البريطاني، وهي مكونة من مشاة جرى تجميعهم خلال صيف العام ١٩٤٤ وأعلن عن إقامة (البريجادا) في ايلول ١٩٤٤. ولقد سبق الإعلان مفاوضات طويلة بين الحكومة البريطانية والقيادة الصهيونية برئاسة موشي شرتوك ( شاريت). وضمت الكتيبة وحدات مدفعية، ونقل، وخدمات مرافقة اخرى. وكانت الفكرة لإقامة هذه الكتيبة أنه من واجب اليهود الوقوف الى جانب كل من يحارب النازية، وللاستفادة من الترتيبات التي سوف تحصل على العالم مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

بلغ عدد أعضاء الكتيبة خمسة آلاف مقاتل شاركوا في القتال ضد القوات الإيطالية، وكثيرون من المحاربين اليهود في الكتيبة نقلوا خبراتهم العسكرية لحرب ١٩٤٨ ولتطوير الجيش الاسرائيلي فيما بعد.

### بكار، اهارون

ولد العام ١٩٠٦ في كوبرين - بيلوروسيا. من زعماء (مباي) وحزب العمل. انضم في صباه الى حركة (شباب صهيون) و(الحالوتس). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥، وانتخب العام ١٩٢٨ سكرتيراً لمجلس عمال رامات غان، وانضم بعد ذلك إلى سكرتارية مجلس عمال تل ابيب وبعد فترة وجيزة تولى منصب محاسب هذا المجلس.

ساهم خلال عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ في عملية تموين (الهاغاناه) والجيش الإسرائيلي. وكان عضواً بين ١٩٤٩ و ١٩٦١ في اللجنة المركزية للهستدروت العامة ورئيساً لقسم التنظيم المهني فيها. انتخب في الفترة نفسها للكنيست الثالثة والرابعة ولكنه قدم استقالته من الكنيستين بعد مرور سنة على انتخابه. تولى منصب سكرتير عام الهستدروت بين ١٩٦١ حتى ١٩٦٩، وكان عضواً في الكنيست الخامسة والسادسة والسابعة، وتولى رئاسة اللجنة الاقتصادية لحزب العمل بين ١٩٧٠ و ١٩٧٧. توفي العام ١٩٩٥ في تل ابيب.

### بلاطو - شارون، شموئيل



ولد العام ١٩٣٠ في لودج - بولندا. هاجر مع عائلته الى فرنسا العام ١٩٣٧، وانضم إلى الشيوعيين العام ١٩٤٥ في باريس. وبدأ بالعمل الحرّ إلى أن قام بجمع ثروة كبيرة. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٧٢، ولكن النيابة الفرنسية العامة وجهت إليه تهماً بالفساد والرشاوى بمئات ملايين الفرنكات الفرنسية، وقامت الحكومة الفرنسية على إثر ذلك بتوجيه طلب إلى الحكومة الاسرائيلية لتسليمه اليها لتقديمه إلى المحاكمة في فرنسا. وكي يتفادى تسليمه إلى فرنسا قام بترشيح نفسه للكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ كمرشح وحيد. وسبق انتخابه حملة دعائية قوية جداً أظهرته انه رجل أعمال متميز وناجح بإمكانه توفير حلول

لكل المشاكل والقضايا الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل.
اطلق بلاطو على قائمته اسم (التطوير والسلام) وابدى استعداده لتأييد حكومة مناحيم بيغن. وادعى أنه ساهم مادياً في تنظيم عمليات لإطلاق سراح يهود من الاتحاد السوفييتي منعوا من مغادرة بلادهم الى اسرائيل. وقدم أموالاً لدعم قياديي الاحياء الفقيرة في نضالهم ضد السلطات الحكومية. ولكن كل هذا لم يمنع القضاء الفرنسي من تقديمه الى المحاكمة غيابياً.
وأثيرت في الرأي العام الاسرائيلي ادعاءات أن انتخابه تم بالرشوة، وبعد تحقيق نفذته الشرطة قامت الكنيست بنزع حصانته في ايار ١٩٧٩ وقدم للمحاكمة في ايار ١٩٨١، وحكم عليه بالسجن تسعة أشهر، ومن ثم قررت لجنة الكنيست تعليق عضويته في الكنيست، الاّ ان قراراً من المحكمة العليا رد قرار لجنة الكنيست، وتمكن محامي دفاعه من تأجيل تنفيذ قرار الحكم حتى تشرين الاول العام ١٩٨٤، وحاول شارون دخول الكنيست العاشرة والحادية عشرة الا انه فشل.
اعتقل العام ١٩٨٥ في ايطاليا بناء على طلب من الحكومة الفرنسية الا انه تمكن من الهرب بعد أشهر عدة، وعاد إلى اسرائيل. حاول ترشيح نفسه في صفوف الليكود إلا أنه فشل.

## بلاو، يهوشواع

ولد العام ١٩١٩ في رومانيا. هو أحد كبار الألسنيين اليهود في العصر الحاضر. تعلم في الجامعة العبرية في القدس ثم درّس فيها أُسُس اللغة والأدب مدة طويلة. قام بنشر عشرات الأبحاث والدراسات المتعلقة باللغة العبرية. نال جائزة اسرائيل للآداب العام ١٩٨٤.

## بلكوفسكي، تسفي

ولد العام ١٨٦٥ في روسيا. وهو من طلائعيي الصهيونية. درّس الحقوق في جامعة صوفيا. كان من المساهمين الكبار في التحضير لانعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل العام ١٨٩٧. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٤، وانخرط في تعليم الحقوق في مجال التشريع العبري. توفي العام ١٩٤٨.

## بلكيند، يسرائيل

ولد في روسيا العام ١٨٦١. من مؤسسي حركة (بيلو) وأحد قيادييها. هاجر الى فلسطين على رأس مجموعة المهاجرين اليهود الأوائل العام ١٨٨٢، وعمل في عدة أعمال في مستوطنتي ريشون لتسيون وغديرا.
وقف بلكيند في مواجهة تشدد موظفي البارون روتشيلد الذين أرادوا فرض هيمنتهم على المستوطنات والمهاجرين معاً مدعومين من البارون نفسه. أنشأ مدرسة عبرية العام ١٨٨٩ ووضع كتاباً لتعليم أسس اللغة العبرية، ثم أسس مؤسسة خاصة في شفيا(الواقعة على بعد ثلاثين كم إلى الجنوب من حيفا) ليتامى اضطرابات كيشنييف العام ١٩٠٣. ساهم في تسهيل هجرة ايتام الاضطرابات التي حصلت في اوكرانيا بعد الحرب العالمية الاولى. توفي العام ١٩٢٩ في برلين، ونقل رفاته إلى ريشون لتسيون العام ١٩٣٠.

## بلو، سول

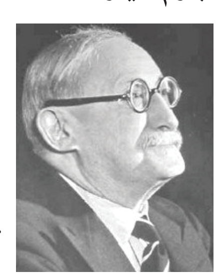


كاتب أميركي من أصل يهودي. حاز على جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٧٦. ولد في كويبك (كندا) العام ١٩١٥ لعائلة مهاجرة من روسيا. درس الانثروبولوجيا في جامعة شيكاجو، وخلفت هذه الدراسات أثرا على أفكاره وأسلوب كتابته.
انخرط في التعليم الأكاديمي حيث درّس اللغة الانكليزية وآدابها في جامعات أميركية عديدة، من أبرزها: منيسوتا وبرنستون وبوسطن.
اتخذ بلو معظم أبطال رواياته من صفوف الجاليات اليهودية المقيمة في شيكاجو ونيويورك. وروايته المشهورة بعنوان «مُنقذ الكارثة» عكست تأثير المحرقة على مجرى حياة شرائح واسعة من المجتمع اليهودي المهاجر إلى الولايات المتحدة خاصة والغرب عامة.
ترجمت مؤلفاته إلى لغات كثيرة، من بينها اللغة العبرية، ومن أبرز الروايات المترجمة: «هندرسون ملك المطر» (١٩٥٩) في ترجمتين إلى العبرية. و «سرقة» (١٩٩٤). و «الفم الكبير» (١٩٨٨)، و «اقبض على اليوم» (١٩٩١).
توفي سول بلو في نيسان ٢٠٠٥.

## بلوشتاين، يوسف

ولد العام ١٨٦٠ في ليطا (بولندا). هاجر إلى الولايات المتحدة العام ١٨٨٠ حيث درس الطب فيها.
أنشأ فرعاً لحركة (أحباء صهيون) في الولايات المتحدة، وأصدر مجلة أسبوعية ناطقة باللغة الايديشية. شارك في المؤتمر الصهيوني العام ١٩٠٣، وكان عضواً نشيطاً في منظمة (بني تسيون)، وسكرتيراً لحركة (همزراحي) في الولايات المتحدة. توفي العام ١٩٣٤.

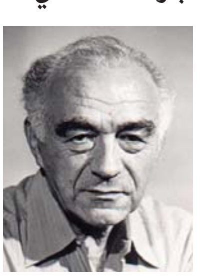
## بلوم، ليئون



سياسي فرنسي، ولد العام ١٨٧٢ في باريس. انضم في شبابه إلى الحركة الإشتراكية. كان من المتحمسين للحركة الصهيونية. انتخب رئيساً لحكومة فرنسا في الفترة الواقعة بين ١٩٣٦ و ١٩٣٨، وألقت القوات النازية القبض عليه بعد سقوط فرنسا بيد المانيا خلال الحرب العالمية الاولى.

بعد زوال الحكم النازي اختير من جديد لرئاسة الحكومة الفرنسية بين ١٩٤٥-١٩٤٦. ساهم بلوم كثيراً في تسهيل الطريق لإقامة اسرائيل. له عدة كتابات نشِرت في الصحف والمجلات الفرنسية المختلفة. توفي العام ١٩٥٠. أطلِق اسمه على كيبوتس في الجليل الأعلى (كفار بلوم).

## بلومنتال، نفتالي



ولد العام ١٩٢٢ في ستنيسلاف. عاش في صباه في المانيا ثم هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٤. انضم إلى صفوف حركة (بني عكيفا) و(الهاغاناه). وانضم إلى الهستدروت العامة في مطلع الخمسينيات. وعين العام ١٩٦٨ نائباً لمدير (كور) (مجمعات الصناعات في اسرائيل)، ثم مديراً عاما لها بين ١٩٧٧ و ١٩٨١. دخل الكنيست العاشرة وكان في الوقت ذاته رئيساً لمجلس إدارة كور. أشغل منصب مراقب الهستدروت بين ١٩٨٦ و ١٩٩٤.

## بلومنتال، نوعمي



ولدت العام ١٩٤٣ قرب مدينة اسدود. درست المسرح في معهد بيت تسفي، وموضوعي العلوم السياسية والاجرام في جامعة بار ايلان.

بدأت نشاطها السياسي العام في مطلع الثمانينيات عندما أنشأت مع عدد من زميلاتها (منظمة النساء الليبراليات)، دخلت الكنيست الـ ١٣، ١٤، ١٥ ، ١٦ عن قبل حزب الليكود، وتولت منصب رئيسة لجنة الاستيعاب التابعة للكنيست.

وجهت إليها النيابة العامة الاسرائيلية تهمة تزييف في عملية التصويت في حزب الليكود، فاضطرت إلى التنحي عن العمل في الكنيست.

## بلومنفيلد، يهودا كورت

ولد العام ١٨٨٤ في المانيا. مارس نشاطاً صهيونياً منذ صغره، وعين العام ١٩٠٩ سكرتيراً للمنظمة الصهيونية في المانيا، ورئس تحرير جريدة (دي فالط) الالمانية المعروفة بين ١٩١٣ و ١٩١٤. وانتخب رئيساً للمنظمة الصهيونية في المانيا العام ١٩٢٤.

هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٣ إثر صعود النازيين الى الحكم في المانيا، وأصبح عضوا في الصندوق التأسيسي (كيرن هيسود). ساهم في إقامة الوكالة اليهودية الموسّعة. كان من مؤيدي معسكر حاييم وايزمان. توفي في القدس العام ١٩٦٣.

## بلوي، عمرام

ولد العام ١٩٠٠ في القدس. من زعماء حركة (نتوري كارتا). درس المواضيع الدينية في المدارس الدينية في القدس، وأصبح حاخاماً. انخرط في بداية نشاطه العام في صفوف (اغودات يسرائيل)، ولكنه عارض بشدة قيادة هذا الحزب في فلسطين في موضوع تدريس العبرية للبنات في مؤسسات تربوية تابعة للحزب. وإثر قدوم مهاجرين بولنديين تمكن من الانسحاب من حزب (اغودات يسرائيل) واقامة اطار جديد تحت اسم (اهافات حاييم) (حب الحياة)، ثم أقام حركة (نتوري كارتا) وتولى زعامتها، وشرع في محاربة الصهيونية بكافة اشكالها، ودعا الى التشدد بمسألة السبت. وكرر في عدة مناسبات عدم اعترافه بإسرائيل. توفي العام ١٩٧٤ ودفن في القدس.

## بن اليسار، الياهو

ولد العام ١٩٣٢ في رادوم - بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٢. درس العلوم السياسية في جامعة باريس ثم نال درجة الدكتوراه من جامعة جنيف. اظهر اهتماماً في الابحاث التاريخية مشدداً على مسألة المحرقة. وانخرط في اجهزة الامن بين ١٩٥٢ و ١٩٦٥.

تولى بين ١٩٧١ و ١٩٧٧ القسم الإعلامي في حزب (الحيروت)، وأصبح مديراً عاماً لمكتب رئيس الحكومة بيغن بين ١٩٧٧ و١٩٨٠. ثم دخل الكنيست الـ ١٠، ١١، ١٢، ١٣. وأشغل منصب رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤ ومرة ثانية بين ١٩٨٩ و ١٩٩٢.

ولما لم ينجح في الدخول الى الكنيست الرابعة عشرة عين سفيراً في الولايات المتحدة، ثم سفيراً في فرنسا. وقبل وفاته في آب ٢٠٠٠ اعلن رئيس الحكومة باراك عن انهاء مهمته. توفي العام ٢٠٠٠ في القدس.

## بن اليعازر (زبروبسكي)، آرييه

ولد العام ١٩١٣ في فيلنا - ليطا (بولندا). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٠، وانضم الى حركة (بيتار)، ثم أصبح ناشطاً في (حلف الأشـدّاء) (بريت هبريونيم ). انضم أيضاً إلى عضوية (الإيتسيل)

وأُرسِل في بعثة إلى بولندا ثم إلى الولايات المتحدة. ولما عاد إلى فلسطين العام ١٩٤٣ عين في مجلس قيادة (الإيتسيل)، وكان من الذين ادخلوا روحاً جديدة على هذه العصابة، واعتقلته السلطات البريطانية العام ١٩٤٤ ونفته إلى افريقيا.

تمكن من الهرب برفقة يعقوب مريدور واسحق شمير الى فرنسا حيث نظموا جميعاً سفينة التلينا. ثم بعد ذلك كان من مقيمي (حيروت) وتولى عدة مهام تنظيمية وإدارية في هذا الحزب مثل رئيس المجلس الإداري. انتخب للكنيست الـ ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧. واشغل منذ العام ١٩٥٥ منصب نائب لرئيس الكنيست.

ترأس قائمة (ازرق - ابيض) منذ العام ١٩٦٥ ضمن حزب حيروت في الهستدروت العامة. توفي العام ١٩٧٠ في تل ابيب.

## بن اليعازر، بنيامين (فؤاد)



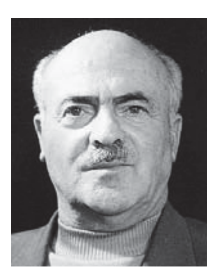
ولد العام ١٩٣٦ في البصرة - العراق. هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٥٠، وانضم إلى كيبوتس مرحافيا. خدم في الجيش الاسرائيلي فترة طويلة وصلت إلى حوالي ثلاثين عاماً، وتولى قيادة فرقة (شاكيد) وضابط ارتباط مع القوات اللبنانية اثناء الحرب الاهلية اللبنانية، وقائد منطقة الضفة الغربية.

بعد إنهاء خدمته العسكرية انضم إلى قائمة (ياحاد) مع عيزر وايزمان ودخل الكنيست الحادية عشرة. انتخب للكنيست الثانية عشرة من قبل حزب العمل بعد انضمامه ووايزمان لهذا الحزب. عُرف بدعمه لإسحق رابين في التنافس الداخلي في الحزب بين الأخير وشمعون بيريس. دخل الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة وكان مدرجاً في أماكن مركزية. أشغل منصب وزير الإسكان والبناء بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

أعلن في مناسبات عديدة عن نيته خوض الانتخابات لزعامة حزب العمل. دخل الكنيست الخامسة عشرة ضمن القائمة المشتركة (اسرائيل واحدة) بزعامة باراك، فتولى فيها منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الاتصالات، ثم وزيراً للبناء والإسكان بعد انسحاب حزب (المفدال) من الائتلاف الحكومي في آب ٢٠٠٠، وانضم إلى حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها شارون في آذار العام ٢٠٠١ فتولى وزارة الدفاع، وعرف بمواقفه المتشددة والعسكرية في مواجهة (انتفاضة الأقصى).

نجح في الانتخابات الداخلية في حزب العمل في شباط ٢٠٠٢ فأصبح زعيماً للحزب ومرشحاً لرئاسة الحكومة عن هذا الحزب، إلا أنه هزم في الانتخابات الداخلية أمام عمرام متسناع الذي تولى رئاسة حزب العمل من آب ٢٠٠٢ حتى استقالته في مطلع ٢٠٠٣، وحافظ بن اليعازر على عضويته في الكنيست السادسة عشرة والسابعة عشرة.

## بن أهارون، اسحق



ولد العام ١٩٠٦. انضم في شبابه إلى حركة (هحالوتس) و(هشومير هتسعير) في رومانيا. درس العلوم السياسية والاقتصاد في جامعة برلين. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٨، وانضم للعمل في (حركة الكيبوتس الموحد) ثم حزب (المباي). اختير لمنصب سكرتير مجلس عمال تل ابيب لعامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨.

انخرط في صفوف الجيش البريطاني العام ١٩٤٠، ولكنه وقع في الأسر الالماني في أثينا فأمضى اربع سنوات في المعتقل، وإثر عودته الى فلسطين شارك مجموعة من زملائه في (المباي) في إقامة حركة (أحدوت هعفودا). جرى طرده من صفوف الجيش البريطاني العام ١٩٤٦ بعد اكتشاف أنه عضو في (الهاغاناه)، وبعد ذلك كان من النشطاء البارزين في إقامة حزب (المبام)، ومن مندوبي هذا الحزب في الهستدروت العامة. كان من أشد المقاومين لتفكيك (البالماح) في أعقاب إعلان قيام اسرائيل.

عضو الكنيست الاولى والثانية عن حزب (المبام)، عضو الكنيست الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عن حزب (أحدوت هعفودا - بوعالي تسيون). وعضو في الكنيست السابعة والثامنة عن حزب العمل. أشغل منصب وزير المواصلات من ١٩٥٩ حتى ١٩٦٢، وكان من المنادين بانسحاب الجيش من الأراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ كونها - أي الاراضي - تشكل (جمرة مشتعلة).

اشغل منصب سكرتير الهستدروت العامة بين ١٩٦٩ و ١٩٧٣، وعرف بمقاومته لسياسة الحكومة، فكثيراً ما كان يصطدم معها رغم أنه انتمى إلى الحزب الحاكم نفسه. نال جائزة اسرائيل مقابل (مشروع حياة مليء بالنشاط والمساهمة من أجل بناء اسرائيل) وذلك العام ١٩٩٥.

## بن بورات (قزاز )، مردخاي



ولد العام ١٩٢٣ في بغداد. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٥. شارك في تنفيذ العمليات التخريبية والارهابية في الاحياء اليهودية في المدن العراقية لتهجير اليهود العراقيين إلى اسرائيل في الفترة الواقعة بين ١٩٤٩ و ١٩٥١. تولى رئاسة السلطة المحلية

في اور يهودا بين ١٩٥٥ و ١٩٦٩. انتخب العام ١٩٥٧ لسكرتارية (المباي) وكان محسوباً على بن غوريون ثم على موشي ديان.
دخل الكنيست السادسة من قبل حزب (رافي)، والكنيست السابعة والثامنة من قبل حزب العمل. أحد مؤسسي (المنظمة العالمية ليهود البلدان العربية) (١٩٧٥). استقال من حزب العمل وخاض الانتخابات للكنيست التاسعة في قائمة مستقلة، ولكنها لم تعبر نسبة الحسم المقررة.
انضم إلى قائمة (تيلم) وانتخب للكنيست العاشرة، وانضم إلى الحكومة كوزير بدون وزارة العام ١٩٨٢، ولكنه قدم استقالته منها العام ١٩٨٤. حاول دخول الكنيست في قائمة انتخابية مستقلة، إلاّ أنّه لم يعبر نسبة الحسم هذه المرة أيضاً، فانضم إلى حزب الليكود العام ١٩٨٨، وبعدها لم يتمكن من إيجاد مكان له وسط الحلبة السياسية فاعتزل.

## بن بورات، مريم

ولدت العام ١٩١٨ في كوبانا - ليطا (بولندا). هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٣٦. درست الحقوق في كلية الحقوق التي أنشأها نظام الانتداب البريطاني في فلسطين، وأصبحت محامية، وانضمت إلى النيابة العامة بعد قيام اسرائيل. عُينت قاضية العام ١٩٥٨ في المحكمة المركزية بالقدس، ثم رئيسة هذه المحكمة العام ١٩٧٤، ثم قاضية في المحكمة العليا العام ١٩٧٦، وهي السيدة الأولى التي تتولى منصباً قضائياً رفيعاً في الجهاز القضائي الإسرائيلي. عينت العام ١٩٨٣ مساعدة لرئيس المحكمة العليا.
عُرفت بكونها قاضية محافظة ومتشددة، خاصة بما له علاقة بطرق تأدية وظائف السلطة التنفيذية والقضايا ذات الصفة الأمنية.عقب اعتزالها منصب القضاء في المحكمة العليا عُينت مراقبة للدولة العام ١٩٨٨، وجُدّدت ولايتها لدورة ثانية. من خلال وظيفتها هذه وجهت لوماً شديداً لقيادات الحكومة والأجهزة التنفيذية المختلفة التابعة للسلطة التنفيذية، ووضعت تقارير شديدة الانتقاد لتجاوزات الأحزاب في مسألة تمويل الحملات الانتخابية للكنيست، وكذلك وجهت انتقاداً إلى قانون تمويل الأحزاب النشطة في الحياة السياسية في اسرائيل.
بعض الأوساط السياسية تتهمها بأنها ساهمت بشكل غير مباشر في تغيير الحكم العام ١٩٩٢ عند وصول حزب العمل إلى السلطة(في أعقاب انتخابات الكنيست الثالثة عشرة) بعد فوزه على حزب الليكود في انتخابات تلك السنة. نالت جائزة اسرائيل العام ١٩٩١ تحت مسمى المساهمة في خدمة الدولة والمجتمع الإسرائيلي.

## بن تسفي، اسحق



ولد افنير شيمشيليفيتش (اسمه الاصلي) العام ١٨٨٤ في بولتافا-اوكرانيا. من زعماء وقياديي (بوعالي تسيون)(عمال صهيون) و(أحدوت هعفودا) (اتحاد العمل ) و(مباي). انضم إلى المدافعين عن اليهود في روسيا اثناء الاضطرابات العام ١٩٠٥، وهذا الوضع دفعه مع مجموعة أخرى من الاصدقاء إلى تأسيس (بوعالي تسيون) في روسيا.
اضطر بن تسفي إلى الهرب إلى فيلنا - بولندا بعد أن اكتشفت الشرطة الروسية أسلحة في بيت والديه. ثم هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٧، وسرعان ما اصبح من القياديين لـ (بوعالي تسيون) الى جانب بن غوريون. أسس وحرر مجلة (أحدوت)، ومن المساهمين في إقامة الكلية العبرية الأولى في القدس (جمناسيا يروشلايم ). توجه برفقة ديفيد بن غوريون إلى اسطنبول العام ١٩١٢ لدراسة الحقوق، وذلك بهدف التعمق في قوانين هذه الدولة التي من المزمع السعي إلى إنشاء الدولة اليهودية على أراضيها. عند اندلاع الحرب العالمية الأولى عادا إلى فلسطين إلاّ أنّ السلطات التركية طردتهما منها بسبب الشكوك التي دارت حولهما، فتوجها إلى الولايات المتحدة حيث أسسا فيها حركة (هحالوتس)، وعملا جاهدين إلى تجنيد شباب يهودي للانخراط في الكتيبة العبرية إلى جانب الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى، فانضما الى الكتيبة الأميركية المقرر ان تتوجه إلى الشرق الأوسط وتنضم إلى القوات العسكرية البريطانية.
بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها استقر بن تسفي في القدس وكان من المؤسسين لحزب (أحدوت هعفودا) والهستدروت العامة ومن المساهمين في تأسيس حزب (المباي). عين من قبل المندوب السامي الأول على فلسطين السير هربرت صموئيل عضواً في المجلس الاستشاري لسنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١، وفي الوقت نفسه كان من الأعضاء البارزين في عصابة (الهاغاناه) في مجلس القيادة العليا في القدس.
انضم إلى اللجنة الوطنية اليهودية (هفاعاد هلئومي) وبقي فعالاً فيها إلى حين إعلان قيام اسرائيل العام ١٩٤٨، وكان في الفترة بين ١٩٣١ و ١٩٤٥ رئيساً لهذه اللجنة. واختير مرات عدة للمجلس البلدي في القدس، وكذلك تبوأ عدة مناصب ومهام في الحركة الصهيونية سواء في فلسطين ام في بعض بلدان العالم حيث يتواجد اليهود.
كان عضواً العام ١٩٤٨ في مجلس الشعب ومجلس الدولة

المؤقت وكان من الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل في العام نفسه. انتخب للكنيست الاولى والثانية من قبل حزب (مباي) الذي أدرجه بين أوائل مرشحيه في القائمة الانتخابية لانتخابات الكنيست. وانتخب رئيساً لإسرائيل العام ١٩٥٢ خلفاً لرئيسها الأول حاييم وايزمان. وجددت رئاسته للمرة الثانية العام ١٩٥٧ وبقي حتى العام ١٩٦٢.

تجدر الإشارة هنا الى ان بن تسفي هو الذي صاغ شكل منصب الرئيس في اسرائيل بكونه غير سياسي، فمن اللحظة التي يصبح فيها رئيساً لا يخضع الرئيس للعمل السياسي والحزبي، فهو رئيس لكل الاسرائيليين.

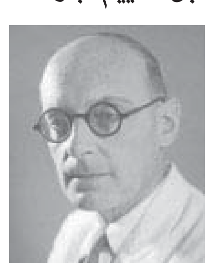
واهتم بن تسفي بالابحاث المتعلقة بتاريخ فلسطين وتاريخ اليهود، وأظهر اهتماماً في مجال الآثار القديمة، وأنشأ العام ١٩٤٨ (معهد بن تسفي) لدراسة تاريخ اسباط بني اسرائيل. وما زال المعهد يقوم بنشر دراسات وابحاث في المجالات التاريخية. قام بن تسفي بنشر عدد من الدراسات والابحاث التاريخية والاثرية.

## بن تسفي، ينئيت

ولدت العام ١٨٨٦ في اوكرانيا. من أوائل ما يسمى الهجرة اليهودية الثانية إلى فلسطين العام ١٩٠٨، ساهمت في تأسيس (هشومير) وأيضاً في تأسيس (الهاغاناه). قامت بتأسيس مدرسة للبنات اليهوديات في القدس وأدارتها بنفسها. وهي زوجة اسحق بن تسفي الرئيس الثاني لإسرائيل.

وتخليداً لجهود زوجها في مجالات التاريخ اليهودي والآثار والعمل السياسي أقامت مؤسسة لدراسة تاريخ وأحوال فلسطين أطلقت عليها اسم (يد بن تسفي). توفيت في القدس العام ١٩٧٩.

## بن حاييم، باول



ملحن وقائد فرقة موسيقية وعازف بيانو اسرائيلي. ويعتبر من الطلائعيين والمتمسكين بدمج الموسيقى الغربية والموسيقى اليهودية القديمة والموسيقى الشرقية بالموسيقى الاسرائيلية الحديثة والمعاصرة.

ولد في العام ١٨٩٧ في ميونيخ بألمانيا. وتولى إدارة دار الاوبرا في ميونيخ في العشرينيات من القرن الماضي. ونزح من المانيا فور وصول الحزب النازي بقيادة هتلر إلى السلطة في المانيا في العام ١٩٣٣، فهاجر إلى فلسطين.

باشر بن حاييم بدراسة التراث الموسيقي للطوائف اليهودية المهاجرة إلى فلسطين. وتركت دراساته وأبحاثه هذا أثرها على أعماله الموسيقية، خاصة السيمفونيات والكونسرتات والأغاني التي قام بوضعها وخصص فيها مقطوعات تعزف بالبيانو فقط لشغفه بحب هذه الآلة. وعرف بن حاييم كيف يدمج بين أنواع مختلفة من الموسيقى التي حملتها الجاليات اليهودية المهاجرة إلى فلسطين وأدخلها ضمن ألحانه وتآليفه الموسيقية.

عمل بن حاييم أيضا محاضرا للموسيقى، وخاصة التلحين في الأكاديمية الموسيقية في القدس وفي كلية إعداد المعلمين في تل ابيب.

مُنح بن حاييم جائزة اسرائيل للموسيقى في العام ١٩٥٧. توفي في العام ١٩٨٤.

## بن زئيف (بودنكين)، موشي

ولد العام ١٩١١ في لونينتس (روسيا البيضاء). نشأ وترعرع في بولندا وتخرج من جامعة فيلنا، وكان عضواً في حركتي (هشومير هتسعير) و (هحالوتس هتسعير). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥، حيث عمل في الحقوق، وكان له نشاط في نقابة المحامين.

عين قاضياً في المحكمة المركزية في حيفا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ ثم مستشاراً قضائياً للحكومة بين ١٩٦٣ و ١٩٦٨. توفي في القدس العام ١٩٩٥.

## بن شاؤول، موشي

كاتب، وشاعر ورسام اسرائيلي. ولد العام ١٩٣٠ في القدس لعائلة يهودية عريقة في هذه المدينة. وتلقى تعليمه فيها. انضم الى صفوف عصابة البالماح في حرب العام ١٩٤٨، حيث حارب في منطقة النقب.

وتولى تحرير عدة نشرات ومجلات، من أبرزها: مجلة الشباب "نيفيم"، ثم تحرير مجلة الأولاد "دافار ليلاديم"، وأسبوعية "مفوئوت" الأدبية، ومجلة وحدة "الناحال" في الجيش.

سافر في منتصف الخمسينيات إلى باريس لدراسة الرسم والديكور المسرحي، ولما عاد عين نائبا لرئيس تحرير مجلة "معاريف لنوعار"(معاريف للشباب). ثم بين ١٩٦٦و١٩٨٠ تولى تحرير ملحق " مساء مساء" في جريدة معاريف المسائية، ثم محررا للملحق الأدبي في معاريف ابتداء من ١٩٨١. قام بنشر عشرات من القصائد وصمم ديكورات مسرحيات معروفة في اسرائيل، ووضع عشرات الرسومات الملحقة لقصص أطفال ونشر مقالات نقدية في مجالي الفنون والادب.

ومن بين الكتب التي نشرها: ""إلى أين يسافر القطار؟"(١٩٥٩)، "شبابيك نحو السماء"(١٩٦٣)، "العنزة البيضاء"(١٩٧٣)، (الذي وصف فيه الحياة المشتركة في حي مقدسي بين أولاد يهود وشاب عربي)."الحقيبة الحمراء لملك تونغا"(١٩٨٤). "المغارة قرب الحي"(١٩٩٣). وكذلك قام بن شاؤول بترجمة أشعار عن الفرنسية إلى العبرية.

## بن شوشان، مناحيم



ولد في القدس في العام ١٩٥١، ويعيش فيها. متخصص في التاريخ الاسرائيلي وتاريخ الإسلام في القرون الوسطى. نال درجة الدكتوراه من الجامعة العبرية في العام ١٩٨٣. له العديد من الدراسات والأبحاث في مواضيع تخصصه المذكورة. يجيد اللغة العربية إجادة تامة. انضم إلى حزب كديما وانتخب عضوا للكنيست السابعة عشرة (٢٠٠٦).

## بن شيمن

مستوطنة يهودية أُقيمت العام ١٩٠٦ لتكون مدرسة زراعية ومؤسسة لرعاية الأطفال اليهود، ثم جُعلت قرية للشبيبة (إلى الشرق من مدينة اللد) العام ١٩٢٧. كانت على خط المواجهة أثناء معارك ١٩٤٨، حيث غادرها معظم الأعضاء فيها، ولكنهم عادوا إليها العام ١٩٤٩.

## بن طوف، مردخاي

ولد العام ١٩٠٠ في غرودجيسك - بولندا. من زعماء (هشومير هتسعير) و(مبام). من مؤسسي حركة شبيبة (هشومير هتسعير) في بولندا، ومن أوائل مهاجريها إلى فلسطين العام ١٩٢٠. عمل في أعمال مختلفة وكان يدرس الحقوق في معهد الحقوق الانتدابي. شارك في تأسيس كيبوتس مشمار هعيمق وأحد مؤسسي (حركة الكيبوتس الموحد).

كان عضواً في اللجنة التنفيذية للهستدروت العامة، وعضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية ومؤسسات أخرى. وكان عضواً في الوفد الصهيوني إلى مؤتمر المائدة المستديرة في لندن العام ١٩٣٩ وعضواً في بعثة الوكالة اليهودية إلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، وعضواً في عدد كبير من المؤتمرات الصهيونية.

من الداعين والمؤيدين لفكرة إقامة دولة ثنائية القومية في فلسطين خلال الأربعينيات من القرن الماضي. تولى تحرير جريدة (مشمار) بين ١٩٤٠ و ١٩٤٨ التي أصبحت فيما بعد تحمل اسم (عال همشمار). ثم كان عضواً في مجلس الشعب والحكومة المؤقتة بصفة وزير العمل والبناء، بعد الإعلان عن قيام اسرائيل، ومن الموقعين على وثيقة الاستقلال. دخل إلى الكنيست الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة من قبل حزب (مبام). وتولى وزارة التطوير بين ١٩٥٥ و ١٩٦١، ثم وزارة الإسكان بين ١٩٦٥ و ١٩٦٩. توفي العام ١٩٨٥ في مشمار هعيمق.

## بن عامي، شلومو

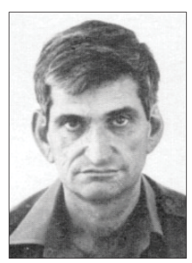


ولد العام ١٩٤٤ في طنجير - المغرب. هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٥٥. درس التاريخ في جامعة تل ابيب واكمل دراسته للدكتوراه في جامعة اوكسفورد ثم التحق بسلك التعليم في جامعة تل ابيب.

بدأ نشاطه السياسي في صفوف حزب العمل ابتداء من العام ١٩٨٥. وعين سفيراً في اسبانيا بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢، وشارك في الوفد الاسرائيلي إلى مفاوضات مؤتمر مدريد. من المقربين لمعسكر بيريس الذي اعتبره وريثاً له في زعامة حزب العمل.

أظهر بن عامي توجهات حمائمية ونادى بالعدالة الاجتماعية ملمحاً إلى أوضاع اليهود الشرقيين. دخل الكنيست الرابعة عشرة من قبل حزبه، وكذلك انتخب للكنيست الخامسة عشرة من قبل القائمة المشتركة (اسرائيل واحدة)، وعين وزيراً للأمن الداخلي في حكومة باراك. واستطاع ان يندمج في سلسلة المفاوضات مع الفلسطينيين رغم معارضة وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي استُبعد منها. وشارك في مفاوضات كمب ديفيد في تموز ٢٠٠٠ والتي استقال ديفيد ليفي على خلفيتها، فتولى بن عامي وزارة الخارجية أيضا. وتعرض إلى انتقاد شديد اللهجة من كافة الأوساط العربية داخل اسرائيل لتحمله مسؤولية قيام قوات الأمن والشرطة الاسرائيلية بإطلاق النيران على العرب الفلسطينيين اثناء انتفاضة واحداث تشرين الاول العام ٢٠٠٠ والتي قتل فيها ١٣ عربياً من مواطني اسرائيل. وجهت إليه لجنة اور المكلفة بتقصي حقائق الأحداث مسؤولية كبيرة لعدم اتخاذه الخطوات اللازمة لمنع الصدام مع المواطنين العرب.

## بن غال، افيغدور

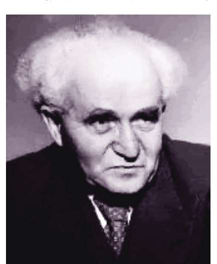


ولد العام ١٩٣٦ في وارسو - بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٣. انخرط في الجيش الاسرائيلي العام ١٩٥٥، وتولى قيادة الفرقة السابعة في حرب تشرين اوكتوبر العام ١٩٧٣ في هضبة الجولان ونال شهادة تقدير. عين العام ١٩٧٧ قائداً للواء الشمال في الجيش الاسرائيلي وبقي في منصبه هذا إلى العام ١٩٨١. تولى قيادة الفرقة المركزية أثناء اجتياح لبنان العام ١٩٨٢. لم ينل التأييد الكافي ليصبح رئيساً لأركان الجيش، فقدم استقالته من الخدمة.

له عدة محاولات لخوض الانتخابات البرلمانية ضمن حزب العمل، ولكنه لم يفز في أي منها. عرف عنه ميل عنصري

عبر عنه العام ١٩٧٩ عندما صرح بـ (أنّ العرب في الجليل هم سرطان في جسم الدولة)، ما سبب ضجة اعلامية واستنكاراً من أطراف كثيرة في الأوساط السياسية الاسرائيلية.

### بن غوريون، ديفيد



ولد العام ١٨٨٦ في فلونسك - بولندا. تلقى دراسته الأولية في كتّاب يهودي كان والده المحامي أنشأه من قبل، ثم اهتم والده بتعليمه لغات ومواضيع عامة بشكل دروس منزلية خاصة. تأثر بن غوريون من والده الذي كان من طلائعيي (محبي صهيون)، وكانت لوالده ميول لأفكار صهيونية، تركت أثرها على بن غوريون.
ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره أعلن عن تأسيس جمعية يهودية باسم (عزرا) على اسم عزرا الكاتب زعيم العائدين من سبي بابل، وأعضاء هذه الجمعية وفي مقدمتهم بن غوريون أعلنوا أنهم سيتحدثون فيما بينهم باللغة العبرية فقط. انتقل بن غوريون إلى وارسو حيث عمل في التدريس في مدرسة يهودية ولما يبلغ الثامنة عشرة من عمره. اشترك العام ١٩٠٥ في المؤتمر الأول لحزب (بوعالي تسيون) (عمال صهيون) الذي انعقد في بولندا.
سمع الكثير عن فلسطين من صديقه الكاتب شلومو تسيمح الذي زار ها ما ترك انطباعاً ايجابياً في نفس بن غوريون الذي أصر على مرافقة صديقه والهجرة إلى فلسطين.
وصل بن غوريون إلى ميناء يافا في فلسطين العام ١٩٠٦، وتوجه مباشرة إلى مستوطنة بيتاح تيكفا، حيث عمل في اعمال البناء وقطف الثمار في البيارات والحقول فيها، ثم عمل في معاصر النبيذ في ريشون لتسيون، حيث قام بتنظيم العمال فيها للتمرد على أصحاب العمل من أجل تحسين ظروف عملهم وزيادة أجورهم.
انتقل من ريشون لتسيون إلى كفار سابا ومنها إلى مستوطنة سجرة (ايلانيا) في الجليل الأسفل حيث كان فيها العمل العبري الصرف، فعمل في الزراعة وحاول أن ينظم مجموعة من العمال تعيش حياة مشتركة، وأقام منظمة حراسة عبرية عرفت بـ (هشومير) (الحارس). أعضاء هذه المنظمة شرعوا في التفكير والتخطيط لإقامة قوة عبرية مسلّحة.
توجه بن غوريون برفقة صديقيه اسحق بن تسفي ويسرائيل شوحاط إلى اسطنبول لدراسة الحقوق فيها بدافع الحاجة إلى محامين يهود يتولون الدفاع عن قضايا ودعاوى تتعلق بحياة اليهود في المستوطنات اليهودية المختلفة.

وعند اندلاع الحرب العالمية الاولى كان بن غوريون في فلسطين في إجازة، فقرر ترك مقاعد الدراسة والانضمام إلى مساعدة اليهود في المستوطنات، ووافق بن غوريون على قبول الجنسية العثمانية كي لا يطرد من فلسطين، ولكن هذه الجنسية لم تشفع له كثيراً، إذ إن قائد الجيش العثماني في سورية جمال باشا الملقب بالسفاح أعلن عن اتخاذ سلسلة من الاجراءات بحق من تشك بهم السلطات العثمانية، ومنهم بن غوريون، لكونهم أعضاء في حزب (بوعالي تسيون) ومنظمة (هشومير)، وتم نفيهم إلى الاسكندرية. ومن الاسكندرية توجه بن غوريون بصحبة بن تسفي إلى الولايات المتحدة، وهناك انضما إلى الكتيبة العبرية في الجيش الاميركي التي ستنضم إلى المجهود الحربي لدعم دول الحلفاء في حربها ضد المانيا وحليفاتها.
تزوج بن غوريون من باولا العام ١٩١٧ وهي نشيطة في حزب (بوعالي تسيون).
عند عودته إلى فلسطين العام ١٩١٨ ركز جهوده في العمل والنشاط العام، وكان من مؤسسي حزب (أحدوت هعفودا) (اتحاد العمل) ومن زعمائه طيلة سنوات وجـوده. أصبح السكرتير العام لمنظمة العمال الهستدروت منذ العام ١٩٢١، وسعى إلى إقامة تنظيم عمالي مهني، ومثل منظمة العمال في مؤسسات الحركة الصهيونية واليشوف، ومثل الهستدروت العام ١٩٢٤ في المعرض الزراعي الكبير الذي أُقيم في موسكو، حيث تم رفع العلم الصهيوني لأول مرة في الاتحاد السوفييتي. تمكن بن غوريون من التوسط لدى السلطات السوفييتية في تخفيف حكم النفي إلى سيبيريا عن بعض اليهود واستبداله بالسماح لهم بترك الاتحاد السوفييتي والهجرة الى فلسطين.
تزعم بن غوريون حزب (المباي) بعد أن تمت الوحدة بين حزبي (أحدوت هعفودا) و(هبوعيل هتسعير). وكان عضواً في (هفاعاد هلئومي) (اللجنة القومية) في فلسطين وعضو الجناح السياسي في الوكالة اليهودية.
انتخب بن غوريون رئيساً للإدارة الصهيونية في المؤتمر الصهيوني التاسع عشر لعام ١٩٣٥ وأيضاً رئيساً لإدارة الوكالة اليهودية في القدس حتى قيام اسرائيل. وخاض بن غوريون صراعات عنيفة ضد الشيوعيين والتصحيحيين. وكان صاحب السلطة القوية في عصابة (الهاغاناه) حتى العام ١٩٣١. ومثُل بن غوريون امام لجان التحقيق البريطانية والدولية التي حضرت إلى فلسطين لتقصي الأوضـاع والأحـوال فيها، خاصة ما له علاقة بالصراع الصهيوني- العربي.
أما على صعيد العمل الصهيوني فعرف بن غوريون بمعارضته الشديدة لكل من وايزمان وجابوتنسكي، حيث إنه لم يقبل الخط المتزن الذي نادى إليه وايزمان ولا الخط المتطرف الذي نادى إليه جابوتنسكي، فقد قبل أن تقام دولة يهودية على جزء

من فلسطين يتم فيها تحقيق المخطط الصهيوني. وحاول أن يتوصل الى اتفاق وتفاهم مع بعض الزعماء والقياديين العرب من أجل إقامة دولتين في فلسطين.
ولما أصدرت الحكومة البريطانية (الكتاب الابيض) العام ١٩٣٩ والذي حدّ من الهجرة اليهودية إلى فلسطين، قال بن غوريون:(لن نتنازل ولن نتراجع بكل ما في الكلمة من معنى). وعليه لجأ إلى تنظيم سريع ومكثف لهجرة يهود إلى فلسطين بدون تصاريح رسمية من الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين. وايضاً سعى إلى إقامة مستوطنات في المناطق التي مُنِع اليهود من الوصول إليها.
وأعلن بن غوريون عند اندلاع الحرب العالمية الثانية أن اليهود سيقفون إلى جانب بريطانيا في حربها ضد هتلر والنازية لأنهما عدو مشترك، وقال جملته المشهورة: (علينا محاربة النازيين وكأن الكتاب الأبيض غير موجود، وأن نحارب الكتاب الابيض وكأنه لا توجد حرب ضد النازيين)، وأعلن ذلك على أمل أن بريطانيا التي منحت اليهود وعد بلفور ستسعى بعد أن تضع الحرب أوزارها إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين. وأظهر بن غوريون معارضته الشديدة لعصابتي (الإيتسيل) و(الليحي)، واعتبر اعضاءهما من المنشقين عن الصف اليهودي السائد، ولكنه عندما بادر إلى تنظيم التمرد اليهودي ضد السلطات البريطانية فإنه ضم كل العصابات تحت كنف واحد، بل انه ابتداء من العام ١٩٤٦، أي بعد أن انتهت الحرب العالمية الثانية شرع في السعي إلى تأسيس قوة عسكرية يهودية مستقلة في فلسطين استعداداً لما سيجري عند وقوع الحسم.
وانتخب خلال المؤتمر الصهيوني الثاني والعشرين وزيراً للدفاع إلى جانب رئاسته للإدارة الصهيونية العامة، حيث قام بتحضير القوات اليهودية المختلفة لبدء الهجوم على العرب الفلسطينيين مباشرة بعد صدور قرار التقسيم.
ولما أصدرت الأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ فإن بن غوريون تزعم النشاط السياسي والعسكري من أجل تنفيذ هذا القرار، حيث اندلعت حرب في فلسطين شنتها القوات اليهودية ضد الفلسطينيين في كافة القرى والمدن الفلسطينية دون أي تدخل من القوات البريطانية التي ما زالت موجودة في فلسطين ولم تخرج منها بعد. وهو نفسه وضع نص اعلان استقلال اسرائيل وأعلن قيام دولة اسرائيل في ١٤ ايار ١٩٤٨، وحينها دخلت في حرب مع العرب، تمكنت خلالها العصابات اليهودية من تحقيق سلسلة من الانتصارات العسكرية على الجيوش العربية، وبالتالي وسعت من رقعة المناطق التي أصبحت تحت نفوذها.
بن غوريون هو رئيس الوزراء الأول لاسرائيل منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٥٤، وكذلك اشغل منصب وزير الدفاع، ولكنه قرر الاعتزال العام ١٩٥٤ حيث توجه للعيش مع زوجته باولا في كيبوتس سديه بوكير في النقب، إلا أنه عاد إلى الحلبة السياسية العام ١٩٥٥. ونجح في انتخابات الكنيست الثالثة وعاد ليشغل منصب رئيس الحكومة إلى العام ١٩٦٣ عندما أعلن نهائياً عن اعتزاله الحياة السياسية.
واثناء توليه وزارة الدفاع قام بتفكيك عصابات (الايتسيل) و(الليحي) و(البالماح) وأعلن عن اقامة (جيش الدفاع الاسرائيلي).
وأيضاً اهتم بن غوريون بتنظيم هجرات يهودية واسعة من كل مناطق التواجد اليهودي لبناء دولة يهودية في فلسطين، وعلى اشلاء الشعب الفلسطيني الذي تعرض إلى التهجير والتشتيت.
دخل الكنيست الاسرائيلية خمس مرات من الكنيست الاولى وحتى الخامسة، متزعما حزب (مباي)، ودخل الكنيست السادسة متزعماً حزب (رافي) الذي أسسه نتيجة الانشقاق الذي حصل داخل (مباي).
وأظهر بن غوريون خطاً سياسياً متشدداً مع الدول العربية، حيث رفض الانسحاب من الأراضي التي احتلتها إسرائيل والتي كانت خارج حدود قرار التقسيم، واتبع خطاً سياسيا متشدداً في مجال منع العرب الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم، كما أنه عارض تدويل القدس.
خاض العدوان الثلاثي على مصر إلى جانب كل من بريطانيا وفرنسا.
أما على الصعيد الداخلي فإنه أظهر اهتماما بالغاً بإزالة التنوع بين اليهود والسعي إلى خلق مجتمع موحّد الصفات والمكونات. ونادى بالحفاظ على الوضع القائم بين المتدينين والعلمانيين اليهود، وكان من بين المؤيدين لبقاء الحكم العسكري مفروضاً على العرب في اسرائيل.
ونتيجة لتوالي الصراعات الداخلية في حزبه (مباي) خصوصاً اصطدامه مع القيادة القديمة للحزب ودعوته إلى إدخال دم جديد إليه بواسطة انضمام شباب، فإنه استقال من الحكومة بعد تفجر قضية(الأمر الفاضح)(القضية المشينة) أو قضية لافون.
هذه القضية زعزعت مكانة بن غوريون في أوساط الشارع الاسرائيلي العام، وكذلك اسلوبه التقليدي أتعب الناس الذين أخذوا في البحث عن بديل.
وفور انتهاء حرب ١٩٦٧ دعا بن غوريون إلى هدم أسوار القدس وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي التي احتلتها، ولكنه بعد فترة أطلق تصريحات مناقضة. وانتخب للكنيست السابعة في القائمة الرسمية، ولكنه بعد

سنة استقال وأعلن اعتزاله الأخير من الحياة السياسية.
بن غوريون الذي أظهر قدرة تنظيمية كبيرة إلى جانب شخصيته الكارزماتية وقدرة على التحليل واتخاذ القرارات لم يأل جهداً في خوض نقاشات حادة للغاية مما سبب له عداوات داخل حزبه وخارجه ايضاً. ولا شك في أنه ترك بصماته على تشكيل الثقافة السياسية الاسرائيلية في العقد الأول من قيام اسرائيل.
توفي بن غوريون العام ١٩٧٣ ودفن في سديه بوكير، وأُطلق اسمه على مطار اللد وعلى شوارع ومؤسسات كثيرة في اسرائيل، منها جامعة بن غوريون في النقب.

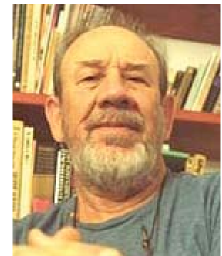
## بن مئير، يهودا

ولد العام ١٩٣٩ في نيويورك. نشأ في أجواء متدينة. حاز على اللقب الثالث (الدكتوراه) في مجال علم النفس الاجتماعي من جامعة كولومبيا في نيويورك، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة بار ايلان وتخرج محامياً. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٠. عمل محاضراً في جامعة بار ايلان وانخرط في النشاط السياسي ضمن حزب (المفدال)، وكان من المقربين لزفولون هامر.
دخل الكنيست السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة. عين نائباً لوزير الخارجية بين ١٩٨١ و ١٩٨٣. اعتبر من المؤيدين الكبار لحركة (غوش ايمونيم) الاستيطانية، ولما انتخب في مكان غير مضمون في قائمة(المفدال) للكنيست الثانية عشرة انسحب من الحزب، وانضم إلى حركة (ميماد). كان من المؤيدين لانتخاب رابين. وشارك العام ١٩٩٩ في إقامة حزب المركز بعد أن شهدت أفكاره ميولاً معتدلة نوعاً ما.

## بن مناحيم، ايلي

ولد العام ١٩٤٧ في بومبي - الهند. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٤٩. بدأ حياته العامة كرئيس للجنة عمال مصانع شركة (ال عال)، وكان من كبار منظمي إضرابات هذه الشركة، وكان من المبادرين إلى تأسيس لوبي اللجان الثلاث عشرة الكبار في السوق الاقتصادي الاسرائيلي.
انخرط في العمل الحزبي في صفوف حزب العمل حيث مثل الاحياء ثم مدن التطوير في المؤتمر المركزي للحزب. انتخب للكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة، حيث تولى خلال دورة الكنيست الخامسة عشرة منصب نائب وزير لشؤون الأحياء في مكتب رئيس الوزراء، ونائباً لوزير البناء والإسكان بين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

## بن نر، اسحق



كاتب اسرائيلي من البارزين بعد قيام اسرائيل. ولد العام ١٩٣٧. نشر قصصه الأولى في مجلتي (كيشت) (قوس) و(سيمان كريئا) (علامة استفهام). معظم قصصه تعالج قضايا واقعية. بعض قصصه تعالج أحداثاً لا تزال تتفاعل على أرض الواقع. ويتميز هذا الكاتب بقدرته على وصف شخصيات قصصه من الناحية النفسية، خاصة في حالات اليأس والفشل. شخصياته مستقاة من المجتمع الإسرائيلي. من بين كتبه: (شكيعا كفريت) (غروب قروي)، (أحري هجيشيم) (بعد المطر)، (ايريتس ريحوكا )(بلد بعيد)، (بعيكفوت مفعير هسدوت) (في أعقاب مُشعل الحقول)، وغيرها من القصص للكبار والاطفال.

## بن هروش، ديفيد



ولد العام ١٩٢٤ في الدار البيضاء - المغرب.انضم الى جيش فرنسا الحرة خلال الحرب العالمية الثانية. كان نشيطاً في (الهجرة ب) وطُرد إلى قبرص، ثم هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٨، حيث شارك في معارك ١٩٤٨ وأُصيب بجراح خلالها. افتتح مقهى خلال الخمسينيات في حي وادي الصليب في حيفا حيث تركز اليهود المهاجرون من المغرب، وعبروا عن خيبة املهم تجاه سياسته الحكومية إليهم ومعاملتهم التمييزية، لهذا قام بن هروش بإنشاء (تكتل مهاجري شمال افريقيا) العام ١٩٥٩.
في التاسع من تموز ١٩٥٩ أعلَن عن إضراب شامل في الحي ونَظم مظاهرة كبيرة سرعان ما تحولت الى تمرد ضد الشرطة التي أطلقت النيران لتفريق المتظاهرين الذين رفعوا شعارات كشفت عن عمق الظلم والحيف الذي تعرض له اليهود المهاجرون من

شمال افريقيا، وعلى وجه التحديد من المغرب. عرفت الحركة التي ظهرت في الحي بثورة وادي الصليب، وأصبحت مؤشّراً للإحباط المسيطر على اليهود الشرقيين.
رشّح بن هروش نفسه للكنيست الرابعة إلاّ أنه فشل. وبعد انتهاء الانتخابات حُكِم عليه بالسجن لتنظيمه المظاهرات واشتراكه فيها. ومن بعدِ ذلك لم يعد الى الحياة العامة. توفي العام ١٩٩٩ في كريات بياليك.

### بن يئير، ميخائيل

ولد العام ١٩٤٢ في القدس. درس الحقوق في الجامعة العبرية وأصبح محامياً. عين العام ١٩٩٠ قاضياً في المحكمة العليا، ولم ينتخب بالاجماع لهذه الوظيفة بشكل ثابت، فعين مستشاراً قضائياً للحكومة العام ١٩٩٣. وكانت له مساهمة كبيرة في اضفاء الصفة القانونية على اتفاقيات اوسلو.
أظهر بن يئير حزماً وعناداً مهنيين عندما أصر على تقديم الوزير آرييه درعي للمحاكمة بعكس رأي اسحق رابين رئيس الحكومة، واصطدم مع رابين أيضاً في مسألة معارضته عمليات التعذيب التي اطلق عليها اسم (الهزّ العنيف) والتي كان يستخدمها (الشاباك) في تعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.
سعى إلى تقديم عدد من الشخصيات السياسية للمحاكمة أمثال رفول ايتان وايهود اولمرت ومئير شطريت. واصطدم بشدة بعد انتخابات الكنيست الرابعة عشرة مع وزير العدل يعقوب نئمان، ما أدى إلى تقديم دعوى قضائية ضد الوزير وبالتالي استقالته من مجلس الوزراء. وقام بن يئير بتقديم استقالته في أواخر ١٩٩٦ بعد أن تعرّض لسلسلة من الانتقادات الشديدة، وعاد إلى العمل كمحام.

### بن يهودا، اليعازر



هو اليعازر اسحق برلمان. ولد العام ١٨٥٨ في لوشكي - ليطا (بولندا). درس بعض المواضيع الدينية في عدد من المـدارس الدينية اليهودية. ثم سافر إلى باريس بعد إنهاء الدراسة الثانوية وشرع في دراسة الطب.
كتب أول مقال له تحت عنوان (سؤال صعب) في جريدة (هشاحار) التي كان يحررها الكاتب العبري بيريتس سمولنسكين، تطرق فيه إلى (الوطن التاريخي لليهود - أرض اسرائيل - واللغة العبرية المرافقة للشعب اليهودي عبر التاريخ الطويل الذي عاشه هذا الشعب).
التقى في باريس بسائح يهودي أخبره أن اليهود في آسيا وشمال افريقيا يتكلمون بالعبرية، فاستنتج بن يهودا أن هذه اللغة ما زالت حية لذلك أخذت تراوده أفكار حول كيفية احياء العبرية، ولكنه أُصيب بمرض السل ونصح بالسفر الى اقليم هواؤه جاف، فقرر السفر إلى فلسطين، إلا أن المرض اشتد عليه فعولج في مستشفى روتشيلد في باريس، وبعد خروجه من المستشفى ترك دراسة الطب وتوجه لدراسة التربية والتعليم تحضيراً للسفر الى فلسطين ليقوم بالتعليم في المدرسة الزراعية (مكفيه يسرائيل).
فور وصوله إلى ميناء يافا قرر مع زوجته أن يتكلما بالعبرية فقط. وقرر أيضاً اقناع المتدينين اليهود في القدس بأن يتكلموا العبرية بدلاً من الأيديشية، ولكنهم رفضوا جعل العبرية المقدسة لغة الشارع اليومية. ولما انتقل للتعليم في مدرسة (كول يسرائيل حفريم) في القدس سُمِح له بالتدريس باللغة العبرية، وأصدر اسبوعية بعنوان (هتسفي) التي تحولت إلى يومية واستمرت في الصدور حتى بداية الحرب العالمية الأُولى (١٩١٤)، وأصدر أيضاً اسبوعية (هشكفا) التي تحولت للصدور مرتين في الأسبوع.
أظهر اهتماماً كبيراً في إحياء اللغة العبرية من خلال الصحف والمجلات التي أصدرها، حيث جدد وأوجد كلمات كثيرة لم تكن موجودة فيها. والاسلوب الذي أدخله بن يهودا كان مختلفاً عن عبرية التوراة والكتب الدينية اليهودية المختلفة، واعتمد البساطة والملاءمة للعصر ولاحتياجات الناس اليومية.
تعرض بن يهودا إلى مضايقات من الحاخامات في القدس الذين وشوا به إلى السلطات التركية بأنه يحرض لثورة، فاعتقل وحكم عليه بالسجن سنة إلاّ أن البارون روتشيلد عمل على إخراجه من السجن. وشرع بعد خروجه من السجن إلى وضع قاموس حديث بالعبرية، وأسس (لجنة اللغة العبرية) التي أصبحت مع الزمن (أكاديمية اللغة العبرية) (أي مجمع اللغة العبرية).
وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى غادر فلسطين متوجهاً إلى الولايات المتحدة خوفاً من السلطات التركية، وعاد إلى فلسطين العام ١٩١٩، وضغط بن يهودا مع مناحيم اوسيشكين على المندوب السامي هربرت صموئيل ليعلن أن اللغة العبرية هي لغة رسمية في فلسطين إلى جانب العربية والانكليزية. توفي العام ١٩٢٢.

### بن يهودا، نتيفا

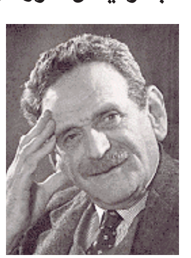
كاتبة إسرائيلية. ولدت العام ١٩٢٨. انضمت إلى (البالماح) وشاركت في حرب ١٩٤٨. كتبت روايتين وهـما:(١٩٤٨ - بين الصفارات) واصدرتها العام ١٩٨١، و(بين الكثافة) العام ١٩٨٥، وشاركت مع الكاتب دان بن اموتس في وضع قاموس عالمي للغة العبرية العامية.

### بناي، يوسي

ممثل ومغن وكوميدي ومؤلف. ولد العام ١٩٣٢ في القدس، ولم يُنه المدرسة لبغضه الأطر التعليمية. انضم في مطلع الخمسينيات الى جوقة الناحال التابعة للجيش، والتي لاقت شهرة واسعة في تلك الفترة، ثم انضم إلى مسرح هبيما كممثل أدوار قصيرة، ولكنه تقدم

إلى أن قام بتمثيل أدوار مركزية.
تعرف في مسرح هبيما إلى المسرحي والمخرج نيسيم الوني وشاركه التمثيل في بعض الأدوار المسرحية، وكذلك شاركه في تأسيس مسرح (عونوت) (مواسم) الذي ساهم في الحركة المسرحية العبرية. وبرز بناي في كثير من المسرحيات التي عُرِضت على خشبة هبيما مثل مسرحية برتولد بريخت (دائرة الطَباشير القفقازية) ومسرحية (فرغنت) لإبسن وغيرها.
وتميز بناي بقدرته على الدمج بين الجانب الجدي والشعبي على خشبة المسرح.
شارك في عدة مهرجانات وحفلات غنائية ومسرحية تجارية لاقت إقبالاً ونجاحاً، مثل (طفولة قاسية) و(حكماء الليل)، (إذا عرفنا كيف نُحب). ووضع عدة مسرحيات ومقاطع غنائية-مسرحية للثلاثي الفكاهي (هغشاش هحيفير). وأصدر بناي أعماله الغنائية مسجلة ووزعت على نطاق واسع.
فاز بجائزة اسرائيل للمسرح العام ١٩٩٨.

### بنتوفيتش، نورمان



ولد العام ١٨٨٣ في لندن. حقوقي وزعيم صهيوني. شارك في القوة العسكرية البريطانية التي احتلت فلسطين في الحرب العالمية الأولى، وعُين مستشاراً قضائياً لحكومة الانتداب البريطاني في فلسطين بين ١٩٢٠ و ١٩٣٠. وبعد ضغوط كبيرة من جانب العرب الفلسطينيين، لميله للصهيونيين، قدّم استقالته وانخرط في التعليم في الجامعة العبرية في القدس، واشغل منصب رئيس اللجنة الخاصة التي اقامتها عصبة الأُمم لمعالجة اللاجئين في أوروبا جراء الممارسات النازية، وذلك بين ١٩٣٣ و١٩٣٦. وضع بنتوفيتش عدة مؤلفات صهيونية وتاريخية. توفي العام ١٩٧١.

### بنحاسي، رفائيل



ولد العام ١٩٤٠ في كابول - افغانستان. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٠. عاش في بني براك حيث درس في مدارسها الدينية. بدأ نشاطه السياسي العام في صفوف حزب (اغودات يسرائيل) ثم انفصل واقام قائمة تخص اليهود الشرقيين باسم (حي)، حيث خاض انتخابات السلطة المحلية في بني براك برعاية الحاخام اليعازر شاخ، ودخل المجلس البلدي وأصبح نائباً لرئيس بلدية بني براك بين ١٩٧٨ و ١٩٨٥. ثم دخل الكنيست الـ ١١، ١٢، ١٣، ١٤ من قبل حزب (شاس)، وتولى خلالها المناصب التالية: نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي (١٩٨٥ -١٩٨٨)، نائب رئيس الكنيست (١٩٨٨ - ١٩٩٠)، وزير الاتصالات (١٩٩٠ - ١٩٩٢) ثم نائباً لوزير المالية العام ١٩٩٢، ونائباً لوزير الأديان.
ولكن حصانته البرلمانية نُزعت عنه العام ١٩٩٣ بتهمة ارتباطه بجرائم عدة ومخالفات لا تليق بمكانته العامة. وقدم استئنافاً إلى المحكمة العليا التي أصدرت قرارها بمنع نزع الحصانة البرلمانية عنه. إلاّ أن حركة تغيير طريقة الحكم استصدرت قرارا من المحكمة العليا يشير إلى أن التهم الموجهة الى بنحاسي (تؤذي وتضر بمبنى الحكم في اسرائيل)، فقام رئيس الحكومة باقالته من منصبه ما ادى إلى استقالته واستقالة رئيس حزبه اربيه درعي من الحكومة، وبالتالي إلى انسحاب حزب (شاس) من الائتلاف الحكومي.
اعترف في ايلول العام ١٩٩٧ أمام محكمة الصلح في تل ابيب أنه بالفعل نظم علاقة ممنوعة قانونياً وأنه قدم تصريحاً كاذباً لمراقب الدولة. فحكمت عليه المحكمة المذكورة بالسجن لسنة مع وقف التنفيذ وتغريمه بمبلغ مالي قدره عشرون الف شيكل (أي ما يساوي خمسة آلاف دولار فقط) ولم توجه المحكمة اليه تهمة العار فأُعيد إلى رئاسة لجنة الكنيست. ولكنه فضل أن يختتم قائمة حزب (شاس) للكنيست الخامسة عشرة في مرتبة شرف.

### بنديجو(شيفرة)

اسم سري (شيفرة) لخطة عسكرية لسلاح الجو الاسرائيلي في لواء الجنوب، والتي تم تجهيزها في قيادة الأركان العامة قبل حرب أوكتوبر ١٩٧٣. وهدفت هذه الخطة إلى تصفية قواعد إطلاق صواريخ أرض ـ جو مصرية في الضفة الغربية لقناة السويس على مرمى ٣٠ كيلومترا من القناة، وذلك لمنح سلاح الطيران الاسرائيلي حرية العمل والحركة عبر تحقيق تفوق جوي.
وكان من المفروض انضمام مدفعية الجيش الاسرائيلي الى تنفيذ الخطة، وساد الاعتقاد أن هذه الخطة تُشكّل انطلاقة لعمليات عسكرية برية أخرى. وتم تجهيز فرق المدفعية في لواء الجنوب لخوض الحرب، ولكن نتيجة عامل المباغتة في الحرب المذكورة لم تخرج الخطة الى حيز التنفيذ.

### بنك استيطان اليهود

اسم بنك الحركة الصهيونية. تأسس العام ١٨٩٩ لتمويل المشاريع الاستيطانية التي وضعها هرتسل. وعقد هرتسل آماله على أن يتمكن البنك من تجنيد مليوني جنيه استرليني، إلاّ أن ما تم جمعه وصل إلى ٤٠٠ ألف جنيه فقط. ولهذا قررت إدارة

البنك العام ١٩٠٢ إقامة شركة مصرفية فرعية أُطلِق عليها اسم (بنك انجلو بالستينا كوربوريشين)، والتي أصبحت فيما بعد (بنك لئومي) والذي بدوره أصبح من أهم البنوك اليهودية في فلسطين ثم في إسرائيل، وشكّل القوة الاقتصادية لنشاطات الحركة الصهيونية.

### بنك اسرائيل



البنك المركزي الذي يدير الشؤون المالية لحكومة اسرائيل، والمكلف بصياغة السياسة الاقتصادية للحكومة بكافة أشكالها، مثل تحديد نسبة الفائدة المصرفية، وتحديد قيمة العملة الإسرائيلية مقابل العملات الصعبة.

ومن وظائف بنك اسرائيل إضافة إلى ذلك، تحمل مسؤولية توفر العملات الاجنبية (الصعبة) في الخزينة كرصيد داعم للعملة الاسرائيلية. ويصدر البنك السندات المالية الحكومية ويطرحها في السوق المالي. ويُشرف على نشاطات البنوك التجارية في اسرائيل. ويشرف على إدارة ديون اسرائيل الداخلية والخارجية، ويمثل اسرائيل في البنك الدولي.

يتولى إدارة بنك اسرائيل محافظ يعينه رئيس الدولة بتوصية من الحكومة، حيث تصل فترة ولايته خمس سنوات. والمحافظ هو الذي يتولى تحديد سياسة وخطة عمل البنك. ويتولى مهمة مستشار اقتصادي - مالي للحكومة في كل ما يتعلق بالعملة الصعبة وشؤون اقتصادية اخرى. ويعمل إلى جانب المحافظ مجلس استشاري مكون من ١٩ عضواً يمثلون قطاعات اقتصادية متنوعة لها وزنها في المبنى الاقتصادي لإسرائيل.

وباستطاعة المحافظ أن يوجه انتقادات إلى الحكومة في كل ما يتعلق بسياستها الاقتصادية المختلفة. ويقوم بالتعاون مع وزارة المالية بتحضير موازنة الدولة للسنة المالية الجديدة، ويجهز أيضاً تقريراً حول الحالة الاقتصادية الراهنة في الدولة من واردات وصادرات، ومن ربح وخسارة، ويقدم تصوره بالنسبة للاقتصاد العام. محافظ البنك الحالي (٢٠٠٩) هو ستانلي فيشر(يهودي من أصل اميركي).

### بنك لئومي ليسرائيل

يعتبر من أقـدم البنوك في فلسطين. تأسس العام ١٩٠٢. كان اسمه في البداية (انجلو بالستينا كوربوريشين)(الشركة الانجليزية - الفلسطينية)، ثم عُرف لاحقاً بـ (بنك انكلو فلسطين). واعتبر هذا البنك المكان الرئيسي لايداع أموال المنظمة الصهيونية واستثماراتها، وكذلك البنك الذي كان اليهود في فلسطين يودعون أموالهم فيه ويقومون بكل المعاملات المصرفية من خلاله.

وبعد قيام اسرائيل حول اسمه إلى (بنك لئومي ليسرائيل) (البنك الوطني الإسرائيلي). وأصبح حتى العام ١٩٥٤ البنك الوحيد المعتمد من قبل الحكومة لإصدار العملة الإسرائيلية، إلى أن أُقيم (بنك اسرائيل) وهو البنك المركزي.

### بنكاس، دافيد تسفي

ولد العام ١٨٩٥ في شوفرون - هنغاريا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥ وعين مديراً لبنك همزراحي، وكان عضواً في بلدية تل ابيب بين ١٩٣٢ و ١٩٥٠، ومنذ ١٩٣٥ رئيساً لقسم المعارف في البلدية ذاتها. ترأس بعض المؤسسات الدينية في المدينة، منها رئاسة المجلس الديني الحاخامي اليهودي لتل ابيب.

انتخب العام ١٩٤٤ عضواً في (هفاعاد هلئومي). منذ العام ١٩٤٧، اختير مديراً لقسم الجاليات والشؤون الحاخامية اليهودية في (هفاعاد هلئومي)، كما كان من زعماء حزب (همزراحي)، وعضواً في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت، ومن بين الموقعين على وثيقة الاستقلال العام ١٩٤٨.

دخل الكنيست الأولى في قائمة (الجبهة الدينية الموحدة). أمّا الكنيست الثانية فدخلها متزعماً قائمة حزب (همزراحي). أشغل منصب وزير المواصلات بين ١٩٥١ و ١٩٥٢ سنة وفاته. وعرفت سياسته بالتقنين في استهلاك منتجات البترول حينما فرض نظام منع تحرك المركبات يومين في الاسبوع، ما أثار ضجة اعلامية وشعبية ضد هذه السياسة.

توفي العام ١٩٥٢.

### بني براك (مدينة)

مدينة تقع في وسط اسرائيل. تأسست العام ١٩٢٤ على أراضي القرية العربية خيرية. وأُعلن عنها مدينة العام ١٩٥٠.

تعتبر بني براك المركز الديني اليهودي الأكبر في العالم، حيث ينتمي معظم سكانها الى التيارات الدينية اليهودية المتزمتة جداً. ويجري التعبير عن هذا الجانب الديني في الحفاظ الشديد على أيام السبت والأعياد حيث تُشل الحركة كلياً.

تنتشر في المدينة المدارس والمعاهد الدينية (يشيفوت)، ويدرس في هذه المدارس ما يربو على الخمسين ألفاً من الطلاب اليهود المتدينين، ويزداد عددهم في كل عام بنسبة ١٠٪ تقريباً.

أُقيمت في المدينة عدة مجمعات صناعية توفر العمل لعشرات الآلاف من العمال من المدينة نفسها والمدن والقرى المجاورة. ويصل عدد سكان المدينة إلى ١٥٠ ألف نسمة.

## بني بريت (منظمة)

منظمة يهودية عالمية تعنى بتقديم الخدمات الجماهيرية الواسعة. وتعتبر هذه المنظمة من الأقدم والأوسع انتشاراً في العالم. حيث تم تأسيسها العام ١٨٤٣ في الولايات المتحدة الأميركية. كان من بين الأهداف التي أعلنتها المنظمة يوم تأسيسها، السعي لتوفير المساعدات لليهود الذين يتعرضون لملاحقات لمجرد كونهم يهوداً، والعمل على تعميق الميزات الروحانية اليهودية بين اليهود، وتقديم العون والمساعدة للفقراء من بينهم.

ومن المؤسسات التابعة لهذه المنظمة: (منظمة النساء) (تأسست العام ١٨٧٩) وجمعية مواجهة التشهير (١٩١٣)، منظمة الشبيبة (١٩٢٤). وأقامت المنظمة مكتبات عامة في القدس ويافا بهدف (تعميق القراءة وارتباط شعب الكتاب بالكتاب)، وأقامت المستشفى الأوّل في يافا.

وللمنظمة عدد كبير من المؤسسات الاجتماعية الداعمة في عدد كبير من البلدان التي تقيم فيها جاليات يهودية. حيث بلغ عدد المنتسبين إلى هذه المنظمة في نهاية الثمانينيات ما يزيد على نصف مليون شخص منتشرين في ٤٣ دولة يقيم فيها اليهود.

## بني عكيفا (حركة)

حركة شبيبة دينية قومية تأسست العام ١٩٢٩ كفرع من حركة (هبوعيل همزراحي)، وسيطر عليها مع مرور الزمن (حزب المفدال). رفعت شعار (تربية جيل مخلص لتوراته ولشعبه ولوطنه). وركزت على دمج مبدأي (التوراة والعمل). عملت مدة عشرين عاماً على الظهور بمظهر صهيوني ديني، وبادرت إلى إقامة استيطان زراعي ضمن الكيبوتس المتدين في بعض المواقع من اسرائيل مثل (عين تسوريم) و(ساعاد) و(بيريا).

باشرت الحركة بإقامة مؤسسات تربوية وتعليمية للشباب وللبنات، وكان قرار الحركة تأدية أفرادها الخدمة العسكرية خطوة نالت استحساناً كبيراً ورضىً من عدة جهات داخل الساحة السياسية الإسرائيلية، وزادت من أعداد المنتسبين إليها.

بل دعت الحركة أعضاءها إلى الانخراط في حياة المجتمع الإسرائيلي للتعرف عليه وفي الوقت نفسه للتأثير عليه، وكثيرون من (بني عكيفا) انضموا الى كتائب وفرق قتالية في الجيش الإسرائيلي، وبشكل خاص بعد حرب ١٩٦٧. وكانت الحركة بكافة فروعها من الداعمين للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وساهم عدد من أفرادها في إقامة (غوش ايمونيم)، وأصبحت في الثمانينيات والتسعينيات من رموز التطرف العقائدي.

وكان من خريجيها البارزين زفولون هامير، ويوسف شابيرا، وحاييم دروكمان، وحنان بورات، ويوسف باغاد وغيرهم من الذين تبوأوا مناصب وزارية أو دخلوا الكنيست الإسرائيلية.

للحركة فروع في أنحاء العالم حيث تتواجد جاليات يهودية، وتضم عدة آلاف من الأعضاء.

## بني موشي

جمعية مكونة من تحالف سرّي لكبار الشخصيات في حركة (أحباء صهيون)، بدأت نشاطها في شرقي أوروبا ثم في فلسطين في الفترة الواقعة بين ١٨٨٩ و ١٨٩٧ بقيادة وتوجيه آحاد هاعام. وأطلق عليها اسم النبي موسى لأنها تأسست في ذكرى موته.

نادى هذا التحالف (أو الجمعية) إلى تحضير اليهود روحياً بواسطة توجيه رعاية وعناية خاصة الى النواحي القومية والقيم اليهودية بهدف تحقيقها في العملية الاستيطانية في فلسطين. بلغ عدد الأعضاء المنتسبين إليها حوالي مئة عضو، ولعبت دوراً بارزاً في صفوف (أحباء صهيون) وبين أعضاء الهجرة الأولى. أقامت هذه الجمعية أول مدرسة عبرية في يافا وتركت أثراً على التربية اليهودية في فلسطين.

عارض أعضاؤها أسلوب البارون روتشيلد في إدارة المستوطنات، ولهذا قاموا بتأسيس مدينة رحوفوت، وأنشأوا في روسيا كتاتيب للتعليم، وفي بولندا أسسوا دارين لنشر الكتابات اليهودية في مطبوعات كالكتب والنشرات، عُرِفت الأولى بـ (آحيأصاف) والثانية بـ (هشيلواح).

واجهت الجمعية معارضة من (أحباء صهيون) الذين رأوا انه ليس من المفيد تأخير الهجرة الى البلاد كما نادى أعضاء (بني موشي)، ومعارضة من المتدينين الذين اعتقدوا أن اسم الجمعية قد يُشير إلى حركة اصلاح في اليهودية. افتقرت الجمعية إلى مخطط فعلي للعمل الواقعي والميداني. لهذا واجهت صعوبات من الداخل ومن الخارج، خاصة من المنافسين لها.

## بنيزري، شلومو

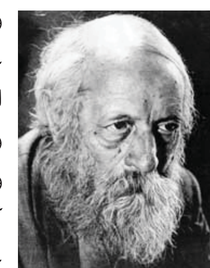


ولد العام ١٩٦١ في حيفا. عضو في حركة (بني عكيفا)، وخدم في جهاز الاستخبارات العسكري الخاضع للجيش الاسرائيلي. وتعلم المواضيع الدينية إلى أن عُين العام ١٩٨٧ حاخاماً رسمياً ومرشداً روحياً للمدرسة الدينية (اور هاحاييم) (نور الحياة).

انضم إلى حزب (شاس) ودخل الكنيست من قبل هذا الحزب في الكنيست الـ ١٣، ١٤، ١٥، ١٦. اشغل منصب نائب وزير الصحة من شهر آب ١٩٩٦ الى شهر حزيران ١٩٩٩، ثم وزيراً للصحة من تموز ١٩٩٩ إلى حين تقديمه استقالته مع وزراء (شاس) من حكومة

باراك في تموز ٢٠٠٠.
عُين وزيراً للعمل والرفاه الاجتماعي في حكومة شارون الأولى ابتداء من شهر آذار ٢٠٠١، حتى مطلع العام ٢٠٠٣، عند تشكيل حكومة شارون الثانية بدون (شاس).

## بوبر، مارتين (فيلسوف يهودي عالمي)



ولد العام ١٨٧٨ في فيينا - النمسا. تتلمذ على يد جده شلومو بوبر، وتأثر به. درس الفلسفة وتاريخ الفن في جامعات فيينا ولايبزغ وبرلين وزيوريخ بين ١٨٩٦ و١٩٠٠، وخلال فترة دراسته وبعدها كتب وحرر في مجلة «دي فولت» لسان حال المنظمة الصهيونية. انتقل بوبر إلى برلين العام ١٩٠٦ فدرس فيها الفلسفة الدينية. أسس وحرر مجلة «دير يودي» بين ١٩١٦ و ١٩٢٤، وهذه المجلة أصبحت لسان حال يهود المانيا. ثم تولى تدريس مواد الفلسفة الدينية اليهودية في جامعة فرانكفورت بين ١٩٢٣ و ١٩٣٣. وعند اعتلاء هتلر سدة الحكم في المانيا غادرها إلى فلسطين حيث انخرط في التعليم في الجامعة العبرية في القدس.
وكان بوبر انضم الى الحركة الصهيونية العام ١٨٩٨ وكان عضواً في مؤتمراتها، ولعب دوراً فكرياً ملحوظاً في الدعوة إلى ضرورة تجديد الإبداع الفكري والروحي بين اليهود، وكان له تأثير على الشبيبة اليهودية في وسط أوروبا، حيث رأوا فيه زعيماً روحياً وفكرياً.
وكان بوبر أحد زعماء (بريت شالوم) (تحالف السلام)، وهي حركة نادت بالتسامح والتقارب في علاقة الحركة الصهيونية مع الحركة القومية العربية.
أمّا على صعيد التأليف، فإنه قام بترجمة التوراة إلى الألمانية. وكتب عدة مؤلفات، منها: «اور غانوز» (نور مخفي)، «غوغ وماغوغ» (أنا وأنت)، «تورات هنفيئيم» (توراة الأنبياء)، «موشي» (موسى) وغيرها من الكتب والمقالات.
ومن أهم آرائه أنه يرى أن الإيمان هو عبارة عن محادثة بين الإنسان والله.
توفي في القدس العام ١٩٦٥. وأُقيم على اسمه معهد مارتين بوبر لدراسات الأديان.

## بوحبوط، شلومو

ولد العام ١٩٤٢ في بني ملال في المغرب. هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٥٤ واستقر في معالوت (غربي الجليل)، وانتخب العام ١٩٧٤ للمجلس المحلي وسرعان ما تولى منصب نائب رئيس المجلس من قبل حزب العمل، وأصبح رئيساً للمجلس المحلي العام ١٩٧٦ وما زال رئيساً للسلطة المحلية المشتركة معالوت - ترشيحا حتى الآن (٢٠٠٧). تحولت معالوت في حقبته إلى مدينة. دخل الكنيست الثالثة عشرة ضمن قائمة حزب العمل.

## بورات، أوري



صحافي ومدير سابق لسلطة الإذاعة والتلفزيون في اسرائيل. ولد العام ١٩٣٦. بدأ عمله الصحافي مراسلاً في دورية سلاح البحرية الاسرائيلي "معراخوت يام". ثم انضم إلى الصحيفة اليومية "يديعوت أحرونوت" حيث تولى فيها عدّة مهام حتى العام ١٩٨١. اختير نقيبا للصحافيين الاسرائيليين، ثم مستشارا إعلاميا لرئيس الحكومة الاسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن.
وأشغل بين العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٩ منصب مدير عام سلطة الإذاعة والتلفزيون والمحرر الرئيسي للقنال الأول وصوت اسرائيل. انضم مجددا لطاقم محرري صحيفة يديعوت احرونوت، وأشغل عدّة مناصب إدارية في شركات تلفزيونية مختلفة. وعينه بيبي نتنياهو مديرا عاما لسلطة الإذاعة والتلفزيون مرة ثانية في العام ١٩٩٨،حيث استقال من منصبه في العام ٢٠٠١ بعد سلسلة من الخلافات بينه وبين طواقم العاملين في السلطة.
عُرف بورات بمواقفه اليمينية المتشددة سياسيا وإعلاميا والتي تركت بصماتها لفترة ما على البرامج التلفزيونية والإذاعية، وتعرض إلى انتقادات لاذعة من عدة جهات سياسية وإعلامية. توفي في ٦ شباط ٢٠٠٧.

## بورات، حنان



ولد العام ١٩٤٣ في كفار بينيس (الخضيرة). من مؤسسي وزعماء حركة (غوش ايمونيم) الاستيطانية في الأراضي المحتلة ١٩٦٧. كان عضواً في حزب (المفدال) الذي أيّد (غوش ايمونيم). وانسحب من هذا الحزب وانضم إلى حزب (هتحيا ) ودخل الكنيست العاشرة، ولكنه استقال من الكنيست العام ١٩٨٤ بحجة أن هذا الحزب لا يقوم بواجباته الوطنية الاستيطانية بما فيه الكفاية. وعاد إلى صفوف (المفدال) العام ١٩٨٦ وانتخب للكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة.
بورات من دعاة (أرض اسرائيل الكاملة) ومن أشد معارضي الانسحاب من الأراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧.

واستعداداً لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة انضم إلى حزب (هئيحود هلئومي) (الاتحاد الوطني) وانتخب في المكان الثالث، إلاّ أنّه استقال من الكنيست في تشرين الأول العام ١٩٩٩، مدعياً أنه يرغب في تقوية العمل الشعبي لمنع الانسحاب الاسرائيلي (من الأراضي الفلسطينية المحتلة).

## بورغ، أبراهام



ولد العام ١٩٥٥ في القدس. هو ابن يوسف بورغ أحد زعماء حزب (المفدال). بدأ عمله السياسي في صفوف حركة (سلام الآن)، ثم انضم إلى حزب العمل. تولى منصب مستشار رئيس الحكومة شمعون بيريس بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ للشؤون المتعلقة بيهود المهجر والشتات. دخل الكنيست الثانية عشرة، وتمكن من الوصول إلى المكان الثالث في قائمة حزب العمل الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة، وتولى فيها منصب رئيس لجنة التربية والتعليم، إلى أن انتخب رئيساً عاماً للإدارة الصهيونية والوكالة اليهودية وذلك العام ١٩٩٥. قدم استقالته من هذا المنصب العام ١٩٩٩ ليدخل الكنيست الخامسة عشرة، وانتخب رئيساً لها.

يعتبر بورغ من التيار المعتدل في السياسة العامة، وكان في شهري شباط وآذار من العام ٢٠٠٢ مثار جدل عام في الشارع الإسرائيلي عندما طرح فكرة إلقاء خطاب أمام المجلس التشريعي الفلسطيني، ولكن رئيس الحكومة الإسرائيلية اريئيل شارون عارض هذه الفكرة بشدة وإلى جانبه اليمين الاسرائيلي. أعيد انتخابه كعضو كنيست عن حزب العمل في انتخابات الكنيست السادسة عشرة العام ٢٠٠٣. وضع كتابا بعنوان "انتصار هتلر" (٢٠٠٧) تعرض إلى نقد لاذع من قبل السياسيين والاعلاميين في اسرائيل لكونه يوجه نقدا شديدا لرجالات الحكم في اسرائيل ويتهمهم بالعمل على تقويض اركان الدولة.

## بورغ، يوسف



ولد العام ١٩٠٩ في درِزْدِنْ - المانيا. درس في جامعتي لايبزغ وبرلين ونال من الأخيرة شهادة الدكتوراه. عُين حاخاماً في برلين. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٩، وعمل في التعليم، وفي الوقت نفسه كان نشيطاً في حزب (هبوعيل همزراحي) ومن مقيمي كتلة (لامفنيه) (للتحول) التي أصبح رئيساً لها منذ قيام اسرائيل وحتى ١٩٨٦، انتُخب عضواً للكنيست الإسرائيلية من الدورة الأولى وحتى الحادية عشرة. وأشغل عدة مناصب وزارية خلال حياته السياسية، منها: وزير الصحة (١٩٥١ - ١٩٥٢)، وزير البريد (١٩٥٢ - ١٩٥٨)، وزير الشؤون الاجتماعية (١٩٥٩ - ١٩٧٠)، وزير الداخلية (١٩٧٠ - ١٩٧٦)، وزير الداخلية والشرطة (١٩٧٧ - ١٩٨٤)، وزير الأديان (١٩٨١ - ١٩٨٦). وكُلّف برئاسة لجنة وزارية للتفاوض حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع.

تولى زعامة حزب (المفدال) (حزب المتدينين الوطنيين) بين ١٩٧٠ و ١٩٨٦.

تميز يوسف بورغ بثقافة واسعة للغاية من حيث الاطّلاع والمعرفة. وكذلك تميز بقدرته السياسية على التوفيق بين التيارات الحزبية المختلفة في سبيل بقاء حزبه داخل الائتلاف الحكومي. ودخل في ائتلاف مع مناحيم بيغن بعد الانقلاب الذي حصل في الحكم في اسرائيل العام ١٩٧٧، بعد أن كان حزب (المفدال) حليفاً لحزب العمل مدة طويلة من الزمن. أظهر توجهاً ليبرالياً تجاه التيارات غير الأورثوذوكسية في اليهودية دون منحها اعترافاً رسمياً من قبل الدولة.

تعرض بورغ إلى سلسلة من الانتقادات داخل حزبه في اعقاب الهبوط الذي حصل على عدد المقاعد في الكنيست من ١٢ مقعدا في الكنيست الثامنة الى ثلاثة مقاعد في الحادية عشرة. واعتزل بورغ العمل السياسي العام ١٩٨٦، وعُين العام ١٩٨٨ رئيساً لحركة (همزراحي) العالمية. توفي في القدس العام ١٩٩٩.

## بورلا، يهودا



أديب إسرائيلي، ولد العام ١٨٨٦ في القدس لعائلة شرقية متدينة. درس في مدارس دينية ابتدائية ثم التحق بدار المعلمين في القدس. خدم سلك التعليم سنوات طويلة في القدس ودمشق. عُين بعد قيام اسرائيل مديراً لقسم الإعلام في وزارة الأقليات، وتولى رئاسة نقابة الأدباء العبريين.

كتب عدة مؤلفات، أثار في معظمها قضايا التحمل والألم والفراغ عند الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج. وقصته المشهورة (زوجته المكروهة) يصف فيها آلام داود حداد الذي تزوج رغماً عنه، وما عاناه على مدى ثلاثين عاماً من

التحمل لزوجته، وأراد أن يطلقها ولكن غناها جعله يعيش في بحبوحة.
وفاز بورلا بجائزة بياليك العام ١٩٤٤ على كتابه «عليلوت عكيفا» (مقص عكيفا). وفاز بجوائز أخرى منها جائزة اسرائيل للأدب وجائزة اوسيشكين. وأصدر عدة قصص للأطفال والشبيبة. توفي العام ١٩٩٦.

## بوروخوف، دوف



ولد العام ١٨٨١ في اوكرانيا. أظهر اهتماماً باللغات القديمة والاوروبية ودرس الفلسفة والعلوم الاجتماعية والاقتصاد. كان عضواً في الحزب الاشتراكي - الديمقراطي الروسي، وبتأثير من الزعيم الصهيوني مناحيم اوسيشكين طور فكراً اشتراكياً يهودياً.
وحسب نظريته التي عُرِفت بـ (بوروخيزيم)، تفتقد الطبقة العمالية اليهودية إلى قاعدة صراع الطبقات وذلك لأنه لا يوجد لليهود في الشتات وطن، وهذا بعكس ما هو موجود لدى شعوب أخرى، فالمجتمع اليهودي مبني من طبقة أرباب مهن وفوقهم توجد شريحة التجار. وفقط عندما يتجمع الشعب اليهودي في فلسطين تظهر في أوساطه علامات صراع الطبقات. هذا الصراع سيؤدي حتماً إلى التقدم والتطور. ولكن دوف أخذ مع مرور الزمن وتطور الأحداث المتعلقة باليهود في أوروبا بالعدول عن بعض هذه الآراء، وأخذ ينادي بضرورة هجرة اليهود إلى «وطنهم التاريخي». وقام بتنفيذ توجهه هذا بالسعي إلى تشجيع حركة الهجرة اليهودية إلى فلسطين من خلال العمل ضمن المنظمة الصهيونية.
كان من مؤسسي (بوعالي تسيون) العالمية، وسافر ممثلاً لها إلى الولايات المتحدة الأميركية، عاد إلى روسيا في أعقاب اندلاع ثورة شباط ١٩١٧ وتوفي العام ١٩١٩ في كييف، ونقل رفاته إلى «معبره» كنيرت على ساحل بحيرة طبريا.

## بوروش، مئير

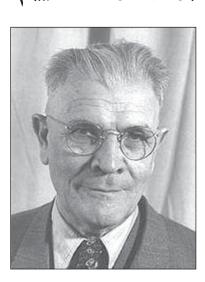


ولد العام ١٩٥٥ في القدس. درس في المدارس الدينية في القدس. عمل إلى جانب والده (مناحيم) في قيادة حزب (اغودات يسرائيل) إلى أن ورث الزعامة العام ١٩٨٣ فعين في رأس قائمة الحزب لانتخابات الكنيست ولبلدية القدس الغربية.
دخل الكنيست الرابعة عشرة، وعين في منصب نائب وزير البناء والإسكان في حكومة نتنياهو، وبالأحرى تولى هذا المنصب بكافة الصلاحيات كوزير. وأُعيد انتخابه للكنيست الخامسة عشرة في انتخابات ١٩٩٩، والسادسة عشرة العام ٢٠٠٣.

## بوروش، مناحيم

أحد زعماء حزب (اغودات يسرائيل). ولد العام ١٩١٦ في القدس. ودرس في المدارس الدينية اليهودية فيها. وبدأ حياته العامة في تأسيس شبكة مدارس دينية تابعة لحزب (الاغودا) وذلك في الخمسينيات. كان عضواً في الكنيست : ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، وأشغل مناصب عدة منها: نائب رئيس بلدية القدس بين ١٩٦٩ و ١٩٧٤، وكان والده موشي بوروش تولى المنصب نفسه من قبله، وكذلك تولاه ابنه من بعده. واشغل منصب نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦. ثم منصب وزير العمل والرفاه الاجتماعي العام ١٩٩١. ويعتبر من أشد المتشددين في اتباع انظمة الشريعة اليهودية بخصوص يوم السبت، ما أثار غضباً شديداً في أوساط اليهود العلمانيين، وخاصة أولئك الذين شكلوا حكومات اسرائيل.
استقال من الكنيست العام ١٩٩٤ بناء على قرار من كبار رجال التوراة الذين يوجهون أعضاء الكنيست والوزراء في كيفية التصرف والسلوك في الحكومة والبرلمان، والذين يشكلون مرجعية دينية عليا لحزب (اغودات يسرائيل).

## بوغراشوف، حاييم



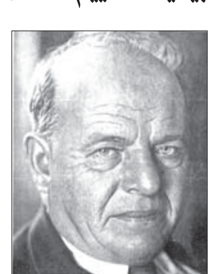
ولد العام ١٨٧٦ في تشرنيغوفكا - روسيا. تلقى في مطلع حياته دروساً دينية في مدرسة دينية (يشيفا) ثم التحق بجامعة برن في سويسرا حيث نال الدرجة الثالثة (دكتوراه) في التربية. بدأ نشاطه السياسي في روسيا ضمن الحركة الصهيونية، وكان من معارضي مشروع أوغندا، ومن المنظمين لمؤتمر (صهيونيي صهيون) العام ١٩٠٥.
هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٦، وكان من مؤسسي (جمناسيا هرتسليا) (وهي من أفضل المدارس التعليمية في اسرائيل) وتولى إدارتها من العام ١٩١٩ حتى العام ١٩٥١. ولم يترك النشاط السياسي العام، فبقي فعالاً في المنظمة الصهيونية العالمية والمحلية.
ساهم في إقامة حي نورديا في تل ابيب، وانتخب عضواً في المؤتمر الصهيوني من السادس وحتى العشرين، وعضواً في (تحالف الصهيونيين العموميين)، وكان عضواً في الكنيست الثانية من قبل هذا التحالف. توفي العام ١٩٦٣.

## بول (مجلة)

مجلة اسبوعية ظهر العدد الأول منها في السابع من حزيران ١٩٦٥. وصاحبها شموئيل مور واسحق جوتمان. واهتمت المجلة بالكشف عن فضائح متنوعة ونقل إشاعات. وربطت المجلة بين قضية بن بركة (هو مهدي بن بركة من معارضي نظام الملك حسن الثاني في المغرب، وتم اغتياله في ١٩٦٥ ووجهت أصابع الاتهام إلى الموساد الاسرائيلي) وبين مسألة الإطاحة بليفي اشكول واستبداله بيغآل ألون.

أثارت التحضيرات لنشر مثل هذه الأخبار في نهاية عام ١٩٦٦ الشارع السياسي العام في اسرائيل ودفعت بالشرطة إلى استصدار أمر بمصادرة المجلة قبل توزيعها (كان القانون يفرض على محرر كل جريدة أو مجلة تقديم موادها إلى المراقب قبل نشرها لفحصها والتدقيق فيها). ووجهت لوائح الاتهام إلى المحرر ومساعده لكونهما تجاوزا الخطوط الحمر في مسألة تتعلق بأسرار دولة. وبعد انتهاء هذه القضية حوّل محرر مجلة "بول" مجلته إلى مجلة تعرٍّ، ومواضيع جنسية فاضحة.

## بياليك، حاييم نحمان



شاعر وكاتب وأديب، ولد العام ١٨٧٣ في قرية رادي - اوكرانيا، وعاش حياة عائلية صعبة إثر وفاة أبيه وهو واخوته صغار السن. وتسلم جده تربيته وكان متديناً ومتشدداً للغاية، ولكنه تمكن رغم هذه الأجــواء الصعبة من تركيز جهوده الذهنية على المطالعة المستمرة لكتب غير دينية في الخفاء.

توجه العام ١٨٩٠ إلى روسيا البيضاء وتأثر برياح الصهيونية وحركة (أحباء صهيون)، وأُعجب بمقالات آحاد هاعام وتأثر بها، وانتقل إلى اوديسا التي كانت مركزاً فكرياً وأدبياً يهودياً في تلك الفترة، وفيها نشر قصيدته الأولى المشهورة (إلى العصفورة). وانتهز فرصة وجوده في اوديسا فتقرب من جمهرة المثقفين وبادلهم الآراء وتعلم منهم. عمل في التجارة ولكنه لم يفلح فيها وأخذ ينشر أشعاره ولاقى نجاحاً كبيراً في هذا المجال. وانضم إليه عدد من الأصدقاء فأسسوا داراً للنشر أطلقوا عليها اسم (موريا).

تعرض بياليك لتأثير كبير جداً العام ١٩٠٣ في أعقاب اضطرابات كيشينييف والتي راح ضحيتها عدد من اليهود، فكتب ضد مهاجمي الشهود والضحايا.

أمضى فترة من الزمن في وارسو حيث حرر الباب الأدبي في مجلة (هشيلواح)، ثم عاد إلى اوديسا وشهد ثورة ١٩٠٥ وكتب (مغيلات هأيش) (كتاب النار)، وصف فيه حياة اليهود في ظل الأحداث التي جرت في روسيا عشية الثورة المذكورة.

وتـرك بياليك، وآخـرون من الأدبـاء والكتاب الـروس، الاتحاد السوفييتي، وتوجه إلى المانيا حيث أمضى ثلاث سنوات ثم هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٤، وبدأ بوضع تآليف متنوعة من شعر وقصص وأعمال نثرية، وترجمات لعيون الأدب الغربي مثل (دون كيشوت). تمثلت مساهمة بياليك الصهيونية في إثبات ان اللغة العبرية ما زال بالإمكان الكتابة بها. ويعتبر بياليك من الأدباء الوطنيين بالنسبة لليهود، وتُخصص جائزة تحمل اسمه من قبل بلدية تل ابيب تقدم لعدد من الكُتّاب المبدعين على انتاجهم الجيد.

توفي بياليك العام ١٩٣٤ في فيينا، أثناء إجراء عملية جراحية له هناك.

## بياليك، (مؤسسة)

مؤسسة لتشجيع النتاج الأدبي والعلمي ودراسة اللغة العبرية في اسرائيل، أُقيمت العام ١٩٣٥ على يد الوكالة اليهودية، على اسم الأديب والكاتب العبري حاييم نحمان بياليك، بناء على طلب من بياليك نفسه، بهدف رعاية الأعمال الأدبية والفكرية الجيدة والناجحة لتكون في متناول أكبر عدد ممكن من القراء اليهود.

ومـن أشهر الأعـمال التي قامت بتبنيها المؤسسة نشرها للموسوعات: التوراتية والتربوية والعبرية العامة والقاموس التاريخي للغة العبرية، وأطلس اسرائيل، إضافة إلى مئات من الدراسات والأبحاث وكتب الأطفال المتنوعة.

## بيبي، مردخاي

ولد العام ١٩٢٢ في بغداد - العراق. من مؤسسي «التنظيم الصهيوني السري» في العراق. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٦ وانخرط في العمل الاستخباري أثناء معارك ١٩٤٨، وكُلّف بمهمة تجسسية على الحدود العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٤٩ و١٩٥٠ وذلك للمساعدة في تسهيل هجرة اليهود من تلك المناطق إلى اسرائيل.

درس في الخمسينيات الحقوق وأصبح محامياً، إلاّ أنه انخرط في العمل السياسي فأصبح عضواً في الكنيست ٤، ٥، ٦، ٧، حيث انتخب في الأخيرة نائباً لرئيس الكنيست.

## بيبي، يغآل

ولد العام ١٩٤٢ في طبريا. درس العلوم السياسية وإدارة الأعمال في جامعة بار ايلان، ثم درس تاريخ الشعب الاسرائيلي. بدأ نشاطه السياسي في حركة (بني عكيفا) ثم في فرع حزب (المـفـدال) في طبريا. تولى منصب نائب رئيس بلدية طبريا بين ١٩٦٩ و١٩٧٨ ثم انتخب رئيساً للبلدية بين ١٩٧٨ و ١٩٨٩. عضو عن حـزب «المـفـدال» في الكنيست ١٢، ١٣،

١٤، ١٥، اشغل منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة، وأدار شؤون وزارتي البيئة والاديان عندما لم يتعين وزيرا أصيلاً لهاتين الوزارتين.

## بيت ألفا



أول كيبوتس لحركة «هشومير هتسعير» في فلسطين - تأسس العام ١٩٢٢ على سفوح جبال الجلبوع (شرقي مرج ابن عامر)، ويتبع هذا الكيبوتس حركة (هكيبوتس هأرتسي) (الكيبوتس القطري) واسم الكيبوتس من أصل عربي. وتم اكتشاف آثار في الكيبوتس تعود إلى الفترة البيزنطية. أما سكان الكيبوتس فيعتمدون على الاعمال الزراعية المختلفة وبعض الصناعات. ويبلغ عدد السكان فيه حوالي الف نسمة.

## بيت فرومين (بناية)



بناية تقع في شارع الملك جورج رقم ٢٤ في القدس. استخدمت مقراً للكنيست من العام ١٩٤٩ إلى حين انتقالها إلى مقرها الحالي العام ١٩٦٦. تمتلك البناية عائلة فرومين التي اقامتها قبل العام ١٩٤٨. ولم تكن البناية معدة لهذه الغاية ولكن تغييرات داخلية جعلتها ملائمة للعمل البرلماني.

## بيت لئومي

أي (الوطن القومي). ورد هذا المصطلح لأوّل مرة في وعد بلفور الصادر في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧. وهكذا جاء في وعد بلفور (إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين). وورد هذا المصطلح في الوعد دون شرح وتفسير لمحتواه أو لمقصد الحكومة البريطانية بالتحديد. ولقد فسره الصهيونيون بأنه يشمل كل ما يسمونه (أرض اسرائيل)، أي أنّ (أرض إسرائيل) هي الوطن القومي للشعب اليهودي. أمّا المتحفظون من الصهيونية ففسروا المصطلح بكونه لا يشمل كل فلسطين بل جزءاً منها، باعتبار النقص (المقصود وفق رأيهم) في ال التعريف قبل كلمتي (وطن قومي).
ولقد نجحت المنظمة الصهيونية على مدار القرن الماضي من جعل هذا المصطلح مفعماً بالمعاني السياسية والاستيطانية من أجل تحقيق إقامة الدولة اليهودية على أرض فلسطين، وبالتالي الشروع في إقامة الأشكال المختلفة من الاستيطان سواء داخل اسرائيل أم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## بيت يعقوب (شبكة مؤسسات)

شبكة مؤسسات تعليمية للبنات اليهوديات المتدينات. قامت حركة (ثم حزب) أغودات يسرائيل المتدينة الحريدية بتأسيسها. وأصل هذا الاسم من الآية التوراتية " هكذا تقول لبيت يعقوب ولبيت اسرائيل أيضا" (سفر خروج ١٣: ٣). ويرى المفسرون أن بيت يعقوب مخصص للنساء وأن بيت اسرائيل مخصص للرجال. تأسست هذه الشبكة في كراكوف - بولندا عام ١٩٢٨، بمبادرة من سارة شنايرر. وتم توسيع مجالات التعليم في هذه المؤسسات في الثلاثينيات من القرن الماضي بحيث شملت برامج خاصة لتدريس المواضيع الدينية بشكل أساسي، والمواضيع النظرية الأدبية والعلمية بشكل جانبي.
وأسست ضمن هذه الشبكة مدارس للتعليم المهني للبنات ومعاهد لتأهيل معلمات يهوديات متدينات. وافتتحت فروع من هذه الشبكة في ليطا (بولندا) ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والنمسا وكذلك في فلسطين، خاصة في التجمعات اليهودية المتدينة المتزمتة (الحريدية).
ومحور المنهاج التعليمي لهذه المؤسسات التشديد على تدريس المواضيع الدينية كقراءة التوراة والكتب الدينية الاخرى في اليهودية والتفاسير والتاريخ اليهودي.
واعترفت وزارة التربية والتعليم في اسرائيل بصفة رسمية بهذه

الشبكة بعد العام ١٩٤٨ شريطة أن يتم التدريس فيها بالعبرية فقط والتقيد بأنظمة وزارة التربية والتعليم، مقابل ذلك تحصل هذه الشبكة على الدعم المالي أسوة ببقية المؤسسات التعليمية.
وتعتبر هذه الشبكة استمرارية حديثة ومعاصرة للتربية الدينية اليهودية الخاصة بالبنات، إذ إن البنات اليهوديات المتدينات كن يدرسن التوراة والتفاسير ضمن العائلة ولا يخرجن للدراسة في مؤسسات تربوية وتعليمية. لهذا، فإن مشروع هذه الشبكة يعتبر انقلابا وتحولا جذرياً، حيث لم تعد المسألة من شأن العائلة فقط بل تشارك فيها الأحزاب والوزارة المختصة. وهناك من يعتبر وجود الشبكة اعترافاً رسمياً بالتعليم الديني اليهودي المتشدد، حيث إن وزارة التربية والتعليم تخصص ساعات معينة لطلاب المدارس العادية التابعة لها لدراسة التوراة والتاريخ اليهودي ضمن المناهج التعليمية المصادق عليها.
وحققت هذه الشبكة نجاحا في توفير أُطر تعليمية متكاملة للبنات اليهوديات المتدينات دون لجوئهن إلى مؤسسات تعليمية علمانية.

**بيتاح تيكفا (مدينة)**

مدينة يهودية تقع على بعد عشرة كيلومترات إلى الشرق من تل ابيب. تأسست العام ١٨٧٨ على يد جماعة من اليهود المتدينين من القدس. واعتبرت المستوطنة الزراعية العبرية الأولى في فلسطين، ولهذا يُطلق عليها لقب (أم المستوطنات). أما مصدر الاسم فهو من من التوراة (وأعطيها كرومها من هناك ووادي عخور باباً للأمل) (هوشع ٢: ١٥) وكان مؤسسوها اشتروا (وفق الرواية الصهيونية) أراضي في منطقة اريحا في الغور، إلاّ أن السلطات العثمانية منعتهم من إقامة استيطان عليها وكان ذلك العام ١٨٧٣ ، فتمكنوا بعدها من شراء أراضٍ من قرية ملبس العربية الواقعة بالقرب من منابع نهر العوجا (اليركون).
وكانت أراضي هذه المنطقة مستنقعات انتشرت فيها حشرات مؤذية سببت مرض الملاريا الذي تعرض له عدد كبير من المستوطنين اليهود، فاضطر المستوطنون الى ترك المنطقة والانتقال الى مستوطنة (يهود) المجاورة. ولكنهم عادوا إليها العام ١٨٨٦، حيث عملوا على تجفيف المستنقعات وإعداد الأراضي للزراعة، وهكذا أخذت هذه المستوطنة بالانتعاش.
ساهم المستوطنون في العملين السياسي والعسكري الصهيوني، ففيها تأسس حزب (هشومير هتسعير) ومؤسسوها كانوا من طلائعيي (الهاغاناه). ولقد لعب عمال بيتاح تيكفا دوراً بارزاً في الصراع من أجل العمل العبري.
وفي اعقاب الزيادة الكبيرة في عدد السكان فيها أُعلنت مدينة العام ١٩٣٧.
أمّا اليوم فينتشر في المدينة أكثر من ٢٥٠٠ مصنع ومشغل في عدة مناطق صناعية منتشرة في أطراف المدينة.
ويبلغ عدد سكان المدينة حوالي ١٦٠ الفاً. والملاحظ أن أكثر من ٢٠ الفاً كانوا من ابناء الهجرة الروسية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

**بيتار (منظمة)**

(بيتار) - بريت يوسف ترومبلدور أي (عهد يوسف ترومبلدور).
وهي منظمة شبيبة الصهيونيين التصحيحيين، أسسها زئيف جابوتنسكي. وأراد جابوتنسكي أن يخلد زميله ترومبلدور كشخصية مثالية ضحت في سبيل الصهيونية. ومن (أهداف) بيتار المركزية : تنشئة الشبيبة اليهودية على حب الوطن، والقيام بتسهيل الطرق لتجميع شتات اليهود في فلسطين، وإقرار العدالة الاجتماعية والسياسية تحت راية واحدة ولغة واحدة ونشيد وطني واحد، وتربية عسكرية متشددة أساسها الطلائعية، وغرس روح العمل التطوعي والتعاوني بين اليهود الصهيونيين التصحيحيين.
وعرض جابوتنسكي رؤيته الصهيونية ببساطة على حدّ تعبيره، إذ إنه نادى بإنشاء دولة عبرية على ضفتي نهر الأردن، وفق أسس سياسية جديدة وعلى قاعدة عسكرة الشبيبة اليهودية في فلسطين و(الشتات).
أُقيم الفرع الأول لحركة (بيتار) في مدينة ريغا في لاتفيا العام ١٩٢٣. وأسس أوائل المهاجرين من هذه الحركة العام ١٩٢٦ جماعة (منورا) (الشعلة) في بيتاح تيكفا. ثم انتظم أعضاء (بيتار) في فرق عمل صغيرة في المستوطنات القائمة، بهدف تعميق ونشر الأهداف والمبادئ التي آمنوا بها. ونجح أتباع هذه المنظمة في إقامة مستوطنات زراعية مثل (رامات طيومكين) و(نورديا) و (رامات رزيئيل) وغيرها من المستوطنات.
وأقامت (بيتار) فروعاً لها في أنحاء مختلفة في أوروبا والولايات المتحدة وفلسطين، ووصل عدد الأعضاء فيها العام ١٩٣١ إلى ما يقارب ١٨ ألفاً. وانخرط أعضاء (بيتار) في الأعمال الارهابية في فلسطين في الثلاثينيات من القرن الماضي. ظهرت (بيتار) كحركة معارضة للهستدروت العمالية في فلسطين. أما الذين انشقوا عن (الهاغاناه) العام ١٩٣٠ وأقاموا (الايتسيل) و(ليحي) فكانوا من أعضاء (بيتار).
وتمت الوحدة بين (بيتار) و(الايتسيل) العام ١٩٣٩ ونودي بديفيد رزيئيل قائد (الايتسيل) مفوضاً لـ (بيتار) في فلسطين، ثم مناحيم بيغن.
وأُعلن عن أن (بيتار) خارج فلسطين هي (حركة تربية عسكرية) و(بيتار) داخل فلسطين (حركة تنفيذ عسكري).
واستمرت حركة (بيتار) في العمل رسمياً في فلسطين وكانت

المزود الرئيسي لـ (الايتسيل) بالجنود اليهود، إلاّ أن السلطات الانتدابية أصدرت أمراً بحظر نشاطاتها وذلك العام ١٩٤٧.
وأنشأت (بيتار) أيضاً مركزاً لتدريب البحارة اليهود في ايطاليا، ثم مركزاً لتدريب الطيران في باريس العام ١٩٣٤ ثم في اللد العام ١٩٣٨ وجنوب افريقيا ونيويورك، استعداداً لخوض معارك ١٩٤٨ القادمة.
وتحولت (بيتار) بعد قيام اسرائيل الى حركة (حـيروت)، واعضاؤها انضموا إلى كتيبة (الناحال) في الجيش الإسرائيلي.
أقامت منظمة رياضية للشبيبة اليهودية كانت في بدايات طريقها تحمل اشكالاً ورمـوزاً عسكرية، إلاّ أنها مع الزمن تحولت لتكون رياضية صرفة. وللمنظمة الرياضية (بيتار) عدة فرق رياضية أشهرها (بيتار القدس)، الذي يتصدر الدوري الرياضي العام في اسرائيل. ويبلغ عدد الشبيبة المنضمين إلى (بيتار) الرياضي ما يزيد على الـ ١٥ ألف عضو مسجل، إضافة إلى مؤيدي الفريق.

### بيرام، ارثر

ولد العام ١٨٧٨ في المانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٤. قام بتأسيس مدرسة (ريئالي) في حيفا وأدارها بين ١٩٢٠ و١٩٤٨. وتعتبر هذه المدرسة من المؤسسات التربوية - التعليمية المعروفة جداً في الأوساط الإسرائيلية.
ساهم بيرام في وضع الأُسُس للتعليم السابق للخدمة العسكرية. وكانت له مساهمة جادة في إقامة المدارس العسكرية الداخلية لتقوية ارتباط الجندي بالنظام العسكري.
حاز بيرام على جائزة اسرائيل في التربية لعام ١٩٥٤. توفي العام ١٩٦٧.

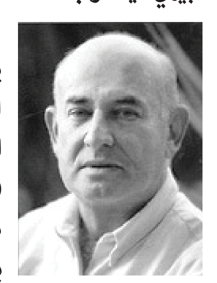
### بيران، ايلان

قائد في الجيش الإسرائيلي. ولد العام ١٩٤٦ في كريات حاييم (حيفا). تخرج من جامعة بار ايلان في موضوعي الاقتصاد وإدارة الأعمال، وتدرج في المناصب العسكرية، حيث تولى رئاسة دائرة الاركان العسكرية زمن رئيس الأركان رفائيل ايتان، ثم قائد لواء جولاني وقائد مدرسة الضباط العسكريين، ثم قائد وحدة العمليات، ثم قائداً للواء المركز في الجيش العام ١٩٩٤.
أنهى الخدمة في الجيش العام ١٩٩٦، فعُين مديراً عاماً لوزارة الدفاع، ثم عين مديراً عاماً لشركة الاتصالات (بيزيك) العام ١٩٩٩.

### بيري، اليعازر

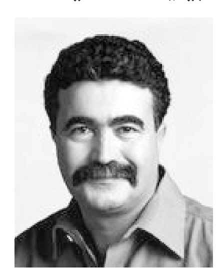
ولد العام ١٩٠٢ في سوروخوف - غاليتسيا - بولندا. من رؤساء (هكيبوتس هآرتسي) و (هشومير هتسعير) ومن نشطاء حزب (مبام). نشط ضمن صفوف حركة شبيبة (هشومير هتسعير) في غاليتسيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٦ وكان من المساهمين في تأسيس كيبوتس (مرحافيا). تولى عدة مناصب في حزب (هشومير هتسعير) والهستدروت العامة وكان عضواً في المؤسسات المركزية لحزب (مبام). تولى تحرير مجلة (هشومير هتسعير) وكان من مؤسسي جريدة (عال همشمار) ومحرريها الأوائل.
دخل الكنيست الاولى والثانية. وكان من المشاركين في تحويل (مبام) باتجاه الشيوعية بالتعاون مع موشي سنيه ويعقوب ريفتين، وذلك في الخمسينيات من القرن الماضي، ولكن قيادة (مبام) عزلته من مناصبه وأخذت مكانته بالتدني، إلى أن قرر العام ١٩٧٠ الانسحاب من حزب (المبام) على خلفية معارضته للتحالف بين (المبام) وحزب العمل.
كان من المساهمين في تأسيس (تحالف اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل). توفي العام ١٩٧٠ في كيبوتس مرحافيا.

### بيري، يعقوب



ولد العام ١٩٤٤ في مستوطنة نحلات يهودا (تل أبيب) . درس في الجامعة العبرية موضوعي تاريخ الشرق الاوسط والادب العربي. انضم إلى (الشاباك) العام ١٩٦٦، وأصبح صاحب نفوذ في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧. تولى عدة مهام في هذا الجهاز، منها: قيادة الجهاز في المناطق الشمالية من الضفة الغربية وفي القدس.
عين عام ١٩٨٨ رئيساً لـ (الشاباك) وبقي في منصبه حتى عام ١٩٩٥. واجه مشاكل كثيرة خاصة ما له علاقة بالانتفاضة الأولى (١٩٨٧). اعاد تنظيم صفوف (الشاباك) بعد تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة بموجب اتفاق اوسلو، وذلك ليتلاءم عمله في عمليات جمع المعلومات مع الواقع الجديد.
عين في تشرين الأول ١٩٩٥ بعد انتهاء رئاسته لـ (الشاباك) مستشاراً لرئيس الحكومة لشؤون الأسرى والمفقودين، لكنه اضطر الى تقديم استقالته من هذا المنصب العام ٢٠٠٠ بعد صدور قرار من المحكمة العليا يدعو إلى اطلاق سراح معتقلين لبنانيين لم تجر محاكمتهم، بل ابقوا في الأسر كورقة مساومة مع الحكومة اللبنانية أو مع المقاومة اللبنانية. ومن ثم جرى تعيينه مديراً عاماً لشركة الاتصالات الخليوية (سلكوم).

### بيريتس، عمير



ولد العام ١٩٥٢ في بوجاد - المغرب. وهاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٦. بدأ نشاطه السياسي العام من خلال مجموعة من شباب بلدة التطوير (سديروت)، وترأس المجلس المحلي لهذه البلدة بين ١٩٨٣ و ١٩٨٩. وبالمقابل برز على الصعيد العام في اسرائيل من خلال نشاطه في صفوف حزب العمل الذي انتمى إليه. انتُخب إلى الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة. وأشغل عدة مناصب عامة منها: مدير عام مجلس حركات الشباب في اسرائيل، ومدير عام مجلس إدارة الكيرن كييمت، ومن نشيطي حركة (سلام الآن).

انضم إلى حاييم رامون وعمل معه على اقامة قائمة (حياة جديدة في الهستدروت) وقائمة انتخابية للهستدروت باسم (رام). وابعد الاثنان من حزب العمل لانهما خرجا عن نطاق الوفاق المتعلق بمكانة حزب العمل في الهستدروت، وأصبح بيريتس سكرتير عام الهستدروت بعد استقالة حاييم رامون من هذا المنصب العام ١٩٩٥.

عاد بيريتس إلى صفوف حزب العمل مع رامـون. ووافق حزب العمل على الوقوف إلى جانبه ودعمه في انتخابات الهستدروت العام ١٩٩٧ ضمن قائمة انتخابية غير حزبية. أعلن في منتصف العام ١٩٩٨ عن اقامة قائمة (عام) (شعب )، وانسحب في مطلع ١٩٩٩ من حزب العمل واقام قائمة انتخابية مستقلة باسم (عام إحاد) (شعب واحد) ونجح في الوصول إلى الكنيست الخامسة عشرة بعضوين، ونالت قائمته ثلاثة مقاعد في الكنيست السادسة عشرة.

وفي أواسط سنة ٢٠٠٣ اعلن عن انضمامه وكتلته مجدداً إلى حزب العمل. وانتخب في عام ٢٠٠٦ رئيسا لحزب العمل، وعين وزيرا للدفاع في حكومة ايهود اولمرت، حيث تعرض إلى انتقادات شديدة ولاذعة في أعقاب الفشل العسكري الاسرائيلي في الحرب على لبنان في تموز ٢٠٠٦، فاستقال من منصبه مفسحا المجال أمام ايهود باراك لتولي منصب وزارة الدفاع ورئاسة حزب العمل.

### بيريتس، يئير

ولد العام ١٩٥٤ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٦١. تولى وظيفة رئيس سلطة الاحياء والتطوير الجماهيري في منظمة الهستدروت العامة الجديدة، ومستشار لوزير العمل والـرفـاه الاجتماعي ايـلي يشاي. انتخب عضواً في الكنيست الاسرائيلية الخامسة عشرة والسادسة عشرة من قبل حزب (شاس).

### بيريتس، اسحق

ولد العام ١٩٣٥ في الدار البيضاء - المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٣، واستقر لاحقاً في مدينة ديمونا في النقب وعين مديراً لقسم الثقافة والتربية في السلطة المحلية فيها. انتخب لعضوية المجلس المحلي في ديمونا من قبل حزب (رافي) في منتصف الستينيات، ولكنه شكّل قائمة انتخابية مستقلة العام ١٩٦٩ لخوض انتخابات السلطة المحلية في ديمونا، ونجح في الوصول إلى المجلس المحلي، ثم أصبح نائباً لرئيس المجلس المحلي في المدينة العام ١٩٧١ فرئيساً العام ١٩٧٤.

أما على صعيد النشاط السياسي العام فخاض انتخابات الكنيست الثامنة والتاسعة ضمن قائمة حزب الليكود. أشغل منصب نائب وزير الصناعة والتجارة والسياحة عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨، وكُلف بمعالجة شؤون مدن التطوير. انتخب خلال المؤتمر الصهيوني لعام ١٩٧٧ رئيساً للجنة التنفيذية الصهيونية وبقي في منصبه هذا حتى مطلع الثمانينيات. ثم شهدت حياته السياسية تنقلات في عدة قوائم حزبية مثل قائمة (تيلم) ثم الليكود فحزب العمل.

### بيريتس، اسحق حاييم

ولد العام ١٩٣٨ في الدار البيضاء - المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٠. وهو من أوائل قياديي حزب (شاس). نشأ في بيئة دينية وأصبح حاخام مدينة رعنانا. دخل الكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة من قبل (شاس). تولى منصب وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية في الثمانينيات، ولكنه استقال منها العام ١٩٨٧، وعاد إلى صفوف الحكومة كوزير بلا وزارة، ثم تولى وزارة الاستيعاب.

دب خلاف بينه وبين قيادة (شاس) إثر مشاركة (شاس) في إسقاط الحكومة بعد نزع الثقة عنها العام ١٩٩٠، فأقام قائمة مستقلة أطلق عليها اسم (موريا)، ولما أزمع خوض الانتخابات العامة للكنيست الثالثة عشرة انضم الى حزب (يهدوت هتوراة همئوحيدت) بأمر من الحاخام اليعازر شاخ مؤسس (شاس) ورئيسها الروحي الأعلى، وأدرِج اسمه في المكان الثاني شريطة أنه إذا فاز هذا الحزب بأربعة مقاعد فقط في الكنيست الاسرائيلي فعليه أن يستقيل من الكنيست. وبالفعل قدم استقالته بعد أن دخل الكنيست الثالثة عشرة بيوم واحد من أدائه القسم القانوني، وعاد إلى عمله كمعلم للتوراة في إحدى مدارس القدس الدينية.

عُرف عنه كثرة اصداره تعابير جارحة ومهينة، منها أنه قال: (أمـرأة (شرقية) تقبل كتاب التوراة بدمع وخشية، تمتلك حكمة وثقافة أكثر من خمسين بروفسور يعلمون أولادنا أننا ولدنا قروداً)، وهذا التعبير اثار جدلاً وضجة في عدة قطاعات عامة وخاصة، وتناقلته الصحف المحلية بالتعليقات مدة من الزمن.

### بيريتس، يهوشواع

ولد العام ١٩٣٨ في أغادير - المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٠. ترعرع في الكيبوتسات وعمل في أشغال متفرقة، عمل في ميناء اشدود واصبح رئيساً للجنة العمال فيه، وواجه بقوة إدارة الميناء في عدة حالات، منها تعطيل أعمال الميناء لفترة طويلة في العام ١٩٧٢.

تمتع بيريتس بدعم سكرتير عام الهستدروت اسحق بن أهارون، ورغم نيله هذا الدعم إلا أنه دخل في صراع مع قيادة الهستدروت ما استدعى تقديمه إلى محاكمة تأديبية، ولكنه استهزأ من هذه المحاكمة.

كانت له مساهمات في الحياة العامة لمدينة اشدود من خلال حزب العمل، ومرة أخرى من خلال حزب الليكود في انتخابات مجلس العمال. ورشح نفسه للكنيست التاسعة ضمن قائمة (حوفيش) (حرية) برئاسة شالوم كوهين، إلاّ أن هذه القائمة لم تجتز نسبة الحسم المقررة في الانتخابات العامة للكنيست الاسرائيلي. وأخذ ينسحب شيئاً فشيئاً من الحياة العامة، وختم قائمة (عام إحاد) (شعب واحد) برئاسة عمير بيريتس في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩.

### بيريس، شمعون



ولد العام ١٩٢٣ في فيشنيفا - بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٤ حيث تعلم في بلدة بن شيمن وفيها بدأ حياته العامة من خلال انضمامه إلى حركة الشبيبة العاملة. كـان من المساهمين في إقامة القرية الاستيطانية (الوموت). وسرعان ما تقدم في حركة الشبيبة العاملة وأصبح أحد أمنائها. ومنذ العام ١٩٤٣ أصبح مندوب (مباي) في هذه الحركة، وهو الذي ترأس الصراع بين (مباي) وبين (الكتلة الثانية) و(حركة وحدة العمل)، والذي انتهى بتغلب (مباي) على هذه الحركات.

شرع بتعميق نشاطه العام عشية حرب ١٩٤٨ حيث كلف بعدد من المهام في (الهاغاناه). وبعد إعلان قيام اسرائيل عين لفترة وجيزة رئيساً لخدمات سلاح البحرية، ومن ثم عين رئيساً لبعثة اسرائيل الديبلوماسية في الولايات المتحدة الأميركية. وعينه ديفيد بن غوريون قائماً بأعمال مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية العام ١٩٥٢، ثم مديراً عاماً للوزارة حتى العام ١٩٥٩.

وكان بيريس من المقربين الى بن غوريون وموشي ديان الذي اشغل منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، فتولى بيريس منصب مدير قسم المشتريات في الجيش، واهتم بتقوية العلاقات العسكرية مع فرنسا، رغم عدم رضى وزيرة الخارجية غولدا مئير عن هذا العمل. وأظهر بيريس اهتماماً بتعميق العلاقات مع فرنسا في مجالات تطوير الصناعات العسكرية والابحاث المتعلقة بالجيش والسعي إلى اقامة المفاعل الذري في ديمونا، والعمل من أجل تجنيد الاموال اللازمة لتحقيق هذه المشاريع.

انتخب بيريس عضواً في الكنيست الرابعة والخامسة من قبل حزب (المباي)، وأشغل منذ ١٩٥٩ منصب نائب لوزير الدفاع بن غوريون ثم ليفي اشكول. ولقد قام عملياً بإدارة هذه الوزارة بنفسه ما أدى إلى اصطدامه مع رئيس الاركان حاييم ليسكوف ورئيس الموساد ايسار هرئيل.

ألزمه ليفي اشكول بالاستقالة من منصبه فانضم إلى صفوف بن غوريون العام ١٩٦٥ وتولى تنظيم حزب (رافي) الذي تزعمه الأخير، حيث دخل الكنيست السادسة من قبل هذا الحزب.

وقام عشية حرب ١٩٦٧ بالسعي من أجل تعيين موشي ديان وزيراً للدفاع في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها اشكول. وساهم أيضاً في تأسيس حزب العمل، وتولى منصب السكرتير الثاني لهذا الحزب بين ١٩٦٨ و ١٩٦٩.

وبعد انتخابات الكنيست السابعة انضم الى الحكومة كوزير بدون وزارة، ومسؤول عن شؤون المهاجرين الجدد. ثم عين وزيراً للمواصلات بين ١٩٧٠ و ١٩٧٤. ثم وزيراً للإعلام في دورة الكنيست الثامنة.

ولما قررت غولدا مئير الاستقالة من رئاسة الحكومة تنافس على المنصب مع اسحق رابين على رئاسة الحكومة، ونجح في الحصول على ٤٦٪ من أصوات الناخبين في حزب العمل. وعينه رابين وزيراً للدفاع في حكومته بناء على اتفاق مسبق بينهما.

وخلال توليه منصب وزير الدفاع اهتم بيريس بتقوية الحركة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧. ورشح نفسه من جديد لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات الداخلية العام ١٩٧٧ لحزب العمل، إلا أنه خسر للمرة الثانية أمام منافسه رابين. ولكنه أصبح زعيماً لحزب العمل خلال العام نفسه عندما أعلن رابين عن انسحابه من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، ودخل الكنيست التاسعة في المكان الأول لقائمة حزبه، وبدأ بإعادة تصحيح مؤسسات حزبه إثر الهزيمة

الساحقة التي تعرض لها في انتخابات الكنيست لصالح حزب الليكود بقيادة مناحيم بيغن. ونجح بيريس في التغلب على رابين في الانتخابات التمهيدية استعداداً لانتخابات الكنيست العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة. وتولى رئاسة حكومة الوحدة الوطنية بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦، واشغل منصب قائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير خارجيتها بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨ في حكومة الوحدة الوطنية، وذلك على أساس التناوب بين حزبي العمل والليكود.

وقام بيريس في السنوات الأخيرة من التسعينيات بمحاولات تقارب مع الملك حسين ملك الاردن الراحل بهدف التوصل إلى اتفاق وتفاهم لحل النزاع بين اسرائيل والدول العربية، وأظهر بيريس خلال هذه الفترات توجهات منفتحة في سبيل الحوار مع الدول العربية.

بعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة أقدم على تنفيذ مناورة لإسقاط حكومة اسحق شمير، ولكن الأخير قام بإقالته من منصبه كقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، وذلك في ربيع العام ١٩٩٠، وعرفت هذه العملية في القاموس السياسي الاسرائيلي بـ (المناورة النتنة)، حيث إن حكومة شمير سقطت خلال التصويت على نزع الثقة في الكنيست الاسرائيلي، ولما لم ينجح بيريس في تشكيل حكومة جديدة قام شمير بتشكيلها بالتحالف والائتلاف بين حزب الليكود والاحزاب اليمينية والدينية.

ونتيجة هذا الفشل الذي لحق بحزب العمل مالت الكفة لصالح رابين من جديد الذي نجح العام ١٩٩٢ في التفوق على منافسه بيريس في الانتخابات التمهيدية لرئاسة الحكومة وتزعم حزب العمل، فأُدرج بيريس في المكان الثاني في قائمة حزب العمل للكنيست الثالثة عشرة.

ولما فاز حزب العمل في الانتخابات قام رابين بتشكيل الحكومة الجديدة فعين بيريس وزيراً للخارجية، وشرع في تنظيم الاتصالات السرية، فالعلنية، مع منظمة التحرير الفلسطينية، ثم السير نحو اتفاقيات اوسلو، وتقديراً لمساعيه هذه منح هو ورابين وعرفات جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٤. والواقع أن المحللين السياسيين يعزون هذه الخطوات التي قام بها بيريس لرغبته في تعزيز مكانته السياسية مقابل منافسه رابين. وقام في الوقت نفسه بالترويج لفكرته (الشرق الأوسط الجديد).

تولى رئاسة الحكومة خلفاً لرابين الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥ وأمسك بيده وزارة الدفاع. وعشية انتخابات الكنيست الرابعة عشرة ١٩٩٦ قام بتنفيذ العملية العسكرية الاجرامية (عناقيد الغضب) ضد الجنوب اللبناني، والتي توجت بمجزرة قانا التي ذهب ضحيتها أكثر من مئة مدني لبناني. والواقع أن وقع هذه المجزرة الرهيبة كان كبيراً ما ترك أثراً على الانتخابات في اسرائيل حيث مني بيريس بخسارة في الانتخابات، ونجح بنيامين نتنياهو في الفوز برئاسة الحكومة، وقام بتشكيل حكومة يمينية.

وتعرض بيريس إلى انتقادات لاذعة في صفوف حزبه ودعي الى التخلي عن زعامة الحزب، إلا أنه رفض وأصر على السعي من أجل دخول حزب العمل في حكومة وحدة وطنية برئاسة نتنياهو، إلا أن معارضة لهذا المسعى أدت إلى عرقلة ذلك.

وأصر بيريس على عدم اعتزال الحياة السياسية فدخل الكنيست الخامسة عشرة كمرشح ثانٍ في قائمة (اسرائيل واحدة) التي شكلها باراك، وتولى منصباً وزارياً جديداً وهو (وزير التعاون الاقليمي) وقام بسلسلة من الاتصالات مع حكومات عربية لاقامة علاقات تجارية وتمثيلية.

رشح نفسه لمنصب رئيس الدولة في ربيع ٢٠٠٠، إلا أنه خسر مقابل مرشح الليكود موشي قصاب. ويعزو المراقبون السياسيون هذه الخسارة إلى ضعف حكومة باراك والصراعات الداخلية التي عصفت بها، خاصة من الاحزاب المتدينة التي كانت تشكل الائتلاف الحكومي الذي ترأسه باراك.

ولما فاز أريئيل شارون برئاسة الحكومة دخل بيريس في ائتلاف مع حزب الليكود وأحـزاب أخرى، وشكلوا حكومة وحدة وطنية برئاسة شارون، تولى منها بيريس منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، إلى أن قدم استقالته من الحكومة مع زملائه وزراء حزب العمل في تشرين الاول العام ٢٠٠٢، احتجاجاً على سياسة شارون تجاه المسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ونتيجة لهذه الخطوات التي اتخذها بيريس وجهت إليه أصابع الاتهام بأنه مهتم بمصالحه الشخصية دون مصلحة حزبه. وتعرض إلى انتقادات شديدة لكونه لا يستطيع الفوز في أي انتخابات والقيام بتشكيل حكومة، وأما وصوله الى تشكيل حكومة فكان فقط في اعقاب سقوط حكومة أو مقتل رابين.

ودخل في الكنيست السادسة عشرة رغم تقدمه في السن واختير رئيساً مؤقتاً لحزبه في اعقاب استقالة عمرام متسناع في أيار ٢٠٠٣.

دعم شارون في تأسيس حزب كديما في نهاية العام ٢٠٠٥، وعين نائبا لرئيس الحكومة ايهود اولمرت في العام ٢٠٠٦. وانتخب رئيسا تاسعاً لدولة اسرائيل في آب ٢٠٠٧.

وعرف عن بيريس تلاعبه بالالفاظ والتعابير ليوفر لنفسه مخرجاً سياسياً في كل مرة يقع فيها في مأزق. وأيضاً عرف عنه تقلبه في المواقف السياسية، وبالتالي سعيه الى الاستفادة من الخلافات الداخلية في حزبه لنيل المكاسب.

كتب بيريس عددا من الكتب ومجموعة من المقالات في الشأن السياسي الاسرائيلي.

## بيرنباوم، نتان

ولد العام ١٨٦٤ في فيينا - النمسا. من الصهيونيين الأوائل. وهو الذي صك مصطلح الصهيونية. قام العام ١٨٨٢ بنشر أول مقال له هاجم فيه حركة الاندماج التي سادت المجتمعات اليهودية في أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وساهم العام ١٨٨٣ مع مجموعة من الطلاب الجامعيين في تأسيس جمعية يهودية وطنية اسمها (كديما).

أصدر أول مجلة صهيونية العام ١٨٨٥ دعا من خلالها اليهود إلى الهجرة إلى فلسطين وإقامة المستوطنات فيها. انضم إلى الحركة الصهيونية بعد ظهور هرتسل، واشترك في المؤتمر الصهيوني الأول العام ١٨٩٧ في بازل، ولكنه ابتعد عن الصهيونية العام ١٨٩٨ ودعا إلى تبني القومية في الشتات، وتبني اليهود للغة الايديش كعنصر مكون وأساسي للثقافة اليهودية ولغة الشعب.

في نهاية طريقه انضم إلى المعسكر المتطرف وأسس (اغودات يسرائيل ) العالمية واختير أميناً عاماً لها. غادر النمسا بعد صعود النازية إلى الحكم، وقضى بقية عمره في هولندا حيث توفي فيها العام ١٩٣٧.

## بيزك (شركة)




الشركة الاسرائيلية للاتصالات. مصنفة كشركة اتصالات محدودة الضمان. تأسست هذه الشركة في العام ١٩٨٤كشركة حكومية أوكلت إليها مسئوليات توفير وتقديم خدمات الاتصالات في اسرائيل بعد أن تمّ فصل هذا الجانب عن وزارة الاتصالات. وتمت خصخصة هذه الشركة في العام ٢٠٠٥ حيث بيعت ضمن صفقات تجارية لعدد من الشركات.

تقوم شركة بيزك بتوفير الخدمات التالية في مجال الاتصالات: مكالمات واتصالات محلية وبين المدن والقرى في اسرائيل، ومكالمات واتصالات خارجية(دولية) بواسطة أقمار صناعية وكوابل في مياه البحار. وتقوم بتقديم خدمات بواسطة شركات فرعية للاتصالات الخليوية وخدمات انترنيت متعددة(للاستعمال الشخصي ـ الخاص أو المنزلي، وللمؤسسات والشركات التجارية).

كانت شركة بيزك منذ تأسيسها شركة احتكارية في مجال خدمات المكالمات المحلية والدولية. واتخذت الحكومة الاسرائيلية صاحبة الشركة قرارا بإيقاف صفة الاحتكار عن الشركة، حيث بيعت بشكل أسهم لشركة الاتصالات البريطانية "كابل أند وايرلس" وقامت هذه بدورها ببيع الشركة إلى المستثمر الاسرائيلي جاد زئيفي.

وكانت المرحلة الثانية ضمن مسلسل إنهاء الاحتكار في العام ١٩٩٨ عندما تم تأسيس شركتين للاتصالات والمكالمات الدولية، هما شركة "كافي زهاف" ورقمها ٠١٢، وشركة "براك" ورقمها ٠١٣. وأوكلت إدارة هاتين الشركتين لشركة متفرعة عن بيزك أُطلق عليها اسم " بيزك الدولية".

وازداد عدد شركات الاتصالات في اسرائيل في مطلع القرن الحادي والعشرين، ما زاد المنافسة بين هذه الشركات. واختفى الاحتكار عن شركة بيزك بدخول شركات الاتصال الخليوية بكثافة إلى سوق الاتصالات في اسرائيل، ثم دخول شركات التلفزة بالكوابل إلى هذا المجال، أي إلى تقديم خدمات الاتصالات بواسطة الكوابل التلفزيونية، ابتداء من العام ٢٠٠٣. كل هذه المراحل والخطوات قوّت من عناصر المنافسة في السوق الاسرائيلية.

لقد ساهم دخول شركات الاتصالات الخليوية (بليفون وسلكوم واورانج وميرس وغيرها...) إلى سوق الاتصالات في توفير هواتف نقالة(خليوية) لحوالي ٦٠٪ من المجتمع الاسرائيلي، حتى بلغ الأمر بأن أصبحت اسرائيل من الدول الأولى في العالم في حيازة مواطنيها على الهواتف الخليوية.

وبالرغم من الزيادة في أعداد الشركات المنافسة لشركة بيزك، إلاّ أن الخدمات الأساسية للهواتف الأرضية لا تزال شركة بيزك تقدمها لجمهور المستخدمين والمستهلكين. وأيضا فإن أرباح الشركة بلغت في العام ٢٠٠٥ حوالي ٢٨٠ مليون شيكل، أي ما يساوي حوالي ٦٥ مليون دولار. وهذه أرباح هائلة لشركة اتصالات في اسرائيل.

## بيطون، تشارلي

ولد العام ١٩٤٧ في الدار البيضاء - المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٤٩ حيث سكن مع عائلته في حي المصرارة في القدس. كان من مقيمي حركة (الفهود السود) العام ١٩٧١، وأمينها العام بين ١٩٧٣ و ١٩٧٧. حاول مع الحركة خوض انتخابات الكنيست الثامنة ولكنه لم يجتز نسبة الحسم. انضم إلى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة العام ١٩٧٧ فوصل الكنيست.

أظهر بيطون اهتماماً بالقضايا الاجتماعية، وعبر عن عدد من هذه القضايا بواسطة حركات مثيرة أثناء خطاباته في

الكنيست مثل قيامه بوضع القيود في يديه وربطها بمنصة الخطابة في الكنيست ليشير إلى عدم رضاه عما يجري في الشؤون الاجتماعية.
التقى مع ياسر عرفات ومع قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى فتح حوار مع الفلسطينيين من أجل إيجاد حلول للصراع.
انسحب العام ١٩٩٠من تحالفه مع الجبهة متهماً إياها بأنها تعمل ضده ولعزله، حاول الدخول في صفوف حزب العمل، ولكنه وُعد بوعود كثيرة لم تنفذ، فقرر إقامة حركة مستقلة باسم (هتيكفا) (الأمل) إلاّ أنها فشلت في الانتخابات، فغاب بيطون عن الحلبة السياسية.

**بيغن، زئيف بنيامين**



ولد العام ١٩٤٣ في القدس. وهو ابن مناحيم بيغن. درس في الجامعة العبرية بالقدس ونال الدرجة الجامعية الثانية (الماجستير) في موضوع الجيولوجيا، ثم تابع دراسته في جامعة كولورادو ونال درجة الدكتوراه منها في الموضوع نفسه.
نشط في صباه في حركة (بيتار)، ويقال إنه كان مستشاراً خفياً لوالده في عدد كبير من القضايا.
عمل لفترة طويلة في المعهد الجيولوجي التابع للحكومة. برز نشاطه الحزبي في صفوف (الحيروت) وأظهر مرات كثيرة معارضته لشارون متهماً إياه في العلن بالمسؤولية عن التورط في لبنان، هذا التورط الذي أدى إلى استقالة والده بيغن من رئاسة الحكومة واعتزاله الحياة السياسية الى وفاته.
دخل الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة، وكان لقبه أمير الليكود. عين وزيراً للعلوم وعضو المجلس الوزاري المصغر الذي يهتم بالشؤون السياسية والأمنية في حكومة نتنياهو، وذلك العام ١٩٩٦، إلاّ أنّه اصطدم مع نتنياهو عدة مرات، وأهمها أنه اتهم نتنياهو بتنازل كبير لصالح الفلسطينيين في المفاوضات، وقدم استقالته من حكومته مطلع ١٩٩٧ في أعقاب توقيع الحكومة الاسرائيلية على اتفاق الخليل مع الفلسطينيين.
أعلن في نهاية العام ١٩٩٨ عن انسحابه من حزب الليكود وعن عزمه ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، وخطا خطوة نحو تأسيس حزب (حيروت - الحركة الوطنية) وأصبح زعيمه. واستعداداً لانتخابات ١٩٩٩ ساهم في تشكيل (التحالف الوطني) ( هئيحود هلئومي) ، رغم معارضة زعيم حركة (موليدت) رحبعام زئيفي لقيام بيغن بترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، وكذلك تردد وسط عدد من اعضاء الكنيست من المشتركين في هذا التحالف ان التواقيع التي احضرها لتزكية نفسه لم تكن حقيقية. ولكن رغم هذا الوضع أصر بيغن على المضي في ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية. وعشية الانتخابات لرئاسة الحكومة في ايار ١٩٩٩ أعلن عن انسحابه، ثم أعلن عن استقالته من عضوية الكنيست الخامسة عشرة التي دخلها في الانتخابات نفسها، واعتزاله الحياة السياسية مدعياً أنه رسول دون وجود لمرسلين يقومون بنقل العقائد والأفكار إلى الشعب.

**بيغن، مناحيم**



ولد العام ١٩١٣ في بريست ليتوفسك - ليطا (بولندا). درس الحقوق في جامعة وارسو وأصبح محامياً. انضم في صباه إلى حركة (هشومير هتسعير)، ثم لما بلغ السادسة عشرة من عمره انضم إلى حركة (بيتار)، وكُلّف بالقيام بعدة مهام فيها، واصطدم مرات عديدة مع جابوتنسكي.
وقام بيغن بتنظيم عدة مظاهرات أمام السفارة البريطانية في وارسو عشية الحرب العالمية الثانية، وعين مندوباً عن (بيتار) في بولندا في اذار ١٩٣٩. ولما اندلعت الحرب العالمية الثانية هرب إلى الاتحاد السوفييتي وهناك اعتقلته القوات السوفييتية وحكمت عليه بالسجن ثماني سنوات مع الاشغال الشاقة، ولكنها اطلقت سراحه لكونه مواطناً بولنديا في العام ١٩٤١، فانضم الى جيش الجنرال اندروس(الانكليزي) ووصل معه الى فلسطين في أيار ١٩٤٢، واستمر في هذه الخدمة العسكرية إلى نهاية ١٩٤٣ مشغلاً في الوقت نفسه وظيفة مندوب (بيتار) في فلسطين. وتمكنت قيادة عصابة (الإيتسيل) من اقناع اندروس باطلاق سراح بيغن، ومباشرة تمت توليته قيادة (الايتسيل).
نجح بيغن في إعادة تنظيم صفوف (الإيتسيل) من جديد، وأعلن بنفسه عن الثورة والتمرد ضد الحكم الانتدابي البريطاني في فلسطين. وقام بتنظيم سلسلة من الأعمال الإرهابية ضد أهداف بريطانية وعربية فلسطينية في فلسطين، وأحياناً بإشتراك (الهاغاناه) و(الليحي)، وفي بعض الأحيان وسط معارضة من (الهاغاناه) على وجه الخصوص، بسبب أن (الهاغاناه) كانت تقوم بلعبة سياسية مع الانكليز، ولا تريد أن تُضيع الأوراق كلّها في هذا المقطع حصراً.
أما رد فعل الانكليز فبلغ أن الادارة البريطانية أعلنت عن بيغن مطلوباً للعدالة وخصصت جائزة لمن يلقي القبض عليه كإرهابي.

أما على صعيد (الإيتسيل) فإن بيغن هو الذي كان يقوم بتنظيم الأعمال الإرهابية وتخطيطها دون ان يقوم بتنفيذها، إذ كانت لـ(الإيتسيل) ذراع عسكرية تقوم بهذه المهام بعد أن تحصل على الموافقة من الذراع السياسية والتخطيطية. حاول بيغن الامتناع عن الاصطدام مع العصابات الأخرى لأنه كان يعتبر أن صداماً كهذا بإمكانه أن يسبب (حرب إخوة، وهذا ما لا يريده اي يهودي).

ولما أعلن عن قيام اسرائيل وبدأ الاعتراف العالمي بها ككيان مستقل أعلن بيغن أن اسرائيل اقيمت ولكن لم يُحرّر الوطن كلّه، في إشارة إلى اعتقاده بفكرة أو مشروع اسرائيل الكبرى من النهر إلى النهر، أي من النيل وحتى الفرات.

توصل بيغن في الاول من حزيران ١٩٤٨ إلى اتفاق مع مندوب الحكومة المؤقتة في تل ابيب إلى نزع اسلحة (الايتسيل) وتحويلها إلى حركة سياسية قانونية في اسرائيل، واتخذت هذه الحركة اسم (حيروت) (أي الحرية ).

ورغم الصدام الذي وقع بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة وبيغن الذي كان على ظهر سفينة التلينا، فإنه أعلن أنه يعارض بشدة وقوع (حرب إخوة). لهذا بدأ بالاهتمام بتنظيم وتفعيل حزبه الجديد، وأصبح رئيساً له وانتخب عضواً عنه في الكنيست الأولى والثانية.

ولما أصيب حزبه بصدمة الخسارة في الكنيست الثانية أعلن عن انسحابه من الحياة السياسية، إلاّ أنّه تراجع عن هذه الخطوة العام ١٩٥٢ عندما أخذ المجتمع السياسي الاسرائيلي بالمطالبة بالتعويضات من المانيا جراء جرائم النازية. وأثارت خطاباته الملتهبة جماهير مؤيديه الذين تظاهروا مقابل مبنى الكنيست في القدس ورشقوه بالحجارة، ما أدى إلى إصـدار قـرار من الكنيست بإبعاد بيغن عن الجلسات مدة ثلاثة أشهر بالكامل.

وإثر عودته تابع طريقه في الصراع الحزبي داخل الكنيست عن طريق خطاباته القوية وتنظيمه المظاهرات العنيفة في بعض الاحيان، ودخل في صراع شديد مع بن غوريون، حيث كان الأخير يسخر منه ولا يخاطبه باسمه زيادة في السخرية. غير أنّ بيغن انتخب مجدداً للكنيست الثالثة والرابعة والخامسة، وأصبح حزبه الثاني من حيث حجمه العددي في الكنيست. وأخذ بيغن يطالب بالإعلان عنه زعيماً للمعارضة وتوعد بأن يصل إلى الحكم ويشكل حكومة وطنية ليبرالية. وقام العام ١٩٦٥ بتشكيل قائمة (جاحال) (كتلة حيروت الليبراليين)، ودخل الكنيست السادسة والسابعة تحت مظلتها .

وعشية حرب ١٩٦٧ تم كسر التابو الذي فرضه بن غوريون (إنه بالامكان بدون "حيروت") وذلك بالتوجه إلى بيغن للدخول في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها ليفي اشكول، وأصبح بيغن وزيراً بلا وزارة وبقي في منصبه هذا حتى آب ١٩٧٠، عندها انسحب من الحكومة في اعقاب موافقة الحكومة الاسرائيلية على قرار ٢٤٢.

دخل الكنيست الثامنة العام ١٩٧٣ مترئساً قائمة الليكود، ونجح في انتخابات الكنيست التاسعة في أيار ١٩٧٧ في قلب الحكم في اسرائيل للمرة الأولى، إذ حقق انتصاراً على حزب العمل الحاكم منذ اقامة اسرائيل، و أصبح رئيساً للحكومة الاسرائيلية بعد أن قبع في المعارضة منذ قيام اسرائيل.

شهدت فترة وزارته عدة أحداث من أبرزها: توسيع حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتوقيع معاهدة السلام مع مصر وضرب المفاعل النووي العراقي، واجتياح بيروت. قام بيغن بتعيين موشي ديان وزيراً للخارجية في حكومته رغم أن ديان كان من حزب العمل، وأوكله القيام بسلسلة من اللقاءات السرية مع سياسيين من مصر، ويبدو أن ما قام به ديان كانت له المساهمة الكبيرة لتحضير أرضية زيارة الرئيس المصري انور السادات إلى اسرائيل وإعلانه عن نيته التوصل إلى اتفاق مع اسرائيل.

وقّع بيغن اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل،وانسحب من سيناء، وسط معارضة شديدة من قبل اليمين الاسرائيلي بما فيه حزب الليكود الذي ترأسه. وأدت خلافات داخل حكومته إلى استقالة كل من موشي ديان وعيزر وايزمان منها على خلفية النقاش حول مستقبل الضفة الغربية.

ونفذ الطيران العسكري الاسرائيلي عملية ضرب المفاعل النووي العراقي (تمـوز) في السابع من تموز ١٩٨١، وذلك تحت اشراف بيغن المتواصل منذ أن اتخذ القرار بضرب هذا المفاعل، ولقد عرف بيغن كيفية استغلال هذه العملية لحصد تأييد جماهيري واسع من المصوتين له في انتخابات الكنيست العاشرة حيث فاز بها من جديد وأعاد تشكيل الحكومة برئاسة ورئاسة حزب الليكود.

وعندما شكل حكومته الجديدة قام بتعيين اريئيل شارون وزيراً للدفاع في حكومته، وأخذ شارون يسعى إلى تعميق التدخل الاسرائيلي العسكري في لبنان، وبالفعل نجح في إقناع بيغن بتنظيم عملية اجتياح عسكري كبيرة للبنان لاجتثاث الوجود الفلسطيني وإعادة بناء لبنان تحت سيطرة اسرائيلية غير مباشرة، فانطلقت عملية الاجتياح التي حملت اسم (عملية سلامة الجليل) في حزيران ١٩٨٢، وتطورت هذه العملية لتتحول إلى حرب طويلة انتهت العام ٢٠٠٠، أي بعد مضي ١٨ عاماً.

ويشير الخبراء السياسيون إلى ان بيغن فقد السيطرة على شارون في تلك الفترة، والذي اجتاح بيروت وتسبب في عدة مجازر أهمها مجزرة صبرا وشاتيلا، وألحق دماراً شاملاً في كل البنى التحتية اللبنانية والفلسطينية، ما أدى إلى التدخل

الاميركي عبر (مشروع ريغان) الداعي إلى السلام في لبنان، وإخراج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان بقيادة ياسر عرفات وتوجيهها إلى عدة دول عربية، خاصة تونس. أما مناحيم بيغن فإنه أُصيب بصدمة نفسية من جراء تورط اسرائيل في الحرب اللبنانية، وازدادت كآبته في أعقاب موت زوجته فاعتكف في بيته وأعلن عن استقالته من رئاسة الحكومة في آب ١٩٨٣، ولم يقدم بيغن أي تفسير لأسباب اعتزاله الحياة السياسية، ولم يقم بأي نشاط سياسي علني على الإطلاق إلى حين وفاته في العام ١٩٩٢ في القدس.

نال بيغن مع أنور السادات الرئيس المصري جائزة نوبل العام ١٩٧٨ على الجهود التي بذلاها في سبيل تحقيق السلام بين اسرائيل وأكبر دولة عربية - مصر، وكل هذا وسط انتقادات شديدة للغاية حول تاريخه ومواقفه من القضية الفلسطينية.

اشتهر بيغن بالخطابة واختيار التعابير المثيرة للجدل خلال وجوده في المعارضة، وأيضاً بعد توليه منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

ولقد تعرض بيغن إلى هجمات كبيرة من معارضيه في الاساس وكذلك من أعضاء حزبه الذين وصفوه بالمتسلط والمتبجح وأحياناً بالمتسرع، خاصة أولئك المعارضين له عند موافقته على عقد اتفاق سلام مع مصر. له كتاب"التمرد" الذي يحكي فيه قصة "الايتسيل".

### بيكا

اختصار للكلمات: Palestine Jewish Colonization Association

ومعناها: (جمعية الاستيطان اليهودي في فلسطين). تأسست العام ١٩٢٤ على يد البارون روتشيلد لإدارة مشروعه الاستيطاني، الذي كان قد حُوِل ليد جمعية ايكا العام ١٨٩٩/ ١٩٠٠. وبعد الإعلان عن الانتداب البريطاني على فلسطين أعاد روتشيلد سيطرته على إدارة المستوطنات وأسس بيكا، وجعل إيكا منظمة فرعية، وعين ابنه جيمس دي روتشيلد مديراً عليها.

أُقيمت على اراضي جمعية بيكا المستوطنات: بنيامينا، بني براك، راماتايم، هرتسليا، كفار غانيم، برديس حنا، تل موند، نتانيا، وغيرها. وشاركت بيكا في إقامة مشمار هشلوشا وغينوسار ومعيان تسفي وبيت كيشت وغيرها من المستوطنات.

تولت بيكا المساهمة في عمليات تجفيف مستنقعات بيتاح تيكفا والخضيرة، وساهمت أيضاً في إقامة معاصر النبيذ في زخـرون يعقوب وريشون لتسيون. كما أسهمت في إقامة مشروع الكهرباء القطرية، وشركتي الإسمنت نيشر (قرب حيفا) وشركة الملح في عتليت والمطاحن الكبرى (غراند مولان) في حيفا، وغيرها من المشاريع. وقامت بيكا بتحويل أراضيها إلى إدارة الكيرن كييمت.

### بيلو



الحروف الأولى من الكلمات العبرية (بيت يعقوب لخو فانليخا) ( يا بيت يعقوب هلمّ فنسلك في نور الرب) حسبما ورد في سفر اشعياء (٥/٢).

حركة يهودية أولت اهتماماً بتنظيم هجرة الشبان اليهود إلى فلسطين، وخاصة أنها عملت في أوساط الطلاب اليهود الروس الجامعيين.

تأسست في روسيا العام ١٨٨٢ في أعقاب الاضطرابات التي واجهت اليهود في روسيا، من أبرز أهدافها: صحوة سياسية وقومية واقتصادية لليهود في (أرض اسرائيل)، والعمل من أجل إحياء التراث اليهودي واللغة العبرية فيها.

أقامت حركة البيلو فروعاً في عدة مراكز في تجمعات يهودية داخل روسيا مثل خراكوف وموسكو وأوديسا، ونجحت في تجميع ما يزيد على الخمسمائة يهودي، من المثقفين والاشتراكيين الروس الذين أظهروا استعدادهم للهجرة إلى فلسطين (وإحياء التاريخ والوجود اليهودي فيها).

وتمكنت الحركة من نيل تصريح من السلطات العثمانية بالوصول إلى فلسطين وإقامة مستوطنة زراعية تعاونية فيها، وهم بذلك يكونون أوّل مجموعة يهودية تقوم بتنفيذ عملي للفكر الصهيوني. قاد الموجة الأولى من المهاجرين يسرائيل بلكيند.

وصلت المجموعة الأولى إلى فلسطين في تموز ١٨٨٢ وفيها ١٣ عضوا، من بينهم فتاة واحدة فقط. وتوجهوا مباشرة الى مكفيه يسرائيل حيث المدرسة الزراعية وطلبوا العمل فيها. وأخذ عددهم بالازدياد يوماً بعد يوم إلى أن بلغ خمسين عضوا. ولما اندلع خلاف بينهم وبين إدارة مكفيه يسرائيل تركوا المدرسة الزراعية المذكورة، فانتقل قسم منهم إلى القدس وعمل في مهن مختلفة من أهمها النجارة، ولكن المردود المالي لم يكن كافياً لإعالتهم،

فقرر قسم منهم العودة إلى مكفيه يسرائيل وآخرون انتقلوا الى ريشون لتسيون. وكذلك الحال بالنسبة لأعضاء الحركة في روسيا فقد أصيبوا بخيبة أمل، وقسم منهم ترك الحركة فانخفض عدد الأعضاء.

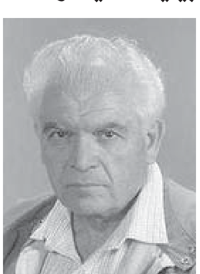
ولكن الأعضاء المتبقين في فلسطين أصرّوا على المضي في مشروعهم، فحصلوا على قطعة أرض وأقاموا لهم أول مستوطنة مستقلة وهي (غديرا) العام ١٨٨٤، وفي غديرا واجهوا مشاكل عديدة لعدم معرفتهم بالعمل الزراعي ولعدم اعتيادهم على جو البلاد، وكاد اليأس يصيبهم لولا مساعدة البارون روتشيلد المالية لهم.

ورغم أشكال الفشل التي تعرض لها (البيلوييم) إلاّ أنهم تابعوا دعوتهم إلى ضرورة احياء التراث اليهودي، الذي لن يتم وفق رؤيتهم إلاّ بالهجرة إلى فلسطين والاستيلاء عليها.

واجهوا معارضة السلطات العثمانية في مسألة شراء الأراضي إلاّ أنهم عرفوا طرق الاحتيال وسجلوا الأراضي بأسماء يهود غير روس. واجهوا أيضاً تحدياً كبيراً عند قدوم موجة الهجرة الثانية، إذ إنّ (البيلوييم) رفضوا قبولهم في مستوطناتهم بادعاء أنهم لا يعرفون العمل الزراعي وأن أجور العمال العرب أقل منهم، لهذا ظهرت فكرة العمل العبري عند أبناء الهجرة الثانية.

رغم كل ما أصاب حركة (بيلو) من مشاكل وقضايا إلاّ أنّها تعتبر الأولى في مسألة تحقيق الهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيلاء على الأراضي، وفي إصرار الأعضاء على أن تكون الهجرة بهدف تشكيل حركة استيطانية تعتمد على العمل في الأرض.

## بيليد، متتياهو



ولد العام ١٩٢٣ في حيفا. درس اللغة العربية والدراسات الشرقية من الجامعة العبرية، ونال الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس في الولايات المتحدة الأميركية. خدم في صفوف (البالماح)، وكانت له مساهمات في مبادرات عسكرية مشتركة بين (البالماح) و(الإيتسيل)، الا انها لم تخرج إلى حيز الوجود.

تولى خلال حرب ١٩٤٨ قيادة فرقة عسكرية، ثم نائباً لقائد كتيبة غفعاتي، وأصيب خلال هذه الحرب إصابات شديدة. ثم انضم إلى الخدمة العسكرية الدائمة، وتولى منصب الحاكم العسكري لقطاع غزة خلال العدوان الثلاثي.

عينه شمعون بيريس الذي كان نائباً لوزير الدفاع، مساعداً له في مجال التسلح، وبعد ذلك عين رئيساً لقسم المستودعات في الجيش. كان من الداعين إلى إعلان حرب ١٩٦٧، ودعا خلال حرب الاستنزاف إلى ضرب سفن سوفييتية راسية في الموانىء المصرية.

بعد أن أنهى خدمته في الجيش تفرغ للعمل الاكاديمي في جامعة تل أبيب، وأخذت أفكاره السياسية بالميل إلى الدعوة للانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والشروع في عقد مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. كان من مقيمي المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي- الفلسطيني العام ١٩٧٥، والتقى مع ياسر عرفات.

ساهم في تأسيس حزب (شيلي)العام ١٩٧٧، وكان العام ١٩٨٣ من رؤساء الحركة اليسارية (الترنتيفا) ومن مؤسسي القائمة التقدمية للسلام بالاشتراك مع محمد ميعاري، فانتخبا إلى الكنيست الحادية عشرة. وعُرف عنه نشاطه الواسع خلال قيامه بمهامه البرلمانية. وخلال حرب الخليج(التي أُطلق عليها"عاصفة الصحراء") العام ١٩٩١ كان من المنادين إلى التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والعراق لوجود مصالح مشتركة بين البلدين، وفق تقديره.

توفي العام ١٩٩٥ في كيبوتس نحشون.

## بيليد، يوسي

ولد العام ١٩٤١ في انتفربين - بلجيكا. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥١ بعد أن خُبئ لدى عائلة مسيحية خلال الحرب العالمية الثانية. انضم فور هجرته إلى كيبوتس نجبا. خدم في عدة فرق عسكرية في الجيش الاسرائيلي وتولى قيادة كتيبة عسكرية خلال حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣. عين العام ١٩٨٣ رئيساً لدائرة الإرشاد في الجيش ثم قائداً للواء الشمال. أعلن عن اعتزاله من الخدمة الدائمة في الجيش بعد أن لم يعين رئيساً للأركان.

انخرط في الاعمال الحرّة ولكنه أعلن عن تأييده حزب الليكود، ورغم ميله إلى تأييد (حزب الطريق الثالث) إلاّ أنّه استمر في تأييد الليكود. أعلن في مطلع العام ١٩٩٩ عن انضمامه إلى اقامة حزب المركز، ولكنه أعلن بعد أسبوعين عن دعمه لايهود باراك. وعينه باراك مسؤولاً عن متابعة قضايا رجال جيش لبنان الجنوبي بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان العام ٢٠٠٠.

## بيلين، يوسي



ولد العام ١٩٤٨ في تل ابيب. درس العلوم السياسية في جامعة تل أبيب، ونال درجة الدكتوراه فيها. بدأ نشاطه السياسي العام بوظيفة متحدث رسمي باسم حزب العمل ومساعداً لزعيم الحزب شمعون بيريس بين ١٩٧٧ و ١٩٨٤. تولى منصب سكرتير الحكومة

بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦ ثم مديراً سياسياً لوزارة الخارجية بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨. دخل الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة وأصبح نائباً لوزير المالية بين ١٩٨٨ و ١٩٩٠، ثم نائباً لوزير الخارجية بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥. واعتبر بيلين من التيار الحمائمي في حزب العمل.

أما على صعيد حلّ الصراع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني فرؤيته في سنوات الثمانينيات مبنية على قاعدة انسحاب اسرائيل من قطاع غزة، والاعلان عن قيام دولة فلسطينية كمرحلة أولية.

كان من الداعين إلى ضرورة انشاء تحالف من اليسار الاسرائيلي يضم حزب العمل و(مبام) و(راتس) و(شينوي). وأظهر بيلين نشاطاً على صعيد كسب ودّ الاحزاب المتدينة، إلى أن نجح في إسقاط حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٩٠.

برز بيلين في المجال السياسي في بناء علاقات مع قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية، والتوصل إلى اتفاقيات أوسلو.

تولى منصب وزير الاقتصاد والتخطيط في حكومة رابين العام ١٩٩٥. شرع بيلين في تقوية مكانه في حزب العمل بعد رحيل رابين فرشح نفسه لرئاسة الحزب، ونال حوالي ثلثي أصوات مركز حزب العمل العام ١٩٩٧.

سعى منذ العام ١٩٩٨ إلى دعوة الحكومة الاسرائيلية إلى سحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بدون اتفاق مع الطرف اللبناني. انتخب في المكان الخامس في قائمة (اسرائيل واحدة) التي شكلها باراك لخوض انتخابات العام ١٩٩٩ ووصل إلى الكنيست الخامسة عشرة، فتولى وزارة العدل في حكومة باراك، حيث اصطدم عدة مرات مع رئيس محكمة العدل العليا اهارون باراك فيما يتعلق وضرورة إدخال إصلاحات على الجهاز القضائي في اسرائيل.

بعد انسحاب حزب (شاس) من الحكومة في آب ٢٠٠٠ كُلّف بحقيبة الاديان. وبعد فوز شارون في انتخابات رئاسة الحكومة في شباط ٢٠٠١ ودخول حزب العمل في حكومة الوحدة الوطنية التي عارضها بيلين بشكل قاطع، رفض تولي أي منصب وزاري، بل دعا إلى انسحاب حزبه من هذه الحكومة، ولما لم يستجب طلبه قدم استقالته من الكنيست، وانضم إلى حزب (ميرتس) عشية الانتخابات للكنيست السادسة عشرة، ولكنه لم ينجح في الوصول إليها، ووضع مع عدد من السياسيين الفلسطينيين والاسرائيليين وثيقة جنيف في تشرين الأول ٢٠٠٣. دخل إلى الكنيست السابعة عشرة ضمن قائمة ميريتس مترئسا لها. وأعلن في نهاية ٢٠٠٧ عن استقالته من رئاسة ميرتس.

وضع عدة مؤلفات في مجال العمل السياسي ورؤيته للصراع الشرق أوسطي.

### بينسكر، يهودا ليف

ولد العام ١٨٢١ في بولندا. عمل أبوه في التعليم، وتأثر به لاهتمامه بالتراث اليهودي. كان مؤمناً أنه بالإمكان حلّ مشكلة اليهود بواسطة تحقيق المساواة في الحقوق بين اليهود والأوروبيين في كل الدول التي يعيشون فيها. ولكن منعطفاً حصل في تفكيره هذا في أعقاب الاضطرابات التي تعرض لها يهود روسيا العام ١٨٨١، فأخذ يبحث جاداً في أحوال اليهود ومصيرهم وكيفية حلّ مشاكلهم.

وضع كراساً بالالمانية تحت اسم مستعار وعنوان الكراسة (اوتومنسيباتسيا) (التحرر الذاتي)، نادى من خلاله إلى تحرر الشعب اليهودي وليقظة قومية وللعودة إلى حياة مستقلة. ولتحقيق هذه الأفكار دعا إلى مؤتمر كاتوفيتش العام ١٨٨٤، فحضرته جمعيات (أحباء صهيون) وبحث المؤتمر مشاكل اليهود والتحديات التي تواجههم وكيفية التصرف تجاهها. وأصبح بينسكر في أعقاب هذا المؤتمر الشخصية القوية في جمعيات أحباء صهيون. توفي العام ١٨٩١ في روسيا ونقل رفاته العام ١٩٣٤ ودفن على جبل المكبر في القدس، وأقيمت على اسمه مستوطنة (نحلات يهودا) بالقرب من ريشون لتسيون.

### بينيس، اوفير



ولد العام ١٩٦٢ في ريشون لتسيون (تل أبيب). درس العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس، ثم نال الدرجة الثانية في الدراسات العامة من جامعة تل ابيب.

نشط في خلايا الشباب التابعة لحزب العمل داخل الجامعات الاسرائيلية، وشارك في نشاطات الوكالة اليهودية وقام بالمساهمة في تنظيم عملية (شلومو) لإحضار الفلاشة من الحبشة - اثيوبيا. تولى منصب رئيس «سلطة تأهيل السجين». دخل الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة حيث اشغل فيها منصب رئيس كتلة (اسرائيل واحدة) بقيادة حزب العمل، وتولى سكرتارية قائمة العمل في الكنيست السادسة عشرة العام ٢٠٠٣. عين في حكومة شارون الثانية وزيراً للداخلية، ومن ثم وزيراً للتكنولوجيا والعلوم في حكومة أولمرت. واستقال من منصبه الأخير بعد انضمام حزب «اسرائيل بيتنا» لصفوف الحكومة وتعيين أفيغدور ليبرمان وزيراً فيها. حيث دخل مكانه غالب مجادلة من حزب العمل. وعارض في ٢٠٠٩ قرار ايهود باراك انضمام العمل للائتلاف الحكومي الذي ترأسه الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو.

### بينيش، دوريت

ولدت في تل ابيب في العام ١٩٤٢. نالت اللقبين الأول والثاني في الحقوق من الجامعة العبرية في القدس.

بدأت عملها في مجال الحقوق في النيابة العامة في العام ١٩٧٠، وعُينت في العام ١٩٧٦ مديرة دائرة الاستئنافات في نيابة الدولة، خاصة في قضايا الاستيطان وحالات الطرد والإبعاد التي حصلت للفلسطينيين في نهاية السبعينيات.

عُينت عضوا مشاركا في لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا، وكذلك تولت مهام الادعاء في محاكمة "العصابة اليهودية" في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي.

ودعمت بينيش موقف المستشار القضائي السابق للحكومة الاسرائيلية اسحق زامير في قضية الباص رقم ٣٠٠ مطالبة بالتحقيق الكامل مع عناصر الشاباك بعد أن تبين أنهم قتلوا الفدائيين الفلسطينيين وهم مكبلون.

وعُينت بينيش في مطلع العام ١٩٨٩ نائبة عامة للدولة في وزارة العدل. كما عُينت في نهاية العام ١٩٩٥ عضوا في محكمة العدل العليا، واشغلت منصب رئيسة لجنة الانتخابات للكنيست السابعة عشرة.

وعُينت في أيلول ٢٠٠٦ رئيسة للمحكمة العليا خلفا لأهارون باراك، وفترة الرئاسة ست سنوات، أي حتى العام ٢٠١٢، عندها تبلغ سن السبعين، وعليها إنهاء عملها بموجب القانون لبلوغها السن القانونية التي نص عليها القانون.


ت

## التأمين الوطني (مؤسسة)

مؤسسة حكومية إسرائيلية عامة تابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ويقف الوزير المكلف بهذه الوزارة على رأسها، وهو المسؤول عنها، وينوب عنه مدير للمؤسسة يشرف على تصريف شؤونها اليومية والجارية، ويراقب سير العمل فيها.
وبموجب قانون صادر عن الكنيست فإنه يقتطع مخصص بنسبة مئوية معينة من راتب كل من يعمل في اسرائيل ويحول إلى هذه المؤسسة التي تقدم خدمات اجتماعية متنوعة، مثلا مخصصات مالية لعائلات كثيرة الأولاد، وللمسنين، وللمقعدين منذ الولادة، ولمصابي حوادث العمل، وللعاطلين عن العمل، وللأرامل ولليتامى وغيرهم.
إضافة إلى أن هذه المؤسسة تعمل على إيجاد أشغال ووظائف بديلة للمصابين في إصابات عمل أو حوادث طرق، ومن الصعوبة أن يعملوا في مجالات عملهم السابقة، أي ما يطلق عليه (إعادة تأهيل المصاب)

## تجنيد طلاب المعاهد الدينية

أحد مواضيع النقاش الساخن إسرائيليا منذ الاعلان عن قيام اسرائيل. ويعود السبب في أساسه إلى الأمر الذي أصدره يسرائيل غاليلي، رئيس القيادة القطرية لـ(الهاغاناه) في التاسع من آذار ١٩٤٨، والقاضي بإعفاء طلاب المعاهد الدينية اليهودية من التجنيد الالزامي، بالرغم من أن حرب ١٩٤٨ كانت في أوجها في ذلك العام.
وتطرق بن غوريون إلى الموضوع ذاته بعد اشهر قليلة من صدور الإعفاء، موضحا أنه لم يكن يرغب في رؤية المعاهد الدينية خالية من الطلاب، وأن عددهم لم يتجاوز الاربعمائة، فلمَ الجدل على حدّ رأيه! وأخذت ضغوط قيادات حزب (اغودات يسرائيل) بالازدياد على بن غوريون وأصحاب القرار بالاستمرار في الإعفاء من منطلق المقولة التوراتية (إن إيمانه مهنته).
عاد الموضوع إلى الجدل العام بعد حرب ١٩٦٧ فأمر موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك بتشكيل لجنة لدراسة الموضوع وتقديم توصياتها إليه، وبناء على هذه التوصيات يمكن إعفاء ما يقارب ٨٠٠ طالب من المعاهد الدينية. وجرى إلغاء هذه التوصية بالكامل العام ١٩٧٧ بعد وقوع الانقلاب السياسي في الحكم في اسرائيل، ووصول حزب الليكود إلى سدّة الحكم بقيادة مناحيم بيغن. ووصل عدد طلاب المعاهد الدينية المُعْفَيْن من التجنيد العام ١٩٨٥ إلى ما يقارب ١٦٠٠٠ وفي العام ١٩٩٥ ما يقارب ٢٤٠٠٠ وفي العام ١٩٩٨ ما يقارب نسبة ٨٪ من المجموع الكلي للمجندين في الجيش الاسرائيلي.
عولج موضوع تجنيد طلاب المعاهد الدينية عدة مرات من خلال لجان شكلتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، وإحدى هذه اللجان المعروفة لجنة برئاسة حاييم يسرائيلي التي عينتها حكومة رابين العام ١٩٩٢، ولكنها قدمت توصياتها إلى هذه الحكومة في شهر آب ١٩٩٥، ونشرت التوصيات رسمياً العام ١٩٩٧. ومما جاء في مجمل هذه التوصيات أنه يتوجب على الحكومة عدم التساهل في مسألة الإعفاءات لطلاب المعاهد الدينية، وعدم قبول فكرة أن من يتعلم في معهد ديني فإن ذلك يتطلب منه وقتاً طويلاً، ولذلك لا يستطيع أن يتنازل عن إيمانه من أجل التجند في الجيش لكون التوراة أهم من التجند.
وأصر المدافعون عن عدم تجنيد طلاب المعاهد الدينية، على موقفهم ودافع عن هذه الفكرة بعض رجال الدين والسياسيين والأحزاب الدينية فلوّحوا بإسقاط الحكومة في حال تغيير الواقع، ولهذا يلجأ كل رئيس حكومة يسعى إلى الائتلاف مع الأحزاب الدينية أو إلى إدخالها في الائتلاف ليجتاز بحكومته اختبار الثقة البرلمانية إلى محاولة كسب رضاها، وهي تلعب بدورها دور الضاغط والمبتز، وعليه يُسقط الموضوع من جدول الأعمال، ويعود النقاش إلى الشارع العام.
ولكن هنا علينا الإشارة إلى أن حزبي (المفدال) (المتدينين الوطنيين) و(ميماد) لم يعارضا التجنيد، أما الأحزاب الدينية المتزمتة فهي المعارضة الرئيسية.
واستفاد حزب العمل عندما كان في المعارضة زمن حكومة نتنياهو من النقاش، واقترح إعفاء طلاب المعاهد الدينية من التجند من خلال إلغاء الترتيب الخاص بالتجنيد، وانضم إلى مساعي حزب العمل كل من حزب (ميريتس) وبعض أعضاء الكنيست العرب، الذين رأوا أنه إذا حصل تغيير على الترتيبات السابقة وأدخلت تعديلات وترتيبات جديدة فإن الأمر قد يصيب بضرر المواطنين العرب أيضاً.
أما اللجنة الأخيرة التي عالجت موضوع تجنيد طلاب المعاهد الدينية فكانت (لجنة طال) التي قدمت توصياتها في شهر نيسان من العام ٢٠٠٠ تاركة المجال الواسع لعدم فرض التجنيد على طلاب المعاهد الدينية، وتمت المصادقة على هذه التوصيات المُقدّمة من لجنة طال بموافقة حكومة باراك والكنيست، وذلك من منطلق رغبة باراك في الحفاظ على بقاء حزب (شاس) في الائتلاف الحكومي.
وصلت القضية إلى محكمة العدل العليا الاسرائيلية التي دعت إلى ضرورة إصدار قرار نهائي بالقضية وعدم تأجيله كما كانت تحاول بذلك حكومة باراك من منطلق مصالحها الخاصة للاحتفاظ بقوة الحكومة وعدم نزع الثقة عنها.
أما على الصعيد السياسي فإن حزبي الليكود و(شاس) عملا معاً من أجل تمديد فترة الإعفاء لأربعة أشهر إضافية ابتداء من الأول من كانون الثاني ٢٠٠١، وجرى بعد ذلك تمديد مجدد، والهدف كان واضحاً في محاولة التهرب من التصويت، لئلا تظهر الأحزاب المتدينة أنها في نقاش مع الدولة.

## تجنيد الفتيات اليهوديات

رغم النقاش الحاد في الشارع الاسرائيلي بين المتدينين والعلمانيين اليهود حول تجنيد الفتيات اليهوديات للخدمة العسكرية، فإن الفتيات اليهوديات تجندن منذ ظهور الصهيونية

ونشوء الحركات والعصابات العسكرية. وقد شاركت فتيات يهوديات في عصابات مثل (نيلي) و (الهاغاناه) و (الإيتسيل) و (الليحي) وغيرها. كما شاركن في المجهود الحربي في حرب ١٩٤٨ وأوكلت لهن مهام خاصة تركزت في المجالات التي لا تتطلب جهداً جسديا.
يفرض القانون الاسرائيلي المتعلق بالتجنيد الإلزامي التجنيد على الفتيات،ويستثنى من ذلك النساء المتدينات أو المتزوجات أو من يعانين من مانع صحي. ويشترط إعفاء الفتيات المتدينات بتصريح أن العقيدة تحول دون تأدية الخدمة العسكرية، وأن الإطار العسكري قد يؤدي إلى إحداث ضرر في مجرى حياتها، ولكن علينا التنويه إلى أن الفتيات اليهوديات ملزمات بتأدية خدمة وطنية بموجب قانون من العام ١٩٥٣.
ونتيجة للمعارضة الشديدة من قبل الأحزاب المتدينة، خاصة المتزمتة منها فإن تنفيذ القانون حُدد للفتيات اليهوديات المتدينات اللواتي يرغبن في تقديم الخدمة الوطنية من منطلق تطوعي فقط. والواقع أن أحداً من وزراء أية حكومة في اسرائيل لا يجرؤ على معارضة الأحزاب المتدينة لأنها قد تودي بالحكومة. أما خدمة الفتيات العلمانيات في الجيش فهي قصيرة من حيث المدة الزمنية بالمقارنة مع الخدمة التي يقدمها الشاب. وبالتالي فإن كتائب وفرقاً عسكرية معينة مغلقة بوجه الفتيات، وهذا ترك أثراً على عدم ترقية الفتيات في الدرجات والرتب العسكرية، والإشارة هنا إلى سلاحي الجو والبحرية حيث إن المعارضة شديدة حتى من الأوساط العسكرية العلمانية بطبيعة الحال، بادعاء أن الفتاة لا تملك القدرات لخوض عمليات حربية معقدة لها علاقة بهذين السلاحين، وهذا التوجه أثار ضجة سياسية وإعلامية حول حقوق المرأة والفتاة المجندة التي تقدم خدمة من أجل الدولة ليس على قاعدة انتماء للجنس إنما انتمائية وطنية، على حدّ تعبير التيار النسائي المدافع عن حقوق المرأة.

## تحالف الصهيونيين التصحيحيين (تنظيم)

اسم أُطلق على التنظيم السياسي لحركة التصحيحيين في الفترة التي كان فيها منضوياً تحت لواء المنظمة الصهيونية العالمية منذ تأسيسه في نيسان ١٩٢٥ وحتى انشقاقه عن المنظمة الصهيونية العالمية في صيف ١٩٣٥. واستمر التنظيم الجديد في العمل حتى العام ١٩٤٦، حيث عاد في هذا العام أعضاء التنظيم إلى صفوف المنظمة الصهيونية العالمية من جديد، وأعلن اعضاؤه عن اتحادهم مع حزب الدولة العبرية ضمن إطار اتحاد الصهيونيين التصحيحيين الموحدين. وشارك أعضاء من هذا التنظيم في المؤتمرات التي كانت تعقدها المنظمة الصهيونية العالمية. وأيضاً تمثل التنظيم بثلاثة أعضاء في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت.
تعرض التنظيم إلى فشل في انتخابات الجمعية التحضيرية بعد ١٩٤٨، وإزاء هذا الفشل تعرض إلى بعض الهزات الداخلية، أفضت إلى توقفه عن العمل والنشاط المستقل، انضم معظم الأعضاء إلى حزب (حيروت)، وأعلن العام ١٩٥٠ عن إقامة تحالف (حيروت) والصهيونيين التصحيحيين.

## التخنيون (معهد)

معهد دراسات وابحاث علمية وتكنولوجية موجود في حيفا. تأسس العام ١٩١٢ مبادرة من باول نتان وهو من رؤساء جمعية (عزرا) التي نشطت في المانيا في تلك الفترة. ولكن الاعلان عن افتتاح هذا المعهد تأخر بسبب الخلاف الذي نشب بين اطراف عديدة لها علاقة بالمعهد حول اللغة التي يجب استخدامها في التدريس والابحاث. والسبب في هذا الخلاف يعود إلى أن أعضاء من جمعية (عزرا) كانوا متخوفين من أن استعمال اللغة العبرية في تدريس العلوم المختلفة لن يتناسب مع هذه العلوم لعدم حداثة اللغة العبرية التي كانت لا تزال تدور في فلك التوراة والتعابير القديمة المستعملة في الصلوات والطقوس الدينية ولدى بعض الاوساط اليهودية الضيقة، إذ إن معظم اليهود كانوا يتحدثون بلغة البلد الذي يعيشون فيه. لهذا طلبت جمعية (عزرا) أن تكون لغة التدريس الالمانية، إلاّ أن نقابة المعلمين العبريين وإدارة «التخنيون» طالبوا بإصرار اعتماد اللغة العبرية كلغة تعليم رسمية في المعهد، وبالفعل تم قبول هذا المطلب من قبل الجمعية، ولكن التدريس بدأ رسمياً العام ١٩٢٤.
كانت مباني المعهد القليلة في بداية الطريق في حي «هدار الكرمل» في حيفا، ثم انتقل المعهد إلى سفوح الكرمل الشرقية حيث أُقيمت عشرات المباني في ذلك الموقع، وتم انشاء العديد من الكليات الهندسية والعلمية، حيث يزيد عددها على العشرين كلية تُدرسُ فيها الهندسة المعمارية والكهرباء والهندسيات الالكترونية والحاسوب والطب وإدارة الأعمال والفيزياء والكيمياء والرياضيات وغيرها، اضافة إلى عشرات الدورات الاستكمالية التي تنظمها إدارة المعهد للطلاب والمعلمين والمهندسين.
وهذا المعهد اضافة إلى كونه معهداً لتدريس الهندسة والعلوم فهو معهد للابحاث العلمية والتكنولوجية العالية، وللمعهد شهرة عالمية وله مكانة جيدة في الاوساط العلمية في العالم. يبلغ عدد طلابه ما يزيد على ١٢٠٠٠ طالب، بينهم حوالي ٤٠٠ من فلسطينيي الداخل. وتجدر الاشارة هنا إلى أن أعداداً لا بأس بها من الطلاب الأجانب تلتحق للدراسة في هذا المعهد، وعلى وجه الخصوص طلاب من افريقيا ودول نامية في اسيا وأميركا الجنوبية..

## ترانسفير (ترحيل)

مصطلح يستخدم للإشارة إلى نقل سكان من منطقة سكناهم الاصلية إلى منطقة أخرى، غالباً بهدف اقامة منطقة فيها انسجام سكاني من شعب أو عرق واحد. وتكثر الحالات التي نفذ فيها ترانسفير في التاريخ البشري. أما ما يخص موضوعنا فإن الإشارة الاولى للترانسفير ضد العرب كانت من هرتسل الذي طرح فكرة ترانسفير عرب ويهود داخل الامبراطورية العثمانية، وذلك بهدف تحضير فلسطين لتكون وطناً للشعب اليهودي.
وتطور الفكر الترانسفيري عند دعاة الصهيونية حتى بلغ الأمر ببيرل

كتسنلسون وديفيد بن غوريون إلى قبول الفكرة والسعي إلى وضع مخطط لتنفيذها حتى لو كان الأمر ملزماً لدفع تعويضات مالية. ونفذت قوات (الهاغاناه) وبقية العصابات الصهيونية مخططات الترانسفير مباشرة بعد صدور قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي دعا إلى تقسيم فلسطين بين العرب واليهود وإلى اقامة دولتين واحدة عربية وأخرى يهودية. وكانت عمليات الترانسفير التي نفذت عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ من أبشع وأصعب عمليات الترانسفير التي عرفتها شعوب العالم، إذ إن الفلسطينيين طردوا من بيوتهم وشردوا بعد أن تعرضوا للمجازر والمذابح والدمار الاقتصادي والسكني، وتحولوا إلى لاجئين سواء في وطنهم وبالقرب من بيوتهم الاصلية أم في مخيمات اللاجئين في الدول العربية المحيطة بفلسطين.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل إن حكومات اسرائيل المتعاقبة استخدمت وما زالت كافة طرق تضييق الخناق على من تبقى من العرب الفلسطينيين في حدودها من أجل تهجيرهم أو ترحيلهم، وتتخذ اشكال التضييق مناحي كثيرة، مثل: عدم فتح باب العمل في مصالح وشركات معينة أمام العرب لادعاءات امنية، وكذلك وضع عراقيل امام المتعلمين في الداخل والخارج عندما يتقدمون بطلبات العمل، والتمييز اللاحق بالجماهير العربية في قروض الاسكان والالتحاق بالجامعات الاسرائيلية للدراسة أو للعمل كمحاضرين وغيرها...

والواقع ان الساحة السياسية الاسرائيلية شهدت تحولاً في التوجه نحو سياسة الترانسفير بعد حرب ١٩٦٧، إذ أخذت تظهر أحزاب وحركات سياسية تنادي بالترانسفير، منها حزب (موليدت) الذي أنشأه رحبعام زئيفي في الثمانينيات والذي نادى بصريح العبارة إلى ترحيل العرب من (أرض اسرائيل) فيما لو رفضوا القيام بتنفيذ كافة الواجبات المفروضة على مواطني دولة اسرائيل - والاشارة هنا إلى خدمة الجيش - وأكثر من ذلك فإن زئيفي اتخذ الحرف العبري (ط)رمزاً لحزبه وهو - أي الحرف - إشارة إلى الحرف الأول من كلمة ترانسفير العبرية.

وأيضاً فإن حركة (كاخ )العنصرية التي اسسها الحاخام العنصري مئير كهانا كانت تدعو إلى ترحيل العرب، ورغم إخراج حزب كهانا خارج إطار القانون فإن بقايا هذا الحزب ما زالت تدعو إلى ضرورة تطبيق الترانسفير على الجماهير العربية في اسرائيل.

وازدادت الاصوات التي أخذت تنادي بترحيل العرب من اسرائيل لأنهم يشكلون خطراً ديمغرافيا في المستقبل بموجب دراسات وابحاث قام بإجرائها عدد من الباحثين الاسرائيليين وفي مقدمتهم البروفسور ارنون سوفير من جامعة حيفا، وما قُدّم في ورقتي هرتسليا(٢٠٠٤) وطبريا(٢٠٠١).

ويبدو أن الفكر الترانسفيري انتشر في الأوساط العامة الاسرائيلية ما بعد العام ٢٠٠١، حيث اتخذت المناداة به شرعية غير مسبوقة، وشغل مساحات اوسع في النقاشات الأكاديمية والإعلامية .

وتعمق الفكر الترانسفيري أكثر وأكثر في صفوف وزراء حكومة شارون اليمينية، إذ ان هذه الحكومة ضمت في صفوفها وزراء يطالبون بتنفيذ الترانسفير مثل آفي ايتام من حزب المتدينين الوطنيين الذي يصرح ليل نهار أنه يوجد للعرب عشرون دولة وأكثر، وأنه باستطاعتهم التوجه اليها.

## ترومبلدور، يوسف



ولد العام ١٨٨٠ في القفقاس - روسيا، والده كان صيدلياً فوجه ابنه لدراسة الطب، واختار دراسة طب الأسنان. خدم في الجيش الروسي أثناء الحرب الروسية اليابانية العام ١٩٠٤ وحصل على بعض أوسمة التقدير لبسالته في الحرب. تعرض في إحدى معارك هذه الحرب إلى إصابة بيده اضطر الأطباء إلى بتر جزء كبير منها، إلا أنه أصر على العودة للقتال على الجبهة نفسها، ووقع في الأسر الياباني، وعندما أُطلق سراحه استقبل استقبالاً حافلاً، حتى أن القيصر الروسي استدعاه ومنحه درجة ضابط أعلى في الجيش الروسي، وكان اليهودي الأول الذي ينال هذه الدرجة من القيصر ذاته.

بعد تحرره من الخدمة العسكرية انتقل إلى جامعة سانت بطرسبورغ حيث درس الحقوق فيها، إلا أنه قرر الهجرة إلى فلسطين العام ١٩١٢. طرد إلى مصر عند اندلاع الحرب العالمية الاولى لشكوك السلطات العثمانية به وبتحركاته، وقابل في مصر زئيف جابوتنسكي وشرع بالعمل المنسق معه على إقامة الكتائب اليهودية لمساعدة الحلفاء أثناء الحرب، فخدم في كتيبة سائقي البغال على جبهة شبه جزيرة غاليبولي عند مدخل مضيق الدردنيل. ثم انتقل إلى لندن حيث تابع عمله في إقامة الكتائب العبرية من هناك. ولكنه عاد إلى روسيا بعد ثورة ١٩١٧ هادفاً إلى تنظيم هجرة يهودية جماعية بدعوى حماية اليهود من تداعيات التحولات التي حصلت في نظام الحكم هناك، وأوجد فكرة إقامة حركة يهودية طلائعية أُطلق عليها اسم (هحالوتس) (الطلائعيون) العام ١٩١٩ وترأسها بنفسه.

بعد بضعة أشهر هاجر من جديد إلى فلسطين واخذ ينادي بإقامة الهستدروت العامة - وهي عبارة عن تنظيم عمالي. وتوجه في مطلع العام ١٩٢٠ إلى شمالي فلسطين حيث بدأ في عملية الحراسة في المناطق التي تنتشر فيها المستوطنات اليهودية، واتخذ من مستوطنة تل حاي مقراً له وأصبح قائداً للمستوطنين اليهود في المستوطنة والمناطق المجاورة لها.

تعرض إلى انتقادات من مستوطني تل حاي الذين أرادوا أن تكون الحراسة موكولة إلى الانكليز الحاكمين في فلسطين بحكم الانتداب، وأصروا أنه فيما لو لم تتوفر الحماية البريطانية بشكل يتجاوب مع متطلبات هذه المستوطنة فإنهم يفضلون الانتقال إلى مناطق جنوباً لحماية أنفسهم مما وصفوه اعتداءات العرب. ولكن ترومبلدور قتل مع خمسة من رفاقه في صدام مع مقاومين عرب بالقرب من مستوطنة تل حاي في مطلع شهر آذار من العام ١٩٢٠. وحيكت حول مقتله قصص واساطير جعلت منه بطلاً قومياً فذاً ورمزاً لليهودي المقاوم الجديد في مقابل اليهودي الذي يؤخذ إلى موته من غير مقاومة كما كان حال يهود أوروبا. وينسب إلى ترومبلدور قوله خلال لحظاته الأخيرة «من الجيد أن نموت من

أجل أرضنا». ورغم أن بعض من كانوا معه خلال هذه اللحظات نفوا ذلك، إلا أن نسبة هذه المقولة له أسهمت في إنتاج صورة رمزية بطولية تم استخدامها من قبل الحركات الصهيونية من أجل استقطاب الشباب إلى صفوفها وبث روح القتال بينهم. ودفن في مستوطنة تل حاي يعلوه أسد رمزاً للشجاعة والبطولة. ولما أعلن جابوتنسكي عن اقامة حركة (بيتار) جعل اسمها اختصارا للحروف الأولى من اسم ترومبلدور (بريت يوسف ترومبلدور) (تحالف يوسف ترومبلدور).

**تسئيليم (حادثة)**

حادثة عسكرية وقعت أثناء التدريب في الخامس من شهر تشرين الثاني العام ١٩٩٢ في وحدة مختارة من الجيش الاسرائيلي خاضعة لقيادة الأركان مباشرة، قتل فيها خمسة جنود وجُرح آخرون عندما أُطلق صاروخ باتجاههم خطأ. وهذه الوحدة كانت تقوم بتدريبات خاصة من أجل تنفيذ عملية عسكرية محكمة التخطيط لتصفية الرئيس العراقي صدام حسين. وقع الحادث بحضور كل من رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي آنذاك، ايهود باراك، والجنرالات أمنون ليبكين شاحاك وعميرام ليفين وأوري ساغي وغيرهم من قياديي الصف الأول في الجيش الاسرائيلي.

وتفجر بعد الحادث جدل كبير في قيادة الجيش الاسرائيلي حول من يتحمل المسؤولية، وذلك على ضوء النقاش الحاد الذي حصل بين القواد الكبار بخصوص التقدم في الرتب والدرجات العسكرية. أضف إلى ذلك ازدياد التوتر في أوساط القيادة والمقربين إلى كلّ واحد من القواد، عندما أسدلت الرقابة العسكرية الستار على التحقيقات في حادث اطلاق الصاروخ.والقت لجنة التحقيق الخاصة التي شكلتها هيئة الأركان العامة المسؤولية على ضابطين بشكل مباشر وعلى الجنرال ليفين، ولكن تمت تبرئة ساحة ليفين فيما بعد على يد الشرطة العسكرية في أعقاب شهادة رئيس الأركان الذي كان حاضراً أثناء وقوع الحادث. وصدر قرار النائب العسكري العام في ايلول العام ١٩٩٣ بتقديم الضابطين للمحاكمة وتوجيه توبيخ شديد اللهجة إلى كل من الجنرالين ليفين وساغي، لكون الأول مخطط التدريبات ولكون الثاني المسؤول عن الوحدة التي وقع فيها الحادث المذكور. ورغم التوبيخ عُين ليفين قائداً للمنطقة الشمالية أما الضابطان فحُكم عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ ونزع رتبهما العسكرية.

لم يكن هذا هو خط النهاية لهذه القضية، بل إن صحيفة (يديعوت احرونوت) قامت في العام ١٩٩٥ بالتعاون مع حركة (جودة نظام الحكم) بالكشف عن تهاون في التحقيق، ومحاولات لإخفاء الحقائق عن العدالة والجمهور، ومحاولات لجنة التحقيق التي عُينت إعفاء باراك من مسؤوليته.

وقد وظّف الحادث للمسّ بصورة باراك، حيث استخدم بعض معارضيه جملة «ايهود باراخ» (أي ايهود هرب من موقع الحادث). ورغم تعيين باراك وزيراً للداخلية في حكومة رابين إلا أن التحقيق في القضية ظل جارياً، وحوّل ملف التحقيق إلى مكتب مراقبة الدولة آنذاك مريم بن بورات التي لم تستكمل التحقيق في القضية لانتهاء مدة ولايتها، فقام خلفها القاضي اليعازر غولدبرغ بمتابعة التحقيق وقدم توصياته في منتصف آذار ١٩٩٩، ومن أهم النقاط التي وردت في تقريره: أن باراك لم يترك الميدان الذي جرت فيه التدريبات إلا بعد أن ضمن تنفيذ عمليات معالجة المصابين من الجنود، وأشار المراقب أنه لم يجد أي دليل يؤكد أو يشير إلى محاولات تشويه التحقيقات أو محاولات لكمّ أفواه الشهود في القضية. ووجد القاضي غولدبرغ أن أوامر وتعليمات باراك كانت غامضة وشابتها ضبابية تصعب من خلالها الاشارة بكل تأكيد إلى مسؤوليته المباشرة عما جرى. ولم يتوقف الجدل عند حدّ صدور توصيات المراقب، بل إن وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي أعلن أنه لا يمكن لباراك ان يتولى مهام وزارية لأن التقرير أشار إلى مسؤوليته الاخلاقية في القضية. ولكن هنغبي اعتذر فيما بعد عن تصريحه هذا.

تساهال (جيش الدفاع الاسرائيلي):أنظر في حرف الجيم.

**تسفتا (نادي)**

ناد ثقافي - سياسي، أُعلن عن اقامته في مطلع الخمسينيات بمبادرة من ابراهام شلونسكي، وتحت رعاية كل من حزب (مبام) و(الكيبوتس القطري).

نادى في برنامجه التأسيسي بنشر المبادئ والافكار التقدمية خصوصاً تلك التي انتشرت في الاوساط اليسارية المتعاطفة مع الاتحاد السوفييتي. ولكن لم يحافظ النادي على تمسكه بهذه المبادئ، إذ إنه تأقلم مع رياح التغيير في الساحة السياسية المحلية والعالمية.

واعتبر هذا النادي أحد رموز الحمائميين في حزبي (مباي) والعمل. واهتم بتنظيم سلسلة من الفعاليات الثقافية المشتركة بين اليهود والعرب من منطلق الدعوة إلى التعايش بين الشعبين داخل اسرائيل، فقام بعرض مسرحيات متنوعة ومحاضرات وندوات.

بقي النادي فعالاً حتى الثمانينيات إلى أن أصيب بالضعف وقلة الاقبال عليه وسط المتغيرات التي عصفت بالمجتمع الاسرائيلي.

**تسور، تسفي**

ولد العام ١٩٢٣ في زاسلافيل - أوكرانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٣، وانضم إلى (الهاغاناه). تولى قيادة كتيبة في لواء غفعاتي خلال حرب ١٩٤٨، ثم أوكلت إليه عدة مهام عسكرية في الجيش الاسرائيلي، وعين العام ١٩٥٦ قائداً للواء المركز فيه.

أصبح نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة العام ١٩٥٨، ولكنه في العام نفسه حصل على منحة للدراسة في جامعة السوربون في فرنسا. عاد إلى اسرائيل العام ١٩٦١ حيث عين رئيسا لهيئة الاركان العامة وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٦٤، ولما أنهى خدمته في الجيش تولى منصب مدير عام شركة المياه (مكوروت) بين ١٩٦٤ و ١٩٦٧.

انضم إلى قائمة (رافي) بايعاز من موشي ديان العام ١٩٦٥ واختير

في المكان الثامن ضمنها ووصل إلى الكنيست، إلا أنه استقال قبيل إعلانه الولاء القانوني.
عينه موشي ديان مساعداً له بين ١٩٦٧ و ١٩٧٤ بصفته وزيراً للدفاع، ونفذ تسور عدة مهام، وعمل على تطوير الانتاج المحلي للمعدات العسكرية. وأشغل منصب المدير العام لمجلس مديري الصناعات العسكرية في التسعينيات من القرن الماضي. وأظهر في السنوات الاخيرة نشاطا من خلال فعالياته في "مجلس السلام والأمن".
تسور هو الرئيس السادس لهيئة الأركان العامة.

### تسور، زئيف

ولد العام ١٩١١ في كرايكي - بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣١ وكان من مؤسسي كيبوتس سديه ناحوم.
من نشيطي الحركة الكيبوتسية، وأيضاً من نشيطي حزبي «أحدوت هعفودا - بوعالي تسيون» (احدوت هعفودا - عمال صهيون) ثم حزب العمل الاسرائيلي. وأشغل تسور عدة مناصب ضمن السكرتارية العامة للكيبوتس الموحد ولجنة النقب خلال حرب ١٩٤٨.
دخل الكنيست الثالثة وعين نائباً لوزير الزراعة، ثم عاد ودخل الكنيست السادسة بعد انقطاع لدورتين. تولى في النصف الاول من الستينيات منصب الأمين السياسي لحزب (احدوت هعفودا) ثم اشغل مناصب حزبية ضمن حزب العمل خلال الأربعينيات من القرن المنصرم.
توفي العام ١٩٩٤ في كيبوتس سديه ناحوم.

### تسور (شطاينبرغ)، يعقوب



ولد العام ١٩٣٧ في حيفا. درس موضوعي التوراة والتاريخ في الجامعة العبرية في القدس، وانضم خلال خدمته العسكرية إلى كيبوتس نتيف هلاميد هيه، وعمل في التعليم في هذا الكيبوتس لفترة. ثم عين أميناً عاماً لحركة الكيبوتس الموحد بين ١٩٧٧ و١٩٨٠، ومن المساهمين المركزيين في تأسيس حركة الكيبوتسات الموحدة، وهي عبارة عن الاطار التنظيمي الأعلى للكيبوتسات في اسرائيل.
دخل إلى الكنيست العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة، وأظهر ولاءه لمعسكر رئيس الوزراء اسحق رابين ضمن المعسكرات المتنافسة داخل حزب العمل. وتولى تسور وزارة الاستيعاب بين ١٩٨٤ و ١٩٨٨ ثم وزارة الصحة بين ١٩٨٨و١٩٩٠. ولما لم يوفق في الوصول إلى مكان مضمون ضمن قائمة حزب العمل خلال الانتخابات التمهيدية للكنيست الثالثة عشرة، قام رابين بتعيينه وزيراً للزراعة في حكومته، وبقي في منصبه هذا إلى أن أنهت الحكومة مدتها الرسمية في صيف ١٩٩٦ حيث أعلن عن اعتزاله الحياة السياسية.

### تسوكر، ددي



هو ديفيد تسوكر. ولد العام ١٩٤٨ في حيفا. درس الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس، ثم نال درجة الماجستير من الجامعة نفسها في موضوع العلوم السياسية.
انضم في صغره إلى حركة (الشبيبة العاملة والمتعلمة)، وتولى منصب مساعد مدير عام وزارة المعارف العام ١٩٧٣.
أما نشاطه السياسي العام فقد بدأه في إطار حركة (سلام الآن) ثم أصبح الأمين العام لحزب (راتس) اليساري بين ١٩٨٤ و ١٩٨. دخل الكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة (تولى فيها منصب رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء) والرابعة عشرة.
ساهم تسوكر في إقامة مركز (بتسيلم).
تعرض تسوكر إلى انتقادات لاذعة وقاسية من حزب (ميرتس) الذي كان عضواً فيه على خلفية اقامته علاقات خفية مع جهات دينية متزمتة، ولم ينجح في الوصول إلى مكان مضمون ضمن قائمة الحزب عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة، فانشق وترأس حزب الخُضر، إلا أن هذا الحزب لم يتمكن من تجاوز نسبة الحسم القانونية للدخول إلى الكنيست الخامسة عشرة.

### تسوميت

حزب سياسي يميني يدعو في عنوانه العريض إلى (إحياء الفكر والنهج الصهيونيين في اسرائيل). اما المبادئ التي نادى بها هذا الحزب، والتي وردت مفصلة في النشرات التي وزعت عند تأسيسه، فكانت على النحو التالي : أ) إن هذا الحزب هو صهيوني قومي. ب) حق الشعب اليهودي في العيش في كل (أرض اسرائيل) الكاملة. ج) ان يكون هذا الحزب ديمقراطياً. د) ان يعمل من أجل حلّ القضايا الاجتماعية والتربوية للمجتمع الاسرائيلي. هـ) تخفيف الارتباط الاسرائيلي بالموارد المالية الخارجية.
انطلق الحزب العام ١٩٨٣ عندما استطاع رفائيل ايتان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي السابق تجميع عدد من مؤيدي توجهه السياسي، ثم كانت الخطوة الثانية عندما نجح في التحالف مع حزب (هتحيا) لخوض انتخابات الكنيست الحادية عشرة، لكن هذا التحالف لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما دبّ الخلاف بين ايتان زعيم (تسوميت) وغئولا كوهين زعيمة (هتحيا)، وتم إعلان الانفصال بين الحزبين المتحالفين العام ١٩٨٧. وأعلن ايتان عن تشدده في مبادئ الحزب في أعقاب اندلاع الانتفاضة الأولى العام ١٩٨٧ إذ نادى إلى ضم كل الاراضي الفلسطينية المحتلة إلى اسرائيل، والضرب بيد من حديد عناصر الانتفاضة. وتمكن حزب (تسوميت) من الفوز في انتخابات الكنيست الثانية عشرة بمقعدين،

ولعب دوراً في التأثير على تركيب الحكومة من قبل الليكود، وانضم إلى الائتلاف الحكومي بزعامة حزب الليكود بعد تفكك حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٩٠ وعين ايتان وزيراً للزراعة فيها. واعلن ايتان استقالته من الحكومة بعد أن رُفض مشروع الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة، والذي كان ايتان من مؤيديه.

وحقق ايتان النجاح الكبير في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة العام ١٩٩٢ عندما بلغ عدد نواب حزبه في الكنيست ثمانية. وإزاء هذا الوضع شرع رابين بالتفاوض مع (تسوميت) من أجل دخولها في الائتلاف الحكومي، إلا أن حزب (ميرتس) كان معارضاً لذلك، إضافة إلى معارضة بعض أوساط حزب العمل الذين رأوا بأن تحالفا بين حزبهم وحزب (تسوميت) اليميني، ما هو إلا اساءة للمبادئ التي ينادي بها الحزب، ونظراً لمعارضة ايتان لمؤتمر مدريد.

ودب الخلاف الداخلي في (تسوميت) فانشق عن هذا الحزب ثلاثة أعضاء قاموا بتشكيل قائمة حزبية جديدة باسم (يعود)، ووجه المنشقون وأيضا بعض من الباقين في الحزب انتقادات لاذعة إلى ايتان متهمين اياه بأنه متسلط للغاية، وأنه يفرض رأيه دون السماح للنقاش الديمقراطي والفعال داخل مؤسسات الحزب.

وأعلن ايتان عدة مرات أن في نيته التنافس على منصب رئيس الوزراء، ولكنه توصل العام ١٩٩٦ إلى اتفاق يدعم بموجبه بنيامين نتنياهو مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، مقابل تحالف مشترك يجري بين (تسوميت) والليكود وحركة (غيشر) برئاسة ديفيد ليفي. وبالفعل نجح ايتان في إيصال خمسة أعضاء من (تسوميت) إلى الكنيست الرابعة عشرة كانوا مدرجين في القائمة المشتركة مع الليكود و(غيشر). وحصل ايتان على منصب وزاري، واشغل اثنان آخران من حزبه منصب نائب وزير ونائب رئيس الكنيست.

وانشق عن (تسوميت) عضوا الكنيست موشي بيلد واليعازر زندنبرغ، فحاول ايتان أن ينضم إلى الليكود عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة بعد أن شعر بأن قوته في الشارع العام لن تؤهله للوصول إلى نسبة الحسم المطلوبة، ولكن محافل كثيرة في الليكود رأت في ايتان شخصية غير مقبولة، لذلك باءت محاولاته بالفشل، فخاض الانتخابات في (تسوميت) بنفسه، وحصل على عُشر نسبة الحسم القانونية، ولم يستطع الوصول إلى الكنيست، فأعلن وبشكل غير رسمي عن نهاية حزبه، رغم أن حزبه كان ممثلاً في بعض السلطات المحلية.

## تسيبوري، مردخاي



هو موطكي هندين. ولد العام ١٩٢٤ في تل ابيب. نشأ وترعرع في بيتاح تيكفا، وانضوى تحت لواء عصابة (الإيتسيل). ألقت السلطات الانتدابية البريطانية القبض عليه عدة مرات وزجّته في السجون، ونفي إلى السودان وكينيا وأريتريا، وانخرط في صفوف الجيش الاسرائيلي عقب الاعلان عن قيام اسرائيل العام ١٩٤٨، وسرعان ما تقدم في الدرجات العسكرية. تولى قيادة كتيبة عسكرية خلال حرب ١٩٦٧ ثم عين قائداً لكلية إعداد الضباط العسكريين، ومساعداً لرئيس قسم العمليات الحربية في الجيش الاسرائيلي.

انضم إلى حزب (حيروت) ودخل الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧، السنة التي حصل فيها انقلاب الحكم في اسرائيل بقيادة الليكود. وعين نائباً لوزير الدفاع (في البداية نائباً لعيزر وايزمان ثم لمناحيم بيغن) بين ١٩٧٧ و ١٩٨١، ثم عين وزيراً للاتصالات بين ١٩٨١ و ١٩٨٤.

واصطدم تسيبوري مراراً كثيرة مع وزير الدفاع اريئيل شارون خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ حيث إنه اتهمه بأنه - أي شارون - يورط الحكومة واسرائيل في هذا الاجتياح. تعرض إلى انتقادات شديدة من قبل أعضاء الليكود لشهادته التي قدمها أمام لجنة كاهان التي بحثت مجزرة صبرا وشاتيلا، ما ادى إلى عدم إدراج اسمه في مكان مضمون في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.

ولما لم يوفق في الدخول إلى الكنيست الحادية عشرة عين مديراً عاماً لمؤسسة التأمين الوطني بين ١٩٨٦و١٩٩٣. وحاول خلال هذه الفترة اعادة ترشيح نفسه في مكان مضمون في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة إلا أنه باء بالفشل. وعليه قرر اعتزال الحياة السياسية والتفرغ للكتابة والعمل الاجتماعي العام.

## تسيدون، يوآش



ولد العام ١٩٢٦ في بوكشاني - رومانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤١. انخرط في صفوف (البالماح)، وارسلته (الهاغاناه) لتنفيذ بعض المهام الاستخبارية في معسكرات المهاجرين اليهود في قبرص قبل العام ١٩٤٨. واشترك في المعارك على القدس العام ١٩٤٨. وانضم إلى سلاح الطيران في الجيش الاسرائيلي بعد تأسيسه، وعين رئيساً لجهاز لتطوير وسائل القتال. دخل الكنيست الثانية عشرة ضمن قائمة (تسوميت).

شارك بنشاط كبير في السعي إلى تغيير طريقة الانتخابات، وكان من بين المبادرين الأربعة إلى تغيير طريقة انتخاب رئيس الحكومة بحيث تكون مباشرة من قبل جمهور المصوتين، عكس ما هو سائد.

اشترك في الوفد الاسرائيلي المفاوض في مؤتمر مدريد العام ١٩٩١، وأعلن عن انسحابه من حزبه في أيار ١٩٩٢ بعد أن لم ينتخب للمكان الثاني، وحاول التنافس في الانتخابات التمهيدية ضمن حزب الليكود استعداداً لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة، إلاّ انه لم ينجح فيها.

## تسيزلينغ، اهارون

ولد العام ١٩٠١ في مينسك - روسيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩١٤ وكان قريبا من الحركة العمالية بتأثير من الكاتب يوسف حاييم برنر. وساهم تسيزلينغ في تأسيس مجموعة (هعيمق) وانضم في مطلع العشرينيات إلى كيبوتس عين حارود. كان من المساهمين في اقامة اللجنة التأسيسة للهستدروت العامة واشغل منصب سكرتير مجلس عمال القدس بين ١٩٢٥ و ١٩٢٦، ومن ثم أشغل عدة مناصب من قبل حزب (مبام) و(أحدوت هعفودا - بوعالي تسيون). كان من واضعي أسس هجرة الشبيبة، وكذلك عضو هيئة القيادة العليا لـ(الهاغاناه)، ومن المبادرين إلى انشاء (البالماح)، ومن مقيمي تحالف الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في فترة الحرب العالمية الثانية.

كان عضواً في البعثة اليهودية التي أرسلت العام ١٩٤٧ إلى هيئة الأمم المتحدة لتعمل من أجل الحصول على قرار بإنشاء اسرائيل.

كان مندوباً عن (مبام) العام ١٩٤٨ في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على «وثيقة الاستقلال»، ثم أشغل منصب وزير الزراعة في الحكومة المؤقتة التي شكلها بن غوريون. دخل الكنيست الاولى والثانية، وحاول جاهدا منع الانقسام داخل (مبام) ولكنه فشل في محاولته. وأشغل في الفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٣ عضوية الادارة الصهيونية ورئيس دائرة الهجرة والاستيعاب فيها.

توفي العام ١٩٦٤ في كيبوتس عين حارود.

## تسيناع (تقنين)

مصطلح له علاقة بالاقتصاد السياسي الاسرائيلي، استُخدم بين ١٩٤٩ و ١٩٥١ نتيجة للضائقة التي عانى منها الاقتصاد الاسرائيلي بعد قيام اسرائيل وجراء تدفق هجرة اليهود من الاقطار العربية والاسلامية على وجه التحديد، وقلة فرص العمل وقلة احتياطي العملة الصعبة في الخزينة الاسرائيلية.

وشملت الخطة الاقتصادية التقشفية التي أعلنت عنها حكومة بن غوريون في الفترة المذكورة مراقبة شديدة جداً على أسعار السلع الضرورية والاساسية، وتخصيص كميات من المواد الغذائية لكل فرد، حيث شملت المواد الغذائية التي وزعت بحسب الكوبونات (أو البطاقات) البيض والحليب والسمك المقدد والخبز. وتولت وزارة التموين مسؤوليات تزويد السكان بالمواد الغذائية. وتعرضت هذه الخطة الاقتصادية إلى انتقادات لاذعة من الأحزاب اليمينية وفي مقدمتها حزب (حيروت) بقيادة مناحيم بيغن، الذي إدعى أن حكومة بن غوريون تسعى إلى تعميق الفكر الايديولوجي الاشتراكي الذي تؤمن به من خلال سياسة التقنين هذه.

أدى اتباع سياسة التقنين إلى تكوين طوابير من السكان التي سرعان ما اخذت تبحث عن سوق سوداء لتهريب وبيع المواد الغذائية، وبالتالي ولدت طرقاً حصل بواسطتها المتنفذون على مواد غذائية بالواسطة والرشوة.

وشرعت الحكومة الاسرائيلية في التخلص من هذه السياسة مع وصول الدعم المالي الاميركي إلى اسرائيل في منتصف سنة ١٩٥٠. واستجابة لهذه المتغيرات ولتهدئة موجات الانتقادات أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن إلغاء وزارة التموين.

أثرت سياسة التقنين على نتائج انتخابات الكنيست الثانية العام ١٩٥١ إذ إنها أوصلت حزب (الصهيونيين العموميين) إلى الحصول على عشرين مقعداً في الكنيست، وشكلوا بهذا قوة معارضة شديدة للحكومة الاسرائيلية.

وهناك من يعتقد أن التعجيل في إلغاء سياسة التقنين يعود أيضاً إلى بدء تدفق التعويضات المالية من ألمانيا.

## تسينكر، الكسندر

ولد العام ١٩٥٣ في اوكرانيا. نال شهادة الدكتوراه من جامعة موسكو في موضوع الإدارة. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٩٠. عمل في السنتين الأوليين في أعمال متنوعة، ثم انضم إلى قائمة (داع) للمهاجرين اليهود الروس، وهي قائمة يمينية، ولكنها لم تتمكن من اجتياز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست.

انضم إلى مجموعة من اليهود الروس وأسسوا قائمة (يسرائيل بعلياه) (اسرائيل في الصعود (الهجرة)) ونجح في دخول الكنيست الخامسة عشرة. وبعد ثلاثة أشهر من دخوله الكنيست أعلن مع رومان برونفمان عن انسحابهما من هذه القائمة وتأسيس قائمة مستقلة باسم (محار) (الغد) التي تبنت فيما بعد اسم (الاختيار الديمقراطي).

## تشرنيحوفسكي، شاؤول

من كبار الشعراء العبريين في الأجيال الأخيرة. أدخل مواضيع جديدة إلى الشعر العبري مثل الطبيعة والجمال والقوة والوطنية وغيرها. واضافة إلى الشعر كتب القصص للكبار وللاولاد.

ولد تشرنيحوفسكي في قرية ميخائيلوفكا في شبه جزيرة القرم العام ١٨٧٥. كان والداه محافظين على العادات والتقاليد الدينية اليهودية، ولكنهما كانا متفهمين للبيئة غير اليهودية المحيطة بهما، وكانت للوالدين علاقات مع أعضاء من حركة (أحباء صهيون).

درس تشرنيحوفسكي في (الكُتّاب) اللغة العبرية القديمة وبعض الدراسات التوراتية المختلفة كالقراءة والتفسير والقصص، ولما بلغ العاشرة من عمره انتقل للدراسة في مدرسة روسية رسمية. أرسله أبوه إلى اوديسا لمتابعة دراسته فيها، واهتم بدراسة اللغات الفرنسية والالمانية والانكليزية واللاتينية واليونانية. والواقع أنه استفاد من دراسته لهذه اللغات فيما بعد عندما قام بترجمة أعمال أدبية عالمية إلى اللغة العبرية، مثل (الالياذة) و (الاوذيسة) لهوميروس اليوناني، ومؤلفات لسوفوكليس وافلاطون وشكسبير وموليير وغيرها.

ولما لم يوفق في دخول جامعة روسية هاجر إلى المانيا حيث درس الطب في جامعة هيدلبرغ، وأتم دراسته للموضوع ذاته في لوزان في سويسرا.

عاد إلى روسيا وانضم إلى محاضري جامعة سانت بطرسبورغ

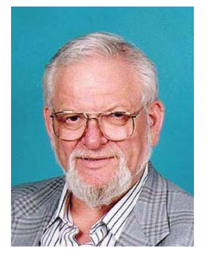
ولكنه بعد فترة وجيزة انضم إلى الجيش الروسي وشارك في الحرب العالمية الأولى بمهمة طبيب. ولما توقفت الحرب انتقل إلى اوديسا، ولم يمكث طويلاً فيها، حيث انتقل إلى برلين في المانيا مدة تسع سنوات، ثم هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣١ فعين طبيباً معايناً في مدارس بلدية تل ابيب، وانتقل إلى القدس العام ١٩٣٦ حيث مات فيها العام ١٩٤٣ ودفن في تل ابيب.
كتب دواوين شعر كثيرة تتناغم مع الصهيونية، وتظهر حب الطبيعة والجمال، وسخر بعضاً من قصص وأحداث التوراة لوضع ملاحم شعرية حولها لاقت رواجاً ونقداً في آن معاً. نشرت كتاباته عدة مرات في طبعات وإصدارات مختلفة. ورصدت بلدية تل ابيب جائزة أدبية على اسمه في مجال ترجمة عيون الأدب العالمي.

## تصادوق، حاييم يوسف



ولد العام ١٩١٣ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥. انخرط في صفوف (الهاغاناه) خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين. درس القانون في كلية الحقوق الانتدابية وأصبح محامياً.
وبعد قيام إسرائيل عين مساعداً للمستشار القضائي للحكومة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٢. دخل الكنيست الثالثة والرابعة (أشغل فيها منصب رئيس لجنة الكنيست) والخامسة والسادسة والسابعة (أشغل فيها منصب رئيس لجنة الخارجية والأمن) والثامنة والتاسعة (أمضى فيها بضعة أشهر ثم استقال). عين وزيراً للتجارة والصناعة بين ١٩٦٥ و ١٩٦٦ ثم وزيراً للعدل بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧. وكان من المقربين إلى رئيس الحكومة رابين وهو الذي أشار عليه للاستفادة من الصلاحيات المخولة له والتي تمنحه حق اقالة وزراء حزب المتدينين الأحرار (المفدال) عندما أعلنوا عن امتناعهم عن التصويت لنزع الثقة عن حكومة رابين العام ١٩٧٧، ما أدى إلى إجراء انتخابات للكنيست التاسعة وبالتالي إلى خسارة حزب العمل ووصول حزب الليكود إلى سدة الحكم.
واستمر تصادوق في نشاطه داخل حزب العمل بعد استقالته من الكنيست ووجه انتقادات لاذعة إلى عدد من نشيطي حزبه لتجاوزاتهم بعض القيود القانونية والنظامية المعمول بها في الأوساط الحزبية الاسرائيلية.
أشغل منصب رئيس مجلس الصحافة بين ١٩٩٣ و ٢٠٠٠، ولم يرشح نفسه لانتخابات الكنيست إلا في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة عندما وافق على ادراج اسمه في المكان الأخير لقائمة (إسرائيل واحدة) التي شكلها باراك لخوض الانتخابات، وما كان لتصادوق إلاّ ليختم القائمة من منطلق مكان الشرف ليس إلاّ.
يعتبر تصادوق من قياديي (المباي) وحزب العمل منذ اقامتها.
توفي العام ٢٠٠٢.

## تصبان، يئير



ولد العام ١٩٣٠ في القدس. درس موضوعي الدراسات اليهودية والفلسفة في جامعة تل ابيب، وانخرط في صفوف (البالماح) خلال حرب ١٩٤٨. من مؤسسي كيبوتس تسرعا، انضم في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي إلى حزب (مبام)، وسرعان ما لقي نفسه في الجناح اليساري الخاضع لسيطرة موشي سنيه. وترك (مبام) مع سنيه متوجهين نحو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. عين تصبان في النصف الثاني من الخمسينيات محرراً لنشرة (تحالف الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية)(اختصارها بالعبرية «بنكي»)، ثم اختير (أميناً عاماً) لهذا التحالف بين ١٩٦٢ و١٩٦٥، وانتخب رئيساً للدائرة السياسية للحزب الشيوعي بعد موت سنيه العام ١٩٧٢.
سعى تصبان إلى إقامة قائمة (موكيد) لخوض انتخابات الكنيست الثامنة وترأس القائمة نفسها في انتخابات الهستدروت العامة، وانضم العام ١٩٧٧ إلى مؤسسي قائمة (شيلي) وتولى رئاسة قائمتها في الهستدروت العامة، إلا أنه انسحب من هذه القائمة العام ١٩٨٠ وانضم إلى(مبام) من جديد. وسرعان ما نجح في الوصول إلى مراكز متقدمة داخل حزب (مبام) فدخل الكنيست العاشرة ثم الحادية عشرة تحت غطاء هذا الحزب.
مال تصبان إلى الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية في مطلع نشاطه داخل الكنيست ثم أظهر ميلاً للاهتمام بالقضايا السياسية، خاصة وأنه كان من نشيطي حركة (السلام الآن).
أشغل منصب الأمين السياسي لحزب (مبام) بين ١٩٨٦ و١٩٨٨، وترأس قائمة مبام في انتخابات الكنيست الثانية عشرة، ثم رئيساً لقائمة هذا الحزب في انتخابات الهستدروت العامة لعام ١٩٨٩.
انضم العام ١٩٩٢ إلى مؤسسي حزب (ميرتس)، وهو عبارة عن اتحاد التحالفات السياسية اليسارية اليهودية، وبالأخص من حزب (مبام) و(راتس)، وخاض حزب (ميرتس) انتخابات الكنيست الثالثة عشرة وأُدرج تصبان في المكان الثاني، وعين وزيراً للاستيعاب.
بعد أن أنهت الحكومة دورتها، أعلن تصبان عن اعتزاله الحياة السياسية والتفرغ للكتابة والنشاطات الاجتماعية العامة.

## تصبري، راحيل

ولدت في تل ابيب العام ١٩٠٩. عملت لفترة طويلة في حقل التربية والتعليم، وأشغلت وظيفة في التفتيش على المدارس العبرية خلال فترة الانتداب. انخرطت في صفوف (الهاغاناه) وأظهرت نشاطاً ملموساً خلال حرب ١٩٤٨. دخلت إلى الكنيست الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عن حزب (مباي)، ولكنها أعلنت عن اعتزالها الحياة السياسة العام ١٩٦٩.

## تعليم التوراة في اسرائيل

تغيرت مكانة تعليم التوراة بصورة جذرية في المجتمعات اليهودية عبر العصور. ففي عصر المشناه والتلمود تم التركيز على تعليم التوراة ومعرفة تفسيرها، بينما في مرحلة التعليم في الكُتّاب جرى التركيز على دراسة التلمود، وبقي هذا الامر ساري المفعول حتى القرن الثامن عشر في اوساط الجاليات اليهودية المنتشرة في انحاء مختلفة في العالم.

ووفق مناهج تعليم التوراة التي كانت معتمدة، تتم قراءة اسفار موسى الخمسة وفق تفسير راشي. اما بقية الكتب المقدسة فتم تدريسها في الكنس. ولكن التحول الاول والاساسي الذي جرى لتعليم التوراة كان في اعقاب انتشار مظاهر التنوير والثقافة في اوروبا في القرن الثامن عشر وبعده. وكان لزاما على المؤسسات اليهودية تبني اسس القيم العالمية والانسانية كجزء من مناهج التعليم في سبيل خلق انسان يهودي له علاقة بما يجري حوله في العالم. وبالرغم من كل رياح التغيير التي عصفت بعدد كبير من الجاليات اليهودية في العالم الا ان التوراة بقيت تمتلك مكانة مركزية في التربية اليهودية وتركت أثرا على تيارات قومية وسياسية يهودية بدأت تطفو على السطح منذ أواخر القرن التاسع عشر.

وقام بيريتس سمولنسكين بتطوير نظام التعليم من كُتّاب عادي إلى «كُتّاب متطور»، حيث جرى التركيز في هذا النوع الجديد من الكتاب على تدريس اللغة العبرية كعلامة قومية، والاستفادة من التوراة لتدعيم تعليم اللغة. وما زالت التوراة تشكل أساسا لتعليم أسس اللغة، خاصة بتوفير الأمثلة الضرورية لتوضيح القواعد العبرية.

واستحوذ تعليم التوراة على مكانة أفضل في أعقاب انطلاق الموجة الأولى للهجرة اليهودية في نهاية القرن التاسع عشر، حيث تعمقت الحاجة لدى المهاجرين الى ربط هجرتهم الى فلسطين باللغة العبرية كأحد مكونات الهجرة، وكذلك الى ربطها بدراسة التوراة ومعرفة خلفياتها وفصولها المتنوعة.

وتحول تعليم التوراة الى أداة مركزية ورئيسية لخدمة الحركة الصهيونية، وأداة لنقل التراث اليهودي والحفاظ عليه من الضياع وسط عالم متبدل، كما ساد الاعتقاد في اوساط تيارات يهودية في اوروبا على وجه الخصوص. وتمت عملية ترجمة تعليم التوراة الى جانب مواضيع اخرى من خلال زيادة عدد الساعات المخصصة لدراسة التوراة واللغة العبرية وتاريخ الشعب اليهودي عبر العصور.

ولكن التغيير في مناهج تعليم التوراة وساعات التعليم بدأ يدخل الى مجال التنفيذ الفعلي منذ نهاية الستينيات من القرن الماضي. وجاء التغيير تعبيراً عن تنازع بين تيارين اساسيين، الاول من قبل التيارات الدينية التي دعت الى زيادة الساعات، خاصة بعد احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية، بهدف تقوية وتثبيت الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة باعتبارها جزءا من اسرائيل ومن حقوق الشعب الاسرائيلي في ارضه.

اما التيار الثاني فهو في الاساس من العلمانيين الذين يطالبون بتخفيف وتحديد تعليم التوراة الى مجموعة قليلة من النصوص التوراتية وتوسيع تعليم النصوص الادبية العلمانية كجزء من الحضارة الاسرائيلية المعاصرة والتي ـ أي الحضارة الاسرائيلية ـ ترغب في تكوين علاقة بينها وبين القيم الانسانية والعالمية. وبلغ الامر ببعض التيارات العلمانية الى ابراز الضرر من تعليم التوراة كتابا معارضا للأسس الصهيونية السياسية، وان قيم التوراة بعيدة كل البعد عن القيم المعاصرة التي تنادي بها الصهيونية.

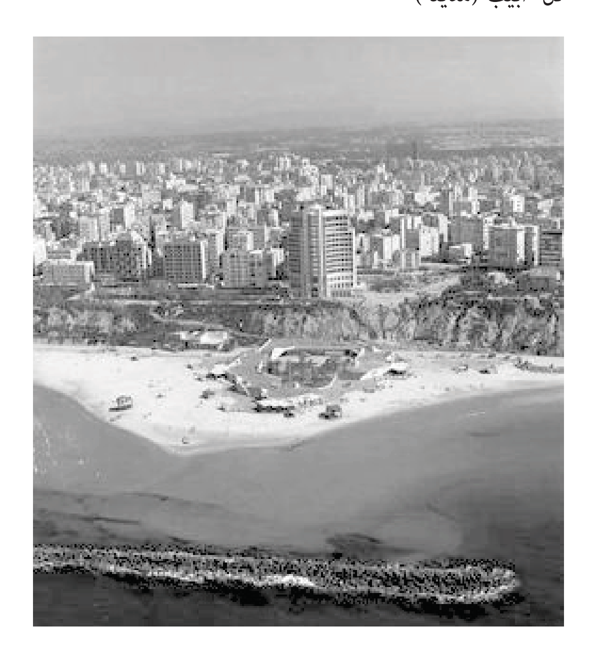
وكان واضحا ان الجدل العام في اسرائيل والذي بدأ في السبعينيات واستمر حتى التسعينيات دفع بوزراء التربية والتعليم الى التقليل من النصوص التوراتية في المدارس العلمانية والاحتفاظ بما هو قائم في المدارس الدينية الرسمية.

وتعزى ازمة تعليم التوراة في اسرائيل لعدة عوامل تتعلق بالمجتمع الاسرائيلي في الاساس، اذ ان هذا المجتمع بقطاعات واسعة منه يرغب في الاندماج في المنافسة العالمية العلمية والتقنية لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية كبيرة. وجراء الصراع بين التيارات الدينية والتيارات العلمانية في اسرائيل، اخذت التيارات العلمانية تعتبر التوراة كتاب دين فقط ولا علاقة له باللغة او بالأدب وسواه.

وهناك من يدعي ان تعليم التوراة بالطرق التقليدية التي تعتمد على النص وتفسيره وحفظه عفى عليها الزمن، واصبحت هناك حاجة الى استعمال الطرق الجديدة كالحاسوب والتلفزيون وغيرها من وسائل الايضاح.

وبالرغم من كل هذا النقاش والجدل، فإن تعليم التوراة معتمد في كل المدارس والمؤسسات التعليمية في إسرائيل، ولكن بصورة متفاوتة وفقا لنوع المدرسة والمحيط الذي تتكون منه.

تل- ابيب (مدينة)



مدينة مركزية في إسرائيل، تقع على السهل الساحلي، توسعت على حساب مدينة يافا الفلسطينية، وعبر الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين وعلى أنقاض مجموعة من القرى الفلسطينية بعد النكبة. تعتبر المدينة الثانية من حيث عدد سكانها بعد القدس، إذ يبلغ عدد السكان فيها حوالي ٣٧٠ ألف نسمة.

كانت مدينة يافا الفلسطينية هدفاً اساسياً للمهاجرين اليهود لوجود ميناء فيها، وذلك في أواخر العهد العثماني إذ بلغ عدد اليهود فيها ما يقارب ١١ الف نسمة، أي ما يساوي ثلث السكان في يافا. ولكن كثيرين من اليهود الذين نزلوا في يافا لم يتمكنوا من البقاء فيها بل انتقلوا للعيش في أماكن أخرى من فلسطين، ثم توجهوا إلى اقامة تل أبيب بالجوار منها للاستفادة من الميناء والموقع، أضف إلى ذلك المخطط للسيطرة المستقبلية على القدرة الاقتصادية الموجودة في يافا. أُقيمت تل-ابيب أولاً بشكل حارة سكنية عرفت باسم (احـوزات بايت) وذلك العام ١٩٠٩، ثم حملت الاسم (تل-ابيب) العام ١٩١٠. أما مصدر الاسم فيعود إلى ترجمة كتاب هرتسل (التنويلاند) (ورد الاسم تل-ابيب في سفر حزقيال النبي بأنه اسم لمدينة في بابل سكنها المسبيون من اليهود). أنشئت (أحوزات بايت) كحارة سكنية فقط، ولم يكن فيها أي مركز تجاري، وبنيت في أقصى الحارة مدرسة (جمناسيا هرتسليا)، وهي المدرسة العبرية الأولى الحديثة في فلسطين.

بلغ عدد بيوت الحارة حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٤٠ بيتا فقط، وخلال الحرب المذكورة منعت السلطات التركية الحاكمة اليهود من إضافة بيوت أخرى، بل إن هذه السلطات قامت بنفي السكان اليهود من هذه الحارة ومن يافا إلى مواقع أخرى بسبب الشكوك التي دارت حول تعاون اليهود مع الانكليز أعداء تركيا. ولما احتل الانكليز فلسطين سمحوا لسكان الحي وليهود يافا بالعودة إلى بيوتهم، وشهدت تل-ابيب نمواً وازدهاراً كبيرين في مطلع العشرينيات، وتحديداً العام ١٩٢١، وغـادر كثير من اليهود الساكنين في يافا إلى تل ابيب بعد الحوادث التي وقعت في العام نفسه بين العرب واليهود.

ازداد عدد اليهود في تل-ابيب من ٣٦٠٠ العام ١٩١٤ إلى ٣٤٠٠٠ العام ١٩٢٥ وأصبح العدد العام ١٩٣٦ ما يقارب ١٢٠ ألف يهودي بتأثير موجة الهجرة الكبيرة لليهود القادمين من المانيا. وأصبحت تل-ابيب في السنة ذاتها، أي ١٩٣٦ أكبر مدينة في فلسطين. وشهدت أثر هذه الزيادة الكبيرة في السكان نمواً تجارياً وصناعياً وثقافياً، إذ فُتحت المدارس والكليات وانشئت فيها المصانع والمشاغل وبنيت مراكز تجارية جديدة وكبيرة على الطراز الغربي، وأخذت هذه المدينة تستقطب الحركة التجارية والصناعية في فلسطين.

وأُقيم ميناء صغير في تل-ابيب أثناء الثورة الفلسطينية بإدّعاء أن اليهود ليس بإمكانهم الاستفادة من خدمات ميناء يافا بسبب سيطرة العرب الفلسطينيين عليه، ولكن هذا الميناء لم يتطور ليصبح ميناء كبيراً لعدم تجهيزه بشكل ملائم. وأُغلق هذا الميناء بعد قيام اسرائيل كما وأغلق ميناء يافا وجعل الأول لليخوت والثاني ميناء صيادين.

لعبت تل-ابيب دوراً بارزاً خلال فترة الانتداب البريطاني من حيث استقبالها لليهود المهاجرين إلى فلسطين وأيضاً لتهريب الاسلحة إلى العصابات اليهودية التي اتخذت تل-ابيب مقراً للانطلاق منه إلى تنفيذ العمليات التخريبية ضد الانكليز والعرب الفلسطينيين.

وخلال توسعها خاصة بعد ١٩٤٨ قضمت وصادرت أراضي قرى عربية بعد أن هدمت أغلب بيوتها منها الشيخ مؤنس (مكانها اليوم رمات أبيب) حرشة وجماسين الغربي، قرية المسعودية في شارع ابن غبرول، وقرى أبو كبير وسلمة في جنوب المدينة. وعلى الرغم من أن أغلب هذه القرى هدمت إلا أن بعض البيوت قد بقيت خاصة من بقايا قرية جماسين الغربي المسعودية وسلمة حيث سكن فيها يهود جُلبوا بعد ١٩٤٨.

دافع أهالي يافا العرب عن مدينتهم أثناء الهجوم الذي نفذته عصابة (الهاغاناه) ابتداء من أواخر العام ١٩٤٧ إلى أن تم تهجير معظم عرب يافا في أيار ١٩٤٨ عندما تم الاعلان عن قيام اسرائيل في ١٥ ايار، وكان الاعلان في تل-ابيب. وكانت تل-ابيب عاصمة اسرائيل غير الرسمية أو المؤقتة حتى العام ١٩٥٠ عندما قررت الحكومة الاسرائيلية نقل مقرها إلى القدس. وتم ضم يافا إلى منطقة نفوذ بلدية تل-ابيب في العام ١٩٥٠. وقامت السلطات البلدية والهيئات الحكومية وفي مقدمتها وزارتا الاستيعاب والإسكان بتوطين اليهود المهاجرين في بيوت العرب أهالي يافا الذين جرى طردهم. وشهدت أحياء يافا عمليات هدم واسعة للبيوت والمحلات التجارية التي كانت تابعة للعرب، وأُقيمت مكانها مبانٍ سكنية أو تجارية.

معظم السفارات موجودة في تل-ابيب، إلاّ بعض السفارات التي نقلت إلى القدس وعددها قليل، وذلك جراء وضعية القدس القانونية.

تعتبر تل-ابيب مركز وعصب الحياة للمجتمع الاسرائيلي ففيها المؤسسات المركزية سواء التعليمية أم الاقتصادية.

أما الفلسطينيون أهالي يافا فألحقوا بتل-ابيب ويبلغ عددهم حوالي ٢٥ ألف فلسطيني. فيما يعاني هؤلاء من نقص الخدمات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع اليافي. ولا توجد أية خطط لتطوير الاحياء العربية أو لايجاد حلول للضائقة السكنية، وذلك بسبب سيطرة السلطات المحلية والحكومية على الأراضي.

## تل حاي

اسم لموقع استيطاني أسسه أعضاء من ( هشومير) العام ١٩١٨ في شمالي فلسطين. وإثر سقوط الدولة العثمانية وقيام كل من بريطانيا وفرنسا بالسعي الحثيث إلى تطبيق اتفاقية سايكس بيكو

بينهما كانت مستوطنة تل حاي ومنطقة إصبع الجليل من نصيب الحكم الفرنسي في لبنان.

ولم يتقبل العرب وجود هذه المستوطنة وغيرها في المنطقة فقاموا بالعمل من أجل إزالتها، وعندها نظم اليهود حراسة للمستوطنة ترأسها يوسف ترومبلدور، وأخذ بتنظيم الشباب عسكرياً وتدريبهم على استخدام بعض الاسلحة. وفي آذار ١٩٢٠ اشتبك مع مقاومين فلسطينيين فقتل مع مجموعته من اليهود. ولما ضمت المنطقة التي فيها هذه المستوطنة إلى الانتداب البريطاني على فلسطين حاول اليهود تجديد الاستيطان إلا أنهم فشلوا، فأعلنوا عن المستوطنة كموقع تذكاري ليوسف ترومبلدور.

وأعيد بناء المستوطنة من جديد فيما بعد، وتم تأسيس كلية أكاديمية فيها لتأكيد الوجود اليهودي وربطه بالدور الذي قام به ترومبلدور.

### تل عدشيم (تل العدس)

استيطان يهودي عمالي تأسس العام ١٩٢٣ في مرج ابن عامر بمحاذاة الطريق العام الواصل بين العفولة والناصرة. والمستوطنة مقامة على جزء من أراضي القرية العربية المدمرة تل العدس. استوطنت المستوطنة في بداية عهدها بأعضاء من حركة (هشومير) قبيل الحرب العالمية الأولى. يعتمد سكان تل عدشيم على الزراعة ورعاية المواشي والاستفادة من منتوجاتها. وتوجد آثار قديمة في موقع المستوطنة تعود إلى الفترات الكنعانية والبيزنطية وغيرها.

### تل يوسف (استيطان)

استيطان يهودي على شكل كيبوتس في مرج ابن عامر (يعرف المرج بالعبرية بـ "عيمق يزراعيل"). تم تأسيسه العام ١٩٢١ بمبادرة من (كتيبة العمل على اسم يوسف ترومبلدور)، وأطلق اسم يوسف ترومبلدور على هذا الكيبوتس. واستوطن أعضاء الكيبوتس في البداية على سفوح جبل الجلبواع، ثم انتقلوا إلى موقع مجاور من عين حارود (عين جالوت) العام ١٩٢٦.

ويوجد في الكيبوتس ارشيفان مركزيان، واحد على اسم (ترومبلدور) وفيه أوراقه الخاصة، والآخر باسم أرشيف (كتيبة العمل).

### تلم (حزب)

اختصار للكلمات التالية: (تنوعا لهيتحدشوت مملختيت) (حركة التجدد الرسمية).

حزب سياسي أسّسه موشي ديان في نيسان ١٩٨١ عشية الانتخابات للكنيست العاشرة. ونادى هذا الحزب في شعاراته المركزية إلى إعلان الاوتونوميا (الحكم الذاتي) للفلسطينيين من طرف واحد رافضاً أي حلّ يضع في أساسه إعادة أراض إلى الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة.

ونادى الحزب ببسط السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن باعتبارها أراضي حررتها إسرائيل، وفرض السيادة الإسرائيلية بالقوة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشجيع استمرار حركة الاستيطان اليهودية في تلك المناطق.

ويعزو بعض المحللين السياسيين الدافع الرئيسي إلى اقامة الحزب إلى الخلاف الذي وقع بين موشيه ديان ومناحيم بيغن العام ١٩٧٩ والذي أدّى إلى استقالته من الحكومة الليكودية.

ويجدر أن نذكر هنا أن ديان كان عضواً في حزب العمل وأحد أركانه ولكنه انسحب منه في اعقاب نجاح الليكود في انتخابات ١٩٧٧، حيث ائتلف مع بيغن. ويعتقد المحللون أيضاً أن ديان كان في نيته تأسيس حزب خاص به وبمؤيديه مباشرة بعد حرب ١٩٦٧.

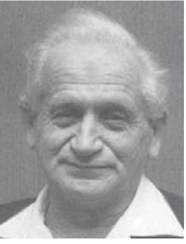
استطاع ديان أن يستقطب عدداً من كبار الشخصيات الإسرائيلية في المجالين السياسي والعسكري أمثال يغآل هوروفيتس وزلمان شوفال ومورودخاي بن بورات وهرتسل شابير وغيرهم. والواقع أن زعماء الكتلتين الكبيرتين في إسرائيل: (المعراخ) والليكود وقعا في توتر شديد للغاية خوفاً من أن يتمكن هذا الحزب الجديد من جرف اصوات ناخبين بأعداد كبيرة، إلا أن هذا القلق والتوتر اختفى عندما أوصل حزب (تلم) عضوين فقط إلى الكنيست هما ديان وبن بورات. ولكن وفاة ديان في تشرين الأول ١٩٨١ أدت إلى وقوع توتر شديد ونقاشات حادة داخل الحزب إلى أن قرر بن بورات، ووريث كرسي ديان هوروفيتس الانفصال، وانضم بن بورات إلى حزب العمل وهوروفيتس إلى الليكود ضمن إطار قائمة (اوميتس).

### تلمي، أما



ولدت العام ١٩٠٥ في وارسو - بولندا. هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٢٤ وانضمت إلى كيبوتس (مشمار هعيمق) العام ١٩٢٦. كان لها نشاط بارز من خلال توليها عدة مناصب في حركة الكيبوتسات وحزب (مبام). دخلت الكنيست الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة. قامت بتمثيل حزب (المبام) في عدة مؤتمرات نسائية دولية. تركت عدداً من الروايات. وهي زوجة مئير تلمي.

### تلمي، مئير



ولد العام ١٩٠٩ في وارسو - بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٢ وانضم إلى كيبوتس (مشمار هعيمق)، حيث تولى عدة مهام في الكيبوتس، وكذلك في تنظيم الحركة الكيبوتسية العاملة في فلسطين. كان عضواً في حركة (هشومير هتسعير) ثم سكرتيراً عاماً لحزب (مبام) منذ العام ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٠. دخل الكنيست الثامنة وأشغل فيها منصب رئيس لجنة الخارجية والأمن، ثم الكنيست التاسعة مترئساً

حزب (المبام) في تشكيل قائمة التجمع العمالي (المعراخ). توفي العام ١٩٩٤ في كيبوتس مشمار هعيمق.

### تمي (حركة)

الحروف الأولى من الكلمات "تنوعات مسوريت يسرائيل"، أي حركة "المحافظة على تراث إسرائيل". حزب سياسي تأسس العام ١٩٨١ استعداداً لخوض انتخابات الكنيست العاشرة، وذلك في اعقاب تبرئة ساحة عضو الكنيست أهارون أبو حصيرة من تهم كانت نسبت إليه.

وصرح أبو حصيرة أن الدواعي إلى إنشاء هذا الحزب عدم وقوف زملائه من أعضاء حزبه (المفدال) إلى جانبه في فترة محاكمته على خلفية طائفية لكونه من الشرقيين، ومعظم اعضاء (المفدال) من الاشكناز (الغربيين). إضافة إلى انتشار مظاهر ومشاعر التمييز اللاحق بأبناء الطوائف الشرقية، خاصة اليهود المغاربة الذين يشكلون النسبة الكبيرة من اليهود الشرقيين، وفي الوقت نفسه انتشرت ظاهرة المطالبة بالحقوق والامتيازات الاجتماعية من قبل (الفهود السود)، ما أضفى طابعاً من العصيان الاجتماعي داخل إسرائيل، وبالفعل نجح أبو حصيرة بالاستفادة من الظروف السائدة فكون حزباً جديداً.

ونجح حزب (تمي) في الحصول على الدعم المالي اللازم لنشاطاته من قبل عدد من المتمولين من اليهود الشرقيين، وفي مقدمتهم الثري اليهودي نسيم غائون المقيم خارج إسرائيل.

ودعا الحزب في بيانه الانتخابي إلى المساواة التامة بين كل مواطني إسرائيل دون فرق في الدين أو اللون أو القومية. واعتقد حزب (تمي) أن الطريق الوحيد الذي يكفل هذه الحقوق يكون بواسطة إصدار قوانين وتشريعات تضمن المساواة، وأيضاً أن يضمن القانون في طياته توزيع المقدرات وفق مقاييس موحدة، وتعيين موظفين حسب المفتاح العددي لكل طائفة أو مجموعة من السكان، وتفضيل المناطق النائية من حيث توفير فرص لحل الازمات والقضايا الاجتماعية بهدف الوصول إلى جسر الهوة بين الطبقات وتقليص الفوارق الطبقية من الناحية الاجتماعية في الأساس.

أما على أرض الواقع فإن (تمي) لم تحقق كثيراً من أهدافها وسرعان ما تحولت إلى مصلحة خاصة لمؤسسها أبو حصيرة. ولقد نجح الحزب في الانتخابات للكنيست العاشرة في الحصول على ثلاثة أعضاء وانضم إلى الائتلاف الحكومي وعين أبو حصيرة وزيراً للعمل والرفاه الاجتماعي وأيضاً أوكلت إليه وزارة الاستيعاب، فعين العضو الثاني في حزبه أهارون اوزان نائباً له في وزارة الاستيعاب، وبن تسيون روبين نائباً له في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وأصبح اوزان وزيراً للوزارتين بعد استقالة أبو حصيرة من الحكومة في أعقاب تقديم قضية ضده في المحكمة.

كان تصويت أعضاء حزب (تمي) في الكنيست في مطلع العام ١٩٨٤ الدافع الاساسي إلى الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، ولم تتمكن (تمي) من الحصول إلاّ على عضو واحد في الكنيست، إذ إن ظهور حركة (شاس) أدى إلى فقدان حزب (تمي) قوته في صفوف الشرقيين من اليهود، وخاصة من المغاربة. وانضم من تبقى في حزب (تمي) إلى الليكود في العام ١٩٨٧ مع ضمان مكان لأبو حصيرة في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، ولم ينجح في الوصول إلى مكان مضمون في الانتخابات التمهيدية لتشكيل قائمة الليكود استعداداً لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة. وهكذا زال حزب (تمي) عن الخارطة الحزبية والسياسية الإسرائيلية، وكما يبدو دون أن يترك أثراً سوى أنه أفسح المجال أمام ظهور حزب يمثل اليهود الشرقيين على قاعدة دينية أصولية، وهو حزب (شاس).

### تمير، شموئيل موشي



ولد العام ١٩٢٣ في القدس. انضم في صباه إلى عصابة (الإيتسيل)، وأصبح نائباً لقائد العصابة في القدس ابتداء من ١٩٤٦، واعتقل عدة مرات على يد قوات الأمن الانتدابية، ونُفي العام ١٩٤٧ إلى كينيا. اكمل دراسته في موضوع الحقوق في المعهد الانتدابي للحقوق ونال رخصة المحاماة.

ساهم في إقامة حركة (حيروت) في صيف ١٩٤٨ أي بعد الاعلان عن قيام إسرائيل، ولكنه انسحب منها العام ١٩٥٢ في أعقاب نقاش حاد حول مكانة وزعامة مناحيم بيغن، وانخرط في مجال العمل الحقوقي واشتهر بمرافعاته الخاصة في عدة قضايا مثل قضية كاستنير.

عاد إلى صفوف حزب (حيروت)، وأقام حركة (تخيلت - لافان) (كحلي - أبيض)، وساهم في العمل من أجل فتح أبواب الهستدروت العامة أمام هذه الحركة.

دخل الكنيست السادسة في صفوف قائمة (جاحال) وشرع في إقامة (الكتلة الحرة) داخل حزبه كمعارضة لمناحيم بيغن. أعلنت السكرتارية العامة لحزب الحيروت عن إخراجه من صفوفها في أعقاب الانتقادات اللاذعة التي وجهها إلى سياسة بيغن الداخلية في الحزب. وجراء هذه الخطوة التي اتخذها حزب (الحيروت) تجاهه اعلن في مطلع العام ١٩٦٧ عن إقامة (المركز الحر).

نشر تمير شعارا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ (مناطق محررة لن تعاد) ولاقى هذا الشعار تجاوباً كبيراً في صفوف المؤيدين للسيطرة على الأراضي المحتلة باعتبارها محررة، ونجح بواسطة هذا الخط السياسي في دخول الكنيست السابعة مترئساً قائمة (المركز الحرّ)، وانضم العام ١٩٧٣ إلى قائمة الليكود، وانتخب للكنيست الثامنة واصبح رئيساً للجنة الاقتصاد فيها، ولكنه عاد وانسحب من الليكود العام ١٩٧٥ بعد أن رفض الليكود تعديل بعض توجهاته السياسية المتزمتة، وأيضاً بسبب التعابير اللاذعة التي وجهها إلى بيغن والأخير إليه كذلك.

أعلن عن استقالته من الكنيست وانضمامه إلى حركة (داش) العام ١٩٧٧، وانتخب في المرتبة الرابعة ضمنها ودخل إلى الكنيست التاسعة، وعمل من أجل اقناع يغآل يدين رئيس القائمة بالدخول إلى الائتلاف الحكومي مع مناحيم بيغن. عين تمير وزيراً للعدل في حكومة بيغن في تشرين الأول ١٩٧٧ وساهم في وضع قانون

أساسي يتعلق بأُسُس القضاء، ولعب دوراً بارزاً في المفاوضات السلمية مع مصر، والمباحثات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين والتحضير لاتفاقيات كامب ديفيد.
استقال من الحكومة على خلفية الانشقاق داخل (داش)، وحاول العودة إلى صفوف (حيروت) إلا أن كثيرين من أعضاء هذا الحزب عملوا على منع قبول عودته بسبب مواقفه السابقة من رئيس الحزب بيغن، وكثرة انسحاباته وعودته من وإلى الحزب في السابق. ولهذا عاد إلى ممارسة عمله في مجال المحاماة، ولكنه لعب دوراً في المفاوضات المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى في اجتياح لبنان. توفي العام ١٩٨٧ في القدس.

**تمير، ياعيل (يولي)**



ولدت العام ١٩٥٤ في رامات غان. درست في الجامعة العبر ية مواضيع الفلسفة والبيولوجيا والتربية، ثم تابعت دراستها لنيل الدكتوراه في الفلسفة من جامعة اوكسفورد. وهـي محاضرة في قسمي التربية والفلسفة في جامعة تل ابيب.
خدمت في قسم الاستخبارات خلال تجنّدها في الجيش، وفي حرب ١٩٧٣ شاركت برتبة ضابطة في أحد المواقع في سيناء. ساهمت في تأسيس حركة (سلام الآن)، ولكن نشاطها في هذه الحركة توقف العام ١٩٨١ في أعقاب لقائها مع عضو منظمة التحرير الفلسطينية عصام سرطاوي في باريس، فانضمت إلى حركة (راتس)، وأُدرجت في المكان العاشر في قائمتها لانتخابات الكنيست العاشرة، ولكنها لم تفز.
انضمت العام ١٩٩٦ إلى حزب العمل، وتقربت من معسكر أيهود باراك في أعقاب انتخابات الكنيست الرابعة عشرة واعتبرت مستشارته المقربة في الشؤون التربوية. تنافست ضمن الانتخابات التمهيدية لحزب العمل استعداداً لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة، ولكنها لم تفز ضمن مجموعة الثلاثين الأوائل الذين سيُدرجون في قائمة (إسرائيل واحدة)، لهذا انسحبت من الحزب، ولكن باراك عينها وزيرة الاستيعاب في حكومته في شهر آب ١٩٩٩، على قاعدة التعيين الشخصي.
وإثر الانتخابات الخاصة برئيس الحكومة لشهر شباط ٢٠٠١ والتي فاز فيها شارون أعلنت تمير عن معارضتها الشديدة لانضمام حزب العمل إلى حكومة الوحدة الوطنية، وأنهت مهامها في وزارة الاستيعاب في شهر آذار ٢٠٠١، وعادت إلى ممارسة عملها الاكاديمي في جامعة تل ابيب، ولكنها عادت إلى الكنيست السادسة عشرة في قائمة حزب العمل.
وعُينت وزيرة للتربية والتعليم في حكومة ايهود اولمرت ابتداء من العام ٢٠٠٦.
انتخبت في المكان التاسع عن حزب «العمل» في الكنيست الـ ١٨. وعارضت بشدة دخول باراك إلى حكومة برئاسة نتنياهو.

**تمير، يوسف**

ولد العام ١٩١٥ في براديتشيف - أوكرانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٤ ونشأ في بيتاح تيكفا. انضم إلى نشاطات شباب المستوطنات القديمة ومن ثم أصبح أميناً عاماً لاتحاد أبناء المستوطنات. بدأ يمارس مهنة الصحافة في الوقت نفسه في صحيفتي (هآرتس) و(بلستاين بوست)، ومراسلاً لإذاعة الانتداب من القدس، وعين أميناً عاماً بين ١٩٤٣ و ١٩٤٥ لحزب (هئيحود همزراحي)، ثم أميناً عاماً لحزب الصهيونيين العموميين (١٩٥٠ و ١٩٦١) وعضو بلدية تل ابيب بين ١٩٥٩ و ١٩٦٥.
دخل الكنيست السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة. انسحب من حزبه(الصهيونيين العموميين) ومن الليكود العام ١٩٧٩ وانضم إلى حزب (شينوي). عند افتتاح الحملة الانتخابية للكنيست العاشرة أعلن عن اعتزاله العمل السياسي.
أظهر يوسف تمير اهتماماً بالغاً في شؤون البيئة من خلال مبادرته إلى إقامة لجنة غير حزبية لمعالجة شؤون البيئة، وشغل منصب رئيسها.

**التهويد**

عبارة عن تغيير العقيدة أو الديانة لشخص ما أو مجموعة واتّباع الديانة اليهودية. وبموجب الديانة اليهودية، اعتمادا على الشريعة اليهودية ، فإن اليهودي هو عبارة عن كل من ولد لأم يهودية أو متهودة أو أنه هو بنفسه تهود.
وتعتبر الديانة اليهودية نفسها أنها أساس ظهور وتطور الإنسانية وان الديانة اليهودية هي ديانة نخبوية وليست ديانة تبشيرية.
ويضع رؤساء الديانة اليهودية من حاخامات وكهنة عراقيل وعثرات كثيرة أمام الراغبين في الانتساب إلى ديانتهم.
وبامكان كل شخص من أية ديانة كانت أو غير منتم إلى ديانة ما أن ينتسب إلى اليهودية بمحض إرادته الشخصية دونما تأثير ليهودي أو لمجموعة يهودية، شريطة أن يتقيد بالشرائع اليهودية الخاصة بمسألة التهود.
وهناك آراء مختلفة لدى آباء اليهودية بما له علاقة بمسألة التهويد، فمنهم من يعتبر هذه الظاهرة غريبة وصعبة القبول لدى الأوساط اليهودية، ومنهم من يعتبرها صدقة وحسنة يُجزى عليها اليهود عامة لكونهم منحوا المتهود الفرد أو المتهودين كجماعة رحمة وبركة. وهناك من آباء اليهودية ومنظريها من حدد الصلوات والقراءات التي يجوز أن يقرأها المتهود، خاصة ما له علاقة بآباء الديانة اليهودية، فهو لا يستطيع أن يقول آبائي وآباء آبائي، لأنهم، وفق اليهودية، ليسوا آباءه الشرعيين لأنه متهود.
وحاول كهنة اليهودية في عصرنا الحاضر وحتى إلى فترة قريبة أن يفسحوا المجال لقبول متهودين على خلفية انتماء قومي وليس ديني فقط. إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب معارضة قطاعات واسعة من كهنة اليهودية.
وجراء الصعوبات والعراقيل التي يواجهها من يرغب في دخول

اليهودية فقد تأسست هيئات ومؤسسات وجمعيات خاصة في أنحاء مختلفة من إسرائيل، خاصة في أعقاب ازدياد وتيرة موجات الهجرات اليهودية من أوروبا ومناطق أخرى في العالم إلى إسرائيل بعد العام ١٩٤٨. وضمت هذه الهجرات حالات كثيرة من الزواج المختلط، لهذا سعى كهنة اليهودية إلى التخفيف من تشدد الشرائع اليهودية في هذا المجال، واتاحوا الفرصة أمام المهاجرين من غير اليهود لدخول اليهودية والتحول إلى إسرائيليين يسهُل عليهم الاندماج داخل المجتمع الإسرائيلي المتكون حديثا.

وهناك ظاهرة تهويد غريبة في تشددها، وهي عبارة عن تهويد مجدد للمشكوك في يهوديته فردا أو جماعة، وهذا ما حاولت الحاخامية اليهودية فعله في نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات من القرن المنصرم مع الجماعة الإثيوبية من الفلاشة التي تم تهجيرها من مواطنها الأصلية في إثيوبيا إلى إسرائيل، بذريعة إنقاذ ما تبقى من الطائفة اليهودية الإثيوبية العريقة على حد ادعاء كهنة اليهودية وزعماء إسرائيل. إلا أن زعماء الفلاشة رفضوا مسعى الحاخامية اليهودية واعتبروا ذلك إهانة قاسية لهم ولتاريخهم الحافل بمحاولات الحفاظ على تراثهم الذي استلموه من آبائهم وأجدادهم.

وفي أعقاب ازدياد قوة التيارات الدينية وخاصة تمثيلها السياسي ـ الحزبي في الكنيست الإسرائيلي تعالت الأصوات المنادية بتنظيم عملية التهويد وفق الشريعة اليهودية، إلا أن معارضي هذا المطلب ادعوا أن قبول مثل هذا التوجه سيؤدي حتما إلى قطيعة قوية وعميقة بين يهود العالم وإسرائيل. لهذا تم التوصل إلى اتفاق توفيقي بين التيارات المختلفة على أن من يتهود خارج إسرائيل تقبل يهوديته ومن يتهود داخل إسرائيل عليه أن ينفذها وفق التيار الارثوذكسي (أي التقليدي) في اليهودية.

ولكن هذه التسوية التوفيقية لم تدم فترة طويلة إذ كشفت عن خلل في المسألة، بسبب مهاجري مطلع التسعينيات من دول الاتحاد السوفييتي الذين كان لهم أقارب يهود ولكنهم ليسوا يهودا، واعتبروا أنفسهم يهودا في دول الاتحاد السوفييتي والدول الأوروبية الشرقية، متذرعين بأن الانتماء القومي هو للأب في هذه الدول وليس للأم.

ووقعت خلافات وصراعات حادة للغاية بين التيارات اليهودية المختلفة، ونجحت التيارات الإصلاحية والتقدمية في الحصول على قرار من المحكمة العليا في إسرائيل في العام ٢٠٠٢ يلزم الاعتراف بالتهويد وفق هذين التيارين وليس فقط وفق الأرثوذكسية.

وبناء على التشديد الذي تفرضه الشريعة اليهودية والتقاليد المتراكمة عبر العصور فإن الإقبال على الانتساب إلى اليهودية ليس واسعا على وجه الإطلاق، ولهذا يلاحظ أنه يوجد تراجع في عدد اليهود في العالم سنة بعد أخرى.

## تهويد الجليل

مصطلح له علاقة بسياسة حكومات إسرائيل تجاه حاضر ومستقبل منطقة الجليل شمالي فلسطين التاريخية. فمنذ تولي بن غوريون رئاسة حكومة إسرائيل كانت مسألة التفوق البشري (الديمغرافي) للعرب الفلسطينيين الساكنين في الجليل تقض مضاجع حكام إسرائيل، لهذا رأى بن غوريون ومن خلفه في رئاسة الوزراء ضرورة سعي الحكومات الإسرائيلية من أجل قلب موازين القوى البشرية في الجليل ليصبح اليهود أكثر عدداً من العرب.

وبالفعل أعدت بين ١٩٧٩ و١٩٨٠ خطة تهويد الجليل وشملت بناء ٣٠ موقعاً استيطانياً خلال ثمانية أشهر. وفي المرحلة الأولى أسكن في كل موقع حوالي ٧-١٥ عائلة يهودية. وقد سبق هذا مصادرة مساحات شاسعة من أراضي العرب في الجليل بواسطة اللجوء إلى استخدام انواع عديدة من القوانين وأنظمة الطوارئ في سبيل السيطرة على الأراضي وتحويلها إلى سلطة دائرة أراضي إسرائيل، والتي بدورها تمنحها للسلطات المحلية لتقيم عليها المساكن والمناطق الصناعية، بالاضافة إلى أن حكومات إسرائيل المتعاقبة لم تكتف بذلك، بل إنها خصصت ميزانيات هائلة في سبيل تحقيق غاية السيطرة على الأرض.

وبسبب إمكانية تأثير مصطلح (تهويد الجليل) سعت الحكومة الإسرائيلية إلى اطلاق اسم آخر أقل تأثيراً على الوسط العربي في إسرائيل، وهو مصطلح (تطوير الجليل) والقصد المعلن عنه أنه جاء لتطوير منطقة الجليل بكاملها بغض النظر عما إذا كان في المنطقة يهود أم لا، ولكن الواقع أشار إلى عكس ذلك عندما افتُضح أمر المصادرات في العام ١٩٧٦ والتي كانت نتيجتها وقوع يوم الأرض الذي سقط فيه ستة شهداء دفاعاً عن الأرض الفلسطينية، ومواجهة المخططات الصهيونية - الإسرائيلية الهادفة إلى السيطرة على الأراضي وترحيل سكانها. ورغم محاولات الحكومات توجيه الميزانيات الهائلة لدعم كافة أشكال الاستيطان في الجليل إلا أن عدد العرب ما زال متفوقاً.

## توراة وعمل

نشأت حركة "توراة وعمل" من منطلق معارضة فكر الحركة العمالية الصهيونية العلمانية، حيث ساهم في إنشائها ووضع أسسها شموئيل حاييم لنداو ويشعياهو شابيرا ويشعياهو برنستاين.

وتم اتخاذ قرار في مؤتمر فيينا العام ١٩٢٥ باطلاق اسم جديد للاتحاد العالمي لشباب الحركة الدينية (هبوعيل همزراحي) التي منها انطلقت الدعوة إلى إنشاء حركة (توراة وعمل).

ومن بين أهداف الحركة المعلن عنها أن يقظة الشعب اليهودي أو اليهودي الفرد لا يمكن ان تتم إلاّ على أساس التمسك بالتوراة والسعي إلى التجدد الروحي، فالشعب والتوراة والله هم واحد بموجب مفهوم هذه الحركة. وشددت الحركة على أن (يقظة الشعب الإسرائيلي تكون فقط في أرضه التاريخية التي تشده برباط قوي يصقل شخصيته كشعب ومجتمع حديث).

### تونيك، اسحق

ولد العام ١٩١١ في بيلاروسيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٤. درس الحقوق في المعهد الانتدابي لإعداد المحامين خلال فترة الانتداب ومارس مهنة المحاماة لفترة، وعين بين ١٩٤٩ و ١٩٥٠ مدعياً عسكرياً عاماً.
قام العام ١٩٦٤ بتجهيز توصية قانونية بالاشتراك مع المحامي أهارون حوتر-يشاي أشارا فيها الى أن لجنة السبعة التي عالجت ما عرف إسرائيلياً بـ «الأمر المشين» المتعلق بالوزير بنحاس لافون تجاوزت صلاحياتها، وأنه يتوجب إقامة لجنة تحقيق قضائية لإعادة النظر من جديد في القضية وفق معايير قضائية نزيهة.
وتولى تونيك رئاسة نقابة المحامين بين ١٩٧٢ و ١٩٧٩، وعين مراقباً للدولة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧ وعرف عن تقاريره التي كان يعدها بأنها امتازت بالشدة والقسوة في استخلاص النتائج والعبر. عبر عن معارضته الشديدة للغزو الإسرائيلي للبنان، ووضع تقريراً شديداً فيما يتعلق بقضية هبوط الاسهم ما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى تشكيل لجنة (بييسكي) التي أوصت بعزل مديري البنوك الكبيرة وتحميلهم مسؤولية هبوط قيمة الاسهم في البورصة الإسرائيلية. توفي العام ١٩٨٩ في تل-ابيب.

### تيار التعليم "همزراحي"

جهاز التعليم التابع للأحزاب الصهيونية- الدينية في فلسطين (همزراحي وهبوعيل همزراحي) في فترة الانتداب البريطاني وخلال السنوات الأولى بعد إقامة إسرائيل.
عكس جهاز التعليم الخاص بهذا التيار استقلالية سياسية ليس فقط في مجال الاختلاف العقائدي في المفاهيم والممارسات السياسية، إنما في طرق التعليم والأهـداف التي يراها هذا التيار مناسبة.وكانت التيارات عبارة عن تنظيمات أيديولوجية، ومذاهب تربوية، وهيئات إدارية وخدمات تعليمية متنوعة وفرتها الأحـزاب. هذه الأطر منحت أعضاء هذه الأحـزاب ضمانة تعليم وتربية أبنائهم وفق الأهداف والأيديولوجية الخاصة بالحزب الذي ينتمون إليه. الاعتراف بهذه التيارات كرس الانقسام داخل التعليم الصهيوني واليهودي، ولكنه أبرز خصوصية التيارات على مختلف توجهاتها العقائدية.
وضمن إطار تيار التعليم "همزراحي" تمت بلورة جهاز التعليم الديني الرسمي في إسرائيل فور الإعلان عن إقامة إسرائيل في العام ١٩٤٨. هذا الجهاز، ما زال قائما حتى اليوم، ويتمتع باستقلالية إدارية وتنظيمية ومنهجية، وباعتراف السلطات الرسمية وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم.
ووضع تيار همزراحي نصب عينيه تعميق انتماء الطلاب للتراث التقليدي اليهودي وفي مقدمته المبادئ والقيم والرموز ومنهج الحياة والسلوكيات التي من الواجب أن يسلكها كل يهودي، باعتبارها جميعا جزءا لا يتجزأ من الميراث اليهودي التاريخي. والى جانب إصرار وتشديد همزراحي على التمسك بأهداب الشرائع الدينية اليهودية فإن هذا التيار، كما يعلن واضعوه، يحترم مواقف وآراء الآخرين المختلفة عنه. وأن أعضاء هذا التيار يُظهرون انفتاحا واسعا تجاه الآخرين الذين لا يسيرون وفق مبادئهم وتطلعاتهم. ومن هذه المنطلقات طور تيار همزراحي في أوساط طلابه الشراكة الواسعة والعميقة في المشروع الصهيوني، بكونهم شركاء وفعالين في بنائه.
فور الإعلان عن إقامة إسرائيل تبنى أعضاء همزراحي فكر ونهج الحاخام كوك وأتباعه. نهج هذا الحاخام جعل من الصهيونية ظاهرة ذات دلالات لاهوتية (في أساسها الخلاص)، وصادر علمانية المجتمع واعتبره طفلا في بدايات تدربه على المشي، وأحاط نفسه بتفسيرات لاهوتية يهودية مقنعة لأبناء هذا التيار. ومجموعة أخرى رأت خصوصية نهج هذا التيار ليس في باب اللاهوت وتفاسيره إنما في مجال تأسيس سياسة تربوية توزع هوية الطالب على عالمين: عالم التمسك بالتقاليد المؤسس على الأنماط التقليدية، وعالم العلمانية الحيادي البعيد عن العالم الأول.
لهذا سعى تيار همزراحي في بدايات انطلاقته بعد إقامة إسرائيل إلى العمل في المدارس الثانوية، وليس في إقامة معاهد دينية صرفة. ولكن في أعقاب إلغاء التيارات التعليمية والإعلان عن قانون التعليم الرسمي في العام ١٩٥٣ تم إنشاء جهاز التعليم الديني الرسمي في إسرائيل بدعم سياسي ومالي من المؤسسات الحكومية الإسرائيلية وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم. ويعتبر هذا الجهاز استمرارية لتيار همزراحي مع تعديلات وتغييرات في بعض الأسس التربوية لما يتناسب والعصر والأحوال السياسية التي حصلت بعد العام ١٩٤٨.

### تيّار، فيكتور

ولد العام ١٩٣١ في طرابلس الغرب - ليبيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٧ وكان من أوائل مؤسسي بلدة كريات غات. عمل في المطاعم والفنادق، ولكن كان لديه اهتمام بالأحوال الاجتماعية والسعي إلى ايجاد حلول لمشاكل وقضايا اجتماعية يعاني منها اليهود السفاراديون (الشرقيون) على وجه الخصوص، لهذا انخرط في صفوف حزبي (مباي) ثم (رافي) في الستينيات، وانضم في مطلع السبعينيات إلى صفوف حركة (الفهود السود).
قام بتأسيس حركة (الفهود الصهيونيين)، وبعد ذلك انضم إلى قائمة (داش) التي أسسها يغآل يدين وأدرج في المكان الرابع والثلاثين في انتخابات الكنيست التاسعة. ولكنه كان من أوائل المنسحبين من هذه القائمة حيث أعلن عن اقامة قائمة سياسية - اجتماعية مستقلة باسم (عمخا) (الشعب) فخاض الانتخابات للكنيست العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة دون أن يتمكن من تجاوز نسبة الحسم، لهذا لم ينجح في الدخول إلى الكنيست. ولكن حركته تركت بصماتها على المجال الاجتماعي والتشديد على ايجاد الحلول المناسبة للقضايا التي كان يعاني منها الشرقيون.

### تيخو، آنا

رسّامة اسرائيلية. تميزت رسوماتها بالتركيز على مناظر جبال

القدس ومدينة القدس ذاتها.
ولدت في برنو في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٨٩٤. درست الفنون في فيينا(النمسا). وتزوجت من طبيب عيون هو ابراهام تيخو. هاجرت إلى فلسطين في العام ١٩١٢ واستقرت في القدس. وعملت إلى جانب زوجها كممرضة في عيادته في القدس. واستفادت من عملها مع الجمهور حيث صورت بالرسم شخصيات مقدسية ومناظر طبيعية في القدس ومنطقتها.
دمجت في لوحاتها ما بين المناظر المتوسطية والمناظر الاوروبية. وعرضت مجموعات من لوحاتها في معارض في اوروبا. وحصل تغيير جوهري على لوحاتها من خلال تراجع الأثر الاوروبي وازدياد أثر الطبيعة المحيطة بالقدس. واستعملت الفحم في تصوير لوحاتها، ما أدى إلى التقليل من التفاصيل فيها. ونالت في العام ١٩٨٠ جائزة اسرائيل للرسم. توفيت في العام ذاته.

**تيخون، دان**



ولد العام ١٩٣٧ في كريات حاييم بالقرب من حيفا. درس في الجامعة العبرية موضوعي الاقتصاد والعلاقات الدولية. بدأ حياته العامة والسياسية كسكرتير عام لاتحاد التجار في القدس وناشطاً في صفوف شباب الحزب الليبرالي.
عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في العام ١٩٦٩ عينه وزير التجارة والصناعة يوسف سابير مستشاراً له لرعاية شؤون مناطق التطوير، وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٧٤. عين العام ١٩٧٩ رئيساً لمجلس إدارة الشركة الحكومية للإسكان. دخل إلى الكنيست العاشرة والحادية عشرة (أشغل فيها منصب نائب رئيس الكنيست)، والكنيست الثانية عشرة، والثالثة عشرة، حيث أشغل منصب رئيس لجنة مراقبة الدولة، والكنيست الرابعة عشرة وانتخب رئيساً لها.وهو الرئيس الثاني عشر للكنيست منذ تأسيسها.
اهتم تيخون بالعمل من أجل تقوية حزب الليبراليين ضمن الليكود ونادى بإقامة حكومة وحدة وطنية بعد استقالة مناحيم بيغن من رئاسة الحكومة العام ١٩٨٣. وأعلن تيخون عن اعتزاله الحياة السياسية عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة.

**تيرنير، يعقوب**



ولد العام ١٩٣٥. أشغل منصب المفتش العام العاشر لشرطة إسرائيل. وكان تيرنير خدم اثنتين وثلاثين سنة في سلاح الطيران في الجيش الإسرائيلي، وشارك في قيادة أسراب من الطائرات المقاتلة خلال حرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف التي تلتها.
وفي السنة الاخيرة لتوليه منصب مفتش الشرطة كشف النقاب عن قيامه بتنظيم لقاءات مع أمين عام حزب العمل نسيم زفيلي بهدف ترشيحه لرئاسة بلدية تل ابيب، إلا أن نشاطه السياسي هذا من خلال وظيفته الرسمية أثار ردود فعل سلبية للغاية، فقام وزير الشرطة آنذاك موشي شاحال بالضغط عليه ليعلن عن انسحابه من صفوف الشرطة، وصرح بعيد انسحابه من الشرطة أن مؤامرة قد دبرت له من قبل الوزير شاحال، لأنه لم يرضخ للضغوط التي مورست عليه بشأن مسألة التحقيق مع الوزير أرييه درعي.
أُثيرت القضية في لجنة مراقبة الدولة في الكنيست الثالثة عشرة وكُلفت مراقبة الدولة مريم بن بورات بالتحقيق فيها وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن تصرف الوزير كان صائباً، وأن الحق معه وليس مع تيرنير، أما الأخير فقدم التماساً إلى المحكمة العليا واستطاع أن يلغي توصية مراقبة الدولة، بحيث أن قرار المحكمة العليا الذي اعتبر سابقة قانونية فرض على مراقبة الدولة أن تكون أيضاً خاضعة للقانون الاداري، وألاّ تكون من فوقه.
حاول تيرنير أن يرشح نفسه لقائمة حزب العمل خلال الانتخابات التمهيدية للكنيست الرابعة عشرة، إلا أنه لم يفز فيها، فرشح نفسه لرئاسة بلدية بئر السبع العام ١٩٩٨ بدعم من حزب العمل ونجح في الوصول إلى هذا المنصب، وجددت له ولاية أخرى لرئاسة البلدية المذكورة في الانتخابات المحلية العام ٢٠٠٣.

**تيروش، رونيت**



ولدت في مدينة تل ابيب في العام ١٩٥٣. درست اللغة العربية والفلسفة في جامعة تل ابيب حيث نالت درجة البكالوريا، ثم نالت درجة الماجستير في إدارة الأعمال. وأشغلت منصب مديرة مدرسة ثانوية في تل ابيب بين ١٩٨٨ و ١٩٩٦. ثم رئيسة مديرية التربية في بلدية تل ابيب بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٠. ثم عينت مديرة عامة لوزارة التربية والتعليم في حكومة شارون. وانضمت الى حزب كديما، وانتخبت عضوا للكنيست الـ ١٧(٢٠٠٦).



## جابوتنسكي، زئيف فلاديمير



ولد العام ١٨٨٠ في اوديسا - روسيا. مؤسس وزعيم الحركة التصحيحية الصهيونية. درس الحقوق في جامعات سويسرا وايطاليا. بداياته في العمل العام كانت في الكتابة الصحافية لبعض الصحف الروسية، وظهرت عليه علامات التقرب من الصهيونية في أعقاب بعض الاعمال المضادة لليهود في اوديسا العام ١٩٠٣، وأخذ ينادي بضرورة محاربة التوجهات اللاسامية في روسيا، خاصة وفي أوروبا عامة. توصل إلى قناعة بأن مصير الصهيونية مرتبط إلى حدّ كبير بمسألة ما اسماه (تحرير فلسطين من أيدي الاتراك)، وأنه من الضروري المساهمة في المجهود الحربي إلى جانب الحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى لتحقيق هذه الغاية . تولى قيادة الوحدة رقم ٣٨ في الجيش البريطاني العام ١٩١٧ ورُقي إلى رتبة ليفتينانت وكان من أوائل الجنود الذين عبروا الأردن.

ولما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها دعا إلى الاستمرار في التجند للكتائب العسكرية بحجة حماية المستوطنات في فلسطين، ولهذا اصطدم مع زعامة الحركة الصهيونية وعلى رأسها حاييم وايزمان، واعتبر جابوتنسكي أن توجه الصهيونية لين ومرن أكثر من اللازم.

ألقي القبض عليه إثر قيامه بعمليات اعتداء على فلسطينيين في نيسان ١٩٢٠ في القدس، ضمن سلسلة العمليات الارهابية التي نظمتها (الهاغاناه)، وحُكم عليه بالسجن مدة خمسة عشر عاماً مع الأشغال الشاقة في سجن عكا. أثار الحكم عليه ضجة واسعة في المستوطنات وخارج فلسطين ما دفع بعض القيادات الصهيونية إلى وضعه على رأس قائمة المرشحين لحزب (أحدوت هعفودا) استعداداً لانتخابات جمعية المندوبين الأولى، ولما أُفرج عنه من السجن في صيف ١٩٢٠ إثر نيله عفواً عاماً تقرب من وايزمان وضُمّ إلى الإدارة الصهيونية العامة، وكان من بين الموافقين على التنازل عن المطالبة بالاردن، وهكذا قبل (الكتاب الابيض) الذي أصدره تشرتشل العام ١٩٢٢.

ولكن تقاربه مع وايزمان لم يدم فترة طويلة، إذ إنه قام العام ١٩٢٣ بالانسحاب من الإدارة الصهيونية العامة وأعلن عن تأسيس حركة (بيتار) وأصبح رئيسا لها. تبنى جابوتنسكي خط هرتسل في الفكر الصهيوني الداعي إلى تحضير الظروف السياسية لكل عملية استيطانية، وأخذ ينادي بتوضيح صريح للهدف الصهيوني، وتبنى أيضاً شعار (ضفتي الأردن) ما أثار غضب حكومة الانتداب البريطانية، وما حدا بسلطات الانتداب إلى منعه من دخول فلسطين إلى اجل غير مسمى العام ١٩٣٠.

واجه جابوتنسكي الحركة العمالية التي اتهمها بأنها حجر عثرة امام تحقيق الفكر الصهيوني، أما الحركة العمالية فوجهت إليه تهماً شديدة بأنه ديماغوغي وفاشي وعدو للعمال، وساءت العلاقات بينه وبين الحركة العمالية في مطلع الثلاثينيات وبالأخص في أعقاب مقتل اورلوزوروف العام ١٩٣٣.

جرى تقارب بينه وبين بن غوريون تمخض عن اتفاق بينهما العام ١٩٣٤، ولكن الهستدروت العامة رفضت المصادقة على هذا الاتفاق، ما أدى إلى عودة تأزم العلاقات بينه وبين الحركة العمالية وقيادتها السياسية.

أصدرت اللجنة التنفيذية الصهيونية أمراً قضى بمنع أي عمل مستقل للاحزاب ضمن المنظمة الصهيونية، ما دفع بجابوتنسكي إلى الانسحاب من المنظمة الصهيونية، واقامة المنظمة الصهيونية الجديدة، وتولى رئاستها. وحاول من خلال هذه المنظمة الجديدة العمل ضد فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين، وشرع في اقامة علاقات مع حكومات أوروبية مثل بولندا من أجل تشجيع عمليات التخلص من اليهود فيها بهدف تقوية وتعميق هجرتهم إلى فلسطين. وكان مخططه يشمل عمليات تهجير منظمة من الدول الاوروبية الشرقية إلى فلسطين، ووضع رقماً وهو مليون ونصف مليون يهودي.

كان جابوتنسكي من الداعين والمشجعين لتنفيذ عمليات هجرة غير شرعية لليهود نحو فلسطين ابتداء من العام ١٩٣٢. ورغم أنه نادى التنظيمات العسكرية الخاضعة له أو المؤيدة لفكره بعدم مواجهة القوات البريطانية أثناء اندلاع الثورة الفلسطينية، فإنه عاد ودعا عصابة (الايتسل) إلى تنفيذ عمليات إرهابية وتخريبية ضد مواقع ومؤسسات بريطانية.

نادى جابوتنسكي باقامة جيش عبري داخل الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، بهدف العمل المشترك في مواجهة النازيين وما يقومون به ضد اليهود في المانيا، ومناطق أخرى في أوروبا.

توفي في شباط ١٩٤٠ في الولايات المتحدة ونقل رفاته إلى القدس العام ١٩٦٤ بعد سنوات طويلة من معارضة بن غوريون لذلك.

أجاد جابوتنسكي عدة لغات وقام بترجمة بعض الاعمال الادبية، من بينها بعض أشعار بياليك إلى اللغة الروسية، وترجم أيضاً فصولاً من الكوميديا الالهية لدانتي إلى العبرية.

يعتبر جابوتنسكي الأب الروحي والسياسي لحركة (الحيروت) التي تزعمها مناحيم بيغن، وتركت أفكاره أثراً بالغاً عليه وعلى كثيرين من اتباعه. من آثاره الفكرية مقالة «الجدار الحديدي».

## الجادة المزدوجة (مشروع)

عبارة عن مشروع سياسي ديمغرافي وضعه الباحث ابراهام فاخمان من معهد التخنيون بحيفا عام ١٩٧٦ فيما يتعلق

بالتسويات النهائية والدائمة في فلسطين التاريخية. ومجمل هذا المشروع هو نشر مجموعات كبيرة من اليهود في جادتين (قطاعين) طوليتين تكونان تحت سيادة اسرائيلية مباشرة وكاملة. الجادة الأولى وهي الغربية ممتدة على طول قطاع ساحل البحر الأبيض المتوسط، والثانية وهي الشرقية ممتدة من هضبة الجولان وغور الاردن وحتى شرم الشيخ في سيناء (أقامت اسرائيل على أراضي شرم الشيخ مستعمرة "أوفيرا" والتي تم إخلاؤها ضمن اتفاقيات السلام بين اسرائيل ومصر). أما المناطق الواقعة بين هاتين الجادتين فتوزع بين اسرائيل وبين سلطة فلسطينية مستقلة يتم تجميعها في الضفة الغربية. وأشار المشروع إلى أنه بإمكان هذه السلطة (الفلسطينية) أن تندمج ضمن إطار كونفدرالي مع اسرائيل والاردن.

وبعد عرض المشروع على حكومة اسحق رابين، حول إلى اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ولاتحاد الحركات الاستيطانية التابع لحزب العمل لدراسته. وتمت الموافقة على هذا المشروع في جوهره وتفاصيله، إلا أن المشروع لم يتطور من الناحية العملية جراء انقلاب الحكم في اسرائيل ووصول حزب الليكود إلى سدة الحكم إثر انتخابات أيار ١٩٧٧، ما أدّى إلى تجميد المشروع.

أعاد واضع المشروع فاخمان إحياءه من جديد في نهاية الثمانينيات بإدخال تعديلات عليه وفي مقدمتها اقتطاع الساحل الشرقي لسيناء من الجادة الشرقية المقترحة بعد أن أُعيد للسيادة المصرية. وأسس فاخمان مع عدد من داعمي مشروعه جمعية رسمية في العام ١٩٨٩ بهدف الترويج للمشروع وكسب تأييد سياسي وجماهيري، وعارض مؤيدوه كافة اتفاقيات اوسلو وطروحات الانسحاب من الجولان وتسليم مناطق في الضفة الغربية لإدارة السلطة الفلسطينية. ولما تأسس حزب الطريق الثالث الاسرائيلي انضمت الجمعية إلى صفوفه.

### الجامعات ومعاهد التعليم العالي في إسرائيل

توجد في إسرائيل خمس جامعات وهي : الجامعة العبرية في القدس، وجامعة تل ابيب، وجامعة بارايلان في رمات غان وجامعة حيفا وجامعة بن غوريون في بئر السبع، إضافة إلى معهد التخنيون للعلوم والتكنولوجيا في حيفا والجامعة المفتوحة ومعهد وايزمان للعلوم، وعشرات من المعاهد المتخصصة بمجالات عديدة وكثيرة من العلوم والمواضيع التربوية والاجتماعية والفنية والاقتصادية وغيرها.

#### أ-) الجامعة العبرية في القدس

افتتحت الجامعة على جبل سكوبوس في القدس في احتفال كبير حضره حاييم وايزمان، الذي أصبح أول رئيس لإسرائيل واللورد بلفور وشخصيات يهودية وعالمية من مختلف انحاء العالم، وذلك في العام ١٩٢٥. وشكلت الجامعة المذكورة قوة جذب لمئات من الشبان اليهود للهجرة إلى فلسطين والدراسة فيها. ولم يكن بالإمكان التدريس فيها بعد العام ١٩٤٨، إذ أصبحت المنطقة المقامة عليها مباني الجامعة في خط التماس بين القوات الأردنية والجيش الإسرائيلي، فنقلت إلى منطقة أخرى في القدس الغربية تعرف بـ (غفعات رام)، وأُعيد العمل في المباني القديمة بعد الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية العام ١٩٦٧.

واليوم تنتشر مباني الجامعة في عدة مواقع في القدس، فإضافة إلى جبل سكوبوس وغفعات رام توجد كلية للطب والصيدلة في مستشفى هداسا عين كارم وكلية الزراعة في رحوبوت. وتُدرّس في الجامعة عشرات المواضيع، ويبلغ عدد طلابها ما يزيد على العشرين ألفاً من داخل إسرائيل وخارجها. وأُنشئت في الجامعة عدة معاهد ومؤسسات للدراسات والابحاث، وفيها مكتبة كبيرة جدا.

ب-) جامعة تل ابيب

أُنشئت العام ١٩٥٦ في شمالي تل ابيب، وتعتبر من أكبر الجامعات في إسرائيل اذ يبلغ عدد طلابها حوالي ٢٣ الف طالب يدرسون في مختلف الكليات، مثل الطب والحقوق والهندسة والمجتمع والتربية والفنون والعلوم والآداب وغيرها. وفي الجامعة معاهد ومؤسسات للدراسات والابحاث المختلفة.

ت-) جامعة بار ايلان

أُنشئت العام ١٩٥٥ في مدينة رامات غان إلى الجنوب الشرقي لتل أبيب، على اسم الحاخام اليهودي مئير بار إيلان، وهي ذات صبغة دينية تهدف إلى تعميق التعليم الديني بكافة مواضيعه، وتمتاز باهتمامها بالتراث الديني والتاريخي اليهودي لمختلف الجاليات اليهودية.

وتوجد أيضاً كليات لتعليم مواضيع مختلفة اسوة بالجامعات الأخرى في إسرائيل، مثل كليات المجتمع والآداب واللغات والحقوق والعلوم وغيرها. ويبلغ عدد طلابها حوالي عشرين ألفاً.

ث-) جامعة حيفا

أُقيمت جامعة حيفا العام ١٩٦٣ تحت رعاية الجامعة العبرية وبالتعاون مع بلدية حيفا زمن رئاسة ابا حوشي للبلدية. ونالت هذه الجامعة الاعتراف الرسمي باستقلالها من مجلس التعليم العالي العام ١٩٧٢. وتنتشر في الجامعة

كليات مختلفة لتعليم الآداب والعلوم والحقوق والتربية والادارة والتجارة وفيها عدة معاهد ومؤسسات للبحوث والدراسات. ويبلغ عدد طلابها حوالي ١٥ الفاً، وفيها أكبر تجمع للطلاب العرب الجامعيين في إسرائيل.

ج-) جامعة بن غوريون في بئر السبع

أُقيمت هذه الجامعة العام ١٩٦٥ بالتعاون بين الجامعة العبرية ومعهدي التخنيون ووايزمان. كان الهدف من وراء اقامتها الاندماج مع مشروع توطين الاستيطان اليهودي في النقب ومساهمة في تسهيل دراسة الطلاب في الجامعات مع توفير الظروف والأجواء المناسبة لتحقيق هذه الغاية، ولدعم المجتمع اليهودي الضعيف في هذه المنطقة. ونالت هذه الجامعة الاعتراف الرسمي من مجلس التعليم العالي العام ١٩٦٩ وأصبحت مستقلة. توجد في الجامعة عدة معاهد ومؤسسات للدراسات والابحاث اهمها دراسة المجتمع البدوي. ويبلغ عدد الطلاب فيها ما يزيد على الخمسة عشر ألف طالب. تمكنت هذه الجامعة من استقطاب مئات من الطلاب اليهود المهاجرين الجدد خاصة من روسيا، فقامت بوضع برامج خاصة لهم لتسهيل عملية دراستهم واستيعابهم داخل المجتمع الإسرائيلي. وتتبع هذه الجامعة عدة فروع أُقيمت في ايلات ومناطق أخرى من النقب لتسهيل عملية وصول الطلاب إليها.

ح-) الجامعة المفتوحة

أُقيمت الجامعة المفتوحة العام ١٩٧٣ وجُعل مقرها في رامات افيف شمالي تل ابيب. وأُعطيت لها صلاحية منح اللقب الأول في عدة مواضيع. ما يميز هذه الجامعة أنها تفسح المجال أمام كل من يرغب في الدراسة المستقلة الانتساب إليها، ولا تشترط في المنتسب شروطا معقدة كتلك التي تفرضها الجامعات العادية. وتقوم هذه الجامعة ببث برامج تدريسية من خلال الاذاعة والتلفزيون، ويجتمع طلابها مرة كل أسبوعين أو ثلاثة مع المرشدين الذين يواكبون تقدمهم في الدراسة ويقدمون لهم الارشاد الضروري لتطوير قدراتهم ومعلوماتهم.

ويبلغ عدد الطلاب المنتسبين إلى هذه الجامعة ما يزيد على العشرين الفاً منتشرين في كل أرجاء إسرائيل. والمميز لهذه الجامعة أنها ليست في مكان جغرافي محدد، بل لها مراكز كثيرة في إسرائيل ما يسهل وصول الطلاب إليها.

خ-) معاهد وكليات أخرى

تنتشر في إسرائيل معاهد وكليات متنوعة في تخصصاتها وتجمع بين غرفها ما يزيد على الأربعين ألفاً من الطلاب، ومن بين هذه المعاهد: معهد التخنيون وهو في مستوى جامعي متطور جداً وله شهرة عالمية معروفة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابحاث والدراسات العلمية. ومعاهد للبحوث العلمية مثل معهد وايزمان في رحوبوت، وكليات لإعداد المعلمات والمعلمين من الوسطين اليهودي والعربي، وكليات للفنون وأشهرها كلية بتسلئيل وغيرها كثير.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الكليات نال امتياز منح اللقب الأول في المواضيع التي تدرسها باعتراف من قبل مجلس التعليم العالي.

جبرائيل

صاروخ بحر ـ بحر من إنتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية. تم استخدامه بنجاح في حرب اوكتوبر٧٣. وحملت هذا النوع من الصواريخ سفن حربية اسرائيلية وفي مقدمتها سفينتا " ريشيف" و"صاعار". وتميز هذا الطراز من الصواريخ بطيرانه على ارتفاع منخفض فوق سطح البحر. وبلغ طوله حوالي ٣,٣٥ م وبالإمكان توجيهه بجهاز رادار. وطورت الصناعات العسكرية الاسرائيلية نوعين من هذه الصواريخ: الأول حتى مرمى ٢٢ كيلومترا، والثاني حتى ٤٠ كيلومترا. وبلغت زنة هذا الصاروخ عند إطلاقه حوالي ٤٠٠ كغم، وزنة رأسه حوالي ١٨٠ كغم.

وتمت عملية تطوير هذا الطراز من الصواريخ لمنافسة صاروخ بحر ـ بحر سوفييتي الصنع من طراز "ساتيكس" الذي امتلكته مصر وسورية.

جبل سكوبوس

اسم الجزء الشمالي من جبل الزيتون إلى الشمال الشرقي من القدس المحتلة (ويعرف بالعبرية بـ"هار هتسوفيم")، ويبلغ ارتفاعه حوالي ٨٢٦ متراً عن سطح البحر. أُقيمت على هذا الجبل المباني الأولى للجامعة العبرية العام ١٩٢٥، وبعد عشر سنوات أُقيمت مباني مستشفى هداسا، وتم فصل المنطقة بعد حرب ١٩٤٨ بين القوات الأردنية (الجيش العربي) وبين الجيش الإسرائيلي، فنقلت الجامعة والمستشفى إلى مواقع أخرى في القدس الغربية في أعقاب التوتر الشديد، والذي وصل في ذروته إلى حالات إطلاق النيران، خاصة في العامين ١٩٥٧ و ١٩٥٨ ما أدّى إلى قتل العديد من الإسرائيليين والعرب الفلسطينيين والأردنيين من بين صفوف الجيش الأردني.

وتمكنت القوات العسكرية الإسرائيلية من اختراق الحواجز التي كانت في المنطقة مباشرة عند اندلاع حرب الأيام الستة العام ١٩٦٧ وتمكنت من احتلال الجبل بكامله ووضعته تحت

سيطرتها. وأعادت الحكومة الإسرائيلية الجامعة إلى موقعها الأول مع الاحتفاظ بالموقع الآخر في (غفعات رام).

جبهة أرض اسرائيل (تنظيم)

تسمية لتنظيم سياسي لعدد من أعضاء الكنيست الرابعة عشرة بهدف السعي إلى تقليص حجم الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، كما جاء في اتفاقيات اوسلو وما تبعها من تسويات وتفاهمات. والمشاركون في تشكيل هذه الجبهة هم أعضاء كنيست من الجناح اليميني، خاصة من صفوف أحزاب: الليكود وتسوميت وغيشر ومفدال ومولیدت.

وواجه أعضاء هذه الجبهة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي ترأس تحالف أحزاب "ليكود - غيشر - تسوميت"، وتوصل إلى اتفاق الخليل مع السلطة الفلسطينية. ولم يتوانَ أعضاء هذه الجبهة عن الوقوف إلى جانب أحزاب المعارضة الاسرائيلية لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو والدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة للدورة الخامسة عشرة للكنيست.

قاد هذه الجبهة عضو الكنيست ميخائيل كلاينر الذي عُرف بتطرفه الشديد، حتى بلغ به الأمر إلى الانفصال عن حزب الليكود وتشكيل قائمة مستقلة لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة، إلا أنه لم يجتز نسبة الحسم. وعُرفت هذه الجبهة بـ "قوة ١٧" لتكونها من سبعة عشر عضو كنيست.

## الجدار الطيب

اسم أطلقته الحكومة الإسرائيلية على البوابة الموجودة على الحدود مع لبنان بالقرب من بلدة المطلة عند اندلاع الحرب الأهلية في لبنان العام ١٩٧٥. وقامت إسرائيل بفتح البوابة لاستقبال اللبنانيين الذين أخذوا يدخلون إلى إسرائيل للعمل فيها بعد أن فصل جنوب لبنان عن بقية المناطق اللبنانية، ولم يعد بإمكان أهالي جنوب لبنان الوصول إلى بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية.

والواقع أن إسرائيل استغلت الوضع القائم في لبنان من خلال هذه البوابة، بحيث أظهرت نفسها أنها تقدم المساعدات والخدمات من منطلق إنساني، ولكن حقيقة الأمر أنها نقلت قواتها إلى جنوب لبنان وأقامت جيش جنوب لبنان الموالي لها. ووفر الجدار الخدمات الطبية والبنكية والبريدية وغيرها للبناني لبنان، إضافة إلى أن إسرائيل فتحت سوق العمل فيها للراغبين.

## جدناع

اختصار للكلمتين (جدودي نوعار) (كتائب الشبيبة). كانت البداية لهذه الكتائب عندما تأسست العام ١٩٣٦ في أعقاب اندلاع الثورة العربية الفلسطينية، وأُقيمت لدعم عمل (الهاغاناه) وتشكلت من الشبيبة اليهودية بين ١٤ و ١٧ عاماً، وأُوكلت إليها مهام محددة مثل إجراء الاتصالات ونقل المعلومات اللازمة لتحركات قوات (الهاغاناه).

وبقي (الغدناع) كتيبة داخل الجيش الإسرائيلي بعد قيام إسرائيل واهتم القيمون عليها بتدريب الشبيبة على استعمال الاسلحة الخفيفة والتدريبات الميدانية كخطوة في التحضير إلى الانخراط في الخدمة العسكرية الاجبارية. وأقامت قيادة الغدناع معسكرات لها في عدة مواقع تجري فيها التدريبات أسوة بما يقوم به الجيش النظامي.

وكان (الجدناع) يتم تنظيمها وتفعيلها في المدارس فوق الابتدائية، إلا أن اسمها حوّل من قبل الجيش وبالتنسيق مع وزارة المعارف إلى (شلح) أي اختصار للكلمات العبرية (سديه) (ميدان)، (لئوم) (قومية)، (حفرا) (مجتمع). وأظهر هذا التنظيم من جديد إلى أي مدى يوجد تأثير للعسكرة الإسرائيلية على جهاز التربية والتعليم، بمعنى أن التهيئة العسكرية تجري قبل التجنيد الإجباري بمرحلة تسهل على الجيش تعامله مع المجندين في صفوفه.

## جروزاليم بوست (جريدة)

جريدة إسرائيلية تصدر يومياً بالانكليزية في القدس. تأسست العام ١٩٣٢ على يد غرشون أغرون تحت اسم (بالستاين بوست). وكان الهدف المركزي من وراء هذه الجريدة المساهمة في تغطية نشاط الييشوف اليهودي في فلسطين، أي بمثابة وسيلة الإعلام الخاصة باليهود في فلسطين والناطقة بالانكليزية.

ومن بين قُرّاء الجريدة قياديو الجيش البريطاني إضافة إلى الجنود البريطانيين الذين يؤدون الخدمة العسكرية في فلسطين. لهذا كان هناك ميل إلى الاستفادة من الجريدة للتأثير غير المباشر على الانكليز لكسبهم إلى جانب الصهيونية في صراعها من أجل اقامة الوطن القومي اليهودي على أنقاض فلسطين.

هذه الجريدة كانت محسوبة على التيار العمالي الصهيوني، فأولاً أظهرت تأييدها لحزب (مباي) ثم لحزب العمل. والجريدة هي بوق شبه رسمي لنقل المعلومات والأخبار عن الحكومة الإسرائيلية ومؤسساتها إلى كافة أنحاء العالم، إذ إن هيئة تحرير الجريدة سعت وبنجاح إلى طباعة ملحق خاص بالجريدة مخصص للقراء الأجانب.

## جسر الاسطوانات

تم تطوير هذا الجسر على يد طواقم من سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي. واعتبره كثيرون أحد المشاريع الفاشلة في تاريخ النظام العسكري الاسرائيلي. والجسر مكون من اسطوانات معدنية تطفو على سطح الماء، متصلة بعضها ببعض بواسطة حلقات خاصة. وخُصص الجسر ليكون المعبر المركزي والأساسي لعبور قوات من الجيش الاسرائيلي إلى الضفة الغربية لقناة السويس. وكان من

المخطط أن تقوم دبابات بجره حتى ضفة القناة الشرقية ثم دفعه إلى مياه القناة في دفعة واحدة بعرض ١٨٠ مترا ليتم تغطية المنطقة مرة واحدة وخلال دقائق قليلة.
واعتبر هذا الجسر في القاموس العسكري الاسرائيلي من أهم وأبرز الانجازات. وأشار بعض المختصين في سلاح الهندسة، بصيغة المبالغة، إلى أن هذا الجسر هو "اختراع القرن الأبرز". ولكن الجسر تفكك خلال عملية مده على قناة السويس مما سبب تأخيرا كبيرا في تنفيذ الجزء الخاص بالعبور.
ويعزو بعض المختصين في مجال الجسور المائية السبب في تفكك هذا الجسر إلى أن الفرقة التي دُربت لتنفيذ عملية مد الجسر انشغلت في معارك هضبة الجولان وأصيبت بالإعياء والتعب الشديدين، ما أدّى إلى تراجع قدرتها على تحقيق هذا المشروع أو هذه العملية. ولكن المحللين العسكريين غير الاسرائيليين يعتقدون أن خللاً فنيا وتكتيكيا كان السبب الأساسي في فشل هذا المشروع، إضافة إلى سرعة تحرك المصريين في مد جسورهم ومواجهة الجسور الاسرائيلية.

### جلبواع، أمير

شاعر اسرائيلي، تميزت أشعاره بالرمزية. ونقل من خلالها وصفًا لأحداث الحرب العالمية الثانية والمحرقة اليهودية في اوروبا، وحرب ١٩٤٨في فلسطين.
ولد في اوكرانيا في العام ١٩١٧. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٧ وأقام في كيبوتس جفعات هشلوشا ومارس هناك مهناً مختلفة. انخرط في الفيلق العبري في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وشارك في عمليات إنقاذ من بقي على قيد الحياة من اليهود في اوروبا بعد انتهائها. وشارك في معارك حرب ١٩٤٨ في صفوف الجيش الاسرائيلي في وحدة غلبواع.
نشر غلبواع أشعاره الأولى في العام ١٩٤١. وسرعان ما لاقت رواجاً في صفوف المثقفين اليهود. ولعبت أشعاره دورا مركزيا في تحطيم الثوابت التي تمسّك بها الشعراء حتى ذلك الوقت في المجتمع اليهودي في فلسطين وخارجها. وجذب إليه قراء كثيرين بفعل دمجه بين اللغة الشعرية وبين اللغة المحكية والممارسة يوميا في الشارع العبري. واستطاع أن يربط بين التراث اليهودي وبين مجرى الحياة اليومية لمجتمع حديث العهد .
ومن كتبه:"سبع سُلُطات"، "قصائد في الصباح"، "كحليون وحمر". ونال غلبواع جائزة بياليك للأدب. توفي في تل ابيب في العام ١٩٨٤.

### جليكسون، موشي يوسف

ولد في روسيا في العام ١٨٧٨. درس الفلسفة في جامعات المانيا. انضم إلى جمعية "محبي صهيون" في اوديسا، ثم أصبح عضوا في المؤتمرات الصهيونية. وكان من أوائل مهاجري الموجة الثالثة إلى فلسطين في العام ١٩١٩.كان قائدا لحركة الشبيبة الصهيونية، وعضوا في اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية وعضوا في اللجنة القومية التي كانت بمثابة حكومة يهودية قبل العام ١٩٤.
تولى بين ١٩٢٣ و ١٩٣٨ تحرير جريدة هآرتس، ونجح في جعلها جريدة النُخب السياسية والاجتماعية والثقافية اليهودية في فلسطين. كتب عشرات المقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية وقام بترجمة العديد من كتب الفلسفة من الروسية والألمانية إلى العبرية. توفي في العام ١٩٣٩، وسمي كيبوتس كفار جليكسون على اسمه.

### الجمعية الانجلو-يهودية
### Anglo- Jewish Association

جمعية يهودية - بريطانية هدفها الاهتمام الجاد في رفع المستويين الثقافي والأخلاقي لليهود والمساهمة في تقدمهم الاجتماعي. أُنشئت هذه الجمعية بسبب عدم إمكانية التعاون مع يهود المانيا وفرنسا إثر الحرب بين البلدين (حرب السبعين من القرن التاسع عشر)، وشرعت في نشاطها بصورة رسمية العام ١٨٧٢ من خلال جمعية اخرى في رومانيا لمكافحة التمييز تجاه اليهود في ذلك البلد.
ساهمت الجمعية العام ١٨٨٢ في تأسيس جمعية مشابهة لدعم يهود روسيا. واستغلت الحكومة البريطانية أوضاع اليهود في بعض البلدان الاوروبية فدعمت عمل ونشاط هذه الجمعية.
أظهرت في بدايات التحرك الصهيوني، معارضة شديدة من منطلق الخوف على المصالح اليهودية في بريطانيا، وخاصة أنها اعترضت على وعد بلفور الصادر عن الحكومة البريطانية العام ١٩١٧، ولكنها أيّدت الانتداب البريطاني على فلسطين، وأظهرت استعدادها للانضمام إلى الوكالة اليهودية من أجل (أرض إسرائيل)، وأشرفت هذه الجمعية على إدارة عدة مؤسسات تربوية - تعليمية في بومبي في الهند وفي القدس، ونالت تبرعات بمبالغ كبيرة من عائلتي روتشيلد وهيرش الثريتين.

### جمعية بحث أرض إسرائيل وآثارها

تأسست هذه الجمعية العام ١٩١٤، ومن بين أهدافها الرئيسية: تنفيذ اعمال تنقيب وحفريات في فلسطين، ونشر أبحاث ودراسات تتعلق بالمكتشفات الاثرية. والاهتمام بنشر المعارف المتعلقة بتاريخ (أرض إسرائيل). جددت نشاطاتها العام ١٩٢٠ بعد فترة ركود إثر الحرب العالمية الأولى، وحملت اسم (الجمعية العبرية لبحث أرض إسرائيل وآثارها) ولكن بعد العام ١٩٤٨ حذفت كلمة (العبرية) من اسمها.

قامت الجمعية بتنفيذ مواسم كثيرة من الحفريات في عدة مواقع من فلسطين، ومن بين الأعمال التنقيبية والحفريات، تلك التي قامت بها في تل كسيلة وعين جدي وحاصور ومغائر في منطقة البحر الميت وفي المناطق القريبة من حائط البراق في القدس. وحصلت الجمعية على تغطية مالية من عدة جمعيات وهيئات من خارج فلسطين للقيام بمواسم الحفريات والنشاطات التابعة.

تُصدر الجمعية عدة منشورات، من أهمها: مجلة فصلية باسم (كدمونيوت) (أمور قديمة)، ومجلة فصلية أيضاً بالإنكليزية (مجلة استكشاف إسرائيل) Israel Exploration Journal بالاضافة إلى سلسلة من الكتب والمقالات وعقد الندوات الدراسية والثقافية.

وتعقد الجمعية مؤتمراً عالمياً لها مرة كل خمس سنوات لإظهار الاهتمام بموضوع الآثار اليهودية في فلسطين في محاولة لتأكيد الاصول التاريخية القديمة لليهود وارتباطهم بأرض فلسطين، وهذا بالطبع جزء من الصراع على الرواية التاريخية لفلسطين. تفتح الجمعية ابوابها امام العاملين في مجالات الآثار والراغبين بالاطلاع على أهم النشاطات التي تقوم بها، إضافة إلى المؤازرين، ويصل عدد الأعضاء المنتسبين إليها إلى أكثر من خمسة آلاف عضو داخل إسرائيل وخارجها.

### جمعية حماية الطبيعة

أُنشئت هذه الجمعية العام ١٩٥٣، وعمل مؤسسوها من منطلق التطوع، وهدفت إلى زيادة ارتباط الإسرائيلي بالمنطقة من خلال التعرف عليها بواسطة الرحلات والجولات والدورات التعليمية التي تنظمها في عدة مواقع من البلاد، اضافة إلى اصدار منشورات كثيرة وخرائط.

ازداد نشاط الجمعية بعد ان شرعت الحكومة بتنفيذ مشاريع استيطانية مكثفة في الجليل والنقب، حيث ساهمت في توجيه نشيطيها والمشاركين فيها للتعرف على هذه المناطق، ما يساعد في خلق اجواء مشجعة للاستيطان. وكذلك تهتم الجمعية من خلال الخرائط والمنشورات بذكر اسماء المواقع بالعبرية بهدف المساهمة في عملية المحو الحضاري التي تنفذها حكومات اسرائيل ومؤسساتها المختلفة، كل واحدة من موقعها.

وتقوم الجمعية بنشاط فعال في الوسط العربي داخل إسرائيل بما يتجاوب مع برنامج محاولة أسرلة العرب الفلسطينيين عبر استعمال الأسماء العبرية دون العربية، أو اللجوء إلى الشرح لطلابهم أو معارفهم عن المناطق المختلفة بما يتناسب والتاريخ اليهودي والإسرائيلي مع تهميش وتحييد للتاريخ الفلسطيني. وتمتلك الجمعية صلاحية مخالفة كل من لا ينصاع لأوامر وتعليمات جمعية حماية الطبيعة، والمخالفات مرفقة بغرامة مالية كبيرة، خاصة منع قطف ثمار وزهور أو صيد حيوانات تعتبر في قائمة المحميات.

### جمناسيا هرتسليا(مدرسة)

مدرسة عبرية أقيمت في العام ١٩٠٥ في يافا، حيث تكون تجمع يهودي صغير فيها قبل تأسيس مدينة تل أبيب. أما الدوافع لإنشاء هذه المدرسة فهي رغبة الحركة الصهيونية في روسيا في إقامة مدرسة ثانوية تدأب على تربية الشباب اليهودي على اللغة اليهودية حسب أصولها، وازدياد مطالب السكان اليهود في يافا بإقامة مدرسة لأولادهم تكون في الحي كي لا يضطروا إلى مغادرته يوميا والوصول إلى أقرب مدرسة خارجه. وتأثر الداعون إلى إقامة هذه المدرسة بفكر آحاد هعام واوسيشكين، وهما من أبرز مفكري الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع العشرين.

وقرر مؤسسو المدرسة أن تكون المدرسة مستقلة وعامة، وأن تكون لغة التدريس العبرية، وأن تسود المدرسة الروح الوطنية اليهودية الرافضة للشتات، وان تكون المدرسة علمانية تُدرس فيها مواضيع التوراة والتلمود والصلوات والطقوس والشرائع الدينية اليهودية، ولكن كمجال أدبي فقط وليس دينيا. وان تكون المدرسة مختلطة للبنين والبنات ولا يفصل بينهما.

وتعرضت هذه المدرسة في سنواتها الأولى إلى معارضة شديدة من أطراف مختلفة في المجتمع اليهودي في فلسطين وخارجها لما أعلنته من أهداف. وجدير ذكره أنه لم يكن هناك منهاج تعليمي مقترح أو موضوع من قبل جهة ما، ولم يمتلك معلمو هذه المدرسة في البداية أية شهادة تؤهلهم للتعليم، ولم تتوفر كتب التدريس في المدرسة، والموارد المالية كانت شحيحة للغاية. وانتقلت المدرسة في العام ١٩١١ إلى مبنى جديد في شارع هرتسل في تل ابيب، وسرعان ما ازدهرت وجذبت مئات من الطلاب اليهود من فلسطين وخارجها، خاصة من اليهود الروس في روسيا. وبلغ عدد طلابها في العام ١٩١٤ حوالي ٧٢٠ طالبا، علما أن عدد الطلاب في السنة الأولى لتأسيسها بلغ ١٨ طالبا.

وما يميز هذه المدرسة إلى يومنا هذا أنها تعتبر بؤرة حركات الشبيبة اليهودية. واعتنت إدارة المدرسة وطواقم المعلمين فيها بالتنظيمات الطلابية وشجعتهم على تعميق وتطبيق فكر التطوع الوطني.

أولت اهتماما واسعا بالتعليم الفني كالرسم والموسيقى والتمثيل المسرحي. وكتب معلمو الأدب العبري مسرحيات ذات روح ورسالة يهودية وطنية، مثلها طلاب المدرسة على خشبة مسرح

المدرسة وأحيانا في الحارات والمستعمرات اليهودية في مختلف أنحاء فلسطين. وتأسست في المدرسة جوقة للغناء وفرقة عزف موسيقية تدربت على المعزوفات والمقطوعات الأوروبية وقامت بتأديتها أمام جمهور الطلاب والأهالي والضيوف.
وانتقلت المدرسة في العام ١٩٥٧ إلى مبناها الجديد في شارع جابوتنسكي في تل أبيب. وكان فيها قسم داخلي ارتبط مع هيئة التعليم في الجيش الإسرائيلي لفترة طويلة إلى أن أغلق في منتصف الثمانينيات.
تعتبر جمناسيا هرتسليا من المدارس ذات المستوى الرفيع في مسارات التعليم في إسرائيل، وتحقق نتائج عالية جدا في امتحانات البجروت (التوجيهي) في كل عام. وتبرز المدرسة في فترة الدعايات الانتخابية حيث يقصدها عدد من كبار رجال السياسة في إسرائيل لإلقاء محاضرات أمام طلبتها وإجراء انتخابات نموذجية تتناقل نتائجها الصحافة ووسائل الإعلام لكونها ـ أي هذه الانتخابات ـ تعبر عن توجهات الشارع العام في إسرائيل إلى درجة كبيرة.

### جنتس، بني



جنرال عسكري. قائد ذراع القوة البرية في الجيش الاسرائيلي.
ولـد في موشاب كفار أحيم العام ١٩٥٩. التحق بجامعة تل ابيب حيث درس التاريخ، ثم نال اللقب الثاني في العلوم السياسية من جامعة حيفا، ولقبا ثانيا آخر في إدارة الموارد من جامعة شمالي داكوتا في الولايات المتحدة الامريكية. انخرط في الجيش الاسرائيلي من العام ١٩٧٧ في وحدة المظليين. وأنهى دورة ضباط في العام ١٩٧٩. وعُيّن قائدًا للكتيبة ٨٩٠ في وحدة المظليين، ثم تولى عدّة مناصب قيادية في الجيش، منها قائد وحدة المظليين، ثم وحدة الارتباط في لبنان في العام ١٩٩٩ وقائد فرقة منطقة يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية)، وقائد لواء الشمال في العام ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ حيث عُيّن قائدا لذراع بناء القوة البرية.
ذكر اسمه كمرشح لرئاسة أركان الجيش الاسرائيلي في أعقاب استقالة دان حالوتس رئيس الأركان في كانون الثاني ٢٠٠٧، إلا أن الحكومة الاسرائيلية برئاسة اولمرت فضلت اختيار غابي اشكنازي.

### جويش تلغرافيك اجنسي (وكالة أنباء)
### “Jewish Telegraphic Agency “ J.T.A

وكالة الأنباء اليهودية. تقوم بتجميع كل الأخبار والأنباء المتعلقة بأحوال اليهود في مختلف مواقع تواجد الجاليات اليهودية، وبالتالي توزع الاخبار بعد صياغتها على وكالات الأنباء والصحف.
تأسست العام ١٩١٤ في هاغ (هولندا) على يد يعقوب لنداو. ثم أعيد تفعيلها العام ١٩١٩ في لندن بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها. ولكن ادارة هذه الوكالة قررت نقل مكاتبها إلى نيويورك العام ١٩٢٢.

جويش كرونيكل (مجلة)
مجلة (دورية) يهودية أسبوعية تأسست العام ١٨٤١ في لندن، وتعتبر من أقدم المجلات اليهودية في العالم، وما يميزها انها اتخذت خطاً معارضاً للصهيونية لأكثر من سبعين عاماً، إلا أن الصهيونية نجحت في شراء اسهم المجلة عبر عدد من الناشرين الصهيونيين وذلك في مطلع القرن العشرين.
تحولت المجلة لتصبح أحد أبواق الصهيونية، على الرغم من بعض الانتقادات التي تقوم هيئة التحرير بتوجيهها إلى إسرائيل حكومة ومؤسسات، ولكن يبقى الخط السياسي العام مؤيداً لإسرائيل.

### جوينت (جمعية)
### American Jewish Joint Distribution Committee

(الجمعية اليهودية - الامريكية الموحدة للدعم)
تأسست العام ١٩١٤ خلال الحرب العالمية الأولى نتيجة اتحاد ثلاث جمعيات مساعدة في جسم واحد. وقامت جمعية الجوينت بتقديم مساعدات في مجالات مختلفة بين ١٩١٤ و ١٩١٨ لليهود المحتاجين أو المتضررين من جراء الحرب سواء في أوروبا أم في فلسطين. وجرى التركيز على تقديم المساعدات الغذائية والطبية والملابس والمال. وبلغ حجم المساعدات المالية فقط التي حصل عليها اليهود، ما يعادل خمسة عشر مليون دولار امريكي. منها مليونا دولار لمساعدة الييشوف (المستوطنات) في فلسطين خلال الفترة الزمنية المذكورة.
وقدمت الجمعية معونات ومساعدات لليهود الروس الراغبين في الاستيطان في اوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم، وكان أحد أشكال الدعم التأهيل المهني.
قامت الجمعية بالتعاون مع جمعية (ييكا)، بتسليف ما يقارب من مليون يهودي بولندي قروضاً من أجل دعمهم في مشاريع ومصالح مختلفة خلال عشرينيات القرن الفائت.
ولما صعد الحزب النازي إلى سدة الحكم واتبع سياسة معادية لليهود في المانيا قامت جمعية الجوينت بتقديم المساعدات لليهود، مثل إقامة مدارس خاصة لتعليم الطلاب اليهود الذين طُرِدوا من المدارس الالمانية لكونهم يهوداً، وكذلك قامت

الجمعية بتنظيم حملات لترحيل اليهود الألمان عن المانيا خوفا من قيام النازيين بتنفيذ مذابح ضدهم.
وساهمت الجمعية خلال الحرب العالمية الثانية بإنقاذ عشرات آلاف اليهود من النازية بواسطة التعاون مع منظمة الصليب الأحمر. وقدمت كل خدماتها لإنقاذ يهود بولندا، وبالفعل تمكنت من إنقاذ ما يقارب الثمانين ألفاً منهم.
ولما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها انخرطت الجمعية في تقديم المساعدات للمتضررين والناجين من النازية في مناطق مختلفة من أوروبا.
وجهت الجمعية جهودها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى الإعلان عن قيام إسرائيل العام ١٩٤٨ من أجل تأسيس إسرائيل. فقدمت الجمعية الدعم لمساعدة المهاجرين اليهود الذين نقلتهم القوات البريطانية إلى معسكرات في جزيرة قبرص.
وساهمت الجمعية في دعم حملات هجرة يهود من دول اوروبا الشرقية إلى إسرائيل، وكذلك لم تألُ جهداً في دعم الحملات لتهجير يهود من الدول العربية والاسلامية إلى فلسطين.
وما زالت الجمعية تعمل من أجل دعم اليهود المهاجرين إلى إسرائيل بواسطة سلسلة من النشاطات المختلفة التي تقوم بتنفيذها بواسطة جمعيات وهيئات مساعدة، إضافة إلى أن الجوينت تقدم مئات ملايين الدولارات كل عام إلى إسرائيل، وتصل مساعداتها أحياناً إلى اكثر من ملياري دولار.

## جيش الدفاع الإسرائيلي (تساهال)



اختصار الاسم بالعبرية (تساهال) (تسفا هاغاناه ليسرائيل). وكلمة (هاغاناه) للتذكير بدور (الهاغاناه) في حرب ١٩٤٨ وما سبقها من عمليات عسكرية نفذتها (الهاغاناه) وأذرُعها. من جهة أخرى يعبّر الاسم عن رغبة مؤسسي إسرائيل ألا يُظهروا جيشهم بأنه جيش هجوم، بل «دفاع» (هاغاناه) بالأساس.
تأسس الجيش الإسرائيلي بناء على أمر صدر بتوقيع رئيس الحكومة المؤقتة ديفيد بن غوريون بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٤٨، بحيث اخرج هذا الأمر كل تنظيم آخر عدا (جيش الدفاع) خارج اطار القانون.
وأصدر الكنيست الإسرائيلي العام ١٩٧٦ قانوناً أساسياً عرف فيه الجيش بأنه (جيش الدفاع الإسرائيلي، هو جيش الدولة، وان الجيش خاضع لإمرة الحكومة).

ويفرض الأمر السابق والقانون الأساسي أن التجنيد للجيش الإسرائيلي هو إجباري.
ويقضي الأمر أعلاه أن الجيش يضم في هيئته كل القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية. وقضى الامر ان وزير الدفاع هو المسؤول الاول عن هذا الجيش وقواته بتكليف من الحكومة. اما رئيس هيئة الاركان العامة فهو خاضع لسلطة وزير الدفاع وهو بمثابة القيادة العليا للجيش.
يتأسس الجيش على أربعة أسس على النحو التالي:
- نواة صغيرة من الجنود الدائمين في الخدمة، والذين يشكلون الهيكل القيادي العام، وهذه النواة هي التي تقوم بمهام تدريب الجنود المجندين للخدمة الاجبارية، والاشراف على كل التجهيزات والخدمات الفنية التي يحتاجها الجيش.
- الجيش النظامي يتجند فيه كل الشباب والفتيات عند بلوغهم السن القانونية للتجند.
- جنود الاحتياط الذين يُستدعون بين الفينة والاخرى بموجب أيام محددة وسنوياً للقيام بتدريبات متنوعة من منطلق الاستعداد الدائم والمتواصل لحالة حرب ممكنة الوقوع.
- سلسلة تحصينات دفاعية على طول الحدود بين إسرائيل وجاراتها الدول العربية.
ويقوم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الإسرائيلي بترؤس هيئة مكونة من خمس قيادات: قيادات ميدانية في ألوية: الشمال والوسط والجنوب. سلاحا الجو والبحر. قيادة الجيوش البرية وفرق عسكرية متخصصة في قطاعات عسكرية محددة في تركيبتها ومهامها الملقاة على عاتقها لتنفيذها.
اما سلاح البر فهو مبني من وحدات قتالية ودفاعية متنوعة، وتعود اهمية هذا السلاح إلى انه يقوم باستدعاء جنود الاحتياط الذين يشكلون نواته وقوته خلال العمليات الحربية.
يعتمد الجيش في فكره العسكري على أساس الدفاع عن حدود إسرائيل ونقل المعركة مع العدو إلى خارج حدودها، اي تنفيذ هجوم على قوات العدو في اراضي العدو. اضافة إلى قيام هذا الجيش بالاعتماد على معلومات استخبارية واسعة النطاق يستفيد منها في بناء تحركاته وتسلحه بالاسلحة التي في أساسها يجب ان تتفوق على اسلحة العدو.
وللجيش مكانة مرموقة لدى الشعب الإسرائيلي حيث ينخرط معظم الضباط العسكريين الذين ينهون خدمتهم في الجيش في مجالات الحياة المدنية العامة مثل السياسة والاقتصاد والادارة في قطاعات مختلفة.
ومن قواد الجيش من أصبح رئيساً للوزراء في إسرائيل مثل اسحق رابين وارئيل شارون، ومنهم من اصبح رئيسا لدولة إسرائيل مثل عيزر وايزمان، وغيرهم من الوزراء ومديري الشركات الحكومية وشركات في القطاع الخاص، اضافة إلى

السفراء والقناصل والمبعوثين السياسيين وغيرهم.
وتقوم الحكومة بالتعاون مع وزارة الدفاع بوضع ميزانية الجيش، بحيث تعتمد في أساسها على دعم من الحكومة نفسها، وعلى المساعدات الهائلة التي يحصل عليها الجيش الإسرائيلي من الولايات المتحدة سواء بالمال أو بالسلاح. وتشكل الميزانية الأمنية جزءاً كبيراً من مجمل ميزانية إسرائيل قد يصل إلى اكثر من أربعين بالمئة، ما يُشكل عبئاً على كاهل المواطنين خاصة بعد قيام الجيش بتنفيذ عملية حربية.
يتزود الجيش الإسرائيلي بالسلاح من الولايات المتحدة الاميركية في الأساس، اضافة إلى مزودين آخرين في اوروبا. وتقوم الصناعات العسكرية الإسرائيلية بتزويد الجيش بالسلاح والمعدات الحربية المتنوعة. إضافة إلى ذلك فإن الجيش الإسرائيلي يقوم بالتدريبات العسكرية الفردية والمناورات المشتركة مع جيوش اخرى كالجيش التركي أو الأميركي.

**جيل ١٩٤٨**

تشير هذه التسمية إلى المحاربين الإسرائيليين في عامي ١٩٤٧ – ١٩٤٨. وليس القصد هنا شريحة عمرية متجانسة، إنما مجموعة محدودة فقط ولفترة زمنية محدودة أيضا. وتظهر في هذه التسمية شخصية الإسرائيلي الاشكنازي والعلماني و"الطلائعي" ابن الحركة الصهيونية كالهاغاناه والبالماح أو من تم تجنيده للجيش الإسرائيلي في أعقاب إلغاء التنظيمات العسكرية وتوحيدها في جيش واحد على يد ديفيد بن غوريون رئيس الحكومة الأول، ووزير الدفاع في اسرائيل في العام ١٩٤٨.
ويشدد مستخدمو هذه التسمية على ما يسمونه "القيم العالية" التي تمسك بها أبناء هذا الجيل من حب الأرض والتضحية في سبيل الوطن وتحقيق مشروع الوطن القومي اليهودي.

**جدول: حكومات اسرائيل (١٩٤٨-٢٠٠٧)**

| الحكومة ومدتها دورة الكنيست | رئيس الحكومة ووزراؤه | الائتلاف الحكومي(أحزاب وقوائم) |
|---|---|---|
| الحكومة المؤقتة (١٩٤٨\٥\١٤ـ ١٩٤٩\٣\١٠) | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع. اليعازر كابلان ـ وزير المالية، موشي شاريت ـ وزير الخارجية، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الصحة ووزير الاستيعاب، يهودا ليف ميمون ـ وزير الاديان ومتضرري الحرب، أهارون تسايزليغ ـ وزير الزراعة، بيريتس برنشتاين ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم ـ شيطريت وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، اسحق مائير ليفين ـ وزير الرفاه، مردخاي بنطوف ـ وزير العمل والاسكان، اسحق غرينبويم ـ وزير الداخلية، ديفيد ريميز ـ وزير المواصلات. | |
| الحكومة الأولى ١٩٤٩\٣\١٠ـ ١٩٥٠\١١\١١ الدورة الأولى | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزيـر الدفاع، موشي شاريت ـ وزير الخارجية، اليعازر كابلان ـ وزير المالية ووزير التجارة والصناعة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الصحة ووزير الاستيعاب ووزير الداخلية، يهودا ليف ميمون ـ وزير الاديان ومتضرري الحرب، شنيئور زلمان شازار ـ وزير التربية والتعليم، دوف يوسف ـ وزير الزراعة ووزير التموين، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، اسحق مائير ليفين ـ وزير الرفاه، غولدا مائير ـ وزير العمل والضمان العام، ديفيد ريميز ـ وزير المواصلات. | مباي(حزب عمال ارض اسرائيل). الجبهة الدينية الموحدة. الحزب التقدمي. الشرقيون(سفاراديون). قائمة الناصرة الديمقراطية. |
| الحكومة الثانية ١٩٥٠\١١\١١ ـ ١٩٥١\١٠\١٨ الدورة الأولى | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزيـر الدفاع، موشي شاريت ـ وزير الخارجية، اليعازر كابلان ـ وزير المالية، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الصحة ووزير الاستيعاب ووزير الداخلية، ديفيد ريميز ـ وزير التربية والتعليم، بنحاس لافون ـ وزير الزراعة، يعقوب جيري ـ وزير التجارة والصناعة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، اسحق مائير ليفين ـ وزير الرفاه، غولدا مائير ـ وزير العمل والضمان العام، دوف يوسف ـ وزير المواصلات. | مباي. الجبهة الدينية الموحدة. الحزب التقدمي. الشرقيون. قائمة الناصرة الديمقراطية. |

| | | |
|---|---|---|
| الحكومة الثالثة<br>١٩٥١\١٠\١٨ ـ ١٩٥٢\١٢\٢٤<br>الدورة الثانية | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع. موشي شاريت ـ وزير الخارجية، اليعازر كابلان ـ وزير المالية ثم ليفي اشكول. يوسف بورغ ـ وزير الصحة، مردخاي نوروك ـ وزير البريد، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الاديان ووزير الداخلية، بن تسيون دينور ـ وزير التربية والتعليم، ليفي اشكول ـ وزير الزراعة ثم بيريتس نفتالي. بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، دوف يوسف ـ وزير التجارة والصناعة ووزير العدل، حاييم كوهين ـ وزير العدل، اسحق مائير ليفين ـ وزير الرفاه، غولدا مائير ـ وزير العمل، ديفيد تسفي بنكاس ـ وزير المواصلات ثم ديفيد بن غوريون، بنحاس لافون ـ وزير بلا وزارة. | مباي.<br>أغودات يسرائيل.<br>زراعة وتطوير.<br>مزراحي.<br>بوعالي مزراحي.<br>بوعالي أغودات يسرائيل.<br>القائمة الديمقراطية العربية. |
| الحكومة الرابعة<br>١٩٥٢\١٢\٢٤ـ<br>١٩٥٤\١\٢٦<br>الدورة الثانية | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، موشي شاريت ـ وزير الخارجية، ليفي اشكول ـ وزير المالية، يوسف بورغ ـ وزير البريد، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الاديان ووزير الرفاه، يوسف سابير ـ وزير الصحة ثم يوسف سرلين، بن تيسون دينور ـ وزير التربية والتعليم، بيريتس نفتالي ـ وزير الزراعة، بيريتس برنشتاين ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، غولدا مائير ـ وزير العمل، دوف يوسف ـ وزير التطوير، يسرائيل روكاح ـ وزير الداخلية، يوسف سرلين ـ وزير المواصلات، بنحاس لافون ـ وزير بلا وزارة. | مباي.<br>مزراحي.<br>الحزب التقدمي.<br>بوعالي مزراحي.<br>الصهيونيون العموميون.<br>تطور وعمل.<br>القائمة الديمقراطية العربية. |
| الحكومة الخامسة<br>١٩٥٤\١\٢١ ـ ١٩٥٥\٦\٢٩<br>الدورة الثانية | موشي شاريت ـ رئيس الحكومة ووزير الخارجية، بنحاس لافون ـ وزير الدفاع ثم ديفيد بن غوريون، ليفي اشكول ـ وزير المالية، يوسف بورغ ـ وزير البريد، يوسف سرلين ـ وزير الصحة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الاديان ووزير الرفاه، بن تسيون دينور ـ وزير التربية والتعليم، بيريتس نفتالي ـ وزير الزراعة، بيريتس برنشتاين ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، دوف يوسف ـ وزير التطوير، غولدا مائير ـ وزير العمل، يسرائيل روكاح ـ وزير الداخلية، يوسف سابير ـ وزير المواصلات، زلمان أران ـ وزير بلا وزارة. | مباي.<br>الزراعة والتطوير.<br>مزراحي.<br>الحزب التقدمي.<br>بوعالي مزراحي.<br>الصهيونيون العموميون.<br>تطور وعمل.<br>القائمة الديمقراطية العربية. |
| الحكومة السادسة<br>١٩٥٥\٦\٢٩ ـ ١٩٥٥\١١\٣<br>الدورة الثانية | موشي شاريت ـ رئيس الحكومة ووزير الخارجية، ديفيد بن غوريون ـ وزير الدفاع، ليفي اشكول ـ وزير المالية، يوسف بزرغ ـ وزير البريد، دوف يوسف ـ وزير الصحة ووزير التطوير، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الاديان ووزير الرفاه ووزير الداخلية، بن تسيون دينور ـ وزير التربية والتعليم، بيريتس نفتالي ـ وزير الزراعة ووزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، غولدا مائير ـ وزير العمل، زلمان أران ـ وزير المواصلات. | مباي.<br>الزراعة والتطوير.<br>مزراحي.<br>بوعالي مزراحي.<br>تطور وعمل.<br>القائمة الديمقراطية العربية. |
| الحكومة السابعة<br>١٩٥٥\١١\٣ ـ ١٩٥٨\١\٧<br>الدورة الثالثة | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، موشي شاريت ـ وزير الخارجية ثم غولدا مائير، ليفي اشكول ـ وزير المالية، يوسف بورغ ـ وزير البريد، يسرائيل برزيلاي ـ وزير الصحة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الاديان ووزير الرفاه، زلمان أران ـ وزير التربية والتعليم، كديش لوز ـ وزير الزراعة، بنحاس سابير ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، غولدا مائير ـ وزير العمل ثم مردخاي نمير، مردخاي بنطوف ـ وزير التطوير، يسرائيل بار يهودا، وزير الداخلية، موشي كرمل ـ وزير المواصلات، بيريتس نفتالي ـ وزير بلا وزارة. | مباي.<br>احدوت هعفودا ـ بوعالي تسيون.<br>زراعة وتطوير.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>الحزب التقدمي.<br>حزب العمال الموحد(مبام).<br>تطور وعمل.<br>القائمة الديمقراطية العربية. |

| | | |
|---|---|---|
| الحكومة الثامنة<br>١٩٥٨\١\١٧ ـ ١٩٥٩\١٢\١٧<br>الدورة الثالثة | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، غولدا مائير ـ وزير الخارجية، ليفي اشكول ـ وزير المالية، يسرائيل برزيلاي ـ وزير الصحة، يوسف بورغ وزير البريد ثم يسرائيل برزيلاي، حاييم موشي شابيرا وزير الاديان ثم يعقوب موشي طوليدانو، زلمان أران ـ وزير التربية والتعليم، كديش لوز ـ وزير الزراعة، بنحاس سابير ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الرفاه ثم بيريتس نفتالي، مردخاي نمير ـ وزير العمل، مردخاي بنطوف ـ وزير التطوير، يسرائيل بار يهودا ـ وزير الداخلية، موشي كرمل ـ وزير المواصلات. | مباي.<br>مبام.<br>احدوت هعفودا ـ بوعالي تسيون.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>الحزب التقدمي.<br>تطور وعمل.<br>القائمة الديمقراطية العربية. |
| الحكومة التاسعة<br>١٩٥٩\١٢\١٧ ـ<br>١٩٦١\١١\٢<br>الدورة الرابعة | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، غولدا مائير ـ وزير الخارجية، ليفي اشكول ـ وزير المالية، موشي ديان ـ وزير الزراعة، يسرائيل برزيلاي ـ وزير الصحة، بنيامين مينتس ـ وزير البريد، زلمان أران ـ وزير التربية والتعليم ثم أبا ايبان. يعقوب موشي طوليدانو ـ وزير الاديان، بنحاس سابير ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، بنحاس روزين ـ وزير العدل، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه، غيورا هوسبيتال ـ وزير العمل، مردخاي بنطوف ـ وزير التطوير، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الداخلية، اسحق بن أهارون ـ وزير المواصلات. | مباي.<br>أحدوت هعفودا ـ بوعالي تسيون.<br>الجبهة الدينية التوراتية.<br>زراعة وتطوير.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>مبام.<br>تطور وعمل.<br>تعاون وأخوة. |
| الحكومة العاشرة<br>١٩٦١\١١\٢ ـ<br>١٩٦٣\٦\٢٦<br>الدورة الخامسة | ديفيد بن غوريون ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، غولدا مائير ـ وزير الخارجية، ليفي اشكول ـ وزير المالية، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الصحة ووزير الداخلية، زيراح فيرهافتيغ ـ وزير الاديان، الياهو ساسون ـ وزير البريد، ابا ايبان ـ وزير التربية والتعليم، موشي ديان ـ وزير الزراعة، بنحاس سابير ـ وزير التجارة والصناعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه، دوف يوسف ـ وزير العدل، يغآل ألون ـ وزير العمل، غيورا هوسبيتال ـ وزير التطوير ووزير الاسكان ثم يوسف أهارون ألموغي، اسحق بن أهارون ـ وزير المواصلات ثم يسرائيل بار يهودا. | مباي.<br>احدوت هعفودا ـ بوعالي تسيون.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>بوعالي اغودات يسرائيل.<br>تقدم وتطور.<br>تعاون وأخوة. |
| الحكومة الحادية عشرة<br>١٩٦٣\٦\٢٦ ـ<br>١٩٦٤\١٢\٢٢<br>الدورة الخامسة | ليفي اشكول ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ابا ايبان ـ نائب رئيس الحكومة، غولدا مائير ـ وزير الخارجية، بنحاس سابير ـ وزير المالية ووزير التجارة والصناعة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الصحة ووزير الداخلية، زيراح فيرهافتيغ ـ وزير الاديان، الياهو ساسون ـ وزير البريد، زلمان أران ـ وزير التربية والتعليم، موشي ديان ـ وزير الزراعة ثم حاييم جفاتي، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، دوف يوسف ـ وزير العدل، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه، يغآل ألون ـ وزير العمل، يوسف أهارون الموغي ـ وزير التطوير ووزير الاسكان، يسرائيل بار يهودا ـ وزير المواصلات، عكيفا جوبرين ـ وزير بلا وزارة. | مباي.<br>أحدوت هعفودا ـ بوعالي تسيون.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>بوعالي اغودات يسرائيل.<br>تقدم وتطور.<br>تعاون وأخوة. |

| الحكومة | الوزراء | الأحزاب |
|---|---|---|
| الحكومة الثانية عشرة ١٩٦٤\١٢\٢٢ ـ ١٩٦٦\١\١٢ الدورة الخامسة | ليفي اشكول ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ابا ايبان ـ نائب رئيس الحكومة، غولدا مائير ـ وزير الخارجية، بنحاس سابير ـ وزير المالية ووزير التجارة والصناعة ثم حاييم تصادوق الذي تولى وزارة التجارة والصناعة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الصحة ووزير الداخلية، زيراح فيرهافتيغ ـ وزير الاديان، الياهو ساسون ـ وزير البريد، زلمان أران ـ وزير التربية والتعليم، حاييم جفاتي ـ وزير الزراعة، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة، يوسف دوف ـ وزير العدل، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه، يوسف أهارون الموغي ـ وزير التطوير ووزير الاسكان، يسرائيل بار يهودا ـ وزير المواصلات ثم موشي كرمل، عكيفا جوبرين ـ وزير السياحة. | مباي.<br>احدوت هعفودا ـ بوعالي تسيون.<br>الحزب المتدين الديني.<br>بوعالي أغودات يسرائيل.<br>تقدم وتطور.<br>تعاون واخوة. |
| الحكومة الثالثة عشرة ١٩٦٦\١\١٢ ـ ١٩٦٩\٣\١٧ الدورة السادسة | ليفي اشكول ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، يغآل ألون ـ نائب رئيس الحكومة ووزير العمل ووزير الهجرة والاستيعاب، ابا ايبان ـ وزير الخارجية، بنحاس سابير ـ وزير المالية ثم زئيف شرف، موشي ديان ـ وزير الدفاع خلفا لاشكول الذي توفي قبل نهاية ولاية حكومته هذه، يسرائيل برزيلاي ـ وزير الصحة، الياهو ساسون ـ وزير البريد ثم يسرائيل يشعياهو، زيراح فيرهافتيغ ـ وزير الاديان، يسرائيل غاليلي ـ وزير الإعلام، زلمان أران ـ وزير التربية والتعليم، حاييم جفاتي ـ وزير الزراعة، حاييم تصادوق ـ وزير التجارة والصناعة ثم زئيف شرف ثم اربيه لوبا الياف، بيخور شالوم شيطريت ـ وزير الشرطة ثم الياهو ساسون، يعقوب شمشون شابيرا ـ وزير العدل، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه، يغآل الون ـ وزير العمل ووزير الاستيعاب والهجرة ثم يوسف اهارون الموغي، موشي كول ـ وزير التطوير ووزير السياحة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الداخلية، مردخاي بنطوف ـ وزير الاسكان، موشي كرمل ـ وزير المواصلات، يسرائيل غاليلي ـ وزير بلا وزارة، مناحيم بيغن ـ وزير بلا وزارة، يوسف سابير ـ وزير بلا وزارة، بنحاس سابير ـ وزير بلا وزارة. | كتلة حيروت الليبراليين.<br>الليبرالون المستقلون.<br>معراخ.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>مبام.<br>بوعالي اغودات يسرائيل.<br>تقدم وتطور.<br>قائمة عمال اسرائيلية.<br>تعاون واخوة. |
| الحكومة الرابعة عشرة ١٩٦٩\٣\١٧ ـ ١٩٦٩\١٢\١٥ الدورة السادسة | غولدا مائير ـ رئيسة الحكومة، موشي ديان ـ وزير الدفاع، ابا ايبان ـ وزير الخارجية، يغآل الون ـ نائب رئيس الحكومة ووزير الهجرة والاستيعاب، زئيف شرف ـ وزير المالية ووزير التجارة والصناعة، يسرائيل برزيلاي ـ وزير الصحة، زيراح فيرهافتيغ ـ وزير الاديان، يسرائيل يشعياهو ـ وزير البريد، زلمان اران ـ وزير التربية والتعليم، حاييم جفاتي ـ وزير الزراعة، الياهو ساسون ـ وزير الشرطة، يعقوب شمشون شابيرا ـ وزير العدل، يوسف اهارون الموغي ـ وزير العمل، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه، موشي كول ـ وزير التطوير ووزير السياحة، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الداخلية، مردخاي بنطوف ـ وزير الاسكان، موشي كرمل ـ وزير المواصلات، مناحيم بيغن ـ وزير بلا وزارة، يسرائيل غاليلي ـ وزير بلا وزارة، يوسف سابير ـ وزير بلا وزارة، بنحاس سابير ـ وزير بلا وزارة. | كتلة حيروت الليبراليين.<br>الليبرالون المستقلون.<br>معراخ.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>مبام.<br>تقدم وتطور.<br>قائمة عمال اسرائيلية.<br>تعاون واخوة. |

| الحكومة الخامسة عشرة<br>١٩٦٩\١٢\١٥ ـ<br>١٩٧٤\٣\١٠<br>الدورة السابعة | غولدا مائير ـ رئيسة الحكومة، ابا ايبان ـ وزير الخارجية، موشي ديان ـ وزير الدفاع، يغآل ألون ـ نائب رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم، بنحاس سابير ـ وزير المالية، حاييم جفاتي ـ وزير الصحة ثم فيكتور شمطوف، اليميليخ شمعون ريمالط ـ وزير البريد، زيراح فيرهافتيغ ـ وزير الاديان، حاييم جفاتي ـ وزير الزراعة، يوسف سابير ـ وزير التجارة والصناعة ثم بنحاس سابير ثم حاييم بار ليف، شلومو هيلل ـ وزير الشرطة، يعقوب شمشمون شابيرا ـ وزير العدل، يوسف بورغ ـ وزير الرفاه ثم يعقوب ميخائيل حزّاني، يوسف أهارون الموغي ـ وزير العمل، حاييم لنداو ـ وزير التطوير ثم حاييم جفاتي، حاييم موشي شابيرا ـ وزير الداخلية ثم يوسف بورغ، زئيف شرف ـ وزير الاسكان، عيزر وايزمان ـ وزير المواصلات ثم شمعون بيريس، موشي كول ـ وزير السياحة، شمعون بيريس ـ وزير الاتصالات ووزير الهجرة والاستيعاب ثم نتان بيلد وزيرا للهجرة والاستيعاب، يسرائيل برزيلاي ـ وزير بلا وزارة، مناحيم بيغن ـ وزير بلا وزارة، آريبه دولتشين ـ وزير بلا وزارة، يسرائيل غاليلي ـ وزير بلا وزارة. | الليبراليون المستقلون.<br>معراخ.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>كتلة حيروت الليبرالية.<br>مبام.<br>تقدم وتطور.<br>قائمة عمال اسرائيلية.<br>تعاون واخوة. |
|---|---|---|
| الحكومة السادسة عشرة<br>١٩٧٤\٣\١٠ ـ<br>١٩٧٤\٦\٣<br>الدورة الثامنة | غولدا مائير ـ رئيسة الحكومة، يغآل ألون ـ نائب رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم، ابا ايبان ـ وزير الخارجية، موشي ديان ـ وزير الدفاع، بنحاس سابير ـ وزير المالية، شمعون بيريس ـ وزير الاعلام، فيكتور شمطوف ـ وزير الصحة، اسحق رفائيل ـ وزير الاديان، حاييم جفاتي ـ وزير الزراعة، حاييم بار ليف ـ وزير التجارة والصناعة ووزير التطوير، شلومو هيلل ـ وزير الشرطة، حاييم تصادوق ـ وزير العدل، يعقوب ميخائيل حزّاني ـ وزير الرفاه، اسحق رابين ـ وزير العمل، يوسف بورغ ـ وزير الداخلية، يهوشواع ربينوفيتش ـ وزير الاسكان، موشي كول ـ وزير السياحة، أهارون اوزان ـ وزير الاتصالات، اهارون يريف ـ وزير المواصلات، شلومو روزين ـ وزير الهجرة والاستيعاب، يسرائيل غاليلي ـ وزير بلا وزارة، جدعون هاوزنر ـ وزير بلا وزارة. | الليبراليون المستقلون.<br>معراخ.<br>الحزب المتدين الوطني. |
| الحكومة السابعة عشرة<br>١٩٧٤\٦\٣ ـ<br>١٩٧٧\٦\٢٠<br>الدورة الثامنة | اسحق رابين ـ رئيس الحكومة ووزير الرفاه ووزير الاتصالات، يغآل ألون ـ نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيريس ـ وزير الدفاع، يهوشواع ربينوفيتش ـ وزير المالية، فيكتور شمطوف ـ وزير الصحة، حاييم تصادوق ـ وزير الاديان ثم اسحق رفائيل، أهارون يريف ـ وزير الاعلام، أهارون يدلين ـ وزير التربية والتعليم، أهارون أوزان ـ وزير الزراعة، شلومو هيلل ـ وزير الشرطة، حاييم تصادوق ـ وزير العدل، حاييم بار ليف ـ وزير التجارة والصناعة، فيكتور شمطوف ـ وزير الرفاه ثم يعقوب ميخائيل حزاني ثم اسحق رابين ثم يوسف بورغ ثم زفولون هامر ثم موشي بارعام، موشي بارعام ـ وزير العمل، شلومو هيلل ـ وزير الداخلية ثم يوسف بورغ، افراعام عوفر ـ وزير الاسكان ثم شلومو روزين، جاد يعقوبي ـ وزير المواصلات، موشي كول ـ وزير السياحة، شلومو روزين ـ وزير الهجرة والاستيعاب، شلوميت ألوني ـ وزيرة بلا وزارة، يسرائيل غاليلي ـ وزير بلا وزارة، جدعون هاوزنر ـ وزير بلا وزارة. | الليبراليون المستقلون.<br>معراخ.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>تقدم وتطور.<br>راتس.<br>قائمة البدو والقرويين. |

| الحكومة الثامنة عشرة<br>١٩٧٧\٦\٢٠ ـ<br>١٩٨١\٨\٥<br>الدورة التاسعة | مناحيم بيغن ـ رئيس الحكومة، سيمحا ايرليخ ويغآل يدين ـ نائبا رئيس الحكومة، موشي ديان ـ وزير الخارجية ثم استقال فتولاها بيغن ثم اسحق شمير، سيمحا ايرليخ ـ وزير المالية ثم يغآل هورفيتس ثم يورام اريدور، اسحق موداعي ـ وزير الطاقة والبنية التحتية، عيزر وايزمان ـ وزير الدفاع ثم استقال فتولاها بيغن، جدعون بات ـ وزير الاسكان ثم ديفيد ليفي، اليعازر شوستاك ـ وزير الصحة، أهارون ابو حصيرة ـ وزير الاديان، زفولون هامر ـ وزير التربية والتعليم، اريئيل شارون ـ وزير الزراعة، مناحيم بيغن ـ وزير العدل ثم شموئيل تامير ثم موشي نسيم، مناحيم بيغن ـ وزير العمل ثم يسرائيل كاتي، يوسف بورغ ـ وزير الداخلية، مناحيم بيغن ـ وزير المواصلات ثم مئير عميت ثم حاييم لنداو، يغآل هورفيتس ـ وزير الصناعة والتجارة والسياحة ثم جدعون بات، مناحيم بيغن ـ وزير الاتصالات ثم مئير عميت ثم اسحق موداعي ثم يورام اريدور، ديفيد ليفي ـ وزير الهجرة والاستيعاب، حاييم لنداو ـ وزير بلا وزارة، موشي نسيم ـ وزير بلا وزارة. | الليكود.<br>أغودات يسرائيل.<br>الحزب المتدين الوطني(مفدال).<br>شلومتسيون.<br>الحركة الديمقراطية للتغيير(داش). |
|---|---|---|
| الحكومة التاسعة عشرة<br>١٩٨١\٨\٥ ـ<br>١٩٨٣\١٠\١٠<br>الدورة العاشرة | مناحيم بيغن ـ رئيس الحكومة، سيمحا ايرليخ وديفيد ليفي ـ نائبا رئيس الحكومة، اسحق شمير ـ وزير الخارجية، يورام اريدور ـ وزير المالية، اريئيل شارون ـ وزير الدفاع ثم مناحيم بيغن ثم موشي ارنس، ديفيد ليفي ـ وزير الاسكان، اليعازر شوستاك ـ وزير الصحة، زفولون هامر ـ وزير التربية والتعليم والرياضة، سينحا ايرليخ ـ وزير الزراعة ثم مناحيم بيغن، يعقوب مريدور ـ وزير الاقتصاد والتنسبق بين الوزارات، يوفال نئمان ـ وزير العلوم والتطوير، موشي نسيم ـ وزير العدل، اهارون ابو حصيرة ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي ووزير الهجرة والاستيعاب ثم اهارون اوزان، يوسف بورغ ـ وزير الداخلية ووزير الشؤون الدينية، حاييم كورفو ـ وزير المواصلات، جدعون بات ـ وزير السياحة ثم ابراهام شرير، جدعون بات ـ وزير الصناعة والتجارة، اسحق موداعي ـ وزير بلا وزارة، مردخاي بن بورات ـ وزير بلا وزارة، اريئيل شارون ـ وزير بلا وزارة، ساره دورون ـ وزيرة بلا وزارة. | الليكود.<br>أغودات يسرائيل.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>تحيا.<br>حركة التجدد الرسمية.<br>حركة تراث اسرائيل. |
| الحكومة العشرون<br>١٩٨٣\١٠\١٠ ـ<br>١٩٨٤\٩\١٣<br>الدورة العاشرة | اسحق شمير ـ رئيس الحكومة ووزير الخارجية، ديفيد ليفي ـ نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان والبناء، موشي ارنس ـ وزير الدفاع، يورام اريدور ـ وزير المالية ثم يغآل كوهين اورغاد، اسحق موداعي ـ وزير الطاقة والبنية التحتية، اليعازر شوستاك ـ وزير الصحة، زفولون هامر ـ وزير التربية والتعليم والرياضة، بيساح غروبر ـ وزير الزراعة، يعقوب مريدور ـ وزير الاقتصاد والتنسيق بين الوزارات، يوفال نئمان ـ وزير العلوم والتكنولوجيا، اهارون اوزان ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي نسيم ـ وزير العدل، يوسف بورغ ـ وزير الداخلية ووزير الاديان، حاييم كورفو ـ وزير المواصلات، ابراهام شرير ـ وزير السياحة، جدعون بات ـ وزير الصناعة والتجارة، مردخاي تسيبوري ـ وزير الاتصالات، أهارون اوزان ـ وزير الهجرة والاستيعاب، مردخاي بن بورات ـ وزير بلا وزارة، ساره دورون ـ وزيرة بلا وزارة، اريئيل شارون ـ وزير بلا وزارة. | الليكود.<br>أغودات يسرائيل.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>تحيا.<br>حركة التجدد الرسمية.<br>حركة تراث اسرائيل. |

| الحكومة | الوزراء | الأحزاب |
|---|---|---|
| الحكومة الحادية والعشرون ١٩٨٤\٩\١٣ ـ ١٩٨٦\١٠\٢٠ الدورة الحادية عشرة | شمعون بيريس ـ رئيس الحكومة، اسحق شمير ـ القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، ديفيد ليفي واسحق نافون ـ نائبا رئيس الحكومة، اسحق رابين ـ وزير الدفاع، اسحق موداعي ـ وزير المالية ثم موشي نسيم، ديفيد ليفي ـ وزير الاسكان والبناء، مردخاي غور ـ وزير الصحة، اسحق نافون ـ وزير التربية والتعليم، اريبه نحمكين ـ وزير الزراعة، جاد يعقوبي ـ وزير الاقتصاد والتنسيق بين الوزارات ووزير الاقتصاد والتخطيط، جدعون بات ـ وزير العلوم والتطوير، حاييم بارليف ـ وزير الشرطة، موشي نسيم ـ وزير العدل ثم اسحق موداعي ثم ابراهام شرير، موشي قصاب ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي ثم مناحيم بوروش ثم رفائيل بنحاسي، شمعون بيريس ـ وزير الداخلية ثم اسحق حاييم بيريتس، حاييم كورفو ـ وزير المواصلات، ابراهام شرير ـ وزير السياحة، اريئيل شارون ـ وزير الصناعة والتجارة، امنون روبنشتاين ـ وزير الاتصالات، شمعون بيريس ـ وزير الشؤون الدينية ثم يوسف بورغ ثم زفولون هامر، يعقوب تسور ـ وزير الهجرة والاستيعاب، موشي ارنس ـ وزير بلا وزارة، يغآل هورفيتس ـ وزير بلا وزارة، عيزر وايزمان ـ وزير بلا وزارة، يوسف شابيرا ـ وزير بلا وزارة. | معراخ.<br>الليكود.<br>اوميتس.<br>شاس.<br>ياحاد.<br>موراشا.<br>الحزب المتدين الوطني (مفدال).<br>شينوي ـ حزب المركز. |
| الحكومة الثانية والعشرون ١٩٨٦\١٠\٢٠ ـ ١٩٨٨\١٢\٢٢ الدورة الحادية عشرة | اسحق شمير ـ رئيس الحكومة، شمعون بيريس ـ قائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، ديفيد ليفي واسحق نافون ـ نائبا رئيس الحكومة، اسحق رابين ـ وزير الدفاع، موشي نسيم ـ وزير المالية، موشي شاحال ـ وزير الطاقة والبنية التحتية، ديفيد ليفي ـ وزير الاسكان والبناء، اسحق نافون ـ وزير التربية والتعليم، شوشانه اربيلي الموزلينو ـ وزير الصحة، اريبه نحمكين ـ وزير الزراعة، جاد يعقوبي ـ وزير الاقتصاد والتخطيط، جدعون بات ـ وزير العلوم والتطوير، حاييم بارليف ـ وزير الشرطة، ابارهام شرير ـ وزير العدل ووزير السياحة، موشي قصاب ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي، اسحق رفائيل بيريتس ـ وزير الداخلية، اريئيل شارون ـ وزير الصناعة والتجارة، حاييم كورفو ـ وزير المواصلات، زفولون هامر ـ وزير الشؤون الدينية، يعقوب تسور ـ وزير الهجرة والاستيعاب، يغآل هوروفيتس ـ وزير بلا وزارة، عيزر وايزمان ـ وزير بلا وزارة، اسحق موداعي ـ وزير بلا وزارة، يوسف شبيرا ـ وزير بلا وزارة، موشي ارنس ـ وزير بلا وزارة، مردخاي غور ـ وزير بلا وزارة. | الليكود.<br>شاس.<br>اوميتس.<br>معراخ.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>شينوي ـ حزب المركز. |
| الحكومة الثالثة والعشرون ١٩٨٨\١٢\٢٢ ـ ١٩٩٠\٦\١١ الدورة الثانية عشرة | اسحق شمير ـ رئيس الحكومة، شمعون بيريتس ـ قائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، اسحق نافون وديفيد ليفي ـ نائبا رئيس الحكومة، اسحق رابين ـ وزير الدفاع، موشي ارنس ـ وزير الخارجية، موشي شاحال ـ وزير الطاقة والبنية التحتية، ديفيد ليفي ـ وزير الاسكان والبناء، اسحق نافون ـ وزير التربية والتعليم، ابراهام كاتس عوز ـ وزير الزراعة، اسحق موداعي ـ وزير الاقتصاد والتخطيط، عيزر وايزمان ـ وزير العلوم والتكنولوجيا، حاييم بارليف ـ وزير الشرطة، دان مريدور ـ وزير العدل، اسحق شمير ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي ثم روني ميلو، اريبه درعي ـ وزير الداخلية، موشي قصاب ـ وزير المواصلات، جدعون بات ـ وزير السياحة، اريئيل شارون ـ وزير الصناعة والتجارة ثم موشي نسيم، جاد يعقوبي ـ وزير الاتصالات، روني ميلو ـ وزير جودة البيئة ثم رفائيل ادري، زفولون هامر ـ وزير الشؤون الدينية، اسحق حاييم بيريتس ـ وزير الهجرة والاستيعاب، مردخاي غور ـ وزير بلا وزارة، ايهود اولمرت ـ وزير بلا وزارة، افنير حاي شاكي ـ وزير بلا وزارة، ديفيد مغين ـ وزير بلا وزارة. | الليكود.<br>معراخ.<br>أغودات يسرائيل.<br>ديغيل هتوراة.<br>شاس.<br>الحزب المتدين الوطني. |

| الحكومة | الوزراء | الأحزاب |
|---|---|---|
| الحكومة الرابعة واالعشرون<br>١٩٩٠\٦\١١ ـ<br>١٩٩٢\٧\١٣<br>الدورة الثانية عشرة | اسحق شمير ـ رئيس الحكومة ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ووزير جودة البيئة ووزير لشئون القدس، ديفيد ليفي وموشي نسيم ـ نائبا رئيس الحكومة، ديفيد ليفي ـ وزير الخارجية، موشي ارنس ـ وزير الدفاع، اسحق موداعي ـ وزير المالية، يوفال نئمان ـ وزير الطاقة والبنية التحتية ووزير العلوم والتكنولوجيا، اريئيل شارون ـ وزير الاسكان والبناء، ايهود اولمرت ـ وزير الصحة، زفولون هامر ـ وزير التربية والتعليم والرياضة، رفائيل ايتان ـ وزير الزراعة، ديفيد مغين ـ وزير الاقتصاد والتخطيط، دان مريدور ـ وزير العدل، روني ميلو ـ وزير الشرطة، ارييه درعي ـ وزير الداخلية، موشي قصاب ـ وزير المواصلات، جدعون بات ـ وزير السياحة، موشي نسيم ـ وزير الصناعة والتجارة، رفائيل بنحاسي ـ وزير الاتصالات، افنير حاي شاكي ـ وزير الشؤون الدينية، اسحق حاييم بيريتس ـ وزير الهجرة والاستيعاب، رحبعام زئيفي ـ وزير بلا وزارة. | الليكود.<br>موليدت.<br>شاس.<br>أغودات يسرائيل.<br>ديغيل هتوراة.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>حزب تطوير الفكرة الصهيونية.<br>تسوميت.<br>تحيا. |
| الحكومة الخامسة والعشرون<br>١٩٩٢\٧\١٣ ـ<br>١٩٩٥\١١\٢٢<br>الدورة الثالثة عشرة | اسحق رابين ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع حتى اغتياله ثم تولى شمعون بيريس الحكومة الانتقالية(انظر الحكومة السادسة والعشرون)، شمعون بيريس ـ قائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، امنون روبنشتاين ـ وزير الطاقة والبنية التحتية ثم موشي شاحال ثم غونين سيغيف، بنيامين بن اليعازر ـ وزير الاسكان والبناء، حاييم رامون ـ وزير الصحة ثم اسحق رابين ثم افرايم سنيه، شولاميت الوني ـ وزير التربية والتعليم ثم اسحق رابين ثم امنون روبنشتاين، يعقوب تسور ـ وزير الزراعة والتطوير القروي، شمعون شيطريت ـ وزير الاقتصاد والتخطيط ثم يوسي بيلين، شولاميت الوني ـ وزير العلوم والتكنولوجيا ثم شمعون شيطريت، موشي شاحال ـ وزير الشرطة ثم وزير الاتصالات، ديفيد ليبائي ـ وزير العدل، اسحق رابين ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي ثم اورا نامير، ارييه درعي ـ وزير الداخلية ثم اسحق رابين ثم عوزي بارعام ثم ديفيد ليبائي ثم ايهود باراك، يسرائيل كيسار ـ وزير المواصلات، عوزي بارعام ـ وزير السياحة، ميخائيل حريش ـ وزير الصناعة والتجارة، اورا نامير ـ وزير جودة البيئة ثم يوسي سريد، اسحق رابين ـ وزير الشؤون الدينية ثم شمعون شيطريت، اسحق رابين ـ وزير شؤون القدس، يائير تصبان ـ وزير الهجرة والاستيعاب. | حزب العمل.<br>ميريتس.<br>شاس.<br>يعود. |
| الحكومة السادسة والعشرون<br>١٩٩٥\١١\٢٢ ـ<br>١٩٩٦\٦\١٨<br>الدورة الثالثة عشرة | شمعون بيريس ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ايهود باراك ـ وزير الخارجية، ابراهام بايجه شوحاط ـ وزير المالية، غونين سيغيف ـ وزير الطاقة والبنية التحتية، بنيامين بن اليعازر ـ وزير الاسكان والبناء، افرايم سنيه ـ وزير الصحة، امنون روبنشتاين ـ وزير التربية والتعليم والرياضة، يعقوب تسور ـ وزير الزراعة والتطوير القروي، شولاميت الوني ـ وزير العلوم والفنون ثم وزير الاتصالات، ديفيد ليبائي ـ وزير العدل، حاييم رامون ـ وزير الداخلية، اورا نامير ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي، يسرائيل كيسار ـ وزير المواصلات، عوزي بارعام ـ وزير السياحة، ميخائيل حريش ـ وزير الصناعة والتجارة، يوسي سريد ـ وزير جودة البيئة، موشي شاحال ـ وزير الأمن الداخلي، شمعون شيطريت ـ وزير الشؤون الدينية، يائير تصبان ـ وزير الهجرة والاستيعاب، يهودا عميطال ـ وزير بلا وزارة. | حزب العمل.<br>ميريتس.<br>يعود. |

| | | |
|---|---|---|
| الحكومة السابعة والعشرون ١٩٩٦\٦\١٨ - ١٩٩٩\٧\٦ الدورة الرابعة عشرة | بنيامين نتنياهو ـ رئيس الحكومة. ديفيد ليفي وزفولون هامر ورفائيل ايتان وموشي قصاب ـ نواب رئيس الحكومة، اسحق مردخاي ـ وزير الدفاع ثم موشي ارنس، ديفيد ليفي ـ وزير الخارجية ثم اريئيل شارون، دان مريدور ـ وزير المالية ثم بنيامين نتنياهو ثم يعقوب نئمان ثم مئير شيطريت، اسحق ليفي ـ وزير الطاقة والبنية التحتية، تساحي هنغبي ـ وزير الصحة ثم يهوشواع متسا، زفولون هامر ـ وزير التربية والتعليم ثم اسحق ليفي، رفائيل ايتان ـ وزير الزراعة، زئيف بنيامين بيغن ـ وزير العلوم ثم بنيامين نتنياهو، ميخائيل ايتان ـ وزير العلوم والتكنولوجيا ثم سيلفان شالوم، يعقوب نئمان ـ وزير العدل ثم بنيامين نتنياهو ثم تساحي هنغبي، الياهو يشاي ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الياهو سويسا ـ وزير الداخلية، بنيامين نتنياهو ـ وزير الاسكان والبناء، اسحق ليفي ـ وزير المواصلات ثم شاؤول يهلوم، موشي قصاب ـ وزير السياحة ثم وزير شؤون الوسط العربي، نتان شيرانسكي ـ وزير الصناعة والتجارة، ليمور ليفنات ـ وزير الاتصالات، اريئيل شارون ـ وزير البنى الوطنية، رفائيل ايتان ـ وزير جودة البيئة، افيغدور كهلاني ـ وزير الأمن الداخلي، بنيامين نتنياهو ـ وزير الشؤون الدينية ثم الياهو سويسا ثم زفولون هامر ثم اسحق ليفي، يولي ادلشتاين ـ وزير الهجرة والاستيعاب، شاؤول عامور ـ وزير بلا وزارة. | الليكود ـ غيشر ـ تسوميت.<br>الحزب المتدين الوطني (مفدال).<br>شاس.<br>يهدوت هتوراة.<br>يسرائيل بعليا.<br>الطريق الثالث. |
| الحكومة الثامنة والعشرون ١٩٩٩\٧\٦ - ٢٠٠١\٣\٧ الدورة الخامسة عشرة | ايهود باراك ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع، اسحق مردخاي وديفيد ليفي وبنيامين بن اليعازر ـ نواب رئيس الحكومة، ديفيد ليفي ـ وزير الخارجية ثم شلومو بن عامي، ابراهام بايجه شوحاط ـ وزير المالية، اسحق ليفي ـ وزير الاسكان والبناء ثم بنيامين بن اليعازر، شلومو بنيزري ـ وزير الصحة ثم روني ميلو، يوسي ساريد ـ وزير التربية والتعليم ثم ايهود باراك، حاييم اورون ـ وزير الزراعة ثم ايهود باراك، ايهود باراك ـ وزير العلوم ثم متان فيلنائي، يوسي بيلين ـ وزير العدل، الياهو يشاي ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي ثم رعنان كوهين، نتان شيرانسكي ـ وزير الداخلية ثم حاييم رامون، اسحق مردخاي ـ وزير المواصلات ثم امنون ليبكين شاحاك، ايهود باراك ـ وزير السياحة ثم امنون ليبكين شاحاك، ران كوهين ـ وزير الصناعة والتجارة ثم ايهود باراك، بنيامين بن اليعازر ـ وزير الاتصالات، الياهو سويسا ـ وزير البنى التحتية ثم ابراهام بايجه شوحاط، داليا ايتسيك ـ وزير جودة البيئة، شلومو بن عامي ـ وزير الأمن الداخلي، اسحق كوهين ـ وزير الشؤون الدينية ثم يوسي بيلين، ميخائيل ملكيئور ـ وزير لشؤون المجتمع والجاليات اليهودية في الشتات، ايهود باراك ـ وزير الهجرة والاستيعاب ثم يولي تامير، شمعون بيريس ـ وزير التعاون الاقليمي. | اسرائيل واحدة(حزب العمل واحزاب سياسية أخرى).<br>شاس.<br>يسرائيل بعليا.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>حزب المركز.<br>ميريتس. |

| | | |
|---|---|---|
| الحكومة التاسعة والعشرون<br>٢٠٠١\٣\٧ ـ<br>٢٠٠٣\٢\٢٨<br>الدورة الخامسة عشرة | اريئيل شارون ـ رئيس الحكومة، الياهو يشاي وشمعون بيريس وسيلفان شالوم ونتان شيرانسكي ـ نواب رئيس الحكومة، شمعون بيريس ـ وزير الخارجية ثم اريئيل شارون ثم بنيامين نتنياهو، بنيامين بن اليعازر ـ وزير الدفاع ثم شاؤول موفاز، سيلفان شالوم ـ وزير المالية، نتان شيرانسكي ـ وزير الاسكان والبناء، نسيم دهان ـ وزير الصحة ثم اريئيل شارون، ليمور ليفنات ـ وزيرة التربية والتعليم، شالوم سيمحون ـ وزير الزراعة ثم تسيبي ليفني، متان فيلنائي ـ وزير العلوم والثقافة والرياضة، مئير شيطريت ـ وزير العدل، شلومو بنيزري ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي ثم اريئيل شارون، الياهو يشاي ـ وزير الداخلية ثم اريئيل شارون، افرايم سنيه ـ وزير المواصلات ثم اريئيل شارون ثم تساحي هنغبي، رحبعام زئيفي ـ وزير السياحة ثم بنيامين الون ثم اسحق ليفي، داليا ايتسيك ـ وزير الصناعة والتجارة ثم اريئيل شارون، رؤوبين ريفيلين ـ وزير الاتصالات، افيغدور ليبرمان ـ وزير البنية التحتية الوطنية ثم ايفي ايتام، تساحي هنغبي ـ وزير جودة البيئة، عوزي لنداو ـ وزير الأمن الداخلي، آشر أوحانا ـ وزير الشؤون الدينية، الياهو سويسا ـ وزير شؤون القدس، اريئيل شارون ـ وزير الهجرة والاستيعاب، تسيبي ليفني ـ وزير التعاون الاقليمي ثم روني ميلو، شموئيل افيطال ـ وزير لشؤون التنسيق الاجتماعي، صالح طريف ـ وزير بلا وزارة، رعنان كوهين ـ وزير بلا وزارة، داني نافيه ـ وزير بلا وزارة، دان مريدور ـ وزير بلا وزارة. | الليكود.<br>الاتحاد الوطني ـ يسرائيل بيتينو.<br>غيشر.<br>شاس.<br>يهدوت هتوراة.<br>اسرائيل واحدة.<br>يسرائيل بعليا.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>عام احاد. |
| الحكومة الثلاثون<br>٢٠٠٣\٢\٢٨ ـ<br>٢٠٠٦\٥\٤<br>الدورة السادسة عشرة | اريئيل شارون ـ رئيس الحكومة ثم ايهود اولمرت بعد مرض شارون وإصابته بغيبوبة دائمة ، شمعون بيريس ـ قائم بأعمال رئيس الحكومة، ايهود اولمرت قائم بأعمال رئيس الحكومة، يوسف (طومي)لبيد وسيلفان شالوم ـ نائبا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ـ وزير المالية ثم ايهود اولمرت، شاؤول موفاز ـ وزير الدفاع، ايفي ايتام ـ وزير الاسكان والبناء ثم تسيبي ليفني ثم اسحق هرتسوغ ثم زئيف بويم، داني نافيه ـ وزير الصحة ثم يعقوب ادري، سيلفان شالوم ـ وزير الخارجية ثم تسيبي ليفني، ليمور ليفنات ـ وزير التربية والتعليم ثم مئير شيطريت، يسرائيل كاتي ـ وزير الزراعة ثم زئيف بويم، اليعازر زندنبرغ ـ وزير العلوم والتكنولوجيا ثم ايلان شلجي ثم فيكتور برايلوفسكي ثم متان فيلنائي ثم روني بار اون، يوسف لبيد ـ وزير العدل ثم تسيبي ليفني، ابراهام بوراز ـ وزير الداخلية ثم اوفير بينيس باز، زفولون اورليف ـ وزير الرفاه الاجتماعي والخدمات الاجتماعية، افيغدور ليبرمان ـ وزير المواصلات ثم مئير شيطريت، بنيامين الون ـ وزير السياحة ثم جدعون عزرا ثم ابراهام هيرشزون، ايهود اولمرت ـ وزير الصناعة والتجارة والتشغيل، اريئيل شارون ـ وزير الاتصالات ثم ايهود اولمرت ثم داليا ايتسيك ثم ابراهام هيرشزون، يوسف بريتسكي ـ وزير البنية التحتية ثم اليعازر زندبرغ ثم بنيامين بن اليعازر ثم روني بار اون، يهوديت ناؤوت ـ وزير جودة البيئة ثم ايلان شلجي ثم شالوم سيمحون ثم جدعون عزرا، تساحي هنغبي ـ وزير الأمن الداخلي ثم جدعون عزرا، اريئيل شارون ـ وزير الشؤون الدينية، نتان شيرانسكي ـ وزير شؤون القدس ثم تسيبي ليفني، حاييم رامون ـ وزير بلا وزارة. | الليكود(ثم انسحب).<br>أغودات يسرائيل.<br>المسؤولية الوطنية.<br>ايحود لئومي.<br>ديغيل هتوراة.<br>يهدوت هتوراة.<br>الحزب المتدين الوطني.<br>العمل ـ ميماد.<br>شينوي.<br>كديما. |

| الحكومة الواحدة والثلاثون ٢٠٠٦\٥\٤ ـ الدورة السابعة عشرة | ايهود اولمرت ـ رئيس الحكومة، شمعون بيريس ـ قائم بأعمال رئيس الحكومة، تسيبي ليفني ـ قائم بأعمال رئيس الحكومة، الياهو يشاي وشاؤول موفاز وعمير بيريتس وافيغدور ليبرمان ـ نواب رئيس الحكومة، ابراهام هيرشزون ـ وزير المالية ثم ايهود اولمرت، عمير بيريتس ـ وزير الدفاع ثم ايهود باراك، تسيبي ليفني ـ وزير الخارجية، مئير شيطريت ـ وزير الاسكان والبناء، يعقوب بنيزري ـ وزير الصحة، يولي تمير ـ وزير التربية والتعليم، شالوم سيمحون ـ وزير الزراعة، اوفير بينيس باز ـ وزير العلوم والثقافة والرياضة ثم غالب مجادلة، حاييم رامون ـ وزير العدل ثم تسيبي ليفني ثم دانيئيل فريدمان، روني بار اون ـ وزير الداخلية، ايهود اولمرت ـ وزير الرفاه الاجتماعي والخدمات الاجتماعية ثم اسحق هرتسوغ، شاؤول موفاز ـ وزير المواصلات والامان على الطرقات، اسحق هرتسوغ ـ وزير السياحة ثم اسحق اهرنوفيتش، الياهو يشاي ـ وزير الصناعة والتجارة والتشغيل، بنيامين بن اليعازر ـ وزير البنى التحتية، آفي ديختير ـ وزير الأمن الداخلي، جدعون عزرا ـ وزير جودة البيئة، افيغدور ليبرمان ـ وزير الامور الاستراتيجية، رافي ايتان ـ وزير المسنين، اسحق هرتسوغ ـ وزير شؤون الشتات والمجتمع ومكافحة اللاسامية، شمعون بيريس ـ وزير تطوير النقب والجليل، زئيف بويم ـ وزير الهجرة والاستيعاب، يعقوب ادري واسحق كوهين ومشولام نهاري وايتان كابل ـ وزراء بدون وزارة. | كديما.<br>العمل ـ ميماد.<br>شاس.<br>يسرائيل بيتينو.<br>جيل ـ المتقاعدون. |
|---|---|---|

جدول: نتائج انتخابات الكنيست

| دورة الكنيست | القائمة/الحزب | نسبة المصوتين للحزب(٪) | عدد المقاعد |
|---|---|---|---|
| الأولى(١٩٤٩) | مباي | ٣٥,٧ | ٤٦ |
| | مبام(حزب العمال الموحد) | ١٤,٧ | ١٩ |
| | الجبهة الدينية الموحدة | ١٢,٢ | ١٦ |
| | حيروت | ١١,٥ | ١٤ |
| | الصهيونيون العموميون | ٥,٢ | ٧ |
| | الحزب التقدمي | ٤,١ | ٥ |
| | السفاراديون | ٣,٥ | ٤ |
| | الحزب الشيوعي الاسرائيلي | ٣,٥ | ٤ |
| | قائمة الناصرة الديمقراطية | ١,٧ | ٢ |
| | قائمة المحاربين | ١,٢ | ١ |
| | فيتسو | ١,٢ | ١ |
| | اتحاد اليمنيين | ١,٠ | ١ |
| الثانية(١٩٥١) | مباي | ٣٧,٣ | ٤٥ |
| | الصهيونيون العموميون | ١٦,٢ | ٢٠ |
| | مبام | ١٢,٥ | ١٥ |
| | هبوعيل همزراحي | ٦,٨ | ٨ |

| | حيروت | ٦,٦ | ٨ |
|---|---|---|---|
| | الحزب الشيوعي الاسرائيلي | ٤,٠ | ٥ |
| | الحزب التقدمي | ٣,٢ | ٤ |
| | القائمة الديمقراطية للعرب في اسرائيل | ٢,٤ | ٣ |
| | أغودات يسرائيل | ٢,٠ | ٣ |
| | السفاراديون | ١,٨ | ٢ |
| | بوعالي أغودات يسرائيل | ١,٦ | ٢ |
| | همزراحي | ١,٥ | ٢ |
| | التقدم والعمل | ١,٢ | ١ |
| | اتحاد اليمنيين | ١,٢ | ١ |
| | زراعة وتطوير | ١,١ | ١ |
| الثالثة(١٩٥٥) | مباي | ٣٢,٢ | ٤٠ |
| | حيروت | ١٢,٦ | ١٥ |
| | الصهيونيون العموميون | ١٠,٢ | ١٣ |
| | الجبهة الدينية الوطنية | ٩,١ | ١١ |
| | احدوت هعفودا | ٨,٢ | ١٠ |
| | مبام | ٧,٣ | ٩ |
| | الجبهة الدينية التوراتية | ٤,٧ | ٦ |
| | الحزب الشيوعي | ٤,٥ | ٦ |
| | الحزب التقدمي | ٤,٤ | ٥ |
| | القائمة الديمقراطية للعرب في اسرائيل | ١,٨ | ٢ |
| | تقدم وعمل | ١,٥ | ٢ |
| | زراعة وتطوير | ١,١ | ١ |
| الرابعة(١٩٥٩) | مباي | ٣٨,٢ | ٤٧ |
| | حيروت | ١٣,٥ | ١٧ |
| | مفدال | ٩,٩ | ١٢ |
| | مبام | ٧,٢ | ٩ |
| | الصهيونيون العموميون | ٦,٢ | ٨ |
| | احدوت هعفودا | ٦,٠ | ٧ |
| | الجبهة الدينية التوراتية | ٤,٧ | ٦ |
| | الحزب التقدمي | ٤,٦ | ٦ |
| | الحزب الشيوعي | ٢,٨ | ٣ |
| | تقدم وتطوير | ١,٣ | ٢ |
| | تعاون وأخوة | ١,١ | ٢ |
| | زراعة وتطوير | ١,١ | ١ |
| الخامسة(١٩٦١) | مباي | ٣٤,٧ | ٤٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | حيروت | ١٣,٨ | ١٧ |
| | الحزب الليبرالي | ١٣,٦ | ١٧ |
| | مفدال | ٩,٨ | ١٢ |
| | مبام | ٧,٥ | ٩ |
| | احدوت هعفودا | ٦,٦ | ٨ |
| | الحزب الشيوعي | ٤,٢ | ٥ |
| | أغودات يسرائيل | ٣,٧ | ٤ |
| | بوعالي أغودات يسرائيل | ١,٩ | ٢ |
| | تعاون وأخوة | ١,٩ | ٢ |
| | تقدم وتطوير | ١,٦ | ٢ |
| السادسة(١٩٦٥) | معراخ(التجمع العمالي) | ٣٦,٧ | ٤٥ |
| | جاحال | ٢١,٣ | ٢٦ |
| | مفدال | ٨,٩ | ١١ |
| | رافي | ٧,٩ | ١٠ |
| | مبام | ٦,٦ | ٨ |
| | الليبراليون المستقلون | ٣,٨ | ٥ |
| | أغودات بوعالي يسرائيل | ٣,٣ | ٤ |
| | القائمة الشيوعية الجديدة(راكاح) | ٢,٣ | ٣ |
| | تقدم وتطوير | ٢,٣ | ٣ |
| | بوعالي أغودات يسرائيل | ١,٨ | ٢ |
| | تعاون وأخوة | ١,٣ | ٢ |
| | هعولام هزيه – القوة الجديدة | ١,٢ | ١ |
| | الحزب الشيوعي | ١,١ | ١ |
| السابعة(١٩٦٩) | معراخ | ٤٦,٢ | ٥٦ |
| | جاحال | ٢١,٧ | ٢٦ |
| | مفدال | ٩,٧ | ١٢ |
| | أغودات يسرائيل | ٣,٢ | ٤ |
| | الليبراليون المستقلون | ٣,٢ | ٤ |
| | القائمة الرسمية | ٣,١ | ٤ |
| | راكاح | ٢,٨ | ٣ |
| | تقدم وتطوير | ٢,١ | ٢ |
| | بوعالي أغودات يسرائيل | ١,٩ | ٢ |
| | تعاون وأخوة | ١,٤ | ٢ |
| | هعولام هزيه | ١,٢ | ٢ |
| | المركز الحر | ١,٢ | ٢ |
| | الحزب الشيوعي | ١,١ | ١ |

| الثامنة(١٩٧٣) | معراخ | ٣٩,٦ | ٥١ |
|---|---|---|---|
| | ليكود | ٣٠,٢ | ٣٩ |
| | مفدال | ٨,٣ | ١٠ |
| | الجبهة الدينية التوراتية | ٣,٨ | ٥ |
| | الليبراليون المستقلون | ٣,٦ | ٤ |
| | راكاح | ٣,٤ | ٤ |
| | راتس | ٢,٢ | ٣ |
| | تقدم وتطوير | ١,٤ | ٢ |
| | موكيد | ١,٤ | ١ |
| | القائمة العربية للبدو والقرى | ١,٠ | ١ |
| التاسعة(١٩٧٧) | ليكود | ٣٣,٤ | ٤٣ |
| | معراخ | ٢٤,٦ | ٣٢ |
| | داش | ١١,٦ | ١٥ |
| | مفدال | ٩,٢ | ١٢ |
| | حداش | ٤,٦ | ٥ |
| | أغودات يسرائيل | ٣,٣ | ٤ |
| | بلاطو شارون | ٢,٠ | ١ |
| | شلومتسيون | ١,٩ | ٢ |
| | معسكر شلي | ١,٦ | ٢ |
| | القائمة العربية الموحدة | ١,٤ | ١ |
| | بوعالي أغودات يسرائيل | ١,٣ | ١ |
| | راتس | ١,٢ | ١ |
| | الليبراليون المستقلون | ١,٢ | ١ |
| العاشرة(١٩٨١) | ليكود | ٣٧,١ | ٤٨ |
| | معراخ | ٣٦,٦ | ٤٧ |
| | مفدال | ٤,٩ | ٦ |
| | أغودات يسرائيل | ٣,٧ | ٤ |
| | حداش | ٣,٧ | ٤ |
| | تامي | ٢,٣ | ٣ |
| | هتحيا | ٢,٣ | ٣ |
| | تيلم | ١,٦ | ٢ |
| | شينوي | ١,٥ | ٢ |
| | راتس | ١,٤ | ١ |
| الحادية عشرة(١٩٨٤) | معراخ | ٣٤,٩ | ٤٤ |
| | ليكود | ٣١,٩ | ٤١ |
| | هتحيا _ تسوميت | ٤,٠ | ٥ |

| | مفدال | ٣,٥ | ٤ |
|---|---|---|---|
| | حداش | ٣,٤ | ٤ |
| | شاس | ٣,١ | ٤ |
| | شينوي | ٢,٧ | ٣ |
| | راتس | ٢,٤ | ٣ |
| | ياحاد | ٢,٢ | ٣ |
| | القائمة التقدمية للسلام | ١,٨ | ٢ |
| | أغودات يسرائيل | ١,٧ | ٢ |
| | موراشا – بوعالي أغودات يسرائيل | ١,٦ | ٢ |
| | تامي | ١,٥ | ١ |
| | كاخ | ١,٢ | ١ |
| | اوميتس | ١,٢ | ١ |
| الثانية عشرة(١٩٨٨) | ليكود | ٣١,١ | ٤٠ |
| | معراخ | ٣٠,٠ | ٣٩ |
| | شاس | ٤,٧ | ٦ |
| | أغودات يسرائيل | ٤,٥ | ٥ |
| | راتس | ٤,٣ | ٥ |
| | مفدال | ٣,٩ | ٥ |
| | حداش | ٣,٧ | ٤ |
| | هتحيا | ٣,٧ | ٤ |
| | مبام | ٢,٥ | ٣ |
| | تسوميت | ٢,٠ | ٢ |
| | موليدت | ١,٩ | ٢ |
| | شينوي | ١,٧ | ٢ |
| | ديغيل هتوراة | ١,٥ | ٢ |
| | القائمة التقدمية للسلام | ١,٥ | ١ |
| | الحزب الديمقراطي العربي | ١,٨ | ١ |
| الثالثة عشرة(١٩٩٢) | العمل | ٣٤,٧ | ٤٤ |
| | ليكود | ٢٤,٩ | ٣٢ |
| | ميرتس | ٩,٦ | ١٢ |
| | تسوميت | ٦,٤ | ٨ |
| | مفدال | ٥,٠ | ٦ |
| | شاس | ٤,٩ | ٦ |
| | يهدوت هتوراة | ٣,٣ | ٤ |
| | حداش | ٢,٤ | ٣ |
| | موليدت | ٢,٤ | ٣ |

| | الحزب الديمقراطي العربي | ١,٦ | ٢ |
|---|---|---|---|
| الرابعة عشرة(١٩٩٦) | العمل | ٢٧,٥ | ٣٤ |
| | ليكود-غيشر-تسوميت | ٢٥,٨ | ٣٢ |
| | شاس | ٨,٧ | ١٠ |
| | مفدال | ٨,١ | ٩ |
| | ميرتس | ٧,٥ | ٩ |
| | يسرائيل بعليا | ٥,٨ | ٧ |
| | حداش | ٤,٤ | ٥ |
| | يهدوت هتوراة | ٣,٣ | ٤ |
| | هديرخ هشليشيت | ٣,٢ | ٤ |
| | الحزب الديمقراطي العربي | ٣,٠ | ٤ |
| | موليدت | ٢,٤ | ٢ |
| الخامسة عشرة(١٩٩٩) | اسرائيل واحدة | ٢٠,٢ | ٢٦ |
| | ليكود | ١٤,١ | ١٩ |
| | شاس | ١٣ | ١٧ |
| | ميرتس | ٧,٦ | ١٠ |
| | يسرائيل بعليا | ٥,١ | ٦ |
| | شينوي | ٥ | ٦ |
| | حزب المركز | ٥ | ٦ |
| | مفدال | ٤,٢ | ٥ |
| | يهدوت هتوراة الموحدة | ٣,٧ | ٥ |
| | القائمة العربية الموحدة | ٣,٤ | ٥ |
| | هئيحود هلئومي | ٣ | ٤ |
| | حداش | ٢,٦ | ٣ |
| | يسرائيل بيتينو | ٢,٦ | ٤ |
| | عام احاد | ١,٩ | ٢ |
| | التجمع الوطني الديمقراطي | ١,٩ | ٢ |
| السادسة عشرة(٢٠٠٣) | ليكود | ٢٩,٤ | ٣٨ |
| | العمل-ميماد | ١٤,٥ | ١٩ |
| | شينوي | ١٢,٣ | ١٥ |
| | شاس | ٨,٢ | ١١ |
| | هئيحود هلئومي | ٥,٥ | ٧ |
| | ميرتس | ٥,٢ | ٦ |
| | يهدوت هتوراة | ٤,٣ | ٥ |
| | مفدال | ٤,٣ | ٦ |
| | حداش | ٣,٠ | ٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | عام احاد | ٢,٨ | ٣ |
| | التجمع الوطني الديمقراطي | ٢,٣ | ٣ |
| | يسرائيل بعليا | ٢,٢ | ٢ |
| | القائمة العربية الموحدة | ٢,١ | ٢ |
| السابعة عشرة(٢٠٠٦) | كديما | ٢٢,٠ | ٢٩ |
| | العمل - ميماد | ١٥,١ | ١٩ |
| | شاس | ٩,٥ | ١٢ |
| | ليكود | ٩,٠ | ١٢ |
| | يسرائيل بيتينو | ٩,٠ | ١١ |
| | هئيحود هلئومي - مفدال | ٧,١ | ٩ |
| | جيل-المتقاعدون | ٥,٩ | ٧ |
| | يهدوت هتوراة وأغودات يسرائيل | ٤,٧ | ٦ |
| | ميرتس | ٣,٨ | ٥ |
| | القائمة العربية الموحدة والحزب العربي للتغيير | ٣,٠ | ٤ |
| | حداش | ٢,٧ | ٣ |
| | التجمع الوطني الديمقراطي | ٢,٣ | ٣ |

مفتاح:
١) مباي: حزب عمال أرض اسرائيل.
٢) مبام: حزب العمال الموحد.
٣) ماكي: الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
٤) "قائمة الناصرة الديمقراطية" و "القائمة الديمقراطية للعرب في اسرائيل" و "تطور وتقدم" و"زراعة وتطوير" و "تعاون وأخوة" و "قائمة البدو والقرى" و"القائمة العربية الموحدة" قوائم عربية تابعة لحزب مباي، ثم لحزب العمل.
٥) راكاح: القائمة الشيوعية الجديدة.
٦) حداش: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (قائمة شيوعية وقوى ديمقراطية عربية ويهودية).
٧) مفدال: حزب المتدينين الوطنيين.
٨) شاس: حزب اليهود السفاراديين(الشرقيين).

### جدول: رؤساء الكنيست

| | الاسم | الفترة | الحزب |
|---|---|---|---|
| ١ | يوسف شبرينتساك | ١٩٤٩-١٩٥٩ | مباي |
| ٢ | ناحوم نير | ١٩٥٩ | احدوت هعفودا |
| ٣ | كديش لوز | ١٩٥٩-١٩٦٩ | مباي ـ معراخ(التجمع العمالي) |
| ٤ | رؤوبين بركت | ١٩٦٩-١٩٧٢ | معراخ |
| ٥ | يسرائيل يشعياهو | ١٩٧٢-١٩٧٧ | معراخ |
| ٦ | اسحق شمير | ١٩٧٧-١٩٨٠ | ليكود |
| ٧ | اسحق برمان | ١٩٨٠-١٩٨١ | ليكود |
| ٨ | مناحيم سفيدور | ١٩٨١-١٩٨٤ | ليكود |

| ٩ | شلومو هيلل | ١٩٨٤-١٩٨٨ | معراخ |
|---|---|---|---|
| ١٠ | دوف شيلانسكي | ١٩٨٨-١٩٩٢ | ليكود |
| ١١ | شيفاح فايس | ١٩٩٢-١٩٩٦ | معراخ |
| ١٢ | دان تيخون | ١٩٩٦-١٩٩٩ | ليكود |
| ١٣ | ابراهام بورغ | ١٩٩٩-٢٠٠٣ | اسرائيل واحدة |
| ١٤ | رؤوبين ريفلين | ٢٠٠٣-٢٠٠٦ | ليكود |
| ١٥ | دالية ايتسيك | ٢٠٠٦- | كديما |

**جدول: لجان تحقيق برلمانية في اسرائيل**

تُعين لجنة التحقيق البرلمانية في اسرائيل بموجب البند ٢٢ من قانون أساس: الكنيست. ومما جاء فيه عن هذه اللجنة: "لتبحث وتحقق في شؤون وقضايا حددتها الكنيست". ووفق هذا القانون فإن الكنيست تحدد صلاحيات ومهام لجنة التحقيق. وتتكون اللجنة من ممثلي الأحزاب والقوائم الحزبية والسياسية التي تركب الكنيست. ولا تحمل لجنة التحقيق البرلمانية أية صفة قضائية (بمعنى أنها لا تصدر أحكاما على الإطلاق)، لهذا فإن دورها هو عام فقط.

وتعالج لجان التحقيق مواضيع وقضايا مهمة وخطيرة وملحة ذات انعكاس على سير الحياة العامة في اسرائيل.

ولتبيان مجالات اهتمامات وعمل لجان التحقيق البرلمانية في اسرائيل اخترنا نماذج منها، وأبرزنا عناوين القضايا التي عالجتها ابتداء من الدورة الحادية عشرة للكنيست وحتى السابعة عشرة.

| دورة الكنيست | موضوع معالجة اللجنة | ملاحظات |
|---|---|---|
| الحادية عشرة | حوادث الطرق في اسرائيل.<br>حريق في خزّانات الغاز في كريات آتا (قرب حيفا) | قدمت توصياتها في نهاية ١٩٨٨.<br>لم تكمل مهامها. |
| الثانية عشرة | شرعية آلة كشف الكذب(بوليغراف) | أوصت بطرح قانون خاص باستعمالها، ولكن لم تصادق عليه الكنيست. |
| الثالثة عشرة | تسرب الطلاب من جهاز التربية والتعليم وانتشار ظاهرة الأمية.<br>الوسط البدوي في اسرائيل.<br>قتل نساء على يد أزواجهن.<br>تفشي ظاهرة العنف في أوساط الشبيبة. | عُيّنت اللجنة في تموز، ولكنها لم تُقدّم توصياتها.<br>عُيّنت في مطلع ١٩٩٤. قدمت توصياتها في ١٩٩٦.<br>عينت في ١٩٩٥. قدمت توصياتها في صيف ١٩٩٦.<br>عينت في حزيران ١٩٩٥. لم تقدم توصيات. |
| الخامسة عشرة | حادث المكابية.<br>استرجاع أملاك الناجين من المحرقة.<br>فحص مدى تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي.<br>الاتجار بالنساء.<br>الضائقة المالية المتفشية في السلطات المحلية.<br>العنف في مرافق الرياضة.<br>أوضاع المياه في اسرائيل.<br>الفجوات والفوارق الاجتماعية في اسرائيل.<br>حوادث الطرق. | قدمت توصياتها في صيف ٢٠٠٠.<br>قدمت توصياتها في آب ٢٠٠٠.<br>قدمت التوصيات في آذار ٢٠٠٠.<br>قدمت التوصيات في ك١ ٢٠٠٢.<br>عينت في حزيران ٢٠٠٠، ولم تقدم توصيات.<br>قدمت توصياتها في آذار ٢٠٠٣.<br>قدمت توصياتها في حزيران ٢٠٠٢.<br>قدمت تقريرا أوليا.<br>قدمت توصيات في مطلع ٢٠٠٣. |
| السادسة عشرة | الاتجار بالنساء(لجنة أخرى).<br>استرجاع أملاك الناجين من المحرقة(لجنة أخرى).<br>كشف الفساد الإداري في اسرائيل.<br>أحداث مستعمرة "عمونة". | توصيات في ٢٠٠٥.<br>توصيات في مطلع ٢٠٠٥.<br>لم تقدّم توصيات.<br>تقرير أولي في آذار ٢٠٠٦. |
| السابعة عشرة | التنصت السري.<br>عمولات البنوك. | عُينت لجنة في كانون الأول ٢٠٠٦، ولم تقدم توصياتها حتى الآن.<br>قدمت توصياتها في حزيران ٢٠٠٧. |

جدول: رؤساء هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | يعقوب دوري | ١٩٤٧ | ١٩٤٩ |
| ٢ | يغآل يدين | ١٩٤٩ | ١٩٥٢ |
| ٣ | مردخاي مكلف | ١٩٥٢ | ١٩٥٣ |
| ٤ | موشي ديان | ١٩٥٣ | ١٩٥٨ |
| ٥ | حاييم لاسكوف | ١٩٥٨ | ١٩٦١ |
| ٦ | تسفي تسور | ١٩٦١ | ١٩٦٤ |
| ٧ | اسحق رابين | ١٩٦٤ | ١٩٦٨ |
| ٨ | حاييم بارليف | ١٩٦٨ | ١٩٧٢ |
| ٩ | ديفيد اليعازر | ١٩٧٢ | ١٩٧٤ |
| ١٠ | مردخاي غور | ١٩٧٤ | ١٩٧٨ |
| ١١ | رفائيل ايتان | ١٩٧٨ | ١٩٨٣ |
| ١٢ | موشي ليفي | ١٩٨٣ | ١٩٨٧ |
| ١٣ | دان شومرون | ١٩٨٧ | ١٩٩١ |
| ١٤ | ايهود باراك | ١٩٩١ | ١٩٩٥ |
| ١٥ | امنون ليبكين – شاحاك | ١٩٩٥ | ١٩٩٨ |
| ١٦ | شاؤول موفاز | ١٩٩٨ | ٢٠٠٢ |
| ١٧ | موشي يعلون | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٥ |
| ١٨ | دان حالوتس | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٧(استقال) |
| ١٩ | غابي اشكنازي | ٢٠٠٧ | |

**جدول: الانتخابات للكنيست حسب أصحاب حق الاقتراع والمصوتين فعليا (دورات مختارة)***

| دورة الكنيست | سنة الانتخابات | أصحاب حق الاقتراع | المصوتون | نسبة المصوتين |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٤٩ | ٥٠٦,٥٦٧ | ٤٤٤,٠٩٥ | ٨٦,٩ |
| ٤ | ١٩٥٩ | ١,٢١٨,٤٧٨ | ٩٩٤,٣٠٦ | ٨١,٦ |
| ٨ | ١٩٧٣ | ٢,٠٣٧,٤٧٨ | ١,٦٠١,٠٩٨ | ٧٨,٦ |
| ٩ | ١٩٧٧ | ٢,٢٣٦,٢٩٣ | ١,٧٧١,٧٢٦ | ٧٩,٢ |
| ١٢ | ١٩٨٨ | ٢,٨٩٤,٢٦٧ | ٢,٣٠٥,٥٦٧ | ٧٩,٧ |
| ١٤ | ١٩٩٦ | ٣,٩٣٣,٢٥٠ | ٣,١١٩,٨٣٢ | ٧٨,٧ |
| ١٦ | ٢٠٠٣ | ٤,٧٢٠,٠٧٥ | ٣,٢٠٠,٧٧٣ | ٦٧,٨ |
| ١٧ | ٢٠٠٦ | ٥,٠١٤,٦٢٢ | ٣,١٨٦,٧٣٩ | ٦٣,٥ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٧.

جدول: التوزيع السكاني في اسرائيل حسب الألوية والأقضية*

| اللواء والقضاء | عدد القرى والمدن | | | عدد السكان (بالآلاف) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٦١ | ١٩٨٣ | ٢٠٠٥ | ١٩٦١ | ١٩٨٣ | ٢٠٠٥ |
| لواء القدس | ٦٣ | ٦٣ | ٦٨ | ١٩١,٩ | ٤٧٢,٩ | ٨٣١,٩ |
| لواء الشمال: | ٢٩٣ | ٣٨٥ | ٤١١ | ٣٣٧,١ | ٦٥٦,٠ | ١,١٦٦,٨ |
| قضاء صفد | ٥٨ | ٦١ | ٦٤ | ٤٥,٦ | ٦٤,٨ | ٩٥,٩ |
| قضاء طبريا | ٤٢ | ٤٩ | ٥٥ | ٤٣,٣ | ٦٢,٦ | ٩٦,٦ |
| قضاء المرج | ١١١ | ١٢٣ | ١٣٢ | ١٢٠,١ | ٢٣٢,٥ | ٤١٨,٦ |
| قضاء عكا | ٨٢ | ١١٨ | ١٢٣ | ١٢٨,١ | ٢٧٦,٣ | ٥١٧,٩ |
| قضاء الجولان | - | ٣٤ | ٣٧ | - | ١٩,٧ | ٣٧,٩ |
| لواء حيفا: | ٩٧ | ٩٧ | ٩٠[1] | ٣٧٠,٣ | ٥٧٥,٣ | ٨٥١,٦ |
| قضاء حيفا | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٧٦,٢ | ٤٠٩,٦ | ٥٢٨,٧ |
| قضاء الخضيرة | ٧٢ | ٧٢ | ٦٥ | ٩٤,١ | ١٦٥,٧ | ٣٢٢,٩ |
| لواء المركز: | ٢٣١ | ٢٣١ | ٢٣٤ | ٤٠٧ | ٨٣٠,٧ | ١,٦١٣,٧ |
| قضاء الشارون | ٨٥ | ٨٦ | ٨٤ | ١٠٢,٥ | ١٩٠,٤ | ٣٥٤,٩ |
| قضاء بيتاح تيكفا | ٥٣ | ٥٣ | ٥٣ | ١٣٦,٥ | ٢٩٧,٥ | ٥٥٠,٨ |
| قضاء الرملة | ٤٨ | ٤٧ | ٥٣ | ٨٦,٣ | ١٠٩,٧ | ٢٥٣,٨ |
| قضاء رحوبوت | ٤٥ | ٤٥ | ٤٤ | ٩٩,٧ | ٢٣٣,١ | ٢٥٤,٧ |
| لواء تل ابيب | ٢٠ | ١٨ | ١٨ | ٦٩٩,٣ | ١,٠٠٠,٢ | ١,١٧٦,٦ |
| لواء الجنوب: | ١٦٩ | ٢١٠ | ٢٢٨ | ١٧٣,٩ | ٤٧٨,٧ | ٩٨٥,١ |
| قضاء اشكلون | ٩٦ | ٩٩ | ١٠٢ | ٧٦,٢ | ٢٠٣,٧ | ٤٤٠,٠ |
| قضاء بئر السبع | ٧٣ | ١١١ | ١٢٦ | ٩٧,٢ | ٢٧٥,٠ | ٥٤٥,١ |
| المستوطنات (في الضفة وقطاع غزة) | - | ٨١ | ١٣٩ | - | ٢٢,٨ | ٢٣٥,٧ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٥

**جدول: حركة دخول وخروج اسرائيليين وسياح ـ زوّار (سنوات مختارة)[1]**

| السنوات | الاسرائيليون | السياح ـ الزوار |
|---|---|---|
| | دخول | |
| ١٩٥٠-١٩٥٤ | ٩٦,١٦٩ | ١٨٣,٣٠٦ |
| ١٩٦٠-١٩٦٤ | ٣٦٤,٠٨٨ | ٩٣١,٠٧١ |
| ١٩٧٠-١٩٧٤ | ٩٨٣,٨٤٣ | ٣,١١١,٩٦٠ |
| ١٩٨٠-١٩٨٤ | ٣,١٩٣,٧٩٨ | ٥,٧٣٦,٤٤٣ |
| ١٩٩٠-١٩٩٤ | ٦,٠٥٨,٠٠٠ | ٨,٣٧٩,٧٩٩ |
| ١٩٩٦-٢٠٠٠ | ١٤,٨٨٦,٥٠٠ | ١٢,٠٩٤,١٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٣,٥٨٤,٥٠٠ | ١,٥٠٥,٧٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٣,٦٦٠,٣٠٠ | ١,٩١٦,٠٠٠ |
| | خروج | |

١ حصل انخفاض في عدد القرى بسبب دمج عدد منها ضمن سلطة محلية واحدة.

| ١٩٥٤-١٩٥٠ | ١٥١,٧٤٠ | ١٧٣,٤٠٢ |
|---|---|---|
| ١٩٦٤-١٩٦٠ | ٤١٨,٤٨٨ | ٩٠٣,١٨٦ |
| ١٩٧٤-١٩٧٠ | ١,٠٤٣,٤٩٤ | ٣,٠٥١,٤٠٥ |
| ١٩٨٤-١٩٨٠ | ٣,٢٧١,٦١٥ | ٥,٦٧٤,٤٣٥ |
| ١٩٩٤-١٩٩٠ | ٦,٢٢٦,٠٠٠ | ٨,١٢٨,٨٧٧ |
| ٢٠٠٠-١٩٩٦ | ١٤,٩٧٣,٥٧٠ | ١١,٣٧٤,١٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٣,٦١٤,١٠٠ | ١,٤٢٠,٢٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٣,٦٦٧,٤٠٠ | ١,٧٩٣,٣٠٠ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي، اسرائيل ٢٠٠٦.

جدول:حوادث طرق مع مصابين ووسائل النقل(حتى نهاية ٢٠٠٦)*

| السنة | عدد الحوادث | وسائل النقل | مصابون | قتلى |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠٣ | ١٧,٧٤٥ | ٣٣,٧٧٢ | ٣٧,٠٨٠ | ٤٥١ |
| ٢٠٠٤ | ١٧,٧٦٢ | ٣٤,٠٣٧ | ٣٦,٩١٩ | ٤٨٠ |
| ٢٠٠٥ | ١٦,٩٨٧ | ٣١,٩٢٢ | ٣٥,٤٧٣ | ٤٤٨ |
| ٢٠٠٦ | ١٧,١٩٣ | ٣٢,٣٠٧ | ٣٥,٩٠٣ | ٤١٤ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٧.

**جدول: الهجرة إلى اسرائيل – ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦***

| بلد المنشأ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ |
|---|---|---|
| دول الاتحاد السوفييتي سابقا | ٩,٣٧٨ | ٧,٤٦٩ |
| اثيوبيا | ٣,٥٧١ | ٣,٥٩٥ |
| فرنسا | ٢,٥٤٥ | ٢,٤٠٨ |
| الولايات المتحدة الاميركية | ٢,٠٤٥ | ٢,١٥٧ |
| بريطانيا | ٣٨٣ | ٥٩٤ |
| الارجنتين | ٣٩٧ | ٢٩٣ |
| المجموع: | ٢١,١٨٠ | ١٩,٢٦٤ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٧.

١ المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٦. لا يشمل هذا الإحصاء طلاب الكليات المستقلة والتي تزايد عددها منذ تسعينيات القرن الماضي، ما أدّى إلى تراجع في نسبة الطلاب المنتسبين إلى الجامعات الكبرى المُشار إليها أعلاه. وجدير ذكره هنا إلى وجود عشرات الكليات الخاصة الفاعلة في الحقل الجامعي في مختلف مناطق اسرائيل، بعضها معترف به لمنح شهادات اللقب الأول وبعضها غير معترف به لهذه الغاية ويعمل ضمن تراخيص مؤقتة كممثل لجامعات خارجية، أوروبية واميركية.

**جدول: طلاب الجامعات في اسرائيل ونسبتهم المئوية(سنوات مختارة)**

| | ١٩٧٠/١٩٦٩ | ١٩٩٠/١٩٨٩ | ٢٠٠٥/٢٠٠٤ |
|---|---|---|---|
| المجموع الكلي | ٣٣,٣٨٣ | ٦٧,٧٧٠ | ١٢٤,٠٤٤ |
| نسبة النساء(٪) | ٤٣,٣ | ٥٠,٨ | ٥٥,٩ |
| اللقب الأول ـ نسبة النساء | ٤٦,٩ | ٥١,٣ | ٥٥,٣ |
| " "ـ الجامعة العبرية | ٣١,٧ | ٢٢,٦ | ١٥,٢ |
| " "ـ التخنيون | ١٤,٧ | ١٤,١ | ١١,٣ |
| " "ـ جامعة تل ابيب | ٢٥,١ | ٢٧,٢ | ٢٠,٨ |
| " " ـ جامعة بار ايلان | ١٣,٨ | ١٤,٤ | ٢٢,٤ |
| " " ـ جامعة حيفا | ٩,٩ | ١١,٥ | ١٣,٣ |
| " " ـ جامعة النقب | ٤,٨ | ١٠,٢ | ١٧,٠ |
| اللقب الثاني- نسبة النساء | ٢٦,١ | ٥٠,٣ | ٥٧,٣ |
| " "- الجامعة العبرية | ٣٨,٩ | ٢٨,٨ | ٢١,٠ |
| " "- التخنيون | ٣٣,٢ | ١١,٨ | ٨,٥ |
| " "- جامعة تل ابيب | ١٩,٥ | ٣٣,٩ | ٢٨,٨ |
| " "- جامعة بار ايلان | ٥,٥ | ١٢,٠ | ١٥,٣ |
| " "- جامعة حيفا | ـــــ | ٧,٠ | ١٣,٦ |
| " "- جامعة النقب | ـــــ | ٥,٣ | ١٢,٠ |
| " "- معهد وايزمان للعلوم | ٣,٠ | ١,٢ | ٠,٨ |
| اللقب الثالث - نسبة النساء | ١٩,٣ | ٤١,٣ | ٥٢,١ |
| " "- الجامعة العبرية | ٥٥,٦ | ٣٦,٣ | ٢٧,٢ |
| " "- التخنيون | ٢٥,٥ | ١٣,٣ | ٨,٨ |
| " "- جامعة تل ابيب | ٠,٦ | ٢١,٧ | ٢١,٠ |
| " "- جامعة بار ايلان | ١,٣ | ١٠,٥ | ١٧,٠ |
| " "- جامعة حيفا | ـــــ | ٢,٣ | ٨,٦ |
| " "- جامعة النقب | ـــــ | ٤,٣ | ١٠,٠ |
| " "- معهد وايزمان للعلوم | ١٧,٠ | ١١,٥ | ٧,٤ |

**جدول: استهلاك الكهرباء في اسرائيل (ملايين كيلواط)***

| نوع المستهلك | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|
| استهلاك بيتي | ١٣,٢١٦ | ١٣,٥١٨ | ١٣,٧٢٠ |
| محلات تجارية وخدمات | ١١,٩٩٨ | ١٢,٥١٩ | ١٣,٠٨٣ |
| زراعة | ١,٦٧٣ | ١,٧٠١ | ١,٦٩٩ |
| صناعة | ١١,١٠٥ | ١١,٢٥٨ | ١١,٦١٠ |
| ضخ مياه | ٢,٥٠٧ | ٢,٧٢٨ | ٢,٧٠٧ |
| متراكم | ٩٨٤ | ١,١٢٧ | ١,١٩٦ |
| المجموع | ٤١,٤٨٤ | ٤٢,٨٥٢ | ٤٤,٠١٦ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٦.

**جدول: لواء، مساحة، سكان، كثافة سكانية في اسرائيل(حتى نهاية ٢٠٠٥)***

| لواء | مساحة(كم٢) | سكان(٪) | كثافة سكانية(نسمة/كم٢) |
|---|---|---|---|
| لواء القدس | ٣,٠٪ | ١٢,٢٪ | ١,٣٠٤ |
| لواء الشمال | ٢٠,٧٪ | ١٧,٠٪ | ٢٦٥ |
| لواء حيفا | ٤,٠٪ | ١٢,٣٪ | ٩٩١ |
| لواء المركز | ٦,٠٪ | ٢٣,٦٪ | ١,٢٧٥ |
| لواء تل ابيب | ٠,٨٪ | ١٧,٠٪ | ٦,٩١٨ |
| لواء الجنوب | ٦٥,٥٪ | ١٤,٣٪ | ٧١ |
| المجموع | ٢٢,٠٧٢ | ٦,٩٩٠,٧٠٠ | ٣٠٥,٢ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي، اسرائيل ٢٠٠٦.

**جدول: ملفات فُتحت في شرطة اسرائيل(نهاية ٢٠٠٦)***

| | نوع المخالفة | مجموع عدد الملفات |
|---|---|---|
| ١ | ضد أمن الدولة[٢] | ١٢,١٩٣ |
| ٢ | ضد النظام العام[٣] | ١١٢,٦١٨ |
| ٣ | تجاه حياة الانسان[٤] | ٢,٢٦٠ |
| ٤ | تجاه جسد الانسان | ٤٧,٤٢١ |
| ٥ | مخالفات جنسية | ٤,٦٢٨ |
| ٦ | مخالفات أخلاقية[٥] | ٢٦,١٠٣ |
| ٧ | تعد على ممتلكات[٦] | ٢٥٣,٢٤٣ |
| ٨ | احتيال[٧] | ١٤,٢٥٥ |
| ٩ | مخالفات أخرى[٨] | ٤,٤٥٤ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٧.

٢ وتشمل شجارات ومضايقات في الطرق، ضجة، سد طرق وعبور، تجاوز حدود، تهديدات، اعتداءات على شرطيين...
٣ وتشمل قتلا، ومحاولات قتل وغيرها...
٤ وتشمل الزنا، واستعمال السموم والمخدرات الخطيرة، وتجارة السموم وامتلاك سموم ليست للاستعمال الشخصي وغيرها.
٥ وتشمل سطوا مسلحا، وسرقات بيوت ومحلات تجارية وسيارات وإضرام نار...
٦ وتشمل تزييف أموال ومستندات رسمية واختلاساً وغيرها...
٧ وتشمل حيازة سلاح بدون ترخيص.
٨ احتسب في هذه السنة(٢٠٠٤) المسيحيون من غير العرب، وهم من المهاجرين إلى اسرائيل من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، ولم يحتسب المهاجرون الذين لم يشهروا انتماءهم الديني رسميا (من مجموعة المهاجرين من الدول ذاتها) وهؤلاء شكلوا قرابة ٢٦٠ ألفا.
٩ شكل المهاجرون الذين لم يشهروا انتماءهم الديني رسميا قرابة ٢٧٢ للعام ٢٠٠٥ (أخره)، أما المسيحيون العرب فشكلوا قرابة ١١٨ ألفا.

**جدول: ميزان التجارة الخارجية لاسرائيل(ملايين الدولارات ـ تحديث حتى حزيران ٢٠٠٧)***

| السنة | مجمل الاستيراد | مجمل التصدير | العجز التجاري | التصدير بـ٪ من الاستيراد |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠٥ | ٤٤,٤٥٦,٧ | ٣٦,٦١٠,٨ | ٧,٨٤٥,٩ | ٧٥,٠ |
| ٢٠٠٦ | ٤٧,٣١٧,٨ | ٣٩,٧٠٠,٥ | ٧,٦١٧,٣ | ٧٨,٤ |
| ٢٠٠٧(٦) | ٢١,٠٢٠,٤ | ١٨,٣٣٨,٣ | ٢,٦٨٢,١ | ٧٨,٤ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٧.

**جدول: المواصلات في اسرائيل(نهاية ٢٠٠٥)***

| رخص ونوع المواصلات | المعطيات |
|---|---|
| ذوو رخص سياقة | ٣,١١٦,٤٣٧ |
| سيارات خصوصي | ١,٦٢٦,٠٠٠ |
| شاحنات وسيارات تجارية | ٣٥١,١٣٦ |
| حافلات(باصات) | ١١,٧٧٩ |
| قطارات: مسافرون<br>شحن(بالاطنان) | ٢٦,٧٦٧,٠٠٠<br>٧,٤٧٦,٦٠٠ |
| نقل جوي: مسافرون<br>طائرات(هبوط) | ٨,٥٨٦,٠٠٠<br>٢٩,٢٣٠ |
| نقل بحري: شحن (بالاطنان) | ٤٩,٨٥٨,٠٠٠ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي، اسرائيل ٢٠٠٦.

**جدول: المدن الكبرى في اسرائيل(أكثر من ١٠٠ ألف نسمة، حتى نهاية ٢٠٠٥)***

| | المدينة | عدد سكانها |
|---|---|---|
| ١ | القدس | ٧١٩,٩٠٠ |
| ٢ | تل ابيب ـ يافا | ٣٧٨,٩٠٠ |
| ٣ | حيفا | ٢٦٧,٠٠٠ |
| ٤ | ريشون لتسيون | ٢١٩,٥٠٠ |
| ٥ | اشدود | ٢٠٠,٦٠٠ |
| ٦ | بئر السبع | ١٨٥,١٠٠ |
| ٧ | بيتاح تيكفا | ١٧٩,٤٠٠ |
| ٨ | نتانيا | ١٧١,٤٠٠ |

| ٩ | حولون | ١٦٦,٢٠٠ |
|---|---|---|
| ١٠ | بني براك | ١٤٥,١٠٠ |
| ١١ | بات يام | ١٢٩,٧٠٠ |
| ١٢ | رمات غان | ١٢٨,٤٠٠ |
| ١٣ | اشكلون | ١٠٦,٦٠٠ |
| ١٤ | رحوبوت | ١٠٣,٠٠٠ |

*) المصدر: مكتب الاحصاء المركزي، اسرائيل ٢٠٠٦.

**جدول: مجموع المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقا ونسبتهم من مجمل السكان في اسرائيل(١٩٩٠-٢٠٠١)***

| السنة | العدد(بالالاف) | النسبة المئوية من السكان |
|---|---|---|
| ١٩٩٠ | ١٨٤,٣ | ٣,٨ |
| ١٩٩١ | ٣٢٩,٧ | ٦,٥ |
| ١٩٩٢ | ٣٨٦,١ | ٧,٤ |
| ١٩٩٣ | ٤٤١,٤ | ٨,٣ |
| ١٩٩٤ | ٤٩٤,٤ | ٩,٠ |
| ١٩٩٥ | ٥٥٢,٦ | ٩,٨ |
| ١٩٩٦ | ٦٠١,٢ | ١٠,٤ |
| ١٩٩٧ | ٦٤٥,٦ | ١٠,٩ |
| ١٩٩٨ | ٦٨١,٦ | ١١,٣ |
| ١٩٩٩ | ٧٣٨,٩ | ١١,٩ |
| ٢٠٠٠ | ٧٨٠,٤ | ١٢,٣ |
| ٢٠٠١ | ٨٠٥,٢ | ١٢,٤ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٢.

**جدول: إشغال أسِرّة في المستشفيات في اسرائيل حسب الأقسام (بالنسبة المئوية)***

| القسم | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ |
|---|---|---|---|
| امراض داخلية | ١٠٥,٧ | ١٠٣,٣ | ١٠١,٩ |
| رئة | ٦٩,٦ | ٦٦,٩ | ٦٤,٦ |
| مسنون | ٩٨,٠ | ١٠٠,٢ | ١٠٠,١ |
| أعصاب | ٩٩,٠ | ٩٥,٦ | ٩٢,١ |
| أورام | ٩٦,٤ | ١٠٤,٦ | ١٠٥,٣ |
| جلد وامراض جنسية | ١١٧,٩ | ١٢٠,٠ | ١٢٣,٢ |
| زراعة انسجة | ٩٥,٤ | ٩٦,١ | ٩٦,٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| علاج مكثف عام | ٧٠،٣ | ٨٢،٣ | ٨٧،٤ |
| علاج مكثف قلب | ٨٦،١ | ٨٨،٨ | ٨٥،١ |
| علاج مكثف تنفسي | ٨١،٨ | ٩٦،٧ | ٩٣،٩ |
| أطفال | ٩٠،٢ | ٩١،١ | ٨٥،٤ |
| علاج مكثف اطفال | ٨٩،٩ | ٩٦،٥ | ٩٥،٧ |
| علاج مكثف بالمولود | ٩٥،٥ | ٩٦،٠ | ٩٣،٤ |
| جراحة أطفال | ١٠٣،٥ | ٩٩،٠ | ٩٤،٩ |
| جراحة عامة | ٨٥،٠ | ٨٦،٨ | ٨٦،٧ |
| جراحة أعصاب | ٨٦،٨ | ٨٨،٩ | ٩٢،٨ |
| جراحة صدر وقلب | ٩١،٣ | ٩٢،٤ | ٨٩،٧ |
| مسالك بولية | ٨٣،٢ | ٨١،٦ | ٧٩،٥ |
| جراحة أوعية دموية | ١٠١،٤ | ٩٨،٣ | ٩٩،٥ |
| جراحة تجميلية | ٨٩،٤ | ٩٣،٤ | ٩٠،١ |
| عيون | ٦٤،٧ | ٦٦،٤ | ٦٩،١ |
| أنف، أذن وحنجرة | ٨٤،٣ | ٨٨،٠ | ٩٠،٧ |
| فم ولثة | ٦٦،٨ | ٦٣،٢ | ٧٢،٠ |
| نساء | ٩٤،٦ | ٩٩،١ | ١٠٠،٦ |
| توليد | ١٠١،٠ | ٨٩،٥ | ٩٩،٨ |
| مكوث مستمر | ٢٢٥،٠ | ٢٥٦،٢ | ٢٨٣،٢ |
| صحة نفسية | ٧٥،١ | ٧٢،٠ | ٨٤،٢ |
| امراض مزمنة | ٩١،٧ | ٩١،٦ | ٩١،٤ |
| إعادة تأهيل | ٨٦،٠ | ٨٠،١ | ٨٤،٠ |
| المجموع | ٩٠،٨ | ٩٠،٣ | ٩١،٧ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٧.

**جدول: مستوى معيشة العائلة في اسرائيل (نهاية ٢٠٠٥)***

| | |
|---|---|
| مصروفات عامة لاحتياجات العائلة توزع على النحو التالي بـ ٪: | ١٠،٨١٦ (شيكلا/شهريا) |
| مواد غذائية | ٪١٦،٣ |
| سكن | ٪٢١،٩ |
| صيانة البيت | ٪١٠،٤ |
| تأثيث البيت وأدوات منزلية | ٪٣،٩ |
| البسة واحذية | ٪٣،٦ |
| صحة | ٪٥،١ |
| تعليم وترفيه | ٪١٣،٥ |
| مواصلات واتصالات | ٪٢٠،٤ |

| مدخولات مالية للعائلة(شهريا غير صاف) | ١١,٦٨٠ (شيكلا/شهريا) |
|---|---|
| من العمل | ٧٦,٦٪ |
| من استثمارات | ٣,٣٪ |
| من صناديق تقاعد وتوفيرات | ٧,٠٪ |
| من مخصصات حكومية ومؤسسات داعمة | ١٣,١٪ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي، اسرائيل ٢٠٠٦.

جدول: **نسبة القوى المدنية العاملة حسب الشريحة العمرية والقومية والجنس***

| الشريحة العمرية/الجنس/القومية | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|
| النسبة العامة | ٥٤,٣ | ٥٤,١ | ٥٥,٢ |
| ١٥-١٧ | ٩,٩ | ٨,٠ | ٩,١ |
| ١٨-٢٤ | ٤٤,٦ | ٤١,٥ | ٤٢,٦ |
| ٢٥-٣٤ | ٧٥,٠ | ٧٤,٨ | ٧٥,٢ |
| ٣٥-٤٤ | ٧٧,٠ | ٧٦,٧ | ٧٨,٦ |
| ٤٥-٥٤ | ٧٦,٧ | ٧٧,٢ | ٧٦,٥ |
| ٥٥-٦٤ | ٥٠,٠ | ٥٢,٦ | ٥٦,٥ |
| ٦٥+ | ٨,٥ | ٩,٤ | ١٠,٢ |
| **رجال ـ النسبة العامة** | ٦٠,٨ | ٦٠,٢ | ٦٠,٧ |
| ١٥-١٧ | ١١,٢ | ٩,٢ | ١٠,١ |
| ١٨-٢٤ | ٤١,٩ | ٣٨,٩ | ٣٩,٤ |
| ٢٥-٣٤ | ٨٢,١ | ٨١,١ | ٧٩,٩ |
| ٣٥-٤٤ | ٨٥,٢ | ٨٤,٧ | ٨٦,١ |
| ٤٥-٥٤ | ٨٥,٤ | ٨٤,٤ | ٨٣,١ |
| ٥٥-٦٤ | ٦٣,٩ | ٦٥,٩ | ٦٨,١ |
| ٦٥+ | ١٤,٢ | ١٥,٤ | ١٦,٣ |
| **نساء ـ النسبة العامة** | ٤٨,٢ | ٤٨,٤ | ٥٠,٠ |
| ١٥-١٧ | ٨,٥ | ٦,٩ | ٨,١ |
| ١٨-٢٤ | ٤٧,٤ | ٤٤,١ | ٤٥,٨ |
| ٢٥-٣٤ | ٦٧,٩ | ٦٨,٥ | ٧٠,٦ |
| ٣٥-٤٤ | ٦٩,٣ | ٦٩,٥ | ٧١,٣ |
| ٤٥-٥٤ | ٦٨,٥ | ٧٠,٦ | ٧٠,٤ |
| ٥٥-٦٤ | ٣٧,٧ | ٤٠,٧ | ٤٥,٧ |
| ٦٥+ | ٤,٢ | ٥,٠ | ٥,٧ |
| **يهود ـ النسبة العامة** | ٥٦,٨ | ٥٦,٧ | ٥٨,٢ |
| رجال | ٦٠,٣ | ٥٩,٩ | ٦٠,٧ |
| نساء | ٥٣,٤ | ٥٣,٨ | ٥٥,٨ |

| عرب ـ النسبة العامة | ٤٢,٨ | ٤٢,٤ | ٤٢,٢ |
|---|---|---|---|
| رجال | ٦٢,٦ | ٦١,٧ | ٦٠,٥ |
| نساء | ٢٣,١ | ٢٣,٠ | ٢٣,٨ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٥.

**جدول: التوزيع السكاني في اسرائيل (بالآلاف)***

| | ١٩٥٠ | ١٩٦٠ | ١٩٧٠ | ١٩٨٠ | ١٩٩٠ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليهود | ١,٢٠٣,٠ | ١,٩١١,٣ | ٢,٥٨٢,٠ | ٣,٢٨٢,٧ | ٣,٩٤٦,٧ | ٥,٢٠١,٥ | ٥,٣١٣,٨ |
| المسلمون | ١١٦,١ | ١٦٦,٣ | ٣٢٨,٠ | ٤٩٨,٠ | ٦٧٧,٧ | ١,٠٩٠,٠ | ١,١٤٠,٦ |
| المسيحيون | ٣٦,٠ | ٤٩,٦ | ٧٥,٥ | ٨٩,٩ | ١١٤,٧ | ١٤٣,٤ | ١٤٦,٤ |
| الدروز | ١٥,٠ | ٢٣,٣ | ٣٥,٩ | ٥٠,٧ | ٨٢,٦ | ١١١,٩ | ١١٥,٢ |
| المجموع | ١,٣٧٠,١ | ٢,١٥٠,٤ | ٣,٠٢٢,١ | ٣,٩٤٧ | ٤,٨٢١,٧ | ٦,٤٤٥,٨ | ٦,٩٨٨,٠ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٦.

**جدول: السكان في المدن الاسرائيلية الكبرى (نهاية ٢٠٠٥ ونهاية ٢٠٠٦) ـ مدن مختارة***

| المدينة | السكان ٢٠٠٥ | السكان ٢٠٠٦ | الزيادة السكانية(٪) |
|---|---|---|---|
| القدس | ٧١٩,٠ | ٧٣٢,١ | ١,٤ |
| تل ابيب | ٣٧٨,٩ | ٣٨٤,٦ | ١,٥ |
| حيفا | ٢٦٧,٠ | ٢٦٧,٠ | ٠,٠ |
| ريشون لتسيون | ٢١٩,٥ | ٢٢٣,٣ | ١,٣ |
| اشدود | ٢٠٠,٦ | ٢٠٤,٤ | ١,٩ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي في اسرائيل، ٢٠٠٦.

**جدول: الطلاب الجامعيون وتوزيعهم حسب كليات الدراسة والألقاب الجامعية لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٢**

| | المجموع ثم النسبة | آداب | علوم اجتماعية | حقوق | طب | طب مساعد | علوم | زراعة | هندسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٢٠,٥٥٢ | ٣١,١٦٣ | ٣٥,٢١٣ | ٤,٧٧٨ | ٣,٥٦٨ | ٦,٦١٧ | ٢٠,٦١٩ | ١,٤٧٩ | ١٧,١١٥ |
| يهود وآخرون | ٩٢,١ | ٨٨,٢ | ٩٤,٢ | ٩٣,٧ | ٨٩,٧ | ٨٢,٦ | ٩٤,٧ | ٩٩,٢ | ٩٥,١ |
| عرب | ٧,٨ | ١١,٨ | ٥,٧ | ٦,٢ | ١٠,٢ | ١٧,٤ | ٥,٣ | ٠,٨ | ٤,٩ |
| مسلمون | ٥,٠ | ٧,٧ | ٣,٧ | ٣,٥ | ٦,٤ | ١٢,٣ | ٣,٥ | ٠,٧ | ٢,٧ |
| مسيحيون | ١,٨ | ٢,٤ | ١,١ | ٢,١ | ٣,٤ | ٤,٣ | ١,٤ | ٠,١ | ١,٦ |
| دروز | ١,٠ | ١,٨ | ٠,٩ | ٠,٦ | ٠,٤ | ٠,٧ | ٠,٥ | ٠,٠ | ٠,٧ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللقب الأول | | | | | | | | | |
| يهود وآخرون | ٩٠,٥ | ٨٦,١ | ٩٢,٣ | ٩٣,٦ | ٨٥,٧ | ٨٠,٤ | ٩٣,٢ | ٩٩,١ | ٩٤,٤ |
| عرب | ٩,٥ | ١٣,٩ | ٧,٧ | ٦,٣ | ١٤,٤ | ١٩,٥ | ٦,٨ | ٠,٩ | ٥,٦ |
| مسلمون | ٦,١ | ٨,٩ | ٥,٠ | ٣,٤ | ٩,١ | ١٤,٠ | ٤,٣ | ٠,٩ | ٣,١ |
| مسيحيون | ٢,٢ | ٢,٩ | ١,٥ | ٢,٣ | ٤,٥ | ٤,٧ | ١,٨ | -- | ١,٧ |
| دروز | ١,٢ | ٢,٢ | ١,٢ | ٠,٧ | ٠,٧ | ٠,٨ | ٠,٧ | -- | ٠,٨ |
| اللقب الثاني | | | | | | | | | |
| يهود وآخرون | ٩٥,٢ | ٩١,٥ | ٩٧,٠ | ٩٣,٩ | ٩١,٩ | ٩٢,٤ | ٩٧,٤ | ٩٩,٤ | ٩٧,١ |
| عرب | ٤,٨ | ٨,٥ | ٣,٠ | ٦,١ | ٨,١ | ٧,٦ | ٢,٦ | ٠,٦ | ٢,٩ |
| مسلمون | ٣,١ | ٥,٧ | ١,٨ | ٣,٨ | ٥,٠ | ٥,٠ | ١,٧ | ٠,٤ | ١,٥ |
| مسيحيون | ١,١ | ١,٦ | ٠,٦ | ١,٩ | ٢,٩ | ٢,٤ | ٠,٦ | ٠,٢ | ٠,٩ |
| دروز | ٠,٦ | ١,٢ | ٠,٥ | ٠,٤ | ٠,٢ | ٠,٢ | ٠,٢ | -- | ٠,٥ |

**جدول: زواج، طلاق، ولادات، تزايد طبيعي، وفيات أطفال في اسرائيل (سنوات مختارة)***

| السنة | زواج | طلاق | ولادات | وفيات | تزايد طبيعي | وفيات أطفال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٥٥ | ١٤,٧٤٢ | ٢,١٥٦ | ٥٠,٦٨٦ | ١٠,٥٣٢ | ٤٠,١٥٤ | ١,٨٩١ |
| ١٩٦٠ | ١٦,٥٣٢ | ٢,٢١٠ | ٥٦,٠٠٢ | ١٢,٠٥٣ | ٤٣,٩٤٩ | ١,٧٥٤ |
| ١٩٧٠ | ٢٦,٥٩٣ | ٢,٤٤٢ | ٨٠,٨٤٣ | ٢١,٢٣٤ | ٥٩,٦٠٩ | ١,٩٦٠ |
| ١٩٨٠ | ٢٩,٥٩٢ | ٤,٤٣٩ | ٩٤,٣٢١ | ٢٦,٣٦٤ | ٦٧,٩٥٧ | ١,٤٧١ |
| ١٩٩٠ | ٣١,٧٤٦ | ٦,٣٢٥ | ١٠٣,٣٤٩ | ٢٨,٧٣٤ | ٧٤,٦١٥ | ١,٠٢٦ |
| ٢٠٠٠ | ٣٨,٨٩٤ | ١٠,٧٢٣ | ١٣٦,٣٩٠ | ٣٧,٦٨٨ | ٩٨,٧٠٢ | ٧٤٨ |
| ٢٠٠٤ | ٣٩,٨٥٥ | ١١,١٨١ | ١٤٥,٢٠٧ | ٣٧,٩٣٠ | ١٠٧,٤٥١ | ٦٦٦ |

*) المصدر: مكتب الإحصاء المركزي، اسرائيل ٢٠٠٥.

# ح

**الحاخامية (الربّانيّة) اليهودية الرئيسية**

الحاخامية الرئيسية هي عبارة عن مؤسسة حكومية تعين من قبل الحكومة الاسرائيلية بموجب قانون خاص بها. ومقرها في القدس.

تتألف الحاخامية الرئيسية من مجلس اعلى فيه ١٦ عضواً، عشرة اعضاء بالاضافة الى الحاخامين الاشكنازي والسفارادي، وحاخامي المدن الاربع الكبرى القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع. نصف اعضاء المجلس الحاخامي من الاشكناز والنصف الاخر من السفاراديين. وتتم عملية انتخاب المجلس من قبل ثمانين حاخاما وسبعين مندوبا من الجمهور بينهم علمانيون، ويتم الانتخاب مرة كل ثلاث سنوات. وتتأثر عملية الانتخاب بمواقف سياسية وحزبية اضافة الى الشروط الاساسية الموضوعة لمبنى الوظيفة وهي العلم والمعرفة والاستقامة. ويقوم الحاخامون الكبار برئاسة المحكمة الدينية الاستئنافية. مدة رئاسة الحاخامين الكبار عشر سنوات.

كانت الحاخامية الكبرى زمن الحكم العثماني بيد (الحاخام باشي) وهو سفارادي مثل كل اليهود. ومنذ الاحتلال البريطاني تم إنشاء الحاخامية الرئيسية العام ١٩٢١ ممثلة بحاخامين اشكنازي - اي لليهود الغربيين، وسفارادي - اي لليهود الشرقيين.

اما مكانة الحاخامية فجرى تنظيمها في قانون خاص صدر العام ١٩٨٠ من قبل الكنيست ومجموعة من الانظمة والتعليمات الصادرة من قبل وزارة الاديان.

الراب (الحاخام) الاشكنازي الاول كان ابراهام اسحق هكوهين كوك الذي اراد ان تكون الحاخامية الرئيسية هي القيادة الروحية العليا لليهود في فلسطين وخارجها، وتسعى من اجل تجميع شتات اليهود في «ارض الاباء والاجداد»، ولكن هذه الرغبة واجهها تيار معارضة قوي من قبل المتدينين المتزمتين، وكذلك من قبل بعض الاوساط العلمانية. وبالمقابل فإن الحاخامية اليهودية الرئيسية لا تعترف بوجود تيارات يهودية تقدمية ومعتدلة، بل ان هذه الحاخامية لا تقبل بيهودية بعض الجاليات اليهودية، مثل الجالية اليهودية الاثيوبية المعروفة بالفلاشة، الا بشروط تهويد خاصة عليهم اجتيازها لتتم عملية التأكد من يهوديتهم.

وتواجه الحاخامية مشكلة الزواج المختلط بين اليهود وغير اليهود، لذلك فإنها تنظر بعين رافضة لمثل هذه الحالات، وهذه المواقف تترك اثرا كبيرا على مستقبل الاحوال الشخصية. وتعرضت الحاخامية الى صدامات في قضايا سياسية ونقاشات عامة ما ادى الى تعميق الهوة بين المتدينين اليهود اولا، ومن ثم بين الحاخامية وبين التيارات العلمانية المعرضة للتأثير الديني على مؤسسات الدولة العامة.

**حالوتس، دان**



رئيس الاركان الثامن عشر للجيش الاسرائيلي. ولد في العام ١٩٤٨ في مستوطنة حاجور في منطقة الشارون لأبوين من أصل ايراني. أنهى دراسته الجامعية للقب الأول في موضوع الاقتصاد في جامعة تل ابيب.

انخرط في الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٦٦ وأنهى دورة تدريبية للطيران في العام ١٩٦٨. وانضم إلى سرب ٢٠١ الذي تولى مسؤولية إقلاع طائرات فانتوم التي وصلت للتو إلى اسرائيل. شارك في معارك حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية. سرح من الجيش في شهر آب ١٩٧٣ إلا أنه عاد إلى الانخراط فيه في معارك حرب اوكتوبر من العام ذاته بحيث قاد طائرة فانتوم خلالها. وتم ترقيته تدريجيا ضمن سلاح الجو الاسرائيلي.

تم استدعاؤه للعودة إلى صفوف سلاح الجو في العام ١٩٨٢ خلال الحرب على لبنان. وقاد خلالها طائرة من نوع F-16. وتولى منصب رئيس دائرة وسائل القتال والحرب في قيادة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي. وتم تعيينه في العام ١٩٨٦ رئيسا لوحدة العمليات في مشروع «لافي» للصناعات العسكرية. وتولى بين ١٩٨٨ و١٩٩١ رئاسة دائرة وسائل القتال الجوية في سلاح الطيران الاسرائيلي. وعين في العام ١٩٩٩ رئيسا لدائرة العمليات العسكرية في القيادة العامة. وفي العام ٢٠٠٠ قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي.

ومن ابرز اهتماماته خلال فترة توليه قيادة سلاح الطيران الاسرائيلي السعي الى تخفيض عدد الحوادث الجوية التي كثرت في الفترات السابقة لتعيينه. ويشار هنا إلى أنه خلال سنتين ونصف منذ توليه هذا المنصب لم تحدث أية حادثة طيران في صفوف سلاح الطيران مما قوى وعمق من مكانته العسكرية وزاد من فرص توليه رئاسة الأركان.

اشرف بنفسه على كافة تفاصيل تنفيذ عملية اغتيال مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين في ٢٢ آذار ٢٠٠٤ بواسطة إطلاق صواريخ من طائرة اباتشي.

كان له دور بارز في عملية اغتيال صلاح شحادة أحد كبار القياديين في حركة حماس في ٢٢ تموز ٢٠٠٢ والتي ذهب ضحيتها عدد كبير من المدنيين بينهم أطفال، ما أثار الرأي العام الاسرائيلي، خاصة اليسار الذي انتقد العملية بشدة،

وتم تقديم التماس إلى المحكمة العليا في اسرائيل لتوضيح العملية، خاصة في شقها المتعلق بقتل الأطفال والمدنيين، إلا أن المحكمة رفضت الالتماس وردته إلى أصحابه. وهذه الخطوة كانت عاملا مساعدا في رفع مكانة حالوتس في أوساط اليمين الاسرائيلي كمتشدد في تنفيذ عمليات عسكرية محكمة لتصفية قياديين فلسطينيين.
وتم في شباط ٢٠٠٥ تعيينه رئيسا لقيادة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي خلفا لرئيس الاركان موشي يعلون.
من المهام البارزة التي أشرف عليها بكونه رئيسا لهيئة الأركان العامة تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة وتفكيك المستوطنات فيه في شهر آب من العام ٢٠٠٥. وأطلق حالوتس شعار « بحزم وحساسية» إشارة منه إلى إصرار الجيش على تنفيذ الخطة ولكن دون مواجهات مع المستوطنين الاسرائيليين لأنهم ليسوا أعداء للجيش أو للدولة.
تولى حالوتس في شهر حزيران ٢٠٠٦ العملية العسكرية الاسرائيلية على غزة والتي حملت اسم «أمطار الصيف» في أعقاب أسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت. ثم تولى عملية العدوان على لبنان في تموز ٢٠٠٦ (أُطلق عليها اسم «تغيير اتجاه») في أعقاب قيام مقاومين من حزب الله بأسر جنديين اسرائيليين على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية في عملية عسكرية. واستند العدوان الاسرائيلي في أساسه على قصف جوي مكثف للضاحية الجنوبية لبيروت لكونها معقلا لحزب الله ويقطنها الشيعة اللبنانيون، وتوسعت العمليات العدائية لتشمل مناطق أخرى في لبنان ابتداء من جنوبه وحتى شماله بما في ذلك منطقة البقاع اللبناني وعدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان. ودمرت الطائرات الاسرائيلية تدميرا شاملا الضاحية الجنوبية وأحياء سكنية كاملة في صور وصيدا وبعلبك وقرى كثيرة في لبنان، وتم قطع الطرقات والجسور بذريعة الحيلولة دون تنقل وتحرك قوات حزب الله.
ولما لم تسعف هذه الخطوات اسرائيل انطلقت العمليات الحربية البرية في الجنوب اللبناني، إلا أن الجيش الاسرائيلي تفاجأ بأسلحة وتكتيكات قوات حزب الله مما ألحق خسائر فادحة بالجيش الاسرائيلي. وكان الأبرز في هذا العدوان، ولأول مرة، إطلاق صواريخ من لبنان على المدن والقرى الاسرائيلية في الشمال أصابت المدن: حيفا وصفد وطبريا ونهاريا وكريات شمونة والخضيرة في وسط اسرائيل.
وتعالت الأصوات المنادية بتحميل حالوتس والقيادة السياسية الاسرائيلية مسؤولية الفشل في هذه الحرب التي استمرت أكثر من شهر وألحقت أضرارا اقتصادية وبشرية ومادية شديدة باسرائيل. وقدم حالوتس استقالته من رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي في مطلع العام ٢٠٠٧، وهذه هي الإستقالة الأولى لرئيس أركان في اسرائيل.

## حانكين، يهوشع



ولد العام ١٨٨٢ في اوكرانيا . هاجر الى فلسطين مع والده الذي كان عضوا في منظمة (بيلو) واحد مؤسسي ريشون لتسيون. وتصدى حانكين لأساليب الاستيطان التي اتبعها موظفو البارون روتشيلد ما ادّى الى طرده من مستوطنة ريشون لتسيون فتوجه الى مستوطنة (غديرا).
انتقاله الى هذه المستوطنة جعله يغير نهجه فشرع في شراء الاراضي من الملاكين العرب في مختلف انحاء فلسطين. ونجح في شراء اراض اقيمت عليها رحوبوت وحديرا بين ١٨٩٠ و ١٨٩١. واهم الاراضي التي نجح في شرائها كانت اراضي مرج ابن عامر (الذي يعرف بالعبرية «عيمق يزراعيل») وذلك في العشرينيات من الملاكين من عائلة سرسق البيروتية. ولُقّب في اعقاب صفقة اراضي المرج بـ (منقذ المرج). ولقد بلغ ما اشتراه بحسب الرواية الإسرائيلية من اراض في فلسطين حوالي ستمائة الف دونم.
عاش بقية حياته في مستوطنة معيان حارود وفيها دفن عند وفاته العام ١٩٤٥.
أطلق اسمه على كفار يهوشع في المرج.

## حت، ناحوم



ولد العام ١٨٩٦ في اوديسا - اوكرانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩١٩ بعد ان قام بنشاط صهيوني واسع في مسقط رأسه. والتحق بمعهد الحقوق التابع لحكومة الانتداب البريطاني في القدس وحصل على اجازة في الحقوق فمارس مهنة المحاماة. وايضا كان من نشيطي حركة (مكابي)، حيث تولى رئاستها في فلسطين العام ١٩٣٩ ثم رئاسة حركة مكابي عالميا العام ١٩٥٧.
كان عضوا في (هفاعاد هلئومي) (اللجنة القومية) ابتداء من العام ١٩٤٤، وتولى مهمة مستشار قانوني للهاغاناه في الفترة السابقة لحرب ١٩٤٨. ثم كان عضو المجلس البلدي في حيفا عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٠. واشغل منصب رئيس اللجنة

الاولمبية الاسرائيلية بين ١٩٥١ و ١٩٥٦. ودخل الكنيست الثانية في قائمة الصهيونيين العموميين واشغل منصب رئيس لجنة الداخلية فيها. توفي العام ١٩٩٠ في حيفا.

### حداش

اختصار للكلمات العبرية (حزيت دمقراطيت لشالوم فشيفيون) (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). عبارة عن تحالف قوى شيوعية ودعاة سلام ومساواة من العرب واليهود في اسرائيل، وخاصة من بين اوساط العرب المستقلين الذين لا يعتبرون انفسهم شيوعيين ولكنهم يدخلون تحت هذه المظلة. وأُقيمت الجبهة العام ١٩٧٧ وضمت في صفوفها اضافة الى القوى اليسارية والوطنية العربية، ويهود، بضع مئات من اعضاء حركة (الفهود السود) بقيادة تشارلي بيطون.

وتدعو الجبهة الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة من العام ١٩٦٧ والى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، بحيث تشمل الدولة الفلسطينية مناطق الضفة العربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وتطالب الجبهة بالانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة ، وكذلك تدعو الجبهة في بيانها السياسي الى تطبيق قرارات الامم المتحدة كلها المتعلقة بإسرائيل بما فيها حق العودة او التعويض لمن لا يرغب في تحقيق حق العودة.

اما على صعيد القضايا الاقتصادية والاجتماعية فتدعو الجبهة الى مواجهة البطالة بتوفير اماكن عمل لجميع المواطنين ومعاملة العرب بالتساوي وفق القوانين الاسرائيلية.

وتعرضت الجبهة الى تغييرات، نوعاً ما، في مواقفها المتعلقة بالميراث الشيوعي خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وبالطبع توجد علاقة بين الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) (اختصار للكلمات العبرية «مفلغا كومونيستيت يسرائيليت» - اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ). ولذلك الذي كان يتزعم الجبهة هو من الحزب الشيوعي مثل مئير فلنير من الكنيست التاسعة وحتى الثانية عشرة ثم توفيق زياد في الثالثة عشرة. ولقد جرى ادراج ممثل عن غير الشيوعيين باعتبارهم من الجبهة مثل حنا مويس الى حين وفاته العام ١٩٨١ وهاشم محاميد في الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة.

ولقد نجحت الجبهة في ايصال خمسة اعضاء عنها الى الكنيست في اقصى حد، وثلاثة اعضاء في الحد الادنى.

وهذه نتائج الاصوات التي حصلت عليها الجبهة ابتداء من الكنيست التاسعة:

| | الاصوات | النسبة | عدد الاعضاء |
|---|---|---|---|
| الكنيست التاسعة ( ١٩٧٧ ) | ٨٠١١٨ | ٪٤,٦ | ٥ |
| الكنيست العاشرة( ١٩٨١ ) | ٦٤٩١٨ | ٪٣,٣٥ | ٤ |
| الكنيست الحادية عشرة(١٩٨٤) | ٦٩٧٧٨ | ٪ ٣,٣ | ٤ |
| الكنيست الثانية عشرة(١٩٨٨) | ٨٤٠٣٢ | ٪٣,٧ | ٤ |
| الكنيست الثالثة عشرة (١٩٩٢) | ٦٢٥٤٦ | ٪ ٢,٤ | ٣ |
| الكنيست الرابعة عشرة(١٩٩٦) | ١٢٩٤٥٥ | ٪ ٤,١٥ | ٥ |
| الكنيست الخامسة عشرة(١٩٩٩) | ٨٧٠٢٢ | ٪ ٢,٥٨ | ٣ |
| الكنيست السادسة عشرة (٢٠٠٣) | ٩٣٨١٩ | ٪٣ | ٣ |
| الكنيست السابعة عشرة (٢٠٠٦) | ٨٦٠٩٣ | ٪٢,٧ | ٣ |
| الكنيست الثامنة عشرة (٢٠٠٩) | ١١٢،١٣٠ | ٪٣,٣ | ٤ |

وقد تحالفت الجبهة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة مع التجمع الوطني الدمقراطي برئاسة الدكتور عزمي بشارة. اما في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة فإنها لم تتحالف مع اية قائمة او حزب واستطاعت ان تحصل على ثلاثة مقاعد في الكنيست تمثلت بمحمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، ونالت القائمة في انتخابات الكنيست السادسة عشرة ٣ مقاعد ممثلة بـ : محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي (انضم الاخير مع قائمته «القائمة العربية للتغيير» لقائمة الجبهة)، وهذه اول مرة تدخل فيها الجبهة بدون عضو يهودي.

كما وحصلت في انتخابات الكنيست الـ ١٨ على ٤ أعضاء.

وتخوض الجبهة ايضا انتخابات الهستدروت العامة في قائمة خاصة بها، واحيانا تقيم تحالفات لضمان مقاعد في نقابة العمال العامة. وحصلت الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة للعام ١٩٩٨ على نسبة ٧,٧ ٪ اما في انتخابات العام ٢٠٠٢ فحصلت على نسبة ٣ ٪.

### حداشوت (جريدة)

كلمة عبرية تعني (اخبار). وهي اسم لجريدة عبرية صدرت بين ١٩٨٤ و ١٩٩٣ بهدف منافسة الصحيفتين العبريتين الاكثر انتشارا في اسرائيل وهما (يديعوت احرونوت) و (معاريف). وواجهت ادارة الصحيفة انتقادات شديدة جدا في بداية الطريق من قبل اتحادات العمال الذين لهم علاقة بهذا الفرع العمالي عندما اقبلت على تنظيم علاقات العمل داخل الصحيفة بحسب اتفاقيات اجور شخصية وبهذا نقضت الادارة الوضع القائم في السوق.

ونهجت هيئة تحرير الصحيفة الى طباعة عناوينها بحروف كبيرة وكلمات قليلة وصور بالالوان لإثارة القراء. وتعرضت هيئة التحرير الى امر اغلاق الصحيفة من قبل المراقب العسكري العام بعد ان قامت بنشر انباء تسربت اليها عن التحقيقات الجارية ضد اعضاء من جهاز الامن العام «الشاباك» في(عملية الباص ٣٠٠ ) والتي قتل فيها فلسطينيان بعد اعتقالهما خلال العملية. استطاعت حداشوت خلال فترة عمرها القصيرة ان تُدخل سلسلة من التحسينات والتجديدات على المجال الاعلامي عندما اتخذت خطا طلائعيا في عرض الافكار والاحداث. ولكنها واجهت مشاكل كثيرة متعلقة في مجال التوزيع واستقطاب المعلنين، ولذلك توصلت الادارة الى اغلاق الصحيفة بعد ان بلغت ديونها ما يزيد على الثلاثين مليون شيكل. واصحاب الصحيفة هم عائلة شوكين.

### حدود دفاعية

مصطلح كان شائعاً في سنوات الثمانينيات في البرامج السياسية الانتخابية والقرارات السياسية الصادرة عن حزب العمل في ما له علاقة بالمناطق الفلسطينية. ولم يتم تحديد مفهوم هذا المصطلح بشكل واضح وقاطع. ولكن «نسور» حزب العمل فسروه على أنه يُشير إلى حدود غير الخط الأخضر، بينما فسره «حمائم» في الحزب ذاته بأنه الحدود التي يتم الاتفاق بشأنها في تسويات سلمية في المستقبل.

### حدود الوعد

عبارة عن مصطلح يُشير إلى حدود فلسطين كما هي مذكورة في التوراة « لنسلك أُعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات» (سفر التكوين ١٥ : ١٨). ويُفسّر البعض من فقهاء الدين اليهودي وسياسيي اسرائيل خاصة ذوي الميول اليمينية والمُتشددة، أن نهر مصر هو وادي العريش في شبه جزيرة سيناء ومنهم من يُشير إلى نهر النيل ذاته في مصر.

### حرب الالسن

صراع شعبي عام وقع في الاوساط اليهودية في فلسطين عشية الحرب العالمية الاولى. وتزامن هذا الصراع مع الاستعدادات لاعلان افتتاح مدرسة مهنية - تكنولوجية في حيفا تحولت مع الزمن الى معهد التخنيون للعلوم التطبيقية.
وبدأ الصراع داخل الهيئة الادارية للمؤسسة التعليمية المذكورة والتي شارك فيها اعضاء من منظمة (عزرا) اليهودية الالمانية. وصدر القرار بأن تكون لغة التعليم هي الالمانية، لان اللغة العبرية قليلة التعابير والمصطلحات التي لها علاقة بالمواضيع العلمية والتقنية. ودار الصراع بين اولئك الذين ايدوا ضرورة تعليم المواضيع باللغة العبرية لكونها لغة الشعب اليهودي في (ارض آبائه واجداده)، وبين الذين نادوا بتعليم المواضيع باللغة الالمانية. وبلغ الصراع اوجه عندما اعلن المعلمون العبريون اضرابا عن التعليم، وبلغ الامر درجة من التشدد عندما انفصل عدد من المعلمين عن مدارس عزرا، واقاموا مدارس في مختلف انحاء البلاد لغة التعليم فيها هي اللغة العبرية.
وتوقف الصراع اثر اندلاع الحرب العالمية الاولى دون ان يُحسم نهائياً. ولكن لما وضعت الحرب المذكورة اوزارها افتتح معهد التخنيون في حيفا وأُعلن عن اللغة العبرية لغة التعليم فيه.
(انظر أيضاً التخنيون).

### الحرب الليلية

هي عبارة عن القتال في ساعات الليل لتحقيق أهداف من الصعب تحقيقها نهارا، ولإطالة العمليات الحربية ضد العدو. خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ أظهرت القوات السورية والمصرية جهدا في الحرب الليلية بعد أن كانت جيوش البلدين قد اشترت مجموعة من النواظير الخاصة لمثل هذه الحرب. وبالمقابل تبين ـ فيما بعد ـ أن الجيش الإسرائيلي لم يكن يمتلك المعدات الليلية ذات المستوى الذي امتلكته جيوش سورية ومصر، ولهذا قلل من استخدام الحرب الليلية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣. وكان الجيش الإسرائيلي قد لجأ إلى استعمال هذا النوع من القتال خلال سنوات الخمسينيات لمواجهة الفدائيين والمقاومين الفلسطينيين والعرب الذين كانوا يعبرون الحدود للقيام بعمليات فدائية ضد مواقع إسرائيلية في النقب أو في مناطق قريبة من الخط الأخضر في المنطقة الوسطى. واستخدمت إسرائيل أجهزة للحرب الليلية في حرب حزيران ١٩٦٧، خاصة في سيناء.
كما استخدم الجيش الإسرائيلي أجهزة وآلات حربية ليلية في الحرب الأخيرة(صيف ٢٠٠٦) على لبنان، خاصة في المواجهات القوية التي جرت بين الجيش الإسرائيلي ومقاومي حزب الله اللبناني، إذ تبين للجيش الإسرائيلي أن أفرادا من قوات هذا الحزب يستعملون النواظير والأجهزة الليلية في المواجهة.

### حرس الحدود :

ذراع تنفيذي تابع لشرطة إسرائيل
من مهامه الاساسية العمل على حماية (حدود) دولة اسرائيل، وخطوط المواجهة والموانئ الجوية والبحرية. ويقوم حرس الحدود بالتنسيق مع قيادة الجيش الاسرائيلي في عدة عمليات عسكرية . وكثيراً ما يتلقى حرس الحدود اوامر بتنفيذ اعمال عسكرية من الجيش رغم ان الحرس خاضع للشرطة. يعود تاريخ تأسيسه إلى عام ١٩٤٩، حيث أطلق عليه بداية«عسكر الحدود» ، وفي عام ١٩٥٢ أقيمت الكتائب الأولى لحرس الحدود في صفوف

الشرطة، وتوحّدت لاحقاً عام ١٩٥٣ مع عسكر الحدود تحت مظلة جيش الحدود.
نفذ حرس الحدود مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦، التي راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين العزل العائدين من عملهم في الحقول.
ويقود حرس الحدود ضابط شرطة كبير بدرجة لواء. ويستدعى الحرس للقيام بمهام مدنية خاصة في الاحوال الحساسة كما يراها قائده وقيادة الشرطة او الجيش. ويكثر من استخدامه في الوسط العربي خاصة في الظروف السياسية الصعبة وللتضييق على حياة العرب الفلسطينيين في اسرائيل، حتى في الاحوال التي تكفي فيها الشرطة العادية.

### حرس الكنيست

قوة امنية خاصة مهمتها توفير الحماية للكنيست واعضائها. ويخضع هذا الحرس لضابط الكنيست والذي بدوره يخضع لرئيس الكنيست المسؤول الاول عن هذه القوة.
وتم تشكيل هذا الحرس ليؤكد بوجوده على استقلالية البرلمان عن السلطة التنفيذية - اي الحكومة- المسؤولة المباشرة عن امن الدولة.

### حرس متجوّل

بالعبرية: «مشمار نـاع». عبارة عن فرق حراسة أقامتها المستوطنات اليهودية في فلسطين إبان الثورة الفلسطينية العام ١٩٣٦. وكانت البداية في منطقة القدس حيث كانت فرق حراسة تخرج لتطوف في المستوطنات وتتفقد أحوالها الأمنية، واستخدمت هذه الفرق بعض الآليات العسكرية الصغيرة في جولاتها ونشاطاتها العسكرية. وأخذ عدد فرق الحراسة بالازدياد في نهاية الثلاثينيات، حيث بلغ عدد أفرادها أكثر من أربعمائة عنصر، وهؤلاء شكلوا القوة الضاربة لشرطة المستوطنات العبرية حتى قيام عصابة (البالماح) في العام ١٩٤١، فانضموا إليها.

### الحرس المدني

قوة تعمل تحت اشراف الشرطة الاسرائيلية وهي مكونة من مدنيين متطوعين. ظهرت في المرة الاولى خلال الحرب في عامي ١٩٤٨و١٩٤٩، وفي المرة الثانية العام١٩٧٤ وذلك في اعقاب ازدياد العمليات الفدائية التي نفذها فلسطينيون وغيرهم ضد اهداف اسرائيلية.
وينضم الى هذا الحرس كل من بلغ السابعة عشرة من عمره وما فوق، ويندمج المتطوعون في مختلف الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها الشرطة بهدف توفير الحماية للجبهة الداخلية، وينتشر الحرس المدني في المدن ويقوم بدوريات في الاحياء المختلفة.

### حركة اسرائيل الكاملة

حركة قام بتأسيسها ادباء يهود منهم نتان الترمان وتسفي شيلواح وموشي شمير من اجل ضمان السيطرة الاسرائيلية على المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.
ومما جاء في البيان الاول الذي اصدرته الحركة ما يلي: (ارض اسرائيل الكاملة اصبحت بيد الشعب اليهودي، وكما انه لا يوجد لدينا الحق بالتنازل عن دولة اسرائيل هكذا يجب ان نحافظ على ما حصلنا عليه بواسطة دولة اسرائيل. ونحن نتعهد بالمحافظة على سلامة اراضي ارض اسرائيل، ولن تستطيع اية حكومة في اسرائيل التنازل عن هذه الحقوق، وضمن حدود اسرائيل الكاملة ينتشر العدل والمساواة بين كل المواطنين بدون تمييز). وحشدت الحركة مؤيدين من كبار رجال الفكر الاسرائيلي امثال شاي عغنون وحاييم هزاز ورجال سياسة وأكاديميين.
اصـدرت الحركة جريدة بعنوان (زوت هآرتس) (هذه هي البلاد)، وشجعت ودعمت الاستيطان اليهودي في الخليل. وانضم اعضاء كثيرون من هذه الحركة الى اوساط الاحزاب اليمينية مثل الحيروت والليبراليين والمركز الحر.
وشاركت الحركة في اعقاب حرب اوكتوبر ١٩٧٣ في اقامة الحركة الاستيطانية السياسية (غوش ايمونيم).
وتوسم زعماء الحركة خيرا عند تولي الليكود سدة الحكم العام ١٩٧٧، الا ان زيارة الرئيس المصري أنور السادات للكنيست الاسرائيلي وقيام بيغن بالتنازل (على حدّ تعبيرهم) عن «اجزاء محررة من ارض اسرائيل» دفعت ببعض اعضاء الحركة الى الانسحاب من الائتلاف مع الليكود في الحكومة وفي مقدمتهم غئولا كوهين وموشي شمير واقامة حزب (هتحيا) (اليقظة), وبالتالي الاعلان رسميا عن حل الحركة.

### حركة التمرد العبري

عبارة عن تحالف عصابي بين (الهاغاناه) و(الإيتسيل) و(الليحي) بين تشرين الاول ١٩٤٥ وتموز ١٩٤٦ لمواجهة مشتركة لسلطة الانتداب البريطاني في فلسطين. وكان المبادر الاول الى ذلك بن غوريون الذي ارسل رسالة الى القائد القطري للهاغاناه موشي سنيه طالبا منه دعوة التيارين المعارضين للمشاركة في عمليات عسكرية ضد الانكليز.
ولم تكن حركة التمرد العبري تنظيما في حد ذاته، اذ قامت كل عصابة بعملياتها وحدها ولكن بتنسيق مع قيادة مشتركة ضمت كلاً من سنيه وليفي اشكول ويسرائيل بار يهودا وديفيد ريميز. وشكلت لجنة رباعية من سنيه ويسرائيل غاليلي من قبل (الهاغاناه)، ومناحيم بيغن من قبل (الايتسيل) وناتان يلين - مور عن(ليحي).
ومن الاعمال الارهابية التي قامت بها هذه العصابات تخريب

خطوط السكك الحديدية والهجوم على المطارات العسكرية البريطانية وغيرها.
وجاء رد الفعل البريطاني قاسيا للغاية حتى بلغ الامر برئيس الاتحاد الصهيوني العالمي حاييم وايزمان الى توجيه نداء الى كل هذه التنظيمات بوقف اعمالها في الحال، الا ان (الايتسيل) لم تنصع الى هذا النداء، ويجوز برضا (الهاغاناه) ، إلى أن نُفذت عملية تفجير فندق الملك داود في القدس في تموز ١٩٤٦، وبهذه العملية انقطع الاتصال كليا بين التنظيمات وانتهى التمرد العبري.

### حركة العمل الصهيونية

اسم عام لكل الحركات والاحزاب والمنظمات اليهودية التي تدمج في بياناتها السياسية الافكار الصهيونية مع الايديولوجيات الاشتراكية. وتضم هذه الحركة في صفوفها حزب العمل الاسرائيلي والاحزاب العمالية اليهودية خارج اسرائيل وتلتقي في المؤتمرات التي تعقد بمشاركتها، اضافة إلى التمثيل الذي تحظى به في المؤسسات اليهودية العالمية.
وتظهر الحركة العمالية الصهيونية في اوساط الجاليات اليهودية في الشتات خلال تنظيم انتخابات المؤسسات الخاصة للطائفة اليهودية في كل بلد.
اما في اسرائيل فللحركة تمثيل في منظمة الهستدروت العامة، وتعتبر أشكال الاستيطان اليهودي من كيبوتس وموشاف وغيره جزءاً من بيانها العقائدي.

### الحركة لمنع الانسحاب

حركة لم تُعمر طويلا ترأسها مناحيم بيغن العام ١٩٧٠ بعد ان تم تفكيك حكومة الوحدة الوطنية، واثر اعلان مشروع روجرز. ودعت الحركة الى منع اية محاولة لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة العام ١٩٦٧.
وقام بيغن بدعوة شخصيات سياسية ومتعلمة الى التوقيع على بيان يعارضون من خلاله الانسحاب الاسرائيلي، وتجاوب مع دعوته هذه اعضاء كنيست من الاحزاب السياسية المختلفة مثل الحيروت والمفدال وحزب العمل والمركز الحر.

### الحركة من اجل ايقاف الانسحاب من سيناء

حركة عامة أُعلن عن تأسيسها العام ١٩٨٢ في محاولة للتصدي لمخطط الحكومة التي كان يرئسها بيغن للانسحاب من سيناء بموجب اتفاقيات كامب ديفيد التي جرى التوقيع عليها بين اسرائيل ومصر.
وكان مؤسسو هذه الحركة من المنتمين الى الحركتين الاستيطانيتين (هتحيا وغوش ايمونيم).اما محور نشاطها فكان في تنظيم المظاهرات المعارضة للانسحاب واصدار المناشير والبيانات التي تدعو الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن الانسحاب فورا والحفاظ على ما انجزته الامة الاسرائيلية، والقصد هنا ما احتلته من أرض ادعت انها عطية للآباء والاجداد.
وكانت قمة التصدي للانسحاب عندما صدرت الاوامر بإخلاء مستوطنة (يميت) في سيناء، حيث اعتصم المستوطنون ومؤيدو الحركة في اراضي المستوطنة وامتنعوا عن الاخلاء، وقاوموا قوات الجيش التي اضطرت الى اخراجهم من المستوطنة بواسطة اقفاص حديدية وضع فيها المستوطنون واخرجوا بالرافعات.
واختفت الحركة عن الوجود بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي.

### حركة الموشافيم

عبارة عن تنظيم اقتصادي - اجتماعي يشمل معظم الموشافيم (المستوطنات ) في اسرائيل. تأسست حركة الموشافيم العام ١٩٢٥ بمبادرة اليعازر يافي صاحب فكرة انشاء (مستوطنة العمال) وهي عبارة عن مستوطنة مستقلة. اما الاسس التي وضعها لهذا التنظيم فكانت على النحو التالي: تملك خاص على ارض (الوطن). عمل مستقل. مساعدة متبادلة. تعاون فيما له علاقة بالتزويد والتسويق.
وبلغ عدد المستوطنات حتى العام ١٩٤٨، ٦٥ مستوطنة. وارتفع الى ٢٠٠ بعد قيام اسرائيل واستيلائها على مساحات شاسعة من الأرض الفلسطينية عبر اقتلاع سكانها، وازدياد اعداد المهاجرين اليهود الى اسرائيل في الخمسينيات.
وتعرضت حركة الموشافيم الى تغييرات اساسية في مبناها وعقائدها واساليب عملها اثر المتغيرات العامة التي حصلت في اسرائيل في السبعينيات والثمانينيات. ومسألة اخرى اثرت على هذه الحركة وهي حالات التوتر التي كانت تحدث بين فترة واخرى بين المستوطنين القدامى وبين المهاجرين.
اما على صعيد ارتباطها بحركة سياسية، فإن حركة الموشافيم كانت موالية في بدايةِ طريقها لحزب (هبوعيل هتسعير) ثم لحزب (المباي). ولما أُنشئ حزب (رافي) انضم اعضاء كثيرون من حركة الموشافيم الى هذا الحزب.
ويبدو ان علاقة الحركة مع حزب العمل ليست قوية بما فيه الكفاية، اذ ان اعدادا من اعضائها عملوا في المجال السياسي خارج نطاق حزب العمل مثل يغآل هوروفيتس ورفائيل ايتان.

### الحريديم (المتزمتون دينياً)

تسمية للجمهور اليهودي الذي يقيم طقوسه الدينية ويعيش حياته اليومية وفق التفاصيل الدقيقة للشريعة اليهودية. وللحريديم منظمات ومؤسسات خدمية تخصهم في كافة

مواقع عيشهم وانتشارهم.
ويحافظ الحريديم بدقة متناهية على كافة الانظمة والقوانين الوارد ذكرها في التوراة والكتب الدينية المقدسة، ويعارضون بشدة إحداث أي تغيير فيها. ويعتقد هؤلاء أن دولة اسرائيل ونظم حياة اليهود يجب أن تسير وفق قوانين وأنظمة الشريعة اليهودية وليس بموجب قوانين حددها ونظمها بنو البشر. ويحاول هؤلاء بين الفينة والأخرى فرض شرائع التوراة على المشهد الحياتي في اسرائيل.
وينقسم الحريديم من الناحيتين الدينية والسياسية إلى مجموعتين: اقلية صغيرة وتحمل اسم «الطائفة الحريدية»، وأغلبية ساحقة اكثر اعتدالا محسوبة على حزب «اغودات اسرائيل» ومؤيديهم. ومن أبرز مجموعات الحريديم جماعة «نطوري كارتا» (التسمية من الارامية وتعني «حراس المدينة»). وهي مجموعة معارضة بشدة للدولة الإسرائيلية والصهيونية، حيث يعتقد أفراد هذه المجموعة أن إقامة إسرائيل قبل مجيئ المسيح المنتظر هي خطيئة. اما المجموعة التي تدور في فلك حزب اغودات اسرائيل فهي تنقسم الى مجموعتين فرعيتين، هما: مؤيدون (حسيديم) وليطائييم (معارضون). وهاتان المجموعتان تضمان في صفوفهما فرقا وحوزات لرجالات دين لهم تأثير على الشارع الحريدي. فمثلا هناك أكثر من ٨٠ جماعة صغيرة منضوية تحت لواء حزب شاس السفارادي.

الطائفة الحريدية

تضم هذه الطائفة وفق التسجيلات الرسمية في اسرائيل قرابة ١٠ آلاف نسمة. هؤلاء لا يعترفون بوجود دولة اسرائيل واجهزتها الادارية والتنظيمية العاملة. وتقاطع هذه الطائفة كافة انتخابات اسرائيل في مستويات متنوعة من ابرزها انتخابات الكنيست والسلطات المحلية والبلدية.
واعضاء الطائفة غير مستعدين لحمل الهويات الاسرائيلية، ولا يعترفون بالحاخامية الرئيسية والمركزية في اسرائيل، وكذلك لا يعترفون او يقرون بالمحاكم في اسرائيل. وتعمل الطائفة الحريدية كهيئة مستقلة، لديها محاكم خاصة بها، ومؤسسات تربوية وتعليمية مستقلة، ومجلات وجرائد وكافة الخدمات التي يحتاجونها. وينتشر أعضاء هذه الطائفة في القدس وبني براك والولايات المتحدة وبريطانيا. ومعظمهم لا يخدم في الجيش الاسرائيلي.
ولهذه الطائفة قوة ونفوذ واسعان لدى الحريديم، حتى اولئك غير المنتسبين إلى الطائفة الحريدية. وبامكان الطائفة الحريدية إثارة مشاعر الحريديم بصورة واسعة وتجنيدهم في قضايا مركزية بالنسبة لهم، وفي مقدمتها قضية السبت، خاصة قيام شرائح من الاسرائيليين بالعمل والتجوال ايام السبت، ما يتناقض مع أسس الشريعة اليهودية.
ويتحدث هؤلاء اللغة الايديشية ولا يتحدثون بالعبرية لأنه بحسب اعتقادهم أن الوقت لم يحن للتحدث بالعبرية ما دام المسيح المنتظر لم يأت بعد. ويقوم رجال الطائفة بدراسة التوراة يوميا، أما النساء فيعملن على كسب العيش وتدبير البيت.

موالو «اغودات اسرائيل»

وتضم هذه المجموعة قرابة ربع مليون نسمة، وهم يعترفون باسرائيل ومؤسساتها الحاكمة والفاعلة. وانضم حزب اغودات اسرائيل عند تأسيس اسرائيل الى المجلس التأسيسي ثم الى معظم الحكومات التي تشكلت في اسرائيل. وتمسكوا بموقف معارض للصهيونية على مدار عقود طويلة، وبالرغم من هذا انضموا الى ائتلافات حكومية، وسعوا من خلالها إلى ابتزاز الحزب الحاكم ماليا ووظيفيا.

موقف الحريديم من الصهيونية

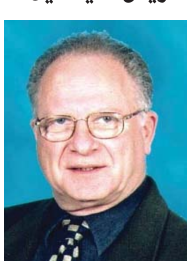
رأت الجماعات الحريدية بالصهيونية عدوا خطيرا لها منذ انطلاق الحركة الصهيونية في نهايات القرن التاسع عشر. واعتبر الحريديم ان الصهيونية حركة علمانية تضم كفارا بالدين يهدفون الى اقامة دولة علمانية تتعارض مع أسس اليهودية. وتعاونوا مع قطاعات علمانية معارضة ضد الصهيونية في اوروبا في مطلع القرن العشرين. ومن ابرز اسباب اقامة اغودات اسرائيل في العام ١٩١٢ مواجهة الحركة الصهيونية. وعارض الحريديم من اعضاء اغودات اسرائيل التعاون مع حزب وحركة همزراحي المتدين لكونها ـ أي همزراحي ـ جزءا من الحركة الصهيونية. اما السبب الاساسي للمعارضة فيعود الى اعتقاد اعضاء اغودات اسرائيل بأن المسيح المنتظر والمنقذ (المخلص) لم يأت بعد، وعند مجيئه سيُجمع الشتات اليهودي وتقوم الدولة اليهودية وفق أسس الشريعة اليهودية. وبالنسبة لهم فإن اقامة اسرائيل هي تقريب موعد الخلاص، وهذا مخالف للأصول ويعتبر بنظرهم خطيئة مطلقة.
ولم يعترف الحريديم بمؤسسات الييشوف في فترة الانتداب البريطاني في فلسطين. وقدموا اعتراضاتهم امام هيئات ومؤسسات الانتداب البريطاني ضد الييشوف والصهيونية من منطلق قيام الصهيونية بفرض مشاريعها على اليهود وعلى الواقع في فلسطين. وحاول عدد من اعضاء اغودات اسرائيل الاتصال بزعماء عرب وفلسطينيين خلال فترة الانتداب للحيلولة دون تحقيق المشروع الصهيوني.
بعد العام ١٩٤٨ حصل تحول في اوساط اغودات اسرائيل، ومن ابرز التحولات التقرب الى التيارات الصهيونية والمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية للمجتمع الاسرائيلي المتكون حديثا. ويعتقد عدد من الباحثين اليهود في مجال الحريديم والاحزاب

المتدينة، أن المحرقة التي حصلت لليهود في اوروبا كانت احد الدواعي للبدء بنشاطات وتحركات تقارب بين اغودات اسرائيل والاحزاب او التيارات الصهيونية.

شاس ـ قوة حريدية شرقية

اقام عدد من قياديي الحريديم الشرقيين (السفارديم) في مطلع الثمانينيات حركة شاس ـ قائمة السفارديم حامي التوراة. ومن ابرز اسباب اقامة هذه الحركة الغضب والاحباط من قيادة حركات الحريديم الاشكنازية على اهمال وتهميش وجود ودور اليهود الشرقيين. وتعمل حركة شاس، وحزبها في الكنيست بتوجيهات من الرئيس الروحي للحركة الحاخام عوفاديا يوسف، ومجلس حكماء التوراة. (انظر شاس).

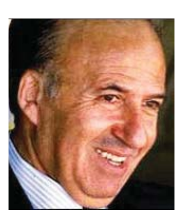
## حريش، ميخائيل



ولد العام ١٩٣٦ في تيميشوارا - رومانيا. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٠، حيث درس الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة العبرية. بدأ نشاطه السياسي ضمن حزب (مباي) عندما كان طالبا في الجامعة وتولى رئاسة خلية طلابية تابعة لهذا الحزب. انضم بعد تخرجه الى صفوف حزب (مباي) فحزب العمل في وظيفة المسؤول عن العلاقات الخارجية بين ١٩٧٢ و ١٩٨١.

دخل الى الكنيست الاسرائيلي من الكنيست الثامنة وحتى الثالثة عشرة حيث اشغل منصب رئيس لجنة الخارجية والامن ورئيس لجنة المالية في الكنيست الثانية عشرة. وتولى وزارة التجارة والصناعة في حكومة الوحدة الوطنية في مطلع التسعينيات. ولم ينجح حريش في الوصول الى مكان مضمون في الانتخابات التمهيدية استعدادا لخوض انتخابات الكنيست الرابعة عشرة فاعتزل الحياة السياسية. واصبح لاحقاً رئيس مجلس السينما في إسرائيل.

## حريش، يوسف



ولد العام ١٩٢٣ في القدس. درس في مدرسة دينية ثم التحق بكلية الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس ونال الاجازة منها ومارس مهنة المحاماة مدة طويلة. انضم في شبابه الى (الهاغاناه) وخدم في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية. وكان له دور عسكري ضمن (الهاغاناه) في حرب ١٩٤٨.

عين قاضيا في محكمة الصلح في القدس وتل ابيب بين ١٩٥٨ و ١٩٦٩، ثم نُقل الى المحكمة المركزية في تل ابيب قاضيا فيها، ونائبا لرئيسها. وعين العام ١٩٨٦ مستشارا قضائيا للحكومة بمبادرة وزير العدل اسحق موداعي. واصطدم مع كبار موظفي وزارة العدل عندما قدم توصية الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ لمنح العفو العام عن المحكوم عليهم من اعضاء (الشاباك)(في القضية التي تعرف بـ «خط الباص ٣٠٠» والتي قُتل فيها فلسطينيان بعد اعتقالهما خلال قيامهما بعملية فدائية). ووجهت اليه انتقادات قاسية لقيامه بتقديم هذه التوصية. ويبدو ان اتجاهاته كانت ارضاء للحكومة بما فيها رئيسها وبعض وزرائها من أصحاب السطوة والنفوذ. وتوانى في تقديم لوائح اتهام ضد مديري البنوك الكبار في اعقاب قضية اقتصادية كانت للبنوك علاقة فيها، وفقط في اعقاب قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية قدم اللوائح.

وكذلك الامر في توانيه في تقديم لوائح اتهام ضد وزير الداخلية انذاك ارييه درعي زعيم حزب شاس المتدين الذي اتُهم بسلسلة من الاختلاسات وفساد الادارة. ولكنه كان من الطلائعيين في تعجيل قرار الحكومة في طرد اربعمائة من نشيطي حركة (حماس) الى مرج الزهور في جنوب لبنان العام ١٩٩٢.

ويبدو انه اخذ يُغير من نهجه عندما قاربت ولايته على الانتهاء اذ قدم توصية عاجلة الى الحكومة لعزل الوزيرين ارييه درعي ورفائيل بنحاسي من منصبيهما كوزيرين في الحكومة، والشروع في اتخاذ اجراءات قانونية بحقهما نتيجة ظهور اختلاسات وفساد اداري وغيرها من قضايا الفساد.

## حزان، نوعمي



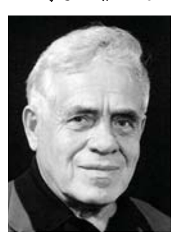
ولدت في القدس العام ١٩٤٦. درست موضوع العلوم السياسية في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة ونالت الماجستير منها، ثم تابعت دراستها للقب الدكتوراه في الجامعة العبرية في القدس، ومجال تخصصها في السياسة المقارنة، حيث قامت بنشر سلسلة من الدراسات والكتب في هذا المجال، اضافة الى مشاركتها الفعالة في عدة مؤتمرات وندوات دولية حول الموضوع.

اشغلت منصب استاذة في كلية العلوم السياسية في الجامعة العبرية اضافة الى ادارة معهد ترومان في الجامعة نفسها.

بدأت نشاطها السياسي العام من خلال حركة «السلام الآن» ثم في الحركة النسائية من اجل السلام في اسرائيل، وانضمت الى حركة (راتس) اليسارية العام ١٩٨٧ ودخلت الكنيست الثالثة عشرة في قائمة (راتس) حيث وصلت الى المكان الخامس فيها، ثم دخلت الكنيست الرابعة عشرة واشغلت فيها منصب نائبة رئيس الكنيست، وفي الكنيست الخامسة عشرة شغلت المنصب نفسه. تتمتع نوعمي حزان بمواقف سياسيةخاصة ما

له علاقة بقضايا السلام، وعبرت عن مواقفها هذه من خلال خطاباتها في الكنيست ثم من خلال كتاباتها ومبادراتها للتحاور مع شخصيات فلسطينية مختلفة.

**حزان، يعقوب**



ولد العام ١٨٩٩ في بريست ليتوفسك - روسيا. من قياديي (هشومير هتسعير) وحـزب (مـبـام). بـدأ نشاطه العام في تأسيس حركات كشفية عبرية تابعة لـ (هشومير هتسعير) في بولندا. درس في معهد البوليتكنيك في وارسو. ساهم في اقامة كيبوتس مشمار هعيمق وسرعان ما تولى بعض الوظائف الادارية والتنظيمية ضمن الكيبوتس وفي ادارة الكيبوتسات القطرية، وتولى في الوقت نفسه عدة مهام ادارية في الهستدروت العامة والحركة الصهيونية ومؤسسات البيشوف، ونادى بتبني النظرية الماركسية في حركة (هشومير هتسعير) بكونها تحمل افكاراً عمالية.

ساهم حزان في تأسيس حزب (مبام) العام ١٩٤٨ وكان من الداعين الى تأييد الخط السوفييتي للحزب، حتى بلغ الامر به الى اعتبار الاتحاد السوفييتي الوطن الثاني، وانه على اتم الاستعداد الى استقبال الجيش الاحمر في حالة قدومه الى منطقة الشرق الاوسـط. ولكنه مع مرور الزمن ووقوع متغيرات على ارض الواقع السياسي الشيوعي ادخل تعديلات على مواقفه العامة.

دخل الى الكنيست من الاولى وحتى السابعة دون ان يتولى اي منصب وزاري، الا ان تأثيره خارج صفوف(مبام) كان كبيراً للغاية، وتقرب من معسكر غولدا مئير، وكان من مؤيدي اقامة التجمع العمالي الذي وحد بين حزبه (مبام) وبين حزب العمل.

نشر بعد حرب ١٩٦٧ برنامجا خاصا لتآخي الاديان في القدس، ما يسهل العيش فيها على حدّ اعتقاده.

اعلن ان حزب (مبام) لن يقبل المشاركة في حكومة وحدة وطنية وذلك عشية الاستعدادات لخوض انتخابات الكنيست لعام ١٩٨٤، وبعد ذلك دعا الى تفكيك التجمع العمالي. وأُدرج اسمه في المكان الـ ١٢٠ في قائمة (ميرتس) استعدادا لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

نال جائزة اسرائيل العام ١٩٨٩ «تقديرا لعمله ومساهمته في تعمير وتطوير اسرائيل».

توفي في مشمار هعيمق العام ١٩٩٢.

**حزاني، يعقوب**

ولد العام ١٩١٣ في بندين في بولندا. احد قياديي (هبوعيل همزراحي) و(حـزب المـفـدال). درس في صباه في المعاهد الدينية اليهودية في بولندا وكان من بين المساهمين في اقامة حركة (هشومير هدتي) (الحارس المتدين ) ثم اظهر نشاطا في حركة (هحالوتس همزراحي)(الطلائع الشرقي). هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٢ وعمل في الزراعة وسكن في عدة مستوطنات زراعية.

نجح في الوصول الى رئاسة المركز الزراعي التابع لـ (هبوعيل همزراحي) ما منحه قوة ونفوذا سياسيين اهلاه للدخول الى الكنيست من الثانية وحتى الثامنة. وتسلم خلال تأدية مهامه البرلمانية عدة وظائف من بينها رئيس اللجنة الفرعية لشؤون مراقبة الدولة. ثم اشغل منصب نائب وزير التربية والتعليم بين ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ووزيرا للشؤون الاجتماعية من ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٤.

لعب دورا بارزا في مجال الشؤون الاجتماعية والاقتصادية داخل حزبه، وبالتالي اشغل لفترة معينة منصب نائب رئيس المجلس الاستشاري لبنك اسرائيل، وهو البنك المركزي في اسرائيل الذي يقرر قيمة الفائدة المصرفية وسلة العملات.

**حزب اتحاد السفاراديين محافظي التوراة - (شاس)**

حزب ديني شرقي متزمت، أقيم في البداية عام ١٩٨٢ كقائمة لخوض الانتخابات البلدية للقدس والتي كانت مقررة ١٩٨٣. وقد أسس هذه القائمة مجموعة من الشباب الشرقيين الغاضبين من الهيمنة الاشكنازية في حزب اغودات يسرائيل، ومن تهميش الشرقيين فيها. وعلى خلفية نجاحهم في الانتخابات البلدية عملوا على تأسيس حركة قطرية حزبية شرقية تهدف إلى خدمة جمهور الشرقيين عامة والحريديم خاصة. ورد في بيانه (برنامجه) التأسيسي والانتخابي ما يلي: «الاهتمام بالتراث الديني اليهودي في اسرائيل، متابعة الطريق الذي بدأه حكماء اليهود الشرقيين، والاهتمام بتعميق حب اليهود لاسرائيل، وتربية اولاد اسرائيل بموجب التوراة مع المحافظة على قيم اليهود الشرقيين».

جرى الاعلان رسميا عن تأسيس حركة (شاس) العام ١٩٨٤ استعداداً لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.

قاد هذه الخطوة الحاخام الاكبر لاسرائيل عوفاديا يوسف الذي انهى وظيفته في الحاخامية العليا واعلن عن نفسه زعيما لحركة (شاس). ونجح الحاخام يوسف في الحصول على مباركة كبير حاخامات (اغودات يسرائيل) الحاخام اليعازر شاخ، وحقق سلسلة من الانجازات في اوساط المتدينين المتعاطفين مع المطالب التي نادى بها السفاراديون.

وتشكلت (شاس) ايضا من اعداد كبيرة من اليهود الشرقيين المحبطين من احزابهم مثل حزب (تامي) وغيره.

وقامت (شاس) بتعميق نشاطها من خلال اقامة مؤسسات عرفت باسم (ايل همعيان) والتي قدمت خدمات تربوية وتعليمية في مناطق كثيرة لم تقم المؤسسة الحكومية بتوفيرها، ولهذا كسبت الحركة مؤيدين ليس فقط على قاعدة المبادئ التي نادت بها الحركة بقدر ما قامت به من خدمات.

وتمكنت الحركة من الحصول على اربعة مقاعد في انتخابات الكنيست الحادية عشرة العام ١٩٨٤، اما في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة العام ١٩٩٦ فحصلت على عشرة مقاعد في الكنيست، وفي انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩ حصلت الحركة على ١٧ مقعداً.

ترأس القائمة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة الحاخام اسحق بيريتس، وانضمت الحركة العام ١٩٨٤ الى الائتلاف الحكومي الذي شكله حزب الليكود. ولكن مفاوضات سرية ومحاولات تقارب بين الحاخام يوسف الزعيم الروحي لحركة (شاس) وزعامة حزب العمل ادت الى حجب الثقة عن حكومة الليكود العام ١٩٩٠، واوصلت عضو الكنيست ارييه درعي الى زعامة الحركة سياسيا، الا ان ضغط مصوتي (شاس) ادى بالقيادة الى اعادة التحالف مع الليكود وانضمام الحركة الى حكومة شمير في العام ذاته .

وتعرض الزعيم السياسي لشاس درعي الى سلسلة من التهم التي وجهت اليه من فساد اداري واختلاسات في وزارة الداخلية التي تولاها فترة من الزمن، وبالتالي الى تقديم لوائح اتهام ضده من قبل النيابة العامة. (انظر درعي، إرييه).

وتقربت (شاس) من رابين ودخلت في الائتلاف الذي شكله العام ١٩٩٢، وتمكنت من السيطرة على وزارات الداخلية والاديان ونيابة بعض الوزارات مثل وزارتي التربية والتعليم والاسكان ما منحها قوة عملية واسعة داخل الاوساط العامة التي هي بأمس الحاجة الى خدمات هذه الوزارات والمكاتب الحكومية. انضمت (شاس) الى الائتلاف الحكومي الذي اقامه نتنياهو اثر انتخابات ١٩٩٦، وحصلت على وزارات الداخلية والرفاه الاجتماعي والعمل دون ان يكون درعي عضوا فيها بسبب تقديمه الى المحاكمة، الا انه حافظ على نفوذه داخل حزبه واداره عن بعد.

استغلت شاس محاكمة درعي عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة فتمكنت من الحصول على ١٧ مقعدا واصبحت القائمة الثالثة من حيث حجمها العددي في الكنيست.

ودخلت (شاس) في الائتلاف الحكومي الذي شكله باراك من منطلق الحاجة الماسة الى تمويل المؤسسات التربوية والاجتماعية التابعة للحركة وخاصة مؤسسات (ايل همعيان).

نجحت (شاس) في إثارة ازمة حكومية جراء خلافها مع الوزير يوسي سريد من حزب (ميريتس) المؤتلف في حكومة باراك عندما رفض سريد منح نائبه من (شاس) صلاحيات هدفها نقل اموال من وزارة التربية والتعليم الى مؤسسات الحركة. وهددت (شاس) بحجب الثقة عن الحكومة وبالفعل هكذا فعلت في حزيران ٢٠٠٠ عندما قدمت اقتراحا تمهيديا الى الكنيست، ثم تقديم وزرائها استقالاتهم والعودة عنها بعد يوم واحد في اعقاب تقديم وزراء (ميريتس) استقالاتهم من حكومة باراك.

ولما توجه باراك الى مفاوضات كامب ديفيد في صيف ٢٠٠٠ قدم وزراء (شاس) استقالاتهم بحجة انهم لا يعرفون الخطوط الحمر عند باراك فيما يتعلق بالمفاوضات والتنازلات وغير ذلك، وسببوا بهذه الخطوة ازمة سياسية ادت في نهاية المطاف الى المساهمة في خسارة باراك في الانتخابات لرئاسة الحكومة امام شارون.

ولما قام شارون بتشكيل حكومته في اذار ٢٠٠٢ كانت (شاس) مشاركة في الائتلاف الحكومي منذ البداية وحصل اعضاؤها على الوزارات الاجتماعية والخدماتية، ما يوفر للحركة ومؤسساتها المبالغ الكافية لتفعيل نشاطاتها.

ونالت (شاس)١١ مقعدا في انتخابات الكنيست العام ٢٠٠٣، ولم تنضم للائتلاف الحكومي برئاسة شارون بسبب الائتلاف بين الليكود وشينوي. ونالت شاس نفس عدد المقاعد في الكنيست في الانتخابات السابعة عشرة العام ٢٠٠٦، وانضمت إلى الائتلاف الحكومي برئاسة ايهود اولمرت.

حزب احدوت هعفودا

الاسم الكامل والرسمي لهذا الحزب (الاتحاد الصهيوني الاشتراكي لعمال ارض اسرائيل).

تأسس في العشرينيات من القرن الماضي. كان القوة العمالية السائدة في الحركة العمالية وفي الهستدروت العامة.

اما الهدف الاساسي الذي من اجله أُنشئ هذا الحزب فكان توحيد العمال في اطار تنظيمي شامل فوق سياسي. وانضم اعضاء حزب (بوعالي تسيون) ومجموعات عمالية غير حزبية الى هذا الحزب الجديد، واهتم المؤسسون بطرح القضايا الاستيطانية والمهنية والسياسية والثقافية والامنية التي تخص المستوطنات اليهودية والعمال بشكل خاص.

آمن الحزب بأن تحقيق الصهيونية يتم عن طريق الاشتراكية. وايد قيام تنظيم عسكري عبري في فلسطين بذريعة حماية المستوطنات.

واعتبر الحزب نفسه عضوا في الاتحاد العالمي الصهيوني، واصدر نشرة ناطقة باسمه حملت الاسم (كونتراس).

من زعمائه البارزين كان ديفيد بن غوريون وبيرل كتسنلسون واسحق بن تسفي وديفيد رميز والياهو غولومب.

ونجح الحزب في الحصول على نصف الاصوات في انتخابات الهستدروت ما منح بن غوريون زعامة الهستدروت.
وانتهى وجود هذا الحزب عندما امتزج مع (هبوعيل هتسعير) مكونين (مباي) العام ١٩٣٠.

### حزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون)

حزب سياسي نشط في الفترة الواقعة بين ١٩٥٤ و ١٩٦٨. واعلن في بيانه التأسيسي عن انه حزب عمالي صهيوني اشتراكي وثوري وطلائعي يهدف الى احداث ثورة داخل الحكم.
تكون الحزب جراء صراع داخلي في حزب (مبام) في مطلع خمسينيات القرن العشرين. واعلن مؤسسوه عن تعاطفهم مع الحركة العمالية العالمية الثورية مع تعاطف حذر مع الاتحاد السوفييتي، ونادى الحزب بعدم قيام حكومة اسرائيل بتأييد معسكر على حساب الآخر في مرحلة الحرب الباردة والاستقطاب. ونادى ايضا بحرية الكفاح العمالي للعامل الاجير، ونشر الأُسس الديمقراطية في الهستدروت ومؤسساتها، والسعي الى تعميق الاستيطان العمالي.
وتقلصت الفروق بين هذا الحزب وبين (مباي) مع مرور الوقت وتركزت في بعض القضايا المتعلقة بحجم التعويضات من المانيا حول مسألة الكارثة اليهودية.
ومن بين زعماء الحزب البارزين: يسرائيل غاليلي ويغآل الون واسحق بن اهارون.
شارك في كل الائتلافات الحكومية منذ الكنيست الثالثة. وحصل في انتخابات الكنيست الثالثة على ١٠ مقاعد، وفي الكنيست الخامسة العام ١٩٦١ على ٨ مقاعد.
خاض انتخابات نقابة العمال العامة - الهستدروت فحصل العام ١٩٥٩ على ١٧٪ من الاصوات. وكذلك فاز ببعض السلطات المحلية.
وتم الاعلان عن دمج الحزب بحزب العمل العام ١٩٦٨.

### الحزب التقدمي

تشكل هذا الحزب العام ١٩٤٨ نتيجة اتحاد بين قوائم واحـزاب ذات فكر متقارب وهي: «علياه حداشا»(القدوم الجديد ) و«هعوفيد هتسيوني» (العامل الصهيوني ) و(اتحاد الصهيونيين العموميين). ونـادى هذا الحزب بديمقراطية اشتراكية في الاقتصاد التعددي، وحماية حقوق الفرد، وعدم تسييس الاجهزة الحكومية، واعلان تأمين صحي حكومي لكافة المواطنين، ورفض الضغوط التي تمارسها الاحزاب المتدينة. كما طالب بإلغاء الحكم العسكري.
شارك في الائتلاف الحكومي للكنيست الثانية ومثّله الوزير بنحاس روزين كوزير للعدل.
وتشير نتائج الانتخابات للكنيست الاولى الى ان الحزب قد حصل على خمسة مقاعد، وفي انتخابات الكنيست الرابعة على ستة مقاعد.
توقف الحزب عن العمل بشكل مستقل العام ١٩٦١ نتيجة اتحاده مع الصهيونيين العموميين ضمن الحزب الليبرالي، ولكن معظم الاعضاء التقدميين اعلنوا انسحابهم واقاموا الحزب الليبرالي المستقل العام ١٩٦٥.

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي)

تعود نشأة الحزب الشيوعي إلى العام ١٩١٩ إلى فترة الانتداب البريطاني، حيث تأسس على يد بعض المنشقين عن الصهيونية الاشتراكية الذين نادوا بالمبادئ الشيوعية، حيث انضم لهم لاحقاً مجموعة من الناشطين العرب، تحت اسم الحزب الشيوعي الفلسطيني، وأعيد تأسيس الحزب بعد إقامة إسرائيل تحت اسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي.
جرى ضم مندوب عن الحزب الى مجلس الشعب بعد الاعلان عن اقامة اسرائيل، وانضم اليه اعضاء من الشيوعيين العرب الذين كانوا قد اطلقوا على انفسهم قبل اقامة اسرائيل اسم (عصبة التحرر الوطني) وكذلك عدد من الشيوعيين اليهود.
نادى الحزب الشيوعي بالمبادئ التالية: الصهيونية واسرائيل تخدمان الامبريالية. فكرة جمع (الشتات) غير ناجعة ومرفوضة، يجب اقامة نظام اشتراكي في اسرائيل مبني على صراع الطبقات، يجب منح العرب في اسرائيل نوعاً من الاعتراف الذاتي الى حين الانفصال.
واظهر الحزب معارضته الشديدة لسياسة الحكومة الاسرائيلية مثل الحكم العسكري.
كسب قوته في الوسط العربي ابتداء من منتصف الخمسينيات، الا ان ازمات كبيرة اجتاحته على خلفية تأييد او معارضة مواقف الرئيس المصري جمال عبد الناصر، فتبلور داخله تياران؛ الاول في اغلبيته من اليهود بقيادة ميكونس وسنيه، والثاني عربي قومي في اغلبيته بقيادة مئير فلنر وتوفيق طوبي. وبلغت الازمة حدتها عندما وقع الانشقاق في صفوف الحزب العام ١٩٦٥ فأعلن فلنر ورفاقه عن تأسيس القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح).
ولم يتمكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحفاظ على مكانته جراء هذا الانشقاق، والذي تلاه انسحاب اعضاء كثيرين منه وانضمامهم الى اطر واحزاب يسارية مثل حركة (موكيد) وقائمة (شيلي). واعادت (راكاح) اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليها في منتصف الثمانينيات.
وحصل الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الاولى العام

١٩٤٩ على اربعة مقاعد في الكنيست، والعام ١٩٥٥ على ستة مقاعد، وفي العام ١٩٦٩ على مقعد واحد فقط.
وكان للحزب تمثيل في الهستدروت العامة ومؤسساتها النقابية والتنظيمية.
تمكنت (راكاح) في منتصف السبعينيات من اقامة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كإطار يضم في داخله عدة قوى عربية وطنية ويهودية متحالفة، وذلك لخوض الانتخابات المحلية والبرلمانية.

**حزب الطريق الثالث**

وبالعبرية (هديريخ هشليشيت). حركة سياسية أُقيمت العام ١٩٩٤، على يد مجموعة من المنشقين عن حزب العمل والرافضين للانسحاب من هضبة الجولان منهم: افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان. ومما جاء في بيانها التأسيسي: دعم الخطوات السياسية في مسألة السلام مع امكانية قبول بعض التنازلات، والمحافظة على المستوطنات في غور الاردن وهضبة الجولان والقدس ومحيطها وتوفير الامن والحماية لكل المستوطنات التي تشكل اهمية استراتيجية كبرى بالنسبة لشبكة الاستيطان العامة في المناطق المحتلة، ورفض الحزب فكرة التحكم بشعب آخر، وتقوية وتعميق الهوية اليهودية والدعوة الى اتباع الاقتصاد الحر وتقليص التدخل الحكومي وحماية الطبقات الضعيفة، وان يكون الحزب جسرا بين المتدينين والعلمانيين.
استطاع هذا الحزب جمع اكاديميين وضباط جيش احتياط وقياديي الاستيطان في هضبة الجولان.
حصل في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة العام ١٩٩٦على اربعة مقاعد. ودخل في الائتلاف الحكومي في حكومة نتنياهو وتولى افيغدور كهلاني من الحزب حقيبة الامن الداخلي.
وخلال تواجد الحزب في الائتلاف الحكومي حصلت مرونة على مواقفه مثل الموافقة على الخروج من لبنان وامكانية «التنازل» عن بعض المناطق في الضفة الغربية للفلسطينيين.
وفشل الحزب في اجتياز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩، وسبب ذلك التركيز على مسألة ابقاء الجولان بيد اسرائيل وتسمية الحزب بـ (حزب الجولان)، وهذا لم يجلب الاصوات الكافية لتحقيق النجاح.
وهكذا خرج هذا الحزب من الساحة الحزبية .

**حزب عمال اسرائيل (رافي)**

ويُشار إليه بالعبرية اختصارا ( رافي - رشيمات بوعالي يسرائيل).
حـزب سـياسي أُعلـن عـن تأسيسـه في صيـف ١٩٦٥ نتيجـة الانشـقاق الـذي حصـل داخـل حـزب (مبـاي). وقـاد هـذا الحـزب ديفيـد بـن غوريـون عـلى خلفيـة نزاعـه مـع ليفـي اشـكول حـول اعـادة التحقيـق في قضيـة «الامـر المشـين»، واقامـة التحالـف بـين حـزبي (مبـاي) و(احـدوت هعفـودا- بوعـالي تسـيون).
اما شركاء بن غوريون في اقامة الحزب الجديد فكانوا من معارضي هذا التحالف ومجموعة كبيرة من شباب (مباي). وانضم اليه ستة من اعضاء الكنيست من حزب (مباي) منهم شمعون بيريس ويوسف الموغي ثم انضم اليهم موشي ديان.
تمكن من الحصول على ١٠أعضاء كنيست في الانتخابات العامة التي جرت للكنيست السادسة. وخاض الانتخابات العمالية العامة في الهستدروت وفاز بنسبة ١٢٪ من المصوتين. ونجح في الفوز برئاسة بلدية القدس وتولاها تيدي كوليك.
ولان الحزب بقي في المعارضة فإنه وجه انتقادات دائمة ولاذعة الى حكومة اشكول وسياسته الداخلية والخارجية.
انضم الحزب الى حكومة الوحدة الوطنية عشية حرب حزيران ١٩٦٧ وتولى موشي ديان حقيبة الدفاع فيها، واعلن بيريس في الوقت نفسه عن استعداد حزبه للاتحاد مع (مباي)، وذلك لصعوبة استمرارية الحزب وحده لفترة طويلة، واسفرت المفاوضات بين الحزبين عن اقامة حزب العمل العام ١٩٦٨، الا ان بن غوريون وبعض المؤيدين له رفضوا هذه الخطوة ولم يؤيدوها، وبقي بن غوريون خارجها، بل انه اعلن عن اقامة (القائمة الرسمية).
كثيرون من اعضاء حزب (رافي) تولوا مناصب مركزية في حزب العمل مثل بيريس واسحق نافون وحاييم هرتسوغ وغيرهم، حتى قيل ان هذا الحزب نجح في السيطرة على حزب العمل والقضاء تدريجيا على حزب (مباي).

**حزب عمال اغودات يسرائيل**

حزب ديني متزمت. تأسس في لودج - بولندا العام ١٩٢٢. ونادى بتطبيق العدالة الاجتماعية وفقا لأُسس التوراة.
افتتح الحزب فروعا له في فلسطين ابتداء من العام ١٩٢٥ على يد مهاجرين يهود من بولندا. وجرى تجديد مؤسساته العام ١٩٣٣ لتتلاءم مع البلاد وحياتها القانونية والسياسية. دخل في صراع مع الحزب القريب منه وهو اغودات يسرائيل، عندما اظهر حزب عمال (اغودات يسرائيل) مرونة فيما يتعلق بتقسيم فلسطين بعد ظهور فكرة التقسيم وفقا لتوصيات لجنة بيل من العام ١٩٣٧. وانشقت مجموعة عن الحزب واقامت لها حركة منفصلة عرفت باسم (بوعالي اغودات يسرائيل) ومركز قوتها في القدس. وانضم اعضاء من حزب (عمال اغودات يسرائيل) الى المشاركة في تنظيم (الهاغاناه) وشارك زعيم الحزب بنيامين مينتس في اللجنة الامنية للمستوطنات.

شـارك في انتخابات الكنيست الاولى ضمن الجبهة الدينية الموحدة الا انه توجه الى انتخابات الكنيست الثانية بشكل مستقل وشارك في تشكيل الحكومة التي ترأسها بن غوريون. وكان مجمل ما حصل عليه في انتخابات الكنيست منذ العام ١٩٥١ وحتى ١٩٧٧ من عضو الى اثنين، وازاء هذا التراجع في عدد المقاعد وعدم استقرار الحزب سياسيا تحالف مع بعض الاحزاب المتدينة مكونا في الكنيست الرابعة عشرة قائمة باسم (يهدوت هتوراة همئوحيدت)(يهودية التوراة الموحدة)، التي عارضت سياسة باراك الداعية الى اقامة ثورة مدنية العام ٢٠٠٠، ما ادى الى توجهها في انتخاب رئيس الحكومة الى تأييد شارون مقابل تنازلات معينة لصالح التحالف، اضافة الى بعض الوظائف الحكومية مع صلاحيات واسعة في العمل واتخاذ القرارات.

حزب العمال الموحد (مبام)

ويعرف بالاختصار العبري بـ (مبام ـ مفليجيت بوعاليم مئوحيدت). حزب سياسي صهيوني اشتراكي من اهم مبادئه كما هو وارد في بيانه التأسيسي: السعي من اجل اقامة دولة اسرائيل المؤسسة على قواعد وثوابت الديمقراطية والمساواة لكل المواطنين بدون فرق في الدين والقومية والجنس. والعمل من اجل تثبيت أسس العدل الاجتماعي والاخوة والسلام العادل بين اسرائيل وجاراتها والتعاون والتضامن مع الشعوب.

تأسس حزب العمال الموحد العام ١٩٤٨ نتيجة اتحاد تم بين عمال (هشومير هتسعير) و(احدوت هعفودا - بوعالي تسيون). ودعمت في بداياتها الاتحاد السوفياتي بخطه الستاليني ، لكنها عارضت مواقفه من الصهيونية. مما أدى لاحقاً إلى انشقاق أعضاء أحـدوت هعفودا. وشكلت مبام قوة معارضة لبن غوريون وسياساته.

نال الحزب قوته الانتخابية من الاوساط الكيبوتسية بسبب سيطرته على عدد كبير من الكيبوتسات ضمن اتحاد الكيبوتس القطري، وكذلك في الوسط العربي.

نادى في الخمسينيات لمناصرة العمال، والغاء الحكم العسكري، وفصل الدين عن الدولة ووضع دستور للبلاد، والتقليل من الفوارق الطبقية داخل المجتمع الاسرائيلي، وتوفير اماكن عمل لجميع العمال، وتقوية الهستدروت، ونزع السلاح النووي في الشرق الاوسط.

اما على صعيد المشاركة السياسية فإن (مبام) كان متحالفا في معظم الائتلافات التي شكلها حزب (مباي) و(المعراخ) بين ١٩٥٥و١٩٧٧ ما عدا الفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٥.

واظهر (مبام) معارضة لحركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة من العام ١٩٦٧، ونادى بحل اقليمي للنزاع ودعا الى ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

شهد الحزب سلسلة من التحولات الايديولوجية بعد ان انخفض تأثير الشيوعية السوفييتية، فأخذ زعماؤه يميلون الى مزيد من تأييد القطاع الخاص.

تحالف عام ١٩٦٨مـع حزب العمل ضمن قائمة (المعراخ) (التجمع العمالي)، ما افقده شعبيته التي كان يتمتع بها من قبل. واستمر التحالف مع (المعراخ) حتى العام ١٩٨٤، انضم العام ١٩٩٢ الى التحالف مع حزب (ميريتس). دعت مؤسسات (مبام) مؤتمرها الاخير للانعقاد العام ١٩٩٦ حيث قرر الاعضاء دمج الحزب مع (ميريتس) وانهاء وجوده كلية.

حصل (مبام) في انتخابات الكنيست الاولى العام ١٩٤٩ على ١٩ عضواً، وفي الكنيست الثانية على ١٥ عضوا، وفي الكنيست الثالثة على تسعة اعضاء، وفي الكنيست السابعة على سبعة اعضاء من مجموع ٥٦ عضو كنيست في قائمة التجمع العمالي (المعراخ). اما في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة فحصل الحزب على ثلاثة مقاعد فقط من اصل تسعة مقاعد فاز بها حزب (ميريتس) المتحالف معه.

ومن بين الشخصيات البارزة في (مبام) والتي لعبت دورا مهما في الحلبة السياسية الاسرائيلية: مئير يعاري ومئير تلمي وفيكتور شيمطوف واليعازر غرانوت.

**حزب العمل الاسرائيلي**




تأسس العام ١٩٦٨ جراء اتحاد بين الاحزاب التالية: (مباي) و(احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) و(رافي). ومما جاء في بيان تأسيسه انه «سيسعى الى تجميع الشعب اليهودي في (بلاده) واقامة مجتمع عمالي عادل وحر في دولة اسرائيل المستقلة». ومن اهداف الحزب ايضا «الوصول الى تحقيق الغايات الوطنية للشعب اليهودي اعتمادا على اسس الصهيونية الاشتراكية والقيم التي تؤمن بها الحركة العمالية».

يعرف الحزب نفسه على أنه من دعاة السلام الحقيقي والمستقر بين اسرائيل وجاراتها، وانه يسعى الى تثبيت امن اسرائيل وسيادتها، وانه يعمل من اجل نمو الاقتصاد الوطني ورفاهية الشعب وتعميق الديمقراطية واسسها والعمل بكل جدية من اجل استيعاب اليهود من كافة اقطار العالم وتوطينهم في (ارض الآباء والاجداد) وفق تعابيره.

حصل تغيير في البيان السياسي للحزب في اواخر الستينيات، إذ اخذت اصوات تنادي بالعودة الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ والاحتفاظ بالقدس «عاصمة ابدية» لاسرائيل ومعارضة اقامة دولة فلسطينية في «ارض اسرائيل الغربية» وعدم الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن رغم هذه المواقف المتصلبة من القضية الفلسطينية الا ان اصواتا حمائمية اخذت تنادي بضرورة فتح قنوات اتصال مع الفلسطينيين الى ان تم التوصل الى اتفاق اوسلو في صيف ١٩٩٣، حيث أُلغيت كل الممنوعات تقريبا المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، واخذ حزب العمل ينادي بإقامة دولة فلسطينية كجزء اساسي من حل القضية والصراع بين اسرائيل والعرب.

في الميدان الاقتصادي نادى في بداياته بالاشتراكية الديمقراطية، ولكنه مع الزمن اخذ ينادي باقتصاد تنافسي مكون من القطاعين الخاص والعام، والعمالي المتمثل بالهستدروت.

لقد تمكن حزب العمل من الاحتفاظ بالحكم بين ١٩٦٨و ١٩٧٧ على قاعدة المشاركة بينه وبين حزب (مبام) تحت عنوان (التجمع العمالي) (المعراخ). وخلال فترات الحكومات التي شكلها تم توزيع الحقائب الوزارية المركزية على اعضائه ضمن الائتلاف الحكومي، وكذلك رئاسة الكنيست في الفترة المذكورة كانت من نصيبه، وايضا الادارة العامة للمنظمة الصهيونية وعشرات من السلطات البلدية والمحلية.

خسر حزب العمل الحكم في انتخابات الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ لصالح الليكود، وانتقل لاول مرة الى صفوف المعارضة، واعلن رسميا عن تفكيك التجمع العمالي العام ١٩٨٤، اي بعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

دخل شريكا مع حزب الليكود في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٩٠، ونجح بقيادة رابين في العودة الى الحكم العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٦، حينما خسر الحزب بقيادة شمعون بيريس الحكم لصالح الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو.

منذ بداية طريقه أُقيمت مؤسساته على قاعدة وحدات مركبة من ممثلي الاحزاب والقوائم السياسية التي شكلته، ولكن برز فيه التنافس بين معسكري رابين وبيريس.

لقد اوصل الحزب العام ١٩٦٩ في انتخابات الكنيست السابعة ٤٩ عضوا من اصل ٥٦ عضواً في التجمع العمالي. وفي انتخابات الكنيست الحادية عشرة العام ١٩٨٤ اوصل حزب العمل ٣٨ عضوا الى الكنيست من اصل ٤٤ عضواً يكونون التجمع العمالي، وفي انتخابات الكنيست الثالثة عشرة العام ١٩٩٢ اوصل الى الكنيست ٤٤ عضوا. اما في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة فأوصل ٢٣ عضوا منه ضمن الـ ٢٦ عضوا المتحالفين في قائمة «اسرائيل واحدة» التي اعلن عن اقامتها ايهود باراك عشية الانتخابات. وفي انتخابات ٢٠٠٣ كانت حصيلة الحزب ١٩ عضوا فقط.

تمكن حزب العمل من السيطرة على الهستدروت العامة من خلال قائمة (المعراخ) التي قادها في الفترة الواقعة بين ١٩٦٨ و ١٩٩٤. ولكن زعزعة سياسية وقعت فيه عندما انسحب منه حاييم رامون واقام قائمة عمالية منفصلة باسم (رام) خاض بواسطتها الانتخابات وتغلب على حزب العمل في الهستدروت، احد اهم معاقل الحزب ومصادر قوته الانتخابية.

ولكن رامون عاد الى حزب العمل بعد مقتل رابين تاركا قائمته في الهستدروت تحت قيادة شريكه عضو الكنيست عمير بيريتس الذي جعلها قائمة بعنوان (عام) بمباركة من حزب العمل، الا انه اعلن العام ١٩٩٨ عن انفصاله التام عن حزب العمل الذي لم يتمكن من اعادة بناء قوته من جديد في الهستدروت.

وعاد بيريتس إلى صفوف حزب العمل وقاده في انتخابات الكنيست السابعة عشرة العام ٢٠٠٦، حيث نال ٢٠ مقعدا فقط، وانضم إلى الائتلاف الحكومي الذي شكله ايهود اولمرت. تنحى بيريتس عن زعامة الحزب جراء نتائج الحرب الاسرائيلية على لبنان(٢٠٠٦) ، فانتخبت مؤسسات الحزب ايهود باراك زعيما، وعين لاحقاً ،زيراً للدفاع وتحت قيادته شنت حرب دموية على غزة في كانون الأول ٢٠٠٨. وفي انتخابات الكنيست الـ ١٨ لم يحصل حزب العمل إلا على ١٣ مقعداً. ودبت خلافات حادة في صفوفه بين مؤيد ومعارض للدخول في حكومة بنيامين نتنياهو انتهت بدخول الحزب إلى صفوف الحكومة وتقليد رئيسه ايهود باراك حقيبة وزارة الدفاع.

### الحزب الليبرالي

حزب أُقيم العام ١٩٦١ نتيجة اتحاد بين حزبي الصهيونيين العموميين والحزب التقدمي، وانتهى هذا الاتحاد رسميا في صيف ١٩٨٨ عندما اتحد الجميع في حزب الليكود.

اما السبب في اقامة هذا الحزب فناجم من الوضع السياسي العام الذي ساد اسرائيل في اعقاب افتضاح (الامر المشين). ولقد اراد مؤسسوه ان يكون حزبهم في الموقع الوسط ضمن الخارطة الحزبية الاسرائيلية وان يكون في المستقبل بديلا لحزب (مباي). ومن بين مؤسسيه ناحوم غولدمان ويعقوب طلمون اللذان اقترحا اقامة الحزب دون ان ينضما اليه.

اما المبادئ التي اعلنها الحزب في بيانه السياسي فكانت الدعوة الى التفكير الليبرالي الحر والاقتصاد الحر وتوفير فرص متساوية بين اصحاب رؤوس الامـوال، وطالب بالتخفيف من تدخل الحكومة في شؤون الاقتصاد، ونادى بوضع دستور للبلاد.

وكان الاعتقاد السائد انه عندما سيخوض هذا الحزب الانتخابات للكنيست الخامسة سيتفوق أقله على حزب الليكود، ولكن التوقعات شيء والنتيجة شيء آخر، اذ حصل على ١٧ مقعدا في الكنيست، بينما حصل الليكود على ١٨ مقعداً. واخذت اصوات تنادي بالانضمام الى حزب (حيروت) ضمن شراكة لكسر حزب (مباي) الحاكم، وانضم كثيرون الى (حيروت) واسسوا قائمة مشتركة اسمها (جاحال)، وهكذا اصبح تنافس الليبراليين ضمن هذا الاطار وليس بشكل مستقل.

ونتيجة هذا المزج مع (حيروت) انخفضت فعاليات الليبراليين المستقلة، وما تبقى هو التنافس الداخلي على قيادة الحزب. ومن الذين تزعموا الحزب: يوسف سابير واليميليخ ريمالط، وسيمحا ايرليخ واسحق موداعي.

وتشير نتائج انتخابات الكنيست الى ان الحزب قد اوصل الى الكنيست السادسة العام ١٩٦٥ احد عشر عضوا ضمن قائمة (جاحال) التي حصلت على١٥ مقعداً. وحصل في انتخابات الكنيست العاشرة على ثمانية عشر مقعدا ضمن الليكود، وفي انتخابات الكنيست الثانية عشرة العام ١٩٨٨ حصل على ١٢ مقعداً في الكنيست. وفي الكنيست الخامسة عشرة حصل على عضو كنيست واحد.

وخلال وجود هذا الحزب سواء ضمن المزج مع (حيروت) أم في العمل المحلي نجح في الوصول الى عدد من الوزارات منها المالية وكذلك الى رئاسة بعض السلطات المحلية في تل ابيب ورامات غان.

## الحزب الليبرالي المستقل

حزب أُقيم العام ١٩٦٥ نتيجة انضمام مجموعة كبيرة من حزب الليبراليين الى التحالف مع حزب (حيروت). اما مبادؤه فكانت شبيهة بتلك التي نادى بها حزب الصهيونيين العموميين.

تزعم الحزب بنحاس روزين وكذلك قائمة الانتخابات للكنيست السادسة. اما زعيمها بشكل فعلي فكان موشي كول الذي قاد الحزب في انتخابات الكنيست السابعة والثامنة.

وتشير نتائج انتخابات الكنيست السادسة العام ١٩٦٥ الى ان الحزب حصل على خمسة مقاعد؛ اي نسبة ٣ر٨٪ من اصوات المقترعين. وحصل في انتخابات الكنيست الثامنة العام ١٩٧٣ على اربعة مقاعد في الكنيست؛ اي نسبة ٣ر٦٪ من اصوات المقترعين. اما في انتخابات الكنيست التاسعة فحصل على مقعد واحد؛ اي نسبة ٢ر١٪ من الاصوات. والسبب الرئيسي في هذا الهبوط هو ظهور حزب (داش) الذي جاء على حساب المصوتين لحزب الليبراليين المستقلين. اما في انتخابات الكنيست العاشرة فلم يحصل الحزب على نسبة الحسم التي تؤهله الى الدخول الى الكنيست.

انضم اعضاء الحزب فيما بعد الى قائمة (المعراخ - التجمع العمالي) وقسم منهم بعد ذلك انضم الى حزب التغيير(شينوي). ونتيجة سلسلة الفشل المتواصل الذي مني به، قرر قياديوه جعله مجموعة تفكير وتنظيم ضمن حزب العمل، وهكذا انتهى هذا الحزب سياسيا.

## حزب (مباي)

اختصار بالعبرية للاسم الكامل لحزب عمال ارض اسرائيل. حزب سياسي صهيوني اشتراكي تأسس العام ١٩٣٠ نتيجة امتزاج حزبي (احدوت هعفودا) و(هبوعيل هتسعير) ثم الاندماج في حزب العمل العام ١٩٦٨، اما المبادئ التي نادى بها عند تأسيسه فكانت: تحقيق الصهيونية الاشتراكية في «ارض اسرائيل» مع التشديد على الاستيطان الاشتراكي، والسعي من اجل تشجيع الهجرة الشابة، والدفاع عن حقوق العمال ضمن اطار نقابة العمال العبريين العامة - الهستدروت.

لقد نجح هذا الحزب منذ تأسيسه الى يوم اعلان اقامة اسرائيل في توسيع نفوذه في المستوطنات اليهودية التي اقيمت في طول فلسطين وعرضها، وكذلك تقوية نفوذه في مؤسسات الهستدروت العامة، وفي الوكالة اليهودية ومؤسساتها، حتى بلغ الامر الى انتخاب زعيم (مباي) ديفيد بن غوريون رئيسا عاما للادارة الصهيونية، ليبقى في منصبه هذا حتى العام ١٩٤٨ ما اكسبه قوة ونفوذا واسعين. واستمرت (مباي) في ادارة الهستدروت و «الفاعاد لئومي» و(اللجنة القومية) حتى بعد ان ترك رئاستها بن غوريون.

اصبح (مباي) الحزب الحاكم في اسرائيل بعد قيامها العام ١٩٤٨. وتولى زعماء (مباي) رئاسة الحكومات لفترة طويلة ابتداء من بن غوريون مرورا بموشي شاريت وحتى ليفي اشكول، وكذلك تقلدوا الوزارات المهمة مثل وزارتي الدفاع والخارجية. وتمكن من السيطرة على عدد كبير من البلديات والسلطات المحلية.

تعرض (مباي) لعدة ازمات داخلية ادت الى انسحاب اعضاء منه والى انشقاق مجموعة عنه واقامة حركات سياسية وقوائم مستقلة، وهذا ما فعله بن غوريون نفسه عندما انشق واقام كتلة جديدة اطلق عليها اسم (قائمة عمال اسرائيل) (رافي- اختصار بالعبرية لاسم القائمة).

وحصل تقارب بين الاحزاب العمالية بعد حرب ١٩٦٧ فتم الاتحاد بينها ضمن كتلة التجمع العمالي (المعراخ).

حصل (مباي) في انتخابات الكنيست الاولى العام ١٩٤٩ على ٤٦ مقعدا بنسبة ٣٦٪ من المصوتين، وحصل في انتخابات الكنيست الرابعة العام ١٩٥٩ على ٤٧ مقعدا بنسبة ٣٨٪ من المصوتين، وفي انتخابات الكنيست السادسة العام ١٩٦٥ على ٣٦ مقعدا ضمن تحالفه مع تجمع اتحاد عمال ارض اسرائيل من مجموع ٤٥ حصل عليها هذا التحالف.

وبعد الاندماج مع الاحزاب العمالية الاخرى العام ١٩٦٨ اخذت هوية (مباي) بالذوبان شيئا فشيئا.

من بين قياديي (مباي) اضافة الى بن غوريون كل من: يوسف شبرينتساك، وغولدا مئير وليفي اشكول.

## حزب المتدينين الوطنيين (مفدال)

حزب سياسي صهيوني تشكل من المتدينين الذين يعرفون أنفسهم بأنهم وطنيون صهيونيون. تأسس العام ١٩٥٦ نتيجة اتحاد بين حزبي (همزراحي) و(هبوعيل همزراحي). ومن المبادئ التي ينادي بها كما هو ظاهر في بيانه السياسي (برنامجه): بناء دولة اسرائيل وتقوية وجودها من النواحي الدينية والامنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتنمية حب الوطن بين افراده، وتعميق الاخلاص والانتماء لاسرائيل، وكل هذا من منطلق الالتصاق بأسس الشريعة اليهودية، والتي يجب ان تؤثر على عملية استصدار القوانين، اي ان تكون قوانين اسرائيل مبنية على الشريعة.

ولقد تحالف هذا الحزب منذ تأسيسه مع حزب (مباي) في تشكيل الائتلاف الحكومي وبقي الائتلاف متوارثا الى حزب العمل بعد إلغاء (مباي) حتى العام ١٩٧٧ عندما اخذت تظهر في اوساط (المفدال) توجهات نحو اليمين وخاصة التقارب مع الليكود، وبالفعل كان حزب (المفدال) مساهما في اسقاط حكومة رابين العام ١٩٧٧ اثناء الانتخابات للكنيست في اعقاب قيام رابين باستقبال طائرات عسكرية اميركية تم شراؤها للطيران الاسرائيلي في يوم السبت، فقدم (المفدال) اقتراحا بحجب الثقة عن حكومته فسقطت، وجرت الانتخابات ففاز الليكود، فانضم (المفدال) الى الائتلاف الحكومي الذي كونه بيغن.

ووقعت عدة انقسامات داخل (المفدال) نتيجة وجود تيارات فيه متضاربة في بعض المسائل والقضايا.

وتولى زعامة الحزب منذ تأسيسه حتى ١٩٧٠حاييم موشي شابيرا ثم يوسف بورغ حتى العام ١٩٨٨ فجاء من بعده زفولون هامر حتى العام ١٩٩٨ ثم اسحق ليفي.

اما الوزارات التي تولاها وزراء (المفدال) في مختلف الحكومات التي شاركوا فيها فكانت: الداخلية والتربية والتعليم والرفاه الاجتماعي.

اما على صعيد القوة الانتخابية فكانت كبيرة في الستينيات والسبعينيات، الا ان ضعفا وقع في الثمانينيات جراء انفصال بعض التيارات ووصول حركة (شاس) الى الكنيست على حساب المصوتين لـ (المفدال).

وتشير نتائج انتخابات الكنيست الرابعة الى ان (المفدال) قد حصل على ١٢ مقعداً، وكانت نسبته العامة حوالي ١٠٪ من مجموع اصوات المقترعين. وحصل في انتخابات الكنيست العاشرة العام ١٩٨١ على ستة مقاعد وكانت نسبته العامة حوالي ٥ ٪ من مجموع اصوات المقترعين. وحصل في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة على خمسة مقاعد وكانت نسبته حوالي ٤٪ من مجموع المقترعين. وحصل على ستة مقاعد في انتخابات العام ٢٠٠٣.

سياسياً يتبنى المفدال مواقف يمينية متشددة ، وينادي إلى تعزيز الاستيطان في الأراضي المحتلة ١٩٦٧، إذ يؤمن بأرض إسرائيل الكاملة ويعارض إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وشجع المفدال المنتمين إليه على التجند في الجيش، خاصة في الوحدات المقاتلة، بل رأى في هذا فريضة أخلاقية دينية. وعمل على إقامة عشرات المدارس الدينية التي تدمج بين التعليم الديني والتحضير للخدمة العسكرية، مما أدى إلى انتشار كبير للمتدينين الصهاينة في صفوف الجيش.

لحزب (المفدال) جريدة يومية (هتسوفيه)، وحركتان الاولى(امونا) والثانية (ابناء عكيفا). وكذلك حركتان استيطانيتان هما: (الكيبوتس الديني) و(اتحاد المستوطنات التابعة لهبوعيل همزراحي).

عشية انتخابات الكنيست الـ ١٨ وفي ٢٠٠٨/٤/١٨ أعلنت قيادة الحزب عن حل مؤسساته واندماجها مع حركة «البيت اليهودي» والتي ضمت أيضاً حزب «موليدت» و«تكوما» اليمينية.

## حزب المركز الحر

حزب سياسي اسسه شموئيل تامير، واستمر في العمل بين ١٩٦٧و١٩٧٦. وجاء الاعلان عن اقامته بعد ان قررت المحكمة التأديبية داخل حزب (حيروت) طرد تامير ورفاقه باعتبارهم ثوارا ارادوا ادخال تغييرات في حزب (حيروت) دون اجماع الاعضاء. وكان المبادر الى عملية الطرد هذه مناحيم بيغن زعيم (حيروت).

وردا على الخطوة التي اتخذها حزب (الحيروت) اعلن تامير ومؤيدوه عن اقامة الكتلة الحرة داخل كتلة (جاحال) التي ضمت (حيروت)، ثم الاعلان عن خوض انتخابات الكنيست السادسة ككتلة منفصلة.

ودعا الحزب بعد حرب ١٩٦٧ الى اعلان ضم المناطق المحتلة

الى اسرائيل وتوطين اللاجئين الفلسطينيين من جديد، واجراء ترتيبات لفرض الامر الواقع على الميدان حتى تتثبت اسرائيل في المناطق التي احتلتها.

فاز الحزب في انتخابات الكنيست السابعة بمقعدين في الكنيست. ودخل اعضاؤه في مفاوضات مع حزب (حيروت) فتم تشكيل الليكود العام ١٩٧٣ وكانت حصة الحزب في انتخابات الكنيست الثامنة اربعة مقاعد.

تعرض الى انشقاق عضوَي كنيست منه وهما اليعازر شوستاك وايهود اولمرت اللذان اعلنا عن اقامة المركز المستقل ثم انضما مجددا الى (حيروت). وانسحب العضوان المتبقيان في الكنيست عن الحزب من الليكود، وهما شموئيل تامير وعكيفا نوف وانضما الى حزب (داش) عشية انتخابات الكنيست التاسعة. وهكذا اختفى هذا الحزب من الخارطة السياسية.

### حزب «ميريتس»

حزب سياسي صهيوني وهو تحالف مكون من عدة أُطر سياسية، أهمها: (مبام) و(راتس).وانضمت إليه لاحقاً حركة «شاحر» بقيادة يوسي بيلين والحركة الجديدة التي أقيمت عشية انتخابات الكنيست الـ ١٨، ويقف على رأسها اليوم حاييم أورون (جومس). دعا في بيانه التأسيسي عام ١٩٩٢ إلى ضرورة التوصل إلى تسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الاعـتراف بوجود حق شرعي للفلسطينيين لتقرير المصير، وانسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها والتوصل إلى اتفاقيات أمنية تضمن الأمـن بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ودعا الحزب إلى إيقاف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وفي هضبة الجولان كذلك. ونادى بعدم تقسيم القدس، وانما الأخذ بعين الاعتبار مسألة حقوق الطوائف وحرية التنقل بين أجزائها وأحيائها.

أما على صعيد الشأن الداخلي في اسرائيل، فدعا إلى وضع دستور للدولة وإلغاء أحكام الطوارئ المعمول بها منذ العهد الانتدابي البريطاني في فلسطين، ونـادى بفصل بين الدين الدولة ومنح حرية التنقل أيام السبت والأعياد اليهودية لكل المواطنين في الدولة، كما دعا إلى منح الجنسية لكل يهودي مهاجر بشكل مباشر ودون مماطلة، وانتهاج مساواة الفرص بين اليهود والعرب.

وتم التفاهم بين حزب (ميريتس) وبين حزب العمل في انتخابات العام ١٩٩٢ ودخل هذا الحزب في حكومة رابين، وتولى عدد من أعضائه حقائب حكومية. وبعد انقطاع عن المشاركة في العمل الحكومي أثناء رئاسة نتنياهو لحكومة بقيادة الليكود، عاد حزب (ميريتس) إلى المشاركة في تركيب حكومة باراك العام ١٩٩٩، وتولى ثلاثة من قيادييه حقائب وزارية، إلا أن هذا الحزب قرر ترك الحكومة ودعمها من خارج الإطار الحكومي بعد أن دبّ خلاف حاد بين وزير التربية والتعليم زعيم ميريتس يوسي سريد وبين نائبه من حزب (شاس) المتدين والشريك في الائتلاف الحكومي، وذلك في صيف ٢٠٠٠. وهذا الانسحاب من الحكومة أدّى في نهاية المطاف إلى تقصير عمر حكومة باراك وتبكير الانتخابات لرئاسة الحكومة، والتي خسرها باراك لصالح شارون زعيم حزب الليكود.

حصل (ميريتس) في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة على عشرة مقاعد، واحد منها لعضوة كنيست عربية من اسرائيل هي حسنية جبارة، وهي العربية الأولى التي تصل إلى البرلمان الاسرائيلي. وحصل الحزب في انتخابات الكنيست السادسة عشرة على ستة مقاعد فقط.

وتولت رئاسة (ميريتس) شولاميت الوني والتي أشغلت مناصب وزارية في حكومة رابين، ثم يوسي سريد. وأعلن يوسي سريد عشية انتخابات الكنيست السابعة عشرة عن انسحابه من الحياة السياسية والتفرغ للكتابة والتعليم، فتولى يوسي بيلين قيادة الحزب. وحصل الحزب على أربعة مقاعد فقط. وهذا اعتبر هزيمة سياسية لخط الحزب الداعي إلى انسحاب اسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل.

وقد فازت ميرتس في قمة قوتها في انتخابات الكنيست الـ ١٣ بـ ١٢ مقعداً ولكنها بدأت تضعف بالتدريج لتحصل في انتخابات الكنيست الـ ١٨ التي أجريت في ٢٠٠٩ على ٣ مقاعد فقط.

### حزب الوحدة الوطنية (هئيحود هلئومي)

اتحاد مجموعة من الاحزاب اليمينية تم الاعلان عنه عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة في اذار ١٩٩٩. وضم احزاب: (موليدت) و(هتكوما) و(الحيروت) الحركة الوطنية.

وجاء الاعلان عن هذا الاتحاد جراء التخوف الذي انتشر في اوساط أحزابه انه اذا توجهت الى الانتخابات منفردة فلن يكون بإمكانها اجتياز نسبة الحسم وبالتالي فلن تدخل الكنيست. وتصدر الحزب زئيف بنيامين بيغن وختمها اسحق شمير. واعلن بيغن عن ترشيح نفسه للمنافسة على منصب رئيس الحكومة امام نتنياهو وباراك. وتمكن الاتحاد من الحصول على اربعة مقاعد في الكنيست. واعلن بيغن عن استقالته من الكنيست ومن الحزب مباشرة بعد الانتخابات بسبب النتائج غير الكافية التي حصل عليها الحزب وهي دون المتوقع.

اتحد مع حزب يسرائيل بيتينو (اسرائيل بيتنا) في ايلول ١٩٩٩

وتم الاعلان عن الشراكة بين الحزبين في مطلع ٢٠٠٠.
وتعرض الحزب الى انشقاقات في داخله نتيجة عدم الاتفاق على بعض القضايا السياسية والاستيطانية.

### الحسيدوت

حركة دينية اجتماعية أسسها الحاخام باعال شيمطوف في القرن الثامن عشر في بولندا واوكرانيا وانتشرت في ارجاء الجاليات اليهودية في شرقي اوروبا.
اما خلفيات ظهورها فتعود الى البعد الذي حصل بين رجال الدين اليهود والناس، اذ انهم - اي رجال الدين - اهتموا بالامور الدراسية والتفسيرية واهملوا شؤون الناس، اضافة الى خيبات الامل من الاوضاع الحاصلة في المجتمعات الاوروبية وانعكاس ذلك على اليهود.
واشـارت هذه الحركة الى النواحي الروحية الموجودة في اليهودي، وان كل انسان دون ان يكون متعلما بإمكانه ان يصل الى مرتبة (الصدّيق).
أدى ظهور هذه الحركة وانتشارها السريع الى حصول نزاعات بين تيارات دينية محافظة ومنفتحة نوعا ما. ومع مرور الزمن تمكن قياديون من هذه الحركة من اقامة مقرات لهم جذبوا اليها مؤمنين وفضوليين، مما زاد من التنافس بين فرق الحسيدوت.
ووصل تأثير الحسيدوت الى الحياة السياسية،حيث كان بعض مؤيديها اعضاء في حزب (اغودات يسرائيل) الديني، مما أعطى زعيم الحركة او الفرق المكونة للحركة دوراً في العمل السياسي العام.

### حسين، آشير



ولد العام ١٩١٨ في كازابلانكا - المغرب.
بدأ نشاطه العام من خلال العمل في المؤسسات الصهيونية في المغرب، وترأس اتحاد المعلمين العبريين في المغرب حتى هجرته الى اسرائيل العام ١٩٤٨.
أظهر خلال الخمسينيات اهتماما ونشاطا في حركة اتحاد مهاجري شمالي افريقيا والتي ترأسها، حيث كان من اهتماماتها التشديد على المطالبة بالمساواة في الحقوق لليهود الشرقيين (السفاراد) في كل مرافق الحياة والعمل خاصة اسوة باليهود الغربيين (الاشكناز).
أُدرج في مكان مضمون ضمن قائمة حزب (مباي) لانتخابات الكنيست الرابعة في اعقاب اندلاع تمرد وادي الصليب في حيفا العام ١٩٥٩ والـذي كان من قادته. ودخل ايضا الكنيست الخامسة والسادسة في نفس قائمة حزب (مباي).
توفي العام ١٩٩٥ في حولون.

### حفرات عوفديم ـ شركة العمال

جسم قانوني اعلى يضم في صفوفه كل المصانع والشركات التابعة لمنظمة العمال العامة - الهستدروت.
تأسست العام ١٩٢٣ بمبادرة من ديفيد بن غوريون. ومما جاء في الدستور العام لتأسيسها ما يلي: انها مالكة كل المؤسسات المالية والتعاونية وانها تقوم بتأسيس مؤسسات وشركات ومصانع، وتعمل من اجل التوفيق بينها. وأُدخلت تعديلات على هذا الدستور العام ١٩٦٩ بتوصية من الهستدروت بأن هذه الشركة تعمل من اجل زيادة حصة العمال في الاقتصاد الاسرائيلي، والسعي الى حل مشاكل الاسكان وتحسين ظروف البيئة.
اظهرت شركة العمال اهتمامات واسعة في مجال توفير اماكن عمل للعمال، وبأن تكون القوة الاقتصادية لدعم حركة العمال.
ومن اقوى الشركات داخل هذه الشركة كانت سوليل بونيه، وهي عبارة عن شركة حفريات ومد شوارع ثم اقامة مبان سكنية. وبنك العمال وهو عبارة عن الجناح المالي لشركة العمال.
وضمت شركة العمال ايضا اكبر مجمعات الصناعة في اسرائيل (كور)، وشركة الاسكان (شيكون عوفديم)، وشركة تنوفا للالبان والاجبان، وشركة الماء (مكوروت)وشركة النقل البحري (تسيم).
اخذت قوة شركة العمال بالضعف نتيجة الانقلاب السياسي الذي حصل العام ١٩٧٧ وفقد حزب العمل زعامته في الميدان السياسي، وكذلك ظهور تناقضات بين كون الهستدروت تحمي العمال وتُشغلهم في مصانعها.
تعرضت شركة العمال الى زعزعة قوية عندما نُقل بنك العمال الى ادارة الحكومة من خلال تسوية أزمة الاسهم البنكية، وهذا كان مؤشرا لبداية تفكيك املاك الشركة وخصخصتها.
وبعد ان خسر حزب العمل تفوقه في الهستدروت لصالح قائمة (رام) العام ١٩٩٤ اخذ قياديو الهستدروت بالتفكير في التخلص من الشركة، وحل كل مؤسساتها بشكل نهائي، وتحويلها الى شركة لصيانة بعض املاكها فقط.

### حفرات هخشارات هييشوف (شركة تهيئة الاستيطان)

عبارة عن شركة تسعى من اجل الاستيلاء على اراض في فلسطين وتحضيرها من اجل اقامة استيطان عليها. أقيمت العام ١٩٠٨ على يد اوتو فاربورغ وارثر روبين العضوين في المنظمة الصهيونية.
امتلكت الكيرن كييمت اكثر من ثلثي اسهم الشركة، ومن ابرز رجالها يهوشواع حانكين الذي نجح في شراء الالاف من

الدونمات وتسجيلها باسم الشركة. وبلغ ما اشترته الشركة اكثر من سبعمائة الف دونم قامت بتحضيرها من اجل الاستيطان الزراعي في مختلف انحاء فلسطين وبشكل خاص في مرج ابن عامر وغور الاردن وغور بيسان ومرج الحولة وفي شمالي النقب. ولم يتوقف عمل الشركة على شراء الاراضي المخصصة للزراعة، بل انها قامت بعد الحرب العالمية الاولى بشراء الاف من الدونمات المحيطة بالمدن الرئيسية، من اجل تحضيرها للاستيطان من خلال رؤية ان المجتمع اليهودي لن يكون فقط مجتمعا زراعيا بل صناعيا وتجاريا في المستقبل.

ومن بين الاراضي التي اشترتها هذه الشركة الاراضي التي اقيمت عليها الاحياء التالية في حيفا: نافيه شأنان وهدار الكرمل ومركز الكرمل ومحيطه، وفي القدس اشترت الشركة اراضي أُقيمت عليها احياء كبيرة مثل حي تلبيوت ورحافيا.

وبلغ ما اشترته الشركة وحدها حتى قيام اسرائيل ما يساوي نصف الاراضي التي اشتراها اليهود حتى ذلك العام (١٩٤٨). اما بعد ١٩٤٨ فإنها لم تعد تهتم بشراء الاراضي، انما ركزت نشاطاتها على قاعدة تطوير الاراضي والقيام بمبادرات عمرانية مختلفة.

### حكومة اسرائيل

السلطة التنفيذية في اسرائيل منذ الاعلان عن قيامها العام ١٩٤٨ (شكلت في البداية حكومة مؤقتة حتى اذار ١٩٤٩). وبلغ عدد الحكومات الاسرائيلية ٣١ حكومة.

ضمت حكومة اسرائيل الاولى خلال دورة الكنيست الاولى من اذار ١٩٤٩، ١٢ وزيراً واستندت إلى ائتلاف برلماني ضم ٧٣ عضو كنيست، موزعين حسب القوائم السياسية التالية: ٤٦ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم سبعة وزراء، ١٦ عضو كنيست من الجبهة الدينية الموحدة ولهم ثلاثة وزراء، خمسة اعضاء كنيست من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، واربعة اعضاء كنيست من القائمة السفارادية الموحدة ولهم وزير واحد وعضوا كنيست من العرب بدون وزير(تفاصيل بأسماء الوزراء في: جداول).

وقدم بن غوريون استقالة حكومته في ١٦ تشرين الاول١٩٥٠ عندما لم يحصل على موافقة شركائه في الائتلاف الحكومي لإحداث تغييرات في مبنى الحكومة القائم. ولما اقترح تشكيل حكومة اقلية مكونة من وزراء حزبه (مباي) رفضت الكنيست قبول اقتراحه. عندها قام رئيس دولة اسرائيل حاييم وايزمان بتكليفه من جديد بتشكيل حكومة جديدة، ولكن بن غوريون فشل في مهمته فأوكل وايزمان هذه المهمة على عاتق بنحاس روزين الذي فشل بدوره، فعاد الرئيس وكلف بن غوريون مجددا بهذه المهمة فقام بتشكيل الحكومة الثانية.

حكومة اسرائيل الثانية: تشكلت خلال دورة الكنيست الاولى من الاول من تشرين الثاني ١٩٥٠ حتى تشرين الاول ١٩٥١. وضمت الحكومة ١٢ وزيرا واستندت الى ٧٣ عضو كنيست كونوا الائتلاف الحكومي، وكانوا موزعين على النحو التالي: ٤٦ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم سبعة وزراء، ١٦ عضو كنيست من الجبهة الدينية الموحدة ولهم ثلاثة وزراء، وخمسة اعضاء من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، واربعة اعضاء كنيست من القائمة السفارادية(الشرقية) الموحدة ولهم وزير واحد، وعضوا كنيست من العرب بدون وزير.

وقدم بن غوريون استقالة حكومته الى رئيس دولة اسرائيل بموجب القانون الاساسي الخاص بالحكومة، في اعقاب فشل حكومته في محاولتها ادخال بعض التعديلات المتعلقة بمسألة تسجيل الاولاد للمدارس. واعتبر بن غوريون ان فشل حكومته في هذه المسألة بمثابة نزع ثقة. ونتيجة لعدم نجاح محاولات تشكيل حكومة جديدة تم الاعلان عن انتخابات جديدة للكنيست الثانية.

حكومة اسرائيل الثالثة: تشكلت خلال الدورة الثانية للكنيست ابتداء من ٨ تشرين الاول ١٩٥١ وانتهت في ١٩كانون الاول ١٩٥٢. وضمت في بداية طريقها ١٣ وزيرا مستندة إلى ٦٥ عضو كنيست، موزعين بحسب الاحزاب والقوائم السياسية التالية: ٤٥ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم تسعة وزراء، وثمانية اعضاء كنيست من حزب (هبوعيل همزراحي) ولهم وزيران، وثلاثة اعضاء من (اغودات يسرائيل) ولهم وزير واحد وعضوا كنيست من حزب (همزراحي) ولهم وزير واحد، وعضوا كنيست من حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) واكتفوا بنائب وزير التربية والتعليم، وخمسة اعضاء عرب من قوائم عربية مختلفة مرتبطة بحزب (مباي) بدون وزراء في الحكومة.

وشهدت هذه الحكومة سلسلة من التغييرات الوزارية حيث عين حاييم كوهين وزيرا للعدل، واستقال اليعازر كبلان من وزارة المالية وعين نائبا لرئيس الحكومة، ولكنه توفي بعد شهر من هذا التعيين في تموز ١٩٥٢، فكلف ليفي اشكول بمهام وزارة المالية وبيريتس نفتالي وزارة الزراعة، وانضم بنحاس لافون الى الحكومة بصفة وزير بدون وزارة، وتوفي خلال دورة هذه الحكومة ديفيد بنكاس فتولى عضو من حزبه (همزراحي) وزارة البريد وهو مردخاي نوروك، اما الوزير اسحق مئير ليفين فقدم استقالته من الحكومة بسبب معارضته فرض خدمة وطنية على الفتيات المتدينات.

اما الحكومة الثالثة فقدمت استقالتها في ١٩ كانون الاول من العام ١٩٥٢ اثر خلاف وقع داخل الائتلاف الحكومي بين (مباي) وحزب (همزراحي) حول مسألة تعميق التعليم الديني، وفي اعقاب المحاولات لضم حزب الصهيونيين العموميين الى

الحكومة. وبقيت هذه الحكومة بصفة حكومة انتقالية مدة خمسة ايام ريثما تشكلت حكومة جديدة.
حكومة اسرائيل الرابعة: تشكلت خلال دورة الكنيست الثانية ابتداء من ٢٣ كانون الاول ١٩٥٢ وانتهت في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٤. وضمت ١٦ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٨٧ عضو كنيست: ٤٥ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم تسعة وزراء، و٢٣ عضو كنيست من الصهيونيين العموميين ولهم اربعة وزراء، وثمانية اعضاء من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، وعضوا كنيست من (همزراحي) (حصل احدهما على منصب نائب وزير في الحكومة) وخمسة اعضاء عرب بدون تمثيل في الحكومة.
وتعرضت هذه الحكومة الى ازمة وزارية شديدة عندما اعلن وزراء حزب الصهيونيين العموميين في ٢٥ ايار ١٩٥٣ عن استقالتهم من الحكومة احتجاجا على موافقة بن غوريون على السماح للمدارس برفع الاعلام الحمراء في الاول من ايار وهو عيد العمال العالمي، ولكن وزراء هذا الحزب تراجعوا عن استقالتهم وسحبوها في الثالث من حزيران من العام نفسه.
ولكن بن غوريون لم يتمكن من المتابعة في ادارة حكومته بسبب كثرة التناقضات داخلها فقدم استقالته في السادس من كانون الاول ١٩٥٣، وتحولت الحكومة الى انتقالية حتى ٢٦ كانون الثاني من العام ١٩٥٤.
حكومة اسرائيل الخامسة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الثانية ابتداء من ٢٦ كانون الثاني من العام ١٩٥٤ وحتى ٢٩ حزيران من العام ١٩٥٥. وضمت ١٦ وزيرا مستندة إلى ٨٧ عضو كنيست شكلوا الائتلاف الحكومي: ٤٥ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم تسعة وزراء، و٢٣ عضو كنيست من الصهيونيين العموميين ومؤيديهم في الكنيست، ولهم اربعة وزراء، وثمانية اعضاء كنيست من (هبوعيل همزراحي) ولهم وزيران، واربعة اعضاء من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، وعضوا كنيست من حزب (همزراحي) ولهم نائب وزير، وخمسة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة..
وقدم وزير الدفاع بنحاس لافون استقالته من الحكومة في ٢١ شباط ١٩٥٥ بعد كشف (الامر الفاضح/المشين)، وعين ديفيد بن غوريون وزيرا للدفاع مكانه. وقدم موشي شاريت استقالته من رئاسة الحكومة في ٢٩ حزيران ١٩٥٥ بعد امتناع وزراء الصهيونيين العموميين عن التصويت ضد نزع الثقة عن الحكومة التي هم شركاء فيها عندما طرحت مسألة محاكمة كستنير(محاكمة رودولف كستنير بتهمة التعاون مع النازيين، بالرغم من قيامه بانقاذ مئات اليهود خلال الحرب العالمية الثانية)، ورفضوا الانسحاب من الحكومة في الوقت نفسه.
حكومة اسرائيل السادسة: تشكلت خلال دورة الكنيست الثانية ابتداء من ٢٩ حزيران ١٩٥٥ وانتهت في ٣ تشرين الثاني ١٩٥٥. وضمت ١٢ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٤ عضو كنيست: ٤٥ من حزب (مباي) ولهم تسعة وزراء، وثمانية من حزب (هبوعيل همزراحي) ولهم وزيران، واربعة اعضاء كنيست من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، وعضوان من حزب (همزراحي) ولهم نائب وزير، وخمسة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل.
وبقيت الحكومة تقوم بمهامها بصفة حكومة انتقالية رغم اجراء انتخابات للكنيست الثالثة في ١٥ اب ١٩٥٥، الى ان تم تشكيل حكومة جديدة في ٣ تشرين الثاني ١٩٥٥.
حكومة اسرائيل السابعة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الثالثة ابتداء من ٣ تشرين الثاني ١٩٥٥ وحتى الثامن من كانون الثاني ١٩٥٨. وضمت ١٦ وزيرا مستندة إلى ٨٠ عضو كنيست شكلوا الائتلاف الحكومي: ٤٠ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم تسعة وزراء، ١١ عضو كنيست من الجبهة الدينية الوطنية ولهم وزيران، وعشرة اعضاء كنيست من (احدوت هعفودا- بوعالي تسيون) ولهم وزيران، وتسعة اعضاء كنيست من حزب (مبام) ولهم وزيـران، وخمسة اعضاء من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، وخمسة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.
وخلال مدة هذه الحكومة قدم زلمان اران استقالته في ايار ١٩٥٦ على خلفية التباين في الاراء بخصوص اضراب الموظفين الاكاديميين، ولكنه تراجع عن استقالته بعد اسبوعين. وكذلك قدم وزير الخارجية موشي شاريت استقالته من الحكومة على خلفية تباين في الاراء بينه وبين بن غوريون خاصة في القضايا الامنية والسياسية، فقام بن غوريون بتكليف غولدا مئير وزارة الخارجية خلفا لشاريت، وتم ضم مردخاي نمير وزيرا للعمل.
أما بن غوريون فقدم استقالة حكومته في ٣١ كانون الاول ١٩٥٧ في اعقاب تسريب اسرار حكومية الى جريدة (لامرحاف)التابعة لحزب (احدوت هعفودا- بوعالي تسيون)، وبقيت حكومته قائمة بالاعمال بصفة حكومة انتقالية حتى الثامن من كانون الثاني ١٩٥٨.
حكومة اسرائيل الثامنة: تشكلت خلال دورة الكنيست الثالثة ابتداء من السابع من كانون الثاني ١٩٥٨ وحتى السابع عشر من كانون الثاني ١٩٥٩. وضمت في بدايتها ١٦ وزيرا مستندة إلى ائتلاف حكومي ضم ثمانين عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٠ عضو كنيست من (مباي) ولهم تسعة وزراء، ١١ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم وزيران، ١٠ اعضاء كنيست من حزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) ولهم وزيران، تسعة اعضاء كنيست من حزب (مبام) ولهم وزيـران، خمسة اعضاء كنيست من

الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، وخمسة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.

وتعرضت هذه الحكومة الى خلافات حادة بين رئيسها بن غوريون ووزراء حزبي (احـدوت هعفودا - بوعالي تسيون) و(مبام) في مسألة بيع الاسلحة الى الحكومة الالمانية، ورفض وزراء الحزبين الاستقالة من الحكومة، فقدم رئيسها استقالة الحكومة جماعيا، فأُعلن عن الاستعداد الى خوض انتخابات الكنيست الرابعة، فاستمرت الحكومة في تأدية مهام اعمالها بصفة حكومة انتقالية حتى تاريخ السابع عشر من تشرين الثاني ١٩٥٩.

حكومة اسرائيل التاسعة: تشكلت خلال دورة الكنيست الرابعة ابتداء من السابع عشر من كانون الثاني ١٩٥٩ وحتى الثاني من تشرين الثاني العام ١٩٦١. وضمت في بدايتها ١٦ وزيرا مستندة إلى ائتلاف ضم ٨٠ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٠ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم تسعة وزراء، احد عشر عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم وزيران، ١٠ اعضاء كنيست من حزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) ولهم وزيران، تسعة اعضاء من حزب (مبام) ولهم وزيـران، خمسة اعضاء من الحزب التقدمي ولهم وزير واحد، وخمسة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.

وتعرضت هذه الحكومة الى بعض التغييرات في دورة عملها، اذ قدم زلمان اران استقالته منها في نيسان من العام ١٩٦٠ وتولى وزارة التربية والتعليم مكانه الوزير ابا ايبان. وانضم الى هذه الحكومة في تموز ١٩٦٠ اعضاء الكنيست من حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) وتولى احد اعضائها وهو بنيامين مينتس وزارة البريد وبقي في منصبه الوزاري هذا الى ان توفي في ايار ١٩٦١. اما الوزير يعقوب طوليدانو فتوفي في تشرين الاول من العام ١٩٦٠. اما رئيس الحكومة بن غوريون فقدم استقالة حكومته الى رئيس دولة اسرائيل بموجب القانون في آخر شهر كانون الثاني من العام ١٩٦١ على خلفية فضيحة لافون. ولم تنجح المحاولات لتشكيل حكومة جديدة فقررت الكنيست حل نفسها والدعوة الى اجراء انتخابات للدورة الخامسة، وهكذا بقيت الحكومة المستقيلة تقوم بمهامها بصفة حكومة انتقالية حتى الثاني من تشرين الثاني من العام ١٩٦١.

حكومة اسرائيل العاشرة: تشكلت خلال دورة الكنيست الخامسة ابتداء من الثاني من تشرين الثاني العام ١٩٦١ وحتى السادس والعشرين من حزيران العام ١٩٦٣. وضمت في بدايتها ١٦ وزيرا مستندة إلى ائتلاف حكومي ضم ٦٨ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٢ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم ١١ وزيرا، ١٢ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، ٨ اعضاء كنيست من حزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) ولهم وزيران، عضوا كنيست من حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) واربعة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.

تميزت هذه الحكومة انها مرت في مراحل ولادة عسيرة ناجمة عن عمق الشرخ السياسي القائم في الحلبة السياسية الاسرائيلية جراء الفضيحة المعروفة بفضيحة (الامر المشين)، والواقع ان ليفي اشكول أخذ مهام مركزية في عملية تشكيلها وليس بن غوريون.

وتعرضت هذه الحكومة الى ازمات وتغييرات خلال دورتها، اذ قدم الوزير اسحق بن اهارون استقالته منها في ايار ١٩٦٢ وحل مكانه يسرائيل بار يهودا. وتوفي غيورا يوسبيتال في ايلول ١٩٦٢ وتولى مكانه في وزارتي التطوير والاسكان الوزير يوسف الموغي. وقدم رئيس الحكومة بن غوريون استقالته من رئاسة الحكومة في حزيران ١٩٦٣ بعد ان شعر ان الوزراء من حزبه لا يقومون بدعم عمله وخطواته داخل الحكومة بما فيه الكفاية. ولهذا تحولت حكومته الى حكومة انتقالية بموجب القانون لمدة عشرة ايام الى حين تشكلت حكومة جديدة.

حكومة اسرائيل الحادية عشرة: تشكلت خلال دورة الكنيست الخامسة ابتداء من السادس والعشرين من حزيران ١٩٦٣ وحتى الثالث والعشرين من كانون الاول العام ١٩٦٤، وضمت١٥ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٨ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٢ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم ١٠ وزراء، ١٢ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، ٨ اعضاء من (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) ولهم وزيران، عضوا كنيست من حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) (حصلوا على نائب وزير التربية والتعليم) واربعة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.

وضم الى الحكومة في كانون الثاني ١٩٦٣ عكيفا جوبرين بصفة وزير بدون وزارة. وقدم موشي ديان استقالته من الحكومة في تشرين الثاني ١٩٦٤ في اعقاب سلسلة من عدم التفاهم مع رئيس الحكومة حول قضايا معينة، وعين حاييم غفاتي مكانه في وزارة الزراعة (لم يكن عضو كنيست). وقدم اشكول استقالة حكومته في شهر كانون الثاني ١٩٦٤ ليتيح الفرصة امام مركز حزب (مباي) الحسم بينه وبين بن غوريون في اعقاب اندلاع فضيحة (الامر المشين) من جديد على الساحة السياسية. ولهذا بقيت هذه الحكومة بصفة حكومة انتقالية مدة ثمانية ايام.

حكومة اسرائيل الثانية عشرة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الخامسة ابتداء من الثالث والعشرين من كانون

الثاني من العام ١٩٦٤ وحتى الثاني عشر من كانون الثاني من العام ١٩٦٦. وضمت هذه الحكومة ١٦ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٨ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٢ عضو كنيست من حزب (مباي) ولهم ١١ وزيراً، ١٢ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، ٨ اعضاء كنيست من حزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) ولهم وزيران، وعضوا كنيست من حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) (حصلوا على نائب وزير التربية والتعليم)، واربعة اعضاء كنيست من القوائم العربية المرتبطة والمؤيدة لحزب (مباي) بدون تمثيل في الحكومة.

خلال دورة هذه الحكومة توفي يسرائيل بار يهودا وتولى وزارة المواصلات مكانه موشي كرمل في ايار ١٩٦٥. واستقال يوسف الموغي من الحكومة في ايار ١٩٦٥ بعد ان خيره ليفي اشكول في ان يكون مخلصا وواليا له ولحكومته او لبن غوريون، فدخل الحكومة بدله حاييم تصادوق فتولى وزارة التجارة والصناعة. وقدم اشكول استقالة حكومته في ٢٢ تشرين الثاني من العام ١٩٦٥ واستمرت هذه الحكومة في تأدية مهامها بصفة حكومة انتقالية حتى ١٢ كانون الثاني من العام ١٩٦٦.

حكومة اسرائيل الثالثة عشرة: تشكلت خلال دورة الكنيست السادسة ابتداء من ١٢ كانون الثاني ١٩٦٦ وحتى ١٧ اذار ١٩٦٦ وضمت في البداية ١٨ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٧٥ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٥ عضو كنيست من التجمع العمالي ولهم١٢ وزيرا، ١١ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، ٨ اعضاء من حزب (مبام) ولهم وزيران، ٥ اعضاء من الحزب الليبرالي الحر ولهم وزير واحد، وعضوا كنيست من حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) وحصلوا على منصب نائب وزير التربية والتعليم في الحكومة، واربعة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.

وقدم الوزير تصادوق استقالته من هذه الحكومة في تشرين الثاني ١٩٦٦ على خلفية خلاف مع وزير المالية وحل مكانه زئيف شيرف. واستقال منها ايضا وزير الشرطة شطريت وتولى مكانه الوزير الياهو ساسون وزارة الشرطة، وتولى وزارة البريد يسرائيل يشعياهو.

وحصل تغيير في مبنى الحكومة الثالثة عشرة عشية حرب الخامس من حزيران ١٩٦٦ اذ اصبحت اول حكومة وحدة وطنية منذ قيام اسرائيل، فاستندت إلى ضم موشي ديان الذي تولى وزارة الدفاع عن قائمة (رافي)، ومناحيم بيغن وزيـراً بلا وزارة عن حزب (حيروت)، ويوسف سابير وزيراً بلا وزارة عن الحزب الليبرالي، وهكذا تمتعت هذه الحكومة بإضافة ٣٢ عضو كنيست الى الائتلاف الحكومي الذي اصبح يضم ١٠٩ اعضاء، رغم عدم وجود اتفاق ائتلاف بين الاحزاب المنضمة والاحزاب التي شكلت الحكومة اصلا، ولكن بسبب ظروف الحرب تم هذا التشكيل الجديد للحكومة لتنال دعما في خطواتها العسكرية.

واصبح يغآل الون نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للاستيعاب (استيعاب المهاجرين اليهود)، اما يوسف الموغي فضم الى الحكومة كوزير للعمل. واصبح بنحاس سابير وزيرا بلا وزارة وسكرتيرا لحزب العمل ونُقلت وزارة المالية الى زئيف شيرف الذي حافظ في نفس الوقت على توليه وزارة التجارة والصناعة.

واعتبرت الحكومة مستقيلة في اعقاب وفاة رئيسها اشكول في ٢٦ شباط ١٩٦٩ بموجب القانون، واصبح الون قائما بأعمال رئيس الحكومة الانتقالية الى حين تشكيل حكومة جديدة، وبالفعل استمرت هذه الحكومة في تأدية مهامها حتى ١٧ اذار ١٩٦٩.

الحكومة الرابعة عشرة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست السادسة ابتداء من ١٧ اذار ١٩٦٩ وحتى ١٥ كانون الأول من العام نفسه، وضمت ٢٢ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ١٠٧ اعضاء كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٦٣ عضو كنيست من التجمع العمالي ولهم ١٦ وزيرا، ٢٢ عضو كنيست من (جاحال) اي حزبي (حيروت) والليبراليين ولهم وزيران، ١١ من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، وخمسة اعضاء كنيست من الحزب الليبرالي المستقل وله وزير واحد، وعضوا كنيست من حزب( بوعالي اغودات يسرائيل) ولهم نائب وزير التربية والتعليم، واربعة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.

كانت هذه حكومة الوحدة الوطنية الثانية والتي تبنت الخطوط العريضة لحكومة الوحدة الوطنية السابقة. قدمت استقالتها عندما تمت انتخابات الكنيست السابعة، اذ انه بموجب القانون على الحكومة الاستقالة عندما تنتخب كنيست جديدة. وبقيت تقوم بتأدية مهامها بصفة حكومة انتقالية حتى ١٥ كانون الاول من العام ١٩٦٩.

حكومة اسرائيل الخامسة عشرة: تشكلت خلال دورة الكنيست السابعة ابتداء من ١٥ كانون الاول ١٩٦٩ وضمت ٢٤ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ١٠٢ عضو كنيست موزعين على القوائم السياسية التالية: ٥٦ عضو كنيست من التجمع العمالي (المعراخ) ولهم ١٤ وزيرا، ٢٦ عضو كنيست من قائمة (جاحال) والتي تضم (حيروت) والليبراليين الاحرار ولهم ستة وزراء، ١٢ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، ٤ اعضاء من حزب الليبراليين المستقلين ولهم وزير واحد واربعة اعضاء كنيست من الاحزاب العربية المرتبطة بحزب العمل بدون تمثيل في الحكومة.

تشكلت هذه الحكومة كحكومة وحدة وطنية وهي الثالثة في تاريخ اسرائيل، ونالت الاحزاب والقوائم المُكونة للحكومة حصصا وفق نسبة تمثيلها في الكنيست.
واثر وفاة الوزير برزيلاي دخل مكانه نتان بيلد في حزيران ١٩٧٠، ثم تولى الوزير بورغ وزارة الداخلية اثر وفاة موشي حاييم شابيرا ودخل ميخائيل حزاني الى الحكومة واستلم وزارة الشؤون الاجتماعية.
وتعرضت هذه الحكومة الى زعزعة سياسية عندما قدم وزراء (جاحال) استقالاتهم منها في اب ١٩٧٠ وتوزعت الحقائب الوزارية التي كانت موكلة الى وزراء هذا الحزب بين اعضاء الحكومة من حزب العمل.
واجهت هذه الحكومة اصعب وضع سياسي في اسرائيل اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وتكليف لجنة اغرانات بالتحقيق في كل ما يتعلق بالحرب. ولما اعلن موعد الانتخابات للكنيست الثامنة اصبحت هذه الحكومة تعمل بصفة حكومة انتقالية حتى العاشر من آذار ١٩٧٤.
الحكومة السادسة عشرة: تشكلت خلال دورة الكنيست الثامنة ابتداء من العاشر من اذار ١٩٧٤ وانتهت في الثالث من حزيران ١٩٧٤. وضمت ٢٢ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٨ عضو كنيست موزعين على القوائم التالية: ٥١ عضو كنيست من التجمع العمالي ولهم ١٧ وزيرا، ١٠ اعضاء من حزب (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، واربعة اعضاء كنيست من الحزب الليبرالي المستقل ولهم وزيران، وثلاثة اعضاء كنيست من العرب بدون تمثيل في الحكومة.
ولما نشر الجزء الاول من تقرير لجنة اغرانات الخاص بأحداث حرب (اوكتوبر٧٣) قدمت رئيسة الحكومة استقالتها وبالتالي استقالة حكومتها بموجب القانون، وتحولت الحكومة الى انتقالية من ١١ نيسان وحتى الثالث من حزيران ١٩٧٤.
الحكومة السابعة عشرة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الثامنة ابتداء من الثالث من حزيران ١٩٧٤ وحتى العشرين من حزيران ١٩٧٧. وضمت ١٧ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦١ عضو كنيست موزعين على القوائم التالية: ٥١ عضو كنيست من التجمع العمالي (المعراخ) ولهم ١٥ وزيرا، ٤ اعضاء من الحزب الليبرالي المستقل ولهم وزيران، ٣ اعضاء من (ميريتس) ولهم وزير واحد، وثلاثة اعضاء كنيست عرب بدون تمثيل في الحكومة.
وخلال دورة هذه الحكومة انضم الى صفوفها حزب (المفدال) فانسحب حزب (ميريتس)، فتولى يوسف بورغ وزارة الداخلية واسحق رفائيل وزارة الاديان، اما شولاميت الوني فاستقالت من الحكومة.
وتعرضت هذه الحكومة الى ازمة كبيرة في شهر كانون الاول من العام ١٩٧٦ عندما امتنع اعضاء الحكومة والكنيست من حزب (المفدال) عن التصويت مع الحكومة على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة في اعقاب تنظيم الحكومة حفل استقبال طائرات ف-١٦ يوم السبت، فاضطر رابين الى الاستقالة وبالتالي استقالت حكومته وتحولت الى حكومة انتقالية حتى العشرين من حزيران ١٩٧٧. هذه الازمة الوزارية ادت الى تقديم انتخابات الكنيست التاسعة والتي احدثت انقلابا في الحكم في اسرائيل بوصول حزب المعارضة الليكود بقيادة مناحيم بيغن الى الحكم.
الحكومة الثامنة عشرة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست التاسعة ابتداء من ٢٠ حزيران ١٩٧٧ وحتى الخامس من اب ١٩٨١. وضمت في البداية ١٣ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٢ عضو كنيست موزعين على القوائم السياسية التالية: ٤٥ عضو كنيست من الليكود ولهم تسعة وزراء، ١٢ عضو كنيست من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم ثلاثة وزراء، واربعة اعضاء كنيست من الحزب المتدين (اغودات يسرائيل)، وموشي ديان الذي انسحب من التجمع العمالي واقام قائمة عضو واحد في الكنيست.
وتعرضت الحكومة الى بعض التأثيرات في اعقاب استقالة الوزير عميت منها على خلفية نزاع داخل حزبه (داش)، وكذلك حصلت نقاشات حادة بين اعضاء الحكومة والائتلاف الحكومي على خلفية اتفاقيات كامب ديفيد. وشهدت الحكومة عدة استقالات منها استقالة موشي ديان على خلفية عدم توافق الاراء مع رئيس الحكومة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. وكذلك استقالة وايزمان على خلفية خلافات مع بيغن رئيس الحكومة، ثم استقالة تمير في اعقاب تفكك قائمته واحداث بعض التعديلات الوزارية. هذا الوضع غير المستقر ادّى الى تقريب انتخابات الكنيست العاشرة في تموز ١٩٨١ فتحولت الحكومة الى انتقالية حتى الخامس من آب ١٩٨١.
الحكومة التاسعة عشرة: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست العاشرة ابتداء من آب ١٩٨١ وحتى العاشر من تشرين الاول ١٩٨٣، وضمت في البداية ١٨ وزيراً مستندة إلى ٦١ عضو كنيست من القوائم السياسية التالية: ٤٨ من الليكود ولهم ١٥ وزيرا، ٦ من المفدال ولهم وزيران، اربعة اعضاء كنيست من (اغودات يسرائيل) ونالوا رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست، وثلاثة اعضاء من حزب (تمي) ولهم وزير واحد.
وتعرضت هذه الحكومة الى عدة ازمات سياسية وائتلافية ، منها: استقالة الوزير ابو حصيرة في اعقاب توجيه تهم اليه. واستقالة شارون من الحكومة في اعقاب نشر توصيات لجنة كاهان التي بحثت في مجازر صبرا وشاتيلا. واخيرا استقالة رئيس الحكومة بيغن في ١٥ ايلول ١٩٨٣ لاسباب قيل انها

شخصية فتحولت الحكومة الى انتقالية حتى العاشر من تشرين الاول ١٩٨٣.

الحكومة العشرون: تشكلت خلال دورة الكنيست العاشرة ابتداء من العاشر من تشرين الاول ١٩٨٣ وحتى الرابع عشر من تشرين الأول ١٩٨٤، وضمت في البداية عشرين وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٣ عضو كنيست موزعين على النحو التالي: ٤٦ عضو كنيست من الليكود ولهم ١٥ وزيرا، و ٦ اعضاء من (المفدال) ولهم وزيران، واربعة اعضاء كنيست من (اغودات يسرائيل) ونالوا رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست، وثلاثة اعضاء من حركة (تمي) ولهم وزير واحد، وثلاثة اعضاء من حركة (هتحيا) ولهم وزير واحد، وقائمة عضو واحد هو مردخاي بن بورات.

الحكومة الحادية والعشرون: تشكلت خلال دورة الكنيست الحادية عشرة، وهي حكومة وحدة وطنية، ابتداء من الرابع عشر من ايلول ١٩٨٤ وحتى العشرين من تشرين الاول ١٩٨٦. وضمت ٢٥ وزيـرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٩٧ عضو كنيست موزعين على النحو التالي: ٣٧ عضواً من التجمع العمالي (المعراخ) ولهم تسعة وزراء، ٤١ عضو كنيست من الليكود ولهم عشرة وزراء، ٤ اعضاء من حركة (شاس) ولهم وزير واحد و ٤ اعضاء من حزب (المفدال) ولهم وزير واحد، ٣ اعضاء من حركة (ياحاد) برئاسة وايزمان ولهم وزير واحد، ٣ اعضاء من حزب (شينوي) ولهم وزير واحد، عضوان من (اغودات يسرائيل) ونالوا رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست، عضوان من حركة (موراشاه) ولهما وزير واحد، عضو واحد من حركة (اوميتس) ولها وزير واحد.

وبموجب اتفاق التناوب بين بيريس وشامير قدم بيريس استقالة حكومته في الثالث عشر من تشرين الأول ١٩٨٦ فتحولت حكومته الى انتقالية حتى العشرين من تشرين الاول ١٩٨٦.

الحكومة الثانية والعشرون: حكومة الوحدة الوطنية الثانية خلال دورة الكنيست الحادية عشرة، ابتداء من العشرين من تشرين الاول ١٩٨٦ وحتى الثالث عشر من كانون الاول ١٩٨٨ وضمت في البداية ٢٥ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٩٦ عضو كنيست موزعين على القوائم السياسية التالية: ٤٠ عضو كنيست من التجمع العمالي (المعراخ) ولهم ١٠ وزراء، ٤١ عضو كنيست من الليكود ولهم ١٠ وزراء، ٤ اعضاء من حركة (شاس) ولهم وزير واحد، ٥ اعضاء من حزب (المفدال) ولهم وزيران، ٣ اعضاء من حزب (شينوي) ولهم وزير واحد، عضوا كنيست من (اغودات يسرائيل) ونالوا رئاسة لجنة المالية في الكنيست ونائب وزير في الحكومة، وعضو من حركة (اوميتس) ولها وزير واحد. وتعرضت الحكومة خلال فترة عملها الى استقالات بعض الوزراء، ولكنها استمرت في عملها حتى انتهاء دورة الكنيست والاعلان عن الانتخابات فتحولت الى حكومة انتقالية حتى ١٣ كانون الاول من العام ١٩٨٨.

الحكومة الثالثة والعشرون: حكومة الوحدة الوطنية الثالثة وتشكلت خلال دورة الكنيست الثانية عشرة ابتداء من ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ وحتى ١١ حزيران ١٩٩٠ وضمت ٢٦ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٩٥ عضو كنيست موزعين على القوائم التالية: ٤٠ عضو كنيست من الليكود ولهم ١١ وزيرا، ٣٩ عضو كنيست من التجمع العمالي ولهم ١١ وزيرا، ٦ اعضاء من حركة (شاس) ولهم وزيران، ٥ اعضاء من (المفدال) ولهم وزيران، ٥ اعضاء من اغودات يسرائيل وطالبوا بنائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

وخلال دورة هذه الحكومة قام رئيسها بإقالة الوزير وايزمان في اواخر ١٩٨٩ بسبب قيام الاخير بإجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ثم استقال شارون من الحكومة نفسها، وقام رئيس الحكومة شامير بإقالة بيريس من حكومته متهما اياه بتدبير ازمة داخل الحكومة والعمل ضد خطوط الحكومة المتفق عليها بين الحزبين الكبيرين اللذين شكلا الحكومة الوطنية (ما يسمى بـ «المناورة القذرة»). وبسبب هذه الخطوة اتخذ وزراء (المعراخ) قرارا بالانسحاب من الحكومة في ١٥ آذار ١٩٩٠ وهكذا تحولت الحكومة الى انتقالية حتى ١١ حزيران ١٩٩٠.

الحكومة الرابعة والعشرون: تشكلت خلال دورة الكنيست الثانية عشرة ابتداء من ١١ حزيران ١٩٩٠ وحتى ١٣ تموز ١٩٩٢، وضمت ١٩ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٣ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٣٧ عضو كنيست من الليكود ولهم ١٠ وزراء، ٥ اعضاء من حركة (شاس) ولهم وزيران، ٥ اعضاء من المفدال ولهم وزيران و ٤ اعضاء من (اغودات يسرائيل) نالوا رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست ومنصبي نائبي وزيرين في الحكومة، ٣ اعضاء من حزب (هتحيا) ولهم وزير، ٣ اعضاء كنيست من قائمة تقدم الفكرة الصهيونية ولهم وزير واحد، عضوان من حزب (تسوميت) ولهم وزير واحد، عضوان من الحزب المتدين (ديغيل هتوراه)(راية التوراة) وعينا نائبي وزيرين، وعضوان من قائمتين منفصلتين، عين الاول اسحق بيريتس وزيرا والثاني وهو اليعازر مزراحي نائب وزير.

وتوزعت الحقائب الوزارية على النحو التالي: اسحق شمير رئيس الحكومة، ديفيد ليفي نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، موشي نيسيم نائب رئيس الحكومة ووزير التجارة والصناعة، ايهود اولمرت وزير الصحة، رفائيل ايتان وزير الزراعة، موشي ارنس وزير الدفاع، اربيه درعي وزير الداخلية، زفولون هامر وزيـر التربية والتعليم، ديفيد مغين وزيـر الاقتصاد

والتخطيط، اسحق موداعي وزير المالية، روني ميلو وزير الشرطة، دان مريدور وزير العدل، يوفال نئمان وزير الطاقة والبنى التحتية ووزير العلوم والتكنولوجيا، رفائيل بنحاسي وزير الاتصالات، اسحق بيريتس وزير الاستيعاب، غدعون بات وزير السياحة، موشي قصاب وزير المواصلات، افنير حي شاكي وزير الاديان، اريئيل شارون وزير البناء والاسكان.

وانضم في شباط ١٩٩١ رحبعام زئيفي من كتلة (موليدت) الى الائتلاف الحكومي وعين وزيرا بلا وزارة. ثم انسحبت بعض الكتل السياسية من الائتلاف الحكومي مثل كتلتي (هتحيا) و(موليدت) ما ادى الى فقدان الحكومة للاغلبية في الكنيست، وبالتالي هذا الوضع ادى الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، فتحولت الحكومة الى انتقالية حتى ١٣ تموز ١٩٩٢.

الحكومة الخامسة والعشرون: تشكلت خلال دورة الكنيست الثالثة عشرة ابتداء من ١٣ تموز ١٩٩٢ وانتهت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥. وضمت في بداية طريقها ١٧ وزيرا مستندة إلى ٦٢ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم التالية: ٤٤ عضو كنيست من حزب العمل ولهم ١٣ وزيرا، ١٢ عضو كنيست من حزب (ميرتس) ولهم ٣ وزراء، ٦ اعضاء من (شاس) ولهم وزير واحد. وتوزعت الحقائب الوزارية على النحو التالي: اسحق رابين رئيس الحكومة ووزير الدفاع، شولاميت الوني وزيرة التربية والتعليم، بنيامين بن اليعازر وزير البناء والاسكان، عوزي برعام وزير السياحة، اربيه درعي وزير الداخلية، ميخائيل حريش وزير التجارة والصناعة، ديفيد ليبائي وزير العدل، اورة نمير وزيرة شؤون البيئة، شمعون بيريس وزير الخارجية، يئير تسبان وزير الاستيعاب، يعقوب تسور وزير الزراعة، يسرائيل كيسار وزير المواصلات، امنون روبنشطاين وزير الطاقة والبُنى التحتية والعلوم والتكنولوجيا، حاييم رامون وزير الصحة، ابراهام شوحاط وزير المالية، موشي شاحال وزير الاتصالات والشرطة، شمعون شطريت وزير الاقتصاد والتخطيط.

وانضم الى الحكومة خلال فترة ولايتها يوسي سريد من حزب (ميريتس) حيث تولى وزارة شؤون البيئة، وتولت الوزيرة نمير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وانتقلت الوزيرة الوني الى وزارة الاتصالات والعلوم والفنون بعد ضغوط من (شاس)، وتولى الوزير روبنشطاين وزارة التربية والتعليم، وتولى الوزير شاحال وزارة الطاقة والبنى التحتية. اما الوزير درعي فقدم استقالته اثر تهم وجهت اليه من قبل النيابة العامة، وكذلك استقال الوزير رامون من الحكومة في اعقاب فشله في تمرير اقتراح قانون تأمين صحي حكومي فتولى افرايم سنيه وزارة الصحة مكانه وضُم ايضا غونين سيغيف الى الحكومة كوزير للطاقة والبنى التحتية. وعين شطريت وزيرا للاديان في مطلع العام ١٩٩٥. وضم كل من يوسي بيلين الى الحكومة متوليا حقيبة الاقتصاد والتخطيط وايهود باراك وزيرا للداخلية رغم انه لم يكن عضوا في الكنيست في هذه الدورة.

واعتبرت هذه الحكومة مستقيلة اثر اغتيال رئيسها رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ واصبحت بصفة حكومة انتقالية برئاسة شمعون بيريس حتى تشرين الثاني١٩٩٥.

الحكومة السادسة والعشرون: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الثالثة عشرة ابتداء من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ وحتى ١٨ حزيران ١٩٩٦. وضمت ٢١ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٥٨ عضو كنيست موزعين بحسب القوائم السياسية التالية: ٤٤ عضو كنيست من حزب العمل وله ١٥ وزيرا، و ١٢ عضو كنيست من حزب (ميريتس) ولهم اربعة وزراء، وعضوا كنيست من حركة (يعود) ولهم وزير واحد. ونالت هذه الحكومة اغلبية برلمانية بفضل الكتل الحاجزة المكونة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش)، والحزب العربي الديمقراطي، اما الاحزاب اليمينية والمتدينة فقد رفضت التصويت على منح الثقة لهذه الحكومة بحجة انها غير مستعدة ان تصوت لحكومة تشكلت في اعقاب اغتيال رئيس حكومة.

اما الحقائب الوزارية فقد توزعت على النحو التالي: شمعون بيريس رئيس الحكومة ووزير الدفاع، شولاميت الوني وزيرة الاتصالات، يوسي بيلين وزير بلا وزارة، بنيامين بن اليعازر وزير البناء والاسكان، عوزي برعام وزير السياحة، ايهود باراك وزير الخارجية، ميخائيل حريش وزير التجارة والصناعة، ديفيد ليبائي وزير العدل، اورة نمير وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، افرايم سنيه وزير الصحة، يهودا عميطال وزير بلا وزارة، يئير تسبان وزير الاستيعاب، يعقوب تسور وزير الزراعة، يسرائيل قيسار وزير المواصلات، امنون روبنشطاين وزير التربية والتعليم والرياضة، غونين سيغيف وزير الطاقة والبنى التحتية، حاييم رامون وزير الداخلية، ابراهام شوحاط وزير المالية، موشي شاحال وزير الامن الداخلي، شمعون شطريت وزير الاديان، يوسي سريد وزير البيئة.

ونفذ في فترة ولاية هذه الحكومة الاعتداء العسكري على جنوب لبنان والذي اطلقت عليه الحكومة (عناقيد الغضب) حيث حدثت مجزرة قانا التي ذهب ضحيتها حوالي مئة من لبناني من المدنيين.

الحكومة السابعة والعشرون: تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الرابعة عشرة ابتداء من ١٨ حزيران ١٩٩٦ وحتى السادس من تموز ١٩٩٩. وهي الحكومة الاولى التي يترأسها رئيس حكومة انتُخب مباشرة من الجمهور. وضمت هذه الحكومة ١٨ وزيراً مستندة إلى ائتلاف مكون من ٦٦

عضو كنيست موزعين على القوائم السياسية التالية: ٣٣ عضو كنيست من (الليكود)-(غيشر)-(تسوميت) ولهم ١١ وزيرا، ١٠ اعضاء كنيست من حركة (شاس) ولهم وزيران، تسعة اعضاء من (المفدال) ولهم وزيـران، ٧ اعضاء من حزب (يسرائيل بعلياه) ولهم وزيران، اربعة اعضاء من حركة الطريق الثالث ولهم وزير واحد، واربعة اعضاء من حزب (يهدوت هتوراه) ولهم نائب وزير الاسكان.

وشهدت الحكومة سلسلة من التغييرات في الحقائب الوزارية كان اهمها استقالة بيغن من الحكومة في اعقاب خلافات مع رئيسها بشأن اتفاق الخليل، وكذلك استقالة مريدور منها ثم استقالة ديفيد ليفي على خلفية تحييده من مهام وزارة الخارجية على يد رئيس الحكومة، فتولى شارون هذه الوزارة. واقال رئيس الحكومة وزير الدفاع مردخاي في اعقاب قيام الاخير بتنظيم حزب جديد له هو حزب المركز وتولى وزارة الدفاع مكانه موشي آرنس.

الحكومة الثامنة والعشرون: تشكلت هذه الحكومة في دورة الكنيست الخامسة عشرة ابتداء من السادس من تموز ١٩٩٩. وضمت ١٨ وزيرا مستندة إلى ائتلاف مكون من ٧٥ عضو كنيست موزعين على النحو التالي: ٢٦ عضو كنيست من قائمة اسرائيل واحدة (وهي مكونة من حزب العمل و(غيشر) و(ميماد)) ولهم تسعة وزراء، ١٧ عضو كنيست من حزب (شاس) المتدين ولهم اربعة وزراء، عشرة اعضاء كنيست من حزب (ميريتس) ولهم وزيران، ٦ اعضاء من حزب (يسرائيل بعلياه) ولهم وزير واحد، ٦ اعضاء كنيست من حزب المركز ولهم وزير واحد، وخمسة اعضاء من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ولهم وزير واحد. وشهدت هذه الحكومة سلسلة من الازمات ادت خلال فترة ولايتها الى استقالة عدد من الوزراء ودخول جدد مثل يعيل تمير التي عينت وزيرة للاستيعاب. وانسحبت كتل من الائتلاف الحكومي مثل كتلة (يهدوت هتوراة) في اعقاب نقل مولدات كهرباء الى اشكلون يوم السبت وهذا العمل يتناقض مع الشريعة اليهودية، واستقال مردخاي من الحكومة بعد ان وجهت اليه تهم بالاعتداء الجنسي على سكرتيرة لديه من قبل النيابة العامة.

ولم ينجح باراك في تهدئة الخلافات داخل حكومته بين الاحزاب التي تشكل الائتلاف خاصة الخلافات بين حزبي ميريتس العلماني و(شاس) المتدين المتزمت. واخذ حزب ميريتس قرارا بالاستقالة من الحكومة مع الحفاظ على حق دعم الحكومة في العملية السلمية، ثم توالت استقالات كل من اعضاء الاحـزاب (شـاس) و(المفدال) و(يسرائيل بعلياه) في اعقاب معارضتها لمساعي باراك في مفاوضات كامب ديفيد مع الفلسطينيين، فلم يبق في الائتلاف الحكومي الا اعضاء من حزب العمل.

ووقع في فترة هذه الحكومة اعتداء قوى الامن الاسرائيلية على المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل في هبة تشرين الاول ٢٠٠٠ حيث قتلت ثلاثة عشر من المواطنين العرب المدنيين، وكان لهذه الاحداث الاثر الكبير والمباشر في قيام باراك بتقديم استقالته في العاشر من كانون الاول ٢٠٠٠.

الحكومة التاسعة والعشرون : تشكلت هذه الحكومة خلال دورة الكنيست الخامسة عشرة ابتداء من ٧ اذار ٢٠٠١. اذ جرت الانتخابات فقط لرئيس الحكومة بموجب قانون انتخابات رئيس الحكومة مباشرة وليس للكنيست التي رفضت حل نفسها في اعقاب استقالة باراك، معتبرة انه هو المستقيل وبالتالي فهي - اي الكنيست - غير ملزمة بالاستقالة.

وتنافس في الانتخابات على منصب رئيس الحكومة كل من باراك عن حزب العمل، وشارون عن حزب الليكود. وفاز شارون في هذه الانتخابات وقام بتشكيل حكومته مستندا إلى ائتلاف حكومي مكون من ٧٣ عضو كنيست.

وشكل شارون حكومة وحدة وطنية مؤلفة في معظمها من حزبي العمل والليكود.

وشهدت هذه الحكومة ازمة وزارية مع وزراء (شاس) الذين هددوا بالاستقالة فقبلها رئيس الحكومة، ثم تراجعوا عنها وسحبوا كتب استقالتهم قبل نفاد الموعد القانوني لها. وكذلك قامت الحكومة باجتياح الاراضي الفلسطينية في اواخر آذار ٢٠٠٢ مدمرة البنى التحتية ومسببة مئات من القتلى والجرحى وذلك بإدعاء مكافحة الارهاب.

وقدم وزراء حزب العمل استقالتهم من حكومة شارون في شهر تشرين الاول من العام ٢٠٠٢ احتجاجا على سياسته، ما ادى الى توجه شارون الى رئيس دولة اسرائيل - كما يفرض القانون - معلنا عن تقديم موعد انتخابات الكنيست بسبب فقدان الاغلبية لدعم حكومته. واعلنت الكنيست الاسرائيلية عن حل نفسها وتحديد موعد الانتخابات في ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٣.

الحكومة الثلاثون: تشكلت خلال دورة الكنيست السادسة عشرة ابتداء من ٢٨ شباط ٢٠٠٣ وحتى الرابع من أيار ٢٠٠٦. وتشكلت الحكومة من ائتلاف مجموعة كبيرة من الأحزاب، وتكون الائتلاف من ٩٢ عضو كنيست، إلى أن انشق رئيس الحكومة شارون عن حزب الليكود وأقام حزب كاديما، عندها تكون من ٦٩ عضوا فقط. وتم تغيير عدد كبير من الوزراء خلال دورة هذه الحكومة نتيجة انشقاق اريئيل شارون ومجموعة من أعضاء حزب الليكود عن حزبهم وتشكيل حزب «كديما».

وبلغ عدد نواب الوزراء ١٨، وعدد القائمين بأعمال وزراء ٦.

الحكومة الحادية والثلاثون: تشكلت بعد انتخابات الكنيست الـسابعة عشرة التي تمت في ٢٨ آذار ٢٠٠٦. وأعلن رسميا عنها بعد أن ادّى أعضاؤها القسم القانوني يوم الخميس

الموافق ٢٠٠٦/٥/٤ أمام الكنيست. وقام ايهود اولمرت زعيم حزب كديما بتشكيل هذه الحكومة المكونة من ائتلاف ضم الأحزاب والقوائم السياسية التالية: كديما(١٤ وزيرا)، حزب العمل وحركة ميماد(٨ وزراء)، شاس(٥ وزراء)، قائمة المتقاعدين(وزيران). وتخلو هذه الحكومة، ولأول مرة، من نواب وزراء بعد اتفاق بين كافة الأحزاب والقوائم من منطلق الاقتصاد المالي في المصروفات.

### حكومة الوحدة الوطنية

مصطلح استخدم للاشارة الى ثلاث حكومات اسرائيلية متتالية ابتداء من الحكومة الحادية والعشرين وحتى الثالثة والعشرين، اي من ١٤ ايلول ١٩٨٤ وحتى ١٣ اذار ١٩٩٠.

وكان اساس هذه الحكومات مبنياً على ائتلاف بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل: الليكود والعمل، جراء التعادل في المقاعد البرلمانية في الكنيست بعد كل انتخابات عامة سواء لانتخابات الكنيست الحادية عشرة ام الثانية عشرة. وجرى الاتفاق على التناوب في رئاسة الحكومة، الاول كان شمعون بيريس والقائم بأعماله اسحق شمير ثم بالعكس. وتم اتخاذ القرارات بالتفاهم والاتفاق بين الاثنين.

اما السبب الاساسي الذي ادى الى انهاء هذا النوع من الحكومات، فكان استعدادات حزب العمل لانهاء الحكومة وبالتالي قام شمير الذي كان دوره في رئاسة الحكومة بإقالة بيريس، وكرد فعل على هذه الاقالة اعلن وزراء حزب العمل في الحكومة عن استقالتهم منها.

### الحلقة الزرقاء للاستيطان والسلام والأمن

حلقة أقامها مستوطنون في الضفة الغربية المحتلة في أعقاب اتفاقيات اوسلو، من منطلق «حق الشعب الاسرائيلي» في ما يسمى «أرض إسرائيل»، وأن هذا الحق معناه حق على كامل أرض فلسطين ،بل وتستخدم الحلقة التوصيف التالي مترجماً عن العبرية «حق تاريخي على أرض اسرائيل كلها إلى الغرب من نهر الأردن).

وأظهر هؤلاء أنهم غير معنيين في السيطرة على الفلسطينيين، وأنه لا عودة إلى حدود الهدنة من العام ١٩٤٩، ورفضوا أي استخدام للقوة والعنف ومخالفة القوانين، ونادوا باعتبار الاستيطان قيمة صهيونية ويهودية صرفة يجب تطويرها وتطبيقها ونشرها في أوساط الاسرائيليين.

وطالب قياديو هذه الحلقة بوضع موضوع السلام بأيدي مركز صهيوني يتحمل أعباء ومسؤولية الموضوع. ولما تأسست حركة «الطريق الثالث» بزعامة افيغدور كهلاني انضم قياديو هذه الحلقة إلى صفوف الحركة، وهكذا وضع حد لاستقلالية الحلقة.

### الحلقة ٧٧

عبارة عن حلقة (مجموعة) من محاضري الجامعة العبرية في القدس الذين التقوا ضمن حزب العمل في أعقاب انقلاب الحكم في انتخابات الكنيست العام ١٩٧٧. نادى أعضاء هذه الحلقة بالبدء بإصلاح حزبي ـ سياسي في حزب العمل بعد «الانقلاب» الذي حصل، ونادوا بأن يقوم المثقفون والنخب المتعلمة بدور مركزي وأساسي في صياغة شكل ودور الحزب. وكانت رؤيتهم السياسية ـ الأمنية حمائمية (أي منفتحة نوعا ما).

نشرت هذه الحلقة وثيقة موقعة من معظم أعضائها في العام ١٩٨١ دعوا فيها إلى انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ومنح بعض حارات وأحياء القدس الشرقية نوعا من الاستقلالية أقرب إلى الحكم الذاتي.

أما على الصعيد الداخلي في اسرائيل فدعا أعضاء هذه الحلقة إلى اتباع نهج اشتراكي في السياسة الداخلية الاقتصادية والاجتماعية، وفرض قانون تأمين صحي رسمي وإعادة صياغة الايديولوجية الصهيونية والاسرائيلية في حزب العمل. ونجح مؤيدو اسحق رابين في احتواء عدد كبير من أعضاء هذه الحلقة إلى جانبه في صراعه الحزبي الداخلي مع منافسه التاريخي شمعون بيريس. وتم ضم عدد منهم في قائمة انتخابات الحزب للكنيست الحادية عشرة ولكنهم أدرجوا في مواقع غير مضمونة. ولما أُقيمت حكومة الوحدة الوطنية (مكونة من ائتلاف حزبي العمل والليكود) انسحب عدد كبير من أعضاء الحلقة من صفوف الحزب، أو أنهم علقوا نشاطاتهم إلى أجل آخر. وهكذا اختفت هذه الحلقة عن الحلبة السياسية في حزب العمل وخارجه مع تشكيل هذه الحكومة في العام ١٩٨٤.

### الحلقة الصهيونية ـ الدرزية

هيئة غير رسمية مكونة من شباب دروز من قرية دالية الكرمل، تشكلت في العام ١٩٧٤ من منطلق كون الدروز في اسرائيل ليسوا عربا أو مسلمين، وأنهم يؤيدون دولة اسرائيل دون قيد أو شرط، وهم على استعداد تام لتأدية أية خدمة وطنية اسرائيلية (بما فيها الخدمة العسكرية) برضا وقبول كلي. قاد هذه الحلقة يوسف نصر الدين من القرية ذاتها. وانضم إلى صفوفها عدد من المؤيدين. وأسست الحلقة عدة فروع في عدد من القرى الدرزية في الجليل والكرمل، وجذبت إليها رؤساء سلطات محلية وشيوخا وطلابا جامعيين ونشيطين سياسيين.

أعلن أعضاء هذه الحلقة أنهم لا ينتمون لأي إطار حزبي فاعل في الساحة السياسية وأنهم لا يخططون لتحويل حلقتهم إلى حزب سياسي.

لاقت الحلقة معارضة شديدة في أوساط الدروز الذين يعتبرون أنفسهم عربا وجزءا من الشعب العربي ومن الحضارة العربية

والاسلامية. أضف إلى ذلك معارضة من طرف بعض رجال الدين الدروز الذين أرادوا إبعاد الطائفة الدرزية عن أي تجاذب سياسي قد يؤثر على مستقبل وضع الطائفة في اسرائيل ، وعلاقاتها مع مراكز الطائفة في لبنان وسورية.

ولم يُكتب لهذه الحلقة الاستمرار، إذ إنها سرعان ما ذوت وخفت صوتها، بالرغم من ظهور حلقات وحركات أخرى مشابهة في توجهاتها العامة في بعض القرى الدرزية، ليست ذات وزن سياسي أو اجتماعي.

### حملة موشي (موسى)

حملة إسرائيلية عسكرية لنقل «يهود الفلاشا» من أثيوبيا إلى إسرائيل ، وبدأت الحملة في تشرين الثاني ١٩٨٤ وتوقفت في كانون الثاني ١٩٨٥. وكانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بذلت جهوداً مكثفة خلال سبعينيات القرن الماضي ومطلع الثمانينيات لتهجير الجالية الاثيوبية (الفلاشا) إلى اسرائيل، وذلك عبر شبكة معقدة من الاتصالات السياسية المباشرة وغير المباشرة مع السودان بشكل خاص، أثناء حكم جعفر النميري.

ولما تذللت الصعاب تم نقل بضعة آلاف من الفلاشا إلى كينيا ومنها إلى اسرائيل في مطلع الثمانينيات. وأثناء عملية النقل هذه تم تجهيز قرية خاصة على الساحل السوداني لتجميع المهاجرين الفلاشا استعدادا لنقلهم. وشاركت سفن سلاح البحرية الاسرائيلي في هذه الحملة، حيث تم نقل زهاء ألفين من الفلاشا في العام ١٩٨١.

وقويت موجة الهجرة من اثيوبيا إلى السودان ومنها إلى اسرائيل، حيث بلغ عدد الفلاشا المقيمين في القرية المشار إليها أعلاه زهاء عشرة آلاف. وفي نهاية العام ١٩٨٤ نظمت الحكومة الاسرائيلية بالتعاون والتنسيق مع الوكالة اليهودية «حملة موشي»(موسى) حيث نقلت بواسطة طائرات خاصة قرابة سبعة آلاف من الفلاشا من مطار الخرطوم إلى مطارات في اوروبا ومنها إلى اسرائيل.

ولما كشفت وسائل الإعلام العالمية عن هذه الحملة وعن ضلوع الرئيس السوداني فيها، أصدر الرئيس السوداني أمرا بتوقيفها. ولكن بتدخل «البيت الأبيض» بشخص الرئيس الاميركي(رونالد ريغان) وكبار موظفيه سمحت حكومة السودان لطائرات هركولس الاميركية بنقل الموجة الأخيرة منهم.

واستمرت عمليات جذب اليهود الفلاشا من اثيوبيا إلى اسرائيل، حيث وصل إليها في الثمانينيات زهاء ١٦ ألفاً منهم، وخلال التسعينيات الرقم ذاته. وما زال اليهود الفلاشا المهاجرون إلى اسرائيل يتعرضون إلى سياسات تمييزية ضدهم، خاصة من قبل المؤسسة الدينية الحاخامية اليهودية التي وضعت شروطاً لتعريفهم كيهود، إذ إنها تطالبهم باجتياز سلسلة من الطقوس الدينية غير المألوفة لديهم، ليصبحوا «يهوداً حقيقيين».

وأُثـيرت عدة قضايا مسّت بكرامة ومكانة الفلاشا، أبرزها تصريحات بعض الأوساط الدينية الاسرائيلية بمنع الفلاشا من التبرع بالدم لكونه نجسا وغير طاهر. وواجه الفلاشا عقبات في تأقلمهم في المجتمع الاسرائيلي بسبب الفجوات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية بينهم وبين المجتمع الاسرائيلي. أضف إلى ذلك صعوبة تأهيلهم للاندماج، وأيضا لكونهم يُفضلون العيش في أطر خاصة بهم.

وأحدثت هجرة الفلاشا ضجة عالمية، إذ نشرت وسائل الإعلام أخبارا ومعلومات تفيد أن مجموعات كبيرة منهم ليسوا يهودا إنما مسيحيون ومسلمون، فضلوا الهجرة إلى اسرائيل لتحسين ظروف معيشتهم وضمان حياتهم ومستقبلهم، إلا أن الحكومة الاسرائيلية تجاوزت هذه الأخبار واعتبرتهم مواطنين، وذلك بهدف زيادة عدد اليهود في اسرائيل، لكون اسرائيل تعاني دوما من أزمة وعقدة الديمغرافيا، مقارنة مع التزايد السكاني الطبيعي للفلسطينيين في فلسطين التاريخية.

أما البقية الباقية من الفلاشا في اثيوبيا فتعيش في اديس ابابا العاصمة أو في ضواحيها، محافظين على عاداتهم وتقاليدهم المتوارثة.

### حملة يوناتان

اسم العملية العسكرية التي نفذتها وحدة من الجيش الاسرائيلي لاطلاق سراح اكثر من مئة اسرائيلي اختطفهم فدائيون فلسطينيون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ١٩٧٦/٦/٢٧. وتفاصيل العملية ان طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران الفرنسية كانت في طريقها من مطار تل ابيب الى فرنسا قد حطت في مطار اثينا في اليونان لاستراحة قصيرة، حينها تعرضت لعملية اختطاف واجبر الربان على الهبوط في مطار عنتيبة في اوغندا.

وكانت مطالب الخاطفين موجهة الى الحكومة الاسرائيلية داعية اياها الى اطلاق سراح اربعين سجيناً من المعتقلات الاسرائيلية وغيرها خارج اسرائيل. اما الحكومة الاسرائيلية فقامت بالعمل في هذه المسألة في مسارين: الاول التفاوض مع الخاطفين والثاني في نفس الوقت التحضير لعملية عسكرية اساسها الانقضاض على الخاطفين واطلاق سراح المخطوفين دون اطلاق سراح المعتقلين في سجونها. وبالفعل قامت وحدة من المظليين في الجيش الاسرائيلي بتنفيذ هجوم مباغت على الطائرة، حيث تم قتل الخاطفين الثلاثة وقتل ايضا قائد العملية يوناتان نتنياهو(شقيق بنيامين نتنياهو) والذي سميت العملية على اسمه.اما خطة العملية فكانت معقدة للغاية بحيث ان الوحدة العسكرية قامت بالتدرب السريع على تفاصيل العملية ثم سافرت مسافة اربعة الاف كيلومتر محملة بالاسلحة

ومستشفى ميداني وخبراء أمنيين وسيارات مصفحة، وهبطت القوة العسكرية الاسرائيلية في مطار عنتيبة الاوغندي وتمكنت من السيطرة على المطار بأكمله. واستمرت العملية حوالي خمسين دقيقة ثم اقلعت الطائرات الى مطار تل ابيب برفقة المختطفين خلال ساعة ونصف.

## حنين، دوف



ولد في العام ١٩٥٨ في بيتاح تيكفا. حاصل على اللقب الأول (البكالوريا) في الحقوق من الجامعة العبرية في العام ١٩٨٢، وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة تل ابيب. وأتـم دراسـته في جامعة اوكسفورد (بريطانيا). ويجيد اللغات: العبرية، الانكليزية، الفرنسية، العربية، الايطالية.

عمل في مكتب المحامي زخروني بين ١٩٨٤ و ٢٠٠٤. ورئس مشروع العدالة البيئية في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦. واشغل منصب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمات وحركات البيئة في اسرائيل بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦.

له عدة دراسات وكتابات في شؤون البيئة وثقافة الاستهلاك والموقف القانوني من رافضي الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

دخل الى الكنيست السابعة عشرة والثامنة عشرة في قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

خاض العام ٢٠٠٨ الانتخابات لرئاسة بلدية تل أبيب كمرشح عن حركة «مدينة لنا كلنا»، ولكنه خسر.

## حوبي، اسحق



ولد العام ١٩٢٧ في تل ابيب. خدم في (البالماح) منذ العام ١٩٤٤ حتى نهاية حرب ١٩٤٨. ثم أوكلت اليه عدة مهام عسكرية في الجيش الاسرائـيـلي، منها نائب قائد وحدة المظليين في (عملية سيناء)(العدوان الثلاثي) العام ١٩٥٦، وقائد مدرسة الضباط العسكريين، ورئيس قسم العمليات في هيئة الاركان العامة خلال حرب ١٩٦٧، ورئيس قسم الارشاد وقائد لواء الشمال اثناء حرب اوكتوبر ١٩٧٣.

عُين بعد انتهاء حرب اوكتوبر رئيسا لقسم العمليات العسكرية وقائما بأعمال رئيس الاركان العامة بعد ان استقال ديفيد اليعازر من رئاسة الاركـان. واعلن العام ١٩٧٤ عن اعتزاله الخدمة في الجيش بعد ان لم يعين رئيسا للاركان العامة، فعُين رئيسا للموساد حتى العام ١٩٨٢، ونال حظوة كبيرة لدى مناحيم بيغن، رئيس الوزراء، رغم انه - اي حوبي - عُين من قبل رابين.

اهتم حوبي بتوثيق العلاقات مع حزب الكتائب اللبناني. وكان من بين المعارضين لضرب المفاعل الذري العراقي (تموز)، رغم انه اظهر موافقته على العملية فيما بعد، كمحاولة لتصحيح ما اعتبره خطأه في التفكير.

ولما ترك العمل السياسي والامني اتجه نحو الاعمال الحرة فعين مديرا عاما لشركة الكهرباء. ثم عاد وانخرط في العمل السياسي لفترة وجيزة من صيف ١٩٩٤ حتى نهاية ١٩٩٥ ضمن حركة الطريق الثالث التي تمكنت من الوصول الى الكنيست (حوبي لم يدخلها)، ولكن هذه الحركة السياسية سرعان ما دب الخلاف بين افرادها، وفقدت من قوتها الى ان خسرت مقاعدها في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة .

## حوشي، آبا

ولد في توركا - غاليتسيا (أوكرانيا) العام ١٨٩٨. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٠ وكان من مؤسسي كيبوتس بيت الفا والهستدروت العامة. بعد انتقاله الى حيفا العام ١٩٢٦ عمل في الميناء ثم تحول الى النشاط السياسي واصبح من مؤيدي حزب (مباي). تولى عدة وظائف في الهستدروت، ودخل الكنيست الاولى الا انه استقال منها في اعقاب تعيينه رئيسا لبلدية حيفا خلفا لشبتاي ليفي وذلك العام ١٩٥١.

اهتم حوشي بإبراز حيفا كمدينة عمالية، فعُرفت بالمدينة الحمراء. واهتم بإقامة صناعات ثقيلة في المنطقة الصناعية بحيفا ما ادى الى توفير فرص للعمل بالمئات.

ولكن فترته شهدت ثورة وادي الصليب العام ١٩٥٩، واضراب البحارة الذي سعى الى اخماده. وكثيرون يتهمونه باتباعه سياسة القمع والشدة مع خصومه ومعارضيه ما قوّى اصوات المعارضة. وبلغ الامر بصحيفة (هعولام هزي) الى نعت حكمه في حيفا بـ (حوشي ستان) اي دولة حوشي.

توفي العام ١٩٦٩.

## حول يام (رمل البحر)

اسم سري(شيفرة) لخطة قيادة الاركان الاسرائيلية العامة، والتي فصلت طريقة انتشار القوات النظامية على الجبهات المختلفة في حالة الاستنفار العام. وانشغلت القيادة العامة وقيادات الالوية في مطلع العام ١٩٧٣ في إتمام عملية التنظيم والانتشار المجددين للخطط البديلة التي شملت الخطط الهجومية والدفاعية. وأطلق على هذه الخطة في لواء الجنوب اسم « برج الحمام» وحددت

لها عدة احتمالات. أما في لواء الشمال فانقسمت الخطة إلى قسمين: الأول على جبهة هضبة الجولان بواسطة الوحدة الميدانية ٨٢٠ في الشمال، والثاني وحدة الدبابات ١٨٨ في الجنوب.

### حولدائي، رون



ولد العام ١٩٤٥ في مستوطنة حولدا. درس في جامعة تل ابيب موضوع التاريخ. خدم سنوات طويلة في الجيش الاسرائيلي، خاصة في سلاح الطيران ورُقي الى درجة عالية في هذا السلاح. ولما ترك الخدمة في الجيش عُين مديرا لكلية جمناسيا هرتسليا بين ١٩٩٢ و ١٩٩٨، وتعتبر هذه الكلية من الكليات والمؤسسات التعليمية المهمة في اسرائيل في المرحلة الثانوية، وطلابها من شرائح المجتمع التل ابيبي الراقية والثرية.

انضم الى حزب العمل العام ١٩٩٦ وانتخب في المكان السادس والثلاثين في الانتخابات التمهيدية استعدادا لانتخابات الكنيست، ولكنه رفض خوض هذه الانتخابات بسبب موقعه غير المضمون، لذا قام بترشيح نفسه للمنافسة على رئاسة بلدية تل ابيب في الانتخابات المحلية والبلدية العام ١٩٩٨، ولما اعلنت سكرتارية حزب العمل عن دعمها لروني ميلو رئيس البلدية القائم، اعلن حولدائي بالمقابل عن تنافسه في قائمة مستقلة لانتخابات بلدية تل ابيب.

وبعد عدة اشهر من اعلانه هذا وبسبب تنازل ميلو عن ترشيح نفسه لانتخابات البلدية مجددا لانه مرشح حزب المركز لانتخابات الكنيست، قرر حولدائي الموافقة على طلب حزب العمل على دمج قائمته مع قائمة الحزب، وبالتالي تتم عملية ضمان التصويت لانتخابه. ونجح حولدائي في الحصول على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات .

### حولون

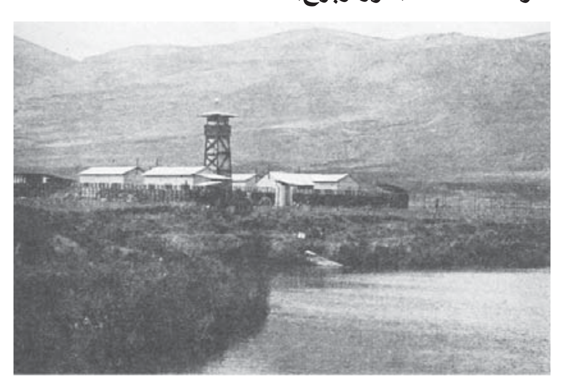
مدينة إسرائيلية تقع إلى الجنوب الشرقي لمدينة تل أبيب. أُقيمت في العام ١٩٤١ نتيجة توحيد عدّة أحياء سكنية يهودية متفرقة في المنطقة كانت قد أُقيمت في الثلاثينيات، للتوسع فيما بعد على حساب أراضي القرى الفلسطينية المهجرة خاصة «تل الريش». وتحمل المدينة اسم «الرمال» لكثرتها في المنطقة. ومن بين العوامل المركزية والأولية في تطور المدينة إقامة مجمع مصانع النسيج « لودجيا» فيها مبادرة من المهاجرين اليهود البولنديين من مدينة لودج. ووفر هذا المجمع أماكن عمل كثيرة لسكان المدينة، وفي الوقت ذاته كان عامل جذب لمئات العائلات للسكن والعيش فيها.

وشهدت حولون مراحل مركزية من التطور، خاصة إقامة مجمعات صناعية فيها في سنوات الخمسين من القرن الماضي، وبالرغم من هذه المجمعات إلا أن كثيرين من سكانها يفضلون العمل في تل أبيب المجاورة، خاصة في مرافق غير متوفرة في حولون.

وكشفت دائرة الآثار الإسرائيلية في حفريات أجريت في ضواحي حولون عن آثار قديمة، وتشكل هذه الآثار مواضع جذب لزوار المدينة. واتسعت رقعة حولون مع مرور الزمن وأُقيمت أحياء جديدة للمهاجرين اليهود، خاصة من دول الاتحاد السوفييتي سابقا.

ويبلغ عدد سكان حولون قرابة ١٨٠ ألف نسمة.

### حوما فمغدال (سور وبرج)



اسم عام أُطلق على ٥٣ مستوطنة زراعية معظمها من نوع الكيبوتس، والتي أُقيمت في فلسطين في سنوات الثورة الفلسطينية بين ١٩٣٦ و ١٩٣٩.

وعُرفت هذه المستوطنات بهذا الاسم نتيجة إقامة سور خشبي مزدوج احاط المستوطنة وضعت في منتصفه حجارة وحصى، وبرج مراقبة يمكن من خلاله مراقبة كل ما يجري من حول المستوطنة وخاصة التصدي لمحاولات الاقتحام التي كان ينفذها الثوار الفلسطينيون.

اما الطريقة التي اتبعتها الهيئات اليهودية في اقامة هذا النوع من المستوطنات فكان بواسطة تحضير بيوت خشبية جاهزة في مكان ما، ثم تفكيك هذه البيوت وشحنها الى الموقع المزمع اقامة المستوطنة فيه، وخلال يوم او يومين تجري عملية تركيب البيوت والبرج والسور من حول المستوطنة.

ولحماية المستوطنين أثناء اقامة المستوطنة وايضا فيما بعد خلال العيش فيها فإن حراسا من (الهاغاناه) وحراس المستوطنات العبريين قاموا بتنظيم دوريات حراسة حول المستوطنة وفي داخلها، لمنع اية مقاومة من الفلسطينيين الذين رأوا بغضب

شديد اقامة هذه المستوطنات على حساب اراضيهم ومصادر رزقهم.

**حيروت (حرية)**

الاسم الكامل لحزب حيروت هو (حركة حيروت من تأسيس الإيتسيل).

حزب سياسي اقامه اعضاء (ايتسيل) السابقون العام ١٩٤٨ مباشرة بعد الاعلان عن قيام اسرائيل وتفكيك (الايتسيل)كتنظيم ونزع اسلحتها. واعتبرت هذه الحركة امتدادا لحزب التصحيحيين الصهيونيين بقيادة جابوتنسكي، واعتبر اعضاء (حيروت) انفسهم اتباع عقيدة جابوتنسكي.

ويشير بيانها السياسي التأسيسي الى ما تؤمن به : قدسية حدود اسرائيل وكمال الوطن في ارضه. واشار المتحدثون باسم الحزب الى ان ارض اسرائيل هو مصطلح يصلح لضفتي نهر الاردن. ونادى هذا الحزب بسياسة صارمة تجاه الدول العربية عشية حرب حزيران ١٩٦٧، ورفض بشكل قاطع كل حل اقليمي توفيقي ايا كان. واما على صعيد العلاقات الدولية فاتجه نحو الغرب دون الاتحاد السوفييتي كما فعل حزب (مباي) العمالي لفترة طويلة، وكان الحزب من الداعين الى معاملة الاقليات في اسرائيل معاملة خاصة والغاء الحكم العسكري.

وكان الصراع السياسي حادّاً بين (حيروت) و(مباي)، حتى بلغ الامر بن غوريون الى الاعلان انه يريد ائتلافا حكوميا بدون (حـيروت) والحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووصل الصراع بين الحزبين الى درجة كيل التهم الشديدة واللاذعة، كما فعل بن غوريون بتوجيهه التهم الى اعضاء (حيروت) بأنهم فاشيون وديماغوغيون وخطرون على الديمقراطية الاسرائيلية الفتية. وبالمقابل اراد حزب (حيروت) اظهار قوته كمعارضة فعالة، وذلك عن طريق انضمامه الى الادارة الصهيونية، وتنشيط العمل في الهستدروت العامة، وسعى بنجاح الى توسيع قاعدته الانتخابية بواسطة التحالف مع الحزب الليبرالي ضمن قائمة (جاحال)العام ١٩٦٥، ثم اقامة التكتل (الليكود)العام ١٩٧٣ والذي ضم بعضا من الاحزاب اليمينية بقيادة مناحيم بيغن، وبواسطة هذا التكتل نجح في الوصول الى الحكم في «انقلاب» العام ١٩٧٧.

حصل حزب (حـيروت) في انتخابات الكنيست الاولى العام ١٩٤٩ على ١٤ مقعدا بنسبة ١١٪ من المصوتين، وفي انتخابات الكنيست الخامسة على ١٧ مقعدا بنسبة ١٣٪ من المصوتين، وفي انتخابات الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ حصل الحيروت على ١٧ مقعدا من مجموع ٤٣ مقعدا لليكود. وبعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة لم يجر حزب (حيروت) انتخاب اعضائه وحده ثم دمجهم في قائمة التكتل بل اصبح انتخابهم مباشرا ضمن التكتل - الليكود.

وحصل الليكود في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة العام ١٩٩٢ على ٣٢ مقعدا في الكنيست، وفي انتخابات الكنيست الخامسة عشرة حصل الليكود على ١٩ مقعدا. ونجح الليكود في انتخاب رئيس لدولة اسرائيل من بين صفوفه لاول مرة منذ تأسيس اسرائيل وهو موشي قصاب. ولكن بالمقابل لم ينجح الليكود في الوصول الى قوة ونفوذ داخل الهستدروت التي بقيت معقلا للاحزاب العمالية واليسارية.

حيفر هكفوتسوت (اتحاد المجموعات)

اتحاد لمستوطنات على شكل مجموعات تصل الواحدة منها الى حد اقصى سبعين عائلة. ولقد أُنشئ هذا الاتحاد العام ١٩٢٥ وضم كل اشكال الاستيطان من نوع الكيبوتسات. ولكن مع مرور الزمن انفصلت عن هذا الاتحاد كيبوتسات (فرق العمل) و (هشومير هتسعير) (الحارس الشاب) التي انشأت لها حركتي (الكيبوتس الموحد) و (الكيبوتس القطري).

ولقد وضع الاتحاد العام للمجموعات اهدافاً رئيسية له، من ابرزها : زيادة وتطوير الحركة الكيبوتسية، والعمل من اجل استيعاب المهاجرين الجدد في الكيبوتسات بعد توفير الاجواء المناسبة لهم، والسعي من اجل تحقيق مبدأ الحياة المشتركة بين اعضاء الكيبوتس الواحد.

اما على الصعيد العقائدي، فإن اتحاد المجموعات تبنى فكر أ.د. غوردون، ومال سياسيا نحو حزب (مباي). وجاءت خطوة العام ١٩٥١ التي تمت فيها الوحدة مع مجموعة من حزب (مباي) انشقت عن حركة الكيبوتس الموحد ومعا كونتا حركة (اتحاد المجموعات والكيبوتسات). واستمر هذا الوضع على ما هو عليه حتى العام ١٩٨١ عندما تم توحيد الكيبوتس الموحد مع اتحاد المجموعات والكيبوتسات ضمن حركة جديدة جرى تأسيسها لهذه الغاية عُرِفت باسم (حركة الكيبوتس الموحد) ويُشار اليها بحروف الاختصار بالعبرية (هتكام).

حيفيتس، آصاف

ولد العام ١٩٤٥ في فلسطين. مفتش عام شرطة اسرائيل الثاني عشر. خدم في وحدات المظليين وانضم الى الشرطة العام ١٩٧٥. اسس الوحدة الخاصة «لمكافحة الارهاب» في حرس الحدود (حرس الحدود خاضع لصلاحيات مفتش عام الشرطة)، وتولى قيادة الوحدة الخاصة التي هاجمت الفدائيين الذين نفذوا «عملية الباص رقم «٣٠٠» العام ١٩٧٨، ونال وسام تقدير الشرطة لتنفيذه هذه المهمة.

وكان حيفيتس عُرضة لانتقادات شديدة من اوساط مدير عام الشرطة ارييه ايفتسان عندما كُشِف النقاب من خلال تنصت

على هاتف بيته انه وجه انتقادات الى ايفتسان في حديث مع صحافيين. وكرد فعل لهذه الحالة عزله مفتش عام الشرطة دون ان تقدم بحقه قضية طاعة.
وعلى ضوء ذلك عاد الى نشاطه السابق وعين العام ١٩٩٠ رئيسا لقسم العمليات في الشرطة ورُفّع الى درجة لواء.ثم عين بين ١٩٩١و١٩٩٤ قائدا للواء المركز في الشرطة، وقائما باعمال مفتش الشرطة ابتداء من العام ١٩٩٣. وتولى ادارة الشرطة العام ١٩٩٤ في اعقاب استقالة قائدها رافي بيلد. وبقي حيفيتس مفتشا للشرطة حتى العام ١٩٩٧.

حيفيتس، حاييم

ولد العام ١٨٣٨ في بيلاروسيا وتوفي العام ١٩٣٣. احد كبار الحاخامات اليهود ومن البارزين في اصدار الفتاوى واسمه الاصلي مئير هكوهين، وعرف بـ (حيفيتس حاييم) نسبة الى عنوان كتابه الاول. ورفض ان يتولى مهمة في الحاخامية اليهودية لئلا يُقال انه يسترزق منها، لذا عمل في حانوته مع زوجته .
ونتيجة لنهج الحياة هذا استقطب الشبان مريدي الروحانيات، فتحولت داره الى موقع لتعليم الشبان رغم انه لم يعلن عن افتتاحه معهدا دينيا (يشيفا) كغيره من رجال الدين اليهود.
وضع واحدا وعشرين مؤلفا ومن بينها كتاب (معسكر اسرائيل) يستعرض فيه كيف يجب على الجندي الاسرائيلي ان يتصرف في جيش الاغيار (غوييم) (غير اليهود).
أُطلق اسمه على كيبوتس حيفيتس حاييم المجاور لغديرا.



## خضوري، مدرسة زراعية

مدرسة زراعية تأسست في العام ١٩٣١.وتمت إقامة هذه المدرسة بفضل تبرع مالي كبير خلفه الثري اليهودي البريطاني السير أليس كدوري بقيمة ١٤٠ ألف جنيه استرليني لحكومة الانتداب البريطاني في فلسطين بهدف إقامة مدرسة زراعية في فلسطين. ووقع نزاع بين حكومة الانتداب وبين الوكالة اليهودية حول تفسير محتوى وصية السير كدوري فيما يتعلق بإنشاء المدرسة الزراعية في فلسطين.

وبموجب التسوية التي تم التوصل إليها في الموضوع تمت إقامة مدرستين زراعيتين تحملان الاسم ذاته (خضوري): الأولى لليهود في الجليل الأسفل والثانية للعرب بالقرب من مدينة طولكرم. وانطلقت العملية التعليمية في مدرسة «كدوري»(هكذا تسمى المدرسة في الأدبيات الإسرائيلية) في العام ١٩٣٤ والتعليم فيها لمدة سنتين، وبقي الوضع على هذه الحالة حتى العام ١٩٥٤. ودرس الطلاب فيها في الفوجين الأولين ضمن نظام داخلي. وتم ضم حوالي ٢٠٠٠ دونم للمدرسة بما فيها زرائب لتربية المواشي والدواجن وتربية النحل لإنتاج العسل. وأشرفت حكومة الانتداب البريطاني على هذه المدرسة بصورة مباشرة. واهتم مديرو المدرسة الإسرائيلية بتنمية القيم الاستيطانية والأمنية في أوساط الطلاب اليهود في المدرسة، ما ساعد في اندماجهم، فيما بعد، في المنظمات العسكرية اليهودية تمهيدا لخوض العمليات الحربية في العام ١٩٤٨ ضد العرب والانكليز.

وكانت شروط القبول للمدرسة شديدة للغاية، خاصة التركيز على مكانة المستويين: النظري والعملي. وكانت مواضيع التدريبات العسكرية تحت رعاية منظمة الهاغاناه. وانتسب عدد كبير من خريجي هذه المدرسة إلى صفوف البالماح، حتى بلغ الأمر أن الموهوبين في مدرسة «كدوري» هم أعضاء في البالماح.

وحصلت تغييرات جذرية بعد العام ١٩٤٨ عندما أصبحت المدرسة تحت سلطة وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية، حيث تم استيعاب أبناء المستوطنات الجديدة وبلدات التطوير في المدرسة. وفُتحت تخصصات مهنية جديدة، وجرى الاهتمام المركّز بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأُنشئت مدرسة إعدادية في العام ١٩٧٧ والتي بدأت باستيعاب طلاب من المناطق القريبة دون أن يكونوا ملزمين بالنظام الداخلي(أي المبيت في المدرسة). وهكذا بدأت المدرسة تتخلص شيئا فشيئا من القسم الداخلي فيها، وبالتالي ارتفعت مطالب أولياء أمور الطلاب بإدخال مواضيع نظرية وعملية أكثر مما هو قائم، مع التخفيف من المواضيع الزراعية.

وتحولت مدرسة خضوري في طولكرم إلى كلية للتعليم العالي في مواضيع تكنولوجية واجتماعية معترف بها من قبل وزارة التعليم الفلسطينية.

## الخضيرة (مدينة)

مستوطنة يهودية أُقيمت العام ١٨٩١ على يد مجموعة من اليهود الروس، ومن بينهم اعضاء في جمعية (بيلو). وبحسب الرواية الإسرائيلية اشترت هذه المجموعة قطعة خضراء من الارض على الساحل الفلسطيني الى الجنوب من حيفا،من ملاك لبناني باسم سليم خوري ومن هنا عُرِفت بهذا الاسم. ولكن سرعان ما اكتشف المهاجرون ان هذه القطعة الخضراء من الارض ما هي الا مستنقع من الماء العفن المليء بالامراض، وخاصة الملاريا التي اصابت عددا منهم، فترك معظمهم المكان.

ولكن الذين بقوا في المستوطنة استمروا في اعمال التجفيف، ووصل عددهم العام ١٩١٤ الى ٣٢٠ مستوطناً. وشهدت المستوطنة نموا وازديادا في سكانها في الثلاثينيات بعد ان تم القضاء نهائيا على الملاريا في اراضيها. ونالت هذه المستوطنة مركز مدينة في مطلع الخمسينيات بحيث ضاعفت عدد سكانها بسبب ورود المهاجرين اليهود اليها بكثافة. واتخذ التوسع الجهتين الغربية نحو البحر المتوسط والشرقية نحو المناطق الداخلية، واصبحت الخضيرة مدينة مركزية في المنطقة الواقعة بين نتانيا وحيفا.

اعتمد المستوطنون الاوائل على زراعة بيارات الحمضيات والموز، ولكن مع ازدياد عدد السكان وتحويل الارض للسكن اخذ المجال الزراعي بالتراجع لصالح الصناعي بحيث أُقيمت صناعات كبيرة في المنطقة الصناعية غربي المدينة، وعلى الاخص مصنعي (الاليانس) لاطارات السيارات ومصنع الورق، وفي منطقة قريبة من المدينة وعلى ساحل البحر تحديدا أُنشئت محطة لانتاج الطاقة الكهربائية الاكبر في اسرائيل وهي تعمل على الفحم الحجري، لذا أُقيم الى جوار المحطة ميناء لتفريغ شحنات الفحم الحجري المستورد من الخارج. يعتمد سكان المدينة على العمل في المصانع والخدمات على انواعها. يبلغ عدد سكانها حوالي سبعين الفاً.

## الخطة داليت

خطة عسكرية وضعتها قيادة (الهاغاناه) برئاسة ديفيد بن غوريون بهدف السيطرة على مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية بالقوة خلال حرب ١٩٤٨. وعُرفت بهذا الاسم لأن ثلاث خطط سبقتها وحملت كل واحدة حرفا من الحروف الابجدية المستخدمة في اللغة العبرية.

وتم الاعلان عن (الخطة داليت) في العاشر من اذار ١٩٤٨ في اوساط (الهاغاناه) القريبة من القيادة، ومما جاء في اهداف الخطة داليت ما يلي: السيطرة على مساحة الدولة العبرية والدفاع عن حدودها وعن التجمعات الاستيطانية والسكانية العبرية خارج حدود الدولة العبرية، ومواجهة العدو النظامي (اشارة الى الجيوش

العربية)، او جيوش شبه نظامية، تعمل ضد الدولة العبرية من مواقعها خارج حدود الدولة العبرية، او لها قواعد داخل الدولة.
هذه الاهداف المعلنة في أسس الخطة تعني ضمان تواصل الاراضي في كل فلسطين بعكس ما هو مقرر في قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة تحت رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧.
اما الاساس العسكري للعمليات فكان مبنيا على خطة هجومية مؤلفة من ثمانية مسارات: تحسين شبكة الدفاع القائمة ؛ اغلاق الطرق المؤدية الى مواقع العدو (اي العرب)؛ السيطرة على القرى والمدن العربية القريبة من المستوطنات اليهودية بهدف الحيلولة دون تحول هذه القرى الى قواعد لتزويد العدو بالعتاد والمؤن ؛ وتحسين وتقوية الوجود اليهودي في المدن المختلطة مثل حيفا والقدس ويافا وطبريا وصفد، وهذا يعني بوضوح حسب التعليمات السيطرة الكاملة على الخدمات الرسمية الحكومية وطرد العرب من المدن المختلطة، او تفريغ احياء بكاملها وترك اقلية منهم في المدن المختلطة كما حصل في حيفا ويافا، بحيث تتم عملية تجميع السكان المتبقين في حارة معينة محاطة بحراسة قوية لمنع اي اتصال بين العرب فيها وخارجها، وكذلك تتم عملية السيطرة على مراكز الشرطة البريطانية وايضا السيطرة على الطرق الرئيسة مثل حيفا - تل ابيب، تل ابيب - القدس، ومحاصرة المدن العربية وقطع الامدادات عنها بهدف تحطيم معنويات السكان لاجبارهم على تركها او الاستسلام، وبالتالي استخدام السكان الفلسطينيين المقيمين في المدن للضغط على الجيوش العربية بالتوقف عن القتال.
ووزعت مهام تنفيذ هذه الخطة المحكمة على وحدات قتالية مختلفة من (الهاغاناه) وفق المواقع الجغرافية.
وبموجب الخطة كُلّف تنظيم (البالماح) بعمليات الهجوم الشديدة والعنيفة على قواعد العدو في البلاد بقوة عسكرية لا تقل عن كتيبة، وايضا الهجوم على قواعد العدو في خارج البلاد في حالة اجتياح العدو.
جزء كبير من اقسام الخطة نفذ قبل اعلان "استقلال اسرائيل" واعلان الجيوش العربية عن بدء دخولها الى فلسطين، وجزء آخر من الخطة نفذ بعد اعلان الاستقلال وحتى اعلان اتفاقيات وقف اطلاق النار - أي الهدنة، وبموجب المصادر التاريخية المتعلقة بالخطة توجد اجزاء منها لم تنفذ، وهذا يؤكد ان الخطة كانت تشمل كل اجزاء فلسطين.
ولقد اشتملت الخطة في خطوطها العريضة على قسمين مركزيين، الاول وهو دفاعي بواسطة حماية المستوطنات والمراكز اليهودية وفصل المدن المختلطة عن بقية اجزاء فلسطين لاضعاف قوة العرب. والقسم الثاني وهو هجومي على كل الجبهات شاملا الطرق الرئيسية والمواقع الاستراتيجية.
والواقع ان السياسيين الاسرائيليين وعدداً كبيراً من المؤرخين الاسرائيليين يتجاهلون ان في الخطة جزءاً له علاقة بالتهجير والتفريغ للسكان العرب الفلسطينيين وان لم يكن مباشرا فهو يتم عن طريق الارهاب الذي نفذته عصابات (الارغون) و(الليحي) و(شتيرن)، والمذابح والمجازر والاعلان عنها بهدف دب الرعب في نفوس الفلسطينيين واجبارهم على ترك البلاد، وخاصة بعد انتشار الاخبار عن مذبحة دير ياسين وما تلاها.
إلا أنه ظهر تيار في أوساط المؤرخين الاسرائيليين يُعرف بـ "المؤرخون الجدد" ومن أبرزهم ايلان بابه الذي نشر كتابا بعنوان "التطهير العرقي في فلسطين" بين فيه أن هذه الخطة وآليات تنفيذها كانت تهدف إلى تطهير عرقي للفلسطينيين وتفريغ كلي لفلسطين من سكانها الأصلانيين.

## خلفون، ابراهام



ولد العام ١٩٠٠ في طبريا، انتقل للسكن في حيفا منذ صغره، وتولى سكرتارية الجالية السفارادية في حيفا، ثم كان ناشطاً في التنظيم العمالي المشترك للعرب واليهود في مجلس عمال حيفا، عُين العام ١٩٢٧ سكرتيراً لبلدية حيفا، وعُين رئيساً للطائفة السفارادية فيها. دخل الى الكنيست الثانية ثم عين قائم مقام للواء الشمال.

## خودروف، يعقوب

أحد رياضيّي كرة القدم البارزين في إسرائيل، ويعتبر من رموز هذه الرّياضة فيها.
ولد العام ١٩٢٧ في ريشون لتسيون مع إعاقة في رجليه، ونصحه طبيبه بممارسة رياضة كرة القدم.
انضم إلى فريق مدينته ثمّ إلى فريق هبوعيل تل أبيب.
أطلقت عليه بعض الصّحف الأميركيّة لقب «الطّائر المُحلّق» لنجاحه في عدّة مباريات خارج إسرائيل. وكان قد نال شهرة أثناء مباراة تاريخيّة بين منتخبي إسرائيل والاتّحاد السوفييتي.
لعب في منتخب اسرائيل، واختير كأحد أشهر حراس مرمى في المباريات التّمهيديّة لأولمبياد روما في العام ١٩٦٠.
عمل في شركة المياه ومرشداً للسياحة الداخليّة.
نال جائزة إسرائيل عام ٢٠٠٦.
شارك في حرب ١٩٤٨ في عمليّة اقتحام مقر قيادة القائد الفلسطيني حسن سلامة في الرّملة.
توفّي في تل ابيب في العام ٢٠٠٦.


د

### دار الكتب الوطنية والجامعية

أكبر مكتبة في اسرائيل وموجودة في الجامعة العبرية في القدس. يعود تاريخ إقامة هذه المكتبة إلى العام ١٨٨٤ عندما تم جمع مجموعة صغيرة من الكتب على يد مجموعة من المثقفين اليهود في القدس، ثم سُلمت هذه المكتبة الصغيرة إلى مؤسسة (بني بريت) العام ١٨٩٢ في القدس أيضاً. والمبادر إلى إقامة المكتبة الوطنية بشكل فعلي وواسع النطاق كان الدكتور يوسف حزنزفيتش الذي قام بنقل أكثر من ثمانية آلاف كتاب من بلدة بياليستوك(في بولندا) العام ١٨٩٥ إلى القدس، ونقلت كل المجموعات التي تم جمعها في العام ١٩٠٢ إلى بناية أُعدّت خصيصاً لهذا الغرض في القدس.

استلمت المنظمة الصهيونية إدارة المكتبة في العام ١٩٢٠ ثم نقلتها في العام ١٩٢٥ إلى إدارة الجامعة العبرية وما زالت تحت إدارتها وإشرافها. ولما أُنجز المبنى الدائم على اسم ديفيد ولفسون في العام ١٩٢٩ نقلت المكتبة إليه.

وتحوي المكتبة الوطنية أكثر من أربعة ملايين كتاب ومصنف، إضافة إلى مجموعة نادرة من المخطوطات التي وصلت إلى المكتبة أو تم شراؤها أو جرت السيطرة عليها خلال معارك العام ١٩٤٨ أو حزيران ١٩٦٧ في القدس. وواقع الأمر أن مكتبات القدس العربية فقدت مئات من المخطوطات النادرة وهي موجودة في المكتبة الوطنية الاسرائيلية في الجامعة العبرية في القدس. وتحوي المكتبة أيضاً ميكروفيلمات لعدد كبير من الدوريات القديمة في مختلف اللغات بما فيها العربية، وكذلك صوراً ورسوماً نادرة. تجدر الإشارة إلى أن قانون المطبوعات الاسرائيلي يفرض على كل دورية أو جريدة أن ترسل نسخاً من كل عدد تصدره إلى هذه المكتبة.

### داش (حزب)

حزب سياسي واسمه الكامل (الحركة الديمقراطية للتغيير). تأسس العام ١٩٧٦ وبقي على الساحة السياسية تحت نفس الاطار حتى العام ١٩٧٨.

اما خلفية تأسيس هذا الحزب فتعود الى الازمات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي عاشتها اسرائيل بعد حرب ١٩٧٣. كان الشعور السائد لدى الطبقة المثقفة والميسورة ان حزب العمل لن يقوى على البقاء في الحكم وان مجيء الليكود سيشكل عبئا على الدولة، فكان الحل لمنع حصول مثل هذا الوضع تأسيس حزب وسط يحول دون حصول مثل هذا الوضع، فطُلب من الجنرال المتقاعد يغآل يدين ان يترأس الحزب الجديد ويجمع مجموعة من المعروفين في الساحة السياسية الاسرائيلية والذين باستطاعتهم العمل السياسي من اجل انقاذ احوال البلاد من التدهور.

اما الخطوة الثانية فكانت الاتحاد بين الحركة الديمقراطية التي شكلها يدين وبين حركة التغيير برئاسة امنون روبنشطاين، وأُعلن عن الحزب الجديد في اواخر العام ١٩٧٦. ثم جاءت الخطوة الثالثة عندما انضم الى الحزب الجديد شموئيل تامير رئيس المركز الحر وعدد من اعضاء الكنيست ومن حزب العمل برئاسة مئير عميت.

ومما جاء في البيان التأسيسي للحزب: (الدعوة الى اجراء تسوية سلمية بالنسبة للصراع في الشرق الاوسط). اما على الصعيد الداخلي فطالب البيان بضرورة توسيع رقعة حرية التعبير عن الرأي والمعتقد.

وفاز حزب (داش) في انتخابات الكنيست التاسعة لعام ١٩٧٧ بخمسة عشر مقعدا، اي بنسبة ١١٫٦٪ من نسبة المصوتين في اسرائيل. واصبح هذا الحزب هو القوة الثالثة بعد حزبي الليكود والعمل.

ودار نقاش حاد داخل الحزب حول الانضمام او عدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي برئاسة مناحيم بيغن. والاخير لم يكن بحاجة الى قوة حزب (داش) ما جعل الحزب يتخبط سياسيا ويفقد من آماله في ان يكون نقطة التوازن في السياسة الاسرائيلية. واخيرا وافق مركز الحزب على الانضمام الى الائتلاف الحكومي فأصبح يدين نائبا لرئيس الحكومة ووزعت بعض الحقائب الوزارية بين اعضاء الكنيست من الحزب.

تعرض الحزب خلال فترة قصيرة الى سلسلة من الازمات الداخلية ادت الى وقوع انشقاق داخله، فتكون تياران الاول (الحركة الديمقراطية) والتي سارت في طريق الزوال بسرعة، والتيار الثاني(حركة شينوي) التي ما زالت على الساحة السياسية الاسرائيلية.

### دافار (جريدة)

דבר
עתון פועלי ארץ ישראל

جريدة عبرية يومية كانت تصدر عن الهستدروت العامة. صدر العدد الاول منها في الاول من حزيران ١٩٢٥. وكان الشاعر حاييم نحمان بياليك هو الذي اقترح الاسم. اما المحرر الاول للجريدة فكان بيرل كتسنلسون الذي حدد هوية الجريدة واتجاهاتها المدافعة عن الهستدروت والتي كانت تعتبر شبه حكومة لليهود في فلسطين. وكتب عديد من المفكرين والسياسيين اليهود والاسرائيليين فيها عبر السنين ومن بينهم نتان الترمان.

تعرضت الجريدة الى تراجع في مكانتها بين الصحف الاسرائيلية بعد ان اخذت الصحف الحزبية بالضعف وظهور الصحافة

الخاصة والتجارية، وايضا مع استمرارية تراجع قوة ونفوذ الهستدروت العامة في الاوساط الاسرائيلية، واصدرت جريدة دافار عددا من الملاحق لتقدم تنويعا للقراء مثل ملحق الاطفال والاسبوعي والساخر.
ونتيجة لقلة المصادر التمويلية للجريدة اعلنت الهستدروت العام ١٩٩٥ عن نقل اسهم الجريدة الى ايدي العمال فيها وبإدارة رون بن يشاي الذي عين محررا مركزيا فيها وغير اسمها الى (دافار ريشون) (القول الاول )، الا انها اعلنت عن اغلاق نفسها في ايار ١٩٩٦.

## دان، أوري



صحافي اسرائيلي معروف ومحلّل عسكري وسياسي. ولد العام ١٩٣٥ وامتهن الصّحافة في جيل مبكر جداً، حيث عمل في البداية في جريدة «هعولام هزه» والّتي كان يشرف على تحريرها أوري افنيري. وانتقل في منتصف الخمسينيات ليعمل في أسبوعيّة «بمحنيه» (في المعسكر) الّتي يصدرها الجيش الإسرائيلي. وكتب خلال عمله في هذه الأسبوعيّة سلسلة من التّقارير حول العمليّات العسكريّة الّتي كانت تقوم بها فرق من الجيش داخل صحراء سيناء وفي مناطق الضّفّة الغربيّة فيما عُرف عند الإسرائيليين بـ «حرب مواجهة التّسلّل ونشاطات الفدائيين».
ولمّا تحوّل للعمل في جريدة «معاريف» نقل الأخبار السّياسيّة والعسكريّة بصورة تحليليّة عكست الأجواء السّياسيّة الّتي سادت إسرائيل في الستينيات.
تمّ ضمّه في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ليعمل مراسلاً عسكرياً في الفيلق العسكري الّذي قاده أريئيل شارون على الجبهة المصريّة. ووثّق بالكلمة والصّورة المعارك الحربيّة الّتي جرت على هذه الجبهة.
كان أوري دان واحداً من مجموعة صحافيين قامت بنشر كتاب «همحدال»(الإخفاق) في نهاية العام ١٩٧٣ شارحين من خلاله التّقصير السّياسي والعسكري في الاستعدادات لحرب اوكتوبر ١٩٧٣. حيث أثار هذا الكتاب ضجّة واسعة في الرأي العام الإسرائيلي.
إن تعرّف دان على أريئيل شارون خلال هذه الحرب جعله من مؤيدي سياسته.وعيّن دان مستشاراً إعلامياً لشارون عندما كان الأخير وزيراً للدفاع أثناء حرب لبنان في مطلع الثّمانينيات.
عرف دان بمواقفه اليمينيّة الموالية لخط شارون السّياسي، حتّى أنّه قبل بمشروع الإنسحاب الإسرائيلي من غزّة(٢٠٠٥) بالرّغم من أنّه كان من كبار معارضي هذا الانسحاب.

أكثر دان من نشر آرائه ومقالاته بغزارة من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئيّة في إسرائيل، كما أنه قام بنشر مقالات له في جريدة «نيويورك بوست»، وأيضاً نشر كتباً كثيرة بالعبريّة، من أبرزها:«الجاسوس من إسرائيل-قضية إيلي كوهن»(١٩٦٨) و«الحرب السّريّة»(١٩٧٢) و«إصبع الله-أسرار حرب الإرهاب»(١٩٧٦)، و«أيخمان في قبضتنا»(١٩٨٧)، و«أريئيل شارون من حرب إلى سلام ١٩٤٨-٢٠٠١»(٢٠٠١).
توفّي في ٢٤ كانون الأول ٢٠٠٦.

## دب أبيض

وحدة الاقتحام المدرعة حاملة رقم ٨٨ التي استندت إلى آلات قتالية مدرعة من غنائم حرب حزيران ١٩٦٧. وضمت هذه الوحدة ست دبابات خفيفة وعشر مجنزرات تحت قيادة الضابط يوسلي يودوفيتش.
وأبرز العمليات الحربية التي خاضتها هذه الوحدة في موقع زعفرانة على الضفة الغربية لخليج السويس في التاسع من أيلول ١٩٦٩، أي خلال حرب الاستنزاف.
وكان من المفروض أن تشارك هذه الوحدة في عملية إنزال « الضوء الأخضر» على سواحل خليج السويس في مصر، ولكنها ألغيت في اللحظة الأخيرة. ونجحت هذه الوحدة خلال عملية العبور المضادة الاسرائيلية في حرب أوكتوبر ١٩٧٣ في الاندماج مع الكتيبة ١٤ في الضفة الغربية للقناة.

## دبور (بارجة)



بارجة حربية مركزية في سلاح البحرية الاسرائيلي. تم شراء هذا النوع من البوارج من الولايات المتحدة الاميركية ابتداء من العام ١٩٧٠. وتم تزويد هذه البوارج بمدافع من عيار ٨٤ ملم. اشتبكت مع القوات البحرية المصرية في معارك حرب اوكتوبر ١٩٧٣ في البحر الأحمر. وتمكنت من إغراق عدد من السفن العسكرية والمدنية المصرية. ولكن البارجة دبور اصطدمت بعائق بالقرب من سواحل قناة السويس شمالا وتم انتشالها بعملية عسكرية معقدة. وساهمت هذه البارجة في عدة عمليات عسكرية بحرية بعد حرب اوكتوبر كان أبرزها قصف مخيمات وقواعد فلسطينية في لبنان خلال الحرب الأهلية

اللبنانية، وصولاً إلى الحروب والاعتداءات المعاصرة.
وقامت الصناعات الحربية الاسرائيلية بتطوير هذا النوع من البوارج بالتعاون مع الصناعات العسكرية الاميركية، بحيث تم تحسين أجهزة الرادار والكشف المبكر فيها، إضافة إلى تزويدها بمدافع متطورة من عيارات متنوعة، وزيادة سرعتها بعدة عُقد بحرية.

### درايفوس، الفريد



هو ضابط يهودي في الجيش الفرنسي. قُـدّم الى المحاكمة العام ١٨٩٤ بتهمة تسريب ونـقـل اسرار عسكرية عن الجيش الفرنسي الى الجيش الالماني المعادي لفرنسا، وذلك مقابل مبالغ من الاموال حصل عليها من الجهات الالمانية. فأصدرت المحكمة العسكرية قرارها بسجنه مدى الحياة ونفيه الى جزيرة الجن العام ١٨٩٩، ولم تتوقف القضية عند هذا الحد، بل ان السلطات الفرنسية قد كشفت فيما بعد عن الجاسوس الحقيقي، الا انها اصرّت على ان التهم التي وُجّهت الى درايفوس والمحاكمة صادقتان.
وعندها بدأ الضغط الشعبي بالازدياد وكذلك تدخل بعض الجهات الرسمية لفتح ملف القضية من جديد، ووقف على رأس المدافعين عن درايفوس والمطالبين بتبرئة ساحته من كل التهم المنسوبة اليه واعادة الاعتبار اليه الكاتب والمفكر الفرنسي اميل زولا الذي استعرض في كتابه (إني اتهم) الحقيقة الكاملة، وانضم الى المدافعين عن درايفوس السياسي الفرنسي كليمنصو. وامام هذا الضغط انعقدت المحكمة للنظر من جديد في قضية درايفوس وأصدرت قرارا جديدا يبرئ ساحته ويُعيد اليه كافة رُتبه العسكرية التي جُرّدت منه.
وتقول الرواية الصهيونية ان قضية درايفوس تركت أثراً بالغاً على هرتسل الذي كان وقتها يعمل مراسلا صحافيا في باريس ورأى ما حصل بأم عينه، وهذه القضية دفعته الى وضع كتابه (دولة اليهود).

### درعي، آرييه



ولد العام ١٩٥٩ في مكناس - المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦٨ ودرس المواضيع الدينية واصبح حاخاما، وادار لفترة معهدا دينيا في القدس واخذ يتردد على بيت الحاخام الاكبر عوفاديا يوسف.

كان من مؤسسي حركة (شاس) العام ١٩٨٤ وسرعان ما تحول الى احدى الشخصيات المركزية في الحزب. دخل الى الكنيست الثانية عشرة وتولى وزارة الداخلية واعتبر اصغر وزير في اسرائيل سنا والاقوى سياسيا في حزبه.
وعُرف درعي بمحاولاته السياسية من اجل تحويل مبالغ كبيرة من الاموال الى مؤسسات (شاس) التربوية والاجتماعية. ونجح في استخدام الالاعيب السياسية بين الحزبين الكبيرين، لضمان وزارات تعود بالفائدة المالية على حركته.
وتعرض درعي الى سلسلة من الاتهامات ووجهت له النيابة العامة تهم فساد إداري وأخذ رشى من اطراف عديدة اثناء تأديته وظيفته، وتعرض ايضا إلى تهم تتعلق بتحويل اموال كبيرة جدا الى مؤسسات وجمعيات تابعة لمعاهد (ايل همعيان) وهي جمعية تهتم بالشؤون التعليمية والاجتماعية لاعضاء (شاس) ولشرائح المجتمع الضعيفة.
ورغم نزع الحصانة البرلمانية عنه خلال دورة الكنيست الثالثة عشرة الا انه تابع نشاطه في التأثير على وزارتي الداخلية والاديان ودفع بقضايا حزبه لتكون في سلم الاولويات. ورغم قرار محكمة العدل العليا عدم توليه منصبا وزاريا الا انه خلال الكنيست الرابعة عشرة تابع نشاطه السياسي بقوة اثناء حكومة نتنياهو الذي تحالف مع (شاس)، الا ان توصية من النيابة العامة قضت بتقديمه الى المحاكمة بتهمة عدم احترام القوانين واهانة الامانة التي أُعطيت له، وصدر الحكم عليه بالسجن مدة اربع سنوات وغرامة بقيمة ٢٥٠ الف شيكل، ورغم تقديم استئناف من قبل محاميه الا ان المحكمة ردته واكدت القرار السابق بإدانته بالتهم المنسوبة اليه.
لقد اثار قرار المحكمة ضجة واسعة في إسرائيل واستطاعت (شاس) الاستفادة من هذا الوضع لصالحها، واكثر من ذلك اثارت ان محاكمة درعي كانت على قاعدة طائفية لكونه من السفارادين (الشرقيين)، ووجهت اصابع الاتهام والنقد الى اجهزة القضاء بأنها لا تقدم وزراء وسياسيين اسرائيليين آخرين الى المحاكمة، مع العلم ان ما اقترفوه من الجرم السياسي هو اكبر بكثير مما فعله درعي.
واستجابت المحكمة الى طلب تخفيض مدة محكوميته الى سنة واحدة، واعلن درعي انه يقبل الحكم، ولكنه عاد وطالب بإعادة النظر في الحكم من قبل محكمة العدل العليا بكامل هيئتها، الا ان رئيسها القاضي باراك رفض ذلك، عندها قويت المعارضة من قبل (شاس) وصدرت اصوات بأن ثورة سفارادية قادمة وستُغير الحكم في اسرع وقت، ونظمت سلسلة من المظاهرات المؤيدة لدرعي من قبل اعضاء حركته، الا ان هذا لم يُغير من الوضع او يؤثر عليه.
واعلن درعي عشية البدء بتطبيق محكوميته انه يعتزل العمل

السياسي نهائيا، ولكن محللين سياسيين يعتقدون ان قراره هذا ليس نهائياً.

درور (دورنير ٢٧)
طائرة خفيفة ذات محرك واحد، استخدمت في تصوير مواقع عسكرية. وقامت بطلعات استكشافية كثيرة خلال حرب أوكتوبر ١٩٧٣.

## دروري، امير



ولد العام ١٩٣٧ في برديس حنا (حيفا). تعلم في الجامعة العبرية موضوع علم الاثار. وانخرط في الجيش بخدمة دائمة وتولى قيادة كتيبة جولاني في حرب ١٩٦٧، ثم قائدا للمنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي في اواخر السبعينيات، فقائدا للقوات البرية ونائبا لرئيس الاركان.
تعرض الى انتقاد بسيط من قبل لجنة كاهان التي عالجت مذابح صبرا وشاتيلا لكنها لم توصِ بمنعه من تأدية أية مهمة او وظيفة عامة.
وجه دروري انتقادات شديدة حول مشروع (لافي) الخاص بتطوير المنشآت الجوية الاسرائيلية بقوله (اذا حلق لافي في الجو فسيستلقي الجيش الاسرائيلي على الارض)، وتولى بعد انهائه الخدمة في الجيش ادارة دائرة الاثار العامة حتى العام ٢٠٠٠.

## دروكمان، حاييم

ولد في كوتي - بولندا العام ١٩٣٢. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٤. درس في المعهد الديني بني عكيفا. واصبح من قياديي الحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم)، ثم انضم الى حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ودخل الى الكنيست التاسعة ضمن قائمة هذا الحزب وتولى نائب وزارة الاديان.
اعتزل الساحة السياسية العملية العام ١٩٨٨ الا انه اتجه نحو دعم النشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية، وعاد الى الكنيست العام ١٩٩٩ ضمن حزب (المفدال).

## دروبانوف، التر

ولد العام ١٨٧٠ في ليطا (بولندا). درس في احد معاهدها الدينية، ولكنه مال الى العمل في التجارة، وأظهر نشاطاً ملحوظاً في الجمعية الاوديسية للاستيطان في فلسطين، وكان سكرتيرها بين ١٩٠٠ و ١٩٠٥.
هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٦، ولكن احوال البلاد لم تناسبه فعاد الى روسيا. هاجر ثانية الى فلسطين العام ١٩٢١ واستقر في تل ابيب. ساهم بالتعاون مع الشاعرين العبريين المعروفين بياليك ورفنيتسكي في اصدار مجلدات تحوي الفولكلور العبري عبر التاريخ.
كان غزير الكتابة في قضايا ادبية وسياسية وثقافية متنوعة. ومؤلفه المشهور في ثلاثة اجزاء بعنوان ( كتاب النكات)، صدر العام ١٩٣٥ ويحوي النكات اليهودية وتطورها عبر العصور. توفي في تل ابيب العام ١٩٣٨.

## دغانيا

اسم لكيبوتسين في غور الاردن، الاول دغانيا (أ) والثاني دغانيا (ب ). يقع الكيبوتس الاول على ضفاف نهر الاردن بالقرب من مخرجه عند بحيرة طبريا، تأسس الكيبوتس العام ١٩٠٩ على اراضي ام الجوني التي يملكها ملاّك من أصل فارسي. وأقيم نظام حياة الكيبوتس العام ١٩١١ على اسس المشاركة الكاملة، وبهذا يكون اول كيبوتس عبري في فلسطين، ويعرف الكيبوتس دغانيا (أ ) بكونه (ام الكيبوتسات).
وآمن اعضاء الكيبوتس بحياة المجموعة الصغيرة لذلك عندما تقدم يهود من مهاجري الهجرة الثالثة بطلبات الانتساب لدغانيا (أ) قام اعضاء الكيبوتس بتوطينهم في اراض مجاورة واطلقوا على الموقع اسم كيبوتس دغانيا (ب ).
وتعرض الكيبوتسان الى هجوم من القوات المدرعة السورية في حرب ١٩٤٨، الا ان قوات يهودية من الكيبوتسين و(الهاغاناه) تمكنت من صد الهجوم.
يعمل سكان الكيبوتسين في الزراعة وتربية المواشي لإنتاج الالبان والاجبان وبعض الفروع الصناعية .

## دڤير

دار نشر للكتب العبرية. تأسست العام ١٩٢٢ في برلين على يد ادباء عبريين: حاييم نحمان بياليك وشمرياهو ليفين ورفنيتسكي، وانتقلت العام ١٩٢٤ الى تل ابيب.
نشرت هذه الدار مئات من الكتب في عدة مجالات مثل الشعر والفكر والادب العبري الحديث وكتباً تعليمية وعلمية.

## دهان، نيسيم



ولد العام ١٩٥٤ في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٥. من نشطاء حركة (شاس)، درس في معاهدها الدينية، واصبح حاخاما. تولى وظيفة في قسم التنظيم والمؤسسات في وزارة الاديان.
دخل الى الكنيست الرابعة عشرة

والخامسة عشرة. عين نائبا لوزير المالية في حكومة باراك. ووزيرا للصحة في حكومة شارون ابتداء من اذار ٢٠٠١ وحتى استقالته مع وزراء (شاس) في شهر ايار ٢٠٠٢.

**دوئار هيوم**

«دوئار هيوم» (بريد النهار)، جريدة عبرية يومية صدر العدد الاول منها في ١٩١٩/٨/٨ في فلسطين على يد ايتمار بن افي، ثم انتقل تحريرها العام ١٩٢٨ الى زئيف جابوتنسكي واصبحت لسان حال الحركة التصحيحية التي ترأسها جابوتنسكي. ثم عاد التحرير الى ايتمار بن افي في مطلع الثلاثينيات.

وكانت هذه الجريدة لفترة معينة منافسة لجريدة (هآرتس) ولكنها اي لم تصمد امام الاخيرة. واللافت للانتباه في الجريدة ان محررها ايتمار بن افي كان يُكثر من ادخال كلمات عبرية حديثة ومتطورة او مترجمة عن لغات اجنبية، ما أثرى اللغة العبرية الحديثة، وتجدر الاشارة هنا الى ان ايتمار هو ابن اليعازر بن يهودا احد كبار مجددي اللغة العبرية.

**دوتان، عميره**



ولدت في مدينة تل ابيب في العام ١٩٤٧، وتقيم فيها. درست العلوم السلوكية في جامعة بن غوريون في بئر السبع حيث حصلت على اللقب الأول (البكالوريا) في العام ١٩٧٢. وعملت في الجيش الاسرائيلي لفترة زمنية . ثم عملت مديرة لمعهد أكاديمي لتسوية النزاعات التابع لكلية الإدارة في تل ابيب. وتحمل رتبة جنرال في الجيش الاسرائيلي. وانضمت إلى حزب كديما وانتخبت عضوا للكنيست السابعة عشرة (٢٠٠٦).

**دور شاليم دوريش شالوم (جيل كامل ينشد السلام)**

حركة أُنشئت العام ١٩٩٥ بعد مقتل رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، بهدف تأكيد ان مؤيدي افكاره سيتابعون المسيرة السلمية التي بدأها.

من نشاطاتها التظاهر في الاماكن العامة وعلى مفترقات الطرقات رافعين شعارات مؤيدة للسلام. وانخرطت الحركة العام ١٩٩٨ في انتخابات بعض السلطات المحلية وفازت ببعض المقاعد في بلديات ومجالس محلية مختلفة.

**دورون، سارة**

ولدت العام ١٩٢٢ في ليطا (بولندا). هاجرت الى فلسطين العام ١٩٣٣. نشيطة في احزاب الصهيونيين العموميين والليبراليين والليكود.دخلت الكنيست ٩، ١٠، ١١، ١٢ ضمن قائمة الليكود. وتولت لفترة ما رئاسة الائتلاف الحكومي.

اظهرت تأييدا لسن قوانين اكثر ليبرالية في القضايا الدينية والاحوال الشخصية. اعتزلت النشاط السياسي وترأست صندوق المرضى «مكابي».

**دوري، يعقوب**



ولد العام ١٨٩٩ في اوديسا - روسيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٦. خدم في الكتيبة اليهودية في الحرب العالمية الاولى وكان من اوائل مؤسسي (الهاغاناه). وتولى قيادة (الهاغاناه) من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٥، ومرة ثانية من ١٩٤٧ وحتى الاعلان عن قيام دولة اسرائيل. عندها تولى رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ولكنه اعتزل هذا المنصب بسبب تردي صحته وذلك في نهاية ١٩٤٨. عينه بن غوريون مديرا لقسم العلوم والتطوير في مكتب رئيس الحكومة وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٥٣، وتولى رئاسة معهد التخنيون في حيفا حتى العام ١٩٦٥. توفي العام ١٩٧٣ في حيفا.

دوستروفسكي، يسرائيل

ولد العام ١٩١٨ في القدس. عالم اسرائيلي مشهور ساهم في ابحاث لها علاقة بأجهزة الامن الاسرائيلية. اسس قسم الايزوتوب في معهد وايزمان بعد ان انهى دراسته في لندن. ومساهمته العلمية المركزية في تطوير استخراج الماء الثقيل. كان عضو اللجنة للطاقة الذرية ورئيس المجلس القومي للابحاث والتطوير، وتولى ادارة لجنة الطاقة النووية بين ١٩٦٦ و ١٩٧١. وبعد ذلك تولى رئاسة معهد وايزمان والعالم الرئيسي في جهاز الامن. منحته الحكومة الاسرائيلية جائزة اسرائيل لعام ١٩٩٥.

**دوڤدڤاني، يحيئيل**



ولد العام ١٨٩٦ في بلاروسيا. كانت له نشاطات واسعة ضمن الحركة الصهيونية في روسيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٣ وانضم الى كيبوتس غفعات هشلوشا. تولى امانة حزب (مباي) في الاربعينيات. خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. اصبح السكرتير العام الاول لاتحاد الكيبوتسات ومن مؤسسي كيبوتس

عينات. دخل الى الكنيست الاولى وتولى بعدها رئاسة المجلس الاداري العام لشركة (مكوروت) لتزويد المياه. توفي العام ١٩٨٨.

دوفنوف، شمعون

ولد العام ١٨٦٠ في بيلاروسيا. من كبار المؤرخين اليهود في العصر الحديث. وضع مؤلفه المركزي بعنوان (التاريخ الشامل لليهود) بالروسية ثم ترجم الى العبرية في أحد عشر جزءا بعنوان (تاريخ العالم).

اما نظرته الاساسية فهي ان تاريخ الشعب الاسرائيلي قد شهد تقلبات كثيرة فقد خلالها مراكز مهمة في حياته، مثل «ارض اسرائيل» واسبانيا وبابل وبولندا وغيرها، الا ان هذا الشعب ما زال يعيش في وحدة قومية موحدة بدون اطار دولة.

واهتم دوفنوف بشكل خاص بتاريخ يهود شرقي اوروبا، وأكد ان اليهود باستطاعتهم العيش في الشتات وبين الشعوب التي يحلون فيها، واظهر ان اليهود يهتمون بنوع من الاستقلالية التي تخصهم. ولهذا رأى ان من حق اليهود المطالبة بالحكم الذاتي السياسي.

لم يؤمن بضرورة العمل الصهيوني او اقامة دولة صهيونية في فلسطين، مع العلم انه لم يرفض فكرة ان تكون مركزا روحيا لليهود، وهنا يظهر تأثُره من آراء احاد هعام. وتركت آراؤه اثارا على بعض الاحزاب والحركات اليهودية التي نادت بالاستقلالية الثقافية (اوتونوميا ثقافية ). قُتل على يد النازيين العام ١٩٤٢.

## دولتسين، آرييه ليب



ولد العام ١٩١٣ في بيلاروسيا. هاجر مع والديه الى المكسيك العام ١٩٢٨ حيث درس هناك، وعين سكرتيرا للاتحاد الصهيوني المحلي في المكسيك في الثلاثينيات ثم رئيسا للاتحاد في بداية الحرب العالمية الثانية. عضو في الهيئة الادارية العامة للوكالة اليهودية. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦٥ وتولى عدة وظائف ادارية في الوكالة اليهودية ومؤسساتها المختلفة. وعُين بعد ذلك رئيسا للادارة العامة للوكالة الصهيونية ابتداء من العام ١٩٧٨ وحتى العام ١٩٨٧، وكان دولتسين من بين اعضاء مركز وادارة حزب الليكود.

## دولة إسرائيل

سفينة مهاجرين يهود أرسلها الموساد التابع لمنظمة الهاغاناه. أبحرت من ايطاليا عشية إعلان إقامة إسرائيل ورافقتها سفينة مهاجرين أخرى حملت اسم «لنتساحون» (للانتصار).

كانت السفينتان الأوليَين في إنزال مهاجرين في ميناء تل ابيب في ١٧ أيار ١٩٤٨ بموافقة ومصادقة السلطات الإسرائيلية الرسمية المتكونة حديثا.

## دولة اليهود (كتاب)



DER
JUDENSTAAT.
VERSUCH
EINER
MODERNEN LÖSUNG DER JUDENFRAGE
VON
THEODOR HERZL

كتاب نشره بنيامين زئيف هرتسل العام ١٨٩٦ باللغة الالمانية وضع فيه رؤيته لدولة اليهود. وقد اثار في هذا الكتاب أمر دمج اليهود في المجتمعات الاوروبية معتبرا اياه غير ناجح ولا يعود بالفائدة على اليهود مستقبلاً. وانه لا يوجد اي حل لظاهرة اللاسامية الا بخروج اليهود من اوروبا ودول الشتات الاخرى والعودة الى دولة تخصهم، وهي حاجة العالم، وبالفعل ستقوم، على حدّ تعبير هرتسل في كتابه المذكور.

ولقد طرح هرتسل المشكلة التي يعاني منها اليهود في اوروبا وكيفية حل هذه المشكلة من وجهة نظره.

ويُشير هرتسل الى ان اليهود الذين تنازلوا عن ديانتهم ما هم الا ضعاف النفوس والشخصية. اما الاقوياء منهم فهؤلاء الذين يعودون الى ديانتهم.

ويُضيف هرتسل ان كثيرين من اليهود حاولوا الاندماج في المجتمعات الاوروبية ولكن بدون جدوى. واسباب فشل اندماج اليهود تعود الى اللاسامية بالاضافة الى رؤية الاوروبيين لليهود على كونهم غرباء في بلادهم.

ووضع هرتسل برنامجاً لحل هذه المشكلة التي يعاني منها اليهود بواسطة اقامة دولة لهم يرحلون اليها على مراحل تصل الى عدة عشرات من السنين بعد ان يتخلصوا من ممتلكاتهم في البلاد التي يعيشون فيها. الذين يرحلون اولاً هم الذين لا يملكون شيئا حيث يعملون في اعمال التطوير والتهيئة، ثم يرحل الميسورون من اليهود ويتجمعون في تجمعات سكنية تتلاءم واحتياجاتهم، وهذه التجمعات تُجهز مسبقاً.

وتُشرف على عمليات الترحيل مؤسسة اطلق عليها اسم (شركة اليهود) وهي عبارة عن جسم اقتصادي يقوم بعملية الهجرة وتنفيذها وتوزيع الاراضي واقامة البيوت. وهذه الشركة تكون خاضعة لمنظمة تهتم بالشأن السياسي اطلق عليها اسم (منظمة اليهود) وهي التي تدير المفاوضات مع الدول المعنية من اجل شراء الاراضي وتنظيم امور الترحيل.

ويستعرض هرتسل في الكتاب المذكور شكل الدولة العتيدة، إذ ستؤسس على قيم العدالة الاجتماعية والحرية، وتوفير العمل المناسب لكل المواطنين، ويكون العمل سبع ساعات في اليوم،

وعلم الدولة يحوي سبعة نجوم ذهبية رمزاً لساعات العمل. ويتم الفصل بين الدين والدولة وتمنح حرية العبادة للجميع. ويقول هرتسل انه لا حاجة الى جيش بل الى حرس فقط، لأن هذه الدولة ستكون حيادية. والملاحظ انه لم يُشر الى اشارات يهودية مميزة وخاصة لهذه الدولة، فهو لم يرغب في اقامة دولة يهودية انما دولة لليهود تعمل من اجل حل مشكلة الشعب اليهودي.

اما اللغة التي سوف تعتمد في هذه الدولة فلم تكن العبرية انما اشار هرتسل الى ان اليهود الذين سيحضرون الى هذه الدولة سيتكلمون باللغة التي تخص البلد الذي قدموا منه وبعد مدة يُتخذ قرار حول اللغة التي تعتمد من بين هذه اللغات. وايضا لم يحدد هرتسل موقع الدولة بالتحديد انما اشار الى فلسطين او الارجنتين على ان يقوم اليهود بشرائها من اصحابها.

والواقع ان هرتسل قد تعرض الى موجة من المعارضين والمؤيدين. فالمعارضون رأوا فيه مغامراً وغير جدي على وجه الاطلاق. وظهرت بوادر من القلق والتخوف لدى المستوطنين اليهود في فلسطين من ردود فعل الدولة العثمانية في حال وصول هذه الآراء اليها، وكذلك رأى اليهود المندمجون خطرا في مثل هذا الكتاب خاصة على امتيازات يتمتعون بها.

وايضا ظهرت معارضة شديدة للغاية من قبل حاخامات اليهود الذين رأوا ان اقامة دولة علمانية غير مؤسسة على الشريعة اليهودية ستُفقد اليهود من خاصيتهم وتراثهم وتقاليدهم الموروثة عبر الاجيال. اما المؤيدون فرأوا في طروحاته بداية خروج مسألة اليهود الى عالم الحل ولذلك دعموا مشروعه وأخذوا بالسعي الى ايجاد أُطر سياسية تتجاوب مع مثل هذه الآراء.

وطرح هرتسل افكاره في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل - سويسرا العام ١٨٩٧.

### الدولة على الطريق

تسمية لمجمل مؤسسات الييشوف في فلسطين في الأربعينيات من القرن الماضي، والتي شكلت القاعدة المؤسساتية لإقامة دولة اسرائيل لاحقاً. و«الدولة على الطريق» عبارة عما يشبه حكومة مؤقتة اشتركت فيها الوكالة اليهودية وهفاعاد هلئومي(اللجنة القومية)، والى جانب «الدولة على الطريق» كون اليهود «الكنيست على الطريق» والتي تمثلت بـ «جمعية منتخبة»، أما «الجيش على الطريق» فتمثل في منظمة الهاغاناه العسكرية.

وهذه المؤسسات مجتمعة وفرت للييشوف اليهودي في فلسطين كافة الخدمات التي تقدمها دولة عادية. وجدير ذكره هنا، أن حكومة الانتداب البريطانية قد وافقت على عمل عدد من المؤسسات بصفة رسمية بكونها تمثل الشعب اليهودي في فلسطين، وبكونها ـ أي حكومة الانتداب ـ ذات صفة مساعدة لتحقيق ما ورد في صك الانتداب بتسهيل عملية إقامة دولة للشعب اليهودي في فلسطين اعتمادا على وعد بلفور من العام ١٩١٧.

### دولة اليهود (سفينة)

سفينة مهاجرين يهود أرسلها الموساد التابع لمنظمة الهاغاناه وكان على متنها ٢٦٦٤ مهاجرا. أبحرت السفينة من بلغاريا في أيلول ١٩٤٧. وأوقفتها قوات خفر السواحل البريطانية. وقامت سلطات الانتداب البريطاني بطرد المهاجرين إلى جزيرة قبرص.

### ديان، ايلي



ولد العام ١٩٤٩ في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦١. درس موضوع الحقوق في الجامعة العبرية ونال الاجازة لممارسة مهنة المحاماة.انضم في السبعينيات الى حركة (داش) وانتخب رئيسا لبلدية اشكلون وبقي في منصبه هذا حتى مطلع التسعينيات. ثم انضم الى حزب (تامي) فحزب العمل.

دخل الكنيست الثانية عشرة ثم الثالثة عشرة حيث انتخب رئيسا للائتلاف الحكومي، ثم نائبا لوزير الخارجية في اواخر دورة حكومة رابين. ولم ينجح في دخول الكنيست الرابعة عشرة، فعاد إلى مزاولة مهنته في المحاماة.

### ديان، شموئيل



ولد العام ١٨٩١ في جيشكوف - اوكرانيا. من نشيطي (هبوعيل هتسعير) و(مباي). هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٨ وكان من مؤسسي مستوطنة نهلال في مرج ابن عامر. تولى سلسلة من المهام والوظائف ضمن حركة المستوطنات والمركز الزراعي ومؤسسات الهستدروت العامة. وكُلف بعدة مهام خارج اسرائيل. دخل الكنيست الاولى والثانية والثالثة، هو والد موشي ديان وجد ياعيل ديان وعوزي ديان. توفي العام ١٩٦٨ في نهلال.

### ديان، عوزي



ولد العام ١٩٤٨ في مستوطنة نهلال (حيفا). هو ابن موشي ديان. درس الفيزياء والرياضيات في الجامعة العبرية ثم العلوم العسكرية في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة. تولى مهمات قيادية في الجيش الاسرائيلي خلال حرب اوكتوبر العام

١٩٧٣. وعين العام ١٩٩٣ رئيسا لقسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي، وبهذه الوظيفة تولى مهمة التفاوض مع الفلسطينيين والاردنيين على تحقيق بنود اتفاق اوسلو.
كان عضوا في الوفد المفاوض مع سورية. وعُين قائدا للواء المركز في الجيش العام ١٩٩٦، ثم عين نائبا لرئيس الاركان العامة العام ١٩٩٨، ثم تولى مهمة المستشار الامني لرئيس الحكومة بعد ان شاعت اخبار ان رئيس الاركان موفاز يبحث عن مرشحين لتولي منصب الاركان من بعده. انهى خدمته في الجيش في العام ٢٠٠٠.
وله آراء تميل الى تبني افكار الترانسفير للعرب في اسرائيل بسبب الزيادة المستمرة في الولادة بينهم، ما يشكل، من وجهة نظرة، خطرا على مستقبل التفوق العددي لليهود في البلاد.

### ديان، موشي



ولد العام ١٩١٥ في كيبوتس دغانيا (طبريا)، ولما بلغ السادسة من عمره انتقلت عائلته الى مستوطنة نهلال (حيفا) حيث كانت من المساهمين في تأسيسها. وانضم ديان في عمر الثانية عشرة الى (الهاغاناه). وسجن في سجن عكا بعد ان القي القبض عليه مع عدد من اليهود المشتركين في دورة تدريبية تابعة لـ (الهاغاناه) بدون موافقة السلطات الانتدابية البريطانية.وبعد ان أُطلق سراحه بعد عام انضم الى وحدة (البالماح)، وساهمت هذه الوحدة في النشاط العسكري للحلفاء في لبنان وهناك فقد عينه.
تم تجنيده العام ١٩٤٧ في مهمة تدريب ابناء الكيبوتسات. وتولى الدفاع عن دغانيا في حرب ١٩٤٨. ثم اوكلت اليه مهمة الاشتراك في وحدة (داني) التي احتلت مدينة اللد. وكذلك تولى مهمة هجومية في ضواحي القدس قبل احتلال اجزائها الغربية بالكامل. وشارك في مفاوضات الهدنة في رودوس العام ١٩٤٩. وعين العام ١٩٥٠ قائدا للواء الجنوب في الجيش الاسرائيلي ثم قائدا للواء الشمال.
عُين العام ١٩٥٣ رئيسا للاركان العامة حتى العام ١٩٥٨ وتولى خلالها العملية العسكرية لاحتلال سيناء العام ١٩٥٦.
وبعد ان انهى الخدمة في الجيش تعلم المحاماة. ودخل الى الكنيست في قائمة (مباي) وتولى وزارة الزراعة. وكان من مؤسسي حزب (رافي) بالاشتراك مع بن غوريون.
وتولى وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها ليفي اشكول عشية حرب ١٩٦٧ حيث ادار العمليات العسكرية بنجاح على كافة جبهات القتال.
نادى ديان بعد ١٩٦٧ بفتح الجسور مع الاردن ومنح مزيد من الادارة الذاتية للفلسطينيين في الاراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية وذلك للتخفيف من الاحتكاك مع الجنود الاسرائيليين.
واعتبر ديان بطلا قوميا في الاوساط العامة والرسمية الاسرائيلية الى ان وقعت حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ حيث تولى وزارة الدفاع في حكومة غولدا مئير ولم يتمكن من مواجهة الهجومين المصري والسوري بسرعة كما كان يعتقد الكثيرون من الاسرائيليين.
ودخل الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ ضمن قائمة حزب العمل، الا انه فاجأ الاسرائيليين عندما انسحب من حزبه وأنشأ حزبا مستقلا ( تيلم) ودخل في الائتلاف الحكومي مع الليكود برئاسة مناحيم بيغن.
كانت لديان مساهمة في تحضير اتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر العام ١٩٧٨.
توفي العام ١٩٨١.
ابنته ياعيل ديان عضو في الكنيست الاسرائيلي من قبل حزب العمل، وابنه آسي ديان مخرج سينمائي وممثل.

### ديان، ياعيل



ولدت العام ١٩٣٩ في نهلال (حيفا) وهي ابنة موشي ديان. اهتمت في مجال كتابة الروايات والمقالات في صحف ومجلات عبرية كثيرة. وانضمت الى نشاطات حركة السلام الآن بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ولها نشاط في الحركة النسائية.
انخرطت في العمل السياسي المباشر في حزب العمل، ودخلت الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وتولت فيها منصب رئيسة اللجنة الخاصة بتقدم مكانة المرأة. وتعرضت الى انتقادات لاذعة العام ١٩٩٣ عندما سافرت الى تونس والتقت بالرئيس ياسر عرفات، وكذلك تعرضت الى عاصفة من الانتقادات الشديدة من قبل الاحزاب الدينية وبعض الجهات المحافظة في المجتمع الاسرائيلي عندما نظمت لقاءً خاصا للوطيين في مبنى الكنيست الاسرائيلي.
تعتبر من المعسكر الحمائمي في حزب العمل. وانضمت في العام ٢٠٠٣ الى حزب ميريتس وادرجت في مكان جيد في القائمة الانتخابية، الا أنها لم تحظ بدخول الكنيست السادسة عشرة.

### ديختير، أفي

ولد العام ١٩٥٢ في اشكلون. درس موضوعي علم النفس والاجرام في جامعة بار ايلان وادارة الأعمال في جامعة تل

ابيب. انضم الى جهاز الامن العام (الشاباك)، وكان من كبار المسؤولين في قسم العرب في هذا الجهاز.
تولّى رئاسة الشاباك بين ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٥، حيث شهدت هذه الفترة انتفاضة الأقصى وينسب له دور فاعل في تنفيذ عمليات الاغتيالات للكوادر الفلسطينية. كان من أشد المؤيدين لإقامة جدار الفصل، وقد وصف ديختر أن الفشل الأكبر خلال توليه رئاسة الشاباك كان اغتيال رحبعام زئيفي (وزير آنذاك) على يد مجموعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
انضم إلى حزب كديما العام ٢٠٠٥ودخل إلى الكنيست السابعة عشرة، وعُين وزيرا للأمن الداخلي في حكومة اولمرت.
نافس على رئاسة كديما في الانتخابات التمهيدية التي أجريت في أيلول ٢٠٠٨ وحصد أقل نسبة من الأصوات.

**ديزنغوف، مئير**



ولد العام ١٨٦١ في رومانيا. وهو من اوائل الاعضاء في جمعيات (محبي صهيون). وتولى ادارة مصنع للزجاج في بلدة الطنطورة الى الجنوب من حيفا تعود ملكيته للبارون روتشيلد. من مؤسسي (احوزات بايت) العام ١٩٠٩ والتي اصبحت فيما بعد نواة مدينة تل ابيب. وتولى في البداية ادارة لجنة تل ابيب ثم اصبح رئيسا لبلديتها من العام ١٩٢١ الى وفاته العام ١٩٣٦.
اعتُبر ديزنغوف الشخص المركزي في وضع شكل المدينة العبرية الاولى في فلسطين، وايضا في تطويرها وبعث حياة الثقافة والترفيه فيها. واسس العام ١٩٣١ متحف تل ابيب ووضع بيته تحت تصرف المتحف، وهو نفسه البيت الذي اعلن فيه بن غوريون اقامة دولة اسرائيل.

**دي شليط، عاموس**

ولد العام ١٩٢٦ في القدس. عالم اسرائيلي مشهور ساهم في وضع عدة ابحاث متقدمة لخدمة اجهزة الامن الاسرائيلية. درس موضوعي الفيزياء والرياضيات في الجامعة العبرية. اكمل دراسته في الفيزياء الذرية في سويسرا وفرنسا والولايات المتحدة. وأنشأ العام ١٩٥٤ قسم الفيزياء في معهد وايزمان للعلوم في رحوبوت وتولى رئاسته حتى العام ١٩٦٤ ثم عين مديرا للمعهد بين ١٩٦٥ و ١٩٦٨.
له مساهمات في رسم القوة النووية الاسرائيلية. منحته الحكومة الاسرائيلية جائزة اسرائيل للعلوم الدقيقة في عام ١٩٦٥. توفي العام ١٩٦٩.

**ديغيل شاحور (علم أسود)**

مصطلح اطلقه القاضي بنيامين هليفي العام ١٩٥٨ اثناء مناقشة مجزرة كفر قاسم امام المحاكم الاسرائيلية، ويفيد ان كل امر عسكري غير قانوني في باطنه، يرفرف فوقه علم اسود (ديغيل شاحور)، لهذا ممنوع على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الانصياع له (اي للامر ).

**ديغيل هتوراه (حزب)**

«ديغيل هتوراه» (راية التوراة). حزب يهودي متدين أُعلن عن قيامه عشية الاستعدادات لانتخابات الكنيست الثانية عشرة بمبادرة الحاخام اليعازر مناحيم شاخ في اعقاب الانشقاق بينه وبين قيادة حزب (اغودات يسرائيل).
ومما ورد في البيان التأسيسي للحزب الجديد ان كل القضايا والمشاكل التي يصادفها الحزب او تعرض عليه تعود الى مرجعية التوراة بواسطة مجلس كبار رجال التوراة، الذي يملك القدرة والامتياز في النظر والبت في القضايا المختلفة.
حصل الحزب على مقعدين في الكنيست الثانية عشرة وانضم الى الائتلاف الحكومي برئاسة اسحق شمير، وتم تعيين نائبي وزيرين له في الحكومة، الاول نائب وزير البناء والاسكان والثاني نائب وزير الاديان.
اما في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة فصدر امر من الحاخام شاخ بتوحيد الحزب مع حركة متدينة اخرى اسمها (يهدوت هتوراه الموحدة) ونال عضوان من (ديغيل هتوراه) مقعدين في الكنيست. وتم تجديد انتخاب العضوين ابراهام رابيتس وغفني للكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة.

**ديكيل، ميخائيل**



ولد العام ١٩٢٦ في بولندا. ونفي الى سيبيريا عند بداية الحرب العالمية الثانية، ثم خدم في الجيش الاحمر السوفييتي والجيش البولندي. وبعد ان انتهت الحرب انخرط في صفوف الايتسيل وهاجر الى أسرائيل العام ١٩٤٩ وانضم الى مستوطنة نورديا المجاورة لمدينة نتانيا. ودرس موضوعي العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة تل ابيب ثم بدأ نشاطه في حزب (الحيروت). دخل الى الكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة، وتولى منصبي نائب وزير الزراعة ونائب وزير الدفاع بين ١٩٨١ و١٩٨٤. كان من مشجعي تعميق الحركة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووضع مشروعا عنصريا لنقل السكان العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. ووجهت اليه النيابة

العامة تهما بتلقي الرشاوى فحكم عليه بغرامة مالية قدرها خمسون الف شيكل. توفي العام ١٩٩٤.

**ديمونا**

مدينة إسرائيلية تقع على بعد ٣٥ كم الى الجنوب الشرقي من بئر السبع. يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥ الف نسمة. أقيمت المدينة العام ١٩٥٥ كمدينة استيعاب للمهاجرين اليهود ومعظمهم من اليهود الشرقيين القادمين من شمالي افريقيا، وتم تشغيلهم في مصانع الفوسفات والاملاح في البحر الميت وفي شمالي النقب. وتعاني المدينة من قلة مصادر الرزق مما سبب زيادة في نسبة العاطلين عن العمل.
وأقيم الى جانب المدينة المفاعل الذري الاسرائيلي في اواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات، ويحمل المفاعل اسم المدينة.

**«دين فدفاريم»**

«دين فدفاريم» (قانون وأحوال). اسم مجلة متعددة الجوانب القانونية. تصدر مرتين في السنة على يد كلية الحقوق في جامعة حيفا. وتنشر في هذه المجلة مقالات ودراسات تتعلق بالقانون والمحاكم الاسرائيلية. وخصصت هيئة تحرير المجلة أعداداً لقضايا خاصة. وعدد كبير من المشاركين في كتابة مواد المجلة هم طلاب الكلية المتفوقون في دراستهم للقبين الأول والثاني.

**دينيتس، سيمحا**



ولد العام ١٩٢٩ في تل ابيب. احد قياديي حزب العمل. تلقى علومه في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة، ثم انضم الى طاقم وزارة الخارجية ، وتولى مهام قنصلية في ايطاليا والولايات المتحدة.
تولى منصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة العام ١٩٧٣. وكان فعالاً في المفاوضات بين اسرائيل ومصر في سبيل التوصل الى اتفاقية كامب ديفيد. عاد الى النشاط السياسي في حزب العمل بعد انهائه مهامه كسفير، ودخل الكنيست الحادية عشرة العام ١٩٨٤، وانتخب رئيسا للادارة الصهيونية فاستقال من الكنيست.
وجهت اليه سلسلة من التهم المالية بأنه استخدم اموال الوكالة اليهودية بشكل شخصي فاضطر الى الاستقالة من مناصبه في الوكالة وحُكم عليه بغرامة مالية فقط، ولكن استئنافا رفعه الى المحكمة العليا برّأه من التهم المنسوبة اليه. ولم يعد الى العمل السياسي بعد ذلك.



ر

## رابين، اسحق



ولد العام ١٩٢٢ في القدس. هو رئيس حكومة اسرائيل الخامس، ورئيس الاركان العامة خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ومن زعماء حزب العمل. نشأ في اسرة تنتمي الى الحركة العمالية.

وبعد ان انهى دراسته في مدرسة خضوري الزراعية التحق بعصابة (البالماح) العام ١٩٤١. وعين عشية حرب ١٩٤٨ نائبا للقائد العام للبالماح والمكلف باقتحام القدس. ثم رُفّع في الرتب والدرجات العسكرية فتولى قيادة لواء الشمال ثم رئاسة قسم العمليات الحربية ونائبا لرئيس الاركان فرئيسا للاركان العامة.

عين سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣ وحافظ على علاقات مباشرة مع ليفي اشكول ومع غولدا مئير رئيسي حكومة اسرائيل.

دخل الى الكنيست الثامنة في قائمة حزب العمل. واختير ليخلف غولدا مئير في رئاسة الحكومة بعد ان قدمت استقالتها العام ١٩٧٤على ضوء نتائج تحقيق لجنة اغرانات حول حرب اوكتوبر ١٩٧٣. الا ان حكومته سقطت العام ١٩٧٧ على خلفية خرق السبت عندما احضرت طائرات امريكية في ذلك اليوم، ما ادى الى انسحاب حزب المتدينين الوطنيين من الائتلاف الحكومي ونزع الثقة عن حكومته.وتنافس رابين مع بيريس على رئاسة قائمة الحزب للانتخابات المقررة في ١٩٧٧ ونجح في التغلب عليه بفارق بسيط إلا أنه انسحب من رئاسة الحزب بعد أن كشف صحافي إسرائيلي (دان مرغليت) عن وجود حساب بنكي له ولزوجته بالعملة الصعبة في بنك أوروبي وهو أمر مخالف للقانون الإسرائيلي وقته، مع العلم أن لائحة الاتهام وجهت في النهاية إلى زوجته فقط. وبقي رابين في الكنيست عضوا عن حزبه. وتولى وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠.

قرر خوض التنافس ضد شمعون بيريس في الانتخابات التمهيدية لرئاسة الحكومة. ونجح في الحصول على اغلبية الاصوات في مركز حزب العمل وفاز في انتخابات الكنيست لعام ١٩٩٢ برئاسة الحكومة.

قام رابين بالتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين العام ١٩٩٣ عرف باتفاق اوسلو حيث اعترفت منظمة التحرير باسرائيل، واعترفت اسرائيل بالمنظمة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني. ثم توصل الى معاهدة سلام مع الحكومة الاردنية العام ١٩٩٤. ونال رابين جائزة نوبل للسلام مع بيريس و ياسرعرفات.

تعرض رابين الى موجات من الانتقادات الشديدة من قبل احزاب اليمين والمستوطنين بسبب ما اعتبروه «تنازلات» تقدمها الحكومة الاسرائيلية للفلسطينيين والعرب. واخذت حدة المعارضة لرابين بالازدياد حتى رفعت شعارات وصفته بأنه نازي وخائن. وتعرض الى عملية اغتيال نفذها يغآل عمير في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب ليلة الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ وهي ليلة خصصت لتأييد مساعي الحكومة من اجل السلام.

ولقد ترك الاغتيال آثاره على الحياة الاسرائيلية العامة، خاصة وان القاتل يهودي متدين. ووجهت اصابع الاتهام واللوم الى جهاز (الشاباك) لتقصيره في توفير حماية لرابين رغم وصول انباء استخبارية حول امكانية اغتياله.

## رابيتس، ابراهام



ولد العام ١٩٣٣ في تل ابيب. انضم في صباه الى عصابة ليحي. تلقى ثقافة دينية في معاهد دينية يهودية. كان ناشطا في مواجهة العلمانيين اليهود والحركات التبشيرية المسيحية العاملة في اسرائيل. عضو في الكنيست الـ ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ عن حزب (ديغيل هتوراه). تولى منصب نائب وزير البناء والاسكان بين ١٩٩٠ و ١٩٩٢. توفي في كانون الثاني ٢٠٠٩.

## رابينوفيتش، يهوشواع



ولد العام ١٩١١ في فيشنيفا - بولندا. عمل معلما في فيلنا (ليتوانيا) وناشطا في (هشومير هتسعير). هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤ حيث درس القانون والاقتصاد وانضم الى حزب (مباي) في تل ابيب. اصبح رئيسا لبلدية تل ابيب العام ١٩٦٨.

وانضم الى حكومة غولدا مئير العام ١٩٧٤ متوليا حقيبة البناء والاسكان ثم وزيرا للمالية في حكومة رابين. هو اول من ادخل ضريبة القيمة الاضافية، وعمل على تخفيض التضخم المالي بعد حرب اوكتوبر ١٩٧٣. دخل الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧. توفي العام ١٩٧٩.

## راتس (حركة)

هي حركة سياسية من اجل حقوق المواطن والسلام. ومن اهم اهدافها كما ورد في بيانها التأسيسي : السعي من اجل تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية. العمل الجاد من اجل ضمان حقوق الانسان العامل. السعي من اجل تعميق مبادئ التعددية والديمقراطية في اسرائيل.

تأسست الحركة العام ١٩٧٣، وكلّفت شولاميت الوني

بتصدر القائمة لانتخابات الكنيست الثامنة. وتمكنت القائمة من الحصول على ثلاثة مقاعد في الكنيست بفضل اصوات ناخبي حزب العمل بعد حرب اوكتوبر ١٩٧٣. وانضمت الوني الى حكومة رابين العام ١٩٧٤ بصفة وزيرة بدون وزارة، الا انها انسحبت من الحكومة بعد ان انضم اليها حزب المتدينين الوطنيين (مفدال) وذلك في السنة نفسها.
وتعرضت (راتس) الى ازمة انتخابية في انتخابات الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ بعد ان انتقل مؤيدون لها الى تأييد حركتي (داش) و(شلي)، وحصلت على مقعد واحد في الكنيست.
وابتداء من دورة الكنيست التاسعة اخذت حركة (راتس) تميل الى طرح فكرة التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ووقف الاستيطان واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. حققت (راتس) نجاحا جيدا في انتخابات الكنيست الحادية عشرة العام ١٩٨٤ حيث حصلت على ثلاثة مقاعد. وخلال تلك الدورة انضم الى راتس يوسي سريد وهو من حزب العمل ومردخاي فيرشوفسكي من حركة (شينوي) (التغيير). و نالت (راتس) في انتخابات الكنيست الثانية عشرة خمسة مقاعد على ضوء رفض الليكود للسلام وتململ حزب العمل في هذا الصدد وتوسع رقعة التيار القومي المتطرف في الاوساط اليهودية اليمينية بزعامة كهانا و(غوش ايمونيم)، ولم تعد حركة (راتس) موجودة على الخارطة الحزبية الاسرائيلية العام ١٩٩٧ عندما تشكلت حركة (ميريتس) والتي ضمت (راتس) و(مبام).
تمكنت (ميريتس) من الحصول على عشرة مقاعد في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة لعام ١٩٩٩. واصبح رئيسها يوسي سريد زعيم المعارضة في الكنيست بعد ان تشكلت حكومة وحدة وطنية بعضوية الاحزاب الثلاثة الكبيرة وهي: التكتل والتجمع و(شاس). ونالت الحركة في انتخابات ٢٠٠٣ (الكنيست السادسة عشرة) ستة مقاعد فقط. وهبط تمثيلها إلى ثلاثة أعضاء في الانتخابات التي أجريت في ٢٠٠٩.

## راتوش، يوناتان

الاسم الادبي الذي تبناه الكاتب الاسرائيلي اوريئيل شيلاح-هلبرين. ولد العام ١٩٠٩ في وارسو - برلين. اظهر نشاطا في حركة الصهيونيين التصحيحيين في الثلاثينيات، وتركت مقالاته وكتاباته اثرا بالغا على الشبيبة اليهودية وخاصة على المنتمين الى حركتي (بيتار) و(ايتسيل)، وبشكل خاص تركت اثرا على ديفيد رزيئيل وابراهام شطيرن.
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قام بتأسيس اللجنة لصقل الشباب العبري حيث نشر بواسطتها التراث الكنعاني الذي آمن به، ثم تولى تحرير بعض الصحف العبرية في الفترة الواقعة بين ١٩٤٨ و ١٩٥٨ ومنها صحيفة (الف)، ونشر بعد حرب اوكتوبر سلسلة من المقالات جمعها في كتاب واحد بعنوان (من الانتصار الى الانكسار). ومعروف عن راتوش انه ادخل كلمات وتعابير كثيرة الى اللغة العبرية.
توفي في تل ابيب العام ١٩٨١.

## راحيل



ولدت العام ١٨٩٠ في روسيا. واسمها راحيل بلوبشطاين سيلع، ولكنها معروفة باسمها الأدبي «راحيل». شاعرة عبرية معروفة. كتبت شعرها الاول بالروسية. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٠٩. ثم سافرت الى فرنسا العام ١٩١٣ لتدرس الزراعة والفنون، ثم عادت الى فلسطين بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى. يمتاز شعرها بكونه وصفياً للمناظر الطبيعية. وبعد وفاتها العام ١٩٣١ بسنوات طويلة لُحنت بعض اشعارها وتحولت الى اغان معروفة.

## راز، موشي



ولد العام ١٩٦٥ في القدس. درس موضوعي الاقتصاد وادارة الحسابات في الجامعة العبرية. بدأ نشاطه السياسي في حركة السلام الآن عندما كان على مقاعد الدراسة الثانوية، ثم اصبح امينا عاماً للحركة العام ١٩٩٢.
تعقب راز بشكل منهجي كل اعمال اقامة مستوطنات جديدة او بناء وحدات سكنية جديدة في المستوطنات القائمة واثارها في وسائل الاعلام بكونها تشكل عثرة امام امكانية التوصل الى سلام مع الفلسطينيين والعرب.
اندمج في حركة (ميريتس) ودخل الى الكنيست الخامسة عشرة من قبلها.

## رافي

الحروف الاولى لاسم قائمة عمال اسرائيل (رشيمات بوعالي يسرائيل) التي أقيمت في صيف العام ١٩٦٥ بمبادرة ديفيد بن غوريون على خلفية نقاشه مع ليفي اشكول بعد اعادة التحقيق في (الأمر المشين). شركاء بن غوريون كانوا من معارضي الاتحاد بين حزبي (مباي) و(احدوت بوعالي ايريتس يسرائيل).واعلن بن غوريون في حزيران ١٩٦٥ عن اقامة الحزب الجديد وان

ستة اعضاء كنيست انضموا الى هذا الحزب منهم يوسف الموغي وشمعون بيريس. ثم انضم الى الحزب الجديد موشي ديان.
طرح حزب (رافي) في بيانه الـتأسيسي قضايا اجتماعية منها عزمه على اصدار قانون تأمين صحي عام واتباع طريقة انتخابات جديدة.
ونجح الحزب في انتخابات الهستدروت في الحصول على ١٢٪ من مجموع الاصوات، ثم في انتخابات الكنيست السادسة حصل الحزب على عشرة مقاعد اهلته لان يكون في صفوف المعارضة القوية. ونجح مرشحه تيدي كوليك في الفوز برئاسة بلدية القدس. واخذ الحزب في تشكيل مؤسساته فانتخب شمعون بيريس سكرتيرا عاما.
وعشية حرب حزيران ١٩٦٧ انضم حزب (رافي) الى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة اشكول وتولى ديان وزارة الدفاع فيها. واظهر الحزب استعداده للوحدة مع (مباي) على ضوء المشاكل الكثيرة التي واجهها لوجوده في المعارضة.
ادت هذه الوحدة الى اقامة حزب العمل العام ١٩٦٨ والمكون من (مباي) و(احدوت هعفودا-بوعالي تسيون) و(رافي). اما بن غوريون فكان معارضا لهذه الوحدة ورفض الانضمام الى الحزب العمالي الجديد فأقام القائمة الرسمية والتي لم تعمر كثيرا. اما السابقون من حزب (رافي) مثل بيريس والموغي وحاييم هرتسوغ وغيرهم فتولوا مناصب مهمة جدا في حزب العمل وفي الحكومات التي تشكلت فيما بعد.

### رام، دافيد

من نشيطي حزبي حيروت ثم الليكود. ولد في العام ١٩٥٣ في كريات آتا (بالقرب من حيفا). تولى عدّة مناصب عامة، منها عضو في بلدية كريات آتا، ثم رئيس لها بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦. وعضو كنيست في الدورة الرابعة عشرة. وترأس حركة معارضة لبيبي نتنياهو في ١٩٩٧ ورفع شعار «الليكود نعم، بيبي لا». وسرعان ما ترك هذا الشعار أثره في صفوف أعضاء حزب الليكود. وانشق رام عن حزب الليكود في ١٩٩٩ بعد أن تراجعت مكانته داخل الحزب، وساهم في تأسيس كتلة «حيروت الجديدة» التي لم تحظَ بتأييد في الشارع الاسرائيلي.

### رامات غان (مدينة)

مدينة عبرية أُقيمت العام ١٩٢١ كمستوطنة صغيرة باسم (عير غانيم). تمتاز هذه المدينة بكثرة الاشجار فيها. وأُقيم فيها متنزه كبير جدا فيه بحيرة ماء اصطناعية، وحديقة حيوانات مفتوحة (سفاري)، وملاعب رياضية مركزية، ابرزها ملاعب الفرق الرياضية التابعة لنادي مكابي.
وأُقيمت في المدينة جامعة بار ايلان ومستشفى تل هشومير واكبر كلية لتعليم فنون الازياء. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٤٠ الف نسمة.

### رامات هشارون (مدينة)



مدينة إسرائيلية تقع الى الجنوب من هرتسليا. أُقيمت العام ١٩٢٢ كمستوطنة صغيرة باسم (عير شالوم)(مدينة سلام). وعمل معظم سكان المستوطنة في الزراعة وفروعها.
وازداد عدد سكانها مع الزمن، وتعرضت الى زحف مدينة تل ابيب نحوها حتى اصبح من الصعب الفصل بينها وبين تل ابيب، يبلغ عدد سكانها حوالي الاربعين الف نسمة.

### رامون، حاييم



ولد العام ١٩٥٠ في يافا. درس الحقوق في جامعة تل ابيب ومارس مهنة المحاماة فترة من الزمن. انضم الى مجموعة شباب حزب العمل. ودخل الى الكنيست ابتداء من الحادية عشرة. واعلن في ربيع العام ١٩٩٤ عن نيته خوض انتخابات سكرتارية الهستدروت فأُبعد عن الحزب، فتحالف مع (ميريتس) و(شاس) ضمن قائمة عمالية اقامها لهذا الغرض باسم (رام).
تمكن من تحقيق نجاح كبير بالفوز على مرشح حزبه السابق - حزب العمل -في رئاسة الهستدروت. وشرع رامون مباشرة في احداث سلسلة من التغييرات في المنظمة العمالية العامة في اسرائيل، وعلى حد اعتقاد كثيرين فإنه كان السبب في انهيار هذه المنظمة العمالية، او الاصح في ضعف مؤسساتها.

أكثر رامون بعد ان انهى مهامه في الهستدروت، من الدخول في خلافات حادة مع زعامة حزب العمل بمن فيهم بيريس وباراك. وطرح رامون اسمه عدة مرات كمرشح لزعامة حزب العمل ولكنه لم يوفق الى تحقيق ذلك.

تولى وزارة العدل في حكومة ايهود اولمرت العام ٢٠٠٦. ووجهت إليه نيابة الدولة في مطلع العام ٢٠٠٧ تهما بالتحرش الجنسي، فنحى نفسه من العمل الوزاري إلى حين صدور قرار بتبرئة ساحته جزئيا من هذه التهم، وأجازت له النيابة العودة إلى ممارسة مهام منصبه.

انتخب عضواً عن حزب «كديما» للكنيست الـ ١٨.

## رايخمان، أوريئيل



ولد في العام ١٩٤٢ في مدينة تل ابيب، ومقيم فيها. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس حيث نال منها الدرجتين الاولى(البكالوريا) والثانية(الماجستير)، ثم تابع دراسته للدكتوراه في الموضوع ذاته في جامعة شيكاغو(١٩٧٥).

عمل عميدا لكلية الحقوق في جامعة تل ابيب ومحاضرا فيها بين ١٩٨٥ و ١٩٩٠، ثم عميدا لكلية الحقوق « رامات مشباط» الخاصة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤، فمديرا لمركز التعددية في هرتسليا بين ١٩٩٤ و ٢٠٠٦. وانضم الى حزب كديما وانتخب عضوا للكنيست السابعة عشرة(٢٠٠٦).

## رايسر، ميخائيل



ولد العام ١٩٤٦ في تل ابيب. احد نشيطي حزب (الحيروت) ثم التكتل (الليكود). درس في جامعة تل ابيب، وكان نشيطا في الاوساط الطلابية عن حزب (حيروت). وتولى منصب نائب مدير عام وزير البناء والاسكان في وزارة ديفيد ليفي. ودخل الكنيست العاشرة والحادية عشرة. ورُشح للكنيست الثانية عشرة الا ان حادث سير اودى بحياته عشية الانتخابات العام ١٩٨٨.

## رئيس الحكومة

عضو كنيست يُكلف بتشكيل حكومة يترأسها بنفسه ويدير شؤونها بموجب خطة يعلن عنها في البيان التأسيسي للحكومة، ويتمتع رئيس الحكومة بصلاحيات واسعة كما جاء في القانون الاساسي لرئيس الحكومة والتعديلات التي أُدخلت على القانون مع الزمن.

وبموجب القانون يقوم رئيس الدولة بتكليف عضو كنيست (على الاغلب من اكبر حزب) بتشكيل الحكومة، وهذا كان مناسبا حتى انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، حيث اصبح انتخاب رئيس الحكومة مباشرا من قبل المصوتين.

واول متنافسين بحسب طريقة الانتخاب المباشر هما شمعون بيريس (زعيم حزب العمل)، وبنيامين نتنياهو (زعيم حزب الليكود)، حيث فاز الأخير العام ١٩٩٦، وتم العمل بموجب نفس الطريقة لانتخاب رئيس الحكومة الاسرائيلية العام ١٩٩٩ بين نتنياهو وايهود باراك (زعيم حزب العمل) والاخير فاز بها، الا ان حكومته تعرضت الى ازمات وزارية ما ادى الى استقالته واجراء انتخابات لرئيس الحكومة فقط دون الكنيست باجمعه كما كان جاريا في السابق، وفاز بالانتخابات شارون مقابل باراك العام ٢٠٠١.

وبموجب طريقتي انتخاب رئيس الحكومة فإنه اذا استقال او توفي فإن الحكومة تعتبر مستقيلة فتجرى انتخابات لرئيس الحكومة.

وخلق الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في اسرائيل ازمات سياسية وحزبية حادة جدا ما دفع الكنيست الى الغاء الطريقة الجديدة والعودة الى الطريقة القديمة ابتداء من انتخابات الكنيست السادسة عشرة.

## رئيس دولة اسرائيل

هو الشخص الذي يقف على رأس دولة اسرائيل بموجب قانون اساسي : رئيس الدولة، وهو رئيس رمزي يملك وظائف رمزية، ومن بين المهام التي يقوم بها : تكليف الفائز في انتخابات رئاسة الحكومة بتشكيل الحكومة الجديدة. اصدار العفو عن مساجين بموجب توصية من لجنة خاصة لهذا الغرض. يستقبل سفراء الدول الاجنبية المعينين جديدا في اسرائيل. ويقوم بالتوقيع على اتفاقيات مع دول اخرى. ويعين قضاة المحاكم المدنية والدينية اليهودية والاسلامية والدرزية بموجب توصية من لجنة التعيينات الحكومية.

وينتخب رئيس دولة اسرائيل من قبل اعضاء الكنيست بعد تقديم قائمة بأسماء المرشحين. ويستطيع أن يرشح نفسه لدورة واحدة فقط، (كانت في السابق دورتان).

ويقوم رئيس دولة اسرائيل بنهج خطاب عام دون ان يتدخل بالقضايا السياسية الا تلميحاً. ورؤساء دولة اسرائيل منذ تأسيسها العام ١٩٤٨ هم : حاييم وايزمان (١٩٤٩- ١٩٥٢)، اسحق بن تسفي (١٩٥٢ - ١٩٦٣) وهو الرئيس الوحيد الذي انتخب ثلاث مرات، زلمان شازار (١٩٦٣ - ١٩٧٣)، افرايم كتسير (١٩٧٣ - ١٩٧٨)، اسحق نافون (١٩٧٨ - ١٩٨٣)، حاييم هرتسوغ (١٩٨٣-١٩٩٣)، عيزر وايزمان(١٩٩٣ -

٢٠٠٠)، موشي قصاب (٢٠٠٠ -٢٠٠٧ )، شمعون بيريس (٢٠٠٧- ). (أنظر مادة "مؤسسة الرئاسة في اسرائيل"). وتجدر الاشارة الى ان كل رؤساء دولة اسرائيل كانوا من حزب العمل او من المحسوبين عليه، ما عدا الرئيس قصاب فهو من الليكود.

### رحوبوت (مدينة)

مدينة إسرائيلية قريبة من ساحل البحر المتوسط، تبعد عن تل ابيب حوالي (٢٠ كيلومترا ) الى الجنوب. يبلغ عدد سكانها حوالي التسعين الفاً. أُقيمت كمستوطنة زراعية العام ١٨٩٠، لكنها سرعان ما تحولت الى الاهتمام بتطوير انواع من الحمضيات والتي لاقت نجاحا في الاسواق المحلية والخارجية، وعلى ضوء هذا التطور أُقيمت مصانع لانتاج العصير وشركات لنقل الحمضيات الى ميناء يافا لتصديرها الى الخارج.

يقع فيها معهد وايزمان للابحاث الطبيعية والعلمية، وفيها مركز للصناعات الدقيقة جدا وفي مقدمتها مصانع الحواسيب.

### رزيئيل، ديفيد



ولد العام١٩١٠ في ليطا (بولندا). هاجر الى فلسطين العام١٩١٤. درس في الجامعة العبرية في القدس موضوعي الرياضيات والفلسفة. وانضم الى عصابة (الهاغاناه) العام ١٩٢٩ ثم انشق عن (الهاغاناه) بعد عامين وأبدى نشاطا في حركة (بيتار)، ثم ساهم في تأسيس عصابة (الإيتسيل) وعين قائدا لها في منطقة القدس .

عينه جابوتنسكي قائدا عاما لـ (الإيتسيل)، ومن خلال هذا المنصب قام بتخطيط سلسلة من الاعمال الارهابية ضد حكومة وقوى أمن الانتداب البريطاني. ولكنه اقتنع انه يجب توقيف العمليات ضد الانكليز عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، وأعلن انه يوجد عدو مشترك وهو النازية.

ونتيجة هذا التعاون بين الإيتسيل والانكليز وقع نزاع بينه وبين ابراهام شطيرن الذي اعلن انسحابه من الإيتسيل واقام عصابة (الليحي). اما رزيئيل فأراد تعميق التعاون مع الانكليز فانطلق في مهمة عسكرية الى العراق للمساهمة في اخماد ثورة رشيد عالي الكيلاني، الا انه قُتل اثناء قصف مطار الحبانية في ايار ١٩٤١. ونقل رفاته الى القدس العام ١٩٦١.

### رعنانا (مدينة)

مدينة إسرائيلية تقع بين هرتسليا وكفار سابا. تأسست كمستوطنة زراعية العام ١٩٢١. وصل اليها اوائل المهاجرين اليهود من الولايات المتحدة، وشهدت زيادة في عدد سكانها بعد العام ١٩٤٨ مع ازدياد اعداد المهاجرين اليهود من اوروبا وشمال افريقيا.

يبلغ عدد سكانها حوالي ستين الف نسمة يعتاشون على الخدمات والصناعة (أُقيمت بالقرب من المدينة منطقة صناعية كبيرة ).

### رفائيل ـ سلطة تطوير وسائل القتال

شركة اسرائيلية تولي اهتماما بتطوير وإنتاج وسائل قتالية متطورة ومتقدمة، خاصة في مجال الصواريخ.

تأسست في العام ١٩٥٨ كوحدة مستقلة تحت إشراف ورعاية وزارة الدفاع الاسرائيلية. وتحولت في نهاية الثمانينيات إلى شركة حكومية في أعقاب وقوع الشركة في أزمات اقتصادية حادّة.

كان اهتمام الشركة في بداية طريقها بالأبحاث الخاصة بتطوير وسائل القتال، ولكن مع مرور الزمن بدأت تُركّز جهودها في الإنتاج للسوق المحلي في اسرائيل أولا ثم للتصدير إلى الأسواق العالمية. وأقيمت مجمعات ومباني الشركة في الجليل أولاً ضمن مخطط المساهمة الجادة للحكومة الاسرائيلية في تهويد هذه المنطقة عبر جذب الاستثمارات إليها وزيادة عدد سكانها اليهود في مواجهة الزيادة المضطردة في أعداد الفلسطينيين في المنطقة ذاتها.

وتاريخيا، فإن ديفيد بن غوريون أسس في منتصف العام ١٩٤٧ دائرة العلوم في قيادة الهاغاناه العامة، وخصص لها ميزانية كبيرة جداً. وخلال أقل من نصف عام تحولت هذه الدائرة إلى وحدة في قسم العمليات تنسق نشاطات وتحركات سلاح العلم الذي تم إنشاؤه كمختبر للبحوث الأمنية الوطنية لإسرائيل.

ولعبت هذه الوحدة دورا بارزا بعد العام ١٩٤٨ في البحث عن آبار للنفط واليورانيوم في النقب ولكن لم يكن ذلك بكميات جدية، إنما شكلت هذه الخطوة انطلاقة مشروع المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا. وتم تحويلها إلى دائرة للبحوث والتخطيط وعين مئير مريدور رئيسا لها، وكان هو الرجل الأول في عقد صفقات المشتريات العسكرية للهاغاناه.

وبعد مرور عقد من الزمن على إقامة اسرائيل، أي في العام ١٩٥٨ كُلّف مريدور بوضع دِراسة تفصيلية لتطوير مشروع إنتاج السلاح ووسائل القتال. وأُقرّ المشروع على يد بن غوريون ومساعده شمعون بيريس الذي كان له باع كبير في مسألة المفاعل النووي. وانطلق المشروع تحت اسم «رفائيل»في تطوير صناعات الصواريخ على كافة أنواعها ولمختلف الغايات.

وأعلن في العام ٢٠٠٢ عن تحويل الشركة إلى شركة حكومية بصورة مباشرة.

يعمل في مجمعات وفروع هذه الشركة حوالي ٥٠٠٠ عامل،

معظمهم من العلماء والباحثين والمهندسين والفنيين والخبراء في ميادين مرتبطة بالصناعات العسكرية.
وبلغت مبيعات الشركة للعام ٢٠٠٥ حوالي ٨٠٠ مليون دولار. وتلخصت أرباحها الصافية بـ ٢٥ مليون دولار.
وتتلقى الشركة عروضا للبيع من خارج اسرائيل، حيث بلغت مبيعاتها حوالي ٥٠٪ للسوق الخارجي، وخصصت الشركة نسبة ١٠٪ من أرباحها لتطوير الأسلحة وتحسين طرق إنتاجها.
وتعمل في الشركة أربع وحدات:
وحدة الصواريخ: تقوم بتخطيط وتطوير وإنتاج صواريخ جو ـ جو، وصواريخ مضادة للمدرعات وأجهزة الكترونية متقدمة ومتطورة.
وحدة أجهزة الرصد والكشف المبكر: تقوم بتطوير الإنتاج وتحسينه خاصة ما له علاقة بالتجهيزات الملحقة بالطائرات والبوارج الحربية. ومن بين الأجهزة التي تُصنع في هذه الوحدة تلك التي تعمل وفق برامج محوسبة وموجهة عن بعد ضد أهداف الكترونية متقدمة. وطورت هذه الوحدة أجهزة اختراق حقول ألغام وشبكات حماية الحدود البرية والمائية (البحرية).
وحدة شبكات التسلح: وهي أيضا وحدة تقوم بالتخطيط والتطوير والإنتاج لأجهزة دفاعية متطورة، وكشف مواقع أسلحة متطورة لدى العدو.
وحدة المحركات: وتهتم بتطوير محركات ومولدات الصواريخ وأجهزة الدفع الفضائية ورؤوس الصواريخ المتفجرة والاختراق عن طريق التحكم عن بعد، واستخدام طرق الخداع والتضليل.
وتنتشر مجمعات هذه الشركة في حيفا والجليل وتل ابيب والنقب. وتعتمد وكالات لها لبيع منتجاتها في أميركا وبريطانيا واسبانيا والهند والبرازيل وغيرها، وذلك لتعجيل عقد وإبرام الصفقات الخاصة بالتزويد بالسلاح.

## رفائيل، اسحق



ولد العام١٩١٤ في غاليتسيا (بولندا). من قياديي (هبوعيل همزراحي) و(مفدال). هاجر الى فلسطين العام١٩٣٥. درس في الجامعة العبرية موضوعي الدراسات اليهودية والتاريخ العام. كان عضوا في اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي) والمؤتمر الصهيوني وعضواً في لجنة القدس التي كانت تهدف الى تجهيز المدينة للحرب العام ١٩٤٨.
دخل الكنيست من الثانية وحتى الثامنة. تولى عدة مناصب منها نائب وزير الصحة، ثم وزير الاديان في حكومة رابين العام١٩٧٦، وتولى بعض المناصب القيادية في حزب المتدينين الوطنيين (مفدال).
وعلى خلفية خلافات داخل حزبه لم ينجح في دخول قائمة حزبه لانتخابات الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ فقرر اعتزال النشاط السياسي وعكف على كتابة بعض الدراسات المتعلقة بتاريخ اليهود وبشكل خاص تاريخ حركات (الحسيدوت).
توفي العام ١٩٩٩ في القدس.

## الرقعة الصفراء




قطعة قماش مرسوم عليها نجمة داود وفيها كتابة بالالمانية للدلالة على اليهود.وفرضت هذه القطعة على كل يهودي في فترة الحكم النازي ودرجت بعض الدول في القديم على إلزام اليهود بوضع رقع بألوان مختلفة أو لون واحد للدلالة على انتمائهم إلى اليهودية وتفريقا بينهم وبين شعوب أخرى أو بينهم ـ بين اليهود ـ وبين أهالي البلاد.
وجاء اقتراح إلزام اليهود بوضع رقعة على يدهم من قبل رينهارد هاينريخ في أعقاب «ليل البلور» في العام ١٩٣٨. وتم تحديد حجم الرقعة بحجم قبضة اليد. وأقرت الحكومة النازية سلسلة من الأنظمة والقوانين، منها أن من لا يرتدي الرقعة يُعرّض نفسه للعقاب والسجن أو المحاكمة والغرامة أو الرمي بالرصاص. وحاول الالمان فرض ارتداء الرقعة الصفراء في البلدان التي وقعت تحت سيطرتهم خلال الحرب العالمية الثانية، إلا أن معارضة شديدة في فرنسا مثلا أدت إلى تراجع الالمان عن قرارهم.
ويعتبر اليهود الرقعة الصفراء رمزا من رموز ملاحقة ومضايقة اليهود خلال فترة الحكم النازي، وأصبحت رمزا للكراهية والبغض تجاههم.

## روبنشطاين، الياكيم

ولد العام ١٩٤٧ في غفعتايم ـ تل أبيب. المستشار القضائي الحادي عشر لحكومة اسرائيل. درس الحقوق والتاريخ في الجامعة العبرية وعمل في المحاماة فترة من الزمن. كان من المساهمين في تأسيس الحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم). وساعد موشي ديان في كتابة بيانه الدفاعي امام لجنة اغرانات، ومقابل هذه الخدمة عينه ديان نائبا لمدير عام وزارة الخارجية عندما تولاها.
شارك في المفاوضات التمهيدية لاتفاقيات كامب ديفيد واتفاق السلام بين اسرائيل ومصر. عين سكرتيرا للحكومة العام ١٩٩٤،

وكان عضوا في الوفد الاسرائيلي الى مدريد، وترأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع الوفد الاردني-الفلسطيني بين ١٩٩١ و ١٩٩٣. عين قاضياً في المحكمة المركزية في القدس العام١٩٩٧ قبل ان يعين في منصب المستشار القضائي للحكومة. نظر روبنشطاين في قضايا قضائية صعبة منها قضية الوزير درعي حيث اوصى بتقديمه الى المحاكمة بتهم الفساد، وكذلك اوصى بالتحقيق مع رئيس الحكومة باراك حول الجمعيات الداعمة له في الانتخابات العام ١٩٩٩.
ولروبنشطاين مواقف سياسية يمينية متطرفة.
عين في ٢٠٠٤ قاضيا في محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

## روبنشطاين،امنون



ولد العام ١٩٣١ في تل ابيب. درس القانون في جامعتي «العبرية» و«لندن»، ثم عمل محاضرا في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب. قام بتأسيس حركة (شينوي) (التغيير) بعد حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣. واندمجت هذه الحركة مع حزب (داش) العام ١٩٧٦ لمواجهة حزب التكتل (الليكود)، واصبح روبنشطاين رقم ٢ في هذا الاندماج، ودخل الكنيست التاسعة، الا انه كان من اشد معارضي دخول (داش) في الائتلاف الحكومي برئاسة بيغن، لذلك قرر الانشقاق مع عدد من مؤيديه واقامة حركة (التغيير والمبادرة) ثم عاد الى العمل المستقل في حركة التغيير (شينوي). ودخل بواسطتها الى الكنيست العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة، ثم انضم الى تحالف يساري بقيادة حركة (ميريتس) ودخل تحت جناحها الى الكنيست الثالثة عشرة فالرابعة عشرة والخامسة عشرة. وتولى روبنشطاين عدة حقائب وزارية منها وزارة الطاقة والبنى التحتية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات.
روبنشطاين من المبادرين الى ادخال تعديلات على مبنى اجهزة الحكم في اسرائيل عن طريق قوننتها في الكنيست، ولقد وضع مجموعة من الدراسات والكتب حول النظام الدستوري لدولة اسرائيل.(تجدر الاشارة هنا الى انه لا يوجد في اسرائيل دستور بل مجموعة من القوانين يُطلق عليها (قوانين اساسية) هي بمثابة الاقرب الى الدستور ).

## روبين، آرثر

ولد العام ١٨٧٦ في بروسيا، حيث درس فيها الاقتصاد والحقوق. قام بسلسلة من الابحاث حول تنقل اليهود في البلدان الاوروبية، ووصل الى فلسطين لدراسة امكانية تنفيذ استيطان صهيوني فيها. وقرر العام ١٩٠٨ الهجرة الى فلسطين وفتح له مكتبا في يافا اطلق عليه (المكتب الفلسطيني) (همسراد هارتس يسرائيلي) التابع للمنظمة الصهيونية، وهو بهذا دفع التحرك الصهيوني من سياسي الى عملي.
وضع آرثر نصب عينيه الاستيلاء على اراض من العرب والمساهمة في نقل اليهود من كافة بقاع العالم ليستوطنوها، وهو الرأس المدبر لعمليات وصفقات شراء الاراضي واقامة المستوطنات في عدة مواقع من فلسطين.
قامت السلطات التركية بتجميد نشاطاته في فلسطين خلال الحرب العالمية الاولى ونفته الى اسطنبول، ولكنه تابع دعم المستوطنات اليهودية من هناك.
بعد زوال الحكم العثماني عاد روبين الى فلسطين وجدد نشاط مكتبه وانخرط في نشاطات الوكالة اليهودية التي اصبحت مشروعة في فلسطين في ظل الانكليز.
كانت له مساهمة كبيرة في تشجيع الهجرة الكبيرة ليهود المانيا بعد صعود النازيين فيها الى الحكم العام١٩٣٣، وساهم في اقامة نوع جديد من الاستيطان المقام على الملكية المشتركة لتلائم حياة المهاجرين.
وكان من مؤسسي حركة (تحالف السلام) (بريت شالوم ) العام١٩٢٥ بهدف «تحقيق السلام والتعايش مع العرب». وانخرط ابتداء من العام ١٩٢٦ في التعليم في الجامعة العبرية في القدس الى وفاته العام١٩٤٣. وضع روبين عددا من المؤلفات التي تعالج الاحوال الاجتماعية لليهود.

## روبين، بن تسيون

من نشيطي حزب المفدال (المتدينين الوطنيين) ثم حزب تامي. ولد العام ١٩٣٩ في طرابلس الغرب ـ ليبيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٩. عمل في بداية طريقه في سلك التربية والتعليم، ثم عضوا في بلدية نتانيا بين ١٩٦٩ و ١٩٧٨، ونائبا لرئيس بلديتها.
دخل الكنيست التاسعة ضمن قائمة حزب المفدال. وشارك في تأسيس حزب تامي ودخل الكنيست ضمن قائمته. وعين نائبا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤.

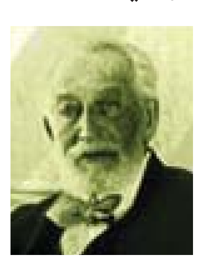
## روتشيلد، داني



ولد العام ١٩٤٦ في مستوطنة ريشون لتسيون (تل أبيب). ضابط في الجيش الاسرائيلي تولى عدة مناصب عسكرية في جهاز الاستخبارات وهيئة الاركان العامة وقيادة وحدة الارتباط والتنسيق في لبنان.
عين منسقا لاعمال الحكومة في الاراضي الفلسطينية العام ١٩٩١. وكانت له مشاركة

في التفـاوض مـع الفلسـطينيين والاردنيـين. وتـرأس الطاقـم الاسرائيـلي في المفاوضـات مـع السـلطة الوطنيـة الفلسـطينية مـن اجـل تطبيـق بنـود اتفـاق اوسـلو. اعلـن عـن اعتزالـه الخدمـة في الجيـش العـام ١٩٩٥.

### روتشيلد، عائلة



مؤسس هذه العائلة هو مئير انشل روتشيلد المولود في غيتو فرانكفورت في المانيا الـعـام١٧٤٤. احـد احـفـاده المعروفين هو البارون ادموند جيمس دي روتشيلد الملقب بـ (المـتـبرع المعروف)، نتيجة المساعدات الكثيرة التي قدمها ليهود المستوطنات الاولى في فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر.

ولقد دعم البارون المستوطنات التي تعرضت لضائقة مالية كبيرة جراء الجهل الاساسي بالزراعة ولعدم قدرة حركة (احباء صهيون) على توفير المبالغ اللازمة للدعم.

المشاريع التي نفذها البارون كانت: اقامة مستوطنات جديدة مثل (مزكيرت باتيا) و(زخرون يعقوب) (مقامة على أراضي زمرين الفلسطينية). ثم اقامة معاصر لانتاج النبيذ في زخرون يعقوب وريشون لتسيون، ومصنع لإنتاج الزجاج في الطنطورة.

ولتطوير زراعة الكرمة ارسل خبراء الى المستوطنات لتقديم الارشادات والتوجيهات للمزارعين فيها، وكذلك قام بزراعة شجر الكينا في بعض اراضي المستوطنات لتجفيف المستنقعات فيها، ولكن طلبه من المستوطنين بالانصياع لأوامر موظفيه أدى الى حصول خلافات ونقاشات حادة بين الطرفين.

والواقع ان البارون كان من اشد معارضي المشروع الصهيوني الذي وضعه هرتسل لانه سيجلب اعدادا كبيرة من اليهود والذين لن يكون لهم دخل مادي وعندها سيحتاجون الى دعمه المالي.

وقرر البارون نقل المسؤولية على مشاريعه في فلسطين الى جمعية (ايكا) العام١٩٠٠. توفي العام ١٩٣٤ ونقل رفاته الى زخرون يعقوب العام١٩٤٥.

اما اللورد ليونيل فالتير روتشيلد فكان من القليلين في العائلة الذين دعموا المشروع الصهيوني، حيث عمل جاهداً من اجل نيل وعد بلفور من الحكومة البريطانية العام ١٩١٧. والوعد عبارة عن رسالة موجهة اليه على النحو التالي: (عزيزي اللورد روتشيلد).

وساهمت عائلة روتشيلد في تمويل عشرات المشاريع العامة في اسرائيل مثل اقامة مبنى الكنيست وبعض الاقسام التعليمية في الجامعات وعدد من المؤسسات الصحية في عدة مدن في اسرائيل.

وتملك العائلة عقارات في اسرائيل وفي مدن اوروبية كبيرة، وكذلك مصرفا ماليا.

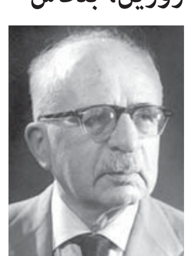
### روزنبلوم، بنينا



ولدت العام ١٩٥٥ في بيتاح تيكفا. سيدة اعـمال اسرائيلية في مجال مستحضرات التجميل ولديها شركة تحمل اسمها. انتخبت وصيفة جمال واستفادت من هذا الانتخاب لتقديم وتطوير نشاطاتها الاقتصادية، واعلنت العام ١٩٩٨ عن دخولها معترك الحياة السياسية بواسطة اقامة قائمة انتخابية حملت اسمها، ولكنها لم تنجح في عبور نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

انضمت إلى حزب الليكود في انتخابات الكنيست السادسة عشرة، ولكنها لم تصل إلى مقاعد الكنيست. وإثر شغور أحد مقاعد حزبها دخلت إلى الكنيست السادسة عشرة لفترة شهرين فقط.

### روزين، بنحاس

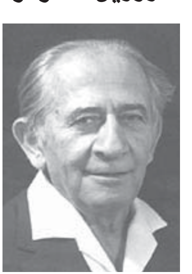


ولد العام١٨٨٧ في برلين - المانيا. درس الحقوق في جامعتي فرايبورغ وبرلين. اظهر نشاطاً في اتحاد الطلاب الجامعيين اليهود في المانيا، وترأس فرع المنظمة الـصـهـيـونـية في المـانـيـا في مطلع العشرينيات من القرن الماضي. وبعد ان بـدأت الهجرة الالمانية الكبيرة الى فلسطين في اعقاب وصول هتلر الى الحكم في المانيا أسس اتحاد القادمين من المانيا، واخذ يرعى شؤونهم واحوالهم.

كان عضوا في مجلس الشعب والحكومة المؤقتة عند اعلان قيام اسرائيل العام ١٩٤٨. ساهم في تأسيس الحزب التقدمي وتزعمه ودخل الكنيست الأولى والثانية والثالثة والرابعة. واشغل منصب وزير العدل من العام ١٩٤٨ الى العام١٩٦١. لعب دورا بارزا في التحقيق في قضية لافون. اشترك العام ١٩٦١ في تأسيس الحزب الليبرالي ودخل الكنيست الخامسة عنه. ثم بعد الانشقاق الذي حصل في هذا الحزب ترأس حزب الليبراليين المستقلين ودخل الكنيست السادسة.

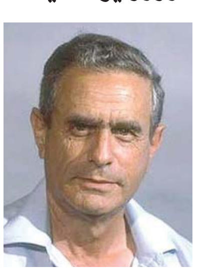
توفي العام ١٩٧٨ في تل ابيب.

## روزين، شلومو



ولد العام١٩٠٥ في تشيكوسلوفاكيا. هاجر الى فلسطين العام١٩٢٦. وانضم الى كيبوتس ساريد واشترك في الاجتماع التأسيسي للكيبوتس القطري. تولى بعض المهام من قبل الاتحاد القطري للكيبوتسات خارج فلسطين، ثم عين امينا عاما لهذا الاتحاد لفترات متقطعة. دخل الكنيست السادسة والسابعة من قبل حزب (مبام)، وتولى حقيبة الاستيعاب في حكومة رابين بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧. توفي العام١٩٨٥.

## روزوليو، دانيال



ولد العام١٩٢٧ في تل ابيب. درس موضوعي العلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا في جامعة تل ابيب ومنها نال درجة الدكتوراه. شارك في حرب العام ١٩٤٨ واصيب بجراح في احدى المعارك. ساهم في تأسيس كيبوتس الكابري في الجليل الاعلى العام ١٩٤٩. تولى بعض المهام الحكومية، منها المتحدث الرسمي في مكتب رئيس الحكومة ثم سكرتيرا لحركة الكيبوتس الموحد بين ١٩٧٢ و ١٩٧٦.

دخل الكنيست التاسعة والعاشرة، ولكنه استقال من الاخيرة العام ١٩٨٣ وعين سكرتيرا لشركة العمال. وهو عضو فعال في حزب العمل من الجناح المعارض لاتفاقيات كامب ديفيد ومن مؤيدي قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل.

## روش پينا (مستوطنة)

مستوطنة عبرية في شمالي فلسطين.أُنشئت العام ١٨٧٩ على يد يهودي من صفد قام بشراء اراض في القرية العربية الجاعونة، حيث أُقيمت بعض البيوت اليهودية ومن ثم اخذ عدد اليهود المهاجرين اليها بالازدياد.

اعتمدت المستوطنة لفترة طويلة على الزراعة ورعاية المواشي، اما منذ الثمانينيات فإنها اخذت تميل الى الخدمات السياحية والاستجمامية لوقوعها في منطقة جذب سياحي من الدرجة الجيدة. يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمة فقط.

## روش هعاين (مدينة)

مستوطنة يهودية تقع على بعد اربعة كيلومترات الى الشرق من بيتاح تيكفا. أُقيمت العام١٩٥٠ على اراضي القرية الفلسطينية (مجدل يابا، وتُعرف أيضا بـ «مجدل الصادق» في قضاء الرملة)، معظم المهاجرين القاطنين فيها من يهود اليمن. تكثر فيها ينابيع المياه التي استولت عليها شركة (مكوروت) للمياه حيث تقوم بتزويد تل ابيب من مياهها.

يبلغ عدد سكان المستوطنة حوالي ٣٥ الف نسمة يعتاشون على اعمال الاجرة والخدمات، وأُقيمت في مطلع التسعينيات منطقة صناعية كبيرة الى جوار المستوطنة توفر عملا لكثير من سكانها.

## روطنبرغ، بنحاس



ولد العام ١٨٧٩ في اوكرانيا. كان عضوا في حركة ثورية اشتركت في انقلاب ١٩٠٥ في روسيا. هرب الى ايطاليا بعد ان تعقبه جواسيس القيصر الروسي وعمل مهندساً للمياه خاصة في مجال استخراج الطاقة الكهربائية من السدود المائية. عاد الى روسيا بعد نجاح الثورة العام ١٩١٧ وتولى بعض المهام المركزية في الحكومة الثورية الاولى، ولما تولى البولشفيكيون السلطة اعتُقل روطنبرغ ثم أُطلق سراحه وهاجر الى فلسطين العام ١٩١٩.

باشر في البحث حول مصادر المياه في فلسطين وكيفية الاستفادة من المياه في نهر الاردن بالقرب من بحيرة طبرية، ونال امتيازا من حكومة الانتداب البريطانية العام ١٩٢١ لإقامة شركة للكهرباء، فأقام محطات للكهرباء في تل ابيب وحيفا وطبرية.

اما على صعيد نشاطه الصهيوني فكان من مؤسسي (الهاغاناه) في تل ابيب والقدس. انتُخب للجنة القومية اليهودية (هفاعاد هلئومي) العام ١٩٢٧ واصبح بعد سنتين رئيسا للجنة. وجددت رئاسته عدة مرات لكونه الشخص الوحيد الذي نجح في تهدئة العلاقات المتوترة بين الاحزاب والتيارات اليهودية، وايضا لعلاقاته الجيدة مع قيادات عربية.

توفي العام ١٩٤٢.

## روعام (مدفع)

مدفع متحرك بقطر ١٥٥ ملم، بعيد المدى، من إنتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية. ومكون من غرفة صغيرة مغلقة. وبدأت الصناعات المذكورة بتطويره في أعقاب عدم قدرة اسرائيل على شراء أنواع مشابهة منه. مركباته: مداه الأقصى حوالي ٢٠ كيلومترا. يطلق أربع قذائف في الدقيقة الواحدة. وبإمكانه إطلاق قذائف متفجرة، وقذائف دخان رمادي وملون، وقذائف إضاءة.

وتم تزويد ثلاث كتائب في الجيش الاسرائيلي بهذا النوع من المدافع حتى حرب اوكتوبر ١٩٧٣. وشاركت هذه الكتائب في العمليات القتالية أثناء الحرب المذكورة في سيناء. واستعملت

مدافع روعام في الحرب الاسرائيلية على لبنان في ١٩٧٨ وبقيت قيد الاستعمال هناك حتى عام ١٩٩٥، إلى حين تم تطوير نوع آخر من مدافع روعام يبلغ مداه زهاء ٣٠ كيلومترا.

**روكاح، يسرائيل**



ولد العام ١٨٩٦ في يافا. درس في جامعة لـوزان - سويسرا هندسة كهرباء. دخـل عضوا في المجلس البلدي الاول لتل ابيب العام١٩٢٤، وتـولى رئاسة بلدية تل ابيب بعد وفاة رئيسها الاول ديزنغوف وذلك في الفترة الواقعة بين ١٩٣٧ و ١٩٥٣. يعتبر الشخص المركزي في تحويل تل ابيب الى مدينة كبيرة احتوت بعض البلدات المجاورة لها.

كانت له مساهمات في نشاطات سياسية واجتماعية متنوعة، منها تأسيس جريدة (هبوكير) (الصباح)، وتولى رئاسة مجلس ادارة منظمة (مكابي) للرياضة، ولعب دورا في منظمة (الهاغاناه).

دخل الكنيست الاولى والثانية والثالثة من قبل حزب الصهيونيين العموميين، وتولى وزارة الداخلية بين ١٩٥٢ و ١٩٥٥.

توفي العام ١٩٥٩ في تل ابيب.

**رونين، اليعازر**



ولد اليعازر روزنفيلد(رونين ) العام ١٩٣١ في المكسيك. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٤٨ فدرس الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق في الجامعة العبرية في القدس.

كان نشيطا في حركة (هشومير هتسعير) في المكسيك بهدف تحضير الشباب اليهود للهجرة الى اسرائيل. تولى بعض المهام في بلدية القدس وقسم التخطيط في وزارة المالية.

دخل الكنيست الثامنة من قبل حزب العمال الموحد (مبام)، وانتخب رئيسا لهذا الحزب في آذار ١٩٩٢. اعلن عن اعتزاله الحياة السياسية العام١٩٩٣ بعد فشله في الحصول على الدعم الكافي ليتولى منصبا وزاريا من قبل حركة (ميريتس) التي اتحد فيها حزب العمال الموحد.

**ريشون لتسيون**

اللقب الرسمي للحاخام السفارادي الاول. ولقد اعترفت السلطات العثمانية بالحاخام باشي رئيسا اعلى للطائفة اليهودية في حدودها، اسوة برؤساء الكنائس المسيحية. ولما أُنشئت الحاخامية الرئيسية العام١٩٢٠، تم الغاء وظيفة الحاخام باشي واستبدلت بالحاخام الاكبر للسفاراديين (اليهود الشرقيين )، والحاخام الاكبر للاشكناز (اليهود الغربيين ) وهو لا يحمل لقب (ريشون لتسيون).

**ريشون لتسيون (مدينة)**

مدينة إسرائيلية تقع في اواسطِ اسرائيل، يبلغ عدد سكانها حوالي ١٧٠ الف نسمة. أُنشئت العام١٨٨٢ على يد مهاجرين يهود من حركة (احباء صهيون) و(بيلو) وابناء الهجرة اليهودية الاولى على اراضي عيون قارة العربية.

تعرض مزارعو المستوطنة الى ازمات مالية حادة الى ان ارسل البارون روتشيلد دعمه واقام معاصر العنب لانتاج النبيذ وشجع بواسطة ممثليه المزارعين على زراعة انواع متعددة من الكرمة.

**ريفلين، اليعازر**

ولد العام ١٨٨٩. من كبار الباحثين اليهود في مجال تاريخ الاستيطان اليهودي في فلسطين. نشر الكثير من الابحاث والدراسات المتعلقة بالموضوع ذاته.

توفي العام١٩٤٢.

**ريفلين، رؤوبين (روبي )**



ولد العام ١٩٣٩ في القدس. هو نجل يوسف يوئيل ريفلين. درس الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس. عمل مدة من الزمن في المحاماة. وكان نشيطا في حركة (بيتار) ثم في حزب (الحيروت).

دخل الكنيست الثانية عشرة. وتولى رئاسة كتلة الليكود والائتلاف الحكومي العام١٩٩٩. وفي الكنيست الخامسة عشرة اشغل منصب وزير الاتصالات في حكومة شارون. شغل منصب رئيس الكنيست الـ ١٦ والـ ١٨.

**ريفلين، يوسف يوئيل**

مستشرق كبير وباحث في تاريخ الاستيطان اليهودي في فلسطين. ولد العام١٨٩٠ في القدس. اكمل دراسته في موضوع الدراسات الاسلامية في جامعة فرانكفورت في المانيا. اشغل منصب محاضر كبير في الجامعة العبرية بالقدس.

قام بعدة اعمال ترجمة من العربية الى العبرية، اهمها

ترجمة القرآن الكريم، والف ليلة وليلة، وكتاب محاضرات غولدسيهر حول الاسلام. نشر عشرات الدراسات والابحاث في مواضيع تتعلق بالحضارة والثقافة الاسلامية. كان نشيطا في منظمة المعلمين العبريين وترأسها بين ١٩٣٠ و ١٩٤١. توفي العام ١٩٧١.

### ريمز، ديفيد موشي



ولد العام ١٨٨٦ في بيلاروسيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩١٣ وعمل في المستوطنات في اشغال متنوعة. وكان من المساهمين في إقامة حزب (احدوت هعفودا) ومنظمة العمال العامة (الهستدروت). ترأس شركة البناء (سوليل بونيه)، ثم تولى سكرتارية الهستدروت بين ١٩٣٥ و١٩٤٥ بعد انتخاب بن غوريون لرئاسة الوكالة اليهودية. ومن خلال منصبه هذا نجح في اقامة عدة شركات عمالية لتوفير اماكن عمل للعمال اليهود المهاجرين الى فلسطين.

تولى منصب رئيس اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي) بين ١٩٤٤ و ١٩٤٨. وكان يُعدّ من المعتدلين في التعامل مع الانتداب البريطاني. وبعد العام ١٩٤٨ كان عضوا في مجلس الشعب مجلس الدولة المؤقت، ودخل الكنيست الاولى ووقع على وثيقة استقلال اسرائيل، وتولى حقيبة التربية والتعليم. توفي العام ١٩٥١.

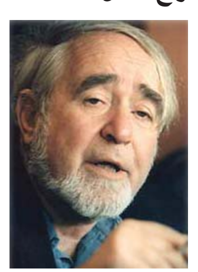
### ريملط، اليميليخ



ولد العام١٩٠٧ في غالتسيا. من ناشطي حزب الصهيونيين العموميين ومن قياديي حزب الليبراليين.اصبح حاخاما في فيينا ثم نال الدكتوراه في الالسنية السامية من جامعتها. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٩ وعُين مديرا لمدرسة ثانوية في رامات غان.
دخل الكنيست من الثانية وحتى الثامنة. واشغل عدة مناصب خلال دوراتها مثل رئيس لجنة التربية والتعليم، كان من معارضي اقامة الليكود (التكتل ) ودخول حزبه الليبرالي في هذا التكتل، وكانت علاقاته مع بيغن، زعيم التكتل سيئة للغاية ما حال دون نيله تأييداً كافياً من قبل مركز الليكود لترشيحه رئيسا لدولة اسرائيل العام ١٩٧٨.
توفي العام ١٩٨٧.

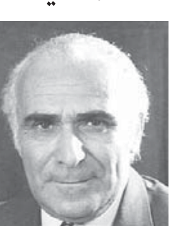


## زاخ، نتان



شاعر اسرائيلي معروف، ولد العام ١٩٣٠ في المانيا، وهاجر مع عائلته الى فلسطين صغيرا. درس في الجامعة العبرية في القدس، وتولى تحرير بعض المجلات الادبية. مارس مهنة التعليم في جامعة حيفا فترة طويلة. قاد حملة تصحيح في استعمال الالفاظ والمصطلحات والتعابير في الشعر العبري الحديث،ودعا الى تحرير الشعر العبري من القيود التي فرضها على نفسه.
نشر زاخ العديد من الدواوين الشعرية على مدار نصف قرن، كان اولها العام ١٩٥١ بعنوان (ديك من شوكولاتة)، ثم ديوان شعر (ريح شمالية - غربية)، (موت امي)، (ان الانسان شجرة الحقل). وقام عدد من الملحنين الاسرائيليين بتلحين بعض اشعاره.
له مواقف تقدمية تتعارض في بعض الاحيان مع الاجماع الاسرائيلي العام.

## زار، مردخاي



ولد العام ١٩١٤ في مشهد - ايران. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥. انضم الى الهستدروت العامة وتولى بعض المناصب فيها. واظهر نشاطا في اتحاد مهاجري بلاد الفرس. دخل الكنيست الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، وتولى في الاخيرتين منصب نائب رئيس الكنيست.

## زاكين، دوف



من مؤسسي وزعماء حزب العمال الموحد (مبام). ولد في بولندا في العام ١٩٢٣. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٧. درس الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية بالقدس. أرسل عدّة مرات في بعثات من قبل حزب العمال الموحد (مبام) إلى الولايات المتحدة. وعُيّن أمينا عاما لشؤون السياسة في حزبه بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩.
دخل الكنيست في دورتها السابعة ضمن تحالف مبام والمعراخ (حزب العمل)، ثم الكنيست الثامنة والعاشرة في قائمة حزبه. توفي في العام ١٩٨٦.

## زايد، الكسندر



يطلق عليه الإسرائيليون « حارس ارض إسرائيل». ولد في سيبيريا العام ١٨٨٦، هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٠٤ وكان من أوائل جيل الهجرة اليهودية الثانية. اشتغل في الزراعة في مستوطنة ريشون لتسيون، ثم في بيتاح تيكفا وزخرون يعقوب وغيرها من المستوطنات الزراعية. واشترك زايد في العام ١٩٠٧ في تأسيس منظمة «بارغيورا» ـ منظمة عسكرية سرية نشأت منها منظمة «هاشومير». وساهم زايد أيضا في إقامة مستوطنات يهودية مثل «تل عدشيم»، و «كفار غلعادي»، و«تل حاي».
استقر زايد منذ العام ١٩٢٦ في شيخ ابريك الواقعة على المنحدرات الغربية لمرج ابن عامر شمالي فلسطين، وأوكلت إليه مهمة حراسة الأراضي التي سيطرت عليها «الكيرن كييمت». وكان زايد سببا في خلاف وقع بينه وبين الفلسطينيين العرب القاطنين في منطقة المرج حول أراض تعود ملكيتها إليهم. وكانت نتيجة هذا الخلاف مقتله بظروف غامضة في العام ١٩٣٨.
وخلف زايد وراءه يوميات سجل فيها فعالياته ونشاطاته أثناء تأديته مهمة الحراسة. وتم نشر يومياته هذه في صيغتين، الأولى بعنوان «مع الفجر» والثانية «رجال التكوين» بمبادرة صديقه اليعازر شمالي.
وروجت الحركة الصهيونية والحركة الاستيطانية اليهودية في فلسطين ثم في إسرائيل قصصا وحكايات بطولية عنه، ونصب له تمثال في الموقع الذي قتل فيه في الشيخ ابريك، في محاولة لتكريسه كأحد أبطال الحركة الاستيطانية ومن «منقذي ومخلصي» الأرض.

## زايدل، هيلل



ولد العام ١٩٢٠ في بولندا. كان من المقاومين اليهود في فيلنا ضد المحتل النازي واعتقل وسيق الى معسكر تجميع نازي الا انه نجح في الهرب منه.
هاجر الى إسرائيل العام ١٩٤٨ وانضم الى الحزب التقدمي ثم دخل الكنيست الثامنة في قائمة الحزب الليبرالي، ثم

انضم الى الليكود في مطلع العام ١٩٧٧، وأُدرج اسمه في القائمة الانتخابية لليكود لانتخابات الكنيست التاسعة ودخل اليها في اطارها. توفي العام ١٩٩٩.

## زئيف عرافوت (ذئب البراري)

اسم سري(شيفرة) لخطة هجومية شاملة للواء الشمال في الجبهة الشمالية لهضبة الجولان عشية حرب اوكتوبر ١٩٧٣. وهدفت الخطة إلى إتاحة فرصة دفاعية أمام هجمات سورية محتملة، وسيطرة على مساحات واسعة من الهضبة السورية ومناطق أخرى، وتسديد ضربات موجعة للجيش السوري. وتكونت هذه الخطة من ثلاثة ألوية وفرق مساعدة.

## زئيفي، رحبعام



ولد العام ١٩٢٦ في القدس. تولى مناصب قيادية في عصابة (البالماح). ورئيس هيئة حرب سيناء ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي). وقائد لواء المركز في اواخر الستينيات ورئيس قسم العمليات في الجيش الاسرائيلي. تولى بعض المهام الاستشارية العسكرية في منتصف السبعينيات. قام بتأسيس حركة سياسية يمينية باسم (موليدت) ودخل الكنيست الثانية عشرة من خلالها وكذلك في الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة ايضاً.

اظهر معارضة شديدة للغاية تجاه المفاوضات مع الفلسطينيين ورفض اتفاق اوسلو وطالب بتسديد ضربات قاسية تجاه الفلسطينيين متهما اياهم بالارهاب وتنفيذ جرائم قتل ضد الاسرائيليين بمن فيهم المستوطنون.

كان شريكا في اقامة تحالف (الاتحاد القومي) ودخل الكنيست الخامسة عشرة ضمن قائمة هذا التحالف. وعين وزيرا للسياحة في حكومة شارون في آذار ٢٠٠١. قتل في تشرين الاول ٢٠٠١ على يد مقاومين فلسطينيين من الجبهة الشعبية إثر اغتيال اسرائيل لأمين عام «الشعبية» أبو علي مصطفى.

## زخرون يعقوب

مستوطنة يهودية قروية في الأساس إلى الجنوب من جبل الكرمل على اسم جيمس (يعقوب) روتشيلد. ترتفع هذه المستوطنة عن سطح البحر زهاء ١٧٠ متراً. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٢ ألفا.

تأسست هذه المستوطنة في العام ١٨٨٢ على يد مهاجرين يهود من رومانيا وأطلقوا عليها اسم زمارين لقربها من القرية العربية الفلسطينية «زمارين». وفي أعقاب ضائقة اقتصادية شديدة تعرضت لها المستوطنة لجأ الأعضاء فيها في العام ١٨٨٣ لطلب مساعدة ورعاية البارون ادموند روتشيلد الذي أصر على تغيير اسم المستوطنة إلى «زخرون يعقوب» على اسم والده.

وأمر البارون أن تزرع أراضي المستوطنة بالكرمة وشرع ببناء معاصر للنبيذ. ونجحت المستوطنة في أن تتصدر إنتاج النبيذ في فلسطين.

وعاش في زخرون يعقوب اهارون اهرونسون وشقيقته سارة. اهارون هو باحث في مجال الزراعة ونجح في تطوير نوع جديد من القمح، ولكنه عمل مع شقيقته في تأسيس حركة تجسسية سرية عرفت بـ «نيلي» نقلت المعلومات والأخبار إلى الحلفاء إلى أن تم القبض على سارة، أما اهارون فقتل في حادث طائرة غامض.

وحولت السلطة المحلية في زخرون يعقوب أحد المباني فيها والذي أقامه البارون روتشيلد إلى متحف خاص بالهجرة الأولى والحركة الاستيطانية اليهودية في فلسطين. أما بيت عائلة اهرونسون فقد حول لمتحف لحركة «نيلي» مع احتفاظ إدارة المتحف ببعض أغراض العائلة.

وخصصت عائلة روتشيلد مساحة ٤٥٠٠ دونم من ممتلكاتها لصالح متنزه يحمل اسم «المحسن المعروف» إشارة إلى جيمس روتشيلد. وفي أحد جنبات المتنزه ضريح ادموند روتشيلد وزوجته.

تعتمد المستوطنة على إنتاج وتجارة النبيذ والسياحة الوافدة إليها لموقعها فوق تلة من تلال جبل الكرمل وإشرافها على السهل الساحلي والبحر المتوسط.

## زخروني، امنون

ولد العام ١٩٣٥ في تل ابيب. احد نشيطي اليسار الاسرائيلي من خلال حركات (هعولام هزيه) و(شلي). درس الحقوق في جامعة تل ابيب. وبدأ نشاطه السياسي العام ١٩٥٤ عندما انضم الى الحركة السياسية (القوة الثالثة)، وبرز في الشارع العام الاسرائيلي في العام نفسه عندما اعلن عن رفضه التجند للجيش الاسرائيلي واعلن اضرابا عن الطعام، وكانت هذه خطوة غريبة عن الجيش، والمجتمع الاسرائيلي الذي يرى بجيشه شيئا مقدساً.

تقرب من محرري مجلة (هعولام هزيه) اليساريين واصبح مستشارهم القانوني في الكنيست. ولكنه ترك العمل في حركة (هعولام هزيه) ومارس مهنة المحاماة فترة من الزمن بعيدا عن النشاط السياسي الى ان انضم الى مؤسسي حركة (شلي) اليسارية العام ١٩٧٧ ، ثم انضمت هذه الحركة لحزب العمل بعد عام من اقامتها.

اشتهر زخروني في عدة قضايا من ابرزها قضية مردخاي فعنونو وناحوم منبر في اواخر التسعينيات.

**زروبابل، يعقوب**

كاتب وصحافي عبري من مؤسسي حركة (احباء صهيون) وحركة العمال اليهودية. ولد العام ١٨٨٦ في اوكرانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩١٠ وانضم الى حركة العمال، واظهر نشاطا في اوساط الجاليات اليهودية في الشتات.

كان عضوا في الادارة الصهيونية بين ١٩٣٨ و ١٩٥١، ثم تولى ادارة ارشيف العمل في تل ابيب الى وفاته العام ١٩٦٧.

**زعيرا، مردخاي**

ملحن اسرائيلي. تميزت ألحانه بدمج أنواع مختلفة من الموسيقى، خاصة الحسيدية والشرقية الشعبية.

ولد في روسيا في العام ١٩٠٥، وهاجر وهو طفل إلى فلسطين. خدم في صفوف الفيلق اليهودي في الحرب العالمية الثانية. بدأ بتلحين أغان منذ صغره.

كتب عشرات الأغاني وقام بتلحينها، ولحن مئات الأغاني لكتاب آخرين. تميز بخصوصيته من خلال دمج الأغاني الدينية الحسيدية والأغاني الخاصة بالطوائف اليهودية المقيمة في القدس. ووضع ألحانا لأناشيد عسكرية لفرق اليهود المنضمين إلى المنظمات العسكرية. وبعد العام ١٩٤٨ وضع مجموعات كبيرة من الألحان الخاصة بالأطفال والشباب. توفي في العام ١٩٦٨.

زڤيلي، نسيم



ولد العام ١٩٤٢ في المهدية - تونس. هاجر الى إسرائيل العام ١٩٥٤.

بدأ نشاطه السياسي في المجموعة الشابة في (مباي) ثم في حزب (رافي) ثم تولى بعض المهام والمناصب في حركة الموشابيم وحزب العمل. واصبح عضوا في الادارة العامة للوكالة اليهودية ورئيس قسم الاستيطان فيها بين ١٩٨٣ و ١٩٨٨.

تنافس على رئاسة الوكالة اليهودية الا انه لم يفز بها. دخل الكنيست الثالثة عشرة في قائمة حزب العمل. وانتخب في تشرين الاول ١٩٩٢ سكرتيراً للحزب وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٩٧، واعلن عن انسحابه من حزب العمل وانضمامه الى حزب المركز في مطلع العام ١٩٩٩، ولكنه انسحب من هذا الحزب ايضا، واعتزل الحياة السياسية في السنة نفسها.

**زكــا (منظمة)**

«زكا» ـ اختصار بالعبرية للكلمات التالية: «زيهوي كوربانوت أصون» (الكشف عن ضحايا كوارث). وهي عبارة عن منظمة تطوعية أقامها يهود من الأوساط المتدينة لمساعدة الشرطة الاسرائيلية وفرق الإنقاذ خلال وبعد وقوع كارثة أو عملية تفجيرية. ويعتبر المنضوون تحت مظلة هذه المنظمة أن ما يقومون به هو من أجل الخير وجزء مهم ومركزي من تعليمات ووصايا التوراة.

ويقوم المتطوعون في هذه المنظمة بالوصول حالاً وسريعاً إلى ميادين حوادث الطرق ومواقع التفجيرات في مختلف أنحاء اسرائيل، ويشرعون في تجميع أشلاء القتلى المبعثرة والمنتشرة في منطقة الحادث ووضعها في كيس واحد لدفنها وفق شروط التوراة والديانة اليهودية. وكذلك بدأت هذه المنظمة في السنوات القليلة الماضية بتقديم المساعدات المطلوبة في البحث عن مفقودين لأسباب مختلفة.

ومن بين المهام المركزية التي تقوم بها هذه المنظمة التالي:

البحث عن ضحايا حوادث وعمليات تفجيرية وتحديد هويتهم.

جمع أشلاء جثث الضحايا وتجهيزها للدفن وفق أسس العقيدة الدينية اليهودية.

يعكس عملهم التطوعي غاية التقارب والمـودة بين تياري المجتمع الاسرائيلي: المتدين والعلماني.

كانت انطلاقة «زكا» عندما قام عدد من اليهود المتدينين بالتطوع بصورة عفوية لمساعدة قوى الأمن الاسرائيلية في انتشال جثث ركاب سيارة الباص العمومية رقم ٤٠٥ بعد أن تعرضت لعملية تفجيرية فلسطينية. وتقدمت هذه المجموعة بطلب تسجيلها جمعية رسمية وفق قوانين الجمعيات والمنظمات الأهلية المعمول بها في اسرائيل. وحصلت الجمعية على موافقة مُسجّل الجمعيات في وزارة الداخلية الاسرائيلية في العام ١٩٩٥. وحتى تنال هذه المنظمة دعماً مالياً يتيح لها العمل باستمرار وليس على قاعدة التطوع، تمّ اعتبار الأعضاء المسجلين فيها مجندين في الحرس المدني.

وشهدت المنظمة ازديـادا في فعالياتها ونشاطاتها في أعقاب انطلاقة انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠، حيث إن العمليات التي نفذتها فصائل فلسطينية في أوقات متقاربة في مختلف مدن وبلدات اسرائيل، جعلت هذه المنظمة تكثف من فعالياتها.

ونجحت هذه المنظمة في تجنيد أمـوال كثيرة من تبرعات الجاليات والمنظمات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة وفي اوروبـا. وقامت منظمة «زكـا» بشراء تجهيزات خاصة لعمليات الإنقاذ وسيارات إسعاف وغيرها من الأدوات التي تحتاج إليها لتنفيذ مهامها.

ومؤسس هذه المنظمة هو يهودا مشي زهاف، من أوساط المتدينين المتزمتين. وكان قد وافق على إضاءة شعلة استقلال اسرائيل في العام ٢٠٠٣، ما دل على بداية المصالحة والتقارب بين التيار الديني المتشدد والمتزمت وبين المجتمع الاسرائيلي العلماني.( هنالك شرخ كبير بين التيارات المتدينة المتشددة في اسرائيل وبين العلمانيين والمؤسسات الحكومية من منطلقات دينية في الأساس).

وتعرضت المنظمة إلى أزمات مالية حادّة جرّاء التراجع المستمر في التبرعات وكذلك بسبب انخفاض عدد العمليات التفجيرية، ما حدا بإدارة المنظمة إلى الإعلان عن إيقاف نشاطاتها وفعالياتها، إلاّ أنّ وزارة الداخلية نجحت في تعيين لجنة فاحصة تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع مستثمرين لتغطية العجز المالي في المنظمة، واعتماد تعديلات إدارية لتنجيع العمل والنشاطات. وتمت إقالة مشي زهاف المؤسس والرئيس لهذه المنظمة وتعيين مدير جديد وهيئة إدارية جديدة إلى جانبه.

وحضر عدد من متطوعي هذه المنظمة جلسات المحكمة الدولية الخاصة بالجدار العنصري الذي أقامته اسرائيل في الضفة الغربية. وتظاهر هؤلاء أيضا قبالة مبنى المحكمة الدولية في هاغ في هولندا حيث أحضروا معهم سيارة باص متفجرة وصوراً لمئات القتلى الاسرائيليين كجزء من الدعاية الاسرائيلية العالمية بأن المجتمع الاسرائيلي هو ضحية ما يسمونه الإرهاب الفلسطيني.

وساهمت المنظمة في إرسال طواقم إنقاذ وانتشال إلى مناطق جنوبي آسيا التي ضربها إعصار تسونامي في نهاية العام ٢٠٠٤.

### زلدا

شاعرة إسرائيلية، اسمها الأصلي: زلدا شنيئرسون ـ ميشكوفسكي. ولدت في العام ١٩١٤ في اوكرانيا لعائلة متدينة. وترك حادث اغتيال عمها أثرا كبيرا في حياتها. وهاجرت إلى فلسطين في العام ١٩٢٥ مع عائلتها، وعاشت برفقة أمها في القدس بعد وفاة والدها. تلقت علومها في مدارس القدس، ثم التحقت بمدرسة لتأهيل المعلمات، وأظهرت اهتماما بالرسم وعلم النبات. وانتقلت في العام ١٩٣٢ مع والدتها إلى تل أبيب حيث تلقت مزيدا من الدورات في فن الرسم، ولكنها فضلت العودة إلى القدس حيث تزوجت وشرعت بتنظيم معارض لها جذبت قطاعاً واسعاً من الشباب اليهود.

صدر ديوان شعرها الأول بعنوان «ترفيه» في العام ١٩٦٧ وكان عمرها ثلاثة وخمسين عاما، ونال شهرة وانتشارا واسعين. ثم نشرت عدة دواوين شعرية، منها:«الكرمل الجزيرة المرئية»(١٩٧١)، «لا تبتعد»(١٩٧٥)، «الاختلاف الرائع»(١٩٨١). واستطاعت زلدا في دواوينها أعلاه أن تنقل صورة عن حياتها الدينية الشخصية، موجهة نقدا خفيا من خلالها إلى عدد من مركبات حياة المتدينين.

وعبرت عن إيمانها الديني العميق بوجهة نظر خاصة بها. وتكثر زلدا من نقل مشاعرها وأحاسيسها عما يجري من حولها. وما يميز شعرها أنها ابتعدت عن الشعر المُقفى، ومحافظة في الوقت ذاته على الوزن الإيقاعي والموسيقى الشعرية.

لزلدا تأثير على شرائح المجتمع الإسرائيلي في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي. توفيت في العام ١٩٨٤.

### زمورة، موشي

هو الرئيس الاول للمحكمة العليا الاسرائيلية. درس الحقوق في المانيا حيث ولد فيها العام ١٨٨٨، هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٢، وتولى بعض المهام القانونية في الهستدروت العامة كمستشار. ساهم في اقامة الجهاز القضائي بعد اقامة اسرائيل العام ١٩٤٨ وعين رئيسا للمحكمة العليا، وهو الذي وضع أُسس عمل هذه المحكمة. توفي العام ١٩٦١ في القدس.

### زمير، اسحق



ولد العام ١٩٣١ في وارسو. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤. درس الحقوق في جامعتي القدس ولندن. حاضر في الجامعة العبرية فترة طويلة. عين مستشاراً قضائياً للحكومة العام ١٩٧٨. ومن ابرز اعماله انه اوصى بتقديم الوزير اهارون ابو حصيرة للقضاء، وكذلك عضو الكنيست فلاطو شارون بتهم الاختلاس والفساد.

كان من المعارضين الاشداء لمنح العفو العام لاعضاء (العصابة اليهودية). وامر بفتح ملف تحقيق ضد افراد من (الشاباك) فيما يتعلق بباص رقم ٣٠٠.

انهى خدمته العام ١٩٨٦ على ضوء خلافات ونقاشات بينه وبين شمعون بيريس واسحق شمير حول طبيعة عمله ومواقفه من التحقيق مع (الشاباك). عين قاضيا في المحكمة العليا في اسرائيل العام ١٩٩١.

### زنبار، موشي



ولد العام ١٩٢٦ في هنغاريا. احدى الشخصيات المركزية في رسم السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في سنوات الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي. عين محافظا لبنك اسرائيل. درس في الجامعة العبرية موضوعي

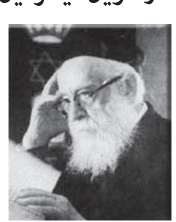
الاقتصاد والاحصائيات واستكمل في العلوم الاجتماعية.
امضى فترة الحرب العالمية الثانية في معسكر للعمل والتجميع من قبل الالمـان. وانضم في مطلع العام ١٩٤٨ الى عصابة (البالماح).
تعرض الى انتقادات شديدة في منتصف السبعينيات إثر انهيار بنك (ارض اسرائيل- بريطانيا). تولى بعد انهاء عمله في وزارة المالية ادارة بنك لئومي، وهو من اكبر البنوك في اسرائيل.

## زندنبرغ، اليعازر



ولد العام ١٩٦٢ في حيفا. نشيط سياسي في حركتي تسوميت اليمينية وثم(شينوي) من الوسط. درس الحقوق في جامعة تل ابيب. دخل الكنيست الثالثة عشرة في قائمة (تسوميت). وتولى منصب نائب وزير التربية والتعليم في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩.
انضم الى حزب المركز في مطلع العام ١٩٩٩ الا انه انسحب منه بعد ان تبين له انه لن يُدرج في مكان مضمون في القائمة الانتخابية. واعلن عن انضمامه الى حزب (شينوي) واستطاع ان يدخل الكنيست الخامسة عشرة والسادسة عشرة في قائمة هذا الحزب.

## زنغويل، يسرائيل



ولد العام ١٨٦٤ في لندن - انكلترا. لعب دوراً مركزياً في الدعاية لجمعية (أحباء صهيون) ومن ثم للحركة الصهيونية فور ظهورها، واعلن عن انسحابه من الحركة الصهيونية بعد ان اصدر هرتسل مشروع اوغندا كبديل للوطن القومي اليهودي في فلسطين، ليعود الى صفوف الحركة بعد الاعلان عن وعد بلفور العام ١٩١٧.
اهتم زنغويل بنشر المعلومات عن احوال اليهود في بلدان اوروبا لتقوية اواصر المعرفة والانتماء بين اليهود. من الكتب التي نشرها (اولاد الغيتو)، ( ملك الشحاذين)، ( حالمو الغيتو)، وهذه الكتب وضعت بالانكليزية وترجمت فيما بعد الى العبرية.
توفي العام ١٩٢٦.

## زورياع، لجنة

لجنة تحقيق خاصة ترأسها مئير زورياع كلفها وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارنس في نيسان العام ١٩٨٤ التحقيق في ملابسات موت شابين فلسطينيين قاما باختطاف سيارة باص تابعة لشركة (ايجيد) تسير على خط تل ابيب القدس ورقم الخط ٣٠٠، فمن هنا عرفت القضية باسم (باص رقم ٣٠٠).
ونشرت لجنة التحقيق تقريرها بعد شهر من تكليفها التحقيق في الحادث مشيرة الى ان الفلسطينيين قد قضيا قتلا بواسطة ضربات على رأسيهما خلال التحقيق معهما، واوصى التقرير بإجراء تحقيق مع كل الذين لهم علاقة بالقضية. واورد التقرير اسماء بعض الاشخاص الذين لهم علاقة بالقضية مثل الضابط اسحق مردخاي وافراد من (الشاباك).
وبعد ان تسلم المستشار القضائي للحكومة هذه التوصيات امر بالمتابعة في التحقيق من قبل طاقم خاص برئاسة المدعي العام لاسرائيل. وتبين خلال التحقيق ان يوسي غينوسار مندوب (الشاباك) في لجنة زورياع قد عمل على ترتيب ظهور رجال من (الشاباك) وملاءمة شهاداتهم مع مجريات الامور، وهو بهذا ساهم في تشويش استمرارية التحقيق في القضية.
ولقد ألقى التقرير والتحقيقات فيما بعد بظلالهما على السياسة في اسرائيل.

## زورياع، مئير



ولد العام ١٩٢٣ في رومانيا. هاجر الى فلسطين الـعـام ١٩٢٥ وانـضـم الى (الهاغاناه) وساهم في تأسيس كيبوتس معغان ميخائيل. تولى قيادة كتيبة في منطقة القدس اثناء حرب ١٩٤٨. ثم دخـل الجيش الاسرائـيـلي بعد اقامة اسرائيل وعين قائدا للواء الشمال في الجيش.
بعد انهاء خدمته في الجيش عين مديرا لدائرة اراضي اسرائيل بين ١٩٧٢ و ١٩٧٦. من مؤسسي حركة (داش) العام ١٩٧٦ ودخل الكنيست التاسعة في قائمتها، ولكنه اعلن عن انسحابه من الحركة بعد عام من تأسيسها موجها نقدا شديدا الى عملها وسلوكها في البرلمان والشارع العام، وقدم استقالته من الكنيست على ضوء الاوضاع التي وصلت اليها هذه الحركة.
كُلّف زورياع برئاسة لجنة خاصة للتحقيق في ملابسات حادث سيارة الباص رقم ٣٠٠ ونشاط (الشاباك) الاسرائيلي خلالها.

## زوسمان، لجنة

لجنة تحقيق حكومية رسمية برئاسة قاضي المحكمة الاسرائيلية العليا يوئيل زوسمان، للتحقيق في عملية الاعتداء على المسجد الاقصى وحرق منبره العام ١٩٦٩. واسرعت اللجنة الى نشر توصياتها بعد تحقيق دام ثلاثة اسابيع فقط، وتوصلت الى ان المتهم الواحد والوحيد في عملية الاعتداء والحرق هو سائح

استرالي معتوه.
واوصت اللجنة بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة من اجل توفير حماية افضل للمسجد والاماكن المجاورة له. ولقد رفض ممثلون عن الوقف الاسلامي في القدس الظهور امام اللجنة وتقديم شهاداتهم، واكتفت اللجنة بالشهادات التي قدمت اليها خلال الفترة التي عملت فيها.
شارك زوسمان في اللجنة كل من محمد نمر الهواري قاضي المحكمة المركزية في الناصرة وموسى كتيلي رئيس بلدية الناصرة ومحاضرون من الجامعة العبرية.

### زوسمان، يوئيل

ولد العام ١٩١٠ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤ بعد ان انهى دراسته في الحقوق في جامعات المانيا. تقدم في المناصب القضائية الى ان عين قاضيا في المحكمة العليا في اسرائيل العام ١٩٥٣. كُلّف برئاسة لجنة تحقيق خاصة للنظر في عملية حرق المسجد الاقصى العام ١٩٦٩. تولى رئاسة المحكمة العليا بين ١٩٧٧و ١٩٨٠. اصدر بعض الدراسات حول القضاء في اسرائيل. توفي العام ١٩٨٢ في القدس.

### زوهار، اوري



ولد العام ١٩٣٦ في حيفا. ممثل هزلي سابقاً، اعلن عن تدينه. كان له تأثير بالغ على العمل المسرحي الهزلي في اسرائيل خلال الستينيات والسبعينيات. كان عضوا في (هشومير هتسعير) ومن ثم في الجوقة العسكرية المعروفة باسم (ناحال).
نال جائزة اسرائيل تقديرا لعمله الفني العام ١٩٧٦، الا انه رفض استلامها.
شارك في مظاهرات احتجاجية على اوضاع العرب في اسرائيل في الستينيات وكذلك ضد الابتزاز الذي تستعمله الاحزاب المتدينة. اشترك في عشرات من المهرجانات والمظاهرات الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، وكان من المؤيدين لمعسكر رابين ضد معسكر بيريس في حزب العمل.
وعند نهاية العقد الثامن من القرن الماضي اخذت تظهر عليه علامات التدين فدرس المواضيع الدينية في احد معاهد القدس الدينية، واظهر تقربا من الزعيم الروحي لحركة(حزب) ديغيل هتوراه الحاخام اليعازر شاخ، وايضاً اظهر تقربا من حركة (شاس).
ساهم في الدعايات الانتخابية للكنيست للحزبين السابقين. واهتم بشكل مكثف في السعي من اجل اعادة المرتدين عن الدين اليهودي الى حظيرة اليهودية. وقاد عدة مظاهرات مؤيدة لحزب (شاس) عند صدور قرار المحكمة المركزية بإدانة الحاخام ارييه درعي.

### زيلبرغ، ابراهام

من رؤساء حركة المستوطنات ومن نشيطي مباي وحزب العمل. ولد في بولندا في العام ١٩١٨. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٤٨ وشارك في إقامة مستوطنة بيت العازاري. وترأس حركة مستوطنات المهاجرين اليهود في حركة المستوطنات. وعُيّن في السكرتارية العامة لحركة المستوطنات. دخل إلى الكنيست السابعة والثامنة وأظهر اهتماما واسعا بتطوير المستوطنات وتحويل ميزانيات لدعمها. توفي في رحوبوت في العام ١٩٨٠.

### زيمر، حنة

إعلامية بارزة، لعبت دورا فعالا ومؤثرا في النشاطات السياسية لحزب العمل. ولدت في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٢٥. هاجرت إلى اسرائيل في العام ١٩٥٠. وانضمت إلى هيئة تحرير جريدة «دافار» ثم تولت رئاستها بين ١٩٧٠ و ١٩٩٠.
وكانت زيمر من النشيطات في حلقة بيت بيرل في حزب العمل. طُرح اسمها عدّة مرّات لتولي مناصب سياسية وحزبية، إلا أنها كانت دوما تفضل البقاء في عملها الصحافي والاعلامي.

# س

### سابير، بنحاس



ولد العام ١٩٠٧ في بولندا. من قياديي حزبي (مباي) والعمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٠ واستقر في مستوطنة كفار سابا. واصبح سابير الساعد الايمن لليفي اشكول، وتولى ادارة شركة المياه (مكوروت) فترة من الزمن. انخرط في (الهاغاناه) خلال حرب ١٩٤٨.

تولى في مطلع الخمسينيات مناصب ادارية في وزارة المالية. عين وزيرا للتجارة والصناعة في الدورة الثالثة للكنيست. ودخل الكنيست من الرابعة وحتى الثامنة، وتولى خلالها حقائب التجارة والمالية، وكاد يصبح رئيسا للحكومة بعد استقالة غولدا مئير العام ١٩٧٤ الا انه رفض وأيد اسحق رابين.

توفي العام ١٩٧٥ في كفار سابا.

### سابير، يوسف



ولد العام ١٩٠٢ في تل ابيب. من زعماء اتحاد المزارعين والصهيونيين العموميين والحزب الليبرالي. مارس مهنة التعليم فترة من الزمن. وعمل في الزراعة في بتاح تيكفا ثم اصبح رئيسا لبلديتها بين ١٩٤٠ و ١٩٥١.

دخل الكنيست من الاولى وحتى السابعة.

تولى حقائب المواصلات والتجارة والصناعة.

توفي العام ١٩٧٢.

### ساحة ملوك اسرائيل (ميدان رابين)



ميدان واسع الأرجاء في وسط مدينة تل ابيب. لعب وما زال هذا الميدان دورا مركزيا في المظاهرات الحاشدة التي نظمت فيه.

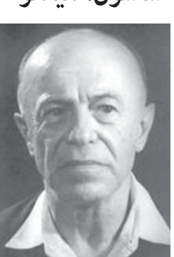
وكان الشاعر الاسرائيلي أوري تسفي غرينبرغ قد طلب في مطلع الستينيات من القرن الماضي من رئيس بلدية تل ابيب مردخاي نمير بتحويل هذه الساحة لتكون موقعا مركزيا يُعبر فيه الشعب اليهودي عن أحاسيسه وتطلعاته.

وشهد هذا الميدان تظاهرات حاشدة خلال الحملات الانتخابية للكنيست الاسرائيلي، خاصة التظاهرات التنافسية لمؤيدي وأنصار الحزبين الاسرائيليين الكبيرين «العمل» و «الليكود». وكذلك تظاهرات مناوئة لسياسة الحكومة الاسرائيلية في قضايا مركزية وذات تأثير واسع على واقع المجتمع الاسرائيلي مثل التظاهرة الحاشدة في أعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢. وكذلك تظاهرة أنصار السلام والتي قادها حزب العمل وأحزاب اليسار الاسرائيلية بقيادة اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، والذي اغتيل مباشرة بعد القائه خطابا فيها في الرابع من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

وقررت إدارة بلدية تل ابيب تحويل اسم الساحة إلى « ميدان اسحق رابين» وذلك بعد أسبوع من اغتياله.

وما زال هذا الميدان يشهد تظاهرات كثيرة واعتصامات لمختلف أطياف المشهد السياسي في اسرائيل.

### ساسون، الياهو



ولد العام ١٩٠٢ في دمشق. كان مندوب الجالية اليهودية السورية في المؤتمر القومي السوري الذي استقبل الامير فيصل بن الشريف حسين وملكه على سورية. وبتشجيع من فيصل قام بنشر جريدة يهودية بالعربية تهتم بالقضايا والشؤون التي تُقرّب العرب واليهود بروح اتفاق فيصل - وايزمان. ولكنه في مطلع الثلاثينيات هاجر الى فلسطين وانضم الى القسم السياسي في المنظمة الصهيونية.

تولى في الفترة الواقعة بين ١٩٣٣ و ١٩٤٨ القسم العربي في المنظمة الصهيونية واقام علاقات صداقة وتفاهم مع كثير من الزعماء والقياديين العرب في مختلف اقطار الشرق الاوسط، ولقد ساعدته لغته العربية ومعرفته لطبيعة المنطقة في تحقيق مخطط الدخول في السياسة العربية ومعرفة كنهها.

انضم الى طاقم وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد تشكيل اسرائيل للتفاوض مع الملك عبدالله. كان ضمن الوفد المفاوض على وقف اطلاق النار واعلان الهدنة بين اسرائيل والبلدان العربية العام ١٩٤٩. عين سفيرا لاسرائيل في سويسرا في مطلع الستينيات، ثم كلفه بن غوريون بحقيبة البريد من ١٩٦١ وحتى ١٩٦٧، ثم عين وزيرا للشرطة حتى ١٩٦٩. دخل الكنيست السادسة والسابعة.

هو والد موشي ساسون الذي اشغل منصب سفير اسرائيل في مصر.

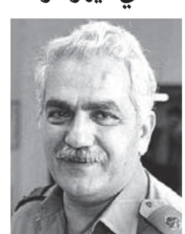
توفي العام ١٩٧٨.

**ساغي، اوري**

ولد العام ١٩٤٣ في كفار بياليك (حيفا). تولى قيادة كتيبة جولاني ورئيس وحدة العمليات في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي خلال اجتياح لبنان ١٩٧٨.

عين قائداً للواء الجنوب وقائدا للقوات البرية ورئيسا لشعبة الاستخبارات بين ١٩٩١ و ١٩٩٥. حاول بعد ان انهى خدمته في الجيش ان يندمج في العمل السياسي في حزب العمل ولكنه لم ينجح في ذلك. حصل على وعود بأن يعين رئيسا للموساد الا انها لم تتحقق. واثناء تولي باراك الحكومة الاسرائيلية عُين منسقا للمفاوضات مع سورية.

**ساغي، يهوشوا**



ولد العام ١٩٣٣ في القدس. درس التاريخ في جامعة تل ابيب وخدم في عدة وحدات في الجيش الاسرائيلي، منها: قائد مدرسة الاستخبارات، مساعد رئيس شعبة الاستخبارات لقضايا البحث، ورئيس شعبة الاستخبارات بين ١٩٧٩ و١٩٨٣.

كان من معارضي الاعتداء على المفاعل النووي العراقي «تموز»، ومن المعارضين ايضا لزيادة التدخل الاسرائيلي في لبنان، ما أدى الى وقوع خلاف بينه وبين رئيس الاركان العامة رفائيل ايتان. ولقد اوصت لجنة كاهان المكلفة بالتحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا بتنحيته مشيرة في تقريرها الى انه اظهر لامبالاة وعدم اهتمام وغض النظر والسمع عما كان يُخطط له في المخيمات.

دخل الكنيست الثانية عشرة ضمن قائمة الليكود. وانتخب لرئاسة بلدية بات يام العام ١٩٩٣.

**سالد، هنريتا**

مؤسسة منظمة النساء الصهيونيات (هداسا)، وكذلك مؤسسة الخدمات الصحية التي تحمل اسم هداسا.

ولدت العام ١٨٦٠ في الولايات المتحدة. واهتمت منذ شبابها بتقديم الدعم للمهاجرين اليهود القادمين من اوروبا وهم لا يملكون شيئا. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٢٠ وادارت جهازي الصحة والتعليم في اللجنة القومية اليهودية (هفاعاد هلئومي).

ساهمت في تنظيم هجرة الشبيبة اليهودية من اوروبا وترأست منظمة يهودية لانقاذ الشبان اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وتابعت عملها في هذا الميدان حتى وفاتها العام ١٩٤٥ في القدس.

منحت لقب (ام الييشوف). واطلق اسمها على كفار سالد في شمالي الجليل.

**ستروما**

اسم سفينة قامت بنقل مهاجرين يهود من رومانيا الى فلسطين في اواخر العام ١٩٤١، وكان على متنها ٧٦٩ مهاجرا قيل إنهم هاربون من النازيين. تعرضت السفينة الى ضربات في مختلف اطرافها جراء عاصفة قاسية فلجأت الى ميناء استنبول، وحاول ممثلو الوكالة اليهودية التوسط لدى السلطات البريطانية الانتدابية في فلسطين بالسماح للمهاجرين بالوصول الى فلسطين الا ان بريطانيا رفضت ذلك باستثناء السماح لأربعة منهم. وبعد ان اقلعت السفينة في عرض البحر اصابتها قذائف من سفينة حربية روسية ما ادى الى غرقها وموت كل المهاجرين على متنها. واعتبر اليهود ما جرى للسفينة نموذجا للخشونة والقسوة البريطانية تجاه اليهود.

سدان، دوف



ولد العام ١٩٠٢ في غاليسيا (إسبانيا). كاتب وباحث ومفكر يهودي. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥. حرر الملحق الثقافي لجريدة (دافار) العبرية وكان يكتب ايضا المقالات السياسية فيها.

درس العلوم السياسية في احد معاهد برلين عندما أُوفد اليها من قبل منظمة الهستدروت العامة في اواخر الثلاثينيات. درّس في الجامعة العبرية وضُم الى اكاديمية العلوم رغم انه لم يحمل أي لقب جامعي.

دخل الكنيست السادسة من قبل حزب (مباي) ضمن قائمة التجمع العمالي لـ (أحدوت بوعالي يسرائيل)، ولكنه قدم استقالته من الكنيست في نهاية ١٩٦٨ احتجاجا على ارسال بعثة برلمانية اسرائيلية الى المانيا.

كان من اوائل الموقعين على بيان «الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة» بعد حرب ١٩٦٧.

توفي العام ١٩٨٩ في القدس.

**سديه، اسحق**

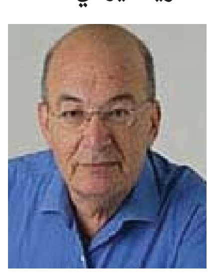
ولد العام ١٨٩٠ في بولندا. من قاديي (الهاغاناه) ومؤسسي (البالماح). واحد نشطاء حزب (مبام) لاحقاً. خدم في جيش القيصر الروسي في مطلع الحرب العالمية الاولى ثم تولى قيادة فرقة عسكرية في الجيش الاحمر بعد نجاح الثورة العام ١٩١٧.

تعرف الى يوسف ترومبلدور وساعده في اقامة منظمة الحالوتس.
هاجر ساديه الى فلسطين العام ١٩٢٠. تولى قيادة (البالماح) منذ تأسيسه حتى العام ١٩٤٥. تولى هيئة اركان (الهاغاناه) بين ١٩٤٥ و ١٩٤٧، الا ان علاقاته مع بن غوريون تردت بسبب نهجه المتشدد مع الانكليز.
تولى بعض المهام القيادية خلال حرب ١٩٤٨. بعد اعتزاله الخدمة العسكرية انضم الى صفوف حزب (مبام).
توفي العام ١٩٥٢.

## سديه بوكير (كيبوتس)

كيبوتس في النقب الشمالي بالقرب من الموقع الاثري عبدات. اصبح هذا الكيبوتس معروفا عندما اتخذه بن غوريون مسكنا له ولعائلته العام ١٩٥٣ عندما اعتزل الحياة السياسية لاول مرة. وكانت رؤية بن غوريون في احياء الزراعة والعمل في المنطقة الصحراوية، واراد ان يكون نموذجا لهذه الرؤية.
وشجع بن غوريون مبادرة اقامة مدرسة سديه بوكير والتي يتواجد فيها معهد دراسة الصحراء ومركز دراسة تراث بن غوريون وهي تابعة لجامعة بن غوريون في بئر السبع.
وسكن بن غوريون في المرحلة الاولى من العام ١٩٥٣ وحتى ١٩٥٥ في الكيبوتس، وعاد اليه في منتصف ١٩٦٣ عندما اعتزل العمل السياسي للمرة الثانية.
دفن بن غوريون وزوجته في هذا الكيبوتس.

## سريد، يوسي



ولد العام ١٩٤٠ في رحوفوت - تل أبيب. درس الفلسفة والادب العبري في الجامعة العبرية في القدس، وتابع دراسته للقب الثاني - الماجستير في موضوعي العلوم السياسية والاجتماعية. عمل لفترة مراسلا ومحررا في قسم الاخبار في صوت اسرائيل بالعبرية، ثم ناطقا باسم (مباي) العام ١٩٦٤، وتولى منصب سكرتير رئيس الحكومة اشكول لقضايا الصحافة لعامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥.
دخل الكنيست الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة من قبل حزب العمل، وكان من اشد معارضي اجتياح لبنان. وعندما انضم حزب العمل مع الليكود لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٨٤ اعلن عن انسحابه من الحزب وانضم الى حركة (راتس) ودخل الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة عن هذه الحركة التي اصبح من اوائل قيادييها.

انضم الى حكومة رابين العام ١٩٩٢ متوليا حقيبة البيئة، واعتبر من المقربين لرابين ومن الذين خاضوا المفاوضات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان من المساهمين في اقامة (ميرتس). وتولى حقيبة التربية والتعليم في حكومة باراك العام ١٩٩٩.
اصطدم سريد مع حزب (شاس) المشترك في الائتلاف الحكومي في حكومة باراك خاصة وان نائبه في وزارة التربية كان من (شاس)، ما أدى في نهاية المطاف الى استقالته من هذه الوزارة دون ان يؤدي ذلك الى الاضرار بمساعي باراك من اجل متابعة التفاوض مع الفلسطينيين. ودخل الكنيست السادسة عشرة متزعما (ميريتس)، إلا أنه أعلن في نهاية دورة الكنيست هذه عن اعتزاله العمل السياسي الرسمي، والتفرغ للتعليم والكتابة. يساهم سريد اسبوعيا في كتابة اعمدة في الصحف العبرية المحلية وهو بكتاباته وخطبه يثير الجدل والنقاش.

## سڤيدور، مناحيم



ولد العام ١٩١٨ في روسيا. هو الرئيس الثامن للكنيست. نشأ وترعرع في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٠. خدم في الجيش البريطاني ثم شارك في حرب ١٩٤٨. ترأس في الجيش الاسرائيلي وحدة صياغة نُظم الطاعة والاحتفالات العسكرية.
دخل الى الكنيست التاسعة والعاشرة، وخلال الاخيرة تولى رئاستها. شدد خلال رئاسته للكنيست على ظهور اعضائها وموظفيها بلباس لائق ومرتب، ولم يوفق في الوصول الى مكان مضمون في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.

## سڤير، اوري



ولد العام ١٩٥٣ في القدس. درس موضوع العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس. وخلال دراسته توظف في الخارجية الاسرائيلية وعمل في بعض البعثات الديبلوماسية الاسرائيلية في كندا والولايات المتحدة.
عين مستشارا اعلاميا لشمعون بيريس العام ١٩٨٤، ثم عين قنصلا عاما في نيويورك بين ١٩٨٨ و ١٩٩٢، ثم مديرا عاما لوزارة الخارجية من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٦. عين منسقا للمسيرة السلمية وترأس الوفد المفاوض مع

السوريين. انتخب للكنيست الـ ١٥، واستقال منها عام ٢٠٠١ بعد أن خسر ايهود باراك الانتخابات، واصبح مديراً عاماً لمركز بيريس للسلام.

### سكرتير الحكومة

موظف كبير في خدمة الدولة، ومن مهامه الرئيسية: وضع جدول زمني لجلسات الحكومة، تحضير مواد الجلسات من قبل الوزراء المختصين، ووضع ملخصات لجلسات الحكومة، ومتابعة تنفيذ قرارات الحكومة، والتنسيق بين الحكومة والكنيست.

يقوم بمهام الاعلام تجاه الخارج، ويستعين بطاقم من الموظفين الذين يشكلون جزءاً من مكتب رئيس الحكومة. لم يحدد القانون مدة زمنية لوظيفته، ولكن ما دامت الثقة قائمة بينه وبين رئيسه فإنه يستمر في تأدية وظيفته. وبشكل عام يُغير السكرتير مع تغيير رئيس الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان اربعة سكرتيري حكومة اصبحوا وزراء فيما بعد، وهم: زئيف شيرف، ودان مريدور ويوسي بيلين، وداني نافيه.

### سكرتير الكنيست

المسؤول عن طاقم موظفي الكنيست. يعين من قبل رئيس الكنيست ونوابه. ومن مهام سكرتير الكنيست تنظيم جلسات الكنيست، ووضع ميزانيتها. ويجلس على منصة الكنيست الى جوار رئيسها، ولكن لا توجد له اي حقوق في الادلاء بالصوت، لانه غير منتخب من قبل الشعب. وهذه اسماء سكرتيري الكنيست الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٩: موشي روزتي، وحاييم لاؤور، ونتنائيل لورخ، وشمكوئيل يعقوبسون، وآرييه هان.

### السلام الآن (حركة)



حركة غير حزبية تكونت العام ١٩٧٨ بعد الرسالة التي ارسلها ضباط الجيش الى رئيس حكومة اسرائيل بيغن طالبين منه الاسراع في خطوات تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المجاورة لاسرائيل. وطالبت الحركة بضرورة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة من العام ١٩٦٧، وايدت بقاء القدس (موحدة) مع حرية التنقل لابناء الاديان.

واعلن اعضاء الحركة عن معارضتهم القوية للاستيطان وللحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم) وباركوا كل مسعى للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تمثلت نشاطات واعمال الحركة في كتابة الرسائل الى الشخصيات السياسية الاسرائيلية كوسيلة ضغط، وتنظيم مظاهرات ومسيرات لتأييد السلام واقامة مهرجانات خطابية ومؤتمرات وتوقيع عرائض وغير ذلك. ولم تتمأسس الحركة، انما انتمى اعضاؤها الى الاحزاب اليسارية مثل حزب العمل و(مبام) و(راتس) ثم (ميريتس)، ومن بين الذين انضموا الى هذه الحركة: تسالي ريشيف، ددي تسوكر، مردخاي بار اون، ويولي تمير.

### سلطة البث في إسرائيل

هي عبارة عن سلطة بث رسمية في إسرائيل. وتعمل هذه السلطة بموجب قانون سلطة البث الذي سنه الكنيست الإسرائيلي في العام ١٩٦٥.

وتمّ تحديد المهام الأساسية الموكلة إلى هذه السلطة الرسمية، منها:

السعي إلى تحسين المواطنة لدى الجمهور الإسرائيلي.

نقل ما يجري من نشاطات وفعاليات داخل إسرائيل.

تعميق العلاقة بين المجتمع الإسرائيلي وتراثه اليهودي.

نقل ملامح من ثقافة الجاليات اليهودية المكونة للمجتمع الإسرائيلي.

توسيع الآفاق الثقافية والعلمية لمختلف شرائح المجتمع في إسرائيل.

السعي إلى تطوير الأهداف التربوية الرسمية المعلن عنها في قوانين إسرائيل.

نقل سياسة الحكومة الرسمية وفتح أبواب النقاش العام.

وتقوم سلطة البث بنقل برامجها بواسطة البثين الإذاعي والتلفزيوني.

ولسلطة البث الإذاعي عدّة محطّات، تتخصص كل واحدة منها في مجال معين: العام كمحطة (أ) و (ب)، وصوت الموسيقى وإذاعة التراث.

أمّا البث التلفزيوني فمن خلال القناة الأولى التي تأسست العام ١٩٦٨. وتقوم سلطة البث، بموجب القانون، بجباية رسوم سنوية من كل من يمتلك جهاز تلفزيون أو راديو. وتبلغ ميزانية هذه السلطة سنويا قرابة مليارد شيكل.

أمّا تاريخيا، فإن البث باللغة العبرية بدأ في آذار ١٩٣٦ بمصادقة ورعاية حكومة الانتداب البريطاني. وكانت الإذاعة بالعبرية تحمل اسم «كول يروشلايم» (صوت اورشليم). وعند إقامة إسرائيل استبدل الاسم بـ «صوت إسرائيل».

وتعمل في إسرائيل محطات بث إذاعي وتلفزيوني أخرى، أبرزها « إذاعة الجيش الإسرائيلي» وسلطة البث الثانية. إضافة إلى عشرات المحطات التلفزيونية المتخصصة التي تنقل بثها بواسطة شبكة كوابل أرضية. ويُساهم المشتركون بأقساط شهرية مقابل خدمات التلفزة بالكوابل.

أضف إلى ذلك أنه توجد عشرات المحطات الإذاعية المنتشرة في معظم مناطق إسرائيل، تبث برامج مختلفة على موجات الـ FM .

أدى تعدد سلطات البث الإذاعي والتلفزيوني في إسرائيل إلى تحطيم وإنهاء الاحتكار لسلطة البث الرسمية وبالتالي إفساح المجال أمام شركات خاصة لتقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية، ما أدّى إلطغيان الطابع التجاري على البرامج لضمان تغطية النفقات.

### السلطة الثانية للتلفزيون والإذاعة

هي الشركة التجارية الأولى في إسرائيل للبث التلفزيوني والإذاعي. وتعمل بموجب قانون رسمي صدر في العام ١٩٩٠.

ولهذه السلطة قنالان للبث التلفزيوني، هما: القناة (٢) والقناة (١٠). وتُشرف الشركة على محطّات إذاعية منتشرة في عدّة مناطق في إسرائيل.

يتم البث في هذه السلطة بموجب امتياز تجاري أُبرم مع شركات خاصة. مثلا تشغيل القناة (٢) حتى نهاية العام ٢٠٠٥ كان يتم بواسطة ثلاث شركات خاصة وهي: كيشت وريشت وتلعاد. وتُشرف هيئة خاصة في السلطة الثانية على مضامين البرامج ولها صلاحية تجميد أو إلغاء برنامج معين أو سلسلة برامج فيما لو توصلت هذه الهيئة إلى استنتاج أنها لا تتناسب مع أهدافها العامة أو أنها تخالف القانون.

وأيضا، فإنّ السلطة الثانية وبالرغم من كونها شركة تجارية، إلاّ أنّها تخضع لمراقب الدولة، والسبب في ذلك أنها هيئة شعبية (عامة).

أمّا تحديد مهام هذه السلطة وفقا للقانون الخاص بها فعلى النحو التالي:

الاهتمام برعاية المواطنة الجيدة وتعميق أسس الفكر الديمقراطي والانساني.

نقل التراث اليهودي والقيم الصهيونية.

توفير منبر لنقل تراث الشعوب والطوائف التي تُشكّل تركيبة المجتمع الإسرائيلي.

تخصيص وقت بث باللغة العربية لمواطني إسرائيل الناطقين باللغة العربية، وتطوير طرق التفاهم والحوار السلمي مع الدول المحيطة بإسرائيل بما يتناسب ومصالح إسرائيل.

نقل معلومات صادقة وموضوعية ومتوازنة.

نقل معلومات علمية وثقافية لجمهور المشاهدين.

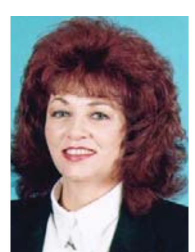
تخصيص أوقات وبرامج خاصة للمهاجرين اليهود والمقيمين مؤقتا في إسرائيل بلغات مختلفة.

وجدير ذكره هنا، أن السلطة الثانية قد بدأت بالبث التجريبي في تشرين الأول ١٩٨٦، ثم تمّ إقرار البث الرسمي في مطلع تشرين الأول ١٩٩٣.

لقد ساهم بث هذه السلطة في إحداث اختراق للبث الرسمي في إسرائيل. وهذا ساهم بالتالي في زيادة التنافس الإعلامي بين سلطتي البث الأولى والثانية، وكان فاتحة لزيادة مطردة في التسعينيات ومطلع القرن الحادي والعشرين للمحطات الإذاعية وقنوات البث التلفزيونية.

واتخذ مجلس الإدارة في هذه السلطة قرارا بمنح شركتي «كيشت» و «ريشت» امتيازا للبث مدته عشر سنوات ابتداء من شهر نيسان ٢٠٠٥.

### سلموفيتش، استير



ولدت العام ١٩٤٨ في رومانيا، وهاجرت الى اسرائيل العام ١٩٥٠. انخرطت في صفوف حزب (تسوميت) ودخلت الكنيست الثالثة عشرة عنه، ولكنها كانت من المنشقين عن هذا الحزب لخلافات داخلية، واقامت مع آخرين حركة (يعود)، ولكنها عادت وانشقت واقامت حركة باسم ( عتيد). حاولت خوض الانتخابات التمهيدية في الليكود بعد انضمامها اليه، وذلك استعدادا لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة، الا انها فشلت، فتركت العمل السياسي.

### سمحون، شالوم



من قياديي حركة الموشابيم ومن نشطاء حزب العمل. ولد العام ١٩٥٧ لعائلة من أصول شرقية. درس في جامعة حيفا موضوع الشؤون الاجتماعية. دخل الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة. عين وزيرا للزراعة عن حزب العمل في حكومة شارون العام ٢٠٠١. وانتخب للكنيست الـ ١٨ عن حزب العمل.

### سمحوني، آصاف

ولد العام ١٩٢٢ في مستوطنة نهلال (حيفا). انضم في صباه الى عصابة (الهاغاناه) وكان من طلائعيي (البالماح). وتولى قيادة كتيبة في لواء يفتاح خلال حرب ١٩٤٨. عين قائدا للواء الجنوب خلال حرب سيناء ١٩٥٦ وقتل في تحطم طائرته.

### سمحوني، يهوديت

ولدت العام ١٩٠٢ في روسيا . احدى نشيطات الحركة الكيبوتسية وحركة النساء العاملات و(مباي) و(رافي). هاجرت الى فلسطين العام ١٩٢١ واستقرت في كيبوتس جبع. كانت مندوبة (مباي) في مؤسسات الهستدروت العامة والمنظمة الصهيونية. خدمت في الجيش خلال حرب ١٩٤٨، دخلت الى الكنيست الاولى، ثم تولت منصب رئيسة قسم العلاقات الخارجية في الهستدروت. كانت من المحسوبين على معسكر بن غوريون، وساهمت معه في اقامة حزب (رافي) الذي تزعمه بن غوريون.

### سميلانسكي، موشي



ولد العام ١٨٧٤ في اوكرانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٨٩٠ وكان من مؤسسي مستوطنة الخضيرة ومن اوائل المستوطنين في رحوفوت. اكثر من الكتابة في الصحف العبرية المحلية والخارجية عن احوال الاستيطان العبري في فلسطين. أسس اتحاد المزارعين اليهود في فلسطين في الثلاثينيات وتولى تحرير جريدة هذا الاتحاد بعنوان ( البستاني). تعرض الى انتقادات شديدة من منظمة العمال العامة «الهستدروت» خاصة بدعوته الى العمل المشترك اليهودي- العربي. شارك في سلسلة من الاتصالات السرية مع زعماء عرب بمبادرة رئيس الجامعة العبرية في القدس يهودا ماغنيس، وكان من مؤيدي التقسيم وتقرب من وايزمان. أكثر سميلانسكي من الكتابة عن العرب والبدو وعن الاستيطان.

### سميلانسكي، يزهار



ولد العام ١٩١٦ في رحوفوت (تل أبيب). كاتب واديب عبري وقع اعماله بالاسم التالي س. يزهار. درس في الجامعة العبرية ونال منها اللقب الثالث في التربية. عمل في التعليم الجامعي ونشر الكثير من الكتابات، وفي مقدمتها روايته (خربة خزعة)، والتي ينتقد فيها ما قامت به القوات اليهودية من تعامل مع الفلسطينيين في القرى والمدن العام ١٩٤٨.

دخل الكنيست من الاولى وحتى السادسة من قبل (مباي) ومن ثم في حزب (رافي)، ثم انضم الى حزب العمل دون ان تكون له فعاليات ونشاطات سياسية او حزبية بارزة. اعلن في مناسبات كثيرة عن موقفه السياسي الداعي الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

### سنيه، افرايم



ولد العام ١٩٤٤ في تل ابيب. درس الطب في جامعة تل ابيب. خدم في سلاح الطب الاسرائيلي، وتولى بعض المهام العسكرية التي لا علاقة لها بمهنته، منها قائد منطقة جنوب لبنان، ورئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية.

بعد ان انهى خدمته العسكرية انضم الى صفوف حزب العمل. دخل الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة. وتولى حقيبة الصحة ونائب وزير الدفاع ووزير المواصلات، ودخل الكنيست السادسة عشرة في الحزب ذاته.

### سنيه، موشي



ولد العام ١٩٠٩ في بولندا. احد زعماء الصهيونيين العموميين و(مبام) والحزب الشيوعي الاسرائيلي. درس الطب في وارسو. كان نشيطا في الاحزاب والتيارات الصهيونية في بولندا،حيث نشر العديد من المقالات السياسية في بولندا. ولما سقطت بولندا بيد المانيا في مطلع الحرب العالمية الثانية هاجر الى فلسطين، وتولى بعض المهام الادارية في الادارة الصهيونية ثم بعض المهام التنظيمية من جديد في (الهاغاناه) وكانت له مساهمة في تأسيس (البالماح).

كان عضوا في اللجنة القومية اليهودية (هفاعاد هلئومي). واخذت افكاره السياسية تميل الى الاتحاد السوفييتي والشيوعية، واصبح من الشخصيات البارزة في حزب (مبام) العام ١٩٤٨.

دخل الكنيست الاولى والثانية من قبل هذا الحزب، ولما اقام الوحدة اليسارية في حزبٍ (مبام) ونادى بضرورة تقديم تأييد كامل للاتحاد السوفييتي أُخرج من الحزب كليا فأعلن مباشرة

عن اقامة الحزب اليساري الاشتراكي الذي سرعان ما امتزج مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ١٩٥٤. واصبح سنيه زعيم الحزب الشيوعي والمحرر المركزي لـ (صوت الشعب) (كول هاعام) الناطقة باسم الحزب، ودخل الكنيست الثالثة والرابعة والخامسة من قبل هذا الحزب.

شن حملة كبيرة ضد توجهات بن غوريون السياسية والاجتماعية. قاد في منتصف الستينيات حملة ضد الجناح العربي - القومي في الحزب الشيوعي والذي كانت نهايته اقامة (راكاح) ( القائمة الشيوعية الجديدة). أخذت آراؤه بالتغير تجاه الحركة الشيوعية العالمية. دخل الكنيست السابعة من قبل الحزب الشيوعي (ماكي)، وهو المقعد الوحيد لهذا الحزب.

توفي العام ١٩٧٢. هو والد السياسي افرايم سنيه.

### سهرانة

احتفالات تنظمها الجاليات اليهودية من كردستان في أسبوع عيد المظال أو العرش في كافة أماكن ومواقع تواجد الأكراد في إسرائيل. ودرج اليهود الأكراد في كردستان على الاحتفال بموسم «السهرانة» في فصل الربيع مباشرة بعد انتهاء عيد الفصح العبري، أسوة بموسم «شم النسيم» في مصر.

ويقيم اليهود الأكراد صلوات وطقوس دينية خلال الأيام الثلاثة، منها صلاة الفجر والغروب في الأماكن المفتوحة. واعتادت الجاليات اليهودية من الأصول الكردية تجهيز مآكل تراثية وأطعمة خاصة بهذه المناسبة، وتيمنا بالخير في هذه المناسبة وانطلاقة الربيع وتجدد الحياة، تنظم عقود الخطبات بين شباب وصبايا الجالية بعد مراحل من التدبير الذي تقوم به نساء الجالية على مدار السنة.

### سوركيس، مردخاي

ولد العام ١٩٠٨ في روسيا. من نشيطي (مباي) و(رافي) وحزب العمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٢. انخرط في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. ساهم في تهريب يهود من شرقي اوروبا بعد احتلالها على يد الجيش الالماني. تولى رئاسة بلدية كفار سابا مدة من الزمن ثم ترأس ادارة الحكم المحلي بين ١٩٥٩ و ١٩٦٥.

دخل الكنيست السادسة والسابعة وتولى فيهما رئاسة لجنة الداخلية. وكان من المؤيدين الاشداء لبن غوريون ومعسكره، خاصة في الفترة التي اعلن فيها بن غوريون عن عودته الى السياسة وتأسيس حزب (رافي). توفي سوركيس العام ١٩٩٥.

### سوكولوف، ناحوم

ولد في بولندا العام ١٨٥٩. اديب وصحافي عبري ومن زعماء الحركة الصهيونية. شارك في الكتابة للجريدة العبرية ( هتسفيه) ثم تولى تحريرها. كان من المعجبين بهرتسل، وهو اول من بادر الى ترجمة كتابه (التنويلاند) (الارض القديمة الجديدة) الى العبرية، واعطاه اسم (تل ابيب). واصبح العام ١٩١١ عضو الهيئة الادارية للمنظمة الصهيونية العالمية.

شارك سوكولوف مع حاييم وايزمان في المفاوضات واللقاءات مع زعماء الدول الاوروبية في سبيل تحقيق المشروع الصهيوني والاعلان عن وعد بلفور. تولى رئاسة المنظمة الصهيونية بين ١٩٣١ و ١٩٣٥. توفي العام ١٩٣٦ في لندن. أُحضر رفاته العام ١٩٥٦ ليدفن في القدس.

### سولام

مجلة عبرية ظهرت في الفترة الواقعة بين ١٩٤٩ و ١٩٦٤. وكانت منصة لعدد من اعضاء عصابة (ليحي) الارهابية، حيث استخدموها لبث فكرهم القومي المتطرف. ومصدر اسم المجلة يعود الى سلم يعقوب الوارد ذكره في التوراة.

قام بمهام تحرير المجلة يسرائيل الداد. واهتم المحرر بنشر اشعار وطنية عبرية لعدد من الشعراء العبريين.

### سولودكين، مرينا



ولدت العام ١٩٥٢ في موسكو - روسيا. من نشيطات حزب (يسرائيل بعلياه). درست العلوم الاجتماعية والجغرافيا في جامعة موسكو ونالت درجة الدكتوراه. هاجرت الى اسرائيل العام ١٩٩١ في موجة الهجرة الروسية الكبرى.

دخلت الى الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة. عينت نائبة وزيرة الاستيعاب العام ١٩٩٩ وحتى العام ٢٠٠٠.

### سولودور، عدنه



ولدت العام ١٩٣٠ في كيبوتس اشدوت يعقوب (طبريا). من نشيطات الحركة الكيبوتسية وحزب العمل. تولت بعض الوظائف والمناصب ضمن حركة الكيبوتس الموحد. دخلت الكنيست العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة.

## سوليل بونيه (شركة)



إحـدى أكبر شركـات البناء والتطوير في إسرائيل، لعبت دورا كبيرا في بناء وترسيخ الاقتصاد الاسرائيلي من خلال مبادرات ومشاريع العمل التي كانت تقوم بتنفيذها في اسرائيل وتوفير اماكن عمل لـعـشرات الاف الـعـمال والموظفين.

تأسّست سوليل بونيه عام ١٩٢١ في اجتماع الهستدروت العامة الأول تحت اسم «شركة العمال العبرية المساهمة للأشغال العامة - بناء وصناعة» ولكنها تحولت إلى تسمية سوليل بونيه في ١٩٢٣. وتفرعت عنها مع مـرور الزمن شركات اخرى في ميادين اقتصادية متنوعة، وكانت للشركة مساهمات في شق وتعبيد الطرق واقامة مبان كبيرة ومساكن شعبية وجسور.

تعرضت الشركة الى ازمات اقتصادية في أواخر التسعينيات ما ادى الى خصخصتها، وللشركة عدد من المشاريع العمرانية والصناعية خارج اسرائيل.

## سويسا، الياهو ( ايلي )



ولد العام ١٩٥٦ في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٧. درس في معاهد دينية، وعين حاخاما لكتيبة جولاني في الجيش الاسرائيلي. وعين قائمقام القدس في وزارة الداخلية بين ١٩٨٦ و ١٩٩٦. عين وزيرا للاديان في حكومة نتنياهو. دخل الكنيست الخامسة عشرة من قبل حزب (شاس). عرف بمواقفه المتشددة تجاه العرب في اسرائيل. ولم يدرج اسمه في قائمة حزبه لانتخابات الكنيست السادسة عشرة.

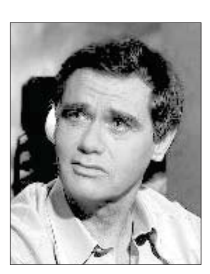
## سويسا، رفائيل ( رافي )



ولد العام ١٩٣٥ في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٠. احد نشطاء حزب العمل. ولما لم ينجح في ادراج اسـمـه لقائمة حـزبـه لانتخابات الكنيست الحادية عشرة، عينه وزير الـــشرطـــة حـايـــيـــم بـارلـيــف العام ١٩٨٦ مفوض مصلحة السجون، الا انه استقال من منصبه هذا بعد سنتين في اعقاب نشر تقرير مراقبة قاسٍ حول عمله.

حاول خوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة في قائمة مستقلة الا انه لم ينجح، فعاد الى صفوف حزب العمل. ونجح في الوصول الى رئاسة مجلس محلي مستوطنة مزكيرت باتيه العام ١٩٩٣.

## سيدون، أفرايم



كاتب ساخر ومخرج. ولد في العام ١٩٤٦في تل ابيب. درس في الجامعة العبرية. وانطلق في الكتابة من خلال مجلة طلابية في الجامعة ثم في عدد من الصحف المحلية.

شـارك في كتابة زاويـة ساخرة في المجلة الاسبوعية «هعولام هزيه».

ثم شارك مع مجموعة من الكُتّاب الشباب في وضع نصوص البرنامج التلفزيوني الساخر والناقد «نيكوي روش» (تنظيف رأس).

وشارك سيدون الكاتب العبري ب.ميخائيل في وضع نصوص المسلسل الكوميدي «قريبون قريبون». الذي عكس صورة سلبية عن أحوال العائلة الاسرائيلية في ظل المتغيرات في المجتمع الاسرائيلي.

وتابع سيدون نشاطه الادبي في كتابة عشرات النصوص الساخرة التي بثت عبر القناة التلفزيونية الأولى في اسرائيل والتي لاقت رواجا كبيرا وجذبت نسبة عالية من المشاهدين. وكان النص الذي وضعه لبرنامج «سبب للاحتفال» ذا صبغة سياسية ناقدة بقوة لما كان يجري في اسرائيل في التسعينيات من القرن الماضي. وقام بدور تقليد رجال الحكم والسياسة في اسرائيل الممثل والمقلد «طوفيا تسفير»، الذي نجح في تقليد معظم رجال السياسة الاسرائيليين وحده وبنجاح منقطع النظير من خلال برنامج آخر وضع نصوصه سيدون يحمل اسم « شعب واحد بوزير واحد».

ووضـع سيدون نصوص مسلسل ساخر وناقد آخـر في القناة الاسرائيلية الثانية في التسعينيات حمل عنوان «هحرتسوفيم» (الـوجـوه)، الـذي اعتمد على تقديم السياسيين على شكل دمى.

إضافة إلى كتابته النصوص الساخرة لمسلسلات تلفزيونية، اهتم سيدون بكتابة عمود في يومية «معاريف»، عبر من خلاله عن مواقفه الناقدة بشدة المشهد السياسي اليومي في اسرائيل.

ولسيدون مساهمة في أدب الأطفال الضاحك حيث اقتبس قصصا توراتية وأعد منها نصوصا تتناسب والأطفال في اسرائيـل. وكذلك وضـع نصوصا لمسرحيات للأطفال في مواضيع شتى.

**سيركين، نحمان**

صحافي ومنظر يهودي. أحد واضعي أُسـس الصهيونية الاشتراكية. ولد في روسيا العام ١٨٦٨. كان نشيطا في جمعيات (احباء صهيون). شارك في ثورة ١٩٠٥ الروسية، وأصبح فيما بعد عضوا في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧ برئاسة هرتسل. تزعم حركة عمال صهيون (بوعالي تسيون) في الولايات المتحدة، ثم كان من رؤساء الحركة العمالية العالمية. تركت افكاره اثرا على بلورة الحركة العمالية العبرية في فلسطين.
توفي في نيويورك العام ١٩٢٤.

**سيزون (حملة)**

اصل الكلمة من الفرنسية وتعني (موسم). وهي عبارة عن حملة مداهمات ضد اعضاء عصابة (ايتسيل) نفذتها عصابة (الهاغاناه) بالتعاون مع قوات الامن الانتدابية في الاربعينيات من القرن الماضي. وتعود عمليات المداهمات في اساسها الى الخلاف الحاد الذي جرى بين بن غوريون وبين قياديي بقية العصابات اليهودية حول موقفها من الانتداب البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية.
وتأجج الـصراع بين الطرفين عندما اعلن زعيم عصابة (ايتسيل) مناحيم بيغن في شباط ١٩٤٤ عن اعلان التمرد على الانكليز والبدء بعمليات تخريبية ضدهم في فلسطين. الا ان بن غوريون ومعسكره ادعوا ان هذه العمليات تؤذي المساعي من اجل الضغط على الانكليز لتغيير سياستهم تجاه الاستيطان اليهودي في فلسطين. وهدد بن غوريون ايتسيل والعصابات العاملة معها انه في حالة استمرارها في العمليات ستلجأ قوات (الهاغاناه) الى الرد عليها، خاصة وان افـرادا من عصابة (ليحي) نفذت عملية اغتيال في القاهرة ضد الموفد البريطاني الى الشرق الاوسط اللورد موين في السادس من تشرين الثاني١٩٤٤.
وشرع بن غوريون بتنفيذ حملة (سيزون) ضد عصابات (ايتسيل) و(ليحي) بواسطة تجنيد افراد (البالماح)، بحيث أُخرج اعضاء العصابتين من اماكن عملهم، ولوحقوا وتم الكشف عن مخازن اسلحة وذخيرة وأُجريت سلسلة من التحقيقات مع افراد هاتين العصابتين، واعلنت (ايتسيل) انها توقف العمليات في آذار ١٩٤٥حقنا لسفك دماء الاخوة ولكنها لم تعلن انها توقف حربها ضد الانكليز.
ورغم ان العمليات العسكرية قد توقفت ضد الانكليز الا ان هجمات (الهاغاناه) ضد (ايتسيل) و(ليحي) استمرت حتى فترة قريبة من الاعلان عن اقامة اسرائيل، وكان هدف (الهاغاناه) منع أي تشويش من قبل هذه العصابات في عملية تنفيذ قرار التقسيم.

**سيغال، تسفي**

ولد العام ١٩٠٠ في بولندا. احد نشطاء الحركة التصحيحية اليهودية. وحاول العام ١٩٣٧ ترتيب اتفاق على تبديل املاك يهود دانتزيغ مع اراضي المستوطنة الالمانية سارونا في فلسطين، وعمل العام ١٩٣٨ على تسهيل خروج يهود دانتزيغ منها.
هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٩ وقدم مساعدات للإيتسيل ما ادى الى اعتقاله من قبل السلطات الانتدابية البريطانية والزج به في معتقل اللطرون.
كان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على وثيقة الاستقلال العام ١٩٤٨.
توفي العام ١٩٦٥ في تل ابيب.

**سيلبير، آبا هيلل**

ولد في ليطا (بولندا) العام ١٨٩٣. زعيم صهيوني لعب دورا بارزا في العمل السياسي في الفترة الواقعة بين الحرب العالمية الثانية واعلان قيام اسرائيل. هاجر مع والديه الى الولايات المتحدة العام ١٩٠٢ واصبح حاخاما للتيار الاصلاحي وتولى رئاسة الجالية اليهودية التابعة لهذا التيار في كليفلاند منذ ١٩١٧، وبالمقابل اخذ يصعد في نشاطات الحركة الصهيونية وتأثر من فكر احاد هعام، ولكنه كان من مؤيدي الصهيونية السياسية.
كان من اكبر الداعين الى نقل النشاط الصهيوني من بريطانيا الى الولايات المتحدة بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، لانه اعتقد انه سيكون للولايات المتحدة دور بـارز في السياسة العالمية ورسم مصير مناطق بأكملها، ولذا يجب التقرب منها حتى تدخل الدولة اليهودية وسط منظومة الترتيب الجديد للعالم. استغل مركزه الديني وقوة خطابه فتقرب من رجالات الكونغرس الاميركي في السنتين الاخيرتين للحرب العالمية الثانية، وانتخب رئيسا للمنظمة الصهيونية الاميركية بين ١٩٤٥و١٩٤٧، والقى خطابا كبيرا امام هيئة الامم المتحدة لدعم اقامة الدولة اليهودية في فلسطين، ولكنه تعرض الى انتقادات شديدة من خصومه، فاعتزل العمل السياسي واهتم بجاليته وبنشر دراسـات تتعلق

بالتاريخ اليهودي .
توفي في الولايات المتحدة العام ١٩٦٣.

**سينيش، حنة**



ولدت العام ١٩٢١ في بودابست - هنغاريا. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٣٩ وانضمت الى كيبوتس سدوت يام. وانخرطت في صفوف الجيش البريطاني في العام ١٩٤٤، وتدربت في سلاح المظليين المتطوعين لانقاذ يهود من اوروبا خاصة في مناطق يوغوسلافيا، ولكنها وقعت في الاسر ونقلت الى سجن في بودابست وتعرضت للتعذيب، ونفذ فيها حكم الاعدام في العام ١٩٤٤.
نقل رفاتها الى القدس العام ١٩٥٠. ونشرت بعض اشعارها بعد وفاتها.





**شاباك**

اختصار بالعبرية لـ (شيروت بيطاحون كلالي)(خدمات أمن عامة). جهاز استخباري خاضع مباشرة لرئيس الحكومة، وتقع على عاتقه مسؤولية وقاية الأمن داخل اسرائيل، ومنع اي نشاط معاد داخلها، وكشف حركات تجسسية.

لعب (الشاباك) دوراً بارزاً في تصفيات واعتقالات واعمال تنكيل وحشية بغرض تركيع الفلسطينيين واجهاض انتفاضاتهم.

ويقوم الجهاز بجمع معلومات حول اشخاص مرشحين لمناصب ووظائف حساسة. ويعمل فيه الاف من الوكلاء السريين الموزعين في انحاء اسرائيل. ومعظم اعمال (الشاباك) سرية وتتم مساءلة القيمين عليه من قبل لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في حالات دقيقة وحرجة.

وتولى رئاسة جهاز (الشاباك) عدد من رجالات الامن الاسرائيلي مثل ايسار هرئيل ويوسف هرملين ويعقوب بيري وكرمي غيلون وابراهام ديختير (آفي). وكان اسم رئيس (الشاباك) سريا غير معلن، الى ان اعلن في فترة عامي ايالون العام ١٩٩٥ واصبح اسم رئيسه معروفا.

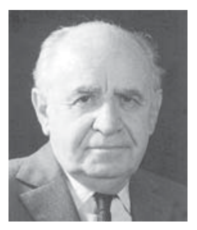
**شابيرا، ابراهام يوسف**



ولد العام ١٩٣٠ في رومانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٨ واصبح حاخاما في القدس، ولكنه مال الى الاعمال الحرة حيث انشأ مصنع (الكرمل) للسجاد. دخل الكنيست العاشرة مترئسا قائمة (اغودات يسرائيل) الدينية، ثم انتخب للكنيست الحادية عشرة والثالثة عشرة.

نجح في الاستفادة من مركزه السياسي لتطوير مصالحه الخاصة، ووجهت اليه التهم بالفساد المالي والاداري. تعرضت مصالحه في السجاد الى التدهور الشديد حتى تم تعيين قيم عليها لصرف امورها وتسديد الديون. توفي العام ٢٠٠٠.

**شابيرا، يعقوب شمشون**



ولد العام ١٩٠٢ في اوكرانيا. هو المستشار القضائي الاول لحكومة اسرائيل ومن نشيطي حزبي (مباي) والعمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤ وكان من بين مؤسسي كيبوتس غفعات هشلوشا. درس الحقوق في المعهد الانتدابي، وقام بتمثيل اعضاء من (الهاغاناه) وجهت اليهم تهم امنية من قبل حكومة الانتداب في الاربعينيات من القرن الماضي.

دخل الكنيست الثانية والثالثة. وعينه ليفي اشكول وزيرا للقضاء في حكومته، وكان من المبادرين الى سن قانون لضم القدس الشرقية الى سيطرة اسرائيل المباشرة ونادى بوحدة القدس تحت السيطرة الاسرائيلية. عاد ودخل الكنيست السابعة وبقي في وزارة العدل، ودعا الى نقل موشي ديان من وزارة الدفاع في اعقاب حرب ١٩٧٣ الا ان غولدا مئير لم تصغ اليه فقدم استقالته من الحكومة واعلن عن اعتزاله الحياة السياسية.

توفي العام ١٩٩.

**شاحال، موشي**



ولد العام ١٩٣٤ في العراق. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٠. درس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة حيفا ثم المحاماة في جامعة تل ابيب. بدأ نشاطه السياسي في حزب (مباي) في حيفا من خلال الهستدروت ومجلس العمال فيها.

دخل الكنيست من السابعة وحتى الرابعة عشرة، تولى الحقائب الوزارية التالية: وزارة البنى التحتية والطاقة ووزارات الشرطة، الاتصالات والداخلية. لعب دورا مركزيا في صفوف حزب العمل، ووصل الى درجات متقدمة في الصف الامامي من زعامة هذا الحزب، ولكن تأثيره انخفض في اعقاب تدني مكانته بعد انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، فأعلن عن استقالته من الكنيست ومن كل المناصب الحزبية، مع أنه بقي يدعم حزبه في قضايا معينة.

**شاخ، الحاخام اليعازر مناحيم**



ولد العام ١٨٩٨ في ليطا (بولندا). زعيم التيار الديني الليطي منذ الستينيات. درس في المعاهد الدينية في ليطا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤١ وشرع بنشر عشرات المؤلفات الدينية والتفاسير. وعين في مجلس كبار التوراة التابع لحزب (اغودات يسرائيل)، وسرعان ما اصبح صاحب الكلمة الفصل في القضايا السياسية، خاصة اذا كان الحزب عضوا في الائتلاف الحكومي. وبسبب عدم وصول احد المقربين اليه الى مكان جيد في الحزب بارك اقامة حركة (شاس) السفارادية (الشرقية)

ودعا الى دعمها لانتخابات الكنيست الحادية عشرة، ثم دعا الى دعم قائمة (ديغيل هتوراه) في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

حافظ على علاقاته مع (شاس) ما زاد من قوته ونفوذه، وتأثير قراراته بدعم حزب الليكود. أخذ تأثيره بالتقلص بعد انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، وبالاخص عندما صرح انه لم يحن الوقت لأن يتبوأ احد ابناء الطوائف الشرقية منصبا قياديا. هذا التصريح اثار غضب (شاس)، واخذت قوته بالضعف، وكذلك تزامنت هذه الظروف مع ضعف صحته. شخصيته أثرت، بلا شك، على الاشكناز والسفاراد.

توفي العام ٢٠٠٠ بعد ان تجاوز المئة عام.

## شارون، اريئيل



هو اريك شاينرمان. ولد العام ١٩٢٨ في كفار ملال (تل أبيب)، وانخرط في صفوف (الهاغاناه) وكان رئيس وحدة في كتيبة الكسندروني في حرب ١٩٤٨. كُلِّف بتشكيل وحدة ١٠١ بعد ان قام بتنفيذ مجزرة قبية العام ١٩٥٣، ثم تولى قيادة الوحدة ٨٩٠ للمظليين والتي دمجت في صفوفها وحدة ١٠١. وكلف بكل العمليات الوحشية المرتكبة بذريعة الرد على هجمات العرب والفدائيين الفلسطينيين، العمليات لم تكن ردا بقدر ما كانت مخططة من قبله.

تولى قيادة فرقة مظليين خلال حرب سيناء العام ١٩٥٦، ونجح في تحقيق انتصارات خلال حرب ١٩٦٧ ما رفع من شعبيته كبطل في اسرائيل. عين في مطلع العام ١٩٧٠ قائدا للواء الجنوب في الجيش وقاد حملات اغتيالات واعتقالات كبيرة ضد المناضلين والمقاومين الفلسطينيين في غزة. تولى قيادة فرقة عسكرية خاصة نجحت في تنفيذ خطة عبور قناة السويس في حرب ١٩٧٣، ولكن بسبب تصريحاته اللاذعة ضد قياديين في الجيش أُعلن عن اقالته من الخدمة العسكرية.

لجأ الى النشاط السياسي في حزب الليكود، فدخل الكنيست الثامنة، ولكنه اختلف مع قياديي الليكود فاستقال فعينه رابين مستشارا للحكومة للشؤون الامنية، الا انه استقال من هذا المنصب ايضا، ولما حاول العودة الى الليكود فشل في ذلك فأعلن عن تأسيس قائمة سياسية اطلق عليها اسم (شلومتسيون) وفاز بمقعدين في الكنيست، ودخل الكنيست التاسعة، فانضم الى حكومة بيغن وعين وزيرا للزراعة.

سعى الى تعميق حركة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، واقام علاقات مع الحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم). كان مع اشد معارضي اتفاقيات كامب ديفيد. تولى حقيبة الدفاع في الكنيست العاشرة ضمن حكومة بيغن، ودعا الى ضرورة التخلص من منظمة التحرير الفلسطينية واخراجها من لبنان بالكامل، فتحالف مع الكتائب بقيادة بشير الجميل، واعلن عن بدء الحملة العسكرية (سلامة الجليل) في لبنان، وبدأت المعارضة داخل اسرائيل بالظهور عندما توغلت القوات الاسرائيلية حتى بيروت. بلغ الاجتياح الاسرائيلي اوجه في مذابح صبرا وشاتيلا التي نفذها شارون بالتعاون مع الكتائب العام ١٩٨٢ والتي راح ضحيتها الالاف من الفلسطينيين الابرياء.

اثارت هذه المجازر ضجة في العالم اجمع، وشكلت لجان للتحقيق فيها، وحتى ان الحكومة الاسرائيلية شكلت لجنة كاهان التي قدمت توصية اشارت فيها الى كون شارون شريكا في كل ما جرى في المخيمين، وإلى عدم قيامه بأية خطوة لمنع حصول المجازر. فأُقيل من وزارة الدفاع وعين وزيرا بلا وزارة. ولكنه عاد لتولي حقيبة التجارة والصناعة في حكومة الوحدة الوطنية في اعقاب انتخابات الكنيست الحادية عشرة. تولى حقيبة الخارجية في حكومة نتنياهو العام ١٩٩٨، وتولى رئاسة حزب الليكود بعد فشل نتنياهو في انتخابات رئاسة الحكومة العام ١٩٩٩ امام باراك.

قام شارون في الثامن والعشرين من ايلول العام ٢٠٠٠ بجولة استفزازية في الحرم القدسي الشريف وسط معارضة فلسطينية وعربية شديدة جدا، وهذه الجولة ادت الى اندلاع الانتفاضة الثانية في كافة المحافظات الفلسطينية إلى جانب المدن والقرى الفلسطينية داخل «الخط الأخضر».

ولما فشل باراك في ايجاد حلول مع الفلسطينيين سقطت حكومته، وأُجريت انتخابات لرئاسة الحكومة العام ٢٠٠١ حيث فاز بها شارون فوزا ساحقا على باراك، واصبح رئيس الحكومة الاسرائيلية. شهدت فترته استمرار الانتفاضة الثانية، وبالتالي قطع الاتصالات مع الفلسطينيين وتنفيذ الاجتياح الاسرائيلي لمناطق الضفة الغربية في نيسان ٢٠٠٢.

ونجح شارون في تشكيل ائتلاف لحكومته مكون من الليكود وحزب العمل ومنظومة الاحزاب المتدينة.

وفاز في انتخابات الكنيست السادسة عشرة (٢٠٠٣) بترؤسه قائمة الليكود الانتخابية، فكلف بتشكيل حكومة جديدة. وتألفت حكومته من الليكود وشينوي والمفدال وسط استبعاد حزب العمل والاحزاب المتدينة المتزمتة.

وأعلن انسحابه من حزب الليكود في نهاية ٢٠٠٥ وقام بتأسيس حزب كديما استعدادا لخوض انتخابات الكنيست السادسة عشرة إلا أنه أصيب بجلطة دماغية ألزمته المستشفى، فتولى قيادة الحزب الجديد ايهود اولمرت.

## شاريت، موشي



هو موشي شرتوك. رئيس حكومة اسرائيل الثاني. ولد العام ١٨٩٤ في اوكرانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٦، وكان من خريجي جمناسيا هرتسليا الاوائل. درس المحاماة في اسطنبول، وخلال الحرب العالمية الاولى نادى بالعثمنة لكل المستوطنات اليهودية في فلسطين. ساهم في تحرير الصفحة الانكليزية في صحيفة دافار، ثم تولى امانة القسم السياسي في الوكالة اليهودية وكان مساعدا لحاييم اورلوزوروف.

كان من دعاة الوقوف الى جانب بريطانيا والاستفادة من الانتداب البريطاني من اجل تثبيت وجود المستوطنات اليهودية، وساهم في اقامة عصابة (الهاغاناه). اعتبر الرجل الثاني بعد بن غوريون. كان عضوا في مجلس الشعب العام ١٩٤٩ ثم عضوا في مجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على «وثيقة الاستقلال» الاسرائيلية. دخل الى الكنيست من الاولى وحتى الخامسة، وتولى بعض الحقائب الوزارية، ثم رئاسة الحكومة في العام ١٩٥٣.

وعاد بعد ذلك الى تولي بعض الوزارات اثر عودة بن غوريون الى رئاسة الحكومة. ظهرت الخلافات بينه وبين بن غوريون بشكل قوي بعد اكتشاف (الامر الفاضح والمشين). توفي العام ١٩٦٥ في تل ابيب.

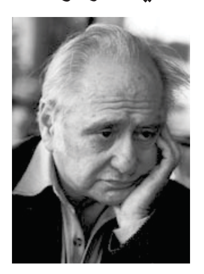
## شاكي، افنير حاي



ولد العام ١٩٢٨ في صفد. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، ثم تابع لنيل اللقب الثالث - الدكتوراه من جامعة كمبريدج في بريطانيا. قام بتدريس مواد الحقوق في جامعة تل ابيب. انضم الى حزب المتدينين الوطنيين - (المفدال) ودخل الكنيست السابعة في قائمته وتولى بعض المناصب الحكومية، مثل نائب وزير التربية والتعليم ووزير الاديان، وكان عضوا في الكنيست لفترات متقطعة.

اكثر من النقاشات داخل حزبه والكنيست حول مسألة من هو اليهودي، وعُرف عنه معارضته الشديدة للانسحاب من الاراضي المحتلة. تنافس مقابل زفولون هامر زعيم (المفدال) عدة مرات، الا انه لم يتمكن من الفوز عليه، ولما فشل في الوصول الى مكان مضمون في الانتخابات التمهيدية داخل حزبه عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة اعلن عن انسحابه من النشاط الحزبي وبالتالي اعتزاله الحياة السياسية. قام شاكي بنشر عشرات الكتب والدراسات المتخصصة حول القانون العبري والاحوال الشخصية.

## شاكيد، غرشون



ولد العام ١٩٢٩ في فيينا(النّمسا) لعائلة فقيرة.

هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٨ بعد اعتقال والده على يد الحكم النّازي. درس في بردس حنّة ثمّ انتقل إلى تل أبيب بعد هجرة أهله إليها، حيث أنهى دراسته في كلّيّة جمناسيا هرتسليا.

درس الأدب العبري في الجامعة العبريّة في القدس ونال شهادة الدّكتوراه منها العام ١٩٦٤.

ودرس أيضاً الآداب: الألمانيّة والفرنسيّة والإنكليزيّة في سويسرا.

درّس تاريخ الأدب العبري في جامعات القدس وتل أبيب وبئر السّبع.

يعتبر من أشهر وأبرز دارسي تاريخ تطوّر الأدب العبري الحديث، حيث نشر خمسة مجلّدات حول هذا الموضوع.

فاز بجائزتي بياليك للآداب العام ١٩٨٦ وجائزة إسرائيل العام ١٩٩٣. من مؤلفاته:«تاريخ الأدب العبري ١٨٨٠-١٩٨٠»، و«وجوه أخرى في أدب عجنون» و«مهاجرون»(٢٠٠٢)، حيث استعرض طفولته القاسية وتنقّلاته.

توفّي في العام ٢٠٠٦.

## شالوم عليخيم

الاسم الادبي للكاتب العبري شالوم ربينوفيتش، وهو من كبار الأدباء اليهود. ولد العام ١٨٥٩ في روسيا. كتب في البداية بالعبرية ثم انتقل للكتابة بالايديش رغبة منه في التأثير على الجاليات اليهودية في شرقي اوروبا. امتاز بعرضه المبسط للحياة البسيطة والمتواضعة وغير المعقدة وبلغة سلسة وجميلة من حيث تعابيرها والاوصاف التي استخدمها.

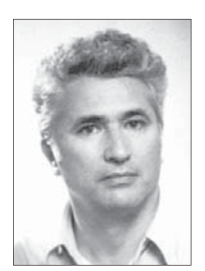
قدم وصفا لاذعا لحالات الفقر الشديدة التي كان يعيشها اليهود في احياء المدن في اوروبا الشرقية مشيرا الى انعدام المبادرات لايجاد فرص عمل افضل لهؤلاء اليهود. من اشهر مؤلفاته (طوبيا بائع الحليب) . توفي العام ١٩١٦ في نيويورك.

## شاي

الاسم المختصر بالعبرية لـ (شيروت يديعوت) (خدمات استخبارية). عبارة عن الجناح الاستخباري الخاضع لـ (الهاغاناه). ولقد وضعت أُسس عمل هذا الجناح في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، وكانت الخطوة الاولى اقامة القسم العربي في هذا الجناح برئاسة موشي شاريت، وبقي هذا الجناح يعمل حتى صيف العام ١٩٤٨.

بعد الاعلان رسميا عن اقامة اجهزة استخبارات اسرائيلية توقف عمل هذا الجناح الاستخباري، انما انتقل عدد كبير من موظفيه ومستخدميه للعمل في الاستخبارات الاسرائيلية، ومن المؤكد ان (شاي) قد عمل ضد عصابات الارهاب اليهودية مثل (الايتسيل) و(ليحي) قبل العام ١٩٤٨. من بين رؤساء هذا الجناح ديفيد شئالتيئيل وايسار هرئيل وزئيف شيرف.

### شبايزر، الياهو



ولد العام ١٩٣٠ في حيفا. من نشيطي حزبي (مباي) والعمل. درس في جامعة السوربون بباريس علوم الاقتصاد. وانخرط في العمل السياسي في حزب (مباي) وتولى نيابة رئيس بلدية تل ابيب في مطلع السبعينيات. دخل الكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة وفي الاخيرة تولى رئاسة لجنتها الاقتصادية. كان من مؤيدي معسكر بيريس وصاحب تأثير داخل حزب العمل، الا انه اعلن عن اعتزاله العمل السياسي في اعقاب فشله في الانتخابات التمهيدية داخل حزبه استعداداً لانتخابات الكنيست الثانية عشرة.

### شبرينتساك، يوسف



ولد العام ١٨٨٥ في موسكو - روسيا. هو رئيس الكنيست الاول ومن قياديي (هبوعيل هتسعير) و(مـبـاي). بدأ دراسة الطب في بيروت العام ١٩٠٨ الا انه قرر التوقف والهجرة الى فلسطين. كان له دور في استيعاب المهاجرين من يهود اليمن. مـن مؤسسي منظمة الهستدروت العمالية العامة، وكان عضوا في الادارة الصهيونية العالمية، ومن مقيمي حزب (مباي) وممثله في اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي). تولى رئاسة مجلس الدولة المؤقت. ودخل الكنيست الاولى والثانية والثالثة وترأسها حتى يوم وفاته. كانت له مساهمة في صياغة شكل نظام عمل الكنيست كهيئة برلمانية منتخبة. توفي العام ١٩٥٩ في القدس.

### شبيبة اشكول

تعبير يشير إلى مجموعة من الاقتصاديين الاسرائيليين الشباب الذين تتلمذوا في كلية الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس على يد الاقتصادي دان بتنكين. وتم ضم هؤلاء إلى وزارة المالية الاسرائيلية في منتصف الخمسينيات تحت كنف ليفي اشكول وزير المالية في حينه. وبرز منهم فيما بعد محافظو بنك اسرائيل موشي زنبار وارنون جفني وميخائيل برونو. ومنحهم اشكول متسعا من حرية العمل والتعبير عن الرأي في القضايا المالية والاقتصادية.

### الشبيبة الصهيونية (حركة)

حركة شبيبة تأسست العام ١٩٣٢ ضمن حزب الصهيونيين العموميين، واستطاعت ان تجمع مجموعة من حركات الشبيبة اليهودية والصهيونية في مواقع عديدة من العالم، مثل (هشومير هلئومي) (الحارس الوطني)، و(هشومير هطهور) (الحارس النقي)، و(هنوعار هعبري) (الشبيبة العبرية) وغيرها. اما الشباب الذين هاجروا الى فلسطين فانضموا الى الكيبوتسات المنضوية تحت لواء الصهيونيين الطلائعيين. وقع انشقاق داخل الحركة في مطلع الثلاثينيات ادى الى تكوين حركتين متنافستين، اما الذين اقاموا الحركة الاولى المنشقة فحملوا الاسم (الشبيبة الصهيونية). وتابعت الحركة نشاطها في مواقع الجاليات اليهودية في مختلف انحاء العالم مستخدمة دعم الحزبين التقدمي والليبراليين الاحرار. ولكن اعضاء هذه الحركة انضموا العام ١٩٥٣ الى اتحاد الكيبوتسات والمجموعات مع الاحتفاظ بشكل من الاستقلالية الذاتية في بعض المسائل. اما القسم الثاني فانضم الى تحالف الصهيونيين العموميين.
وتمكنت الحركة بقسميها من اقامة عشرة كيبوتسات وعشرين مستوطنة عمالية في اسرائيل.

### الشبيبة العاملة والمتعلمة

حركة شبيبة أُقيمت العام ١٩٥٩ نتيجة اتحاد بين الشبيبة العاملة والحركة الموحدة. وبقيت حركة الشبيبة محافظة على منهج عملها السابق في تحضير الشبيبة للعمل والاهتمام بشبيبة المهاجرين الجدد الى اسرائيل. وتميل الحركة بشكل عام الى تهيئة الشبيبة لدعم الحركة العمالية، وعلى وجه الخصوص حزب العمل. وتنشط في مجالات اعلامية لكسب التأييد السياسي فيما بعد.

### الشبيبة المتدينة العاملة

حركة شبيبة متدينة في اسرائيل. واعلنت ادارتها عن اهدافها الساعية من اجل: (تعميق التربية الدينية، والتمسك بالتوراة، والتمسك بالشعب اليهودي والانتماء اليه وللوطن، ومن اجل تحقيق العمل بموجب أُسس التوراة).

اعضاء هذه الحركة هم من الشباب والفتيات المتدينين، البعض منهم يعمل والآخر يتعلم في المدارس الزراعية والمهنية لتسهيل قبولهم وتأقلمهم في الحركة فيما بعد. اما الذين ينهون نشاطهم في الحركة فينضمون الى منظمة (هبوعيل هتسعير) وينخرطون للخدمة العسكرية في وحدات تدعى (الناحال).

## الشبيبة الوطنية العاملة والمتعلمة

حركة الشبيبة التابعة لمنظمة العمال الوطنية، وجاءت كرد على حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة التابعة للهستدروت العامة. أُعلن عن البدء بنشاطاتها في العام ١٩٥٤، ونجحت في استقطاب شبيبة يهودية لا تميل الى الحركة العمالية والهستدروت التي تسيطر عليها (مباي). ومن اشهر قياديي هذه الحركة ابراهام هيرشيزون الذي ترأسها مدة طويلة.

## شتيرن، يئير



ولد العام ١٩٠٧ في بولندا. من قياديي عصابة (الايتسيل). هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥ حيث درس في الجامعة العبرية الادب والتاريخ. دخل في (الهاغاناه) في اواخر الثلاثينيات ثم انفصل عنها. اصبح من قياديي (الايتسيل) ابتداء من ١٩٣٧، وكان من المتطرفين جدا في قيادة العصابة. سافر الى بولندا لشراء اسلحة لتزويد العصابة والقيام بالتدريبات العسكرية اللازمة، وبلغ به التطرف انه عارض فكرة خضوع (الايتسيل) للحركة التصحيحية و(بيتار) بقيادة جابوتنسكي، ورفض المهادنة مع بريطانيا.

ولما دعا جابوتنسكي الى الوقوف مع بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية لمواجهة المانيا خرج (شتيرن) عن هذه الدعوة ونادى بالتحالف مع دول المحور وفي مقدمتها المانيا النازية في سبيل زعزعة الوجود البريطاني في فلسطين. وعلى ضوء هذا التوجه وبعد وفاة جابوتنسكي انشقت (الايتسيل) فتكونت عصابة (ليحي) (لوحامي حيروت يسرائيل - محاربو حرية اسرائيل). وهذا التوجه كان سببا كافيا للانكليز لملاحقته والاعلان عنه مطلوبا للعدالة، ونجحت قوات امن الانتداب في القاء القبض عليه في تل ابيب وقتله في الثاني من شباط ١٩٤٢.

ويعتبره انصار عصابة (ليحي) بطلاً قوميا، ويحيون ذكراه في كل عام. اما اسمه الاصلي فهو «ابراهام»، واتخذ اسم يئير تشبها ببطل (مسادا) اليعازر بن يئير الذي صمد في وجه الرومان الى ان تم القضاء على التمرد في (مسادا) وفق الرواية الصهيونية.

## شتيرن، يوري



ولد العام ١٩٤٩ في موسكو. ودرس الاقتصاد في جامعتها. بدأ نشاطه في الاوساط اليهودية في موسكو في مطلع السبعينيات من القرن الماضي. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٨١، واخذ يعمل من اجل اطلاق اليد لهجرة اليهود الروس الى اسرائيل. دخل الكنيست الرابعة عشرة من قبل حزب (يسرائيل بعلياه)، ثم انشق عن هذا الحزب وانضم الى حزب (يسرائيل بيتينو)، ودخل بواسطته الى الكنيست الخامسة عشرة والسادسة عشرة. وتوفي عام ٢٠٠٧.

## شحور، اورن

ولد العام ١٩٤٦ في تل ابيب. درس التاريخ في جامعة تل ابيب. كُلّف ببعض المهام الاستخبارية في (الشاباك) والجيش الاسرائيلي، وتولى رئاسة مكتب تنسيق العمليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وأُبعد عن استمرار التفاوض والتعامل مع الفلسطينيين بسبب قيامه بإجراء مفاوضات سياسية مع شمعون بيريس زعيم حزب العمل، وبالطبع بموجب انظمة الجيش يُمنع كل من يرتدي الزي العسكري من التعامل مع اي حزب او تنظيم سياسي الا بعد انهاء خدمته.

انخرط في صفوف حزب العمل العام ١٩٩٧ بعد انهاء خدمته العسكرية ولكنه فشل في الوصول الى مكان مضمون في الانتخابات التمهيدية للكنيست الخامسة عشرة.

## شرطة المستوطنات العبرية

قوة حراسة يهودية، أُقيمت ضمن صفوف الشرطة الانتدابية اثر ثورة العام ١٩٣٦ في فلسطين. وجاءت استجابة الادارة الانتدابية لإقامة هذه القوة نتيجة الضغط القوي الذي قامت به الوكالة اليهودية ومؤسسات الييشوف (المستوطنات). تمثلت القوة بعدد من النواطير والذين أُطلق عليهم (الغفراء)، وزودتهم الشرطة البريطانية بالاسلحة للقيام بأغراض الحراسة. والواقع ان الذين تم تجنيدهم لهذه الفرقة كانوا يُختارون من قبل (الهاغاناه) بهدف التدرب على استخدام الاسلحة، وهم كانوا اعضاء في (الهاغاناه).

تكونت مع الزمن عشر كتائب من النواطير في مناطق مختلفة من فلسطين، ووصل عددهم الى عشرين الفا من المشاة واربعمائة من السائقين. كتيبة من بين هذه الكتائب كانت فرقة ضمن (الهاغاناه) والكتائب الاخرى توزعت في المدن المركزية كالقدس وتل ابيب وحيفا، ونواطير لحراسة المطارات، وآخرون انضموا رسميا الى الشرطة البريطانية وساهموا في قمع تمردات وثورات العرب الفلسطينيين، واخرون قاموا بحراسة المصانع الحيوية وشركة

الكهرباء وغيرها من المواقع التي فيها اسهم لليهود.
ووقف النواطير اليهود الى جانب الانكليز بحماسة خلال الحرب العالمية الاولى، ولكنهم عارضوهم عندما صدر الكتاب الابيض. وفي نهاية المطاف تم تفكيك الكتائب، وانضم معظم افرادها الى (الهاغاناه)، وهم بهذا قد كسبوا تدريبا دقيقا مجانيا على حساب الانكليز وادارة الانتداب في فلسطين.

**الشركة الحكومية للسياحة في اسرائيل**

هي الهيئة الرسمية لتطوير مشاريع سياحية وتحسين ما هو قائم منها. وهذه الهيئة تابعة مباشرة لوزارة السياحة الاسرائيلية. وتقوم الشركة بتخطيط وتنفيذ عشرات المشاريع السياحية على مدار العام بتكلفة تصل إلى عدّة مئات ملايين من الشواكل. ويقوم متعهدون بتنفيذ فعلي للمشاريع.

ويُشار هنا إلى أن ميزانية الشركة مصادق عليها ضمن موازنة اسرائيل الرسمية. وتخضع لقرارات وتوجيهات الحكومة عامة ووزارة السياحة خاصة. وتتعاون الشركة مع هيئات حكومية وأهلية لها علاقة بالمواضيع السياحية وتطوير منشآت استجمامية وترفيهية، مثل: الكيرن كييمت لاسرائيل وجمعية حماية الطبيعة وسلطة الحدائق الوطنية وسلطة الآثار العامة وغيرها. وتعمل الشركة بالتنسيق مع سلطات محلية كالبلديات على تطوير مواقع سياحية خاصة للجمهور مثل المطلات، أماكن مقدسة وتطوير مراكز المدن القديمة وبناء مجمعات رياضية جاذبة فيها ألعاب للأطفال والشباب. وتهتم الشركة بوضع يافطات سياحية موجهة بلغات مختلفة لتساعد الجمهور الاسرائيلي والسائحين.

وتنشط الشركة بتعاون ثلاثة أطراف: دائرة التخطيط وبرمجة المشاريع من نقطة طرح الفكرة حتى إعدادها تخطيطيا وفق المعايير المتفق عليها. ودائرة التنفيذ التي تقوم بكافة العمليات التنفيذية للمشاريع المصادق عليها. ودائرة المالية المسؤولة عن وضع موازنة للشركة وإدارة كل المشاريع ضمن إطار الموازنة، دون تجاوزها، إلاّ في حالات نادرة، حينها تحتاج الشركة إلى مصادقة الحكومة ووزارة المالية بشكل خاص على توفير المخصصات الإضافية.

وتعمل الشركة أيضا بالتنسيق مع هيئات ومؤسسات شعبية في كافة أنحاء اسرائيل لتشجيع الحركة السياحية الداخلية.

ومن جهة أخرى، توفر الشركة الإمكانيات والتسهيلات الإدارية والتنظيمية والمالية في بعض الأحيان أمام مبادرين خاصين أو شركات خاصة لتطوير مرافق ومشاريع سياحية، مثل: إقامة مسابح ومُجمعات رياضية، ومنازل للمبيت وحدائق عامة وفعاليات متنوعة في الطبيعة كركوب الخيل وسباق الدراجات والتراكتورات والجيبات إلخ...

وتنال الشركة دعما ماليا من صناديق داعمة من خارج اسرائيل بواسطة الحكومة ومؤسساتها التي لها علاقة بالموضوع السياحي.

شركة دفن الموتى في اسرائيل «كاديشا»

تفسير كلمة «كاديشا» الآرامية : شركة مقدسة. وتهدف التسمية للدلالة على الاحترام المقدم للموتى، وللقائمين على مهام إعداد الجثث للدفن وترتيب كافة المراسيم المتبعة لدى الطوائف اليهودية على مختلف مذاهبها. وتعتبر مسألة دفن الميت وفق الشريعة اليهودية فريضة في غاية الأهمية.

ومن الثابت تاريخيا أن شركات دفن الموتى قد تنظمت في أوساط الجاليات اليهودية من القرون الوسطى في أوروبا على وجه الخصوص. وتحولت هذه الشركات مع مرور السنوات إلى مؤسسات أكثر تنظيما دأبت على تقديم خدماتها في هذا المجال لمعظم الجاليات اليهودية في مواقع انتشارها في العالم. ومن أهم وأبرز مهام شركة كاديشا إيصال الميت إلى مرحلة الدفن بما يتناسب وتفاصيل الدفن كما تنص عليه الشريعة اليهودية. وتشمل المهام أيضا إحضار الشهود إلى جانب المحتضرين للصلاة ولسماع اعترافاتهم، وكذلك غسل الجثث ودفنها ونصب الشواهد على قبور الموتى.

وعملت شركة دفن الموتى في الماضي بالاعتماد على تبرعات مالية من أعضاء كل جالية وجالية في مواقع انتشار اليهود في العالم، إضافة إلى تبرعات وصلت إلى صناديق هذه الشركات من عائلات يهودية ميسورة الحال وثرية.

ولما أُقيمت اسرائيل سعت وزارة الاديان إلى تنظيم الشركات في شركة واحدة معترف بها رسميا، وتقوم بكافة خطوات وطقوس دفن الموتى، وتنال مخصصات مالية من الحكومة ومن السلطات الحاخامية التابعة للسلطات المحلية والبلدية، إضافة إلى حصولها على مخصصات مقررة من قبل مؤسسة التأمين الوطني، التي تتكفل بدفع مصروفات ثابتة لدفن الموتى؛ أي أن هذه المخصصات تتحول إلى شركة كاديشا وليس إلى عائلة الميت، مقابل تكفل الشركة بكافة ما له علاقة بمراسم الدفن وما يتبع ذلك حتى تجهيز الشاهد على القبر. وتعتبر شركة كاديشا مؤسسة جماهيرية منتخبة وخاضعة لرقابة مراقب الدولة.

**شركة المياه الاسرائيلية**

شركة المياه الاسرائيلية وتُعرف بالعبرية بـ «مكوروت»، أي «منابع» أو «مصادر المياه» . قامت بتأسيسها الوكالة اليهودية في العام ١٩٣٧ بالتعاون مع الكيرن كييمت ومنظمة العمال العامة (الهستدروت). وفي العام ١٩٥٦ أصبحت حكومة اسرائيل شريكة في هذه الشركة، ونالت الشركة العام ١٩٥٩ امتيازاً للتنقيب والبحث عن المياه وتزويد مياه الشرب للبيوت ومياه الري للأراضي الزراعية.

وتمكنت من تنفيذ تنقيبات في الجليل الغربي ومنطقة غور بيسان قبل العام ١٩٤٨ وبموافقة من السلطات الانتدابية، رغم أن هذه

الشركة لم تكن حكومية، ولما قامت اسرائيل قامت مكوروت بنقل مياه من نهر العوجا (اليركون) إلى المناطق الجنوبية في النقب. وأهم مشروع قامت هذه الشركة بتنفيذه هو مشروع المياه القطري بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٦٤ والذي تم بواسطته نقل مياه من نهر الأردن وبحيرة طبريا إلى النقب.
ونجحت هذه الشركة في وضع يدها على كل ينابيع ومصادر وعيون المياه في اسرائيل، وتجاوزت ذلك فسيطرت على مياه الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان المحتل، وقامت بنقل كميات كبيرة من مياه هذه المناطق إلى اسرائيل في انتهاك لحقوق الفلسطينيين والعرب الواقعين تحت الاحتلال وعلى حسابهم. ولكون اسرائيل تفتقر إلى كميات كافية من المياه بسبب ارتفاع نسبة استهلاكه - على حدّ تصريحات حكومتها - فإنها أيضاً سيطرت على مصادر للمياه في لبنان الجنوبي إلى أن تم طرد جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوبي لبنان في العام ٢٠٠٠، وبالتالي إلى قيام الحكومة اللبنانية والقوى الوطنية في لبنان بإنشاء محطة الوزاني لضخ المياه، ما كاد يسبب أزمة سياسية وعسكرية في المنطقة لولا الموقف الواضح والجريء الذي وقفته الحكومة اللبنانية ضد محاولات اسرائيل وضع اليد على مياه لبنان.
وتواجه اسرائيل - على حدّ تصريحات قيادييها- أزمة مياه حادة، لذلك فإن هذه الشركة وضعت مخططاً لتحلية مياه البحر، وآخر لتنقية مياه الصرف والمجاري واستخدامها في إرواء الأراضي الزراعية وأيضاً مخططاً لشراء مياه من تركيا.
وتصنّف شركة مكوروت مع الشركات الاحتكارية، إذ إنها الوحيدة المخولة بالتنقيب عن المياه وتزويد البيوت والأراضي والمصانع والمحلات المختلفة.

## شرير، ابراهام



ولد العام ١٩٣٢ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤ حيث درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. وانخرط في صفوف الصهيونيين العموميين منذ مطلع الخمسينيات. تولى بعض المناصب الحكومية الرسمية مثل قنصل اسرائيل في اتلانتا في الولايات المتحدة في مطلع السبعينيات. واشغل منصب امين عام الحزب الليبرالي ثم انضم الى التكتل - الليكود استعدادا لخوض انتخابات الكنيست التاسعة.
دخل الكنيست من التاسعة وحتى الثانية عشرة، وتولى خلالها حقائب وزارية، منها: وزير السياحة، ووزير العدل. انفصل عن الليكود في مطلع التسعينيات مؤيدا اسحق موداعي. الا انه عاد الى صفوف الليكود بعد مدة قصيرة، ولكنه لم ينجح في الوصول الى مكان مضمون في قائمة الليكود لخوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، فأعلن عن اعتزاله العمل السياسي والحزبي.

## شزار، شنيئور زلمان



رئيس دولة اسرائيل الثالث. ولد العام ١٨٨٩ في بيلاروسيا. درس في جامعات المانيا، وساهم في اقامة حركة العمال الصهيونية والحالوتس خلال الحرب العالمية الاولى. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤. كان عضوا في هيئة تحرير جريدة دافار ثم تولى تحرير الجريدة بين ١٩٤٤ و ١٩٤٩، وكان عضوا في معظم الهيئات الصهيونية التمثيلية كالمؤتمرات الصهيونية والوكالة اليهودية.
دخل الكنيست من الاولى وحتى الثالثة وتولى حقيبة التربية والتعليم عامي ٤٩ و ١٩٥٠. انتخب رئيسا لدولة اسرائيل العام ١٩٦٣ وثانية لنفس المنصب العام ١٩٦٨. أكثر من كتابة الدراسات والمقالات حول اليهودية وتاريخ اليهود. توفي العام ١٩٧٤ في القدس.

## شفيط ٢ (صاروخ)

صاروخ من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية أُطلق في الخامس من تموز العام ١٩٦١. وجاءت عملية اطلاق الصاروخ عشية استعداد مصر لاطلاق صاروخ من احدى قواعدها احتفالا بذكرى الثورة المصرية.
ورغم ان الصاروخ لم يكن متقدما بالمفهوم الحربي الا انه احتوى على تقنيات الاندفاع القوية نحو الامام، بعد ان حصلت اسرائيل على مواد لقذفه ودفعه من الصناعات العسكرية الاميركية. ورغم النقاش الذي دار في اروقة الكنيست حول اطلاق الصاروخ عشية الاستعدادات لانتخابات الكنيست الخامسة، الا ان اطلاقه كان الاول في اجواء الشرق الاوسط.

## شفيط، شبتاي



ولد العام ١٩٣٩ في نيشر بالقرب من حيفا. هو الرئيس السابع للموساد. درس موضوعي اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب، ثم تابع دراسته في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة. انخرط للعمل في الموساد ابتداء من العام ١٩٦٤، وتولى رئاسة الموساد بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦. حاول الحفاظ على سرية عمل الموساد الا ان كتاب فيكتور اوستروفسكي ادى الى كشف بعض الجوانب المهمة حول تركيبة الموساد وعمله.

وجهت اليه اصابع اللوم الشديدة لعدم تمكنه من معرفة التحركات العراقية نحو الكويت وانه اهتم بجمع معلومات حول دول لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، ما ادى الى ازدياد الاحتكاك مع وزارة الخارجية. وعين مديرا لشركة (مكابي) للخدمات الصحية فور انتهاء عمله من الموساد.

## شلمون، كتريئيل بيساح

ولد العام ١٩١٤ في القدس. درس الاقتصاد في لندن، وانضم الى صفوف (الهاغاناه) وخدم في الوحدة اليهودية في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية. شارك في معارك حرب ١٩٤٨، وتولى منصب الملحق العسكري الاسرائيلي في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، ولكنه قتل في حادث طرق في ايطاليا العام ١٩٦٧.

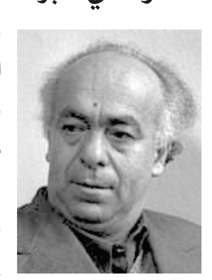
كان من المقربين الى بن غوريون في مطلع الخمسينيات، وحاول اقناع بن غوريون ان يكون حاكما ديكتاتوريا دون جدوى.

## شلومتسيون (حزب)

حزب سياسي اقامه اريئيل شارون العام ١٩٧٧ استعدادا لخوض انتخابات الكنيست التاسعة. وجاء تأسيس الحزب بعد فشل شارون في العودة الى صفوف الليكود. والواقع ان شارون هو الذي ادار شؤون حزبه وقام بتعيين الاعضاء وترتيب قائمة خوض الانتخابات.

ومما جاء في البيان التأسيسي ان الحزب يرى في ان (الاردن هي فلسطين، وان الحزب على استعداد للبدء في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من هذا المنطلق). نجح الحزب في الحصول على مقعدين في الكنيست، وبعد هذا النجاح اعلن شارون عن انضمام حزبه الى الليكود، وبالتالي زال وانتهى الحزب في نفس عام تأسيسه.

## شلونسكي، ابراهام



من الشعراء العبريين البارزين. ولد العام ١٩٠٠ في اوكرانيا. هاجر الى فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى، فدرس في جمناسيا هرتسليا في تل ابيب. اشتغل في تعبيد الشوارع، ثم استقر في تل ابيب. ساهم في الكتابة في جرائد (دافار) و(هآرتس) و(عال همشمار)، ثم ساهم في اصدار بعض الكتب الادبية.

امتازت اشعاره بالرمزية الحديثة والجوانب الشخصية. نشر العديد من الدواوين الشعرية. توفي العام ١٩٧٣ في تل ابيب.

## شماي، يعقوب



ولد العام ١٩٤٠ في القدس. نشيط من حزب الليكود في الهستدروت العامة. دخل الكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة. تمكن من الاتصال والاتفاق مع قائمة (عام) برئاسة عمير بيريتس واصبح الثاني في القائمة المشتركة، وعُين رسميا قائما بأعمال امين عام الهستدروت منذ العام ٢٠٠٠.

شمطوف، فيكتور

ولد العام ١٩١٥ في سموكوف - بلغاريا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٩، وكان نشيطا في الاوساط العمالية وعضوا في الهستدروت العامة. دخل الكنيست الخامسة والسادسة من قبل حزب (مبام) (حزب العمال الموحد)، وتولى وزارة الصحة في مطلع السبعينيات. وبعد انقطاع عن الكنيست عاد ودخل اليها في دورتها العاشرة والحادية عشرة. كان من معارضي اقامة التجمع العمالي ( المعراخ)، ونادى بتفكيكه.

## شمغار ، لجنة

لجنة تقصي حقائق حول مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل العام ١٩٩٤. وترأس اللجنة رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار وعدد من قضاة هذه المحكمة، من بينهم القاضي عبد الرحمن الزعبي. توصلت اللجنة الى توصيتها المركزية ان الطبيب اليهودي باروخ غولدشتاين قام بتنفيذ جريمته وحده، ولا علاقة لأية جهة بما فعل، وان الجيش الاسرائيلي لم يتأخر في نقل المصابين الى المشافي. واوصت اللجنة بتشكيل شرطة خاصة لحراسة الحرم ومنع الدخول اليه مع سلاح وفصل المصلين اليهود من المسلمين.

وتشكلت لجنة اخرى برئاسة القاضي شمغار لتقصي الاوضاع والاحوال التي ادت الى اغتيال رئيس حكومة اسرائيل رابين العام ١٩٩٥، وتوصلت اللجنة الى ان (الشاباك) لم يقم بما فيه الكفاية لمنع وقوع عملية الاغتيال. واشار تقرير اللجنة الى ان جهاز الحراسة في التظاهرة التي جرت في تل ابيب والتي قتل فيها رابين لم يكن منظما او كافيا. وقبل ان توصي اللجنة بإقالة رئيس جهاز (الشاباك) كرمي غيلون وآخرين، قاموا هم بأنفسهم بتقديم استقالاتهم.

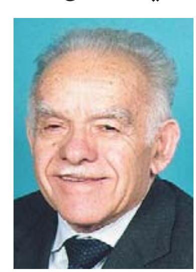
## شمغار، مئير



ولد العام ١٩٢٥ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥. خدم في صفوف (البالماح)، والقي القبض عليه من قبل قوات أمن الانتداب البريطاني ونفي الى كينيا. درس الحقوق بالمراسلة مع جامعة لندن، وانضم بعد الاعلان عن قيام اسرائيل الى النيابة العسكرية العامة.

كان من واضعي التشريع العسكري الاسرائيلي، وتولى النيابة العسكرية في مطلع الستينيات، ثم عين مستشارا قضائيا للحكومة (١٩٦٨-١٩٧٥). اصبح رئيسا لمحكمة العدل العليا العام١٩٨٣حتى ١٩٩٥، وتولى رئاسة بعض لجان تحقيق وتقصي الحقائق، مثل مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، واغتيال رابين، وغيرها.

## شمير، اسحق



هو ميخائيل يزرنيتسكي. ولد العام ١٩١٥ في بولندا. هو رئيس حكومة اسرائيل السابع ورئيس الكنيست السادس ومن قياديي عصابة (ليحي) ومن قياديي (حيروت) والليكود. درس الحقوق في جامعة وارسو. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥ وانضم الى عصابة (ايتسيل) وشارك في العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها هذه العصابة ضد الانكليز والمدنيين الفلسطينيين. التحق بعصابة (ليحي) في اعقاب الانشقاق في (ايتسيل) وتبع (شتيرن). اعتقل في سجن المزرعة قرب عكا العام ١٩٤١ الا انه نجح في الهرب واصبح المسؤول المباشر عن العمليات العسكرية في العصابة.

هو المسؤول الاول عن عملية اغتيال اللورد موين العام ١٩٤٤، والقي القبض عليه ونفي مع ارهابيين آخرين الى اريتريا الا انه هرب وتسلل الى فلسطين مباشرة بعد الاعلان عن قيام اسرائيل. شارك في عملية اغتيال برنادوت العام ١٩٤٨. انضم الى الموساد العام ١٩٥٥ ونفذ عدة مهام استخبارية حتى العام ١٩٦٥. انضم العام ١٩٧٠ الى حزب (حيروت) ودخل الكنيست ضمن قائمة هذا الحزب ابتداء من الكنيست الثامنة وحتى الثالثة عشرة.

تولى في الكنيست التاسعة (١٩٧٧ - ١٩٨٠) رئاستها، وكان من الممتنعين عن التصويت على اتفاقيات كامب ديفيد، بالرغم من تصريحاته المعارضة بالكلية لهذه الخطوات، ولكن بسبب موقعه فإنه اختار الامتناع. تولى حقيبة الخارجية اكثر من مرة، وتولى رئاسة الحكومة بعد استقالة مناحيم بيغن العام ١٩٨٣. تولى رئاسة الحكومة بالتناوب مع بيريس في الكنيست الحادية عشرة.

عرف عنه تمسكه بفكرة ارض اسرائيل الكاملة ومعارضته التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. واجه الادارة الاميركية في عهد الرئيس بوش الاب عدة مرات بسبب تعنته في مسألة الذهاب إلى مؤتمر مدريد مطلع التسعينيات. اعلن عن اعتزاله الحياة السياسية بعد انتخابات الكنيست الثالثة عشرة، واخذت مواقفه تتصلب اكثر عندما اعلن عن انه سيختتم قائمة حزب الوحدة الوطنية(هئيحود هلئومي) كعلامة شرف.

## شمير، موشي

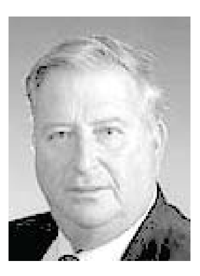


ولد العام ١٩٢١ في صفد. بدأ نشاطه السياسي في صفوف حزب (مبام) ولكنه اتجه بعد ذلك نحو اليمين المتطرف الى ان انضم الى حزب (هتحيا). انضم في شبابه الى حركة (هشومير هتسعير) واصبح من قيادتها في الاربعينيات من القرن الماضي.

انضم الى صفوف (البالماح) خلال حرب ١٩٤٨ ثم تولى تحرير جريدة الجيش الاسرائيلي ( بمحنيه) (في المعسكر). قام خلال الخمسينيات والستينيات بنشر مقالاته في جريدة (عال همشمار). بعد حرب ١٩٦٧ أسس (حركة ارض اسرائيل الكاملة) واصبح من قيادييها ومن اهم المتحدثين باسمها.

انضم الى حزب الليكود العام ١٩٧٣ وساهم بعد ذلك في اقامة حزب الليبراليين المستقلين ودخل الى الكنيست التاسعة، ولكنه اعلن عن انسحابه من الليكود في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد بسبب معارضته الشديدة لهذه الاتفاقيات. اقام مع غئولا كوهين (تحالف امناء ارض اسرائيل)، ثم اقام مع كوهين (هتحيا) (اليقظة)، ولكنه بعد الكنيست الثالثة عشرة ترك العمل السياسي المباشر وتفرغ للنشاط الكتابي.

## شوحاط، ابراهام (بيغا)



ولد العام ١٩٣٦ في تل ابيب. درس الهندسة المعمارية في معهد التخنيون بحيفا، وساهم في وضع تصاميم مدينة عـراد، ومـن ثم تـولى رئاسة سلطتها المحلية.

نشط في اوساط حزب العمل، ودخل الكنيست ابتداء من الحادية عشرة،

وتولى مناصب مهمة مثل رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ووزير المالية في حكومتي رابين وباراك.
لم ينجح في معظم خططه الاقتصادية، وفشل في فرض ضريبة على ارباح الاستثمار في البورصة.

### شوستاك، اليعازر

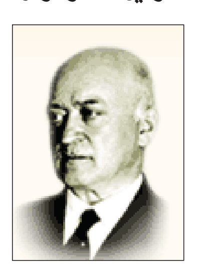


ولد العام ١٩١٠ في اوكرانيا. من نشيطي التصحيحيين و(حيروت) ومن مؤسسي حزب المركز الحر والليبراليين المستقلين. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥ وكان عضوا ناشطا في حركة (بيتار). تولى امانة هستدروت العمال الوطنيين بين ١٩٤١ و ١٩٧٧. دخل الكنيست من الثانية وحتى الحادية عشرة من قبل (حيروت) والمركز الحر ثم الليكود. تولى وزارة الصحة من العام ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٤.

### شوفال، زلمان

ولد العام ١٩٣٠ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٨. درس العلاقات الدولية والاقتصاد في جامعات في الولايات المتحدة، وادار مصرفا خاصا لاحد اقاربه. تقلب في عدد من الاحزاب والقوائم السياسية.
دخل الكنيست من السابعة وحتى الثانية عشرة ضمن قائمة الليكود، ثم عين سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة العام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٢، وأعيد تعيينه سفيرا في الولايات المتحدة اثناء حكومة نتنياهو العام ١٩٩٨، الا ان وصول باراك الى رئاسة الحكومة دفعه الى تقديم استقالته والعودة الى اسرائيل.

### شوكين، شلومو زلمان



احد اعضاء عائلة شوكين اليهودية الثرية والتي تملك قطاعات واسعة من وسائل الاعلام الاسرائيلية خاصة المكتوبة منها والصحافة في مقدمتها. ولد شوكين العام ١٨٧٧ في المانيا، واشتُهر بإصدار الجرائد والمجلات. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣ وتمكن من شراء اسهم جريدة (هآرتس) العام ١٩٣٦، وعين ابنه غرشوم رئيس تحرير (هآرتس) ومدير عام الجريدة.
اقام شوكين دارا للنشر تحمل اسمه، قامت بنشر مئات من الكتب والجرائد المحلية في المدن المركزية، ما جعل الصحافة اكثر محلية لتستقطب اهتمام القراء اكثر وتزداد المبيعات.
توفي شوكين في تل ابيب العام ١٩٥٩.

### شوكين، غرشوم



ولد العام ١٩١٢ في المانيا. هو ابن شلومو زلمان شوكين. تولى رئاسة تحرير (هآرتس) مدة ٥١ سنة متتالية. هاجر الى فلسطين مع اسرته العام ١٩٣٣. كان من المؤسسين للحزب التقدمي ودخل الكنيست الثالثة ضمن قائمة هذا الحزب. كان من الداعمين لبن غوريون رغم النقاشات الحادة بين الاثنين بين الفترة والاخرى. ساهم في ادارة دار النشر العائلية (شوكين).
توفي العام ١٩٩٠ في تل ابيب.

### شومرون، دان



ولد العام ١٩٣٧ في اشدوت يعقوب (طبريا). هو رئيس الاركان العامة الاسرائيلية الثالث عشر . شارك في حروب سيناء و١٩٦٧ و ١٩٧٣ حيث تولى بعض المناصب القيادية، وعين قائدا للواء الجنوب في الجيش الاسرائيلي، ثم رئيسا لهيئة الاركان العامة بين ١٩٨٧ و ١٩٩١، حيث واجه الانتفاضة الاولى.
بعد انهاء خدمته في الجيش تولى رئاسة مجلس ادارة الصناعات العسكرية، ثم انضم الى حزب الطريق الثالث العام ١٩٩٦ ولكنه سرعان ما اوقف دعمه لهذا الحزب بسبب اختلافه مع رئيسه افيغدور كهلاني. ولم يرشح نفسه لعضوية الكنيست مع أي حزب، سوى انه اظهر ميلا لتأييد حزب الليكود والواقف على رأسه.

### شيرانسكي، اناطولي (ناتان)



ولد العام ١٩٤٨ في اوكرانيا. درس الفيزياء في موسكو، ولما رفضت السلطات السوفييتية منحه تأشيرة مغادرة الى اسرائيل شرع بنشاط صهيوني في السر، الى ان أُلقي القبض عليه ونفي الى سيبيريا. ونجحت الاوساط الصهيونية في اسرائيل والولايات المتحدة في استغلال نفيه لإظهار مساوئ الشيوعية والادارة السوفييتية في روسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا)، وبالتالي الى التشديد على ان معاملة السلطات السوفييتية لليهود الروس مليئة بالعنصرية وضرورة تحرير اليهود من السيطرة الروسية والسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل، وتم تتويج شيرانسكي بطلا يسعى من

اجل الحرية، بل ترويجه كسجين حرية.
أطلق سراحه في صفقة تبادل جواسيس بين المعسكرين الغربي والشرقي العام ١٩٨٦، ثم هاجر مباشرة الى اسرائيل، وأقام العام ١٩٨٨ (الفوروم الصهيوني) ثم اقام العام ١٩٩٥ حركة (يسرائيل بعلياه)، ودخل الى الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة وعين وزيرا للصناعة والتجارة في حكومة بيبي نتنياهو ثم وزيرا للداخلية في حكومة باراك، ونائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للبناء والاسكان في حكومة شارون.
انضم في الكنيست السادسة عشرة إلى صفوف حزب الليكود.

## شيرف، زئيف

ولد العام ١٩٠٦ في رومانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥. كان من مؤسسي كيبوتس شفاييم الواقع الى الشمال من تل ابيب. وكان من قياديي (الهاغاناه) الرئيسيين في مطلع الاربعينيات. شارك في لجنة خاصة قامت بإعداد الاعلان عن قيام اسرائيل، وعين سكرتيرا للحكومة بين ١٩٤٨ و ١٩٥٧، ثم تولى منصب القيم على مدخولات الدولة في وزارة المالية، ثم ادارة معهد وايزمان للابحاث العلمية في رحوفوت. دخل الكنيست السادسة والسابعة وتولى وزارة الصناعة والتجارة والمالية في حكومة اشكول ثم وزارة الاسكان. توفي العام ١٩٨٤ في القدس.

## شيطريت، بيخور شالوم



ولد العام ١٨٩٥ في طبريا. عمل في مطلع حياته في الشرطة البريطانية عقب دخول الانكليز فلسطين، وتولى بعض المهام الشرطية مثل قائد الشرطة في منطقة الجليل الاسفل، وتولى رسميا التحقيق في ملابسات اغتيال اورلوزوروف العام ١٩٣٥.
درس الحقوق في معهد الحقوق الانتدابي في القدس وعين قاضيا لمحكمة الصلح في عدة اماكن من فلسطين، وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٤٨. انضم الى حزب (مباي)، وكان من رؤساء اتحاد السفاراديين(الشرقيين)، وكان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت.
دخل الكنيست من الاولى وحتى السادسة، واشغل في كل الحكومات التي تشكلت خلال دورات الكنيست السابقة وزارة الشرطة. توفي العام ١٩٦٧ في القدس.

## شيطريت، شمعون



ولد العام ١٩٤٦ في المغرب . هاجر الى اسرائيل العام ١٩٤٩ وترعرع في طبريا. انضم الى صفوف حزب العمل بادئا نشاطه في الجامعة العبرية في القدس.
اهتم بإبراز القضايا الاجتماعية التي كان يُعاني منها المجتمع الاسرائيلي، وخاصة الطبقات الفقيرة والضعيفة، ولما عُين مديرا عاما لمجلس ادارة بنك لئومي قام بكشف اختلاسات خطيرة جدا نفذها مدير البنك يافت، ما ادى الى زعزعة الاسواق المالية والمصرفية في اسرائيل في أواخر الثمانينيات.
دخل الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة من قبل حزب العمل، وتولى بعض الحقائب الوزارية في حكومة رابين (وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة الاديان).
رشح نفسه لرئاسة بلدية القدس في انتخابات العام ١٩٩٨ الا انه فشل امام مرشح الليكود ايهود اولمرت، وقبل بمنصب نائب رئيس بلدية القدس.
درس شيطريت الحقوق في جامعة شيكاغو، وحاضر لفترة طويلة في الجامعة العبرية.

## شيطريت، مئير



ولد العام ١٩٤٨ في قصر السوق في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٧ ونشأ في يبنة. درس موضوعي الميكروبيولوجيا والبيوكيمياء في جامعة بارايلان. انضم الى صفوف (حيروت) وانتُخب رئيسا لمجلس يبنة المحلي (١٩٧٣- ١٩٨٧).
دخل الكنيست من الدورة العاشرة. كان من المصوتين ضد اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل . تولى وزارة المالية في حكومة نتنياهو، ثم وزارة العدل في حكومة شارون الاولى، ووزيرا في وزارة المالية في حكومة شارون الثانية.

## شيف، زئيف



مُحلل ومُعلّق عسكري لجريدة هآرتس الاسرائيلية، ومن كبار الصحافيين في اسرائيل على مدى خمسة عقود. ولد في فرنسا في العام ١٩٣٣. وهاجر إلى فلسطين وهو صبي. خدم في سلاح المخابرات في الجيش الاسرائيلي، ثم انضم إلى هيئة مراسلي ومحللي جريدة هآرتس، حيث قام

بتغطية مجالات عديدة من أبرزها الشؤون الاقتصادية والمحلية. وكُلّف منذ العام ١٩٦٠ بتغطية الشؤون العسكرية، فقام بتغطية صحافية وتحليلية لكل الحروب التي خاضتها اسرائيل ابتداء من حرب حزيران ١٩٦٧ مرورا بحرب اوكتوبر ١٩٧٣ والحروب الاسرائيلية على لبنان والانتفاضات الفلسطينية. وكتب مئات المقالات في مجال الاستراتيجيات العسكرية الاسرائيلية في الشرق الأوسط.

اعتمد كمحلل عسكري مُقرّب من صانعي القرار في الحكومات الاسرائيلية. واقتبس بشكل منهجي على يد وسائل الإعلام الغربية.

وضع معجما بالاشتراك مع ايتان هابر بعنوان:«معجم أمن اسرائيل». وشارك ايهود يعاري في كتابين، هما: « حرب سدى» (حول الحرب الاسرائيلية عام ١٩٨٢)، و «انتفاضة» (عن الانتفاضة الفلسطينية الأولى).

عرف بنقده اللاذع لأداء قيادات عسكرية في الجيش الاسرائيلي وصانعي القرار السياسي. وأخذت ملاحظاته بعين الاعتبار والجدية في أوساط سياسية وعسكرية اسرائيلية.

توفي في تل ابيب في ١٩ حزيران ٢٠٠٧.

### شيفيس، شمعون



ولد العام ١٩٥٢ في غفعتايم - تل أبيب. نشط في حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، ومن نشيطي حزب العمل. تولى بعض المناصب في كيبوتس افيق، ثم كان من مؤيدي قانون ضم هضبة الـجـولان. عينه رابـين مستشارا له للشؤون الاستيطانية، وعينه رئيسا لطواقم التحضير لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة العام ١٩٩٢، وبعد النجاح الذي حققه حزب العمل بقيادة رابين في هذه الانتخابات عينه رابين مديرا لمكتب رئيس الحكومة. اهتم بإدخال اصلاحات حول مبنى مكتب رئيس الحكومة وتعرض الى انتقادات شديدة جراء خطوته هذه. بعد اغتيال رابين حاول ترشيح نفسه ضمن قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة الا انه انسحب قبل البدء بالحملة الانتخابية.

تقرب من امنون ليبكين شاحاك عند تأسيس حزب المركز، الا انه سرعان ما ترك هذا النشاط. تعرض الى محكمة تأديبية وقضائية حول تهم فساد وتلقي رشاوى، وغُرّم بدفع خمسين الف شيكل، ووجهت اليه ملاحظة حول سلوكه ضمن وظيفة حكومية، والاخلال بالثقة والامانة.

### الشيكل (عملة)



أصل الكلمة من التوراة. وهي عبارة عن وحدة نقد وقياس للمعادن الثمينة. وورد ذكر الشيكل في صفقة شراء مغارة المكفيلاه في الخليل (حبرون)، حيث جاء في التوراة ما يلي:«وكان عفرون جالسا بين بني حِث فأجاب عفرون الحثي إبراهيم في مسامع بني حث لدى جميع الداخلين باب مدينته قائلاً. لا يا سيدي اسمعني. الحقل وهبتك إياه. والمغارة التي فيه لك وهبتُها. لدى عيون بني شعبي وهبتك إياه . ادفن ميتك. فسجد إبراهيم أمام شعب الأرض. وكلم عفرون في مسامع شعب الأرض قائلا بل إن كُنتَ أنت إياه فليتك تسمعُني. أعطيك ثمن الحقل. خذ مني فأدفن ميتي هناك. فأجاب عفرون إبراهيم قائلا له: يا سيدي اسمعني. أرض بأربع مئة شيكل فضة ما هي بيني وبينك. فادفن ميتك. فسمع إبراهيم لعفرون ووزن إبراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها في مسامع بني حِث. أربع مئة شيكل فضة جائزة عند التجار»( سفر التكوين ٢٣: ١٠ - ١٦ ).

واستعمل الشيكل ايضا لدى اليهود في ثورة باركوخبا في فلسطين.

كما استعمل الشيكل قديما كوحدة ميزان « طعامك الذي تأكُلُهُ يكون بالوزن. كُلّ يوم عشرين شيكلاً» (سفر حزقيال ٤: ١٠).

ويسود الاعتقاد في ايامنا أن قيمة الشيكل التوراتي تساوي ١١,٥ غرام فضة، فيكون قيمة شراء مغارة المكفيلاه ٤,٦ كيلوغرام فضة.

واقرّ الكنيست الاسرائيلي في الرابع من حزيران ١٩٦٩ قانونا يفرض استعمال وحدة النقد «الشيكل» بدلاً من الليرة. إلا أن وزير المالية في الحكومة الاسرائيلية لم يُصدر أوامره وتعليماته بتنفيذ هذا القانون، ولم يتخذ أي إجراء بالخصوص، وبقي استعمال الليرة معتمدا في الأوساط المالية والمصرفية والتداول اليومي إلى ٢٤ شباط ١٩٨٠ حيث أصدر وزير المالية سيمحا ايرليخ في حكومة مناحيم بيغن تعليماته بإلغاء استعمال الليرة الاسرائيلية وتبني الشيكل رسميا.

واستعملت وحدة النقد «الشيكل» في اسرائيل بين ١٩٨٠ - ١٩٨٥ حين استبدلت بوحدة نقد جديدة وهي «الشيكل الجديد».

### الشيكل الجديد (عملة)

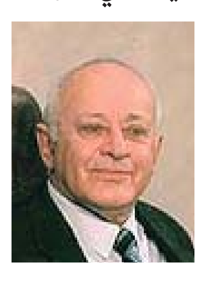
وحدة النقد الرسمية لدولة اسرائيل وتشمل قطعاً معدنية وورقـيـة. وكـان الإصـدار الأول في ٤ أيلول ١٩٨٥، وبقي

استعمال الشيكل القديم ساري المفعول إلى مطلع العام ١٩٨٦.
كانت قيمة الشيكل الجديد تساوي ١٠٠٠ شيكل قديم.
القطع المعدنية للشيكل الجديد: ٥ أغورات (قرش)، ١٠ أغورات، نصف شيكل،١ شيكل، شيكلان، ٥ شواكل، ١٠ شواكل. أما الورقية فمن فئة: ٢٠ شيكلا، ٥٠ شيكلا، ١٠٠ شيكل، ٢٠٠ شيكل.
ويُخطط بنك اسرائيل لإصدار صك ورقي بقيمة ٥٠٠ شيكل يحمل صورة اسحق رابين رئيس حكومة اسرائيل الأسبق (١٩٩٢-١٩٩٥). وأيضا يشمل التخطيط إصدار قطع معدنية من فئة: ٢٠ شيكلا وذلك لتسهيل المعاملات المصرفية والتجارية في الأسواق المالية والعامة.

## شيلاح

اختصار لثلاث كلمات بالعبرية: ساديه، ليئوم، حيفرا. أي: ميدان، وطن، مجتمع. عبارة عن نشاط في المدارس العبرية يدمج مجمل الفعاليات التربوية التي يتم تنظميها في المدرسة في مواضيع الوطن والانتماء والدولة. والهدف من هذا النشاط رعاية الالتزام وتنمية العلاقات بين الإنسان والبيئة والمواقع الطبيعية وتمكين التربية الوطنية ـ الصهيونية.
وأهداف هذا النشاط وفق أدبياته: تقوية مشاعر الانتماء للوطن والدولة، وإقامة شبكة من العلاقات بين الأفراد وتشجيع الجاهزية للقيام بالواجب الاجتماعي والوطني ومعرفة البلاد من مواقع في الطبيعة وقيمة هذه المواقع والتراث والمشروع الصهيوني في إحياء اسرائيل، وتأهيل الشبيبة للعمل في الميدان من خلال توفير فرص للتأمل في الواقع، وتبني روح الجماعة والجاهزية للتعاون المتبادل.
ويتم تنفيذ البرنامج على مدار سنوات التعلم بعد المرحلة الابتدائية من خلال القيام بجولات قصيرة ثم طويلة بشكل تدريجي. ويتم التنسيق مع قيادة الجيش الاسرائيلي بما يتعلق والمسيرات / الجولات الطويلة.
يمتد برنامج شيلاح على مدار أربع سنوات دراسية، ومخصص لطلبة التواسع وحتى الثاني عشر، ويقوم بتمرير المواد النظرية والنشاطات الميدانية فريق من المرشدين، بعضهم معلمون فعليون في المدرسة ذاتها والبعض الآخر يتم تعيينهم من قبل قيادة التربية في الجيش الاسرائيلي.
البرنامج المخصص للصفين التاسع والعاشر مبني من ساعة نظرية مرة في الأسبوع، وجولة ليوم واحد مرة كل شهر، ومخيم لعدة أيام مرة واحدة في السنة. أما برنامج الصفين الحادي عشر والثاني عشر فيتمركز حول تكثيف الجولات إلى القدس، ومخيمات لمدد أطول، وذلك تحضيرا تمهيديا للانخراط في الجندية بعد إنهاء المدرسة الثانوية.
يعتبر برنامج شيلاح جزءا من التربية العسكرية السابقة للخدمة الإلزامية. ومما لا شك فيه أن النشاطات التي تنفذها المدارس استنادا إلى هذا البرنامج هي في حد ذاتها جزء لا يتجزأ من المبنى التربوي / التثقيفي العام للروح العسكرية في اسرائيل.

## شيلانسكي، دوف



ولد العام ١٩٢٤ في ليطا (بولندا). وهو الرئيس العاشر للكنيست. انضم في شبابه الى عصابتي (بيتار) و(ايتسيل). شارك في العملية الارهابية التي استهدفت تفجير مبنى السفارة البريطانية في روما العام ١٩٤٨. هاجر الى فلسطين وشارك في حرب العام ١٩٤٨.
حاول وضع قنبلة في باحة وزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب العام ١٩٥١ الا انه ألقي القبض عليه وسجن لفترة من الزمن ثم اطلق سراحه.
درس الحقوق في جامعة تل ابيب، واندمج في حزب (حيروت) وكان من كبار مؤيدي مناحيم بيغن في كل خطواته.
دخل الكنيست التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة، وفيها تولى رئاستها، والثالثة عشرة وفيها تولى نيابة رئاسة الكنيست. وتولى بعض المهام الادارية في مكتب رئيس الحكومة. تنافس على رئاسة دولة اسرائيل مقابل عيزر وايزمان العام ١٩٩٣ الا انه خسر، وبهذا اعلن عن انسحابه من الحياة السياسية.

## شيمر، نوعمي



ولدت العام ١٩٣٣ في كنيرت (طبريا). شاعرة وملحنة عبرية اثارت في بعض اعمالها الادبية الشارع السياسي في اسرائيل. اشتهرت بأُغنية (القدس من ذهب). وفسرت بنفسها كلمات القصيدة المغناة : بأن كل موقع لا يستطيع ان يصله يهودي هو خال تماما!! ومالت الى التيار اليميني واعلنت مرارا وتكرارا عن تشجيعها لحركة الاستيطان العبري في كل مواقع فلسطين التاريخية.
رفضت فكرة الانسحاب الاسرائيلي من اراضي فلسطين التاريخية والتي (حررها جيش اسرائيل من الاعداء) وفق

تعبيراتها. نالت جائزة اسرائيل في مجال الغناء العبري العام ١٩٨٣، توفيت العام ٢٠٠٤. ونقل على لسانها أنها استعانت بلحن اوروبي لوضع الأغنية.

### شينوي (حزب)




حزب سياسي علماني تأسس العام ١٩٧٤ على يد مجموعة من محاضري جامعة تل ابيب، وفي مقدمتهم امنون روبنشطاين، وجاء تأسيسه في اعقاب تحركات هيئات عامة حول ما جرى في حرب ١٩٧٣.

دعا هذا الحزب الى الشروع في مفاوضات سلمية من منطلق الاستعداد للتنازل عن مناطق جرى احتلالها العام ١٩٦٧. وكذلك نادى الحزب بتغيير طريقة الانتخابات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتخفيف من تدخل الحكومة في الاقتصاد المحلي، ومساواة التعليم لكل المواطنين، والجسر على الفجوات الاجتماعية داخل المجتمع الاسرائيلي على مختلف شرائحه ومشاربه.

اتحد حزب (شينوي) مع حركة (داش) العام ١٩٧٧ تحت عنوان الحركة الديمقراطية، الا ان عزم اعضاء (داش) على الدخول الى حكومة اليمين برئاسة بيغن أدى الى انسحاب اعضاء (شينوي) وعودتهم الى العمل المستقل. وانضم حزب (شينوي) الى التجمع العمالي برئاسة حزب العمل في حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٨٤ حيث تولى امنون روبنشتاين وزارة الاتصالات.

وانضم (شينوي) بعد ذلك الى حزب (ميريتس) ضمن قائمة مشتركة لخوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة، وحصل انشقاق داخل الحزب، فقسم اراد استقلاليته بزعامة ابراهام بوراز وقسم آخر اراد الاستمرار في (ميريتس) بزعامة روبنشطاين. واستعدادا لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة اعلن بوراز عن تكليف الصحافي والناقد السياسي يوسي (طومي) لبيد بتزعم الحزب، واعلن الحزب عن انه يدافع عن الحقوق القانونية والاخلاقية لكل العلمانيين في اسرائيل، وان الحزب سيحارب كل مظاهر الضغوط الدينية من قبل الاحزاب الدينية.

ونجح الحزب في ادخال ستة اعضاء للكنيست الخامسة عشرة وخمسة عشر عضوا في الكنيست السادسة عشرة، وانضم حزب شينوي الى الائتلاف الحكومي في حكومة شارون الثانية، إلا ان وزراء الحزب اقيلوا في نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٤ في اعقاب معارضتهم تحويل مئات ملايين الشواكل للهيئات الدينية.

وفشل هذا الحزب فشلا ذريعا في انتخابات الكنيست السابعة عشرة بعدم تمكنه من اجتياز نسبة الحسم ولو لعضو واحد، ما أدّى إلى زواله من المشهد الحزبي والسياسي الاسرائيلي.



## صاعار ٤,٣,٢,١ (سفن)

سفن حاملة صواريخ من تصميم الصناعات العسكرية الاسرائيلية. حملت صواريخ بحر ـ بحر من طراز «جبرائيل». وتتميز هذه الصواريخ بالسرعة الفائقة. واعتبرت متميزة جدا خلال حرب اوكتوبر ١٩٧٣. وأغرقت هذه السفن في الليلة الأولى من الحرب المذكورة ثلاث سفن سورية وطوربيدا وحاملة ألغام. ثم بعد مضي يومين أغرقت ثلاث سفن صواريخ مصرية.

منحت هذه السفينة سلاح البحرية الاسرائيلي قدرة كبيرة في السيطرة المُحكمة على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. وبلغت زنة صاعار ٣,٢,١ حوالي ٢٥٠ طناً، أما صاعار ٤ فبلغت زنتها ٤٥٠ طنا.

## صالح شباتي



بـطـل أفـلام وعـــروض مسرحية ساخرةمن تأليف افرايم قيشون وتمثيل حاييم طـوبـول. وتحمل شخصية هذا البطل جوانب متعددة من العقلية الإسرائيلية المتبلورة حديثا بعد العام ١٩٤٨ وتظهر أشـكـالا مختلفة مـن المشاهد السياسية في إسرائيل.

ودأب قيشون على تكوين هذا البطل رامزاً من خلاله إلى اليهودي الشرقي المهاجر من البلاد العربية والإسلامية والذي حلّ أولاً مُقيماً مؤقتا في مخيمات الاستيطان الأولية التي اقامتها حكومة إسرائيل قبل الانتقال إلى المستوطنات الثابتة. وعُرفت هذه المستوطنات بـ «مخيمات الانتقال» (معبروت). وينكشف صالح شباتي للمرة الأولى في حياته على مكر واحتيال المؤسسة السياسية الصهيونية الحاكمة في إسرائيل وذات الهيمنة الاشكنازية. ويحاول الاستفادة من خبرات وتجارب حياته التي كسبها في المجتمعات الشرقية التي نشأ فيها ليواجه هذه المؤسسة وغالبا دون توفيق.

وتستخدم شخصية شباتي في الأوسـاط الفنية والدعائية ـ الإعلامية المختلفة، خاصة في كل ما له علاقة بالحملات الانتخابية لكسب أصوات الإسرائيليين. ولكن في واقع الأمر فإن قيشون أراد من وراء خلق هذا البطل التعبير الناقد والساخر عن الشرخ الفكري والاجتماعي داخل المجتمع الإسرائيلي منذ تكوينه، وإلى الفجوة الأخلاقية بين المؤسسة الاشكنازية الحاكمة وبين اليهود السفاراد (الشرقيين)، الذين لم يعرفوا أساليب الدهاء والمكر السياسي لدى الاشكناز (الغربيين).

## صموئيل، هربرت



ولد العام ١٨٧٠ في ليفربول - بريطانيا. درس العلوم السياسية والاقتصاد في جامعة اوكسفورد. وهو سياسي بريطاني، يهودي الديانة. اشغل منصب المندوب السامي الاول على فلسطين في اعقاب احتلالها على يد الانكليز. وأشغل عدة مناصب وزارية في الحكومة البريطانية.

تقرب من الحركة الصهيونية خلال الحرب العالمية الاولى، وطالب حكومته بأن تعلن عن قيام دولة لليهود في فلسطين كحل لمسألة اليهود. قام بدعم مساعي حاييم وايزمان بهدف تحصيل تصريح رسمي من قبل الحكومة البريطانية، وهو واضع المسودة الاولى لوعد بلفور. ولكن آمال اليهود خابت من سياسته عندما تولى منصب المندوب السامي على فلسطين بين ١٩٢٠ و ١٩٢٥.

من الملاحظ اهتمامه بتطوير بعض المنشآت والمؤسسات التي دعمت الوجود اليهودي - الصهيوني في فلسطين, وكانت نشاطاته متميزة بنوع من الدهاء تجاه العرب، ومما لا شك فيه ان ميوله الصهيونية لم تتوقف حتى بعد انهائه مهام منصبه في فلسطين، اذ انه استمر في دعم اعمال الوكالة اليهودية، وعلى وجه الاخص خلال الحرب العالمية الثانية . توفي العام ١٩٦٣.

صندوق الجباية اليهودية الموحد

عبارة عن هيئة يهودية تنشط في أوساط الجاليات اليهودية في امريكا الشمالية لدعم الأهداف اليهودية والصهيونية. ويعتبر هذا الصندوق أكثر اشباهه جباية للأموال.

تأسس في العام ١٩٣٨ في أعقاب توحيد صناديق جباية صهيونية عملت في ذلك الوقت لتوفير الدعم المالي اللازم للحركة الاستيطانية الصهيونية في فلسطين. ومن بين الصناديق التي اتحدت كان «الجوينت» الذي عمل بشكل خاص على دعم لجاليات اليهودية التي تمر في ضائقة. وفي اتفاق خاص أبرم بين هذه الصناديق تم توقيعه في العام ١٩٤٩ اتخذ قرار بتوزيع الأمـوال المجباة بين الوكالة اليهودية والجوينت والجاليات اليهودية المحلية.

واستخدمت أموال كثيرة من هذا الصندوق لمساعدة بقايا الجاليات اليهودية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سواء تلك التي آثرت البقاء في أوروبا أو التي قررت الهجرة إلى فلسطين. وكذلك رصـدت مبالغ من المـال لدعم الاستيطان الزراعي الصهيوني وتحسين ظروف بلدات التطوير في إسرائيل بواسطة إنشاء مؤسسات تربوية وثقافية ومهنية.

ويقوم الصندوق من الناحية العملية بتأسيس لجان جباية تعمل إلى جانب الجاليات اليهودية في مواقع انتشار اليهود في الولايات المتحدة الاميركية وكندا، على وجه الخصوص. ويعمل «الاتحاد اليهودي الامـيركي» جاهداً من أجل دعم خطوات ونشاطات صندوق الجباية.

وتم في العام ١٩٩٩ دمج صندوق الجباية اليهودي الموحد مع مجلس الاتحاد اليهودي بهدف تنجيع عمل ونشاط الهيئات القطرية في اسرائيل، وتركيز الجهود الداعمة لعدد من المشاريع الإنشائية. وتكوّنت نتيجة هذا الدعم هيئة جديدة اتخذت العنوان التالي « اتحاد الجاليات اليهودية» (UJC-United Jewish Communities) ، حيث يعمل هذا الاتحاد على نشر شبكة جباية واسعة لزيادة مدخولات الصندوق.

## الصهيونية

اسم لحركة وايديولوجية تقدم نفسها على أنها تعبر عن رغبات وطموحات الشعب اليهودي في العصر الحديث، وفي مقدمتها «العودة» الى «ارض اسرائيل» على حدّ تعبير هذه الحركة. والحركة في أسسها العملية قريبة من الحركات الاستعمارية التي انتشرت في القرن التاسع عشر ومطلع العشرين.

واول من استعمل هذا المصطلح كان المفكر والكاتب اليهودي نتان بيرنبويم (١٨٦٤ - ١٩٣٧)، مقتبسا المصطلح من كلمة (صهيون) للاشارة الى الحركة المتجددة التي تؤيد (عودة) الشعب اليهودي الى فلسطين وتحقيق احلامه وأمنياته، مع العلم ان بيرنبويم نفسه قد انخرط في حزب (اغودات يسرائيل) المتدين وأصبح من كبار معارضي الصهيونية، لكون حزبه لا يؤمن بـ (العودة) السياسية الى فلسطين. والواقع ان الصهيونيين استطاعوا الاستفادة من المعتقدات الدينية وتسخيرها لخدمة التوجهات السياسية التي نادت بها الحركة الصهيونية.

تعود جذور الصهيونية الى قرون ماضية من حيث اشكال التعبير، اذ ظهرت حركات يهودية تنادي بـ (العودة الى ارض اسرائيل)، وكانت هذه الحركات تثير الحماس في نفوس اليهود بأن الخلاص قريب جداً، مستغلة الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي مر بها اليهود في مختلف الدول التي حلوا فيها.

والواقع ان مجيء اليهود الى فلسطين في السابق كان لأهداف محض دينية مثل الحج والتبرك من قبور الاولياء والصديقين اليهود او للموت والدفن في الارض المقدسة. ولكن من الواضح ان مثل هذا التوجه قد تغير ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر في اعقاب ظهور تيارات وحركات فكرية وسياسية وادبية يهودية ثم صهيونية دعت بوضوح الى الهجرة الى فلسطين على اساس قومي لتجسيد فكرة (اعادة بناء صهيون) و(تحقيق آمال الشعب اليهودي بالعيش في وطن اجداده).

وظهرت بوادر الحركة من خلال كتابات مجموعة من المفكرين اليهود الدينيين والسياسيين امثال الحاخام يهودا حي القلعي (١٧٩٨-١٨٧٨) والحاخام تسفي هيرش كاليشر (١٧٩٥-١٨٧٤) وغيرهما الذين دعوا الى هجرة يهودية في مطلع القرن التاسع عشر الى فلسطين، وإقامة مستوطنات ووضع الأُسس الثابتة (لتجديد ملك اليهود).

وظهرت طروحات من قبل عدد من المفكرين اليهود الاخرين امثال موشي هيرش (١٨١٢-١٨٧٥) الذين نادوا بضرورة وجود استقلال ثقافي حضاري لليهود باعتبارهم أقلية قومية لها ميزة خاصة ضمن اطار الدولة الاشتراكية. وظهر تيار صهيوني آخر نادى بوجوب اندماج اليهود في المجتمعات الاوروبية التي يعيشون فيها والتوقف عن الشعور بالغربة والحياد. وظهر تيار اخر في الصهيونية رأى ان الحل الوحيد لمشكلة اليهود يكون فقط عن طريق توطينهم في فلسطين، الأمر الذي سيعني أيضاً رضالدول الأوروبية التي ستتخلص من إرث مسألة اليهود.

وتعمق الجدل والنقاش داخل التيارات اليهودية - الصهيونية في القرن التاسع عشر الى ان قام هرتسل بالدعوة الى عقد المؤتمر الاول العام ١٨٩٧ في بازل - سويسرا. ولهذا فإن هرتسل يُعتبر المؤسس الحقيقي للحركة الصهيونية فكراً وممارسة. والواقع ان هرتسل قد اقتنع بعد اطلاعه على مجريات الامور والاحداث السياسية الدولية أنّه يجب الاعتماد على دولة كبيرة ذات نفوذ واسع لتأمين الارض والاستيطان، فحاول مع السلطان العثماني ومع القيصر الالماني نيل الدعم اللازم من اجل تحقيق المشروع الصهيوني ولكن دون جدوى.

الا ان هرتسل لم ييأس من متابعة المحاولات فأجرى اتصالات مع القيصر الروسي ومع البابا ومع شخصيات سياسية عالمية اخرى، الا ان ما اراده لم يتحقق في عهده، غير أن محاولاته الدؤوبة وضعت المسألة اليهودية في مقدمة القضايا التي ستقف امام الدول العظمى حينما يحين الوقت لاتخاذ قرارات مهمة، وبالفعل تتوجت مساعي هرتسل وخلفائه من بعده وفي مقدمتهم حاييم وايزمان بالحصول على وعد بلفور في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧.

ولقد تعرضت الحركة الصهيونية الى عدة انقسامات فظهرت تيارات متنوعة ومنها الصهيونية الدينية والصهيونية العملية والصهيونية السياسية وغيرها.

والمتتبع لنشاطات الحركة الصهيونية على وجه الاجمال يجد انها نجحت في تحقيق مشروع بازل الذي باركه هرتسل، وهو المشروع الذي حول القضية اليهودية من مجرد قضية اقلية الى مسألة عالمية تحتاج الى اعتراف بوجودها وتطلب حلاً لها.

ونجحت الحركة الصهيونية في اقامة مؤسسات لها مثل كيرن هيسود (الصندوق التأسيسي) والكيرن كييمت وغيرها. وسعت هذه المؤسسات الى جمع الاموال والتبرعات من اثرياء اليهود بهدف الاستيلاء على الاراضي في فلسطين وإقامة المستوطنات اليهودية عليها، لتكون نواة الدولة اليهودية المزمع الاعلان عنها في المستقبل.

وتحقق المشروع الصهيوني العام ١٩٤٧ عندما اتخذت الامم المتحدة قرار ١٨١ الداعي الى انشاء دولتين في فلسطين الواحدة يهودية والثانية عربية. واما على ارض الواقع فنجح اليهود في تجسيد دولتهم العام ١٩٤٨ على أنقاض المجتمع الفلسطيني الذي جرى اقتلاعه، والتي أخذت تراكم الاعترافات بها.

وتعرضت الحركة الصهيونية الى قرار صادر عن الامم المتحدة العام ١٩٧٥ اعتبرها حركة عنصرية، ولكن القرار ألغي العام ١٩٩٢. واعتبر الفلسطينيون العرب والمؤيدون لهم ان الحركة الصهيونية حركة استعمارية غربية وعنصرية.

### الصهيونية الاشتراكية

تيار في الحركة الصهيونية دعا الى تحقيق المشروع الصهيوني بواسطة نظام حكم اشتراكي في فلسطين. ومن اشهر مُنظري هذا التيار كان دوف بوروخوف الذي حاول المزج بين الماركسية والصهيونية، وتلاه نحمان سيركين الذي حاول ايجاد معادلة توفيقية بواسطة اشتراكية بناءة.

وانتشرت افكار وطروحات الصهيونية الاشتراكية في اوساط المهاجرين اليهود من ابناء الهجرة الثانية، وجرى التعبير عنها بواسطة احزاب سياسية منها: حزب «بوعالي تسيون» «عمال صهيون» وحزب «احدوت هعفودا» «اتحاد العمل»، وحزب «مباي» «حزب عمال ارض اسرائيل» ثم حزب العمل و«هشومير هتسعير» و«مبام» «حزب العمال الموحد».

### الصهيونية التوفيقية

عبارة عن تيار صهيوني حاول المزج بين الصهيونية السياسية والصهيونية العملية، ومن ابرز دعاة هذا التيار كان حاييم وايزمان الذي رأى انه لا يوجد فرق بين التيارين سوى حاجتهما الى المضي نحو العمل والتطبيق للفكر الصهيوني على ارض الواقع في فلسطين.

### الصهيونية الدينية

حركة صهيونية دينية معارضة للتيار العلماني. وتحولت هذه الحركة الى حزب سياسي باسم (همزراحي) العام ١٩٠٢، واتخذ الحزب شعارا له: (ارض اسرائيل لشعب اسرائيل بموجب شريعة اسرائيل)، وايضاً شعار (التوراة والعمل)، اي الايمان والعمل.

ومن بين الآراء الاخرى التي نادوا بها: ان اليهود أُمّة مميزة عن بقية الأمم وذلك يعود الى ان الله بنفسه اوجدها، فهي - الأمة اليهودية - تخص الله، وان اتحاد الكيان اليهودي الحقيقي يكون فقط بتوجيه الفكر اليهودي نحو التوراة وفلسطين باعتبارهما ركنين مهمين للغاية في تاريخ وحياة الأمة اليهودية.

### الصهيونية الروحانية

تيار في الحركة الصهيونية دعا الى ضرورة تحضير النفوس اليهودية قبل تنفيذ اية خطوة سياسية او عملية. ولتحقيق هذا التحضير يجب اقامة مركز روحاني قومي في فلسطين يساهم في الهام الجاليات اليهودية في الشتات الى اهمية العيش في ارض اسرائيل.

ومؤسس هذا التيار هو المفكر والكاتب اليهودي اشر تسفي غينتسبرغ (١٨٥٦-١٩٢٧) والمعروف باسم احاد هعام.

### الصهيونية السياسية

تيار صهيوني دعا الى جعل المسألة اليهودية سياسية عالمية وخلق حقائق في فلسطين تفرض على المجتمع الدولي الموافقة على انشاء وطن قومي (دولة) لليهود في فلسطين. والواقع ان هرتسل استطاع ان يجعل من المسألة اليهودية قضية سياسية اثارها في المحافل السياسية العالية لدى الدول العظمى. وبالتالي استطاع ان يُقيم حركة صهيونية شاملة مبنية على أُسس وأهداف ووسائل معروفة لتطبيق البرامج والمشاريع.

ولقد رأى مفكرو الصهيونية ان فشل محاولات اليهود للاندماج في المجتمعات الاوروبية وازدياد حدة مظاهر اللاسامية في بلدان اوروبية هما مؤشر واضح الى ان الحل للمسألة اليهودية هو بإقامة دولة لهم في فلسطين (رغم ان هرتسل كان على استعداد لقبول دولة او شبه دولة في اي موقع في العالم تقترحه دولة عظمى بصفة دولة مؤقتة). ولتحقيق هذه الغاية يجب ان تتبنى دولة عظمى المسألة اليهودية وتوفر لها الغطاء القانوني والدولي، ولقد عرف هرتسل كيف يستغل الظروف الدولية، خصوصاً السباق الاستعماري والصراع السياسي الدائر بين الدول الاوروبية الاستعمارية بشأن تفكيك إرث الامبراطورية العثمانية، وذلك عن طريق جعل المسألة اليهودية ذات طابع دولي، فحاول التقرب من الدول الاوروبية المختلفة ذات المصالح السياسية الدولية مثل بريطانيا والمانيا وروسيا وغيرها.

ورغم انه هو شخصيا لم ينجح في تحقيق اعتراف دولي او اعتراف من قبل دولة عظمى بشأن المسألة اليهودية إلا ان الامر تحقق في اصدار وعد بلفور العام ١٩١٧ وهو اعتراف بريطاني، ثم اعقبه اعتراف من عصبة الامم بواسطة اصدار صك الانتداب

العام ١٩٢٢ والذي يُقر بكل ما ورد في وعد بلفور.
لهذا فإن الخطوات السياسية التي اعلن عنها هرتسل والتي قام بتنفيذها هو ومن خلفه هي ذاتها الصهيونية السياسية.

### الصهيونية العملية

تيار في الحركة الصهيونية العالمية، دعا الى ضرورة تنظيم هجرة يهودية مكثفة الى فلسطين وتنظيم الاستيطان اليهودي فيها واقامة المؤسسات دون الانتظار لصدور وعد او ترخيص بذلك.
وعمل هذا التيار على اسقاط مشروع اوغندا الذي اقترحه هرتسل على المؤتمر الصهيوني العام. ولم يكتف اعضاء هذا التيار بالطروحات، بل اقاموا مكتبا لهم في يافا لتنظيم خطط الهجرة والاستيطان وذلك من منطلق انه بدون وقائع في المُيدان لن تكون هناك مقترحات جادة للحلول او للاعتراف بوجود مسألة يهودية. ونجح حاييم وايزمان في الدمج بين الصهيونية العملية والصهيونية السياسية فتكون تيار الصهيونية التوفيقية، والواقع ان الخطوط الفاصلة بين التيارين العملي والسياسي تبددت بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى.

### صوبول، يهوشواع

كاتب مسرحي اسرائيلي ولد العام ١٩٣٩ في تل ابيب. انطلاقته الاولى كانت العام ١٩٧٦ عندما عرض اول عمل له على مسرح حيفا. وتتميز كتابات صوبول المسرحية بكثرة طرح تساؤلات حول الهوية اليهودية والاسرائيلية.
ومن بين مسرحياته المهمة: (فلسطينية)، (روح يهودي ) و(ثلاثية الغيتو) و (سيندروم اورشليم). وعرضت مسرحياته في بلدان اوروبية مثل فرنسا وبريطانيا.

### صوت اسرائيل

اذاعة اسرائيل الرسمية من خلال محطات اذاعية متعددة منها واحدة بالعربية. وهذه الاذاعة تابعة لسلطة الاذاعة الاسرائيلية في مكتب رئيس الحكومة. وبقيت الاذاعة النواة الاساسية للاعلام الاسرائيلي الرسمي الى حين اقامة التلفزيون الاسرائيلي العام ١٩٦٨.
اما نظام عمل سلطة الاذاعة والتلفزيون فخاضع لقانون خاص فيه تفاصيل حول التعيينات والصلاحيات المعطاة للادارة وللموظفين وغير ذلك من الشؤون التنظيمية. (أُنظر مادة بعنوان «سلطة البث والاذاعة» في هذا الكتاب).


ط

## طائرة بدون طيار




عبارة عن طائرة صغيرة جدًا، تُستخدم لجمع معلومات استخبارية. وحجم الطائرة يُحدد المدة الزمنية التي تمضيها في التحليق في الجو. إضافة إلى عدد الأجهزة التي تستطيع حملها.

ولهذه الطائرة عدة وظائف، منها: استخباري، تمويه العدو، وقصف جوي. وتحتوي الطائرة المرسلة لجمع المعلومات الاستخبارية على آلة تصوير (كاميرا) تلفزيونية مثبتة في مقدمتها أو في ذيلها. أما الطائرة المخصصة للقصف من نوع بردتور الاميركية الصنع فبإمكانها حمل صواريخ جاهزة للإطلاق.

وتُطيّر الطائرة بواسطة جهاز أرضي خاص بالتوجيه عن بعد.

ولقد وُلدت فكرة الطائرة بدون طيار على يد ضابط في سلاح الجو الاسرائيلي، والذي توفرت لديه كل الامكانيات والموارد من قبل سلاح الطيران لتطوير هذه الفكرة في السبعينيات من القرن الماضي. وتم في مرحلة متقدمة إنشاء مصنع لتطوير وانتاج هذا النوع من الطائرات. وتتعاون الصناعات العسكرية الاسرائيلية مع شركة تديران للصناعات الاليكترونية والكهربائية في هذا المشروع وتطويره. ويتم انتاج عدة انواع من هذه الطائرات في مصنع « ملط» الاسرائيلي، التابع للصناعات العسكرية الاسرائيلية.

واستخدم سلاح الجو الاسرائيلي هذه الطائرة للمرة الاولى في الحرب على لبنان في العام ١٩٨٢، وحقق انجازات استخبارية مهمة ساعدت القوات الارضية على التحرك، إضافة إلى تنفيذ طلعات جوية وقصف جوي.

وعقدت( ولا تزال) اسرائيل صفقات بيع وتزويد هذه الطائرات لسلاح الجو الاميركي في الاساس، وكذلك للهند والصين بالرغم من معارضة الادارة الاميركية.

النوعان الاساسيان من هذه الطائرة هما : بيونير (Pioneer)، وهانتر (Hunter ).

وتستخدم الطائرات بدون طيار في القطاع المدني ايضا، مثلا: في مراقبة حركة السير والمرور في بعض الطرقات الرئيسية، ومراقبة الاحراش والغابات وارسال معلومات حول حرائق فيها، وحراسة مدنية لموقع ما.

ونفذت هذه الطائرات سلسلة من الاغتيالات ضد قياديين ومقاومين فلسطينيين، وازداد استعمالها خلال السنة الرابعة لانتفاضة الاقصى، أي في العام ٢٠٠٤، حيث لوحظ تحليق طائرات من هذا النوع فوق مناطق في شمالي قطاع غزة لضرب المواقع التي استخدمها الفلسطينيون لإطلاق صواريخ على مواقع اسرائيلية في شمالي النقب.

## طائرة «نحشون»

استوعب سلاح الطيران الاسرائيلي في منتصف نهاية العام ٢٠٠٥ طائرة جديدة من نوع «نحشون»، للنقل وجمع المعلومات المخابراتية، وتُشكل قفزة نوعية في عمليات جمع المعلومات والمعطيات ونقل الإمدادات.

والطائرة من صنع شركة «جالبستريم» الاميركية، يبلغ ارتفاعها عن الأرض ثمانية أمتار، وطول جناحيها حوالي ٣٠ مترا.

الطائرة المذكورة اميركية التصميم، واسرائيلية القطع والتجهيزات التي تم تطويرها وتصنيعها في الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وتولي وزارة الدفاع الاسرائيلية اهتماما في استيعاب نوعين من هذه الطائرات. الأول لجمع المعلومات الاستخبارية، والثاني لمراقبة الأجواء فوق اسرائيل وخارجها. وهذا النوع لمّا يتم اقتناؤه بعد.

وتعتبر صفقة شراء طائرة «نحشون» نقلة نوعية وتكنولوجية متقدمة في شبكة الطائرات الاسرائيلية المقاتلة وتغييرا في الرؤية العسكرية والأمنية لاسرائيل.

## طال، ديفيد



ولد العام ١٩٥٠ في ريشون لتسيون (تل أبيب). من نشيطي حزب (شـاس). دخل المجلس البلدي في ريشون لتسيون ثم انضم الى اللجنة المركزية للهستدروت وتولى مسؤولية صندوق المرضى. ودخل الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة ضمن قائمة ( شاس)، وانضم الى قائمة (عام احاد) فدخل الكنيست السادسة عشرة تحت لوائها.

## طال، يسرائيل



ولـد العام ١٩٢٤ في فلسطين. درس موضوعي الفلسفة والعلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس. انخرط في الخدمة العسكرية في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. انضم الى (الهاغاناه) ثم للخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي. تولى قيادة كتيبة خلال حرب سيناء العام ١٩٥٦.

عين العام ١٩٦٤ قائداً لسلاح المدرعات حيث بلور طرق القتال لهذا السلاح ووضع أُسسه، وقاد كتيبة خلال حرب ١٩٦٧ احتلت القطاع الشمالي لسيناء من رفح حتى قناة السويس. اطلق فكرة ومشروع دبابة (المركفاه) الاسرائيلية الصنع، وكانت لديه انتقادات شديدة حول نجاعة خط بارليف.
تولى بعض المهام القيادية في هيئة الاركان العامة. وعين قائدا لجبهة الجنوب خلفا لبارليف واصطدم بموشي ديان في مسألة تجديد القتال مع المصريين في حرب اوكتوبر ١٩٧٣، ما ادى الى انهاء خدمته العسكرية. وحصل على بعض الاوسمة والجوائز التقديرية من قبل مؤسسة الجيش والحكومة .

## طبرسكي، جانية



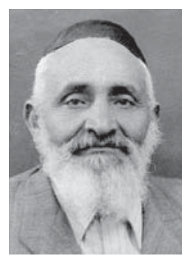
ولدت العام ١٩٠٤ في بيلاروسيا. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٢٣ ثم تابعت دراستها في برلين حيث انهت موضوع الشؤون الاجتماعية. وتولت رئاسة الخدمات الاجتماعية للجالية اليهودية في حيفا بين ١٩٣٢ و ١٩٤٢. ودخلت الكنيست من الاولى وحتى الرابعة. توفيت العام ١٩٦٤ في حيفا.

## طبنكين، اسحق



ولد العام ١٨٨٧ في بيلاروسيا. من قياديي الحركات والاحزاب العمالية المختلفة، كان عضوا في (احـدوت هعفودا) و(مباي) و(مبام) وحزب العمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩١٢ وشارك في منظمة المزارعين، ثم ساهم في إقامة منظمة الهستدروت العامة، وشارك في تأسيس كيبوتس عين حارود.
أما سياسيا فكان من معارضي جابوتنسكي ومن معارضي مشاريع تقسيم فلسطين.
تجادل طويلا مع بن غوريون ما ادى الى انشقاقه واخرين عن (مباي) واقامة الكتلة الثانية العام ١٩٤٤. ودخل الكنيست الاولى من قبل (مبام) ولكنه استقال العام ١٩٥١، ثم دخل الكنيست الثالثة، وعاد واستقال منها العام ١٩٥٨.
نادى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بعدم الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل، وطالب بتكثيف الاستيطان اليهودي عليها. ساهم في سنوات حياته الاخيرة في اقامة (الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة). توفي العام ١٩٧١ في عين حارود.

## طبيب، ابراهام



ولـد العام ١٨٨٩ في اليمن. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٧، وأظهر نشاطاً في صفوف اليهود القادمين من اليمن. كان عضوا مؤسسا في الهستدروت العامة وفي (هفاعاد هلئومي) (اللجنة القومية) حتى العام ١٩٣١. ساهم على نحو أسـاسي في اقامة رابطة اليمنيين العام ١٩٢٣. اظهر في مطلع الاربعينيات نشاطا في حزب (مباي)، ودخل الى الكنيست الاولى في قائمة هذا الحزب وبقي فيها الى وفاته العام ١٩٥٠.

## طريق رقم (٦) ـ عابر اسرائيل



طريق طولي يربط شمال اسرائيل بجنوبها. ويُعرف بـ «عابر اسرائيل» أو بالاسم الرسمي «طريق اسحق رابين». ويقع هذا الطريق إلى الشرق من شارع رقم (٤). ويبلغ طوله حتى اليوم(اواخر العام ٢٠٠٧) قرابة ٩٠ كيلومترا.
وكانت فكرة شق هذا الشارع قد طرحت في نهاية الستينيات من القرن الماضي. وطرحت تصاميم الشارع في العام ١٩٧٦ أمام اللجنة القطرية للتنظيم والبناء. وبعد مماطلة طويلة واعتراضات كثيرة من عدّة أطراف، أُقرّت التصاميم في مطلع التسعينيات. شُرع بالعمل في شق ومد الطريق في العام ١٩٩٢. وافتتح المقطع المركزي منه بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ في أعقاب انجازه.
يعتبر هذا الطريق من نوع الطرق السريعة التي تستخدم مقابل دفع رسوم استخدام من قبل أصحاب المركبات على مختلف أنواعها. وشركة عابر اسرائيل التي أقامت هذا الطريق حصلت على تكليف من قبل الحكومة الاسرائيلية صاحبة الامتياز الأساسي، وحولت مسألة تشغيل الطريق إلى هذه الشركة.
وصرفت الحكومة الاسرائيلية إلى اليوم على شق ومد هذا الطريق ما قيمته ٣-٤ مليارات شيكل، عدا تمويل الحكومة

للشوارع الفرعية الداخلة والخارجة من وإلى طريق رقم (٦).
أمّا الأهداف المركزية لهذا الطريق فهي:

- ربط شمال اسرائيل بمنطقتي المركز والجنوب من منطلق رؤية مستقبلية لتشجيع توزيع وانتشار السكان في المناطق الأقل كثافة كالشمال والجنوب.
- مد شارع التفافي لمنطقة المركز لتخفيف حركة السير عن شارعي الساحل رقم (٢) و (٤).
- ربط عدد من المستوطنات شرقي الشارع بالطريق ذاته، وبالتالي ربطها ـ أي المستوطنات ـ مع بقية مستوطنات منطقة المركز على وجه الخصوص لتعجيل تنقل المستوطنين وحصولهم على الخدمات المتنوعة والحماية العسكرية والأمنية.

وتقوم الشركة المكلفة بتنفيذ شق الشارع وتشغيله بشق مقاطع إضافية، الأوّل من وادي عارة حتى يوقنعام ـ الياقيم في الشمال، ثم لاحقا من يوقنعام حتى نهاريا على الساحل الشمالي وفي الجنوب حتى مفترق النقب في منطقة بئر السبع. وبهذا سيبلغ طول هذا الطريق عند نهاية أعمال الشق حوالي ١٤٠ كيلومترا.

وواجه مشروع شق ومد طريق رقم (٦) معارضة وتأييدا.
ادّعى المعارضون أن هذا الطريق لن يوفر حلاً لضغط المواصلات عند مداخل المدن الرئيسية في منطقة المركز. كما أشاروا إلى أن تكلفة هذا الطريق مرتفعة للغاية وبالإمكان تخطيط طرقات بديلة بكلفة أقل. من جهة أخرى فإن المعارضين يرون في هذا الطريق انجازاً للأثرياء ليصلوا إلى مصالحهم وأشغالهم في مدة زمنية أقل وبأمانٍ أكثر على الطرقات. وكذلك فإن الطريق قد يؤدي مستقبلاً إلى إلحاق ضرر بالحوض المائي الساحلي. ويُلحق ضرراً بمجموعة كبيرة من البلدات والقرى العربية لكونه ـ أي الطريق ـ يجعلها (معظمها) في الجهة الشرقية منه، وهذا يزيد من صعوبة التحرك والتنقل. وهناك من يرى في أن هذا الشارع هو جزء من مخطط مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية لصالح اسرائيل.

أمّا مؤيدو المشروع فادّعوا أن الطريق يُقصّر المسافات وزمن السفر بين الشمال والجنوب مرورا بالمركز. ويُسهل عملية نقل البضائع والحمولات وهذا يساهم في تخفيف تكلفة النقل. ويُقلل الطريق من حوادث الطرق وخلق أزمات سير خانقة. ويرى هؤلاء أن الاختناقات المرورية ستجد حلها في حال استخدام السائقين هذا الطريق عوضا عن الطرق الأخرى. ويرى هؤلاء أيضا في هذا الطريق أنه سيوفر مستقبلا فرصا لإقامة ضواح جديدة لعدة مدن ومستوطنات اسرائيلية. وهذا بالتالي سيخفف الكثافة السكانية في منطقة المركز بشكل خاص.
وجدير ذكره هنا أن رسوم استعمال الطريق ترسل بالبريد إلى عنوان صاحب المركبة اعتمادا على سجلات دائرة الترخيص.

## طريق الشرارة

«طريق الشرارة» (ديرخ هنيتسوتس) هي مجموعة يسارية تأسست في السبعينيات في القدس في أعقاب سلسلة من الانشقاقات في حركة «متسبين». وظهر اسم المجموعة على الصفحة الأولى من نشراتها الإعلامية والسياسية، وهو مقتبس من جريدة لينين التي انتشرت عشية الثورة البلشفية. وكان لينين الشخصية الأكثر تأثيراً على مسيرتها.
وتمّ في شباط العام ١٩٨٨ اعتقال قياديي هذه المجموعة وفي مقدمتهم يعقوب بن افرات وميخال شفارتس، بعد أن اتصلوا بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ووجهت إليهم لائحة اتهام بإجراء اتصال مع طرف معادٍ والحصول على أموال بصورة غير قانونية من أجل إقامةٍ تنظيم يهودي ـ عربي. وحوكم المتهمون بالسجن لفترات مختلفة.
وجددت المجموعة نشاطها السياسي في التسعينيات، مشددين على رفض قبول اتفاقيات اوسلو والابتعاد عن النهج اللينيني. وقام أعضاء المجموعة بسلسلة من المظاهرات ذات الطابع السياسي في تل ابيب والقدس وغيرها من المدن المركزية في اسرائيل. ولكن مع نهاية التسعينيات خفت نجم هذه المجموعة إلى أن تلاشت بالتمام من المشهد السياسي الاسرائيلي.

## طلمون، يعقوب ليف

ولد العام ١٩١٦ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤، وتعلم في الجامعة العبرية في القدس ثم في جامعة السوربون. درس في كلية الاقتصاد في لندن حيث نال الدكتوراه، ثم قدم الى اسرائيل العام ١٩٤٩ ليمارس التدريس في الجامعة العبرية. كان من بين مجموعة المفكرين والمحاضرين الذين عارضوا بن غوريون اثناء فضيحة لافون، وكان من المبادرين الى توحيد الحزب التقدمي وحزب الصهيونيين العموميين ضمن الحزب الليبرالي كرد على حزب (مباي) العمالي، وترك اثراً على الاجواء السياسية بسبب آرائه السياسية المثيرة.
دعا الى الانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧، واظهر نشاطاً في حركات السلام. نشر الكثير من الدراسات والابحاث، وكتب العديد من المقالات. توفي العام ١٩٨٠.

## طمير، ابراهام



ولد العام ١٩٢٤ في تل ابيب. قائد عسكري ونشيط سياسي في حزب العمل ثم حزب (راتس) اليساريين. خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. ثم انضم الى صفوف (الهاغاناه)، كذلك انضم الى الجيش الاسرائيلي وتولى بعض المهام والمناصب العسكرية، منها مساعد رئيس شعبة العمليات العسكرية في الجيش. وأسس قسم التخطيط العسكري التابع لهيئة الاركان العامة.

كان عضوا في الوفد المفاوض للسلام في كامب ديفيد. بعد انهاء خدمته العسكرية عين في بعض الوظائف الحكومية، منها: مدير عام مكتب رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الخارجية.

واستعانت به الدوائر الامنية في بعض المسائل والقضايا الامنية، خاصة في فترة رئاسة نتنياهو للحكومة.

## طوابع البريد الإسرائيلية




تتولى «هيئة خدمات الطوابع» في إسرائيل عملية إصدار الطوابع البريدية على مختلف أنواعها. وتأسست هذه الهيئة من خلال سلطة البريد مباشرة بعد الإعلان عن إقامة إسرائيل. وتقوم الهيئة بإصدار طوابع بريدية بصورة متسلسلة وفق مواضيع ومناسبات وأحداث تاريخية واجتماعية وسياسية وغيرها.

وظهرت الطوابع البريدية الأولى في إسرائيل في ١٦ أيار ١٩٤٨، أي في اليوم الثاني لإعلان إقامة إسرائيل. وحملت هذه الطوابع علامات وإشارات تؤكد سيادة إسرائيل، وذلك وفق خطة مسبقة وضعها مؤسسو إسرائيل لهذه الغاية، تندرج مع الخطة الكبرى للسيطرة على كافة مؤسسات وهيئات البلاد التي خلفها الانتداب البريطاني.

وجهز الرسام اوتو فاليش عدّة رسومات لنقود قديمة تعود إلى فترة المكابيين وثورة باركوخبا، وهي عبارة عن أحداث عبرية لها علاقة بالتاريخ اليهودي. وتزعم هذه الرسومات سعي الشعب الإسرائيلي لتحقيق استقلاله وسيادته على ارض الميعاد، عبر العصور.

ولم يكن اسم دولة إسرائيل قد حُدد في الفترة السابقة لإعلان استقلال إسرائيل، لذلك ظهرت عبارة «البريد العبري» على الطوابع البريدية الأولى.

وكانت هذه الطوابع الأولى التي أُصدرت حاملة هذه العبارة. أمّا الطوابع التي ظهرت فيما بعد فحملت اسم «إسرائيل» للدلالة على سيادة إسرائيل وان طوابعها ذات صفة رسمية ورمزية للاستقلال.

وتهتم هيئة خدمات الطوابع بإرفاق معلومات موجزة حول الطوابع بملحق، يمكن إزالته وعدم استعماله.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الهيئة قد أصدرت خلال الستين عاما الماضية ما يزيد على ٢٠٠٠ طابع بريد في مواضيع شتى.

وتُجري الهيئة بين الفينة والأخرى مسابقات في تصميم طوابع بريدية لمواضيع متنوعة لها علاقة بالتاريخ العبري أو التوراتي وغيره.

## طوليدانو، شموئيل



ولد العام ١٩٢١ في طبريا. انضم في شبابه الى عصابة (الهاغاناه)، وعمل في شعبة المخابرات لإجادته اللغة العربية ولمعرفته للعرب وعاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم الحياتي. شارك في معارك حرب ١٩٤٨، ثم بعد قيام اسرائيل تابع عمله في المخابرات، وعين مستشارا للشؤون العربية بين ١٩٦٥ و ١٩٧٥. كان من المنادين بإلغاء الحكم العسكري عن العرب العام ١٩٦٦. لعب دورا سلبيا في الحيلولة دون تنظيم يوم الأرض في العام ١٩٧٦ بواسطة محاولته تمزيق وحدة صف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وإثر اصطدامه مع رابين حينما كان رئيسا للحكومة في منتصف السبعينيات قدم استقالته، وانضم الى مؤسسي حركة (داش) السياسية ودخل الكنيست التاسعة وترأس فيها لجنة شؤون مراقبة الدولة. ثم انضم الى حركة (شينوي) بعد انقسام (داش)، ثم انضم الى حزب (مبام)، ولكن نشاطه السياسي والحزبي أخذ بالتضاؤل.

## طيومكين، زئيف



ولد العام ١٨٦٠ في روسيا. وبعد ملاحقة اليهود فيها اصبح من مؤسسي حركة (احباء صهيون) والحركة الصهيونية في روسيا لاحقاً. شارك في المؤتمرات الصهيونية وكان عضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية. قدم الى فلسطين مبعوثا من قبل (احباء صهيون) لتسهيل استيطان المهاجرين اليهود فيها على حساب سكانها الأصليين. وضع الاساس للحركة التصحيحية وترأسها الى حين وفاته في باريس العام ١٩٢٧.

ع

## عال همشمار (جريدة)


לציונות–לסוציאליזם–לאחוות עמים
על המשמר

جريدة عبرية يومية صدر العدد الاول منها في ٣٠ تموز ١٩٤٣ والاخير في ٣١ اذار ١٩٩٥. وامتلكت الجريدة حركة الكيبوتس القطري. استخدمت الجريدة كبوق لبعض الحركات والاحزاب العمالية مثل حزب (هشومير هتسعير) و(مبام). وجاء في عنوان الصفحة الافتتاحية تحت اسم الجريدة الشعار التالي: ( من اجل الصهيونية والاشتراكية واخوة الشعوب).

واقتصر توزيع الجريدة على اعضاء الاحـزاب العمالية التي استخدمتها لمصالحها السياسية والحزبية، ولما لم يعد بإمكان حركة الكيبوتس القطري تخصيص الميزانية الكافية لإصدار الجريدة اعلنت الادارة عن توقيف الجريدة نهائيا في العام ١٩٩٥.

## العامل الصهيوني (حركة)

حركة سياسية تأسست العام ١٩٣٦ وعملت ضمن نشاطات الهستدروت العامة، ولكن ميولها كانت اقرب الى تحالف الصهيونيين العموميين. ولقد رأى مؤسسو هذه الحركة ان العمل ضمن الهستدروت يساعد في تحقيق الهدف الصهيوني، ودعوا الى تعميق الاستيطان اليهودي في فلسطين، وشددوا على الدفاع عن العامل اليهودي ورفضوا مبادئ الاشتراكية وصراع الطبقات. وطالبوا بفصل مؤسسات هستدروتية معينة عن قيادة وادارة الهستدروت مثل صندوق المرضى ودوائر العمل، وتمكنوا من اقامة مجموعة من الكيبوتسات والموشافيم.

زعيم هذه الحركة هو موشي كول الذي كان عضوا ممثلا للحركة في الوكالة اليهودية وعضواً في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت. تمثلت الحركة في مؤسسات الهستدروت بنسبة تتراوح بين الاربعة الى ستة بالمئة خلال الخمسينيات، واتحدت الحركة عند تأسيس الحزب الليبرالي سواء في الكنيست أم في مؤسسات الهستدروت.

## عجنون، شموئيل يوسف



ولد العام ١٨٨٨ في غاليسيا (إسبانيا). من ابرز الادباء والكتاب العبريين في القرن العشرين. نشأ في بيئة يهودية متدينة ومحافظة، وبدأ بالكتابة في العام ١٩٠٣ حينما نشر شعرا ونثرا بالايديش. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٨ وتأثر من بعض الـكـتـاب والادبـــــاء الـيـهـود المهاجرين حديثا الى فلسطين، ثم هاجر الى المانيا وعاش فيها بين ١٩١٣و١٩٢٤ حيث اطلع على امهات الفكر والادب الالماني، وايضا كانت لديه فرصة للاطلاع على الادب الفرنسي المترجم الى الالمانية.

قام بنشر عشرات الروايات والقصص والكتابات، اظهر في معظمها جوانب من حياة اليهود في البلدان التي اقاموا فيها، وادرج في كتاباته تعابير ومؤثرات من التوراة وحكماء اسرائيل والادب الاوروبي الحديث، واجواء المهاجرين اليهود الى فلسطين في الهجرة الثالثة.

من اشهر ما نشر: (امس واليوم) و ( شهرة) و (شيرا) وغيرها، ومنحته لجنة نوبل جائزتها للاداب لعام ١٩٦٦. توفي العام ١٩٧٠.

## العريش، مشروع

اقترح هذا المشروع هرتسل وذلك في العام ١٩٠٤ بعد ان فشلت مساعيه وجهوده لدى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في محاولة لإقناعه منح المنظمة الصهيونية امتيازاً في فلسطين، وخاصة شراء الأراضي والاستيطان عليها. وجاء مشروع العريش لِيُعوّض الفشل في المساعي المذكورة سالفاً. فتوجه هرتسل إلى الحكومة البريطانية لمنحه امتيازاً للاستيطان في منطقة العريش في شمالي سيناء.

وأعلنت الحكومة البريطانية عن موافقتها على المشروع، وعندها أرسلت المنظمة الصهيونية لجنة خاصة لفحص المنطقة من جوانب عديدة وخصوصاً مسألتي المياه والاستيطان . وقدمت اللجنة توصياتها إلى الإدارة الصهيونية وأشارت بوجه خاص إلى أنه من الضروري لتحقيق الاستيطان في هذه المنطقة أن ينفذ مشروع ري ضخم بواسطة نقل مياه من نهر النيل إلى هذه المنطقة.

ولكن المشروع أُصيب بالفشل للأسباب التالية:

١) رفض المفوض البريطاني في مصر اللورد كرومر توطين اليهود في تلك المنطقة لأنه طالبهم بضرورة التقدم إلى السلطات المصرية لنيل الجنسية المصرية، وهذا الأمر يتعارض مع مطالب الحركة الصهيونية باستقلالية اليهود في المنطقة.

٢) ادّعاء الحكومة المصرية (الخاضعة للتأثيرات البريطانية) أنّها ستضطر إلى توقيف عمليات عبور السفن في قناة السويس لعدّة أشهر ريثما يتم مد أنابيب نقل المياه من النيل إلى منطقة العريش.

٣) إن منطقة العريش، من ناحيتي المناخ وظروف المعيشة فيها، لا تتلاءم مع متطلبات اليهود القادمين من أوروبا.

٤) رفض قسم كبير من مندوبي الصهيونية هذا المشروع لكونه يبتعد عن المحور الأساسي، ألا وهو فلسطين.

ونتيجة للمعارضة الصهيونية لهذا المشروع ورؤية بريطانيا أنه من الصعب تنفيذه وإخراجه إلى حيز الوجود قامت الحكومة البريطانية بطرح مشروع بديل لإقامة دولة يهودية مؤقتة في أوغندا في وسط أفريقيا.

### عزرا

أ-) عـزرا : منظمة من يهود المانيا من حركة «أحباء صهيون». تأسست العام ١٨٨٤. وهدفها تقديم العون والدعم للمستوطنين في فلسطين والحفاظ على المهاجرين الجدد من تأثير الحركات التبشيرية المسيحية المنتشرة فيها. ولقد ساهمت (عزرا) في اقامة مستوطنة يسود همعلا في الجليل الاعلى. ودعمت (عزرا) كلاً من مستوطني يتاح تيكفا ومشمار هيردن.

ورغم التناقض بين آراء (عزرا) وتلك التي نادت بها الحركة الصهيونية، خاصة الآراء السياسية، فإن عزرا استمرت في دعم المستوطنين في فلسطين. ونظمت مؤتمراً لهم العام ١٨٩٩ في المانيا، دعت اليه منظمات (احباء صهيون) من بلاد اخرى، وقرر المجتمعون اقامة مصالح ومشاغل حرفية وصناعية في فلسطين لتوفير العمل للمستوطنين، وايضا السعي من اجل اقامة مؤسسات التعليم الديني.

ساهمت (عزرا) في اقامة كلية بتسيلئيل للفنون في القدس، وايضا تقديم مساعدة ليهود اليمن الذين هاجروا في مطلع القرن العشرين الى فلسطين.

ب-) حركة شبيبة يهودية متدينة تأسست في المانيا العام ١٩١٩ في اعقاب الازمة التي اصابت الشباب بعيد الحرب العالمية الاولى في اوروبا، وعلى الاخص في المانيا. واتخذت اسم (عزرا الكاتب). وعندما افتتحت مكاتبها وفروعها في فلسطين في منتصف الثلاثينيات اخذت تبلور فكرة اليهودي الذي يساهم في بناء ارض اسرائيل من منطلق تعاليم وقيم التوراة. حافظت الحركة على علاقتها مع حزب (اغودات يسرائيل) حتى العام ١٩٤٨ ثم ارتبطت مع حزب (عمال اغودات يسرائيل).

### عزرا، غدعون



ولـد الـعـام ١٩٣٧ في الـقـدس.أحـد البارزين في جهاز الاستخبارات، ومن نشيطي حـزب الـلـيـكـود. خـدم في (الشاباك) بين ١٩٦٢ و ١٩٩٥ وخاصة في مناطق الضفة الغربية، وعين نائبا لرئيس (الشاباك). دخـل الكنيست الرابعة عـشرة والخامسة عـشرة والسادسة عشرة ضمن قائمة حزب الليكود. كلف بتولي حقيبة وزارة الامن الداخلي في حكومة شارون الثانية خلفا للوزير تساحي هنغبي الذي نحى نفسه استعدادا لمحاكمته بتهم سوء الادارة وفسادها.ومع إقامة حزب "كديما"، انضم إلى صفوفه وتولى حقيبة وزارة البيئة في حكومة شارون الثانية، وانتخب أيضاً عن حزب "كديما" للكنيست الـ ١٨.

### عزران، يوسف



ولد العام ١٩٤١ في مراكش - المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٧. درس في معاهد دينية وعين حاخاما في القدس، ثم حاخاما لكريات ملاخي، وحـاخـامـا للطائفة الـسـفـارادية (الشرقي) في باريس. دخل الكنيست الثانية عشرة ضمن قائمة (شاس) وعين نائبا لوزير المالية.

بعد خلافه مع الرئيس الروحي لحركة ( شاس) الحاخام عوفاديا يوسف اعلن خلال دورة الكنيست الثالثة عشرة عن انفصاله عن الحركة وتشكيل حركة مستقلة باسم (تيلم امونة) (تلم الايمان)، الا انه لم يتمكن من دخول الكنيست الرابعة عشرة.

### العصابة اليهودية (مجموعة)

اسم أُطلق على مجموعة من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية والجولان، بلغ عددهم ٢٦ مستوطنا، وُجهت اليهم تهم تنظيم اعمال ارهابية ضد فلسطينيين بين الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٤، مثل قتل طلاب جامعة من الخليل، وتفخيخ سيارات رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة وإلقاء قنابل يدوية على حافلات مدنية مكتظة، ووجهت تهمة الى مجموعة منهم بمحاولة تفجير مسجد عمر بن الخطاب في القدس.

واصدرت المحاكم الاسرائيلية احكاما متنوعة بحقهم، فثلاثة حكم عليهم بالسجن المؤبد، والبقية تراوحت الاحكام التي صدرت بحقهم بين اربعة اشهر وعشر سنين. ولم تمض سنة على الاحكام المذكورة حتى تحرر كل افراد العصابة وذلك ضمن سلسلة من قرارات العفو العام من قبل رئيس دولة اسرائيل.

ولقد اثـارت عملية الكشف عن العصابة وما تبعها من محاكمات ردود فعل متضاربة في الشارع العام الاسرائيلي، بين مؤيد لمثل هذه الاعمال الارهابية بدعوى حق الدفاع عن النفس، ومعارض لمثل هذه الظاهرة ومؤيد لانزال اشد العقوبات. ومن الواضح ان تحرير اعضاء العصابة من

خلال صفقة عفو عام قوت معسكر المستوطنين واليمين الاسرائيلي.

## عفري، ديفيد



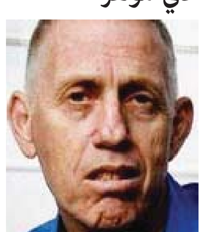
ولد العام ١٩٣٤ في تل ابيب. درس الطيران في التخنيون بحيفا. خدم في سلاح الطيران، ثم تولى قيادته. وتولى قيادة سرب من الطائرات خلال حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣. قام سلاح الطيران الاسرائيلي في فترة قيادته بقصف وتدمير المفاعل الذري العراقي (تموز) العام ١٩٨١. عين مديرا عاماً لوزارة الدفاع بين ١٩٨٤ و١٩٩٦، ثم عين في بعض المناصب الاستشارية لوزير الدفاع في حكومة نتنياهو، وعين العام ١٩٩٩ في عهد حكومة باراك سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة.

## علم اسرائيل

قرر مجلس دولة اسرائيل المؤقت في الرابع عشر من تشرين الاول العام ١٩٤٨ ان يكون علم الدولة مكوناً من قطعة قماش بيضاء يحيطها من جهتين خطان بلون ازرق وفي وسط القطعة نجمة داود.

وكـان ديفيد ولفسون قد صمم شكل العلم في المؤتمر الصهيوني الاول بناء على إلحاح من هرتسل بأنه توجد حاجة لوجود علم.

## علي موهر



ولـد علي موهر في تل ابيب العام ١٩٤٨. والده ملحن ومؤلف موسيقي، وضـع مجموعة كبيرة من الأناشيد والأغاني لجوقة الناحال العسكرية.

وخـلال تأديته الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الاسرائيلي كتب مقالات وخواطر في جريدة الجيش «بمحانيه». وتابع الكتابة فيها بعد تسريحه من الخدمة العسكرية. وكتب عموداً يوميا في جريدة «دافار»، والجريدة الاسبوعية «بعير».

يعتبر علي موهر من المؤلفين الموسيقيين المشهورين في اسرائيل. عدد كبير من أشعاره تحول ليكون الأساس في الغناء الشعبي الاسرائيلي. وتميزت أغانيه بجوانب الحب والبساطة. ومن أشهر أغانيه « درس في الوطنية».ووضع أغاني تميزت بالحماس، عكست روح المجتمع الاسرائيلي الناشئ والعسكريتاري في بداية الخمسينيات.

وساهم موهر في وضع الأساس للفلكلور الاسرائيلي بالتعاون مع عدد من المغنين الاسرائيليين الكبار أمثال اريك اينشتاين وجيدي جوب. ووجه في بعض أغانيه انتقادات لاذعة إلى أحوال الشارع السياسي والإداري العام في اسرائيل، خاصة بعد حرب اوكتوبر ١٩٧٣.

ومن اسماء الأغاني التي وضعها: «أعطني يداً»، «أغنية نبوية عجيبة مسلية»، «في علو العينين»، «أفكار واحتمالات». ووضع كلمات وألحاناً لعدد كبير من المسرحيات والعروض الفنية، منها:«مغامرات ماكس وموريس»، «الحرب على الوطن»، «الناجحون».

ونـشر موهر عـددا مـن الكتب، منها: «مـاذا يجري في مدينتنا»(١٩٩٤)، «الكتيبة جيمل، الدائرة الثالثة»(٢٠٠٠).

توفي موهر في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠٦ في تل ابيب.

## علياه (راجع: الهجرات اليهودية)

## عمال صهيون (حركة)

عبارة عن حركة سياسية صهيونية - اشتراكية. تأسست في اواخر القرن التاسع عشر. آمن اعضاؤها بالدمج بين الاشتراكية والصحوة القومية اليهودية، وعارضوا بشدة حزب (بوند) الذي قبل الاشتراكية بدون الصحوة القومية. وانقسم اعضاء حركة عمال صهيون الى تيارين؛ الاول طالب بالعمل بين الجاليات اليهودية في العالم ودعم اليهود في مقاومة مضطهديهم. اما التيار الثاني فطالب بالعمل فقط في فلسطين، حيث يجد العمال اليهود اماكن عمل لهم، ويقومون بالصحوة القومية - التاريخية.

عُقد المؤتمر التأسيسي للحركة العام ١٩٠٦ في بولتافا في روسيا بتأثير بوروخوف الذي وضع دستور الحركة والحزب، ووافق الاعضاء على تبني مبادئ الماركسية مع التشديد على الفكرة القومية. وبعد عام أُقيمت الرابطة العالمية لعمال صهيون، وأعلن عن اقامة فرع في فلسطين.

وقع انشقاق داخل الحزب بعد الحرب العالمية الاولى بين اليمين واليسار في داخله، فاليمين شكل حزب (احدوت هعفودا) ونادى بالاستيطان والمشاركة الفعالة في المؤتمرات الصهيونية العالمية، واتحد هذا الحزب مع (هبوعيل هتسعير) العام ١٩٣٠ وكونا حزباً جديداً هو «مباي» «حزب عمال ارض اسرائيل».

اما التيار اليساري فعرف باسم (عـمال صهيون يسار) ونادى بضرورة الانضمام للاشتراكية العالمية (الكومنترن) مع الابقاء على نوع من الاستقلال الذاتي، ولكن معظمهم

رفض الاستجابة الى نداء الكومنترن بالتنازل عن الصهيونية والاندماج الكلي بمؤسسات الاشتراكية.
ورغم خلافهم العقائدي مع الصهيونية فإنهم شاركوا في المؤتمرات الصهيونية العالمية. ثم قامت فئة من هذا التيار بالاتحاد مع (هشومير هتسعير) العام ١٩٤٤، وبعد عامين، اي العام ١٩٤٦ اتحدوا مع (احدوت هعفودا) مكونين حزب «مبام الموحد» (حزب العمال الموحد»).

### العمل العبري

ظهرت مسألة العمل العبري في فلسطين منذ العمليات الاستيطانية الاولى، وارتبطت هذه المسألة بمن سيعمل في المستوطنات اليهودية. والواقع ان المسألة تعدت كونها مشكلة اقتصادية، اذ اصبحت مشكلة اجتماعية قومية. فالمشغل العربي لا يواجه مثل هذه المشكلة، فعماله من العرب، اما المُشغل اليهودي فهو بحاجة الى عمال، واجرة العامل اليهودي عالية، ولا يجيد العمل الزراعي او اشغال البناء كالعامل العربي.
لهذا تعالت اصوات يهودية - صهيونية تطالب بتخصيص العمل لليهود فقط من منطلق قيم يهودية وطلائعية تتميز بها حركة الهجرة اليهودية واقامة المستوطنات في فلسطين.
ورأت الحركات العمالية بالعمل العبري امراً مقدساً في حياة الشاب اليهودي العائد الى وطنه، والواقع انه من الناحية العقائدية ارادت الحركة الصهيونية ومؤسساتها المختلفة تقريب الشاب اليهودي الى العمل المنتج وبالتالي الالتصاق بالأرض التي من اجل السيطرة عليها هاجر الى فلسطين.
ونتيجة لرخص الايدي العاملة العربية سواء في العهد العثماني ام الانتدابي فإن العمال اليهود اعلنوا منع العمال العرب من العمل في البيارات والحقول في عدة مناطق في فلسطين، وبلغ الامر ببعض اليهود انهم وضعوا حراسة على البيارات ومنعوا بواسطتها وصول اي عامل عربي للعمل فيها. وكانت قمة الصراع بين العمالة العربية والعمالة العبرية خلال الثورة الفلسطينية١٩٣٦ عندما رفض العرب التوجه للعمل لدى المشغلين اليهود خوفا من المضايقات وحتى القتل، وهذا الوضع وضع العامل العبري امام واقع ألزمه بقبول العمل في البيارات والحقول والمشاغل اليهودية.
ولكن هذا الامر لم يطل كثيراً، اذ ان الحاجة الى العمل العربي كانت اقوى من التمسك بالايديولوجية الداعية الى رفع قيمة العمل العبري.
وبعد قيام اسرائيل العام ١٩٤٨ اخذت العمالة العربية بالتقلص في ميادين معينة مثل البناء والاشغال العامة والاحراج وحلت محلها العمالة العربية لرخصها ولسياسة التمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتتالية تجاه العرب، بواسطة منعهم من الانخراط في اعمال معينة، ولرغبة اليهود في العمل في قطاعات مربحة اكثر ومريحة في الوقت نفسه .
وازدادت قوة العمالة العربية بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة العام ١٩٦٧، فأصبحت الاسواق واسعة لاستقبال العمال الفلسطينيين للعمل في الورش اليهودية في المستوطنات او في المدن الاسرائيلية.
وتعالت اصوات اسرائيلية تنادي بالعمل العبري خلال الانتفاضة الاولى والثانية، ولكن دون نجاح يذكر، اذ ان منع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل سبب ازمة عمل كبيرة، وبالتالي لا يوجد بديل عبري بسبب رفض الشباب اليهود العمل في الاشغال التي كان الفلسطينيون يعملون فيها، ما ادى الى استيراد عمالة رخيصة من الخارج، وعلى وجه التحديد من اوروبا الشرقية وآسيا الجنوبية الشرقية.
نخلص الى القول ان العمل العبري لم ينجح في اثبات هويته في اسرائيل ولا قبلها.

### عملية ألفا

واحدة من سلسلة عمليات نفذها الجيش الإسرائيلي على مواقع فلسطينية ولبنانية وأردنية في السنتين السابقتين لحرب حزيران ١٩٦٧ كجزء من إظهار تفوق إسرائيل وتمسكها بخيوط اللعبة العسكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط كأقوى دولة.
وتوقفت سلسلة العمليات الفدائية للفلسطينيين واللبنانيين في الفترة الواقعة بين تشرين الثاني ١٩٦٥ ونيسان ١٩٦٦ لتعود وتتجدد في نيسان ١٩٦٦ بوتيرة متزايدة ضد أهداف عسكرية ومدنية إسرائيلية، وهذه المرة انطلقت فرق من الفدائيين والمقاومين الفلسطينيين من الأردن.
وجراء التدخل الإسرائيلي لمواجهة الفدائيين شاركت قوات أردنية في التصدي للقوات الإسرائيلية فقامت فرق عسكرية من الجيش الإسرائيلي بتنفيذ اعتداء على قرية خربة رافات الواقعة إلى الجنوب من جبال الخليل ونسفت مجموعة من بيوت سكانها المدنيين الآمنين. العملية الإسرائيلية نفذت في منطقة الجسر على يد وحدات من لواء غولاني، أما الاعتداءات في منطقة جبال الخليل فنفذتها وحدة من المظليين.
وكانت أهداف إسرائيل من وراء هذه العملية توجيه اهتمام الأردنيين إلى ما يقوم به الفدائيون الفلسطينيون ضد إسرائيل ما سيؤدي إلى تسديد هجمات إسرائيلية لمواقع أردنية، معنى ذلك أن تبذل الحكومة الأردنية جهدها مجبرة على الحيلولة دون قيام الفدائيين بالهجوم على مواقع إسرائيلية.

### عملية «موزنابيم» (ميزان)

ادعت إسرائيل أن خلايا من الفدائيين والمهربين الفلسطينيين

واللبنانيين تقوم بعمليات هجومية على مستوطناتها في منطقة إصبع الجليل، وعلى وجه التحديد ضد أهـداف مدنية في مستوطنتي المنارة ومرغليوت، ما أدى إلى تنظيم هذه العملية.
وانطلقت وحدات من الجيش الإسرائيلي والكوماندو في الليلة الواقعة بين ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول من العام ١٩٦٥ فتم تدمير منزل مختار قرية الحولة في لبنان والقريبة من الحدود، حيث أوصلت آثار الفدائيين إلى القرية المذكورة. وتم في هذه العملية تدمير خزانات وآبار مياه في قرية ميس الجبل القريبة أيضا من الحدود. وتبين أن العملية ليست موجهة في الأساس لغرض إيقاف هجمات اللبنانيين والفلسطينيين، إنما كانت هذه ذريعة من ورائها مخطط إسرائيلي للسيطرة على مصادر المياه في الجنوب اللبناني لسحبها إلى مستوطنات إسرائيلية في المنطقة المشار إليها. وكانت الحكومة اللبنانية شرعت بمشاريع تجميع مياه المنطقة في خزانات وآبار ارتوازية وبرك مفتوحة لتعود بالفائدة على الزراعة في الجنوب الشرقي من لبنان ولسد حاجة السكان من المياه. وأثارت الدوائر السياسية الإسرائيلية مشكلة المتسللين الفلسطينيين واللبنانيين، كجزء من حملتها لإبعاد الرأي العام العالمي عن خططها الأوسع، ألا وهي السيطرة على مصادر المياه في المنطقة.

## عملية موكيد

عملية قصف وتصفية سلاح الجو المصري في اليوم الأول من حرب حزيران في العام ١٩٦٧، وفي الوقت ذاته تمت حماية المجال الجوي الإسرائيلي من إمكانية قيام طائرات عربية بالهجوم المباغت عليها. وكانت تقديرات قيادة سلاح الجو أن تنجز هذه العملية في غضون ست ساعات فقط، وهذا بطبيعة الحال أمر مبالغ فيه.
وكانت القيادة العامة لهيئة الأركان الإسرائيلية خططت وتدربت على تنفيذ هذه العملية على مدار سنوات سابقة للحرب، واعتمدت على تجميع كمية كبيرة ودقيقة من المعلومات والمعطيات حول عدد وانتشار سلاح الجو المصري. ومجمل الخطة أن تقوم كافة طائرات سلاح الجو الإسرائيلي بتنفيذ الخطة مع الإبقاء على سرب من ١٢ طائرة ميراج لتوفير غطاء حماية لأجواء إسرائيل. وأفادت عمليات جمع المعلومات عن سلاح الطيران المصري أن طائرات التصدي تحلق يوميا مع بزوغ الفجر لمدة ساعة تدريبية، ثم يهبط الملاحون لتناول وجبة الإفطار. فكان قرار القيادة تنفيذ العملية في الساعة الثامنة إلا ربعا، وذلك أثناء تناول الطيارين المصريين إفطارهم.
انطلقت أسراب الطائرات الإسرائيلية في موجة أولى في الساعة السابعة والربع صباحا وفي تمام الساعة الثامنة إلا ربعا بلغت أهدافها. تم قصف ١١ مطارا عسكريا، وتدمير ١٩٧ طائرة مصرية، منها ثمانٍ في معركة جوية مباشرة، كما أن الهجوم أسفر عن تعطيل ٨ محطات رصد مبكر ورادارات.
أما الموجة الثانية من الهجوم فبدأت في الساعة ٩:٣٤ صباحا تم خلالها تدمير منشآت عسكرية في ١٦ مطارا مصريا ومحطات للرصد المبكر.
وبدأت طائرات سورية وأردنية وعراقية تحلق في أجواء إسرائيل وتسدد ضربات جوية على أهداف عسكرية إسرائيلية في شمالي إسرائيل.
الموجة الثالثة تم توجيهها لضرب المطارات الأردنية وتصفية طائرات تابعة لسلاح الجو الأردني. وكذلك تم تدمير أكثر من نصف طائرات سلاح الجو السوري، ونجحت القوات السورية في نقل وإبعاد ما تبقى لديها من طائرات بعيدا عن الطائرات الإسرائيلية التي باغتت سلاح الجو السوري، كما حصل مع سلاح الجو المصري.
ووصلت الطائرات الإسرائيلية إلى مطارات عراقية ودمرت عشر طائرات تابعة لسلاح الجو العراقي.
وخلاصة اليوم الأول من حرب حزيران ١٩٦٧ تدمير أكثر من ٧٠٪ من مجموع الطائرات التي كانت تابعة للجيوش العربية المواجهة لإسرائيل.
وتم تنفيذ هذه العملية بمجملها في الساعات الست الأولى للمعارك في حرب حزيران. وواصل سلاح الطيران الإسرائيلي اعتداءاته على المطارات العربية في مصر وسورية والعراق في اليوم الثاني للحرب اعتقادا منه أن جيوش هذه البلاد قد تنطلق في هجوم مضاد ضد الطائرات والمطارات الإسرائيلية. وتواصلت المعارك الجوية بين سلاح الجو الإسرائيلي وأسلحة الجو العربية في الأيام الباقية من حرب حزيران، وكان هذا بمثابة محاولة عسكرية جادة من القيادات العسكرية العربية لإنقاذ ما تبقى من طائراتها ومواقعها الحربية في سيناء والجولان على وجه الخصوص، إلا أن الحرب قد حسمت لصالح إسرائيل في نهاية الأمر باحتلالها كلا من سيناء والجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية.

## عملية يهلوم (الماس)

عملية عسكرية نفذتها فرق من الجيش الإسرائيلي ضد مواقع فلسطينية في مدينة قلقيلية بذريعة قيام فرق من الفدائيين الفلسطينيين بالهجوم على مستوطنات ومواقع إسرائيلية بمحاذاة حدود الهدنة من العام ١٩٤٩. ونفذت القوات الإسرائيلية هجماتها واعتداءاتها على قلقيلية في الليلة الواقعة بين ٤ و ٥ أيلول من العام ١٩٦٥. وقامت قوات من المظليين الإسرائيليين بتدمير ١١ مضخة مياه كانت تزود قلقيلية والقرى المحيطة بها بحاجاتها من مياه الشرب والري.
وردت قوات المدفعية الأردنية النار على القوات الإسرائيلية المعتدية، وبالمقابل ردت المدفعية الإسرائيلية النار عليها لإسكاتها حتى تتمكن من إتمام مخططها التدميري ضد مواقع مدنية في قلقيلية.

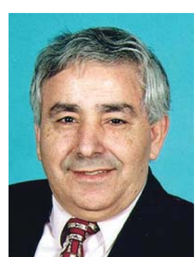
وجاءت هذه العملية التي نفذتها فرق ووحدات من الجيش الإسرائيلي ضمن مسلسل طويل من العمليات العسكرية الأخرى التي نفذت عشية عدوان حزيران ١٩٦٧ ضد الدول العربية المواجهة لإسرائيل.

## العمود السابع

إشارة إلى الزاوية الثابتة للشاعر الاسرائيلي نتان الترمان في جريدة «دافـار» في الفترة الواقعة بين شباط ١٩٤٣ وحتى منتصف شباط ١٩٦٧. ونشر الترمان في هذه الزاوية ٦٩٥ عموداً بعنوان «قصائد الزمن والجريدة» وهي أقرب إلى النصوص النثرية ذات الإيقاع الشعري. ورأى كثيرون من الاسرائيليين في هذه النصوص صورة للإجماع الصهيوني أو «صوت الضمير الوطني اليهودي» في اسرائيل. وعكست مواد النصوص قيما وتطلعات صهيونية أراد آباء الصهيونية ومفكروها نشرها في أوساط المجتمع الاسرائيلي المتكون من مجموعات مهاجرة.

أمّا سبب التسمية فيعود إلى موقع العمود في الصفحة الثانية في عدد يوم الجمعة (نهاية الأسبوع) من جريدة «دافار»، وهو ـ أي العامود ـ السابع في الصفحة ذاتها.

## عمور، شاؤول



ولد العام ١٩٤٠ في المغرب. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٦، وتمكن من ان يصبح نائبا لرئيس السلطة المحلية في كرميئيل. ثم انتخب بعد انتقاله الى مجدال هعيمق رئيسا لسلطتها المحلية ابتداء من العام ١٩٧٨ وحتى ١٩٩٨.

دخل الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة ضمن قائمة الليكود، وحاول ترشيح نفسه لرئاسة الكنيست لكنه فشل، وكذلك رشح نفسه لرئاسة دولة اسرائيل ولم يتمكن من الفوز على عيزر وايزمان. عين سفيرا في بلجيكا عشية الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة كنوع من التعويض السياسي لفشله. توفي العام ٢٠٠٤.

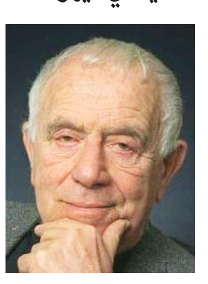
## عميت، مئير



ولد العام ١٩٢١ في طبريا. احد كبار رجال جهاز الاستخبارات. انضم الى (الهاغاناه) في صباه، وشارك في معارك حرب ١٩٤٨ وتـولى قيادة فرقة من كتيبة غـولاني، ثم انضم الى الخدمة العسكرية الدائمة في الجيش الاسرائيلي. ولـتـقـاربـه مـن مـوشي ديـان رئيس اركان الجيش في الخمسينيات عين عميت قائدا للواء الجنوب في الجيش ثم رئيسا لشعبة الاستخبارات ومن ثم رئيسا لشعبة العمليات الحربية.

عين في حزيران ١٩٦٣ رئيسا للموساد، وكثف عمل ونشاط اجهزة الاستخبارات لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الجيوش العربية استعداداً لخوض حرب ١٩٦٧. انهى خدمته العسكرية الدائمة بعد الحرب المذكورة فعين مديرا عاما للمجمع الصناعي الكبير ( كور)، ثم انضم الى حزب العمل، وفي بداية العام ١٩٧٦ انضم الى قائمة (داش) بقيادة يغآل يدين ودخل الكنيست التاسعة وعين وزيرا للمواصلات والاتصالات، الا انه استقال من الحكومة وانسحب من (داش) استنكاراً للمفاوضات السلمية مع مصر، ثم اعلن انضمامه الى التجمع العمالي (المعراخ)، الا انه انسحب منه في العام ١٩٨١، واعلن عن اعتزاله العمل السياسي تماماً وتفرغ لاعماله الخاصة.

## عميحاي، يهودا



اديب وكاتب عبري. ولد العام ١٩٢٤ في المانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٦، وعاش في القدس. حارب في احدى فرق الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، ثم شارك في معارك النقب في حـرب ١٩٤٨. درس الادب العبري في الجامعة العبرية في القدس، ومارس مهنة التعليم فترة من الزمن. تأثر بالاحوال العامة وكتب شعره في مواضيع العائلة والاب والام واحداث لها علاقة بتاريخ وواقع الشعب اليهودي.

نشر العديد من المؤلفات التي احتوت اشعارا له وترجمات لمسرحيات اشهرها (البابا بيوس الثاني عشر) للكاتب هوخهوت. فاز بعدة جوائز ادبية منها جائزة بياليك وجائزة اسرائيل. توفي العام ٢٠٠١.

## عمير، يغآل



ولد العام ١٩٦٨ في هرتسليا لأسرة من أصول يمنية. درس في معهد ديني، ثم بدأ دراسته للحقوق في جامعة بارايلان. وخلال دراسـتـه الجامعية انـخـرط في العمل والنشاط السياسي في الجامعة، وكان من معارضي الانسحاب من الاراضي المحتلة، وعبر عن آراء متطرفة جدا منها التنديد برابين وبيريس وسياستهما.

وضع خطة لاغتيال رابين ثم بيريس، وفشلت محاولته الاولى

في اغتيال رابين في مطلع العام ١٩٩٥ عندما الغيت زيارة رابين الى موقع ياد فاشيم في القدس. وحاول مرتين اضافيتين تنفيذ عملية الاغتيال ولكن بسبب الحراسة المشددة على رابين اقلع عنهما. اما المحاولة الرابعة فنجحت في الرابع من تشرين الثاني العام ١٩٩٥، عندما خرج رابين من مظاهرة تأييدا للسلام في ميدان ملوك اسرائيل واطلق عمير عدة عيارات نارية اصابت رابين واردته صريعاً، واستغل عمير الثغرات بين الحراس ونفذ خطته. واصدرت المحكمة الاسرائيلية حكما مؤبدا ضد عمير.
وكشفت التحقيقات عن الاهمال من قبل (الشاباك) الاسرائيلي واجهزة الامن التي لم تكتشف مبكرا مثل هذه العملية .
خلّفت عملية الاغتيال تداعيات واسعة على الصعيد الداخلي الإسرائيلي، وعلى صيرورة العملية السياسية في المحصّلة النهائية.

## عميطال، يهودا



ولد العام ١٩٢٤ في هنغاريا، ودرس في معاهد دينية فيها. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٦ وانخرط في صفوف (الهاغاناه). ادار بعض المعاهد الدينية في القدس وبعض المستوطنات. تفوه بعبارات منددة بتشدد حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) بخصوص القضايا السياسية، ودعا الى ضرورة التوصل الى اتفاق سلمي مقابل تنازلات.
عارض بشدة الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢، وقال ان ما حدث في صبرا وشاتيلا (هو اهانة لله ولتعاليم التوراة). بادر الى اقامة حركة (ميماد) العام ١٩٨٨ ولم يتمكن من دخول الكنيست الثانية عشرة. وكان من المؤسسين لحركة الطريق الثالث العام ١٩٩٤، الا انه اعلن فيما بعد عن تأييده اتفاقيات اوسلو. واشار في عدة مناسبات الى ضرورة التخفيف من التشريع الديني، او وضع قيود على الجمهور لها طابع ديني. تولى حقيبة بلا وزارة في حكومة بيريس بعد اغتيال رابين بين تشرين الثاني ١٩٩٥ و حزيران ١٩٩٦.

## عوز، عاموس



اديب وكاتب ومفكر اسرائيلي له مداخلات سياسية. ولد العام ١٩٣٩ في القدس. درس الادب العبري والفلسفة في الجامعة العبرية في القدس. واخذ يُدرّس الادب العبري في جامعة بن غوريون في النقب. نشر الكثير من القصص القصيرة والروايات التي نالت شهرة واسعة داخل وخارج اسرائيل.شارك في نشاطات حركة السلام الآن، وله تأثير بارز على آراء حركة (ميريتس) السياسية.

## عوزي




هو عبارة عن سلاح رشاش صغير، خفيف الوزن من إنتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية. ويُنسب الرشاش لمخططه وواضع مركباته عوزيئيل غال، الذي اقتبس بعضا من أسس صناعته وتشغيله من سلاح تشيكي يحمل اسم ٢٥/M٢٣.
بدأ غال بتصنيع القطعة الأولى في نهاية الاربعينيات من القرن الماضي وأنجزها نهائيا في عام ١٩٥٥ بعد أن نال موافقة ودعم رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي يعقوب دوري. وكانت هيئة الأركان قد عرضت نوعين من هذا السلاح بديلا لسلاح «ستن»، الأول هو عوزي والثاني هو كارا نسبة للمهندس حاييم كارا الذي عمل في دائرة تطوير السلاح الخفيف في الجيش الاسرائيلي. وصادقت اللجنة المختصة باختيار السلاح في الجيش الاسرائيلي على سلاح عوزي لكونه خفيف الوزن وتكلفة صناعته وصيانته رخيصة، ولكونه مركبا من قطع صغيرة قليلة العدد وبالإمكان تفكيكها وإعادة تجميعها بسهولة. وبعد أن تمت تجربة مائة قطعة من عوزي حتى منتصف العام ١٩٥٣ تم الشروع بإنتاج أول ٥٠٠٠ قطعة منه لتزويد جنود سلاحي المظليين والمشاة في الجيش الاسرائيلي. واستعمل هذا السلاح لأول مرة في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ والذي شاركت فيه اسرائيل، ثم في حرب حزيران ١٩٦٧.
وتم تسويق هذا السلاح خارج اسرائيل ليس فقط للجيوش إنما لفرق من الشرطة والأمن الداخلي في عدد من الدول في العالم. وتمكنت الصناعات العسكرية الاسرائيلية من بيعه لأكثر من ٢٠ دولة. منها الولايات المتحدة حيث يستخدمه حرس الرئاسة.
وتم تطوير سلاح عوزي على مدار العقود الستة منذ تصنيعه لأول مرة ليشمل تحسينات في مخزن العيارات النارية، وفي وزنه (التخفيف المتواصل من وزنه من ثلاثة ونصف كيلوغرام إلى أقل من ٢ كغم)، وتم تصنيع مسدس عوزي طوله ٢٤ سم فقط.

### عوفاديا، علي

ولد العام ١٩٤٥ في العراق. هاجر الى اسرائيل في ١٩٥٠. درس التوراة والاستشارة التربوية في جامعة حيفا. عمل فترة في سلك التعليم والتفتيش في وزارة التربية والتعليم، وانتخب رئيسا لبلدية العفولة بين ١٩٧٨ و ١٩٩١. دخل الكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة ضمن حزب الليكود وتولى منصب نائب وزير الدفاع لسنة واحدة بين ١٩٩١ و ١٩٩٢، ولما لم يُدرج اسمه في قائمة الليكود استعدادا لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة، عين مديرا عاما لمعامل تكرير البترول.

### عوفر، ابراهام



ولد العام ١٩٢٢ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣، وساهم في تأسيس كيبوتس حمدية العام ١٩٤١، وشارك في نشاطات وفعاليات حزب (مباي).
شارك في حرب ١٩٤٨ في سلاح البحرية، وعين اول قائد للقاعدة البحرية في ايلات. تولى امانة حزب (مباي) بين ١٩٥٢ و ١٩٥٥، وتولى بعض المناصب الحكومية مثل نائب مدير عام وزارة الزراعة. كان من انصار ليفي اشكول ضد معسكر بن غوريون. تولى امانة شركة اسكان العمال (شيكون عوفديم) من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٤.
دخل الكنيست السابعة وخلالها نجح في اقرار قانون فائض الاصوات بالاشتراك مع عضو الكنيست بدر من الليكود، والقانون يحمل اسميهما (قانون بدر - عوفر).
تولى حقيبة البناء والاسكان في حكومة رابين العام ١٩٧٤. تعرض الى ملاحقات اعلامية من قبل بعض الصحافيين حول شبهات اختلاس وفساد، ولما قامت الشرطة بالتحقيق في الموضوع اقدم على الانتحار (١٩٧٧).

### عيد العنصرة (شبوعوت)

أحد الأعياد اليهودية الوارد ذكره في التوراة بصيغ مختلفة. وحسب الشريعة اليهودية يصادف هذا العيد في اليوم الخمسين بعد الفصح العبري. ويُعرف هذا العيد بحسب التقاليد اليهودية بعدة أسماء، منها:
«شبوعوت»: نسبة إلى الأسابيع السبعة من الفصح العبري. ويظهر هذا الاسم مرات كثيرة في التوراة.
«عيد الحصاد»: لأن الفلاحين في هذا العيد أو في الفترة القريبة منه كانوا يحصدون حقول القمح والحبوب الأخرى وتُقدم إلى مذبح الهيكل لمباركتها على يد الكاهن. وجاء في التوراة :»وعيد الحصاد أبكار غلاتك التي تـزرع في الحقل»(سفر الخروج ٢٣: ١٥).
«عيد البواكير»: اعتاد سكان البلاد الأصليون ومن بعدهم اليهود الذين هاجروا إليها تقديم بواكير ثمار حقولهم إلى الهياكل، ومنها إلى الهيكل في اورشليم. وجاء في التوراة:» وفي يوم الباكورة حين تُقربون تقدمة جديدة للرب في أسابيعكم يكون لكم محفلٌ مقدّس» (سفر العدد ٢٨: ٢٦).
«وقفة»: أي الوقوف في جبل الرب (سيناء) استعدادا لنزول التوراة.
«عيد نزول التوراة»: وهذا الاسم غير وارد في التوراة، إنما في التراث الديني والشعبي، حيث يعتقد اليهود أن الله قد أنزل الوصايا على النبي موسى.
ومن عادات هذا العيد لدى الجاليات اليهودية: تزيين الكنس اليهودية في مختلف القرى والمدن. ومنهم من يسهر طوال ليلة العيد تبركا بنزول التوراة. ودرجت العادة في الأوساط المتدينة ـ المتشددة أن يقرأ البالغون فصولا طويلة من التوراة وبعض القراءات الأخرى التي وضعها علماء اليهودية وكبار مفكريها عبر العصور.
ومن عادات المآكل والمشارب فإنهم يأكلون من ثمار الأرض الجديدة بعد مباركتها من قبل رجال الدين في الكنس، وكذلك يُكثرون من أكل الأجبان ومنتجات الحليب وغيرها. ويخرج اليهود غير المتدينين إلى الجبال والأوديـة للتنزه والترفيه. والعيد هو يوم واحد فقط، مع العلم أن معظم الأعياد اليهودية هي أكثر من يوم.

### عيد غرس الاشجار العبري (طو بشباط)



احتفال يقيمه الاسرائيليون مرة في السنة في شهر شباط. ويُسمّى أيضا بـ « رأس سنة الشجرة». ويحتفل به بعد أن تكون الأيام الماطرة الشديدة قد ولّت وبدأت تظهر بوادر فصل الربيع. وتعتبر هذه الأيام في شهر شباط بداية السنة

الزراعية الطبيعية للشجرة.
ولا يُعرف التاريخ المحدد لجعل هذا اليوم عيداً رسمياً في أوساط الجاليات والتجمعات اليهودية. وهناك من يدّعي أن ذلك تمّ في القرن السادس عشر عندما بدأ علماء الدين اليهود في صفد يحتفلون به.
واهتم الصندوق القومي اليهودي الذي أسسته الحركة الصهيونية بجعل هذا اليوم خطوة مركزية وأساسية في عملية تشجير الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من الفلسطينيين على يد الصندوق، وذلك من خلال سلسلة من حملات شعبية ترافقها تغطية إعلامية واسعة للدلالة على ارتباط اليهود بـ « أرض اسرائيل» وأنهم يعملون على إعادة إحياء الحياة النباتية فيها.
وتبادر هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية كالمدارس والنوادي والمراكز الجماهيرية والحركات الكشفية والجمعيات الأهلية إلى حث أعضائها على زراعة أشتال الشجر في مختلف أنحاء البلاد.
ولا يحمل هذا اليوم دلالات دينية توراتية محضة لعدم ذكره في التوراة، إنما في المشناه. ولكن يجمع كثيرون من الباحثين اليهود وغيرهم على أن هذا اليوم قد ارتبط كثيرا بالحركة الاستيطانية الصهيونية في فلسطين منذ بدايتها، بمعنى انه يوجد مدلول تاريخي وسياسي لهذا اليوم بالنسبة لمسألة « إنقاذ الأرض»، هذا الشعار الذي رفعته الحركة الصهيونية منذ انطلاقتها.

## عيد المظال (العُرش)



أحـد الأعـيـاد المـركـزيـة في اليهودية. ويُعرف بالعبرية «سوكوت» أي «المظال» أو «الـعُـرش». ويـتـم تحديد موعده سنويا وفق التقويم العبري القمري، بحيث كان يجري في نهاية موسم جني الثمار، أي ابتداء من نهاية شهر أيلول وحتى النصف الثاني من شهر تشرين الأوّل (وفق التقويم الميلادي).
العيد في أصله كنعاني. احتفل به مزارعو بلاد كنعان، ثم تبناه بنو اسرائيل، كما هو وارد في التوراة. وكان يُطلق عليه اسم «عيد جني الثمار»، حيث كان الفلاح يقوم بجني ثمار أرضه وتخزينها مع النبيذ في مخازنه. وهناك من يعتقد أنه عيد خاص بالنبيذ، إذ يفرغ الفلاح من جمع العنب وعصره وتخميره. وتُشير التقاليد اليهودية المتوارثة أنه لا توجد طقوس خاصة لهذا العيد كما هو الحال مع عيدي الفصح العبري والبواكير (عيد العنصرة لدى اليهود).
وتُشير التوراة إلى هذا العيد على النحو التالي:»وكلم الرب موسى قائلاً، كلّم بني اسرائيل قائلاً. في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع عيد المظال سبعة أيام للرب. في اليوم الأوّل محفل مقدس عملاً ما من الشُغل لا تعملوا. سبعة أيام تُقربون وَقودا للرب. في اليوم الثامن يكون لكم محفلٌ مُقدّس تُقرّبون وقوداً للرب. إنه اعتكافٌ، كلُّ عملِ شُغلٍ لا تعملوا»(سفر لاويين ٢٣: ٣٣-٣٦).
وتضيف التوراة أشكال ومظاهر الاحتفال بهذا العيد:«أمّا اليوم الخامس عشر من الشهر السابع ففيه عندما تجمعون غَلّة الأرض تُعيّدون عيداً للرب سبعة أيام. في اليوم الأوّل عطلة وفي اليوم الثامن عطلة. وتـأخـذون لأنفسكم في اليوم الأوّل ثمر أشجار بهجة وسعفَ النخل وأغصان غبياء وصفصاف الوادي. وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام. تُعيدونه عيداً للرب سبعة أيام في السنة فريضة دهرية في أجيالكم. في الشهر السابع تعيدون. في مظال تسكنون سبعة أيام. كلُّ الوطنيين في اسرائيل يسكنون في المظال. لكي تعلم أجيالكم أني في مظالّ أسكنتُ بني اسرائيل لما أخرجتُهُم من أرض مصر»( لاويين ٢٣: ٣٩-٤٤).
وآيات التوراة الواردة أعلاه تُشير إلى أن الاحتفال بهذا العيد إنما هو سبعة أيّام. حيثُ يُقيم بنو اسرائيل مظال خارج بيوتهم أو محلاتهم التجارية أو مؤسساتهم. ويجلسون فيها لتناول الطعام والسهر وقراءة الكتب المقدسة، إذا كان الأشخاص على تديُّن ما. ومن جهة أخرى هناك من يربط بين مظلة(عريشة) هذا العيد والعريشة التي كان يستعملها فلاحو فلسطين في كرومهم وحقولهم للحفاظ على محاصيلهم بعد جنيها.


غ

## غئولات يسرائيل (قائمة)

عبارة عن قائمة سياسية لشخص واحد وهو اليعازر مزراحي اقامها في نيسان ١٩٩٠. ويعني اسمها (انقاذ اسرائيل).
وجاء تشكيل هذه القائمة رداً على الاتفاق الائتلافي بين حزب (اغودات يسرائيل) المتدين وبين حزب العمل بعد حل حكومة الوحدة الوطنية، وان يكون هذا الائتلاف حاجزا امام حزب الليكود. وتنافست القائمة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة ولكنها لم تعبر نسبة الحسم.

## غاحال (حزب)

عبارة عن تكتل لحزبي (حيروت) والليبراليين الذي أُقيم العام ١٩٦٥ ثم اصبح اسمه التكتل (الليكود) اعتبارا من العام ١٩٧٣. وكانت اقامة (غاحال) كقوة يمين لمواجهة حزب (مباي). وخاض حزب (غاحال) انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية والهستدروت، ونجح في تقوية وجوده في الكنيست حيث حصل على ٢٦ مقعداً في انتخابات الكنيست السادسة، وكذلك في السابعة حافظ على قوته، وبهذا استطاع كسر المقولة التي كان يرددها بن غوريون انه يمكنه تشكيل الحكومات بدون (حيروت) والحزب الشيوعي.
واثبت الحزب انه يُشكّل قوة سياسية لا يستهان بها، ونجح في الوصول الى الحكم العام ١٩٧٧ والذي اعتُبر عام الانقلاب السياسي في اسرائيل.

## غاز، متيلدا



ولدت العام ١٩١٨ في تونس. بدأت نشاطها في مؤسسة فيتسو في تونس العام ١٩٤١. هاجرت الى اسرائيل العام ١٩٥٦ وانضمت الى حزب (مباي)، وكانت من مؤيدات بن غوريون المتحمسات للغاية، فانضمت الى حزب (رافي) الذي انشأه بن غوريون ودخلت بواسطته الى الكنيست السادسة وحتى الثامنة، ثم انضمت الى حزب العمل.
توفيت العام ١٩٩٠ في تل ابيب.

## غالئون، زهافا

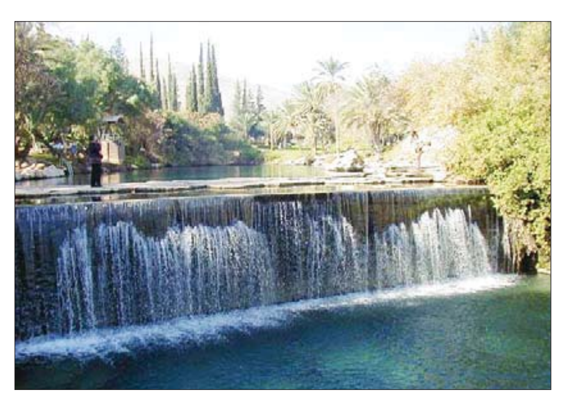


ولدت العام ١٩٥٦ في الاتحاد السوفييتي. هاجرت الى اسرائيل العام ١٩٦٠ ودرست في بيت بيرل. نشيطة في حزب (ميريتس)، ومن الداعين الى رفض القيود الدينية على المجتمع الاسرائيلي.
اظهرت نشاطاً في حركة السلام الآن، وساهمت في تأسيس مؤسسة بتسيلم لحقوق الانسان، وترأستها لفترة معينة. دخلت الى الكنيست الـ ١٥،١٦،١٧ ضمن قائمة حزب (ميريتس). ولم تنجح في دخول الكنيست الـ ١٨.

## غاليلي، يسرائيل

ولد العام ١٩١١ في اوكرانيا. من قياديي (الهاغاناه) وحركة الكيبوتسات والحركة العمالية سواء (مبام) أم حزب العمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩١٤، وانخرط لاحقاً في النشاط العمالي والسياسي في الهستدروت العامة والمؤتمرات الصهيونية. ساهم في اقامة (البالماح) و(الغدناع) و(حركة التمرد العبري).
وبتعليمات واوامر من بن غوريون عُين غاليلي رئيسا للهيئة العامة لـ (الهاغاناه) عشية حرب ١٩٤٨ وادار الحرب بهذه الصفة. ساهم الى جانب بن غوريون في تفكيك عصابتي (ايتسيل) و(ليحي)، ولكن خلافات حادة نشبت بين الاثنين فترك غاليلي العمل العسكري والسياسي وعاد الى كيبوتسه نعان، وانتخب بعد ذلك اميناً عاماً لحزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون).
دخل الكنيست من الثالثة وحتى الثامنة. تولى بعض الحقائب الوزارية مثل وزارة الاعلام والوزير المسؤول عن شؤون الاستيطان. كان من الداعين الى التوصل الى اتفاق مبني على تنازلات مع العرب. ترك غاليلي اثرا على نشاطات وفعاليات حزب العمل والحركة الكيبوتسية. ووضع وثيقة سياسية حملت اسمه وفيها توصيات بخصوص تغيير الوضع القائم في المناطق المحتلة ومكانة السكان فيها، واعادة ترميم مخيمات اللاجئين لتوطين فلسطينيين فيها، وكيفية تنظيم عملية تشغيل سكان هذه المناطق في اسرائيل.
توفي العام ١٩٨٦.

## غان هشلوشا



حديقة وطنية. تُعرف أيضا باسمها العربي « الساخنة»(بيسان). وذلك لأن المياه المتدفقة إلى البركة الكبرى حارة بشكل شبه

دائم. أما اسم الحديقة العبري فمنسوب إلى ثلاثة مستوطنين يهود وهم حاييم شتورمان وأهارون اتكين وديفيد موسنزون، الـذيـن لقوا مصرعهم في أحـداث الـثـورة الفلسطينية الكبرى(١٩٣٦-١٩٣٩) عندما توجهوا إلى غور بيسان للبحث عن مكان لإقامة كيبوتس جديد.

اهتم كيبوتس نير ديفيد المجاور بتطوير وتحسين الأراضي القريبة للبركة، ما أكسب الحديقة شهرة محلية وعالمية، فاعتبرت الحديقة وفق المقاييس الدولية من أفضل عشرين موقعا جميلا وخلابا في العالم.

وتتجمع المياه في البركة جراء سد صغير شُيّد على جدول الماء القريب، ومنه تفرعت قناة صغيرة لتشغيل مطحنة قمح، فتحول الموقع إلى بركة ماء كبيرة. وبُنيت مجموعة متواصلة من البرك في الموقع ذاته.

وتجذب هذه الحديقة آلاف المتنزهين على مدار السنة لكون مياهها حارة ولتوفر أماكن الراحة بالقرب منها.

**غاؤون، نسيم**

ولد العام ١٩٢٢ في الخرطوم-السودان. ثري يهودي له مساجلات سياسية. خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية ثم انخرط في الاعمال والمصالح التابعة لعائلته في السودان، وانتقل الى جنيف في سويسرا العام ١٩٥٧. واصبح العام ١٩٧١ رئيسا للاتحاد السفارادي (الشرقي) العالمي، ثم انتخب نائبا لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي.

تبرع بكثير من امواله لإقامة مؤسسات تعليمية وتربوية في اسرائيل وخارجها، بالطبع للجاليات اليهودية. وكان مقربا من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل، وقدم دعماً مالياً لحزب (تامي) لخوض انتخابات الكنيست العام ١٩٨٤، ويقال ان هذا الدعم كان سببا في اسقاط الحكومة، وبالتالي تعبيرا عن سخطه لعدم دعم الحكومة الاسرائيلية له عندما تعرض لأزمة مالية في بعض مصالحه في افريقيا. وله ايضا بعض المساجلات السياسية مع حزب (شاس)، خاصة فيما يتعلق بالدعم المالي.

غباي، الياهو



ولد العام ١٩٤٣ في بغداد. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥١. درس في جامعة بار ايلان العلوم السياسية، وانضم منذ صغره الى صفوف حزب (المفدال) الى جانب عمله في سلك التفتيش في وزارة التربية والتعليم. اصبح نائبا لرئيس بلدية القدس العام ١٩٩٧ ثم عضواً في الكنيست الرابعة عشرة.

**غداليا، غال**



ولد العام ١٩٣٣ في فلسطين. من قياديي حركة المستوطنات، ومن نشيطي حزب العمل. خدم في الجيش الاسرائيلي في عدة مهام عسكرية. استجاب لطلب بن غوريون في دعم مستوطنات «المهاجرين الجدد»، فسكن في مستوطنة (مسلول نيجيف) مـدة سنتين، وتـولى الامانة العامة لحركة المستوطنات (الموشافيم) ودخل الى الكنيست الثانية عشرة ممثلا هذه الحركة في حزب العمل.

تمكن خلال دورة الكنيست هذه من اقرار قانون باسمه لتخفيف ديون الموشافيم، ودخل ايضا الكنيست الثالثة عشرة وترأس لجنتها المالية.

**الغدناع**

اختصار للكلمات العبرية (غدودي نوعار) (كتائب الشبيبة). أُنشئت هذه الكتائب كتحضير مسبق لدخول الشبان اليهود الى الجيش الاسرائيلي. اما اصلها فيعود الى احداث الثورة الفلسطينية العام ١٩٣٦ عندما فتحت (الهاغاناه) باب انضمام الشبيبة اليهودية من جيل ١٤ وحتى ١٧ عاماً الى صفوف الكتائب.

بقيت هذه الكتائب على حالها في الجيش الاسرائيلي بعد اعلان قيام اسرائيل. وتهتم قيادة (الغدناع) بتدريب الشبان اليهود على استخدام السلاح الخفيف والتدريبات الميدانية الاولية كعملية تهيئة اولية قبل الانخراط في الجيش النظامي. وتهدف الى صهر الشباب اليهود في بوتقة واحدة من خلال تربية عسكرية موحدة.

**غدود نهاغي هبردوت "كتيبة سائقي البغال".**

وافقت الحكومة البريطانية على تجند عدد من اليهود في الجيش البريطاني في عملياته لاحتلال فلسطين خلال الحرب العالمية الاولى، وسمح الانكليز بتشكيل كتيبة مكونة من ٦٥٠ من سائقي بغال بقيادة القائد الانكليزي بيترسون ونائبه يوسف ترومبلدور، وكانت لغة الاوامر بالعبرية.

عملت الكتيبة في منطقة اسيا الصغرى المواجهة لجبهة القتال في غاليبولي، وشاركت في عملية الاستيلاء والسيطرة على مضائق الدردنيل، ولكن لما فشلت العملية الحربية في الدردنيل وغاليبولي أُعلن عن تفكيكها وذلـك العام ١٩١٦، ونقل قسم من افرادها الى لندن، وشكلت فرقة من المتطوعين اليهود للجيش الانكليزي في الحرب نفسها،

ولكن في مواقع اخرى.

### غدود هعفودا (كتيبة العمل)

وهي «كتيبة العمل». منظمة عمالية استيطانية هي الاولى في فلسطين. تأسست العام ١٩٢٠، واسمها الكامل (كتيبة العمل والدفاع على اسم يوسف ترومبلدور). وهدف هذه المنظمة اقامة اسس اشتراكية في فلسطين بواسطة طريقة عيش متشابهة بين المستوطنات الاشتراكية.
تشكلت المنظمة من بضع عشرات من اليهود من اصول روسية ومن ابناء الهجرة اليهودية الثانية. وعمل اعضاء الكتيبة في اشغال متنوعة مثل الزراعة وتجفيف المستنقعات والعمل في المحاجر وتعبيد الطرقات وفي البناء والصناعة، وانتظموا في هيئة واحدة توفر لهم الرواتب والحماية وتهتم بتوفير الاحتياجات الاخرى لحياتهم.
واهتمت الكتيبة بإقامة كيبوتس عين حارود وتل يوسف ورامات راحيل في القدس، ووقعت خلافات داخل الكتيبة ادت الى انسحاب بعض المجموعات، منها من انضم الى كيبوتس آخر، ومنها من عاد الى الاتحاد السوفييتي. كانت مساهمة هذه الكتيبة الى حين زوالها في تسهيل استيعاب مئات من المهاجرين إلى فلسطين في الاشغال المتنوعة وفي التعلم وفي السكن.

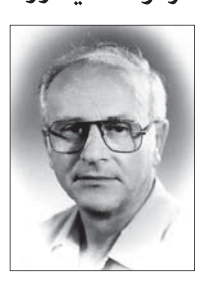
### غدوديم عفرييم (الكتائب العبرية)

عبارة عن وحدات من المحاربين العبريين الذين تطوعوا في الجيش الانكليزي خلال الحرب العالمية الاولى بهدف اظهار مشاركة الشعب الاسرائيلي في المجهود الحربي العالمي ضد (قوى الشر)، وبالتالي كسب الدول المنتصرة لنصرة المسألة اليهودية وخاصة الحاجة الى اصدار تصريح يسهّل تجسيد المطامع الصهيونية في فلسطين.
ساهمت مشاركة هذه الكتائب في الحرب في فلسطين ومواقع اخرى للحلفاء بتدرب اليهود على استخدام انواع متنوعة من الاسلحة، وبالتالي الى وجود نواة من المحاربين لبناء العصابات اليهودية في المستقبل والتي ستمتلك خبرة عسكرية، ومن بين هذه الكتائب: سائقو البغال، والقناصة الملكيون بمبادرة جابوتنسكي وحاييم وايزمان وروطنبرغ وبن غوريون واسحق بن تسفي. وكان انضمام المحاربين العبريين على قاعدة تطوعية.

### غرانوت، ابراهام

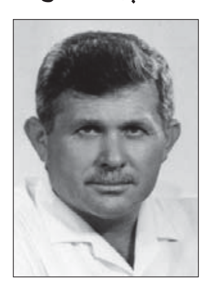
ولد العام ١٨٩٠ في بسارابيا(في رومانيا). درس في جامعات المانيا وسويسرا وحصل على الدكتوراه في القانون والاقتصاد. عين امينا عاما للكيرن كييمت العام ١٩١٩ عندما كان مقرها في هاج، ولما نُقل المقر الى فلسطين العام ١٩٢٢ هاجر الى فلسطين وتابع مهامه. ومع مرور الزمن اصبح رئيسا لمجلس ادارة الكيرن كيمت ثم رئيسا عاما لها في العام ١٩٦٠. كان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل. دخل الكنيست الاولى والثانية، وكان من المبادرين الى سن قانون اساسي اراضي اسرائيل، وله عشرات الابحاث في مجال الاراضي. توفي العام ١٩٦٢ في القدس.

### غرانوت، اليعازر



ولد العام ١٩٢٨ في القدس. درس الادب والفلسفة في الجامعة العبرية في القدس. شارك في حرب ١٩٤٨ ثم انضم الى كيبوتس سعسع في الجليل الاعلى، وانتقل الى كيبوتس شوفال.
انخرط في صفوف حزب (مبام) العمالي واصبح امينا عاما للحزب في مطلع الثمانينيات. دخل الكنيست العاشرة والحادية عشرة. عين سفيرا لاسرائيل في جنوب افريقيا بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦. نشر غرانوت اشعارا بقلمه.

### غروپير، بيساح



ولد العام ١٩٢٤ في تل ابيب. من نشطاء الحزب الليبرالي ثم الليكود. نشأ وترعرع في عتليت وتولى رئاسة سلطتها المحلية. دخل الى الكنيست من دورتها الثامنة وحتى الثانية عشرة. عين وزيرا للزراعة، ثم رئيسا لاتحاد المزارعين بعد ان ترك العمل السياسي.

### غروس، شلومو يعقوب



ولد العام ١٩٠٨ في هنغاريا. من نشطاء حزب (اغودات يسرائيل) المتدين. درس في معاهد دينية في هنغاريا ثم هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٠، وتولى بعض المهام في حزبه.
دخل الكنيست من دورتها الثالثة العام ١٩٥٩ وحتى دورتها التاسعة.

## غروسمان، حايكا



ولـدت العام ١٩١٩ في بولندا. من قياديي (مبام). انخرطت في صفوف (هشومير هتسعير) في بولندا. حاربت في تمرد غيتو بياليستوك. هاجرت الى اسرائيل العام ١٩٤٨، وانضمت الى كيبوتس عـبرون شمالي عكا. تولت بعض المهام الادارية والتنظيمية في حزب (مبام). ودخلت الكنيست من السابعة وحتى الحادية عشرة، ما عدا العاشرة. توفيت العام ١٩٩٦.

## غروسمان، ديفيد

ولد العام ١٩٥٤ في القدس. كاتب اسرائيلي من الجيل المعاصر الذي يملك قدرة على الكتابة المركبة والواقعية التي تعكس اشكالات الحياة الاسرائيلية. درس موضوعي الفلسفة والمسرح في الجامعة العبرية، وعمل في صوت اسرائيل بالعبرية كمقدم للبرامج. قام بنشر كتاباته منذ صغره، وكتب في الانواع الادبية المتنوعة للاطفال والشبيبة خاصة في مجال الرواية.

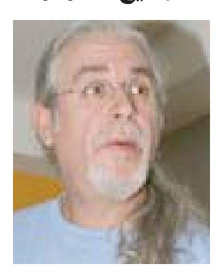
عالج في كتاباته مسألة الاحتلال الاسرائـيـلي والتحكم بالفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واشتهر عالميا بكتابه (الزمن الاصفر) الذي نشره العام ١٩٨٧، حيث عالج فيه الكراهية والبغضاء بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ثم نشر كتاباً آخر بعنوان (الحاضرون الغائبون) العام ١٩٩٣ والذي يصف فيه واقع العرب في اسرائيل الغريب من خلال تغييبهم عن الواقع الاسرائيلي.

وبالاضافة الى معالجته لقضايا العلاقات بين العرب واليهود فإنه تطرق الى علاقات الاهل بالابناء والقضايا التي يواجهها الشباب في الزمن المعاصر. ولقد ترجمت بعض اعماله الى اللغات الاخرى بما فيها العربية.

## غروسمان، مئير

صحافي وقائد صهيوني، ولد العام ١٨٨٨ في روسيا. كان من المساعدين الاوائل لجابوتنسكي. ارسلته الوكالة الصهيونية الى الولايات المتحدة لتجنيد مساعدات ليهود اوكرانيا بعد الحرب العالمية الاولى. قام بتأسيس (حزب الدولة اليهودية) وترأسه حتى اتحاده مع حزب الصهيونيين التصحيحيين العام ١٩٤٦، ولكنه استقال من هذا الاتحاد وعاد الى حزب الصهيونيين العموميين العام ١٩٥٣. توفي العام ١٩٦٤ في تل ابيب.

## غرونيخ، شلومو



ولد العام ١٩٤٩ في الخضيرة. ملحن ومغن اسرائيلي، نشأ وترعرع في اسرة موسيقية فوالده كان ملحنا وشقيقه ايضا. درس العزف على البيانو ثم تابع دراسـتـه الاكـاديـمـيـة في الاكاديمية الموسيقية في تل ابيب ثم في نيويورك. ساهمت خلفيته العلمية والاسرية في الموسيقى الكلاسيكية في التأثير على الموسيقى الاسرائيلية، وقام بعدة اعمال موسيقية منها وضع اوبرا موسيقية اسرائيلية وشارك في عدة مهرجانات موسيقية في اسرائيل وخارجها. وضع الحانا لعدة مغنين اسرائيليين، منهم ماتي كسبي وشمطوف ليفي وغيرهما. واصدر ما يقارب العشرين البوما موسيقيا حتى نهاية التسعينيات.

## غرينبرغ، اهارون يعقوب



ولد العام ١٩٠٠ في بولندا. من نشيطي (هبوعيل همزراحي) و(المفدال). هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٤. ودخل الكنيست من الاولى وحتى الخامسة، واشغل منصب نائب رئيس الكنيست الثالثة والرابعة. توفي العام ١٩٦٣ في تل ابيب.

## غرينبرغ، اوري تسفي

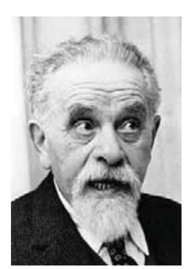


ولد العام ١٨٩٦ في غاليسيا (إسبانيا). كاتب واديب عبري ترك اثره على الحركة التصحيحية وكان من رافعي لواء ارض اسرائيل الكاملة. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٣، وجـه انتقاداته اللاذعة نحو الهستدروت والوكالة اليهودية واليشوف بما سماه التراخي في التعامل مع العرب والانكليز.

انضم الى التصحيحيين وكان احد الثلاثة الذين اسسوا (تحالف الاشداء)، واستمر في انتقاد الحركة العمالية وتوجهاتها السياسية.

حافظ على صمته خلال الحرب العالمية الثانية الى ان انتهت وعندها اصدر كتابه (طرق النهر، كتاب البطولة والقوة)، وهو يعالج جوانب الكارثة اليهودية (الهولوكوست). وتابع التعبير عن مواقفه من خلال نشرها في الجرائد اليومية، وكان من معارضي اتفاقيات كامب ديفيد. توفي في القدس العام ١٩٨١.

### غرينبويم، اسحق



ولد العام ١٨٧٩ في وارسو - بولندا . هو زعيم صهيوني بولندا ومـن قياديي الصهيونيين العموميين. درس الطب والقانون في بولندا، وانضم الى النشاط الصهيوني أثناء دراسته الجامعية. اقام شبكة من المدارس العبرية في بولندا، ودعا اليهود الى الانضواء تحت علم الصهيونية في عملية الدفاع عن مكانتهم. دخل البرلمان البولندي بعد الحرب العالمية الاولى. كان من معارضي اقامة الوكالة اليهودية.

هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣ واصبح رئيسا لقسم الهجرة في الوكالة اليهودية بعد ان غير مواقفه تجاهها، وتولى بعض الوظائف الادارية والمالية في الوكالة حتى مطلع الخمسينيات.

عين عضوا في مجلس الشعب بعد الاعلان عن قيام اسرائيل ثم عضوا في الحكومة المؤقتة كوزير للداخلية، وكان من الموقعين على وثيقة الاستقلال الاسرائيلية. ولما لم يتمكن من ادراج اسمه في قائمة حزبه لانتخابات الهيئة التحضيرية عكف على كتابة المقالات في جريدة عال همشمار. توفي العام ١٩٧٠.

### غرينتسفايغ، اميل

ولد العام ١٩٤٩ في المانيا. من ناشطي حركة السلام الآن. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦٣ وتخرج من الجامعة العبرية في موضوعي الرياضيات والفلسفة. قتل خلال مظاهرة نظمتها الحركة في العاشر من شباط ١٩٨٣ امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس، عندما القى اليميني المتطرف يونة ابروشمي قنبلة باتجاه المتظاهرين اصابت غرينتسفايغ فأردته قتيلاً. وكانت لمقتله ردود فعل قوية في الشارع السياسي العام حول حق التظاهر والتعبير عن الرأي المخالف.

### غزيت، شلومو

هو شلومو فاينشتاين. ولد العام ١٩٢٦ في اسطنبول. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٢ واشترك في معارك حرب ١٩٤٨ في صفوف البالماح، ثم تولى بعض المناصب الادارية في الجيش الاسرائيلي بعد تأسيسه. عين رئيسا لدائرة الابحاث في قسم الاستخبارات في سنوات الستين. ثم عين منسقا للعمليات في الاراضي المحتلة بعد احتلالها العام ١٩٦٧، ثم رئيسا لشعبة الاستخبارات بين ١٩٧٤ و ١٩٧٩. وعين بعد تسريحه من الجيش رئيسا لجامعة النقب ثم مديرا للوكالة اليهودية، وكلفه شمعون بيريس بمهام استشارية في التفاوض مع الفلسطينيين.

### غزيت، مردخاي

هو مردخاي فاينشتاين (غزيت)، مدير عام مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أثناء حرب اوكتوبر في العام ١٩٧٣. وشارك من خلال منصبه هذا في كافة المباحثات والمفاوضات التي ترأستها غولدا مئير رئيسة الحكومة الإسرائيلية في ذلك الوقت بهدف الوصول إلى وقف لإطلاق النار مع الجيش المصري والتوصل إلى تسويات سياسية أخرى.

وشارك في اللقاء السري الذي جمع بين الملك الأردني حسين بن طلال وغولدا مئير في ٢٥ أيلول من العام ١٩٧٣.

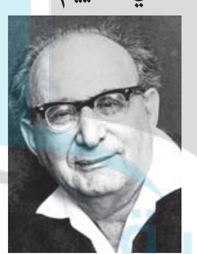
غزيت من مواليد العام ١٩٢٢ في تركيا. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٣، وانخرط في صفوف منظمة الهاغاناه وتولى عدة مهام قيادية في دائرة الاستخبارات التابعة لهذه المنظمة. ثم تولى قيادة عملية «هرئيل» في حرب ١٩٤٨ والتي استشهد خلالها القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني، وتعرف بـــ (معركة القسطل).

أُصيب إصابات بالغة خلال معارك القدس في العام ١٩٤٨، ما أدى إلى تفرغه لنشاطات سياسية ومهام إدارية في وزارة الخارجية الإسرائيلية، منها السكرتير السياسي ومدير مكتب غولدا مئير في الخمسينيات من القرن الماضي اثناء إشغالها وزارة الخارجية الإسرائيلية، وملحق سياسي في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، ومدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية في مطلع السبعينيات.

دافع عن السياسة العامة والعسكرية التي اتبعتها حكومة مئير، خاصة في علاقتها بالجانب المصري.

واهتم خلال عمله في مكتب رئاسة الحكومة بتحضير ملفات الوثائق الخاصة بكل احتمال للبدء بمفاوضات لتسوية مع مصر وبقية الدول العربية، إلى حين البدء بالمفاوضات مع الوفد المصري في جنيف في ١٩٧٥. وعين بعد ذلك سفيرا لإسرائيل في فرنسا بين ١٩٧٥ و ١٩٧٩. بعدها أُحيل على التقاعد.

### غفاتي، حاييم



ولد العام ١٩٠١ في بيلاروسيا. من قياديي حزبي (مباي) والعمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤ وكان من مؤسسي كيبوتس غيفت ثم يفعات. يعتبر احد المخططين الكبار لتنظيم عملية الاستيطان. تولى بعض المناصب الحكومية مثل مدير عام وزارة الـزراعـة ثـم امـين عـام اتحاد المجموعات والكيبوتسات. وكان عضوا فعالاً في (مباي) والحركة الكيبوتسية ومندوبا في المؤتمرات الصهيونية.

اصبح وزيرا للزراعة في العام ١٩٦٤ وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٧٤، واشغل وزارة التطوير بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٤. دخل الكنيست السادسة والسابعة. كان من المساهمين في انشاء المجمع

الصناعي الكبير للكيماويات ورئس ادارته بين ١٩٧٤ و ١٩٨٤.
وضع سلسلة من المؤلفات في قضايا الزراعة والاستيطان، ومنح جائزة اسرائيل العام ١٩٨٢. وكان من الداعين الى الانسحاب من الاراضي المحتلة واجـراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. توفي العام ١٩٩٠.

### غفعات حبيبا

مركز دراسات وفعاليات ثقافية تابع لحركة الكيبوتس القطري. تأسس العام ١٩٤٩ وحمل اسم حبيبا رايك عضوة كيبوتس معنيت حيث أُقيم المركز. وتنظم في المركز فعاليات تربوية ولقاءات سياسية ونشاطات تعليمية خاصة ما له علاقة بـ «التعايش» العربي اليهودي، ودراسـات شرق اوسطية، وحول الصراع الاسرائيلي العربي - الفلسطيني. ويوجد في مجمع المركز ارشيف لحركة (هشومير هتسعير) فيه مستندات ووثائق لها علاقة بأحداث ١٩٤٨ والحركة ذاتها.
ويُصدر المركز منشورات ودراسات وأبحاث بالعبرية والعربية، ويُنظم اياما وورشات دراسية.

### غفني، ارنون

ولد العام ١٩٣٢ في تل ابيب. محافظ بنك اسرائيل الثالث. درس الاقتصاد في الولايات المتحدة ثم تابع دراسته في الجامعة العبرية في القدس. وتولى ادارة ميناء اشدود وعين العام ١٩٧٦ محافظا لبنك اسرائيل. واصطدم بشدة مع وزير المالية ايرليخ ثم مع رئيس الحكومة بيغن ووزراء آخرين على خلفية الميزانية الواسعة التي يريدها كل وزير لتقوية شعبيته.

### غفني، موشي رفائيل



ولد العام ١٩٥٢ في تل ابيب. وهو من نشيطي حزب (اغودات يسرائيل) ومن قياديي (ديغيل هـتـوراة). درس في معهد ديني. دخل الكنيست الثانية عشرة وعين نائبا لوزير الاديان خلالها.

### غفيش، يشعياهو

واسمه الاصلي ( يشعياهو شكليار). ولد العام ١٩٢٥ في تل ابيب. انضم الى (البالماح) في حرب ١٩٤٨، وكان نائب قائد وحدة عسكرية في كتيبة يفتاح. ثم انخرط في الخدمة العسكرية الدائمة وتولى بعض المناصب في قيادة الجيش، مثل رئيس دائرة الارشاد والتوجيه، ثم قائد لواء الجنوب وقاد العمليات الحربية على الجبهة المصرية في حرب حزيران ١٩٦٧. وبعد انهائه الخدمة تولى ادارة المجمع الصناعي (كور) في الثمانينيات. انضم الى حزب العمل واظهر نشاطا سياسيا من خلاله.

### غلازر- تعسا، مريم



ولدت العام ١٩٢٩ في اليمن. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٣٤. ودرست التاريخ والتوراة في الجامعة العبرية واكملت دراستها في المعهد اللاهوتي اليهودي في نـيـويـورك. عـضـوة ناشطة في عصابة (ايتسيل) ثم (بيتار)، وعملت في التعليم فترة من الزمن.
دخلت الكنيست العاشرة حيث عينت نائبة لوزير التربية والتعليم، ثم في الكنيست الحادية عشرة رئيسة لجنة الاستيعاب فيها.

### غلاس، ديفيد



ولد العام ١٩٣٦ في فلسطين. من نشيطي حزب (المفدال) ثم حزب العمل. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. وعين بين ١٩٧٤و١٩٧٧ مديراً عاماً لوزارة الاديان. دخل الكنيست التاسعة وترأس خلالها لجنة الدستور والقانون، وواجه معارضة شديدة من زملائه في (المفدال) عندما طرح ضرورة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين تنسحب بموجبه اسرائيل من اراض احتلتها، كما وانه دعا الى اعتزال يوسف بورغ زعيم (المفدال) وفتح المجال امام جيل صاعد لادارة الحزب.
ونتيجة الضغط عليه من قبل حزبه تركه وانضم الى حزب العمل ولكنه انسحب منه في العام ١٩٨٨. وتـولّى الارشاد والتوجيه القضائي لحزب (شاس) رغم انه لا يحمل اية صفة وظيفية رسمية.

### غمليئيل، ارييه



ولد العام ١٩٥١ في بئر السبع. من نشيطي حزب (شاس). درس في معهد ديني وعين حاخاما في بلدة سديروت. دخل الكنيست من قبل (شاس) في دوراتها من الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة. عين نائبا لوزير الاسكان بين ١٩٩٢ و ١٩٩٣ ثم نائبا لوزير الاديان بين ١٩٩٦ و ١٩٩٩.

## غموض السياسة النووية الإسرائيلية

تشير هذه التسمية إلى السياسة الغامضة التي يستخدمها الساسة الإسرائيليون في كل ما له علاقة بامتلاك إسرائيل أو عدم امتلاكها للسلاح النووي، والحفاظ على هذا الموضوع كأحد أسرار إسرائيل العسكرية ليكون سلاحا ترهيبيا تُلوح به أمام الدول العربية والإسلامية في ساعة الخطر. ويخشى الساسة الإسرائيليون من رفع مستوى النقاش أو التداول بأمر السلاح النووي كي لا تقع إسرائيل في مأزق الضغوط الدولية بغرض فرض عقوبات سياسية أو اقتصادية عليها. ويدّعي عدد كبير من المراقبين الدوليين بأن إسرائيل تمتلك السلاح النووي وبكميات كبيرة.

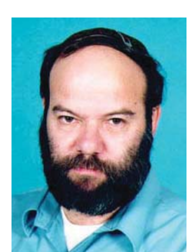
وأطلق سياسيون بارزون في إسرائيل تصريحات عبروا من خلالها عن أن إسرائيل لن تلتزم الصمت والهدوء في حال دخول السلاح النووي إلى منطقة الشرق الأوسط. وهم بذلك يشيرون إلى رفضهم القاطع لامتلاك أية دولة غير إسرائيل في الشرق الأوسط لهذا السلاح.

وازداد قلق إسرائيل حول امتلاك عدد من الدول في الشرق الأوسط للسلاح النووي، ونفذت جرّاء ذلك عملية عسكرية دمرت بواسطتها المفاعل النووي العراقي « تموز» في العام ١٩٨١.

وتمارس حكومات إسرائيل المتعاقبة ضغوطا سياسية وإعلامية على الدول الأوروبية والولايات المتحدة الامريكية لمنع إيران من تخصيب اليورانيوم، وفرض العقوبات عليها. وبالفعل نجحت مساعي إسرائيل والدول الغربية والولايات المتحدة في تحقيق هذه الغاية في أواخر العام ٢٠٠٦ عندما اقر مجلس الأمن فرض العقوبات على إيران.

وصرح ايهود اولمرت رئيس حكومة إسرائيل، بأن إسرائيل تمتلك سلاحا نوويا أسوة بعدد من دول العالم الحر. وهو بهذا يكون قد أقر واعترف بصورة شبه رسمية بوجود السلاح النووي في إسرائيل، وأن مفاعل ديمونا ليس لأغراض مدنية فقط، إنما عسكرية ذات تطور كبير في هذا المجال. ولكن، وبالرغم من كل هذا، تمتاز السياسة الإسرائيلية في الشأن النووي بالغموض والضبابية.

## غوتمان، شاؤول



ولد العام ١٩٤٥ في فلسطين. احد نشطاء حـزب (مـوليـدت اليميني). درس في التخنيون بحيفا وتابع دراسته للدكتوراه في جامعة بركلي في كاليفورنيا.

متخصص في مجال الذرة. انضم الى سلك المحاضرين والباحثين في التخنيون منذ العام ١٩٧٧، ودخـل الكنيست الثالثة عشرة من قبل حزب (موليدت). وجـراء خلافاتٍ مع رئيس الحزب رحبعام زئيفي انشق عنه واقام حزبا مستقلاً اطلق عليه اسم (حرس السلام) رافعا من جديد لواء الترانسفير للعرب في اسرائيل. ولم يتمكن من النجاح في الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة.

## غوتهلف، يهودا

ولد العام ١٩٠٣ في وارسو- بولندا. من نشيطي (هشومير هتسعير) وحزبي (مبام) و(مباي). درس البيطرة في جامعة وارسو. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٩ وساهم في اقامة كيبوتس عين هحورش.

انضم الى حزب (مباي) وكتب في جريدة (دافار) بشكل منتظم لفترة طويلة. تولى تحرير الجريدة بين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ وقام بنشر عشرات من المقالات والكتب في قضايا السياسة والمجتمع الاسرائيليين.

## غور، افرايم



ولد العام ١٩٥٥ في تبليس - جورجيا في الاتحاد السوفييتي سابقا. من نشيطي حزب العمل ثم الليكود. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٧٢، وعمل ضمن صفوف حزب العمل في مجال تجنيد مصوتين من مهاجري موطنه لصالح حزبه.

دخل الكنيست الثانية عشرة من قبل حزب العمل، الا انه انفصل عنه وانضم الى حزب الليكود وعين نائبا لوزير الاتصالات ثم نائبا لوزير المواصلات. وبكونه رئيس كتلة واحد (قبل انضمامه الى الليكود) اثر على التصويت في الكنيست بين شمير وبيريس (١٩٩٠، والنتيجة كانت ٦٢ صوتا ). ودخل الكنيست الثالثة عشرة بموجب اتفاق خاص مع حزب الليكود، ومع العلم انه لم يحضر سوى بعض جلسات دورة هذه الكنيست.

ترأس قائمة مستقلة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة ولكنها لم تعبر نسبة الحسم.

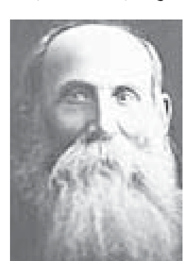
## غور، مردخاي



ولد العام ١٩٣٠ في القدس. هو رئيس اركـان الجيش الاسرائيلي العاشر ومن قياديي حزب العمل. شـارك في حرب العام ١٩٤٨ ضمن (البالماح)، وانضم الى صفوف الجيش الاسرائيلي. تولى خلال خدمته في الجيش عدة مناصب، منها : قائد كتيبة غولاني، وقائد فرقة المظليين التي احتلت القدس العام ١٩٦٧، وقائد الـلـواء الشمالي

في الجيش وملحق عسكري في الولايات المتحدة وكندا، وعين رئيسا لاركان الجيش بعد حرب اوكتوبر ١٩٧٣ الى العام ١٩٧٨، حيث اعاد بناء الجيش من جديد.
بعد انهائه الخدمة العسكرية انخرط في صفوف حزب العمل ودخل الكنيست من العاشرة وحتى الثالثة عشرة وتولى حقيبة الصحة. نشر غور مقالات حول النشاط العسكري الذي قام به، وايضا مجموعات من قصص الاطفال. توفي العام ١٩٩٥ في تل ابيب.

### غوردون، اهارون ديفيد



ولد العام ١٨٥٦ في روسيا. مُنظر وكاتب يهودي ترك اثرا على الحركة العمالية اليهودية والفكر الصهيوني في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع العشرين. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٤ وباشر العمل اليدوي الصعب في الزراعة وهو في جيل متقدم، واخذ بنشر افكاره في دورية (هشومير هتسعير) داعيا الى (نبذ الشتات) و(العودة) الى الطبيعة والحياة فيها والعمل اليدوي كونه ينقذ الانسان من الكسل ويمنحه الاحترام والتقدير، وهذا ما يحتاجه اليهودي في حياته).
كان من الناشطين في العمل الصهيوني ولكنه لم يرغب في الانخراط في النشاط السياسي، وكان من معارضي انضمام شباب يهود في الحرب العالمية الاولى من منطلق رفضه للعسكرة من اساسها. ترك اثرا كبيرا على ابناء الهجرة الثانية رغم فارق الجيل بينه وبينهم. توفي العام ١٩٢٢ في كيبوتس دغانيا (أ).

### غوردون، جدعون

ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي للكتيبة ٦٧٠ التي حاربت في جنوبي هضبة الجولان في حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣. ولد في اسرائيل العام ١٩٢٦، وانخرط في صفوف الهاغاناه ثم في شرطة المستوطنات العبرية في العام ١٩٤٥، وتخرج من دورة خاصة للضباط العسكريين في أواخر العام ١٩٤٧.
انتقل في العام ١٩٤٨ لسلاح المدرعات، وتولى إدارة دورات تدريبية لضباط سلاح المدرعات في الكلية الحربية، وتولى بعد ذلك عدة مناصب قيادية في سلاح المدرعات ووحدات عسكرية للمشاة، وحارب مع كتيبته بقيادته في حرب حزيران ١٩٦٧، ثم تولى قيادة وحدة سلاح المشاة الحادية عشرة. وأنهى خدمته العسكرية في الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٧٣.

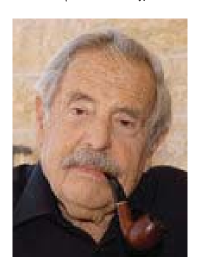
### غوردونيا (حركة شبيبة)

حركة شبيبة صهيونية تأسست في غاليسيا (إسبانيا) في العام ١٩٢٥، وتحمل اسم «أهارون دافيد غوردون» أحد طلائعيي الهجرة اليهودية الثانية. تأثرت هذه الحركة بفكر ونهج غوردون. ومن بين الأفكار والطروحات التي تمسكت بها: (أ) إنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين. (ب) تربية الإنسان اليهودي على القيم اليهودية. (ج) تكوين شعب عامل في فلسطين. (د) الاعتماد على العمل المستقل والذاتي، وعدم الارتباط بالقوى العاملة من غير اليهود.
واعتبر أعضاء هذه الحركة أنفسهم ذوي ميول قريبة من حزب «هبوعيل هتسعير» ثم من حزب «مباي». كثيرون من أعضائها هاجروا إلى فلسطين وانتشروا في عدّة مواقع مساهمين في إقامة موشابيم وكيبوتسات. وكانت المجموعة الاستيطانية الأولى التي أقاموها في «حولدا» في العام ١٩٢٩. وانضمت كل مجموعات هذه الحركة في العام ١٩٣٤ إلى عضوية «مجموعات الموشابيم». وبلغ عدد أعضائها في العام ١٩٣٦ ما يزيد على ثلاثين ألفا منتشرين في عشر بلدان. أما في فلسطين فاتحدت الحركة مع حركة الشبيبة «مكابي الشاب» وحملت اسما مشتركا « حركة غوردونيا ـ مكابي الشاب». ثم اتحدت في العام ١٩٤٥ مع معسكرات المهاجرين اليهود. ومن أبرز قياديي هذه الحركة بنحاس لافون الذي تولى في الخمسينيات من القرن الماضي وزارة الدفاع في حكومة ديفيد بن غوريون. وتعرض لافون إلى قضية اتهم فيها بالخيانة ، وهي القضية التي عرفت بـ «القضية المعيبة». وضعفت حركة غوردونيا والفروع الناشئة عنها مع بداية الخمسينيات، وبالأخص في أعقاب قضية لافون المشار إليها سابقًا.

### غورن، شلومو

ولد العام ١٩١٧ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥ ودرس في المعهد الديني اليهودي في الخليل. انضم الى صفوف (الهاغاناه) العام ١٩٣٦، وشارك في حرب ١٩٤٨ في القدس. عين حاخاما رئيسيا للجيش منذ اقامته الى العام ١٩٧١، حيث قام بتنظيم الخدمات الدينية في الجيش. حاول اقامة الصلاة في الحرم القدسي الشريف مباشرة بعد احتلال القدس في حرب ١٩٦٧، الا ان السلطات الاسرائيلية حالت دون ذلك منعا لحصول اسبقية. انتخب حاخاما كبيرا لاسرائيل العام ١٩٧٢ وبقي في منصبه الى العام ١٩٨٢. اثار عدة مرات ضجيجا اعلاميا عندما اصطدم ببعض المواقف مع زميله الحاخام السفارادي عوفاديا يوسف، وبإصداره عدة فتاوى شوشت العمل اليومي السياسي. عرف بمعارضته للتيار اليهودي التقدمي والاصلاحي، ومعارضته للانسحاب من الاراضي التي «حررتها اسرائيل» (وفق تعبيراته). توفي في القدس العام ١٩٩٤.

## غوري، حاييم



ولد العام ١٩٢٣ في تل ابيب. شاعر وكاتب عبري. من طلائعيي عصابة (البالماح). قام بنشر العشرات من المقالات في عدة صحف عبرية منها (دافار) و (لا مرحاف). وكان من المشاركين في اقامة الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة. كانت له تدخلات في الشؤون السياسية مثل دعوته الحماسية لاقامة حكومة الوحدة الوطنية العام ١٩٨٤. وشارك العام ١٩٩٤ في اقامة حزب الطريق الثالث، ولكنه استقال منه لاحقا. حصل على عدة جوائز عن أعماله منها جائزة بيالك الأدبية عام ١٩٧٤ وجائزة إسرائيل للشعر عام ١٩٨٨.

## غوش ايمونيم (حركة)

حركة دينية- قومية يهودية متطرفة غير مرتبطة بالعمل البرلماني الاسرائيلي. عملت بنشاط واسع في الفترة الواقعة بين ١٩٧٤ و ١٩٨٨. وهي التي شكلت النشاط الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومنطلق الحركة (ان من حق اليهودي اقامة استيطان له في كل موقع من ارض اسرائيل كجزء من خلاص وانقاذ الارض من الغرباء). وتوسع نشاط الحركة ليشمل جوانب تعليمية وتربوية وسياسية واستيعاب مهاجرين يهود، وكل هذا من منطلق استيطاني.

ومن مؤسسي الحركة حنان بورات وهو من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال)، وموشي ليفنغر. وحصلت الحركة على تأييد سياسي من شخصيات سياسية واعضاء كنيست مثل: اريئيل شارون وغئولا كوهين، وزبولون هامر وغيرهم من السياسيين المنتمين الى الاحزاب اليمينية والدينية في اسرائيل. وحصلت الحركة على تأييد شبه رسمي من حكومة الليكود بعد صعوده الى الحكم العام ١٩٧٧. واخذ شكل الحركة بالتقلص بعد ان أُقيمت قائمة (هتحيا) السياسية وغيرها واقامة مجلس مستوطنات الضفة والقطاع.

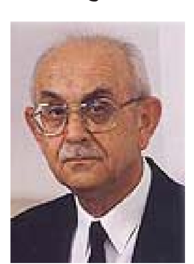
انتهى وجود الحركة عمليا في أواخر الثمانينيات، بعد ان لعبت دور رافد بالاشخاص لاقامة المستوطنات، والعمل السياسي من اجل ابقائها، وتحصيل الميزانيات اللازمة والضرورية لوجودها واستمرار نشاطها.

## غوفرين، عكيفا



واسمه الاصلي (عكيفا غلوبمان - حيوت). ولد العام ١٩٠٢ في اوكرانيا. من زعماء حزب (مباي). هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٢ وكان من مؤسسي مجلس عمال القدس ونقابة الموظفين فيها ضمن الهستدروت. دخل الكنيست من الاولى وحتى السادسة وتولى وزارة السياحة في سنوات الستينيات. توفي العام ١٩٨٠ في تل ابيب.

## غولدبرغ، اليعازر



ولد العام ١٩٣١ في القدس. هو مراقب دولة اسرائيل السادس. درس الحقوق في الجامعة العبرية. عين قاضيا في محكمتي المواصلات والصلح في القدس بين ١٩٦٤ و ١٩٧٥، ثم قاضيا في المحكمة المركزية في القدس بين ١٩٧٥ و١٩٨٤ ثم قاضيا في المحكمة العليا حتى العام ١٩٩٨ عندما عين مراقبا للدولة. وتولى رئاسة لجنة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وكان عضوا في لجنة شمغار للتحقيق في مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل العام ١٩٩٤.

## غولدبرغ، ليئة



شاعرة وكاتبة وناقدة ومترجمة عبرية. ولدت العام ١٩١١ في ليطا. تخرجت من جامعتي برلين وبون، ونالت درجة الدكتوراه. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٣٥. ونشرت اشعارها باللغة العبرية، وقامت بترجمة عدة مؤلفات الى العبرية، مثل (حرب وسلام) لتولستوي، وقصص قصيرة لتشيخوف، وكذلك اشعار لبودلير (الشاعر الفرنسي) وريلكا ( الشاعر النمساوي).

## غولدشتاين، باروخ

أرهابي يهودي، ولد العام ١٩٥٩ في نيويورك. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٨٣ وخدم في الجيش كطبيب عسكري. وكان عضوا ناشطا في الحركة العنصرية (كاخ) (مؤسسها الحاخام مئير كهانا). وكان عضوا عن هذه الحركة في المجلس المحلي في مستوطنة كريات اربع المجاورة للخليل.

حاول ترشيح نفسه عن الحركة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة الا ان اسمه الغي بسبب حمله لجنسيتين. مارس مهنة الطبابة للعرب واليهود في المنطقة وكان يتفوه دائما بأنه يوجد وقت للطبابة ووقت اخر للقتل. وقام في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٤ بتنفيذ مجزرة كبيرة عندما اطلق النار من سلاح رشاش على جموع المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ما ادى الى استشهاد ثلاثين من الفلسطينيين وجرح العشرات، وقتل غولدشتاين على يد احد المصلين في المكان، وكان قد عثر على كتابات له عبر من خلالها انه ينوي ايقاف المسيرة السلمية.

جعل المستوطنون قبره مزارا رغم الاستنكار الشعبي الواسع لمجزرته هذه، وتم استصدار امر من المحكمة الاسرائيلية العليا بهدم ما بني على قبره كي لا يتحول الى مزار دائم لمناصريه.

**غولدشتاين، بنحاس**



ولد العام ١٩٣٩ في تل ابيب. من نشيطي حزب الليبراليين. عين امينا عاما على المقاولين في تل ابيب في الفترة الواقعة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥. دخل الكنيست من العاشرة وحتى الثانية عشرة ضمن قائمة الليكود. واشغل منصبي نائب وزير المواصلات ثم التربية والتعليم. وكانت له مساهمات في مجالي النشاطات الاقتصادية والتعليمية.

**غولدشميدت، ايلي**



ولد العام ١٩٥٣ في تل ابيب. درس الحقوق في جامعة تل ابيب. وزاول مهنة المحاماة فترة من الزمن. اظهر نشاطا في مؤسسات حزب العمل والحركة الكيبوتسية. تولى القسم القضائي في الحركة الكيبوتسية الموحدة. دخل الكنيست الثالثة عشرة وتولى رئاسة لجنتها، ثم في الكنيست الرابعة عشرة تولى رئاسة اللجنة الاقتصادية.

دخل الكنيست الخامسة عشرة وتولى رئاسة اللجنة المالية فيها. ولما صوتت الكنيست على اجراء انتخابات لرئاسة الحكومة فقط واسقاط باراك، اعلن عن انسحابه من العمل السياسي في الحزب والكنيست لرفضه لما أسماه اسلوب الاغتيال السياسي الذي مارسه حزبه ضد باراك. وتفرغ لاعماله الخاصة وتقديم برنامج صباحي في القناة الاسرائيلية الثانية.

**غولدفارب، الكسندر**



ولد العام ١٩٤٧ في رومانيا. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦٣. ودخل الكنيست في قائمة حزب (تسوميت) ثم انشق عنها وساهم في اقامة كتلة (يعود) وعين نائبا لوزير الاسكان العام ١٩٩٤. ولما لم تعمر كتلته طويلا انضم الى حزب العمل، ولكنه لم ينجح في ادراج اسمه في قائمة حزب العمل للكنيست الرابعة عشرة.

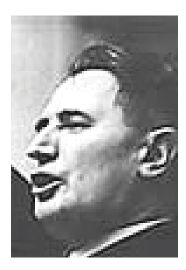
**غولدمان، ميخا**



ولد العام ١٩٤٨ في كفار تابور (طبريا). من نشيطي حزب العمل. اصبح رئيسا للسلطة المحلية في بلده من العام ١٩٧٨ وحتى ١٩٩٢. انخرط في العمل السياسي ضمن حزب العمل وكان محسوبا على معسكر رابين.

دخل الكنيست الثانية عشرة ثم الثالثة عشرة والرابعة عشرة حيث عين فيها نائبا لوزير التربية والتعليم.

**غولدمان، ناحوم**



ولد العام ١٨٩٥ في ليطا (بولندا). نشأ وترعرع في المانيا ونال درجة الدكتوراه من جامعة هيدلبرغ، وخدم في القسم اليهودي في وزارة الخارجية الالمانية خلال الحرب العالمية الاولى، ودعا الحركة الصهيونية الى تقديم الدعم لالمانيا. عين مندوبا للوكالة اليهودية في عصبة الامم العام ١٩٣٥، وكان من المبادرين الى اقامة الكونغرس اليهودي العالمي، وتولى رئاسته بين ١٩٥٣ و ١٩٧٧.

كان مندوبا للوكالة اليهودية في الولايات المتحدة في الاربعينيات.

تولى لجنة الدعاوى في مسألة التعويضات من المانيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وكان من معارضي تنفيذ هجرة يهودية واسعة الى اسرائيل بسبب عدم قدرة البلاد على استيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين.

كان غولدمان من اشد معارضي بن غوريون ولذلك تعرض الى انتقادات من عدة اطراف، خاصة وانه عارض التوجه الاسرائيلي نحو اظهار القوة تجاه العالم العربي.

بادر غولدمان الى مقابلة عبد الناصر العام ١٩٦٩ ولكنه لم ينجح، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والشروع في مفاوضات معها. توفي العام ١٩٨٢ في القدس.

**غولومب، الياهو**



ولد العام ١٨٩٣ في بيلاروسيا. من زعماء (احدوت هعفودا) و(مباي)، ومؤسس (الهاغاناه). هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٩ وتخرج من جمناسيا هرتسليا. وكان من معارضي التجند للجيش العثماني خلال الحرب العالمية الاولى، ونظم حركة يهودية

في يافا كانت لها علاقات مع المنظمة اليهودية السرية (نيلي). وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى أسس (الهاغاناه) واعتبر المرجع الاول فيها. ولعب دورا بارزا في تأسيس (البالماح) وتجنيد اليهود للجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية.

كان عضوا في بعض المؤسسات الصهيونية والعبرية مثل الهستدروت والمؤتمرات الصهيونية واللجنة القومية (هفاعاد هلئومي). توفي العام ١٩٤٥ في تل ابيب.

## غولومب، ديفيد

ولد العام ١٩٣٣ في تل ابيب. هو نجل الياهو غولومب. ومن نشيطي (مباي) و(داش) وحزب العمل. درس الاقتصاد والتاريخ في الجامعة العبرية في القدس. ادار معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للهستدروت بين ١٩٦١ و١٩٦٩، وترأس شركة العمال الهستدروتية، وكان من مؤيدي معسكر ليفي اشكول عندما وقع الانشقاق في حزب (مباي).

دخل الكنيست السادسة، وانضم الى قائمة (داش) برئاسة يغآل يدين، ودخل الكنيست التاسعة من قبل هذه القائمة. ساهم بعد الانشقاق عن (داش) في اقامة حزب (شينوي) الا انه انضم الى حزب العمل خلال دورة الكنيست التاسعة ثم اعلن في نهايتها عن اعتزاله العمل السياسي.

## غونين، شموئيل

هو شموئيل غورودیش. ولد العام ١٩٣٠ في فيلنا- بولندا. قائد عسكري في الجيش الاسرائيلي. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣ ودرس في المعاهد الدينية التابعة لابناء عكيفا. انضم الى صفوف (الهاغاناه) العام ١٩٤٤ وحارب في كتيبة هرئيل خلال حرب ١٩٤٨، وتولى قيادة فرقة عسكرية خلال حرب سيناء العام ١٩٥٦. تفوق في معارك حرب حزيران ١٩٦٧ ونال اوسمة وشهادات تقدير.

عين قائدا للواء الجنوب عشية حرب اوكتوبر ١٩٧٣، وكثرت خلافاته ونقاشاته مع قيادة الجيش اثناء حرب اوكتوبر، وخاصة مع شارون، ولهذا السبب عين حاييم بارليف قائدا اعلى لجبهة الجنوب لادارة العمليات الحربية بدلا منه، مع الابقاء عليه في وظيفته بصفة رسمية. واعلنت لجنة اغرانات التي قامت بالتحقيق في مجريات هذه الحرب بأن غونين يتحمل مسؤولية المخاطر التي وقعت فيها فرق من الجيش اثناء القتال، واوصت اللجنة بتنحيته من منصبه، ولكن نفس اللجنة تراجعت عن هذه التنحية والغتها، الا انها اوصت بعدم تعيينه في مناصب عسكرية رفيعة.

واعلن عن اعتزاله العمل في الجيش وانضم الى حزب (حيروت)، الا انه وجه اهتمامه الى مصالحه في افريقيا. وتوفي العام ١٩٩١ في تل ابيب.

## غيتو



اصل التسمية من اللغة الايطالية، ويُعتقد ان معناها هو (مصنع لإنتاج المدافع الحربية في مدينة فنيسيا (البندقية) في ايطاليا، وتم تأسيسه العام ١٥١٦)، اما ما نريده هنا من تعريف فهو تسمية لشارع او حتى حيٍ تم توطين اليهود فيه كمجموعة واحدة، وذلك استناداً الى قوانين معينة. وأُجبر اليهود في بعض المدن الاوروبية على التجمع في ضواحيها والمناطق الفقيرة منها. وكانت الدولة تُعين حراساً على الغيتو كي لا يغادره اليهود ليلاً. ورغم الضائقة السكنية التي عاشها اليهود في الغيتوات، الا انهم تمتعوا بكامل الحرية الدينية والاجتماعية والتعليمية.

لقد حاولت حكومات اوروبية مختلفة إلغاء الغيتو، خصوصا بعد انتشار مبادئ الثورة الفرنسية، وبعد انتهاء احتلالات نابليون في اوروبا. الغيتو الاخير الذي بقي وأُلغي العام ١٨٧٠ هو غيتو روما، وتم الغاؤه بعد ان تمت عملية توحيد ايطاليا. ولكن الغيتو أُعيد في المانيا مع صعود النازيين الى الحكم، حيث جرى تركيز اليهود في غيتوات المدن الرئيسية.

وكانت الغيتوات في المانيا محكمة الاغلاق وتحيطها اسوار مرتفعة جدا وعليها حراسة مشددة للغاية. وعانى سكان الغيتوات في المانيا من احوال صحية متردية للغاية فانتشرت المجاعات في فترات معينة، خاصة عندما كانت السلطات تشدد على عمليات الخروج والدخول من والى الغيتو، وانتشرت بعض الاوبئة والامراض الفتاكة، اضافة

الى القسوة والشدة والعنف من قبل الالمان.
وعُينت لجنة خاصة لكل غيتو عملت وفق التعليمات التي كانت تُنقل اليها من قبل السلطات النازية الحاكمة. ورغم هذه الضائقة الجسدية والحياتية عمل اليهود جل جهدهم لتنظيم حياتهم التعليمية والمسرحية والاجتماعية والدينية داخل الغيتو وبالشروط الحياتية المتوفرة فيه.
وقام بعض اليهود بتنظيم حركات ثورية وتمردات على الغيتو، وكان اكبرها تمرد غيتو وارسو العام ١٩٤٣ والذي كانت نهايته قيام الالمان بحرق الغيتو عن بكرة ابيه. ويتغنى المؤرخون اليهود والادباء والشعراء والسياسيون بتجربة المتمردين في هذا الغيتو.

**غيشر (الجسر)**

حزب اقامه ديفيد ليفي في العام ١٩٩٥ وذلك في اعقاب انسحابه من حزب الليكود. وعرف الحزب نفسه بأنه حركة اجتماعية - وطنية ترفع راية العدالة الاجتماعية وتجميع الشتات والسعي من اجل السلام. واما مبادئ الحزب وفق أدبياته : أ) ضمان سلامة وأمن وسيادة وتطور اسرائيل الاقتصادي والاجتماعي. ب) تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير حقوق المواطن وعيشه بكرامة. ج) السعي من اجل تحقيق السلام مع الاحتفاظ بالثوابت الوطنية. د) القيام بخطوات تغيير جذري في البنى الاقتصادية لتقليص الفجوات الاجتماعية بين شرائح الشعب. هـ) تطوير مدن التطوير والاحياء السكنية التي تعيش في ضائقة. و) تعميق اسس الحضارة والتراث اليهودي ومنح الفرص المتساوية للجميع بالعيش في اسرائيل.
واستغل ديفيد ليفي وضع اليهود الشرقيين وبالاخص من اصل مغربي فنال تأييدا كبيرا من بين هذه الاوساط. ثم انه دخل في تحالف مع نتنياهو ضمن قائمة مشتركة جمعت الليكود مع (غيشر) ومع (تسوميت) بقيادة رفول ايتان، وذلك استعدادا لخوض انتخابات الكنيست لعام ١٩٩٦. وتولى وزارة الخارجية الى ان استقال من الحكومة. وعمليا لم تعمل اية مؤسسة لحزب (غيشر)، ما ادى الى انسحاب العشرات من المؤيدين. واستعدادا لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة تحالفت غيشر مع حزب العمل ضمن قائمة انتخابية مشتركة باسم (اسرائيل واحدة) ولكن ليفي لم يتمكن من البقاء في حكومة باراك، فاستقال منها وتقرب من اريئيل شارون ووفر له الدعم اللازم لانتخابه رئيسا لحكومة اسرائيل، وانضم حزب غيشرالى كتلة الليكود عشية انتخابات الكنيست السادسة عشرة، وذلك لضمان مكان ديفيد ليفي.

**غيفين، افيف**



هو ابن يوناتان غيفين. مغن اسرائيلي ولد العام ١٩٧٣ . وتحول الى مغن محبوب وشعبي في اوساط الشبيبة الاسرائيلية، وعبر بواسطة اغانيه عن غضب الشباب الاسرائيلي من الوضع القائم والمسلمات الاجتماعية السائدة في المجتمع.
دخل في النقاش السياسي الاسرائيلي من خلال كتاباته والحانه، وتشهد اعماله الموسيقية والغنائية على ميول الشباب اليهود الى الاستقرار والتخلص من الصراعات التقليدية التي رافقت المجتمع الاسرائيلي لفترات طويلة.
شارك في الغناء على مسرح ميدان ملوك اسرائيل برفقة اسحق رابين دقائق قبل اغتياله في العام ١٩٩٥، وسرعان ما تحولت اغنيته (أُريد ان ابكي لك) الى اغنية مطلوبة شعبيا. ويُكثر غيفين من الحركات المسرحية المثيرة للجمهور، مثل تحطيم الغيتارات على خشبة المسرح في احد عروضه، والتي اثارت ردود فعل قوية من قبل الصحافة وبعض الاوساط السياسية والاجتماعية التي رأت في مثل هذه الحركات خرقا للمألوف.

**غيفين، يوناتان**

ولد العام ١٩٤٧ في نهلال (حيفا). وهو شاعر وملحن وصحافي وكاتب اسرائيلي. وضع عشرات من الاعمال الشعرية والغنائية للاطفال بلغة مبسطة. وتميزت كتاباته بالبساطة والفكاهة والدعابة. وكتب ايضا للبالغين مشاهد ساخرة تعالج القضايا السياسية والاجتماعية اليومية والتي لها تأثير على حياة المجتمع الاسرائيلي. وقام بنفسه بتمثيل بعض الادوار التي كتبها على خشبة المسرح. ويكتب غيفين بشكل متواصل عموداً ساخراً في جريدة (معاريف) المسائية بالعبرية.

**غيلئون، ايلان**

ولد العام ١٩٥٧ في بوخارست-رومانيا. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٦٣، ونشط في العمل السياسي في الاوساط الطلابية في الجامعة العبرية في القدس. انضم الى حزب (مبام) في اواخر الثمانينيات. واصبح نائبا لرئيس بلدية اشدود بين ١٩٩٣ و ١٩٩٩. ولما اتحد حزب (مبام) في حزب (ميريتس) ادرج اسمه في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة وفاز فيها.

**غيلون، كرمي**

من كبار مسؤولي المخابرات الاسرائيلية. ولد العام ١٩٥٠ في

القدس. درس العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة العبرية، ثم تابع دراسته في جامعة حيفا، وانضم الى (الشاباك) وقام بعدة مهام استخبارية. تولى رئاسة طاقم مخابرات لتتبع نشاطات العصابات اليهودية.
تقرب غيلون من رئيس (الشاباك) بيري واصبح ساعده الايمن. واصبح رئيسا لـ (الشاباك) العام ١٩٩٥. وكان من الذين اشاروا مرارا وتكرارا للاحزاب اليمينية بضرورة صد كل الذين يتفوهون بتنفيذ اعمال اغتيال ضد سياسيين لا يتوافقون مع ارائهم واراء احزابهم.
بعد اغتيال رابين قدم استقالته من منصبه مدعيا انه لا يتحمل اية مسؤولية لكونه كان متواجدا خارج اسرائيل عندما نفذت عملية الاغتيال، فيما يتحمل المسؤولية العامة لـ (الشاباك)،ولكن بضغط من بيريس الذي كان رئيس الحكومة بعد رابين عاد الى مزاولة عمله، ليقدم استقالته في كانون الثاني من العام ١٩٩٦. عين في العام ١٩٩٩ مديرا عاما لمركز بيريس للسلام.

### غينوسار، يوسي



هو يوسف غينزبرغ. ولد العام ١٩٤٦ في فيلنا (ليتوانيا). وهو من كبار جماعة الاستخبارات الاسرائيلية. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٧. وانضم الى (الشاباك) بعد حرب ١٩٦٧. عمل في الجنوب اللبناني بعد احتلاله على يد القوات الاسرائيلية. عين في لجنة التحقيق المتعلقة بباص رقم ٣٠٠ وقام بتشويش سير التحقيق. وبعد اعتزاله من العمل في الاستخبارات عينه شارون مديرا لمعهد التصدير التابع لوزارته (الصناعة والتجارة). وعند افتضاح «قضية عزت نافسو» تبين انه كذب على المحكمة.
انضم الى حزب العمل واخذ ينادي بضرورة الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. حاول دخول الكنيست في قائمة حزب العمل الا ان اصوات المعارضين حالت دون تنفيذ غايته هذه بسبب ماضيه. حاول فؤاد بن اليعازر من حزب العمل تعيينه رئيسا لمجلس ادارة شركة عميدار للاسكان عندما كان وزيرا للبناء والاسكان، ولكن التماسا الى المحكمة العليا منع هذا التعيين.
وخلال حكومة رابين كان مستشارا له لقضايا الاسرى والمفقودين وحلقة الوصل بينه وبين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسرعرفات ومن بعده بين باراك وعرفات. شارك في اقامة حزب المركز مع امنون ليبكين شاحاك في اواخر العام ١٩٩٨.
توفي عام ٢٠٠٤.



### فائض اصوات
هو عبارة عن اتفاق بين قائمتين مرشحتين للكنيست او لسلطة محلية بما يتعلق بفائض الاصوات، بمعنى توزيع المقاعد المتبقية بعد احتساب اصوات المصوتين بين قائمتين عبرتا نسبة الحسم . ويتم توزيع المقاعد بموجب حجم القائمة الاكبر بما ينقصها من اصوات. ويتم ابرام اتفاق فائض الاصوات قبل بدء الانتخابات ويتوجب نشره على الملأ. ويمكن ابرام مثل هذا الاتفاق فقط بين قائمتين.

### ڤاعاد لئومي (لجنة قومية)
هي عبارة عن هيئة تمثيلية لليبشوف (اي المستوطنات اليهودية في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني).
عملت اللجنة من سنة ١٩٢٠ وحتى قيام اسرائيل، ونالت اعترافا مباشرا من قبل المندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل. اما الحكومة البريطانية في لندن فاعترفت باللجنة العام ١٩٢٨ كهيئة رسمية ليهود فلسطين ولها الحق في رعاية الشؤون الدينية والتربوية والاجتماعية والصحية وغيرها مما له علاقة بهم.
وكانت اللجنة تعبيرا عن نوع من الاستقلال الذاتي للمستوطنات والتجمعات اليهودية في فلسطين، حيث قامت بتنظيم شبكة التعليم ومؤسسات الصحة والشؤون الاجتماعية وتنظيم البلديات والسلطات المحلية اليهودية واقامة الحاخامية اليهودية الرئيسية للاهتمام بالقضايا الدينية والاحوال الشخصية.
واهتمت اللجنة بالشؤون العسكرية لليبشوف اليهودي وقامت بتنظيم مشاركة الشباب اليهودي في المجهود الحربي البريطاني كتعبير عن المشاركة، وفي نفس الوقت لاتاحة الفرصة امام المتطوعين في الجيش البريطاني للتعرف على انواع الاسلحة وكيفية استعمالها استعدادا للمستقبل.
اجازت السلطات الانتدابية للجنة جباية رسوم من اليهود، وصرفها على المشاريع والخدمات. ولقد مثلت اللجنة اليهود امام عصبة الامم والمؤسسات البريطانية والوفود العربية المفاوضة في مسألة فلسطين وامام لجان التحقيق التي ارسلتها بريطانيا او المحافل الدولية الاخرى. اما الذين ترأسوا اللجنة فكانوا: ديفيد يلين، وبنحاس روطنبرغ، واسحق بن تسفي، وديفيد ريميز. وأعلن عن انتهاء عمل اللجنة مباشرة بعد الاعلان عن قيام اسرائيل.

### فاكنين – جيل، سيما
كولونيل في الجيش الاسرائيلي. رئيسة وحدة الرقابة العسكرية المركزية. تحمل اللقب الثاني في العلوم السياسية ودراسات الأمن القومي من جامعة حيفا بالاشتراك مع كلية الدراسات الأمنية. وكذلك أنهت دراسات اللقب الأول في موضوع تاريخ الشرق الأوسط الحديث من جامعة تل ـ ابيب.
تولت عدّة مناصب في الجيش الاسرائيلي، منها: رئيس دائرة صواريخ أرض ـ أرض في قسم الأبحاث العلمية خلال حرب الخليج الأولى وبعدها (١٩٩٠ – ١٩٩٣). ومساعدة لرئيس دائـرة الاستخبارات في سلاح الجو (١٩٩٣-١٩٩٥). وتولت رئاسة مدرسة ضباط سلاح الجو في القاعدة العاشرة لسلاح الجو (١٩٩٥-١٩٩٩). ورئيسة قطاع بناء قوة الطوارئ في دائرة الاستخبارات (٢٠٠١-٢٠٠٤)، حيث تهتم هذه القوة في تجهيز كل الوسائل «لمكافحة الإرهاب» في حالات الطوارئ. وعُينت في ٢٠٠٦ رئيسة لوحدة الرقابة العسكرية المركزية في الجيش الاسرائيلي.

### فايس، دانييلا
ولدت العام ١٩٤٥ في رامـات غان (تل أبيب). وهي من قياديات المستوطنين. تخرجت من جامعة بارايلان في موضوعي العلوم السياسية والادب الانكليزي. شاركت في تأسيس حركة (غوش ايمونيم)، وايضا في اقامة مستوطنة كيدوميم. وانتخبت امينة عامة للحركة بين ١٩٨٥ و ١٩٨٧.
عُرفت بتصرفاتها الرعناء والقائها زجاجات حارقة في قلقيلية ما أثار ردود فعل غاضبة حتى في الشارع الاسرائيلي. وحاولت دخول الكنيست في قائمة مستوطنين شكلها الحاخام موشي ليفينغر الا انها فشلت، فتنافست على منصب رئيسة مجلس كيدوميم العام ١٩٩٦ وفازت برئاسته.

### فايس، شيفاح

ولد العام ١٩٣٥ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٧. ودرس العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس ونـال منها درجة الدكتوراه. ثم درس القانون في جامعة تل ابيب واصبح محاضرا في جامعة حيفا. دخل الكنيست في قائمة حزب العمل ابتداء من الكنيست الثانية عشرة وحتى الرابعة عشرة. وتولى خلالها منصب رئيس الكنيست (في دورتها الثالثة عشرة). وعين سفيرا لاسرائيل في بولندا العام ٢٠٠٠ بعد ان اشغل منصب رئيس مؤسسة ياد فاشيم مدة سنة واحدة.
وضع عشرات الكتب والمقالات في مواضيع سياسية وقضائية، وما له علاقة بالكارثة اليهودية.

### فايس، عكيفا آرييه

مهندس مدني ومصمم منازل. بادر إلى إقامة حي «أحوزات بايت» الذي تحول مع التوسع المتواصل على حساب أراضي السكان الأصليين إلى أول مدينة يهودية في فلسطين «تل أبيب».

ولد فايس في بلدة غرودنو في رومانيا في العام ١٨٦٨. التحق بمدرسة دينية حيث درس المواضيع التي لها علاقة بالدين اليهودي والتاريخ، وكذلك مواضيع ولغات مختلفة. واشتغل مع والده في مشغله الصغير لتصنيع الجواهر وسكب الذهب. ولما انتقلت عائلته إلى مدينة لودج في رومانيا أيضا شاهد بأم عينه الحركة العمرانية النشطة التي حصلت في المدينة، فكان يتتبع المهندسين والمعماريين واستفاد من خبراتهم وتجاربهم الميدانية من خلال مساءلتهم والتحدث إليهم.

وانجذب إلى طروحات هرتسل المتعلقة بالصهيونية وأسس جمعية صهيونية في لودج. ولم يكتف بدعم الحركة الصهيونية في كل ما له علاقة بشراء الأراضي، إنما قرر السفر إلى فلسطين والالتقاء مع زعماء الييشوف ونشطاء الصهيونية. وتوصل بعد سلسلة من اللقاءات إلى طرح مشروع شراء قطعة أرض بالقرب من يافا والشروع في إقامة حي يهودي مستقل عرف باسم «أحوزات بايت». وسعى إلى مقابلة مديري الكيرن كييمت والحصول على دعم مالي لإنجاز مشروعه، وكذلك أشرف بنفسه على مشروع تسوية وتمهيد الأرض قبل إنشاء مباني ومؤسسات الحي.

قرر فايس إقامة بيت له في شارع هرتسل وهو أول شارع في هذا الحي. وكانت بداية مشروعه هذا في العام ١٩٠٦. ولما انتهى العام ١٩١٠ بلغ عدد العائلات اليهودية المستوطنة في هذا الحي قرابة الستين. فاقترح فايس تبديل الاسم إلى تل أبيب، إلا أن اللجنة المشرفة على المشروع رفضت فاستقال، وبعد بضع سنين أصبح هذا الحي يحمل اسم تل أبيب.

وبادر فايس إلى وضع مشروع قطار صغير داخلي يسير على القوة الكهربائية بين أحياء المدينة الجديدة الآخذة بالتطور والازدهار.

وبالرغم من كل انشغالاته في مشاريع صهيونية إلا أنه طور مرافقه ومصالحه الاقتصادية حيث بادر إلى تأسيس بورصة الجواهر في تل أبيب والتي ما زالت نشطة إلى يومنا هذا.

وضع فايس عدة كتب منها:«بداية تل أبيب»، «مجتمع جديد ـ السلام».

توفي في ٢٣ أيار١٩٤٧.

### فاينبرغ، عادا



ولدت العام ١٩٣٠ في ايطاليا. نشيطة في حزب العمل. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٣٤ وخدمت في (البالماح) خلال حرب ١٩٤٨ وكانت من مؤسسات كيبوتس يرؤون على الحدود مع لبنان. دخلت الكنيست السابعة. تولت بعض المهام في حر كة الكيبوتسات القطرية.

### فتّال، ديفيد



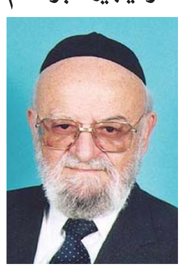
ولد العام ١٩٢١ في البصرة - العراق. وهو من نشيطي حزبي (مباي) والعمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤١. دخل الى الكنيست من الرابعة وحتى السادسة. رئس لجنة المراقبة التابعة للهستدروت بين ١٩٧٧ و ١٩٩٤. رئس لفترة طويلة منظمة يهود العراق في اسرائيل.

### فرتهايمر، ستيف

ولد العام ١٩٢٦ في المانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٧ وخدم في (البالماح). وبعد اقامة اسرائيل انشأ العديد من المصانع في الجليل. انخرط في العمل السياسي فأشغل منصب عضو في بلدية نهاريا ومسؤول ملف التربية والتعليم فيها في منتصف السبعينيات.

ساهم في تأسيس حركة (داش) ودخل الكنيست التاسعة ضمن قائمتها. ثم انشق عنها وانضم الى حركة (شينوي). بعد اعلانه عن اعتزال العمل السياسي في الكنيست انطلق الى بناء منطقة تيفن بالقرب من ترشيحا في الجليل الاعلى، واستقطب عشرات من العلماء والصناعيين في مختلف الميادين الصناعية.

### فرديجير، ابراهام



ولد العام ١٩٢١ في بولندا. من قياديي حزب (بوعالي اغودات يسرائيل). درس في معهد ديني وعين حاخاما. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٧ وانخرط في العمل السياسي في حزبه. دخل الكنيست من السادسة وحتى الثامنة، وعين بعدها رئيسا لمجلس ادارة بنك (بوعالي اغودات يسرائيل) ثم رئيسا للحزب. عاد الى الكنيست الحادية عشرة وحتى الثالثة عشرة.

## الفرقة الموسيقية الإسرائيلية

هي الفرقة الموسيقية الكبرى في إسرائيل. تأسست على يد عازف الكمان هوبرمان برونوسلاف في أعقاب فصل وإبعاد عدد كبير من الموسيقيين والعازفين اليهود في الفرق الموسيقية في أنحاء مختلفة من ألمانيا والنمسا وايطاليا وبولندا بتأثير النازية ورياح اللاسامية في عدد من الدول الأوروبية. وقاد حفلة افتتاح وانطلاق الفرقة في اليوم الثاني لعيد الميلاد العام ١٩٣٦ الموسيقار ارتورو توسكانيني.

ولما تأسست هذه الفرقة حملت الاسم التالي:«الفرقة الموسيقية الفلسطينية» وقدمت الفرقة خلال فترة الحرب العالمية الثانية قرابة ١٤٠ حفلا موسيقيا لدعم جنود الحلفاء وخاصة الجنود اليهود المتطوعين في الوحدة اليهودية في معركة العلمين في مصر إلى جانب القوات البريطانية المحاربة على الجبهة المصرية الليبية. وفي العام ١٩٤٦ استبدل اسم الفرقة إلى «فرقة أرض إسرائيل الموسيقية». وبعد العام ١٩٤٨ استبدل الاسم إلى «الفرقة الموسيقية الإسرائيلية». وتقدم الفرقة حفلات موسيقية في إسرائيل وتقوم بجولات في عدة مدن مركزية في العالم لتقديم حفلاتها أمام جمهور كبير ومتنوع.

ومن أبرز الأعمال الموسيقية التي تقدمها الفرقة بكثرة: مقطوعات لبتهوفن، وموتسارت، وبراهمز، وتشايكوفسكي ومندلسون وغيرهم.

جمهور المشاهدين هو شبه ثابت، حيث تضمن الفرقة سنويا اشتراكات مخفضة لجمهورها في المدن المركزية في إسرائيل. وتنال الفرقة دعما ماليا من وزارة الثقافة الإسرائيلية ومن تبرعات من الجاليات اليهودية في العالم، خاصة من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى العروض التي تقدمها وتنال مقابلها مبالغ من المال.

## فرنكل، يعقوب



ولد العام ١٩٤٣ في تل ابيب. هو المحافظ السادس لبنك اسرائيل. درس الاقتصاد في الجامعة العبرية ونال الدكتوراه في الموضوع نفسه من جامعة شيكاغو. عمل رئيسا لقسم الابحاث في صندوق النقد الدولي، وحرر مجلة (السياسة الاقتصادية). عين العام ١٩٩١ محافظا لبنك اسرائيل وواجه سياسة وزير المالية ابراهام شوحاط خاصة في مجال تخفيض الفائدة المصرفية.

تعرض فرنكل الى انتقادات واسعة من اعضاء في الكنيست الاسرائيلي ومن رجال الاقتصاد، وهناك من طالب باقامة مجلس محافظين للبنك المركزي للحد من استقلالية المحافظ، على ضوء التجربة مع فرنكل. استقال من منصبه في مطلع العام ٢٠٠٠، وتعرض الى مساءلة قانونية من قبل النيابة الاسرائيلية العامة في صيف ٢٠٠٢ حول اموال غير قانونية أخذها لحسابه اثناء تأديته مهام منصبه، وطولب بإرجاعها في الحال، ما أدى الى اثارة موضوع منصب المحافظ من جديد في الاوساط الاقتصادية والسياسية.

## فرهافتيغ، زيراح



ولد العام ١٩٠٦ في بيلاروسيا. من قياديي حزبي (هبوعيل همزراحي) و(المفدال). درس المواضيع الدينية في معهد ديني في وارسو - بولندا وعين حاخاما ومحاميا شرعيا. درس في الجامعة العبرية القضاء العبري ونال اجازة الدكتوراه فيه.

هرب من وجه الحكم النازي ابان الحرب العالمية الثانية، الى ان وصل الى الولايات المتحدة حيث نشط في اوساط حزب (هبوعيل همزراحي). ثم هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٧، واصبح عضوا في اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي). كان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل.

دخل الكنيست من الاولى وحتى التاسعة، وتولى خلال دوراتها عدة مناصب، مثل رئيس لجنة القانون ونائب وزير الاديان في مطلع الخمسينيات ووزير الاديان بين ١٩٦١ و١٩٧٤، ورئيسا للهيئة الادارية لجامعة بار ايلان. نشر العديد من الدراسات المتعلقة بالتشريع العبري.

توفي العام ٢٠٠٣.

## فرومكين، يسرائيل دوف

ولد العام ١٨٥٠ في روسيا. هاجر الى فلسطين العام ١٨٥٩ مع اهله. وقام بتأسيس وتحرير جريدة (حفتسيلت) في القدس داعيا من خلالها الى ضرورة توسيع ثقافة اليهود وتحسين احوالهم الاجتماعية.

اقام اول مكتبة عامة في القدس واقام جمعية لمساعدة ومؤازرة المهاجرين اليمنيين. كان من معارضي جمعيات او حركات (احباء صهيون) وايضا من معارضي التوجه الصهيوني الذي طرحه هرتسل.

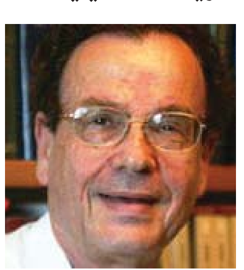
توفي في القدس العام ١٩١٤.

## فرية دم (عليلات هدم)

مصطلح مجازي يشير الى مجموعة التهم والافتراءات الموجهة

ضد اليهود على انهم يقتلون المسيحيين لاستعمال دمائهم لأغراض دينية، خصوصاً في عملية تحضير خبز الفطير الخاص بالفصح العبري. وحدثت الفرية الاولى ضد اليهود في بريطانيا العام ١١٤٤ ثم في فرنسا العام ١١٧١. وتجددت بعد انقطاع طويل، العام ١٨٤٠ في دمشق ثم في هنغاريا العام ١٨٨٢ وفي كييف في روسيا العام ١٩١١. وجراء هذه الفريات كانت الغوغاء تنفذ هجوما على الاحياء والمصالح اليهودية في بعض المدن والبلدات التي يقطنها يهود.

### فريدمان، دانيئيل



وزير العدل في حكومة ايهود اولمرت ابتداء من شهر شباط ٢٠٠٧.

ولد في العام ١٩٣٦. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، ونال اللقب الثاني (الماجستير) من جامعة هارفارد، ثم الدكتوراه من الجامعة العبرية. عمل في الأكاديمية الاسرائيلية محاضرا لموضوع القضاء في جامعة تل ابيب، وأشغل منصب عميد كلية الحقوق في الجامعة ذاتها بين ١٩٧٤ و ١٩٧٨. وعمل محاضرا زائرا في كليات الحقوق في جامعات عدّة، منها: هارفارد، لندن، بنسلفانيا وفوردهام.

كان من مؤسسي حزب «داش» الذي خاض انتخابات الكنيست الاسرائيلية التاسعة في العام ١٩٧٧، إلاّ أنّه انسحب من هذا الحزب بعد انضمامه للائتلاف الحكومي، ولكنه مال إلى دعم حزب «شينوي».

وضع فريدمان سلسلة من كتب ودراسات حول موضوع «العقود والاتفاقيات» والتي تعتبر الأفضل من بين المراجع المتوفرة في مكتبات كليات الحقوق في اسرائيل.

فاز فريدمان بعدة جوائز محلية في مجال القضاء والتفسير القانوني. ومنح جائزة اسرائيل للبحث القانوني.

أسس مدرسة القانون في كلية الإدارة في العام ١٩٩٠، وتولى رئاستها حتى العام ١٩٩٧.

ويعتبر فريدمان من أبرز الأخصائيين في مجال قوانين العقود، ونشر عشرات المقالات والأبحاث في هذا المجال.

من المنادين لوضع دستور لاسرائيل، ومن ابرز معارضي هجرة العمالة الخارجية إليها، خاصة رفضه للعمالة الفلسطينية وحق عودة الفلسطينيين.

عبّر فريدمان من خلال سلسلة طويلة من المقالات التي نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت عن معارضته لتعيين دوريت بينيش في رئاسة محكمة العدل العليا من منطلق عدم قبوله مبدأ الاقدمية المعمول به في المحكمة المذكورة. كما عرف عن فريدمان نقده لمحكمة العدل العليا ومعالجتها للقضايا المختلفة التي تصلها، مشيراً إلى أنها تحولت من «فعالية معتدلة» إلى «فعالية أخلاقية حادة». ودعا إلى تقليص تدخلها في إلغاء قوانين يتم إقرارها في الكنيست.

### الفضيحة المخجلة (الأمر المُشين) و(فضيحة لافون)

وتعرف بالعبرية (هعيسيك هبيش ـ أي الأمر المُشين أو المُعيب). مصطلح أطلقته الصحافة الإسرائيلية على العملية الاستخبارية الفاشلة التي نفذتها الشبكة الإسرائيلية السرية وهي جزء من الوحدة ١٣١ التابعة للاستخبارات، في شهر تموز العام ١٩٥٤ في مصر وعرفت أيضاً بـ (فضيحة لافون).

وأساس هذه العملية هو قيام قوات اسرائيلية بضرب المواقع الأميركية في القاهرة والإسكندرية في مصر من منطلق أن ذلك سيفسر باعتباره اعمالا ارهابية يقوم بها مصريون، وعندها ستتراجع الولايات المتحدة عن طلبها الداعي الى انسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس.

أما خلفية هذه العملية فتعود الى شعور اسرائيل بالوحدة السياسية إزاء قيام الولايات المتحدة الاميركية بالسعي الجاد الى إقامة (حلف بغداد) عن طريق دعم سياسي وعسكري لكل من مصر والعراق، دون النظر الى احتياجات اسرائيل.

الشبكة المذكورة كانت تحت إمرة ابراهام زايدنبرغ والذي يُكنى بـ (الرجل الثالث)، وتحت إشراف وتوجيه رئيس شعبة الاستخبارات بنيامين جيبلي.

وتم إلقاء القبض على أعضاء الشبكة. اثنان منهم حُكم عليهما بالإعدام وهما موشي مرزوق وشموئيل عازار. أمّا ضابط الاستخبارات مئير بينيت فانتحر في السجن، فيما صدرت بحق بقية اعضاء الشبكة احكام مختلفة بالسجن.

ومباشرة بعد افتضاح أمر الشبكة تشكلت لجنة (أولشان-دوري) لفحص مجرى الامور المتعلقة بالشبكة ومن أصدرالأمر. ادّعى رئيس شعبة الاستخبارات جيبلي ان وزير الدفاع بنحاس لافون هو المسؤول، أمّا لافون فاتهم جيبلي بالامر وأضاف ان لرئيس الاركان موشي ديان ضلع في القضية، علماً ان ديان لم يكن في البلاد عند انكشاف الامر.

واتسعت دائرة الاتهامات بين رئيس الوزراء موشي شاريت وبين وزير دفاعه لافون، ودخل في الصورة ديفيد بن غوريون الذي رغم اعتزاله العمل السياسي رأى انه من المناسب الاستفادة من الظروف وتوجيه اللوم الى شاريت وحكومته.

ولم تنجح لجنة التحقيق في حسم الأمر بين جيبلي ولافون، فازدادت الضغوط على لافون لتقديم استقالته من منصبه في

شباط ١٩٥٥.
وحُكم على زايدنبرغ بالسجن بسبب قيامه بالتعاون مع الاستخبارات المصرية في الفترة التي تلت (الفضيحة المخجلة)، وأشار الى انه قام بتزييف بعض الوثائق والمستندات بهدف التمويه امام لجنة التحقيق. وهذا الجانب فتح المجال امام لافون للعمل على تطهير اسمه ومكانته.

### ڤعنونو، مردخاي



ولد العام ١٩٥٧ في بئر السبع. الشخصية المركزية في فضيحة تتعلق بالمفاعل النووي الاسرائيلي. عمل في المفاعل مدة من الزمن ثم أُقيل فغادر اسرائيل الى اوستراليا وباع بعض الصور والاسرار التي لها علاقة بالمفاعل المذكور لأحد الصحافيين. ونشرت قصته في (الصاندي تايمز) في ايلول ١٩٨٦، فما كان من الموساد الاسرائيلي الا ان اوكل الى فتاة يهودية عملية اغوائه الى روما، فاستجاب لها وهناك جرى القاء القبض عليه من قبل عملاء للموساد، وأُحضر الى اسرائيل سراً، وشرعت النيابة بمحاكمته من وراء ابواب مغلقة، ووجهت اليه تهم التجسس والخيانة وحُكم عليه بالسجن الانفرادي مدة ١٨ عاماً، ورفضت المحكمة طلبه بإلغاء العزل، وخفف وسط شروط اخرى.
وظهرت حركات في اسرائيل والعالم طالبت بإطلاق سراحه رابطين ذلك بضرورة إبقاء اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي، الا ان الساسة في اسرائيل لم يكترثوا لمثل هذه الطلبات والضغوط.
اطلق سراحه العام ٢٠٠٤ بعد جدل طويل حول كون ذلك مضرا بأمن اسرائيل، ليبقى فعنونو تحت الرقابة المشددة، ومنع من مغادرة اسرائيل والالتقاء بشخصيات مشبوهة وفق رؤية السلطات الامنية الاسرائيلية.

### فلاش، جورج غرشون

ولد العام ١٩٠٩ في هنغاريا. من نشيطي حزب الصهيونيين العموميين. درس في فيينا واقام بعض التنظيمات الطلابية فيها. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣ وانخرط في العمل في مؤسسة (مكابي). كان عضوا في الجمعية اليهودية العامة بين ١٩٤٤ و ١٩٤٨. دخل الى الكنيست الثانية، وارسلته الحكومة الاسرائيلية في بعثات اعلامية الى الولايات المتحدة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٦. توفي العام ١٩٩٠.

### فلدمان، اليعازر

ولد العام ١٩٣٧ في بيتاح تيكفا. وهو من نشيطي حركة (غوش ايمونيم) وحزب (هتحيا). درس في معهد ديني في الولايات المتحدة وعين حاخاما. كان نشيطا في حركة (بني عكيفا). ساهم في تأسيس مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل. وساهم في اقامة حركة (غوش ايمونيم) بعد حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣، ثم انضم الى حزب (هتحيا) اليميني، ودخل الى الكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة من قبله.

### فلدمان، موشي زئيف



ولد العام ١٩٣٠ في النمسا. من قياديي (اغودات يسرائيل). نشأ وترعرع في بريطانيا بعد هرب اسرته اليها عشية الحرب العالمية الثانية. وهاجر الى إسرائيل العام ١٩٤٩ ودرس في معهد ديني في القدس وعين حاخاما.
دخل الكنيست الثانية عشرة مترئسا قائمة (اغودات يسرائيل) بتأثير من زعيمها الروحي الحاخام مغور، وعين نائبا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي. وحافظ حزبه على هذه الوظيفة سواء في حكومة حزب العمل أم حكومة الوحدة الوطنية برئاسة اسحق شمير.
تولى لجنة المالية التابعة للكنيست العام ١٩٩١، ثم عين امينا عاما لحزبه، واظهر اهتماما واضحا بمصالح حزبه وتحويل ميزانيات للاحزاب الدينية كنوع من الابتزاز السياسي للدخول في الائتلافات الحكومية.

### الفهود السود



عبارة عن حركة معارضة شعبية شرقية اطلقها ابناء الاحياء السكنية الفقيرة في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وخصوصا في تل ابيب والقدس. اما الاسم فيعود الى حركة مشابهة للزنوج في الولايات المتحدة. واعلنوا عن البدء بنشاطاتهم في مظاهرة امام مكتب رئيسة الحكومة غولدا مئير رغم انهم لم يحصلوا على ترخيص لاقامتها. وتعرض المتظاهرون الى اعتقالات واعتداءات من الشرطة. وقام اعضاء الحركة ببعض النشاطات التي اثارت ضجة من حولهم، مثل سرقة زجاجات حليب وخبز وتوزيعها على الفقراء في الاحياء

السكنية الفقيرة.
كان نشيطو الحركة من شباب الاحياء الفقيرة وينتمون لعائلات كثيرة الاولاد، ولم يتلقوا تعليما كافيا، وقسم منهم كان عاطلا عن العمل. وهكذا اجتمعت كل مقومات الغضب الاجتماعي والاقتصادي في هذه الحركة. طالب اعضاء الحركة الحكومة الاسرائيلية بتصفية الاحياء الفقيرة والاعلان عن التعليم المجاني حتى الجامعة وزيادة الدعم المالي للعائلات كثيرة الاولاد، ومنح ابناء الطوائف الشرقية من اليهود تمثيلا صادقا ومشاركة فعالة في مؤسسات الدولة.
وثار اعضاء الحركة على الحكومة التي تخصص ميزانيات كثيرة للقضايا الامنية بدلا من القضايا الاجتماعية والتعليمية والسكنية.
واما على الصعيد التنظيمي فإن الحركة عانت من سوء في التنظيم الى ان انضم احد قياديها وهو شارلي بيطون الى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ( حداش) حيث دخل بواسطتها الى الكنيست.
واخذت الحركة بالتفكك والاختفاء تدريجيا، رغم بقاء بعض الاصوات التي تنادي بالآراء والمطالب السابقة نفسها.

## فوروم صهيوني (منتدى)

واسمه الكامل (الفوروم الصهيوني ليهود الاتحاد السوفييتي في اسرائيل). أُقيم على يد نتان شيرانسكي العام ١٩٨٧ ليضم تحت مظلته كل الفعاليات لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي، ولكن هيئات وحركات قليلة انضمت اليه. ومن نشاطات الفوروم اثارة المشاكل والعقبات التي يواجهها المهاجرون في اسرائيل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.
واخذت تتبلور داخل الفوروم فكرة خوض الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة لكسب قوة سياسية وبالتالي قوة تأثير على القرارات في اسرائيل. وتم تشكيل حزب (يسرائيل بعلياه) العام ١٩٩٦ استعدادا للانتخابات وضم في صفوفه مجموعة من اليهود والروس وحصل الحزب على مقعدين في حكومة نتنياهو العام ١٩٩٦. وتحول نشاط الفوروم الى الحزب وبدأ بالاختفاء تدريجياً.

## فوروم قيسارية (منتدى)




جاءت فكرة إقامة فوروم قيسارية على غرار مشروع مشابه أُقيم في مدينة هوب Hope في ولاية أركنسو في الولايات المتحدة الأميركية. وانتقلت إلى اسرائيل في العام ١٩٩٢ حينما تولى ابراهام شوحاط وزارة المالية في حكومة اسحق رابين، حيث طُرحت الفكرة في بيته (بيت شوحاط) في مدينة عراد لتأسيس فوروم (ملتقى) اقتصادي وطني خاص باسرائيل. وتبنى شوحاط ومجموعة من الاقتصاديين والسياسيين النموذج (الموديل) الاميركي من فترة الرئيس الاميركي الأسبق بيل كلينتون. وكان كلينتون قد دعا إلى اركنسو حوالي ٢٠٠ اقتصادي لمساعدته في بلورة برنامج اقتصادي شامل لطرحه على الاميركيين أثناء المعركة الانتخابية التي خاضها للرئاسة.
وتم تنظيم ملتقى قيسارية في مدينة قيسارية ذاتها بين ١٩٩٣-١٩٩٧. ومن هنا أصبح هذا الملتقى يحمل عنوان «فوروم قيسارية».
وتمكن هذا الملتقى منذ انطلاقته من وضع الإصبع على عدد من المواضيع الاقتصادية الطارئة والمركزية في الميدان الاقتصادي في اسرائيل، منها: ضريبة الدخل السلبية، عدم التساوي في توزيع الموارد والمدخولات، والإصلاح في جهاز التربية والتعليم، وتكلفة الانسحاب من غزة وانعكاساته فيما لو لم يُنفذ، وتشغيل العمال الأجانب، وحالة السحب الإضافي خارج الإطار المتفق عليه في البنوك...
وعُقد الملتقى بين ١٩٩٨-٢٠٠٠ في زخرون يعقوب وأشكلون والناصرة على التوالي. وفي عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ عقد في قيسارية، ثم من ٢٠٠٣ يُعقد في القدس من منطلق تمكين المدينة اقتصاديا وتحسين دورها في هذا المجال لإظهار السيادة السياسية والقومية الاسرائيلية على المدينة المحتلة.
أما الملتقى الأخير فكان في شهر حزيران ٢٠٠٦ وهو الرابع عشر على التوالي، فقد طرح ثلاث قضايا مركزية:١) الطرق والسبل الأساسية لتقليص الفقر في اسرائيل. ٢) بلورة سياسة حكومية في تطوير التكنولوجيا الصغيرة. ٣) سياسة اقتصادية عليا.
ويعتبر هذا الملتقى منصة مركزية لعرض الخطوط المركزية للسياسة الاسرائيلية بما فيها الشؤون الاقتصادية.
وشارك في الملتقى الأخير رئيس حكومة اسرائيل ايهود اولمرت ووزير ماليته ابراهام هيرشزون ومحافظ بنك اسرائيل ستانلي فيشر(وهو اميركي).

## فولخ، يونا

شاعرة اسرائيلية، عبرت في أشعارها بصورة حازمة وقوية وعميقة عن ثورتها على الثوابت الاجتماعية والألم والجنس.
ولدت في كريات اونو (تل أبيب) في العام ١٩٤٤. عاشت حياة يتم بعد ان فقدت والدها وهي طفلة صغيرة. انطلقت إلى عالم الشعر في الستينيات معبرة عن غضب شديد على مجرى

الحياة الاجتماعية. وتميز صوتها بالخشونة والقسوة والتمرد. استطاعت ان تزعزع الرأي العام بلسانها الطليق وتعابيرها الحساسة، وتحطيمها الثوابت الاجتماعية والمتعارف عليها في بيئتها. انضمت إلى مجموعة الشعراء الاسرائيليين الذين برزوا في الخمسينيات والستينيات من خلال تمردهم على المجتمع المتزمت والمتحفظ على مشاعره وأحاسيسه. نشرت باكورة أعمالها الشعرية في المجلة الأدبية «عخشاف» (الآن).
عكست في أشعارها أحاسيس المرأة النفسية والعاطفية، وعكست أيضا الظلم والغبن اللاحق بالمرأة في العالم الخاضع لسيطرة الرجال. وهاجمت المؤسسة السياسية الحاكمة وتبنت لغة أقرب إلى اللغة المحكية. ثورتها الداخلية وجهت كتابتها ذات الوتيرة السريعة. وقام عدد من مغني الروك الاسرائيليين بتلحين عدد من قصائدها الثورية.
أصيبت بمرض السرطان في أواخر حياتها، ووافقت على توثيق مجرى حياتها بفيلم تلفزيوني وهي راقدة في المستشفى. وأثار عرض الفيلم ضجة وتعاطفا كبيرين معها.
نشرت فولخ خمسة دواوين شعرية، منها:«دفاريم» (أقوال) ١٩٦٦، «شني جانيم» (حديقتان) ١٩٦٩، «أور بري» (ضوء بري) ١٩٨٣.
توفيت في العام ١٩٨٥.

### فيتسو (منظمة)




«المنظمة العالمية للنساء الصهيونيات». أُنشئت هذه المنظمة العام ١٩٢٠ في لندن. ومن اهدافها: (تنظيم حركة نسائية للعمل والنشاط الصهيوني، وإعداد الفتاة والمرأة اليهودية للعمل البنّاء، وتوفير خدمات تعليمية وتربوية وصحية للاولاد اليهود).
وللمنظمة شبكة من المدارس والمؤسسات التعليمية تهتم بتنشئة الطلاب اليهود من فتيان وفتيات في مواضيع مهنية وفنية كالرسم الفني، وتصميم الازياء وفنون الطباعة وغيرها. واظهرت المنظمة عناية خاصة بالمهاجرين اليهود وتحضير احتياجاتهم مباشرة بعد وصولهم الى اسرائيل. وللمنظمة شبكة من حضانات الاطفال موزعة في اسرائيل وفي بلدان اخرى تعيش فيها جاليات يهودية، اضافة الى نواد للمسنين والشبيبة.

### فيتكون، لجنة

لجنة تحقيق رسمية (حكومية) برئاسة قاضي المحكمة العليا في اسرائيل الفريد فيتكون. أدّت هذه اللجنة مهامها بين تشرين الثاني ١٩٧١ ونيسان ١٩٧٢. وتركزت مهامها في التحقق من تهم الفساد الإداري والمالي في شركة النفط الحكومية (نتيفي نفط) وفي إدارة حقول النفط في منطقة أبو رديس في شبه جزيرة سيناء. وتكونت اللجنة إضافة للقاضي أعلاه من مئير زورياع ورجل الأعمال ابراهام كلير. وتوصلت إلى نتيجة مفادها أنه توجد ظاهرة لفساد إداري ومالي في إدارة حقول النفط. وأقرّت اللجنة أن نصيبا من التهم مبالغ فيه. وشدد زورياع على ضرورة إقالة مدير عام الشركة مردخاي فريدمان، وألقى باللائمة الإدارية على نائب وزير المالية آنذاك تسفي دنشطاين. ساهم هذا التقرير في استخلاص الحكومة للعبر، والشروع في اتخاذ سلسلة من الخطوات الرئيسية، منها توجيه لوائح اتهام جزائية لعدد من المسؤولين في الشركة والمؤسسات التابعة لها أو العاملة معها.

### فيتكين، يوسف

ولد العام ١٨٧٦ في روسيا. وعمل في مجالي الزراعة وتربية النشء اليهودي. هاجر الى فلسطين العام ١٨٩٨. نشر نداء العام ١٩٠٥ تحت عنوان (صوت صارخ الى شباب اسرائيل الذين قلبهم لشعبهم ولصهيون)، وكان نداؤه هذا (دعوة للهجرة الى فلسطين وانقاذ ما بدأه المهاجرون من قبلهم).
وأوضح فيتكين للمهاجرين ان الطريق الى فلسطين (صعبة وقاسية ومحفوفة بالمغامرات وتتطلب التضحيات اللازمة). وكتب واصفا بتفصيل كيفية تنفيذ العمل الاستيطاني.
توفي العام ١٩١٢ في ريشون لتسيون، واطلق اسمه على مستوطنة (كفار فيتكين).

### فيرتمان، موشي

ولد العام ١٩٢٤ في بولندا. من نشطاء حزبي (مباي) والعمل. هاجر الى فلسطين العام ١٩٤٧ وشارك في معارك حرب ١٩٤٨. وتولى بعض المناصب في الهستدروت ودخل الى الكنيست السابعة والثامنة. ثم لما لم ينجح في الانتخابات التمهيدية للكنيست التاسعة عين سكرتيرا عاما لمجلس عمال حيفا بين ١٩٧٨ و ١٩٨٩.

### فيرشوفسكي، مردخاي

ولد العام ١٩٣٠ في لايبزغ - المانيا. من نشيطي (داش) و(شينوي) و(ميريتس). هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٩، وتخرج من كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، وتخصص في مجال عمله في قضايا المياه واستخدم كخبير قضائي لهذه القضايا في دول كثيرة.

دخل الى الكنيست التاسعة في قائمة (داش)، وللكنيست العاشرة والحادية عشرة في قائمة (شينوي)، وللكنيست الثانية عشرة في قائمة حزب (راتس)، ولما لم يوفق في الوصول الى مكان مضمون في قائمة (ميريتس) استعدادا لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة عين أمينا عاما للقائمة.
خاض الانتخابات للسلطة المحلية البلدية في تل ابيب العام ١٩٩٨، ثم خاض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة في قائمة متقاعدين مستقلة، الا ان القائمة لم تعبر نسبة الحسم.

### فيرون، مردخاي

الحاخام الأكبر السابق للجيش الاسرائيلي. ولد في اوستراليا في العام ١٩٢١، وهاجر إلى فلسطين ضمن حملة هجرة الشباب اليهود من هناك وذلك في العام ١٩٣٨. درس في معاهد الحاخام كوك في القدس وسمي حاخاما في العام ١٩٤٨. وشارك في معارك حرب ١٩٤٨ ضمن صفوف منظمة الهاغاناه التي انتسب إليها سابقا. ثم تجند في الجيش الاسرائيلي بعد ١٩٤٨ وتولى عددا من المناصب ضمن الحاخامية العسكرية في الجيش. وعُين حاخاما أكبر للجيش في ١٩٧١ وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٧٨.
شارك مع آخرين في إقامة كلية الأمن القومي ودرّس فيها فترة معينة. أنهى خدمته في الجيش في العام ١٩٨٠. وعُين حاخاما أكبر للجالية اليهودية في مدينة زيوريخ في سويسرا.

### ڤيزيل، ايلي



روائي يهودي، ولد العام ١٩٢٨ في رومانيا. اعتقله النازيون ووضعوه في معسكرات التجميع، وتمت تصفية أسرته.
عاش في باريس مدة من الزمن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وبعدها انتقل الى الولايات المتحدة.
نشر العديد من كتاباته في جريدة (يديعوت احرونوت)، بالاضافة الى كتب ودراسات تعالج معسكرات الاعتقال النازية، وان اليهود هم ضحية مميزة عن البقية من الشعوب في العالم.
ويعتقد فيزيل ان الخبرة التي عاشها اليهود ابان الحكم النازي لها ابعاد تلمودية وتراثية وحسيدية، والابادة في منظوره ليس لها مضمون انساني عام وليست ظاهرة تاريخية اجتماعية، انما جريمة نازية تعبر عن جريمة غير اليهود تجاه اليهود، وما جرى في الابادة كان مخصصا لليهود، لهذا فما على اليهود الا التذكر بدلا من الصلوات والعيش في التذكر بشكل دائم.
ويعتقد فيزيل ان دولة اسرائيل هي تعبير عن ارادة البقاء للشعب اليهودي والحفاظ على هذه الدولة امر لا يخضع للنقاش او للجدال، وافعال هذه الدولة حتى وان كانت غير اخلاقية فلا يمكن التساؤل عنها. فهو يرى ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين ليس من باب الارهاب على الاطلاق.
ومن ابرز رواياته: (الليل)، و(بوابات الغابة)، و (شحاذ القدس)، و (يهودي اليوم) وغيرها كتبها بالانكليزية والفرنسية وترجمت الى بعض لغات العالم بعد ان نال جائزة نوبل للاداب العام ١٩٨٦.

### ڤيلان، ابشالوم



ولد العام ١٩٥١ في كيبوتس (نجبا). درس الاقتصاد والفلسفة في الجامعة العبرية في القدس. وشارك في اقامة حركة السلام الآن وعين متحدثا رسميا بلسانها. وانخرط في حزب (مبام) ثم (ميريتس) ودخل الى الكنيست الخامسة عشرة.

### ڤيلنائي، متان



ولد العام ١٩٤٤ في القدس. وهو قائد عسكري ونشيط في حزب العمل. درس التاريخ العام في جامعة تل ابيب. وخدم مدة طويلة في الجيش الاسرائيلي خاصة في وحدات المظليين. وهو اخر قائد للجيش في منطقة بيروت قبل الانسحاب الاسرائيلي منها. وتولى بعض المناصب القيادية في الجيش، مثل قائد لواء الجنوب وفي فترته وقعت الانتفاضة العام ١٩٨٧ واشرف على الانسحاب الاسرائيلي من غزة بموجب اتفاق غزة-اريحا.
عين في نهاية ١٩٩٤ نائبا لرئيس هيئة الاركان العامة ورئيسا لشعبة العمليات. ولما تبين له ان وزير الدفاع حينها اسحق مردخاي لن يعينه رئيسا للاركان، اعلن عن انهاء خدمته في الجيش وانخرط في العمل السياسي في حزب العمل، ودخل الكنيست الخامسة عشرة وعين وزيرا للعلوم والرياضة في حكومة باراك، وبقي في منصبه هذا في حكومة شارون الاولى، ودخل الكنيست السادسة عشرة في حزب العمل.

## ڤيلنر، مئير



هو دوف بار كوبنر. ولد العام ١٩١٨ في فيلنا-بولندا. من زعماء الحزب الشيوعي الفلسطيني ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي و(راكاح) ثم (حداش). هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٨ ودرس الفلسفة والتاريخ في الجامعة العبرية ونظم فيها خلايا للشيوعيين. واصبح سكرتيرا للحزب الشيوعي في فرع القدس العام ١٩٤٣.

كانت له ميول الى الطرف العربي في الصراعات الداخلية في الحزب في سنوات الثلاثينيات. كان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على وثيقة الاستقلال الاسرائيلية عند اعلان قيام اسرائيل.

دخل الكنيست من الاولى وحتى الثانية عشرة ضمن الحزب الشيوعي ثم (راكاح) و(حداش). عرف عنه حسن التنظيم وقلة الاجادة الخطابية. اعتزل العمل السياسي في العام ١٩٩٠ اي قبل انتهاء دورة الكنيست الثانية عشرة. نشر العديد من المقالات السياسية وفق الرؤية الشيوعية - السوفييتية.

توفي العام ٢٠٠٣.

## ڤيلنسكا، استير



هي استير نوباك. ولدت العام ١٩١٨ في فيلنا- بولندا. من نشيطات الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي. هاجرت الى فلسطين العام ١٩٣٨. تخرجت من الجامعة العبرية في موضوعي الفلسفة والعلوم الاجتماعية، وتولت تحرير (صوت الشعب)(كول هاعام) العام ١٩٤٧.

تدرجت ايضا في العمل الحزبي، وبعد اقامة اسرائيل دخلت الى الكنيست الثانية والثالثة والخامسة. ورغم الانشقاق في الحزب الشيوعي العام ١٩٦٥ الا انها بقيت في الحزب الاساس، وفقط العام ١٩٧٣ اعلنت عن اقامة المعارضة الشيوعية الاسرائيلية، واعتبرت ان ميول الحزب الشيوعي الى التعاطف مع الصهيونية افقدته رسالته.

وقع انشقاق داخل المعارضة التي شكلتها، وقسم منهم انضم الى القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح)، وتضاءل وجود المعارضة الى ان اختفت تدريجيا.

كانت متزوجة لمئير فيلنر زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثم (راكاح).

## فينغيت (سفينة)

سفينة مهاجرين يهود تابعة لمنظمة الهاغاناه. أبحرت السفينة من ايطاليا في شهر آذار من العام ١٩٤٦، وعلى متنها ٢٣٨ مهاجرا يهوديا. تحمل هذه السفينة اسم اورد تشارلز فينغيت الضابط الانجليزي الذي ساعد في إقامة وتدريب الكتائب اليهودية الليلية لمحاربة الثوار الفلسطينيين أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى.

وكانت وجهة السفينة إنزال المهاجرين على شاطئ تل ابيب وتوفير حماية أمنية لهم ليلا، إلا أن خفر السواحل الانكليزي اكتشفها وحجز عليها واعتقل المهاجرين في سجن عتليت بالقرب من حيفا، وبعد وساطات يهودية ـ صهيونية تم الإفراج عنهم ومنحهم تأشيرات دخول.

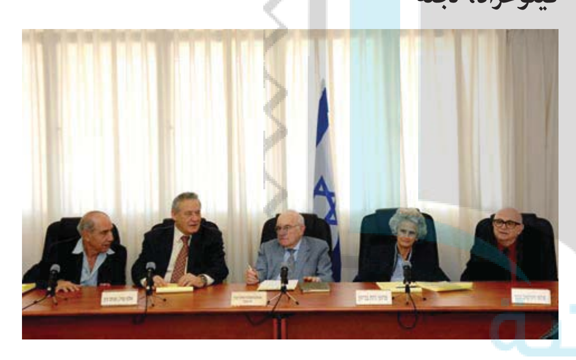
## فينغيت، اورد تشارلس



ولد في الهند العام ١٩٠٣. وهو رجل عسكري بريطاني، اظهر تعاطفا كبيرا مع المطامع الصهيونية. أسس خلال خدمته العسكرية في فلسطين فرقاً عسكرية لمحاربة الثوار العرب حملت اسم ( فرق الليل الخاصة)، وانخرط في صفوفها بريطانيون ويهود من تنظيم (الهاغاناه).

وجراء ضغوط عربية محلية أُبعد عن عمله بسبب مواقفه المعلنة في تأييد الصهيونية، ثم نقل الى جبهة محاربة الايطاليين في الحبشة خلال الحرب العالمية الثانية. وقتل في حادث تحطم طائرة العام ١٩٤٤. أُطلق اسمه على معهد التربية البدنية الرئيسي في اسرائيل والواقع قرب مدينة نتانيا.

## فينوغراد، لجنة



هي لجنة تحقيق حكومية تمت المصادقة عليها في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في السابع عشر من أيلول ٢٠٠٦. أمّا المهمة المركزية التي كُلّفت بها فهي فحص أداء القيادة العسكرية في آخر ست سنوات، أي منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في أيار ٢٠٠١ وحتى الحرب

الاسرائيلية على لبنان في تموز ٢٠٠٦.
وتـرأس هذه اللجنة القاضي المتقاعد الياهو فينوغراد وعضوية قائدين من الاحتياط في الجيش الاسرائيلي هما مناحيم عينان وحاييم ندل، ومُحاضرين في مجال القضاء والحقوق هما روث غابيزون ويحزقئيل درور. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عينت سابقا لجنة فاحصة ترأسها رئيس الموساد السابق ناحوم أدموني إلاّ أن ضجة سياسية وأمنية أثيرت حولها، فأنهت أعمالها قبل أن تشرع بالفحص والتحقيق.
وكانت الساحة السياسية الاسرائيلية قد مرت في حالة ارتباك كبيرة في كل ما له علاقة بتكليف لجنة تحقيق خاصة بأداء المستويين العسكري والسياسي قبل وخلال الحرب الاسرائيلية على لبنان. وظهرت معارضة في أوساط سياسيين وعسكريين اسرائيليين لتعيين لجنة ذات صلاحيات واسعة ما قد يكشف النقاب عن تخاذل في الأداء العسكري والسياسي على حدٍّ سواء وتراجع في معالجة ملف حزب الله على الأصعدة المختلفة في اسرائيل.
ومما ورد في كتاب التكليف للجنة:«انتهاء العمليات القتالية في لبنان كشف مواضيع وجوانب مختلفة في كل ما له علاقة بتصرف وأداء المستويين السياسي والعسكري وجاهزية الجيش للقتال أمام حزب الله على الحدود مع لبنان.
لهذا قرر رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت تعيين لجنة تحقيق حكومية استناداً إلى البند (٨أ) من قانون أساس الحكومة. وستقوم هذه اللجنة بفحص وقائع ونتائج الحرب وتُقدّم توصياتها في كل مجال تجد فيه علاقة بالموضوع المُشار إليه أعلاه.
وبموجب قانون أساس الحكومة فإن الشهادات التي ستُقدّم أمام اللجنة وتقارير اللجنة ذاتها ستحظى بالكتمان والسرية التامين. وهذا يعني أن الشهادات والتقارير لن تُشكّل أدلّة في أي مسار قضائي. أي أنها لن تستخدم في لوائح اتهام قضائية».
وكشفت اللجنة أن قصورا كبيرا كان قائما في أجهزة الجيش الادارية والتنظيمية عشية اندلاع الحرب، ولم توجه اللجنة اصابع الاتهام بأسماء شخصية، إنما كان واضحا من هم المقصودون بذلك. وتركت توصيات اللجنة في تقريرها المرحلي والأخـير آثـارا مركزية على المستويين السياسي والعسكري والاعلامي في اسرائيل. ومن أبرزها: استقالة رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش دان حالوتس في مطلع العام ٢٠٠٧، واستقالة عمير بيريتس وزير الدفاع في صيف العام ٢٠٠٧، وتنحية عدد من قادة الجيش الاسرائيلي.


ق



قانون أساسي في اسرائيل

لا يوجد دستور معتمد في إسرائيل لأسباب كثيرة، وفي مقدمتها تأثير التيارات والأحـزاب الدينية على عدم إقـراره، وكذلك لعدم توفر ظروف تؤكد استقرار الأجهزة الإدارية والقضائية في إسرائيل. ولهذا، شرع الكنيست الإسرائيلي منذ خمسينيات القرن العشرين في سن قوانين أساس، أصبحت مع مرور الزمن ما يشبه إلى حد ما الدستور.

سنستعرض هنا قوانين الأساس التي صدرت عن الكنيست الإسرائيلي، وذلك بصورة موجزة لتكون أساساً أمام الراغبين في الاستزادة بشأنها.

- **قانون أساس أراضي إسرائيل**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٦٠، تحت عنوان آخر وهو " قانون أساس أراضي الشعب".

يتضمن القانون أعلاه "الرابط بين الشعب الإسرائيلي والأراضي". ويؤكد القانون على ملكية الشعب للأراضي، ولكن تحت تصرف الدولة المطلق. ويمنع نقل ملكية الأراضي التي بملكية الشعب، خاصة أراضي الدولة، وأراضي سلطة التطوير، وأراضي الصندوق القومي الإسرائيلي (الكيرن كييمت). وهذا يعني أن أي فرد أو طرف لا يستطيع أن يتصرف بالأراضي التي هي أراضي الدولة أو الهيئات الأخرى المذكورة أعلاه.

وجاء هذا القانون للتأكد من عدم بيع هذه الأراضي إلى أطراف غير يهودية، خاصة إلى العرب. وللدولة حق توزيع الأراضي على المستوطنات فيها بكافة أشكالها (مدن، قرى، كيبوتسات، بلدات تطوير...) أو إقامة منشآت عامة عليها.

- **قانون أساس الجيش**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٧٦ أثناء دورة الكنيست الثامنة.

وسبق هذا القانون أمر خاص بالجيش الإسرائيلي من العام ١٩٤٨ تضمن الأسس القانونية للجيش، وفي مقدمتها خضوع الجيش الإسرائيلي للحكومة، وتنظيم مكانة رئيس هيئة الأركان العامة وخضوعه بموجب القانون لوزير الدفاع.

أما قانون الأساس فيتضمن إضافة إلى ما ورد في الأمر كل ما له علاقة بكون الجيش الإسرائيلي هو جيش دولة إسرائيل، وأسس ومعايير الخدمة الإجبارية والتعليمات الصادرة عن الجيش.

- **قانون أساس حرية العمل**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٩٢ أثناء انعقاد الدورة الثانية عشرة للكنيست، على أن يُعمل به ابتداء من الدورة الثالثة عشرة.

ويعالج القانون حقوق كل إنسان بالعمل في أية مهنة كانت شريطة أن تتماشى مع قيم إسرائيل ولا تتعارض مع قوانينها.

- **قانون أساس الحكومة**

صدر هذا القانون في العام ١٩٦٨ خلال دورة الكنيست السادسة.

ويشير هذا القانون إلى أن الحكومة في إسرائيل عبارة عن سلطة تنفيذية ومقر إقامتها في القدس. ويتضمن القانون كل ما له علاقة بمراحل منح الحكومة الجديدة المنتخبة أو المشكلة الثقة النيابية من الكنيست، ويتطرق أيضا إلى مسؤوليات رئيس الحكومة أمام القانون، وإلى مسؤوليات كل وزير من وزراء المجلس الوزاري أمام رئيس الحكومة.

ويتضمن القانون توزيع الوظائف بين أعضاء الحكومة وصلاحيات الوزراء ونوابهم وأجورهم، وكذلك كل ما له علاقة بولاية رئيس الحكومة وانتهائها أو حل الحكومة وما يمكن أن يجري للحكومة عند استقالة رئيسها، وغيرها من الخطوات. وتم إلغاء هذا القانون الأساس عند إقرار قانون أساس الحكومة الجديد من العام ١٩٩٢.

- **قانون أساس الحكومة (النص المُعدّل لعام ١٩٩٢)**

صدر عن الكنيست الإسرائيلية في العام ١٩٩٢ أثناء دورة الكنيست الثانية عشرة.

ينص القانون على الأسـس والـشروط لانتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة في الوقت ذاته الذي تجري فيها انتخابات للكنيست، وذلك ابتداء من انتخابات الكنيست الرابعة عشرة فصاعدا.

يتضمن القانون كل ما ورد في القانون السابق مع الإشارة بصورة أساسية إلى الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. وحدد هذا القانون عدد الوزراء الذين يشكلون المجلس الوزاري بـ ١٨ وزيرا وستة نواب فقط. ويمكن تغيير القانون أو تعديله بغالبية أعضاء الكنيست.

- **قانون أساس الحكومة (النص الأخير)**

صدر هذا القانون في العام ٢٠٠١ أثناء دورة الكنيست الخامسة عشرة، ويعمل بموجبه ابتداء من الكنيست السادسة عشرة.

وتم بموجب هذا التعديل الجديد للقانون إلغاء انتخاب

رئيس الحكومة في إسرائيل بصورة مباشرة، وتمت العودة إلى الطريقة السابقة ألا وهي الانتخابات العامة للقوائم الحزبية المشتركة في الانتخابات.
وحتى تنال الحكومة ثقة الكنيست يجب الحصول على ٦١ صوتا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى نزع الثقة عن الحكومة.

- **قانون أساس رئيس الدولة**

صدر هذا القانون في العام ١٩٦٤ خلال دورة الكنيست الخامسة.
يتضمن هذا القانون كل ما له علاقة بمكانة وصلاحيات رئيس الدولة في إسرائيل، وكيفية انتخابه من قبل الكنيست الإسرائيلي، وليس في انتخابات عامة، لكون وظيفته - أي الرئيس - وظيفة رمزية دون صلاحيات فعلية.

- **قانون أساس القدس ـ عاصمة إسرائيل**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٨٠ أثناء انعقاد دورتها التاسعة. ويهدف إلى تعزيز وتقوية مكانة القدس كعاصمة لدولة إسرائيل. والتشديد على وحدتها، أي وحدة القدس الغربية بالقدس العربية (الشرقية)، وكونها عاصمة أبدية. (وهذا ما ترفضه الدول العربية ومعظم الدول في العالم، لذا فإن معظم سفارات الدول الأجنبية المعتمدة في إسرائيل كائنة في تل ابيب).
ويتطرق القانون إلى اهتمام الدولة بتوفير كافة الظروف التي تضمن حقوق أتباع كافة الديانات وحرية وصولهم إلى أماكن العبادة في القدس. ( وهذا ما لا توفره السلطات الإسرائيلية البتة متذرعة بالمسألة الأمنية).

- **قانون أساس القضاء**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٨٤، أثناء دورة الكنيست العاشرة.
ويعالج هذا القانون صلاحية القضاء ومؤسساته، واستقلالية الجهاز القضائي عن السياسي وعدم تأثره به. كذلك يتطرق القانون إلى صلاحيات المحكمة العليا، وكيفية تقديم حق الاستئناف وإعادة النظر في المحاكمات التي سبق وبت فيها في محاكم أقل درجة من العليا، ومبدأ إصدار سوابق قضائية أو ما يُعرف بـ «فتاوى».

- **قانون أساس كرامة الإنسان وحريته**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٩٢ أثناء دورة الكنيست الثانية عشرة.
ويعالج القانون الحقوق الأساسية للإنسان من منطلق كونه حرًّا. وهدف القانون الأساسي توفير غطاء من الحماية لحرية الإنسان «وفق أسس قيم دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية». ويتطرق القانون إلى حق وحرية الإنسان في التحرك بحرية في إسرائيل والسفر خارجها والامتناع عن التفتيش في ممتلكاته الخاصة، أو سجلاته ومحتويات بيته وعقاراته إلا بموجب ما يمليه القانون في هذه الحالات.

- **قانون أساس الكنيست**

أُقر هذا القانون في شهر شباط ١٩٥٨ خلال دورة الكنيست الثالثة. ويعلن هذا القانون أن الكنيست هي عبارة عن مجلس النواب لإسرائيل، وأيضا أن القدس هي المقر الدائم لهذا المجلس، وأن عدد أعضائه هو ١٢٠ عضوا.
ويعالج هذا القانون المواضيع التالية: حق الانتخاب، لمن؟ وحق الترشيح، لمن؟ وطريقة الانتخابات التي يجب السير بموجبها والتقيد بها، ويشير القانون إلى فترة دورة الكنيست وحصانة أعضاء الكنيست ومكانة مباني الكنيست وما تتمتع بها من حرمة، وكذلك يشير هذا القانون إلى النشاطات المتنوعة التي تقوم بها الكنيست وتوزيع هذه النشاطات على لجان الكنيست.
وأُدخلت عدّة تعديلات على هذا القانون على مدار دورات الكنيست المختلفة، كان أبرزها التعديل التاسع من العام ١٩٨٥ والذي ينص على منع أية قائمة انتخابية من المشاركة في انتخابات الكنيست فيما لو وجد في بيانها الانتخابي أو أهدافها أو نشاطاتها كل ما ينفي وجود دولة إسرائيل بصفتها دولة الشعب اليهودي، أو كل ما ينفي طابع الدولة الديمقراطي، أو كل ما يمكن أن يكون فيه تحريض عنصري بأي شكل كان.
وأُدخلت في هذا القانون عدة تعديلات أخرى، بعضها شكلي والبعض الآخر جوهري، كالذي أوردناه أعلاه.

- **قانون أساس مرافق (اقتصاد)الدولة**

صدر هذا القانون الأساس عن الكنيست في العام ١٩٧٥ أثناء دورة الكنيست الثامنة.
وينص القانون على الإطار العام لميزانية إسرائيل وكيفية فرض الضرائب استنادا إلى القانون وكيفية تحديد مقاديرها.
ويقدم القانون تعليمات حول كيفية تنظيم فرض الدفعات الإجبارية والمصادقة عليها من قبل الكنيست.
ويعالج هذا القانون أمورا أخرى، منها: ميزانية الدولة، إصدار العملات والنقود، صلاحية تنفيذ صفقات لها علاقة بأملاك الدولة.

- **قانون أساس مراقب الدولة**

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٨٨ أثناء انعقاد الدورة الحادية عشرة للكنيست.
ويعالج هذا القانون صلاحيات مراقب الدولة في إسرائيل بما في ذلك مركبات وظيفته وواجباته القانونية، ومراقبته لهيئات ومؤسسات ودوائر حكومية، ويعالج كافة شكاوى الجمهور التي ترد مكتبه تباعا، ويقوم مراقب الدولة بتقديم تقريره إلى رئيس الكنيست أو من ينوب عنه فقط. (معنى ذلك أنه خاضع للكنيست وليس للحكومة. ويقوم مراقب الدولة بإصدار تقريره سنويا حول عمل الحكومة أو وزاراتها ومؤسسات رسمية مختلفة).

## قانون الجنسية

قانون اقرته الكنيست في ١٤ تموز العام ١٩٥٢، ويشمل ١٩ بندا. ويمنح القانون الجنسية من منطلق قانون «العودة» الاسرائيلي، فالبند الثالث من هذا القانون يقول: تمنح الجنسية للمهاجرين الى اسرائيل حسب قانون «العودة» او لأبنائهم حتى بداية العمل بموجب القانون، وللمقيمين في اسرائيل (اي للذين لا حق لهم بالجنسية بموجب قانون حق «العودة» )، وللمولودين والمقيمين في اسرائيل بدون علاقة بمكان الولادة.
ومن منطلق التجنس (اي اذا تواجد لمدة ثلاث سنوات في اسرائيل من خمس سنوات سبقت يوم تقديمه طلب التجنس، وان يكون عارفا للغة العبرية بشكل ما )، ويخضع هذا الأمر لوجهة نظر وزير الداخلية، حيث يميل عادة إلى رفض التجنيس من أجل المحافظة على أكثرية يهودية في الدولة وهذا من الأمور التي شكلت ركيزة أساسية في التمييز ضد العرب، خاصة المواطنين/ات الذين اقترنوا بفلسطينيين/ات من الضفة وقطاع غزة.
اما البند السادس فمنح الجنسية بدون شروط لمن خدم في جيش الدفاع الاسرائيلي او اية خدمة عسكرية اشار اليها وزير الدفاع بكونها خدمة عسكرية او لأهل ثكلوا ابنهم / ابنتهم اثناء تأدية الخدمة العسكرية. ووردت في القانون بنود اخرى تعالج مسألة فقد الجنسية والقيود المفروضة عليها.

## قانون حق «العودة»

قانون اقرته الكنيست الاولى في الخامس من تموز ١٩٥٠، وجوهره، كما ورد في البند الاول:
(ان من حق كل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل).
وقال بن غوريون عند تقديم اقتراح القانون امام جلسة الكنيست العامة ان هذا القانون جاء ليُحدد هدف وطبيعة الدولة اليهودية. واضاف ان القانون لم يهدف الى منح حقوق من قبل الدولة انما منح الفكرة الصهيونية صبغة قانونية، وتقوية الحق الجوهري لكل يهودي بكونه يهودياً ان يهاجر الى اسرائيل ويقيم فيها. وأكّد بن غوريون ان هذا الحق سابق لقيام اسرائيل. ويمنح هذا القانون وزير الداخلية حقا في منع أي يهودي من الدخول الى اسرائيل اذا تبين انه يعمل ضد دولة اسرائيل، او انه يُعرّض صحة الجمهور وأمن الدولة للخطر.
وأُدخل تعديل على القانون العام ١٩٧٠، وبالتحديد بند (٤ ب) الذي يمنح حقوقاً لابن وحفيد كل يهودي، ولزوج يهودي، ولزوج ابن او حفيد يهودي (حتى لو كان اليهودي المشار اليه قد فارق الحياة او انه لم يهاجر الى اسرائيل )، بمعنى ان حقوق اليهودي محفوظة حتى الحفيد. واستثنى القانون يهودياً ترك ديانته وتحول الى ديانة أخرى فلا حقوق له بموجب القانون المذكور.
ومن هو اليهودي بموجب التعديل الذي أُدخل العام ١٩٦٩ في بند ٤ بـ (كل من ولد لأُم يهودية او هُوّد وهو ليس تابعاً لديانة اخرى). وخول القانون وزير الداخلية القيام بتنفيذه وله الحق في اضافة نُظم لها علاقة بطبيعة وجوهر القانون، ولكنه يحتاج الى مصادقة من لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست.
ولقد اثار قانون العودة نقاشات حادة للغاية، خاصة من قبل المعارضين جعل اسرائيل تحمل طابعاً يهوديا، وهـؤلاء من العلمانيين. اما المتدينون من الوسطين المعتدل والمتطرف فقد اثاروا مسألة تعريف اليهودي، وهذا النقاش يُعرف في اسرائيل بـ (من هو اليهودي ؟)، وخاصة كيفية تحديد من هو اليهودي بموجب الشريعة اليهودية وليس بموجب القانون المدني.
ومن جهة اخرى، فسر بعض رجال السياسة والقانون ان البند (٤أ) يُفسح المجال للهجرة لمن ليس له اية علاقة باليهودية. وظهرت مثل هذه التفاسير بشكل خاص بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وهجرة الـروس الكبيرة الى اسرائيل في مطلع التسعينيات.

## قانون اللحوم

صدر هذا القانون عن الكنيست في العام ١٩٩٤. ويشترط القانون ضرورة الحصول على شهادة «الكوشر» (أي الحلال) من قبل الحاخامية اليهودية الرئيسية في اسرائيل. والحديث هنا عن كافة أنواع اللحوم المستوردة من الخارج.
ولا ينتقص هذا القانون من المصادقات السابقة التي أُعطيت لمستوردي اللحوم في اسرائيل. ويفسح أمام وزير التجارة إصدار موافقته لاستيراد لحوم ليست «كوشر» للشركات والأفراد الذين نالوا مصادقات سابقة، كما اشرنا إلى ذلك سابقا.

وواضح أن هذا القانون قد صدر بتأثير الأحزاب الدينية التي ضغطت على حكومة اسرائيل من منطلق قوننة كثير من الفعاليات والنشاطات التي لها علاقة بالحياة اليومية، وتحويلها إلى فعاليات ونشاطات خاضعة للشريعة الدينية اليهودية.

### قانون اللقاءات

عبارة عن تصحيح لقانون أو نظام مكافحة الإرهـاب الذي صادقت عليه الكنيست في العام ١٩٨٦. ويهدف هذا القانون إلى منع لقاءات بين شخصيات اسرائيلية وبين شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد جاء في القانون أن مفهوم أو تعريف اللقاء كالتالي:«لقاء عن قصد ومعرفة دون موافقة قانونية في البلاد أو خارجها، مع شخص يؤدّي دورا في هيئة إدارية أو مجلس أو هيئة أخرى لمنظمة إرهابية أعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية».

وكل من يخالف هذا القانون يعتبر مؤيدا لمنظمة إرهابية ويعرض نفسه لعقاب حدده القانون.

أما اللقاءات الموافق عليها والتي اعتبرها القانون غير مدرجة في تفاصيله، فمنها: لقاءات مشتركة في مؤتمرات صحافية وإعلامية بحضور وسائل إعلام دولية متعددة، أو لقاءات لغاية سياسية، أو تقديم مساعدة لأحد أفراد الأسرة. وفي واقع الأمر إن عدد القضايا التي تمت معالجتها قضائيا بهذا الخصوص قليل للغاية، ومن أبرزها قضية ايبي نتان (داعية سلام اسرائيلي) حيث تمت مقاضاته وسجنه لكونه نظم لقاءات مع قياديين من منظمة التحرير الفلسطينية. وتم إلغاء القانون في دورة الكنيست الثالثة عشرة في العام ١٩٩٣.

### قانون هرتسل

أقرت الكنيست في العام ٢٠٠٤ قانوناً يحمل اسم « قانون بنيامين زئيف هرتسل». والهدف من وراء هذا القانون « تربية وتثقيف الأجيال على رؤية وتراث ونشاط هرتسل، وإحياء ذكراه، ودوره في تصميم دولة إسرائيل ومؤسساتها وأهدافها وشخصيتها بالتناسب مع رؤيته الصهيونية الشاملة».

ويتألف هذا القانون من ستة فصول: الأول: أهداف القانون وتطبيقه. الثاني: المجلس الشعبي. الثالث: يوم هرتسل. الرابع: نشاطات تربوية ومنح وعطايا. الخامس: ميزانية ودعم مالي. السادس: متنوعات.

ولتنفيذ تطبيق هذا القانون تم الإعلان عن تأسيس مجلس شعبي عام مكون من واحد وعشرين عضوا يمثلون مكاتب الحكومة والجيش الإسرائيلي والوكالة اليهودية العالمية وأكاديميين.

ويُسدي هذا المجلس النصح والتوجيهات لرئيس الحكومة في كل ما له علاقة بالصورة والكيفية التي يتم فيها تطبيق القانون، ووضع المقاييس والمعايير اللازمة لتوفير الدعم المالي اللازم لتحقيق هذه الغاية.

ووضع المجلس الشعبي جدول أعمال لتعليم تراث هرتسل في المؤسسات التعليمية والتربوية في اسرائيل، ومن أبرزها: نشاطات وفعاليات في جبل هرتسل حيث قبره في القدس، والسعي المتواصل للبحث عن وثائق ومستندات تكشف جوانب غير معروفة من حياة ونشاطات هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية وواضع أسس الدولة اليهودية. ويعمل هذا المجلس أيضا على حث الجهات المختصة على تنظيم دورات استكمالية وورشات إثراء لمعلمين ومرشدين لهم مساهمات وأدوار في قطاع التربية والتعليم.

وأُعلن بموجب هذا القانون عن إحياء ذكرى هرتسل في اليوم الثاني من شهر أيار بحسب التقويم العبري من كل عام، وهو يوم مولد بنيامين زئيف هرتسل ، حيث تقام طقوس للذكرى في جبل هرتسل وفي كافة المعسكرات والمدارس والمؤسسات التربوية والعمل الاجتماعي. وتحيي الكنيست في جلسة خاصة هذه المناسبة في اليوم ذاته، إن أمكن، أو في موعد قريب.

وبموجب هذا القانون، فإن رئيس الحكومة هو المسؤول الأول والمباشر عن تنفيذه. وهوـ أي رئيس الحكومة ـ بالتشاور والتعاون مع المجلس الشعبي ولجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، له الحق في إقرار تعليمات وتوجيهات لكيفية تطبيق القانون.

وجـاء هذا القانون ضمن إطـار مخطط لإحياء تـراث عدة شخصيات سياسية صهيونية وإسرائيلية ساهمت في بناء أسس الحركة الصهيونية وإسرائيل، من بينها ديفيد بن غوريون وزئيف جابوتنسكي ورحبعام زئيفي(غاندي).

لمزيد من المعلومات حول سيرة حياة ونشاطات وفعاليات هرتسل بالإمكان العودة إلى المادة الخاصة به في هذا المعجم.

### قرض الاستقلال والتطوير

مشروع اسرائيلي لتجنيد اموال لتطوير مرافق اسرائيلية. وتقوم دولة اسرائيل بموجب هذا المشروع ببيع سندات الزامية وتجبي الاموال مقابلها، وترصد الاموال لتطوير مشاريع في مجالات زراعية وصناعية ومواصلات واتصالات وغيرها. وبعد فترة محددة قد تكون عشرة أعوام أو عشرين عاماً تُعيد قيمة السندات الى الجمهور. وتأسس هذا القرض العام ١٩٥١ من قبل جمعية البوند، وهو يعمل في اكثر من ثلاثين دولة فيها جاليات يهودية. وتم بيع اسهم بقيمة تفوق الخمسة مليارات من الدولارات الى يهود وغيرهم.

### قرض امني

هو عبارة عن سندات مالية تصدرها دولة اسرائيل تلزم الجمهور

باقتنائها، وتعاد بعد فترة من الزمن قد تصل الى عشرين عاماً، وذلك للمساهمة في تغطية مصاريف حرب او عمليات عسكرية مكلفة لخزينة الدولة. ومن بين هذه السندات (قرض سلامة الجليل) (الاشارة الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان حينما اصدرت الدولة سندات الامن ).

## قرية الشباب اليهودي المتدين

عبارة عن مؤسسة تربوية داخلية تأسست في العام ١٩٣٧ مبادرة من حركة الكيبوتس الديني في اسرائيل في مستعمرة كفار حسيديم. وارتبط تأسيسها بمشروع هجرة الشبيبة اليهودية من المانيا في أعقاب صعود الحزب النازي إلى السلطة فيها وبداية ملاحقات اليهود.

ولم ينخرط في المؤسسة في بدايات انطلاقتها سوى عدد قليل، ازداد في أعقاب «ليل البلور» في ١٩٣٨، حيث وصلت مجموعة مكونة من أربعين شابا وفتاة من المانيا وبولندا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا.

كانت هذه المؤسسة القرية الشبابية الدينية الأولى من نوعها في فلسطين. ووضع مؤسسو القرية أهدافا تربوية مركزية معتمدين على تعاليم التوراة والكتب الدينية اليهودية المعتمدة. ومن ابرز التعاليم « توراة ومنهج حياة»، وتعليم الشباب كيفية الدمج بين التوراة والعمل اليدوي. ودرس الطلاب إضافة إلى المواضيع الدينية مجموعة من المواضيع الأخرى من أهمها الزراعة وكيفية جني المحاصيل وطريقة تخزينها.

وتجند المهاجرون اليهود من مدينة هامبورغ في المانيا إلى دعم هذه القرية بالمال والإرشاد، وحاولوا نقل بعض أسس وطرق الحياة في مدينتهم الأم إلى القرية، ولاقوا في البداية نجاحا معينا، إلا أن ظروف الحياة تبدلت في فلسطين بفعل الصراع الصهيوني ـ الفلسطيني. وتم مع مرور الزمن إدخال تطويرات مركزية على القرية أهمها بناء مدرسة ثانوية ومبان سكنية للطلاب والمعلمين.

أما برنامج التعليم اليومي فيعتمد على تخصيص نصف يوم للعمل في الزراعة أو في المشاغل الصناعية المنتشرة في القرية، والنصف الثاني من اليوم لدراسة المواضيع التعليمية العادية والتوراتية. وتميل المؤسسة في القرية إلى التشديد على طريقة التعليم المعتمدة على الحوار والنقاش بين الطلاب ومعلميهم أو المحاضرين الضيوف، عازفين عن طريقة التعليم التقليدية.

ويبلغ عدد طلاب هذه القرية حوالي ألف طالب من مهاجرين حديثا من روسيا واثيوبيا في الأساس ومن طلاب يهود محليين يواجهون صعوبات اجتماعية ومالية في أسرهم. ووفرت المؤسسة كلية لتأهيل معلمين وحاضنات أطفال لكل من يرغب في متابعة دراسته بعد إنهاء المرحلة الثانوية.

ويُشدد برنامج التعليم في هذه القرية على الهوية اليهودية الدينية، والتزام الشباب «تجاه شعبهم ودولتهم والقيم الإنسانية العالمية»، التي تنعكس من خلال الممارسة اليومية في المؤسسة وخارجها. ويتجند خريجو المؤسسة في صفوف الجيش الاسرائيلي، بالرغم من كونهم متدينين. وتدين هؤلاء هو ضمن تيار إصلاحي منفتح وليس متشددا.

## قسم اليمين في الكنيست

تعهد رسمي يُقدمه عضو الكنيست المنتخب عند افتتاح دورة الكنيست الجديدة بعد اجراء كل انتخابات لها، او عند دخول عضو جديد الى الكنيست في اعقاب استقالة عضو في حزبه او قائمته السياسية، او وفاة عضو كنيست.

وعلى عضو الكنيست ان يجيب بكلمتين بعد تلاوة القسم من قبل سكرتير الكنيست، حيث يقول (انا التزم).اما الوزراء في الحكومة فيعلنون القسم كاملاً بلسانهم على النحو التالي: (انا الوزير اتعهد كعضو في الحكومة ان احافظ على دولة اسرائيل وقوانينها، وان اقوم بتأدية مهام وظيفتي كعضو في الحكومة وان انفذ قرارات الكنيست).

## قصاب، موشي



ولد العام ١٩٤٥ في ايران. وهو الرئيس الثامن لإسرائيل، ومن قياديي الليكود. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥١ ودرس الاقتصاد والتاريخ في الجامعة العبرية في القدس. بدأ نشاطه السياسي في الاوساط الجامعية. مارس مهنة التعليم مدة من الزمن وكان مراسلاً لجريدة (يديعوت احرونوت). تولى رئاسة السلطة المحلية في مستوطنة كريات ملاخي.

دخل الكنيست من التاسعة وحتى الخامسة عشرة ضمن قائمة حزب الليكود، وتولى بعض المهام الوزارية، منها نائب وزير البناء والإسكان، ووزير الرفاه الاجتماعي ثم وزير المواصلات، ووزير السياحة، الى ان انتُخب رئيسا لإسرائيل العام ٢٠٠٠، وهي المرة الاولى التي يفوز فيها مرشح لرئاسة الدولة ليس من حزب العمل. ومن أصول شرقية.

ووجهت إليه نيابة الدولة تهما بالتحرش الجنسي ومحاولة اغتصاب موظفة في مقر رؤساء اسرائيل، وتعرض إلى ضغوط سياسية وحزبية واعلامية مطالبة إياه بتقديم استقالته، ما أدّى في نهاية المطاف إلى استجابته، وهي المرة الأولى التي يستقيل فيها رئيس دولة في اسرائيل على خلفية اتهامات أخلاقية جنسية.

### قصاب، نزهة



ولدت العام ١٩٣٤ في بغداد. هاجرت الى اسرائيل العام ١٩٥١. درست العلوم السياسية وتاريخ الشرق الاوسط في الجامعة العبرية في القدس. بدأت نشاطها في مجالس العاملات في الخمسينيات ثم انضمت الى الهستدروت واصبحت مديرة قسم المرأة العربية فيه، ثم تولت رئاسة مجلس حماية المستهلك بين ١٩٦٩ و ١٩٩٤.
دخلت الكنيست الثامنة في قائمة حزب العمل، ولها اهتمامات ونشاطات في جمعيات الجالية اليهودية العراقية في اسرائيل.

### قناة البث التلفزيوني الأولى في إسرائيل

أعلن رسميا عن تأسيس التلفزيون الإسرائيلي في العام ١٩٦٨. وكان البرنامج الأول الذي قدمه هذا التلفزيون هو نقل مباشر للاستعراض العسكري للجيش الإسرائيلي في يوم «استقلال إسرائيل» والذي جرى في شوارع القدس. وتزامن هذا التأسيس مع الاستعراض بمرور السنة الأولى للاحتلال الإسرائيلي للقدس العربية وللأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
واقتصر البث التلفزيوني على ثلاثة أيام في الأسبوع. وكانت نشرة الأخبار «مباط» الأكثر شعبية.وجاء تأسيس التلفزيون الإسرائيلي(القسم العربي) لنقل معلومات عن الحياة في إسرائيل للعالم العربي وتصوير إسرائيل دولة ديمقراطية متقدمة ومتطورة ومنفتحة على العالم. ولهذا خُصص زمن تلفزيوني يوميا لبرامج باللغة العربية وبصورة ثابتة يوميا، منها: النشرة الإخبارية، ومجلة الأسرة، وعالم الزراعة وبعض البرامج الترفيهية للصغار والكبار.
واحتاجت القناة الأولى إلى فترة زمنية طويلة لإنتاج برامج خاصة بسبب التكلفة الباهظة لتحقيق ذلك، ولهذا كثر بث الأفلام والبرامج الأجنبية المترجمة بكتابة في أسفل الشاشة باللغتين العبرية والعربية، ثم تلا ذلك عرض برامج وأفلام مدبلجة.
وابتداء من شهر تشرين الثاني ١٩٦٩ أصبح البث يوميا بما في ذلك يومي الجمعة مساء والسبت بأكمله رغم معارضة التيارات والأحزاب الدينية اليهودية في إسرائيل التي طالبت بعدم البث في هذين اليومين حفاظاً على قدسية السبت، إلاّ أنّ قراراً قضائياً أصدرته محكمة العدل العليا في أعقاب توجه عدد من الهيئات الإسرائيلية، أجاز البث رسميا.
وتدار القناة الأولى على يد مجلس إدارة مكون من ٣١ عضوا يمثلون الجمهور الإسرائيلي، ويتم تعيينهم على يد الكنيست، وهم ،أي أعضاء هذا المجلس، يعكسون بصورة واضحة الاتجاهات السياسية للأحزاب الممثلة في الكنيست.
وجدير ذكره أن معظم أعضاء هذا المجلس حتى نهاية السبعينيات كانوا من أوساط المثقفين والمربين وأصحاب شأن في المشهد الاجتماعي والثقافي في إسرائيل. ولكن هذا المجلس تحول إلى منصة سياسية، حيث استغله عدد من أعضائه لبلوغ مراتب ومناصب سياسية في الأحزاب وبالتالي في الكنيست.
وتحصل القناة الأولى على ميزانيتها من خلال جباية رسوم إلزامية من الجمهور الإسرائيلي مرة واحدة في السنة. وتُجبى هذه الرسوم من كل من يمتلك جهاز تلفزيون أو راديو في بيته. وتقوم لجنة المالية في الكنيست بتحديد قيمة الرسوم السنوية ويتم تعديلها وفقا لجدول غلاء المعيشة في إسرائيل.
ويدور الجدل بشكل متواصل داخل المجتمع الإسرائيلي حول مصير هذه الرسوم وسط التحولات الجذرية التي حصلت ولا تزال في البثين الإذاعي والتلفزيوني منذ عقدين من الزمن، حيث تأسست وأقيمت عشرات المحطات للبث التجاري.
ورغم هذه التحولات فإن هذه القناة تنقل رسميا وجهة النظر الحكومية في إسرائيل ومؤسسات وهيئات الحكومة على مختلف أنواعها ونشاطاتها.

### القناة السابعة

محطة اذاعة خاصة أُقيمت العام ١٩٨٨، واصبحت الناطقة الرسمية باسم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة. قامت هذه الاذاعة بالبث من سفينة اطلق عليها اسم «هتسفي» (الغزال) والتي رست خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية كي لا تقع تحت طائلة القانون وبالتالي لا يمكن مصادرتها.
واهتمت الاذاعة في بداية طريقها ببث أغان عبرية فيها روح وطنية يهودية وصهيونية، ولكن مع الزمن انضمت هيئات وحركات اخرى الى البث عن طريق شراء اسهم في الاذاعة وبث آراء تتوافق مع افكار العنصري كهانا وتؤيد ما قام به باروخ غولدشتاين (منفذ جريمة القتل الجماعي في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل العام ١٩٩٤).
وجرت عملية مصادرة السفينة في تموز ١٩٩٥ عندما دخلت الى ميناء اشدود لتصليح عطب فيها، وصدر امر مصادرتها من قبل وزيرة الاتصالات شولميت الوني، فثارت ثائرة اليمين الاسرائيلي الذي نجح في اعادة البث من اجهزة بث وضعت في اماكن مجهولة.
واصر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية على ضرورة اغلاق المحطة الاذاعية لكونها غير قانونية، ولكن تم التوصل الى تسوية اقترحها عضو الكنيست تسفي هندل تقرر بموجبها ان اذاعة تعمل منذ خمس سنوات قبل الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ وبث للجمهور في اسرائيل ولم تتوقف تعتبر صاحبة

امتياز وتعمل بترخيص.
وهكذا اصبحت هذه الاذاعة رسمية، ونالت في اعقابها عدة اذاعات ترخيصا بالعمل الاذاعي في مختلف مناطق اسرائيل.

## قوانين التعليم في اسرائيل

عبارة عن مجموعة من القوانين والانظمة الخاصة بالتعليم في اسرائيل والصادرة عن الكنيست على مدار العقود الستة الاخيرة، وبالتحديد من العام ١٩٤٨. وتنظم قوانين التعليم اهداف ومجالات عمل جهازي التعليم الرسمي والخاص، بما في ذلك أنواع المؤسسات التعليمية في اسرائيل، وطريقة تشغيلها وتنظيمها، وأصحاب الحق في التعلم والدراسة، وصلاحيات ومهام ودور ذوي الوظائف التربوية والادارية في المؤسسات التعليمية. وتُكون قوانين وانظمة التعليم جزءا من القانون العام في الدولة الديمقراطية، واسرائيل تعتبر نفسها دولة ديمقراطية، لهذا فقوانين التعليم فيها تحث نظرياً على تربية النشء الصاعد على أسس التربية الديمقراطية والمواطنة الايجابية والسليمة، الى جانب كون التعليم احد الحقوق الأساسية للانسان، كما تشير الى ذلك مواثيق حقوق الانسان الدولية المعلن عنها والمعترف بها.

ونذكر من بين قوانين التعليم في اسرائيل: قانون التعليم الرسمي لعام ١٩٥٣، قانون التعليم الالزامي لعام ١٩٤٩، قانون تطوير المدارس لعام ١٩٦٩.

يحدد قانون التعليم الرسمي في اسرائيل اهـداف التعليم، ومضامين مناهج التعليم في اسرائيل على مختلف مساراتها النظرية والمهنية، وانواع المؤسسات التعليمية كالمؤسسات الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم وللسلطات المحلية والبلدية، والتعليم الرسمي ـ الديني (اليهودي) والتعليم الخاص. وحدد هذا القانون الوظائف المشرفة على جهاز التربية والتعليم كالمفتشين والمديرين وغيرهم.

ويحدد قانون التعليم الالزامي في اسرائيل نطاق التعليم حسب الشرائح العمرية المختلفة، وحق الاهالي في اختيار نوع المدرسة التي يرغبون في ان يلتحق بها ابناؤهم. ويحدد هذا القانون معايير اختيار المعلمين والمديرين واصحاب المهام والوظائف في كافة المؤسسات التعليمية، وطريقة استيعاب المعلمين ومتابعة اعمالهم التعليمية والتربوية.

ويضاف على هذا القانون، عدة قوانين وانظمة تم وضعها على مر السنين في اسرائيل لتطوير جهاز التعليم، منها قانون التعليم الخاص (١٩٨٨) الذي يحدد من يستحق من بين الطلاب تعليما خاصا لرفع قدراته ورعايته بصورة خاصة تربويا واجتماعيا ونفسيا، وكيفية معالجة شؤونه ومشاكله والصعوبات التي تعترض طريقه وكيفية تذليلها.

وتشتق من القوانين الصادرة عن الكنيست انظمة وتعليمات تصدرها وزارة التربية والتعليم بما يُعرف بـ « منشور المدير العام لوزارة التربية والتعليم» والذي يصدر مرة في كل شهر ويحتوي على مجموعة كبيرة من التعليمات والتوجيهات الموجهة لمفتشي التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين وكل من له صلة بمؤسسات تعليمية في اسرائيل، وهذه ملزمة لكونها مشتقة من القوانين.

وتسعى قوانين وانظمة التعليم الى وضع آلية بيد الدولة لتنظيم وتسيير جهاز التعليم فيها ونشر القيم المهمة والمركزية التي تؤمن بها الدولة او التي ترغب الدولة في نشرها وتعميقها في مجتمعاتها.

وقوانين التعليم في اسرائيل ليست منفصلة عن بقية القوانين ذات العلاقة بسلامة الطلاب مثلا، والحفاظ على سرية المعلومات وخصوصيتها، ومحدودية الدعاية السياسية في المدرسة او في أية مؤسسة تربوية. وحق الاهالي في التدخل في شؤون المدرسة، والى أي مدى يصل التدخل. وتميل الاجهزة والمؤسسات التربوية والتعليمية الى الارتباط بالأجهزة القضائية الرسمية لفض خلاف او نزاع في حدود المجال التربوي او التعليمي.

ومما لا شك فيه ان قوانين وانظمة التعليم في اسرائيل تخضع بصورة دائمة الى تغييرات وتحولات بما يتناسب والتحولات الجارية على ارض الواقع في الحياة السياسية والاجتماعية العامة.

## قيشون، افرايم



كاتب ساخر، وصحافي ومخرج ومنتج افلام. يصف في كتاباته بشكل ساخر المشاكل التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

ولد العام ١٩٢٤ في هنغاريا، وتعلم فيها النحت، أُلقي القبض عليه خلال الحرب العالمية الثانية وزُج في معسكر نازي، ولكنه تمكن من الهرب.

هاجر الى إسرائيل العام ١٩٤٩ واقام في حيفا، ثم في كيبوتس كفار هحورش، وقام بنشر اعماله في جريدة محلية باللغة الهنغارية، ثم تعمق في دراسة العبرية وشرع بالكتابة في الصحافة العبرية في اسرائيل.

نشر العشرات من الاعمال الادبية والساخرة وترجم عددا منها الى لغات اجنبية. وايضا كتب سيناريوهات افلام، اشهرها (صالح شباتي)، و (الشرطي ازولاي). توفي في العام ٢٠٠٥.

ك

### كاتس - عوز، ابراهام



ولد العام ١٩٣٤ في تل ابيب. من قياديي حركة الكيبوتسات وحزب العمل. درس الزراعة في الجامعة العبرية في القدس، وتولى بعض المناصب داخل حزب العمل في السبعينيات. دخل الكنيست من التاسعة وحتى الثانية عشرة، وتولى بعض المناصب في الكنيست، مثل رئاسة لجنة المراقبة التابعة لها. كان من مؤيدي الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، ولكنه دعا في الوقت نفسه الى ضم هضبة الجولان الى اسرائيل. ولما لم يدخل الى الكنيست الثالثة عشرة عين رئيسا لمؤسسة اليانصيب الخيري (مفعال هبايس) الاسرائيلية.

### كاتس، يسرائيل

ولد العام ١٩٢٧ في النمسا. من نشيطي حزب رافي ومن رؤساء الحركة الديمقراطية وحزب (داش). هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٧، ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث درس الشؤون الاجتماعية في جامعاتها، ولما عاد الى اسرائيل عين رئيسا لقسم دراسات الشؤون الاجتماعية في الجامعة العبرية. ثم انضم الى صفوف حزب (رافي) في الستينيات.
عين مديرا لمؤسسة التأمين الوطني بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣، وعين وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي العام ١٩٧٧ في حكومة بيغن دون ان يكون عضوا في الكنيست، انما كان عضوا في حزب (داش) الشريك في الائتلاف الحكومي.

### كاتس، يسرائيل



ولد العام ١٩٥٦ في كفار احيم (عسقلان). من نشيطي (حيروت) والليكود. درس العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس. واظهر نشاطا في الاوساط الطلابية خلال دراسته في الجامعة. ودخل الى الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة من قبل حزب الليكود. معروف بمواقفه المتشددة تجاه العرب في اسرائيل، وكذلك تجاه اعضاء الكنيست العرب، خاصة مطالبته بتقييد حرية تحركهم وتعبيرهم عن آرائهم.
أصبح وزير المواصلات عن الليكود في الكنيست الـ ١٨.

### كاتس، يوسي



ولد العام ١٩٤٩ في حيفا. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. انضم في شبابه الى صفوف حزب العمل، ودخل الى الكنيست من الثالثة عشرة حتى الخامسة عشرة حيث تولى رئاسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي ثم لجنة مراقبة الدولة، وعين وزيرا للزراعة في حكومة شارون الثانية.

### كاتوفيتش، مؤتمر



عُقد هذا المؤتمر العام ١٨٨٤ في مدينة كاتوفيتش البولندية، واشترك فيه ممثلون عن جمعيات «احباء صهيون»، وكان معظم المشتركين من جاليات يهود اوروبا الشرقية.
وترأس المؤتمر المفكر والطبيب اليهودي ليف بينسكر، الذي عقد الآمال على مشاركة يهود غربي اوروبا، الا ان ذلك لم يتم بالشكل الذي رغب به.
جرى في هذا المؤتمر الاعلان عن اقامة جسم موحد لجمعيات وحركات (احباء صهيون) من اجل توحيد الاهداف والخطوات العملية المتعلقة بقضايا اليهود، وتم الاتفاق على جعل برلين مركزا لهذه الجمعيات، ومن بين الاهداف التي اعلنها المؤتمر: توفير كل انواع المساعدات للاستيطان في فلسطين، والسعي من اجل نشر الوعي والحس الوطني بين اليهود، والعمل لدى حكومتي تركيا وروسيا من اجل تسهيل عملية استصدار تراخيص تُجيز العمل الاستيطاني في فلسطين.
والواقع ان هذا المؤتمر هو بمثابة نقطة تحول في نشاط وعمل الحركة الصهيونية فيما بعد، وهو بمثابة تهيئة للعمل الصهيوني الذي سيأخذ زخماً اكبر في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧ بقيادة هرتسل.

## كاخ



حزب سياسي عنصري متطرف موجه ضد الفلسطينيين بمـن فيهم الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. أسسه مئير كهانا في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وأُخرج على القانون رسميا العام ١٩٩٤. نادى البيان التأسيسي للحزب بما يـلي: (ان شعب اسرائيـل هو شعب مقدس، الذي يختلف عن بقية الشعوب وحضاراتها وهو الذي تم اختياره ليسير في طريق الله) و (يجب سن قانون بترحيل العرب من كل ارض اسرائيل قبل ان يتحولوا الى اغلبية ويضعوا حداً لوجود دولة اليهود) و(من الـضروري اعلان السيادة اليهودية على كل اراضي ارض اسرائيل وفتح المجال امام استيطان يهودي غير محدود في كل اراضي ارض اسرائيل). ودعا الحزب الى اقامة دولة يهودية بموجب الشريعة اليهودية والسير وفق قواعدها في كل مناحي الحياة. واختار كهانا اسم حزبه استنادا الى اشـارات عصابة ايتسيل (راك كاخ) (فقط هكذا)، اي: باستعمال القوة والعنف ضد العرب في فلسطين لإخراجهم منها. ونجح حزب (كاخ) في انتخابات الكنيست الثانية عشرة في اجتياز نسبة الحسم وايصال مئير كهانا الى عضوية الكنيست.
وقامت الهيئة العامة للكنيست بإدخال تعديلات على قانون اساسي الكنيست، خاصة اضافة بند ٧(أ) الذي يحول دون اشتراك قائمة في الانتخابات للكنيست في حالة دعوتها للعنصرية والتمييز تجاه مجموعة من الناس بناء على انتمائها القومي او الديني، ولهذا تم رفض قبول تسجيل الحزب لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة. وقام حزب (كاخ) بتنظيم مظاهرات وتوزيع منشورات تحريضية ضد الحكومة الاسرائيلية وضد العرب، وتمركز نشاط الحزب في الحي اليهودي في الخليل ومستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي الخليل.
واما الحزب فأُخرج على القانون في اعقاب قيام احد اعضائه وهو باروخ غولدشتاين بارتكاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل في شباط ١٩٩٤.

## الكارثة اليهودية

وتعرف ايضا بـ «الهولوكوست» اي «الابادة» أو «المحرقة». والهولوكوست كلمة يونانية الاصل وتعني (حرق القربان بالكامل) وبالعبرية (شوأه) (اي كارثة). وهناك من يترجمها الى العربية بـ (المحرقة). اما مصطلح الهولوكوست فيشير في العصر الحديث الى عمليات ابادة اليهود على يد النازية في المانيا. وتمكن المؤرخون ورجال السياسة من اليهود داخل وخارج اسرائيل من جعل مصطلح الهولوكوست حكرا على ابادة اليهود، علما ان ملايين كثيرة قد أُبيدت على يد النازيين من بين الشعوب الاخرى في اوروبا.
ولقد وضع النازيون مشروعاً عُرف باسم (الحل النهائي)، وهدف الى تصفية اليهود في عدة مراحل.
بدأت الكارثة، كما يراها مؤرخو اليهود، مباشرة عندما وصل الحزب النازي الى السلطة في المانيا العام ١٩٣٣، واعلن النازيون عن مبادئهم (والتي كانت معروفة قبلاً)، وخاصة النظرية العرقية. ووصف النازيون اليهود بأنهم هم الذين صمموا هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى، وما حل بألمانيا من دمار في كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والسكانية. وان اليهود يسعون الى السيطرة على مقاليد الحكم في المانيا ودول اوروبية اخرى، وبهذا يتسلطون على شعوب هذه الدول وبالتالي ينجح اليهود في توسيع رأسمالهم.
وسعت النازية الى طرد وابعاد اليهود من وظائفهم الحكومية والرسمية والتعليمية والاقتصادية، واخذت الدعاية النازية ضد اليهود شكلاً رسميا مع صدور قوانين نيرنبرغ العام ١٩٣٥. وجرت بعد ذلك عملية طرد عدة آلاف من يهود المانيا الذين يحملون جنسية بولندية (اي غير المانية ومقيمون على الاراضي الالمانية). ومن ثم جاءت مرحلة الاعتداء على ممتلكات يهودية في بعض المدن الالمانية والتي وصلت الى قمتها في ( ليل البلور) العام ١٩٣٨، وقتل من جرائها مئات اليهود وجرح كثيرون وتم اعتقال الالاف منهم وارسلوا الى معسكرات التجميع، اضافة الى تدمير شبه كلي للمحلات التجارية والكنس اليهودية التي لم تسلم من اعتداء الغوغاء.
وهذه التي تم وصفها اعلاه عُرفت باسم المرحلة الاولى من الكارثة.
اما المرحلة الثانية من الكارثة فبدأت مع اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ عندما احتل الالمان بولندا، حيث تم تجميع اليهود في غيتوات ومعسكرات من اجل تنفيذ الحل النهائي، الا وهو تصفية اليهود. وفرضت السلطات النازية على كل يهودي يـتراوح عمره بين ١٤ و ٦٠ عاماً العمل في المعسكرات، حيث مات الالاف منهم جراء القسوة والفظاظة التي استعملها الجنود الالمان ضد اليهود ، بالاضافة الى الظروف اللاانسانية التي سادت المعسكرات والنقص في المواد الغذائية وتردي الاحوال الصحية للمعتقلين. ومنعت السلطات الالمانية اليهود من حرية التنقل او السفر بالقطارات، وصـودرت محلاتهم التجارية وممتلكاتهم كالبيوت والاراضي، ونهجت السلطات الالمانية نفس الاسلوب مع اليهود في بلجيكا وهولندا والنرويج وفرنسا وغيرها بعد وقوع هذه البلاد تحت احتلالها، فتمت عمليات نقل يهود الى معسكرات تجميع، ومن ثم الى

معسكرات ابادة.
اما المرحلة الثالثة من الكارثة فكانت في تموز العام ١٩٤٤ عندما احتلت الجيوش النازية دول البلطيق واوكرانيا وروسيا البيضاء، حيث تمت عمليات ابادة عشرات الالاف من السكان بمن فيهم مجموعات من اليهود القاطنين فيها. واستعمل النازيون افران الغاز من اجل تنشيط وتسريع عملية الابادة والتخلص من المعتقلين. والواقع ان النازيين استعملوا اساليب الابادة في معظم البلدان التي وصلوا اليها وبشكل سريع.
وتفيدنا المصادر التاريخية بأن المساقين الى معسكرات الابادة لم يكونوا على علم بما سيحل بهم، لأنه قيل لهم انهم سيُنقلون الى اماكن افضل للعمل. ولكن عندما انتشرت الاخبار حول ذلك، وكان الوقت قد مر حاولت مجموعات من اليهود التمرد والثورة وتنظيم عمليات سرية، ولكن بدون جدوى. واشهر تلك التمردات والثورات ثورة غيتو وارسو في مدينة وارسو (في بولندا) في ١٩ نيسان ١٩٤٣.
ومن نتائج الكارثة ابـادة جاليات يهودية بأكملها في عدة مدن اوروبية، وكذلك تدمير كنس ومقابر ومدارس ومكتبات ومؤسسات ومعاهد تعليمية ودينية يهودية. وتشير الإحصاءات الإسرائيلية خاصة إلى إبـادة ما يقارب ستة ملايين يهودي خلال المراحل المختلفة للمحرقة. وقد وظفت إسرائيل الكارثة على نطاق واسع في تنشيط حركة هجرة اليهود من اوروبا الى فلسطين، والتعجيل في الاعلان عن اقامة دولة اسرائيل على الارض الفلسطينية وعلى انقاض المجتمع الفلسطيني.

**كاهان، اسحق**

ولد العام ١٩٢٣ في غاليسيا (إسبانيا). درس القانون في جامعة لابوف، وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥. مارس مهنة المحاماة حتى العام ١٩٥٠ عندما عُين قاضيا في محكمة الصلح بحيفا، ثم انتقل الى المحكمة المركزية. عُين العام ١٩٧٠ قاضيا في المحكمة العليا، ثم عين العام ١٩٨٢ رئيسا لهذه المحكمة، وهو الذي ترأس لجنة التحقيق الخاصة بمذبحة صبرا وشاتيلا، وبعد العام من تقديم التوصيات خرج على التقاعد.
توفي في حيفا العام ١٩٨٥.

**كاهان، لجنة**

لجنة تحقيق قضائية برئاسة رئيس المحكمة العليا في اسرائيل القاضي اسحق كاهان. وشكلت اللجنة العام ١٩٨٢ للتحقيق في الاعمال الاجرامية التي نفذتها الكتائب اللبنانية في سكان مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في لبنان.
وجاء تشكيل اللجنة في اعقاب العاصفة السياسية التي اجتاحت اسرائيل بعد تورط الجيش الاسرائيلي في الحرب في لبنان، وعلاقته بالمجزرة، وبعد تهديدات من احزاب ائتلافية بترك الحكومة وتهديد رئيس دولة اسرائيل اسحق نافون بالاستقالة. ووضعت اللجنة سؤالا امامها ارادت الاجابة عنه، وهو : هل كان بإمكان القوات الاسرائيلية التي احتلت المخيمين منع وقوع المذبحة؟ وتوصلت اللجنة الى ان المسؤولية الاولى والمباشرة تقع على عاتق القوات اللبنانية (الكتائب) وليس على القوات الاسرائيلية، وحملت اللجنة قيادة الجيش الاسرائيلي بعض المسؤوليات بشكل غير مباشر، وحملت اللجنة رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن مسؤولية عدم مبالاته بتفاصيل الاحداث، وبهذا فتح المجال امام وزير الدفاع شارون ورئيس هيئة الاركان العامة للتصرف حسب اهوائهم. ووجهت اللجنة لوما الى وزير الدفاع شارون بأنه تجاهل مخاطر متوقعة في اعقاب اغتيال الرئيس اللبناني وقائد الكتائب بشير الجميل، ولهذا اوصت اللجنة بإحالته من منصبه الى منصب آخر.
ووجه لوم الى وزير الخارجية شمير لعدم اهتمامه بالملاحظة التي قدمها اليه الوزير مردخاي تسيبوري. اما رئيس هيئة الاركان العامة رفائيل ايتان فوجهت إليه اللجنة تهمة عدم اعطاء تعليمات مناسبة لمنع وقوع اعمال انتقامية من طرف الكتائب اللبنانية بعد دخولها الى المخيمين. وخففت اللجنة من تهمها تجاه مسؤولين آخرين في الجيش وجهاز الامن والاستخبارات بكونهم اهملوا ولم يبالوا بتطورات الاحداث.
ولم تقدم اللجنة أية توصية بتقديم شخصية سياسية او عسكرية للمحاكمة، ما أثار غضبا في الشارع السياسي العام العالمي وبعض القطاعات السياسية داخل اسرائيل.
اما الفلسطينيون فلم يتقبلوا اللجنة من بدايتها واتهموها بالانحياز التام، وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق دولية لهذه الغاية، الا ان ذلك لم يتم بسبب ضغط اسرائيل واللوبي الصهيوني.

**كبلان، اليعازر**



ولد العام ١٨٩١ في بيلاروسيا. من رؤساء (هبوعيل هتسعير) و(مباي). هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٣ بعد ان درس في جامعة موسكو هندسة ميكانيكية، وعمل في فلسطين في شركة البناء والاعـمار والحفريات (سوليل بونيه). مثل (هبوعيل هتسعير) في سكرتارية اللجنة التنفيذية في الهستدروت. اصبح عضوا في ادارة الوكالة اليهودية ثم امـين صندوقها بين ١٩٣٣ و١٩٤٨.

ونجح في جذب عشرات المستثمرين اليهود الى استثمار اموالهم في مشاريع مختلفة في فلسطين قبل اقامة اسرائيل.
كان عضوا العام ١٩٤٨ في مديرية الشعب والحكومة المؤقتة، وعُين اول وزير لمالية اسرائيل، وبقي في منصبه حتى العام ١٩٥٢. كان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل. دخل الكنيست الاولى والثانية، واظهر اهتماما بالغا في تجنيد الاموال اللازمة من اجل تمويل المجهود العسكري في حرب العام ١٩٤٨، وهو الذي وضع شكل الاقتصاد الاسرائيلي في سنواته الاولى، مثل مبنى الضرائب وجبايتها والمراقبة الاقتصادية في بعض القطاعات. تولى في الاشهر الاخيرة من حياته منصب نائب رئيس الحكومة. توفي العام ١٩٥٢.

## كبلينسكي، موشي



جنرال عسكري. نائب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي.
ولد في العام ١٩٥٧ في بلدة جديرا - أسدود. وتدرج في عدّة مناصب قيادية في الجيش. درس في جامعة بار ايلان موضوعي الاقتصاد وإدارة الأعمال ونال اللقب الثاني في إدارة الأعمال التطبيقية من جامعة تل ابيب.
ومن بين المناصب التي تولاها: قائد كتيبة «جدعون» في لواء جولاني(١٩٩٠). قائدة القطاع الشرقي على الحدود اللبنانية (١٩٩١). قائد لواء جولاني (١٩٩٣). السكرتير العسكري لرئيس الحكومة (٢٠٠١). قائد لواء المركز في الجيش (٢٠٠٢). ونائب رئيس هيئة الأركان العامة (٢٠٠٥).
ذُكر اسمه كمرشح لرئاسة هيئة الأركان العامة خلفا لدان حالوتس المستقيل، إلا أنه لم يحظَ به بسبب مساهمته في الفشل العسكري الذي مني به الجيش الاسرائيلي في الحرب على لبنان في صيف ٢٠٠٦. أحيل على التقاعد في تشرين الأول ٢٠٠٧.

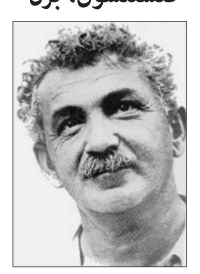
## كبير أعضاء الكنيست

أوضح قانون أساس: الكنيست، الذي صودق عليه في دورة الكنيست الخامسة عشرة وبالتحديد في ٣١ تموز ٢٠٠٠، أن «عضو الكنيست الذي امتدت عضويته في الكنيست لفترة طويلة متتالية أو متقطعة، والأكبر سنا من بين أعضاء الكنيست هو الذي يترأس الكنيست المنتخب حديثا ويدير جلساته إلى حين انتخاب رئيس جديد للكنيست».
ويُشير القانون في بنوده المتعددة إلى مسألة أخرى مهمة في توضيح وظيفته «ألاّ يكون ـ أي كبير الأعضاء ـ رئيسا للحكومة المنتهية ولايتها، أو رئيسا للحكومة المنتخبة شرعيا، أو وزيراً أو نائب وزير».
أما الهدف الأساسي والمركزي من اتباع هذا التقليد (المؤقت في فعله) أن متولي هذا المنصب هو صاحب خبرة من ناحيتي الزمن والفعل على مدار دورات كثيرة للكنيست.

## كتائب الليل الخاصة

بالعبرية: «بلوغوت هليلا هميوحدوت» . وحدات كوماندو ارهابية أسسها الضابط البريطاني تشارلس اورد فينغيت العام ١٩٣٨، وعُرفت ايضا بـ (كتائب النار). وكان الهدف من تأسيس هذه الكتائب محاربة ما سُمي بالعصابات العربية الفلسطينية المسلحة التي ألحقت اضرارا بخط النفط الواصل من العراق الى حيفا. وتشكلت الكتائب من متطوعين يهود وانكليز.
اعتمدت الكتائب على اسلوب المباغتة والتحرك السريع، واصطدمت بالمقاومة الفلسطينية المسلحة عدة مرات، ولحقت بالطرفين خسائر بالارواح والعتاد. وعشية الحرب العالمية الثانية تم حل وتسريح هذه الكتائب، الا ان اللافت للانتباه ان المتطوعين اليهود فيها والذين كسبوا خبرة واسعة جداً في العمل الحربي ساهموا كثيرا في بناء (الهاغاناه).

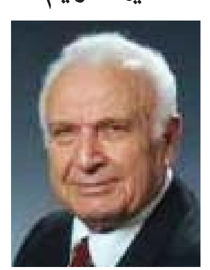
## كتسنلسون، برل



ولد العام ١٨٨٧ في بيلاروسيا. نال ثقافة واسعة بجهوده الخاصة وبدأ نشاطه في اوساط اشتراكية يهودية في روسيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٩ وعمل في الزراعة في مزرعة كنيرت، وسكرتيرا لمنظمة المزارعين في منطقتي الجليل ويهودا. دعا في كتاباته الكثيرة الى وحدة العمال في حركة عمالية واحدة، وانضم الى الكتائب العبرية في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الاولى. ساهم في اقامة صندوق المرضى العام (كوبات حوليم). تقرب برل من بن غوريون خلال الحرب العالمية الاولى، وتأثر الاخير من كتاباته وهذه كانت قاعدة فيما بعد لإقامة حزب (احدوت هعفودا)، برئاسة وقيادة الاثنين، الى حين وفاة برل. تطور هذا التعاون بين الاثنين الى اقامة منظمة العمال العامة (الهستدروت) وحزب ( مباي)، وكان توزيع مهام النشاطات بين الاثنين ان برل اهتم بوضع الافكار والرؤى التربوية والاخلاقية للعمل السياسي، اما بن غوريون فلجأ الى الممارسة السياسية من حيث التطبيق والتأثير في

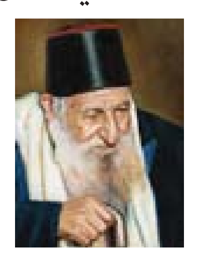
الهستدروت والمنظمة الصهيونية، واصبح شريكا في كل القرارات المصيرية المهمة المتعلقة بالشعب اليهودي.
وبالرغم من تمنع برل من تولي اية مهمة تنفيذية الا انه بادر واسس جريدة (دافار) ودار النشر (عام عوفيد). كان عضوا في الكيرن كييمت وفي هيئة الجامعة العبرية في القدس، وكانت له كلمة في منظمة (الهاغاناه).
وكان برل من معارضي فكرة تقسيم فلسطين. وهذه المعارضة ادت الى تعميق الفجوة بينه وبين بن غوريون.
كتب برل مقالات فكرية كثيرة بلغة عبرية عميقة تركت اثراً على جيل بأكمله. وأُطلق اسمه على كلية لإعداد المعلمين اليهود والعرب في بيت برل بالقرب من مدينة كفار سابا (تل أبيب).

## كتسير، افرايم



ولد افرايم كتسير (كتشلسكي) العام ١٩١٦ في كييف - اوكرانيا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٢، حيث درس البيولوجيا والكيمياء في الجامعة العبرية في القدس ونال فيها لقب الدكتوراه. وشارك في نشاطات (الهاغاناه) حتى قيام اسرائيل العام ١٩٤٨. وقام مع اخيه اهارون كتسير بتأسيس قسم الابحاث البيوفيزيائية في معهد وايزمان للعلوم والابحاث.
وضع ابحاثا كثيرة في مجال دراسته وابحاثه، وحاضر في عدة جامعات خارج اسرائيل ونال جوائز علمية وتقديرية لجهوده ونشاطاته العلمية والبحثية. عين عالما رئيسيا في اجهزة الامن الاسرائيلية في الستينيات. انتُخب رئيسا لدولة اسرائيل العام ١٩٧٣، وبقي في منصبه هذا حتى انتهاء دورته العام ١٩٧٨ دون ان يرشح نفسه من جديد، ولم يكن له فيما بعد اي نشاط سياسي او حزبي ظاهر سوى انه كان يختم قائمة حزب العمل الانتخابية للكنيست.

## كدوري، اسحق



ولد العام ١٨٩٣ في بغداد. هو حاخام يهودي معروف. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٠ ودرس في بعض المعاهد الدينية في القدس وتحول مع الزمن الى احدى الشخصيات المشهورة في مجال التعاويذ والشعوذات بين العامة من الناس وحتى رجال السياسة في مطلع التسعينيات. وعُرف اكثر عندما انضم الى الطائرة المروحية التي أقلت الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة (شاس) لنشر دعاية انتخابية للكنيست الثالثة عشرة. وقام بتوزيع تعاويذ كثيرة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة. ومساهمة اخرى معروفة جدا لهذا الحاخام كانت مع بنيامين نتنياهو مرشح حزب الليكود لانتخابات رئاسة الحكومة والكنيست الرابعة عشرة، اذ ان الحاخام منحه بركة ودعا مصوتي (شاس) الى تأييده. وكان هذا الحاخام وزع بركاته وتعاويذه على سياسيين من حزب العمل ايضا، ما اثار ضجة معينة في الاوساط السياسية. ولا بد من الاشارة هنا الى ان (شاس) استخدمته في حملاتها الدعائية استعداداً للانتخابات البرلمانية. توفي العام ٢٠٠٦.

## كديش، لوز

ولد العام ١٨٩٥ في بيلاروسيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٠ وكان من مؤسسي كيبوتس دغانيا ب. انضم إلى حزب (مباي) واللجنة التنفيذية في الهستدروت العامة. عين إثر إعلان إقامة اسرائيل أميناً عاماً لمجموعات الكيبوتسات، ثم دخل الكنيست من دورتها الثانية وحتى السادسة، وتولى خلالها وزارة الزراعة بين ١٩٥٥ و ١٩٥٩، ثم رئيساً للكنيست بين ١٩٥٩ و ١٩٦٩، وهو رئيس الكنيست الثالثة في اسرائيل. توفي العام ١٩٧٢.

## كرجمان، يسرائيل

من نشيطي حزب مباي ثم حزب العمل. ولد في العام ١٩٠٦ في روسيا. وبدأ نشاطه السياسي العام من خلال حركة «هحالوتس» السرية في الاتحاد السوفييتي، واعتقل هناك ونفي إلى اقليم سيبيريا، شمالي روسيا. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٢٩ وعمل في مصانع منطقة حيفا. واهتم بقضايا العمال وانخرط في صفوف حزب مباي لكونه حزبا عماليا.
دخل إلى الكنيست من دورتها الثالثة وحتى الثامنة. وترأس في بعض دورات الكنيست رئاسة كتلة مباي، ولجنة المالية التابعة للكنيست. وكان من مؤيدي بن غوريون في البداية، إلا أنه عندما انشق بن غوريون عن حزب مباي وأقام حزبا مستقلا باسم «رافي»، فضل كرجمان الانضمام إلى حلقة ليفي اشكول والبقاء في حزب مباي. توفي العام ١٩٨٧.

## كرمرمان، يوسف

من نشيطي حركة ايتسيل(الارغون) وحزب حيروت. ولد في حيفا في العام ١٩٢٦. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، ثم درس علوم الغابات وإدارة الأعـمال في

الولايات المتحدة الاميركية. وعاد إلى يافا على متن سفينة «التلينا» العام ١٩٤٨.
انخرط في صفوف حزب حيروت في العام ١٩٥٧، وعُين أمينا لصندوق الحزب. إلا أنه تورط في قضية فساد إداري ورشى مالي.
عين في ١٩٧٦ رئيسا لفرع حيروت في تل ابيب، ثم محررا لجريدة «حيروت هيوم» (حيروت اليوم) التابعة للحزب.
دخل إلى الكنيست من دورتها الخامسة وحتى الثامنة.
توفي في العام ١٩٨١.

## كرمل، موشي



هو موشي زليتسكي. ولد العام ١٩١١ في بولندا. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤ وانضم الى حركة الشبيبة العاملة، وانضم في الثلاثينيات الى صفوف (الهاغاناه) حتى بلغ درجات قيادية عالية فيها. سجنته سلطات الانتداب البريطاني بين ١٩٣٩ و ١٩٤١ نتيجة اعمال مشبوهة ومخالفة للقانون. تولى قيادة كتيبة (كرملي) اثناء حرب ١٩٤٨ في منطقة شمالي فلسطين، ونفذت كتيبته سلسلة من المذابح والقتل في عدد من القرى الفلسطينية في الجليل.
من اوائل قواد الجيش الاسرائيلي بعد اقامة اسرائيل. وذكر اسمه مرات عديدة لتولي رئاسة الاركان الا انه ترك الجيش واتجه نحو دراسة التاريخ والفلسفة في الجامعة العبرية ثم في جامعة السوربون في فرنسا.
تولى حقيبة المواصلات بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٥٩ودخل الكنيست من الثالثة وحتى الثامنة، ونشر بعض الكتب حول معارك ١٩٤٨ في جبهة الشمال. توفي العام ٢٠٠٣.

## كرميه، ادولف (اسحق)

سياسي يهودي فرنسي، ومن كبار المهتمين بالقضايا اليهودية في فرنسا واوروبا. ولد العام ١٧٩٦ في فرنسا، وكان عضوا في البرلمان الفرنسي ووزيرا للعدل. عمل من اجل الدفاع عن حريات اليهود ودافع عن اليهود الذين تعرضوا لفرية دمشق العام ١٨٤٠.
من المبادرين والمساهمين في تأسيس منظمة ( كياح) (كول يسرائيل حفريم - اي كل اسرائيل اصدقاء)، ومن المساهمين في اقامة اول مدرسة زراعية في فلسطين ( مكفيه يسرائيل). توفي العام ١٨٨٠.

## كرميئيل (مدينة)



مدينة إسرائيلية في الجليل الاعلى على طريق عكا - صفد. يبلغ عدد سكانها حوالي خمسين الفاً، وأُقيمت العام ١٩٦٤ في وسط الجليل بعد ان مر بن غوريون في المنطقة ولم يجد قرية او مدينة عبرية، فأعلن عن نيته اقامة هذه المدينة لتسيطر على الاراضي العربية المحيطة ضمن مخطط تهويد الجليل.
واستطاعت كرميئيل ان تنمو وتتطور بسب ميزانيات التطوير التي خصصت لهذه الغاية، وتمت مصادرة الاف من الدونمات التابعة للقرى العربية المجاورة مثل مجد الكروم والرامة والبعنة وحولت الى هذه المدينة، وأقيمت فيها صناعات كثيرة واحياء جديدة استوعبت آلافا من المهاجرين الروس في اواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات. ويعتمد سكان المدينة على المصانع المجاورة والخدمات المتنوعة.

## كريات آتا (مستوطنة)

مستوطنة تأسست العام ١٩٢٦ على يد مجموعة من اليهود المتدينين من بولندا، وأُطلق عليها هذا الاسم نسبة الى القرية العربية المجاورة (كفرتا). أُقيم فيها مصنع النسيج (آتا) العام ١٩٣٥ والذي سرعان ما تحول الى اضخم مصنع لإنتاج الملابس على كافة انواعها، ووفر هذا المصنع مئات اماكن العمل لسكان المنطقة المحيطة الى ان أُغلق العام ١٩٨٤.
وتحولت المستوطنة في العام ١٩٦٩ الى مدينة بعد ان ضمت اليها عدة مناطق سكنية مجاورة، واستوعبت المدينة في اواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات الاف المهاجرين القادمين من روسيا. ولوجود المدينة في منطقة حيفا الصناعية فإنها وفرت فرصا للعمل بشكل واسع.
يبلغ عدد سكانها حوالي خمسين الفا. ويعمل السكان في الصناعة والتجارة والخدمات.

## كريات موتسكين

مستوطنة تقع الى الشمال الشرقي لحيفا. تأسست العام ١٩٣٤، وهي على اسم ليو موتسكين احد زعماء الحركة الصهيونية، وشهدت تطورا كبيرا في الثلاثينيات بسبب استيعابها مئات من عائلات المهاجرين اليهود. استفادت المستوطنة من بعض المصانع التي أقيمت في المناطق المجاورة لها. وبسبب وقوعها على الطريق الرئيسي الواصل بين حيفا وعكا فالشمال فإن هذا ساعدها على التطور.

وتجدر الاشارة الى ان عصابة (الهاغاناه) جعلت من المستوطنة مقرا لها ساعدها في السيطرة على خطوط التموين من لبنان الى المقاومة الفلسطينية في حيفا وجوارها، وهذا ما فعلته عندما اعترضت سبيل القافلة التي كان يقودها قائد حامية حيفا العام ١٩٤٨ محمد حمد الحنيطي والقادمة من لبنان محملة بالذخيرة الحربية، ما أدى الى تدمير القافلة واستشهاد قائدها وعدد من المقاومين.

ويبلغ عدد سكان المستوطنة اكثر من اربعين الفا من اليهود ويعملون في المصانع المجاورة والخدمات والصناعات العسكرية فيها.

## كسا، يونا

أحد نشيطي الحركة الكيبوتسية وهبوعيل هتسعير ومباي. ولد العام ١٩٠٦ في اوكرانيا. وبدأ نشاطه الصهيوني في حركة «هحالوتس» واعتقل عدة مرات. وتم طرده خارج اوكرانيا. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٢٥ وانضم إلى موشاب بيلو. وأشغل منصب سكرتير مجلس عمال مدينة رحوبوت. وكذلك أشغل عدة مناصب إدارية وتنظيمية في نقابة العمال العامة - الهستدروت.

انتخب ثلاث مرات سكرتيرا عاما لحزب مباي (١٩٣٩، ١٩٤٥، ١٩٥٣). دخل إلى الكنيست الاسرائيلي من دورته الأولى وحتى الخامسة. وعرف عنه تأييده منقطع النظير لبنحاس لافون، وبالذات يوم اشتعلت قضيته والتي عرفت بـ «الأمر المشين أو المُعيب». وانشق عن حزب مباي وأقام قائمة سياسية مستقلة عرفت بـ «من هيسود» (من الأساس) وذلك العام ١٩٦٤، إلا أنه انضم لاحقا إلى صفوف حزب العمل.

## كسبي، متي

مغن وملحن اسرائيلي. ولد العام ١٩٤٩ في اسرائيل. نشأ وترعرع في كيبوتس (حانيتا) في الجليل الغربي. واثناء خدمته العسكرية انضم الى جوقة في الجيش ومارس الغناء من خلالها. دمج بين الاغاني البرازيلية واغان من البلقان مع اغان اسرائيلية، وامضى سنوات طويلة خلال التسعينيات في الولايات المتحدة، ثم عاد الى اسرائيل. اصدر عشرات من الاعمال الفنية والغنائية.

## كستنر، يسرائيل

ولد العام ١٩٠٦ في رومانيا. احد زعماء الحركة الصهيونية في كل من رومانيا وهنغاريا. عمل في مطلع حياته في الصحافة، ولما اندلعت الحرب العالمية الثانية عين نائبا لرئيس الحركة الصهيونية في هنغاريا بين ١٩٤٢ و ١٩٤٥.

كان من رؤساء لجنة انقاذ اللاجئين اليهود الذين قدموا من بولندا وسلوفاكيا الى هنغاريا خلال الحرب، وبحكم موقعه قام بالتفاوض مع السلطات الهنغارية وجواسيس من الجيش الالماني. ولما وقعت هنغاريا تحت الاحتلال النازي اصبح عمل اللجنة اوسع، فطرحت مسألة الحصول على شاحنات (عشرة آلاف شاحنة) وبضائع مقابل تحرير معتقلين يهود من المعسكرات التي خضعت للنازيين، اي التوصل الى عقد صفقة تجارية مقابل اطلاق سراح يهود. والتقى كستنر مع مندوبي منظمة (الجوينت) في المانيا وسويسرا ومندوبين عن الوكالة اليهودية، وبفضل جهوده قامت السلطات الالمانية بإطلاق سراح مجموعات من اليهود ونقلهم الى سويسرا.

هاجر الى اسرائيل بعد اقامتها وعمل في الصحافة، ثم عُين متحدثا رسميا لوزارة التجارة والصناعة، وكان مرشحا لدخول الكنيست في قائمة حزب (مباي)، ولكن وجهت العام ١٩٥٣ اليه تهمة التعاون مع النازية، وبتقديم شهادات كاذبة الى محكمة نيرنبرغ لصالح احد ضباط الـ اس. اس الالمان (اسمه كورت بيخر)، وسعى كستنر الى اطلاق سراحه.

وقبلت المحكمة المركزية في تل ابيب معظم الادعاءات الموجهة الى كستنر، ولكن في الاستئناف الذي قدمه كستنر تمت تبرئة ساحته من كل التهم والادعاءات التي وجهت اليه، خاصة مسألة تعاونه مع النازية، وقبلت المحكمة التهمة التي وجهت اليه بالعمل من اجل اطلاق سراح بيخر وتبرئة ساحته امام محكمة نيرنبرغ، الا ان هذا القرار صدر العام ١٩٥٨ بينما اغتيل كستنر العام ١٩٥٧.

ولقد اثارت هذه المحاكمة ردود فعل واسعة في الشارع العام في اسرائيل لمدة طويلة، خاصة ما له علاقة بالتعاون بين الصهيونية والنازية قبل وخلال الحرب العالمية الثانية.

## كسوتو، موشي ديفيد



ولد العام ١٨٨٣ في ايطاليا. هو احد مشاهير الباحثين اليهود في العالم في مجال دراسات التوراة، درس في معاهد دينية يهودية في مسقط رأسه، وعُين حاخاماً، الا انه استقال من وظيفة الحاخامية وعُين محاضراً للغة العبرية في جامعة فيرنسي.

هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٩ حيث التحق بالجامعة العبرية. ساهم كسوتو في اعادة تصنيف المخطوطات العبرية في مكتبة الفاتيكان، واهتم بنشر دراساته حول تفسيرات للتوراة، وهذه تعتمد في الدراسات والابحاث الاكاديمية، وتركت اثراً على مستقبل هذا النوع من الدراسات.

## كلاوزنر، يوسف جداليا

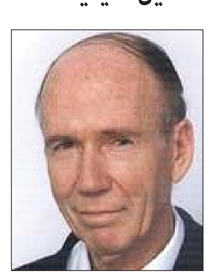


ولد العام ١٨٧٤ في ليطا (بولندا). درس في جامعة هيدلبرغ ونال منها درجة الدكتوراه. كان من بين الاعضاء الاوائل في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧. تولى تحرير جريدة (هشيلواح) العام ١٩٠٢ خلفاً للمفكر اليهودي آحاد هعام، وبقي في مهمته هذه مدة ٢٣ عاماً. هاجر الى فلسطين العام ١٩١٩ واظهر نشاطاً واسعاً في لجنة اللغة العبرية وعُين محاضراً للغة والتاريخ في الجامعة العبرية في القدس.

كُلف بتولي تحرير الموسوعة العبرية، واظهر تقاربا من جابوتنسكي في الثلاثينيات واصبح يعتبر احد المنظرين للحركة التصحيحية.

رشحه حزب الليكود لمنصب اول رئيس لإسرائيل العام ١٩٤٩ من قبل حزب (حيروت)، الا ان مرشح (مباي) حاييم وايزمان فاز بالاغلبية. توفي العام ١٩٥٨.

## كلاين، ديفيد



ولد العام ١٩٣٥ في تل ابيب. هو المحافظ السابع لبنك اسرائيل. درس موضوعي الاقتصاد والتاريخ في الجامعة العبرية في القدس، ثم تابع دراسته في جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة. عمل في ادارة بنك لئومي الاسرائيلي بين ١٩٧٦ و١٩٨٧، ثم تدرج في الوظائف المركزية في بنك اسرائيل. واتبع سياسة القليل من الفائدة المصرفية.

اقترب من المحافظ فرنكل الذي اوصى بأن يخلفه في منصبه، واصبح محافظا للبنك في مطلع العام ٢٠٠٠. شهدت فترته انخفاضا في الفائدة ثم ارتفاعا فيها على ضوء الحالة الامنية التي عاشتها اسرائيل اثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية - انتفاضة الاقصى، وكذلك شهد سعر صرف الدولار ارتفاعا حادا في فترته، قلما حدث مثله في الماضي.

تعرض الى انتقادات شديدة من الحركات والاحزاب التي ترفع رايات الوضع الاجتماعي، لان سياسته تركت اثرا سلبياً على الاحوال الاجتماعية السائدة في اسرائيل.

## كلاينر، ميخائيل



ولـد العام ١٩٤٨ في المانيا. درس الحقوق في جامعة تل ابيب ونشط في جماعات الطلاب المؤيدين لـ (الحيروت)، وتولى بعض المهام في مجال التربية والتعليم من خلال اجهزة المنظمة الصهيونية العالمية. دخل الكنيست من العاشرة في صفوف (حيروت) ثم الليكود فحركة (غيشر) واخيرا في حزب الاتحاد الوطني اليميني، ثم انشق واقام قائمة منفردة برئاسته ولكنه لم يعبر نسبة الحسم.

عضو كنيست يحمل آراء عنصرية ومتطرفة، ومن ابرزها معاداة العرب في اسرائيل وحرمانهم من التمثيل البرلماني، واصطدم عشرات المرات في مناقشات حادة مع اعضاء كنيست عرب.

## كلمار، موشي

من نشيطي حزب هبوعيل همزراحي ثم حزب المفدال(حزب المتدينين الوطنيين). ولد العام ١٩٠١ في بولندا. ودرس هناك في معاهد دينية يهودية. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥، حيث عمل في حقل البناء. وكان من أوائل العمال المتدينين الذين طالبوا باندماج المتدينين في سوق العمل اليهودي في فلسطين.

ساهم في تأسيس حزب هبوعيل همزراحي. وأسس «مركز العمل» في حزبه وترأسه لفترة. وأسس خلال الثلاثينيات شركات بناء تابعة لحزب هبوعيل همزراحي لاستيعاب عمال متدينين فيها. وانتدب ممثلا حزبه في مجلس إدارة كيرن كييمت وانتخب عضوا للكنيست من دورتها الأولى وحتى الخامسة. توفي العام ١٩٧٠.

كمين (كمينكر)، باروخ

من نشيطي حزب مباي ثم الحزب الليبرالي المستقل. ولد العام ١٩١٤ في رومانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٩ وخدم في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية في جبهة رومانيا. دخل إلى الكنيست الثانية عن حزب مباي. ثم نشط في المجالس العمالية التابعة للهستدروت، حيث عُيّن سكرتيرا لمجلس عمال هرتسليا.

## الكنيست



هو البرلمان الاسرائيلي، أي السلطة التشريعية العليا في اسرائيل. والكنيست هي المصدر التشريعي الوحيد والتي توزع الصلاحيات والمناصب الرسمية بموجب القانون. والاسم «الكنيست» يعود في الاصل - وبحسب الرواية الإسرائيلية، الى الفترة السابقة للميلاد، وهو عبارة عن الجسم التشريعي لمنطقة يهودا.وحُدد عدد اعضاء الكنيست بمئة وعشرين عضوا كما كان الحال في الكنيست القديمة، وتجري الانتخابات للكنيست مرة كل اربع سنوات، الا اذا اعلنت الكنيست بالاجماع عن حل نفسها فتجرى انتخابات مبكرة. ويحق لكل من بلغ الثامنة عشرة من عمره المشاركة في الانتخابات للكنيست.

ويحق لكل من بلغ الحادية والعشرين من عمره ان يرشح نفسه لها. وتختار الكنيست من بين اعضائها رئيسا لها ونوابا للرئيس. وللكنيست نظام عمل تتقيد به، والقرارات تؤخذ بالاغلبية، الا اذا احتاج قانون او مسألة اجماعا.

وبالاضافة الى كونها سلطة تشريعية فإن الكنيست تنتخب رئيس دولة اسرائيل، ورئيس الحكومة يجب ان يكون عضو كنيست، اما الوزراء فيمكن تعيينهم من خارجها. وتم حتى الآن انتخاب ١٨ كنيست (أي ١٨ دورة للكنيست منذ اقامة اسرائيل العام ١٩٤٨).

والانتخابات للكنيست هي عامة وقطرية ومباشرة ومتساوية وسرية ونسبية.

## كنيوك، يورام

كاتب اسرائيلي وصف بشكل مميز من خلال كتاباته الواقع الاسرائيلي، ودمج بين الممكن وغير الممكن، بين الواقع والخيال.

ولد هذا الكاتب في العام ١٩٣٠ في تل ابيب، وحارب في صفوف (البالماح) في منطقة القدس العام ١٩٤٨، ودرس الرسم في معهد بتسلئيل ثم سافر الى فرنسا فنيويورك.

نشر العديد من الاعمال الادبية، من اشهرها (الهابط الى فوق) العام ١٩٦٣، وعمله الادبي (عربي جيد) العام ١٩٨٤ والـذي يتطرق الى علاقات العرب واليهود. ونشر ايضا عشرات المقالات الادبية والفكرية في الصحافة الاسرائيلية.

## كهانا، مئير

ولد مارتن ديفيد (اسمه الاصلي) العام ١٩٣٢ في نيويورك، ودرس في بعض المعاهد الدينية اليهودية فيها. وعُين حاخاماً للجالية اليهودية في نيويورك، وانضم الى حركات (بيتار) و(بني عكيفا). ثم اسس (اللجنة لحماية اليهودية) العام ١٩٦٨ في الولايات المتحدة. واعلنت هذه اللجنة انها ستسعى الى مواجهة اللاسامية وتوفير مساعدة لليهود في مواجهة أي هجوم عليهم.

القت الشرطة الفيدرالية القبض عليه العام ١٩٧١ بسبب وجود سلاح غير مرخص في حوزته، وأُطلق سراحه بكفالة من احد زعماء المافيا في نيويورك، ولهذا أُثيرت الشبهات في علاقات كهانا مع المافيا.

هاجر الى اسرائيل العام ١٩٧٢ وبدأ بحملات اقناع عرب في اسرائيل والضفة الغربية بترك البلاد. أخذ كهانا يحاول جاهداً الوصول الى الكنيست، فشل في انتخابات الكنيست الثامنة والتاسعة والعاشرة، ولكنه نجح في الحادية عشرة وشكل قائمة بمفرده في الكنيست، وكان كهانا قد أسس حركة سياسية وحزبية باسم (كاخ) وضع في بيانها التأسيسي أُسسا عنصرية ضد العرب في اسرائيل، ومن ابرزها دعوته الى الترانسفير (الترحيل). (انظر كاخ في المعجم).

واجهت الكنيست هذه الظاهرة واخذت تسعى الى وضع قوانين وانظمة تحول دون تحرك كهانا بشكل حر في عمله البرلماني الخطير. واعلنت المحكمة العليا في اسرائيل عن رفضها قبول تسجيل قائمة ( كاخ) رسمياً لخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

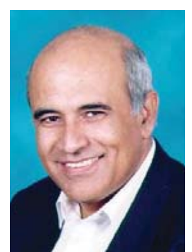
عاد كهانا الى نشاطه غير البرلماني في نيويورك محرضا ضد العرب والفلسطينيين الى ان اغتيل العام ١٩٩٠ ودفن في القدس. اما حركته العنصرية (كاخ) فتعمل رغم اخراجها عن القانون.

## الكهانية

مصطلح رائج في الساحة السياسية الاسرائيلية يشير الى مواقف عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مئير كهانا في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي،

وخاصة الدعوة الى مضايقة وملاحقة الفلسطينيين في اسرائيل والدعوة الى ترحيلهم.

## كهلاني، افيغدور



ولد العام ١٩٤٤ في نس تسيونا (الرملة). كان من نشيطي حزب العمل الى ان أسس حزب الطريق الثالث. درس موضوعي التاريخ العام والعلوم السياسية في جامعتي تل ابيب وحيفا. تولى بعض المهام القيادية في الجيش الاسرائيلي خلال حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب اوكتوبر ١٩٧٣، ونال بعض الاوسمة تقديرا لاعماله في الجيش.

تولى ادارة شبكة المدارس المهنية (عمال) بعد انهائه الخدمة العسكرية، ودخل الى الكنيست الثالثة عشرة في قائمة حزب العمل وركز جهده على دعم الاستيطان في هضبة الجولان.

تنافس العام ١٩٩٣ على رئاسة بلدية تل ابيب من قبل حزب العمل، الا انه خسر. قام العام ١٩٩٤ بتأسيس حزب الطريق الثالث وخاض الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، وفاز بها، وعين وزيرا للامن الداخلي في حكومة نتنياهو. خسر في الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة ولم يدخل الى الكنيست، وهكذا انتهى دور حزبه.

عُرف بتشدده السياسي، اذ انه من معارضي اتفاقيات اوسلو الثانية ومن دعاة التشدد في قانون ضم الجولان الى اسرائيل.

## كوبات حوليم

«صندوق المرضى»، منظمة صحية غير ربحية تقوم بتقديم كافة الخدمات الصحية للمؤمّنين فيها. تأسس الصندوق الاول خلال الهجرة اليهودية الثانية العام ١٩١١ برعاية منظمة المزارعين. ولما أُقيمت الهستدروت العامة (منظمة العمال) العام ١٩٢٠ تم تأسيس صندوق المرضى العام، والعضوية في الصندوق كانت تعبيراً عن العضوية المباشرة في الهستدروت، والمساهمة المالية في الصندوق تقتطع من المساهمة في العضوية في الهستدروت. وتحولت (كوبات حوليم) الى اقوى صندوق للمرضى في اسرائيل.

رفض قياديو الهستدروت كل محاولات تشريع قانون للتأمين الصحي العام في اسرائيل لأن ذلك يؤدي الى ضعف الصندوق، الى ان تم اصدار القانون في العام ١٩٩٧ وتحولت (كوبات حوليم) الى صندوق للمرضى اسوة بباقي الصناديق العاملة في اسرائيل. اما العوامل التي ادت الى ضعف مكانة كوبات حوليم العامة فأهمها انقلاب الحكم في اسرائيل العام ١٩٧٧ ووصول حزب الليكود الى السلطة، وظهور وتطور صناديق صحية اخرى مثل (مكابي) وغيرها، والانقلاب الذي حصل في الهستدروت العامة العام ١٩٩٤ والذي ادى الى خسارة حزب العمل تفوقه في مؤسسات الهستدروت لصالح قائمة (رام ) برئاسة حاييم رامون ثم عمير بيريتس .

## كوتيرت راشيت (جريدة)

جريدة عبرية اسبوعية صدرت في تل ابيب من كانون الأول العام ١٩٨٢ وحتى كانون الاول العام ١٩٨٨، وامتياز الجريدة للمجمع الصناعي الهستدروتي (كلال) بشراكة مع جريدتي (يديعوت احرونوت) و(دافار). تولى رئاسة تحرير الجريدة الصحافي ناحوم برنياع وساعده توم سيغيف، وقامت الجريدة بكشف النقاب عن بعض القضايا (الفضائح) مثل التحقيقات التي يقوم بها (الشاباك).

## كورفو، حاييم

ولد العام ١٩٢١ في القدس. من نشيطي (ايتسيل) و(حيروت). درس الحقوق في الجامعة العبرية وانضم الى عصابة (ايتسيل) في منطقة القدس. القت السلطات البريطانية القبض عليه ونفته الى افريقيا بين ١٩٤٤ و ١٩٤٨، انضم الى حزب (حيروت) بعد اقامة اسرائيل واظهر نشاطا سياسيا محليا في فرع الحزب في القدس.

دخل الى الكنيست من السابعة وحتى الثانية عشرة وتولى بعض المناصب في الكنيست مثل رئاسة لجنة الكنيست، وتولى ايضا وزارة المواصلات بين ١٩٨١ و ١٩٨٨. وبعد اعتزاله العمل السياسي تولى منصبا في ادارة سلطة المطارات.

## كوفمان، حاييم



ولد العام ١٩٣٤ في تل ابيب. من نشيطي (حيروت) والليكود. تولى منصب رئيس قسم الشباب في (حيروت). دخل الكنيست من الثامنة وحتى الثالثة عشرة، وتولى خلالها عدة مناصب مثل نائب وزير المالية ورئيس ادارة الائتلاف الحكومي، ونائب رئيس الكنيست الثانية عشرة. توفي العام ١٩٩٥.

### كوك، الحاخام ابراهام اسحق



ولد العام ١٨٦٥ في لاتفيا (إحدى دول شرق أوروبـا). من الشخصيات الدينية البارزة في اليهودية الحديثة. درس في معاهد دينية في بلد مولده، واظهر منذ صغره ميلا الى الفكرة الصهيونية. هاجر الى فلسطين العام ١٩٠٤ وعُين حاخاماً على يافا. اثناء تواجده في بعض الدول في اوروبـا خلال الحرب العالمية الاولى وعدم تمكنه من دخول فلسطين عُين حاخاما في سويسرا وانكلترا.

كان من بين المساهمين في تذليل العقبات امام اصدار وعد بلفور، ولما عاد الى فلسطين العام ١٩٢٠ عين حاخاما للجالية الاشكنازية في القدس، ومن موقعه هذا ساهم في اقامة الحاخامية الرئيسية لليهود في فلسطين وعين اول حاخام اشكنازي لها. ودخل مرات كثيرة في جدل مع بعض التيارات الدينية، خاصة التيارات المتزمتة التي ترفض قبول الفكرة الصهيونية. توفي العام ١٩٣٠.

### كول، موشي



ولد العام ١٩١١ في بينسك - بيلاروسيا. من قياديي الحزب التقدمي والحزب الليبرالي، والحزب الليبرالي المستقل. بدأ نشاطه في حركة الشبيبة الصهيونية في بولندا في مطلع الثلاثينيات، وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٢ وانضم الى الهستدروت العامة وساهم في انشاء حزب (العامل الصهيوني).

شارك في كل المؤتمرات الصهيونية منذ العام ١٩٣٣ الى حين وفاته. تولى رئاسة قسم هجرة الشبيبة في الادارة الصهيونية بين ١٩٤٨ و ١٩٦٤.

كان كول عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على «وثيقة الاستقلال». بادر بعد اقامة اسرائيل الى انشاء الحزب التقدمي ودخل الكنيست الثانية والثالثة والرابعة من قبل هذا الحزب. انضم الى الحزب الليبرالي عشية انتخابات الكنيست الخامسة، ثم اصبح زعيما للحزب الليبرالي المستقل ودخل الكنيست من السابعة وحتى الثامنة من قبل هذا الحزب مترئساً قائمته الانتخابية. تولى وزارة السياحة بين ١٩٦٦ و١٩٧٧. توفي العام ١٩٨٩.

### كول هاعام (جريدة)

الجريدة الناطقة بالعبرية باسم الحزب الشيوعي في فلسطين ثم في اسرائيل وذلك في الفترة بين ١٩٣٧ و ١٩٧٤. ومصدر اسم الجريدة مقتبس عن الاسم العربي (صوت الشعب) وهي جريدة الحزب الشيوعي السوري-اللبناني. عملت الجريدة بشكل سري منذ تأسيسها وبدون ترخيص (مع علم السلطات البريطانية) الى العام ١٩٤٢ حينما حصلت على الترخيص اثر التقارب البريطاني-السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت ادارة الجريدة تصدرها يوميا بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٩ فأصبح صدور الجريدة اسبوعيا الى ان توقفت نهائيا. ومن بين الذين تولوا تحرير الجريدة: مئير فلنر واستير فلنسكا وموشي سنيه. كانت الجريدة تُصدر نسخة بالعربية حتى العام ١٩٦٥ عندما وقع الانشقاق في الحزب الشيوعي. عبرت الجريدة عن افكار وآراء قيادة الحزب.

### كوليك، تيدي



واسمه الاصلي تيودور كورت. ولد العام ١٩١١ في النمسا، وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥. ساهم في تأسيس كيبوتس عين غيف عند بحيرة طبريا واصبح مختاراً للكيبوتس، كُلّف ببعض المهام السرية من قبل الوكالة اليهودية في بريطانيا، وكُلف ايضا بإجراء مفاوضات سرية مع النازيين لإنقاذ يهود من المانيا. عمل في الاستخبارات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، وعين رئيسا لبعثة المشتريات العسكرية لـ (الهاغاناه) في الولايات المتحدة العام ١٩٤٧.

وكانت له مساهمة كبيرة في اقامة العلاقات بين الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية بعد اقامة اسرائيل. عينه بن غوريون مديرا لمكتبه بين ١٩٥٢ و ١٩٦٣، ومن خلال منصبه هذا تمكن من التأثير على بعض القضايا والقرارات السياسية، وساهم في انشاء الشركة الحكومية للسياحة.

انضم الى بن غوريون عندما اقام الاخير حزب (رافي) بعد انشقاقه عن (مباي). تولى كوليك رئاسة قائمة (رافي) في الانتخابات لبلدية القدس العام ١٩٦٥ وفاز بها. بقي في رئاسة بلدية القدس الى العام ١٩٩٣ حين خسر في الانتخابات البلدية أمام ايهود أولمرت من الليكود. ترك اثره على القدس المحتلة من حيث تغيير معالم المدينة واقامة عشرات المباني والمؤسسات فيها. احدث نوعا من التوازن بين المتدينين اليهود والعلمانيين في المدينة. توفي العام ٢٠٠٧.

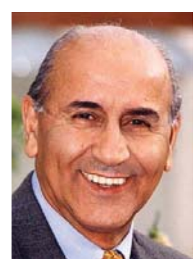
### كوهين، اسحق

ولد العام ١٩٥١ في اشكلون. من نشيطي حزب (شاس). دخل الى عضوية بلدية اشكلون في الثمانينيات ثم دخل الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة في قائمة حزب (شاس). تولى وزارة الاديان في حكومة باراك.

### كوهين - افيدوف، مئير

ولد العام ١٩٢٦ في حيفا، وانضم في صباه الى عصابة (ايتسيل) وسجن لمدة سنتين زمن الانتداب البريطاني بسبب نشاط ارهابي قام به. درس القانون في تل ابيب بعد قيام اسرائيل، وانخرط في العمل السياسي في حزب (حيروت) في فرع حيفا، وكان عضوا في المجلس البلدي في حيفا، وعضوا في الكنيست من الثامنة وحتى الحادية عشرة.

### كوهين، اليعازر



ولد العام ١٩٣٥ في القدس. لقبه العام في الاوساط الاسرائيلية (تشيطا). درس في جامعة تل ابيب موضوع تاريخ الشعب الاسرائيلي، وخدم في سلاح الطيران الاسرائيلي ووصل الى درجات عالية فيه. اظهر نشاطاً سياسيا في حركات سياسية مثل المركز الحر و(داش) و(تسوميت)، وبعد ان ادار مطار اللد (بن غوريون) انضم الى حزب «يسرائيل بيتينو» (اسرائيل بيتنا)، ودخل بواسطته الى الكنيست الخامسة عشرة.

### كوهين، امنون



ولد العام ١٩٦٠ في بخارى (آسيا الوسطى). هاجر الى اسرائيل العام ١٩٧٣ وخدم في الجيش في وحدة (الناحال)، واصبح عضوا ثم نائبا لرئيس بلدية الرملة في التسعينيات. من نشيطي حزب (شاس) المتدين، ودخل بواسطته الكنيست الخامسة عشرة.

### كوهين، اهارون

ولد العام ١٩١٠ في بسارابيا (أوكرانيا). وهو مستشرق ومن نشطاء (هشومير هتسعير) والكيبوتس القطري و(مبام). هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٩ حيث درس اللغة العربية والتاريخ العربي والاسلامي. نادى بالتعايش العربي - اليهودي، ودعا الى اقامة دولة ثنائية القومية في فلسطين. كان عضوا في الهيئة التي دعت الى تقوية وتعميق التعاون والعلاقات بين اليشوف والاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية، وعرفت هذه الهيئة باسم (هيئة واي) (اشارة الى علامة النصر فيكتوري بالانكليزية).

من المبادرين الى تأسيس حزب (مبام) ثم ترأس الدائرة العربية في هذا الحزب، وبعد الانشقاق في (مبام) ومؤسسات الحزب وجد نفسه بعيدا عن العمل السياسي، فأخذ ينشر مقالاته وابحاثه في جريدة (عال همشمار). اعتقلته السلطات الاسرائيلية العام ١٩٥٨ بتهمة اقامته علاقات مشبوهة مع وكيل مخابرات سوفييتي التقاه مرات عديدة، واصدرت المحكمة المركزية في حيفا حكمها بسجنه مدة خمس سنوات، الا ان الحكم خفف بعد تقديم استئناف الى المحكمة العليا الى سنتين ونصف، وصدر عنه عفو من الرئيس الاسرائيلي بعد ان امضى ١٧ شهرا في السجن.

نشر كوهين عدة دراسات تتعلق بتاريخ العرب والاسلام والشرق الاوسط، ترجم عدد منها الى اللغة العربية.

### كوهين - اورغاد، يغآل

ولد العام ١٩٣٧ في تل ابيب. من نشيطي (حيروت) والليكود. وانضم في شبابه الى عصابتي (ايتسيل) و(بيتار) ثم درس الاقتصاد والتربية في الجامعة العبرية في القدس. كان من المساهمين في اقامة المركز الحر، ولكنه عاد الى صفوف حزب (حيروت) ودخل الى الكنيست من التاسعة وحتى الحادية عشرة.

كان من الاعضاء المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد، ومن معارضي سياسة وزراء المالية من الليكود. عين وزيرا للمالية في حكومة شمير العام ١٩٨٣، وتعرضت اسرائيل في فترة وزارته الى تضخم مالي كبير جراء سياسته في الحفاظ على رصيد بنك اسرائيل من العملات الصعبة.

### كوهين، ايلي



ولد العام ١٩٢٤ في مصر. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٧ حيث تم توظيفه في جهاز الاستخبارات التابع للجيش الاسرائيلي في مجال الترجمة من العربية الى العبرية. وتم تحضيره لعمليات تجسسية في سورية لصالح اسرائيل، وذلك بتسفيره الى الارجنتين ومنحه فرصة ليظهر انه من اصل سوري ولديه مصالح متقدمة ومتطورة في عدة بلدان من العالم. بعد ذلك سافر الى سورية، وتمكن من الاتصال مع ارفع الشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية في سورية، وكان ينقل المعلومات الى اسرائيل بواسطة اجهزة بث من بيته المستأجر في دمشق، ولكن الاستخبارات السورية نجحت في تعقب خطواته ونشاطاته والقت القبض عليه في العام ١٩٦٥ وحُكم عليه بالاعدام شنقا في دمشق.

نتيجة للخدمات الاستخبارية التي نقلها كوهين في الفترة الواقعة بين ١٩٦٢ و ١٩٦٥ تمكنت اسرائيل من معرفة معلومات كثيرة عن القيادتين السياسية والعسكرية في سورية. وزود الاستخبارات الاسرائيلية بمعلومات دقيقة حول الانتظام العسكري للقوات السورية في هضبة الجولان. وتحاول اسرائيل نقل رفاته، الا ان السلطات السورية ترفض ذلك.

## كوهين، حاييم هرمان

ولد العام ١٩١١ في المانيا. هو المستشار القضائي الثاني للحكومة الاسرائيلية. درس الحقوق في جامعتي ميونيخ وفرانكفورت في المانيا. وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٠. اشتغل في مهنة المحاماة حتى العام ١٩٤٧ عندما طُلب اليه ان يكون سكرتيرا للمجلس القضائي المؤقت ثم اظهر اهتماما في وضع الأُسس للجهاز القضائي الاسرائيلي بعد الاعلان عن قيام اسرائيل، وتولى منصب المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بين ١٩٥٠و١٩٦٠.

ترك اثره على الجهاز القضائي وبشكل خاص اظهر اهمية الاعتبارات الامنية في قرارات المحاكم وعمل الحكومة والتغطية القانونية لأعمالها. وعين، بعد انهائه منصبه هذا، قاضيا في المحكمة العليا. وترأس لجنة كاهان للتحقيق في قضية (الامر المشين) (قضية لافون). نهج في قراراته المنحى الليبرالي، وكان ضمن الاقلية في قضية قائمة الارض لانتخابات الكنيست لعام ١٩٦٥. وبعد ان أُحيل على التقاعد اظهر نشاطا في جمعية حقوق المواطن وحاضر في جامعتي تل ابيب والقدس العبرية في موضوع القانون والحقوق، وله عدة ابحاث واصدارات قانونية مهمة، ومنحته الحكومة جائزة اسرائيل في علوم القانون لعام ١٩٨٠.

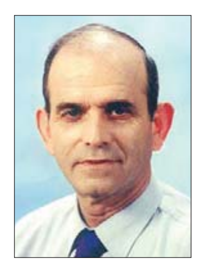
## كوهين، دودي



من مواليد العام ١٩٥٥. انخرط في صفوف شرطة اسرائيل مباشرة بعد إنهائه الخدمة العسكرية الإلزامية في الجيش الاسرائيلي. وتدرج في مراتب مختلفة في سلك الشرطة، إلى أن تولى منصب رئيس شعبة التحقيقات والاستخبارات التابعة للشرطة.

أشغل مناصب عديدة، منها: ضابط مركز شرطة في هرتسليا، ومديراً لمدرسة الضباط ومسؤولا عن الوحدة الخاصة في لواء تل ابيب. وتولى في العام ٢٠٠٦ منصب قائد لواء المركز في الشرطة. وعين في ١٠ نيسان ٢٠٠٧ مفتشا عاما لشرطة اسرائيل خلفا للمفتش المستقيل موشي كرادي.

## كوهين، ران



هو سعيد كوهين. ولد العام ١٩٣٧ في بغداد، وهاجر الى اسرائيل العام ١٩٥١. انضم الى كيبوتس غان شموئيل فترة طويلة، وخدم في الجيش وترقى في الرتب والدرجات العسكرية. تولى بعض المناصب في مؤسسات الكيبوتس القطري و(مبام)، ولما تشكل التجمع العمالي (المعراخ) انسحب من (مبام) وساهم في اقامة حزب (شلي)، ثم عمل على ضم (شلي) الى حركة (راتس).

دخل الى الكنيست من الحادية عشرة ضمن (راتس) ومن ثم ضمن حزب (ميريتس). تولى بعض المناصب الوزارية مثل نائب وزير الاسكان في العام ١٩٩٢، فوزير للتجارة والصناعة في حكومة باراك الى حين استقالته مع زملائه من (ميريتس) بسبب النزاع مع حزب (شاس) ضمن الائتلاف الحكومي الذي شكله باراك.

أعلن في نهاية ٢٠٠٨ عن اعتزاله العمل السياسي وأدرج في قائمة ميرتس الجديدة في انتخابات الكنيست الـ ١٨ في موقع ١١٨.

## كوهين، رعنان



ولد العام ١٩٤١ في بغداد. هاجر الى اسرائيل العام ١٩٥١، ودرس تاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب ونال منها درجة الدكتوراه. انخرط في حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، ثم تولى رئاسة قسم الاقليات في حزب العمل وسكرتير بيت بيرل. هو المبادر الى اقامة اللجنة من اجل الجندي المحرر.

دخل الكنيست من الثانية عشرة ضمن حزب العمل، وتولى رئاسة قائمة حزبه في الكنيست مدة من الزمن. كان من المعارضين لسياسة باراك من ناحية عدم اهتمام الاخير بتعيين اعضاء من حزب العمل في مناصب مهمة في الحكومة ومؤسساتها المختلفة، ولكن لما استقال وزراء (شاس) العام ٢٠٠٠ عينه باراك قائماً بأعمال وزير العمل والرفاه الاجتماعي الى حين سقوط حكومته في مطلع العام ٢٠٠١، ولما لم يدخل الى الكنيست الخامسة عشرة عيّن مديراً للبنك التجاري العام. إلا انه استقال بعد ان تبين افلاس البنك.

## كوهين، شالوم



ولد العام ١٩٢٦ في بغداد. من قياديي حركات : (هعولام هزيه)، والقوة الجديدة، والفهود السود. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٢ ثم توجه الى مصر مع عائلته حيث شارك في نشاطات (هشومير هتسعير)، ثم عاد الى فلسطين العام ١٩٤٦. شارك اوري افنيري في شراء اسهم مجلة «هعولام هزيه» وتولى رئاستها حتى العام ١٩٧١. ومال الى اظهار التمييز ضد الشرقيين، واقام علاقات

مع ثوار الجزائر في مطلع الستينيات.
دخل الى الكنيست السابعة ضمن قائمة (هعولام هزيه - القوة الجديدة). ولما انفصل عن (هعولام هزيه) قام بتأسيس حركة (الفهود السود) وخاض انتخابات الكنيست الثامنة ولكنه خسر، وحاول مجددا الوصول الى الكنيست التاسعة في قائمة مستقلة، الا انه فشل ثانية، عندها اعتزل العمل السياسي.

**كوهين، غئولا**

ولدت العام ١٩٢٥ في تل ابيب. نشيطة في حزبي (حيروت) ثم (هتحيا). درست في الجامعة العبرية موضوعي الفلسفة والدراسات الكتابية التوراتية. انضمت العام ١٩٤٢ الى عصابة (ايتسيل) ثم انتقلت الى عصابة (ليحي)، وحكمت عليها سلطات الانتداب البريطاني بالسجن لتسعة اشهر العام ١٩٤٦ الا انها هربت من المعتقل. بعد قيام اسرائيل عملت في صحيفة (معاريف) في الستينيات، الى جانب نشاطها في احضار مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي.
دخلت الى الكنيست الثامنة والتاسعة من قبل حزب (حـيروت)، واعلنت عن انسحابها من هذا الحزب في اعقاب المصادقة على اتفاقيات كامب ديفيد، واقامت حزب (هتحيا). دخلت الكنيست العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة ضمن هذا الحزب، وبعد انتخابات الكنيست الثالثة عشرة وتفكيك (هتحيا) انضمت الى صفوف الليكود وتولت بعض المناصب الوزارية. عرفت بآرائها المتطرفة والمؤيدة لليمين الاسرائيلي وللحركة الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولما لم تنتخب للكنيست الرابعة عشرة اعلنت عن انسحابها من الحياة السياسية.
غئولا كوهين هي والدة تساحي هنغبي وهو عضو كنيست من حزب «الليكود» (و«كديما» لاحقاً)، وشغل عدة مناصب وزارية.

**كوهين، مناحيم**



ولد العام ١٩٢٣ في القدس. من نشيطي (مباي) وحزب العمل. انضوى تحت لواء (مباي) في سنوات الاربعينيات، وشارك في تسهيل تهجير اولاد من الجالية اليهودية في سورية واستيعابهم في فلسطين. دخل الى الكنيست الاولى ثم بعد غياب عاد الى الكنيست الرابعة وبقي حتى السابعة. وبعد اعتزاله العمل السياسي تولى رئاسة اتحاد السفاراديين (الشرقيين) العالمي.

**كياح (منظمة)**

اختصار للاسم الكامل «كول يسرائيل حفريم» ـ (كل اسرائيل اصدقاء)، وهي عبارة عن منظمة يهودية عالمية لمساعدة اليهود في مجالي السياسة والثقافة في البلاد التي يعيشون فيها. تأسست هذه المنظمة في فرنسا العام ١٨٦٠ اثر انتشار مظاهر لاسامية في تلك الفترة، فقام رجال فكر واصحاب مصالح من يهود فرنسا بتقديم المساعدة ليهود في بلدان مختلفة في العالم لحق بهم نوع من هضم حقوق، وكذلك الاهتمام بتوفير مصادر معيشة ليهود فقدوا اماكن عملهم. وترأس مجلس ادارة هذه المنظمة الوزير اليهودي في الحكومة الفرنسية ادولف كرميه الذي اشغل منصبه هذا حتى وفاته العام ١٨٨٠.
كانت هذه المنظمة بعيدة عن حركات (احباء صهيون) في بداية مسيرتها، واهتمت كثيراً بنشر اللغة والثقافة الفرنسية في الاوساط اليهودية، ورغم هذا التوجه الثقافي للمنظمة الا انها قامت بإنشاء اول مدرسة زراعية يهودية في العالم وتحديداً في فلسطين في مستوطنة مكفيه يسرائيل وذلك العام ١٨٧٠.
واقامت هذه المنظمة مع مرور الوقت شبكة من المدارس التابعة لها في عدة بلدات تعيش فيها جاليات يهودية، وكانت قمة نشاطها القيام بتنظيم حملة مساعدات واسعة لدعم اليهود البولنديين اثناء الحرب العالمية الاولى.
تجدر الاشارة الى ان لهذه المنظمة مدارس ما زالت تعمل الى يومنا هذا في حيفا وتل ابيب والقدس وتعرف باسم (مدارس الاليانس)، ورغم انها مؤسسات خاصة الا انها خاضعة لمراقبة وتفتيش اجهزة المعارف الاسرائيلية الرسمية.
وقامت هذه المنظمة بنشر عشرات الكتب والكراريس التي تدافع عن اليهود الذين تعرضوا لملاحقات ومضايقات.
وبعد اقامة اسرائيل اهتمت المنظمة - من جملة اهتماماتها - بتبني المهاجرين اليهود الى فرنسا، خاصة يهود شمال افريقيا، فأقامت لهم مدارس ومؤسسات ثقافية اخرى.

**كيبوتس**

شكل من اشكال الاستيطان الصهيوني والاسرائيلي. وتعتمد الحياة في الكيبوتس على الاشتراكية التامة في الانتاج والاستهلاك والتعاون المتبادل بين اعضاء الكيبوتس.
ووضعت الكيبوتسات اهدافا لانطلاقتها وهي الاستيطان على ارض (الوطن القومي)، والعمل الخاص والذاتي، والمساعدة المتبادلة والتعاون الكامل بين كل الاعضاء على مختلف مستوياتهم العلمية والثقافية، اذ ان الجميع متساوون في الكيبوتس. وتتجلى الملكية المشتركة في كل وسائل الانتاج والتنظيم المشترك للعمل والخدمات، وفي المسؤولية المشتركة لتزويد المنتجات والاحتياجات المادية والروحية لكل اعضاء الكيبوتس. ويقدم الكيبوتس التربية

والتعليم كخدمات متساوية لجميع اعضائه.
والعضوية في الكيبوتس هي على اساس الاختيار الحر من قبل العضو بالانضمام اليه بعد الاستجابة الى المعايير والمقاييس التي يفرضها الكيبوتس. وبإمكان الفرد التأثير على قرار الاغلبية. والاجتماع العام للكيبوتس الذي ينعقد بين الفينة والاخرى هو بمثابة شكل برلمان تتخذ فيه القرارات بالاجماع. اما الادارة التنفيذية في الكيبوتس فهي بيد سكرتارية الكيبوتس التي يتم اختيارها من قبل الاجتماع العام. وتوزع سكرتارية الكيبوتس مهام ادارية على لجان تتولى القيام بها، مثل امين صندوق مالية الكيبوتس، ولجنة التربية والتعليم، ولجنة العمل والمصالح في الكيبوتس، وغيرها.
المجموعة الكيبوتسية الاولى التي تأسست العام ١٩٠٩ هي (دغانيا) في غور الاردن، في فترة الهجرة اليهودية الثانية الى فلسطين. وتلاءم الاستيطان من نوع الكيبوتس مع الفكر الصهيوني الاشتراكي في ذلك الوقت.
أقيم عدد قليل من الكيبوتسات حتى اواخر الحرب العالمية الاولى، ولم تبن شبكة علاقات بينها الا في النادر، ولكن الوضع اختلف بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وزوال الحكم التركي وقدوم الانتداب البريطاني الذي تبنى الاطماع الصهيونية، حيث أُقيمت عشرات من الكيبوتسات التي عمل اعضاؤها في البداية في اعمال البناء ورصف الشوارع ثم انتقلوا الى العمل في الزراعة.
وفي العشرينيات ومطلع الثلاثينيات من القرن المنصرم بدأت تتشكل الكيبوتسات على اساس عقائدي مشترك، وكان شكل الاستيطان الكيبوتسي هو السائد تقريبا في الثلاثينيات اثر ازدياد موجات هجرة اليهود من اوروبا الى فلسطين. واهتمت الكيبوتسات بتحضير اراضيها من كافة النواحي لإقامة الاستيطان سواء بواسطة تجفيف الاراضي المستنقعة، او بإقامة برج وسور حول المستوطنات لحمايها مما سُمي بالاعتداءات الفلسطينية.
وتمكنت الكيبوتسات في الفترة الواقعة بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨ من استيعاب الالاف من المهاجرين اليهود حتى بلغت نسبة السكان في الكيبوتسات حوالي ٧٫٥٪ من مجموع اليهود في فلسطين. ولعبت هذه النسبة دوراً مركزياً في التحضيرات الامنية والعسكرية لخوض معارك العام ١٩٤٨ وصولاً الى الاعلان عن اقامة اسرائيل.
وتدنت نسبة اليهود في الكيبوتسات بعد اقامة اسرائيل، اذ بلغت حوالي ٣٫٥٪ من التعداد الكلي لليهود في اسرائيل، وذلك بسبب توجيه المهاجرين اليهود الى اشكال اخرى من الاستيطان مثل (الموشافيم) و(الموشافوت) ومدن التطوير، وغيرها. وشهدت الحركات الكيبوتسية المختلفة انتعاشا في الستينيات والسبعينيات، اذ اقيمت عدة كيبوتسات في هضبة الجولان ومواقع في الجليل الاعلى، ولكن الكيبوتسات شهدت تراجعا قويا في اواخر الثمانينيات والتسعينيات، حيث انخفض عدد الاعضاء فيها، وانهار القطاع الزراعي، وتراجعت الفعاليات فيها، ما أدى الى ضعف عام في معظمها، حتى ان بعضا منها يعاني مصير الاغلاق.
واهتمت الكيبوتسات في اقامة بعض الصناعات التكنولوجية المتطورة علها تنقذ نفسها من الانهيار، ونجح بعض منها بينما فشل بعض آخر.
وتجدر الاشارة هنا الى ان الكيبوتسات في اسرائيل تنتمي سياسيا الى مجموعات، مثل : الكيبوتس القطري، والكيبوتس الموحد، والكيبوتس المتدين. ولقد اتحدت الكيبوتسات من نوع القطري والموحد في اطار مشترك.

## الكيبوتس القطري

حركة كيبوتسية قطرية تأسست العام ١٩٢٧ نتيجة اتحاد بين كيبوتسات تابعة لحركة (هشومير هتسعير) في فلسطين. وآمن مؤسسو هذه الحركة منذ بدايتها بالمبادئ التي صاغها مئير يعاري: صهيونية، واشتراكية ثورية، والفكر الكيبوتسي (التعاوني)، والدمج بين المشروع الاستيطاني وصراع الطبقات والعمل الجماعي في المجال السياسي والعقائدي.
وجرت الاشارة في البيان التأسيسي للحركة الى التعاون والمشاركة مع الهستدروت العامة للعمال (اي نقابة العمال العامة)، والحاجة الى اقامة منظمة عمالية يهودية عالمية. وأُشير الى ان الكيبوتس هو شكل اساسي للمجتمع الاشتراكي المستقبلي.
وترجمت حركة الكيبوتس القطرية مبادئها على ارض الواقع من خلال المشاركة في الانتخابات العامة لنقابة العمال في الثلاثينيات من القرن الماضي، واستطاعت ان تقيم لها تنظيمات فرعية للشبيبة وغيرها ورفضت مشروع بلتيمور ونادت بضرورة اقامة دولة ثنائية القومية كحل لقضية فلسطين والصراع حولها.
والى جانب هذا النشاط السياسي الذي قامت به الحركة، فإنها قامت بتأسيس عشرات الكيبوتسات في مختلف انحاء فلسطين، وبهذا تكون الحركة ساهمت في المشروع الاستيطاني الصهيوني.
وكذلك اهتمت الحركة بالناحية التعليمية والثقافية فأنشأت عشرات المؤسسات التربوية والتعليمية مثل المدارس، وأسست دارا للنشر باسم (مكتبة العمال)، وأسست جريدة (عال همشمار).
وأنشأت قيادة الحركة العام ١٩٤٦ (حزب عمال هشومير هتسعير)، ثم سيطرت على حزب العمال الموحد (مبام). وحظرت على مر السنين اي نشاط لأي حزب سياسي آخر في

الكيبوتسات التابعة لها. ولكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بدأت الكيبوتسات تفتح ابوابها امام حركات واحزاب يسارية اخرى مثل (راتس) و(شلي). وتحول اعضاء الكيبوتس القطري في حركة (ميرتس) بعد اتحاد حزب (مبام) فيها الى القوة السائدة والمؤثرة في عملية اتخاذ القرارات. واتحدت الحركة مع حركة الكيبوتس الموحد (هتكام). وذلك العام ٢٠٠٠.

## الكيبوتس المتدين

حركة كيبوتسية تضم ١٤ كيبوتسا متدينا. اما التبعية السياسية فكانت لحزب (هبوعيل همزراحي) ثم لحزب المتدينين الوطنيين (المفدال) ابتداء من العام ١٩٥٦. وأنشئ هذا النوع من الكيبوتس العام ١٩٣٨ على ثلاثة أُسس عقائدية : صهيونية، ودينية واشتراكية دينية. وأُشير في البيان التأسيسي للحركة إلى انها ترى نفسها تقوم بتحقيق فكرة التوراة والعمل اليدوي، وانها تسعى الى اقامة مجتمع عمالي على أُسس المساواة الاقتصادية والاجتماعية وذلك بموجب الشريعة اليهودية وتقاليدها واصولها.

اهتمت قيادة الحركة في تركيز الكيبوتسات التابعة لها في مناطق محددة مثل غور بيسان وغوش عصيون. وللحركة علاقات قوية مع منظمة (ابناء عكيفا) التي تزودها بالمستوطنين. واخذت ميول اعضاء الحركة بالتوجه نحو اليمين، خاصة بعد حرب ١٩٦٧ حيث اخذوا يصرحون بأنهم يؤمنون بأرض اسرائيل الكاملة. وانضم عدد كبير من اعضاء هذه الحركة الى حركة (ميماد) السياسية العام ١٩٨٨، وهي تميل نحو المركز في الخارطة السياسية الاسرائيلية ولها آراء اكثر انفتاحاً. وتمثلت حركة الكيبوتس المتدين ببعض الاعضاء في الكنيست الاسرائيلي في الدورات المختلفة.

## الكيبوتس الموحد

حركة كيبوتسية نشطت في الفترة الواقعة بين ١٩٢٧و١٩٨٠. وتكونت نتيجة اجتماع عدد من الكيبوتسات معاً، مثل: عين حارود، وآييلت هشحار، وغفعات هشلوشا، والياجور وكيبوتسات اخرى. ومن المبادئ التي تم الاتفاق بشأنها العمل المستقل داخل كل كيبوتس، والعمل المشترك في الخارج بما يتلاءم ومصلحة الكيبوتسات مجتمعة.

اما الميول السياسية للحركة فكانت باتجاه (أحدوت هعفودا) ثم الى حزب (مباي)، واهتم اعضاء الحركة بالعمل في كل المجالات في المستوطنات والمدن، والمشاركة في نشاطات داخل فلسطين وخارجها، والمشاركة في الحركات الصهيونية واليهودية القريبة من الاتجاهات الفكرية التي تنادي بها الحركة، مثل المشاركة في حركة (هحالوتس)، ثم في ( الهاغاناه) و(البالماح).

وعارضت الحركة فكرة تقسيم فلسطين التي اقترحتها لجنة بيل الملكية البريطانية العام ١٩٣٧. وحصلت عدة انقسامات داخل الحركة على ضوء الخلاف حول التوجه نحو الاتحاد السوفييتي ام لا، في مطلع الخمسينيات. وادت الانقسامات الى تمزيق كيبوتسات كاملة، والى انتقال عائلات من بعض الكيبوتسات الى اخرى. وبعد حرب ١٩٦٧ شاركت الحركة في اقامة مستوطنات في هضبة الجولان وغور الاردن.

وكان لإقامة حزب العمل دور رئيسي في التعجيل في ذوبان الكيبوتس الموحد ضمن حركة المجموعات والكيبوتسات.

وتضم الحركة الجديدة ٦٤ مستوطنة شريكة في الاتحاد. وتمثلت الحركة في الكنيست الاسرائيلي على مدار السنين بعدد كبير من الاعضاء الذين تولوا مناصب وزارية وسياسية مهمة، مثل: يغآل الون، يسرائيل غاليلي، واسحق بن اهارون، وموشي كرمل، وغيرهم.

## كيرن كييمت (مؤسسة)




«الصندوق الدائم لإسرائيل» او «الصندوق القومي اليهودي». مؤسسة تابعة للمنظمة الصهيونية العالمية متخصصة بالاستيلاء على الاراضي في فلسطين، وتحضيرها وتحديد الاهداف المتوخاة من هذه الاراضي، مثل الاستيطان أو اقامة مشاريع اسكان وغيرها، وتهتم بالحفاظ على هذه الاراضي باعتبارها ملك الشعب اليهودي فقط.

وكان هيرمان شابيرا اقترح مشروع اقامة هذا الصندوق على المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧ وتمت المصادقة عليه في المؤتمر الصهيوني الخامس العام ١٩٠١، وجاء في النظام العام للصندوق ان (الاراضي التي يتم شراؤها لا يمكن بيعها وتكون مُلكاً ابديا للشعب اليهودي في ارض آبائه واجداده). ويمكن تأجير الاراضي لمدد تصل إلى ٤٩ سنة وبحسب شروط مقيدة للغاية وذلك بهدف منع السمسرة على الاراضي او تحويلها الى غير اليهود.

ان الصفقات التي عقدتها الكيرن كييمت قبل العام ١٩٤٨ شكلت الاساس لإقامة الاستيطان اليهودي في فلسطين، اذ تمت عمليات شراء اراضي مرج ابن عامر ومناطق في خليج حيفا وفي شمالي النقب وغيرها من إقطاعيين عرب بالدرجة الأولى، وعَبر صفقات مشبوهة. وتمكنت الكيرن كييمت من السيطرة على ما مجموعه ٩٣٣،٠٠٠ دونم من مجموع اراضي فلسطين حتى العام ١٩٤٨. وامتلك اليهود حتى نفس العام المذكور مع اراضي الكيرن كييمت ما نسبته ٦ر٦٪ من مجموع اراضي فلسطين.

واجرى الكنيست الاسرائيلي تعديلاً يتعلق بصلاحية وعمل الصندوق وذلك العام ١٩٥٤ اذ انه اشار الى ان الصندوق يعمل ضمن الاراضي الخاضعة لقوانين الحكومة الاسرائيلية وبالتالي لم تعد الكرين كييمت تقوم بشراء الاراضي بل صبت اهتمامها على استصلاح الاراضي وتشجيرها وتوفير بعض الخدمات الاخرى مثل رعاية المهاجرين اليهود وتقديم خدمات صحية معينة وتربوية في بعض الميادين.

وتم ابرام اتفاقية بين حكومة اسرائيل وبين الصندوق العام ١٩٦٠ بحيث سُلمت الاراضي التي كانت خاضعة للكرين كييمت الى دائرة اراضي اسرائيل. وجرى الاتفاق على ان نصف اعضاء مجلس ادارة اراضي اسرائيل يكون من مندوبي الكرين كييمت.

وهكذا ساهمت الكرين كييمت في توفير الاراضي للحركة الاستيطانية الصهيونية قبيل انشاء اسرائيل.

### كيرن هايسود (مؤسسة)

«الصندوق التأسيسي» (الجباية الموحدة لإسرائيل). مؤسسة من تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية، تهتم بتجنيد الاموال من مختلف المواقع التي يعيش فيها اليهود بهدف تخصيصها لنشاطات المشروع الصهيوني مثل الهجرة اليهودية الى فلسطين واقامة المستوطنات، على اعتبار ان هذه واحدة من الوسائل التي تفيد تحقيق أُسس المشروع المذكور. ولم تقتصرمصروفات الصندوق على ما ورد سابقا بل انه خصص ميزانيات لشراء الاسلحة للعصابات الصهيونية.

وجرى الاعلان عن هذا الصندوق في العام ١٩٢١، وكانت الفكرة انه يمكن بسهولة تامة فرض ضريبة على كل صهيوني، ولكن تبين فيما بعد ان هذه الفكرة غير عملية، لذلك اتجه الصندوق نحو جمع التبرعات على مدار السنة، والقيام بحملات جباية في مواسم معينة وفي مختلف أماكن تواجد الجاليات اليهودية.

وتتم عملية تحويل كل مداخيل الصندوق الى مالية المنظمة اليهودية، وتشكل هذه المداخيل جزءا مهما من مركبات ميزانية المنظمة الصهيونية.

وقامت كيرن هايسود بجمع الاموال من كل ارجاء العالم وبما فيها الولايات المتحدة، واستمرت بعملية الجمع بعد قيام اسرائيل. ويُدار الصندوق من قبل مجلس ادارة يتم تعيينه من قبل الادارة الصهيونية وإدارة الوكالة اليهودية. ويعمل الى جانب مجلس الادارة مجلس أُمناء من ثمانية اعضاء وثمانية اعضاء يمثلون الجباية في العالم.

ومن نشاطات الصندوق انه اقام اكثر من ٢٥٠ مستوطنة زراعية في مواقع مختلفة من فلسطين، وساهم في اقامة شركات متنوعة مثل شركة المياه (مكوروت) وشركة النقل البحري (تسيم) وشركة النقل الجوي (ال عال) بالاضافة الى دعم مشاريع تعليمية وصحية واجتماعية متنوعة.

وبعد ان تم توحيد الجباية اثر قيام اسرائيل تحت اسم (الجباية الموحدة لاسرائيل) حدد المؤتمر الصهيوني المنعقد العام ١٩٥١ مهمة كيرن هايسود بجمع الاموال من خارج اسرائيل وسُجل الصندوق رسميا كشركة اسرائيلية.

### كيسار، يسرائيل



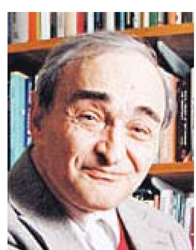
ولد العام ١٩٣١ في صنعاء - اليمن. من نشيطي حزبي (مباي) والعمل. هاجر مع عائلته الى فلسطين العام ١٩٣٣. شارك في حرب ١٩٤٨. تولى مهام كثيرة في صفوف حزب (مباي) في الستينيات. وعين رئيسا لقسم الشبيبة والرياضة في الهستدروت في الفترة بين ١٩٦٦ و ١٩٧١ ثم عين أمينا للمالية في الهستدروت بين ١٩٧٣ و ١٩٧٧. ودخل الكنيست الحادية عشرة من قبل حزب العمل. وتم ترشيحه من قبل الحزب لرئاسة الهستدروت وفاز بها، ثم استطاع تقوية مكانته في الهستدروت والساحة السياسية العامة وحتى في صفوف حزبه، ومما زاد من نفوذه نجاح قائمة حزب العمل برئاسته بفوزين ساحقين في انتخابات الهستدروت العامة سنة ١٩٨٥ و ١٩٩٠.

تمكن من الوصول الى الاماكن المتقدمة في قائمة حزبه لانتخابات الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة واشغل منصب وزير المواصلات. ولما تم الكشف عن خلل في ادارته المالية للهستدروت تراجعت قوته وانخفض نفوذه، حتى انه رفض ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة، واعتزل النشاط السياسي.

### كيشت(كتسنلبوغن)، بن تسيون

من نشيطي حركة بيتار، والتصحيحيين وايتسيل وحزب حيروت. ساهم في تأسيس فرع بيتار في استونيا. ولد في العام ١٩١٤ في لاتفيا (إحدى دول شرق أوروبا). وهاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٤ وانضم إلى صفوف «بيتار» في فلسطين، واعتبر من قيادييها البارزين. وكان عضوا في قيادة عصابة الايتسيل(الارغون). وقامت سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين بنفيه إلى افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية. ولما عاد ساهم في تأسيس حزب حيروت. وانتخب عضوا في الكنيست في دورتيها السابعة والثامنة. وله مساهمات كبيرة في تنظيم حملات لتهجير يهود من الاتحاد السوفييتي. توفي العام ١٩٨٤.

## كيمرلينغ، باروخ



أحد كبار علماء الاجتماع في إسرائيل. ولد في رومانيا العام ١٩٣٩، وأصيب في طفولته بشلل نصفي سبب له صعوبات في المشي والكلام. هاجر مع والديه إلى إسرائيل في العام ١٩٥٢ وسكن في مدينة نتانيا.

نال درجة الدكتوراه من الجامعة العبرية حول أطروحة بعنوان «تأثير العوامل الإقليمية والأرضية في الصراع اليهودي ـ العربي على بناء المجتمع اليهودي في فلسطين من بداية الاستيطان وحتى ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧».

كان كيمرلينغ من أوائل علماء الاجتماع الإسرائيليين الذين درسوا وحللوا المجتمع الإسرائيلي بواسطة نظريات وطروحات ما بعد الكولونيالية. ووصف وصول يهود شرقي أوروبا إلى فلسطين كمستوطنين جاؤوا إلى مستعمرة بعيدة. هؤلاء المستوطنون شرعوا بترحيل وتهجير السكان الأصليين، واحتلوا الأراضي التي كانت بحوزتهم وملكيتهم. ووصف كيمرلينغ تكون شعب فلسطيني منطلقا من مشاركة الفلسطينيين في الثورة السورية ضد حكم إبراهيم بن محمد علي باشا أثناء الاحتلال المصري لسورية في ١٨٣٤.

وطرح كيمرلينغ بقوة وجرأة معينة فكرة استيلاء الاشكناز على إسرائيل في مواجهة موجات هجرة اليهود الشرقيين من البلاد العربية والإسلامية. ووجه انتقادا لاذعا إلى مشروع بن غوريون الداعي إلى دمج كافة الجاليات اليهودية المهاجرة إلى إسرائيل في مجتمع جديد، وهذا ما اسماه بن غوريون بـ «أتون الصهر»، حيث يعتقد كيمرلينغ أن حقوق الفرد وحقوق الجماعة المهاجرة من البلاد العربية والإسلامية قد دمرت وتم تفتيتها بطرح الهيمنة الاشكنازية على كافة مرافق إسرائيل البشرية والاقتصادية وسواها.

ويعتقد كيمرلينغ أن مشروع الدمج فشل فشلا ذريعاً في أعقاب الفشل العسكري والسياسي في حرب اوكتوبر ١٩٧٣ ووصول حزب الليكود إلى الحكم بقيادة مناحيم بيغن في العام ١٩٧٧. كل هذه الأحداث وغيرها ساهمت في تراجع التجانس بين شرائح المجتمع الإسرائيلي وبروز التقاطب والتعددية الثقافية والاجتماعية وتقلص الفكر الأيديولوجي الذي كانت ترفع لواءه الأحزاب الأيديولوجية ـ الصهيونية بوجه خاص.

نشر كيمرلينغ مجموعة من الدراسات الاجتماعية والتاريخية القيمة والمهمة والتي أثارت نقاشا أكاديميا وشعبيا حادين، ومنها كتابه «الفلسطينيون ـ صيرورة شعب» بالمشاركة مع يوئيل شموئيل مغدال، وترجمه إلى العربية المرحوم محمد حمزة غنايم. وصدر عن «مدار»، رام الله، ٢٠٠١.توفي كيمرلينغ العام٢٠٠٧.

## كيننغ، وثيقة

وثيقة وضعها متصرف لواء الشمال في اسرائيل يسرائيل كيننغ. ويسرائيل كيننغ اشغل منصبه هذا في الفترة الواقعة بين ١٩٦٧ و١٩٨٥. تسربت الوثيقة الى الصحف في مطلع العام ١٩٧٦، واشارت الى انه لا يمكن دمج العرب في اسرائيل في حياة الدولة، ولذلك يجب التعامل معهم بقسوة وشدة متناهية خصوصا في مجال مصادرة اراضيهم بحجة تطوير المنشآت العامة. واثارت الوثيقة غضبا عارما في الاوساط العربية في اسرائيل، وكانت من الاسباب والعوامل التي ادت الى وقوع يوم الارض في الثلاثين من آذار من العام ١٩٧٦. واعلن رئيس الحكومة انذاك، رابين عن استنكاره لهذه الوثيقة وأعلن عن إلغائها كلية. ولكن على ارض الواقع بينت الوثيقة وجود خطة تفصيلية لتهويد الجليل (اطلقت عليها السلطات الحكومية الاسرائيلية ( تطوير الجليل))، وذلك بعد ان تبين ان العرب في هذه المنطقة يتفوقون عددا على اليهود، فبحجة تطوير الجليل تستطيع الحكومة مصادرة اراض من العرب الساكنين في هذه المنطقة.


ل

## لاسكوف، حاييم



ولد العام ١٩١٩ في بوريسوف - بيلاروسيا. وهو الرئيس الخامس لهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي. هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥، وانضم في شبابه إلى (الهاغاناه) وخدم في (كتائب الليل) التي أسسها فينغيت كوحدة عسكرية في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد هذه الحرب كان من المقربين الى بن غوريون، وعمل مع طاقم تجهيز (الهاغاناه) لخوض معارك العام ١٩٤٨.

وتولى بعد اقامة اسرائيل عدة مناصب عسكرية، منها قائد سلاح الطيران ونائب رئيس الاركان ورئيس قسم العمليات العسكرية وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي.

تولى رئاسة الأركان العامة بين ١٩٥٨ و ١٩٦١، وأنهى خدمته في الجيش على ضوء خلافات مع نائب وزير الدفاع آنذاك شمعون بيريس. قام بتأسيس سلطة الموانئ وأشغل منصب رئيسها الأول العام ١٩٧٢، وعين عضواً في لجنة اغرانات لتقصي مجريات الأمور في حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣.

توفي في تل ابيب العام ١٩٨٢.

## لاغ بعومر (عيد)

أحد الأعياد أو الأصح مناسبة دينية شعبية، لم يرد ذكره في التوراة أو المشناه ولا في كتب كبار علماء التوراة اليهود اللاحقين. وبدأ ذكره يظهر في كتب التفاسير في فترة متأخرة حيث أشير إليه بكونه تاريخا انتقاليا من فترة إلى أخرى.

واعتاد اليهود عد الأيام من الفصح العبري حتى عيد العنصرة (البواكير ـ عيد نزول التوراة) بخمسين يوما. وهنا جاء مكان الاحتفال بيوم «لاغ بعومر». «لاغ» هي اختصار لحرفي اللام والجيم العبريين، ويشيران إلى الرقم (٣٣). ويكون القصد ٣٣ يوما من الفصح.

وذكرى هذا اليوم هي لمقتل اثني عشر تلميذا من اتباع الحاخام عكيبا (٥٠- ١٣٦ ميلادية). وكان هذا الحاخام من كبار علماء الدين اليهود في فترة تمرد بار كوخبا ضد الرومان. وينقل التراث اليهودي أخبارا مختلفة حول مقتل تلاميذ هذا الحاخام، فهناك إشارات إلى موتهم جراء وباء فتاك ضرب المنطقة التي كانوا يعيشون فيها ابتداء من شمالي النقب وحتى شمالي فلسطين. ومنهم من يدعي أنهم قتلوا أو ذبحوا بيد الجنود الرومان كجزء من عملية تصفية التمرد الذي وقع في فلسطين آنذاك.

واتخذ اليهود المتدينون أشكالا مختلفة من الحزن والأسى في هذا اليوم، ولم يُظهروا أي شكل من أشكال الفرح. وهناك من يهود الأوساط المتدينة من يصوم في هذا اليوم.

ولكن مع مرور الزمن حدثت عدة تغييرات لأشكال الاحتفال بهذا اليوم، بكونه غير مرتبط بشرائع وأسس التوراة. ومن أبرز العادات التي يقيمها اليهود في هذه المناسبة: إحضار كتاب توراة قديم من بيت عائلة «عبو» في صفد، وهو كتاب قديم تحتفظ به العائلة، إلى مقام الحاخام شمعون بار يوحاي في قرية ميرون التي تبعد بضعة كيلومترات عن صفد، وسط أهازيج دينية وشعبية. ويشعل اليهود حرائق في معظم أنحاء اسرائيل إحياء لهذه المناسبة. ومنهم من يقوم بإطلاق السهام من أقواس أعدّت خصيصا لهذه المناسبة، لكونها ترتبط بمحاربة الأعداء والدفاع عن النفس.

ويتوافد عشرات آلاف اليهود من متدينين وغيرهم إلى المقام المذكور سابقا حيث يتحلقون في حلقات ويرقصون على أنغام موسيقى واغان دينية وشعبية معروفة لديهم، خاصة اليهود السفاراديين (الشرقيين).

واعترض علماء توراة في السابق، وما زالت هناك معارضة ضيقة، للاحتفال بيوم موت صديق أو رجل دين باحتفالات شعبية وأهازيج ورقص وغيرها.

أما المتمسكون بأهداب الدين والشرائع اليهودية فيمتنعون عن أشكال الاحتفال، ومنهم من يمتنع عن قص شعره أو شعر أولاده طيلة فترة الحزن، المشار إليها أعلاه، ومنهم من يتشدد أكثر فيمتنع عن عقد الزواج أو السفر للتنزه والترفيه.

وفي غداة اليوم يقوم المتدينون بالتوجه إلى ساحة مقام بار يوحاي في ميرون ويحلقون شعورهم وشعور أولادهم تنفيذا لعادة قديمة تحمل اسما عربيا وهو « الحلقة».

وعادة قص الشعر مألوفة في أوساط المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين خاصة وفي الشرق عامة إيفاء لنذور اتخذها الآباء لأبنائهم، وبدون أدنى شك فإن اليهود قد تأثروا بهذه العادة من البيئة العربية المحيطة بهم. وكان المتدينون يمتنعون عن قص شعور أولادهم حتى هذا اليوم، وعندما يقصونها يزنوها ويقدمون مقابلها مالا تبرعا منهم للمقام وصيانته.

وحتى لا تتحول هذه العادة إلى عادة مجردة عن أي معنى روحاني احتفظ اليهود بسالفين اثنين عند طرفي الرأس للدلالة على الالتزام المتواصل بالأسس الدينية اليهودية. لهذا نجد أن معظم المتدينين اليهود، خاصة الغربيين (الاشكناز) يتخذون السالفين علامة خارجية للتدين.

ويستغل السياسيون الاسرائيليون هذه المناسبة لجني مكاسب سياسية استعدادا لعمليات انتخابية قريبة أو بعيدة، فيُظهرون تعاطفهم مع المحتفلين بالمناسبة، وغالبيتهم من اليهود الشرقيين.

وهناك ارتباط لهذه المناسبة ببعض الأحداث السياسية

والعسكرية في تاريخ اليهود واسرائيل. فالحركة الصهيونية قد كونت علاقة بين مناسبة «لاغ بعومر» وتمرد باركوخبا ومشروعها الاستيطاني في العصر الحديث. لهذا فإن مجموعة من الأغاني التي وضعت تمتدح تمرد باركوخبا وبطولته وبطولة رجاله وتابعيه ( « كان بار كوخبا بطلاً، نادى بالحرية، لأن الشعب أحبه...» من أغنية كتبها ليفين كيبنيس).

وتبنت حركات الشبيبة الصهيونية في العالم مناسبة لاغ بعومر كرمز «للنضال» اليهودي ـ الصهيوني من أجل «التحرر». وما زالت بعض حركات الشبيبة في اسرائيل تتخذ هذا اليوم مدخلا لقبول منتسبين جدد في صفوفها. وتاريخيا اتخذت القيادة القطرية لمنظمة الهاغاناه قرارا في يوم لاغ بعومر لتأسيس وحدات عسكرية ثابتة في العام ١٩٤١، والتي عرفت باسمها المختصر «بالماح» (بلوغوت ماحتس). ورموز لاغ بعومر وفي مقدمتها «القوس والنشاب» اتخذت شعارا لحركات شبيبة متطوعة في المنظمات العسكرية اليهودية استعدادا للحرب في العام ١٩٤٨.

**لافون، بنحاس**



ولد العام ١٩٠٤ في غاليسيا الشرقية (إسبانيا)، درس الحقوق هناك، وانضم إلى حركة (هشومير هتسعير) فيها. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٩ وساهم في إقامة مستوطنة (حولدا)، وانضم إلى حزب (مباي) وأصبح سكرتير الحزب لعامي ١٩٣٩/١٩٣٨. انتخب سكرتيراً عاماً للهستدروت العام ١٩٤٩، ودخل الكنيست من الأولى وحتى الرابعة. تولى حقيبة الزراعة بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١، وعين وزيراً بلا وزارة بين ١٩٥٢ و ١٩٥٤ وكُلّف بإعادة تنظيم الجهاز الحكومي.

ولما استقال بن غوريون متوجها نحو النقب للعيش هناك، عين لافون وزيراً للدفاع في الحكومة الاسرائيلية، وأخذت الأصابع تتجه إليه لترؤس حزب (مباي) الحاكم وتولي رئاسة الحكومة. واتخذ سياسة متشددة في القضايا العسكرية والأمنية ما أثار حفيظة موشي شاريت رئيس الحكومة، وموشي ديان رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي.

ازدادت مخاوف قياديين في (مباي) بأن يسيطر لافون على الحزب وبالتالي يجدون انفسهم خارج اللعبة السياسية. استقال من الحكومة العام ١٩٥٥ بعد انكشاف (الأمر المشين) ، وانتخب من جديد سكرتيراً عاماً للهستدروت، وقام بإدخال إصلاحات على شركة العمال وشركة (سوليل بونيه) منعاً لحصول دكتاتورية في العمل وانفرادية في القرارات المتعلقة بمصير العمال. أخذ لافون يطالب بتنظيف ملفه التاريخي وإعادة الاعتبار إليه في أعقاب اتهامه بـ (الأمر المشين)، ولكن مركز حزب (مباي) قرر تنحيته من منصب سكرتير عام الهستدروت وذلك في العام ١٩٦١، ولم يعد بعدها الى الحياة السياسية، ولكنه أعلن بعد حرب حزيران عن ضرورة الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل. توفي العام ١٩٧٦.

**لافون، قضية**

هي عبارة عن دمج بين فضيحة (الأمر المشين) من العام ١٩٥٤ وصراعات القوى داخل حزب (مباي) حول وريث بن غوريون في أعقاب ذلك، وهذا أدى إلى استقالة لافون من وزارة الدفاع. ولم تنته القضية عند هذا الحد، بل إنه عندما تم الكشف عن المتورطين في القضية بعد ثلاث سنوات من استقالة لافون، أخذ لافون يعمل من أجل تطهير اسمه وإعادة الاعتبار إليه، وتلكأ بن غوريون في تشكيل لجنة للتحقيق في القضايا التي أثيرت، ما دفع بلافون إلى توجيه التهم إلى كل من موشي ديان وشمعون بيريس.

تجاوزت النقاشات الحادة حدود الكنيست ولجانها ووصلت إلى مركز حزب (مباي) ومؤسساته، ومنعاً لحصول انشقاق أعلن ليفي اشكول عن إقامة لجنة تحقيق عُرفت باسم ( لجنة السبعة) العام ١٩٦٠، وعُرفت اللجنة شعبياً بـ ( قضية لافون)، واحتد النقاش في صفوف (مباي)، فقدم بن غوريون استقالته، وفُسرت على أنها دعوة إلى لافون للاستقالة من سكرتارية الهستدروت.

أدت هذه الظروف السياسية إلى تقديم موعد الانتخابات للكنيست الخامسة، ولم ينجح بن غوريون في تشكيل حكومة، وبالتالي عجلت في اعتزاله الحياة السياسية. وأدت القضية إلى اتحاد بين (مباي) و(احدوت هعفودا - بوعالي تسيون)، وبالتالي إلى انسحاب مجموعة من (مباي) بقيادة بن غوريون وتشكيل قائمة سياسية باسم (رافي) أي (قائمة عمال اسرائيل).

تركت قضية لافون أثرها على سياسة الحكومة الاسرائيلية، وأدت إلى تغييرات في مبنى الخارطة الحزبية في اسرائيل.

**لافونتين، زلمان ديفيد**

ولد العام ١٨٥٦ في روسيا البيضاء، وانضم في صباه إلى الحركة الصهيونية، وكان من أوائل مؤسسي حركات (أحباء صهيون). قدم إلى فلسطين العام ١٨٨١ حيث اشترى أراضي لإقامة مستوطنة (يسود همعلا) في الجليل، واشترى العام ١٨٨٢ حوالي ٣٣٠٠ دونم أنشأ عليها مستوطنة (ريشون لتسيون) وكان أول رئيس للجنة المستوطنة، ثم عاد في العام التالي، أي ١٨٨٣،

إلى روسيا. استدعاه هرتسل العام ١٩٠١ إلى لندن لإدارة بنك الاستيطان اليهودي، وهو البنك المتخصص في تجنيد الأموال من الأثرياء اليهود وغيرهم من أجل دعم إقامة المستوطنات في فلسطين. ولما قدم إلى فلسطين أسس فرعاً للبنك المذكور في يافا تحت اسم ( شركة انجلو - بالستين) والتي أصبحت (بنك انجلو بالستينا) ثم (بنك لئومي). ولقد أصبحت هذه الأجسام المالية القوة المركزية في تمويل حركة إقامة المستوطنات.

توجه إلى أوروبا عند بدء الحرب العالمية الأولى من أجل تجنيد أموال لدعم المستوطنات في فلسطين، إلا أن السلطات التركية منعته من العودة، فاتجه نحو الاسكندرية في مصر حيث أنشأ فرعاً للبنك المذكور. وكان من بين اليهود الذين تفاوضوا مع الانكليز خلال الحرب لإقامة وحدة سائقي البغال في الجيش الانكليزي، وعندما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها عاد إلى فلسطين وتابع عمله في دعم الحركة الاستيطانية اليهودية فيها، ونشر مذكراته في ثلاثة أجزاء بعنوان (أرض آبائنا).

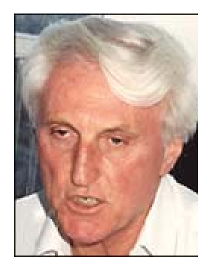
### لافي (مشروع)



هو عبارة عن أضخم مشروع صناعي متقدم لبناء طائرة حربية اسرائيلية. بدأ المشروع في نهاية العام ١٩٧٤ وتم توقيفه العام ١٩٨٧ بقرار حكومي. ووضعت الصناعات العسكرية مشروعاً بهذا الخصوص، ورغم أنه لم يكن موافقاً عليه رسمياً من قبل الحكومة، إلا أن وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك عيزر وايزمان أمر ببناء طائرة حربية صغيرة بمولد واحد وبتكلفة قليلة. وصادقت الحكومة على المشروع العام ١٩٨٠ أي بعد ست سنوات من بدايته، ولكن المشروع مرّ في تقلبات كثيرة، إذ إنه عند تعيين ديفيد عبري قائداً لسلاح الجو أمر باستبدال المولد إلى أكبر، ما ألزم إدخال تعديلات على المشروع. ولما تعين موشي آرنس وزيراً للدفاع، وهو خريج كلية هندسة الطيران، بادر إلى الإسراع في إنتاج الطائرة. وعندما تولى الوزارة اسحق رابين، وهو من معارضي المشروع، أمر بتقليص بعض أجزاء منه دون إلغائه، وأخذت أصوات تتعالى في وزارة الدفاع الأميركية بأن المشروع غير ضروري، وأن الولايات المتحدة غير مستعدة للمتابعة في تطويره.

ورغم الموقف الأميركي هذا، إلا أن المشروع تابع سيره إلى أن تم اطلاق الطائرة في الجو في العام ١٩٨٦، وهنا بدأ التدخل الحزبي الداعي إلى إلغاء المشروع بسبب تكلفته العالية، وأن الاقتصاد الاسرائيلي لا يستطيع الصمود أمام مصروفات المشروع، وقال آخرون إن أجزاء كثيرة من مركبات الطائرة هي من الصناعات الأميركية، ولهذا فلا حاجة إلى تصنيع طائرة في اسرائيل، فيمكن شراء مثلها أو أفضل منها من أميركا. وأمام هذه الضغوط، من الولايات المتحدة والأحزاب داخل اسرائيل صدر القرار بتوقيف المشروع في نهاية آب ١٩٨٧، فأعلن وزير الدفاع آرنس عن استقالته من الحكومة احتجاجاً على توقيف المشروع.

### لاهاط، شلومو



ولد العام ١٩٢٧ في برلين - ألمانيا، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٣. انضم منذ صغره إلى عصابة (الهاغاناه) وتولى قيادة فرقة في كتيبة غفعاتي خلال معارك ١٩٤٨. انخرط في الجيش الاسرائيلي وعُين حاكماً عسكرياً للقدس العربية بعد احتلالها العام ١٩٦٧، وبعدها عُين رئيساً لقسم القوى البشرية في الجيش. انضم، بعد تسريحه من الجيش، إلى الحزب الليبرالي وانتخب رئيساً لبلدية تل ابيب العام ١٩٧٣ من قبل قائمة الليكود (انضم الحزب الليبرالي إلى تحالف مع (حيروت) تحت عنوان (الليكود))، وبقي في رئاسة بلدية تل ابيب حتى العام ١٩٩٣. شهدت حياته السياسية مواقف متميزة، فهو كان من الأوائل الذين دعوا إلى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وحصل جفاء بينه وبين قيادة الليكود في أعقاب تأييده لخطوات رابين السلمية مع الفلسطينيين والتي انتجت اتفاق اوسلو.

كان من المبادرين الى تنظيم تظاهرة السلام في ميدان ملوك اسرائيل في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ والتي قُتل فيها رابين على يد متطرف يهودي هو يغآل عمير.

### لبيد، يوسف



اسمه الأصلي يوسف توميسلاف لبيد (ويلقب بـ « طومي»). ولد العام ١٩٣١ في يوغوسلافيا. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٠ حيث درس الحقوق في جامعة تل ابيب. انضم إلى هيئة جريدة (معاريف) وتولى بعض المناصب الصحافية وأصبح من صحافييها المرموقين.

تولى بين ١٩٧٩ و ١٩٨٤ ادارة سلطة الاذاعة في اسرائيل، وتبوأ بعض المناصب الإدارية في عدة مؤسسات إعلامية. وضع كتباً ومقالات في الإرشاد السياحي المحلي والعالمي، وشارك بشكل مستمر في البرنامج الاعلامي المعروف في اسرائيل (بوبوليتيكا)، حيث كان من أقوى المناقشين والمثيرين لمواضيع ساخنة تجري على الساحة الاسرائيلية والعالمية والصراع الاسرائيلي - العربي.
قَبِل دعوة عضو الكنيست ابراهام بوراز من حزب (شينوي) لتولي رئاسة الحزب عشية انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩، واستطاع أن يوصل عدد أعضاء حزب (شينوي) إلى ستة أعضاء. ووصل أعضاء هذا الحزب في انتخابات الكنيست (السادسة عشرة) إلى ١٥ عضواً بقيادة لبيد ما أفسح المجال أمام (شينوي) للدخول في الائتلاف الحكومي مع شارون وتولى لبيد وزارة القضاء، ومعروف عنه معارضته لفرض القيود الدينية من قبل الأحزاب المتدينة على حياة الناس في اسرائيل. وينادي أسوة بكل أعضاء حزبه إلى العلمانية وفصل الدين عن الدولة.
توترت العلاقات بينه وبين شارون، رئيس الحكومة، في تشرين الثاني ٢٠٠٤ على خلفية رفضه تخصيص اموال طائلة للمتدينين، فأقاله شارون ورفاقه في شينوي من الحكومة. واعتزل الحياة السياسية في أعقاب الخسارة الفادحة التي مُني بها حزب شينوي الذي ترأسه في انتخابات الكنيست الـ ١٧ في العام ٢٠٠٦. توفي العام ٢٠٠٨

### لجنة الاقتصاد

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. حدد نظام عام الكنيست مهامها وعملها في معالجة:«تجارة وصناعة، تجهيز ميزانية، صيد وزراعة، مواصلات في مختلف الفروع، تطوير اقتصادي، أملاك العرب الغائبين، أملاك اليهود في دول معادية، أملاك اليهود الموتى، أشغال عامة، بناء وإسكان». بمعنى آخر أن مجالات عمل ونشاطات هذه اللجنة تشمل كل الوزارات التي لها علاقة بالاقتصاد، ما عدا وزارة المالية.
وتعالج اللجنة قضايا خاصة تتعلق بـوزارات مثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بالاقتصاد. لهذه اللجنة علاقة وثيقة ووطيدة مع وزراء الوزارات الاقتصادية وكذلك مع قياديي ورؤساء القطاعات الاقتصادية في المرافق المتنوعة في اسرائيل. أما تأثيرها في الميدان فليس كبيرا سوى ما له علاقة بقوانين تُحوّل إلى لجنة الدستور والقانون في الكنيست لأن ذلك من اختصاصها.
ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة من أعضاء الكنيست: مناحم بدر (الكنيست الأولى)، بنيامين افنيئيل (من الكنيست الثالثة وحتى السادسة)، جاد يعقوبي (الكنيست التاسعة والعاشرة)، ابراهام بوراز(الكنيست الخامسة عشرة)، جلعاد أردان (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة الإنقاذ

لجنة من أجل إنقاذ اليهود في المناطق الأوروبية التي احتلتها القوات النازية خلال الحرب العالمية الثانية. أقيمت اللجنة على يد إدارة الوكالة الصهيونية واللجنة القومية (هفاعاد هلئومي) في فلسطين العام ١٩٤٢، وقامت بالاتصال مع نشيطي الحركات اليهودية السرية في البلاد الواقعة تحت الاحتلال الألماني. تمت عمليات تقديم المساعدات بواسطة لجان أخرى موجودة في تلك البلاد أو بواسطة هيئات شعبية.

### لجنة اوديسا

اسم مركز جمعيات / حركات (أحباء صهيون) في مدينة اوديسا في جنوب روسيا. نالت اللجنة تصريحاً رسمياً أجاز لها العمل العام ١٨٩٠ تحت اسم (الشركة لمساعدة المزارعين اليهود وأصحاب المهن في سورية وأرض اسرائيل). عملت اللجنة بشكل مكثف ومتواصل من أجل إقامة مستوطنات جديدة في فلسطين وتقوية ودعم تلك القائمة منها. قام احاد هاعام بتمثيل اللجنة في الوفد الذي وصل إلى فلسطين لتفقد الأحوال الجارية في المستوطنات والمؤسسات التي أقامتها اللجنة، وتم حل اللجنة العام ١٩١٩ بأمر من الحكومة البولشفية في روسيا بعد قلب نظام الحكم القيصري فيها.

### اللجنة الاولمبية في اسرائيل

عبارة عن الغطاء الأعلى لكافة الفروع والنشاطات الرياضية الاولمبية في اسرائيل. وهدف هذه اللجنة في الأساس هو السعي الحثيث إلى تحقيق إنجازات رياضية عالمية لاسرائيل لتأكيد وجودها وكيانها. وهذا ما يؤكد المنطلق الصهيوني للجنة.
وتعمل اللجنة الاولمبية في اسرائيل وفق مقاييس ومواصفات الوثيقة الاولمبية للجنة الاولمبية الدولية. واسرائيل ممثلة في اللجنة الاولمبية بمندوب عنها ابتداء من العام ١٩٩٤. وتم قبول اللجنة الاولمبية في اسرائيل عضوا في اللجنة الدولية في العام ذاته. وانتخب مدير عام اللجنة الاولمبية في اسرائيل افرايم زينجر عضوا في اللجنة التنفيذية لاتحاد اللجان الاولمبية في العام ٢٠٠١.
أما اللجنة الاولمبية في اسرائيل فمكونة من مجلس اداري فيه ٣١ عضوا. ويُشرف هذا المجلس على لجان فرعية متخصصة، منها: لجنة الاعلام ، اللجنة الطبية، لجنة المناسبات والمباريات، لجنة المراقبة، لجنة رياضة الشتاء، وغيرها...

ومن بين أبرز الأهداف التي وضعتها هذه اللجنة: نشر الرياضات الاولمبية في اسرائيل وتشجيع الفروع الرياضية المختلفة وتجهيز رياضيين لخوض مباريات اولمبية في فروع مختلفة.
وتنظم اللجنة الاولمبية في اسرائيل في كل عام « أكاديمية رياضية» يتم من خلالها تعريف الجيل الشاب على أسس الرياضات الاولمبية وقواعدها. وتنظم اللجنة سباقا اولمبيا شعبيا لإثارة وتحريك الموضوع في أوساط المجتمع الاسرائيلي.

### لجنة البعثات اليهودية

جسم سياسي مكون من ممثلي المنظمات اليهودية المختلفة في أوروبا وأميركا الذين حضروا جلسات مؤتمر الصلح في فرساي بباريس بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٩)، وكان الهدف من إقامة هذا الجسم، (مبادرة المنظمة الصهيونية العالمية) ايجاد تمثيل يهودي ملائم ومتفق عليه يحافظ على حقوق اليهود في البلدان التي أُعلن عن إقامتها حديثاً، وعن اليهود في البلدان القائمة في ظل المتغيرات الجديدة التي حصلت على الساحة السياسية والجغرافية في أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وشارك في هذا الجسم الموحد (لجنة يهود أميركا)، و (بني بريت)، وممثلو الجاليات اليهودية في شرقي أوروبا.
جدير بالذكر أن جهود اللجنة أدت إلى ضمان بعض حقوق الاقليات القاطنة في البلدان المشاركة في هذا المؤتمر. وبقي هذا الجسم فعالاً حتى بعد انتهاء جلسات وفعاليات المؤتمر، بل إن بعض مهامه تحولت إلى المؤتمر اليهودي العالمي الذي تأسس العام ١٩٣٦.

### لجنة بن درور

اسم لجنتين برئاسة القاضي مردخاي بن درور.
اللجنة الأولى: عُيّنت في تموز ١٩٩٤ بناء على قرار صادر عن الحكومة الاسرائيلية لتحديد أُطر عامة وواضحة بخصوص موضوع التعيينات السياسية في الدوائر والمكاتب الحكومية. وتشكلت هذه اللجنة من سكرتير الحكومة شموئيل هولندر ومفوض التوظيف الحكومي اسحق جال نور.
اللجنة الثانية: برئاسة القاضي ذاته، تشكلت في حزيران ١٩٩٧ بناء على قرار حكومي، في أعقاب فضيحة بار أون، ومهمتها فحص التعيينات التي تُلزم تصديقا حكوميا، مثل تعيين المستشار القضائي للحكومة، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي، ومحافظ بنك اسرائيل ورئيس جهاز المخابرات، وآخرين ممن لم يخضعوا في السابق لأي تدقيق في ماضيهم أو وضعيتهم. وتكونت هذه اللجنة من مفوض التوظيف الحكومي شموئيل هولندر وضابط في الاحتياط دورون روبين الذي استبدل في نهاية العام ١٩٩٩ بالقاضي المتقاعد جبرائيل باخ. وكان الهدف الأساسي للجنة المذكورة الحيلولة دون تعيين موظفين في جهاز الاستخدام الحكومي على خلفية سياسية أو حزبية.

### لجنة بيخور

لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد ديفيد بيخور، والتي عُينت العام ١٩٨٢ لإعادة التحقيق في مسألة اغتيال اورلوزوروف (والذي اغتيل العام ١٩٣٣). تم تعيين هذه اللجنة بعد أن نشر الباحث والمؤرخ الاسرائيلي شبتاي تيبت كتاباً حول عملية الاغتيال كشف فيه حقائق كانت جديرة بالبحث والمراجعة. قدمت اللجنة المذكورة توصياتها في العام ١٩٨٥، وجاء في التقرير ان المتهمين في عملية الاغتيال وهما ابراهام ستابسكي وتسفي روزنبلاط بريئان مما نسب إليهما، وأن حزب العمل لم يقع في خطأ عندما وجه التهم إليهما، بمعنى أنه لم يقصد اتهامهما بذلك، وذلك لأن التهم الموجهة إليهما لم تكن بدون أساس قانوني ومبني على دلائل، وأن التهم كانت بناء على المعطيات التي توفرت آنذاك وفي ظل تلك الظروف.

### لجنة تحسين مكانة المرأة

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. أُقيمت هذه اللجنة أثناء دورة الكنيست الرابعة عشرة، بعد أن كانت لجنة فرعية. وحدد نظام عام الكنيست المهام التي أُنيطت بها كالتالي: تحسين مكانة المرأة بلوغا إلى درجة التساوي بالرجل، تربية خاصة لشؤون المرأة، منع التمييز الجندري، السعي إلى تقليص فجوات متعلقة بالرواتب والمخصصات للمرأة، منع العنف الموجه ضد المرأة.
ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة: ياعيل ديان (الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة)، جدعون صاعار (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة التربية والتعليم والرياضة

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. ولقد حدد نظام الكنيست عملها في المجالات التالية:«تربية، ثقافة، علوم، فنون، بث إذاعي وتلفزيوني، سينما، تربية بدنية». ومن الواضح أن مجالات عمل وتخصص هذه اللجنة تتناسب ومجالات عمل وزارة التربية والتعليم والثقافة في اسرائيل، بما في ذلك سلطة الإذاعة والمؤسسات التعليمية العليا وتطوير المرافق التعليمية المختلفة.

وتفرعت عن هذه اللجنة لجان لمعالجة قضايا خاصة في مجال عمل لجنة التربية. مثلا، أقيمت لجنة فرعية لمعالجة قضايا الرياضة في اسرائيل في مختلف الجوانب التي تخص هذا القطاع. وانبثقت عن هذه اللجنة خلال دورتي الكنيست

الرابعة عشرة والخامسة عشرة لجنة دائمة تحمل اسم «لجنة العلوم والتكنولوجيا».
ومن بين الذين ترأسوا لجنة التربية والتعليم والرياضة: شوشانا برسيس (الكنيست الأولى والثانية والثالثة)، اليميلخ ريمالط (الكنيست الرابعة والخامسة والسادسة)، أورا نمير (الكنيست التاسعة والعاشرة)، ابراهام بورغ (الكنيست الثالثة عشرة)، زفولون اورليف (الكنيست الخامسة عشرة)، ميخائيل ملكيئور (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة الخارجية والأمن

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. وحدد نظام عام الكنيست مجالات اهتماماتها ومهامها: السياسة الخارجية لاسرائيل، قواتها المسلحة وأمنها. اقترح أثناء تشكيل الدورة الأولى للكنيست إقامة لجنتين: الأولى للشؤون الخارجية والثانية للأمن، إلا أنه سرعان ما تقرر بخصوص إنشاء لجنة واحدة للشأنين لما بينهما من علاقة وطيدة، وفق ما رأته القيادة السياسية ـ العسكرية في اسرائيل آنذاك. وتعتبر هذه اللجنة من بين اللجان المهمة جدا في الكنيست الاسرائيلي، وأطلق البعض عليها «الكنيست الصغرى». وتواجه اللجنة عقبات كثيرة، من أبرزها الخوف المستمر من تسريب محاضر جلساتها أو قراراتها وتوصياتها لكون المواضيع التي تعالجها هي في غاية الأهمية والسرية.
وواجهت اللجنة في أحيان كثيرة أزمات ثقة مع الحكومة، مثلا في قضايا صفقات الأسلحة أيام حكومة ديفيد بن غوريون. وشهدت ساحة اللجنة مناقشات حادة في قضية «الأمر المشين» الخاصة بالوزير لافون. وتوصل أعضاء اللجنة إلى أنه من الضروري معالجة التسريبات بواسطة تشكيل لجان عمل فرعية منبثقة عن اللجنة ذاتها تعمل في قضايا محددة وتحافظ على سرية تامة. هناك لجنة تنسيق خاصة بين لجنة الخارجية والأمن وبين اللجنة المالية التابعة للكنيست. تقوم هذه اللجنة بوضع ميزانيات وزارة الأمن وهي غير معروفة بالتمام. أي أن معطيات ميزانية وزارة الأمن في اسرائيل غير واضحة.
ومن بين اللجان الفرعية التي تشكلت من هذه اللجنة: معالجة مسائل تخص المخابرات والخدمات السرية، قضية لبنان، قضية فلسطين، التزود بالسلاح، الرؤية الأمنية للجيش الاسرائيلي، جاهزية الجيش الاسرائيلي. ويشترك في جلسات اللجنة بصورة مستمرة رئيس الحكومة ووزيرا الخارجية الدفاع. لم يسمح لأي عضو كنيست عربي بالمشاركة في هذه اللجنة إلا في الكنيست الخامسة عشرة. وتفضل الحكومة الاسرائيلية أن يشارك في عضوية اللجنة عضو كنيست درزي من الأحزاب الصهيونية.

وترأس اللجنة بشكل عام عضو كنيست من الحزب الحاكم ومقرب إلى رئيس الحكومة. ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة من بين أعضاء الكنيست: زلمان أران (الكنيست الأولى والثانية)، ديفيد هكوهين(الكنيست الخامسة والسادسة)، موشي ارنس(التاسعة والعاشرة)، ابا ايبان (الكنيست الحادية عشرة)، أوري اور (الكنيست الثالثة عشرة)، دان مريدور (الكنيست الخامسة عشرة)، تساحي هنغبي (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة الخدمات العامة

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست عملت من الدورة الأولى حتى الثامنة، ثم توقفت. ورافقت هذه اللجنة مجالات عمل وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة والعمل. وعالجت قضايا تخص مصابي العمل أو المصابين من بين قوات الأمن في اسرائيل. ولم تلعب هذه اللجنة دورا مركزيا وفاعلا أو مؤثرا في ساحة العمل البرلماني في اسرائيل طيلة فترة وجودها. وتوقفت عن تنفيذ مهامها مباشرة بعد دمج وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل في وزارة واحدة باسم «وزارة العمل والرفاه الاجتماعي». وتحولت كافة المهام التي كانت تقوم بها هذه اللجنة إلى لجنة «العمل والرفاه الاجتماعي» الدائمة التابعة للكنيست.
ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة: ابراهام ركناتي(الكنيست الأولى)، ناحوم نير(الكنيست الرابعة والخامسة)، حايكا غروسمان(الكنيست الثامنة).

### لجنة الداخلية وحماية البيئة

عبارة عن لجنة دائمة في الكنيست. وحدد نظام عام الكنيست مهامها ونشاطاتها: الحكم المحلي، بناء المدن، الدخول إلى اسرائيل وسجلات المواطنين، جنسية، صحافة ومعلومات، طوائف، التنظيم الخاص بالأديان اليهودية وغير اليهودية، شرطة وسجون. أما ما له علاقة بالبيئة فتم ضمه إلى مهام هذه اللجنة ابتداء من الدورة الثامنة للكنيست. ولهذا فمن الملاحظ أن هذه اللجنة تعالج قضايا لها علاقة بالوزارات التالية: وزارة الداخلية، وزارة الأديان، وزارة الأمن الداخلي(الشرطة) ووزارة جودة البيئة.
ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة من بين أعضاء الكنيست: بنيامين لينتس(الكنيست الأولى)، يعقوب ريفتين (من الكنيست الثالثة وحتى الخامسة)، شلومو هيلل(الكنيست التاسعة)، يهوشواع متسا(الكنيست الثانية عشرة والثالثة عشرة)، ديفيد أزولاي(الكنيست الخامسة عشرة)، أوفير بينيس ـ باز (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة الدستور والقانون والقضاء

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. ولقد حدد نظام عام الكنيست مجالات تخصصها. وترتبط اللجنة بعلاقة مهنية دائمة ومستمرة مع وزير العدل والمستشار القضائي للحكومة. أما أعضاؤها في غالبيتهم العظمى فهم من صفوف المحامين أعضاء الكنيست، لما يتطلبه الأمر من معالجة قانونية لقضايا تقدم إلى اللجنة أو اقتراحات قوانين تحول إلى الهيئة العامة للكنيست لإقرارها.

وتقوم اللجنة أيضا بمعالجة نصوص اقتراحات قوانين يقدمها أعضاء الكنيست، ومعالجتها من ناحية الصياغة والتحقق من عدم وجود تضارب مع قوانين وأنظمة أخرى مصادق عليها ومعمول بها.

ومن بين الذين تولوا رئاسة هذه اللجنة منذ الكنيست الأولى: ناحوم نير (الكنيست الأولى)، زيراح فيرهافتيج (الكنيست الثانية والرابعة والثامنة)، ديفيد غلاس (الكنيست التاسعة)، ديفيد تسوكر (الكنيست الثالثة عشرة)، أمنون روبنشتاين (الكنيست الخامسة عشرة)، مناحيم بن ساسون (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة العلوم والتكنولوجيا

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. أُعلن عن تشكيلها في الكنيست الرابعة عشرة. ومن بين المهام التي أنيطت بها بموجب نظام عام الكنيست: وضع سياسة عامة للأبحاث والتطوير المدني في اسرائيل، تطوير تكنولوجيات متقدمة، أبحاث وتطوير بيئي، أبحاث علمية غير متوفرة في المعاهد العليا، السعي إلى تأسيس وتطوير معاهد أبحاث ودراسات، إتاحة الفرصة للعلماء والباحثين العمل في الوزارات المختلفة، إنشاء مجلس قومي للأبحاث والتطوير، صناديق منح لتشجيع البحوث العلمية، حوسبة ومعلوماتية. ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة من أعضاء الكنيست: داليا ايتسيك(الكنيست الرابعة عشرة)، عنات مئور (الكنيست الخامسة عشرة)، زفولون أورليف (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة العمل والرفاه الاجتماعي والصحة

عبارة عن لجنة دائمـة تابعة للكنيست. وحـدد نظام عام الكنيست مجالات اهتمامها وعملها: العمل، الضمان الاجتماعي، ضمان الدخل، التأمين الوطني، الصحة، الشؤون الاجتماعية، المقعدون ومعالجتهم، جناة شباب، متقاعدون، أنظمة صرف مخصصات للجنود وعائلاتهم. لهذا فإنه من الملاحظ أن هذه اللجنة تعالج قضايا ومواضيع تخص وزارات الرفاه الاجتماعي والعمل والصحة، وأحيانا وزارتي الأمن والمالية. وللجنة علاقات مع لجان العمل في المرافق الاقتصادية الكبرى وكذلك مع نقابات العمال، خاصة الهستدروت. انقسمت هذه اللجنة في العام ١٩٧٧ إلى لجنتين دائمتين في الكنيست، الأولى باسم «لجنة الخدمات العامة»، والثانية «لجنة العمل والرفاه الاجتماعي».

ومن بين الذين ترأسوا اللجنة من بين أعضاء الكنيست: موشي برعام(الكنيست الخامسة)، شوشانا اربلي الموزلينو(الكنيست السابعة والثامنة)، عمير بيريتس (الكنيست الثالثة عشرة)، ديفيد طـال (الكنيست الخامسة عـشرة)، مـوشي شـاروني (الكنيست السابعة عشرة).

### اللجنة القومية لكنيست اسرائيل

هي عبارة عن الهيئة العليا لليشوف اليهودي المنظم في فلسطين زمن الانتداب البريطاني. وتم اختيار اللجنة على يد (هيئة منتخبين). ولقد مثلت هذه اللجنة الجالية اليهودية في فلسطين، ونالت اعترافاً رسمياً من حكومة الانتداب بكونها الممثل الشرعي والرسمي لليهود في شؤون الديانة والتربية والتعليم والعمل الاجتماعي والصحة العامة والنشاطات والفعاليات التي تناسب المجتمع اليهودي في فلسطين.

وأجـازت سلطات الانتداب البريطاني لهذه اللجنة أن تجبي ضريبة معينة لتغطية مصاريف النشاطات التي تقوم بتنفيذها. واهتمت اللجنة بشؤون البلديات اليهودية، وكذلك اهتمت في تجنيد شباب من اليهود للانخراط في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية على قاعدة تطوعية.

وانضوى تحت صلاحيات ومسؤوليات اللجنة كل من الحاخامية العليا والجاليات اليهودية في البلاد من حيث احتياجاتها للخدمات الدينية. وتعاقب على إدارة اللجنة كل من ديفيد يلين (١٩٢٠-١٩٢٩) وبنحاس روتنبرغ (١٩٢٩-١٩٣١) واسحق بن تسفي (١٩٣١ - ١٩٤٤) وديفيد رميز(١٩٤٤-١٩٤٨). ولما أُقيمت دولة اسرائيل انتقلت إليها مهام هذه اللجنة.

### لجنة الكنيست

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. وتم تحديد مهام عملها من خلال نظام عام الكنيست:«نظام عام الكنيست وما له علاقة بذلك، حصانة أعضاء الكنيست وإبطالها، نظام عمل الهيئة العامة للكنيست، توصيات بشأن تركيبة اللجان الدائمة ولجان القضايا المحددة، تحديد مجالات اللجان، تحويل مطالب من الجمهور إلى رئيس الكنيست أو إلى اللجان المختصة والمعنية بالأمر، معالجة قضايا وشؤون ليست من اختصاص أي من اللجان الدائمة في الكنيست».

وتُكثِر لجنة الكنيست من تشكيل لجان فرعية متخصصة في قضايا معينة، وذلك لتركيز الجهود في معالجة قضية ما بمهنية أكثر.
ومن بين الذين ترأسوا هذه اللجنة من أعضاء الكنيست: يزهار هراري (الكنيست الأولى)، حاييم تصادوق (الكنيست الرابعة)، ميخا رايسر (الكنيست الحادية عشرة)، رفائيل بنحاسي (الكنيست الرابعة عشرة)، صالح طريف (الكنيست الخامسة عشرة)، يعقوب مرجي (الكنيست السابعة عشرة).

## لجنة كنيست لقضية محددة

لجنة يتم انتخابها من بين أعضاء الكنيست بموجب بند ٢١ من قانون أساس:الكنيست، بهدف معالجة قضية محددة. وتقوم هذه اللجنة بمعالجة قضية محددة ليست من تخصصات أي من لجان الكنيست الدائمة. ولكون صلاحيات اللجان الدائمة في الكنيست واسعة ومتعددة فإن هذه اللجنة لا تقام إلا في حالات نادرة ومواقف محددة.
تقوم لجنة الكنيست بتقديم اقتراح حول تركيبة اللجنة، وعلى الهيئة العامة في الكنيست المصادقة عليها. أما نظام عملها وقراراتها فهي مطابقة تماما لما تقوم به لجنة كنيست ثابتة ودائمة، إلا إذا قررت الكنيست شروطا أو أنظمة أخرى.
أمّا اللجان التي أقيمت لقضايا محددة فهي قليلة: لجنة فحص مبنى جهاز التعليم في اسرائيل في العام ١٩٦٦، لجنة قانون الموشابيم في العام ١٩٧٢، لجنة قانون التأمين الصحي الرسمي(الحكومي) في العام ١٩٨١، ولجان عديدة لمعالجة قضايا تخص السلطة الثانية للبث التلفزيوني والإرسال الإذاعي في عام ١٩٨٦.

## لجنة اللغة

عبارة عن مؤسسة علمية تهتم بشؤون اللغة العبرية وزيادة الثروة اللغوية من كلمات وتعابير واصطلاحات وفقاً للحاجة واستجابة للمتطلبات والمتغيرات التي تحصل على أرض الواقع. تأسست هذه المؤسسة في القدس العام ١٨٩٠ على يد اليعازر بن يهودا وعدد آخر من المثقفين اليهود، ولكن المؤسسة توقفت عن العمل بعد سنة لقلة الموارد المالية ولعدم التزام عدد من الأعضاء بالنشاطات والفعاليات فيها.
تجددت المؤسسة العام ١٩٠٣ بمبادرة نقابة المعلمين العبريين، وأخذت تنشر أعمالها والتجديدات من خلال كراريس وأوراق خاصة منذ العام ١٩١٢.
ابتداءً من ١٩٢٩ شرعت بإصدار مجلة فصلية باسم (لشونينيو) (لغتنا)، وأسست اللجنة لجاناً فرعية لها متخصصة في مجالات معينة عملت على إصدار مصطلحات وتعابير جديدة، قسم منها مترجم عن لغات أخرى، والقسم الآخر من أصول عبرية.
وأصدرت هذه اللجان معاجم متخصصة في التعابير والكلمات التي قامت بإعدادها. وأعلن العام ١٩٥٤ عن تأسيس أكاديمية اللغة العبرية (أي مجمع اللغة العبرية) في القدس، وهو - أي المجمّع - منبثق عن المؤسسة، وتعمل الاكاديمية بروح المؤسسة المذكورة.

## لجنة لندوي



لجنة تحقيق رسمية برئاسة موشي لندوي، عينتها الحكومة الاسرائيلية في منتصف العام ١٩٨٧ لدراسة طرق عمل (الشاباك) الاسرائيلي وخاصة طرق التحقيق التي يقوم بها (الشاباك) مع معتقلين خدموا الجهاز والشهادات التي يقدمها عاملو هذا الجهاز أمام القضاء الاسرائيلي خلال وبعد عملهم فيه.
جاء تعيين اللجنة في أعقاب الكشف عن قضية عزت نابسو. وتألف تقرير اللجنة من قسمين، بحيث بقي الأول سرياً، أما الثاني فنشر في أواخر تشرين الثاني ١٩٨٧ حيث وجه نقداً لاذعاً إلى أعضاء (الشاباك) الذين يكذبون أمام القضاء الاسرائيلي في قضايا أمنية تخص دولة اسرائيل.
وأشار التقرير إلى أنه بإمكان جهاز الأمن العام (الشاباك) أن يستعمل الضغط النفسي غير العنيف والضغط الجسدي المعتدل، وأشار التقرير إلى أن الجهاز قام بعدة أعمال ايجابية وأثنى عليه.

## لجنة مراقبة الدولة

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. وحدد نظام عام الكنيست المهام التي أُنيطت بها: العلاقة مع مراقب الدولة ومفوض شكاوى الجمهور، صلاحيات بموجب قانون مراقب الدولة وقوانين أخرى لها علاقة بمراقب الدولة ومهامه.

كانت هذه اللجنة في بداية طريقها فرعية تابعة للجنة المالية في الكنيست. ولكن ابتداء من العام ١٩٧٤ أصبحت مستقلة ودائمة.
تبذل اللجنة جهودها في قضايا لم يعالجها مراقب الدولة في تقريره العام، خاصة تلك القضايا التي تُقدّم من قبل أعضاء الكنيست من طرفي القوس السياسي، الائتلاف الحكومي والمعارضة.
ولهذه اللجنة صلاحية خاصة بها أو بمبادرة مراقب الدولة الإعلان عن إقامة لجنة تحقيق قضائية، وعندها يقوم رئيس المحكمة العليا في اسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق، وتباشر عملها اعتمادا على قانون لجان التحقيق. ولم يشترك في عضوية هذه اللجنة أي من الأعضاء العرب في الكنيست لأسباب أمنية، إلا أن هذا النهج تغير في دورة الكنيست الثالثة عشرة، مع الاحتفاظ بخطوة منع إتاحة الفرصة أمام عضو عربي في اللجنة من مراجعة البروتوكولات السرية، الخاصة بأجهزة الأمن الاسرائيلية. وترأس اللجنة: يوحنان بدر(الكنيست الثامنة)، شموئيل طوليدانو(الكنيست التاسعة)، ديفيد ليبائي(الكنيست الحادية عشرة والثانية عشرة)، عوزي لنداو (الكنيست الخامسة عشرة)، زفولون أورليف (الكنيست السابعة عشرة).

### لجنة مستوطنات الجولان

عبارة عن هيئة تجمع كافة الفعاليات والنشاطات السياسية لمستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة على يد اسرائيل منذ العام ١٩٦٧. وأُقيمت هذه اللجنة في العام ١٩٦٨ بمبادرة يهودا هرئيل الذي ترأسها لفترة ما، ثم تلاه شمعون شيفتس وايلي مالكا وغيرهما.
وشهدت نشاطات وتحركات هذه اللجنة أشكالاً من المد والجزر، إلى أن بلغت مفاوضات فصل القوات بين الجيشين الاسرائيلي والسوري نقطة الحسم في أعقاب حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ والتي حقق فيها الجيش السوري تقدما ملحوظا على طول هضبة الجولان، خاصة إعادة تحرير مدينة القنيطرة. ثم استطاعت هذه اللجنة ان تكسب مكانة جيدة في أوساط اليمين الاسرائيلي إلى أن حققت عملية إقرار «قانون هضبة الجولان» (وهو عبارة عن قانون أصدره الكنيست يثبت فيه عملية ضم الجولان إلى اسرائيل). وتراجع دور اللجنة إلى أن طرحت مجددا إمكانية انسحاب اسرائيل من الجولان من خلال المفاوضات التي انطلقت بين اسرائيل وسورية في مدريد.
وتحاول هذه اللجنة شد الجمهور الاسرائيلي إلى أهمية الاحتفاظ بالجولان كمنطقة حماية لأمن اسرائيل ولكونها - أي هضبة الجولان - تُشكل موقعا استراتيجيا يُشرف على العاصمة السورية دمشق. وظهرت منذ الثمانينيات اهتمامات اسرائيلية اقتصادية واسعة بالاستثمار في الزراعة الرابحة في الجولان لخصوبة أراضي المنطقة، خاصة زراعة كروم العنب وأشجار الكرز والفواكه الشجرية المثمرة الأخرى.

### لجنة المندوبين

مجموعة من الزعماء الصهيونيين سمحت لهم السلطات البريطانية بالقدوم إلى فلسطين بعد سقوط الحكم التركي لها، وضمت ثمانية مندوبين برئاسة حاييم وايزمان في السنة الأولى ثم مناحيم اوسيشكين. ومن المهام التي قامت بها هذه اللجنة توجيه المشورة لسلطات الانتداب البريطاني في كيفية العمل من أجل تطبيق وعد بلفور. وسعت اللجنة إلى أن تكون حلقة الوصل بين الييشوف (المستوطنات اليهودية) وبين السلطات البريطانية، كما أن هذه اللجنة حاولت استمالة العرب الفلسطينيين لإقناعهم بحسن نوايا اليهود في فلسطين. وتولت بعض الخدمات الداخلية في المستوطنات اليهودية مثل الصحة والتربية والتعليم والاستيطان وغير ذلك. اهتمت اللجنة بتطوير الخدمات الصحية خاصة تشجيع عمل ونشاط مؤسسة (هداسا) للخدمات الصحية والطبية، كما استلمت مدارس جمعية (عزرا) و (ايكا) وغيرها من المؤسسات التعليمية، والتي شكلت القاعدة لإقامة الجامعة العبرية في القدس.
أما علاقة اللجنة مع سلطات الانتداب فكانت جيدة في بداية عملها، إلا أن الأمور ساءت بعد ذلك، وبناء عليه اهتمت اللجنة بتأسيس جسم أوسع وله صبغة سياسية العام ١٩٢١ باسم (هفاعاد هلئومي) (اللجنة القومية).

### لجنة الهجرة والاستيعاب والشتات

عبارة عن لجنة دائمة تابعة للكنيست. وحدد نظام عام الكنيست مجالات اهتمام وعمل هذه اللجنة: هجرة، استيعاب، معالجة المغادرين لاسرائيل، تثقيف يهود وصهيونيين في الشتات، ومجمل المواضيع التي هي ضمن صلاحيات مكتب التنسيق بين الوزارات والوكالة اليهودية.
وتُكثر اللجنة من لقاء وزراء الهجرة والاستيعاب والإسكان والعمل والرفاه الاجتماعي وممثلي الوكالة اليهودية. وتعالج مسألة تكثيف هجرة اليهود من مختلف أرجاء العالم إلى اسرائيل.
تشكلت اللجنة خلال دورة الكنيست التاسعة(١٩٧٧ – ١٩٨١) وذلك بعد وصول حزب الليكود إلى السلطة. ومن بين رؤساء هذه اللجنة: غئولا كوهين (الكنيست

التاسعة)، عـوزي برعام (الكنيست العاشرة)، ميخائيل كلاينر(الكنيست الثانية عشرة)، نوعمي بلومنتال (الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة)، ميخائيل نودلمان (الكنيست السابعة عشرة).

**اللد (مدينة)**



مدينة فلسطينية صرفة حتى العام ١٩٤٨، وهي تبعد عن يافا حوالي خمسة عشر كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي، وجرت فيها مذبحة كبيرة في معارك العام ١٩٤٨ رغم كونها كانت جزءاً من الدولة العربية حسب قرار التقسيم، وتشتهر المدينة بكنيسة القديس جوارجيوس (جريس)، ولها موسم يعرف بـ ( عيد لد) يشترك فيه الفلسطينيون من كل فلسطين، وعلى مختلف طوائفهم الدينية، حيث يقدمون النذور وينحرون الخراف، ويقيمون الصلوات والحفلات الدينية.
سيطر اليهود على المدينة العام ١٩٤٨ وطـردوا الأغلبية العظمى من سكانها الأصليين. ولم يبق في اللد إلا بعض المئات من عمال محطة القطار وذلك لأهمية عملهم وقتها، وقلة صغيرة في اللد القديمة حيث أطلق على حيهم لاحقاً أيضاً حي (الغيتو). بالمقابل جُلب إلى اللد الآلاف من المستوطنين. يبلغ عدد سكان المدينة حوالي سبعين ألفاً، منهم ١٧ ألفاً من الفلسطينيين، ويعاني قسم كبير منهم من ظروف سكنية ومعيشية مزرية للغاية بسبب الإهمال من قبل السلطات المحلية والحكومية، دون إيجاد حلول لمشاكلهم الحياتية.
تجدر الإشارة إلى أن حكومة الانتداب البريطاني أقامت مطاراً مركزياً في اللد تستخدمه اسرائيل إلى هذا اليوم، وكذلك تشكل منطقة اللد ملتقى خطوط سكك الحديد.
يعتمد سكان المدينة على العمل في المصانع التي أقيمت في المنطقة الصناعية القريبة من اللد، وكذلك العمل في الخدمات في المطار والمصالح التابعة له.

**لفين، حانوخ**



ولد العام ١٩٤٣ في تل ابيب. وهو كاتب مسرحي ساخر. اشتهر بمسرحياته الساخرة من النظرة الفوقية التي عاشها الاسرائيليون بعد حرب حزيران ١٩٦٧، ومن أشهر مسرحياته تلك التي أثـارت الـشارع الـعام والسياسي والإعلامي الاسرائيلي مدة طويلة في السبعينيات، وهي تحت عنوان (ملكة الامباتية) (ملكة الحمّام)، حيث أثار مسألة حساسة بالنسبة إلى الاسرائيليين ألا وهي أنه يشك في الأهداف التي من أجلها سقط جنود اسرائيليون.
وتعالج كتاباته ومسرحياته أوضاعاً اجتماعية صعبة دون علاقة بزمن أو مكان. استعرض في مسرحياته العلاقات الانسانية المشوهة بين الحكام والمحكومين. ورغم وفرة المشاهد والمقاطع الهزلية في مسرحياته إلا أنها سرعان ما تتحول إلى جادة بسبب المواضيع التي يطرحها أمام المشاهدين.
عالج أيضا الصراع الاسرائيلي - العربي في إحدى مسرحياته بعنوان ( قتل). توفي العام ١٩٩٩ تاركاً وراءه عشرات من الأعمال المسرحية المكتوبة والتي عرضت على خشبة المسرح.
نال لفين عدة جوائز حول أعماله، ومنها جائزة المسرح الدولي.

لنداو، حاييم



ولد العام ١٩١٦ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥ وتخرج من كلية الهندسة المعمارية في معهد التخنيون في حيفا. تولى قيادة عصابة بيتار في حيفا، ثم عين قائداً للواء الشمالي في عصابة (ايتسيل). عُين العام ١٩٤٥ رئيساً للقيادة العامة في (ايتسيل)، وبقي في منصبه هذا حتى اقامة اسرائيل.
من مؤسسي حزب (حيروت). دخل إلى الكنيست من الأولى وحتى الثامنة، وكان من المقربين إلى مناحيم بيغن زعيم حزب (حيروت). تولى وزارة البناء العام ١٩٦٩ في حكومة الوحدة الوطنية التي أنشأها ليفي اشكول، وعُين وزيراً بلا وزارة في حكومة بيغن العام ١٩٧٨ - بعد الانقلاب السياسي، ولكنه امتنع عن التصويت إلى جانب اتفاقيات كامب ديفيد العام ١٩٧٩.
عُين العام ١٩٧٩ وزيـراً للمواصلات في نفس الحكومة،

ولكنه صوّت ضد معاهدة السلام مع مصر. أعلن عن اعتزال العمل السياسي بعد الكنيست العاشرة. توفي العام ١٩٨١.

## لنداو، عوزي



ولد العام ١٩٤٣ في حيفا. تخرج من معهد التخنيون في موضوعي الهندسة الصناعية والادارية، ثم تابع دراسته في موضوع شبكات المواصلات في الولايات المتحدة ونال الدكتوراه.
تبع والده حاييم لنداو في الانخراط في عصابة (بيتار) ثم في حزب (حيروت). ودخـل الكنيست من الحادية عـشرة. عين وزيـراً للأمن الداخلي في حكومة شارون الأولى، ثم وزيراً في مكتب رئيس الحكومة في الدورة الثانية لحكومة شارون. وهو معروف بمواقفه المتطرفة في معاداته للعرب، وهو من المعارضين الأشداء لاتفاق اوسلو.
ترشح عن حزب إسرائيل بيتنا لانتخابات الكنيست الـ ١٨. ونجح في دخول الكنيست وعين وزيـراً للبنى التحتية في حكومة نتنياهو.

## لندفر، صوفيا



ولـدت الـعـام ١٩٥٠ في مدينة لينغراد(بطرسبورغ) - روسيا. درست في جامعات بطرسبورغ، وهاجرت إلى اسرائـيـل الـعـام ١٩٨٠ وبـدأت نشاطها في فـرع حـزب العمل في اشدود.
كانت عضوة في بلدية اشدود بين ١٩٨٩ و ١٩٩٨، ودخلت إلى الكنيست الرابعة عشرة والخامسة عشرة. وكان دخولها إلى الكنيست الرابعة عشرة مصحوباً بخدعة قام بها شمعون بيريس، حيث إنها لم تفز بالانتخابات التمهيدية لتدخل الى القائمة الانتخابية للكنيست، إذ فاز بها ممثل الجالية الاثيوبية، عندها نفذ بيريس عملية تحصين (أي الاحتفاظ) بمكان مضمون لها، لكونها روسية تستطيع أن تجذب أصواتاً كثيرة من الناخبين الروس لصالح حزب العمل، وهذه الخدعة أدت إلى تعميق الشرخ الطائفي بين اليهود، وخاصة أن الاثيوبيين شعروا أنفسهم مهملين ومهمشين في الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل.
دخلت الكنيست الـ ١٨ عن حزب إسرائيل بيتنا.

## لنكري، يهودا



ولد العام ١٩٤٨ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٦٥ وانخرط في العمل السياسي والحزبي في صفوف حزب (مبام). وأصبح مراسلاً لجريدة (عال همشمار)، ثم موفدا من قبل الوكالة اليهودية إلى فرنسا لجذب الشباب اليهودي للهجرة الى اسرائيل. درس خلال وجوده في فرنسا الأدب الفرنسي، ولدى عودته إلى اسرائيل انضم إلى حزب (حيروت) وأصبح رئيسا للمجلس المحلي في شلومي بين ١٩٨٣ و ١٩٩٢. عمل محاضراً للأدب الفرنسي في جامعة حيفا ثم عين سفيراً لإسرائيل في فرنسا بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥. شارك إلى جانب ديفيد ليفي في إقامة حزب (غيشر) استعداداً لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة التي دخلها وأصبح رئيسا للجنة الآداب فيها. ولما لم ينجح في دخول الكنيست الخامسة عشرة ضمن حزب (غيشر) المتحالف مع حزب العمل في قائمة (اسرائيل واحدة ) تم تعيينه سفيراً لإسرائيل في الامم المتحدة.

## ل.هـ




عبارة عن فرقة من (الهاغاناه) مكونة من خمسة وثلاثين مقاتلاً (ومن هنا جاء اسمها بالحرفين العبريين إشارة إلى هذا العدد). وانطلقت هذه الفرقة في الخامس عشر من كانون الثاني العام ١٩٤٨ لمساعدة مستوطنة غوش عتصيون المحاصرة، وتم اكتشافها من قبل المقاومين العرب الفلسطينيين وقضي عليها. وأقامت اسرائيل بعد احتلالها للقدس العربية العام ١٩٦٧ نصباً تذكارياً لمقاتلي (الهاغاناه) من الفرقة المذكورة.

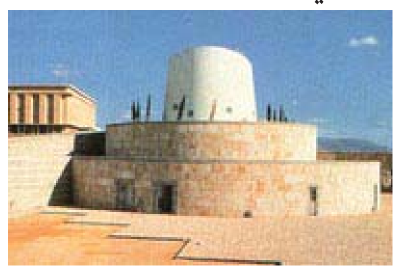
## لوبراني، أوري

ولد العام ١٩٢٦ في حيفا. انضم منذ صغره إلى عصابة

(البالماح) وخدم في قسم الاستخبارات خلال معارك حرب ١٩٤٨. انخرط في سلك الخارجية الاسرائيلية وأصبح سكرتيراً لوزير الخارجية موشي شاريت، ثم مستشاراً في مكتب رئيس الحكومة لشؤون العرب.

أدار مكتب رئيس الحكومة اشكول بين ١٩٦٣ و ١٩٦٥، وعُين سفيراً في اوغندا واثيوبيا وايران، وأقام علاقات قوية مع زعماء هذه الدول نتج عنها عقد صفقات أسلحة لتسليح جيوشها. عُين العام ١٩٨٣ منسقا لنشاطات الحكومة الاسرائيلية في لبنان، وبقي في منصبه هذا حتى العام ٢٠٠٠.

## لوحامي هغيتاؤوت



أي (محاربو الغيتوات). وهو اسم أُطلق على كيبوتس بالقرب مـن مدينة نهاريا الساحلية. وأقـيـم في الكيبوتس متحف يحمل نفس الاسم، ويحتوي على صور ووثائق من أيام الكارثة (الهولوكوست) ابان الحكم النازي في المانيا.

أُقيم في الكيبوتس وإلى جانب المتحف مدرج تجري فيه مراسم احياء ذكرى الذين أُبيدوا على يد النازيين من اليهود، وتنظم إدارة المتحف أياماً دراسية حول موضوع الكارثة - المحرقة، وكذلك جولات تعليمية لطلاب المدارس والزائرين لتعميق معرفة ما جرى لليهود على يد النازيين، ولتعميق التعاطف مع ضحايا النازية، وعلى الأخص من اليهود.

## لورنتس، شلومو



ولد العام ١٩١٨ في هنغاريا. وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٩. وهو من زعماء حزب (اغودات يسرائيل) المتدين. تولى عدة مهام إدارية وتنظيمية في حزبه. دخل إلى الكنيست عن حزبه ابتداء من الثانية وحتى العاشرة، حيث تولى في الأخيرتين منصب رئيس لجنتها المالية.

عُين ابتداء من العام ١٩٨٨ رئيسا للجنة الاستشارية لبنك اسرائيل، يعتبر من المقربين إلى الرئيس الروحي لحزبه ولبعض الأحزاب المتدينة الأخرى الحاخام اليعازر شاخ.

## لوريا، تسفي



ولد العام ١٩٠٦ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥ وانضم الى حركة (هشومير هتسعير) وعاش في كيبوتس عـين غانيم. كـان عـضـواً في اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري وكُلّف بتحرير مجلتها، وأصبح عضواً في اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي) بين ١٩٤١ و ١٩٤٨، وتولى فيها رئاسة قسمها الاعلامي.

كـان عضواً في مجلس الشعب ومجلس الـدولـة المؤقت ومن الموقعين على «وثيقة الاستقلال» الاسرائيلية، تولى في الخمسينيات والستينيات مناصب ادارية في الوكالة اليهودية والادارة الصهيونية في القدس ونيويورك.

توفي العام ١٩٦٨.

## لوفالسكي، ماشا



ولـدت العام ١٩٣٦ في هرتسليا. من نشيطات حركة (هشومير هتسعير). عملت في سلك التربية والتعليم. كانت نشيطة في نقابة المعلمين في فرع حيفا، وانضمت إلى حزب (رافي) في الستينيات. ثم أظهرت نشاطاً في مؤسسة (نعمات) النسائية وانتخبت العام ١٩٨١ رئيسة لهذه المؤسسة وبقيت في منصبها حتى العام ١٩٩٢. دخلت الكنيست الثالثة عشرة في قائمة حزب العمل، وعُينت نائبة لوزير الصناعة والتجارة حتى العام ١٩٩٦. ولما لم يُدرج اسمها في قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة انسحبت من الحزب، وانضمت إلى قائمة بنينا روزنبلوم (وهي سيدة أعمال ومنتجة لمواد تجميل وعارضة أزياء)، ولكن القائمة فشلت في تجاوز نسبة الحسم للدخول إلى الكنيست الخامسة عشرة.

## ليبائي، ديفيد



ولد العام ١٩٣٤ في تل ابيب. ودرس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس وتابع دراسته لنيل الدكتوراه من جامعة شيكاغو في الموضوع نفسه. عمل في النيابة العامة في وزارة العدل الاسرائيلية، وكلف بـإدارة لجنة الدستور والطاعة التابعة لحزب العمل الذي ينتمي اليه.

دخل إلى الكنيست من الحادية عشرة وحتى الرابعة عشرة ضمن

قائمة حزب العمل، وتولى خلالها حقيبة العدل في حكومة رابين، حيث كانت له مواقف مغايرة لتلك التي نادى بها رابين خاصة ما له علاقة بقضية الوزير أرييه درعي، ومسألة طرد أربعمائة من الفلسطينيين الى لبنان، حيث إنه امتنع عن تأييد هذه الخطوة.
تولى أيضاً حقيبة الداخلية لفترة قصيرة في صيف العام ١٩٩٥.
يعتبر من المنادين بإجراء تعديلات في النظام العام لحزب العمل، أصدر بعض المؤلفات في المجال القضائي.

## ليبرتي



سفينة تجسس الكترونية تابعة للأُسطول الاميركي السادس، قام سلاحا الجو والبحر الاسرائيليان بضربها خلال حرب حزيران ١٩٦٧، وكانت نتيجة الضربة مقتل ٣٤ بحاراً وجرح ٧٥ كانوا على ظهرها.
وادعت الحكومة الاسرائيلية أن خطأً في تحديد الهدف هو الذي أدى إلى وقوع هذه الكارثة، أما الأميركيون فادعوا أن السفينة تواجدت في المنطقة بهدف إخلاء رعايا اميركيين في حالة استمرار الحرب في الشرق الأوسط. وأدت هذه الحادثة إلى غضب عارم في الشارع العام في أميركا، إلا أن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل عادت إلى مجاريها الطبيعية فيما بعد.

## ليبرمان، افيغدور



ولد العام ١٩٥٨ في روسيا. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٧٨ ودرس موضوع العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس. انضم إلى حزب (حيروت) وأظهر نشاطاً من خلاله في الأوساط الطلابية في الجامعة العبرية. تقرب من نتنياهو وساعده في تجنيد أصوات تؤيده في مؤتمر الليكود في أواخر الثمانينيات، وعينه نتنياهو مديراً عاماً لليكود العام ١٩٩٣.
ساهم ليبرمان في انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة في انتخابات ١٩٩٦، وتقديراً لعمله هذا عينه نتنياهو مديراً لدائرته الحكومية. أدار ليبرمان مكتب رئيس الحكومة بشكل ديكتاتوري، حتى أن بعض منافسيه اتهمه بأنه يتعامل مثل الـكي. جي. بي السوفييتي، ووجهت إليه الشرطة تهما بالفساد والمخالفات الجنائية بخصوص السعي من أجل تعيين مقرب له مستشاراً قانونياً للحكومة، إلا أن النيابة أغلقت ملف التحقيق معه لقلة الأدلة في قضيته.
قدم استقالته من الليكود العام ١٩٩٨ وأسس حزباً جديداً اطلق عليه اسم (اسرائيل بيتنا) وهو حزب يعتمد على أصوات الروس من المهاجرين.
تمكن من دخول الكنيست الخامسة عشرة وائتلف مع الليكود في حكومة شارون الذي عينه وزيـراً للبنى التحتية في آذار ٢٠٠١، إلا أنه قدم استقالته بعد عدة أشهر على خلفية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي على يد فلسطينيين في القدس. وعين وزيراً للمواصلات في حكومة شارون الثانية واستقال منها فيما بعد.
ائتلف مع حزب كديما بعد انتخابات الكنيست السابعة عشرة، وتولى وزارة الشؤون الاستراتيجية في حكومة ايهود اولمرت. ولكنه استقال لاحقاً منها بعد أن بدأت حكومة أولمرت بإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين.
وفي انتخابات الكنيست الـ ١٨ تمكن حزبه من الحصول على ١٥ مقعداً ودخل في ائتلاف حكومي مع الليكود. حيث عين ليبرمان وزيراً للخارجية الإسرائيلية.
يعتبر ليبرمان من اليمينيين المتطرفين الذين تفوهوا بعبارات عنصرية ضد العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل، بمن فيهم أعضاء الكنيست العرب، وكذلك تفوه بعبارات ضد دول عربية واسلامية، ذاكراً أن اسرائيل تستطيع أن تضرب طهران واسوان، ما أثار غضباً واسعاً في الأوساط السياسية العربية والايرانية.

## ليبسكي، لويس

ولد العام ١٨٧٦ في نيويورك في الولايات المتحدة. كاتب وناقد، ومن زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة.
أصبح رئيساً للحركة الصهيونية في أميركا بين ١٩٢١ و ١٩٣، وكان من المبادرين إلى إقامة (كيرن هايسود) (الصندوق التأسيسي) في الولايات المتحدة وترأسه فترة من الزمن. أشغل منصب رئيس (مؤتمر يهود أميركا) ومن مؤسسي (المؤتمر اليهودي العالمي) ومن رؤساء الجباية اليهودية الموحدة. عمل

جاهداً - خلال الحرب العالمية الثانية - من أجل الحصول على دعم الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة لإقامة دولة اسرائيل. تولى بين ١٩٤٩ و ١٩٥٤ رئاسة المجلس الصهيوني الاميركي.

## ليبكين - شاحاك، أمنون

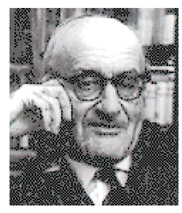


ولد العام ١٩٤٤ في تل ابيب. درس موضوع التاريخ في جامعة تل ابيب ثم دراسات عسكرية في الكليات التابعة للجيش الاسرائيلي.
أدى خدمته العسكرية في وحدات المظليين، تولى منصب نائب قائد كتيبة في حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ وقائد فرقة عسكرية في حرب لبنان. عين قائداً للواء المركز في الجيش ورئيساً لشعبة الاستخبارات. وعين العام ١٩٩١ نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة ورئيساً لقسم العمليات الحربية. كلفه رابين في تشرين الاول ١٩٩٣ بترؤس البعثة الاسرائيلية للتفاوض مع الفلسطينيين حول تطبيق اتفاق المبادئ بين الجانبين، ثم عينه في مطلع العام ١٩٩٥ رئيسا لهيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي.
ولما تم تسريحه من الجيش في العام ١٩٩٨ أعلن أنه سيدخل الحياة السياسية في حزب مستقل وسيرشح نفسه لرئاسة الحكومة، ولما اتفق مع دان مريدور المنسحب من حزب الليكود ومع قائد المنطقة الوسطى في الجيش اسحق مردخاي على إقامة مثل هذا الحزب اشتد النقاش بين شاحاك ومريدور بخصوص الترشيح لرئاسة الحكومة، إلا أنهما تنازلا لصالح مردخاي. وخاض حزب المركز انتخابات الكنيست الخامسة عشرة، إلا أنه لم يتمكن من نيل مقاعد كثيرة في الكنيست كما كان متوقعاً له في الاستطلاعات التي أُجريت عشية الانتخابات (نال ستة مقاعد فقط).
دخل حزب المركز في الائتلاف الحكومي الذي شكله باراك وعين شاحاك وزيراً للسياحة في الحكومة، ثم تولى حقيبة المواصلات بعد استقالة مردخاي إثر محاكمة الأخير وانسحابه من الحكومة والكنيست. وانسحب شاحاك من الكنيست الـ ١٥ تاركاً الحلبة السياسية.

## ليبنة، زئيف

ولد العام ١٩٤٥ في سيبيريا (الاتحاد السوفييتي). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٥٤ مع عائلته. درس التاريخ والجغرافيا في جامعتي تل ابيب وحيفا، وعين قائداً لقوات الاحتلال في منطقة الضفة الغربية مع بدء الانتفاضة الأولى في العام ١٩٨٧.
عُين مساعداً في شعبة العمليات العسكرية في الجيش، وهو صاحب فكرة الغرف محكمة الإغلاق في حرب الخليج العام ١٩٩١.
عين العام ١٩٩٢ قائداً للجبهة الداخلية، ثم قائداً للقوات البرية فسكرتيراً عسكرياً لرئيس الحكومة ووزير دفاعها شمعون بيريس العام ١٩٩٦.
عُين ملحقاً عسكرياً في الولايات المتحدة بتكليف من رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو.

## ليبوفيتش، يشعياهو



ولد العام ١٩٠٣ في روسيا. وهو فيلسوف ومفكر إسرائيلي له مداخلات في القضايا السياسية الساخنة في اسرائيل وخارجها. انتقل في صباه إلى ألمانيا حيث درس الكيمياء والفلسفة في برلين ونال درجة الدكتوراه. ثم درس الطب في جامعة كولن في المانيا وتابع في بازل في سويسرا حيث أصبح طبيباً، رغم أنه لم يعمل في هذه المهنة على وجه الإطلاق. إضافة إلى ذلك وسّع آفاق معرفته في المواضيع المتعلقة باليهودية.
هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥ حيث عُين محاضراً كبيراً في الجامعة العبرية في القدس، وكان يحاضر في كليتي الكيمياء والآداب في الجامعة نفسها. تولى تحرير ثمانية مجلدات من أصل ٣٢ مجلدا من الموسوعة العبرية الشاملة.
كان مقربا لحزب (مباي)، وكذلك انخرط في (الهاغاناه)، وأظهر نشاطاً واسعاً بعد قيام اسرائيل في مواجهة مظاهر الفساد الإداري والرشاوى والاختلاسات.
من مؤسسي لجنة تحييد الشرق الأوسط من السلاح النووي، وأعلن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عن ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية من منطلق أن الاحتلال يدمر الاسرائيلي ويجعل كل مواطن اسرائيلي عضواً في جهاز الامن العام (الشاباك)، وفي الوقت نفسه فإن الاحتلال يحول دون المحافظة على هيئة الدولة اليهودية والديمقراطية. ولهذا أخذت آراءه تميل إلى رفض الخدمة العسكرية.
استخدم مصطلحات مثيرة للغضب والجدل في الشارع الاسرائيلي العام، مثل تشبيهه اليهود بالنازيين في معاملتهم للعرب الفلسطينيين. عارض التيارات الاصلاحية والتقدمية في اليهودية. وبناء على مواقفه الواضحة والصارخة في وجه الرجعية اليهودية فإن من اعتبروه كافراً كانوا كثيرين. قام بنشر عشرات الكتب والابحاث والمقالات. أجاد عدة

لغات.
رشح عام ١٩٩٣ لجائزة إسرائيل مما أثار زوبعة في إسرائيل، أدت في نهاية الأمر إلى تنازله عن الجائزة. خاصة بعد أن أعلن رابين رئيس الحكومة حينه عن أنه لن يقوم بمصافحته عندما سيسلم الجائزة.
توفي العام ١٩٩٤ في القدس.

**ليتسمان، يعقوب**

ولد العام ١٩٤٨ في المانيا. تعلم في معهد ديني. دخل الى الكنيست الـ ١٥،١٦ و١٧ في قائمة حزب «يهدوت هتوراة»، أشغل عدة مناصب في لجان الكنيست المختلفة/ منها رئاسة اللجنة المالية في الدورة الـ ١٥ للكنيست. وأشغل في السابق مدير عام مؤسسة بيت يعقوب الحسيدية في القدس، وكان من المبادرين إلى تأسيس مجمعات سكنية للمتدينين المتشددين(الحسيديم) في أشدود وتل ابيب وعراد وبيت شيمش.

**الليحي (عصابة)**



عصابة يهودية إرهابية أسسها ابراهام شتيرن العام ١٩٤٠، وذلك في أعقاب وفاة جابوتنسكي، الأب الروحي لعصابة (الايتسيل). عُرفت عصابة الليحي باسم مؤسسها (عصابة شتيرن).
اما الاسم (ليحي) فهو الاختصار العبري للكلمات (لوحامي حيروت يسرائيل) أي: (المحاربون من أجل حرية اسرائيل).
أما سبب خروج شتيرن عن (الايتسيل) فيعود إلى رفضه قبول قيادة (الايتسيل) لوقف عملياتها ضد الانكليز مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، والتي أوصى جابوتنسكي بها.
وسعى شتيرن والمنضمون إليه إلى إقامة جيش يهودي مستقل وإقامة لجنة قومية أشبه بحكومة مؤقتة ورفع شعار إقامة الدولة اليهودية على ضفتي نهر الأردن.
ولكن السلطات البريطانية اعتبرت هذه العصابة خارجة عن القانون لأنها لم تنصع لرأي الاغلبية اليهودية في توقيف الأعمال الارهابية ضدها في فلسطين، وأعلنت عن خروج شتيرن عن القانون، إلى أن قتلته في شباط من العام ١٩٤٢. فقامت العصابة بالانتقام لمقتل شتيرن فقتلت اللورد موين في القاهرة في أواخر العام ١٩٤٤.
ولعبت عصابة (الليحي) دوراً بارزاً في كثير من العمليات الارهابية ضد الانكليز(مثل تفجير خطوط سكك حديدية وقطع أسلاك الهواتف والتلغراف وتفجير سيارات مفخخة في مواقع تابعة لسلطات الانتداب البريطاني) والعرب (مشاركة (الليحي) إلى جانب (الايتسيل) في تنفيذ مجزرة ومذبحة دير ياسين في التاسع من نيسان ١٩٤٨) في فلسطين.
وحملت السلطات البريطانية عشرات من أعضاء هذه العصابة مسؤوليات القتل والتخريب، ومن بين الذين صدرت أحكام ضدهم كان اسحق شمير الذي نفي إلى أفريقيا لمشاركته في مثل هذه الأعمال، وهو الذي أصبح رئيساً لحكومة اسرائيل في الثمانينيات من القرن الماضي.. وشاركت العصابة في معارك ١٩٤٨ في عدة مواقع في فلسطين ونفذ أعضاؤها سلسلة من المذابح والجرائم بحق الشعب الفلسطيني.
ألزمت العصابة بحلّ نفسها بعد الإعلان عن إقامة اسرائيل العام ١٩٤٨، وانضم عدد من أفرادها الى الجيش الاسرائيلي المقام حديثاً، إضافة إلى اتفاق خاص توصلت إليه العصابة مع حكومة اسرائيل بصرف رواتب تقاعدية لأفراد العصابة على اعتبار أنهم خدموا الدولة، وحتى قبل إعلان قيامها، شريطة حلّها وتفريق أفرادها وتسليم أسلحتها إلى الجيش المؤسس حديثاً.

**الليرة**



اعتمدت وحدة النقد الرسمية «الليرة» في اسرائيل بين السنوات ١٩٥٢ – ١٩٨٠. وفوض بنك لئومي لاسرائيل بإصدارها بين ١٩٥٢ -١٩٥٤ إلى أن تمّ تأسيس بنك اسرائيل (وهو بنك دولة اسرائيل) في العام ١٩٥٤، حيث أصبح هذا البنك هو المسؤول الوحيد والمباشر عن إصدار وحدات النقد الرسمية. وتمّ إلغاء استعمال الليرة رسميا في العام ١٩٨٠ عندما استبدلت بـ «الشيكل» (القديم).
استعملت الليرة الفلسطينية في السنوات الأربع الأولى لإقامة اسرائيل، أي بين ١٩٤٨ – ١٩٥٢. ورُبطت الليرة الفلسطينية بالجنيه الاسترليني.
أعلن رسميا عن إلغاء العلاقة بالجنيه الاسترليني في ١ كانون الثاني ١٩٥٤.
وتعرضت الـليرة الاسرائيلية إلى تـراجـع في قيمتها في

الخمسينيات إلى أن أصدر بنك اسرائيل قرارا بإلغاء استعمال أجزاء الليرة، خاصة العملة من فئة عشرة بروتات. وأعلن عن إعادة تقسيم وحدات الليرة من ١٠٠٠ بروتا إلى ١٠٠ أغورا (أو كما تعرف بلسان العامة «غرش» أو«قرش»).

ووقعت أزمة نقدية في العام ١٩٦٤ عندما قررت حكومة ليفي اشكول تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية لتصبح ٣ ليرات مقابل دولار اميركي واحد. وجاءت هذه الأزمة في أعقاب الركود الاقتصادي الشديد الذي عانى منه السوق الاسرائيلي والذي انتهى مع انتهاء العمليات الحربية في حزيران ١٩٦٧. وتعالت أصوات في الستينيات نادت بتغيير اسم العملة من الليرة إلى اسم عبري وتوراتي، وذلك لكون الليرة غريبة عن الفكر والتراث اليهودي. فأقرّ الكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٦٩ الاسم «شيكل»، وحدّد في مسودة القرار أن لوزير المالية في الحكومة الاسرائيلية الحق في إصدار تعليماته وأوامره بتنفيذ القرار متى شاء.

وأعلن محافظ بنك اسرائيل أرنون جفني في العام ١٩٧٧ أنه آن الأوان لتبني قرار استبدال الاسم من الليرة إلى الشيكل. وصدّق رئيس الحكومة آنذاك مناحيم بيغن على القرار وكذلك وزير ماليته سيمحا ايرليخ. وفي هذه الأثناء فقدت الليرة الاسرائيلية من قيمتها الفعلية جرّاء التضخم المالي الكبير الذي عصف بالاقتصاد الاسرائيلي، إذ أصبحت ٤٠ ليرة تساوي دولارا اميركيا واحدا. لهذا كان القرار أن تكون قيمة الشيكل عشر ليرات، وتمّ الاعلان رسميا عن استبدال الليرة بالشيكل في شهر شباط ١٩٨٠.

ولكن الاقتصاد الاسرائيلي أُصيب بخيبة أمل من كون الشيكل لم يتمكن من المحافظة على قيمته بسبب ازديـاد حدّة التضخم المالي، وأصبحت الـ ٤ شواكل تساوي دولارا اميركيا واحدا. ولكن في العام ١٩٨٥ بلغت الـ ١٥٠٠ شيكل دولارا اميركيا واحدا، ما دفع الحكومة الاسرائيلية إلى استبداله بشيكل جديد. والشيكل الجديد هو العملة المعتمدة رسميا في اسرائيل إلى يومنا هذا.

### الليطائيون

تيار المتدينين اليهود الاشكناز الذين لا يتبعون الحركة الحسيدية. وشكل هؤلاء أحد أسس حزب اغودات اسرائيل المتدين في اسرائيل وبالتالي القوة الانتخابية لحركة « ديغيل هتوراة» (راية التوراة).

وبرز بين زعماء الليطائيين الحاخام اليعازر مناحيم شاخ الذي فرض مواقفه وقراراته المتشددة على الساحة السياسية من خلال الأحزاب المتدينة المتزمتة في اسرائيل؛ خاصة في كل ما له علاقة بالتشكيلة الائتلافية الحكومية.

ورث شاخ في زعامة هذا التيار الحاخام شالوم اليشيف دون أن تكون له الهيبة والهيمنة ذاتها التي امتلكها وفرضها الحاخام شاخ.

### ليفنات، ليمور

ولدت العام ١٩٥٠ في حيفا. بدأت نشاطها السياسي من خلال حركة أرض اسرائيل الكاملة في مطلع السبعينيات، وانتخبت رئيسة لنقابة الطلاب في جامعة تل أبيب العام ١٩٧٢. أظهرت نشاطاً واسعاً في حزب الليكود، وكانت من المحسوبين على معسكر اريئيل شارون.

دخلت إلى الكنيست في قائمة الليكود ابتداء من الكنيست الثالثة عشرة. قامت بتأييد نتنياهو فتولت حقيبة الاتصالات في حكومته التي شكلها العام ١٩٩٦. عُينت وزيرة للتربية والتعليم في حكومة شـارون الأولى العام ٢٠٠١ والثانية العام ٢٠٠٣. معروفة بمواقفها المتزمتة والمتشددة تجاه الفلسطينيين في اسرائيل.

قادت مشروعا لاصلاح جهاز التربية والتعليم عُرف بـ «لجنة دوفرات»(نسبة لرئيس اللجنة شلومو دوفرات)، ومحور هذا المشروع تطبيق سياسة خصخصة الجهاز، إلا أنها جوبهت بمعارضة شديدة من منظمات المعلمين وعدد من وزراء الحكومة.

دخلت الكنيست الـ١٨ عن الليكود. وعيّنت في منصب وزيرة الثقافة والرياضة في حكومة نتنياهو.

### ليفني، ايتان يروحام

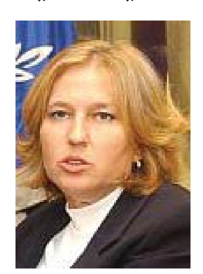
واسمه الاصلي ايتان يروحام بنوزوفيتش. ولد العام ١٩١٩ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥ وكان عضواً في عصابة (بيتار). قام بتأدية عدة مهام في عصابة (ايتسيل) وعين ضابطاً رئيسياً للعمليات التخريبية التي قامت بها العصابة.

اعتقلته سلطات الانتداب العام ١٩٤٦وحكمت عليه بالسجن مدة خمسة عشر عاماً في سجن عكا، ولكنه هرب مع آخرين العام ١٩٤٧ وانتقل الى اوروبا للقيام بعمليات هناك.

انضم إلى حزب (حـيروت) بعد إقامة اسرائيل ودخل إلى الكنيست من الثامنة وحتى العاشرة. توفي العام ١٩٩١.

ابنته تسيبي ليفني عضو في الكنيست الاسرائيلي ووزيرة في حكومتي شارون الأولى والثانية، وزعيمة حزب كاديما بعد استقالة أولمرت في ٢٠٠٨.

## ليفني، تسيبي



ولدت العام ١٩٥٨ في تل ابيب. درست الحقوق في جامعة بارايلان، وانخرطت في صفوف الموساد. دخلت الى الكنيست الخامسة عشرة، والسادسة عشرة عن قائمة الليكود ،ومع إعلان شارون عن اطلاق حزب كاديما انضمت إليه وكانت عُينت وزيرة في حكومتي شارون الأولى والثانية. وعُينت وزيرة للخارجية في حكومة ايهود اولمرت، وخلفته في قيادة كاديما، وتنافست على رئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست الـ١٨ ، حيث حاز حزبها على أعلى عدد مقاعد (٢٨) لكنها فشلت في إقامة ائتلاف حكومي وبقيت في المعارضة.

## ليفي، اسحق



ولد العام ١٩٤٧ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٧ ودرس في معاهد دينية، ثم مارس التعليم في مدارس بني عكيفا، وانضم بعدها الى حركات استيطانية في مقدمتها (غوش ايمونيم). ساهم في إقامة مستوطنة ألون موريه وسبسطية وغيرها، وانضم إلى حزب المتدينين الوطنيين (المفدال)، حيث انتخب سكرتيراً لهذا الحزب بين ١٩٨٦ و١٩٩٥.

دخل إلى الكنيست من الثانية عشرة، وعُين وزيراً للمواصلات والطاقة والبُنى التحتية في حكومة نتنياهو.

انتُخب رئيساً لحزبه العام ١٩٩٨، وأُوكلت إليه وزارة الأديان. وعُين وزيراً للإسكان في حكومة باراك العام ١٩٩٩، إلا أنه استقال منها في أعقاب توجه باراك لمفاوضاته مع الفلسطينيين في كامب ديفيد. عين نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة في حكومة شارون الثانية.

## ليفي، ديفيد



ولد العام ١٩٣٧ في المغرب. وهاجر الى اسرائيل العام ١٩٥٧ حيث عمل في فرع البناء، وفي نفس الوقت انضم إلى حزب (حيروت) وأظهر نشاطاً سياسياً في أوساط العمال. أصبح العام ١٩٦٥ نائباً لرئيس المجلس المحلي في بيسان، وانتخب مندوبا للطوائف الشرقية في حزب (حيروت). أظهر نشاطا في كتلة (تخيلت - لفان) (أزرق - ابيض)، في الهستدروت، ودخل الكنيست من السابعة حتى السادسة عشرة.

تولى عدة مناصب وزارية مثل وزير البناء والإسكان، ووزير الخارجية. استخدم ليفي عبارات تهديدية في مركز الليكود بغية الاستفادة سياسياً منها، مثل تهديداته بالاستقالة وسحب تأييد أبناء الطوائف الشرقية لحزب الليكود، وعندها فإن هذا الحزب قد يفقد مكانته في الكنيست من حيث تفوقه على حزب العمل، ونفذ تهديده العام ١٩٩٥ عندما انسحب من الليكود وأقام قائمة (غيشر) واعتبرها حزب وسط، إلا أنه انضم إلى القائمة الانتخابية المشتركة مع الليكود وحزب (تسوميت) استعدادا لخوض انتخابات الكنيست الرابعة عشرة العام ١٩٩٦.

ولما فازت القائمة المشتركة بأصوات تؤهلها لتشكيل حكومة قام نتنياهو بتكليف ليفي بحقيبة الخارجية ونيابة رئيس الحكومة، إلا أنهما اختلفا فقدم ليفي استقالته.

انضم إلى القائمة المشتركة التي أسسها ايهود باراك مرشح حزب العمل لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩ باسم (اسرائيل واحدة) ، وتولى في حكومة باراك حقيبة الخارجية ونيابة رئيس الحكومة، إلا أنه قدم استقالته من هذه الحكومة بسبب تحييده من المفاوضات مع الفلسطينيين، واستقالته هذه ساهمت في إجراء انتخابات مبكرة لرئاسة الحكومة بعد أن استقال باراك من رئاستها في مطلع العام ٢٠٠١، وانضم هو وحزبه الى قائمة الليكود في انتخابات الكنيست الـ ١٦، ولكنه لم يعين في منصب وزاري في حكومة شارون الثانية، فقام ليفي بتأييد شارون في انتخابات رئاسة الحكومة.

ختم قائمة الليكود في المكان الـ ١٢٠ في انتخابات الكنيست الـ١٨.

## ليفي، مكسيم

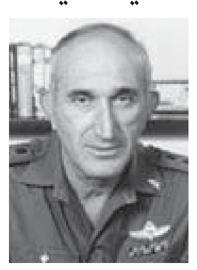


ولد العام ١٩٥٠ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٧. وانضم إلى حزب (حيروت) أسوة بشقيقه ديفيد ليفي، وانتخب رئيساً لبلدية اللد العام ١٩٨٣، وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٩٥ عندما أنشأ هو وشقيقه حزب (غيشر). دخل بواسطة هذا الحزب إلى الكنيست الرابعة عشرة وتولى رئاسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، ثم انضم حزبه الى القائمة المشتركة (اسرائيل واحدة) التي شكلها باراك عشية انتخابات الكنيست الخامسة عشرة ودخل دورتها.

لقد واجه مع شقيقه سياسة نتنياهو خلال رئاسة الأخير لليكود

وللحكومة في كل ما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لشرائح المجتمع الاسرائيلي الفقير، ودخل في نقاشات حول مكانة اليهود الشرقيين داخل المجتمع الاسرائيلي وحياته العامة. توفي العام ٢٠٠٣.

### ليفي، موشي



ولد العام ١٩٣٦ في تل ابيب. وهو الرئيس الثاني عشر لأركان الجيش الاسرائيلي. تولى قيادة المنطقة الوسطى بعد حرب اوكتوبر ١٩٧٣، ثم رُقي الى درجة نائب رئيس الأركان فرئيس قسم العمليات في الجيش، ثم رئيس للأركان في الفترة الواقعة بين ١٩٨٣ و ١٩٨٧.

بعد تسريحه من الجيش عين رئيساً لسلطة مكافحة السموم ورئيساً لمجلس إدارة شارع عابر اسرائيل. وكان عضواً في لجنة شمغار لتقصي الحقائق حول مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل العام ١٩٩٤. توفي العام ٢٠٠٨.

### ليفي، يئير



ولد العام ١٩٥٢ في طبريا. درس في معاهد دينية في بني براك (أحد معاقل المتدينين في اسرائيل).أصبح عضواً في بلدية بني براك، ثم عين مساعداً لمدير عام حركة (شاس) ارييه درعي، ثم تولى بنفسه إدارة الحركة.

ساهم في إقامة شبكة التربية والتعليم التابعة لحركة (شاس) والتي تُعرف باسم (ايل همعيان)، دخل إلى الكنيست الثالثة عشرة في قائمة حزب (شاس)، وركز نشاطه في مجال تجنيد الاموال لصرفها على المؤسسات التابعة لحزبه المذكور.

وجهت اليه تهم بالاختلاس والفساد والتزوير ضمن عمله في إدارة المؤسسات التعليمية، فحُكم عليه بالسجن مدة خمس سنوات، وهكذا انتهت حياته السياسية.

### ليفين، اسحق مئير



ولد العام ١٨٩٤ في بولندا. وهو من زعماء حزب (أغودات يسرائيل) المتدين، وهو حفيد الحاخام المشهور من مدينة غور في بولندا. دخل إلى عضوية بلدية وارسو ممثلا حزب (اغودات يسرائيل) العام ١٩٢٤، ثم انتخب رئيساً عالميا للحزب العام ١٩٢٩.

هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٠ وانضم إلى صفوف «لجنة الانقاذ»، تولى قيادة حزبه العام ١٩٤٧. ثم كان عضواً في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على «وثيقة الاستقلال».

دخل إلى الكنيست الاسرائيلي من الأولى إلى السابعة وتولى حقيبة الشؤون الاجتماعية منذ تأسيس اسرائيل وحتى العام ١٩٥٢ عندما قدم استقالته من الحكومة بسبب القرار بتجنيد الفتيات المتدينات لخدمة وطنية بدلاً من الخدمة العسكرية.

### ليفين، شمرياهو

ولد العام ١٨٦٧ في بيلاروسيا. من قياديي الصهيونية وكاتب عبري. تعلم في صغره في معهد ديني ثم تتلمذ على يد المفكر اليهودي والصهيوني احاد هاعام. نال درجة الدكتوراه من جامعة برلين، وأظهر نشاطاً واسعاً في المنظمة الصهيونية وكان ناطقاً رسميا باسمها، وكان من معارضي مشروع اوغندا.

دخل إلى مجلس الدومة الروسي العام ١٩٠٦منتخباً من قبل القائمة اليهودية الوطنية، ولكنه ترك روسيا العام ١٩٠٨، عاش مدة في برلين. كان من المبادرين إلى إقامة معهد التخنيون في حيفا وحضر إلى فلسطين قبل الحرب العالمية الأولى لتسوية الخلاف الذي نشب بين محاضري ومسؤولي التخنيون حول لغة التدريس والبحث. عمل خلال الحرب العالمية الاولى في الترويج لمواقف الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة.

هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٤ وتابع نشاطه الصهيوني من خلال البعثات الإعلامية التي قام بها في دول عدة في أوروبا وأميركا. ونشر العديد من المقالات والكتب، منها : (من مذكرات حياتي) و (في ايام الانتقال) و (في الصراع).

توفي العام ١٩٣٥.

### ليفينغر، موشي

ولد العام ١٩٣٥ في القدس. من زعماء المستوطنين. درس في معاهد دينية، وعُين حاخاماً في القدس. قاد مجموعة من المستوطنين إلى الخليل في العام ١٩٦٨، وفي أعقاب خطوته هذه أنشئت مستوطنة (كريات أربع). كان من المساهمين في إقامة الحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم) بعد حرب اكتوبر العام ١٩٧٣، وهو من المنادين بعدم الانسحاب (من أية قطعة أرض في أرض اسرائيل الكاملة).

قام بشكل استفزازي للغاية مع مجموعات من المستوطنين بالاعتداء على الفلسطينيين في الخليل والقرى المجاورة وبتغطية من الجيش الاسرائيلي. قام في عدة مرات بإطلاق النار على فلسطينيين، وحكمت عليه المحاكم الاسرائيلية

أحكاما خفيفة.
ثم نشط في العصابة اليهودية السرية التي هدفت إلى ضرب مصالح الفلسطينيين وإلى القيام بسلسلة من الاعتداءات الجسدية حتى الاغتيال لبعض الشخصيات الفلسطينية.
حاول خوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة في قائمة اطلق عليها اسم (توراة وأرض) إلا أنه لم يجتز نسبة الحسم. مال في نشاطاته العامة الى الظهور مسلحا كجزء من عملية التخويف والترهيب.
يسكن في حي هداسا في قلب الخليل، وهو الحي الذي يدعي المستوطنون أنه يعود إلى اليهود في الأصل.

## الليكود (حزب)



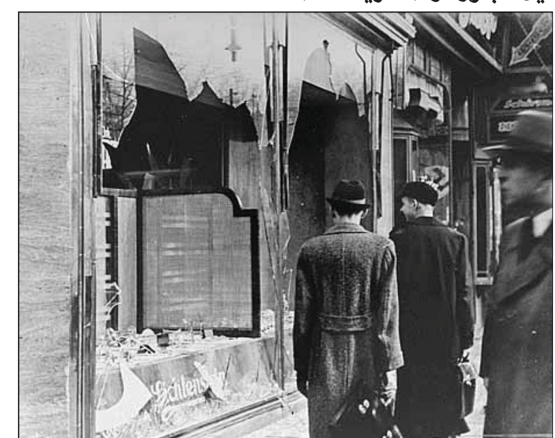

عبارة عن تكتل مجموعة من الأحزاب اليمينية في اسرائيل، تحول إلى حزب واحد العام ١٩٨٨. ومما جاء في البيان التأسيسي للحزب أنه (عبارة عن حركة وطنية - ليبرالية تسعى من أجل جمع الشتات اليهودي في أرض الوطن. وأن الحزب يعمل من أجل حرية الانسان والعدالة الاجتماعية. ولتحقيق هذا سيقوم الحزب بما يلي :أ) تجميع شتات الشعب اليهودي في أرض اسرائيل، والحفاظ على حقه الكامل بأرض اسرائيل، بكونه حقاً أبدياً لا توجد مساومة عليه، وأن تكون دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي وصاحبة السيادة على أراضيها بأكملها، وأن تعمل من أجل الأمن والسلام مع جاراتها. ب) تعميق قيم الشعب الاسرائيلي في تراث هذا الشعب وإقامة نظام حكم ديمقراطي. ج) دمج الأقليات في اسرائيل في حياة الدولة. د) تطوير المرافق الاقتصادية والاهتمام بمدن التطوير والأحياء التي في ضائقة اقتصادية واجتماعية. هـ) الاهتمام بالجوانب التعليمية والصحية والبيئية والعمل للسكان في اسرائيل.
جاءت المبادرة إلى تأسيس الليكود من اريئيل شارون الذي انضم إلى الحزب الليبرالي بعد تسريحه من الجيش العام ١٩٧٣. وكان الهدف من وراء اقامة الليكود مواجهة حزب العمل في الكنيست الثامنة. ونجحت مساعي شارون في تكتيل أحزاب: حيروت، والليبراليين والمركز الحرّ وحركة العمل من أجل أرض اسرائيل الكاملة. وتزعم هذا التكتل مناحيم بيغن.
شرع الليكود في مهاجمة التجمع العمالي (المعراخ) على ضوء فضائح حرب أكتوبر ١٩٧٣. ونجح هذا التكتل في زيادة عدد كراسيه في الكنيست الثامنة، بحيث اصبح يزاحم حزب التجمع العمالي، ولكنه بقي في المعارضة.
خلال دورة الكنيست الثامنة تعرض الليكود إلى أزمة حادة، حيث انشق عنه أعضاء من المركز الحرّ وكذلك اريئيل شارون، وبالمقابل انضم إليه عدد من الليبراليين المستقلين. وخاض الليكود انتخابات الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧ وألحق هزيمة كبيرة بحزب العمل، واعتبر السياسيون ما حدث في هذه الانتخابات بمثابة انقلاب في الحكم في اسرائيل، إذ إنه لأول مرة يتعرض حزب العمل إلى هزيمة منذ العام ١٩٤٨ ويخسر فيها مقاليد الحكم والسلطة في اسرائيل لصالح المعارضة التي تزعمها إلى ذلك الوقت مناحيم بيغن، فعاد شارون إلى صفوف الليكود، ولكن انشق عنه موشي شمير وغئولا كوهين لرفضهما اتفاقيات كامب ديفيد، وكذلك انشق عيزر وايزمان بسبب التلكؤ في تطبيق الاتفاقيات نفسها.
ولكن، ورغم هذه الظروف، حافظ الليكود على سيطرته على الحكم في انتخابات الكنيست العاشرة، وبقي بيغن في زعامة الحزب ورئاسة الحكومة إلى أن استقال في صيف ١٩٨٣، وحلّ محله في رئاسة الحزب والحكومة اسحق شمير.
تراجع الليكود في انتخابات الكنيست الحادية عشرة العام ١٩٨٤ ليكون في المحل الثاني، ولكن لصعوبة تشكيل حكومة برئاسة أحد الحزبين تشكلت حكومة وحدة وطنية بين حزبي العمل والليكود وتناوب شمير وبيريس على رئاستها.
عاد الليكود إلى المكان الأول في الكنيست بعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة وإثر انضمام قوى سياسية أخرى من اليمين الاسرائيلي مثل كتلتي (أومتس) و(تامي)، واشترك الليكود في حكومة الوحدة الوطنية الثانية مع حزب العمل، إلا أن شمير احتفظ برئاسة الحكومة.
تمكن الليكود من العودة إلى الحكم في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة برئاسة بنيامين نتنياهو، إلا أنه عاد وخسر الحكم في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة إثر فوز حزب العمل بقيادة ايهود باراك. أدت استقالة باراك في مطلع العام ٢٠٠١ إلى إجراء انتخابات لرئاسة الحكومة فقط، فاز بها مرشح الليكود شارون، وهكذا تمكن حزب الليكود من العودة إلى سدة الحكم.
بلغ عدد أعضاء الليكود في الكنيست الثامنة : ٣٩ عضواً. والتاسعة: ٤٣ عضواً. والعاشرة: ٤٨ عضواً. والحادية عشرة ٤١ عضواً. والثانية عشرة :٤٠ عضواً. والثالثة عشرة ٣٢ عضواً. والرابعة عشرة :٣٢ عضواً (منهم ٢٢ من الليكود والبقية من قائمتي (غيشر) و(تسوميت) المتحالفتين معه). والخامسة عشرة: ١٩ عضواً فقط. والسادسة عشرة

٣٨ عضواً انضم إليهم فيما بعد عضوان من حزب (يسرائيل بعلياه) فأصبح عدد أعضاء الكتلة ٤٠ عضواً. أما في الكنيست السابعة عشرة فحاز الليكود على ١٢ مقعدا فقط جراء انسحاب رئيسه اريئيل شارون وعدد من الأعضاء من حزب الليكود وتأسيسهم حزبا جديدا اسمه «كديما» حصد أصواتا من مؤيدي الليكود. وهكذا تحول حزب الليكود في الكنيست السابعة عشرة إلى حزب معارض ورئيسه يعتبر زعيما للمعارضة بكون الليكود أكبر كتلة برلمانية معارضة. لكنه عاد وحصل على ٢٧ مقعداً في انتخابات الكنيست الـ١٨ مكنته من تشكيل حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن الليكود لم ينجح في السيطرة على الهستدروت التي بقيت مدة طويلة جداً معقل حزب العمل والقوى العمالية اليسارية.

أما على صعيد الانتخابات المحلية فإن الليكود نجح في السيطرة على بلدية تل ابيب مدة طويلة من ١٩٧٤ إلى ١٩٩٨ إلى أن نجح مرشح العمل في الفوز بهذه البلدية. أما في القدس فتمكن مرشح الليكود إيهود اولمرت من إلحاق هزيمة برئيس بلدية القدس المدعوم من حزب العمل تيدي كوليك، وذلك العام١٩٩٣.

### ليل البلور أو (الكريستال )



مصطلح يستعمل للإشارة إلى عمليات تخريبية نظمها ونفذها النازيون ضد مصالح وبيوت يهودية في المانيا بين التاسع والعاشر من تشرين الثاني ١٩٣٨، حيث قامت قوات من الشرطة وقوى الأمن الألمانية بتحريض النازيين على القيام بأعمال ضد اليهود أينما تواجدوا في المانيا، فقام الالمان بالهجوم على الكنس اليهودية والمتاجر والمحلات التابعة لليهود ودمروها وأحرقوها في الليلة المذكورة، وأُطلق على هذه الليلة هذا الاسم لكثرة الزجاج الذي تكسر فيها.

### ليل الجسور



هي الليلة الواقعة بين ١٦ و ١٧ حزيران ١٩٤٦ حيث قامت خلالها قوات من عصابة (الهاغاناه) بتدمير أحد عشر جسراً تربط بين فلسطين والدول المجاورة لها. واندرجت هذه العملية التخريبية ضمن مشروع وضعته (الهاغاناه) لمواجهة قوات الانتداب البريطاني في فلسطين وتعجيل مغادرتها لها والاعلان عن إقامة اسرائيل.

ومن بين الجسور التي تم نسفها : اللنبي وداميا والشيخ حسين، وجسر الحمة، وجسر اليرموك، وجسر بنات يعقوب. وتكبدت (الهاغاناه) خسائر في الأرواح بلغت أربعة عشر مخرباً.

### ليل مُكبرات الصوت

تسمية أعطيت من قبل وسائل الإعلام الاسرائيلية لليلة ١٢ شباط ١٩٩٠ حينما أعلن اريئيل شارون عن استقالته من وزارة الصناعة والتجارة في حكومة اسحق شمير، وذلك خلال اجتماع مركز حزب الليكود في تل ابيب.

وتم الإعلان عن الاستقالة بواسطة السيطرة على التجهيزات الصوتية(مكبرات الصوت) التي كانت في قاعة الاجتماع بهدف الحيلولة دون التصويت والمصادقة على مشروع سياسي طُرح أمام أعضاء المركز لمناقشته والتصويت عليه.

وكان مركز الليكود قد دُعي للاجتماع المذكور للنظر في المشروع السياسي (الذي عُرف بـ « مشروع شمير ـ رابين») المتضمن النقاط التالية:

تقوية وتدعيم شبكة العلاقات السياسية بين مصر واسرائيل.

إقامة سلام دائم بين اسرائيل وبقية الدول العربية.

حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

تنظيم انتخابات في الأراضي الفلسطينية تمهيدًا لاختيار مندوبين أو ممثلين فلسطينيين يديرون مفاوضات مع اسرائيل لتحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

ولما طُرح هذا المشروع خاف شارون وهو رئيس المؤتمر أن يبادر شمير إلى التصويت الخاطف والسريع على المشروع المذكور،

لهذا نظم المؤتمر بطريقة تحول دون أن ينفذ شمير عملية التصويت وذلك من خلال السيطرة على التجهيزات الصوتية في القاعة، ومن خلال خطوة أخرى وهي جلوس مؤيدي ومناصري شارون في الصفوف الأمامية في القاعة.

وافتتح شارون المؤتمر وقدّم ورقة العمل والأجندة الخاصة بأعمال المؤتمر، وفي نهاية خطابه قدّم استقالته إلى رئيس الحكومة اسحق شمير شارحا الأسباب التي دعته إلى تقديمها، وفي مقدمتها اتهامه الحكومة بالتقصير في مواجهة «الارهاب الفلسطيني» والذي بالإمكان تصفيته، على حد ادعائه.

ووجه شارون الدعوة لاسحق شمير، رئيس الحكومة بالصعود إلى المنصة لإلقاء كلمته، إلا أن شمير تهرب من المواجهة المباشرة مع شارون في هذا الاجتماع، وأعلن أنه لم يستلم بعد كتاب استقالة شارون، وعندما يستلمه يقوم بالرد والتعقيب عليه.

وقدم شمير كلمته أمام أعضاء مؤتمر مركز الليكود وفي نهايته طلب من أعضاء المركز التصويت على مشروعه السياسي وإقراره برفع اليد. عندها قام أوري شاني وهو من مناصري شارون بالسيطرة والتحكم بمكبرات الصوت، وأقفل المكبر الذي كان أمام شمير ورفع صوت مكبر الصوت الذي كان أمام شارون.

ووقعت بلبلة كبيرة وواسعة في صفوف أعضاء مركز الليكود بين مؤيدي شمير وبين مؤيدي شارون، خاصة وأن شمير أعلن أنه حاز على أعلى نسبة من الأصوات، وهذا دليل على دعم المركز لسياسته ومشروعه. وانفض اجتماع مركز الليكود دون قرار ختامي، وهذا كان لصالح شمير الذي استمر في مشروعه السياسي.

واعتبر سياسيون وإعلاميون أن هذا السلوك المُعيب في السياسة الاسرائيلية هو عبارة عن تدهور في الأخلاق السياسية العامة والخاصة لممثلي جمهور.

## ليلنبويم، موشي ليب

ولد العام ١٨٤٣ في روسيا. من رؤساء جمعيات (أحباء صهيون) ومن المبادرين إلى تأسيسها. وأعلن أن كل عمل من أجل تحقيق الاستيطان في فلسطين ولو كان صغيراً هو تمهيد لعمل كبير سوف يأتي في المستقبل.

وقف وراء انضمام قيادة جمعيات (أحباء صهيون) إلى الحركة الصهيونية التي أسسها هرتسل. ودعا من خلال عمله إلى إحداث إصلاحات في الديانة اليهودية، ورأى أن دخول اليهود في مجالات الاعمال المنتجة هو أيضاً أحد الحلول لمشاكل اليهود في ذلك الوقت.

توفي العام ١٩١٠.

## لين، امنون



هو أمنون لينكوفسكي في الأصـل. ولد العام ١٩٢٤ في كيبوتس مشمار هعيمق (حيفا). وهو من السياسيين الذين تقلبوا في عدة أحزاب سياسية من عمالية إلى يمينية.

عمل في كيبوتسه حتى العام ١٩٤٩ ثم انتقل إلى حيفا حيث عين مديراً للدوائر العربية في مجلس عمال حيفا ومركز حزب (مباي). درس في الوقت نفسه القانون في تل ابيب، وعمل مدة في مهنة المحاماة. دخل إلى الكنيست السادسة، إلا أنه أُبعد من قائمة (مباي) في انتخابات الكنيست السابعة بسبب تأييده لحركة أرض اسرائيل الكاملة. ثم تحول إلى حزب الليكود ودخل الكنيست من الثامنة وحتى العاشرة، ولكنه انسحب من الليكود العام ١٩٨٢ وانضم إلى حزب العمل ودخل إلى الكنيست الحادية عشرة في قائمته.

عُرف بمواقفه المتشددة تجاه العرب بالرغم من ادعاءاته بأنه صديق لهم.

## لين، اوريئيل



هو اوريئيل اسولين في الاصل. ولد العام ١٩٣٥ في القدس. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، ثم تابع دراسته في جامعة بركلي في كاليفورنيا. وانضم الى الحزب الليبرالي في منتصف السبعينيات. عين في عـدة مناصب اقتصادية في أواخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات.

دخل إلى الكنيست الحادية عشرة حيث تولى فيها رئاسة لجنتي الطاقة والأمان على الطرق، ثم في الكنيست الثانية عشرة تولى رئاسة لجنة القانون.

ذاع صيته العام ١٩٩١ عندما نجح في منع إقرار قانون منح الميزانيات الخاصة للمعاهد الدينية او لمؤسسات تابعة لأحزاب صغيرة مشتركة في الائتلاف الحكومي بالرغم من توجيهات قرار صادر عن المحكمة العليا في اسرائيل بمنحها.


م

## مئة شعاريم (حي)



من العبرية، وتعني (مئة بوابة). والاسم هو للحي اليهودي الخامس الذي أُقيم في القدس خارج الأسوار في الفترة الواقعة بين ١٨٧٤ و ١٨٨٢. أما مصدر الاسم فمأخوذ من سفر التكوين من التوراة (فصل ٢٦، آية ١٢). وكان سكان الحي اليهودي في بداية تكوينه من المتدينين العاديين، ولكن في أواخر القرن التاسع عشر اخذت مجموعات من سكان الحي بالتوجه نحو التيار المحافظ ثم المتشدد، حتى بلغ بهم الأمر أن امتنعوا عن إرسال أطفالهم إلى مدارس جمعية «كول يسرائيل حفريم» (أي كل اسرائيل أصدقاء) كونها ليست محافظة بالدرجة التي يريدونها. وأيضا أخذوا يمتنعون عن التعامل مع كل من هو في تيار مضاد لهم في نهج حياتهم اليومي.

تحول الحي إلى مقر لاستقطاب كل الحركات أو الهيئات الدينية اليهودية الأصولية أو المتزمتة والمتمسكة بالفروض الدينية والشعائر التوراتية بحذافيرها.

يرتبط الحي بتيار حركة نطوري كارتا المعارضة لقيام ووجود اسرائيل ككيان سياسي ونظام دولة علماني، لذلك فإن هذه الحركة تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وتؤيد قيام دولة فلسطينية، وعلاقاتها قوية مع الرئاسة الفلسطينية. ولا تؤمن الحركة بنظام حكم يهودي إلى حين مجيء المسيح المنتظر، وحكام اسرائيل في نظرهم هم مارقون وشياطين.

## مئور، عنات



هي عنات هرباز. ولدت العام ١٩٤٥ في كيبوتس نجبا (عسقلان). من نشيطات حزبي (مبام) ثم (ميريتس). درست التاريخ والفلسفة في جامعة تل ابيب، ثم تابعت دراستها في الجامعة نفسها في موضوع أبحاث العمل. مارست مهنة التعليم فترة من الزمن. ودخلت إلى الكنيست في دوراتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة من قبل حزب (ميريتس).

تولت خلال عملها البرلماني منصب نائبة رئيس الكنيست ورئيسة لجنة شؤون البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي. وخاضت انتخابات منظمة العمال العامة (الهستدروت) لمؤسسة (نعمات) مترئسة قائمة المعسكر الاجتماعي. أولت مئور اهتماماً في القضايا الاجتماعية وأحوال المجتمع الاسرائيلي ولم تنجح في دخول الكنيست السادسة عشرة بسبب حصول حزبها على عدد قليل من المقاعد.

## مئير شفيا (مؤسسة)

مؤسسة تربوية تعتني بالتعليم الزراعي، أُقيمت العام ١٩٢٣ بالقرب من زخرون يعقوب وإلى جوار مستوطنة شفيا التي كانت قد تأسست العام ١٨٩١ على أراضٍ عربية تم الاستيلاء عليها على يد مؤسسات الهجرة اليهودية وبدعم من آل روتشيلد.

استقبلت هذه المؤسسة في العام ١٩١٧ طلاب جمناسيا هرتسليا من تل ابيب الذين فضلوا حماية أنفسهم من ضغط السلطات التركية عليهم وعلى معلميهم خلال الحرب العالمية الأولى.

تحمل هذه المؤسسة اسم مئير شفيا نسبة إلى مؤسسها مئير انشل المدعوم مالياً من قبل عائلة روتشيلد.

## مئير، غولدا



هي غولدا مئيرسون. ولدت العام ١٨٩٨ في كييف في اوكرانيا. وهاجرت مع أسرتها إلى الولايات المتحدة ولها من العمر ثمانية أعوام. درست في كلية إعداد المعلمات في ميلوكي، وانضمت في صباها إلى حزب (بوعالي تسيون) الصهيوني - الاشتراكي. هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٢١ وانضمت إلى كيبوتس مرحافيا . ولكنها انتقلت إلى تل ابيب بعد مضي أقل من عامين، وانخرطت في العمل السياسي في الهستدروت العامة ثم في الوكالة اليهودية، واختيرت سكرتيرة لمجلس العاملات في اللجنة التنفيذية في الهستدروت في العام ١٩٢٨.

سافرت إلى الولايات المتحدة وامضت سنتين بين ١٩٣٢ و ١٩٣٤ في العمل مع النساء اليهوديات الطلائعيات، وانتخبت، عقب عودتها إلى فلسطين، سكرتيرة اللجنة التنفيذية في الهستدروت ثم رئيسة الدائرة السياسية في الهستدروت. اشتركت في

المؤتمرات الصهيونية كمندوبة عن الهستدروت وعضو في اللجنة التنفيذية الصهيونية و»هفاعاد هلئومي» (اللجنة القومية) (وهي عبارة عن حكومة الظل اليهودية خلال فترة الانتداب، كجزء من عملية التحضير لإعلان اقامة اسرائيل).

تولت مهام منصب مديرة الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية بدلاً من موشي شرتوك الذي اعتقلته سلطات الانتداب البريطانية العام ١٩٤٦ ونفته إلى افريقيا. استمرت في مهمتها هذه حتى قيام اسرائيل، بينما سافر شرتوك بعد إطلاق سراحه إلى الولايات المتحدة للقيام ببعض المهام المتعلقة بالوكالة اليهودية هناك.

سافرت في بعثة إلى الولايات المتحدة للقيام بحملة تجنيد أموال من الجاليات اليهودية ومن متمولين اميركيين لتوفير الدعم اللازم لمعارك العام ١٩٤٨ في فلسطين عشية إقامة اسرائيل، ولما عادت إلى فلسطين انتخبت عضوا في مجلس الدولة المؤقت.

وقبل اعلان قيام اسرائيل، بأربعة أيام، أي في العاشر من أيار العام ١٩٤٨ أُرسلت في مهمة سرية من قبل ديفيد بن غوريون لمقابلة الملك عبدالله في محاولة لإقناعه بعدم الدخول في مواجهة عسكرية مع قوات (الهاغاناه)، والتقت مع الملك عبدالله بعد ان تخفت بهيئة امرأة عربية. ولكنها لم تستفد كثيراً من لقائها هذا، كما تشير إلى ذلك المصادر الاسرائيلية.

عينت مئير مندوبة ديبلوماسية في الاتحاد السوفييتي، ولكنها عادت إلى اسرائيل بعد عام ودخلت إلى الكنيست في قائمة حزب (مباي). عينت وزيرة للعمل والشؤون الاجتماعية في الفترة الواقعة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٦. ثم عينت وزيرة للخارجية في العام ١٩٥٦، وبقيت في منصبها هذا حتى العام ١٩٦٦. عملت خلال توليها هذه الوزارة على تقوية وتعميق العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية بين اسرائيل ودول في افريقيا وآسيا واميركا الجنوبية.

أظهرت مئير قدرات سياسية خطابية كبيرة في تمثيل الوفد الاسرائيلي في هيئة الأمم المتحدة وفي الأوساط السياسية العالمية، واستقالت من الحكومة، محتفظة لنفسها بمنصب سكرتيرة حزب (مباي). عملت، بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧، على توحيد الأحزاب العمالية ((مباي) و(رافي) و(احدوت هعفودا)) في اطار حزبي واحد هو حزب العمل، ثم سعت إلى توحيد حزب (مبام) (حزب العمال الموحد) مع حزب العمل في حزب واحد هو التجمع العمالي (معراخ).

اصبحت رئيسة لحكومة اسرائيل بعد وفاة ليفي اشكول العام ١٩٦٩، وهي رئيسة حكومة اسرائيل الرابعة. شكلت حكومة ائتلافية من أحزاب العمل والمتدينين الوطنيين والليبراليين المستقلين، وتمكنت من تعميق وتقوية علاقات اسرائيل مع الإدارة الاميركية وحصلت حكومتها على دعم مالي كبير من خزينة الولايات المتحدة.

تبنت مواقف متشددة في قضية مستقبل الشرق الاوسط، وعارضت بشدة الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران العام ١٩٦٧. عملت على الصعيد الداخلي على تقليص الفجوات الطبقية، ولكنها لم تنجح في ذلك، وتعرضت إلى انتقادات شديدة للغاية من قبل أوساط سياسية واجتماعية، حتى من داخل حزبها، لعدم اهتمامها بحركات اجتماعية تعكس الأوضاع المزرية في المجتمع الاسرائيلي. ونظرت بشكل سلبي إلى حركة (الفهود السود) المطالبة بالمساواة في الحقوق لكل طبقات وشرائح المجتمع.

قدمت مئير استقالتها من رئاسة الحكومة في عام ١٩٧٤، في أعقاب هزيمة اسرائيل في حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣، وتقرير لجنة التحقيق برئاسة القاضي اغرانات الذي كشف عن قصور في السياسة الحكومية تجاه الاستعدادات للحرب وإدارة المعارك.

كتبت مئير مقالات كثيرة وأصدرت سيرتها الذاتية في كتاب بعنوان (حياتي) ترجم إلى عدة لغات. توفيت العام ١٩٧٨ في القدس.

## مئيروفيتش، منشيه

ولد العام ١٨٦٠ في اوكرانيا. وهو من طلائعيي حركتي (بيلو) و(أحباء صهيون). كاتب، ومن منظري ومنظمي الحركة الاستيطانية منذ بداية انطلاقتها في فلسطين. هاجر إلى فلسطين العام ١٨٨٣ واستقر في مستوطنة ريشون لتسيون، وأظهر نشاطاً كبيراً في صفوف المؤسسات الاستيطانية والزراعية. توفي في العام ١٩٤٩ في ريشون لتسيون.

## مابو، ابراهام



روائي يهودي ولد العام ١٨٠٨ في ليطا (بولندا)، ودرس في معاهد دينية، ثم مال إلى كتابة الرواية العبرية الحديثة. أصدر أول رواية بالعبرية العام ١٨٥٣ تحت عنوان (حب صهيون) والتي ساهمت في تهيئة الأجواء لظهور حركة (أحباء صهيون) فيما بعد، وتعميق الصحوة القومية اليهودية في روسيا والدول المجاورة لها حيث تعيش جاليات يهودية.

ووصف في روايته (حب صهيون) ما اسماه فترات الازدهار اليهودية في عهود ملوك اسرائيل، وكذلك قدم وصفاً لمواقع القدس والمناطق المحيطة بها. كان للرواية تأثير بارز على قرائها من اليهود وسرعان ما تمت ترجمتها إلى عدة لغات أوروبية تنطق بها الجاليات

اليهودية المقيمة في أوروبا. نشر مابو روايات أخرى أثارت الحماس في قلوب اليهود الذين لديهم الاستعداد للعمل من أجل تحريك النشاط الاستيطاني في فلسطين. توفي العام ١٨٦٧.

### ماحاش

اختصار بالعبرية لـ (همحلكا لحكيروت هشوطريم)، أي دائرة التحقيق مع افراد الشرطة في شرطة اسرائيل، بعد ورود شكاوى ضدهم، او من باب التحقيق في مسألة معينة لها أبعاد وانعكاسات على سير عمل الشرطة المنتظم.

### ماحال

اختصار بالعبرية للكلمات «متندفي حوتس لأرتس»(متطوعون قدموا من خارج فلسطين)، وهم عبارة عن متطوعين قدموا من بلدان أوروبية لمساعدة العصابات اليهودية في معارك ١٩٤٨، وبلغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف متطوع، كان قسم منهم شارك في معارك الحرب العالمية الثانية، واكتسبوا خبرة وتجربة حربية وعسكرية نقلوها إلى فلسطين واستخدموها ضد العرب الفلسطينيين والعرب عامة الذين حضروا لدعم الفلسطينيين. وتمحورت اهميتهم في سلاحي الجو والبحرية، وقام عدد منهم وخاصة الطيارين باستعمال الطائرات التي كانت بحوزة (الهاغاناه) ضد مواقع وقرى فلسطينية. قاموا أيضاً بتدريب عدد من الطيارين اليهود على استخدام بعض أنواع الطائرات وكيفية التحليق والقصف.
قدم هؤلاء إلى فلسطين بدون موافقة من حكومات بلادهم التي تمنع التطوع من أجل الحرب، أي تمنع المرتزقة، وهؤلاء كانوا مرتزقة بكل ما تعنيه الكلمة. من أبرز هؤلاء كان ميكي ستون، واسمه بالعبرية ديفيد ماركوس الذي تولى قيادة جبهة القدس وقتل في إحدى معاركها في حزيران العام ١٩٤٨. أما البقية فلم تنشر قائمة بأسمائهم بسبب منع حكوماتهم لأُسلوب المرتزقة. ومما لا شك فيه أن مساهمة هؤلاء كانت كبيرة في وضع الاساس لإقامة الجيش الاسرائيلي فيما بعد.

### مارشال، لويس

ولد في الولايات المتحدة الاميركية العام ١٨٥٦. درس القانون وعمل في مهنة المحاماة. كان من زعماء التيار المعادي للصهيونية إلى أن دعاه حاييم وايزمان إلى لقائه وأثر عليه فأصبح من مؤسسي اللجنة اليهودية الاميركية ورئيسها لفترة طويلة، كما أنه كان من منظمي الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة ورئيس مجلسها الاداري.
عمل مارشال كثيراً في الضغط على الحكومة الاميركية لتقطع علاقاتها التجارية والاقتصادية مع حكومة روسيا القيصرية إبان الاضطرابات اللاسامية التي تعرضت لها بعض الجاليات اليهودية في روسيا القيصرية. عمل كثيراً لدى السلطات الاميركية لوقف المنع الذي كان مفروضاً على هجرة اليهود من أوروبا إلى أميركا. وضع الأساس لعدة مؤسسات وصناديق دعم لليهود في الولايات المتحدة وخارجها، ويعتبر من العاملين في حقل تحصيل وتحقيق حقوق الاقليات اليهودية وغيرها في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين. ترأس لجنة المندوبين اليهود إلى مؤتمر الصلح في باريس العام ١٩١٩، وانتخب رئيساً للوكالة اليهودية. توفي في العام ١٩٢٩.

### مارلين، شموئيل



ولد العام ١٩١٠ في روسيا. من نشطاء الحزب التصحيحي وعصابة (ايتسيل) و(حيروت). درس التاريخ الحديث في جامعة السوربون في باريس، وفيها تعرف إلى زئيف جابوتنسكي، وتولى في الفترة بين ١٩٣٣ و ١٩٣٨ تحرير جريدة (ايتسيل) «دي تات» (أي: العمل).
هرب إلى الولايات المتحدة الاميركية العام ١٩٣٩ وقام مع آخرين بتجنيد أموال ومعدات لعصابة (ايتسيل). تولى تحرير المجلة الأسبوعية «انسير» (جواب) ثم أُرسل إلى أوروبا من قبل الهيئة العبرية لتحري الأمة.
هاجر إلى اسرائيل مباشرة بعد الإعلان عن إقامتها، وساهم في تأسيس حزب (حيروت) ودخل إلى الكنيست الأولى من قبل هذا الحزب. أكثر من معارضته لمناحيم بيغن زعيم الحزب، حتى بلغ به الأمر أن اقام جبهة معارضة داخلية له، ولكنه ترك العمل السياسي في منتصف الخمسينيات وهاجر إلى الولايات المتحدة، وبقي فيها إلى وفاته العام ١٩٩٤.

### مارون، حنة



ممثلة مسرح اسرائيلية مشهورة على مدى فترة زمنية طويلة. ولدت في المانيا العام ١٩٢٥، وهاجرت إلى فلسطين في العام ١٩٣٣، شاركت في تصوير بعض العروض المسرحية والأفلام وهي طفلة، ودرست في مدرسة (هبيما) للتمثيل المسرحي.
انضمت إلى الفرقة اليهودية في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وشاركت في جوقتها وفرقتها المسرحية التي قدمت سلسلة من الأعمال الكوميدية والترفيهية للترفيه

والترويح عن الجنود. انضمت إلى مسرح (الكامري) حال تأسيسه وقدمت سلسلة من العروض المسرحية من على خشبته. وأبرز الاعمال المسرحية التي قدمتها: (ذهب في الحقول) من تأليف موشي شامير العام ١٩٤٨، و(روزيلاند) و (ماري ستيوارت والملكة اليزابيث) لشيلر، و (بجماليون) لجورج برنارد شو.
في مطلع الثمانينيات انضمت إلى التلفزيون الاسرائيلي، وقدمت سلسلة من البرامج الفكاهية والمسلية.

### مارون، سيغال

ولد العام ١٩٢٦ في المانيا، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٦. درس الحقوق في معهد الحقوق الانتدابي، وانضم إلى الحزب الليبرالي ودخل إلى الكنيست التاسعة من قبل حزبه، وتولى بعض المناصب في لجان الكنيست.
فضل العودة إلى العمل البلدي من خلال نيابته لرئيس بلدية رامات غان، وأولى اهتماماً خاصاً بتحسين سبل الادارة البلدية العامة.

### مازور، الياهو

ولد العام ١٨٨٩ في بولندا. من نشطاء حزب (اغودات يسرائيل). بدأ حياته السياسية في بولندا في صفوف حزب (همزراحي) المتدين، ثم انتقل إلى (اغودات يسرائيل). تولى رئاسة اتحاد التجار اليهود في بولندا في الثلاثينيات من القرن الماضي، ورئيسا للجالية اليهودية في مدينة وارسو ، ورئيساً للمعهد الديني في لوبلين (بولندا).
هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٠ وأقام مصنعاً خاصاً به لإنتاج الماس، وكان عضواً في اللجنة التنفيذية لاتحاد أصحاب المعامل المنتجة للماس. نشط في اللجنة العاملة من أجل إنقاذ اليهود الناجين من النازية في أوروبا . دخل الكنيست الأولى العام ١٩٤٩.
توفي العام ١٩٧٣.

### ماط، دانيال

ولد العام ١٩٢٨ في المانيا، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٣، وانضم إلى صفوف عصابة (البالماح) وهو في سن الخامسة عشرة من عمره.
شارك في معارك العام ١٩٤٨ في منطقة عصيون، وبعد اقامة اسرائيل انضم إلى الجيش الاسرائيلي في الخدمة الدائمة، ووصل إلى رتبة متقدمة في الجيش. درس في جامعة تل ابيب موضوع الدراسات الشرق أوسطية، وتولى قيادة كتيبة في حرب تشرين الاول العام ١٩٧٣ في منطقة قناة السويس. عين رئيساً للمحكمة العسكرية للاستئنافات ومنسقاً للعمليات والنشاطات في الأراضي الفلسطينية المحتلة في مطلع الثمانينيات. ثم عين مفوضاً لشكاوى الجنود في الجيش الاسرائيلي.

### ماغنيس، يهودا ليف



ولد العام ١٨٧٧ في الولايات المتحدة الأميركية، ونال درجة الدكتوراه من المانيا. عين حاخاماً لمدينة نيويورك عن التيار اليهودي الاصلاحي، وأظهر نشاطاً صهيونياً واسعاً في أوساط الجاليات اليهودية الاميركية. أشغل منصب سكرتير المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة في الفترة الواقعة بين ١٩٠٥ و ١٩٠٨، وركز جهوده في إقامة مؤسسات تربوية وتعليمية للجالية اليهودية في نيويورك، وساهم في توفير المساعدات المالية وغيرها لليهود المتضررين من معارك الحرب العالمية الأولى في أوروبا.
أظهر معارضة كبيرة لمشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى وأثار بذلك حنق كثيرين من زعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، ولكنه غير مواقفه في أعقاب صعود النازيين إلى الحكم في المانيا في الثلاثينيات من القرن الماضي. وكان ماغنيس هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٢، كان من بين المساهمين الأوائل في إقامة الجامعة العبرية وترأسها منذ تأسيسها وحتى وفاته.
كان ماغنيس من الداعين والمؤيدين لإقامة دولة ثنائية القومية في فلسطين، وكان قريباً جداً من (تحالف السلام). نشر عشرات من المقالات والأبحاث في مواضيع التربية اليهودية والسياسة وغيرها. وعلى اسمه دار النشر التابعة للجامعة العبرية في القدس.
توفي في العام ١٩٤٨.

### مافيا يسارية

اصطلاح مجازي منتشر في الأوساط السياسية والإعلامية الإسرائيلية ويشير إلى رجال الإعلا م ووسائل الإعلام، خاصة في الاشارة إلى هؤلاء الذين يحملون آراء سياسية منفتحة وأقرب إلى اليسار.
انتشر المصطلح بعد قيام عدد من الإعلاميين الاسرائيليين اليساريين بتفضيل عملية تسويق آرائهم وما هو قريب منها من خلال تهميش الآراء الأخرى المناقضة لآرائهم.

### ماكدونالد، كتاب

عبارة عن رسالة بعث بها رئيس وزراء بريطانيا رمزي ماكدونالد

في ١٩٣١/٢/١٤ إلى حاييم وايزمان نشرتها جريدة (التايمز)، يقدم فيها توضيحاً وتفسيراً للكتاب الأبيض الذي أصدره اللورد باسفيلد في الأول من تشرين الأول العام ١٩٣٠ بناء على توصيات لجنتي شو وسمبسون اللتين قدمتا إلى فلسطين في أعقاب ثورة وحوادث ١٩٢٩.

وكانت التوصيات الصادرة عن اللجنتين المذكورتين أثارت حفيظة الصهيونيين الذين رأوا فيها تراجعا عن الوعود البريطانية للصهيونية.

وبالفعل نجحت الصهيونية في إزالة بعض التصورات والمفاهيم التي نشأت حول سياسة الحكومة بشأن فلسطين وإعادة العلاقات بين الصهيونية والحكومة البريطانية إلى ما كانت عليه. أما العرب الفلسطينيون فأطلقوا عليه الكتاب الأسود لكونه تجاهل ما ورد في توصيات اللجنتين سابقتي الذكر.

## ماكس نورداو

سفينة تحمل اسم «ماكس نـورداو» أحد آبـاء الصهيونية والمساعد الأول لهرتسل مؤسس الحركة الصهيونية. استأجرت منظمة الهاغاناه هذه السفينة، وقامت بنقل ١٦٦٦ مهاجرا على متنها في عملية نظمها الموساد التابع للمنظمة المذكورة. أبحرت السفينة من رومانيا في ربيع ١٩٤٦. كشفها خفر السواحل البريطاني واعتقلوا كل المهاجرين الذين كانوا على متنها، ثم أطلقوا سراحهم.

## ماهاغوني

الاسم هو لنوع من الاخشاب الثمينة المستخدمة في صنع الاثاث المنزلي على وجه الخصوص. أما استخدامه في القاموس السياسي الاسرائيلي فيعود إلى العام ١٩٥٣ عندما قدم عضو الكنيست من الحزب الشيوعي توفيق طوبي استجوابين إلى وزير الدفاع آنذاك بنحاس لافون حول قيام الجنود الاسرائيليين بالتعرض لممتلكات تعود لمواطنين عرب من طيرة المثلث. فكان جواب الوزير ساخراً: ماذا يوجد هناك؟ خشب ماهاغوني؟ للدلالة على أن ما قام بتخريبه الجنود لا يساوي شيئاً من حيث القيمة المادية.

## مأوى حماية

عبارة عن مأوى (ملجأ) داخلي مخصص لرعاية وتقويم الشبيبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٠ عاما، وصفت حالتهم الاجتماعية والاقتصادية بأنها قاسية وصعبة للغاية، خاصة وأن معظمهم قد خالف القانون العام. والقوانين التي توجه في هذا الإطار هي قوانين الشبيبة ـ لإصدار الحكم، ثم العقاب ويليه تطبيق طرق علاجية كمحاولة لمنع عودة الشبيبة إلى المخالفات القانونية، وهنا دور لـ «قانون الشبيبة، العلاج والمراقبة» الذي أصدرته الكنيست الإسرائيلية في العام ١٩٦٠.

هناك عدّة أنواع من هذه المآوي: (أ) «مأوى مغلق»، يلتحق به قاصرون وفق قرار محكمة اعتمادا على قانون «مأوى مغلق». (ب) مؤسسات داخلية، يلتحق بها قاصرون وفق قرار محكمة اعتمادا على أمر خاص. (ج) نُزل (هوستل). (د) عائلة متبنية، والتي تشبه مأوى الحماية بحيث يلتحق بها القاصر وفق أمر قانوني صادر عن محاكم الصلح الخاصة بالشبيبة.

وتقوم سلطة مآوي الشبيبة التابعة لوزارة الرفاه الاجتماعي بالإشراف عليها ومراقبتها على يد طواقم خاصة من المفتشين والأخصائيين والعمال الاجتماعيين والنفسيين. ويترأس هذه السلطة موظف كبير يعين من قبل الوزارة. أما قرارات توجيه الشبيبة إلى هذه المآوي فمن اختصاص محكمة الصلح الخاصة بالشبيبة التي تقرر إخراج شبيبة من أحضان عائلاتها لأسباب اجتماعية واقتصادية وإرسالها إلى هذه المآوي، وذلك وفق أمر قانوني اسمه «أمر المأوى». والمكلف بالإشراف على المآوي يقرر بعد تلقي التقارير والتوصيات اللازمة إلى أين يُرسل الشاب.

ويوجد في إسرائيل مأويان مغلقان يسمح بموجب القانون إرسال الشبيبة إليهما بعد استصدار أمر خاص من المحكمة، كما أشرنا سالفا. أما تحرير الشبيبة من هذه المآوي فيتم أيضا وفق قرارات المحكمة بعد تلقي التقارير والتوصيات اللازمة. وهناك أربعة مآو لتحديد الاحتياجات والمراقبة الأولية، وستة مآو داخلية عادية منتشرة في إسرائيل. وكل هذه المآوي تحت إشراف وزارة الرفاه الاجتماعي.

أما أهـداف المـآوي فهي في الأسـاس إعـادة ترميم الجوانب الاجتماعية الخاصة بالشبيبة الملتحقين بها، وتنظيم سلسلة من الفعاليات الموجهة لهم في حياتهم المستقبلية بعد خروجهم منها. وتتركب الطواقم في كل مأوى من طاقم تربوي مكون من: معلمين، مرشدين، أم المأوى، معلمين مهنيين ذوي اختصاص في مجال مهني معين؛ وطاقم علاجي مكون من: عمال اجتماعيين، أخصائيين نفسيين، ومختصين في التربية الخاصة.

وما زال النقاش قائما في دوائر وزارة الرفاه الاجتماعي ووزارة التربية والتعليم بخصوص الايجابيات والسلبيات في هذه المآوي، خاصة في كل ما له علاقة بطرق العلاج، ومنهم من ينادي بإغلاقها لعدم جدواها للشبيبة أو للمجتمع، ولكن دورها ملموس ومؤثر لدى عدد من الملتحقين بها على مدار عقود مضت.

## مايا، موشي



ولد العام ١٩٣٨ في بيتاح تيكفا (تل أبيب). من نشطاء (شـاس). درس في معاهد دينية وعين حاخاماً لأحد أحياء تل ابيب. تولى سكرتارية مجلس حكماء التوراة التابع لحركة (شاس) عند تأسيسها العام ١٩٨٤. ثم دخل الكنيست الثالثة عشرة في قائمة (شاس) وأصبح نائباً لوزير التربية والتعليم والمكلف بإدارة التعليم في الوسط المتدين. تم ضمه إلى مجلس حكماء التوراة العام ١٩٩٩ لسعة اطلاعه في الشؤون والقضايا الدينية.

## مباط حداش (برنامج)

من العبرية، وتعني (رؤية جديدة). وهي أولاً البرنامج الإخباري في التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى. وثانياً عبارة عن المجلة الاسبوعية لحزب (رافي) (قائمة عمال اسرائيل) والتي ظهرت في الفترة الواقعة بين ١٩٦٥ و ١٩٦٨. تولى تحرير هذه الاسبوعية على التوالي خلال فترة ظهورها: مئير افيزوهار، وابراهام ولفنزون، والكانا غالي.

## مباط لشلوم (هيئة)

من العبرية، وتعني (نظرة نحو السلام)، وهي عبارة عن هيئة تكونت في خريف العام ١٩٩٣ في أعقاب التوقيع على اتفاقية اوسلو. تهتم هذه الهيئة برصد «المخالفات» التي يقوم بها الطرف الفلسطيني، وخاصة ما له علاقة بتنفيذ اتفاق اوسلو وبقية الاتفاقيات التابعة له والمستخرجة منه. وتتبع هذه الهيئة سير تطور وتقدم الاقتصاد الفلسطيني في حدود السلطة الفلسطينية.

بـادر إلى اقامة هـذه الهيئة أحـد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية والمعارض لاتفاقية أوسلو، وهو دان بوليسار، في مستوطنة عاليه. وتضم هذه الهيئة أعضاء من كل الأحزاب والأجسام السياسية اليمينية والاستيطانية مثل (غوش إيمونيم) و(نتيفوت هشالوم)، بالإضافة إلى شخصيات أكاديمية وباحثين من الجامعات الاسرائيلية والكليات ومعاهد الابحاث وغيرها. اللافت للانتباه أن التقارير التي تقوم هذه الهيئة على نشرها تظهر خروقات من قبل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

## مبفنيم (جريدة)

من العبرية، وتعني (من الداخل )، وهي مجلة موسمية ناطقة بلسان حركة الكيبوتس الموحد، ثم الناطقة باسم الحركة الكيبوتسية الموحدة. وكانت بداية هذه المجلة العام ١٩٢٣ في كيبوتس عين حارود واستمرت في الصدور حتى إغلاقها في العام ١٩٩٣.

من بين الذين تولوا تحريرها: ابراهام ترشيش، واليعازر ليبنا، وزئيف يوسيفون، وموشي بسوك، وشلومو بن شوشان.

عبرت المجلة عن آراء وأفكار اسحق طبنكين والحركة الكيبوتسية الموحدة في فلسطين ثم في اسرائيل. انتهى دورها مع بداية تدهور وتقهقر الحركة الكيبوتسية في اسرائيل.

## مبنى الكنيست



مبنى السلطة التشريعية في اسرائيل. وهو موجود في القدس الغربية، وبُني بتبرع من البارون جيمس دي روتشيلد وجرى افتتاحه في آب العام ١٩٦٦. أما مقرات الكنيست السابقة فتنقلت ما بين تل ابيب والقدس.

توجد في مبنى الكنيست القاعة الكبرى والتي تجري فيها الجلسات العامة، ودائرة رئيس الكنيست ودوائر نوابه وقاعات الكتل النيابية وغرف أعضاء الكنيست وطواقم السكرتارية.

وللكنيست قانون بعنوان (مبنى الكنيست وساحاته) للعام ١٩٦٨. ويستطيع رئيس الكنيست بموجب هذا القانون أن ينظم الأمن الداخلي في الكنيست والنظام بكل ما يتعلق بالبيئة المحيطة بالمبنى. وخوله القانون أن يفرض تعليمات حول مواعيد الزيارة أو منعها في حالات خاصة، وحول حمل السلاح داخل المبنى، وكذلك كل ما له علاقة بالسماح لمظاهرة أو اعتصام داخل المبنى أو منعه.

وتم تكليف حرس الكنيست بمهام المحافظة على الأمن والنظام العام في مبنى الكنيست وهذا الحرس خاضع لتعليمات وأوامر رئيس الكنيست مباشرة، وليس لأية سلطة أمنية حق في التدخل في شؤون الكنيست، ما يشير إلى استقلالية هذه السلطة في أعمالها وتصرفاتها وأنظمتها المختلفة عن بقية السلطات العاملة في اسرائيل.

## متاحف في اسرائيل

تُشكّل المتاحف على أنواعها في اسرائيل جـزءاً من عملية

الأسرلة التامة، وسط تغييب العنصر العربي والفلسطيني عن مقاطع ومفاصل تاريخية ووجودية تتعلق بفلسطين؛ تاريخاً وجغرافيا وشعباً.

وتحولت المتاحف الاسرائيلية إلى جزء مهم من جهاز التربية والتعليم المكمل، وتُرافق المتاحف العملية التعليمية في مختلف أقسامها وأحوالها.

يبلغ عدد المتاحف في اسرائيل حوالي مائتي متحف. وبينها أربعون متحفاً تقريباً معترف بها رسمياً من قبل السلطات الرسمية بموجب قانون المتاحف من العام ١٩٨٣، أما بقية المتاحف فهي معرّفة بكونها متاحف خاصة لجمعيات أو بلديات أو لشركات وأشخاص. وعلينا الإشارة إلى أن نصف المتاحف موجود في المدن الرئيسية الثلاث: القدس وتل ابيب وحيفا، أمّا الباقي فمنتشر في البلدات والكيبوتسات والقرى الأخرى.

ولا يقتصر نشاط المتاحف على المعروضات التي فيها، إنما تقوم بين الفينة والأخرى باستعارة معارض متجولة في العالم في مواضيع اختصاصها، وكذلك تقدم نشاطات مختلفة للأولاد والشبيبة لزيادة ارتباطهم بالثقافة المتحفية.

وتم تأسيس المتحف العبري الأول في فلسطين على يد البروفسور شتس في معهد الفنون (بتسلئيل) في القدس، وذلك في العام ١٩٠٦، وكان الهدف من وراء إقامة هذا المتحف توفير الخدمات اللازمة لطلاب المعهد من خلال الاحتفاظ ببعض الأعمال الفنية لتكون نماذج للطلاب المستقبليين. وتتابعت عمليات إقامة المتاحف في تل ابيب ثم في بعض المستوطنات، وازداد عدد المتاحف بشكل كبير في اعقاب إقامة اسرائيل العام ١٩٤٨.

وبذلت الحكومة الاسرائيلية ومؤسسات التربية والتعليم والجيش جهوداً كبيرة في بناء توجه خاص نحو المتاحف لتستخدم في كتابة التاريخ اليهودي والصهيوني والاسرائيلي من خلال مراقبة شديدة للغاية لمحتويات المتاحف والشروح المقدمة فيها.

وتسعى المتاحف إلى المساهمة في خلق بيئة اسرائيلية صرفة أمام الزائر والمتخصص، بحيث يكون التركيز على ما يسمى استمرارية الوجود اليهودي في فلسطين منذ فجر التاريخ وسط تغييب شبه كلي للوجود والكيان الفلسطيني والعربي. وبالطبع فإن الغاية الأساسية من إقامة المتاحف هي الانضمام إلى الجوقة المؤسرلة لفلسطين وتاريخها. والمتاحف، بدون أدنى شك، تلعب دوراً تثقيفياً في خلق جيل معبأ بالادعاء أن فلسطين هي يهودية ولا وجود لآخرين فيها، لا في الماضي ولا في الحاضر.

وسنقوم في هذا الجزء بتقديم تعريف عن مجموعة من المتاحف الاسرائيلية في المدن والمستوطنات المختلفة لإعطاء صورة معينة عنها ومعلومات عن كيفية عملها ونظام نشاطاتها وتأثيراتها على البيئة الثقافية والسياسية العامة في اسرائيل.

أ-) متحف اسرائيل:

يقع المتحف فوق منطقة المصلبة في القدس، وبالقرب من مباني الجامعة العبرية والكنيست ومكاتب ودوائر الحكومة. ويعتبر متحفاً قومياً لكونه يعرض مراحل تاريخ الشعب الاسرائيلي وثقافته وحضارته. ولا يكتفي المتحف بتقديم معروضاته الثابتة بل إنه يلجأ إلى الإكثار من الفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية والتعليمية كجزء من عملية استقطاب الزوار إلى مدينة القدس لزيادة الارتباط بها يهودياً واسرائيلياً.

ويحتوي المتحف بين جوانبه مجموعة كبيرة من مخطوطات مغائر قمران من البحر الميت خُصص لها مبنى رئيسي تعلوه قبة بيضاء اللون وإلى جواره حائط بلون أسود للدلالة على التناقض والفرق بين أبناء النور وبين أبناء الظلمة.

ويضم المتحف أيضا معروضات تاريخية وأثرية تعود إلى الفترات التاريخية المختلفة المتعلقة بثورات اليهود والرومان والبيزنطيين والإسلام والصليبيين. وخصص مكان للمخطوطات والكتابات والأدوات الدينية اليهودية المستخدمة في الشعائر الدينية والصلوات وغيرها مما له علاقة بهذه النواحي.

ويحتوي هذا المتحف على جناح خاص بالفنون الأوروبية الحديثة من القرن الخامس عشر وحتى التاسع عشر، وأيضاً على مجموعات فنية وأشغال يدوية من الشرق الأقصى وغيرها. يقع المتحف في طريق روبين في القدس.

ب-) متحف وموقع الذكرى (ياد فشيم):

أُقيم هذا المتحف بموجب قرار صدر عن الكنيست في العام ١٩٥٣ لتخليد ذكرى ضحايا النازية من اليهود ولتنفيذ دراسات وأبحاث تتعلق بجذور اللاسامية وعوامل وقوع الكارثة اليهودية في المانيا وسواها من دول أوروبا.

ويحتوي المتحف على معروضات لها علاقة مباشرة بالكارثة، مثل صور ووثائق تصف حياة اليهود في المانيا والكنس التابعة لهم والمحلات التجارية وما حصل لها إثر صعود النازية إلى الحكم.

وعند الخروج من المتحف نصبت لوحات تحمل اسماء لضحايا النازية من اليهود.

وأقامت إدارة (ياد فشيم) جناحاً خاصاً بالفنون والأشغال اليدوية التي قام بصنعها اليهود في المعسكرات ولها علاقة بالوضع الذي أُدخلوا إليه على يد النازية.

وخُصص أيضا جناح لإحياء ذكرى الأولاد اليهود الذين قتلوا على يد النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وأُنشئ الى جانب المتحف مركز لتأهيل معلمين لتعليم موضوع الكارثة في المدارس، بحيث يقدم هذا المركز دورات استكمالية ومناهج تعليمية ومخططات تربوية وفعاليات لتعميق تعليم

الكارثة في المدارس العبرية.
المتحف قائم على جبل الذكرى في القدس.

**ت) متحف برج داود:**

وهو متحف يعتني بتاريخ القدس، ويقع عند مدخل المدينة القديمة بالقرب من باب الخليل. وما يميز هذا المتحف انه يقدم لزائريه فرصة رؤية بقايا القلعة القديمة ومشاهدة عشرات من التحف والأغراض المتحفية المعروضة فيه. ويستطيع الزائر متابعة تاريخ القدس بشكل كرونولوجي من خلال تجواله في صالات العروض ثم بإمكانه الصعود إلى أبراج القلعة ومشاهدة مناظر المدينة القديمة والجديدة. ولديه إمكانية زيارة المواقع الأثرية في الحفريات التي أُجريت في الموقع ذاته.
ويعرض للزائر فيلم أُعدّ خصيصاً من قبل المتحف، يستعرض بشكل سريع أهم وأبرز المحطات المتعلقة بتاريخ المدينة من خلال المرور بالفترات الزمنية المتنوعة.
ولتعميق أهمية القدس في التراث اليهودي والصهيوني فإن المتحف يُقدّم برامج تثقيفية للشبيبة اليهودية، وتقوم إدارة المتحف بتنظيم فعاليات خاصة للأطفال اليهود لزيادة ارتباطهم بالقدس.

**ث) متحف يد مئير للفنون الاسلامية:**

بادرت سيدة بريطانية (فيرا برايس سلومونس) بالتبرع لإقامة هذا المتحف تخليداً لذكرى المستشرق وباحث التاريخ الاسلامي ليون أريبه مئير. ووضعت المبادرة نصب عينها القيام بتجميع أكبر قدر ممكن من التحف والأغـراض الإسلامية التاريخية بهدف تقريب التاريخ والحضارة الإسلامية إلى قلوب وعقول الإسرائيليين ليعرفوا المزيد عن جيرانهم العرب والمسلمين.
ويحوي المتحف آلاف القطع الفنية الاسلامية من فترات زمنية وبلاد مختلفة، وللمتحف معروضاته الثابتة وهي مصنفة وفق الترتيب الزمني لتاريخ الفنون الإسلامية، وأُقيمت في المتحف مكتبة خاصة بالباحثين في الفن الاسلامي، إضافة إلى أنها تحتوي على مجموعات كبيرة من شرائح السلايدز والصور الفوتوغرافية المتنوعة.
ويقدم المتحف برامج خاصة تشمل جـولات منظمة في صالاته، وكذلك محاضرات وأيام دراسية متخصصة في مواضيع معروضاته، وخاصة الفن الاسلامي.

**ج-) متحف هرتسل:**

يقع هذا المتحف في جبل هرتسل في القدس بالقرب من ضريح هرتسل مؤسس الصهيونية. وتم افتتاح المتحف في العام ١٩٦٠ بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لميلاد هرتسل. يقدم المتحف معروضات متنوعة لها علاقة بحياة هرتسل، مثل صور، وكتابات بخط يده، وأغراض خاصة لها علاقة به شخصياً. ويعرض المتحف النسخة الأولى من كتابه (التنويلاند) (البلاد القديمة - الجديدة). وقامت إدارة المتحف بإعادة بناء تصميم غرفته الخاصة، وتم إحضار طاولة عمله ومكتبته الخاصة.

**ح) متحف تاريخ الطب:**

وهو في القدس في كلية الطب في مستشفى هداسا عين كارم، وفيه محتويات كثيرة جداً لها علاقة بتاريخ الطب في فلسطين، ومساهمة اليهود في تطوير هذا الجانب. ومن بين محتوياته كتابات لفرويد وقسم الأطباء الذي وضعه ابقراط، وكتابات لابن سينا بالعربية والعبرية.
ويعرض المتحف مجموعة من الصور الفوتوغرافية لسيارات الإسعاف القديمة، ولأجهزة تصوير الأشعة إكس من نهاية القرن التاسع عشر، وغير ذلك من الأغراض التي ترتبط بالطب في فلسطين. وأقيمت إلى جانب المتحف مكتبة خاصة بالكتب التي تعالج تاريخ الطب.

**خ) بيت هتفوتسوت(بيت الجاليات) في تل ابيب:**

وهو مكرس على اسم ناحوم غولدمان أحد رؤساء المؤتمر اليهودي العالمي، والذي افتُتح في العام ١٩٧٨، وهدف هذا المتحف هو نقل صور ومشاهد عن حياة الجاليات اليهودية في الشتات، لتوضيح فكرة أن إقامة الوطن القومي اليهودي على أنقاض فلسطين هي الغاية الأساسية في حياة المجتمع اليهودي.
وتم ترتيب صالات العرض في المتحف بحسب مواضيع تتعلق بحياة المجتمعات اليهودية في أنحاء كثيرة من العالم كحياة العائلة، والمعتقدات، وعلاقات اليهود مع المجتمعات التي عاشوا بين ظهرانيها، وتشوق اليهود (للعودة) إلى صهيون، وكل موضوع معروض بصور وأشكال متنوعة قريبة من الواقع الذي كانت فيه. وتم استخدام طريقة العرض بالأفلام الوثائقية التي أُعدّت خصيصاً لهذه الغاية والتي تساعد الزائر على التعرف على حياة الجاليات اليهودية في انحاء مختلفة من العالم حيث أقامت.

إضافة إلى ذلك فإن استخدام الحواسيب في المتحف زاد من إمكانية تقديم عروض وبيانات حول موضوع المتحف الرئيسي، وزيادة تعمق الزوار بالمعلومات والمعطيات المعروضة. ويقوم المتحف بتقديم معارض خاصة يتم استعارتها او تجهيزها وهي ليست من ضمن معروضاته الدائمة، بل الهدف منها تكملة ما نقص من عروض عن الجاليات اليهودية في الشتات. وتنظم في المتحف ايام دراسية وأُمسيات موسيقية وفعاليات تربوية

واجتماعية متعددة.
ويتبع المتحف قسم خاص بالشبيبة حيث تقوم مجموعات من المعلمين اليهود بوضع مناهج وبرامج تعليمية خاصة بتاريخ وأحوال الجاليات اليهودية وتراثها. ويضم المتحف ارشيفا لصور خاصة بالجاليات اليهودية. وتنقل الى الارشيف كل المواد والمعروضات التي تم تحضيرها وانتهى عرضها لتصبح مصدراً للدراسات والابحاث.
ويقع المتحف في حرم جامعة تل ابيب.
نال هذا المتحف عدة جوائز دولية، منها جائزة المجلس الأوروبي للمتاحف الحديثة، وجائزة اتحاد مراسلي السياحة في بريطانيا.

**د) متحف تل ابيب للفنون:**

من المتاحف الكبيرة في اسرائيل، وتنشط فيه الفعاليات التي لها علاقة بالفنون المتنوعة، مثل: الرسم، والتصوير، والنحت، والتصاميم، والموسيقى والرقص والسينما والتلفزيون إلخ...
ويتركز نشاط المتحف على تجميع الأعمال الفنية وتنفيذ أبحاث ودراسات بشأنها وعرضها للجمهور الواسع. وتعرض في هذا المتحف أهم الأعمال الفنية لفنانين حديثين.
وكانت بداية المتحف في العام ١٩٣٠ بمبادرة رئيس بلدية تل ابيب حينها مئير ديزينغوف. وأقيم المتحف في بيت رئيس البلدية ثم نقل إلى موقعه الحالي العام ١٩٧١، ويحوي ست صالات للعروض على مساحة تبلغ أكثر من أربعة آلاف متر مربع. ويتمحور عمل المتحف في المعروضات الفنية، ثم في الفعاليات التربوية والاجتماعية الثقافية التي يقوم بتنفيذها على مدار السنة. ويولي المتحف اهتماماً خاصاً بتثقيف الطلاب والشبيبة على تذوق الفنون من خلال وضع برامج تعليمية وتثقيفية خاصة يشارك فيها معلمون من المدارس. وإلى جانب المتحف مكتبة كبيرة تحوي حوالي خمسين ألف كتاب من مراجع ومصادر لها علاقة مباشرة بالفنون المتنوعة التي يعتني بها المتحف.

**ذ) متحف «أرض اسرائيل»:**

يقع في تل ابيب. أقيم في الخمسينيات بمبادرة من فالتير موزيس، وخُصصت أجنحة فيه لفترات تاريخية ومواضيع لها علاقة بحياة الانسان في فلسطين، من بينها: (بيت الزجاج) وهو يقدم عرضاً مفصلاً لكيفية انتاج وتصنيع الزجاج في الحوض الشرقي للمتوسط من القرن الخامس عشر قبل الميلاد وحتى عصرنا الحاضر. وتم التشديد في العرض على تقنيات إنتاج وتصنيع الزجاج عبر التاريخ، إضافة إلى الأساليب والطرق في تزيين الأواني الزجاجية، وأيضاً دخول الآلات والتقنيات الحديثة في تصنيع الزجاج. و(بيت السيراميك) حيث تعرض أعمال فخارية تاريخية جرى العثور عليها في عدة مواقع في فلسطين، وتم عرض بناء بيت من طين وأدواته الفخارية. و(بيت النحاس) والذي يقدم عرضا لمناجم النحاس منذ عصور قديمة، وخاصة في منطقة تمناع في جنوبي النقب، إضافة إلى عروض لأدوات نحاسية استخدمت كزينة في بيوت الأغنياء، وأدوات بيتية. و (بيت الانسان وعمله) حيث تعرض فيه أدوات وآلات استخدمها الإنسان في فلسطين منذ فترات بعيدة، مثل أدوات الحراثة والصيد البري والجوي وغزل النسيج وقلع الحجارة وانتاج الخبز وغيرها مما له علاقة بحياة المجتمعات الفلسطينية.
إضافة إلى ذلك فإن المتحف خصص أجنحة لمحتويات وأثريات تل كسيلة والفلكلور ومكتبة متخصصة في تاريخ فلسطين والشعب الاسرائيلي.

**ر-) متحف تاريخ تل ابيب-يافا:**

تأسس في العام ١٩٥٩، ويستعرض تاريخ الجالية اليهودية في يافا منذ الثلاثينيات من القرن التاسع عشر، وإقامة الأحياء والحارات اليهودية فيها، ثم إقامة نواة مدينة تل أبيب في حي (احوزات بايت) في مطلع القرن العشرين. وخصص عدد من الطوابق في المتحف لمجسمات وصور قديمة لها علاقة بنشوء وتطور مدينة تل ابيب، إضافة إلى مساهمة تل ابيب في عمليات استيعاب المستوطنين اليهود خلال فترة الانتداب البريطاني. وخصصت غرفة كبيرة لديزينغوف رئيس بلدية تل أبيب تحتوي على أوراقه وملفات عمله وهدايا تذكارية قدمت له من شخصيات عالمية. وتحتوي مكتبة المتحف على صور فوتوغرافية كثيرة جداً تصور تاريخ تل أبيب، إضافة إلى وثائق وابحاث ودراسات وكتب مذكرات وتسجيلات صوتية لبعض الشخصيات المهمة التي لعبت دوراً بارزاً في حياة تل ابيب خاصة واسرائيل عامة.

**ز) بيت ديفيد بن غوريون:**

تم بناؤه في العام ١٩٣١ وسكنه بن غوريون حتى انتقاله إلى مستوطنة سديه بوكير في النقب. وأدار بن غوريون حياته ونشاطاته السياسية والعسكرية من هذا البيت الكائن في جادة بن غوريون ١٧ في تل ابيب، وخاصة إشرافه على العمليات العسكرية في معارك العام ١٩٤٨. وأورث بن غوريون بيته لدولة اسرائيل. وسنت الكنيست في العام ١٩٧٦ قانون بن غوريون أمرت بموجبه تحويل هذا البيت إلى متحف لتخليد ذكراه وموقع للراغبين في دراسة حياته وأعماله ودوره في إقامة اسرائيل وتدعيم وجودها.
ويحتوي البيت على أثاث بسيط استعملته عائلة بن غوريون،

وصور لبن غوريون مع زعماء كبار في العالم مثل تشرتشل ودي غول وترومان وكنيدي، وغيرهم. ويحتوي الطابق الثاني على عدة غرف فيها مكتبته التي تحتوي على أكثر من عشرين ألف كتاب.

س) متحف (الهاغاناه):



وهو على اسم قائده الياهو غولومب، ومقام في تل ابيب، إلى جانب بيت قائد عصابة (الهاغاناه) غولومب، وفيه اجتمعت القيادة ومنه خرجت الأوامر والتعليمات لتنفيذ عمليات عسكرية وإرهابية ضد الانكليز والفلسطينيين حتى العام ١٩٤٨. وتم ترتيب المتحف بشكل كرونولوجي، حيث تستعرض أولاً مراحل إقامة عصابة (بار غيورا) و(هشومير) ثم تأسيس (الهاغاناه) قبل الحرب العالمية الأولى وبعدها، وعمل ونشاط (الهاغاناه) عشية الحرب العالمية الثانية ومساهمة فينغيت في تأسيس الوحدة اليهودية.

ثم يتم استعراض مراحل عمل (الهاغاناه) ضد الانكليز في سبيل حماية المستوطنات اليهودية في فلسطين ومواجهة السياسة البريطانية الموالية للعرب الفلسطينيين، على حدّ تصور وتصوير اليهود والصهيونيين للتاريخ والأحداث التي جرت في فلسطين، ثم انضمام (الهاغاناه) إلى دعم الجيش الانكليزي وجيوش الحلفاء في الحرب العالمية الثانية لمواجهة النازيين. وتعرض في المتحف نشاطات (الهاغاناه) خلال معارك العام ١٩٤٨ وحتى الاعلان عن قيام الجيش الاسرائيلي وانتهاء دور وعمل (الهاغاناه).

ويقدم المتحف سلسلة من ورش العمل والإرشاد لطلاب المدارس من مختلف الصفوف، إضافة إلى جولات إرشادية مرفقة بالشروح لأقسام المتحف.

**ش) متحف (الايتسيل):**

وهو على اسم عميحاي فاغلين، وموجود في تل ابيب. أقامته جمعية محاربي (الايتسيل) تخليداً لذكرى محاربيها. وأُطلق اسم عميحاي فاغلين على هذا المتحف، وهو قائد العملية العسكرية لاحتلال يافا. هدف هذا المتحف تنظيم فعاليات ثقافية وتربوية للتعريف بعصابة (الايتسيل).

ويعرض المتحف آلات عسكرية ووثائق استخبارية قام أعضاء عصابة (الايتسيل) بجمعها، إضافة إلى مقالات وأخبار نشرت في الصحف حول نشاطات وفعاليات (الايتسيل) عشية احتلال يافا. وجرى افتتاح المتحف على يد بيغن، رئيس وزراء اسرائيل العام ١٩٨٣ وهو من قياديي الايتسيل.

**ص-) متحف ليحي - بيت يائير:**

وهو موجود في تل ابيب، في نفس البيت الذي اغتيل فيه ابراهام شطيرن (يائير) مؤسس (الليحي) وذلك على يد الاستخبارات البريطانية في حزيران العام ١٩٤٢.

ويقدم المتحف عروضاً لها علاقة بسيرة حياة مؤسس الليحي بواسطة استخدام أجهزة سمعية - بصرية للإثارة. وخصصت غرفة في المتحف لإحياء ذكرى أعضاء حركة التجسس (نيلي) أيام الحكم العثماني، وأيضا لإحياء ذكرى الجاسوس ايلي كوهين، الذي قام بالتجسس على سورية لصالح اسرائيل وحكم عليه بالإعدام هناك.

وينظم المتحف لقاءات ثقافية وتربوية للطلاب والشبيبة، وكذلك محاضرات وأيام دراسية، وتم تأسيس دار للنشر تحمل اسم (يائير) تعتني بنشر كل ما له علاقة بالتراث الخاص بعصابة (الليحي). إضافة إلى ذلك خصصت صالة في المتحف لتكون مكتبة تحوي كتباً كثيرة حول تاريخ اليهود في العصر الحديث وحول العصابات اليهودية التي حاربت العرب والانكليز في الفترة الانتدابية.

**ض-) متحف جابوتنسكي - متحف الحركة الوطنية:**

يقع في تل ابيب، ويقدم عروضاً لها علاقة بنشوء وتطور «الحركة الوطنية» التي أسسها جابوتنسكي وفق مفاهيمه وتطلعاته المستقبلية.

وكان قد جرى تأسيس متحف جابوتنسكي في العام ١٩٣٧ بمبادرة بعض أعضاء الحركة وفي مقدمتهم يوسف باعموني، حيث تم جمع كل ما له علاقة بالحركة الوطنية اليهودية في العصر الحديث، وكل ما له علاقة بتحركات ونشاطات جابوتنسكي، وحمل هذا المتحف في الفترة الواقعة بين ١٩٣٧ و ١٩٤٧ اسم (متحف بيتار). إلا أن إدارة المتحف جعلت اسمه على اسم مؤسس حركة (بيتار) جابوتنسكي خلال صراع العصابات

اليهودية مع السلطات الانتدابية البريطانية.
واعترفت الحكومة الاسرائيلية في العام ١٩٥٨ بكون المتحف مؤسسة رسمية لأرشفة التاريخ اليهودي أو جانب منه.
وخصصت صالة فيها معروضات ثابتة حول جابوتنسكي وأعماله. وتم تأسيس معهد للدراسات والأبحاث وإلى جانبه دار لنشر الدراسات حول جابوتنسكي والتاريخ الصهيوني الحديث. ويضم المتحف مكتبة كبيرة مفتوحة لجمهور المطالعين والباحثين، وكذلك إرشيفا خاصاً بالوثائق والمستندات. ويقوم المتحف بتنظيم أيام دراسية ومحاضرات وندوات حول تاريخ الحركة الوطنية اليهودية والحركة الصهيونية من وجهة نظر وفكر الحركة التصحيحية التي تزعمها جابوتنسكي.

**ط) المركز التربوي ومتحف (مجلس ومديرية الشعب):**

ويعرف أيضا باسم (الكيرن كييمت) وهو موجود في تل ابيب. والمركز والمتحف مقامان في المكان نفسه الذي اجتمع فيه مجلس ومديرية الشعب عشية الإعلان عن إقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨، وفي نفس المكان تمت كتابة وقراءة وثيقة (استقلال اسرائيل).
وخُصص الطابق الأول لنشاطات الكيرن كييمت ابتداء من الاعلان عنها في المؤتمر الصهيوني الخامس في بازل العام ١٩٠١. أما الطابق الثاني من المبنى فخُصص لوثائق ومستندات وصور كثيرة لها علاقة بالتحضيرات لإقامة دولة اسرائيل في السنتين ١٩٤٧ و ١٩٤٨.

**ظ-) متحف حيفا للفنون الحديثة:**

وتأسس في العام ١٩٥١ استعداداً لعرض أعمال الفنان مارك شاجال. يهتم هذا المتحف بعروض لأعمال فنية حديثة من القرن الثامن عشر، وخُصص جناح للفنون الاسرائيلية الحديثة على كافة فروعها: النحت والرسم والتصميم والتصوير.
وينظم المتحف فعاليات ونشاطات جماهيرية واسعة جداً، منها عروض مسرحية وأفلام حول أعمال فنية ومحاضرات وندوات ثقافية ولقاءات مع فنانين ورسامين، ويهتم المتحف بتوفير معروضات مؤقتة بشكل دائم ويخصص لها فترة زمنية طويلة لاستقطاب أكبر قدر من الزوار، وترفق إدارة المتحف لكل عرض دليلاً مطبوعاً.

**ع) متحف حيفا للموسيقى والاثنولوجيا:**

وهذا المتحف، كما يشير اسمه، يضم في أجوائه متحفين، الأول مخصص للموسيقى والثاني للإثنولوجيا والفولكلور. ويعرض متحف الموسيقى أدوات موسيقية شعبية قديمة وجديدة استخدمتها الشعوب التي عاشت في فلسطين والمناطق المجاورة لها. ويعرض القسم الخاص بالإثنولوجيا تماثيل وأثواباً شعبية من عدة بلدان في العالم، حتى من البرازيل، وحلى مشغولة بطرق مختلفة تشير إلى تعددية الامكنة التي جلبت منها، إضافة إلى أدوات واوانٍ منزلية استعملها سكان فلسطين قديماً.
ويضم المتحف مكتبة خاصة ومميزة في مواضيع الموسيقى، اضافة إلى تسجيلات موسيقية على أشرطة لأغانٍ شعبية من قبائل هندية في أميركا الشمالية.

**غ) متحف القدوم إلى فلسطين وسلاح البحرية:**

موجود في حيفا. مخصص لموضوع هجرة اليهود إلى فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني وتاريخ سلاح البحرية الاسرائيلي. وجزء من هذا المتحف موجود في سفينة القدوم التي تحمل اسم (اف عال بي)(أي: بالرغم من) وهي سفينة حربية استعملتها قوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، واستعملها اليهود لنقل أكثر من ٤٠٠ مستوطن يهودي جديد إلى فلسطين. ويقدم المتحف معروضات وصوراً ووثائق وخرائط حول السفن التي استعملها اليهود والمنظمة الصهيونية لنقل الآلاف من المستوطنين اليهود إلى فلسطين عن طريق البحر.
أما معروضات جناح سلاح البحرية فتشمل نماذج لبعض القطع البحرية الحربية التي استعملها سلاح البحرية الاسرائيلي في بداية تأسيسه وخلال تطوره على مرّ العقود الخمسة الأخيرة.

**ف) متحف القطار:**

وهو في حيفا، موجود في محطة سكة حديد الحجاز القديمة في الجهة الشرقية من حيفا. وهذا المتحف مخصص لعرض تاريخ إقامة السكك الحديدية في فلسطين وفيه صور ووثائق وجرائد وأدوات وأجهزة لها علاقة بالقطارات والخدمات التي قدمتها هذه القطارات عبر التاريخ، خاصة في الفترتين العثمانية والانتدابية البريطانية.
وتعرض في الساحات المحيطة بالمتحف عربات قطارات قديمة من العام ١٨٩٣ والتي كانت تسير على الفحم الحجري، وأخرى حديثة تسير على المازوت.

**ق) متحف الانسان في الجليل:**

وهو على اسم يغآل الون وموجود في كيبوتس غينوسار على الضفة الغربية لبحيرة طبريا. عبارة عن مركز تربوي وتعليمي يهتم بإبراز حياة الانسان والبيئة والحضارات العامة واليهودية خاصة والاستيطان العربي القروي واليهودي التعاوني والعادي في القرن الأخير في منطقة الجليل. ويحتوي المتحف على أجنحة

تعرض فيها صور للطبيعة والبيئة في الجليل وحياة الإنسان فيها على مرّ السنين.
ويجري التركيز على العناصر والمركبات اليهودية، مثل وصف حياة وقيم العمل والعمال اليهود في منطقة بحيرة طبريا، وتطور الاستيطان اليهودي في المنطقة بكافة أشكاله: مستوطنة عادية، وكيبوتس، وموشاب عمالي ومدن تطوير وغيرها، ومساهمة هذه الحركة الاستيطانية في حياة الشعب اليهودي.
وكذلك خصص جناح يستعرض حياة القرية العربية وسكانها الفلاحين وعملهم في الزراعة وتأقلم الفلاحين مع التطورات الحاصلة في العالم ودخول جوانب من الحضارة المعاصرة إلى صلب حياتهم.
ويضم المتحف مجمعاً للمعلومات حول مواقع وأماكن للجولات السياحية في مناطق الجليل، إضافة إلى المكتبة الخاصة بيغآل الون.
اما المركز التربوي الموجود في المتحف فيهتم بتوفير فعاليات تربوية وتعليمية كثيرة لطلاب المدارس والجنود في مجال التعرف على حياة المجتمعات في الجليل، والتعرف عليها عن كثب بواسطة زيارات ينظمها المركز إلى القرى العربية والمستوطنات اليهودية في الجليل.

**ك) متحف تراث اليهود الشرقيين:**

موجود في اللد. وهدفه تجميع التراث المادي والفكري والروحي لمهاجري شمالي افريقيا وبلاد المشرق من اليهود. وتعرض في المتحف أدوات دينية مقدسة استعملها اليهود في كُنُسِهم. وبُني مجسم لكنيس مدينة تونس، وآخر من مدينة طرابلس الغرب في ليبيا. ويحتوي المتحف على مخطوطات وكتابات دينية يهودية قديمة وحديثة من القرن العشرين.
تم تأسيس مركز ابحاث لدراسة الأدب اليهودي للجاليات اليهودية في شمالي افريقيا ومن ثم العمل على اصدارها ونشرها. وينظم المركز ندوات ومحاضرات ولقاءات دراسية وتعليمية حول الموضوع نفسه.

**ل) متحف أسرى العصابات:**

هذا المتحف موجود في مبنى النُزل الروسي في حي المسكوبية في القدس. وشُيّد المبنى في القرن التاسع عشر لإيواء الحجاج المسيحيين الارثوذكس الوافدين من روسيا والبلاد الارثوذكسية في اوروبا الشرقية إلى الأراضي المقدسة.
وكانت سلطات الانتداب البريطاني قد حولت المبنى إلى سجن مركزي. وتـم سجن مئات من أعضاء العصابات الصهيونية (الهاغاناه والايتسيل والليحي) في الفترة الواقعة بين ١٩٢٠ و ١٩٤٨. وسجن هـؤلاء لقيامهم بمئات من العمليات الإرهابية ضد الفلسطينيين والانكليز في كافة مناطق فلسطين. إضافة إلى قيامهم بعمليات نسف مبانٍ عامة ومحلات تجارية وجسور وطرقات وغيرها كجزء من مسلسل الرعب الذي نشرته هذه العصابات في فلسطين تمهيدا للانقضاض الكبير على الفلسطينيين وقراهم ومدنهم في عام ١٩٤٨.
وتم تجهيز السجن ليكون متحفا يحكي روايـات وقصص السجناء اليهود وما تحملوه من تعذيب وتحقيق وملاحقات، إضافة إلى معارض متنوعة لأشغال يدوية جهزتها السجينات اليهوديات عضوات هذه العصابات.
ويُقدّم المتحف إضافة إلى هذه المعروضات فيلما وثائقيا فيه معلومات كثيرة لشخصيات يهودية سياسية وعسكرية لعبت دورا في تشكيل وبلورة عمل هذه العصابات . ويضم المتحف عدداً من الملفات، خاصة مقابلات شخصية مسجلة لأشخاص مارسوا نشاطات إرهابية ضمن مخطط عمل هذه العصابات.

**م) متحف جُعارة**

يقع هذا المتحف في قاعدة «جُعارة» بالقرب من مجيدو في مبنى يعود تاريخه إلى الفترة العثمانية. ويعكس المتحف عملية إعـداد رجـال منظمة الهاغاناه العسكرية لتولي مناصب قيادية وتنظيمية وفعلية في المنظمة المذكورة.
يستطيع الزائر متابعة تطور مشروع ودورات إعداد رجال المنظمة من رتبة جندي وحتى ضابط أو قائد. وكيفية نشر وبث روح التطوع وأهمية ذلك في الاستعداد لإقامة جيش الدولة العتيدة.
وتضم معروضات المتحف، فيلما وثائقيا حول اليشوف اليهودي في فلسطين زمن الانتداب البريطاني، وأسماء خريجي دورات ضباط في الهاغاناه خلال الفترة الزمنية المشار إليها، ووصف لمعركة مشمار هعيمك التي وقعت في المنطقة في شهر نيسان عام ١٩٤٨.

**ن) متحف بداية الاستيطان:**

يقع هذا المتحف في كيبوتس يفعات في منطقة مرج ابن عامر. وهو على اسم عوديد ارتسي المبادر والمؤسس له. ويوفر المتحف المذكور معروضات وتسجيلات لأوائل المستوطنين في منطقة المرج، واوائل اليهود الذين أقاموا المستوطنات الأولى في المرج في العشرينيات من القرن الماضي بعد ان تم الاستيلاء على المرج بأكمله على يد الكيرن كييمت بشرائه من عائلة سرسق الإقطاعية من أصل لبناني. ويُقدّم المتحف قصصا حـول نشاطات وأعـمال ومساهمات المستوطنين

الأوائل وتطور الحركة الاستيطانية اليهودية في منطقة المرج، ودور هذه الحركة في بلورة شكل وثقافة المجتمع الاسرائيلي عشية إقامة دولة اسرائيل.
أُقيم المتحف في عام ١٩٧٢ ويعتبر الأكبر حجماً ومساحة بين المتاحف الخاصة بالحركة الاستيطانية في اسرائيل. والمتحف مُقسّم إلى أجنحة كبيرة تعكس ما يلي: بداية الاستيطان الصهيوني، وصول الطلائعيين من المستوطنين اليهود، عمل ونشاط الكيرن كييمت، الزراعة التقليدية، تربية النحل وإنتاج العسل، مفهوم الموشاب والكيبوتس ودورهما في تطور الحركة الاستيطانية والحياة فيها.
وتتضمن زيارة المتحف سلسلة من الفعاليات الإرشادية التربوية والتعليمية والتمثيلية، وهذه توفرها إدارة المتحف وفقا لطلب الزوار.

**هــ-) متحف الكتائب العبرية:**
هذا المتحف مُخصص للكتائب العبرية التي شاركت في الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الحلفاء، خاصة بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وكندا، حيث تطوع عدد من اليهود للخدمة في صفوف جيوش هذه البلاد. وأيضا لدعم مطامع المستوطنات اليهودية في فلسطين.
تشمل معروضات المتحف وثائق تاريخية، وصوراً، وخرائط، ومجسمات وقطع سلاح، وعرضاً ضوئياً/صوتياً وأفلاماً وثائقية. ويضم المتحف بين جنباته مكتبة متخصصة للفترة التي تمتد بين الحرب العالمية الأولى ومطلع العشرينيات من القرن الماضي، وكذلك ارشيفا صغيرا, وتنظم إدارة المتحف سلسلة من الفعاليات التربوية والتعليمية لزوار المتحف، خاصة لطلاب المدارس لتعميق فهم وإدراك تلك المرحلة في بلورة الحركة الاستيطانية الصهيونية في فلسطين، على حد تعبيرهم.
يقع المتحف في موشاب «افيحايل» بالقرب من مدينة نتانيا.

## متام

من العبرية، اختصار للكلمات (محلكا لتفكيديم ميوحديم بمشطيرت يسرائيل) أي (دائرة المهام الخاصة في شرطة اسرائيل). عبارة عن وحدة خاصة في قسم التحقيق في شرطة اسرائيل تشكل الساعد الأيمن لقوى الاستخبارات، ولهذه الدائرة صلاحية القيام بالتحقيق مع متهمين من أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية واعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة. يعود تأسيس هذه الدائرة إلى عهد الانتداب البريطاني حيث وجدت دائرة التحقيق الجنائي في شرطة الانتداب، وكانت أول قضية حققت فيها هذه الدائرة عملية تنفيذ اغتيال اللورد برنادوت.
وباختصار، تهتم هذه الدائرة في التحقيق في قضايا التجسس والأمن الداخلي لجهات وأطراف أمنية اسرائيلية.

## متسپين (منظمة)

اسم للمنظمة الاشتراكية الاسرائيلية التي أُنشئت العام ١٩٦٢ في اسرائيل. تكونت من أعضاء طُردوا أو فُصلوا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في أعقاب انتقادات وجهوها للاتحاد السوفييتي وسياساته والأحزاب الشيوعية في العالم.
نادت هذه المنظمة بفك كل ارتباط بين دولة اسرائيل وبين الهوية اليهودية وإلغاء الارتباط مع العالم الغربي، وحاول أفرادها القيام بتنفيذ نموذج اشتراكي يتناسب مع احتياجات الزمان والمكان ووفق المتغيرات الحاصلة على الساحة السياسية العالمية.
نادت المنظمة بتجريد الهستدروت من أملاكها العامة وجعلها تنظيماً عمالياً صرفاً، وشددت على وجود صراع قوي للغاية بين حركة استعمارية ناهبة - وهي الصهيونية - وبين الشعب الفلسطيني الواقع تحت القمع الاستعماري. ولم ترَ هذه المنظمة أن (الخط الأخضر) هو الحدّ الشرعي لإسرائيل، وقالت إن حرب حزيران العام ١٩٦٧ ما هي إلا بمبادرة إسرائيلية، بل إنها طالبت اسرائيل بالانسحاب الفوري من الأراضي التي احتلتها في هذه الحرب.
حاولت المنظمة إقامة علاقات مع جهات فلسطينية قبل العام ١٩٦٧ ولكنها لم تنجح إلا في أُطر صغيرة، بل إنها حاولت السيطرة على حركة (هعولام هزي) - القوة الجديدة، ولكنها فشلت، وتعرضت الحركة إلى سلسلة من الزعزعات والانشقاقات الداخلية ما أدى إلى تقلصها وضعف نشاطها إلى أن اختفت في العام ١٩٨٣ بظهور آخر عدد من نشرتها.
عبرت هذه المنظمة عن توجه معاد للصهيونية من خلال آرائها وطروحاتها وبالتالي عكست رؤية غير صهيونية لشكل دولة اسرائيل، وإمكانية عيش هذه الدولة الحديثة في أجواء عربية داخلية ومحيطة بها.

## متسپيه رامون

مستوطنة عبرية في شمالي منطقة النقب. ترتفع المستوطنة ٨٥٠ متراً عن سطح البحر. أُقيمت في العام ١٩٥٤ على طريق بئر السبع - ايلات. وعمل سكانها في المصانع التي أُقيمت في الجرن الطبيعي القريب من المستوطنة، والذي تستخرج منه معادن ومواد طبيعية خاصة الجبص والرخام. إلا أن هذه المصانع أُغلقت لعدم جدواها الاقتصادية فتعرض سكان المستوطنة إلى مشاكل اقتصادية.
بادرت جامعة تل ابيب إلى إقامة مرصد للنجوم والكواكب

السيارة على تلة عالية بالقرب من المستوطنة ما ساهم في جذب أعداد كبيرة من السائحين والزوار، وبالتالي إلى تنشيط الحركة الاقتصادية نوعاً ما في المستوطنة. يبلغ عدد سكانها حوالي خمسة آلاف نسمة.

### متسناع، عمرام



ولد العام ١٩٤٥ في مستوطنة دبرات (الناصرة). وهو قائد سابق في الجيش الاسرائيلي ومن نشطاء حزب العمل. خـدم في الجيش فـترة طويلة، قضى معظمها في وحدات المدرعات. عين أثناء خدمته العسكرية قائداً لكلية تعليم القيادة العسكرية التابعة للجيش الاسرائـيـلي. وكلف بـالإشراف الأمني على تفريغ وإخـلاء مستوطنة (يميت) في سيناء بموجب اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل. شارك في الاجتياح والاحتلال الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ وتولى قيادة فرقة من الجنود. في أعقاب مجازر صبرا وشاتيلا طالب مع عدد من ضباط الجيش باستقالة اريئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي.
بعد أشهر من أحداث أيلول العام ١٩٨٢ (وأبرزها مجازر صبرا وشاتيلا) عين رئيساً لفرقة العمليات العسكرية التابعة مباشرة لهيئة الأركـان العامة في الجيش الاسرائيلي، وعين العام ١٩٨٧ قائداً للواء المركز. تزامن تعيينه بهذا المنصب وابتداء الانتفاضة الاولى (بكونه قائداً للواء المركز، كانت منطقة الضفة الغربية خاضعة لصلاحياته). تعرض متسناع إلى انتقادات شديدة من قبل المستوطنين الذين اعترضوا على نهجه الليبرالي تجاه الفلسطينيين، وتعرض كذلك إلى انتقادات من قبل حمائم الأحزاب اليسارية بأنه استعمل قبضة حديدية مع الفلسطينيين في كثير من الحالات وتساهل مع المستوطنين، ولكنه قدم استقالته من منصبه هذا في العام ١٩٨٩ ثم عين رئيساً لقسم التخطيط في هيئة الأركان العامة.
ولما تم تسريحه كلية من الجيش خاض الانتخابات التمهيدية في حزب العمل للترشح لرئاسة بلدية حيفا والتي فاز بها العام ١٩٩٣، وفاز أيضاً بالجولة الثانية. اتبع سياسة متزنة في إدارة البلدية وكذلك تجاه السكان العرب في حيفا.
وأعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة من قبل حزب العمل استعدادا لانتخابات الكنيست السادسة عشرة العام ٢٠٠٣، ولكن حزبه لم يفز بمقاعد برلمانية كما كان الاعتقاد سائداً، فأصبح زعيماً للمعارضة، وجراء ضغوط من داخل حزب العمل قدم استقالته من زعامة الحزب محتفظاً لنفسه بالعضوية في الكنيست. ولم يـدرج اسمه في قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست السابعة عشرة. وفضل أن يكون في منصب رئيس بلدية مدينة التطوير يروحام في النقب.

### متناس

اختصار بالعبرية للكلمات (مركاز تربوت نوعار فسبورت)(أي مركز ثقافي للشبيبة والرياضة) ويعرف بـ (مركز جماهيري).
وجاءت فكرة إنشاء مراكز جماهيرية في الأحياء المختلفة من كل مدينة أو في القرى لدعم وتنشيط العائلات الفقيرة والضعيفة وتوفير نوع من الخدمات الثقافية والاجتماعية والرياضية. خرجت الفكرة إلى حيز التطبيق في العام ١٩٦٩ زمن وزير التربية والتعليم الاسرائيلي زلمان أران. بلغ عدد المراكز التربوية من هذا النوع في نهاية التسعينيات حوالي مائتي مركز. ويستفيد أكثر من مليون شخص من خدمات هذه المراكز.
يُدار المركز بالتعاون بين شركة المراكز وبين السلطة المحلية من حيث البرامج. أُعطيت لمعظم المراكز حرية في وضع البرامج التي تلائم احتياجات الحي السكني الموجودة فيه. وتقوم إدارات المراكز بوضع خطة سنوية لتفعيلها. تعمل المراكز بشكل مكثف في ساعات بعد الظهر لتوفر الخدمات والنشاطات لطلاب المدارس بعد انتهاء دوامهم اليومي، ولكن بعض المراكز تكون مفتوحة خلال النهار لتقدم خدمات للمسنين والمتقاعدين، وهي بهذه الصفة تعمل كنادٍ للمُسنّ. أمّا أهداف هذه المراكز فهي تحسين مستوى الحياة داخل المجتمع على المستويات الثقافية والاجتماعية، وتعمل على دعم الطلاب الضعفاء في مواضيع دراسية معينة، وهي بهذا تكون مساهمة في العملية التعليمية للطلاب.
تقدم المراكز دورات متنوعة للكبار والشبيبة في مجال الموسيقى والرياضة والمخيمات الصيفية والأعمال التطوعية في احيائها، وتتلقى ميزانياتها من وزارة التربية والتعليم والرياضة والسلطة المحلية إضافة إلى تبرعات من جمعيات خارج اسرائيل.

### مجاش هكيسيف

من العبرية، وتعني (صينية الفضة)، كنية لقتلى معارك اسرائيل. أما مصدرها فهو في قصيدة للشاعر العبري نتان الترمان التي نشرها في جريدة (دافار) في أواخر العام ١٩٤٧. ومما جاء في هذه القصيدة: نحن صينية الفضة، التي عليها قُدمت دولة اليهود. وكان الشاعر الترمان اقتبس هذه الكنية من خطاب للدكتور حاييم وايزمان الذي قال إنه لا توجد دولة تقدم على صينية من فضة.

## مجدال هعيمق (مدينة)



مدينة إسرائيلية أُقيمت على أراضي القرية العربية الفلسطينية المهجرة (المجيدل)على بعد عشرة كيلومترات إلى الجنوب الغربي من مدينة الناصرة. يبلغ عدد سكان المدينة حوالي الثلاثين ألف نسمة. تأسست العام ١٩٥١ على شكل موشاب ثم تحولت إلى قرية عادية ثم مدينة. سكانها الأوائـل كانوا من اليهود المهاجرين. عمل السكان في الزراعة ثم في أشغال أخرى حرة في المستوطنات المجاورة، إلى أن أُقيم فيها مجمع صناعي كبير للصناعات التكنولوجية ومستحضرات التجميل والنسيج والجلود. وهكذا وفرت المدينة أماكن عمل لكثيرين من سكانها، وبـدأت تستقطب عـشرات من عائلات المهاجرين الروس والأثيوبيين في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.
تشهد هذه المدينة حركة نشطة من العمران والتطور الصناعي، وبالطبع على حساب مدينة الناصرة العربية التي أصبحت مرتبطة بهذه المدينة وبغيرها في كثير من الخدمات والأشغال.

## المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني

هيئة أُقيمت العام ١٩٧٥ بهدف العمل والسعي الحثيث من أجل الوصول إلى اعتراف متبادل بين اسرائيل، والشعب الفلسطيني بواسطة ممثليه الشرعيين (منظمة التحرير الفلسطينية). وجاء في البيان التأسيسي لهذا المجلس والمكون من ١٢ مادة أن فلسطين «أرض اسرائيل» هي وطن مشترك للشعبين الاسرائيلي والعربي - الفلسطيني. وأن الحل الوحيد للصراع بين الطرفين يكون بواسطة الاعتراف المتبادل ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وخاصة حقه في إقامة دولة مستقلة له. وأن حدود دولة اسرائيل تكون وفق اتفاقيات الهدنة من العام ١٩٤٩ مع إدخال بعض التعديلات بموافقة من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. وقام أعضاء المجلس بسلسلة من اللقاءات، خاصة مع عصام سرطاوي ومن ثم مع الزعيم الراحل ياسر عرفات. ومن بين أعضاء هذا المجلس البارزين متتياهو بيلد وأوري أفنيري وآرييه الياب. وأخذ نشاط هذا المجلس بالانحسار بعد تشكيل قائمة (شلي)العام ١٩٧٧، ثم اختفى المجلس بالكلية العام ١٩٨٤ بعد إقامة (القائمة التقدمية للسلام)، وفيها متتياهو بيلد كعضو ثانٍ في القائمة في الكنيست.

## المجلس الاقتصادي - الاجتماعي

هيئة تشكلت في العام ١٩٨٤ خلال دورة حكومة الوحدة الوطنية الأولى، وتسعى هذه الهيئة إلى التباحث في كيفية وضع خطة اقتصادية شاملة لكل القطاعات الاقتصادية من أجل صد زحف التضخم المالي في اسرائيل.
شارك في هذه الهيئة رئيس الحكومة شمعون بيريس ووزراء الحقائب الاقتصادية وممثلون عن نقابة العمال العامة (الهستدروت) وممثلون عن اتحاد المنظمات والهيئات الاقتصادية. في واقع الأمر لم يوضع جدول عمل لهذه الهيئة، إنما عقدت سلسلة من الاجتماعات واتخذت بعض القرارات ولكنها لم تخرج إلى حيز الوجود.

## مجلس اقليمي

عبارة عن سلطة بلدية منتخبة تمثل مجموعة من القرى غير الكبيرة من حيث عدد سكانها والتي لا تملك حقاً قانونياً أو قدرة على إقامة مجلس بلدي مستقل. يضم هذا النوع من السلطات الكيبوتسات والموشافيم، وتتمتع هذه السلطة بكل ما تتمتع به سلطة محلية أو بلدية من مكانة قانونية معترف بها رسمياً من قبل السلطات والهيئات الوزارية المختلفة. يتم توزيع العمل على لجان قروية تمثل المجلس الاقليمي وتستطيع اللجنة أن تجبي رسوماً وفق قرار من المجلس الاقليمي وبموجب القانون.
يجري انتخاب المجلس الاقليمي مرة كل أربع سنوات، ويكون عدد الأعضاء متلائماً مع عدد السكان في كل قرية أو بلدة شريكة في المجلس الاقليمي. تجري الانتخابات لرئاسة المجلس الاقليمي على الصعيد الشخصي أسوة بما يجري في كل سلطة محلية أو بلدية أخـرى في اسرائيل منذ العام ١٩٨٨، أي: انتخابات مباشرة لرئيس السلطة المحلية أو البلدية، ورغم أن الانتخابات هي شخصية إلا أن بعض الأحزاب السياسية، وخاصة العمل، تمكنت من الدخول في عمليات الانتخابات من خلال الكيبوتسات والموشافيم التي في معظمها تابعة لهذا الحزب أو لهيئاته المختلفة.

## مجلس الأمن القومي

أصدرت الحكومة الاسرائيلية قرارها بإقامة هذا المجلس في آذار العام ١٩٩٩ في ظل حكومة نتنياهو (الليكود). تولى رئاسة المجلس ديفيد عبري بتوصية من وزير الدفاع آنذاك موشي

آرنس. ومما جاء في القرار أن هذا المجلس هو عبارة عن هيئة استشارية لرئيس الحكومة والحكومة في القضايا والشؤون الأمنية، وخاصة ما يتعلق بالأمن القومي العام لإسرائيل، وأيضاً يطرح تصورات مستقبلية للأمن القومي.
ويقوم المجلس بتركيز الفعاليات والنشاطات الأمنية بين قوى الأمن في اسرائيل ليكون جسماً واحداً أمام هيئات أمنية خارجية. واتخذ قرار بأن لا يتولى هذا المجلس أي شأن له علاقة بمسيرة السلام. ورغم وصول حزب العمل إلى السلطة في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة فإنه - أي حزب العمل - لم يبادر إلى إلغاء المجلس إنما منحه نفحة جديدة من العمل، خاصة بعد تعيين عوزي ديان رئيساً له ومستشاراً للأمن القومي لرئيس الحكومة. ويبدو أن هذا المجلس يسعى ليكون شبيهاً بمجلس الأمن القومي الأميركي، والذي يعتبر هيئة ذات قوة ونفوذ في طرح قضايا أمنية تخص الدولة، سواء على المدى القريب أو البعيد.

### مجلس بلدي

مجلس منتخب يمثل المدن الكبيرة في اسرائيل. ويصل عدد أعضاء المجلس البلدي إلى ٣٣ عضواً اضافة إلى رئيسه. ومسألة تحديد عدد الأعضاء هي من صلاحيات وزير الداخلية الاسرائيلي. ويستطيع المجلس البلدي أن يسن أنظمة محلية فقط في حدود نفوذه القانونية. يجري انتخاب رئيس البلدية في انتخابات مباشرة، أما أعضاء المجلس البلدي فينتخبون من خلال قوائم حزبية أو خاصة (غير حزبية).

### مجلس تخليد ذكرى رؤساء دولة وحكومات اسرائيل

هيئة حكومية رسمية هدفها تحقيق ما هو وارد في عنوانها والذي من أجله شُكلت. ويتكون المجلس، بموجب نظام عمله، من ٢١ عضواً ممثلين عن الحكومة والجمهور الواسع، بحيث يترأس أحدهم هذا المجلس بتكليف من الحكومة نفسها. مدة دورة المجلس خمس سنوات، يتم بعدها اختيار اعضاء جُدد. يقوم المجلس بوضع وصياغة مقترحات يرى أنها جيدة من أجل تخليد ذكرى وأعمال رؤساء دولة وحكومات اسرائيل، من خلال نشاطات معينة أو منشورات وغيرها. ولا يتم إقرار أي مقترح في المجلس إلاّ بعد موافقة الحكومة والتصديق على المقترحات أو إدخال تعديلات عليها تراها مناسبة وملائمة.

### مجلس التعليم الديني الرسمي

هيئة حكومية رسمية هدفها المركزي توفير الاستشارة لوزير التربية والتعليم في كل ما له علاقة في كيفية تنفيذ قانون التعليم الرسمي في المؤسسات التعليمية الدينية الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم. وكذلك يوصي هذا المجلس بتعيين مفتشين للتعليم الديني الرسمي، ومديري مدارس ومعلمين وإقرار برامج استكمالية وتحسينية لمؤسسات التعليم الديني الرسمي.
يتكون المجلس من مندوبين عن وزير التربية والتعليم ومندوبين عن وزير الأديان، ومندوبين عن نقابات المعلمين التي تمثل المعلمين المتدينين. ويتخذ المجلس صفته الرسمية بعد تكليف من وزير التربية والتعليم بموافقة الحكومة.
مدة دورة المجلس المذكور تكون أربع سنوات فقط، ويتمتع ببعض المهام التعيينية، فلديه الحق والامتياز في فصل مفتش أو مدير مدرسة أو مؤسسة تعليمية أو معلم في قطاع التعليم الديني الرسمي، حال أن تبين للمجلس أو المكلفين من قبله أنهم لا يقومون بتأدية واجبهم كما هو متفق عليه في نظام تشغيل المفتشين أو المديرين أو المعلمين.

### مجلس حكماء التوراة السفاراديين (الشرقيين) في أرض اسرائيل

ويعرف باختصار (مجلس حكماء التوراة). عبارة عن الهيئة العليا لحركة (شاس). جرى تأسيسه في العام ١٩٨٤ ويترأسه منذ التأسيس الحاخام عوفاديا يوسف، والقرارات التي يتخذها المجلس تكون وفق أحكام التوراة والشريعة اليهودية والتقاليد المتوارثة.
ويعود إلى هذا المجلس أعضاء الكنيست من حركة (شاس) لينالوا قراراً في قضايا سياسية مهمة للغاية، بمعنى أنه لا توجد حرية عمل بالنسبة لعضو الكنيست في قائمة (شاس) إلاّ بموافقة وتوجيه من قبل الرئيس الروحي للحركة الحاخام يوسف.

### مجلس الدولة المؤقت



عبارة عن سلطة تشريعية مؤقتة لدولة اسرائيل حتى انعقاد الجلسة الأولى للكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٤٩، واستمرت هذه الفترة تسعة أشهر، وتكون المجلس من ٣٧ عضواً. وتشكل هذا المجلس بنفس تركيبة (مجلس الشعب)الذي عمل حتى نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين، واعتبر السلطة العليا لليشوف اليهودي. واختار حاييم وايزمان رئيساً له ويوسف

شبرينتساك مديراً عاما.
عمل المجلس في وضع جدول أعمال ونظام السلطة والقضاء ومراقبة شؤون الدولة في بداية طريقها، والإشراف على عمل ونشاط الحكومة. قام بالتحضير لعقد انتخابات الكنيست الأولى في العام التالي لإقامة اسرائيل.
عقد المجلس المؤقت أربعين جلسة، تم خلالها الموافقة على ٩٨ أمراً وتعليماً. واستعان باحدى عشرة لجنة.

## مجلس ديني

هيئة مكلفة بتنظيم وإدارة خدمات دينية يهودية ضمن منطقة نفوذ سلطة محلية أو بلدية. ولا يجوز للمجلس الديني التدخل في قضايا لها علاقة بالتشريع مثل إصدار فتاوى دينية ، لأن مثل هذه هي من اختصاصات حاخام البلدة أو المدينة. واعترف القانون الاسرائيلي بالمجلس الديني وكلف وزير الأديان تشكيله بحيث لا يتجاوز عدد أعضائه عدد أعضاء السلطة المحلية. يقوم الوزير بتعيين ٤٥٪ من أعضاء المجلس الديني، والسلطة المحلية ٤٥٪ والحاخامية المحلية ١٠٪. ومدة دورته أربع سنوات، وتركيبته سياسية حزبية.
أجاز قرار حكم صادر عن المحكمة العليا في اسرائيل مشاركة النساء اليهوديات في المجالس الدينية. لكل مجلس ديني ميزانية تقوم وزارة الأديان والسلطة المحلية بتغطيتها، وتعتني بالكنس الواقعة في منطقة نفوذها، وتعمل من أجل الحفاظ على حرمة السبت من حيث مراقبة إقفال المحلات التجارية والمطاعم وأماكن الترفيه، خاصة في المدن والبلدات التي تستطيع فيها المجالس الدينية التأثير. وللمجالس الدينية تنظيم أعلى على شكل نقابة تشترك فيها كل في اسرائيل.
ونتيجة لقيام معظم المجالس الدينية بنشاطات تخرج عن حدود الصلاحيات المعطاة لها أصلاً، ولا يستطيع رئيس سلطة محلية التقليل منها خوفاً على تفكك الائتلاف الحكومي، أخذت تظهر في أواخر التسعينيات حركات علمانية في أوساط الاسرائيليين تنادي بإلغاء هذه المجالس، وبالفعل نجح عضو الكنيست رومان برونفمان في تقديم مشروع قانون في الكنيست الخامسة عشرة بهدف إلغائها. واجتاز المشروع القراءة التمهيدية، وأيدها كل من رئيس الحكومة ايهود باراك والوزير المكلف بالإشراف على الشؤون الدينية آنذاك يوسي بيلين، إلا أن حكومة شارون وبسبب تحالفها مع الأحزاب المتدينة تراجعت عن القانون، ولم تسعَ إلى تقديمه للقراءة الأولى في الكنيست.

## مجلس السلام والأمن

مجلس مكون من عدة مئات من ضباط جيش في الاحتياط والعاملين في قطاعات الأمن في اسرائيل، اضافة إلى العاملين في الجامعات من محاضرين متخصصين في مجالات عسكرية ودراسات استراتيجية. تشكل هذا المجلس في مطلع العام ١٩٨٨، ومن بين المبادئ المركزية التي أعلن عنها: أحد أهداف اسرائيل القومية السعي من أجل إحقاق السلام ومنع وقوع الحرب. والسعي من أجل اتفاق جماعي شامل لتحمل أعباء الجهد القومي، سواء في فترات السلم أو الحرب.
وطرح المجلس مسألة ضرورة التمييز بين (حدود أمنية) و (حدود سياسية)، بحيث أن الحدود الأمنية لإسرائيل هي نهر الأردن، والحدود الأمنية هي عبارة عن ترتيبات مؤقتة تفرضها الظروف القائمة وهي وجود خطر عسكري على اسرائيل. ومن الملاحظ أن هذا المجلس يفضل السلام عوضاً عن الأراضي المحتلة والتي تشكل بالنسبة لمفهومه خطراً مستمراً.
وجرى إنشاء المجلس بمبادرة من ضابط الاحتياط السابق في الجيش الاسرائيلي اهارون ياريف والوف هار- ايفن وموشي عميراف. ومن بين أعضاء المجلس البارزين: شلومو لاهط الذي ترأس المجلس ابتداء من العام ١٩٩٤، وشلومو غازيت، ويوسي غينوسار ومئير عميت وستيف فيرتهايمر.
وقف المجلس مؤيداً لحزب العمل ابتداء من انتخابات الكنيست الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة. ويقوم عدد من أعضاء المجلس بين الفينة والأخرى بالدفاع عن إنجازات حكومات حزب العمل في تحقيق اتفاقيات سلمية أو تسويات مع العرب أو مع الفلسطينيين، مثل اتفاقيات اوسلو وغيرها.
وأخذ هذا المجلس يفقد دوره ومكانته في أعقاب وصول شارون إلى الحكم في آذار ٢٠٠١، ولم يعد له من نفوذ أو تأثير، خاصة وأن توجهاته لم تتناسب مع تلك التي تسير فيها حكومة شارون.

## مجلس الشعب



هيئة أُقيمت في الفترة الأخيرة من الانتداب البريطاني على فلسطين، وجاءت عملية الإعلان عنه من خلال القرار الذي اتخذته اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي) في ربيع ١٩٤٨. ومما

جاء في القرار: الهيئة التمثيلية للحركة الصهيونية تكون ادارة الوكالة اليهودية في أرض اسرائيل. والهيئة التمثيلية لكنيست اسرائيل تكون إدارة اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي)، ويُشكلان معاً مجلس الحكومة المؤقت للدولة اليهودية. والادارتان تقرران من ترغبان في ضمه اليهما من ممثلي الهيئات العاملة في الأوساط اليهودية والصهيونية.

ويهتم المجلس الحكومي المؤقت بتنفيذ كل أشكال الحكم المركزي والمحلي وفقاً لقرارات الأُمـم المتحدة. وتم تشكيل هيئة مصغرة مكونة من ١٣ عضواً يكونون مسؤولين أمام هذا المجلس. أما عدد أعضاء المجلس فكان ٣٧ عضواً. وتوزع أعضاء المجلس بحسب الأحزاب والاتجاهات السياسية التي كونته على النحو التالي: حزب (مباي) = ١٠ أعضاء، الصهيونيون العموميون = ٦ أعضاء، (مبام) = ٥ أعضاء، (همزراحي) و(هبوعيل همزراحي) = ٥ أعضاء، التصحيحيون = ٣ أعضاء، (أغودات يسرائيل) = عضوان، السفاراديون = عضو واحد، (عليا حداشا) (قـدوم جديد)= عضو واحـد، فيتسو = عضو واحـد، بوعالي اغودات يسرائيل = عضو واحد، الشيوعيون = عضو، الاتحاد اليهودي اليمني = عضو. وعقد مجلس الشعب أربع جلسات ثم جرى الإعلان عن اقامة دولة اسرائيل، من خلال اعلان «وثيقة الاستقلال» والتي جاء فيها أنه عند الإعلان عن إقامة اسرائيل يتحول مجلس الشعب إلى حكومة الدولة المؤقتة، ولا يبقى مكان لهذا المجلس.

## مجلس الصحافة

هيئة شعبية من بين أهدافها الحفاظ على حرية وسائل الإعلام كقناة للتعبير عن آراء الجمهور. وهذا المجلس مشترك بين النقابة القطرية للصحافيين في اسرائيل ولجنة محرري الصحف واتحاد ادارات الصحف اليومية في اسرائيل. يهتم المجلس بتطبيق أسس آداب المهنة، والحدّ من التوجهات المُقيّدة لنقل معلومات إلى الرأي العام الاسرائيلي، والعمل من أجل سهولة الوصول إلى المعلومات حول حدث ما أو قضية مطروحة في الميدان اليومي. وللمجلس هيئة تنفيذية ولجان عمل متنوعة، ولكن قوته من خلال تعامله مع الجمهور والتأثير عليه. ترأس هذا المجلس عدد من الشخصيات الصحافية والقضائية، مثل: الصحافي زئيف شيف، والقاضي اسحق زمير، والمحامي حاييم تصادوق (اشغل منصب وزير العدل في حكومات حزب العمل).

## المجلس الصهيوني في اسرائيل

تأسس هذا المجلس في العام ١٩٧٠ بهدف العمل في حقلي الإعلام الصهيوني والتربية الصهيونية وتشجيع روح التطوع في المجتمع الاسرائيلي وخاصة في أوساط الشبيبة.

ويضم هذا المجلس قرابة مئة منظمة ومؤسسة عامة من بينها منظمات ومؤسسات تابعة للأحزاب الصهيونية واتحادات المهاجرين اليهود ومنظمات وحركات نسائية وطلابية، وحركات شبيبة ومنظمات كيبوتسية واستيطانية.

ولكل منظمة أو مؤسسة تمثيل متساوٍ في المجلس، الذي تقف على رأسه هيئة ادارية مكونة من ٢٤ عضواً، نصفهم من الجيل الشاب.

ومن أبرز النشاطات والفعاليات التي يقوم بها هذا المجلس:

أ-) تنظيم محاضرات وندوات ولقاءات لطلاب المدارس الثانوية يتم من خلالها استعراض التاريخ اليهودي والصهيوني والاسرائيلي لتعميق المعرفة في أوساط الشباب.

ب-) توفير دروس مساعدة للطلاب من ابناء العائلات ذات الامكانيات المادية والمعيشية الضعيفة، وخاصة تحضيرهم وتأهيلهم من اجل الاستعداد لامتحانات الإنهاء الرسمية (البغروت).

ت-) تنظيم ندوات ودورات وأيام دراسية حول قضايا المجتمع في اسرائيل.

ث-) تنظيم فعاليات ونشاطات من أجل استيعاب القادمين الجدد (المهاجرين اليهود) في المجتمع الاسرائيلي القائم.

## مجلس العاملات

المجلس المركزي للعاملات المنضويات تحت عضوية الهستدروت العامة. اهتم بشؤون المرأة العاملة ومسألة استيعاب النساء المهاجرات في المستوطنات والأعمال التي يحتاج إليها المجتمع اليهودي في فلسطين. وأولى هذا المجلس اهتماماً بصحة المرأة ورعاية الأطفال وقام بتوفير خدمات اجتماعية، وتنشيط المرأة لتأخذ قسطاً في نشاطات المجتمع العامة، وضمان تمثيل ملائم لها في مؤسسات الهستدروت والمؤسسات العامة الأخرى. وأقام علاقات قوية مع مؤسسات وحركات نسائية أخرى في العالم.

جرى انتخاب المجلس في مؤتمر قطري للعاملات في العام ١٩٢١. وأعلن في العام ١٩٣٠ عن إقامة منظمة الأمهات العاملات.

كثّف نشاطه بعد إقامة اسرائيل، خاصة في المجالات التي لها علاقة باستيعاب المهاجرين وعائلاتهم. وتم تغيير اسم هذا المجلس إلى (حركة نعمات).

## مجلس عمال

هيئة عمالية محلية تابعة لمنظمة العمال العامة (الهستدروت). وتنتشر فروع من مجالس العمال في مراكز كثيرة في اسرائيل في المدن والبلدات الكبيرة. ولقد لعبت المجالس العمالية دوراً

بارزاً في الدفاع عن حقوق العمال الأعضاء في الهستدروت، وخاضت صراعات مع السلطات الرسمية من حكومية وبلديات في سبيل توفير ظروف العمل الجيدة والمريحة للعمال. فقدت المجالس العمالية من دورها مع ظهور النقابات المهنية التي أخذت تمثل مصالح قطاعات مهنية وعمالية ينتمي إليها العمال. أما اليوم فتهتم بتنفيذ بعض النشاطات التربوية والاجتماعية بواسطة مؤسستي (نعمات) و(الشبيبة العاملة والمتعلمة). وتقلص عدد المجالس بعد أن فقد حزب العمل تفوقه العددي في الهستدروت إثر نجاح قائمة (رام) العام ١٩٩٤ في تحقيق انتصار في الانتخابات العامة للهستدروت.

لعبت المجالس العمالية في الخمسينيات والستينيات وحتى أواخر السبعينيات دوراً بارزاً في التأثير على الحياة السياسية في اسرائيل، وخاصة أن بعضا من وصل إلى درجات عالية في المناصب والمراتب السياسية، مثل ليفي اشكول، واسحق بن اهارون وابا حوشي ويوسف الموغي ويسرائيل بار يهودا وغيرهم.

واعتبرت مجالس العمال قوة انتخابية داعمة لحزب (مباي) ثم العمل في الكنيست، إذ إن الأعضاء فيها أو الذين كانوا يتلقون الخدمات منها كانوا يصوتون لصالح حزب العمل.

## مجلس كبار التوراة



هو الهيئة العليا لحزب (أو حركة) (أغودات يسرائيل). والأعضاء فيه من الحاخامات الكبار، وباستطاعة هؤلاء تقرير مصير وطريق الحركة اعتماداً على الشريعة اليهودية. وتم تشكيل هذا المجلس العام ١٩١٢، وأخذ على عاتقه حق تعيين الأعضاء فيه.

أما الأعضاء فهم بشكل خاص من كبار رجال الدين اليهود المعروفين في الأوساط المتدينة. وتكونت ثلاثة مجالس لكبار التوراة إثر الحرب العالمية الثانية، واحد في فلسطين والثاني في أوروبا والثالث في الولايات المتحدة الأمريكية. أما في اسرائيل فتكون المجلس في مطلع الثمانينيات من ١٦ عضواً وفي مقدمتهم الحاخام اليعازر شاخ، وزعيم التيار المتصوف (الحسيديم) الحاخام سيمحا التار، لكن انشقاقاً حصل داخله بين التيارين، خصوصاً عند قيام الحاخام شاخ بدعم حركتي (شاس) و«ديغيل هتوراه» (علم التوراة).

وعشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة أعلن الحاخام شاخ عن انسحابه من مجلس كبار التوراة، فقام الأعضاء المتبقون وعددهم ثمانية بتعيين ستة أعضاء جدد من التيار المتصوف، وعليه امتلك هذا المجلس قوة في الشارع المتدين (الحسيدي). جدير بالذكر أن جلسات المجلس تجري باللغة اليديشية، وهذا كان سبباً كافياً لعدم وصول أو انتخاب حاخامات يهود من الجاليات الشرقية (السفارادية)، وهذا السبب أيضاً كان المحرك الرئيسي لإقامة مجلس حكماء التوراة من السفاراديين برئاسة حركة (شاس).

## مجلس محلي

عبارة عن السلطة المحلية لقرية أو بلدة. ويتم الإعلان عن إقامة سلطة محلية في اسرائيل بموجب أمر من وزير الداخلية، ثم يجري العمل من أجل إجراء انتخابات للسلطة المحلية بعد مرور خمس سنوات وتصبح مستقلة في أعمالها وتتحمل مسؤولياتها.

ومن بين المهام الموكلة إلى السلطة المحلية: الاهتمام بتطبيق النظام العام ضمن حدودها المقررة من قبل الوزارة، وتُفعّل المؤسسات التعليمية والتربوية والرياضية وتقدم خدمات مثل النظافة، وتهتم بإقامة مبانٍ عامة لخدمة الجمهور الخاضع لمنطقة نفوذ السلطة المحلية، وللسلطة المحلية إمكانية منح تراخيص لمحلات تجارية أو سحب التراخيص من محلات تتجاوز قوانين وأنظمة متفقاً عليها ومعمولاً بها، وتقوم السلطة المحلية بتزويد السكان المحليين بالمياه، وتصرف الأوساخ، وتفرض الضرائب البلدية، والمعروفة في اسرائيل بـ (الأرنونا) (ضريبة المسقفات).

ولكل سلطة محلية رئيس منتخب مباشرة من قبل سكان القرية او البلدة، ويتراوح أعضاء السلطة بين خمسة وحتى ٢١، وذلك متعلق بقرار من وزير الداخلية. وأيضاً لوزير الداخلية القرار الأخير في تحويل سلطة محلية في قرية أو بلدة إلى بلدية، وعندها تكون حقوقها أكثر وواجباتها أوسع.

وتجري الانتخابات للسلطة المحلية من قبل الأحزاب السياسية التي تقرر من هو مرشحها، وفي كثير من السلطات المحلية تتنافس قوائم انتخابية محلية، لا علاقة لها بالأحزاب السياسية مباشرة، وقد ترتبط مع حزب معين فيما بعد لتنال ميزانيات أكثر من خلال ضغط الحزب على الحكومة في حال دخول الحزب في الائتلاف الحكومي.

## مجلس مراقبة الأفلام والمسرحيات

هيئة حكومية رسمية أنشئت من أجل التصديق على عرض أفلام سينمائية وعروض مسرحية. يستند هذا المجلس في تكوينه إلى أمر انتدابي من العام ١٩٢٧. ولوزير الداخلية الحق في تعيين أعضاء المجلس البالغ عددهم ثلاثين عضواً لمدة سنتين.

ويضم المجلس رجال إعلام وأدباء ومحامين وعالم اجتماع وطبيباً وربة منزل وموظفي حكومة وضابطاً في الشرطة. وتمكن المجلس في سنوات اسرائيل الأولى من منع عرض أفلام أو مسرحيات لا تتجاوب مع رؤيته. ولكن قرارات المجلس أخذت تتغير مع الزمن لتصبح أكثر ليبرالية وذات مرونة أفضل.

وتقلص دور وتأثير هذا المجلس ابتداء من العام ١٩٨٦ في أعقاب صدور قرار حكم عن محكمة العدل العليا بأن صلاحيات المجلس لا تصل إلى حدّ منع عرض فيلم أو مسرحية إلاّ في حالة مؤكدة أن الفيلم أو العرض المسرحي سيؤدي إلى وقوع ضرر بالغ الشدّة على الجمهور عامة. وجاءت الخطوة الثانية في إلغاء صلاحيات المجلس في منع عرض فيلم او مسرحية ابتداء من العام ١٩٨٩، وما تبقى للمجلس اليوم هو منع عرض أفلام أو مسرحيات تظهر فيها علاقات جنسية قاسية أو أفلام رعب مخيفة للغاية، أو أن يكون الفيلم أو المسرحية جارحاً لكرامة الانسان ومهيناً لمكانته، أو إهانة للشعب اليهودي أو أي شعب آخر، أو طائفة معينة تشعر أن عرضاً ما يؤذي مشاعر وعقيدة المنتمين إليها، أو أن العرض السينمائي أو المسرحي يعرضان أمن الدولة للخطر.

ويدور الجدل في الأوساط الاسرائيلية العامة حول ما إذا بقيت ضرورة لبقاء مثل هذا المجلس في اسرائيل، خاصة بعد انتشار شبكات المعلومات المحوسبة (الانترنيت) ومحطات الارسال المتلفزة، وشركات البث التلفزيوني بالكوابل والصحون وغيرها، بحيث أصبح الانسان هو صاحب القرار في مشاهدة هذا الفيلم أو عدم مشاهدته، بمعنى أن بقاء جهاز مراقبة هو أمر سيختفي مع السنين شيئاً فشيئاً.

## مجلس المياه

عبارة عن هيئة مكونة من حوالي ٣٩ عضواً، مهمتها تقديم المشورة والنصيحة لوزير الزراعة المكلف بمسألة المياه في اسرائيل. والهيئة في هذا المجلس مكونة وفق قانون المياه في اسرائيل، وفي عضويتها وزير الزراعة ومفوض المياه ومندوبون عن الحكومة والمنظمة الصهيونية العالمية وممثلون عن الجمهور. ومن بين المهام والأعمال الموكلة إلى هذا المجلس تحديد كميات المياه وطرق استعمالها وتحديد المناطق التي سوف تقلص فيها كميات المياه استناداً إلى كميات المياه الموجودة في الاحتياط العام، ويهتم المجلس بوضع خطة شاملة لمصانع تحلية مياه البحر لتصبح صالحة للاستعمال، خاصة استعمالها للشرب، ويقوم المجلس بتحديد سعر تكلفة المتر المكعب من المياه للشرب والزراعة والصناعة، وغير ذلك من الاستعمالات، وكل ذلك وفقاً لتعليمات وتوجيهات وقرارات تتخذها لجنة المياه في الكنيست.

## مجلس الوزراء الاسرائيلي

يعتبر مجلس الوزراء الاسرائيلي السلطة التنفيذية في اسرائيل. وأقر قانون أساسي الحكومة في العام ١٩٦٨ بعد إدخال تعديلات كثيرة على القوانين والأنظمة التي كانت قائمة منذ العام ١٩٤٨. ومما جاء في هذا القانون الأساسي أن الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن أعمالها ومشاريعها أمام الكنيست. ويشمل مجلس الوزراء الاسرائيلي كل الوزراء في الحكومة يترأسهم رئيس الوزراء. وجرت العادة أن يكون الوزراء من أعضاء الكنيست، ولكن القانون يسمح بأن يكون وزير في الحكومة من خارج الكنيست، ولكنه لا يستطيع أن يدلي بصوته في الكنيست لكونه ليس عضواً منتخباً من قبل الشعب، إنما تم تعيينه في وزارة معينة. ويمكن لوزير ما ان يتولى عدة حقائب وزارية في الوقت نفسه، وذلك من منطلق التوفير على ميزانية الحكومة.

وتعقد الحكومة الاسرائيلية اجتماعاتها مرة واحدة في الأسبوع يوم الأحد، الا اذا اقتضت الحاجة والظروف عقد اجتماعات طارئة. ويترأس هذه الاجتماعات رئيس الوزراء، وإذا كان متغيباً فنائبه أو القائم بأعماله، أو أحد الوزراء بتكليف من رئيس الوزراء. ويجري في كل اجتماع لمجلس الوزراء طرح مواضيع متنوعة للنقاش من قبل رئيس الوزراء ووزرائه. أما المواضيع الأمنية والمتعلقة بالسياسة الخارجية لإسرائيل فتجري مناقشتها - حال كونها سرية - في مجلس مصغّر للحكومة يضم رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والأمن وعدد قليل من الوزراء المقربين إلى رئيس الوزراء، ويعرف هذا المجلس المصغر بـ (المطبخ).

ويُشرف مكتب رئيس الحكومة على التنسيق بين الوزارات المختلفة، ويقوم بتجهيز نقاط البحث المستعجلة والضرورية استعداداً لجلسة مجلس الوزراء في مطلع كل أسبوع. وتقوت وظيفة مدير مكتب رئيس الوزراء مع مرور الزمن لكونه ملماً بكل التفاصيل المتعلقة بالوزارات المختلفة.

ويتكون مجلس الوزراء من الوزراء الذين يشكلون الحكومة وفق الائتلاف الحكومي الذي قام بتشكيله رئيس الوزراء، حيث إنه يقوم بتوزيع الحقائب الوزارية على الأحزاب المشاركة

في الائتلاف الحكومي، مستجيباً قدر الإمكان إلى مطالبها.
ويقوم المتحدث (الناطق) باسم الحكومة بإلقاء بيان يلخص فيه جلسة الحكومة أمام وسائل الإعلام بعد اختتام كل جلسة، ويرد على الاسئلة المطروحة عليه. وأيضا يستطيع كل عضو في مجلس الوزراء أن يدلي برأيه امام وسائل الاعلام المختلفة حول ما جرى في مجلس الوزراء.
ويقوم رئيس الوزراء بتقديم بيان أمام الكنيست بين الفينة والأخرى حول ما توصل إليه مجلس الـوزراء من قرارات ومناقشات، وبإمكان الكنيست تقديم استجواباتها (كل عضو كنيست بمفرده) أو مناقشة قرارات المجلس، وتكون المناقشات ساخنة للغاية في قضايا الأمن والخارجية والمالية.
ويشترك عدد من أصحاب المناصب والوظائف العليا في اجتماعات مجلس الوزراء، منهم: رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي، والمستشار القضائي للحكومة، وسكرتير الحكومة، ومدير مكتب رئيس الـوزراء، وعدد من رجال الاختصاص إذا دعت الحاجة إلى ذلك. وتكون جلسات مجلس الوزراء مغلقة أمام الجمهور إلا إذا سمح المجلس بغير ذلك.

## المجلس الوطني لتحسين مكانة المرأة

هيئة حكومية تسعى إلى تحسين مكانة ودور المرأة في المجتمع الاسرائيلي. وجاء إنشاء هذا المجلس في أعقاب قرار حكومي من العام ١٩٨٤، وتشكل من مستشارة لرئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة و١٢٠ عضواً بتكليف من رئيس الحكومة.
وجاء في البيان التأسيسي للمجلس أنه يعمل في مجالات تطوير التنشئة والثقافة التكنولوجية في أوساط الفتيات، وتوفير خدمات صحية جيدة للنساء، ومعالجة الأحـوال الأسرية والمشاكل التي تتعرض لها المرأة مثل الضرب والاغتصاب، وتحقيق المزيد من الحقوق والامتيازات للمرأة العاملة أُسوة بالرجل، وأيضا تبدي اهتماماً بمكانة المرأة العربية في اسرائيل.

## مجلس يشع

(يشع) بالعبرية اختصار للكلمات (يهودا، شمرون، عزة) (أي الضفة الغربية وغزة).
وهذا المجلس عبارة عن هيئة تمثل المجالس المحلية والاقليمية في المناطق المذكورة سابقاً، وهدفها دعم الاستيطان الصهيوني ووضعه في سلّم أولويات حكومات اسرائيل لتخصص ميزانيات هائلة لتشجيع الحركة الاستيطانية.
ومن الهيئات التي ساهمت في إقامة هذا المجلس كانت حركة (غوش ايمونيم)، وانضم لها مع الزمن عدد كبير من ممثلي أحزاب الليكود والمتدينين الوطنيين - (المفدال) وحركات سياسية أخرى غير ممثلة في الكنيست الاسرائيلي.
ويعقد هذا المجلس بين الفينة والأخرى اجتماعات للتباحث في كيفية تطوير الاستيطان والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

## مجيد، اهارون



ولد العام ١٩٢٠ في بولندا. وهو كاتب وروائي اسرائيلي. طرح في كتاباته حياة الكيبوتس وتدهور الأخلاق والقيم في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨، ومشاكل النظرة نحو الصهيونية وحالات اندماج اليهود في المجتمعات المختلفة التي عاشوا في أوساطها. وكان قد هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٦ وسكن في تل ابيب ثم في كيبوتس سدوت يام، وانضم إلى صفوف (البالماح) وعمل في ميناء حيفا، انتقل في مطلع الخمسينيات إلى تل ابيب وأسس مع أصدقاء له مجلة «مساع» (حملة)، والتي تحولت إلى الملحق الثقافي لجريدة (دافار). وعين في نهاية الستينيات ملحقاً ثقافياً في السفارة الاسرائيلية في لندن. ومن كتبه: (ريح الأيام)، (حالة الكسلان)، (الخفاش) وغيرها.
وترجمت أعمال كثيرة له إلى عدة لغات في العالم. فاز بعدة جوائز أدبية اسرائيلية، اشهرها جائزة بياليك.

## مچين، ديفيد



ولد العام ١٩٤٥ في المغرب. وهاجر إلى اسرائيل العام ١٩٤٩ ونشأ في القدس. وبعد أن أنهى خدمته العسكرية سكن في كريات غات، وبدأ نشاطه السياسي في حزب (حـيروت) العام ١٩٧٣ من خلال السلطة المحلية في كريات غات. ثم تولى رئاسة بلديتها بين ١٩٧٦ و ١٩٨٦.
نجح في الوصول إلى الكنيست ابتداء من دورتها العاشرة وحتى الرابعة عشرة من خلال (حيروت) والليكود وحركة (غيشر) بالاشتراك مع ديفيد ليفي. تولى بعض المناصب الوزارية مثل وزارة الاقتصاد والتخطيط في حكومة شمير، وشارك في إقامة حركة (غيشر) التي عبرت عن غضب اليهود الشرقيين من سيطرة وهيمنة الاشكنازيين (الغربيين) على مقاليد السلطة في اسرائيل دون إتاحة الفرصة أمام (الشرقيين) للوصول إلى وظائف مهمة، ولكنه اختلف مع ديفيد ليفي العام ١٩٩٦ في

أعقاب موافقة ليفي على مشاركة حزب (ميريتس) في كفاح معسكر الحركات الاجتماعية.
انضم إلى حزب المركز، إلا أنه لم يتمكن من الوصول إلى الكنيست الخامسة عشرة إلا بعد استقالة عدد من أعضاء الحزب، فوصل دوره للدخول إليها ابتداء من آذار ٢٠٠١، وخاض انتخابات الكنيست السادسة عشرة في قائمة مستقلة إلا أنها لم تعبر نسبة الحسم.

### محار

اختصار بالعبرية لـ (مفلجا، حفرا، ريفورما) أي (حزب ومجتمع وإصلاح). قائمة سياسية حزبية أسسها عضوان في الكنيست الخامسة عشرة وهما رومان برونفمان والكسندر تسينكر. جرى الإعلان عن اقامتها في تموز العام ١٩٩٩، والسبب في ذلك يعود إلى انسحابهما من حزب (يسرائيل بعليا). خلال دورة الكنيست ذاتها تم تغيير اسم هذه القائمة إلى (هبحيرا هديمقراطيت) أي (الاختيار الديمقراطي).

### محاكمة أعضاء حزب

عبارة عن محاكمة داخلية لعضو حزب. وتتم هذه المحاكمة بموجب دستور داخلي يضعه الحزب، ويمكن التوجه إلى محكمة دولـة رسمية في حال وقـوع خطأ في قـرار محكمة الحزب. وللاحزاب الكبيرة (ولبعض الصغيرة) محاكم أعضاء. ومن أشهر القضايا التي نظرت فيها محكمة حزب وأصدرت فيها قراراً هي محكمة حزب (مباي) العام ١٩٦٥ عندما قررت طرد ديفيد بن غوريون ويوسف الموغي وشمعون بيريس من صفوف الحزب بعد اقامتهم حزباً جديداً وهو حزب (رافي).

### محاكمة ايخمان



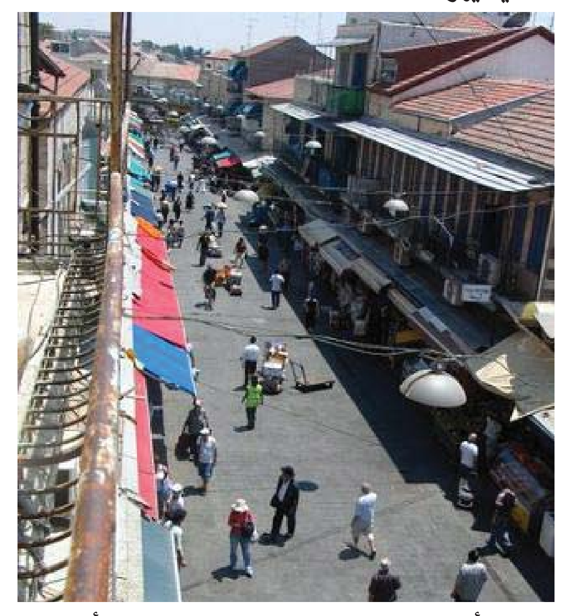
كان ادولف ايخمان ( ١٩٠٦ - ١٩٦٢) ضابطاً في ال (اس.اس)

الالماني. وشارك في حملة تجميع وإبادة مجموعات من اليهود في اوروبا. ولما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وخسرت المانيا الحرب لجأ إلى الارجنتين كغيره من الألمان النازيين الذين وجدوا لهم في أميركا اللاتينية ملاذاً بعيداً عن أوروبا وملاحقيهم. نشط الموساد الاسرائيلي في البحث عنه إلى أن تم تحديد مكان إقامته، فوضع خطة محكمة لخطفه وإحضاره إلى اسرائيل وتقديمه إلى المحاكمة. ونجحت الخطة بكاملها، وتم إحضاره إلى اسرائيل في شهر أيار ١٩٦٠ وقدم إلى المحاكمة في النصف الثاني من العام التالي أي: العام ١٩٦١. ولفتت محاكمته أنظار العالم وتمت تغطيتها في كل وسائل الإعلام المتاحة في ذلك الوقت، وحكمت عليه المحكمة المركزية الاسرائيلية ثم المحكمة العليا بالاعدام شنقاً ثم أُحرقت جثته ونثر رمادها فوق البحر المتوسط. وكانت للمحاكمة أهمية بالنسبة لإسرائيل من حيث إنها عمقت الوعي بقصد في أوساط الاسرائيليين إلى حساسية موضوع المحرقة اليهودية على يد النازيين، وأنه من الضروري عدم نسيان هذا الحدث التاريخي.هذا إلى جانب توظيف الرواية بعمومها في خدمة الأهداف التوسعية الإسرائيلية، وتعزيز الهوية، والتمويه على واقع الاحتلال وتسويغه.

### محاكمة بيليس

محاكمة جرت ضد مناحيم مندل بيليس من مدينة كييف في روسيا. وكان بيليس اتهم في العام ١٩١١ بقتل شاب مسيحي روسي بهدف استعمال دمه في تحضير خبز الفطير استعداداً للاحتفال بعيد الفصح العبري. واستغل معارضو اليهود من الروس هذا الحادث لإثارة الرأي العام في روسيا القيصرية ضد اليهود، وكان الرأي العام قد حُشد لسنوات طويلة ضد اليهود، وخاصة سيطرتهم على بعض القطاعات الاقتصادية في روسيا، وقامت الهيئات الصهيونية واليهودية بتوفير طواقم من المحامين للدفاع عنه، وبعد سلسلة طويلة من جلسات المحاكمة والدفاع تمت تبرئته في العام ١٩١٤.
وبعدها هاجر بيليس إلى فلسطين ثم هاجر إلى الولايات المتحدة في العام ١٩٢١ وتوفي فيها في العام ١٩٣٤.
وكانت الحركة الصهيونية استغلت هذا الحادث بشكل كبير لتصوير ظاهرة اللاسامية بكونها منتشرة بشكل واسع في روسيا، وأن اليهود يتعرضون لصنوف متنوعة من الملاحقات والمضايقات لمجرد كونهم يهوداً، وكانت أهداف الصهيونية واضحة، ألا وهي تشجيع اليهود الروس على الهجرة من روسيا إلى فلسطين.

## محانيه يهودا



حي من أحياء القدس يقع إلى شمالي شارع يافا. وتم تأسيسه في العام ١٨٨٧ على اسم يهودا نافون، أحد مؤسسيه. ويرتبط اسم الحي بالسوق الكبيرة الواقعة فيه والغالبية فيه من اليهود الشرقيين. وللسوق دور شعبي في قياس مدى شعبية مرشحين لرئاسة الحكومة أو لحزب يميني وعلى وجه الخصوص حزب الليكود وبعض الأحـزاب اليمينية المتطرفة والعنصرية في اسرائيل، حيث يقوم زعيم حزب الليكود أو المرشحون لرئاسته بزيارة السوق والتجول فيه، ويتم استقبالهم من قبل بائعي السوق ويجري اطلاق تصريحات سياسية عامة ذات دلالات معينة، وغالباً غير ملزمة.

## محطاف

مصطلح بالعبرية ويعني (حقيقة خاطفة). أدخله إلى القاموس السياسي والعسكري الاسرائيلي عوزي نركيس، احد قادة الجيش الاسرائيلي. والواقع أن المصطلح انتقل إلى القطاعات السياسية للدلالة على اتخاذ قرار وفرض الأمر الواقع بشكل خاطف للغاية من خلال استغلال ظروف فنية خاصة، وقريبة من الواقع القانوني. مثلاً قيام رئيس الكنيست الاسرائيلي بالدعوة إلى التصويت على مشروع قرار بسرعة من خلال رؤيته أن عدد الحضور من أعضاء الكنيست قليل، والتصويت من قبل الأعضاء الموجودين يتلاءم مع النتيجة المرجوة مسبقاً.
ويعتقد بعض السياسيين أن مثل هذا الاستغلال يؤدي حتماً إلى صراعات سياسية قد تترك أثراً على سير العملية الديمقراطية في اسرائيل، ولكن في واقع الأمر فإن هذه اللعبة أو الخدعة البرلمانية هي جزء من اللعبة السياسية في اسرائيل.

## المحكمة الحاخامية الكبرى

عبارة عن الهيئة القضائية الحاخامية العليا للمحاكم الدينية اليهودية، وتعمل هذه المحكمة بصفة استئنافات لقرارات صدرت عن المحكمة الحاخامية الاقليمية في اسرائيل. مقر هذه المحكمة في القدس، وهي مكونة من الحاخامين الأكبرين لإسرائيل وثمانية قضاة حاخاميين. ويـترأس المحكمة أحد الحاخامين الأكبرين، وإذا تغيب فالآخر وإذا تغيبا معاً فالأكبر سناً من بين الأعضاء الثمانية الآخرين.
وقرار هذه المحكمة في قضية مقدمة إليها هو نهائي ولا رجعة فيه على وجه الإطلاق.

## محكمة العدل العليا في اسرائيل



الهيئة القضائية العليا في اسرائيل. وبموجب قانون أساسي المحاكم، تتمتع هذه الهيئة بصلاحيتين، وهما: النظر والبت في قرارات صدرت عن محاكم مركزية في اسرائيل، وتكون هيئة محكمة عدل عليا. ويبلغ عدد القضاة في هذه المحكمة ١٤ قاضياً. وينظر في كل قضية مقدمة إلى هذه المحكمة هيئة مكونة من ثلاثة قضاة على الأقل. ويترأس المحكمة العليا قاضٍ كبير يتمتع بمكانة مركزية ومرموقة في المجال القضائي، وله انعكاسات غير مباشرة على العمل السياسي والإداري في اسرائيل. يتم اختيار قضاة هذه المحكمة من بين كبار قضاة المحاكم المركزية ومن بين كبار المستشارين القانونيين في وزارة العدل ومحاضري الجامعات.
ولرئيس المحكمة العليا الصلاحية في تعيين لجنة تحقيق بعد أن تتوجه اليه الحكومة أو الكنيست، وذلك بموجب قانون لجان التحقيق. ويترأس أحد قضاة المحكمة العليا لجنة الانتخابات المركزية. ويبقى القاضي في المحكمة العليا حتى جيل سبعين أسوة ببقية قضاة اسرائيل. ومن بين رؤساء المحكمة العليا: موشي زمورا، وشمعون اغرانات، واسحق كوهين، ومئير شمغار، واهارون باراك.
وأثيرت في أواخر التسعينيات مسألة عدم وجود تمثيل متساوٍ

لكل شرائح المجتمع الاسرائيلي، إذ انه لا يوجد قاض عربي أو يهودي شرقي، أو تمثيل ملائم للمرأة، وأُدرجت امرأة أو أكثر في هيئة القضاة، وعضو من أصل شرقي ( سفارادي)، وآخر عربي.

### مدرسة التأهيل الصناعي في إسرائيل

إطار تربوي ـ تعليمي منتشر في عدد من المدن والقرى في إسرائيل، يسعى إلى دمج التعليم النظري مع العملي، أي الصناعي. ويشمل التعليم النظري معظم مواد التعليم النظري في المدرسة العادية فوق الابتدائية، إضافة إلى منهاج تعليمي عملي ـ صناعي يشمل مواضيع مهنية مختلفة وكذلك مساقات تكنولوجية متقدمة. وتسير هذه المدارس وفق مناهج التعليم الرسمي المصادق عليه من قبل وزارة التربية والتعليم في إسرائيل. وينال خريج المدرسة الصناعية شهادة بجروت (توجيهي) موازية بالتمام لشهادة البجروت التي ينالها طالب يتعلم في المسار التعليمي العادي. ويُطلق على الشهادة التي ينالها طالب المدرسة الصناعية «شهادة تأهيل مهني وتكنولوجية». ويستطيع الطالب الذي يحمل شهادة بهذا المستوى متابعة تعليمه في معاهد مهنية وتكنولوجية عالية وينال شهادة فني أو هندسي، وأن يتابع مساره التعليمي بعد ذلك لنيل شهادة مهندس في مجال مهني ما.

وهناك نوع خاص من المدارس الصناعية في إسرائيل وهي التي ترتبط باتفاقية خاصة مع مجموعة من المصانع والورش الصناعية والكراجات. يتعلم الطالب في المدرسة لعدة أيام (ثلاثة على الأغلب) ثم يلتحق بمكان العمل كالمصنع أو الورشة تحت إشراف المدرسة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة التربية والتعليم، ويتقاضى أجرا معينا. معنى ذلك مساعدة الطالب على تأهيل ذاته مهنيا ورفع مستوى أدائه المهني عمليا خلال فترة التعلم والتدرب.

وأدخل هذا النظام في إسرائيل منذ مطلع الخمسينيات من القرن الماضي كمسار تربوي، إلى أن تمت عملية قوننة هذا المسار ضمن قانون الشبيبة لعام ١٩٥٣ والقانون المصحح لعام ١٩٧٣. وكانت البداية توفير مسار تعليمي مهني للطالب في إطار المدرسة مع تطبيقات عملية في ورشات المدرسة. ثم تم تنظيم التحاق الطالب بالمصنع أو الورشة خارج المدرسة. ولكن بفعل ضغط أولياء أمور الطلاب والتغييرات الحاصلة عامة في جهاز التربية والتعليم تم تحويل تدريجي في أداء المدرسة الصناعية لتصبح مدرسة تكنولوجية، يتقدم طلابها لنيل شهادة البجروت، كما اشرنا إلى ذلك أعلاه.

ومن المتوقع أن تنقرض المدرسة الصناعية بشكلها الحالي في أعقاب التقليصات الحادة في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية والتحولات في تجهيزات المصانع والورش الصناعية وغيرها، والقصد هنا التحول إلى مجال استخدام الحواسيب والروبوتات وغيرها من الآلات الاوتوماتيكية والاليكترونية، ما استدعى إلى ترشيد التعليم الصناعي عامة في إسرائيل.

### المدرسة الجماهيرية في اسرائيل

خُصص هذا النوع من المدارس لتربية الطلاب على أن يكونوا مواطنين فعالين ولهم دور في خدمة مجتمعهم. ووفق رؤية هذا النوع من المدارس يكون التعليم في أُطر اجتماعية على الغالب، أي مع الأهالي والعائلات كثيرة الاولاد، وجماعات الشوارع، ومؤسسات للتربية اللامنهجية، ووسائل الاعلام وما شابه.

ولهذه المدرسة تأثير بالغ على البيئة التي تنشط فيها، حيث أنه من المفروض أن تبلور شبكة علاقات تبادلية بين كافة المؤسسات والهيئات التربوية والاجتماعية، وبالتالي توجيه هذه العلاقات لخدمة وفائدة جمهور المستفيدين، وعلى وجه الخصوص الطلاب. معنى ذلك، أن المدرسة النظامية (أي العادية) قد اكتسبت دعما اضافيا لمواردها من خلال الاستفادة من الموارد البشرية المحيطة بها والموارد المادية كالمؤسسات المختلفة.

ما يميز المدرسة الجماهيرية في اسرائيل ما يلي:١) يساهم المبنى التنظيمي لهذا النوع من المدارس في مشاركة فعالة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة وبرامج المدرسة، حيث يشترك ضمن المبنى ممثلون عن إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أُمور الطلاب والطلاب ومندوبون عن السلطة المحلية وهيئات تعمل في محيط المدرسة. ٢) يتم وضع مخطط العمل بالمشاركة وكذلك عمليات التنفيذ والتطبيق والتقييم سنويا. ٣) توضع البرامج والفعاليات للمدرسة الجماهيرية وفق احتياجات البيئة الموجودة فيها وتؤخذ اعتبارات خاصة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي لهذه البيئة. ٤) تحاول المدرسة الجماهيرية التوفيق بين التعليم العادي وبين الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفنية السائدة في المجتمع بحيث تشرف على تنفيذها طواقم متخصصة. ٥) موارد المدرسة الجماهيرية متعددة، منها طواقم المعلمين والطلاب والمؤسسات الاجتماعية والأهالي والسلطة المحلية ووزارة التربية والتعليم وجمعيات وهيئات خاصة.

تساهم المدرسة الجماهيرية في جعل مديري المدارس العادية والمعلمين والأهالي والطلاب، ذوي قدرات وإمكانيات قيادية في المجتمع، وذلك من خلال سلسلة متنوعة من الفعاليات التي تنظمها المدرسة الجماهيرية.

### المدرسة الدينية للبنات في إسرائيل

عبارة عن مدرسة فوق ابتدائية (أي من الصف السابع وحتى

الثاني عـشر). وهي مدرسة دينية للبنات فقط. وتقابل المعاهد الدينية اليهودية المخصصة للبنين. تتمسك بالتعليم الديني الوطني اليهودي. ويجري التعليم في هذا النوع من المدارس بموجب منهاج التعليم الرسمي لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، بحيث تنهي الطالبة تعليمها في كافة المواد المقررة وتتقدم لامتحانات البغروت (التوجيهي). ولكن يتم التركيز بشكل أعمق في هذه المدارس على تعليم التوراة والمشناه والشرائع اليهودية والعقائد الدينية والرؤية الدينية اليهودية لقضايا مركزية في الحياة والمجتمع. ويوفر البرنامج التعليمي لهذه المدارس مسارات مهنية للبنات لتأهيلهن لخوض الحياة العائلية والمجتمع الخاص بهن.

توجد إلى جانب معظم هذا النوع من المـدارس أقسام داخلية تمنح الفتيات اليهوديات المتدينات مزيدا من الوقت للدراسة والتعمق في مواضيع دينية كالفلسفة والتفاسير الدينية. ويستفاد من وجود الفتيات في الأقسام الداخلية لتعلم أسس الحفاظ على السبت وكيفية احترام هذا اليوم لقدسيته الفائقة في الأوسـاط الدينية. ويجري التركيز في تربية الفتيات في هذا النوع من المدارس على ضبط النفس والانفتاح والمبادرة إلى مساعدة الآخرين.

ويدير المدرسة رجل دين يعتبر زعيما توراتيا وتربويا للمدرسة. ويشارك في بلورة السياسة التربوية والتعليمية رجل دين آخر يسكن في المدرسة مع عائلته ويساهم في خلق أجواء عائلية للمجتمع المقيم في المدرسة وقسمها الداخلي. أما الشخصية الأكثر تأثيرا وذات دور مركزي في المدرسة فهي المرشدة الجماعية وهي عزباء في أغلب الأحيان وتمتلك معرفة دينية وتاريخية خاصة بالشعب اليهودي، تعكس صورة قيادية مثالية للفتيات اللواتي يتأثرن بها وبمسلكها. ووفق برنامج عملها إضافة إلى الدروس العادية التي ينلنها البنات، تقوم بالوعظ والإرشاد مرة في الأسبوع معتمدة على الكتب والمراجع الدينية المتوفرة في مكتبة المدرسة. وتجري هذه المرشدة إضافة إلى الحديث والتوجيه العام، سلسلة من اللقاءات الفردية مع الطالبات، خاصة ما له علاقة في تأهيلهن للحياة الزوجية والعائلية.

ونتيجة لانقطاع الفتيات عن بيوتهن وعائلاتهن فترة طويلة من الزمن تم تغيير في عدد من هذه المدارس، بحيث أُبقي القسم الداخلي فيها، ولكن الطالبات يتعلمن اليوم بأكمله ويغادرن إلى بيوتهن، ومرة كل أسبوعين أو أكثر يمكثن عدة أيام متواصلة في المدرسة وقسمها الداخلي.

أقيمت المدرسة الدينية الأولى للبنات من هذا النوع في العام ١٩٦٠ في كفار بينيس. وتنتشر اليوم قرابة ثلاثين مدرسة من هذا النوع في إسرائيل، وتخضع لإدارة هيئات دينية يهودية أبرزها حركة أبناء عكيبا، وتنال المدارس دعما ماليا من وزارة التربية والتعليم أسوة ببقية المدارس والمؤسسات التعليمية في إسرائيل وبموجب القانون.

ويتميز التعليم في هذه المدرسة بكونه يمنح فرصة للطالبة/ الفتاة أن تـدرس المواضيع الدينية إلى جانب المواضيع العادية، بعكس ما تفعله المدارس الدينية المتشددة (التابعة لمؤسسات حريدية يهودية) والتي تدرس غالبا المواضيع الدينية دونما اهتمام بتدريس مواضيع عادية يحتاجها الطالب في حياته. وتؤهلها هذه المدرسة لمعرفة كل ما تحتاجه في حياتها الخاصة والعامة فور تخرجها وانطلاقها إلى الحياة العامة أو الحياة الأسرية. ويتم تهيئة الفتيات في هذه المدارس لمواجهة التغييرات التي لا تتناسب وأسس الشريعة اليهودية أو منهج الحياة اليهودي التقليدي.

### المدرسة الشاملة في اسرائيل

مؤسسة تربوية فوق الابتدائية، متعددة المسارات التعليمية، بحيث تشمل المواضيع النظرية والمهنية. وينخرط في صفوف هذه المدرسة كافة الطلاب من منطقة سكنية محددة بدون النظر الى قدراتهم وكفاءاتهم العلمية او رغباتهم وتطلعاتهم.

تم تأسيس المدارس الشاملة في اسرائيل في مطلع الستينيات، في أعقاب ازدياد موجات الهجرات اليهودية، وخاصة انها أقيمت في بلدات التطوير ومستوطنات المهاجرين اليهود. وساهمت عدة مؤسسات صهيونية واسرائيلية في تمويل هذا النوع من المدارس للتقليل من الفجوات بين الاسرائيليين. ومن بين المؤسسات الداعمة: « صندوق التعليم الاسرائيلي» و«الجباية اليهودية الموحدة» و «جمعية دعم الاستيطان» بالاضافة الى التزامات وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية في توفير وتحويل المخصصات المالية الى هذه المدارس كما نص عليه القانون الخاص بالتعليم في اسرائيل.

وما زالت قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي تؤمن برسالة ودور هذا النوع من المدارس في خلق مواطن اسرائيلي مكون من مركبات اسرائيلية معاصرة موحدة. وبالرغم من التأييد الذي تلاقيه هذه المدرسة ـ الشاملة ـ إلا أن هناك أصواتا تنادي بضرورة تغيير هذا النموذج من التعليم والسعي الى التفوق من خلال اقامة مدارس خاصة لذوي الكفاءات والقدرات المتميزة. وبالفعل، ففي عصر الخصخصة بادرت شركات ومؤسسات خاصة الى اقامة مدارس خاصة وليس شاملة تعتمد على مناهج تعليمية خاصة بها، بعيدة عن موديل المدرسة الشاملة.

### مدير عام وزارة

موظف كبير يُشرف على إدارة وزارة اعتماداً على خط سياسة

الحكومة، وبموجب تعليمات وتوجيهات الوزير المسؤول عنه. ويتم تعيين المدير العام بتوصية من الوزير المسؤول عن الحقيبة الوزارية وبعد موافقة مجلس الوزراء، ويجب الحصول على موافقة لجنة التعيينات الحكومية المكونة من مندوب خدمة الدولة وعضوين يمثلان الحكومة. وهذه اللجنة تبدي رأيها في كفاءة المكلف بإدارة وزارة معينة.

وتنتهي وظيفة المدير العام عند وفاته أو استقالته أو إقالته من قبل وزيره أو بموجب قرار حكومي. وجرت العادة ان يُستبدل المدير العام في أعقاب تغيير الوزير لأنه - أي المدير العام - سيعمل مع الوزير الذي اقترح تعيينه في منصبه هذا، وسيقوم بتنفيذ سياسته ومشاريعه. ويهتم بعض الوزراء بتعيين مديرين عامين لوزاراتهم يكونون مهنيين، أي أنه جرت العادة على تعيين طبيب مديراً عاماً لوزارة الصحة، أو محام لوزارة العدل. وبموجب السجل التاريخي لهذا المنصب فإن عدداً من المديرين العامين انتقلوا منه إلى مناصب وزارية مثل ليفي اشكول الذي اصبح رئيساً للحكومة وشمعون بيريس أيضاً. وجرت العادة - وهي غير رسمية أو واردة في بروتوكول التعيينات - أن يعين عدد من الضباط السابقين في الجيش الاسرائيلي في مناصب الإدارة العامة في بعض الوزارات.

## مراقب الدولة

يجري اختياره من قبل الكنيست بواسطة انتخابات سرية. ويعمل بتفويض من قبل الكنيست دون أية علاقة مباشرة أو غيرها مع الحكومة. ويقوم بتنفيذ ما هو وارد في قانون أساسي: مراقب الدولة. ومن بين المهام التي يقوم بتنفيذها: (مراقبة الحالة الاقتصادية والممتلكات والأموال والتزامات الدولة وأجهزتها الإدارية، ويقوم بمراقبة السلطات المحلية وهيئات أو مؤسسات أخرى تكون خاضعة لمراقبته بموجب ما يفرضه القانون). و (يقوم مراقب الدولة بفحص قانونية أعمال ونشاطات المؤسسات الخاضعة لمراقبته من حيث أخلاق العمل وسير النظام الاداري بموجب التعليمات والأوامر الصادرة عن قسم الخدمات والتشغيل الحكومي). ويعمل المراقب أيضاً بصفة (مفوض شكاوى الجمهور).

ويقضي القانون المتعلق بانتخاب مراقب الدولة أن كل مواطن اسرائيلي يستطيع أن يرشح نفسه حال احضاره موافقة عشرة من أعضاء الكنيست. أما مدة دورة مراقب الدولة فهي سبع سنوات، ولا يستطيع أن يمدد لفترة إضافية، وهذا بموجب التعديل الذي أُدخل على قانون مراقب الدولة العام ١٩٩٨. أما قبل التعديل فكانت الدورة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لفترة إضافية بموافقة أعضاء الكنيست.

ولا يُجيز القانون لمراقب الدولة ان يكون فعالاً سياسياً أو حزبياً خلال قيامه بتأدية مهام منصبه، وكذلك لا يجيز له القانون ان يتولى منصباً أو وظيفة تكون من بين المناصب أو الوظائف الخاضعة لمراقبته، بمعنى أنه لا يستطيع أن يعمل في وظائف أخرى على الإطلاق خلال قيامه بمهام منصبه.

ويخضع لمراقب الدولة جهاز من الموظفين ورجال الاختصاص، وذلك مرتبط بنوعية المؤسسة أو الهيئة التي سيقوم بمراقبتها خلال السنة، لأنه يقوم بتقديم تقرير سنوي حول المؤسسات أو الوزارات التي يقوم بمراقبتها. ويقدم تقريره السنوي حول وزارات الحكومة مرة في السنة إلى الكنيست وإلى الوزير المعني بالأمر. ويقدم توصية إلى المستشار القضائي للحكومة حول شكوكه المتعلقة بأعمال أو خطوات جنائية لمؤسسة أو هيئة قام بمراقبتها.

ومن بين القضايا البارزة التي يقوم بمراقبتها ما لها علاقة بتمويل ميزانية الأحزاب السياسية داخل الكنيست والوزراء المعينين من قبل الحكومة من بين هذه الاحزاب حتى لا تكون هناك أية ازدواجية وتناقض في المصالح بين كون الوزير وزيراً وكونه تابعاً لحزب معين. واستناداً إلى تقرير مراقب الدولة يصبح للمستشار القضائي الحق القانوني في الشروع بفتح ملف تحقيق بتوصية منه لشرطة اسرائيل.

والواقع أن منصب مراقب الدولة تقوى أكثر وأكثر في التسعينيات من القرن المنصرم، حتى أن بعض السياسيين والإعلاميين في اسرائيل يعتبرونه السلطة الرابعة. ورغم ما له من مكانة وما يتمتع به من امتيازات إلا أن الجسم المُراقَب يستطيع الاستئناف على توصيته. وتولى منصب مراقب الدولة في اسرائيل منذ العام ١٩٤٩ ستة مراقبين، وهم: زيغفريد موزيس ( ١٩٤٩-١٩٦١)، واسحق نفنيتسال (١٩٦١-١٩٨٢)، واسحق تونيك (١٩٨٢-١٩٨٧)، ويعقوب مالتس (١٩٨٧-١٩٨٨)، ومريام بن بورات(١٩٨٨-١٩٩٨)، واليعازر غولدبرغ(١٩٩٨- ٢٠٠٥ )، وميخا لندشتراوس(٢٠٠٥- ).

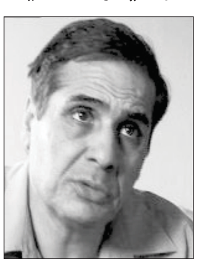
## مرباد هكسميم

ويعني هذا المصطلح (السجادة السحرية). وهو عبارة عن عملية تهجير يهود من اليمن بين ١٩٤٨ و ١٩٥٠ وإحضارهم إلى اسرائيل. ونفذت اسرائيل ٥٠٠ سفرة طيران إلى اليمن لنقل معظم ابناء الجالية اليهودية اليمنية من اليمن إلى اسرائيل، وبلغ عدد اليهود الذين تم تهجيرهم حوالي ٤٥ ألفاً إضافة إلى بضع مئات من يهود عدن وجيبوتي.

وتم توطين المهاجرين اليمنيين في «المعبروت» (المدن المؤقتة) التي أقيمت إلى جانب المدن الاسرائيلية وسط ظروف بيئية وإنسانية متدنية للغاية. وهذا الوضع من الاهمال الذي

خلقته حكومة بن غوريون أدى إلى تشكيل لجنة تحقيق برئاسة فرومكين. وكانت انتشرت أوبئة وأمراض في أوساط أولاد «المعبروت»، وكذلك غياب اية خطة تعليمية وتثقيفية للمهاجرين. وظهرت أيضاً فضيحة الأولاد اليمنيين الذين هُجروا من اليمن أو اختُطفوا من هناك ووزعوا في المستوطنات الاسرائيلية. وذلك بحسب ما يدعيه كثيرون من أبناء الجالية اليمنية في إسرائيل.

## مرتسيانو، سعاديا



ولد العام ١٩٥٠ في المغرب. من قياديي حركة (الفهود السود) ومن نشطاء حزبي (شلي) و(العمل). دخل إلى الكنيست التاسعة من قبل حزب (شلي)، واختلف مع قيادته، ورفض إخلاء كرسيه في الكنيست لصالح عضو آخر بموجب اتفاقية تناوب بين الاثنين، بل إنه شكل قائمة مستقلة مع آخرين استعداداً لخوض انتخابات الكنيست العاشرة، إلا أن قائمته لم تعبر نسبة الحسم. ونتيجة لهذه الخسارة انضم إلى حزب العمل ولكنه لم يتمكن من الوصول إلى مكان مضمون في قائمة الحزب الانتخابية.

له نشاطات اجتماعية واسعة في الأحياء الفقيرة، وخاصة أحياء الشرقيين في تل ابيب والمدن المحيطة بها. عكس من خلال نشاطه البرلماني والحزبي والعام غضب الشرقيين ( السفاراديم) من معاملة حكومات اسرائيل التمييزية تجاههم.

توفي في العام ٢٠٠٧.

## مرحافيا (كيبوتس)

كيبوتس وموشاب يحملان الاسم نفسه. يقع الكيبوتس في سهل مرج ابن عامر إلى الشرق من مدينة العفولة. تأسس هذا الكيبوتس في العام ١٩١٠ على جزء من أراضي القرية الفلسطينية الفولة بمبادرة مجموعة من (هشومير)، وكانت هذه المستوطنة الأولى في المرج. بدأت هذه المستوطنة تعمل بشكل عمل تعاوني في بعض القطاعات، والاستهلاك فيها فردي يخص كل واحد بشكل منفرد، ولكن هذا النوع تفكك في العام ١٩١٨، وتم تأسيس كيبوتس مكانها في العام ١٩٢٩ حمل الاسم نفسه.

ويعتبر كيبوتس مرحافيا من الكيبوتسات الأولى في إقامة حركة (الكيبوتس القطري)، وهي الحركة الكيبوتسية التابعة لـ(هشومير هتسعير).

ويوجد في الكيبوتس أرشيف حركة هشومير، وأيضاً اقامت مكتبة (هبوعاليم) داراً للنشر في الكيبوتس، وبقيت فيه مدة طويلة. وكانت دار النشر هذه تقوم بترجمة ونشر كتب كثيرة، وتعتبر من دور النشر المهمة في اسرائيل.

ويعتمد الكيبوتس في معيشته على الأعمال الزراعية وتربية المواشي وإنتاج أنابيب معدنية وبلاستيكية، وفيه مطبعة كبيرة.

أما موشاب مرحافيا فيقع إلى شرقي الكيبوتس، ويعتبر هذا الموشاب (مستوطنة زراعية) من المستوطنات الأولى في المنطقة، وهو تابع لحركة المستوطنات العاملة (موشافيم عوفديم)، وكان تأسس في العام ١٩٢٢.

## مردخاي، اسحق



ولد العام ١٩٤٤ في كردستان. قائد في الجيش الاسرائيلي ونشيط في حزب الليكود، ثم من مؤسسي حزب المركز في اسرئيل. هاجر مع أسرته إلى اسرائيل العام ١٩٥٠ وعاش في (معبر) يزراعيل وطبريا. خدم في الجيش الاسرائيلي في وحدة المظليين، وقاد فرقة عسكرية خلال حرب ١٩٦٧، وقائد كتيبة حربية خلال حرب اوكتوبر ١٩٧٣، وقائد كتيبة في الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢.

وجهت إليه تهمة قتل الفدائيين الفلسطينيين في عملية باص خط رقم ٣٠٠ في نيسان ١٩٨٣، حيث تم إلقاء القبض على الفدائيّين حيّين ثم تبين أنهما قتلا، وكان مردخاي قائداً للفرقة العسكرية التي واجهت العملية، ولكن النيابة العسكرية برأت ساحته من التهمة التي وجهت إليه. عين العام ١٩٨٦ قائداً عسكرياً للواء الجنوب، وبعد ثلاثة أشهر عين قائداً عسكرياً للواء المركز، ثم قائداً للواء الشمال، وهو بهذه التعيينات يكون القائد العسكري الوحيد الذي مارس مهام قيادة الألوية الثلاثة في القيادة العسكرية العامة.

تعامل مع الانتفاضة الأولى بقسوة شديدة بكونه قائداً للواءي الجنوب والمركز.

ولما أنهى خدمته من الجيش وتم تسريحه نهائياً انخرط في العمل السياسي من خلال حزب الليكود ودخل إلى الكنيست الرابعة عشرة بعد ان أُدرج في المكان الأول في قائمة الليكود في الانتخابات التمهيدية. تم تعيينه وزيراً للدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو الأولى ١٩٩٨، وكان من مؤيدي اتفاق الخليل واتفاق واي ريفر، ولكن علاقاته مع رئيس الحكومة نتنياهو توترت للغاية إلى أن أقاله نتنياهو في أعقاب كشف النقاب عن قيامه بإجراء مفاوضات مع شخصيات سياسية أخرى من أجل إقامة حزب مركز.

وتم الاتفاق بينه وبين الشخصيات السياسية التي تفاوض معها

على أن يكون هو زعيم قائمة انتخابات حزب المركز، والذين أجرى مفاوضات معهم هم روني ميلو ودان مريدور من حزب الليكود سابقاً وأمنون ليبكين شاحاك الذي أشغل منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي سابقاً.
وكشفت استطلاعات الـرأي العام الاسرائيلي عن تقدمه على منافسه نتنياهو في انتخابات رئاسة الحكومة لعام ١٩٩٩، ولكن مع اقتراب موعد الانتخابات تبين أنه لن يستطيع التغلب على ايهود باراك مرشح حزب العمل، فحصل تقارب بين الاثنين على ان يتنازل مردخاي لباراك، وأن يعين نائباً لرئيس الحكومة ووزيراً في حكومة باراك فور فوز الأخير بالانتخابات.
وبالفعل تم تعيينه في هذين المنصبين، إلا أنه اضطر إلى الاستقالة في أعقاب الكشف عن فضيحة اعتداء و/أو تحرش جنسي قام به على إحدى المجندات الموظفات. وقُدمت بحقه لوائح اتهام فاضطر إلى الاستقالة من كل مناصبه بما فيها عضويته في الكنيست. حكم عليه بالسجن بعد أن ثبتت التهمة عليه.

## مرغليت، مئير



أحد طلائعيي المـسرح الهزلي العبري في اسرائيل. ولد العام ١٩٠٦ في بولندا، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٢. انضم إلى فرق العمل على اسم يوسف ترومبيلدور وعمل في زراعة الاشجار ثم في كسارة للحجارة في شمالي فلسطين، ولكنه في الوقت نفسه كان يشارك في عروض مسرحية قصيرة ظهرت مواهبه من خلالها. انضم إلى مسرح (هائوهيل)( الخيمة) الذي أسسه موشي هليفي في أواخر العشرينيات وبقي فيه حتى إغلاقه في العام ١٩٦٩.
ومثل مرغليت عشرات الأدوار الهزلية، وقدم مسرحية (شويك الجندي الشجاع) في أكثر من ألف عرض أمام الجمهور. ثم قدم مسرحية (البخيل) و (مريض رغم أنفه) لموليير. وحاز العام ١٩٦٤ على جائزة اسرائيل للفن المسرحي.
توفي في العام ١٩٧٤.

## مركز (حزب)

عبارة عن الهيئة الحزبية العليا لمعظم الأحزاب الاسرائيلية. وينتخب مركز الحزب خلال مؤتمره العام والذي ينعقد عدة مرات خلال العام. وللمركز الحق في بحث كل قضية أو مسألة يرى أنها مناسبة للبحث والنقاش واتخاذ قرار بشأنها.
واعتادت الأحـزاب منذ تأسيسها ان تقوم بتركيب قائمتها الانتخابية للكنيست، ولكن طريقة الانتخابات التمهيدية (برايمريز) قللت من قيمة ودور المركز بالنسبة لمسألة تركيب القائمة النهائية لخوض الانتخابات العامة البرلمانية.
أما عن عدد أعضاء المركز في كل حزب فهو قرار يعود إلى قيادة وإدارة الحزب، وقد يتجاوز العدد الألف عضو، خاصة في الاحزاب الكبيرة. واعتادت الأحزاب السياسية أن تُركب المركز بشكل تمثيلي يتجاوب مع مبنى المجتمع الاسرائيلي، وخاصة الطائفية ما بين السفاراديم (الشرقيين) والاشكناز (الغربيين).

## مركز استيعاب



جهاز تابع للوكالة اليهودية ومخصص لتسكين مهاجرين يهود لفترة زمنية تصل إلى ستة أشهر ريثما تنظم أمور المهاجرين وينقلون إلى بيوت سكنية ثابتة. ويتم استيعاب مهاجرين جدد من ذوي الشهادات الاكاديمية وأصحاب المهن والحرف بحيث يلتزمون بتعلم اللغة العبرية في المركز كشرط أساسي لتوفير أماكن عمل في مجالات تخصصاتهم أو مهنهم. وأثناء تعلم المهاجرين اللغة العبرية بشكل مكثف في المركز تقوم دوائـر وزارة الهجرة والاستيعاب بتوفير المسكن وتحضير العمل وغير ذلك من الأمور والنواحي التي يحتاج إليها المهاجر عند انتقاله إلى ممارسة حياته بشكل طبيعي في المجتمع الاسرائيلي.
ولقد قامت وزارة الهجرة والاستيعاب ببناء هذه المراكز أو تم استئجار بعض الفنادق الصغيرة لتنفيذ هذه الغاية.
ويبلغ عدد مراكز الاستيعاب في اسرائيل حوالي المئة. ويعمل فيها طواقم من المعلمين والمرشدين وذوي الاختصاص في مجالات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل. وتلعب مراكز الاستيعاب دورا في تحضير المهاجر لخوض الحياة الاسرائيلية بواسطة تعريفه على مبنى المجتمع الاسرائيلي وحياته، ولكن المراكز لم تنجح في دمج المهاجرين بشكل كلي في المجتمع الاسرائيلي واذابتهم في بنية مجتمعية جديدة، إذ إن كل مجموعة مهاجرين قدمت من بلد ما تبحث عن أفرادها لتعيش وإياهم كمجموعة إثنية وليس اسرائيلية.

## مركز إعلام

عبارة عن قسم حكومي تابع لوزارة التربية والتعليم، ومن

مهامه (وفق لوائحه): تعميق الارتباط بين المواطنين وبين الدولة من حيث انتمائهم، وتعميق أسس النظام الديمقراطي، وتقوية العلاقات بين شرائح الشعب المختلفة في سبيل تكوين مجتمع اسرائيلي واحد، وتقوية العلاقات والروابط بين يهود اسرائيل واليهود في الجاليات الخارجية.
يسعى مركز الاعلام بشكل متواصل إلى نشر معلومات ومعطيات بواسطة منشورات وكراريس توزع على الجمهور الواسع في مكاتب تابعة للمركز موزعة في بعض المدن الكبرى والرئيسية. ويقوم مركز الاعلام بجمع المعلومات من مختلف الوزارات بهدف نشرها وتعميمها على الجهات المعنية داخل وخارج اسرائيل.

## مركز الحكم المحلي

عبارة عن تجمع رؤساء بلديات ومجالس محلية في اسرائيل يقوم بتمثيل المصالح المشتركة لهذه السلطات أمام وزارات الحكومة المختلفة وأمام هيئات أخرى مثل الهستدروت واتحاد رجال الصناعة وغيرها في داخل اسرائيل وخارجها. كان هذا المركز تأسس في العام ١٩٥٣ كوريث لمجموعة السلطات المحلية العبرية من العام ١٩٣٨. ولهذا المركز مساهمة في شركات اقتصادية ومصرف السلطات المحلية والذي بواسطته تحول الميزانيات والمخصصات إلى السلطات المحلية، وكذلك شريك في الهيئة الإدارية لليانصيب الخيري، وهي مؤسسة تدخل أموالاً كثيرة إلى خزينتها وتقوم بصرفها على المشاريع الاجتماعية والتربوية والثقافية والرياضية المتنوعة.
يترأس هذا المركز رئيس إحدى البلديات ومدة رئاسته خمس سنوات، ويتشكل في أعقاب كل انتخابات للسلطات البلدية والمحلية في اسرائيل والتي تجري كل خمس سنوات.
يشهد المركز وهيئاته صراعات حزبية عنيفة بسبب انتماءات أعضائه إلى مختلف الأحزاب والتشكيلات السياسية والحزبية في اسرائيل. ومن بين الذين تولوا رئاسة هذا المركز: مردخاي سوركيس، وبنحاس أيلون، ودوف تابوري، ومكسيم ليفي وعدي الدار.

## مركز روحاني

عبارة عن مصطلح ضمن تيار الصهيونية الروحية الذي وضعه وأوجده المفكر اليهودي الصهيوني احاد هاعام. وبموجبه فإن اليقظة القومية للشعب الاسرائيلي تحدث فقط بواسطة تكوين مركز روحي في أرض اسرائيل. وهذا المركز الذي سيشارك فيه كثير من المفكرين اليهود من مختلف أنحاء العالم سيكون مركز اشعاع فكري وروحي كبير ومهم لشعب اسرائيل، وسيكون مركزاً مهماً لتأهيله وتجميعه من الشتات وتحقيق خلاصه.
وآمن احاد هاعام أنه من الصعب تركيز وتجميع الشعب الاسرائيلي في (أرض اسرائيل) ولكن بإمكان مثل هذا المركز توفير حلول لمشاكل وقضايا اليهود أينما تواجدوا في العالم. واعتقد أنه لتحقيق الفكر الصهيوني على أرض الواقع يجب التركيز على النواحي التربوية والفكرية والتعليمية وتوفير الإرشاد اللازم للشعب.
واختصر احاد هاعام فكره مطالباً أعضاء حركات وجمعيات (أحباء صهيون) بالاخلاص للمضامين التقليدية للحضارة الاسرائيلية، وطالب المتدينين اليهود بألاّ يرفضوا الحضارة والتربية العلمانية المنتشرة في أوساط الجاليات اليهودية بحكم ظروف حياتها واختلاطها مع شعوب أخرى في الدول الأوروبية وبقية دول العالم. فهو بهذا يطرح توجهاً توفيقياً بين التقاليد الدينية والحضارية وبين العلمانية القائمة في المجتمعات اليهودية في العالم.

## المركز الطبي « شعاري تصيدق»

مستشفى ومركز رعاية طبي في القدس. تمّ تأسيسه في مطلع العام ١٩٠٢. مؤسسه الدكتور موشي فالاخ الذي تولى إدارته مدة ٤٥ عاماً، حتى العام ١٩٤٥. وارتبط اسم فالاخ بالمستشفى جرّاء الدور الذي لعبه في تقديم الخدمات الطبية للمجتمعات اليهودية المقيمة في القدس وخارجها في فترتي الحكم العثماني والانتداب البريطاني.
شُيّد المبنى الأول للمستشفى في الطرف الجنوبي لشارع يافا إلى الشمال من حي « شعاري تصيدق»، ومن هنا جاء اسم المستشفى. واعتبر هذا المستشفى من أكبر مستشفيات القدس والمنطقة وأكثرها تطورا إلى حين بناء مستشفى هداسا.
ونُقل المستشفى في العام ١٩٨٠ إلى مبانيه الحديثة إلى الشمال من حي «بايت فغان»، في القدس أيضا. أما المبنى الأول والقديم فخصص للهيئات الإدارية لسلطة الإذاعة والبث الاسرائيلية.
وتمّ تأسيس كلية تمريض تابعة للمستشفى تلتحق بها فتيات من مختلف أنحاء اسرائيل للدراسة والاستكمال والتطبيق العملي لموضوع التمريض في أقسام المستشفى المتنوعة.
وتعرض المستشفى إلى ضائقة مالية كبيرة، ما اضطر ادارته إلى بيعه للقطاع الخاص في منتصف عام ٢٠٠٧.

## مرمري، حانوخ



ولد العام ١٩٤٧ في حيفا. درس التصميم في معهد بتسلئيل للفنون في القدس، وعمل في مجال الصحافة والإعلام. ساهم مع آخرين في كتابة مقالات ومقاطع ساخرة نشرها في مجلة (هعولام هزي)، وكذلك ساهم بشكل فعال في كتابة البرنامج التلفزيوني

الساخر «نيكوي روش» (تنظيف رأس) والذي أثار ضجة كبيرة في الأوساط الاسرائيلية السياسية والاجتماعية لعمق وقوة انتقاداته. تولى رئاسة هيئة تحرير جريدة (هآرتس) بعد وفاة محررها المشهور غرشوم شوكين.

**مرمورك، الكسندر**

ولد في العام ١٨٦٥ في غاليتسيا (بولندا)، ودرس في فيينا في النمسا. من زعماء الصهيونية وروادها. كان مقرباً جداً من هرتسل ونورداو. وأسس الحركة الطلابية الصهيونية في الجامعات وأطلق عليها اسم «كديما» (أي «إلى الأمام»).

تولى رئاسة دائرة البحث العلمي في معهد/ باستير في باريس، وانتخب رئيساً للجالية اليهودية في فرنسا، وكان عضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية.

توفي في العام ١٩٢٣.

**مريدور، الياهو**



هو الياهو فيرجبولوفسكي. ولد العام ١٩١٤ في بولندا. من نشطاء (بيتار) و(ايتسيل) و(حيروت). بدأ نشاطه العام من خلال انخراطه في صفوف عصابة (بيتار) في بولندا. أنهى دراسته في موضوع الحقوق في جامعة وارسو في بولندا، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٦، ونشط في صفوف عصابة (ايتسيل).

ونتيجة لنشاطه الإجرامي نفته سلطات الانتداب البريطاني إلى اريتريا العام ١٩٤٤ ولكنه عاد بعد سنتين وكثف نشاطه في (الايتسيل) وعين قائداً لمنطقة القدس في هذه العصابة وعضواً في القيادة الرئيسية لها. شارك في حرب ١٩٤٨ وأُصيب بجراح في منطقة القدس. ساهم في تأسيس حزب (حيروت) بعد إقامة اسرائيل، ودخل الكنيست من دورتها الرابعة وحتى السادسة.

توفي العام ١٩٦٦ في القدس.

**مريدور، دان**



ولد العام ١٩٤٧ في القدس. من نشطاء (حيروت) ثم الليكود فحزب المركز. درس الحقوق في الجامعة العبرية. عين سكرتيراً للحكومة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤. ودخل الكنيست من دورتها الحادية عشرة. تولى حقيبة العدل بين ١٩٨٨ و ١٩٩٢. ودخل في صراع داخلي مع معسكر بنيامين نتنياهو حول تولي قيادة الليكود، وعين وزيراً للمالية في حكومة نتنياهو، بالرغم من تعارض وجهات نظرهما، ولكن لم تمض سنة إلاّ وقدم استقالته على خلفية بعض الفضائح المتعلقة بسير عمل الحكومة.

في نهاية العام ١٩٩٨ أعلن عن انسحابه من الليكود وعن رغبته في التنافس على رئاسة الحكومة من خلال حزب مركز (وسط). وتم الاتفاق بينه وبين روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب، وبين رئيس الأركان السابق أمنون ليبكين شاحاك على المبادرة في هذا الاتجاه لتخليص اسرائيل من الحزبين الكبيرين. ثم قرر التنازل مع رفيقيه السابقين لصالح اسحق مردخاي الذي استقال من حكومة نتنياهو ومن الليكود وشكلوا حزب المركز، وتم ترشيح مردخاي لمنصب رئيس الحكومة.

ولم يحظ بنصيب في حكومة باراك، رغم دخول حزب المركز في الائتلاف مع حكومته، وعليه أعلن عن تأييده لشارون في انتخابات رئاسة الحكومة العام ٢٠٠١، لم ينتخب مريدور كعضو في الكنيست السادسة عشرة، وكذلك لم يتقلد أي منصب رسمي في الحكومة.

عاد إلى صفوف حزب الليكود عشية انتخابات الكنيست الـ١٨ وتم تعيينه نائباً لرئيس الحكومة ووزير للاستخبارات.

**مريدور، سالي**



ولد العام ١٩٥٥ في القدس. من نشطاء (بيتار) والليكود. درس تاريخ الشرق الأوسط في الجامعة العبرية في القدس. عينه وزير الامن الاسرائيلي موشيه آرنس مستشاراً له العام ١٩٨٦ ثم ترأس طاقم المفاوضات مع لبنان أثناء مؤتمر مدريد.

ضم إلى طاقم الإدارة الصهيونية فترأس قسم الاستيطان فيها ثم المالية فرئاسة الإدارة الصهيونية فالوكالة الصهيونية. وهو شقيق دان مريدور.

**مريدور، يعقوب**



هو يعقوب فينيارسكي. ولد العام ١٩١٣ في بولندا. من قياديي (ايتسيل) و(حيروت). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٢ ونشط في عصابة (ايتسيل) منذ العام ١٩٣٧. عين قائداً للعصابة بعد قتل ديفيد رزيئيل في العراق إلا أنه نقل القيادة

إلى مناحيم بيغن في العام ١٩٤٣. نفته السلطات البريطانية إلى اريتريا العام ١٩٤٥ على خلفية اعمال إرهابية ضد العرب الفلسطينيين والانكليز، إلا أنه تمكن من الهرب والعودة إلى فلسطين متسللاً من فرنسا عشية إعلان إقامة اسرائيل.
لعب دوراً بـارزاً في دمج أعضاء (الايتسيل) في الجيش الاسرائيلي.
دخل الكنيست من دورتها الأولى وحتى السادسة من قبل حزب (حيروت)، وعاد ليدخلها في دورتها العاشرة، وعينه صديقه بيغن وزيـراً للاقتصاد والتنسيق بين الـوزارات والمكاتب الحكومية المختلفة، ولما انتهت حياة حكومة بيغن باستقالته لم يمض مريدور وقتاً طويلاً فأنهى دوره فيها واعتزل العمل السياسي إلى وفاته العام ١٩٩٥ في تل ابيب.

## مزراحي، اليعازر



ولد العام ١٩٤٥ في رحوبوت (تل أبيب). درس في معاهد دينية. عمل في الاشغال الحرة فترة من الزمن، ونشط في الحقل السياسي مـن خـلال حـزب (أغـودات يسرائيل).
دخل إلى الكنيست الثانية عشرة، ولم يقبل الاتـفـاق الائـتـلافي الـذي تم بين حزب العمل وحزبه (اغودات يسرائيل) بناء على تعليمات من الحاخام ملوفافيتش (والذي له تأثير على قرارات سياسية في بعض الأوساط المتدينة)، وأعلن، في أعقاب الائتلاف المذكور، عن انسحابه من حزبه وإقامة قائمة عضو واحد اطلق عليها اسم «غئولات يسرائيل» (خلاص اسرائيل).
عين نائباً لوزير الصحة العام ١٩٩٠ في حكومة شمير. اختفى بعد ذلك عن الساحة السياسية، وعاد إلى مزاولة الأعمال الحرّة.

## مزراحي، باروخ

عميل مخابرات اسرائيلي، أرسل على يد الموساد في عدة عمليات مخابرات خاصة. اعتقل في اليمن باسم مستعار باروخ الصاحي وذلك في العام ١٩٧٢، وفي حوزته جواز سفر مغربي مزيف على اسم احمد الصباغ. وأعلن وزير الداخلية اليمني في مؤتمر صحافي بعيد اعتقاله أن باروخ وصل إلى اليمن ليعمل من أجل صد هجوم محتمل على سفن مبحرة عبر باب المندب في اليمن باتجاه ايلات.
وحاول باروخ الانتحار في السجن عدة مرات. وأعلن الوزير اليمني أيضا أن باروخ قد استطاع تجنيد عدد من اليمنيين والأجانب المقيمين في اليمن لخدمته في تجميع معلومات استخبارية.
وقامت الحكومة اليمنية بتسليمه إلى السلطات المصرية وحكم عليه بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة. وطرح اسمه عدة مرات أثناء قيام وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر بالتوسط بين اسرائيل ومصر بعد حرب اوكتوبر. وأطلقت السلطات المصرية سراحه في آذار ١٩٧٤ ضمن اتفاقيات تبادل الأسرى.

## مزراحي، يعقوب



ولـد العام ١٩١١ في رحـوبـوت (تل أبيب). من نشطاء (اغودات يسرائيل). درس في معاهد دينية وأصبح حاخاماً. عين رئيساً لدائرة الطوائف الشرقية (الـسـفـارادية) في حـزب (اغــودات يسرائيل)، ودخل إلى الكنيست السابعة. هو والد اليعازر مزراحي. توفي في العام ١٩٨.

## مسادا (حركة)

حركة شبيبة تابعة للمنظمة الصهيونية في أميركا، تأسست في العام ١٩٤٠ كجزء من (لجنة الشباب الصهيوني الأميركي) واصبحت هيئة مستقلة في العام ١٩٤٦. لعب عدد من أعضائها دوراً بارزاً في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ في تثبيت الييشوف اليهودي في فلسطين. وأُعيد تنظيم الحركة من جديد في العام ١٩٥٢ ودُعيت باسم (الصهيونيون الشباب في المنظمة الصهيونية في أميركا)، ولكن الأعضاء عادوا وأقروا اسمها الأصلي (مسادا)، نسبة إلى متسادا التاريخية (وهي عبارة عن العملية العسكرية التي نفذتها القوات الرومانية ضد فرقة من متعصبي اليهود في جبل مسادا قرب البحر الميت بين عامي ٧٠ و ٧٣ للميلاد منحتها الصهيونية طابعاً اسطورياً كنموذج لـ (الصمود اليهودي). حيث يُشير الاسم (مسادا) في الأوساط اليهودية إلى الكفاح من أجل الحرية والكرامة وإشارة إلى كفاح ونضال تلك الفرقة في وجه المحتل والمستعمر الروماني).
وتنظم هذه الحركة مخيمات عمل صيفية في اسرائيل، كما وأنها تنظم جولات لتعريف الشباب على المواقع الجغرافية والتاريخية في اسرائيل، وذلك لخلق نوع من الارتباط ما بين الشباب اليهود واسرائيل، ويقدَّم الشرح عن هذه المناطق بما يتلاءم والسياسة الاسرائيلية. ويتبع الحركة عدد من معاهد الاستكمال المخصصة للشباب والمعلمين في مجال معرفة البلاد.

### مسالا، اديسو



ولد العام ١٩٦١ في اثيوبيا، هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٨٠. من نشطاء حزب العمل والجالية الاثيوبية المهاجرة إلى اسرائيل. درس الشؤون الاجتماعية في جامعة بارايلان، وقام بنشاط واسع من أجل إسماع صوت المهاجرين الفلاشا والغبن الذي لحق بهم بعد هجرتهم.

ومن أهم النشاطات التي قام بها مسالا كانت قيادة الاحتجاجات عندما رفض بنك الدم في اسرائيل أخذ تبرعات من الدم من الفلاشا خوفاً من أن تكون دماؤهم ملوثة بمرض الايدز. تمكن من الوصول إلى مكان مضمون في قائمة حزب العمل ودخل الكنيست الرابعة عشرة، ولم ينجح في الانتخابات التمهيدية لتشكيل قائمة حزب العمل لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة، فوجه اتهاماته لقيادة الحزب ونشيطيه بتنفيذهم أشكالاً مختلفة من التزييف والتزوير في الأصوات خلال عملية التصويت. وأعلن عن انسحابه من حزب العمل وانضمامه إلى حزب «عام احاد» ( شعب واحد) بقيادة عمير بيريتس وأُدرج في المكان الرابع في قائمة هذا الحزب، إلاّ أنه لم يتمكن من دخول الكنيست الخامسة عشرة.

### مستشار رئيس حكومة اسرائيل لشؤون العرب

موظف كبير في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ومن بين أهم وأبرز وظائفه القيام بالتنسيق بين وزارات الحكومة المختلفة بشأن تقديم الخدمات اللازمة والضرورية للعرب في اسرائيل. نشأت هذه الوظيفة بعد إلغاء وزارة الأقليات. عمل المستشار إلى جانب الحكم العسكري حتى الغائه العام ١٩٦٦، وبقيت وظيفة المستشار قائمة حتى العام ١٩٨٤ عندما كلف رئيس حكومة الوحدة الوطنية آنذاك شمعون بيريس وزيره عيزر وايزمان بتولي شؤون العرب، وتحولت وظيفة المستشار إلى وظيفة خاضعة لمكتب هذا الوزير، وليس لمكتب رئيس الحكومة. أُعيدت الوظيفة إلى ما كانت عليه في حكومة بنيامين نتنياهو في العام ١٩٩٦.

وواجه السكان العرب هذه الوظيفة بريبة كبيرة لكونها مرتبطة بالأجهزة الأمنية بصورة غير مباشرة. إضافة إلى أنها تكرس عدم المساواة داخل اسرائيل التي تدعي المساواة والديمقراطية لجميع مواطنيها، إذ إنه يتوجب على رئيس سلطة محلية عربية أن يتوجه أولاً إلى المستشار للشؤون العربية، ثم هذا بدوره ينقل مطالب رئيس السلطة إلى الدوائر الحكومية المختصة، ما كان يؤدي إلى تأخير في تقديم الخدمات.

تدخل مستشارو رئيس الحكومة الاسرائيلية للعرب في اسرائيل في الضغط على السكان العرب للتصويت لأحزاب العمل مثل (مباي) و(العمل) في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية والهستدروت.

ومن الجدير ذكره هنا أن رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول أدخل تعديلاً على وظيفة المستشار في تشرين الأول العام ١٩٦٧ عندما أخرج الدروز من حدود صلاحيات عمله، وذلك إشارة إلى الرغبة من قبل الحكومة في تحسين ظروف حياة الدروز في اسرائيل.

أما الذين تولوا هذا المنصب فهم: يهوشع فلمون، شموئيل ديبون، أوري لوبراني، رحبعام عمير، شموئيل طوليدانو، موشي شارون، بنيامين غور - اربيه، وهؤلاء بقوا حتى العام ١٩٨٤. ولما تجددت الوظيفة زمن نتنياهو عين فيها: يوسف غينات، عاموس غلبواع، اليعازر تسفرير، اليكس بلاي.

### المستشار القضائي للحكومة

هو محام يقف على رأس الجهاز القضائي في اسرائيل ما عدا هيئات المَحاكم وله صلاحيات عليا بكل ما يتعلق بشؤون وقضايا القانون تجاه الحكومة. ويعتبر محامي الحكومة بكل وزاراتها ومكاتبها الرسمية ويدافع عن الحق العام. وتقوم الحكومة بتعيين مستشارها القضائي بموجب توصية من قبل وزير العدل، ومدة عمله حتى استقالته أو وفاته أو بقرار حكومي لإقالته واستبداله.

تتوزع صلاحياته في ثلاثة مجالات: أ) تقديم استشارة قانونية لمجلس الوزراء الاسرائيلي، وللوزراء وللجان الوزراء وللجان حكومية تشكلها الحكومة في قضية ما، ولكل الدوائر القضائية في الوزارات المختلفة. ب) تقديم استشارة في مجال اقتراحات قوانين، وتشمل النظر في اقتراحات لقوانين يرغب الوزراء أو الحكومة مجتمعة في تقديمها إلى الكنيست للمصادقة عليها. ج) تمثيل الدولة بواسطة النيابة العامة في المحاكم العاملة في اسرائيل، وعلى وجه الخصوص في محكمة العدل العليا بخصوص الاستئنافات.

وللمستشار القضائي للحكومة صلاحية تقديم كل شخص توصي الشرطة بتقديمه إلى المحاكمة، وله صلاحية إغلاق ملف جنائي أو شكاية من أي نوع بسبب نقص في الأدلة والبينات، وله صلاحية التقدم من لجنة الكنيست بنزع حصانة عضو في الكنيست وتقديمه إلى محاكمة في قضية ما. وله صلاحية الموافقة على اعتقال لمدة تتجاوز الثلاثين يوماً. وأيضاً بإمكانه تحويل النظر والبت في قضية ما من محكمة مدنية إلى عسكرية وبالعكس.

وينال المستشار القضائي صلاحياته من القانون وليس من

الحكومة، وذلك كي لا يقع تحت تأثير الحكومة مجتمعة أو أحد أفرادها.
وأشـارت لجنة اغـرانـات العام ١٩٦٣ إلى حـدود عمل وصلاحيات المستشار القضائي للحكومة بأن تأخذ الحكومة برأي المستشار القضائي لكون رأيه يعكس وجهة النظر القانونية، وهذا لا يعني أن المستشار القضائي حرّ أو مستقل في توجهاته، إنما يعود إلى وزير العدل في قضايا معينة أو إلى احد أفراد مجلس الوزراء للاستشارة ليس إلاّ. بالاضافة إلى أنه ليس منزهاً عن النقد من قبل هيئة محكمة العدل العليا.
يشترك المستشار القضائي للحكومة منذ العام ١٩٧٧ في كل جلسات الحكومة الاسبوعية، إلا أن توصيات لجنة شمغار لعام ١٩٩٨ دعت إلى دعوته للمشاركة في جلسات الحكومة حسب الحاجة. وأشارت هذه اللجنة -التي تشكلت بعد قضية بار أون الذي عين ليومين ثم أُقيل بسبب علاقات مشبوهة مع الوزير آرييه درعي - بأن تقوم لجنة مهنية مؤلفة من خمسة أعضاء برئاسة قاض سابق من المحكمة العليا بالتوصية بتعيين مستشار قضائيٍ، وتكون دورة عمله ست سنوات غير قابلة للتمديد، وهذه الخطوات تهدف إلى التحديد من صلاحياته، وبالتالي إلى منع أية محاولة للتأثير على قراراته.
المستشارون القضائيون للحكومات الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٨ هم: شمشون شابيرا ( ١٩٤٨ - ١٩٥٠)، حاييم كوهين (١٩٥٠ - ١٩٦٠)، غدعون هاوزنر ( ١٩٦٠ - ١٩٦٣)، موشي بن زئيف ( ١٩٦٣ - ١٩٦٨)، مئير شمغار ( ١٩٦٨ - ١٩٧٥)، اهارون باراك ( ١٩٧٥ - ١٩٧٨)، اسحق زمير ( ١٩٧٨ - ١٩٨٦)، يوسف حريش ( ١٩٨٦ - ١٩٩٣)، ميخائيل بن يئير ( ١٩٩٣ - ١٩٩٧) روني بار أون ( يومان من ١٠-١٢- كانون الثاني ١٩٩٧)، الياكيم روبنشطاين (١٩٩٧- ٢٠٠٤)،ايلي مزوز (٢٠٠٤- ).

**مستعربون**

كنية أُعطيت لرجال عصابات اسرائيليين تخفوا بلباس عربي أو اتخذوا لهم أشكالاً شبيهة بالعرب الفلسطينيين. وبدأت هذه الفكرة في سنوات الثلاثينيات عندما قامت عصابة (الهاغاناه) بتشكيل فريق من أعضائها للقيام بمهام استخبارية وتنفيذ عمليات قتل وتصفية ضد الفلسطينيين.
وكان اول مستعرب هو اهارون حاييم كوهين، ومع الزمن حُوِّلت فرقة المستعربين إلى دوائر الاستخبارات العامة. وانقطع استخدام المستعربين خلال العقود الأربعة الأولى بعد إقامة اسرائيل ثم تجدد في نهاية الثمانينيات مع انطلاق الانتفاضة الأولى في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأصبح المستعربون تحت إدارة وتوجيه الجيش الاسرائيلي. وتوجد فرقتان للمستعربين: (شمشون) وهي تعمل في قطاع غزة، ودوفدفان (كرز) في الضفة الغربية. نفذت وحدات من المستعربين عمليات خطف واغتيال لعشرات من نشطاء (فتح) و(حماس) و(الجهاد) والأذرع التابعة لها ولباقي الفصائل خلال الانتفاضة الثانية (انتفاضة الاقصى).

**المستوطنون**

التعبير الشائع في الدوائر الصهيونية والاسرائيلية لكل مستوطن في فلسطين عبر التاريخ الاستيطاني ابتداء من نهاية القرن التاسع عشر. ولكن المصطلح أخذ بالانحسار في المستوطنين الاسرائيليين اليهود الذين قاموا بنشاط استيطاني في الأراضي الفلسطينية والسورية والمصرية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران من العام ١٩٦٧.

**مسكين، اهارون**

يعتبر من كبار الممثلين المسرحيين الاسرائيليين ومن كبار ممثلي مسرح (هبيما). ولد العام ١٨٩٨ في روسيا، وحارب مع الثوار الشيوعيين في العام ١٩١٧. تزامن وجوده في موسكو العام ١٩٢٠ وشاهد عرضا مسرحياً لمسرح (هبيما) العبري فانجذب إليه، وبدأ بالمشاركة في العروض المسرحية المختلفة التي قدمها هذا المسرح. ومن بين المسرحيات التي قدمها: (اوديب الملك) و (تاجر البندقية) وغيرها.
ونال مسكين جائزة اسرائيل العام ١٩٦٠ لمساهمته في تطوير العمل المسرحي في اسرائيل. توفي العام ١٩٧٤.

**المسيحانية**

إيمان قائم في أوساط اليهود منذ عصور قديمة جداً بقدوم مخلِّص في آخر العالم ليخلّص شعبه (إسرائيل)، ولكنه قوي في فترات الشدة والاضطرابات التي تعرض لها اليهود في عدة بلدان من العالم، خاصة إبان الملاحقات الدينية والقومية والاجتماعية في فترات حكم اليونان وروما. ويعتقد اليهود بوجود مسيحين، الأول هو المسيح بن داود والثاني هو المسيح بن يوسف، والثاني هو الذي سيسبق الأول ويبشر بقدومه إلى العالم لتهيئة الناس للخلاص. والواضح أنه كلما ازدادت ملاحقات اليهود تعمق الايمان بالمسيحيانية.
ولما انتشر الاسلام قوي الايمان باقتراب المسيح المنتظر وانتشر عدد من مبشري الخلاص في أوساط الجاليات اليهودية. وهناك من نـادى بـضرورة تنظيم حركات ثورية لمساعدة المسيح المخلص للشعب الاسرائيلي. وقوي هذا التيار في الأوساط الدينية اليهودية في عصر الحروب الصليبية وظهر مبشر يهودي

بالخلاص هو ديفيد الروئي في القرن الثاني عشر، والذي انطلق إلى القدس لاحتلالها. وقوي هذا التيار بعد طرد اليهود من اسبانيا في العام ١٤٩٢.
وفي العام ١٥٢٥ ظهر ديفيد هرؤوبني الذي ادعى أنه المبشر بقرب قدوم المسيح المخلص، ونجح في كسب كثيرين من مؤيديه في أعقاب القصص والروايات التي نشرها في العالم اليهودي.
أمّا المرة الاخيرة التي ظهر فيها مبشر بالمسيح المخلص فكانت في القرن السابع عشر وهو شبتاي (أو سبتاي) تسفي. واستطاع هذا أن يجذب اليه مئات من العائلات اليهودية في مواقع انتشار الجاليات اليهودية في العالم، وأحدثت هذه الحركة (الشبتائية) زعزعة في العالم اليهودي ونوعاً من الإحباط وخيبة الأمل عندما دخل شبتاي تسفي في الإسلام.
وتجددت الحركة المسيحانية في العصر الحديث عندما عبرت حركة (احباء صهيون) (أو محبي صهيون) والحركة الصهيونية عن آمال الشعب اليهودي بتجديد الخلاص بواسطة الهجرة إلى فلسطين وتحضير الخلاص للشعب اليهودي، كل تيار بتوجهه الخاص: ديني، سياسي و روحي وغير ذلك. ويرى بعض الباحثين أن الصهيونية هي شكل متطور عن المسيحانية بثوب سياسي وليس دينياً لتتلاءم وروح العصر الذي نشأت فيه.

## مشباط فعساكيم (مجلة)

«مشباط فعساكيم» (قانون ومصالح). مجلة تعالج قضايا قانونية تصدرها كلية الحقوق في مركز الدراسات المتعددة في هرتسليا.
والمجلة عبارة عن منبر للحوار الأكاديمي في قضايا قانونية واقتصادية والروابط بينها.
وتصدر المجلة مرتين في السنة في مجلدين كبيرين. يضم المجلد الأول مقالات تعالج قضايا متنوعة في المجال القانوني والاستثماري. أمّا المجلد الثاني فيعالج قضايا محددة ترتبط بالجوانب القانونية للاقتصاد والاستثمار المالي في اسرائيل.

## مشروع اوغندا

مـشروع استعماري لتوطين اليهود في اوغندا في وسط افريقيا. وكانت اوغندا تحت الاستعمار البريطاني. وقام تشمبرلين وزير المستعمرات البريطاني آنذاك بعرض المشروع على المنظمة الصهيونية العام ١٩٠٣. وقُدم العرض على يد هرتسل في المؤتمر الصهيوني السادس، والـذي انعقد في نفس العام. وأشار هرتسل إلى أن هذا المشروع ما هو إلا حلّ مؤقت للمشكلة اليهودية. وكان واضحاً للغاية أن المـشروع قُـدّم على يد هرتسل في المؤتمر بكونه حلقة في سلسلة محاولاته للحصول على الوطن اليهودي. وجاءت محاولاته بشكل مكثف بعد رفض السلطان العثماني عبد الحميد الثاني الاستجابة إلى مطالبه بمنح المنظمة الصهيونية امتيازات استيطانية في فلسطين.
وأظهر عدد غير قليل من أعضاء المؤتمر الصهيوني قبولهم للفكرة من منطلق وحيد، ألا وهو اعتبارها مسألة مؤقتة فقط. وأشار هرتسل بتشديد على أن أوغندا (ليست صهيون، ولا يمكن أن تكون بديلاً لصهيون التي يصبو ويحلم بها كل يهودي). وتمت الموافقة بأغلبية أصوات الأعضاء على ضرورة إرسال لجنة خاصة إلى افريقيا لتقصي الاحـوال المعيشية والظروف البيئية القائمة في اوغندا. وعقب عودتها قدمت اللجنة توصياتها إلى الإدارة الصهيونية مشيرة إلى وجود صعوبة بالغة جداً في إقامة استيطان يهودي في تلك البلاد.
وقد قوّت هذه التوصية التيار المتشدد بالنسبة للتمسك بفلسطين باعتبارها - أي فلسطين - هي المكان الوحيد في العالم الذي يرغب الشعب اليهودي في اقامة دولته والعيش حياته فيها من خلال إقامة المستوطنات على أراضيها.
والواقع أن مشروع اوغندا واجه معارضة شديدة في صفوف الصهيونيين، إذ إن كثيرين منهم رأوا في هذا المشروع ضربة للفكرة الصهيونية المتمثلة بإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، وضربة لما أقره مؤتمر بازل من العام ١٨٩٧. والواقع أن إصرار هرتسل على قبول مشروع اوغندا قبيل ارسال اللجنة الفاحصة أدى إلى وقوع انشقاق في صفوف أعضاء المنظمة الصهيونية، إذ إن قسماً منهم ترك قاعة المؤتمرات، ومنعاً لتوسع رقعة الخلاف ورغبة في توحيد الصفوف استدعاهم هرتسل ثانية مشدداً على ضرورة الوحدة في الصف والرأي، وقال جملته المشهورة: (إن نسيتك يا اورشليم فلتنسني يميني). ولما عادت اللجنة من أوغندا وطرحت تقريرها وتوصياتها السلبيين، أصبح من الواضح بجلاء أن مصير المشروع هو الفشل، وكان ذلك عاماً بعد وفاة هرتسل.

## مشروع بلتيمور

مشروع سياسي اطلقته المنظمة الصهيونية العالمية. ويعتبر انطلاقة تحول في مبنى علاقات هذه المنظمة مع الدول الكبرى.
وعُرض هذا المشروع لأوّل مرة في فندق بلتيمور في نيويورك في شهر أيار ١٩٤٢ أثناء انعقاد مؤتمر خاص لصهيونيي

الولايات المتحدة الاميركية.
وتعود اهمية هذا المشروع إلى أنه لأوّل مرة في تاريخ مسيرة الحركة الصهيونية ونشاطاتها المتنوعة تصدر مطالبة واضحة بقيام دولة يهودية في فلسطين.
وتزامنت عملية إطلاق هذا المشروع الداعي إلى إقامة دولة يهودية مع استمرار سير معارك الحرب العالمية الثانية. وتزامن المشروع مع انتشار أخبار الفظائع التي قام بها النازيون في المانيا والبلاد التي وقعت تحت سيطرتهم، ضد اليهود وغيرهم من الشعوب والقوميات، لهذا نجح زعماء الصهيونية في ربط ما كان يجري في أوروبا مع رغبات الصهيونية بإقامة دولة يهودية في فلسطين.
ولم يكن صدفة عقد المؤتمر في نيويورك، ويعود ذلك إلى قوة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ولمعرفة زعماء الصهيونية وفي مقدمتهم بن غوريون ان للولايات المتحدة دوراً ريادياً عالمياً في حال انتهاء الحرب العالمية الثانية بعد أن تبين أن بريطانيا لم تعد الدولة العظمى كما كانت، إضافة إلى غضب زعماء الصهيونية والييشوف في فلسطين من إقدام بريطانيا على إصدار الكتاب الأبيض العام ١٩٣٩، وهو كتاب اعتبرته الصهيونية تراجعاً بريطانياً عن الوعود المقطوعة لليهود لصالح العرب.
وإن الاهتمام الذي أظهرته المنظمة الصهيونية بالجاليات اليهودية في الولايات المتحدة مصدره القوة الاقتصادية والسياسية التي تتمتع بها هذه الجاليات، بالرغم من أن الجاليات اليهودية الاوروبية كان لها الدور الكبير في دعم مسيرة المطالب الصهيونية، ولكن الدمار الذي أصاب هذه الجاليات جراء الحرب العالمية كان مؤشراً للمنظمة الصهيونية بضرورة التحول إلى الولايات المتحدة.
ويمكن تلخيص المشروع في النقاط التالية:
أ-) ضرورة تنفيذ ما ورد في تصريح بلفور وصك الانتداب الذي أكد «شرعية» المطالب والحقوق الصهيونية في إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.
ب-) رفض المشروع رفضاً قاطعاً الكتاب الأبيض من شهر أيار العام ١٩٣٩، واشار البيان الصادر عن المؤتمر إلى أن هذا الكتاب هو عملية تقليص «لحقوق» اليهود في الهجرة إلى فلسطين والاستيطان فيها وشراء الأراضي وتملكها.
ت-) يجب الاعتراف بحق اليهود في تبوء الدور الانساني في المجهود الحربي ضد قوى الظلم والعدوان في العالم - إشارة إلى النازية - ويستطيع اليهود أن يحاربوا من أجل الدفاع عن (وطنهم) من خلال وجودهم في (وطنهم)، خاصة بعد أن تحولت فلسطين إلى جبهة قتال خطيرة خلال الحرب العالمية الثانية.
ث-) ان نظام العالم الجديد بعد تحقيق النصر لا يمكن أن يتأسس على قواعد السلام والعدل والمساواة ما لم يتم حلّ مشكلة تهجير اليهود حلاً نهائياً، ولذلك يجب فتح أبواب فلسطين على مصراعيها أمام اليهود لحمايتهم من براثن النازيين.
ج-) ويطالب المشروع منح الوكالة اليهودية حقّ السيطرة على الهجرة اليهودية إلى فلسطين وحقّ شراء الأراضي وإقامة المستوطنات وتطوير المناطق غير المزروعة وتحويلها إلى مناطق تستطيع استيعاب السكان اليهود.
ح-) جعل فلسطين دولة كومنولث يهودية تندمج مع المعسكر الديمقراطي في العالم الحر والديمقراطي.
وتجدر الإشارة إلى أن مشروع بلتيمور واجه معارضة من قبل بعض الاوساط السياسية والحزبية اليهودية والصهيونية، وخصوصاً من قبل حزب (هشومير هتسعير) الذي نادى بإقامة دولة للشعبين الفلسطيني واليهودي في فلسطين.
ولما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها تبنى الصهيونيون مشروع بلتيمور كخطة مركزية في التحضير من أجل إقامة الدولة اليهودية في فلسطين.

## مشروع تأهيل أولاد إسرائيل

تأسس هذا المشروع على يد راحا فراير في العام ١٩٤٢. وهدفه الاساسي تنظيم حياة اولاد العائلات التي تعيش في ضائقة اقتصادية من خلال ضمهم الى كيبوتسات. وحافظ هذا المشروع على استقلاليته حتى العام ١٩٧٥ عندما استلمت وزارة التربية والتعليم رسميا زمام ادارته والاشراف عليه. وكان الدافع الى تأسيس هذا المشروع تسرب الطلاب من التعليم النظامي جراء الوضعين الاقتصادي والاجتماعي للعائلات. وساد الاعتقاد ان الطريق الوحيد لانقاذ هؤلاء الاولاد هو إخراجهم من بيوتهم وضمهم الى هذا المشروع. ويتم توجيه الاولاد القادمين من ظروف قاسية عن طريق عامل اجتماعي يعرف العائلة معرفة دقيقة، أو عن طريق ضابط دوام ومراقب للطلاب في المدارس والمؤسسات التعليمية. ويتراوح جيل قبول الطلاب في هذا المشروع ما بين ٥ و ١٢ عاما، وبامكان الطلاب بعد قبولهم واستيفاء كافة الشروط لذلك المكوث في مؤسسات المشروع حتى جيل ١٨ عاما، عندها ينخرطون في الخدمة العسكرية الالزامية.
اما طريقة عمل المشروع فهي توزيع عشرة اولاد في مبنى واحد في اجيال مختلفة. وكل ٤ مجموعات ـ أي ٤٠ ولدا ـ ينتمون الى مؤسسة واحدة مشتركة. ولكل مبنى مسؤولة تعرف بـ «أم البيت»، ومرشد، وهما على الغالب متزوجان. ويقوم الاولاد بتجهيز وجبات طعامهم بمساعدة أم البيت

والمرشد في المطبخ المركزي للمبنى. وينام كل ولدين حتى اربعة معا في غرفة واحدة مشتركة. ويكون المرشد وأم البيت واولادهـما والاولاد نزلاء البيت عائلة واحدة تعيش وفق اسس عائلية شبيهة بأسس العائلة العادية.
ويعمل في كل بيت طاقم من ذوي المهنية كالمستشار التربوي والعامل الاجتماعي والاخصائي النفسي.
ويلتحق اولاد المـشروع في المـدارس الموجودة في البلدة التي يتواجد فيها، بمعنى اخر انهم ينخرطون في مؤسسات تعليمية رسمية او خاصة بـاشراف ام البيت والمرشد ومراقبتهما ومتابعتهما، وهذا ما لا تقدر العائلة الطبيعية على القيام به. ومع ازدياد المشاكل والازمات الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي ازداد عدد الطلاب في هذه البيوت التابعة للمشروع والمنتشرة في انحاء اسرائيل.

## مشروع العريش

اقترح هذا المـشروع هرتسل وذلك في العام ١٩٠٤ بعد ان فشلت مساعيه وجهوده لدى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في محاولة لإقناعه منح المنظمة الصهيونية امتيازاً في فلسطين، وخاصة شراء الاراضي والاستيطان عليها. وجاء مشروع العريش ليعوض الفشل في المساعي المذكورة سالفاً. فتوجه هرتسل إلى الحكومة البريطانية لمنحه امتيازاً للاستيطان في منطقة العريش في شمالي سيناء.
وأعلنت الحكومة البريطانية عن موافقتها على المشروع، وعندها أرسلت المنظمة الصهيونية لجنة خاصة لفحص المنطقة من جوانب عديدة وخصوصاً مسألتي المياه والاستيطان فيها. وقدمت اللجنة توصياتها إلى الادارة الصهيونية وأشارت بوجه خاص إلى أنه من الضروري لتحقيق الاستيطان في هذه المنطقة ان ينفذ مـشروع ري ضخم بواسطة نقل مياه من نهر النيل إلى هذه المنطقة.
ولكن المشروع أُصيب بالفشل للأسباب التالية:
١) رفض المفوض البريطاني في مصر اللورد كرومر توطين اليهود في تلك المنطقة لأنه طالبهم بضرورة التقدم إلى السلطات المصرية لنيل الجنسية المصرية، وهذا الامر يتعارض مع مطالب الحركة الصهيونية باستقلالية اليهود في المنطقة.
٢) ادّعاء الحكومة المصرية (الخاضعة للتأثيرات البريطانية) أنّها ستضطر إلى توقيف عمليات عبور السفن في قناة السويس لعدّة أشهر ريثما يتم مد انابيب نقل المياه من النيل إلى منطقة العريش.
٣) ان منطقة العريش، من ناحيتي المناخ وظروف المعيشة فيها، لا تتلاءم مع متطلبات اليهود كمجتمع متقدم ومتحضر قادم من اوروبا.
٤) رفض قسم كبير من مندوبي الصهيونية هذا المشروع لكونه يبتعد عن المحور الأساسي، ألا وهو فلسطين.
ونتيجة للمعارضة الصهيونية لهذا المشروع ورؤية بريطانيا أنه من الصعب تنفيذه وإخراجه إلى حيز الوجود قامت الحكومة البريطانية بطرح مشروع بديل لإقامة دولة يهودية مؤقتة في اوغندا في وسط افريقيا.

## مشروع ليبيا

ضمن إطار مساعي هرتسل لإيجاد مكان لتوطين اليهود، خارج فلسطين، ريثما تنفرج الأحوال المتعلقة بفلسطين، قام بتقديم اقتراح إلى الملك الايطالي للسماح بتهجير يهود من بلدان شرقي اوروبا إلى ليبيا ليساهموا في إقامة حكم ذاتي تحت الإشراف الايطالي. وأشار هرتسل إلى الفوائد التي سيجنيها الملك الايطالي وبلاده من الدعم الصهيوني. ولكن الملك الايطالي أوضح لهرتسل أن ايطاليا ليس بمقدورها توفير الدعم لمطالب المنظمة الصهيونية خوفاً من التصادم مع دول أخرى، والإشارة هنا إلى بريطانيا وفرنسا.
ورغم وفاة هرتسل في العام ١٩٠٤ إلا أن المشروع بقي حياً، فقام يسرائيل زنجويل- وهو من زعماء الصهيونية - بإرسال لجنة إلى ليبيا للبحث الفعلي في وضع خطة لتوطين يهود فيها. وأشارت اللجنة إلى استعداد حاكم منطقة الجبل الاخضر في ليبيا لتوفير كل الإمكانيات لتحقيق المشروع، وكذلك أكدت بريطانيا دعمها للفكرة لدى الأوسـاط العثمانية لتسمح بإقامة مستعمرات يهودية في ليبيا.
وقدمت المنظمة الصهيونية وعوداً كثيرة للسلطة العثمانية، منها إنشاء ميناء على الساحل الليبي، ومدّ سكة حديد وإقامة مؤسسات للنقل البحري فيها، وتكون كل هذه المشاريع تحت السيطرة العثمانية وفي خدمتها.
ولما رأت المنظمة أن الاطراف الدولية معنية بمشروعها أوفدت بعثة مهنية في العام ١٩٠٨ لدراسة أوضاع المنطقة بصورة عميقة وأساسية ولتقديم توصياتها. وبالفعل تنقل الوفد مدة ثلاثة أسابيع في بعض مناطق الساحل الليبي وقدم تقريره باسم (الكتاب الأزرق) في العام ١٩٠٩، ومن بين التوصيات الواردة فيه استقدام يهود من شرقي اوروبا بشكل تدريجي لمنع اثارة الحساسيات مع بعض الجهات المحلية والخارجية، والقيام ببعض الاعمال التمهيدية كتجهيز البنية التحتية لبعض القطاعات الاقتصادية في تلك المنطقة. ولكن المشروع لم يخرج إلى حيز التنفيذ بسبب وقوع انقلاب العام ١٩٠٩ في اسطنبول العاصمة العثمانية وبالتالي سياسة التشدد التي اتبعها جماعة الاتحاد والترقي في الشؤون السياسية، وقيام إيطاليا بتجهيز حملتها الاستعمارية لإحتلال ليبيا في العام ١٩١١.

## مشروع مدين

ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر بعض الاتجاهات الصهيونية التي نادت بتوطين اليهود في مواقع عدة ريثما تتوفر المناسبة للوصول إلى فلسطين.

وطرح الرحالة الصهيوني بول فريدمان موقعاً لتحقيق هذه الغاية، وهو اقليم مدين الواقع شمال غربي الجزيرة العربية بالقرب من العقبة. واستمال عدداً من الحاخامات ورجال الأعمال اليهود لدعم مشروعه هذا، ونال نوعاً من الرضا من اللورد كرومر في العام ١٨٨٩.

وقام فريدمان بجولة في الاقليم في العام ١٨٩٠ ودرس أحواله الجغرافية ولما عاد إلى برلين وضع كتاباً حمل اسم (أرض مدين) زاعماً أنها تعود في الأساس إلى اليهود الذين سكنوا فيها وجعلوها جزءاً من مملكتهم القديمة.

وقام في العام التالي، أي ١٨٩١ بتجنيد عدد من اليهود الروس من أعضاء (أحباء صهيون) ليكونوا جيشاً يهودياً يسير إلى أرض مدين لتحقيق الغاية. ولكن الحملة باءت بالفشل لصعوبة المنطقة وقسوة معاملته للمجندين، إضافة إلى ظهور معارضة من بعض الأوساط الصهيونية لطريقة العمل التي قام بها فريدمان.

وظهرت معارضة من قبل الحكومة الروسية لأسلوب فريدمان وكذلك من الحكومة التركية التي رأت في عمليته هذه تجاوزاً لكل القوانين والتفاهمات المعمول بها. فجرى إنهاء مشروعه في العام ١٨٩٥ بعودته إلى برلين وتسريح من تبقى من اتباعه. وبالطبع يرى كثيرون في هذه المحاولة حلقة في مسلسل الاختراق الاستعماري للبلاد العربية في ظل الحكم العثماني في أواخر القرن التاسع عشر.

## مشروع موريسون

هو عبارة عن مشروع أو اقتراح لحل القضية الفلسطينية قدمه وزير في الحكومة البريطانية هو اللورد هربرت ستانلي موريسون، وذلك بسبب مرض وزير خارجية بريطانيا اللورد بيفن. وصدر المشروع بتاريخ ١٩٤٦/٧/٣١ في أعقاب رفض الزعماء العرب لتوصيات اللجنة الانجلو-اميركية وذلك في مؤتمرهم في انشاص.

ومما جاء في المشروع هو تقسيم فلسطين إلى أربع مناطق، وهي:

أ-) المنطقة اليهودية: وتضم معظم الاراضي التي أقام فيها اليهود حتى تقديم المشروع بالإضافة إلى مساحات شاسعة من الأراضي تربط بين المستوطنات اليهودية.

ب-) منطقة القدس: وتضم القدس وبيت لحم والأراضي المتاخمة.

ت-) منطقة النقب: وتضم المثلث الصحراوي غير المأهول والواقع وراء المناطق المزروعة.

ث-) المنطقة العربية: وهي تضم ما تبقى من فلسطين وتكون عربية في مبناها السكاني والحياتي.

وتقوم في كل من المنطقتين العربية واليهودية حكومتان مستقلتان ومجلسان تشريعيان مستقلان ومنتخبان، وتشكل حكومة مختلطة للمنطقتين تتولى شؤون الدفاع والجمارك والعلاقات الخارجية وتكون هذه الحكومة المختلطة مسؤولة عن منطقة النقب بشكل مؤقت. أما منطقة القدس وتوابعها فتكون خاضعة للمندوب السامي البريطاني.

وتطرق المشروع إلى مسألة الهجرة بحيث تكون في حدود استيعاب كل منطقة من ناحية اقتصادية، وأيضاً يحق لكل منطقة تحديد أعداد المهاجرين اليها. وأشار هذا المشروع إلى السماح بإدخال مئة ألف يهودي إلى المنطقة اليهودية حال تنفيذ المشروع وعلى حساب الحكومة الاميركية.

لقد رفض العرب هذا المشروع لتبنيه مبدأ التقسيم المرفوض أصلاً من قبل العرب، وكذلك رفضه الجانب اليهودي لكونه يمنحهم مساحة أقل من فلسطين.

## مشروع المياه القطري

مشروع اسرائيلي لنقل مياه بحيرة طبريا إلى منطقة النقب. وأقرت الحكومة الاسرائيلية هذا المشروع في مطلع الخمسينيات وانتهى العمل منه في العام ١٩٦٤. وهذا المشروع هو جزء من خطة اسرائيلية للسيطرة على المياه في منابع نهر الأردن. وقامت القوات السورية بتسديد ضربات باتجاه المضخات التي وضعتها اسرائيل في منطقة شمالي بحيرة طبريا، وذلك لتجاوز اسرائيل المعايير والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمحاصصة بالنسبة لكميات المياه. وعلى أثر المشروع الاسرائيلي بادرت الحكومة السورية إلى بناء مشروع للاستفادة من المياه في تلك المنطقة، ووقعت مصادمات عسكرية بين اسرائيل وسورية العام ١٩٦٥ عُرفت بحرب المياه.

اما المشروع ذاته فيهدف إلى إرواء مساحات واسعة من أراضي النقب لتشجيع الحركة الاستيطانية فيه وجذب عدد اكبر من اليهود للعيش هناك. ولإنجاز المشروع قامت الحكومة الاسرائيلية بمصادرة الآلاف من الدونمات على طول المشروع وتضررت من جراء ذلك قرى عربية كثيرة، منها قرية كفر مندا التي خسرت مساحات واسعة من أراضيها الزراعية لصالح المشروع الذي لم يفدها بشيء.

## مشروع يروشلاييم

اعتبر الكثيرون أن دور المنظمة الصهيونية ومؤسسات

«اليشوف» قد انتهى عند الاعلان عن قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨، وبالتالي لم يعد هناك دور مركزي تلعبه هذه المنظمة والمؤسسات سوى في الدعم والمساعدة، أما القرارات والتنفيذ فهي من حق الشعب الاسرائيلي وحكومة اسرائيل التي تعتني بأُموره وظروفه وأحواله المعيشية والدفاعية وغيرها. وكان من الضروري إعادة صياغة مشاريع المنظمة الصهيونية ومؤسسات اليشوف على ضوء المستجدات الحاصلة على أرض الواقع في اسرائيل، فطُرحت افكار جديدة في المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين العام ١٩٥١، ثم في المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين العام ١٩٦٨ (اي بعد حرب حزيران ١٩٦٧). وأُطلق على الافكار الجديدة (مـشروع يروشلايم) واعتبره كثيرون امـتـداداً لمشروع بلتيمور، لكونه يركز على السيطرة على الأراضي والهجرة اليهودية والاستيطان من منطلق توسيع السيطرة اليهودية والاسرائيلية على الأراضي في فلسطين.

ومما جاء في مشروع يروشلاييم لعام ١٩٥١ بشأن الصهيونية: (وظيفة الصهيونية ما يلي: تحصين دولة اسرائيل، وتجميع شتات الشعب الاسرائيلي في أرض اسرائيل، وتأمين وحدة الشعب اليهودي).

أما البرنامج التطبيقي للمنظمة الصهيونية العالمية فعلى النحو التالي:

أ-) تشجيع الهجرة واستيعاب المهاجرين اليهود ودمجهم مع المجتمع الاسرائيلي القائم في اسرائيل، وتشجيع وتطوير الاستيطان الزراعي وشراء الأراضي التي ستكون ملك الشعب وليس الأفراد.

ب-) القيام بعمل طلائعي من أجل دعم النشاط الصهيوني.

ت-) القيام بجهود جبارة وواسعة النطاق من أجل تجنيد إمكانيات لتحقيق الفكر الصهيوني.

ث-) تشجيع الاستثمار الخاص في اسرائيل.

ج-) رعاية المعرفة اليهودية بواسطة نشر الفكر الصهيوني وتقوية ودعـم الحركة الصهيونية والتشديد على القيم اليهودية والتشديد أيضا على تعليم اللغة العبرية.

ح-) العمل من أجل تجنيد الرأي العام العالمي لدعم اسرائيل والصهيونية.

خ-) العمل من أجل تعميق الروح الديمقراطية والحفاظ على حقوق اليهود.

ومما جاء في مشروع يروشلاييم لعام ١٩٦٨:

أ-) وحدة الشعب اليهودي ومركزية دولة اسرائيل في حياة هذا الشعب .

ب-) تجميع الشتات اليهودي من أقاصي العالم في موطن الشعب اليهودي - أرض اسرائيل- بواسطة تشجيع حركة الهجرة اليهودية واستيعاب المهاجرين في حياة دولة اسرائيل، وخاصة عن طريق الحركة الاستيطانية.

ت-) تحصين اسرائيل على أُسس تحقق نبوءات الأنبياء الداعية إلى العدل والسلام.

ث-) الحفاظ على خاصية الشعب اليهودي بواسطة دعم مشاريع التعليم اليهودي وتبني قيم الحضارة اليهودية.

ج-) القيام بكل ما يمكن أن يحمي حقوق اليهود في كل مواقع ومواطن تواجدهم.

## مشمار هعيمق (كيبوتس)



كيبوتس على أطراف مرج ابن عامرويقع على طريق حيفا - مجيدو.

تأسس الكيبوتس في العام ١٩٢٦ على يد حركة (هشومير هتسعير). وكان المستوطنة العبرية الأولى التي تقام في هذه المنطقة. وأُقيمت في هذا الكيبوتس المؤسسة التعليمية الأولى التابعة لحركة (هشومير هتسعير). وغرست أشجار كثيرة في المنطقة التابعة للكيبوتس حتى تحولت إلى غابة صغيرة استخدمت مع السنين موقعاً لتدريب أفراد عصابات (البالماح).

وتعرض الكيبوتس إلى هجوم كبير من قوات جيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي في الرابع من نيسان العام ١٩٤٨، وبعد سلسلة من المواجهات تمكنت قوات (البالماح) في صد القوات العربية إلى ما وراء مجيدو، وقامت باحتلال القرى العربية المحيطة بالكيبوتس وتدميرها بعد ترحيل سكانها. وتعتبر معركة مشمار هعيمق من الانتصارات المهمة بالنسبة لليهود قبيل دخول الجيوش العربية في مواجهاتها مع القوات اليهودية.

ويعتمد سكان الكيبوتس البالغ عددهم حوالي خمسمائة

على الزراعة وتربية المواشي وبعض صناعات الأدوات المنزلية البلاستيكية.

**مشمار هيردن (معركة)**



معركة جرت بين القوات السورية وبين القوات الاسرائيلية العام ١٩٤٨ بالقرب من نهر الأردن عند خروجه من بحيرة الحولة، وبالتحديد عند موشاف مشمار هيردن الواقع قبالة جسر بنات يعقوب. وقاد القوات السورية رئيس أركانها حسني الزعيم والتي تمكنت من السيطرة على المستعمرة وأراضيها المحيطة بها حتى وصلت إلى مشارف مستوطنة روشبينا (الجاعونة العربية) فتوقفت بأمر من القيادة السورية العليا لقلة المؤن والذخائر ما سيحول دون تقدمها.

ونفذ الاسرائيليون هجوماً مضاداً إلا أن القوات السورية بقيادة عدنان المالكي تصدت له وكبدت الإسرائيليين خسائر كبيرة، فأوعزت القيادة الاسرائيلية إلى لواء «كرملي» لتنفيذ هجوم كاسح على القوات السورية بعد تطويقها من كل الجهات والقضاء عليها مستخدمة الطائرات المقاتلة التي أنزلت مئات من القنابل على مقرات الجمارك في جسر بنات يعقوب واستحكامات السوريين، إلا أن السوريين صمدوا أمام هذه الهجمات ودحروا القوات الاسرائيلية.

وانتهت المعركة بانسحاب القوات السورية من (مشمار هيردن) بموجب اتفاقية الهدنة النهائية شريطة أن تبقى هذه المنطقة منزوعة السلاح.

**مشولام، عوزي**

ولد العام ١٩٥٢ في بيتاح تيكفا - تل أبيب، وارتبط اسمه بعدد من القضايا المتعلقة بإخفاء الأولاد اليمنيين في سنوات الخمسين. وتمكن شولام من تجميع أتباع له تحلقوا من حوله وشكلوا ما يشبه حركة دينية، ومن بين اتباعه من اعتبره صدّيقاً يملك قدرات على صنع عجائب. وبدأ بحملة واسعة(العام ١٩٩٣) للكشف عن حقيقة اختطاف أولاد اليمن من اليهود واتهامه للدولة ببيعهم بخمسة آلاف دولار للولد الواحد. واعتصم مع حوالي مئة من اتباعه في بيته وهدد بأنه إذا لم تشكل لجنة رسمية لفحص موضوع أولاد اليمن فإنه سيستخدم ما بيده من أسلحة.

وبعد مفاوضات مع الشرطة الاسرائيلية وافقت الحكومة على تشكيل لجنة تحقيق في مسألة اولاد اليمن، إلا أنه بقي معتصماً مع اتباعه واستمر في إطلاق تهديداته نحو الشرطة و(الشاباك)، بل إنه فضح اسم رئيس (الشاباك)، والذي لم يكن معروفاً على الملأ (كما هو معروف اليوم بواسطة اعلان رسمي من قبل الحكومة). وتم استدعاؤه للقاء مع مفتش عام الشرطة آصاف حيفيتس وتم اعتقاله.

حوكم مع عدد من أتباعه وحكم بالسجن لمدة ثماني سنوات، ثم خفف الحكم بقرار من المحكمة العليا إلى أن أُعفي عنه بقرار رئاسي من رئيس دولة اسرائيل، وذلك العام ١٩٩٩.

**المطبخ السياسي**



اسم مجازي لمجموعة من الشخصيات السياسية البارزة أو مستشارين سياسيين أو وزراء في حكومة قائمة بالفعل، تقوم بتقديم الأفكار والآراء الحاسمة حول قضية معينة، أو تبت في مسألة سياسية أو أمنية طارئة. وبدأ استخدام هذا الاسم من عهد حكومة غولدا مئير في مطلع السبعينيات، ويعود ذلك إلى عقد اجتماعات الطاقم المصغر من أعضاء حكومتها (رجال الأمن والخارجية) في مطبخ بيتها كل مساء سبت للتباحث والتداول في قضايا مهمة وطارئة. وأصبح هذا الاسم متداولاً في الأوساط السياسية والإعلامية. ويدعي المشاركون في المطبخ أنهم يقومون بإعداد أوراق عمل وطروحات سياسية مبكرة وسابقة لجلسة الحكومة صباح الأحد من كل أسبوع. ولكن في واقع الأمر إن هذا المطبخ أصبح يحمل مميزات سياسية قوية مبنية على اتفاق وقرارات حاسمة، ما على أعضاء مجلس الوزراء (الحكومة) سوى إقرارها.

بينما يدعي معارضو ظاهرة المطبخ أن القرارت التي تُتخذ فيه ما هي إلاّ عملية تشويش لسير العملية الديمقراطية الطبيعية في

اسرائيل، إضافة إلى أن هذا المطبخ يُفرغ المؤسسات والهيئات التنفيذية من كل محتواها العملي والذي من أجله وُجدت.

**المطلة**

الاسم من العربية ويعني المرتفع المطل،وهو اسم لمستوطنة إسرائيلية سميت كذلك كونها تشرف على مناطق غور الحولة وجنوبي لبنان وجبال الجليل والجولان. وتقع المطلة على ارتفاع خمسمائة متر عن سطح البحر ويبلغ عدد سكانها حوالي ألف نسمة. وبفضل موقعها الطبيعي فإنها استفادت من المناظر الطبيعية كمصدر سياحي سواء أكانت سياحة داخلية أم من الخارج، فبنيت فيها فنادق صغيرة جداً وغرف وبيوت للإيجار.
وكانت هذه المستوطنة أُقيمت في العام ١٨٩٦ على أراضٍ اشتراها البارون روتشيلد ووضعها تحت إدارة الشركة الاستعمارية - الاستيطانية (يكا). وكانت اراضي المستوطنة تابعة لدروز المنطقة الذين عاشوا فيها منذ مئات السنين. وتعرضت المستوطنة إلى سلسلة من هجمات العرب الفلسطينيين واللبنانيين الذي تألموا لفقدانهم أراضيهم في أواخر الحكم التركي. فأُخليت المستوطنة إلى حين قدوم الحكم البريطاني.
تمتعت المستوطنة من خدمات العمال والعاملات اللبنانيين بعد الاجتياح الاسرائيلي إلى لبنان، إذ عمل المئات منهم في خدمة المستوطنين بأجور زهيدة. وتحولت المطلة إلى نقطة عبور للبنانيين من وإلى جنوب لبنان إلى حين انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان في العام ٢٠٠٠.

**مطمون- كوهين، يهودا ليب**

مؤسس مدرسة جمناسيا هرتسليا، وهي الأولى في العالم اليهودي، وذلك في تل ابيب أول مدينة عبرية في العصر الحديث. ولد في بولندا العام ١٨٦٩، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٤، وعاش وعمل في سلك التربية والتعليم في ريشون لتسيون ثم في الجمناسيا. كان من الساهمين في اقامة تل ابيب ورمات غان. توفي العام ١٩٣٩.

**معاريف**




جريدة عبرية يومية مسائية (ثم تحولت إلى جريدة منتصف النهار وحالياً صباحية). ظهر العدد الأوّل منها في شباط العام ١٩٤٨. مؤسسها الأول وصاحب الامتياز هو عزريئيل كارليباخ الذي عمل قبل ذلك محرراً في جريدة (يديعوت احرونوت)، إلا أنه انسحب منها مع عدد من الصحافيين والمراسلين بهدف إقامة جريدة جديدة مستقلة. كان اتجاه الجريدة في سنواتها الأولى نحو اليمين السياسي والعقائدي، خاصة وأن معظم المؤسسين والممولين جاؤوا من خلفيات صهيونية تصحيحية، ولكن الجريدة سرعان ما انتبهت إلى هذا الأمر وبادرت إلى إدخال تغييرات في توجهاتها نحو جماهير القراء، وبالفعل نجحت في إعطاء صورة مخالفة عن خلفيات أصحابها والمشاركين في كتابة مواضيعها.
وأظهرت الجريدة في عدة مواقف سياسية وحزبية نظرتها الموضوعية والناقدة، وأحيانا وقفت إلى جانب بعض الشخصيات السياسية كما فعلت في قضية بنحاس لافون. تعرضت الجريدة في السبعينيات من القرن الماضي إلى أزمات إدارية وتنظيمية وأحيانا في التوجه، ما أفسح المجال أمام الجريدة الأخرى المنافسة - (يديعوت أحرونوت) - بالتفوق والتحول إلى الجريدة الأكثر انتشاراً في اسرائيل. ولكن لما تم بيع معظم أسهم معاريف إلى الثري اليهودي البريطاني روبرت ماكسويل في مطلع التسعينيات عادت الجريدة إلى الانتعاش من جديد، ولكن في أعقاب انتحار ماكسويل وإفلاس مصالحه قامت عائلة نمرودي بشراء امتياز (معاريف). وتولى تحريرها عوفر نمرودي الذي اتهم بالتنصت على جريدة أخرى وتورط في صفقات وعمليات رشاوى، ما أدى إلى تنحية نفسه العام ١٩٩٦ ليمثل أمام المحكمة المركزية. وهذه الحالة تركت أثرها على الجريدة.
وتمتلك الجريدة جرائد أخرى للأطفال وللشبيبة وللمرأة وغيرها، وكذلك داراً للنشر، ولها شراكة مع شركة تلعاد للبث التلفزيوني في القنال الثاني في التلفزيون الاسرائيلي.

**معبرا**



كلمة عبرية تعني (مرحلة انتقالية). وهـي كنية لشكل

من أشكال استيعاب المهاجرين اليهود في الخمسينيات في محاولة من الحكومات الاسرائيلية لإيجاد حلول لموجات الجلب الكبيرة إلى اسرائيل من البلدان العربية والاسلامية. و(المعبرا) كانت مكونة من خيام وأكواخ من الزينك والتي أقيمت بجوار مستوطنات أو مدن قائمة من منطلق توفير سكن مؤقت ومكان عمل قريب من البيت ريثما تُحل المشاكل المتعلقة بإسكان المهاجرين.

وفي مرحلة متقدمة تبين للحكومة الاسرائيلية أن (المعبرا) ليست فقط سكناً مؤقتاً بل إنها تجمع أبناء جالية مهاجرة من نفس الموطن والتي أصبحت ترغب في الاستقرار في الموقع الذي وصلت إليه، ولهذا أخذت الحكومة بتنظيم (معبرا) وتحولت مع الزمن إلى مدينة تطوير، وهكذا نشأت مدن التطوير في غالبيتها. واستوطن في المعابر في مطلع الخمسينيات قرابة ربع مليون مهاجر يهودي، مثل (معبرا) طيرة الكرمل وبرديس حنة وأور يهودا التي اصبحت مستوطنات دائمة ثم مدن تطوير فمدناً عادية.

وعانت (المعبرا) من أحوال معيشية صعبة للغاية وظروف صحية متردية في كثير من الاحيان، وكذلك تعرضت إلى أشكال من التمييز الطائفي لكون معظم سكانها من اليهود الشرقيين (السفاراديم). اخذت المعابر بالاختفاء مع السنين وتحول بعضها، كما أشرنا، إلى مستوطنات أو مدن تطوير.

## معسكر الاعتقال - اللطرون

معسكر اعتقال أقامته سلطات الانتداب البريطاني في منطقة اللطرون على طريق القدس بالقرب من دير وقرية اللطرون. وقُسم المعسكر إلى أربعة أجنحة، وهي: أ) معتقلون أعداء. ب) متهمون لهم علاقة مع الأعداء. ج) عرب من مؤيدي المفتي الحاج أمين الحسيني. د) معتقلون يهود، معظمهم من أعضاء عصابة (ليحي) و(شتيرن). وتمكن أعضاء من عصابة (ليحي) من حفر نفق لتهريب عدد منهم إلى خارج المعسكر. كان من الصعب الخروج من هذا المعسكر بسبب الحراسة المشددة واستخدام الأسلاك الكهربائية الشائكة، وقامت السلطات البريطانية باعتقال عدد من قادة الصهيونية في العام ١٩٤٦ ومن بينهم: موشي شاريت (شرتـوك)، وديفيد ريميز، وغيرهم، وبعد مـداولات وتحركات سياسية ودبلوماسية صهيونية أُطلق سراحهم.

اما في موقع اللطرون نفسه فجرت معركة شديدة بين العصابات الصهيونية والجيش الأردني العام ١٩٤٨ وتكبدت العصابات الصهيونية خسائر كبيرة وفادحة، وتم التوصل إلى اتفاق ضمن اتفاقيات الهدنة بخصوص عمل ونشاط المزارعين من الطرفين. إلا أن اسرائيل احتلت الموقع في العام ١٩٦٧ خلال حرب حزيران وقامت بتحويله إلى موقع لإحياء ذكرى جنودها القتلى.

معسكر السلام

مصطلح يستخدم في السياسة والإعلام الاسرائيليين للدلالة على الهيئات والمؤسسات والحركات والأحزاب والقوائم التي تعمل من أجل إقرار برنامج يؤيد مسيرة سلمية مع الفلسطينيين والعرب. ويعتقد أعضاء هذا المعسكر أن السلام هو الهدف السياسي والمصيري بالنسبة لمستقبل دولة اسرائيل في منطقة الشرق الأوسـط، وأن اتفاقيات سلام بالإمكان تحقيقها من خلال انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧. وازدادت قوة معسكر السلام في اعقاب سقوط صواريخ عراقية في تل ابيب ومناطق المركز في اسرائيل، ما أكد أنه لا توجد أية إمكانية للدفاع عن حدود اسرائيل من خلال الاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية، وأن الانتفاضة الأولى والثانية شكلتا ضغطاً قوياً على الرأي العام.

ووجه معسكر السلام اللوم إلى حكومات اليمين التي عطلت العملية السلمية بالتباطؤ والتلكؤ الشديدين في اتخاذ القرارات المصيرية. ويقف مقابل معسكر السلام معسكر اليمين الذي يعرف في الاوساط الاسرائيلية والسياسية بـ(المعسكر الوطني). يقوم معسكر السلام بتنظيم مؤتمرات ولقاءات سياسية ومظاهرات ومسيرات وتوقيع عرائض مطالباً بالسير قدماً نحو تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب.

## معسكر ماوريشيوس

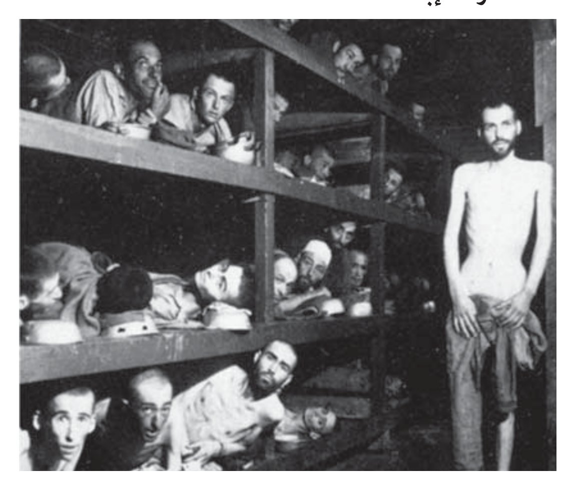
معسكر أقامه الانكليز لليهود المهاجرين بدون تأشيرات شرعية إلى فلسطين. حيث قامت السلطات الانكليزية بنقلهم إلى ماوريشيوس في المحيط الهندي. وبلغ عدد اليهود الذين نقلتهم القوات والسلطات الانكليزية إلى هذا المعسكر حوالي ١٥٠٠ شخص.

## المعسكر الوطني

تشير التسمية إلى: أ) احـزاب اليمين في اسرائيل والمكونة من: الليكود، (هتحيا)، (تسوميت)، (موليدت)، (موراشا)، و(المفدال). ويعود أساس هذه التسمية إلى الفترة التي كان فيها حزب العمل والأحـزاب اليسارية المتحالفة معه تظهر مكانتها السياسية والعامة، وتلك الأحزاب المعارضة لها والتي كانت تظهر جوانب تؤكد ما تعتقده المصالح الوطنية والقومية اليهودية. ولكن الإشارة إلى هذا المعسكر تقوت وتعمقت في أعقاب اتخاذ الليكود شعار (المعسكر الوطني) خلال الحملة الانتخابية في العام ١٩٨٤. ويشار إلى هذا المعسكر في كثير من الاحيان كضد لمعسكر السلام الذي يقدم «تنازلات» للعرب والفلسطينيين من أجل التوصل إلى تسوية، أي أن المعسكر الوطني يعارض ما يقوم به المعسكر الآخر الذي يدعي أنه يسعى

إلى التوصل إلى سلام.
ب) تشير التسمية إلى حزب سياسي أُقيم في شباط من العام ٢٠٠٠ ومن بين المبادرين إلى اقامته روحاما ابراهام، والتي كانت اشغلت منصب سكرتيرة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو عندما تولى منصبه هذا. ومن بين الآراء والأفكار التي طرحها هذا الحزب في بيانه التأسيسي: السعي إلى توحيد كل التيارات الوطنية والمحافظة في المجتمع الاسرائيلي من أجل مساندة وتقوية الأمن والرفاهية في الدولة، ومن أجل تقوية وتعميق قيم الصهيونية.
ويبدو أن تشكيل هذا الحزب والاعلان عنه جاء في أعقاب خسارة نتنياهو لانتخابات رئاسة الحكومة أمام مرشح حزب العمل ايهود باراك في العام ١٩٩٩، وبالتالي الرغبة لدى مؤيديه بإعادته إلى رئاسة الحكومة، أو أن يكون مرشح الليكود لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، ولكن لم ينجح هذا الحزب في تجميع مؤيدين له، في أعقاب توجه نتنياهو إلى مصالحه الخاصة، وعلى وجه الخصوص قيامه بتقديم محاضرات ودورات في الولايات المتحدة، وهي مربحة للغاية.

## معسكرات إبادة



معسكرات أقامها النازيون بعد وصولهم إلى الحكم في المانيا وبلدان أوروبية أخرى، واستعملوها بشكل خاص ومكثف خلال الحرب العالمية الثانية. وكان هدف الألمان النازيين الرئيسي من استخدام هذه المعسكرات هو تنظيم عمليات إبادة جماعية وتطهير عرقي لمجموعات كبيرة من الشعوب التي أُدرجت في قوائم التصفية التي وضعها النازيون وقاموا بتصنيفها للشروع بتنفيذ الإبادة والتي تصدرها اليهود. وتعرض اليهود والبولنديون والروس إلى تصفيات وابادة في هذه المعسكرات. وقام النازيون بتجهيز أفران غاز وحرّاقات وآلات تعذيب وقتل متنوعة لتحقيق هدفهم.

ومن أشهر معسكرات الإبادة:
أ-) اوشفيتس في غاليتسيا (بولندا). حيث تمت إبادة أكثر من أربعة ملايين انسان من عدة أعراق في هذا المعسكر. ونفذ اليهود فيه تمرداً على الالمان في العام ١٩٤٤ ولكن دون فائدة. ورواية اليهود أن قتلاهم في هذا المعسكر وصل عددهم إلى أكثر من مليوني يهودي. ولهذا يعتبر هذا المعسكر مركزاً مهماً لإحياء ذكرى المحرقة في كل سنة.
ب-) ميدانيك في بولندا. وتم فيه إبادة ما يقارب مليوناً ونصف مليون شخص.
ت-) بلجيتس، وأُبيد فيه قرابة النصف مليون يهودي.
ث-) طرابلينكا في بولندا أيضا وبالقرب من وارسو عاصمتها. وأُبيد فيه أكثر من ثلاثة أرباع مليون يهودي. وجرى فيه تمرد يهودي في صيف ١٩٤٣ بدون نجاح.
ج-) سوفيفور في بولندا أيضاً حيث أُبيد فيه مئات آلاف اليهود والروس والبولنديين. ونظم اليهود تمرداً فيه في خريف ١٩٤٣ ولكن بدون نجاح.
وتنظم حكومة اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية ومؤسسات ترعى المحرقة في كل عام مسيرة نحو معسكرات الابادة في بولندا للإبقاء على الموضوع حياً في الضمير الأوروبي ولجني المكاسب المختلفة من وراء ذلك.

## معسكرات الإبعاد في افريقيا

عبارة عن معسكرات اعتقال أقامتها بريطانيا لأفراد عصابتي (ايتسيل) و(ليحي). وأُقيمت هذه المعسكرات في منطقة سيمبل بالقرب من أسمرا عاصمة اريتريا، حيث قامت فرق من الشرطة والجنود الانكليز بتطويق معتقل اللطرون بالقرب من القدس وأخرجت منه الموقوفين اليهود من أفراد العصابتين المذكورتين سابقاً ونقلتهم إلى معسكر الإبعاد في افريقيا في كانون الثاني العام ١٩٤٥.
ونقل عدد منهم إلى معسكرات أخرى بالجوار. وحاول أفراد العصابتين المعتقلين في المعسكرات تنفيذ عمليات هروب عدة مرات إلا أن القوات الانكليزية والمتعاونين معها من الاريتريين والسودانيين والكينيين كانوا يلقون القبض عليهم ويعيدونهم إلى المعسكرات من جديد.
ومن بين الذين تم اعتقالهم ونقلهم إلى هذه المعسكرات اسحق يزرينيتسكي شمير (اسحق شمير - رئيس حكومة اسرائيل السابق) وكان يومها قائد عصابة (ليحي). واعتقل معه آرييه بن اليعازر ويعقوب مريدور من قواد (ايتسيل).
وأعلنت السلطات البريطانية عن اطلاق سراح كل المعتقلين في هذا المعسكر في مطلع تموز العام ١٩٤٨، ووصلت مدة الاعتقال الاجمالية ٤٤ شهراً أمضى خلالها ٤٤٠ معتقلاً فترة اعتقالهم.

معسكرات الاعتقال في قبرص

عبارة عن مجموعة من معسكرات الاعتقال التي أقامها الانكليز في جزيرة قبرص، وخصصت للمعتقلين اليهود الذين دخلوا إلى فلسطين بصورة غير شرعية. وكانت حكومة الانتداب اتخذت قرارا باعتقال المهاجرين اليهود غير الشرعيين في قبرص بعد ازدياد عددهم في الأربعينيات فلم تعد المعتقلات في فلسطين تكفي لإيوائهم. وتمت الإرسالية الأولى من المعتقلين عندما ألقت سلطات الانتداب البريطانية القبض على ١٣٠٠ مهاجر يهودي غير شرعي في سفينتين قادمتين إلى سواحل فلسطين العام ١٩٤٦، فقامت القوات البريطانية بنقلهم بالقوة إلى المعسكرات في قبرص بواسطة سفن حربية بريطانية. واعتقدت السلطات البريطانية أنها بهذه الخطوات تستطيع أن تحول دون استمرار تدفق المهاجرين اليهود غير الشرعيين إلى فلسطين. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل إذ إنه حتى نهاية الانتداب البريطاني في أيار ١٩٤٨ بلغ عدد المعتقلين اليهود من المهاجرين حوالي ثلاثين الفاً.

وتمت عملية إدارة شؤون وأحوال المعسكرات من قبل وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين وحكومة الانتداب في فلسطين والجيش البريطاني. أما التنظيم الداخلي والإدارة في المعسكرات فكانت على عاتق مندوبي عصابة (الهاغاناه) والأحزاب الصهيونية الذين قاموا بتدريب المعتقلين على استخدام الاسلحة سرّاً. وقامت المؤسسات الصهيونية في فلسطين بإرسال اطباء وممرضات ومعلمين لتقديم الرعاية والعون للمعتقلين. وأقامت مؤسسات المنظمة الصهيونية رياضاً للأطفال وعيادات للمرضى ونظمت نشاطات ثقافية وتربوية مختلفة.

ولما اقترب موعد الانتداب البريطاني على فلسطين من الانتهاء، شرعت الحكومة البريطانية بالإفراج عن المعتقلين الذين وصلوا إلى فلسطين وساهم بعضهم في معارك ١٩٤٨. وآخر مجموعة وصلت إلى فلسطين كانت في مطلع العام ١٩٤٩.

## معسكرات تجميع

عبارة عن معسكرات أقامها النازيون عشية الحرب العالمية الثانية لتجميع مواطنين وأسرى من الفئات والأعراق المستهدفة، خاصة اليهود. واستعمل النازيون أسلوب التجميع كأداة إرهابية لاستغلال الأسرى والمعتقلين في الأعمال الشاقة والسوداء وفي النهاية إبادتهم. ولقد أقام النازيون أكثر من ألف معسكر تجميع، أوّلها في دخاو في المانيا العام ١٩٣٣، أي: مباشرة بعد تسلمهم مقاليد الحكم.

ونهج النازيون ابتداء من العام ١٩٣٩ اسلوب تجميع الصغار والكبار، زعماء ووجهاء، وأسرى حرب ومجرمين على مختلف أنواعهم في معسكر واحد. ووضعت علامات فارقة لتمييز الأسرى، إذ وضعت نجمة داود صفراء لليهود، وعلامة حمراء للأسير القومي، وخضراء للمجرم. وقام النازيون بإحاطة المعسكرات بأسلاك عالية وشائكة ونصبوا أبراجا للمراقبة كلفت فرق عسكرية بمراقبة المعسكرات والتحركات فيها. وكانت فرق الحراسة مدججة بالسلاح لإثارة الخوف في قلوب المعتقلين في المعسكرات. أما الوجبات اليومية التي قُدّمت فكانت بسيطة وغير كافية على وجه الإطلاق حتى أن كثيرين من الأسرى لقوا مصرعهم لقلة المواد الغذائية. وتلقى الأسرى في المعسكرات عقوبات صارمة جداً لأقل مخالفة أو تجاوزات قاموا بها. وتشير الصور التي تم إلتقاطها في المعسكرات إلى أن أعداداً كبيرة من الأسرى قد تحولت إلى هياكل عظمية لقلة المواد الغذائية ونقص الرعاية الصحية والطبية.

ولجأت مجموعات من الأسرى والمعتقلين في بعض المعسكرات إلى العمل الثوري ضد السلطات النازية وبشكل سري.

ولما انتهت الحرب العالمية الثانية وأعلن عن انكسار المانيا النازية كشف العالم الغربي مدى وحشية النازية من خلال هذه المعسكرات.

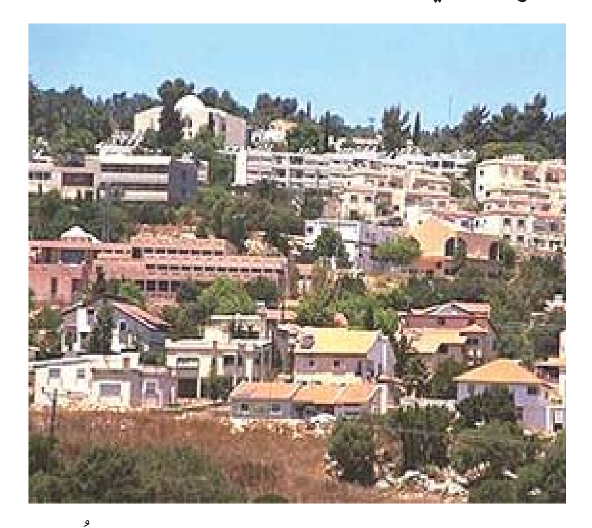
## معسكرات المهاجرين اليهود (حركة)

عبارة عن حركة شبيبة يهودية انطلقت من حركة الشبيبة المتعلمة. نشأت وترعرعت في نهاية العشرينيات من القرن العشرين، ومن بين الأهداف الأساسية التي وجهت هذه الحركة: الاهتمام بتحقيق أُسس الصهيونية الاشتراكية في الكيبوتس. قام أعضاء هذه الحركة بإنشاء سلسلة من الكيبوتسات والمستوطنات ضمن إطار حركة الكيبوتس الموحد، من بينها: بيت هشيطا، معوز حاييم، وبيت هعربا، رفيفيم، وغيرها.

وتعرضت الحركة في العام ١٩٤٥ إلى انشقاق في صفوف أعضائها وذلك في أعقاب الانشقاق الذي حصل في حركة الكيبوتس الموحد، وقام مؤيدو حزب (مباي)، وهم الذين انشقوا، بالاتحاد مع حركة (غوردونيا - المكابي الشاب) وأعلنوا عن تأسيس الحركة الموحدة التي استمرت في إنشاء الكيبوتسات التي أصبحت تعرف بتبعيتها لـ (اتحاد المجموعات والكيبوتسات).

أما التيار الذي لم ينشق فبقي تابعاً لحر كة الكيبوتس الموحد. وعرفت الحركة بهذا الاسم لأنها استفادت من قدوم المهاجرين اليهود في توطينهم في الكيبوتسات التي اقامتها، وبالتالي زيادة عدد الكيبوتسات واعضائها.

## معلوت (مدينة)



مدينة يهودية استيطانية في أعالي الجليل الغربي. أُقيمت العام ١٩٥٧ على أراضي قرية ترشيحا وسحماتا، وضُمت إليها ترشيحا في مطلع الستينيات بداعي التعايش بين البلدتين. ونفذت السلطات الحكومية عمليات مصادرة أراضٍ من السكان العرب بحجة المصلحة العامة. ورغم كون البلدتين تحت سلطة بلدية واحدة إلا أن إدارة البلدية تصرف أموالاً طائلة جداً لتطوير معلوت دون (شريكتها) ترشيحا. ويعتمد سكان البلدة على العمل في المصانع المجاورة، خاصة تلك التي أُقيمت في مجمع تيفن الصناعي، إضافة إلى المصانع والورشات الصغيرة في معلوت وترشيحا.
ويبلغ عدد سكان معلوت مع ترشيحا زهاء خمسة وعشرين ألف نسمة. وظهرت في أواخر التسعينيات حركة بين أهالي ترشيحا نادت بالانفصال عن معلوت، وإعادة ترشيحا إلى مكانتها السابقة كسلطة مستقلة كي لا تبقى متعلقة بالقليل الذي تقدمه لها بلدية معلوت.

## معهد استكمالات المحامين

معهد مشترك بين نقابة المحامين في اسرائيل وكلية الحقوق في جامعة تل ابيب. تأسس هذا المعهد في العام ١٩٧٠. المعهد عبارة عن إطار استكمالي للمحامين بعد إنهائهم الدراسة المنتظمة في كليات الحقوق في الجامعات والكليات. ويُشارك في تقديم المحاضرات والدورات الاستكمالية عدد من المحاضرين المتخصصين في مجالات قانونية وحقوقية في جامعة تل ابيب بشكل خاص ومن الجامعات الاسرائيلية الأخرى، وكذلك يستضيف المعهد قضاة ومحامين مرموقين في محاضرات وورشات دراسية خاصة.

## معهد البحوث البيولوجية

هو عبارة عن معهد حكومي اسرائيلي موجود في مدينة نس تسيونا (تل أبيب). ومن مهام هذا المعهد القيام بأبحاث ودراسات مدنية وأمنية ذات أهمية بالنسبة لاسرائيل في مجال البيولوجيا والكيمياء وعلوم البيئة وسواها من المواضيع ذات الصلة. وتعمل في المعهد ثلاث وحدات بحث علمي متخصصة في المواضيع التالية: البيولوجيا، الكيمياء والبيئة.
ويُذكر أن المعهد قد أُنشئ في الخمسينيات من القرن الماضي، ليعمل مكان وحدتين عسكريتين عملتا في مجال البحث والتطوير الخاص للسلاح الكيماوي والبيولوجي. وبادر في حينه إلى إقامة هذا المعهد البروفسور ديفيد ارنست برغمان عند إشغاله منصب قائد سلاح العلوم ومستشار رئيس الحكومة ديفيد بن غوريون. وتولى إدارة المعهد في بداياته البروفسور الكسندر كيتان.
ويسود معظم نشاطات وفعاليات المعهد تعتيم واسع لأهمية دوره وحساسية أعماله. ويسود الاعتقاد في الدوائر الاسرائيلية بطبيعة الحال بأن الهدف الأساسي لإقامة هذا المعهد هو تطوير مواد قتالية بيولوجية وكيماوية، وتطوير قدرات دفاعية أمام مواد كهذه فيما لو وُجهت إلى اسرائيل. ويتم في هذا المعهد تطوير أنـواع كثيرة من الجراثيم القاتلة والسموم المركبة. بالمقابل، يقوم المعهد بسلسلة أبحاث علمية وطبية مدنية يُنشر عنها في وسائل الإعلام لكونها لا تمت بصلة عميقة قريبة أو بعيدة للأبحاث العسكرية والأمنية.
ويُركز المعهد جهوده في دراسة الأمراض والأوبئة المعدية، ويُجري أبحاثا عميقة في أمراض لها علاقة بجراثيم من أنواع قاتلة وخطيرة. وألحقت بالمعهد مكتبة علمية متخصصة تحتوي على عشرات آلاف الكتب والدوريات العلمية من كل أنحاء العالم، إضافة إلى معلومات محوسبة ومُخزنة في الحاسوب المركزي للمعهد. وتُشكل هذه المكتبة الورقية والاليكترونية / المحوسبة مرتكزا مهماً للدراسات والأبحاث التي يقوم بها نخبة منتقاة من خيرة العلماء في اسرائيل في مجالات تخصص ونشاطات المعهد.
ولا يُخفي المعهد كونه يُقدّم خدمات كثيرة لوزارات عديدة وفي مقدمتها وزارة الدفاع الاسرائيلية. وأيضا سلسلة من الأبحاث والدراسات والخدمات التي يُقدّمها المعهد بصورة متواصلة للجيش الاميركي ولوزارتي الدفاع والصحة لدى الإدارة الاميركية.
ويُنظم المعهد مؤتمرا علميا مركزيا مرة واحدة في السنة يحضره علماء وباحثون من دول كثيرة في العالم. ويُصدر كتابا تلخيصيا لمقررات المؤتمر والمحاضرات التي قُدّمت فيه.
ومن بين الخدمات المدنية التي يُقدمها للشركات والمصانع

الاسرائيلية إجراء فحوصات ومطابقات جودة المنتوج وفق مواصفات القانون الاسرائيلي وبالأخص من الناحيتين الصحية والبيئية.
وشهد المعهد قضية تجسس اتهم فيها نائب مدير المعهد البروفسور ماركوس كلاينبرغ بتسريب ونقل معلومات حساسة للحكومة السوفييتية في موسكو في العام ١٩٨٣.

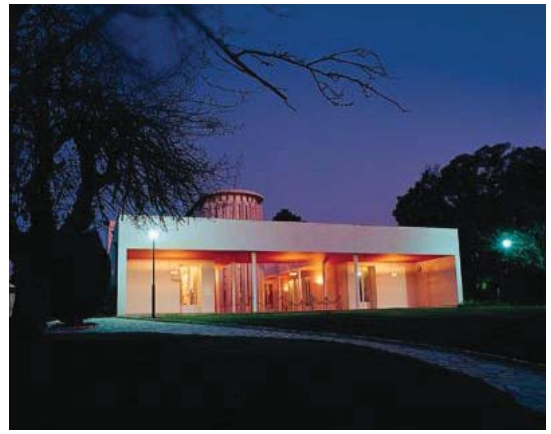
## معهد تأهيل الربانيم (رجال الدين اليهود)

هي التسمية العامة للمؤسسات الحديثة لتأهيل رجال دين يهود (ربانيم/حاخامات). وتاريخيا تم تبني هذه التسمية للمرة الأولى في القرن التاسع عشر للتمييز بين هذه المؤسسات وبين المعاهد الدينية التوراتية التقليدية. وانطلقت مؤسسات تأهيل رجال الدين اليهود من خلال مبادرة حركة «حكمة اسرائيل» التي تأسست على يد ليوبولد تسونتس وابراهام جييجر وزخريا فرنكل. وتمسك هؤلاء بالتوجه العلمي ـ النقدي في دراسة المواضيع المرتبطة باليهودية، وطالبوا باستخدام الأدوات العلمية الحديثة والمتقدمة في دراسة تراث اسرائيل.
وكان الدافع المركزي والأساسي لدى هؤلاء من منطلق عرض «اليهودية» بصورة مستنيرة ومنفتحة أمام عالم مسيحي اعتبروه معاديا ومناهضا لليهود واليهودية. وكان حلم جييجر أن تتم عملية تأهيل رجال الدين اليهود ضمن كليات اللاهوت في الجامعات الاوروبية (غير اليهودية) القائمة والناشطة في المدن المركزية في اوروبا. وطبيعي ألا يتحقق هذا الحلم، ما دفع إلى إقامة معاهد للتأهيل في المدن التي تقيم فيها جاليات يهودية كبيرة. فكان المعهد الأول في برسلاف (١٨٥٤) ثم في برلين (١٨٧٣) وتلاه « الكلية العبرية المتحدة» في سنسيناتي في الولايات المتحدة الأميركية، ثم في فيينا (١٨٩٣). والهدف المعلن والمُصرّح به من وراء هذه المعاهد تأهيل رجال دين يهود ذوي توجهات نقدية معاصرة، يملكون قدرة على التعبير باللغة المحلية بصورة طليقة وحرة، وكذلك قدرة على النقاش والحوار مع الآخرين، خاصة مع المسيحيين في الغرب.
ويُطلب من رجل الدين اليهودي المعاصر أن يعرف جيدا أُسس فن الخطابة، وكيفية تنظيم برامج ونشاطات تعليمية للشباب والكبار، وأن يكون المتحدث أو الناطق الرسمي باسم الجالية التي يخدمها وذلك أمام المؤسسات الحكومية والشعبية على مختلف أنواعها.
بمعنى آخر، تبنٍّ مشابه للمهام ذاتها التي يقوم بها الكاهن المسيحي في اوروبا وذلك ضمن مجموعة من الأدوار الدينية والتعليمية والتثقيفية والاجتماعية العامة في البلدة التي يخدم فيها.
وتوقف عمل ونشاط عدد كبير من هذه المعاهد جراء ما حل بالجاليات اليهودية في اوروبا في الحرب العالمية الثانية، إلاّ أن عدداً منها ما زال يعمل في الولايات المتحدة وفي بودابست في هنغاريا بأوروبا وفق المنهج التعليمي والتأهيلي ذاته.
وأنشأت وزارة الأديان الاسرائيلية بعد العام ١٩٤٨ معاهد رسمية تحت إشرافها لتأهيل رجال دين، وكذلك أتاحت لهيئات وجمعيات مستقلة للقيام بمهام مشابهة ولكن تبقى عملية منح ترخيص بالعمل لرجال الدين اليهود في اسرائيل شأناً حكومياً، لكون رجال الدين اليهود موظفي دولة.

## معهد فولكاني للزراعة

معهد للأبحاث الزراعية على اسم مديره الأول اسحق اليعازر فولكاني -فيلكنسكي. تم تأسيس المعهد على يد المنظمة الصهيونية العالمية ليكون مزرعة تجريبية في تل ابيب وذلك العام ١٩٢١، وتم نقله إلى منطقة رحوبوت العام ١٩٢٧، ونقلت إدارته إلى حكومة اسرائيل العام ١٩٥١.
من بين أبرز الأهداف التي أُقيم من أجلها، ما يلي: السعي من أجل تطوير طرق وأساليب تتعلق بالفروع الزراعية المختلفة مثل الزراعة والري والأسمدة والجني وغير ذلك.
يضم المعهد في جنباته مزرعة تجريبية وأقساماً لتطوير أنواع من المزروعات الجديدة، وقسماً لتربية الابقار، وقسماً لحماية الكائنات الحية والنباتية، وفيه جرى تطوير طرق تكنولوجية لانتاج أنواع جديدة من الفواكه والخضار.
تعمل في هـذا المعهد طواقم من الاخصائيين في مجال الأبحاث الزراعية، وله اتصالات مع جهات رسمية وتجارية خارج اسرائيل، حيث تصدر خبرات وتجارب وانتاجات المعهد إلى كثير من دول العالم.

## معهد وايزمان للعلوم



معهد للأبحاث العلمية المتقدمة. تأسس في العام ١٩٤٤ على اسم حاييم وايزمان من علماء بريطانيا وزعيم صهيوني ورئيس اسرائيل الأول. جرى افتتاح المعهد في نهاية العام ١٩٤٩

وُدُعي للعمل فيه كبار العلماء من اليهود وغيرهم، ومن بين الأبحاث العلمية التي يقوم بها ابحاث في مجال المواد الكيماوية والمصنعة والأدوات الطبية الدقيقة، وللمعهد مكانة متقدمة في بحوث الأمراض السرطانية ومعالجتها، وأيضاً بحوث الجينات.
يولي اهتماماً كبيراً بتطوير طرق التعليم في المواضيع العلمية بحيث يقوم الباحثون فيه بوضع طرق وأساليب جديدة في التدريس، ويُصدر الكتب التعليمية في الرياضيات والطبيعة والفيزياء والكيمياء وغيرها من المواضيع العلمية.
يضم أكثر من ثلاثين مختبراً، ومكتبة علمية كبيرة وقاعات للمحاضرات وللمؤتمرات ومساكن للباحثين وطواقم العاملين.
حصل على امتياز منح طلاب جامعيين يدرسون في كلية فاينبرغ المجاورة درجة الماجستير والدكتوراه في علوم الطبيعة.
ويحصل المعهد على مساعدات مالية كبيرة من الجاليات اليهودية والمنظمة الصهيونية والجمعيات العلمية العالمية وحكومة اسرائيل.

## المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونا

تقع بلدة ديمونا إلى الجنوب الشرقي لمدينة بئر السبع. وتمت إقامتها في العام ١٩٥٥ لتكون بلدة تطوير. وأرسلت إليها جماعات من المهاجرين اليهود الشرقيين (السفاراديين). أما الاسم «ديمونا» فمأخوذ من التوراة. وأنشأت الحكومة الإسرائيلية زمن ديفيد بن غوريون مفاعلاً نوويا بالقرب من هذه البلدة، وما زال هذا المفاعل أحد أبرز الأسرار المركزية في السياسة والعسكرية الإسرائيلية، ولا يتم الحديث عنه إلا في ما ندر. ولكن الموضوع أثير في أعقاب قضية مردخاي فعنونو الذي ـ على حد ادعاءات الأجهزة الأمنية الاستخبارية الإسرائيلية ـ كشف عن بعض أسرار هذا المفاعل. وبالرغم من ارتفاع حدة النقاش الدولي حول القوة النووية الإيرانية وإنتاجها لليورانيوم المخصب والضغط الأميركي ـ خاصة على إيران للحيلولة دون إقدامها على هذه الخطوة؛ إلا أن المحافل الدولية لا تتجرأ إطلاقا على التحدث أو الإشارة إلى ما تمتلكه إسرائيل من تكنولوجيا نووية متقدمة.
وأثيرت في الآونة الأخيرة (والقصد في العقد الأخير) مسألة المخاطر البيئية والصحية لمفاعل ديمونا على منطقة شمالي النقب وغربي الأردن وشبه جزيرة سيناء.

## مفتش عام الشرطة

هو ضابط شرطة يعين في منصب رئاسة الشرطة الاسرائيلية. ويتم تعيينه من قبل الحكومة بعد أن يقدم وزير الشرطة توصية باسمه. ويكون وزيره مباشرة ويتلقى منه التعليمات المتعلقة بعمل ونشاط الشرطة.
أما مهام ووظائف مدير عام الشرطة فهي على النحو التالي: توجيه الشرطة في أعمالها الجارية ومراقبتها. ومراقبة سير الأعمال من خلال التقارير التي يتلقاها من الألوية الخاضعة له. ويشرف على وضع ميزانية الشرطة ويهتم بالمشتريات، خاصة التزود بالأجهزة والآليات التي تحتاجها في أعمالها ونشاطاتها. هو المسؤول عن الأجهزة التابعة للشرطة، ويعمل معه طاقم من قواد وضباط كبار. ومنذ حوالي العقدين من الزمن أكثر مفتشو الشرطة من الاشتراك في جلسات الحكومة، خاصة تلك التي لها علاقة بنوعية عمل الشرطة وقضايا أمنية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدداً من مفتشي الشرطة اختلفوا مع الوزير المسؤول عنهم ما كان يؤدي في نهاية المطاف إلى تركهم مناصبهم أو ترك العمل.
وهـذه قائمة بأسماء مفتشي الشرطة منذ إقامة اسرائيل: يحزقيئيل صاهار (١٩٤٨ - ١٩٥٨)، يوسف نحمياس(١٩٥٨ - ١٩٦٤)، بنحاس كوبل (١٩٦٤-١٩٧٢)، اهارون سيلع(١٩٧٢)، شاؤول روزوليو(١٩٧٢-١٩٧٦)، حاييم تابوري (١٩٧٦-١٩٧٩)، هرتسل شافير(١٩٨٠-١٩٨١)، اريبه ايبتسان (١٩٨١-١٩٨٥)، ديفيد كـراوس(١٩٨٥-١٩٩٠)، يعقوب تيرنير(١٩٩٠-١٩٩٣)، رافي بيليد(١٩٩٣-١٩٩٤)،آصاف حيفيتس(١٩٩٤-١٩٩٧)، يهودا فيـلـك(١٩٩٨-٢٠٠٠)، شلومو اهرونيشكي (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، موشي كرادي (٢٠٠٤-٢٠٠٧ ). دودي كوهين (٢٠٠٧ - ).

## مفراك (جريدة)

جريدة يومية صدرت بين العشرين من كانون الأول العام ١٩٤٧ والحادي والعشرين من ايلول ١٩٤٨. انطلقت الجريدة بالتعاون بين (ليحي) التي قامت بتوفير التمويل المالي، وحركة (لعام) التي قدمت التغطية القانونية برئاسة بنيامين الياب. أما المبادران إلى إصدار هذه الجريدة اليومية فهما يغآل هوروفيتس ونتان يلين - مور. نشرت الجريدة مقالات تهدف إلى تعميق الصلة بين اليهود و»أرض اسرائيل». وقدم الياب استقالته من تحرير الجريدة في مطلع العام ١٩٤٨ مستنكراً استمرار عمليات القتل التي نفذتها (ليحي) بأوامر من يلين - مور.
وتولى عميقام الياهو تحرير الجريدة إلى أن صدر أمر بإغلاقها في أعقاب تصفية عصابة (ليحي) إثر اغتيال المبعوث الدولي برنادوت.

## مك، يوليان وليام

ولد في مدينة سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة في العام ١٨٦٦. من زعماء الصهيونية في الولايات المتحدة. درّس الحقوق في عدة جامعات أميركية وأظهر نشاطاً ملموساً في الشؤون الصهيونية وترأس المؤتمر اليهودي الأميركي وكانت له يد في تنشيط وتفعيل العمل الصهيوني في الأوساط اليهودية في الولايات المتحدة.

كان نشيطاً في الشركة الاقتصادية لدعم المشاريع اليهودية في فلسطين. وعين قاضياً في القضاء الأميركي.

توفي العام ١٩٤٣، وأطلق اسمه على كيبوتس رامات هشوفيط.

## مكابي (منظمة)




منظمة يهودية عالمية لرعاية الشؤون الرياضية. أعلن عن تأسيسها في المؤتمر الصهيوني الثاني عشر العام ١٩٢١، وانضم إلى عضوية هذه المنظمة معظم الجمعيات والمؤسسات الرياضية اليهودية في العالم وفلسطين.

وأُقيم أول نادٍ رياضي لمكابي في القدس في العام ١٩١١، وبعد عام واحد جرى لقاء بين الفرق والنوادي الرياضية في يافا، وأُعلن عن اتحاد مكابي القطري في فلسطين. وبلغ عدد النوادي الرياضية اليهودية حتى بداية الحرب العالمية الأولى في فلسطين حوالي عشرين، وبلغ عدد الأعضاء المسجلين فيها حوالي ألف. وتوقفت النشاطات الرياضية اليهودية خلال الحرب العالمية الأولى أسوة ببقية النشاطات، وتجددت بعد أن وضعت الحرب أوزارها.

وحصل انشقاق في الحركة الرياضية العبرية في فلسطين على خلفيات سياسية فبادرت منظمة العمال العامة (الهستدروت) إلى تأسيس المنظمة الرياضية (هبوعيل).

ولما تم الإعلان عن إقامة منظمة (مكابي) الرياضية العالمية انضمت إليها عشرات النوادي والحركات الرياضية التي اتخذت اسم (مكابي) نسبة للمكابيين القدامى بقيادة متتياهو هكوهين وأولاده الذين دمجوا بين الرياضتين الجسدية والروحية.

وخلال الحرب العالمية الثانية أُغلقت فروع مكابي في المانيا وفي بقية مناطق شرقي أوروبا، ونُقل المقر الرئيسي إلى فلسطين.

وتنظم منظمة مكابي مباريات رياضية في كافة فروع الرياضة، وهي أشبه بأولمبيادا خاصة باليهود، وتعرف باسم (همكابيا) وتجري في اسرائيل مرة كل أربع سنوات وسط احتفال افتتاحي يترأسه رئيس دولة اسرائيل ورئيس حكومتها وعدد من الوزراء والشخصيات السياسية والحزبية، وتتم تغطيتها إعلامياً عالمياً كجزء من القدرة الصهيونية على التنظيم والاستقلالية.

## مكابي الشاب (حركة)

حركة شبيبة صهيونية عضو في دائـرة الشبيبة في المنظمة الصهيونية العالمية، وكانت بدايتها في المانيا العام ١٩٢٦، ثم سرعان ما انتشرت هذه الحركة في بلدان أوروبية أخرى. أقيم أول مؤتمر لهذه الحركة في العام ١٩٣٦ في تل ابيب، والأعضاء الذين هاجروا إلى فلسطين انضموا إلى مستوطنات من نوع (المجموعات). وخلال النصف الأول من الخمسينيات اتحد أعضاء الحركة مع معسكرات المهاجرين ضمن اطار الحركة الموحدة، ثم اشتركوا مع (العامل الشاب) في إقامة (الشبيبة العاملة والمتعلمة).

وعلى ضوء هذا التطور في الاتحاد مع الشبيبة العاملة والمتعلمة قامت منظمة مكابي وكرد فعل على الاتحاد بتأسيس عشرات من فروع مكابي الشاب للحفاظ على تنظيم مكابي بين الشباب وللحيلولة دون وقوعهم تحت تأثير الحركة العمالية.

## المكابية (مباريات)




عبارة عن أولمبيادة رياضية تنظمها حركة مكابي في اسرائيل ويشترك فيها رياضيون يهود من الجاليات اليهودية في أنحاء العالم. والمكابية ليست فقط مجرد عروض رياضية إنما تهدف إلى جذب الشباب اليهودي من مختلف أنحاء العالم للتعرف على اسرائيل والحياة فيها ولقاء مواطنيها. ويؤمن منظمو المكابية وكذلك سياسيو اسرائيل أنها تساعد في إقناع الشباب اليهودي في البقاء في اسرائيل والعيش فيها.

وانطلقت فكرة المكابية في المؤتمر الصهيوني السادس في بازل في العام ١٩٠٣، وواجهت طريق المكابية صعوبات في التنظيم ثم في تحديد الجهة التي ستتولى إدارتها، إذ اقترحت الإدارة الصهيونية الموضوع على الكيرن كييمت، إلا أنها رفضت تبني المشروع، وفي النهاية وافقت منظمة مكابي على تبنيه. وجاءت المشكلة الثانية وهي عدم وجود ملاعب للقيام بالألعاب الرياضية والمسابقات، فتم التوجه إلى رئيس بلدية تل ابيب آنذاك ديزنغوف الذي خصص أرضاً بمساحة ثمانين دونماً بالقرب من مصب نهر العوجا (اليركون)، وتم إنجاز التحضيرات في ربيع العام ١٩٣٢ حيث جرى الافتتاح الاحتفالي للمكابية الأولى.

وما زالت تجري مباريات المكابية في الموقع نفسه ويشترك فيها

عدد كبير من الرياضيين اليهود في فروع رياضية مختلفة، منها: كرة السلة وكرة المضرب وكرة الطاولة ورفع الاثقال والملاكمة والرياضة الخفيفة والركض لمسافات مختلفة وغيرها.
بلغ عدد الرياضيين المشاركين في المكابية الرابعة عشرة ٥٣٠٠ رياضي، وفي المكابية الخامسة عشرة حوالي ٥٥٠٠ مشترك في ٣٢ فرعاً رياضياً. ووقع حادث في المكابية الأخير إذ سقط جسر في منطقة انتقال الفرق الرياضية وذهب ضحيته أربعة قتلى وعشرات الجرحى، معظمهم من الوفد الرياضي اليهودي من اوستراليا. ومنذ ذلك الحادث لم تجر المكابية في اسرائيل. إضافة إلى سوء الأحوال الأمنية السائدة في اسرائيل.

### المكابيون القدماء

حركة صهيونية تألفت من رجال فكر وأصحاب مهن حرة من الجالية اليهودية في بريطانيا. قام بتأسيسها افرايم ايش - كيشور وهربرت بنتوفيتش وهما من طلائعيي (حركة أحباء صهيون) في بريطانيا ومن بين الأوائل الذين دعموا هرتسل. ومن بين ابرز أهداف هذه الحركة: تطوير العلاقات الاجتماعية بين اليهود والمجتمعات الأخرى. تطوير المصالح اليهودية في بريطانيا والمستعمرات التابعة لها. مواجهة أشكال الاندماج المختلفة التي يتعرض لها اليهود بحكم معيشتهم في بلدان أوروبية مختلفة. وتطوير روح الانتماء لليهودية والصهيونية.
وأول محاضرة القاها هرتسل حول فكرته الصهيونية كانت في نادي المكابيين القدماء العام ١٨٩٥، حيث طرح برنامجه لحلّ المسألة اليهودية، ثم استدعي ليلقي محاضرة ثانية في العام ١٨٩٦ أمام أعضاء النادي نفسه، وكان ذلك بعد زيارته إلى اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية ولقائه مع الباب العالي فيها بهدف الحصول على امتياز لاستيطان يهودي في فلسطين.
قامت هذه الحركة بتأسيس مؤسسات تربوية وتعاونية، ونظمت مساعدات لتشجيع الهجرة إلى فلسطين، وقامت الحركة بالاستيلاء على مساحات من الأراضي بغرض الاستيطان.

### مكتب أرض اسرائيل

مكتب تابع للمنظمة الصهيونية العالمية، تأسس العام ١٩٠٨ في مدينة يافا بمبادرة من الدكتور آرثر روبين، والذي ترأسه فترة معينة، وأدخل أسس العمل الاستيطاني في فلسطين، وخاصة الاستيطان التعاوني. قام هذا المكتب بإدارة مزارع تجريبية في عدة مواقع في فلسطين بهدف تأهيل مزارعين يهود للعمل في الأراضي الزراعية التابعة للمستوطنات، واهتم بإيجاد طرق زراعية جديدة وتطويرها لتصبح جزءاً من مكونات الزراعة العبرية في فلسطين، ضمن عملية منافسة الزراعة العربية الفلسطينية.
قام المكتب بتجنيد أموال من متبرعين يهود في أنحاء العالم وتم استثمارها في إنشاء مزارع حمضيات وكروم. وعمل المكتب على دعم إنشاء مستوطنات في بوريا ومجدال قرب طبريا، وكركور وروحاما قرب الساحل شمالي الخضيرة.
ساهم المكتب في تمويل مشروع إقامة حي(أحوزات بايت) والذي تحول إلى نواة مدينة تل ابيب، واستمر المكتب في أعماله ونشاطاته حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، وعندها تحولت مهامه إلى لجنة المندوبين التابعة للمنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية التي تابعت العمل في الاتجاه نفسه، المتمثل بدعم إقامة مستوطنات وتأهيل مزارعين للعمل في الارض.

### مكتب كوبنهاغن

هو مكتب ارتباط افتتحته المنظمة الصهيونية العالمية في كوبنهاغن عاصمة الدانمارك خلال الحرب العالمية الأولى، ولقد توصلت رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية إلى قرار يلزمها الحياد وعدم الوقوف إلى أي طرف خلال الحرب العالمية الأولى حفاظاً على مصالحها وتطلعاتها، ولصعوبة العمل في البلاد المتحاربة فإنها وجدت حاجة إلى تأسيس هذا المكتب وفي الدانمارك بالذات لكونه بلداً محايداً.
من أبرز نشاطات هذا المكتب العمل من أجل حماية المستوطنات اليهودية في فلسطين والتي تعرضت لضائقة. ولما انتهت الحرب العالمية الأولى نشر المكتب بياناً استعرض فيه مطالب اليهود من مؤتمر السلام في باريس، ومن أبرز ما ورد في هذا البيان:
أ)- تحديد أرض اسرائيل في حدودها التاريخية وطناً قومياً للشعب الاسرائيلي.
ب)- منح اليهود في كل بلاد العالم حقوقاً متساوية مع مواطني هذه الدول.
ت)- منح الجاليات اليهودية حكماً ذاتياً قومياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً.

### المكتبة الوطنية والجامعية

أكبر مكتبة في اسرائيل وموجودة في الجامعة العبرية في القدس. وبداية إقامة هذه المكتبة تعود إلى العام ١٨٨٤ عندما تم جمع مجموعة صغيرة من الكتب على يد مجموعة من المثقفين اليهود في القدس، ثم سُلمت هذه المكتبة الصغيرة إلى مؤسسة (بني بريت) العام ١٨٩٢ في القدس أيضاً. والمبادر إلى إقامة المكتبة الوطنية بشكل فعلي وواسع النطاق كان الدكتور يوسف حزنزفيتش الذي قام بنقل أكثر من ثمانية آلاف كتاب من بلدة بياليستوك العام ١٨٩٥ إلى القدس، ونقلت كل المجموعات التي تم جمعها في العام ١٩٠٢ إلى بناية أُعدّت خصيصاً لهذا الغرض في القدس.

استلمت المنظمة الصهيونية إدارة المكتبة في العام ١٩٢٠ ثم نقلتها في العام ١٩٢٥ إلى إدارة الجامعة العبرية وما زالت تحت إدارتها وإشرافها. ولما أنجز المبنى الدائم على اسم ديفيد ولفسون في العام ١٩٢٩ نقلت المكتبة إليه. وتحوي المكتبة الوطنية أكثر من أربعة ملايين كتاب ومصنف، إضافة إلى مجموعة نادرة من المخطوطات التي وصلت إلى المكتبة أو تم شراؤها أو جرت السيطرة عليها خلال معارك العام ١٩٤٨ أو حزيران ١٩٦٧ في القدس.

وواقع الأمر أن مكتبات القدس العربية فقدت مئات من المخطوطات النادرة وهي موجودة في المكتبة الوطنية الاسرائيلية في الجامعة العبرية في القدس. وتحوي المكتبة أيضاً ميكروفيلمات لعدد كبير من الدوريات القديمة في مختلف اللغات بما فيها العربية، وكذلك صوراً ورسوماً نادرة. تجدر الإشارة إلى أن قانون المطبوعات الاسرائيلي يفرض على كل دورية أو جريدة أن ترسل نسخاً من كل عدد تصدره إلى هذه المكتبة.

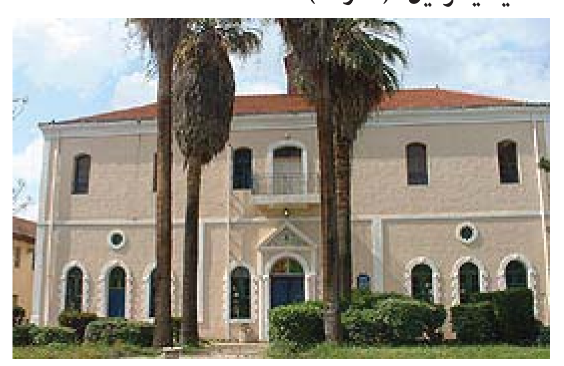
### مكفيلا، مغارة

من العبرية، وتعني (المغارة المزدوجة) وهي موجودة في مدينة الخليل الفلسطينية. وبحسب نصوص دينية فإن ابراهيم الخليل اشتراها ليدفن فيها زوجته سارة، ولما مات ابراهيم دفن فيها هو أيضاً. ودفن فيها أيضاً اسحق بن ابراهيم وزوجته رفقة. ولما دخل العرب فلسطين في القرن السابع للميلاد أطلقوا على مغارة المكفيلا اسم (مشهد ابراهيم) لاعتبارهم أن ابراهيم هو أبوهم وهم من ذريته ونسله، وأقاموا الحرم الابراهيمي الشريف، وهو في المكانة الرابعة بعد مكة والمدينة والقدس.

وحافظ العرب على المكان طيلة القرون إلى أن احتلت اسرائيل الأراضي الفلسطينية العام ١٩٦٧، ووضعت يدها على المغارة، وأجرت تعديلات فيها، وسمحت لليهود بزيارتها، بل إن الحكومة الاسرائيلية أقامت مستعمرة كريات أربع إلى جوار مدينة الخليل.

تعرض الحرم الابراهيمي الشريف إلى سلسلة من الاعتداءات كان أبرزها اعتداء باروخ غولدشطاين الاجرامي في العام ١٩٩٤ على المصلين المسلمين أثناء صلاتهم وقتله العشرات منهم دون أن تتوفر للمسلمين حماية. وكذلك قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتدمير عشرات من البيوت والمباني المجاورة للحرم الابراهيمي في سبيل تسهيل وصول اليهود إلى الحرم من كريات أربع. وبعد عملية فلسطينية في شهر تشرين الثاني العام ٢٠٠٢ ، قررت حكومة شارون تنفيذ أكبر عملية هدم لبيوت الفلسطينيين في سبيل (تنظيف) ما تسميه طريق الصلاة أمام مستوطني كريات اربع.

### مكفيه يسرائيل (مدرسة)



مدرسة زراعية يهودية هي الأولى من نوعها في فلسطين. تأسست العام ١٨٧٠ على طريق يافا القدس على يد منظمة الاليانس - كل اسرائيل اصدقاء (بالعبرية (كول يسرائيل حفريم) وتختصر هكذا (كياح)). وسُميت بهذا الاسم اقتباساً من كلام النبي ارميا في الفصل الرابع عشر من كتابه في العهد القديم: (يا رجاء اسرائيل مخلصه في زمان الضيق).

وأُقيمت المدرسة على أرض مُنحت هبة من السلطان العثماني عبد العزيز (١٨٦٠-١٨٧٦)، وهو (عم آخر سلاطين الدولة العثمانية عبد الحميد الثاني). وأُعيد تجديد المدرسة بعد الحرب العالمية الأولى وبدعم مالي من البارون ادموند دي روتشيلد. تبنت إدارة المدرسة الزراعية اللغة العبرية أساساً للتعليم فيها من منطلق دعم وتقوية المعرفة بهذه اللغة، ولتصبح لغة التخاطب لليهود في فلسطين استعدادا للمستقبل الآتي، ألا وهو إقامة دولة يهودية في فلسطين.

أُقيمت في المدرسة محطة تجريبية لدراسة التربة، ويوجد فيها متحف زراعي. وكان هرتسل قد التقى بالقيصر الالماني فيلهلم الثاني ومستشاريه في هذه المدرسة عندما استراح موكب القيصر فيها أثناء سفره إلى القدس في نهاية تشرين الأول العام ١٨٩٨.

### مكليف، مردخاي



ولد العام ١٩٢٠ في موتسا (القدس). وهو الرئيس الثالث لهيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي. انضم في شبابه إلى عصابة (الهاغاناه) وانخرط في صفوف الوحدة الليلية التي قادها فينغيت العام ١٩٣٨، ثم انخرط في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية. شارك في حرب العام ١٩٤٨ وخاصة على الجبهة الشمالية من فلسطين، ولعب دوراً بارزاً في صياغة اتفاقيات

الهدنة بين اسرائيل وبين سورية ولبنان العام ١٩٤٩.
تولى رئاسة غرفة العمليات الحربية في الجيش من العام ١٩٤٩ إلى أن عين رئيساً لهيئة الاركان العامة، العام ١٩٥٣ واصطدم بشدة مع القائم بأعمال وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك بنحاس لافون، ومع رئيس غرفة العمليات الحربية موشي ديان على خلفية قراره بإعفاء الجيش من القيام بمهام مدنية معينة، وهو نفسه الذي امر بإقامة الوحدة ١٠١.
حاول بعد تسريحه من الجيش خوض المعترك السياسي إلا أنه لم ينجح في الوصول إلى مكان جيد في حزب العمل.
توفي العام ١٩٧٨.

## مكوروت



شركة المياه الاسرائيلية. قامت بتأسيسها الوكالة اليهودية في العام ١٩٣٧ بالتعاون مع الكيرن كييمت ومنظمة العمال العامة (الهستدروت). وفي العام ١٩٥٦ أصبحت حكومة اسرائيل شريكة في هذه الشركة، ونالت الشركة العام ١٩٥٩ امتيازاً للتنقيب والبحث عن المياه وتزويد مياه الشرب للبيوت ومياه الري للأراضي الزراعية.
وتمكنت من تنفيذ تنقيبات في الجليل الغربي ومنطقة غور بيسان قبل العام ١٩٤٨ وبموافقة من السلطات الانتدابية، رغم أن هذه الشركة لم تكن حكومية، ولما قامت اسرائيل قامت مكوروت بنقل مياه من نهر العوجا (اليركون) إلى المناطق الجنوبية في النقب. وأهم مشروع قامت هذه الشركة بتنفيذه هو مشروع المياه القطري بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٦٤ والذي تم بواسطته نقل مياه من نهر الأردن وبحيرة طبريا إلى النقب.
ونجحت هذه الشركة في وضع يدها على كل ينابيع ومصادر وعيون المياه في اسرائيل، وتجاوزت حدود عملها فسيطرت على مياه الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان المحتل، وقامت بنقل كميات كبيرة من مياه هذه المناطق إلى اسرائيل.
ولكون اسرائيل تفتقر إلى كميات كافية من المياه بسبب ارتفاع نسبة استهلاكه - على حدّ تصريحات حكومتها - فإنها أيضاً سيطرت على مصادر للمياه في لبنان الجنوبي إلى أن تم طرد جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوبي لبنان في العام ٢٠٠٠، وبالتالي إلقيام لبنان بإنشاء محطة الوزاني لضخ المياه، ما كاد يسبب أزمة سياسية وعسكرية في المنطقةوتواجه اسرائيل - على حدّ تصريحات قيادييها- أزمة مياه حادة، لذلك فإن هذه الشركة وضعت مخططاً لتحلية مياه البحر، وآخر لتنقية مياه الصرف والمجاري واستخدامها في إرواء الأراضي الزراعية وأيضاً مخططاً لشراء مياه من تركيا.
وتصنّف شركة مكوروت مع الشركات الاحتكارية، إذ إنها الوحيدة المخولة بالتنقيب عن المياه وتزويد البيوت والأراضي والمصانع والمحلات المختلفة.

## ملامد، ابراهام



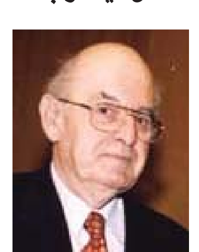
ولد العام ١٩٢٣ في ليطا (بولندا). درس في معاهد دينية، وانخرط في صفوف عصابة يهودية باسم (منظمة بريت صهيون) في غيتو كوبانا. أرسل إلى معسكر دخاو، إلا أنه نجى من الموت وأصبح من نشطاء إنقاذ من تبقى من يهود المانيا بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها.
شارك في حرب العام ١٩٤٨ في فلسطين في صفوف (البالماح)، واندمج في النشاط الحزبي في حزب (هبوعيل همزراحي)، ثم أصبح سكرتيراً لكيبوتس نير عتصيون حتى العام ١٩٥٩. دخل في عضوية حزب (المفدال) وأصبح عضو كنيست ابتداء من دورتها السابعة وحتى العاشرة، وتولى في بعضها منصب رئيس لجنتها المالية.

ملبين

اختصار للكلمات العبرية (موسدوت لطيبول بعوليم نحشاليم) (مؤسسات لمعالجة المهاجرين الضعفاء)، وهي عبارة عن منظمة مساعدات ودعـم للمسنين والعجزة والمرضى المزمنين والمعوقين من اليهود المهاجرين الجدد القادمين إلى اسرائيل. وتم تأسيس هذه المنظمة في العام ١٩٤٩ على يد منظمة (جوينت) لتوفير المساعدة لحكومة اسرائيل والوكالة اليهودية في استيعاب المهاجرين اليهود الذين وفدوا إلى اسرائيل بعد العام ١٩٤٨ بشكل كبير، بحيث ان الحكومة ومؤسساتها لم يكن بمقدورها القيام بكل الجهود وحدها وهي ما زالت في بداية طريقها.
وأقامت هذه المنظمة شبكة فروع لمستشفيات وبيوت عجزة وعيادات مرضى لتوفير الخدمات الطبية والصحية للمحتاجين

من المهاجرين الجدد. من أشهر المستشفيات التي أقامتها هذه المنظمة كان مستشفى (ملبين) في نهاريا والذي ما زال يقدم خدماته لسكان منطقة الجليل الغربي.

## ملتس، يعقوب



ولد العام ١٩٢٣ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٥. درس الحقوق في معهد الحقوق الانتدابي، ثم خدم في الشرطة إلى حين الاعلان عن اسرائيل العام ١٩٤٨، ثم انطلق للعمل في مجال المحاماة إلى أن عُين قاضياً في المحكمة المركزية في تل ابيب العام ١٩٧٩.

تولى منصب مراقب الدولة عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨، ثم عين قاضيا في المحكمة العليا في اسرائيل بين ١٩٨٨ و ١٩٩٣.

## ملتشيط، لورد

هو الفريد موند. سياسي ووزير في الحكومة البريطانية وهو يهودي. ولد في العام ١٨٦٨ لأب من كبار رجال الصناعة في بريطانيا. دخل البرلمان البريطاني وتولى حقيبة وزارية في حكومة لويد جورج، وانضم في العام ١٩٢٦ إلى حزب المحافظين.
تقرب من الدكتور وايزمان زعيم المنظمة الصهيونية في نهاية الحرب العالمية الأولى. منحته بريطانيا لقب (اللورد ملتشيط). وانتخب رئيسا للمنظمة الصهيونية في بريطانيا ولإدارة الوكالة اليهودية في فلسطين، ولكنه قدم استقالته من منصبيه هذين احتجاجا على الكتاب الأبيض الذي أصدره اللورد باسفيلد بخصوص فلسطين، وقام بتقديم دعم مالي كبير لإقامة مستوطنات في منطقة الشارون.
توفي في العام ١٩٣٠، وأُقيمت على اسمه مستوطنة تل موند.

## ملكا، عاموص

ولد العام ١٩٥٣ في كريات حاييم (حيفا). درس في جامعتي تل ابيب وحيفا موضوعي التاريخ العام والعلوم السياسية. خدم في الجيش الاسرائيلي مدة طويلة تولى خلالها قيادة كتيبة في لبنان أثناء الاجتياح والاحتلال الاسرائيلي للبنان. وعين العام ١٩٩٦ قائداً للجيوش البرية في الجيش الاسرائيلي. ثم عين العام ١٩٩٨ رئيسا لقسم العمليات الحربية في الجيش الاسرائيلي.

## ملكوت اسرائيل الثالثة

تعبير استخدمه ديفيد بن غوريون في أعقاب العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦ اعتقاداً منه أن اسرائيل سوف تسيطر على منطقة سيناء ومضائق تيران وخليج العقبة (خليج ايلات) وجعل كل هذه المناطق جزءاً من ملكوت اسرائيل الثالثة (تيمناً بالدولة الثالثة لليهود في أعقاب خراب الهيكل الثاني).

## ملكيئور، ميخائيل



ولد العام ١٩٥٤ في الدنمارك. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٧١. درس المواضيع الدينية في المعهد الديني الملازم لحائط المبكى في القدس، وبعد أن أنهى تعليمه عين حاخاماً في النرويج العام ١٩٧٩ ثم حاخاماً في القدس العام ١٩٨٦. من مؤسسي حركة (ميماد) المتدينة والتي ائتلفت مع حزب العمل في قائمة (اسرائيل واحدة) استعداداً لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩، تولى منصب نائب وزير الخارجية في حكومة شارون، وهو معروف بمواقفه المنفتحة تجاه الديانات السماوية الأخرى، ومن مؤسسي منتدى حوار الأديان في الشرق الأوسط وأحد المبادرين إلى انعقاد مؤتمر رجال الدين في الاسكندرية العام ٢٠٠١.

## ملول، رحاميم



ولد العام ١٩٤٦ في فاس - المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٦٠. درس التوراة واللغة العبرية في جامعة بار ايلان، وعمل في مجال التعليم والتفتيش مدة من الزمن.
انخرط في العمل البلدي خلال الثمانينيات والتسعينيات إلى أن انتخب للكنيست الخامسة عشرة من قبل حزب (شاس) وأصبح نائباً لرئيس الكنيست.

## م.ن.

اختصار للكلمات العبرية (مشمار ناع) (حرس متجول). عبارة عن فرق حراسة أقامتها المستوطنات اليهودية في فلسطين إبان الثورة الفلسطينية للعام ١٩٣٦. وكانت البداية في منطقة القدس حيث كانت تخرج فرق حراسة لتطوف في المستوطنات وتتفقد أحوالها الأمنية، واستخدمت هذه الفرق بعض الآليات العسكرية الصغيرة في جولاتها ونشاطاتها العسكرية.
وأخذ عدد فرق الحراسة بالازدياد في نهاية الثلاثينيات، حيث بلغ عدد أفرادها أكثر من أربعمائة عنصر، وهؤلاء شكلوا القوة الضاربة لشرطة المستوطنات العبرية حتى قيام عصابة (البالماح) في العام ١٩٤١، فانضموا إليها.

## مناع، ديفيد



ولد العام ١٩٥٣ في اور يهودا (تل أبيب). درس علم الإجرام والعلاقات الدولية في جامعة بارايلان ثم الحقوق في جامعة تل ابيب. انضم إلى صفوف حزب الليكود كعضو في بلدية رامات غان في الثمانينيات، وتولى بعض المناصب الحكومية، منها مستشار وزير الاسكان موشي قصاب ثم مدير في أحد أقسام مؤسسة التأمين الوطني ثم مدير لدائرة التشغيل والتوظيف الحكومية.
ودخل إلى الكنيست الثالثة عشرة من قبل الليكود، وكُلّف بمهمة (حامل السوط) في الكنيست عن حزبه، أي أنه عُهد إليه بتطبيق الأنظمة الحزبية وبحمل نواب حزبه على حضور الجلسات المهمة التي تحتاج إلى تصويت من قبلهم لنيل الأغلبية كحزب حاكم.

## مندلبوم، موشي

ولد العام ١٩٣٣ في القدس. وهو المحافظ الرابع لبنك اسرائيل المركزي. درس الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس ثم تابع دراسته للقب الثالث (الدكتوراه) في الولايات المتحدة.انضم في الستينيات إلى وزارة التجارة والصناعة وتولى بعض المناصب والمهام الإدارية، مثل مدير عام وزارة الصناعة والتجارة بين ١٩٧٤ و ١٩٧٨. انضم إلى بنك اسرائيل المركزي وأصبح نائباً لمحافظه في مطلع الثمانينيات ومحافظاً بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦. استقال من منصبه في أعقاب فضيحة أسهم البنوك الاسرائيلية وتطوراتها خلال النصف الثاني من الثمانينيات.

## منظمة صهيونية جديدة

عبارة عن تشكيل جديد للحركة التصحيحية في السنوات ١٩٣٥ و ١٩٤٦. وجاء هذا التشكيل الجديد في أعقاب اغتيال اورلوزوروف في العام ١٩٣٣، حينما حاول قادة حزب (مباي) إبعاد أعضاء (بيتار) من المنظمة الصهيونية، ولكنهم تراجعوا عن خطوتهم هذه بعد أن تأكدوا أنها ستكون فاشلة. ورغم اتفاق التفاهم بين بن غوريون وجابوتنسكي من العام ١٩٣٤ إلا أن العلاقات بين حزب (مباي) والتصحيحيين عادت إلى التوتر الشديد خلال انعقاد جلسات المؤتمر الصهيوني في صيف العام ١٩٣٥ حيث أعلن أعضاء (بيتار) عن انفصالهم عن المنظمة الصهيونية العالمية وتأسيسهم منظمة صهيونية جديدة.
وتم عقد مؤتمر لهذه المنظمة الجديدة في فيينا في ايلول العام ١٩٣٥ حيث اختير جابوتنسكي رئيساً لها، وحاولت هذه المنظمة أن تعمل في الأوساط السياسية العالمية كهيئة بديلة للمنظمة الصهيونية العالمية، ونجحت في مساعيها في أوساط السياسيين الانكليز الذين اظهروا تعاطفاً معيناً معها. واتخذت المنظمة من باريس فلندن ثم نيويورك مقاراً لها حتى العام ١٩٤٠ عند وفاة جابوتنسكي.
وخلف ارييه التمان جابوتنسكي في رئاسة فرع المنظمة في فلسطين والعالم، وأُصيبت المنظمة بضعف شديد في بنيتها ومجالات عملها خلال الحرب العالمية الثانية، اضافة إلى انقطاع الاتصالات بينها وبين عصابة (ايتسيل).
وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها قررت قيادة المنظمة الصهيونية الجديدة حلّ نفسها والعودة إلى صفوف المنظمة الصهيونية العالمية.

## منظمة العمال الليبراليين

أقيمت العام ١٩٦١ في أعقاب تأسيس حزب الليبراليين، والمنظمة عبارة عن تمازج بين منظمة العمال الصهيونيين العامة و(العامل الصهيوني) داخل الهستدروت العامة. ولم تخض هذه المنظمة انتخابات الهستدروت العامة كجسم مستقل وحده. وإثر الانشقاق الذي حصل داخل الحزب الليبرالي العام ١٩٦٥ أنشأ أعضاء (العامل الصهيوني) (حركة العمل الليبرالية)، والذين رفضوا الانضمام إلى الحركة الجديدة انضموا إلى حزب (جاحال) الذي تحول فيما بعد إلى حزب الليكود.
ورغم الانشقاق الذي حصل إلا أن الحركة تعاملت في الهستدروت بتنسيق وتعاون مع الحزب الليبرالي. وتمكنت المنظمة من التأثير بشكل فاعل على مجريات الأمور في الهستدروت ولعبت في أوقات معينة دور التوازن بين الكتل الحزبية والعمالية داخله.
نجحت المنظمة في تمثيل نفسها على الصعيد البرلماني في حزب الليكود، وتمكنت من إدخال أعضاء عنها إلى الكنيست الـ ٨ و٩ و١٠.واثر التمازج بين الليكود والليبراليين أعلن قاديو المنظمة عن عملهم المستقل، واندمجوا في انتخابات الهستدروت العام ١٩٩٠ مع قائمة المعراخ (التجمع).
وخلال التسعينيات فقدت المنظمة من قوتها إلى أن اختفت تدريجياً عن الساحتين العمالية والسياسية.

## منظمة الكشاف العبري في اسرائيل

شاركت في إقامة هذه المنظمة الكشفية عدة هيئات في العام ١٩١٩ منها، الجمعية الرياضية في هرتسليا ومكابي الشباب في يافا وجمعية البحارة في حيفا. وكانت هذه منظمة شبابية طلائعية في فلسطين في أوساط اليهود. وتعود جذورها إلى الحركة الكشفية الانكليزية التي أسسها بادن باول في العام ١٩١٢. وتبنت المنظمة الكشفية العبرية قيم وأسس الكشاف وفي مقدمتها خدمة الآخرين وحب الطبيعة والمخيمات. وأضافت المنظمة قيما يهودية وصهيونية في مقدمتها حب الوطن

وإبراز الهوية اليهودية. وخلال متابعة عمل ونشاط المنظمة أضافت على قيمها وقواعدها حب الدولة(اسرائيل) والخدمة العسكرية، والتربية من اجل وحدة الشعب الواحد ونشر الأفكار الديمقراطية وأسس التسامح (وفق أدبيات المنظمة). وسعى وما زال قياديو المنظمة إلى إبعادها عن العمل السياسي والحزبي، ولهذا عانت وما زالت في أحوال كثيرة من نقص في ميزانياتها إلا أنها تعتمد في الأساس على ما توفره لها وزارة التربية والتعليم. وتتركز نشاطات المنظمة في المدن المركزية، خاصة الكبرى، وضمن نطاق ارهاط من الفرق الكشفية موزعة في أحياء كل مدينة من المدن. ومما هو جدير ذكره أن معظم المنتسبين إلى هذه المنظمة هم من أبناء العائلات ذات الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة. وشهدت المنظمة تحولات في توجهاتها الفكرية والعملية، حيث انتقلت من مرحلة ما قبل العام ١٩٤٨ حيث التشديد على إقامة المستوطنات وتزويدها بالمستوطنين، إلى مرحلة التركيز على قيم المجتمع الاسرائيلي. وبادرت المنظمة في العقدين الأخيرين إلى إقامة مشاريع جماهيرية في الأحياء وفي بلدات التطوير كجزء من مساهمة في دفع هذه الأحياء والبلدات إلى التطور الاجتماعي والثقافي.

وتدير المنظمة مجموعة من الارهاط خارج اسرائيل لتشجيع حركة الهجرة إلى اسرائيل في أوساط الشباب والشبيبة اليهود، وأيضا لإقناع المهاجرين الاسرائيليين بالعودة إلى اسرائيل. وتعتبر المنظمة جسما أو هيئة تحضيرية، بشكل غير مباشر، للحياة العسكرية للشباب مستقبلا حال تجندهم في الجيش الاسرائيلي.

### منظمة المعلمين فوق الابتدائية

عبارة عن التنظيم المهني المعترف به من قبل الحكومة في اسرائيل والممثل لمعلمي المرحلة فوق الابتدائية والذين هم ليسوا أعضاء في نقابة المعلمين التابعة للهستدروت. أنشئت هذه المنظمة في العام ١٩٥٨ بصورة رسمية، وكان مؤسسوها قد عملوا قبل هذا العام كلجنة عمال في المدارس الثانوية النظرية والمهنية. والسبب الرئيسي في إنشائها هو رفض نقابة المعلمين في الهستدروت الاعتراف بمعلمي الثانوية كوحدة مستقلة عن معلمي المرحلة الابتدائية.

منظمة المعلمين هي هيئة تمثيلية مستقلة وغير حزبية، ولا تخضع لضغط أو تأثير الأحزاب في اسرائيل، ولم تتمتع بحماية أو رعاية من قبل هذه الأحزاب. ونجحت المنظمة في تحقيق انجاز مهم للمعلمين، حيث أسست صندوق الاستكمال للمعلمين والذي يُتيح للمعلم التوقف عن العمل بعد إنهاء كل ست سنوات خدمة في مجال التربية والتعليم، وذلك لمدة عام واحد، يستكمل خلاله في مواضيع تعليمية وتربوية تُمكنه من رفع مستواه العلمي وأدائه المهني. ويُشارك المعلم في الصندوق بنسبة ثلث المبلغ المخصص، ويساهم المُشغّل بثلثين. ويتقاضى المعلم راتبا في سنة الاستكمال يوازي راتبه خلال عمله في سنة اعتيادية، مشمولاً فيه كافة الضمانات والحقوق المهنية والاجتماعية.

وخاضت المنظمة سلسلة من النضالات من أجل تطبيق إصلاح في التعليم وتحسين ظروف عمل ومكانة المعلم في اسرائيل. ومن ابرز الإصلاحات مناشدة وإصرار المنظمة على بناء نظام تعليمي فوق ابتدائي مكون من وحدة شاملة لست سنوات، أي من الصف السابع وحتى الثاني عشر.

وما زالت المنظمة تناضل وتعمل من أجل تحديد أعداد الطلاب في الصفوف والمختبرات والورشات لإتاحة الفرصة أمام المعلمين للتعليم في ظروف منطقية وطبيعية مريحة.

وحققت المنظمة انجازا آخر بالنسبة لتحسين ظروف عمل المعلمين عندما توصلت إلى اتفاق مع وزارة التربية والتعليم لمنح وحدات استكمالية للمعلمين تترجم إلى علاوات بنسب مئوية في رواتبهم، فعلى سبيل المثال: المعلم الذي يُربي(يدير) صفا يتقاضى علاوة بقيمة ١٠ ٪ على راتبه الأساسي شهريا. معلم مُركّز موضوع(أي مسؤول) عن موضوع تخصصه يتقاضى علاوة بقيمة ٦٪ على راتبه الأساسي وفقا لعدد الساعات التعليمية في موضوعه في المدرسة.

وللمنظمة سكرتارية عامة ومجلس إداري ومستشارون قانونيون ومحكمة داخلية للأعضاء. وتُصدر المنظمة مجلة شهرية تُعنى بشؤون وقضايا المعلمين والنشاطات التربوية والتعليمية والثقافية التي تهمهم.

ويُساهم كل معلم عضو في المنظمة باشتراك شهري يُقتطع من راتبه أو من حسابه المصرفي لصالح المنظمة بكونه عضوا منتسبا إليها.

### منور، عاموص

واسمه الأصلي آرثر مندليفيتش. ولد العام ١٩١٨ في رومانيا. هو من كبار رجال الاستخبارات الاسرائيلية. درس في شبابه الهندسة في فرنسا، واعتقل في معسكر اوشفيتس خلال الحرب العالمية الثانية. انضم بعد تحريره إلى الموساد التابع للهجرة ب الصهيونية ونشط في رومانيا موطن ولادته.

انضم بعد إقامة اسرائيل إلى(الشاباك) (جهاز الأمن العام)، وعين في العام ١٩٥٤ رئيساً له وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٦٤. خصص جهده في بناء علاقات قوية مع وكالة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه)، وأعلن عن انسحابه من جهاز

الأمن العام وإنهاء خدماته في أعقاب عدم تعيينه رئيساً للموساد الاسرائيلي.

## منورا

من العبرية، أي (الشمعدان) أخذ الشمعدان الأول بحسب الرواية اليهودية كغنيمة من القدس إلى روما على يد تيطس القائد الروماني، وضاع الشمعدان مع بقية الأدوات والغنائم على مرّ العصور. وظهر شكل الشمعدان في قوس النصر في روما وعلى قطع النقود التي سكت آنذاك وعلى بعض قبور يهودية وعلى أرضيات بعض الكنس اليهودية أيضاً. ولما تم تشييد مبنى الكنيست في القدس الغربية صُنع شمعدان مشابه للشمعدان القديم.

والشمعدان هو شعار اسرائيل الرسمي، ويظهر في كل الأوراق الرسمية. وأراد مؤسسو دولة اسرائيل تبني هذا الشعار للتأكيد على (عودة) الحكم اليهودي إلى أرض اسرائيل.

## مواطن دائم

يشير هذا المفهوم إلى الشخص(من غير اسرائيل) الذي يتخذ عنوان إقامته الدائم في اسرائيل. ويعني ذلك أنه مسجل في السجل السكاني العام الصادر عن وزارة الداخلية في اسرائيل. وبموجب القانون يُصبح المواطن الدائم ملزما بكل الواجبات التي تفرضها الدولة، بما في ذلك التجند للخدمة العسكرية الالزامية والاحتياط ودفع كافة أنواع الضرائب.

وينال بالمقابل كافة الحقوق التي تمنحها الدولة للمواطن الدائم مثل التأمينات الصحية والاجتماعية وحرية العمل وحق الاقتراع للانتخابات المحلية(أي للسلطات المحلية كالمجالس والبلديات). ولا يمنحه القانون حقين: الأوّل الاقتراع للكنيست والثاني الحصول على جواز سفر اسرائيلي. ويُمنح المواطن الدائم بطاقة هُوية عادية ذات اللون الكحلي. وبإمكانه التنقل بحرية في كافة أنحاء البلاد وأن يحصل على كافة أنواع الخدمات من كل مؤسسات ودوائر الحكومة الرسمية والعامة.

وتجدر الاشارة في هذا السياق إلى أن مكانة المواطن الدائم غير منوطة بالتجنس. إذ بإمكانه أن يكون مواطناً اسرائيليا ومواطناً غريبا في الوقت ذاته.

كما أن المواطن الاسرائيلي هو مواطن دائـم في اسرائيل وبإمكانه أن يكون مواطنا في دولة أخرى. وباستطاعة المواطن الاسرائيلي أن يدخل إلى اسرائيل وأن ينال مكانة مواطن دائم في كل وقت يشاء ذلك شريطة أن يكون قد سدد مستحقاته الضريبية لخزينة الدولة، خاصة التأمين الوطني. بينما يتوجب على المواطن الدائم الراغب في الحصول على الجنسية الاسرائيلية أن يتقدم بطلب خطي خاص إلى وزارة الداخلية، وهذه بدورها توافق على منحه الجنسية أو نرفض ذلك.

ويحمل صفة المواطن الدائم الأغلبية العظمى من سكان القدس الشرقية التي احتلت عام ١٩٦٧.

## موتسا



مستوطنة في الطريق إلى القدس. من أولى المستوطنات الزراعية العبرية في فلسطين. تأسست العام ١٨٩٤ بدعم من مؤسسة (بني بريت) في القدس، وأُقيمت على أراضٍ امتلكتها عائلة يهودية قدمت من العراق في العام ١٨٦٠.

وكانت الفكرة المركزية التي راودت مؤسسي هذه المستوطنة إقامة مستوطنة زراعية وبناء نُزل للحجاج والسياح اليهود وغيرهم الراغبين في الاستراحة قبيل الاستمرار في السير نحو القدس. وعُرفت بهذا الاسم نسبة إلى القرية العبرية القديمة التي وجدت في المكان في الفترة السابقة لخراب الهيكل الثاني (وفق الرواية الصهيونية). وفي أراضيها قرية قالونيا العربية التي دمرها اليهود العام ١٩٤٨.

## موتسكين، ليو يهودا



من زعماء الحركة الصهيونية العالمية ومن قيادييها في روسيا. ولد في روسيا العام ١٨٦٧. وأيد خطوات هرتسل وشارك في المؤتمر الصهيوني الأول في بـازل العام ١٨٩٧. ارسلته المنظمة الصهيونية العالمية لتنفيذ إحصاء في المستوطنات اليهودية في فلسطين.

أدار موتسكين المكتب الصهيوني في كوبنهاغن خلال الحرب العالمية الأولى. وترأس اللجنة التنفيذية الصهيونية ورئاسة المؤتمرين الصهيونيين السادس عشر والثامن عشر. توفي العام ١٩٣٣ ونقل رفاته إلى القدس في العام ١٩٣٤. أطلق اسمه

على مستوطنة كريات موتسكين إلى الشمال من مدينة حيفا.

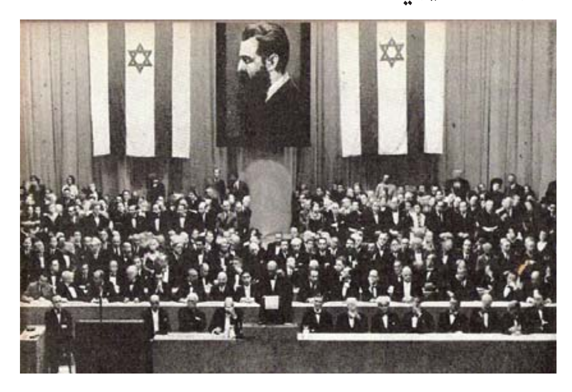
### مؤتمر خاراكوف

مؤتمر عُقد في شهر تشرين الأول العام ١٩٠٣ في مدينة خاراكوف في اوكرانيا، وناقش فيه المؤتمرون- وهم من زعماء المنظمة الصهيونية في روسيا - طرق الاعتراض على مشروع اوغندا المطروح على المنظمة كحل للمسألة اليهودية، وأخذوا قراراً بتقديم طلب إلى هرتسل رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي وصاحب المشروع، راجين إياه شطب هذا المشروع وإلغاءه نهائياً والسعي نحو الاستيطان اليهودي في فلسطين.
وأعلنوا أنّه في حال رفض هرتسل طلبهم هذا فإنهم سينسحبون من المنظمة الصهيونية ويعلنون عن تأسيس منظمة صهيونية منفصلة. وطالب وفد مكلف عن هذا المؤتمر لقاء هرتسل في ٣١ كانون الأول من العام ١٩٠٣، ولكنه رفض في البداية متمسكاً بشرعية قرارات المؤتمر الصهيوني السادس للعام ذاته، والذي أقرّ مشروع اوغندا، ولكنه وافق فيما بعد على لقاء الوفد بشكل أفراد.
وجرى نقاش حادّ للغاية في اللجنة التنفيذية الصهيونية في شهر نيسان العام ١٩٠٤ حول المشروع الوارد ذكره سابقاً، ولكن هرتسل حسم الأمر بإعلانه عن تمسكه بفكرة العودة إلى صهيون، وأن تستمر المنظمة الصهيونية في العمل من أجل الاستيطان في فلسطين، وبترك مشروع الاستيطان في أوغندا مفتوحاً ريثما تعقد جلسات المؤتمر الصهيوني السابع ليبت المؤتمرون فيه في الأمر المتعلق بأوغندا.

### مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة

هيئة مؤلفة من رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية. وتأسست العام ١٩٥٥ تحت اسم (نادي الرؤساء)، وتهدف في أساسها إلى توحيد وتنسيق كل فعاليات ونشاطات المنظمات اليهودية الداخلة في عضوية هذه الهيئة من أجل (دعم اسرائيل وتعميق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط).
جرى تحول في عمل هذه الهيئة العام ١٩٦٦ عندما شرعت بتنظيم علاقات مع هيئات وجمعيات يهودية في العالم - أي خارج الولايات المتحدة الأميركية - للغايات نفسها التي تأسست من اجلها والتي ورد ذكرها سابقاً. ويحاول رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الحفاظ على علاقات ودية مع كل حكومة اسرائيلية منتخبة مهما كان توجهها السياسي، ورغم هذا الموقف فإنه بين الفينة والأخرى تطلق بعض الأصوات المنددة والمنتقدة للسياسة العامة للحكومة الاسرائيلية.
ولا تتدخل الهيئة المذكورة في الشؤون الداخلية لاسرائيل إلاّ في قضيتي حق العودة لليهود ومن هو اليهودي، وحتى هذه فإن التدخل بشأنها محدود للغاية. تقوم هذه الهيئة بتوفير قوة ضاغطة على الحكومة الأميركية كجزء من اللوبي الصهيوني واليهودي في سبيل دعم اسرائيل وأعمالها مهما كانت هذه الأعمال.

### المؤتمر الصهيوني



هو المؤسسة العليا للمنظمة الصهيونية العالمية، وينتخب أعضاء المنظمة من قبل دافعي الشيكل من سن ١٨ عاماً فما فوق، أي المساهمين في عضوية المؤتمر.
وعكست المؤتمرات الصهيونية القضايا والمسائل التي أشغلت بال وفكر وحياة اليهود في نهاية القرن التاسع عشر وما بعده. وأما اهتمامات مؤسس المؤتمر الصهيوني والمنظمة الصهيونية العالمية هرتسل فكانت منصبة حول تأسيس اول تنظيم قومي يهودي في العصر الحاضر، وتحديد مؤسسات هذا التنظيم ودستور عملها والبحث في قضية القضايا، ألا وهي كيفية جعل القضية اليهودية محور القضايا في العالم.
أما المهام الملقاة على عاتق المؤتمر فهي استلام تقارير إدارة المنظمة الصهيونية ومؤسسات الحركة الصهيونية الأخرى والعاملة في نطاقها، ومناقشة المقترحات المختلفة التي تُرفع إلى المؤتمر وإصدار القرار المناسب بشأنها، ووضع السياسة المالية للمنظمة الصهيونية وهي تشمل المدخولات والمصروفات، ومناقشة تقارير المراقب واتخاذ القرارات والإجـراءات بخصوصها، وانتخاب رئيس المنظمة ورئيس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة وبقية الأجهزة والهيئات العاملة فيها ومن خلالها.
وكان المؤتمر الصهيوني يعقد مرة كل سنتين في بلد ما، وغالباً في سويسرا في الفترة الواقعة بين ١٩٠٣ و ١٩٣٩، ولكن منذ العام ١٩٥١ فإنه يُعقد في القدس مرة كل أربع سنوات.
ولقد تم في المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في بازل العام

١٨٩٧ تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية واختير هرتسل رئيساً لها.

**• المؤتمر الصهيوني الأول**

عقد في مدينة بازل (٢٩-٣١ آب ١٨٩٧). طرح هرتسل في هذا المؤتمر مشروعه الذي أصبح يحمل اسم (مشروع بازل). وجرى انتخاب لجنة تنفيذية مكونة من ١٥ عضواً، ولجنة إدارية مصغرة مكونة من خمسة أعضاء. وكتب هرتسل في يوميته: (في بازل وضعت الأساس لدولة اليهود).

ويعتبر هذا المؤتمر نقطة تحول مهمة للغاية في تاريخ الحركة الصهيونية ومشروعها الاستعماري، وذلك يعود إلى نجاح هرتسل في تجميع التيارات الصهيونية المتفرقة في إطار تنظيمي واحد، وتحويل القضية اليهودية من قضية ضيقة الحدود إلى مسألة تُشغل بال الساسة العالميين، واشار إلى أهمية «السير قدماً نحو تنظيم عملية بناء الوطن القومي اليهودي مستقبلاً».

وأعلن هرتسل امام هذا المؤتمر أن الهدف الأساسي هو (وضع الحجر الأساسي للبيت الذي سيسكنه الشعب اليهودي في المستقبل)، معلناً في الوقت نفسه أن الصهيونية (هي عودة إلى اليهودية قبل العودة إلى بلاد اليهود).

**• المؤتمر الصهيوني الثاني**

عقد في بازل (٢٨-٣١ آب ١٨٩٨). وركز اهتمامه على كيفية إدخال الفكرة الصهيونية في أوساط الجاليات اليهودية في مختلف أنحاء العالم. والإعلان عن إقامة صندوق الاستيطان، وهو عبارة عن الجهاز المالي للمنظمة الصهيونية العالمية.

**• المؤتمر الصهيوني الثالث**

عقد في بازل (١٥-١٨ آب ١٨٩٩)، وناقش مشروع بازل الذي تقدم به هرتسل في المؤتمر الأول.

**• المؤتمر الصهيوني الرابع**

عقد في لندن (١٣-١٦ آب ١٩٠٠)، وناقش الترحيل الجماعي ليهود رومانيا، وأيضاً الضائقة التي يعاني منها العمال اليهود في فلسطين، وانتشار البطالة فيها، وترك الكثيرين من اليهود مستوطناتهم والانتقال إلى مواقع أخرى من فلسطين أو تركها إلى الخارج.

وطُرحت في هذا المؤتمر لأوّل مرّة مسألة تأسيس (الكيرن كييمت) على يد تسفي هيرش شابيرا.

**• المؤتمر الخامس**

عقد في بازل (٢٦-٣٠ كانون الأول ١٩٠١) وصدر قرار بالإجماع على إقامة (الكيرن كييمت).

**• المؤتمر السادس**

عقد في بازل (٢٣-٢٨ آب ١٩٠٣)، ويعتبر هذا المؤتمر من أصعب المؤتمرات الصهيونية الأولى، إذ عرض فيه مشروع اوغندا على يد الحكومة البريطانية، وتمسك به هرتسل كحلّ مؤقت، ووافق على المشروع ٢٩٥ مندوباً، بينما عارضه ١٧٨ مندوباً. ومنعاً لوقوع انشقاق، وافق هرتسل على إرسال بعثة تقصي حقائق ودراسة المنطقة في اوغندا.

**• المؤتمر السابع**

عقد في بازل (٢٧ تموز - ٢ آب ١٩٠٥)، وهو أول مؤتمر يُعقد بعد وفاة هرتسل، وتم اختيار ديفيد ولفسون رئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية. وأقر المؤتمر أن مشروع بازل ما زال قائماً ويجب اعتماده دون غيره من المقترحات والمشاريع.

**• المؤتمر الثامن**

عقد في هاج في هولندا (١٤ -٢١ آب ١٩٠٧) وطالب فيه وايزمان بدمج الصهيونية السياسية مع الجانب العملي في الصهيونية ألا وهو الاستيطان في (أرض اسرائيل). وطرحت في هذا المؤتمر مسألة العامل العبري في ارض اسرائيل. واتخذ قرار بافتتاح المكتب الفلسطيني (همسراد هأيريتس يسرائيلي) في يافا برئاسة الدكتور آرثر روبين والذي وضع الأساس للاستيطان العمالي في فلسطين.

**• المؤتمر التاسع**

عقد في هامبورغ في المانيا (٢٦-٣٠ كانون الأول ١٩٠٩) وشارك فيه لأوّل مرة مندوبون عن الأحزاب العمالية في فلسطين.

**• المؤتمر العاشر**

عقد في بازل (٩-١٥ آب ١٩١١) وعالج مسألة العمل في الأوساط اليهودية في فلسطين، وفي كيفية طرح القضية اليهودية في أوساط العرب في فلسطين وخارجها.

**• المؤتمر الحادي عشر**

عقد في فيينا في النمسا (٢-٩ ايلول ١٩١٣)، وبحث في مسألة الاستيطان في فلسطين، وطرح كل من اوسيشكين ووايزمان مشروع اقامة جامعة عبرية في القدس.

• المؤتمر الثاني عشر

عقد في كارلسباد في تشيكوسلوفاكيا (١-١٤ ايلول ١٩٢١). وعقد هـذا المؤتمر بعد سلسلة من الأحـداث المهمة والمصيرية، منها انتهاء الحرب العالمية الأولى، وصدور وعد بلفور، واحتلال الانكليز لفلسطين وانتهاء الحكم التركي. وجرى البحث في إقامة مشاريع استيطانية وتوسيعها في فلسطين، وتم الاتفاق على تأسيس صندوق مالي (كيرن هيسود) لتمويل المشاريع الاستيطانية في فلسطين. واقر هذا المؤتمر صفقات شراء الأراضي في مرج ابن العامر على يد الكيرن كييمت.

**• المؤتمر الثالث عشر**

عقد في كارلسباد (الولايات المتحدة الأميركية) (٦-١٨ آب ١٩٢٣). أُقر مشروع افتتاح الجامعة العبرية في القدس.

**• المؤتمر الرابع عشر**

عقد في فيينا (١٨-٣١ آب ١٩٢٥). تزامن انعقاده مع مشاكل الهجرة اليهودية الرابعة إلى فلسطين والمبادرات الخاصة بمشاريع معينة في فلسطين.

**• المؤتمر الخامس عشر**

عقد في بازل (٣٠ آب - ١١ ايلول ١٩٢٧)، وجرى فيه التباحث في تعقد الهجرة الرابعة وتعرض المهاجرين اليهود إلى أزمات اقتصادية كبيرة اثرت على مجرى حياتهم.

**• المؤتمر السادس عشر**

عقد في زيوريخ في سويسرا (٢٩ تموز - ١٠ آب ١٩٢٩)، وجرى فيه التباحث في الظروف الجيدة التي تمتعت بها الهجرة اليهودية الخامسة إلى فلسطين، والتي ستساعد أبناء المستوطنات في التخفيف من حدة الأزمات الاقتصادية التي يعانون منها.

**• المؤتمر السابع عشر**

عقد في بازل (سويسرا) (٣٠ حزيران - ١٥ تموز ١٩٣١)، في ظل الصدامات بين اليهود والفلسطينيين في فلسطين، وكذلك معارضة المؤتمر للنصّ المتعلق بالهدف النهائي للصهيونية كما طرحه الصهيونيون العموميون بقيادة زئيف جابوتنسكي. ولما رأى جابوتنسكي ومؤيدوه الموقف العام في المؤتمر قاموا بتمزيق بطاقات عضويتهم وتركوا قاعة المؤتمر بشكل تظاهري. وتم اختيار ناحوم سوكولوف بدلاً من حاييم وايزمان الذي استقال من منصب رئاسة المنظمة في أعقاب صدور الكتاب الابيض (باسفيلد) من قبل الحكومة البريطانية.

**• المؤتمر الثامن عشر**

عقد في براغ في تشيكوسلوفاكيا (٢١ آب - ٤ ايلول ١٩٣٣). وانعقد في ظل صعود النازية بقيادة هتلر إلى الحكم في المانيا، وبداية ظهور اشكال من ملاحقات اليهود فيها.

**• المؤتمر التاسع عشر**

عقد في لوتزرن في سويسرا (٢٠ آب - ٤ ايلول ١٩٣٥). أُعيد انتخاب حاييم وايزمان رئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية، وجرى البحث في مسألة ملاحقات النازية لليهود.

• المؤتمر العشرون

عقد في زيوريخ (٣-١٦ آب ١٩٣٧)، وبحث في اقتراح الحكومة البريطانية إرسال لجنة ملكية للبحث في أحوال فلسطين وطرح توصياتها على الحكومة، وخاصة فكرة تقسيم فلسطين.

**• المؤتمر الحادي والعشرون**

عقد في جنيف في سويسرا (١٦-٢٥ آب ١٩٣٩)، وبحث في (الكتاب الأبيض) الصادر عن الحكومة البريطانية.

**• المؤتمر الثاني والعشرون**

عقد في بازل (٩-٢٤ كانون الأول ١٩٤٩)، وبحثت فيه الهجرة غير المشروعة والمواجهة السياسية والعسكرية للانكليز في فلسطين. واقر المؤتمر إقامة دولة يهودية ورفض مشروع موريسون بتقسيم فلسطين إلى ثلاث مناطق واحدة عربية وأخرى يهودية وثالثة بريطانية، وتكون كلّها مجتمعة خاضعة لحكم بريطاني أعلى. وصادق هذا المؤتمر على مشروع بلتيمور.

**• المؤتمر الثالث والعشرون**

عقد في القدس (١٤-٣٠ آب ١٩٥١)، وبحث في وضعية المنظمة الصهيونية العالمية وعلاقاتها مع دولة اسرائيل، وتم بحث مسألة تقوية هجرة اليهود من أنحاء العالم إليها. وتم عرض (مشروع يروشلاييم) على المؤتمر بعد أن أصبح (برنامج بازل) في عداد الماضي إثر قيام إسرائيل.

ومن أبرز ما ورد في مشروع يروشلاييم: تحصين وتقوية إسرائيل، والسعي من أجل تجميع شتات الشعب اليهودي في اسرائيل وضمان وحدة الشعب الاسرائيلي.

**• المؤتمر الرابع والعشرون**

عقد في القدس (٢٤ نيسان - ٧ أيار ١٩٥٦) وأبرز ما طرح في هذا المؤتمر هو كيفية تجنيد الاموال والتبرعات لدعم أمن اسرائيل في مواجهة ما اسموه استعدادات جيوش الدول العربية من أجل محاربة اسرائيل.

**• المؤتمر الخامس والعشرون**

عقد في القدس (٢٧ كانون الأول ١٩٦٠ - ١١ كانون الثاني ١٩٦١). جرى البحث فيه في العلاقات بين حكومة اسرائيل وبين المنظمة الصهيونية العالمية، وأيضاً جرى البحث في المشاكل والعقبات التي تعترض طريق استمرار الهجرة اليهودية من بلدان كثيرة في العالم إلى اسرائيل، وبحثت قضية التخوف من اندماج اليهود المتبقين في بلاد كثيرة كأقلية صغيرة مع المجتمعات القائمة، وهكذا يفقدون مكوناتهم الدينية والحضارية وحتى اللغة لن تعود مسألة بالإمكان الحفاظ عليها.

**• المؤتمر السادس والعشرون**

عقد في القدس (٣٠ كانون الأول ١٩٦٤ - ١١ كانون الثاني ١٩٦٥) وبحث المؤتمر في الطرق الكفيلة بتعميق نشر اللغة العبرية والثقافة العبرية في أوساط الجاليات اليهودية المتبقية في العالم.

**• المؤتمر السابع والعشرون**

عقد في القدس (٩-١٩ حزيران ١٩٦٨)، وتم فيه إعادة صياغة (مشروع يروشلاييم) من جديد إثر احتلال الجيش الاسرائيلي مدينة القدس واعلان الحكومة الاسرائيلية عن توحيد شطري القدس. وأكد المؤتمر على استمرار التعاون بين المنظمة الصهيونية العالمية وحكومة وشعب اسرائيل.

**• المؤتمر الثامن والعشرون**

عقد في القدس (١٨-٢٨ كانون الثاني ١٩٧٢)، وبحث في قضايا الهجرة من الاتحاد السوفييتي ومسائل التربية والتعليم في الجاليات اليهودية في مختلف أنحاء العالم.

• المؤتمر التاسع والعشرون

عقد في القدس (٢٠ -٢٨ شباط ١٩٧٨) وبحث في مفهوم الصهيونية في العصر الحاضر ومسائل التربية والتعليم في أوساط الجاليات اليهودية في العالم. وأعلن المؤتمر أن الحركة الصهيونية هي حركة تحرر وطني على ضوء قرار الأمم المتحدة الذي أعلن أن الحركة الصهيونية هي حركة عنصرية.

**• المؤتمرات من الثلاثين إلى الثاني والثلاثين**

وعقدت كلّها في القدس وبحثت فيها مسائل تتعلق بتعميق الهجرة إلى اسرائيل، خصوصاً من الجمهوريات السوفييتية السابقة. وأبرز المؤتمر الثاني والثلاثون العام ١٩٩٢ أهمية الهجرة إلى اسرائيل. وفي واقع الأمر فإن المهاجرين في أغلبيتهم لم يكونوا من اليهود، إنما من الروس الذين وجدوا في الهجرة إلى اسرائيل ملاذاً من الظروف المعيشية القاسية التي يعيشون فيها في بلادهم الأصلية.

**• المؤتمر الثالث والثلاثون**

عقد في القدس العام ١٩٩٧ وسط الاحتفال بالمئوية الأولى لتأسيس المنظمة الصهيونية العالمية.

**• إدارة المؤتمر الصهيوني**

بعد تنفيذ التحضيرات اللازمة للمؤتمر الصهيوني (وهو الهيئة العليا للمنظمة الصهيونية العالمية) من اختيار الرئيس والإدارة وبقية المؤسسات والهيئات، فإن إدارة المنظمة تضع جدول أعمال المؤتمر وتنقل هذا الجدول إلى الفروع التابعة للمؤتمر ثلاثة أسابيع قبل موعد افتتاح المؤتمر الاحتفالي والرسمي.

إدارة المؤتمر موكلة للرئاسة، ويجري افتتاح المؤتمر في حفل خاص على يد رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، والذي يَشغل منصب رئيس المؤتمر حتى انتخاب رئيس له.

وتعرض أسماء المندوبين في المؤتمر، وتكون جلساته مفتوحة امام الجمهور العام، إلا إذا كان هناك قرار آخر بإغلاقها.

وتناقش اللجان المختلفة - كل واحدة في مجال اختصاصها - المواضيع المقدمة للمؤتمر، وجلسات هذه اللجان تكون مغلقة أمام الجمهور. ويوجد حق لكل لجنة أن تستدعي أخصائيين لمساعدتها في فهم قضية ما او في سبيل التوصل إلى قرار ما. ومن بين اللجان العاملة في المؤتمر: اللجنة التنظيمية، واللجنة السياسية، ولجنة الاستيطان، ولجنة الهجرة والاستيعاب، واللجنة المالية، ولجنة التربية والتعليم للجاليات في الشتات، وغيرها.

وفي نهاية المؤتمر تعقد جلسة ختامية لإغلاق المؤتمر واصدار بيانه الختامي.

• **مراحل تاريخية للمؤتمر الصهيوني**

**أ-) فترة هرتسل**

كان المؤتمر الصهيوني في بدايات طريقه، وكون منبراً لطرح قضايا ومشاكل اليهود في أوروبا وحلّها على حساب فلسطين ومجتمعها. وعالج المؤتمر قضايا عقائدية وفكرية وتنظيمية وأقر دستور العمل، والهيئات العاملة في المؤتمر. وبُحثت مسائل تتعلق بالاستيطان في فلسطين وشـؤون التربية والتعليم في الشتات اليهودي، وطرح المشروع الصهيوني لإقامة دولة لليهود، وطرحت البدائل المؤقتة في حال فشل تحقيق المشروع كما هو .

وانصب الاهتمام أيضاً على المظهر الذي يجب أن تظهر به المنظمة الصهيونية من حيث الأداء وطرح المواقف السياسية لكسب ودّ ودعم الحكومات العظمى. وعدد المؤتمرات التي تندرج تحت هذا الاتجاه خمسة، وكلّها انعقدت في فترة هرتسل.

**ب-) فترة الصهيونية العملية**

وبـدأت بعد موت هرتسل. وتم التشديد على ضرورة تطبيق المشروع الصهيوني بداية في تعميق وتقوية الحركة الاستيطانية في فلسطين، والاهتمام بشؤون التربية والتعليم في أوساط الجاليات اليهودية في الشتات. والتحول في هذه الفترة أن المؤتمر أخذ يهتم بشكل أعمق في القضايا العينية واليومية التي تهم اليهودي في حياته ومصيره المستقبلي المتعلق بالتعليم والاستيطان.

وتعمق النقاش بين تيارين في الصهيونية: الصهيونية السياسية والصهيونية العملية، وهذا النقاش ولد الصهيونية المركبة. وعدد المؤتمرات التي تندرج في هذه الفترة ستة من السادس وحتى الحادي عشر.

**ج-) الفترة الواقعة بين وعد بلفور واقامة اسرائيل**

لقد ساهم وعد بلفور في تحويل الحركة الصهيونية إلى عامل سياسي عالمي ومهم من حيث إن والعد يعترف بالحركة وبمطالب الشعب اليهودي، وخاصة اعـتراف الحكومة البريطانية بوجود قضية يهودية. وعرضت الحكومة البريطانية من خلال الوعد حلاً، وهو اقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، ومن هذا المنطلق غيّر المؤتمر الصهيوني توجهه وأصبح منبراً سياسياً وحزبياً، وأصبح للمؤتمر قوة كبيرة من حيث اقرار ميزانيات الفعاليات الصهيونية المختلفة لفلسطين وخارجها.

ونشطت الأحزاب الصهيونية في هذه الفترة والتي لعبت دوراً بارزاً في تقوية النقاش حول شكل الدولة العتيدة.

وساهم المؤتمر، من خلال لجانه، في التحضير لإعلان إقامة اسرائيل. وعدد المؤتمرات في هذه الفترة أحد عشر مؤتمراً، من الثاني عشر وحتى الثاني والعشرين.

**د-) المؤتمر بعد قيام اسرائيل**

نهجت المنظمة الصهيونية أسلوبا مختلفاً في عملها بعد قيام اسرائيل، إذ عقدت كل مؤتمراتها ابتداء من الثالث والعشرين في القدس التي أُعلنت عاصمة لإسرائيل. وعُرض في هذه الفترة مشروع بديل او مكمل لمشروع وبرنامج بازل، ألا وهو مشروع يروشلاييم مرة في العام ١٩٥١ والأخرى في العام ١٩٦٨.

وجرى الاعتراف رسمياً من قبل حكومة اسرائيل بالمنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية، وأصدرت الكنيست قانوناً رسمياً تعترف بموجبه بمكانة المنظمة والوكالة.

وانصب اهتمام المؤتمر في هذه الفترة على تجنيد الأموال اللازمة لتحقيق المشروع الصهيوني في اسرائيل من حيث السيطرة على الأراضي وتحويلها إلى الاستيطان وإقامة المستوطنات، ودعم الهجرة اليهودية لزيادة عدد اليهود في اسرائيل ليبقى التفوق العددي لليهود.

• **مندوبو المؤتمر**

المؤتمر الصهيوني هو الهيئة العليا للمنظمة الصهيونية العالمية. ويبلغ عدد أعضاء المؤتمر بموجب دستور المنظمة: ٥٠٠ عضو موزعين على النحو التالي: ٣٨٪ من اسرائيل، ٢٩ ٪ من الولايات المتحدة الاميركية، ٣٣ ٪ من بقية الدول التي توجد فيها جاليات يهودية.

ويجري انتخاب المندوبين على يد اليهود الذين بلغوا الثامنة عشرة من عمرهم، والذين عبروا عن تضامنهم مع المشروع الصهيوني الكامل عبر التاريخ، وامتلكوا الشيكل الصهيوني، وهو دليل على حقّ العضوية في المؤتمر.

**مؤتمر هلسينجفورس**

المؤتمر الثالث لصهيونيي روسيا وبولندا. عقد في الرابع من كانون الاول العام ١٩٠٦ في هلسينجفورس - هلسنكي - عاصمة فنلندا، وتمحور حول كيفية تنظيم حياة الشعب اليهودي في البلاد المختلفة وإشراكه في الحياة العامة فيها.

وانتهى المؤتمر ببيان صادر عن رئاسته، كانت الدعوة فيه إلى ضرورة مشاركة اليهود في كفاح ونضال حركات التحرر للشعب الروسي والسعي من أجل ضمان حقوق الأقليات القومية وخاصة اليهود، والمطالبة بالاعتراف باليهود كوحدة قومية لها نوع من الحكم الذاتي (الاوتونوميا) في

كل مناحي حياتهم.
وكان في هذا البيان نوع من الاعتراف الضمني باستمرارية العيش في المنفى. وأثـار بيان هـذا المؤتمر ردود فعل وتصريحات معارضة للطروحات الواردة فيه، خاصة من جهة الأطراف المعارضة لبقاء فكرة (المنفى).

## المؤتمر اليهودي الأميركي

منظمة يهودية في الولايات المتحدة. تم الإعلان عن تأسيس هذه المنظمة في بداية الحرب العالمية الأولى بهدف تقديم العون والدعم للجاليات اليهودية المنتشرة في انحاء العالم، وتم اتخاذ قرار في المؤتمر التمهيدي العام ١٩١٦ بضرورة الكفاح من أجل نيل الحقوق المتساوية لليهود في كل البلاد التي يعيشون فيها، والسعي من أجل الاعتراف «بحق اليهود الشرعي» في تقديم اهتماماته بما يتعلق و(ارض اسرائيل).
ونظم اجتماع تحضيري عام للمؤتمر العام ١٩١٨ اعتبر من أهم الخطوات التي تم تنفيذها في تاريخ الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية حتى ذلك الوقت.
أما القرارات التي تم اتخاذها والإعلان عنها فهي:
أ-) إرسال بعثة يهودية إلى مؤتمر الصلح في باريس والعمل المشترك مع ممثلي اليهود من كل العالم من أجل الاعتراف (بحقوق اليهود).
ب-) العمل المشترك والتنسيق التام مع المنظمة الصهيونية العالمية في كفاحها وسعيها في مؤتمر الصلح من أجل تحقيق الاعـتراف «بحقوق الشعب اليهودي» التاريخية في (أرض اسرائيل)، وذلك من منطلق الاستمرارية لما ورد في تصريح بلفور العام ١٩١٧.
ت-) ضمان الحقوق القومية ليهود بلدان شرقي أوروبا، وحقوق اليهود بكونهم أقليات في الـدول الجديدة التي تكونت بعد الحرب العالمية الأولى.
وصدر قرار في مؤتمر آخر العام ١٩٢٢ معلناً عن ضرورة توسيع مساحة النشاط في أوسـاط الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة.
وعمل المؤتمر على فرض مقاطعة للبضائع المستوردة من المانيا بعد صعود الحزب النازي إلى الحكم فيها وإطلاق تصريحاته بمعاداة اليهود واليهودية. وصدر قرار إضافي عن هذا المؤتمر في العام ١٩٣٨ يجيز قبول أعضاء في مؤسسات المؤتمر وليس فقط منظمات أو هيئات رسمية.
وتوسع نطاق عمل ونشاط المؤتمر بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أبدى اهتماماً باستيعاب اليهود المهاجرين أو الفارين من أوروبـا، وكذلك الاهتمام بالقضايا الاجتماعية الطارئة في المجتمع الأميركي مثل قضية الزنوج ومنحهم الحقوق الكاملة التي يستحقونها كمواطنين اميركيين، ومحاربة مظاهر التمييز العنصري والديني، والدعوة إلى فصل الدين عن الدولة، وغيرها من النشاطات العامة التي استقطبت شخصيات مرموقة في السياسة الاميركية، وبالتالي فتحت المجال أمام مشاركة اليهود في الحياة العامة في الولايات المتحدة.

## المؤتمر اليهودي العالمي

منظمة يهودية عالمية تضم في صفوفها هيئات وتجمعات يهودية مختلفة من كل أنحاء العالم. وكانت هذه المنظمة تأسست في شهر آب العام ١٩٣٦ بهدف ضمان وجود ووحدة الشعب اليهودي. ودعا هذا المؤتمر إلى تجميع اليهود من كل أنحاء العالم وتمثيلهم في اطار هذا الهدف.
واشترك في المؤتمر التأسيسي في جنيف ٢٨٠ مندوباً من ٣٣ دولة يعيش فيها اليهود، وتم اختيار ستيفان فايز رئيساً عاماً للهيئة الإدارية، وناحوم غولدمان رئيساً للهيئة التنفيذية.
وافتتح المؤتمر مكتباً له في جنيف بالقرب من مقر عصبة الأمم ليكون له تأثير كبير وقوي في الأوسـاط السياسية العالمية. ومن بين الأعمال الأولى التي قام بتنفيذها هذا المؤتمر محاربة مظاهر اللاسامية المنتشرة في أوروبا، وخاصة النازية. وطرح المؤتمر (أن الأعمال الوحشية التي يقوم بها النازيون ما هي الا حلقة في مسلسل السيطرة النازية على العالم، وتطبيق نظرياتهم وأساليب حكمهم).
وانتقلت مكاتب المنظمة خلال الحرب العالمية الثانية إلى لندن ونيويورك، ومن هذين الموقعين تمكنت المنظمة من إثارة الرأي العام العالمي بالنسبة لجرائم النازية. عمل أعضاء المنظمة على استقطاب دعم دول الحلفاء وهيئات دولية مثل الصليب الأحمر الدولي بهدف إنقاذ اليهود الذين يعيشون في أوروبـا والذين يتعرضون لمضايقات وملاحقات من قبل النازيين.
ولما انتهت الحرب العالمية الثانية وجهت المنظمة اهتمامها نحو الدفاع عن حقوق اليهود في العالم ومحاربة مظاهر اللاسامية والحركات النازية الجديدة المنتشرة في بعض بلاد العالم. واقامت المنظمة مكتبين آخرين في القدس وبوينس ايريس، ومكتب القدس يعمل بالتنسيق التام مع الوزارات والمؤسسات الاسرائيلية. وكل الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية ممثلة في هذه المنظمة، ولها تأثير وتفاعل من خلالها.

## موداعي، اسحق

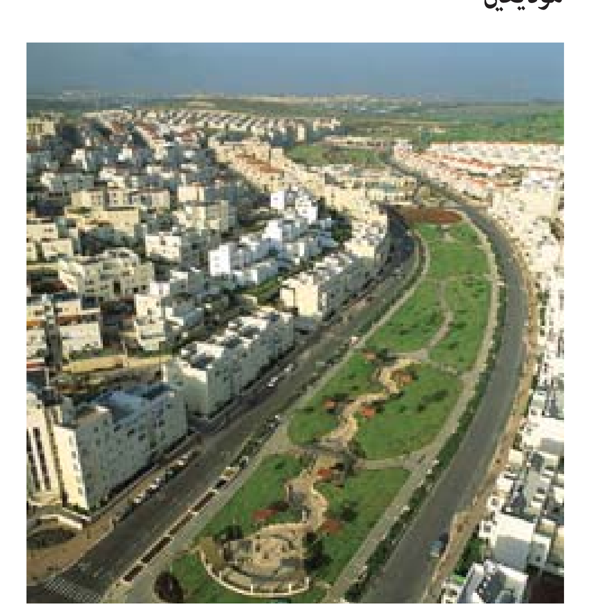


ولد العام ١٩٢٦ في تل ابيب. من قياديي الحزب الليبرالي والليكود. درس الكيمياء في التخنيون بحيفا ثم الحقوق في القدس. وانضم إلى صفوف عصابة (الهاغاناه) وشارك في معارك العام ١٩٤٨، وبقي في الخدمة العسكرية حتى العام ١٩٥٣. وعين حاكماً على غزة بعد احتلالها في حرب حزيران العام ١٩٦٧، ودخل إلى الكنيست من دورتها الثامنة وحتى الثانية عشرة. تولى بعض الحقائب الوزارية، مثل: وزارة الطاقة والبنى التحتية في حكومة بيغن، فوزير للمالية في حكومة التناوب بين الليكود والمعراخ، واصطدم مع رئيس الحكومة بيريس، حيث طالبه الأخير بالاستقالة من الحكومة. ومنعاً لسقوط الحكومة عين في وزارة العدل، ولكنه استقال منها على ضوء استمرار خلافاته مع بيريس.

وجه انتقادات شديدة اللهجة إلى شمير حول ما اسماه تنازلاته في القضايا السياسية والأمنية لصالح العرب، وأعلن عن إقامة قائمة «تقديم الفكرة الصهيونية» وفي الوقت نفسه شرع في مفاوضات للائتلاف مع بيريس وشمير مشترطا الحصول على حقيبة المالية، الا أنه لم يوفق في مساعيه هذه، خاصة الضغط على أعضاء مركز الليكود، فأعلن عن انسحابه من الليكود وإقامة الحزب الليبرالي الجديد استعدادا لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة، إلا أنه لم ينجح في عبور نسبة الحسم، فأعلن عن اعتزاله العمل السياسي.

توفي العام ١٩٩٨ في تل ابيب.

## موديعين



مستوطنة عبرية على بعد تسعة كيلومترات إلى الشرق من مدينة اللد. ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثين ألفاً. وتم تخطيط هذه المستوطنة على أن تكون مدينة كبيرة يسكنها ما يقارب المئة ألف يهودي. ويقضي تخطيطها بأن تكون الأحياء السكنية على التلال وخطوط المواصلات الرئيسية في مروجها، حيث تقام أيضاً مؤسسات عامة كالمدارس والملاعب والنوادي والمراكز التجارية والمتنزهات (بمعنى بعيدة عن المباني السكنية).

أما المنطقة الصناعية فبنيت إلى شمالها وتضم مصانع متطورة بما فيها مصانع الأسلحة والصناعات العسكرية الاسرائيلية. وهذه هي المدينة الاسرائيلية الأولى التي نظمت فيها خطوط البنية التحتية تحت الأرض كخطوط الكهرباء وأنابيب المياه والتليفون وكوابل التلفزيون والمجاري وأنابيب الصرف وغيرها، وذلك منعا لتلويث المنظر الخارجي للمدينة.

## موراشا

قائمة حزبية متدينة تأسست العام ١٩٨٣، نتيجة اتحاد بين حزب (بوعالي اغودات يسرائيل) و(غوش ايمونيم) وبعض التيارات السياسية المتدينة اليمينية. جاء في البيان التأسيسي الذي أعلنته هذه القائمة أنها ترى (أن مناطق الضفة الغربية وغزة والجولان هي من إرث الآباء والاجداد، وأن هذه المناطق حيوية لأمن اسرائيل، ويجب العمل من أجل تجذير التربية اليهودية وفق مبادئ التوراة، ويجب الحفاظ على الوجه اليهودي للدولة).

ونجحت القائمة في الحصول على مقعدين في الكنيست الحادية عشرة ووزير بلا حقيبة في الحكومة بعد أن دخلت في الائتلاف الحكومي، ولكن القائمة تفككت بعد عودة عضويها إلى حزب المتدينين الوطنيين.

## المؤرخون الجدد

يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من المؤرخين الإسرائيليين الذين أطلقوا وجهات نظر تدعو إلى إعادة دراسة مجددة للصراع الإسرائيلي- العربي وفق معايير ومقاييس محايدة, وهـذا يعني زعزعة وتحطيم المسلّمات التاريخية التي اعتمدتها الرواية الصهيونية والإسرائيلية فيما يتعلق بأحداث ١٩٤٧-١٩٤٨. ومن جهة أخرى تفسح دراسات هؤلاء المجال أمام نشر الرواية الفلسطينية للأحداث التاريخية الخاصة بعام النكبة بصورة أفضل.

ويوجه المؤرخون الجدد أصابع الاتهام بشدة نحو المؤرخين الصهيونيين الذين أنتجوا روايات متعلقة بأحداث معارك ١٩٤٨، وما سبقها وتلاها، لتجذيرها وتعميقها في الفكر الاسرائيلي العام وكأنها روايـات صحيحة. أضف إلى ذلك فإنهم يتهمون هـؤلاء المـؤرخين بتمجيد بطولات قواد

عسكريين اسرائيليين نفذوا مجازر ضد فلسطينيين في شتى أنحاء فلسطين.

ويعتمد المؤرخون الجدد على وثائق ومستندات تم كشفها في ارشيفات اسرائيل والأمم المتحدة وبريطانيا وغيرها، ما شكل مصداقية قوية لكتاباتهم وطروحاتهم وتحليلاتهم.

ويتعرض عدد من المؤرخين الجدد لحملات إعلامية معارضة لهم ولكتاباتهم، كما أن المضايقات تلاحق بعضهم في الجامعات والمعاهد الدراسية العليا التي يعملون فيها داخل اسرائيل.

وأثارت دراساتهم المنشورة في الغالب خارج اسرائيل وباللغة الانكليزية، ردود فعل أكاديمية وإعلامية دفعت بمؤرخين وباحثين غربيين إلى طرح دراسات جديدة حول أحداث النكبة ١٩٤٨.

ويبرز في صفوف المؤرخين الجدد ايلان بابيه وبني موريس وآفي شلاين.

## موريا (قائمة)

قائمة حزبية لفرد واحد، أقامها الحاخام اسحق بيريتس خلال دورة الكنيست الثانية عشرة، بعد أن رفض قبول توجيهات زعيمه الروحي الحاخام عوفاديا يوسف - زعيم حركة (شاس) في التغيب عن حضور جلسة الكنيست للتصويت على حجب الثقة عن حكومة اسحق شمير في آذار ١٩٩٠.

استقال من حركة (شاس) وأقام قائمة مستقلة ببركة الحاخام اليعازر شاخ، أطلق عليها اسم (موريا)، وأعلن عن خوضه المعركة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة على رأس هذه القائمة، إلا أنه بعد أن وُعد بالمكان الثاني في قائمة (يهدوت هتوراة همؤحيدت) (التوراة اليهودية الموحدة)، أعلن عن إلغاء قائمة (موريا).

## موريشت أڤوت

يعني (تراث الآباء)، وهي قائمة سياسية لشخص واحد أسسها يوسف باغاد العام ١٩٩٦، وشعار هذه القائمة: كل أرض اسرائيل لكل شعب اسرائيل بحسب توراة اسرائيل. وخاضت انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، إلا أن رئيسها انسحب من الانتخابات خوفاً من عدم اجتيازها نسبة الحسم.

خاضت القائمة انتخابات الكنيست الخامسة عشرة إلا أنها لم تعبر نسبة الحسم مرة أخرى، وهكذا انتهى وجودها في الساحة السياسية والحزبية.

## موزيس

عائلة يهودية ثرية جداً. لها دور مهم في قطاع الإعلام. ومن بين أعضائها: يهودا موزيس (١٨٨٦ - ١٩٥٦) الذي اشترى جريدة (يديعوت أحرونوت) وما زال ورثته يديرون الجريدة وملاحقها وهيئاتها إلى هذا اليوم.

أما نوح موزيس (١٩١١-١٩٨٥)، وهو نجل يهودا، فقد تولى تحرير (يديعوت احرونوت) من العام ١٩٤٨ وحتى وفاته.

وأصبح أرنون موزيس المدير العام لـ(يديعوت أحرونوت) ابتداء من العام ١٩٨٩.

## موزيس، زيغفريد

ولد العام ١٨٨٧ في المانيا، وهو المراقب الأول لإسرائيل. درس الحقوق في برلين وتابع دراسته في مجال إدارة ومراقبة الحسابات، وبدأ نشاطه من خلال العمل الطلابي الجامعي، خاصة في الأطر الصهيونية. عين رئيساً للمنظمة الصهيونية الألمانية، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٦ في أعقاب وصول النازيين إلى الحكم في المانيا. ساهم في تحضير الأجواء للمهاجرين اليهود من المانيا، وأيضاً ساهم في إقامة (الحزب التقدمي). عين مراقباً لدولة اسرائيل بين ١٩٤٩ و ١٩٦١.

توفي العام ١٩٧٤ في تل ابيب.

## الموساد



هيئة الاستخبارات والمباحث السرية الاسرائيلية، ومجال عملها خارج حدود اسرائيل. تقوم بالعمل في ثلاثة محاور مركزية يشمل المحور الأول: جمع معلومات حول مواضيع سياسية، وعسكرية وأمنية مهمة جداً بالنسبة لإسرائيل. والمحور الثاني تنفيذ عمليات خاصة. والمحور الثالث إجراء بحوث وتقييمات لكل المواد والمعطيات التي يجري تجميعها لاستخلاص النتائج وتقديم التوصيات إلى الجهات السياسية والأمنية في اسرائيل.

جرى تأسيس الموساد الاسرائيلي العام ١٩٥١ ضمن برنامج تنظيم جديد للعمليات الاستخبارية بعد اقامة اسرائيل، والموساد هو الهيئة الوريثة للقسم السياسي في وزارة الخارجية. وأول من تولى رئاستها رؤوبين شيلواح، ثم جاء من بعده ايسار هرئيل الذي أحدث نقلة نوعية كبيرة ومهمة جداً في هذا الجهاز الاستخباري.

وفي الخمسينيات اتخذت الحكومة الاسرائيلية قراراً بأن يقوم الموساد بالمساهمة في تنظيم عمليات هجرة اليهود إلى اسرائيل، ونال شهرة عالمية واسعة النطاق عندما نجح في اختطاف النازي ادولف ايخمان من الأرجنتين واحضاره إلى اسرائيل ومحاكمته كمجرم حرب والحكم عليه بالإعدام.

ساهم الموساد في تجميع معلومات استخبارية كبيرة عن المفاعل النووي العراقي (تموز) والذي قامت اسرائيل بتسديد ضربة إليه أدت إلى تدميره عام ١٩٨١. وقام الموساد بتنفيذ عمليات اغتيال قياديين فلسطينيين في لبنان وتونس وفي بعض العواصم الأوروبية دون اعتراف رسمي من قبل السلطات الحكومية الاسرائيلية بذلك.

وأمام هذه النجاحات وقع الموساد في أخطاء جسيمة أثرت على مكانته وعرضته لانتقادات واسعة أواخر التسعينيات منها العملية الفاشلة التي نفذها الموساد لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) في عمان. ولم يعلن عن اسم رئيس الموساد بشكل رسمي من قبل الحكومة الاسرائيلية إلى أن جرى تعيين داني يتوم رئيساً لهذا الجهاز العام ١٩٩٦. ومن بين الذين تولوا رئاسة الموساد بعد ايسار هرئيل: مئير عميت (١٩٦٣ - ١٩٦٨)، وتسفي زمير (١٩٦٨ - ١٩٧٤)، واسحق حوبي (١٩٧٤ - ١٩٨٢)، وناحوم ادموني (١٩٨٢ - ١٩٨٩)، وشبتاي شافيت (١٩٨٩-١٩٩٦)، وداني يتوم (١٩٩٦ - ١٩٩٨)، وافرايم هليفي (١٩٩٨-٢٠٠٢). مئير دغان (٢٠٠٢- ).

وجهاز الموساد خاضع بشكل مباشر لمكتب رئيس الحكومة المسؤول عن هذا الجهاز، وهو الـذي يعطيه التعليمات والتوجيهات اللازمة لتنفيذ عملياته وتقديم التقارير النهائية بشأنها.

## موساد الهجرة (ب)

هيئة مستقلة أقيمت تحت رعاية عصابة (الهاغاناه) ومؤسسات يهودية في مطلع العام ١٩٣٩، وانصب اهتمامها على تنظيم الهجرة إلى فلسطين رغم معارضة سلطات الانتداب البريطانية لشكل الهجرة وطرق تنفيذها.

وتـرأس هذا الجهاز شـاؤول افيغور الذي تمكن من إدارته تحت إشراف الطاقم السياسي لـ(الهاغاناه)، وقامت جمعية (الجوينت) بتمويل نشاطاته. ومعظم الذين عملوا في الجهاز كانوا من سكان الكيبوتسات، وكانت لنشيطيه مساهمات في عقد صفقات شراء الأسلحة استعداداً لمعارك ١٩٤٨.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن عدداً من كبار النشيطين في هذا الجهاز أصبحوا من رجالات السياسة الاسرائيلية بعد إقامة اسرائيل، وكان بن غوريون من وراء تأسيس هذا الجهاز والحصول على دعم مالي من (الجوينت) وإخضاع الجهاز للهيئة السياسية للـ(هاغاناه). وأيضاً تمكن من دمج فعاليات ونشاطات الجهاز ضمن الحركة الصهيونية والييشوف في فلسطين.

## المؤسسات الوطنية اليهودية

يُشير هذا المصطلح إلى الهيئات العليا للحركة الصهيونية وكنيست اسرائيل في الييشوف اليهودي في فلسطين زمن الانتداب البريطاني، خاصة إدارة الوكالة اليهودية واللجنة القومية (هفاعاد هلئومي). حاول قياديو هذه المؤسسات فرض قراراتهم وتصوراتهم الخاصة بالييشوف ومستقبل مشروع إقامة الدولة اليهودية. وحاولت المؤسسات المذكورة فرض عقوبات اقتصادية واجتماعية لمعارضيها في حالات معينة. ونالت بعضا من شرعيتها في نصوص وردت في صك الانتداب من العام ١٩٢٢. أما الذين رفضوا قبول سلطة وقرارات هذه المؤسسات فعُرفوا في أوساط الييشوف بـ «المنشقين». وأوقف التعامل بهذا المصطلح في العام ١٩٤٨ لكون الدولة ـ اسرائيل ـ هي صاحبة الحق في إدارة البلاد. وتجدد استعمال المصطلح في التسعينيات إشارة إلى الإدارة الصهيونية والوكالة اليهودية معا.

## مؤسسة بياليك

مؤسسة لتشجيع النتاج الأدبي والعلمي ودراسة اللغة العبرية في اسرائيل، أُقيمت العام ١٩٣٥ على يد الوكالة اليهودية، على اسم الاديب والكاتب العبري حاييم نحمان بياليك، بناء على طلب من بياليك نفسه، وذلك بهدف رعاية الأعمال الأدبية والفكرية الجيدة والناجحة لتكون في متناول أكبر عدد ممكن من القراء اليهود.

ومـن أشهر الأعـمال التي قامت بتبنيها المؤسسة نشرها للموسوعات: التوراتية والتربوية والعبرية العامة والقاموس التاريخي للغة العبرية، وأطلس اسرائيل، إضافة إلى مئات من الدراسات والأبحاث وكتب الأطفال المتنوعة.

## مؤسسة التأمين الوطني

مؤسسة حكومية عامة تابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ويقف الوزير المكلف بهذه الوزارة على رأسها، وهو المسؤول عنها، وينوب عنه مدير للمؤسسة يشرف على تصريف شؤونها اليومية والجارية، ويراقب سير العمل فيها.

وبموجب قانون صادر عن الكنيست فإنه يقتطع مخصص بنسبة مئوية معينة من راتب كل من يعمل في اسرائيل ويحول إلى هذه المؤسسة التي تقدم خدمات اجتماعية متنوعة، مثلا مخصصات مالية لعائلات كثيرة الاولاد، وللمسنين، وللمقعدين منذ الولادة، ولمصابي حوادث العمل، وللعاطلين عن العمل،

وللأرامل واليتامى وغيرهم، إضافة إلى أن هذه المؤسسة تعمل على ايجاد أشغال ووظائف بديلة للمصابين في إصابات عمل أو حوادث طرق، ومن الصعوبة أن يعملوا في مجالات عملهم السابقة لوقوع الحادث، أي ما يطلق عليه (إعادة تأهيل المصاب).

## مؤسسة الراب (الحاخام) كوك

مؤسسة لنشر الكتب التي تعتني بالثقافة التوراتية، تأسست العام ١٩٣٧ إحياء لذكرى الحاخام الأكبر (لأرض اسرائيل)، بمبادرة حركة همزراحي وبدعم من الوكالة اليهودية. تقوم المؤسسة إلى يومنا هذا بإصدار كتب ودراسات ومجلات ونشرات متنوعة حول قضايا توراتية ودينية يهودية، وتدعم باحثين يهوداً يعملون من أجل نشر ابحاثهم ودراساتهم. وتصدر المؤسسة مجلة شهرية بعنوان (سيناء)، وأصدرت حتى يومنا هذا حوالي ألف كتاب وبحث.

## مؤسسة الرئاسة والرؤساء في اسرائيل

تقوم مؤسسة الرئاسة في اسرائيل على وظيفة رمزية أهمها «وحدة الشعب الاسرائيلي» بالرغم من تركيبته السياسية المتناقضة والمتعددة.

رئيس الدولة في اسرائيل بموجب القانون منتخب من قبل الكنيست، وبإمكانه تولي منصبه لفترتين متتاليتين، كل واحدة خمس سنوات.

مهام ووظائف رئيس الدولة في اسرائيل رمزية وتمثيلية فقط وليست تنفيذية كالحكومة. ومهامه منصوص عليها في قانون خاص برئيس الدولة. ومن بين المهام والوظائف التي يقوم بها رئيس الدولة في اسرائيل: افتتاح الجلسة الأولى للكنيست الجديد بعد كل انتخابات، وقبول أوراق اعتماد سفراء الدول الأجنبية في اسرائيل، والتوقيع على معاهدات وقوانين يصدرها الكنيست الاسرائيلي، ويُعيّن قضاة المحاكم وفق توصيات لجان خاصة بالأمر، ويُعيّن محافظ بنك اسرائيل وسفراء اسرائيل في الخارج، ويُصدر عفوا عن سجناء اعتمادا على توصيات من وزارة العدل في اسرائيل. ويهتم رؤساء اسرائيل بتعميق الصلات والعلاقات مع المجتمع الاسرائيلي، وذلك من خلال مشاركة فعالة في احتفالات دينية وشعبية خاصة.

## موسينزون، بن تسيون

ولد في روسيا العام ١٨٧٨. وهو معلم ونشيط صهيوني. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٤ بدعوة من مناحيم اوسيشكين بهدف تشكيل ضغط معارض لمشروع اوغندا، وتشجيع الاستيطان العبري والصهيوني في فلسطين.

مارس مهنة التعليم والإدارة لفترات طويلة في جمناسيا هرتسليا، وعين مديراً للجهاز التربوي في (هفاعاد هلئومي)، وشارك في المؤتمرات الصهيونية.

كان عضواً في اللجنة التنفيذية الصهيونية ورئاستها، ولعب دوراً في إقامة المنظمة الصهيونية الديمقراطية، وأظهر نشاطاً واسعاً في مجال الاستيطان وتوفير الاحتياجات الضرورية للمستوطنين.

توفي العام ١٩٤٢ في القدس.

## موسينزون، يغآل

كاتب وروائي اسرائيلي، ولد العام ١٩١٧ بالقرب من بيتاح تيكفا، وترعرع في تل ابيب ودرس فيها، ثم انتقل للعيش في كيبوتس يعان بين ١٩٣٨ و ١٩٥٠. انخرط في صفوف (البالماح) ثم الجيش الاسرائيلي ثم في خدمة الشرطة حتى العام ١٩٥٤، وانتقل للعيش في الولايات المتحدة بين ١٩٥٩ و ١٩٦٦.

وضع عشرات الكتب وعلى وجه الخصوص روايات، منها: (قاتمون كالكيس )(١٩٤٦)، (في صحاري النقب) التي عرضت على مسرح (هبيما) في العام ١٩٤٨، و(الطريق إلى اريحا) و (يهوذا الاسخريوطي) و (قمبيز) و (إذا يوجد عدل) و (إنسان بدون اسم)، وغيرها.

أما مصدر شهرته الذي فاق معظم أعماله الأخرى فكان تأليفه سلسلة من كتب المغامرات التعبوية للأولاد تحت عنوان (حسمبا)، وأبطال هذه السلسلة من القصص هم مجموعة سرية من الأولاد الذين قدموا للييشوف العبري خلال مواجهاته مع السلطات البريطانية الانتدابية والعرب (الذين يعتبرهم أفراد عصابات مجرمين).. ورغم أن بعضاً من هذه الكتب تعرض إلى نقد شديد ولاذع إلاّ أن معظم الأولاد في اسرائيل حتى سنوات الثمانينيات قرأوها. وتوفي موسينزون في العام ١٩٩٤.

## موشاب (موشاف)

شكل من أشكال الاستيطان الصهيوني. يعتمد على الدمج بين أسس الاستيطان الخاص واسس الاستيطان الاشتراكي. تأسست الموشافيم الاولى في العشرينيات من القرن الماضي، ووصل عددها في العام (٢٠٠٣) إلى حوالي ٤٥٠ موشاباً.

أحد أشكال الموشاب هو (موشاب عوفديم)(مستوطنة عمالية). بحيث تحصل كل عائلة على قطعة أرض تديرها بشكل مستقل، رغم بقاء الأرض تابعة للدولة، وللعائلة أن تخطط أرضها وما يتبعها من أمور بشكل مستقل. ويشترك أبناء الموشاف في بعض الأعمال مثل تقديم المساعدة الجماعية في بعض الحالات والظروف، وتسويق البضائع وشراء بعض الحاجيات المشتركة للموشاب، وتصدر القرارات المتعلقة

بأعمال الموشاب في الاجتماع العام لأعضائه.
أمّا المبادئ التي بموجبها وضعت أُسس الموشاب فهي: أرض تابعة للوطن وليس للفرد أو للمجموعة التي تشكّل وتكّون الموشاب، عمل مستقل، مساعدة متبادلة بين أفراد المجموعة، وشراء حاجيات مشتركة تخدم كل سكان الموشاب.
بلغ عدد الموشابيم (جمع موشاب بالعبرية) العام ١٩٤٨، ٥٨ فقط، وما إن حل العام ١٩٦٥ حتى بلغ عددها ٣٦٥ يعيش فيها أكثر من ١٢٥ ألفاً من المستوطنين، وانتمى معظم أعضاء (الموشابيم) إلى حزب (مباي) ثم حزب العمل ومعظمهم عملوا في الزراعة وما يتبع هذا القطاع من انتاج الألبان واللحوم.
ووصل عدد سكان (الموشابيم) العام (٢٠٠٣) إلى أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة.
تعرضت (الموشابيم) إلى أزمات اقتصادية حادة في الثمانينيات إثر تفاقم التضخم المـالي، وإدارة سيئة لبعض القطاعات الزراعية، وتورط في الديون، ما أدى إلى انهيار بعض (الموشابيم) لولا الدعم الذي حصلوا عليه من قبل الحكومة.
أخذت بعض الموشابيم بترك العمل المتبادل والمشترك وتحولت إلى موشاب مفتوح وازداد التنافس بين السكان أسوة بحياة المدينة ما ترك كبير الأثر على مستقبل عائلات فقدت ما كان بحوزتها، اضافة إلى كثيرين تركوا (الموشابيم) وانتقلوا إلى مدن في مركز اسرائيل أو إلى مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وأخذت بعض (الموشابيم) بتأجير أراضٍ فيها لإقامة مصانع ربحية لشركات كبيرة، وذلك لأن ضريبةً المسقفات فيها قليلة مقارنة بالمدن، وهذا في حدّ ذاته كان عامل جذب لكثير من المصالح التي أخذت تنتقل من المدن ذات الضرائب العالية إلى (الموشابيم).

### موشاب عوفديم شيتوفي

بالعبرية ويعني: (مستوطنة عمال تعاونية). وهذا النوع من المستوطنات يدمج بين الموشاب العمالي والكيبوتس. تتأسّس المستوطنة على مبدأ المساواة، والمصالح المشتركة والاستهلاك ايضاً، حيث تكون الأراضي والمصالح في ملكية الجميع، وتوزع الأرباح بين أعضاء المستوطنة بحسب حجم كل عائلة. وقد وضع أساس هذا النوع من المستوطنات على يد آرثر روبين العام ١٩١٣ ليتبلور شكله النهائي زمن الهجرة اليهودية الخامسة. وأول مستوطنة تعاونية كانت في كفار حطين (طبريا) وذلك العام ١٩٣٦. ثم تتالت المستوطنات من هذا النوع.
انضم عدد من المستوطنات التعاونية إلى الهستدروت العامة ضمن «تنوعات هموشابيم» (حركة المستوطنات). أقامت هذه المستوطنات جسماً تنظيمياً أعلى للتعاون في بعض الميادين والقطاعات، ويمكن تصنيف المستوطنات من هذا النوع ضمن انتماءاتها إلى المؤسسات والأحزاب التالية: حركة المستوطنات المستقلة، وهيئة العامل الصهيوني، وحزب (هبوعيل همزراحي)، وحزب (بوعالي اغودات يسرائيل)، وحركة (حيروت - بيتار)، والاتحاد الزراعي.
يصل عدد هذا النوع من المستوطنات إلى زهاء ستين، منتشرة في مواقع مختلفة من اسرائيل.

### موشاب عوليم

أي: مستوطنة «قادمين جُدد» (مهاجرين يهود). وهي عبارة عن توطين المهاجرين اليهود القادمين من البلاد العربية والاسلامية في قرى عربية فلسطينية تم تهجير أهاليها خلال معارك العام ١٩٤٨. وكان الهدف من هذا التوطين توجيه المهاجرين للعمل في الزراعة، علماً أنهم قدموا من مجتمعات غير زراعية، ومعظمهم لم يعمل في الزراعة.
وكانت الخطة في البداية أن الحكومة الاسرائيلية وظفت أعداداً من المرشدين الزراعيين لتأهيل المستوطنين المهاجرين في هذه القرى (المستوطنات) ثم تركهم وحدهم يعملون في الزراعة. وكذلك وجهت الحكومة ومؤسسات المنظمة الصهيونية عدداً من النساء اليهوديات الخبيرات في تنظيم شؤون المنزل والعمل إلى هذه المستوطنات.
واجه هذا النوع من المستوطنات صعوبات كبيرة لكون تركيبتها البشرية متنوعة وغير متجانسة في كثير من الأحوال والحالات.
واستمرت عمليات إقامة مستوطنات مهاجرين خلال الخمسينيات، ولكن على خلفية الخبرة التي اكتُسبت من سني الهجرة والتوطين الأولى.
وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من المستوطنات أُقيم في الأطراف البعيدة عن المركز، ويبدو أن المخطط السياسي الحكومي هو إبعاد اليهود السفاراديم (الشرقيين) من مركز الحياة والنشاط السياسي والاقتصادي، وتحويلهم إلى قوة انتخابية تستفيد منها الاحـزاب الصهيونية الاشكنازية، وفي مقدمتها حزب (مباي).

### موشابا

هي مجموعة القرى العبرية التي اقيمت في فلسطين في الفترة الواقعة بين ١٨٧٨ و ١٩٠٨، ويعود الاسم موشابا إلى شكل الاستيطان الـذي أنشأه اليهود في جنوب روسيا في الثمانينيات من القرن التاسع عشر. و(موشابا) وجمعها بالعبرية (موشابوت) أي المستوطنات. وأول مستعمرة تأسست كانت بيتاح تيكفا العام ١٨٧٨ على يد يهود من الييشوف القديم في

القدس.
أما المستوطنات الأخرى التي أُقيمت في الفترة نفسها فكانت على يد مهاجرين يهود من شرقي أوروبا، ومن بينها زخرون يعقوب وريشون لتسيون وروش بينا، وذلك في العام ١٨٨٢.
من العلامات المميزة لهذه المستوطنات أن مقيميها انتقلوا للعمل في المجالات الزراعية المتنوعة، وكانوا الأوائل في تحقيق استيطان زراعي توسعي واحياء القومية اليهودية في فلسطين، وعرف هؤلاء بأبناء الهجرة اليهودية الأولى.
وكان سكان المستوطنات يحصلون على قطعة أرض للعمل فيها دون أن يتملكوها. وواجه أبناء المستوطنات الأولى صعوبات كثيرة في مجال التأقلم مع أوجه الحياة اليومية في فلسطين، ولم تكن لديهم تجربة تذكر، واحتاجوا إلى دعم ومساعدة وتوجيه في مختلف ميادين الحياة.
واعتمدت مستوطنات الساحل على زراعة الحمضيات والفواكه الأخرى، ولهذا احتاجت إلى أيدٍ عاملة، ووجدوها في العمال العرب من القرى المحيطة بالمستوطنات. أما المستوطنات التي أُقيمت في الجليل الأعلى فاعتمدت على الفلاحة المستقلة ولم تكن بحاجة إلى أيدٍ عاملة عربية في بداية سيرها إلا في المواسم وفيرة الثمار والمنتوج.
وتجدر الإشارة إلى أن عدداً من مستوطنات الساحل تحول إلى مدن وبلدات فيها صناعات متقدمة، بينما حصل تراجع في القطاع الزراعي فيها، ومن بينها بيتاح تيكفا (أم المستوطنات) ورحوبوت وريشون لتسيون.

## موعدون تسعيري شلوشت همفلاغوت

من العبرية، ومعناها: (نادي شباب الأحزاب الثلاثة). وهو إطار تنظيمي ضم شباناً نشيطين من ثلاثة أحزاب، وهي: (مباي)، و(احدوت هعفودا - بوعالي تسيون)، و(مبام). وتكون هذا النادي في أواخر الخمسينيات بهدف تنظيم العمل المشترك بين شباب الأحزاب الثلاثة، إلا أن خلافات حادّة ونقاشات متواصلة بين القيادات أدت إلى تفكك هذا النادي وتوقفه عن العمل والنشاطات.

## موعدون تسعيري مباي

من العبرية، ومعناها (نادي شباب مباي). هيئة أقامها حزب (مباي) العام ١٩٤٩ لتكون إطاراً لنشيطي الحزب الشباب، ومن أبرز أهداف هذه الهيئة السعي إلى تعميق الدعم والمؤازرة لأعضاء الحزب اليافعين. يتشكل معظم أعضاء هذا النادي من خريجي الحركة الكيبوتسية ومن الشباب المتأثرين بفكر بيرل كتسنلسون، وهؤلاء بدأوا بشق طريقهم نحو العمل السياسي والانخراط في الأجهزة والهيئات الحكومية المختلفة.
تولى سكرتارية النادي ابراهام عوفر وأقام أعضاء النادي علاقات مع موشي ديان وشمعون بيريس، وانضم مع مرور الزمن عدد آخر من الأعضاء إلى النادي، ومنهم من وصل إلى مراتب عالية ومتقدمة في حزب (مباي)، ومن ثم في حزب العمل.
وتجدر الاشارة هنا إلى أن ثلاثة من اعضاء النادي دخلوا إلى الكنيست الثالثة، وهم: ايهود بريئيل وشلومو هيلل واهارون ريميز. ولكن نشاط هذا النادي لم يدم فترة طويلة بسبب تعمق النقاشات بين الأعضاء الشباب في النادي وبين قيادة حزب (مباي) من القدامى، وانتهت نشاطاته في العام ١٩٥٧.

## موعدون هأربع

من العبرية، ومعناها (نادي الأربعة). وتشير هذه التسمية إلى التحالف السياسي بين الأحزاب: (أحدوت هعفودا - بوعالي تسيون)، وحزب المتدينين الوطنيين (المفدال)، والحزب التقدمي، وحزب العمال الموحد (مبام). وتكون هذا التحالف في مطلع العام ١٩٦١ في أعقاب استقالة ديفيد بن غوريون من رئاسة الحكومة جراء فضيحة لافون.
وأعلن أعضاء نادي الأربعة عن رفضهم الدخول في ائتلاف حكومي يرئسه بن غوريون، وهذا الامتناع حال دون نجاح بن غوريون في تشكيل حكومة.
ونتيجة لرفض حزب (مباي) مبادرة بعض أعضائه تكليف ليفي اشكول بتشكيل حكومة بدلاً من بن غوريون (وكان ليفي اشكول مقبولاً على تحالف الأربعة)، ولأنه لم يكن بالمستطاع تشكيل حكومة بدون التحالف المكون من الأربعة المذكورين سابقاً، فلم يكن هناك بديل عن اتخاذ قرار بحل الكنيست وتقديم الانتخابات للكنيست الخامسة في آب ١٩٦١.
وتفكك نادي الأربعة بعد إجراء الانتخابات على خلفية خلافات في الرأي والمواقف المتعلقة بشكل الحكومة المزمع تشكيلها. وكذلك نجح اشكول وغولدا مئير في إقناع حزب (احدوت هعفودا - بوعالي تسيون) بالدخول في الائتلاف بدون (مبام)، وهذا كان أحد الأسباب التي أدت إلى التفكك.

## موفاز، شاؤول



ولد العام ١٩٤٨ في طهران - ايـران. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٧، ودرس في جامعة تـل ابيب في قسم إدارة الاعمال. انخرط في الخدمة الدائمة في الجيش الاسرائيلي وترقى في الدرجات العسكرية، حيث تولى قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش العام ١٩٩٤ ثم عين

رئيساً لقسم التخطيط في الجيش العام ١٩٩٦، وعين العام ١٩٩٧ نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي ورئيساً لقسم العمليات العسكرية في الجيش. عين العام ١٩٩٨ رئيساً لهيئة الأركان العامة للجيش، وبقي في منصبه هذا حتى ربيع ٢٠٠٢. وكان من أهم من صاغ في فترة خدمته العسكرية أسلوب التعامل مع الانتفاضة الثانية، حيث تميز بقسوة وعنف شديدين للغاية. وبعد أشهر قضاها في الولايات المتحدة اثر إنهاء مهمته كرئيس لهيئة الأركان العامة، عينه اريئيل شارون وزيراً للدفاع في حكومته في شهر تشرين الثاني من العام نفسه خلفاً لبنيامين (فؤاد) بن اليعازر المستقيل من حكومة الوحدة الوطنية. وكذلك تم تعيينه وزيرا للدفاع في حكومة شارون الثانية بعد انتخابات الكنيست السادسة عشرة. وانضم إلى حزب كديما في كانون الأول ٢٠٠٥، وتولى حقيبة المواصلات في الحكومة الحادية والثلاثين برئاسة ايهود اولمرت.

تنافس على رئاسة كاديما في ٢٠٠٨ أمام تسيبي ليفني لكنه خسر المنافسة. وفي الكنيست الثامنة عشرة جلس في صفوف كاديما بالمعارضة.

## موكيد

هيئة سياسية مشتركة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة (تخيلت - ادوم (كحلي-أحمر). تأسست العام ١٩٧٣ استعداداً لخوض انتخابات الكنيست الثامنة. وجاء في بيانها التأسيسي دعوتها إلى انسحاب اسرائيلي كامل من الأراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية في أجزاء من فلسطين الغربية بعد إجراء سلسلة من المفاوضات والمباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعت هذه الهيئة في بيانها إلى التخفيف من الارتباط بالولايات المتحدة، وخاصة الاقتصادي، واستثمار الموارد الحكومية في حرب الطبقات بهدف تقليص الفجوات الاجتماعية بين شرائح الشعب الاسرائيلي.

تمكنت هذه الهيئة المشتركة من الحصول على مقعد واحد في الكنيست وكان لصالح مئير بعيل، ولكن في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٧ انسحب كثيرون من هذه الهيئة المشتركة، وعلى وجه الخصوص الشيوعيون. أما المجموعة المتبقية فأقامت حزب (شلي) الذي خاض انتخابات الكنيست التاسعة مستقلاً.

## مولاد

مجلة عبرية تابعة لحزب (مباي) صدرت بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ بشكل متعاقب ودائم، ثم في أعداد متقطعة لبضع سنين بعد ذلك. عالجت المجلة قضايا سياسية مثار خلاف في الرأي العام الاسرائيلي، إضافة إلى طرحها قضايا الساعة اليومية، والتي لها أثر على مجرى الأحداث في الشارع السياسي والاجتماعي في اسرائيل. حررها افراييم بورويدا.

## موليدت (حزب)




حزب صهيوني يميني أقامه رحبعام زئيفي (غاندي) العام ١٩٨٨. واختار زئيفي حرف (ط) بالعبرية للدلالة على كلمة ترانسفير للعرب. ومن أبرز الأفكار والطروحات التي وردت في البيان التأسيسي للحزب ما يلي: أساس السلام الذي يجب أن يقوم بين اسرائيل والعرب الانفصال التام بين الشعبين، شعب اسرائيل في دولة اسرائيل والعرب في الدول العربية. ولأن السلام ليس في متناول اليدين فيجب الاحتفاظ بما هو موجود في اليد الآن. ويجب تعميق حب الوطن بين الشباب اليهودي، وتوجيه ضربة قوية إلى العرب. والعمل من أجل تنفيذ خطة لتبادل السكان بين اسرائيل والعرب، وبما ان معظم يهود الدول العربية والاسلامية قد تركوها وهاجروا إلى اسرائيل إذاً يجب نقل العرب من الضفة الغربية وغزة إلى الدول العربية. وإذا أراد العرب في اسرائيل أن يكونوا مواطنين متساوين فيجب عليهم القيام بتأدية خدمة وطنية، وعندها ينالون حقوقهم بالكامل.

وأكد البيان التأسيسي على أن فكرة الترانسفير واكبت وتواكب الصهيونية منذ الإعلان عن تأسيسها. ويؤكد البيان أن الترانسفير هو بالاتفاق والتفاهم وليس بالقوة والإجبار.

ونجح هذا الحزب في الحصول على مقعدين في الكنيست الثانية عشرة، ودخل في حكومة الليكود حائلا بذلك دون وصول بيريس وحزب العمل إلى الائتلاف الحكومي وبالتالي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

تولى زئيفي رئاسة لجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست، أما في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة فحصل على ثلاثة مقاعد برلمانية، ولكن انشقاقاً وقع في هذا الحزب، إذ انسحب من العضوية فيه شاؤول غوتمان وأقام قائمة منفصلة وحده. حصل الحزب على مقعدين في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، وأما في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة فاتحد مع أحزاب يمينية أخرى في قائمة واحدة تحت اسم (الاتحاد الوطني) وحصل على مقعدين من أصل أربعة حصلت عليها القائمة.

وقعت زعزعة في الحزب في اعقاب اغتيال زئيفي في العام ٢٠٠١ على يد أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في أعقاب اغتيال أمينها العام أبو علي مصطفى. واستمر الحزب في التحالف مع قائمة (الاتحاد الوطني) في انتخابات الكنيست السادسة عشرة العام ٢٠٠٣.
عشية انتخابات الكنيست الـ ١٨ توحد مع المفدال وتكوما تحت اطار «البيت اليهودي»، ولكن بسبب خلافات حول تشكيل قائمة الانتخابات انسحب الحزب من هذا الاطار واتحد من جديد مع حزب «التكڤاه» برئاسة ارييه الداد، الذي سبق وكان في موليدت، وسمي الحزب الجديد «البيت القومي» (هبايت هلئومي) وحصل على أربعة مقاعد في الكنيست.

**موليدت (سفينة)**

سفينة مهاجرين يهود استأجرتها منظمة الهاغاناه لتنظيم عملية نقل ١٥٦٣ مهاجرا على يد الموساد الخاضع لهذه المنظمة. أبحرت السفينة من ايطاليا في شهر آذار ١٩٤٧. ولما بلغت هذه السفينة إلى سواحل فلسطين وقع انفجار في أحد محركاتها البخارية ما أدّى إلى انحرافها جانبا، واستجاب خفر السواحل الانكليزي لنداءات قبطان السفينة وتم جرها إلى ميناء حيفا وبالتالي طرد المهاجرون الذين كانوا على متنها إلى جزيرة قبرص.

**ميلكا**

سفينة مهاجرين يهود تابعة للموساد الخاضع لمنظمة الهاغاناه. أبحرت هذه السفينة من رومانيا في شهر آذار ١٩٤٤ وعلى متنها ٢٣٩ مهاجرا يهوديا. وصلت إلى اسطنبول في تركيا وتابع من كان على متنها سفرهم إلى فلسطين بواسطة القطارات بين تركيا وفلسطين عبر سورية. الرحلة الثانية لهذه السفينة كانت في شهر نيسان من العام ذاته.


ن

### نئمان، يعقوب



ولد العام ١٩٣٩ في تل ابيب. تلقى تعليمه الابتدائي في معاهد دينية في القدس، ثم درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. تابع دراسته للقب الثالث في القانون في نيويورك. عين محاضراً في جامعتي تل ابيب وبارايلان. كانت له تدخلات في بعض القضايا الاقتصادية والسياسية، ومن بينها طلبه من رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ إصدار عفو عام عن المتهمين في فضيحة (الشاباك) ( تجدر الاشارة إلى أن حاييم هرتسوغ كان شريك نئمان في مكتب المحاماة).

عينه نتنياهو وزيراً للعدل في حكومته العام ١٩٩٦، ويبدو أن هذا التعيين كان مكافأة لخدماته التي قدمها لزوجة نتنياهو أثناء افتضاح (الشريط الملتهب) العام ١٩٩٣. وجهت إليه تهم بالتورط في قضية الوزير آرييه درعي إلا أن المحكمة برأت ساحته، وعين وزيراً للمالية العام ١٩٩٧ وعمل على خصخصة المرافق الاقتصادية العامة، وهذه السياسة أدت إلى قيام موجة من الانتقادات ضده من قبل التيارات التي تنادي بالحفاظ على الأطر الاجتماعية وحمايتها وخاصة الضعيفة منها. قدم استقالته في نهاية العام ١٩٩٨ من الحكومة مدعياً أن حكومة نتنياهو أشرفت على نهايتها، وهو لا يريد أن يكون شريكاً في معارك انتخابية. عاد إلى العمل السياسي بعد انتخابات الكنيست الثامنة عشرة، وعينه بنيامين نتنياهو وزيراً للعدل.

### نئمان، يوفال



ولد العام ١٩٢٥ في تل ابيب. درس هندسة الآلات في التخنيون بحيفا، ونـال الدكتوراه من جامعة لندن. انخرط في شبابه في صفوف (الهاغاناه) وشارك في معارك ١٩٤٨ وعُين نائباً في كتيبة غفعاتي. انضم إلى الخدمة العسكرية الدائمة في الجيش الاسرائيلي، وتولى بعض المناصب والمهام، ولما تم تسريحه من الجيش اتجه إلى دراسة الفيزياء وتنفيذ سلسلة من الاختراعات والاكتشافات المهمة نال بها عددا من الجوائز في اسرائيل والولايات المتحدة.

مارس مهنة التدريس في جامعة تل ابيب، ثم تولى رئاسة هذه الجامعة بين ١٩٧١ و ١٩٧٥، وعين العام ١٩٧٥ مستشارا للوزير بيريس في الشؤون الأمنية.

شارك العام ١٩٧٩ في إقامة الحزب اليميني - الاستيطاني (هتحيا) وتولى رئاسته. دخل إلى الكنيست من العاشرة وحتى الثانية عشرة، وعين وزيرا للعلوم والتكنولوجيا ثم وزيراً للطاقة والبُنى التحتية.

من دعاة اسرائيل الكاملة والرافضين لمؤتمر مدريد. حاول أن يوحد بين الأحزاب اليمينية مثل (تسوميت) و(موليديت) لخوض الانتخابات بشكل مشترك. ولم يتمكن من تحقيق فوز في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة عندما لم تنجح قائمته (هتحيا) في اجتياز نسبة الحسم. توفي العام ٢٠٠٦.

### نائب رئيس الحكومة

لقب رمزي يُعطى لوزير أو أكثر من أعضاء الحكومة، حيث درجت العادة منذ العام ١٩٥٢ على إعطائه لرؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، وهي أيضاً عملية تعويض عن خسارة حقيبة وزارية ليس إلاّ، ولا توجد لهذه الوظيفة أية صلاحيات. ومما جاء في قانون أساسي الحكومة من العام ١٩٦٥ أنه غير ملزم أن يكون النائب عضو كنيست.

### نائب وزير

هو عضو كنيست يعينه وزير بموافقة الحكومة على أن يكون نائباً له حتى يقوم بمهام الوزير نفسه في الكنيست وفي الوزارة المكلف بها الوزير. ويوجد نوعان من نائب الوزير، من يعينه رئيس الحكومة فيكون نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لمهمات خاصة يكلفه بها رئيس الحكومة نفسه، والنوع الثاني الذي يعينه الوزير لنفسه.

ويتولى نائب الوزير مهام منصبه بعد موافقة الكنيست عليه. وتنتهي مهامه في واحدة من الحالات الخمس التالية: أ) عندما يقدم استقالته. ب) عندما يغادر وزيره منصبه. ج) عندما يقرر الوزير أو الحكومة إنهاء مهامه. د) عندما تشكل حكومة جديدة. هـ) عندما لن يكون هو نفسه عضو كنيست. ونائب الوزير ليس عضواً في مجلس الوزراء ولا يشترك في جلساته إلاّ بإذن خاص. ولا يتحمل أية مسؤولية حكومية ولا يحق له التوقيع على قوانين أو تعليمات. بمعنى آخر فإن صلاحياته متعلقة بنوايا وزيره في أغلب الاحيان.

ويقوم نائب الوزير بالاجابة عن استجوابات أو تقديم مشروع اقتراح لقانون باسم وزيـره. وأحياناً يعين نائب وزير ليدير حقائب وزارية بقيت بيد رئيس الحكومة. وفرضت قوانين التوظيف العامة في اسرائيل قيوداً على من يتولى وظيفة نائب وزير أو بعد إنهائه إياها، مثل عدم السماح له باستعمال اسمه مع اللقب السابق كنائب وزير لتحسين مكانته أو لتطوير مصالحه الخاصة.

## ناحال



سرية مشاة منتظمة في الجيش الإسرائيلي، ورغم وجود جذور هذه السرية في حركة ناحال التي تأسست العام ١٩٤٨ بوصفها كتيبة شبيبة تحضر الشبيبة للتجنيد، إلا أن السرية الجديدة أقيمت عام ١٩٨٢، لسدّ النقص في جيش المشاة النظامي، خاصة استجابة لتطور المعارك في لبنان.

## نادي رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة

هيئة مؤلفة من رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية. تأسست العام ١٩٥٥ تحت اسم (نادي الرؤساء)، وتهدف في أساسها إلى توحيد وتنسيق كل فعاليات ونشاطات المنظمات اليهودية الداخلة في عضوية هذه الهيئة من أجل (دعم اسرائيل وتعميق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط). جرى تحول في عمل هذه الهيئة العام ١٩٦٦ عندما شرعت بتنظيم علاقات مع هيئات وجمعيات يهودية في العالم - أي خارج الولايات المتحدة الأميركية - للغايات نفسها التي تأسست من اجلها والتي ورد ذكرها سابقاً. ويحاول رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الحفاظ على علاقات ودية مع كل حكومة اسرائيلية منتخبة مهما كان توجهها السياسي، ورغم هذا الموقف فإنه بين الفينة والأخرى تطلق بعض الأصوات المندِّدة والمنتقدة للسياسة العامة للحكومة الاسرائيلية.

ولا تتدخل الهيئة المذكورة في الشؤون الداخلية لاسرائيل إلاّ في قضيتي ما يسمى «حق العودة لليهود» و«من هو اليهودي؟»، وحتى هذه فإن التدخل بشأنها محدود للغاية. تقوم هذه الهيئة بتوفير قوة ضاغطة على الحكومة الأميركية كجزء من اللوبي الصهيوني واليهودي في سبيل دعم اسرائيل وأعمالها مهما كانت هذه الأعمال.

## الناصرة العليا

مستوطنة (مدينة) عبرية أُقيمت على أراضي قرى الناصرة العربية. تأسست العام ١٩٥٧ كجزء من مخطط تهويد الجليل ولابتلاع الناصرة العربية، ولجعل الناصرة العربية والقرى المجاورة تخضع لها من حيث احتياجات السكان العرب إلى الخدمات الرسمية والتي يضطرون للحصول عليها من هذه المستوطنة، حتى أن الحكومة نقلت كل دوائرها التي كانت موجودة في الناصرة العربية إلى الناصرة العليا.

أُقيمت فيها مجمعات صناعية وتجارية واستقطبت إليها عدة آلاف من المهاجرين الروس في مطلع التسعينيات، وأخذت عائلات عربية كثيرة بالسكن فيها والإقامة بشكل ثابت حتى بلغت نسبتهم ما يقارب ٢٥٪ من سكان الناصرة العليا، وأبرزت هذه الزيادة النزعة العنصرية في الأوساط اليهودية التي أخذت تنادي بطردهم وترحيلهم عن الناصرة العليا. وقد توجه العرب للسكن في الناصرة العليا بسبب الأزمة السكنية الخانقة في الناصرة العربية والتي يعيشونها فترة طويلة من الزمن. يصل عدد السكان في الناصرة العليا إلى أكثر من ٤٥ ألف نسمة.

## نافون، اسحق



ولد العام ١٩٢١ في القدس. من نشيطي حزب (مباي) ثم (رافي) فحزب العمل. تولى رئاسة القسم العربي في (الهاغاناه) لإجادته اللغة العربية وآدابها، وكان من المقربين لديفيد بن غوريون وموشي شاريت حيث تولى رئاسة دائـرة بن غوريون في الخمسينيات.

كان من المؤازرين لبن غوريون في إقامة حزب (رافي) ودخل إلى الكنيست السادسة وحتى الثانية عشرة. وكان من الداعين إلى البدء بالتفاوض مع الفلسطينيين وليس مع الملك حسين. وانتخب رئيساً لدولة اسرائيل العام ١٩٧٨، وأكثر من التجوال في اسرائيل داعياً إلى العمل من أجل محو الأمية أو تقليصها بين مختلف شرائح المجتمع.

كان من المصرين على إقامة لجنة للتحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا، حتى أنه هدد بالاستقالة إذا لم تعين مثل هذه اللجنة. ورغم الشعبية الواسعة التي حظي بها إلا أنه اكتفى بدورة رئاسة واحدة وعاد للعمل في حزب العمل.

تولى عدة حقائب وزارية مثل نائب رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم، ولكنه قرر اعتزال النشاط السياسي بعد انتهاء دورة الكنيست الثانية عشرة مكتفياً باختتام قائمة مرشحي حزب العمل للكنيست.

## ناؤوت، يهوديت



ولـدت العام ١٩٤٤ في كريات حاييم بالقرب من حيفا. درسـت موضوع الكيمياء في التخنيون بحيفا ونالت درجة الدكتوراه من هذا المعهد وحاضرت فيه. انضمت إلى حزب (شينوي) وكانت عضواً في المجلس البلدي في حيفا ثم عضواً في الكنيست الخامسة عشرة

والسادسة عشرة من قبل حزبها، وعينت وزيرة لشؤون البيئة في حكومة شارون الثانية. إلا انها استقالت منها في صيف ٢٠٠٤ بعد اصابتها بمرض السرطان.
توفيت في ٢٠٠٥.

**نافسو، قضية**

قضية امتدت من كانون الثاني العام ١٩٨٠ وحتى أيار ١٩٨٧ حول ضابط جيش اسرائيلي شركسي هو عزات نافسو. واتهم نافسو بالتجسس لصالح «حزب الله» اللبناني. واعترف بالتهم المنسوبة اليه وحُكم ١٨ سنة. ولكنه ادعى فيما بعد أن محققي (الشاباك) وفي مقدمتهم يوسي غينوسار ابتزوا منه اعترافاً بالقوة، وهم انفسهم كذبوا على المحكمة. وطالب بالاستئناف إلا أن طلبه رفض، ولما أجري تعديل على قانون المحاكمة العسكرية قدم طلباً جديداً بالاستئناف العام ١٩٨٦، ولما اقتنعت المحكمة العليا بادعائه، وجهت اليه تهمة اللقاء فقط مع مندوبين عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولهذا خُفف الحكم إلى سنتين، وعندها أُطلق سراحه من السجن.
وهذه القضية ولّدت الحاجة إلى إقامة لجنة تحقيق حول طرق وأساليب عمل (الشاباك) عُرفت باسم (لجنة لندوي).

**نتان، ايبي**



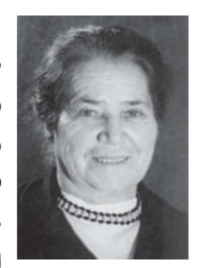
ولد العام ١٩٢٧ في طهران -ايران. من الشخصيات الإسرائيلية البارزة التي عملت من اجل السلام بحسب مفهومها. نشأ وترعرع في الهند. وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٨ وخدم في سلاح الطيران عشية حرب ١٩٤٨، وكان في وحدة الطيران التي قصفت بعض قرى الجليل الأعلى، مثل ترشيحا.
حاول دخول المعترك السياسي من خلال ترشيح نفسه للكنيست السادسة إلا أنه لم يعبر نسبة الحسم. صرح بأنه مستعد للقاء الرئيس المصري جمال عبد الناصر، فطار إلى بور سعيد على متن طائرة صغيرة العام ١٩٦٦ إلاّ أنه طُرد من هناك مباشرة على يد السلطات المصرية. وأظهر نشاطاً واسعاً بعد حرب حزيران ١٩٦٧ في الدعوة من أجل الانسحاب من الأراضي التي احتلتها اسرائيل، وضرورة التوصل إلى تسويات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية.
قام بجمع تبرعات ومواد غذائية وطبية لمساعدة منكوبين في أرجاء العالم بدون علاقة بالتوجه السياسي لهؤلاء المنكوبين. وقام العام ١٩٧٣ بشراء سفينة أطلق عليها اسم (سفينة السلام) وبدأ ببث برامج تدعو إلى السلام، وغضت السلطات الاسرائيلية الطرف عن نشاطه الاذاعي هذا مدة من الزمن، رغم أن القانون الاسرائيلي يحظر نشاط اذاعات غير مرخصة.
قام نتان بلقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات معرّضاً نفسه للقضاء الاسرائيلي بموجب قانون حظر لقاء أعداء لإسرائيل وبالفعل، حكم عليه بعد التقاء شخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية بالسجن مدة ١٥ عاماً، وجرى تنفيذ الحكم إلا أنه أطلق سراحه قبل انتهاء مدة محكوميته. وتوقف عن نشاطاته هذه بعد التوقيع على اتفاقيات اوسلو معتقداً أن طريق السلام قد بدأ. لقيت مبادراته وخطواته الشخصية من أجل السلام ردوداً متناقضة في الاوساط الاسرائيلية والفلسطينية على حدّ سواء. توفي العام ٢٠٠٨.

**نتانيا**



مينة اسرائيلية تقع على الساحل وتبعد ثلاثين كيلومتراً إلى الشمال من تل ابيب، وخمسة وستين كيلومتراً إلى الجنوب من يفا. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ ألف نسمة. ابتلعت هذه المدينة مع توسعها قرية «أم خالد» الفلسطينية المدمرة في العام ١٩٤٨.
تأسست العام ١٩٢٩ على يد مجموعة من أبناء المستوطنات العبرية القديمة في فلسطين، وكان نتان شتراوس وهو ثري صهيوني أميركي قد تبرع بأموال لهذه الغاية، وأُطلق اسمه على المدينة، وتمكنت هذه المدينة من التحول من مستوطنة زراعية تعتمد على زراعة الحمضيات إلى مدينة صناعية متقدمة في الفترة التي سبقت اقامة اسرائيل. ضمت نتانيا عدة مستوطنات بالقرب منها، وأصبحت هذه المستوطنات حارات فيها. يطلق عليها اسم «مدينة الماس» لاشتهارها بصناعته.

## نتسر، دبورا



واسمها الاصلي (دبـورا نوسوبيتسكي-ديسكين). ولدت العام ١٨٩٧ في اوكرانيا. وهي ناشطة في حزبي (أحدوت هعفودا) و(مباي). هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٢٥ وعملت في سلك التعليم فترة طويلة، في الوقت نفسه أسست منظمة الأمهات العاملات في العام ١٩٣٣ في تل ابيب، وبقيت أمينة عامة لهذه المنظمة حتى العام ١٩٦٧. دخلت الكنيست من دورتها الأولى وحتى السادسة، وتولت بعض المناصب في لجان الكنيست خلال عضويتها في دوراتها المختلفة.

توفيت العام ١٩٨٩ في تل ابيب.

## نتنياهو، بنيامين



ولد العام ١٩٤٩ في القدس. وهو رئيس حكومة اسرائيل التاسع والثالث عشر وأحد زعماء حزب الليكود. درس في المعهد التكنولوجي في ماساشوستس في الولايات المتحدة موضوعي التصميم المـعـماري وادارة الاعـمال. كـان من المقربين لمـوشي آرنـس أحـد قياديي الليكود ووزير الدفاع الاسرائيلي. استفاد نتنياهو من عمله إلى جانبه، وأوصى آرنس بتعيينه سفيراً لاسرائيل في الأمم المتحدة العام ١٩٨٤. بعد إنهائه مهمته هذه، انخرط في الحياة السياسية الاسرائيلية العامة، وانتخب للكنيست الثانية عشرة في قائمة الليكود، وعين نائباً لوزيري الخارجية على التوالي آرنس وديفيد ليفي، ولكن علاقاته مع ليفي تأزمت إلى أن استقال من منصبه، فعينه رئيس الحكومة اسحق شمير نائب وزير في مكتبه لمهام خاصة. وبعد ان دخل الكنيست الثالثة عشرة صرح عن ترشيح نفسه لرئاسة الليكود والتي فاز فيها العام ١٩٩٣ وأصبح مرشح الليكود لرئاسة الحكومة مقابل فشل ديفيد ليفي الذي انسحب من الليكود وأقام حزب غيشر.

كان نتنياهو من معارضي اوسلو، اتهم بعد اغتيال رابين بالصمت إزاء التحريض ضد رابين من قبل أطـراف في الليكود واليمين الاسرائيلي، إلا أنه فاز في انتخابات رئاسة الحكومة أمام شمعون بيريس بفارق بسيط جداً. وواجه عدة صعوبات في تشكيل حكومته، منها أنه لم يتمكن من التهرب من تعيين أريئيل شارون فيها فقام بعملية تباطؤ في المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه أرغم على التوصل إلى اتفاقيتي «الخليل» و «واي بلانتيشن».

وأظهر خطاً سياسياً متشدداً تجاه الفلسطينيين معلنا شعاره (يعطون نعطي ، لا يعطون فلن نعطي)، وهذا أثار زوبعة من المعارضين من اليمين واليسار الاسرائيليين وأيضاً من الإدارة الاميركية. أما توجهه الاقتصادي فكان نحو الخصخصة في القطاع العام ورغبته في تقليص عجز الحكومة قدر الإمكان.

سمح بفتح نفق تحت »البراق« ما سيهدد المسجد الاقصى في اساساته، أسفر عن هبّة شعبية فلسطينية دامية وهذا عرّضه لانتقادات شديدة من أوساط اسرائيلية ودولية. تعرضت حكومته إلى أزمات وزارية حادة للغاية فتركها وزراء من حزبه مثل بنيامين بيغن ودان مريدور ويعقوب نئمان واسحق مردوخاي. وبسبب تأزم علاقاته في داخل الحكومة وحزبه كان من الضروري تبكير الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة. وعشيتها أُعلن عن إقامة حزب المركز بقيادة اسحق مردوخاي ودان مريدور وأمنون شاحاك، وإقامة حزب الحركة الوطنية وغيرها من الأحزاب التي رأت أن سياسة نتنياهو لا تتجاوب مع أدنى متطلباتها.

خسر الانتخابات مقابل ايهود بـاراك، وبالتالي فقد حزب الليكود قوته وتأثيره على الساحة السياسية. أما نتنياهو فأعلن عن اعتزاله العمل السياسي بعد اعترافه بالهزيمة، ولكنه عاد بعد فترة وجيزة إلى الظهور على الساحة السياسية مكوناً أجواء من الحاجة إليه كمنقذ لإسرائيل. ولما استقال باراك من رئاسة الحكومة أعلن نتنياهو أنه يدعو إلى انتخابات للكنيست السادسة عشرة وبدون هذه الانتخابات لن يكون بالإمكان تشكيل حكومة يسهل العمل معها، ولكن دعوته هذه لم يُستجب إليها لأن الانتخابات اقتصرت فقط على رئيس الحكومة، فالمستقيل هو رئيس الحكومة، والانتخابات تجيز انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، في حين تبقى الكنيست بنفس تركيبتها.

وهكذا لم ينجح نتنياهو في العودة إلى ممارسة النشاط السياسي من داخل المؤسسة، وعليه أعلن عن دعمه لمرشح الليكود لانتخابات رئيس الحكومة اريئيل شارون. رجع الى العمل السياسي ورشح نفسه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست السادسة عشرة العام٢٠٠٣، وعين بعدها وزيراً للمالية في حكومة شارون الثانية، ولكنه قدم استقالته على خلفية قرار شارون الانسحاب من قطاع غزة. وتحول نتنياهو إلى زعيم للمعارضة في الكنيست السابعة عشرة.

وفي انتخابات العام ٢٠٠٩، نجح في قيادة الليكود ثانية، وأعاد عدداً من أبرز المنشقين عنه كبيني بيغن ودان مريدور. وحصل الليكود بزعامته على ٢٧ مقعداً، ليتمكن من تشكيل حكومة غلب عليها الطابع اليميني رغم انضمام «العمل» لها.

## نتوري كارتا




اسم من الآرامية (حرس المدينة) أُطلق على مجموعة من اليهود المتمسكين بأهداب الدين اليهودي والتي تنكر وجود كيان سياسي يهودي علماني في فلسطين قبل عودة المسيح المنتظر. بدأت البوادر الأولى لتنظيم المجموعة العام ١٩٣٥ على يد عمرام بلوي وأهارون كتسنلبوغن اللذين تحفظا من زعماء (أغودات يسرائيل) متهمين إياهم بأنهم تبنوا الصهيونية.

واتخذ أعضاء نتوري كارتا كلا من حي (مئة شعاريم ) في القدس ومدينة بني براك مقرين مركزيين لهم، وهم يتحدثون فيما بينهم باللغة الايديشية. كانوا من معارضي قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين العام ١٩٤٧، بل إنهم دعوا الحكومة البريطانية إلى عدم ترك فلسطين، ودعوا إلى التمرد على اليهود الذين حاصروا مدينة القدس في معارك ١٩٤٨ متهمين إياهم بالجرائم والقتل بلا مبرّر. وأعلن أعضاء نتوري كارتا العام ١٩٤٩ عشية الانتخابات للجمعية التمهيدية (قبل الكنيست الاسرائيلي) أنهم لا يعترفون بحكم الكفرة ولا يقبلون سلطتهم عليهم ولن يتعاملوا مع حكومتهم وأن قوانينهم غير مقبولة لديهم على وجه الاطلاق. وطالبوا الأمم المتحدة بتطبيق قرار تدويل القدس أو ضمها إلى المملكة الأردنية الهاشمية.

ويرفض أعضاء هذه الجماعة منذ اقامة اسرائيل حمل هوياتها، ويقاطعون الانتخابات البرلمانية (للكنيست) والمجالس والبلديات ويوجهون اللوم الشديد والانتقاد اللاذع إلى الأوساط الدينية التي تشارك في هذه الانتخابات.

وبالاضافة إلى المركزين في اسرائيل توجد مراكز أخرى لهذه الجماعة في لندن ونيويورك، وتتم عملية تحويل أموال تبرعات إلى هذه الجماعة لتغطية تكاليف النشاطات الدينية والسياسية التي تقوم بها الجماعة وقيادتها.

وتعترف هذه الجماعة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ولها عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وكان لزعمائها علاقات جيدة مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وقيادة السلطة الفلسطينية.

## نتيفوت (مدينة)



مستوطنة تقع في النقب الشمالي - الغربي. ويبلغ عدد سكانها حوالي عشرين الفا. تأسست العام ١٩٥٦ واستوطنها يهود شرقيون، وخاصة من شمالي افريقيا.

## نجمة داود

نجمة سداسية الشكل، تُميز الشعار اليهودي القومي وهو جزء من علم اسرائيل. ولقد عُرفت من قبل بـ (ختم سليمان). تعتبر النجمة رمزاً اسطورياً، ولقد أُسندت إلى الملك سليمان الذي أورثها إلى الحكماء الذين يريدون حماية الناس من أرواح الشّر. وعُرفت هذه النجمة في المسيحية والإسلام أيضاً وتظهر في كثير من الاشكال والرسومات والزخارف. يستخدم هذا الشكل في الحبشة أيضاً وهو شعار نيجيريا.

ورد ذكر نجمة داود لأول مرة لدى يهودا هداسي مؤلف كتاب (عنقود الكافر) في منتصف القرن الثاني عشر للميلاد، وتبنته اليهودية كجزء من الطقوس الأسطورية والسحرية في نفس القرن المذكور بتأثير الحركات المسيحانية، وهذه الحركات أرادت الاستعانة باشارات ورموز واشكال سحرية واسطورية في سبيل تذليل الطريق أمام اليهود للإيمان بالخلاص.

وتبنت جالية براغ اليهودية في منتصف القرن الرابع عشر هذه النجمة في رايتها، واستخدمت بعض المطابع اليهودية هذه النجمة في نهاية القرن الخامس عشر في هولندا وايطاليا وبراغ. حفرت النجمة

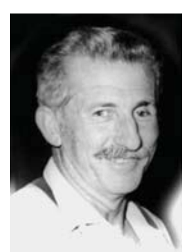
في نهاية الحي اليهودي في فيينا والصليب في نهاية الحي المسيحي للدلالة على حدود الحيين في المدينة نفسها وذلك في القرن الثامن عشر. أصبحت النجمة تستخدم كشعار يعلو الكنس في القرن التاسع عشر، واستعملته حركات (البيلوييم) و(أحباء صهيون) من نهاية القرن التاسع عشر، ثم اختارتها الحركة الصهيونية شعاراً لها وأصبحت جزءاً من عَلَمَ المؤتمرات الصهيونية. أما الحكومة النازية فاتخذتها شعاراً يميز اليهود عن بقية الناس ابتداء من العام ١٩٣٤. وابتداء من العام ١٩٤٨ اتخذتها اسرائيل جزءاً من عَلَمها، وكذلك جزءاً من رايات وشعارات الجيش الاسرائيلي وفرقه العسكرية.

### نجمة داود الحمراء




جمعية طبية يهودية تقدم الإسعاف الأوّلي، وهي موازية لجمعيتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر. أُنشئت هذه الجمعية العام ١٩٢٠ كذراع طبية لمنظمة (الهاغاناه)، واصبحت الجمعية الطبية المتخصصة بالاسعافات الأولية وخدمات الطوارئ والانقاذ رسمياً من قبل حكومة اسرائيل.
أقامت هذه الجمعية عشرات من مراكز الاسعاف الأولي ومحطات لسيارات الإسعاف في كافة مدن وبلدات اسرائيل. يعمل إلى جانب هذه الجمعية (بنك الدم) الذي يُشغل سيارات تتجول بين المؤسسات والشركات المختلفة لجمع تبرعات الناس بالدم. ولجمعية نجمة داود الحمراء علاقات مع الصليب الأحمر، واعترف بها رسميا من قبل الهيئات الطبية الدولية.

### نحمكين، آرييه



ولد العام ١٩٢٥ في مستوطنة نهلال (حيفا). وهو من نشيطي حزبي (رافي) والعمل ومن قياديي حركة الموشافيم. انخرط في شبابه في صفوف (الهاغاناه) وشارك في معارك العام ١٩٤٨. شارك في إقامة حزب (رافي) إلى جانب بن غوريون واعتبر من معسكر موشي ديان. دخل إلى الكنيست العاشرة والحادية عشرة في قائمة حزب العمل وتولى حقيبة الزراعة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٨. اعتزل النشاط السياسي العام.

### نحمياس، أهارون رفائيل

ولد العام ١٩٣٢ في المغرب. هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥١، وبدأ نشاطه العام في حركة الموشافيم (المستوطنات). ثم انتخب سكرتيراً لمجلس عمال صفد بين ١٩٦٢ و ١٩٧٣ ورئيساً لبلديتها بين ١٩٧٣ و ١٩٨٣.
دخل إلى الكنيست العاشرة والحادية عشرة في قائمة حزب العمل. انتخب رئيسا لرابطة مهاجري المغرب. طرد من حزب العمل بعد أن انضم إلى مؤيدي حاييم رامون الذين أقاموا حركة (رام) التي قلبت الهستدروت العامة رأساً على عقب، وأدت إلى خسارة حزب العمل قيادته في الهستدروت، إلا أن حزب العمل عاد واستقبل نحمياس من جديد في عضوية الحزب.
توفي العام ١٩٩٨ في صفد.

### نحمياس، يوسف



ولد العام ١٩١٢ في القدس. وهو مفتش الشرطة الاسرائيلية الثاني. وكان قد انضم إلى صفوف (الهاغاناه) وخدم في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية ورقي إلى درجة ميجور، ونقل خبرته العسكرية إلى (الهاغاناه) بطبيعة الحال.
ساهم في إقامة شرطة اسرائيل مباشرة بعد الاعلان عن اقامتها في العام ١٩٤٨ وتولى في الوقت نفسه بعض المهام الأمنية تحت قيادة شمعون بيريس، إلى أن عين مفتشاً عاماً للشرطة العام ١٩٥٨،
بقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٦٤، ثم عين سفيراً لإسرائيل في البرازيل ثم نائباً لرئيس بلدية تل ابيب في مطلع السبعينيات. وهو من نشيطي حزب العمل. توفي العام ٢٠٠٨.

### نحوشتان، يعقوب



ولد العام ١٩٢٥ في بلغاريا. وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٤ ودرس الحقوق والاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس. انخرط في صفوف عصابة (ايتسيل)، ووشت به عصابة (الهاغاناه) إلى السلطات البريطانية التي نفته إلى افريقيا.
انضم إلى الجيش الاسرائيلي بعد إقامة اسرائيل. دخل إلى الكنيست السابعة ثم عين سفيراً في هولندا. شارك في تأسيس حركة (حيروت - الحركة الوطنية) العام ١٩٩٩.

### نركيس، عوزي

ولد العام ١٩٢٥ في القدس. وهو قائد في الجيش الاسرائيلي ومن نشيطي حزب العمل. كان من طلائعيي (البالماح)

وشارك في معارك ١٩٤٨ وتولى قيادة غوش عصيون، وقائد فرقة في وحدة هرئيل والنقب. خدم في الجيش مدة طويلة متوليا عدداً من المهام، منها : مساعد رئيس قسم العمليات الحربية في الجيش، وملحق عسكري في فرنسا. أنشأ كلية الأمن القومي العام ١٩٦٢ وتولى إدارتها.
عين قائدا للواء المركز في الجيش العام ١٩٦٥، وعمل على توحيد شطري القدس بعد احتلالها العام ١٩٦٧، كان مسؤولاً عن الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة، ولما تم تسريحه من الجيش العام ١٩٦٨ عين مديراً لقسم الاستيعاب في الوكالة الصهيونية، ثم رئس قسم الاعلام فيها. توفي العام ١٩٩٧ في القدس.

## نريا، موشي تسفي



ولد العام ١٩١٣ في بولندا. من قياديي حركة (بني عكيفا) ومن نشيطي (هبوعيل همزراحي) و(المفدال) والحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة. هاجر الى فلسطين العام ١٩٣٠ ودرس في معاهد دينية في القدس، واقام معهدا دينيا تابعا لحركة بني عكيفا في قرية هرئي، ثم تولى ادارة شبكة مدارس هذه الحركة حتى اصبح المرشد الروحي للحركة ثم لشباب (المفدال) وحركة (غوش ايمونيم).
ودخل الى الكنيست السابعة في قائمة حزب المتدينين الوطنيين (المفدال)، وكان من معارضي اتفاقيات كامب ديفيد والانسحاب من سيناء.
واصل نشاطه اليميني المتطرف بعد امتناعه عن المشاركة في قوائم انتخابية، ومال الى تأييد المستوطن المتطرف الحاخام ليفينغر في عمليات اطلاق النار على الفلسطينيين بدون تمييز. توفي العام ١٩٩٥.

## نساء بالسواد (نشيم بشحور) - حركة




Photo by Jacob Katriel © 2005

مجموعة من النساء الاسرائيليات اللواتي تجمعن كل يوم جمعة ابتداء من التاسع من كانون الثاني ١٩٨٨ وحتى التوقيع على اتفاقيات اوسلو في ايلول ١٩٩٣ مرتديات اللباس الاسود ورافعات شعار (كفى للاحتلال) باللغات الثلاث : العبرية والعربية والانكليزية. وانضمت اليهن اعداد من النساء عضوات الحركات النسائية ومعارضات الصهيونية من العربيات واليهوديات وغيرهن، وهن يقفن عند مفارق الطرقات في المدن الرئيسية في اسرائيل رافعات الشعار ذاته لبضع ساعات.
ولقد اثارت هذه المجموعة ردود فعل على الصعيدين المحلي والعالمي.

## النساء في السياسة الاسرائيلية

واجه ويواجه المجتمع الاسرائيلي ازمة حادة في دمج المرأة في العمل السياسي، وجزء من الاسباب مسنود الى الخلفيات الدينية والعسكرتارية التي تترك اثارها العميقة على هذا المجال. وحتى هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية اعلن عشية المؤتمر الصهيوني الاول في بازل العام ١٨٩٧ ان (النساء هن ضيفات محترمات جداً، ولكنهن لن يشتركن في التصويت). وهكذا لم تشترك النساء في النشاط الصهيوني الا بعد مضي سنوات طويلة جداً. وبدأت النساء بالمشاركة في العمل الحزبي بعد الهجرة اليهودية الثانية الى فلسطين ومن خلال حركة (هشومير) وحركات اخرى مماثلة.
ومع انتهاء الحرب العالمية الاولى شرعت مجموعة من النساء في اقامة أطر تنظيمية لهن، اصبحت اكثر اتساعا مع اقامة الهستدروت العامة. اما خارج فلسطين وخارج نطاق الهستدروت العامة فانتظمت مجموعة من النساء الصهيونيات في اطار منظمة (هداسا) التي تأسست العام ١٩١٢، وبرزت فيها هنرتا سولد. ثم جمعية (فيتسو) العام ١٩٢٠. وبرزت ايضا منذ منتصف الثلاثينيات غولدا مئيرسون (مئير) كزعيمة في حزب (مباي) والهستدروت العامة.
وكانت غولدا مئير وراحيل كوهين المرأتين الوحيدتين اللتين وقعتا على «وثيقة الاستقلال» من أصل ٣٧ شخصية.
اما التمثيل النسائي في البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي فكان على النحو التالي: ١١ امرأة في الكنيست الاولى وبقي العدد نفسه في الثانية والثالثة، وانخفض الى عشر عضوات في الرابعة، ثم انخفض الى تسع عضوات في الكنيست الخامسة والسادسة، وفي السابعة الى ثماني عضوات فقط. وارتفع العدد مجددا الى تسع في الكنيست الثامنة، ثم عاد وانخفض الى ثماني عضوات في الكنيست التاسعة والعاشرة. اما في الكنيست الحادية عشرة فوصل عدد النساء العضوات

فيها الى عشر، ثم انخفض الى سبع عضوات في الكنيست الثانية عشرة. اما في الكنيست الثالثة عشرة والرابعة عشرة فوصل عددهن الى احدى عشرة عضوة. وارتفع العدد الى اربع عشرة عضوة كنيست في دورتها الخامسة عشرة. اما عدد اللاتي تولين حقائب وزارية في حكومات اسرائيل فوصل الى سبع عضوات كنيست فقط. اما المرأة الوحيدة التي وصلت الى منصب رئيسة حكومة فكانت غولدا مئير. والمرأة الوحيدة التي وصلت إلى منصب رئيسة الكنيست فكانت داليا ايتسيك.

والملاحظ ايضا ان مشاركة النساء في السلطات المحلية ضعيفة للغاية، اذ ان اربع نساء فقط وصلن الى رئاسة بلديات منذ قيام اسرائيل. اما نسبة النساء في المجالس البلدية والمحلية فهي موازية تقريبا لنسبتهن في الكنيست. وتولت رئاسة المحكمة العليا في اسرائيل القاضية دوريت بينيش في عام ٢٠٠٧.

وتسعى الحركة النسائية الى تغيير هذه الصورة بالمطالبة بتحصين مكان للنساء في الاحزاب المختلفة وبأعداد اكثر من السابق. ولكن يبدو ان هذا الوضع يعكس ايضا صورة المجتمع الاسرائيلي الذي ما زال في قطاعاته السياسية مفتوحاً للرجال اكثر منه للنساء.

**نعمات**




اختصار للكلمات العبرية «نشيم عوفدوت فمتند فو ت » ( نساء يعملن ويتطوعن). اطار نسائي انبثق عن الهستدروت العامة العام ١٩٧٦. ونعمات هي عبارة عن حركة مستقلة ضمن الهستدروت العامة وتجري انتخاباتها في نفس موعد الانتخابات للهستدروت العامة.

تتكون مؤسسات هذه الحركة من المؤتمر العام والمجلس الاداري ومركز الحركة والامانة العامة، وتنتشر فروعها في ارجاء اسرائيل، وتقدم خدمات بواسطة حضانات الاطفال، والتثقيف المهني للمرأة، وتناضل من اجل تحسين وضع ومكانة المرأة.

وكانت السيطرة في نعمات لحزب العمل منذ تأسيسها، الا انها تحولت الى كتلة (رام) ابتداء من العام ١٩٩٤ والتي تمكنت من السيطرة على الهستدروت العامة وتنحية حزب العمل عن القيادة.

وتعتبر حركة نعمات القوة السياسية في الاوساط النسائية التي يعتمد عليها حزب العمل، وكان لهذا الدور تأثيره في الانتخابات التمهيدية لتركيب القائمة الانتخابية فيما بعد لخوض انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، اذ ضغطت الحركة من أجل قبول وادراج نساء في القائمة المذكورة.

**نفتالي، بيريتس**



ولد العام ١٨٨٨ في برلين - المانيا. درس الاقتصاد في برلين وعمل في مصارف عدة هناك، وانخرط في النشاط السياسي والحزبي في المانيا ضمن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني، وحرر الملحق الاقتصادي في جريدة فرانكفورتر تسيتونغ، وكان رئيس دائرة البحث الاقتصادي للحركة العمالية الالمانية، ومن طلائعيي المفكرين بالاقتصاد الحرّ.

انضم العام ١٩٢٥ الى الحركة الصهيونية واصبح من زعمائها في المانيا، وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣ وعمل كمحاضر في التخنيون ثم في قسم الاقتصاد في تل ابيب. وعين مديرا عاما لبنك العمال بين ١٩٣٧ و ١٩٤٧، وكان عضوا في المؤسسات المركزية في حزب (مباي).

دخل الكنيست من الاولى وحتى الثالثة في قائمة هذا الحزب وتولى بعض الحقائب الوزارية مثل وزارة الزراعة ثم التجارة والصناعة والرفاه الاجتماعي والصحة.

توفي العام ١٩٦١ في تل ابيب.

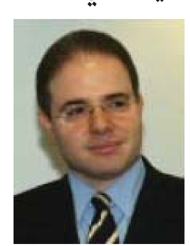
**نفنتسال، اسحق ارنست**

ولد العام ١٩٠٧ في فرانكفورت - المانيا. درس الحقوق في المانيا. وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٣ وتولى عمل الاستشارة القانونية في مصرف يافت حتى العام ١٩٤٦.

كان من المساهمين في اقامة بنك البريد ثم رئيسا للمجلس الاستشاري لبنك اسرائيل. عين العام ١٩٦١ مراقبا للدولة وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٨٢. شارك في لجنة (اغرانات) لتقصي حرب العام ١٩٧٣.

توفي العام ١٩٩٢ في القدس.

**نفيه، داني**



ولد العام ١٩٦٠ في يافا.كان من نشطاء حزب الليكود . درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. وكان من المقربين الى وزير الدفاع موشي آرنس في اواخر الثمانينيات. ثم تقرب من نتنياهو فعينه مديرا لمكتبه في الكنيست الرابعة عشرة.

دخل الى الكنيست الخامسة عشرة في قائمة الليكود وعينه شارون وزيرا بلا وزارة في حكومته (٢٠٠١) مع صلاحية التنسيق بين مجلس الوزراء والكنيست، وخلال دورة الكنيست السادسة عشرة عين وزيرا للصحة. استقال من الكنيست في العام ٢٠٠٧، وتوجه للعمل الخاص.

## نقابة المحامين في اسرائيل

تأسست نقابة المحامين في اسرائيل في العام ١٩٦١ بموجب قانون صدر لهذه الغاية في العام ذاته. ومن بين الأهداف المركزية لتأسيسها: تنظيم عمل المحامين في اسرائيل، والحفاظ على موضوعية مهنة المحاماة، وتطوير قدرات الأداء للمحامين، وإرشاد وتوجيه المحامين الجدد في بداية طريقهم المهنية، والحفاظ على نزاهة المهنة.

تأسست النقابة كهيئة مستقلة عن أي جهاز حكومي رسمي. ويتم انتخاب هيئات ومؤسسات النقابة في انتخابات مستقلة يُشارك فيها جميع أعضاء النقابة من المحامين.

لنقابة المحامين هيئات ومؤسسات تشرف على إدارتها وتسيير أمورها، ومن بين هذه الهيئات: المجلس القطري واللجنة المركزية.

المجلس القطري هو عبارة عن الهيئة التشريعية الداخلية للنقابة، حيث تُطرح وتدرس اقتراحات لقوانين وأنظمة خاصة بالنقابة، أو لإجراء تعديل على ما هو موجود ومعمول به من أنظمة وقوانين. وتعرض هذه القرارات على وزير العدل لإطلاعه عليها وبالتالي إلى نيل تصديقه الرسمي. ويُصادق هذا المجلس على ميزانية النقابة السنوية ورسوم مشاركة الأعضاء وينتخب أعضاء اللجان المختلفة العاملة ضمن نطاق النقابة.

ومن بين المهام المركزية التي يقوم المجلس بتنفيذها:

انتخاب أعضاء اللجنة المركزية وانتخاب ممثلي النقابة في اللجان الأخرى في النقابة.

وضع أنظمة تتعلق بشؤون تنظيم عمل النقابة ونشاطاتها المختلفة.

تحديد رسوم عضوية أعضاء النقابة سنويا.

وضع ميزانية النقابة سنويا.

أما اللجنة المركزية فهي عبارة عن الهيئة التنفيذية للنقابة. وتتمتع هذه اللجنة بصلاحيات كاملة بتخويل من النقابة. ويترأس اللجنة نقيب المحامين. وتجتمع اللجنة عدّة مرات شهريا للتباحث في قضايا تخص النقابة.

أمّا القضايا التي تعالجها اللجنة المركزية فهي: إصدار تراخيص للمحامين الجدد، ومراقبة عمل المحامين، والدفاع عن المحامين حال تعرضهم إلى مُساءلة قانونية أو مشكلة تحتاج إلى تمثيل دفاعي عنهم، والنظر في دعاوى تأديبية على محامين من قبل النقابة حال الإخلال بأنظمة وقوانين النقابة من قبل محام عضو فيها. كما أن اللجنة المركزية تعالج القضايا والأمور الجارية يوميا الخاصة بالنقابة وتسعى دوما إلى توثيق العلاقات المهنية بين النقابة وبين الهيئات القضائية المختلفة، وبناء علاقات خاصة مع مؤسسات ومعاهد التعليم العالي، خاصة تلك التي تُدرّس الحقوق في كليات خاصة بها. وتصدر النقابة مجلة شهرية خاصة بالمحامين، إضافة إلى بيانات وفق الحاجة.

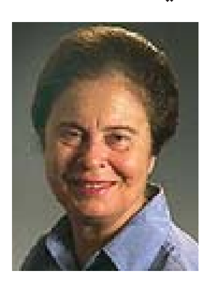
## نمرودي، عائلة

عائلة اسرائيلية ثرية لها دور وتأثير في سوق الاعلام الاسرائيلي. واب العائلة هو يعقوب نمرودي الذي خدم لسنوات طويلة في الجيش الاسرائيلي ثم عين ملحقا عسكريا في السفارة الاسرائيلية في ايران. كان متورطا في فضيحة ايران غيبت، ومن خلالها تقرب من رجالات السياسة في اسرائيل امثال شمعون بيريس وشارون وغيرهما من الذين كما يبدو سهلوا عليه تنظيم صفقات بيع الاسلحة.

اشترى ملكية جريدة (معاريف) المسائية العام ١٩٩٢ وعين ابنه عوفر رئيسا لمجلس ادارتها ومحررها المسؤول. وجهت النيابة العامة تهمة التنصت غير القانوني الى عوفر فنحى نفسه من وظائفه العام ١٩٩٥ وحُكم عليه بالسجن ثمانية اشهر بعد ان اعترف بتهم التنصت التي وجهت اليه ومحاولاته لتشويش سير المحاكمة.

وخلال مجرى المحاكمة هذه وجهت النيابة العامة اليه تهما بالقتل والرشاوى لضباط كبار في الشرطة الاسرائيلية، ومقابل هذا الوضع اعلن عن تنحية نفسه بالكامل من كل مناصبه المتعلقة بجريدة (معاريف)، وتولى هذه المناصب والده. وتحاول اوساط سياسية اسرائيلية ان تغطي بعض جوانب الفضيحة المتعلقة بإيران غيبت لأنها قد تكشف وجوها كثيرة في الميدان السياسي.

## نمير، اورا



ولدت العام ١٩٣٠ في العفولة. درست الادب الانكليزي في احدى كليات نيويورك. انضمت الى حزب (مباي) منذ صغرها، نشطت في الاوساط النسائية في بداية عملها السياسي. دخلت الى الكنيست من دورتها الثامنة وحتى الرابعة عشرة. وتولت خلال هذه الدورات عدة مهام وزارية وسياسية منها:

رئيسة لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، ووزيرة البيئة ووزيرة الرفاه والعمل. وفي اعقاب دورة الكنيست الرابعة عشرة اعلنت عن استقالتها من القائمة واعتزلت العمل السياسي، الا انها قبلت ان تعين سفيرة لاسرائيل في الصين حتى العام ٢٠٠٠.

## نمير، مردخاي



ولد العام ١٨٩٧ في اوكرانيا. من زعماء حزبي (احدوت هعفودا) و(مباي). هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٤ وتولى سلسلة من المهام والمناصب في الهستدروت العامة. فكان سكرتيراً لمجلس عمال تل ابيب، وعضوا في (الهاغاناه)، واشغل منصب المستشار للشؤون السوفييتية في مكتب غولدا مئير في مطلع الخمسينيات.

دخل الكنيست من الثانية الى السادسة. اصبح الامين العام للهستدروت بين ١٩٥١ و ١٩٥٦، ثم وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي بين ١٩٥٦ و١٩٥٩، ثم رئيسا لبلدية تل ابيب حتى العام ١٩٦٩، حيث اعتزل العمل السياسي لمرضه. هو زوج اورا نمير.

توفي العام ١٩٧٥ في تل ابيب.

## نهاري، مشولام



ولد العام ١٩٥١ في مستوطنة تسوريئيل (نهاريا) . درس في معاهد دينية وعين مديرا لقسم التعليم الديني في وزارة التربية والتعليم. من نشيطي حزب (شاس)، ودخل في قائمة هذا الحزب الى الكنيست الخامسة عشرة وعين نائبا لوزير التربية والتعليم العام ١٩٩٩ في حكومة باراك، ووقعت ازمة بين نهاري ووزير التربية انذاك يوسي سريد من حزب (ميرتس)، اذ ادعى سريد ان نائبه يريد مزيدا من الصلاحيات ليقوم بتحويل مبالغ من الميزانية المخصصة لوزارته الى المعاهد الدينية التابعة لـ (شاس)، وادت هذه الازمة الى انسحاب وزراء (ميرتس) من حكومة باراك العام ٢٠٠٠. ولما دخلت استقالة سريد حيز التنفيذ اصبح نائبه نهاري مستقيلا بحكم القانون بشكل مباشر.

عُيّن في حكومة نتنياهو الثانية كوزير بلا وزارة ممثلاً عن «شاس».

## نهاريا



مدينة ساحلية، تبعد عشرة كيلومترات الى الشمال من عكا وثلاثين كيلومترا الى الشمال من حيفا. تأسست نهاريا العام ١٩٣٤ على يد مهاجرين من المانيا، وكان الهدف من انشائها ان تكون مستوطنة زراعية للمهاجرين من يهود المانيا. ولكن مع مرور الوقت، وخاصة بعد العام ١٩٤٨ هاجر اليها يهود من بلدان مختلفة فتحولت المدينة من زراعية الى صناعية خفيفة، وكذلك الى مدينة سياحية، حيث تكثر فيها الفنادق الصغيرة والمنتجعات وتجذب الالاف من المصطافين والسياح.

يبلغ عدد سكانها حوالي اربعين الفاً، ويقطعها نهر، ولذلك سميت من (نهر).

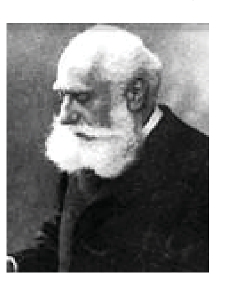
## نهلال



اول مستوطنة عمالية في فلسطين، واول مستوطنة عبرية في مرج ابن عامر الغربي. أقيمت العام ١٩١٩، تقع الى الغرب من المجيدل (التي أُقيمت على اراضيها مستوطنة «مجدال هعيمق»).

بُنيت مستوطنة نهلال بأشكال دائرية للمحافظة على المناظر الطبيعية ولأسباب أمنية، وأُقيمت في مركز المستوطنة اي في الدائرة المركزية مؤسسات المستوطنة، مثل المدرسة والبقالة والادارة والمخازن المشتركة. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة.

### نورداو، ماكس



ولد العام ١٨٤٩ في بودابست - هنغاريا. وهو طبيب وكاتب، من زعماء الصهيونية ومن مؤسسيها. عمل الى جانب هرتسل واعتُبر ساعده الايمن في الخطوات المصيرية لتأسيس الصهيونية. مارس نورداو مهنة الكتابة في الصحافة اكثر مما عمل في مجال تخصصه المهني كطبيب. ووجه نورداو في كتاباته نقداً لاذعاً وقاسيا الى الظروف القاسية التي يعيشها المجتمع الاوروبي معتبرا ان هذا المجتمع يعاني من تفكك خطير للغاية، وتنتشر فيه مظاهر الفساد الاخلاقي.

وترجمت هذه المقالات الى عدة لغات اوروبية ولاقت قبولا في بعض الاوساط اليهودية والاوروبية لميلها الى الواقعية.

اظهر نورداو معارضته لتيار اليهودية الروحانية الذي نادى به احاد هاعام، ونادى بضرورة هجرة نصف مليون يهودي من شرق اوروبا الى فلسطين لدعم الحركة الاستيطانية اليهودية في فلسطين وليصبح اليهود فيها هم الأغلبية، عندها يمكن تحقيق ما ورد في وعد بلفور. جاءت دعوته هذه في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في لندن العام ١٩٢٠، واشار في جلسات هذا المؤتمر الى ان احداثاً خطيرة ستجري في العالم والشرق خاصة ستؤدي الى شل عمل الحركة الصهيونية فيما لو لم تتخذ خطوات عملية من اجل الحيلولة دون وقوع هذا الشلل.

ولما لم تؤخذ افكاره وطروحاته بشكل جدي من قبل المؤتمر تنحى جانباً وأُصيب بخيبة امل، وانعزل عن النشاط الصهيوني العام في باريس وتوفي العام ١٩٢٣ فيها، ونقل رفاته الى تل ابيب بعد العام ١٩٤٨.

### نير، عميرام

ولد العام ١٩٥٠ في بلدة غفعاتاييم (تل أبيب). من نشطاء حزب العمل، وكان فعالا في قضايا سياسية وامنية واستخبارية متنوعة، وعمل في الاعلام فترة من الزمن. درس الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس، وعمل مراسلاً في صوت الجيش الاسرائيلي ثم في التلفزيون الاسرائيلي.

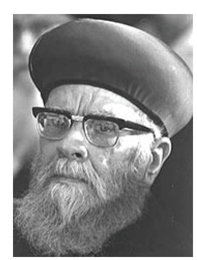
عينه شمعون بيريس مساعدا ومستشارا له عشية انتخابات الكنيست العاشرة والحادية عشرة، وعينه في النهاية مستشارا لرئيس الحكومة لمكافحة الارهاب. قام بسلسلة من الاتصالات السرية مع ايران والولايات المتحدة بما يعرف بفضيحة (ايران غيت)، ولما افتضح الامر اعلن عن استقالته من منصبه متهما بيريس بعدم الوقوف الى جانبه، فتوجه الى الاشغال الخاصة والحرة.

قتل في حادث طائرة غامض، وهناك من يدعي انه تمت تصفيته وذلك العام ١٩٨٨.

### نير، ناحوم يعقوب

ولد العام ١٨٨٤ في وارسو - بولندا. من قياديي (بوعالي تسيون) وحزب (مبام) و(احدوت هعفودا) ورئيس الكنيست الثاني. درس الحقوق في جامعة سانت بترسبورغ في روسيا وساهم في تأسيس فرع لـ(بوعالي تسيون) فيها. انخرط في العمل والنشاط السياسي العام في بولندا. وهاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥، ومثل حزبه في الهستدروت العامة، واعلن معارضته لمشروع بلتيمور. انتخب عضوا في اللجنة القومية (هفاعاد هلئومي) من قبل جبهة اليسار. كان عضوا في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت ومن الموقعين على «وثيقة الاستقلال» الاسرائيلية. دخل الى الكنيست من الاولى وحتى الخامسة، وتولى بعض المهام ضمن لجان الكنيست، وانتخب رئيسا للكنيست في اعقاب وفاة رئيسها شبرينتساك. وتوفي نير العام ١٩٦٨ في تل ابيب.

### نيسيم، اسحق



ولد العام ١٨٩٦ في بغداد، وهو الحاخام الاكبر لاسرائيل بين ١٩٥٥ و ١٩٧٢ عن الطائفة السفارادية (الشرقية). درس في معاهد دينية يهودية في العراق ثم هاجر الى فلسطين العام ١٩٢٥ وعمل في التجارة، واهتم بشكل مكثف في القضايا الشرعية اليهودية ونشر كتبا كثيرة في هذا المجال.

ولما انتخب حاخاما اكبر ادخل تغييرا على التعامل في هذه الوظيفة حيث اكثر من التجوال بين المستوطنات والمدن اليهودية عاملا من اجل ابطال الحواجز بين الطوائف والجاليات اليهودية.

حاول ان يمنح وظيفة الحاخامية الكبرى استقلالا عن الاجهزة السياسية، ولم يتأخر عن الاصطدام بالاحزاب المتدينة ومع كبار رجال الحكم في قضايا تتعلق بمنصبه ووظيفته.

رفض بشدة لقاء قداسة البابا بولس السادس العام ١٩٦٤ اثناء زيارته الى الاراضي المقدسة، وأصر على نقل مقر المحكمة الحاخامية الكبرى الى الحي اليهودي في القدس القديمة بعد احتلالها على يد جيش الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧.

توفي العام ١٩٨١ في القدس.

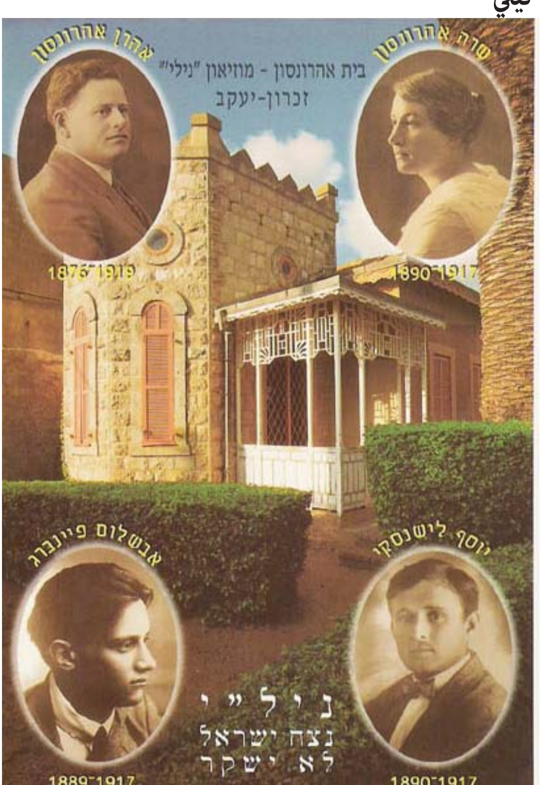
## نيسيم، موشي



ولد العام ١٩٣٥ في القدس. وهو ابن الحاخام الاكبر اسحق نيسيم. درس في معاهد دينية ثم تخرج من كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، وانضم الى حزب الصهيونيين العموميين وأُدرج اسمه في قائمة هذا الحزب لانتخابات الكنيست الرابعة وله من العمر ٢٣ عاما، وكان اصغر عضو يصل الى الكنيست.

ترك الكنيست بعدها ولم يدخل الى دورتيها الخامسة والسادسة، حيث عمل في المرافعة، ولكنه عاد الى الكنيست من السابعة وحتى الثالثة عشرة من قبل الحزب الليبرالي ثم الليكود. واشغل عدة مناصب وزارية، منها :العدل والمالية والتجارة والصناعة. وكان من المقربين الى مناحيم بيغن واسحق شمير. اتخذ خطا متشددا ومتحفظا في كثير من القضايا والمواقف السياسية والحزبية، واعلن عن اعتزال العمل السياسي في العام ١٩٩٦.

## نيلي




اختصار للكلمات العبرية الواردة في الكتاب المقدس - العهد القديم :(اسرائيل الابدي لا يكذب) (صموئيل الاول ٢٩:١٥).

اسم أطلق على شبكة تجسس يهودية في فلسطين عملت لصالح الانكليز خلال الحرب العالمية الاولى ضد الحكم العثماني، وقام بتأسيس هذه الشبكة التجسسية مجموعة من شبان المستوطنات وفي مقدمتهم الاخوة الكسندر واهارون وسارة اهرونسون.

وتعود اسباب العمل الجاسوسي هذا الى الاعتقاد ان الحكم التركي في فلسطين فيما لو استمر وبقي بعد ان تنتهي الحرب العالمية الاولى فإنه سيؤدي بعملية الاستيطان اليهودي الى مخاطر شديدة. لهذا اعتقد مؤسسو الشبكة انهم اذا قدموا دعماً للجيش البريطاني القادم من الجنوب، أي من الجبهة المصرية نحو فلسطين، ستقدم الحكومة البريطانية فلسطين هدية للصهيونية مقابل هذه الخدمات التي تقدمها (نيلي).

وهناك سبب آخر لإنشاء هذه الشبكة وهي قيام السلطات التركية بمضايقة ومطاردة بعض اليهود المشبوهين من قبلها بالتورط في الميول السياسية نحو الحلفاء.

واظهرت هذه الشبكة نشاطا واسعا في فلسطين رغم معارضة اوساط من زعماء وقياديي المستوطنات الذين خافوا من قيام السلطات التركية بالانتقام من المستوطنات حال الكشف عن الشبكة وبالتالي القضاء على النشاط الاستيطاني.

وكانت طبيعة عمل هذه الشبكة تجميع المعلومات حول تجمعات وتحركات القوات التركية وخططها العسكرية وانواع الاسلحة المستخدمة من قبلها. ولم يُظهر الانكليز في البداية حماساً لهذه الشبكة الا انهم وجدوا ان المعلومات التي كانت تنقلها اليهم مفيدة في تحركاتهم، وايضا اثناء المرحلة الاولى من حكمهم في فلسطين.

والواقع ان السلطات التركية نجحت في الكشف عن هذه الشبكة في اواخر العام ١٩١٧ عندما اقترب الانكليز من دخول فلسطين، فاضطر قسم من اعضاء الشبكة الى الهرب، واما البقية فحوكموا بالسجن او الاعدام (يوسف ليشنسكي ونعمان بلكيند أُعدما في دمشق، اما سارة اهرونسون فعُذبت ثم اقدمت على الانتحار كي لا تبوح بأسرار جماعتها وفق الرواية الصهيونية).

واعتمدت الحركة نقل المعلومات بواسطة سفن مبحرة الى مصر وبالمقابل قاموا بتهريب نقود ذهبية لمساعدة المستوطنات التي تمر بضائقة اقتصادية ومالية خانقة.



## هأرتس (جريدة)



جـريـدة عـبريـة يـوميـة. تأسست العام ١٩١٨ عندما أصـدر الحكم العسكري البريطاني في فلسطين نشرة أسبوعية بالعبرية بعنوان (أخبار من الأرض المقدسة) (حدشوت مإرتس هكدوشا)، حيث تم شراء الأسهم على يد رجل الاعمال اليهودي اسحق ليب غولدبرغ وجعلها جريدة يومية باسم «حداشوت هآرتس» (أخبار البلاد) ثم (هآرتس). ثم قام زلمان شوكين بشراء الجريدة العام ١٩٣٥ وجعلها شركة عائلية.

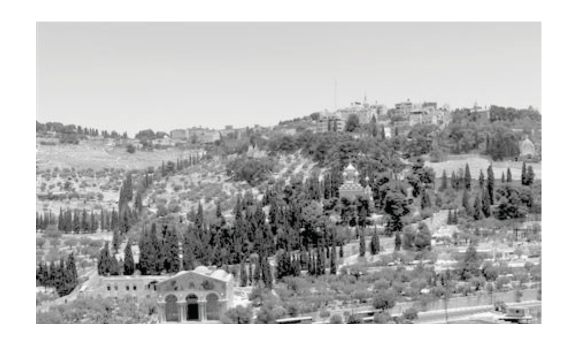
عبرت الجريدة عن خط صهيوني ليبرالي وانضم اليها خيرة الكتاب والمفكرين اليهود المنفتحين. وأبرز من حرر الجريدة وأدار شؤونها كان غرشوم شوكين (١٩٣٩ - ١٩٩٠) والذي فتح أبوابها أمام تعددية فكرية. ويشارك اليوم عدد كبير من المفكرين السياسيين الاسرائيليين من كل أطراف الخارطة السياسية في الكتابة فيها. وتعتبر هذه الجريدة الثالثة من حيث الانتشار في الشارع الاسرائيلي العام بعد (يديعوت أحرونوت) و(معاريف).

## هار هرتسل




أي جبل هرتسل الواقع في غرب القدس، وهو على اسم بنيامين زئيف هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية، والذي نقل رفاته ليدفن في هذا الجبل الذي يحمل اسمه ابتداء من العام ١٩٤٩، وفي الموقع قبور كبار القادة الصهاينة الاسرائيليين، والمقبرة العسكرية في القدس ومتحف ونصب تذكاري.

## هار هزيتيم (جبل الزيتون)



وهو جبل الزيتون أو جبل الطور بلسان المقادسة. واسمه منسوب إلى كثرة أشجار الزيتون في أراضيه. وعثر في مواقع كثيرة في الجبل على آثار كثيرة تعود إلى فترات الكنعانيين. ويقوم اليهود بدفن موتاهم على سفوح الجبل اعتقاداً منهم بأن المسيح المنتظر الذي سوف يأتي سيُقيم الأموات ويدخل وإياهم إلى اورشليم من الباب الذهبي في سورها.

والجبل مقدس في التراثين الديني والتاريخي المسيحي، ففيه بستان الزيتون في الجسمانية. وبنيت فيه كنائس كثيرة، منها: (كنيسة الجسمانية، وكنيسة المجدلية الروسية، وكنيسة قبر ستنا مريم، وكنيسة الدمعة، وكنيسة ابانا وكنيسة الصعود)، وعدد من الأديرة.

وجبل الزيتون هو موقع سياحي مهم جداً يستقطب أعداداً كبيرة من السياح الوافدين إلى القدس وبقية أجزاء الأراضي المقدسة.

## الهاغاناه (عصابة)




من العبرية، وتعني: "الدفاع". عصابة عسكرية يهودية- صهيونية، تأسست في حزيران العام ١٩٢٠ في مؤتمر حزب (أحدوت هعفودا). واعتبر مؤسسو هذه العصابة أنها امتداد لعصابة (هشومير)، والأعضاء الذين انضموا إلى هذه العصابة كانوا من اليهود المتطوعين. ومن بين أهداف المنظمة: (المحافظة على حياة وسلامة ممتلكات اليهود من هجمات العرب). وبعد ذلك تطورت الأهداف لتشمل (عمليات الدفاع عن المهاجرين اليهود والمتسللين منهم إلى فلسطين، والسعي إلى الدفاع عن المستوطنات بوجه العدو البريطاني)، على حد تعبير قياديي هذه العصابة.

ارتبطت العصابة منذ ولادتها بمنظمة العمال العامة (الهستدروت) والحركة الاستيطانية الصهيونية في فلسطين، ولسنوات طويلة بقيت خاضعة لتعليمات وتوجيهات المنظمة الصهيونية والييشوف اليهودي في فلسطين.

ونظم أعضاء (الهاغاناه) عمليات التدريب على استخدام الاسلحة في الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية البعيدة عن اعين الانكليز. وتمت تدريبات في أُطر رسمية من قبل السلطات البريطانية من خلال انتظام يهود من (الهاغاناه) في الشرطة البريطانية في فلسطين، وهكذا كسب هؤلاء الأعضاء تدريباً مجانياً من الانكليز ساعدهم في عملياتهم الارهابية فيما بعد ضد الفلسطينيين العرب وأيضا ضد الانكليز.

أما عن التنظيم الداخلي لـ (الهاغاناه) فكانت العصابة في البداية عبارة عن خلايا صغيرة ومحلية في مستوطنات مختلفة، وحصل تحول أولي في أعقاب أحداث العام ١٩٢٩ حيث قررت القيادة إقامة قوة قطرية خاضعة لـ (الهاغاناه)، واتخذت الوكالة اليهودية على عاتقها مسؤولية التنظيم وتجنيد مقاتلين من كل أنحاء فلسطين.

وقع أول انشقاق في المنظمة العام ١٩٣٠ على خلفية النقاش حول الطرق والأساليب التي يجب انتهاجها من قبل العصابة، وأقام جزء من أعضائها عصابة (ايتسيل) (اختصار للكلمات العبرية - منظمة وطنية عسكرية)، وتعرف باختصار (الأرغون).

وأُقيمت في سنوات الثلاثينيات القيادة القطرية لـ (الهاغاناه) وقائدها الأول هو الياهو غولومب.

اهتمت العصابة بعقد صفقات لشراء اسلحة وتنظيم عمليات تدريبية على مختلف أنواع الأسلحة وطرق القتال، وقامت قيادتها بشراء أسلحة من خارج فلسطين ونظمت عمليات تهريبه وإدخاله، وقسم آخر من الأسلحة انتجته في مصانع وورشات صغيرة أُعدّت لهذه الغاية في الكيبوتسات بعيداً عن عيون الانكليز. وتمت إقامة قيادة عليا لـ (الهاغاناه) العام ١٩٣٩ وتولى قيادتها يعقوب دوري الذي أصبح فيما بعد أول رئيس لهيئة الأركان العامة للجيش الاسرائيلي.

وقررت قيادة (الهاغاناه) الانتقال إلى عمليات الهجوم العسكري في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، وقام الضابط العسكري البريطاني تشارلس اورد فينغيت بتأسيس (كتائب الليل الخاصة) التي نظمت هجوماً كاسحاً ومدمراً على قرى ومجمعات سكانية عربية في بعض أنحاء فلسطين. والواقع أن هذه الكتائب ما هي إلاّ تحضير للآتي في عامي ١٩٤٨/١٩٤٧.

شارك أعضاء (الهاغاناه) في كل ما له علاقة بتنظيم تسلل المهاجرين اليهود الذين اعترضت السلطات البريطانية على دخولهم إلى فلسطين، والسبب المركزي في إصرار (الهاغاناه) على دخول هؤلاء ليُضافوا إلى قوة (الهاغاناه) استعداداً للحرب المقبلة.

وانخرط المئات من أعضاء (الهاغاناه) في صفوف الجيش البريطاني لدعم بريطانيا والحلفاء في حربها ضد النازية وحليفاتها، وكسب هؤلاء خبرة واسعة جداً في استخدام الأسلحة، إضافة إلى الأسلحة التي تمت سرقتها وايداعها في مخازن الكيبوتسات والمستوطنات لساعة الحاجة. ولما شعر الانكليز باقتراب خطر الألمان عندما وصلوا إلى الحدود المصرية - الليبية قاموا بتأسيس منظمة (البالماح) كجزء من (الهاغاناه) للقيام بمهام خاصة ضد الألمان في حال اقترابهم إلى فلسطين. ولما أصبح الخطر النازي بعيداً عادت بريطانيا إلى اتباع أسلوب معارضة العمل العسكري اليهودي، فتحولت منظمة (البالماح) إلى عصابة سرية تعمل مع (الهاغاناه) ضد الانكليز والعرب.

ولما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها نشط أعضاء (الهاغاناه) و(البالماح) في تنفيذ عمليات إرهابية ضد مواقع عسكرية ومدنية انكليزية في مختلف مدن ومواقع فلسطين، فتمت عمليات تفجير جسور وخطوط سكك حديدية، وذلك كله بالتنسيق والاتفاق مع عصابتي (ايتسيل) و(ليحي).

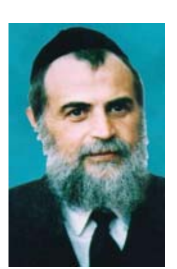
وبلغ عدد الأعضاء المنتسبين رسمياً إلى عصابة (الهاغاناه) حوالي ستين ألفاً من الرجال والنساء، وامتلكت العصابة أجهزة استخبارية قامت بجمع معلومات كثيرة عن العرب وقراهم ومواقع تواجدهم وكذلك عن الانكليز. واستفادت (الهاغاناه) من كل المعلومات التي جمعتها في تنفيذ العمليات العسكرية ضد العرب الفلسطينيين في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨، وهذه العصابة نفذت عمليات تهجير العرب الفلسطينيين من مدنهم وقراهم وأحلت على الفلسطينيين نكبة كبيرة لم يعرفوها من قبل.

وتولى قيادة (الهاغاناه) بن غوريون الذي وضع خطة شاملة لتطهير عرقي ضد الفلسطينيين في سبيل إقامة دولة لليهود.

شكلت (الهاغاناه) القوة المزودة لإقامة الجيش الاسرائيلي بحيث تولى قاديوها قيادة الجيش الاسرائيلي ومناصب سياسية أخرى في الحكومات الاسرائيلية التي تعاقبت ابتداء من العام ١٩٤٨. وتمت عملية دمج كل العصابات العسكرية اليهودية والصهيونية في إطار الجيش الاسرائيلي بأمر من بن غوريون، وهكذا انتهت هذه العصابة كإطار عسكري رسمي وبقيت محتفظة لنفسها بأرشيف يحتوي على معلومات مهمة جداً فيما يتعلق بأحداث العام ١٩٤٨

وجرائم نفذتها (الهاغاناه).

## هالبيرت، شموئيل



ولد في العام ١٩٣٩ في مدينة كلوج(رومانيا). هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٦٠. تعلم في المعهد الديني «فيجنيتس»، وعين حاخاما.
انضم الى حزب «اغـودات اسرائيل» المتدين. ودخل الى الكنيست من دورتها الـ ١٠ حتى الحالية الـ ١٧. وأشغل عدة مناصب في لجان الكنيست المختلفة. وأشغل ايضا منصب نائب وزير في حكومتي اسرائيل الـ ٢٤ والـ ٣٠.

## هامر، زفولون



ولد العام ١٩٣٦ في حيفا. من رؤساء حزب «المفدال» (المتدينين الوطنيين). انضم في شبابه إلى حركة (بني عكيفا) وتلقى الـدراسـات اليهودية والتربية في جامعة بارايلان ثم في كلية الأمن القومي. كان من مؤيدي فكرة أرض اسرائيل الكاملة ومن مشجعي إقامة الحركة الاستيطانية (غوش ايمونيم).
ودخل إلى الكنيست من السابعة وحتى الرابعة عشرة من قبل حزبه (المفدال)، وتولى خلالها عدة مناصب وزاريـة، منها: وزير التربية والتعليم عدة مرات، وزير الرفاه الاجتماعي، ووزير الاديان. أدخل التعليم الثانوي المجاني إلى جهاز التعليم، وعُرف بمحاولته جسر الهوة بين المتدينين والعلمانيين اليهود.
توفي العام ١٩٩٨.

## هاوزنر، جدعون



ولـد العام ١٩١٥ في بولندا. هو المستشار القضائي الثالث للحكومة الاسرائيلية، وأحد نشطاء الحزب الليبرالي المستقل.
كان قد هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٧، درس الحقوق في معهد الحقوق الانتدابي وعمل في المحاماة فترة من الزمن، وتولى التوصية بمحاكمة ايخمان العام ١٩٦١ أثناء اشغاله منصب المستشار القضائي.
دخل إلى الكنيست من السادسة وحتى التاسعة، وأشغل منصب رئيس مؤسسة (ياد فاشيم ) التي تُعنى (بالكارثة والبطولة) لليهود زمن النازية.
بقي في منصبه هذا إلى وفاته العام ١٩٩٠.

## هبر، ايتان

ولد العام ١٩٤٠ في تل ابيب. صحافي ومحلل عسكري وموظف حكومي كبير. كان عضواً في عصابة (بيتار) في شبابه، وعمل مراسلاً عسكرياً في جريدة (يديعوت أحرونوت). وأصبح أمين سرّ رابين ومستشاره الإعلامي عندما كان وزيراً للدفاع بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠ ثم عينه رابين رئيساً لمكتبه إلى حين اغتياله العام ١٩٩٥.
عُرف عن هبر تأثيره على الساحة الحكومية والإعلامية، وخاصة تنظيمه حفل التوقيع على تسوية مع الأردن العام ١٩٩٤. نشر هبر عدة كتب في المجالين السياسي والعسكري، ولم يعد إلى الساحة السياسية بعد اغتيال رابين.

## هبرفيلد، حاييم

ولد العام ١٩٣١ في تشيكوسلوفاكيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٣، وتجند في صفوف الجيش الاسرائيلي، وبقي يعمل في الجيش بصفة مواطن عادي، وكان مسؤولا عن الآليات. انتخب العام ١٩٧٠ نقيباً لعمال الجيش، وساهم في منصبه هذا في تحسين الظروف والأجواء الاجتماعية والرفاهية للجنود، مثل توفير قروض سهلة التسديد، ودكاكين خاصة للجنود بأسعار زهيدة. دخل في منظمة العمال العامة (الهستدروت) وتبوأ بعض المناصب إلى أن أصبح سكرتيرا عاما لهذه المنظمة العام ١٩٩٢.
ولم ينجح في تجديد ولايته في انتخابات الهستدروت العام ١٩٩٤ بسبب تفوق حاييم رامون رئيس قائمة (رام) عليه وخسارة حزب العمل قيادة الهستدروت. تابع نشاطه في الهستدروت بمنصب رئيس قائمة حزب العمل فيها إلى حين وفاته العام ٢٠٠١.

## هبريجادا

اسم لـ (الكتيبة اليهودية المحاربة) التي أقيمت العام ١٩٤٤ ضمن صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وتم الإعلان عن هذه الكتيبة بعد جدال عنيف بين القيادة الصهيونية وقيادة الييشوف في فلسطين.

دعـا مؤيـدو إقامتهـا إلى تجميـع عـشرات الآلاف مـن المتطوعـين اليهـود في كتيبـة لمحاربـة النازيـة، وتكونـت الكتيبـة مـن ثـلاث فـرق مـن يهـود فلسـطين والتـي انضمـت إليهـا فيـما بعـد فـرق مـن

المدفعية والنقل وغيرها. كان شعار الكتيبة نجمة داود مذهبة على خلفية زرقاء وبيضاء وحروف تحمل اسم الكتيبة.

بعد سلسلة من التدريبات في مصر تحركت الكتيبة في مطلع العام ١٩٤٥ نحو ايطاليا وتمركزت عملياتها الحربية في مطاردة الألمان باتجاه الشمال. بعد انتهاء الحرب تركز نشاط الكتيبة في إنقاذ من تبقى من يهود المانيا وغرب أوروبا وتنظيم عمليات جلبهم إلى فلسطين، ولكن بريطانيا أعلنت عن تسريح الكتيبة العام ١٩٤٦ في أعقاب الخلافات البريطانية واليهودية الشديدة والمتعلقة بهجرة اليهود غير المشروعة إلى فلسطين.

وكثيرون ممن كانوا أعضاء في هذه الكتيبة انضموا إلى الهاغاناه ثم إلى الجيش الاسرائيلي بعد إقامة اسرائيل.

## هبوعيل (منظمة)




منظمة رياضية تشكلت على يد الهستدروت العامة العام ١٩٢٦. وتبلورت هذه المنظمة من شخصيات لها أدوار في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع اليهودي والاسرائيلي من خلال توفير برامج ونشاطات رياضية. جاء تكوين هذه المنظمة لتقف مقابل نشاطات منظمة (ازرحي)التابعة لحركتي (مكابي) و(بيتار) التصحيحية. وذهب بن غوريون إلى أبعد من ذلك بحيث استفاد من التوجه الرياضي لهذه المنظمة وأسس سرايا هبوعيل، وهي عبارة عن ميليشيا تابعة للهستدروت.

ارتبطت بعض نشاطات (هبوعيل) مع نشاطات عصابة (الهاغاناه). وبعد إقامة اسرائيل اقتصرت نشاطات (هبوعيل) على مجال الرياضة فقط، ولكن الأحزاب، وخاصة العمالية، لجأت إلى دعم فرق رياضية تابعة لمنظمة (هبوعيل) بهدف كسب أصوات مؤيديها ومناصريها في الحملات الانتخابية المتنوعة. ولما تدهورت أحوال الهستدروت المالية والتنظيمية قامت ببيع فرق (هبوعيل) إلى رجال أعمال ليقوموا بالصرف عليها. واحتفظت منظمة (هبوعيل) بعد تفكيكها وبيعها باللون الأحمر بدون اية غاية أيديولوجية على وجه الإطلاق.

## هبوعيل هتسعير (حزب)




حزب سياسي عمل في فلسطين في الفترة الواقعة بين ١٩٠٥ و١٩٣٠. وجاء في بيانه التأسيسي ما يلي: (يجب العمل من أجل زيادة أعداد العمال العبريين في فلسطين من أجل المساهمة في تحقيق الحلم الصهيوني). وطالب زعماء هذا الحزب جميع أعضائه بالتمركز في النشاط الزراعي في المستوطنات. وبذل هذا الحزب أيضا نشاطاً في أوساط اليهود في المدن. وساهم في نشاطات توسعية عبر إقامة مستوطنات مثل دغانيا والتي منها خرجت فكرة (موشاف العمال) مثل نهلال.

قام الحزب بتأدية نشاطات عمالية كثيرة إلى أن تأسست الهستدروت العامة. وكان الثاني من حيث حجمه في الهستدروت العامة، ولما شعر زعماء الحزب أن قوته آخذة بالتراجع أعلنوا عن اتحادهم مع حزب (مباي) العام ١٩٣٠.

## هبوعيل همزراحي (هيئة)

هيئة سياسية ضمن إطار الصهيونية الدينية. تأسست العام ١٩٢٢ ولها ارتباط مع حزبي (همزراحي) و(المفدال). وأساس العقيدة التي تدعو إليها هذه الهيئة هو التوراة والعمل. وأما على أرض الواقع فدعت إلى تنظيم الشباب اليهودي المتدين في شرقي أوروبا.

ونادت الهيئة في بيانها التأسيسي بتنظيم العمال المتدينين الوطنيين الشركاء في بناء الوطن وفق روح التوراة وعلى أسس العمل، وهذا يتم بواسطة توفير النواحي المالية للأعضاء وأن يعيشوا كعمال متدينين. حاولت هذه الهيئة منافسة الهستدروت العامة في سوق العمل إلا أن التحالف التاريخي بين الطرفين أدى إلى انضمام (هبوعيل همزراحي) إلى النقابات المهنية وصندوق المرضى التابعين للهستدروت العامة. وأظهرت هذه الهيئة اهتماماً في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والاستيطانية، وبادر الأعضاء إلى تأسيس الكيبوتس المتدين ومنظمة المستوطنات التابعة لـ (هبوعيل همزراحي)، ومنظمة العاملات في (هبوعيل همزراحي)، وحركة الشبيبة (بني عكيفا) ومنظمة الرياضة (اليتسور)، وارتبطت مع بعض الشركات العاملة في قطاع البناء.

تزعَّم هذه الهيئة لفترة طويلة موشي شابيرا والذي قام بتمثيلها داخل الإدارة الصهيونية والحكومة المؤقتة بصفة وزير الصحة والهجرة. أما زيراح فرهفتيغ وهو من قياديي الهيئة فكان عضواً في إدارة (هفاعاد هلئومي) ومندوب الهيئة في مجلس الشعب ومجلس الدولة المؤقت.

تنافست هذه الهيئة في انتخابات الكنيست الأولى ووصل عدد من أعضائها إلى مقاعد الكنيست، وكذلك نجحت في أن تتحول إلى حزب سياسي ونالت مقاعد عديدة في الكنيست الثانية والثالثة، وكُلّف عدد من أعضاء الكنيست التابعين لهذا الحزب بتولّي بعض الحقائب الوزارية مثل يوسف بورغ وشابيرا.

تحول هذا الحزب مع مرور الزمن ليصبح حزب المتدينين الوطنيين بعد أن اتحدت فيه عدة أحزاب دينية أخرى. وبقيت هيئة (هبوعيل همزراحي) هي الإطار الأعلى للحزب خاصة في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاستيطانية.

## هبوكير

جريدة عبرية يومية صدرت في تل ابيب بين ١٩٣٥ و ١٩٦٥، وكانت اتجاهات الجريدة علمانية صرفة. ومن بين الذين كتبوا فيها كان مئير ديزنغوف رئيس بلدية تل ابيب وموشي سمولنسكي.

أصبحت الجريدة لسان حال حزب الصهيونيين العموميين ثم الحزب الليبرالي، وواجهت هيمنة حزب (مباي) على الساحة السياسية العامة في اسرائيل في الخمسينيات ومطلع الستينيات.

وأُعلن عن ايقاف عمل الجريدة عندما تمت عملية دمج بينها وبين جريدة (حيروت) تحت عنوان جديد «هيوم» (اليوم).

## هبونيم




حركة شبابية انبثقت عن الحركة العمالية الصهيونية. تأسست العام ١٩٣٠ في لندن، ومن أبرز أهدافها: (الاعتناء بالأدب والتراث اليهودي واللغة العبرية وتربية أعضائها على السعي الحثيث من أجل إحياء العمل الوطني من خلال تقديم نماذج طلائعية حية).

انتشرت الحركة في الولايات المتحدة وجنوب افريقيا والهند واسرائيل، وكانت خاضعة لاتحاد المجموعات الاستيطانية والكيبوتسات حتى العام ١٩٥٨ عندما أُقيمت حركة «ايحود هبونيم» (اتحاد البنائين) وهو عبارة عن اتحاد عدة حركات شبيبة يهودية وصهيونية في العالم. أما في اسرائيل فانضمت حركة (هبونيم) إلى صفوف حركة (الشبيبة العاملة والمتعلمة)، وأنشأ أعضاء هذه الحركة عشرات الكيبوتسات في اسرائيل. لها فروع في كندا والأرجنتين واوستراليا.

## هبيما



مسرح عبري تأسس العام ١٩١٧ في موسكو. وهو المسرح العبري المحترف الأول من نوعه في العالم. ساهم في تأسيسه: ناحوم تسيماح ومناحيم جانسين وحنة روبينا. نال المسرح دعماً مالياً من الحكومة السوفييتية لفترة معينة، ونالت سلسلة العروض التي قدمها إعجاب رواده من اليهود وغيرهم، وعُرضت عليه أعمال مسرحية مترجمة عن الروسية والأدب العالمي، وكذلك أعمال عبرية لمؤلفين من أمثال بياليك. نال المسرح دعما من أدباء روس مثل غوركي وشليافين، وقررت إدارة المسرح إقفال أعماله في روسيا العام ١٩٢٨، وتجول المسرح في عدة مدن أوروبية إلى أن استقر معظم أعضائه في تل ابيب ومواقع أخرى قريبة وتجددت نشاطاته مرة أخرى.

واعترفت الحكومة الاسرائيلية العام ١٩٥٨ بأن مسرح (هبيما) هو المسرح الرسمي لإسرائيل، وتعرض المسرح إلى سلسلة من الانهيارات المالية والتنظيمية في أواخر الستينيات، وتم تفكيك إدارته، ولكن أُعيد تنظيمه من جديد في مطلع السبعينيات.

قدم المسرح عروضاً أدّت إلى نقاش حاد في الأوساط السياسية العامة والخاصة. ويعتبر هذا المسرح من المسارح المهمة في اسرائيل، وله مكانة خاصة في الأوساط الرسمية والشعبية فيها.

## هتحيا (حزب)

حزب سياسي نشط بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٩٢. تأسس على يد معارضي اتفاقيات كامب ديفيد من الاسرائيليين اليمينيين. ومن أبرز الآراء التي نادى بها هذا الحزب دعوته إلى فرض القانون الاسرائيلي على كل الأراضي الفلسطينية باعتبارها «أرض اسرائيل الكاملة» وأنها «حق تاريخي للشعب اليهودي». نال الحزب في انتخابات الكنيست العاشرة ثلاثة مقاعد ما أشار إلى ارتفاع قوة اليمين والحركة الاستيطانية في الشارع الاسرائيلي العام، وأعضاء الحزب الثلاثة هم الذين بادروا إلى فرض قانون ضم الجولان السوري المحتل إلى اسرائيل في العام ١٩٨١.

خاض هذا الحزب انتخابات الكنيست الحادية عشرة

بالاشتراك مع حزب (تسوميت)، ونالت القائمة المشتركة خمسة مقاعد، ولكن خلافات عميقة نشبت بين زعيمي الحزبين غئولا كوهين (هتحيا) ورفائيل ايتان (تسوميت) ما أدّى إلى انفصال الحزبين. وتمكن حزب (هتحيا) من الفوز بثلاثة مقاعد في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وانضم الحزب إلى حكومة اسحق شمير، وتولى عضو الكنيست من الحزب يوفال نئمان حقيبة العلوم والطاقة، وعُينت غئولا كوهين نائبة وزير في مكتب رئيس الحكومة، وأعلن الحزب عن انسحابه من الائتلاف الحكومي في أعقاب مؤتمر مدريد، الأمر الذي أدّى إلى تقديم موعد الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

لم يتمكن هذا الحزب في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة من اجتياز نسبة الحسم، وهكذا انتهى وجوده، إذ إن كوهين أعلنت عن عودتها إلى صفوف الليكود، أما يوفال نئمان فأعلن عن اعتزاله الحياة السياسية وعودته إلى الاكاديمية، إلى حين وفاته عام ٢٠٠٦.

## هتسفيرا (جريدة)




جريدة عبرية ظهرت في بولندا ابتداء من ١٨٦٢ وحتى إغلاقها في العام ١٩٢٧. تولى ناحوم سوكولوف تحريرها فترة من الزمن، فأدخل تجديدات في عرض مواد الجريدة وتوجهاتها الفكرية، بحيث أصبحت داعمة للتيار الصهيوني السياسي في أعقاب انضمام المحرر إلى المنظمة الصهيونية.

نالت الجريدة شهرة واسعة ومنقطعة النظير في الأوساط اليهودية العبرية في بولندا.

## هتسوفيه (جريدة)




جريدة عبرية يومية صدرت في فلسطين العام ١٩٣٧ (وما زالت تصدر). والجريدة تابعة للحركة العالمية لحزب (همزراحي)المتدين. ومحررها الأول هو الحاخام مئير بارايلان.

عبرت الجريدة عن تطلعات (همزراحي) السياسية ثم عن تطلعات حزب المتدينين الوطنيين (مفدال).

## هتيشفوت عوفيدت

أي "الاستيطان العامل". وهو مصطلح يستخدم في الإشارة إلى كل أشكال الاستيطان الزراعي في فلسطين والتابع للحركة العمالية وهو عملياً الأداة الرئيسية في تنفيذ المشروع الصهيوني على أنقاض المجتمع الفلسطيني.

ومبادئ هذا الاستيطان: (الاستيطان على أرض الوطن. المساواة في توزيع الأراضي. عمل مستقل للمستوطن. المساواة في الحقوق والواجبات. مشاركة متساوية في تسويق المحاصيل. وتقديم المساعدات المشتركة للأعضاء في المستوطنة عندما يتطلب الأمر ذلك).

ومنذ أن انطلقت الهجرة اليهودية الثانية أصبح الاستيطان العامل هو المؤسس لكل أشكال الاستيطان في فلسطين، ونشأت في هذه المستوطنات خلايا العصابات اليهودية، مثل (البلماح) و(الهاغاناه). ولهذا الاستيطان أكثر من ٦٠٠ مستوطنة في اسرائيل، ومعظم أشكال الاستيطان هي من نوعي موشاف وكيبوتس، ومعظمها تابعة للهستدروت العامة للعمال، وتهتم شركتا (تنوفا) و (همشبير لتسرخان) بتسويق محاصيل الكيبوتسات وبقية المستوطنات.

## هتيكفا (نشيد)




النشيد الرسمي للحركة الصهيونية، والذي تبنته اسرائيل كنشيدها الوطني عند اقامتها العام ١٩٤٨، ومعنى الاسم من العبرية (الأمل). وضع كلمات النشيد نفتالي هرتس ايمبار تحت عنوان (تيكفاتينو) (أملُنا). ووضع الكلمات العام ١٨٧٨ عندما تأسست مستوطنة بيتاح تيكفا، وقام مزارع يهودي (شموئيل كوهين) من ريشون لتسيون بوضع لحن للنشيد معتمدا على لحن لأغنية المانية يغنيها الفلاحون الألمان.

واعتمدت المنظمة الصهيونية العام ١٩٠٥ (المؤتمر الصهيوني السابع) هذا النشيد كافتتاحية لمؤتمراتها ونشاطاتها المتنوعة. تم إقرار اعتماد هذا النشيد رسمياً العام ١٩٣٣ في المؤتمر الصهيوني الثامن عشر، وأثناء الاحتفال بإعلان إقامة اسرائيل العام ١٩٤٨ جرى تبني هذا النشيد، والذي سرعان ما أصبح النشيد الوطني لإسرائيل، والذي ينشد في كل المناسبات الرسمية.

أما كلماته فتضم تعبيراً عن "الحنين الدائم" "للعودة إلى أرض صهيون".

.. طالما في القلب تكمن،

نفس يهودية تتوق

وللأمام نحو الشرق،
عين تنظر إلى صهيون
أملنا لم يضع بعد
أمل عمره ألفا سنة
أن نكون أمة حرة في بلادنا
بلاد صهيون وأورشليم

## هجا

اختصار بالعبرية لـ «الدفاع المدني». مسؤول عن النشاطات والعمليات التي تهدف إلى حماية المجتمع المدني ومنها تحضير الملاجىء للحالا ت الخطيرة والطارئة، وإنقاذ مصابين، وتقديم الاسعافات الأولية ونقل جرحى إلى المستشفيات.

يتم الانتساب إلى هذا التنظيم من باب التطوع، حيث انضم إليه يهود كبار في السن أو ممن بلغ جيل التقاعد عندما أُقيمت اسرائيل.

عمل هذا التنظيم من خلال وحدات الجيش الاسرائيلي، وتولى عمليات الحراسة والأمن في الجبهة الداخلية بعد حرب حزيران ١٩٦٧، حيث قام عدد من المنضوين تحت هذا التنظيم بالتجوال في شوارع المدن والمستوطنات لحراسة المؤسسات التعليمية والعامة.

## الهجرات اليهودية (علياه)

هاجر إلى فلسطين عدد قليل من اليهود خلال القرن التاسع عشر، وبالتحديد حتى العام ١٨٨٢. ولم تكن هجرتهم إلاّ على قواعد وأُسس دينية وعقائدية يهودية. فكان معظمهم من اليهود المتدينين. قلة من اليهود جاءت من منطلقات أخرى كالتجارة والسياحة. وبلغ عدد اليهود في فلسطين حتى العام ١٨٨١ ما يقارب ٢٥ ألف نسمة فقط. وتركزت جموع من اليهود في المدن المقدسة بحسب التقاليد اليهودية، وهي: القدس والخليل وصفد وطبريا، وأعداد قليلة في بعض المدن الساحلية مثل حيفا ويافا.

اما الهجرات بعد العام ١٨٨٢ فاتخذت طابعاً كولونيالياً قومياً وعقائدياً، وكانت على نوعين: هجرات منظمة من قبل حركات يهودية وصهيونية وعددها خمس هجرات، وهجرات غير منظمة وتشمل هجرات أفراد أو مجموعات من المتسللين الذين دخلوا إلى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني بشكل غير رسمي - بحسب المفهوم القانوني الذي وضعته بريطانيا. وعُرفت هذه الهجرة بـ (الهجرة غير المشروعة) .

لا يستخدم مصطلح «هجرة» في القاموس الصهيوني للتدليل على الهجرات بل يستخدم بدلاً عنه مصطلح «علياه» وهو مصطلح ذو بعد ديني يحمل في طيّاته معنى «الصعود». من هنا يشار إلى من يتركون إسرائيل بالمصطلح المعاكس يورديم أو «نازلون».

## الهجرات اليهودية المنظمة:

**الهجرة الاولى (١٨٨٢ - ١٩٠٣):**



نظمت هذه الهجرة جمعيات (أحباء صهيون) وحركة (بيلو). ولهذه الهجرة دوافع وأسباب وهي:

أ-) تأثير نشاطات لاسامية في روسيا، أو ما يُعرف باسم (عواصف في النقب).

ب-) الاهتمام الكبير من قبل فروع جمعيات (أحباء صهيون) في روسيا ورومانيا وبولندا وغيرها بتنظيم الهجرة والحث عليها.

ت-) التأثير الذي تركته كراسة المفكر اليهودي (بينسكر) وعنوانها (التحرر الذاتي) على الشباب اليهودي في البلدان التي خرجت منها الهجرة.

ث-) الإحباط وخيبة الأمل التي أصابت المثقفين اليهود جراء ازدياد الملاحقات والمضايقات التي تعرض لها اليهود في أوروبا، ورغبة مجموعات من اليهود بإيجاد حلول مناسبة للمشكلة اليهودية، خاصة في روسيا التي تعرض فيها اليهود لأكبر كم من المضايقات والملاحقات.

وقد واجـه مهاجرو هذه الهجرة مشاكل وصعوبات خلال عمليات استيطانهم في المستوطنات التي أقاموها في فلسطين.

ولم يتم لأبناء هذه الهجرة حلّ مشاكلهم لولا تدخل البارون روتشيلد الذي وضع مشروعاً ومخططاً كاملين لإنقاذ هذه الهجرة، وخصص مبالغ من المال والموظفين للقيام بعملية الإنقاذ للحركة الاستيطانية التي قام بها أبناء الهجرة الأولى.

وكان لمشروع البارون روتشيلد ايجابيات وسلبيات (من المنظور الصهيوني). أما الايجابيات فهي على النحو التالي:

أ-) كان لدعمه المالي مساهمة كبيرة وفعالة في إنقاذ المستوطنات من الانكسار والتدهور.

ب-) قدم البارون مبلغاً بقيمة خمسة ملايين جنيه استرليني لمشروعه

هذا.

ت-) تمت عملية تنظيم النشاط الزراعي وما يرافقه من نشاطات وفعاليات استناداً إلى طرق حديثة وأُسس إدارية رآها البارون وموظفوه أنها ناجعة وناجحة في الوقت نفسه.

ث-) ساهم مشروع البارون في إقامة مستوطنات جديدة مثل عقرون ومئير شفيا، إضافة إلى المستوطنات التي كان المهاجرون قد أقاموها ونالوا الدعم اللازم لتسيير شؤونها، مثل زخرون يعقوب وريشون لتسيون وبيتاح تيكفا.

وبعد أن تبين للبارون روتشيلد أن المستوطنات لم تتمكن من الاعتماد على نفسها بنفسها، إنما اتكلت على دعمه المالي والإداري والإرشادي، وازدياد الخلافات بين موظفيه والمستوطنين، قام البارون بتحويل الإشراف على المستوطنات وتطويرها إلى جمعية (ايكا).

اهتمت الجمعية المذكورة بوضع خطة للتنظيم الاقتصادي، مثل تقليص عدد الموظفين والمراقبين، ومنح القروض والتسهيلات الزراعية والمهنية لتطوير فرع الزراعة وما يتبعه من فروع أخرى. ونجحت هذه الجمعية في زيادة عدد المستوطنات بعد أن استولت على أراضٍ في مناطق مختلفة من فلسطين. والمستوطنات الجديدة التي أقامتها هي: تل حاي وكفار غلعادي بالقرب من المطلة في شمالي فلسطين، وكفار تابور بالقرب من جبل الطور في الجليل الشرقي وغيرها من المستوطنات.

**الهجرة الثانية (١٩٠٤ - ١٩١٤):**

هاجر خلالها إلى فلسطين ما يقارب الـ ٣٥ ألف مهاجر يهودي، غالبيتهم العظمى من روسيا. أما خلفيات ودوافع حصولها فهي على النحو التالي:

أ-) قرار المؤتمر الصهيوني السابع العام ١٩٠٥ الذي أعلن إلغاء مشروع اوغندا بالتمام.

ب-) تأثير موت هرتسل المفاجئ العام ١٩٠٤ على قضية اليهود وعلاقاتهم داخل المجتمعات الاوروبية ومع السلطات السياسية في هذه المجتمعات نفسها.

ت-) ازدياد حدّة الاضطرابات والمضايقات ضد اليهود في روسيا بشكل خاص، وانطلاقة هذه المضايقات من كيشنييف بالتحديد.

ث-) دب في قلوب ونفوس الشباب اليهودي اليأس من فشل الثورة التي حصلت في روسيا العام ١٩٠٥، وليس هذا فحسب بل لجوء القيصر الروسي نيقولاي الثاني إلى اتباع أساليب الشدة والمضايقات مع اليهود متهماً إياهم بالمشاركة الفعالة في الثورة المذكورة، ووقوفهم إلى جانب الثوار الهادفين إلى قلب نظام الحكم وزعزعة أركان السلطة.

ج-) تطور طرق المواصلات والنقل إلى فلسطين، وذلك في أعقاب مدّ شبكة من سكك الحديد في أرجاء الامبراطورية العثمانية، وتحسين طرق المواصلات البرية فيها كذلك، وهذا التطور والتحسين شجع اليهود على الهجرة إلى فلسطين.

ح-) قيام عدد من المنظرين والزعماء اليهود الصهيونيين بإطلاق نداءات لتشجيع اليهود على الهجرة إلى فلسطين، ومن بينهم يوسف فيتكين الذي كتب في مطلع ندائه (صوت صارخ ينادي الشباب الاسرائيلي). ولقد دعت هذه النداءات إلى ضرورة العمل بشكل مكثف بين اليهود بهدف تحقيق نجاح هذه الهجرة أكثر مما حصل في الهجرة الأولى، والتي كانت قد أدّت إلى فشل عدد من المشاريع التي خطط لها المهاجرون وقياديو الصهيونية في فلسطين، وبالتالي كانت الظروف التي حصلت في أعقاب الهجرة الأولى سبباً في عودة عدد من المهاجرين فيها إلى موطنهم الأصلي، أو أنهم اتجهوا نحو بلاد أخرى علهم يجدون فيها ما يحلمون به.

حمل أبناء هذه الهجرة فكرة (احتلال العمل)، إذ إن العمل اليدوي كان مثالاً سامياً وموجهاً عقائديا لهم، ونادوا بالعمل في مجال الزراعة لأنهم آمنوا أن الزراعة يمكنها إحداث ثورة أساسية في الفكر اليهودي البراغماتي، وأن الزراعة كفيلة وحدها بإنقاذ اليهود من مرض الغربة. ومن بين الأشخاص الذين نادوا بضرورة «احتلال العمل» كان اهارون دافيد غوردون، وكان الهدف من وراء هذا النداء إحلال اليهود مكان العمال العرب في المجالات الزراعية والقيام بتطويرها، أي السير وفق أسلوب مختلف عن أبناء الهجرة اليهودية الأولى الذين اتكلوا واعتمدوا على العمالة العربية لكون أجرها أقل من تلك اليهودية، ما يساعد في توفير الأموال.

ساهمت الهجرة الثانية في إبراز عدة انجازات بالمنظور الصهيوني، منها: (احتلال العمل)، أي تحويل العمل للأيدي اليهودية بدلاً من تشغيل العرب. وكان لهذا الانجاز مفهوم عقائدي، نابع من الخلفية الاشتراكية التي نشأ عليها أبناء هذه الهجرة قبل هجرتهم إلى فلسطين. وتدعو هذه العقيدة إلى قلب المفهوم الشائع في أن اليهود هم رأسمال اقتصادي فقط، وأنهم ليسوا منتجين بأنفسهم. واعتقد المهاجرون أنه باستطاعتهم إثبات أن اليهودي الطلائعي بإمكانه الارتباط بالأرض وأن يصبح منتجاً ومكوناً لنفسه بقواه الذاتية.

كما نجحت في هذه الهجرة (تطوير الاقتصاد والمدن)، إذ إن عدداً كبيراً من المهاجرين استوطن في المدن أو أقاموا لهم

أحياء سكنية خاصة بهم مثل حي (احوزات بايت) العام ١٩٠٩، أو في أجزاء من يافا والتي شكلت فيما بعد نواة تل ابيب. ولقد دفع هذا الاستيطان بالمهاجرين إلى إقامة صناعات ومشاغل كثيرة في المدن، وهذه كانت نقلة نوعية في تطوير حياة المجتمع المدني اليهودي في فلسطين والقاعدة لظهور أعمق لهذا المجتمع فيما بعد الحرب العالمية الأولى وزوال الحكم العثماني واستبداله بالانتداب البريطاني الذي ساهم بدوره في نقل اشكال التمدن الأوروبي إلى فلسطين، مع الأخذ بعين الاعتبار ترجمة النوايا البريطانية في دعم المشروع الصهيوني إلى وقائع على الأرض.

ولا شك في أن النجاح الأخير كان مهماً للمشروع الصهيوني حيث نمت وترعرعت اللغة العبرية بعد أن كانت لغة شبه ميتة. وكذلك أصبح بالامكان تطوير التراث الفكري اليهودي وإعادة إحياء الأدب العبري بكافة أشكاله، وتصدر هذا الأمر اليعازر بن يهودا باعث ومحيي اللغة العبرية في العصر الحديث، وهو نفسه رفع شعار (ثلاثة أمور منحوتة بحروف نارية على راية القومية: الأرض واللغة القومية والثقافة القومية). وهذا الشعار كان دافعاً ومحفزاً لتأسيس عشرات من المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية اليهودية في عدة مواقع في فلسطين.

**الهجرة الثالثة (١٩١٩ - ١٩٢٣):**



معظم مهاجري هذه الهجرة كانوا من مناطق في شرق ووسط أوروبا.

وأمّا أسباب ودواعي تنظيم هذه الهجرة فهي كما يلي:

أ-) ازدياد الآمال في الأوساط اليهودية لإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين إثر إعلان تصريح بلفور في الثاني من شهر تشرين الثاني العام ١٩١٧، وتجذّر انشباك الصهيونية مع القوى الاستعمارية.

ب-) انهيار الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، ومجيء الاحتلال البريطاني، ما قوى الآمال اليهودية والصهيونية بتحقيق فكرة إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

ت-) استمرار عمليات الملاحقات ضد اليهود في بعض المناطق الاوروبية، وخاصة في بولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي.

ث-) النشاطات التي قامت بتنفيذها حركة الطلائعيين (هحالوتس) والتي قام بتنظيمها يوسف ترومبلدور.

ولقد تميزت هذه الهجرة بعدة أمور نوجز بعضاً منها فيما يلي:

أ-) كان معظم المهاجرين في هذه الهجرة من الشباب الذي لم يملك شيئاً.

ب-) هاجر أبناء هذه الهجرة في جماعات كبيرة وليس أفـراداً أو مجموعات صغيرة كالهجرات السابقة.

والواقع أن حركة (هحالوتس) في روسيا لعبت دوراً بارزاً في تحضير ستة آلاف مهاجر للهجرة إلى فلسطين، وبالرغم من التحضير المسبق لقدومهم إلى فلسطين فإنهم واجهوا عدة صعوبات في فلسطين، ومن أهمها:

أ-) استمرار المزارعين اليهود في عملية استيعاب العمال العرب في مزارعهم وحقولهم، رغم التشديد الذي كان قائماً قبل الحرب العالمية الأولى حول مسألة استيعاب عمال يهود فقط من منطلق اعتماد العمل العبري.

ب-) وُجدت رغبة قوية لدى مهاجري هذه الهجرة لإقامة مصالح خاصة بهم، فلم يهتموا بالمجال الزراعي بشكل خاص، بل إنهم أولوا اهتماماً أكبر بمجالات وفروع اقتصادية أخرى. فنرى أن عدداً من مهاجري هذه الهجرة لجأ إلى فرع البناء ومدّ الشوارع. وبناء على هذه الخلفيات فإن الظروف العمالية والسياسية كانت مناسبة للإعلان عن إقامة منظمة عمالية للعمال العبريين في فلسطين تحت اسم (الهستدروت)(أي نقابة العمال العبريين) وذلك العام ١٩٢٠. وكانت البداية في حيفا، إذ تمّ إنشاء مكتب للأشغال العامة والبناء بهدف تنظيم عملية استيعاب العمال اليهود في المصالح المختلفة. فأُقيم بنك العمال وأُقيمت عدة مستوطنات، منها عين حارود وبيت الفا وياجور وتل يوسف وغيرها.

ت-) واجهت هذه الهجرة خطراً شديداً العام ١٩٢٣ ما أدّى إلى نهايتها، وذلك أن الامتيازات الخاصة التي منحتها حكومة فلسطين الانتدابية لمدّ الشوارع وإقامة المباني العامة قد انتهت، فقويت عملية الهجرة المعاكسة من فلسطين إلى خارجها، وبالأخص باتجاه الولايات المتحدة الأمريكية.



**الهجرة الرابعة (١٩٢٤ - ١٩٢٨):**

عادت الهجرة اليهودية إلى التجدد في الفترة المذكورة في أعقاب تحسن الظروف والأحوال الاقتصادية في فلسطين. فهاجر إلى فلسطين أكثر من سبعين ألف يهودي، بقي منهم اثنان وخمسون ألفاً، أما البقية فعادوا إلى موطنهم الأصلي أو انتقلوا إلى بلاد أخرى. نصف المهاجرين الذين قدموا في هذه الهجرة كانوا من بولندا والنصف الثاني من روسيا ورومانيا واليمن والعراق.

وكان جزء كبير من أبناء هذه الهجرة من الطبقة الوسطى، أي رجال صناعة وتجارة وأصحاب حرف ومهن متنوعة، وجلب المهاجرون معهم عائلاتهم وبعض حاجاتهم.

لقد آمن أبناء هذه الهجرة بضرورة الوصول إلى تحقيق مصالحهم الشخصية والخاصة، فاصطدموا برجال التيار الاشتراكي والتعاوني، لهذا لم ينظر رجال الهجرة الثالثة بعين الرضى والارتياح إلى مهاجري الهجرة الرابعة لأنهم مغايرون لهم من حيث التطبيق العملي لأُسس الحياة في فلسطين.

ساهمت الهجرة الرابعة في زيادة عدد السكان اليهود في مختلف المدن، وكان التركيز على أول مدينة عبرية، ألا وهي تل ابيب، إذ ارتفع عدد سكانها من ١٦ ألفا إلى حوالي أربعين ألفا خلال مدة زمنية قصيرة للغاية، فجرى تطوير للشوارع والطرقات الداخلية في المدن وبين المدن والمستوطنات، وإقامة مبانٍ جديدة وفتح مؤسسات تعليمية جديدة كالمدارس، وإقامة مجمعات تجارية كبيرة في المدن العبرية أو المختلطة مثل القدس وحيفا.

وتم أيضاً تطوير المنشآت الصناعية مثل حصول بنحاس روطنبرغ على امتياز الكهرباء في فلسطين، ما سهل تزويد كل المستوطنات والمدن العبرية بالكهرباء، وبوجود الكهرباء أصبح من اليسير إقامة المصانع على أنواعها وتوفير رأس المال لتحقيق ذلك، فأُقيمت مصانع الغزل والنسيج وصناعات الأغذية والمواد الطبية والصحية والأثاث، وتم توسيع مساحات الأراضي المخصصة لزراعة الحمضيات لتنافس الحمضيات العربية المعروفة بجودتها في فلسطين وبالتحديد في يافا. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مستوطنات الساحل اليهودية قد ازدادت نتيجة لبناء المدن العبرية على طول أجزاء الساحل الفلسطيني.

وأظهر أبناء هذه الهجرة ميلاً ثقافياً واسعاً نحو إصدار جرائد ومجلات تهتم بالنواحي الإعلامية والتثقيفية العامة، وكذلك إنشاء مسرح عبري هو (هبيما) في تل ابيب، وافتتاح الجامعة العبرية في القدس لتكون أول جامعة عبرية مستقلة في فلسطين تهتم بالدراسات العليا، وتولي اهتماماً بالمواضيع المتعلقة باليهود واليهودية، وأن تكون هذه الجامعة نواة للتفوق العلمي على المجتمع العربي الفلسطيني.

**الهجرة الخامسة (١٩٢٩ - ١٩٣٩) :**

وصل إلى فلسطين خلال هذه الهجرة ما يقارب ٢٨٠ ألف مهاجر يهودي، وكانت غالبيتهم من يهود تعرضوا إلى ملاحقات من قبل النازية، أو أنهم خافوا من أعمال النازيين تجاههم فقرروا الهجرة إلى فلسطين.

ونظرة على الأسباب والدوافع نلاحظ ما يلي:

أ-) صعود الحزب النازي إلى سدة الحكم في المانيا وإعلانه - أي الحزب - عن رغبته في فرض أنظمة تطهير ضد شعوب غير المانية.

ب-) استمرار ملاحقة واضطهاد يهود في بعض دول اوروبا الشرقية مثل بولندا وهنغاريا.

ت-) استمرار المؤسسات الصهيونية واليهودية في التشجيع على الهجرة إلى فلسطين والتحضير الاساسي لتحقيق الهجرة في الوقت المناسب لها.

ث-) كانت للسلطات الانتدابية البريطانية مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في تشجيع الهجرة بواسطة تسهيل عمليات إقامة المستوطنات اليهودية بعد أن تتم عملية شراء مشبوهة للأراضي أو الاستيلاء عليها لهذه الغايات وتحضير المستوطنات لاستيعاب اليهود المهاجرين من أوروبا إلى فلسطين.

ولقد تميزت هذه الهجرة بنواحٍ كثيرة، منها:

أ-) بلغ عدد المهاجرين أربعة أضعاف المهاجرين في الهجرة الرابعة. والواقع أن زعماء الصهيونية لم يتوقعوا مثل هذا العدد وخلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.

ب-) شكل اليهود الالمان العنصر الأساسي والسائد في هذه الهجرة.

ت-) امتازت هذه الهجرة بالعدد الوفير لرجال الأعمال ورؤوس الأموال أكثر من كل الهجرات السابقة، أي أن حوالي ربع المهاجرين كان من رؤوس الامـوال، وهؤلاء بدون ادنى شك شكلوا الدعامة الاقتصادية الأساسية لتطور كثير من المرافق الاقتصادية، وبالتالي تطور مستوى المعيشة لدى العائلات اليهودية بشكل أسرع مما هو لدى العائلات العربية.

ث-) كان قسم كبير من مهاجري هذه الهجرة من الأكاديميين ورجال العلم والفكر، وهؤلاء لعبوا دوراً كبيراً في إثراء الحياة الثقافية العبرية في فلسطين في الأوساط اليهودية.

والملاحـظ أن زيـادة كـبـيرة حصلـت في عـدد سـكان المـدن الرئيسـية مـن جـراء هـذه الهجـرة مثـل تـل ابيـب ويافـا، بحيـث ازداد عـدد السـكان فيهـا أكـثر مـن ثلاثـة أضعـاف، ويعـود السـبب

لكون مهاجري هذه الهجرة من سكان المدن، لذلك فضلوا العيش في مدن.
والملاحظ أيضا أن عدد اليهود العاملين في الأشغال الصعبة والزراعية أخذ بالتناقص، ولم يكن أمام اليهود أية إمكانية سوى تشغيل العمال والمزارعين العرب في مصالحهم.
والملاحظ أيضاً أنه في فترة هذه الهجرة أُقيمت مصانع كثيرة تابعة لشركات يهودية أو لأشخاص يهود، مثل مصنع (آتا) للملابس، وإقامة مستوطنات جديدة مثل رشفون وكفار هزوريع وكفار هيس وغيرها.
وانتهت هذه الهجرة عملياً مع بداية الحرب العالمية الثانية، وفرض السلطات الانتدابية البريطانية أحكام الطوارئ في كل أنحاء فلسطين.

### هجرة جديدة (عليا حدشا)

حزب مركز صهيوني في فلسطين. تأسس العام ١٩٤٢ على يد نشيطين من أوساط اتحاد مهاجري المانيا والنمسا، وانضم إلى هؤلاء مهاجرون من بلدان أخرى في أوروبا. كان هدف الحزب الأساسي الحصول على حق التعبير عن الآراء السياسية والتأثير على مجرى الأمور والقرارات في مؤسسات الييشوف.
أعلن الحزب عن معارضته لمشروع بلتيمور ودعا إلى إدخال تعديلات على نظام الانتداب البريطاني في فلسطين، وانضم أعضاء هذا الحزب إلى الهستدروت العامة تحت اسم (هجرة جديدة عاملة).
نجح في إقامة (منظمة مهاجري وسط أوروبا)، و(صندوق القروض للمهاجر) وصناديق منح ودعم أخرى.
خاض انتخابات الجمعية اليهودية العامة الأخيرة قبل إعلان إقامة اسرائيل، وفاز بنسبة تجاوزت عشرة بالمئة من الأصوات، وكذلك نال دعماً جماهيرياً للمؤتمر الصهيوني العام ١٩٤٦ بنسبة وصلت إلى ستة بالمئة. وإثر إعلان إقامة اسرائيل تعاون هذا الحزب مع مؤسسات الدولة الحديثة، وتوزع أعضاؤه بين الأحزاب الأخرى، مثل (العامل الصهيوني) و (الصهيونيين العموميين) ضمن إطار (الحزب التقدمي).
ورئيس الحزب بنحاس روزين مثّل الحزب في مجلس الشعب، وإدارة الشعب ثم في مجلس الدولة المؤقت والحكومة المؤقتة والتي ترأسها بن غوريون.

### هجرة شبيبة (عليات نوعر)

حركة صهيونية أقيمت بداية في ١٩٣٢ في ألمانيا بهدف مساعدة شبيبة اليهود على الهجرة إلى فلسطين، حيث يتم استيعابهم في المستوطنات الزراعية والمؤسسات التعليمية والتربوية وتحضيرهم للعمل الزراعي على مختلف أشكاله.
وبقيت الوكالة اليهودية تُدير دائرة الشبيبة حتى العام ١٩٩٧ ثم نُقلت عملية تنظيم هجرة الشباب إلى وزارة التربية والتعليم.
تقوم هذه الحركة برعاية الشباب والأولاد من العائلات الفقيرة والضعيفة للغاية، ووصل عدد الأشخاص الذين استفادوا من خدمات هذا المشروع إلى أكثر من مئة وخمسين ألفاً.

### هجرة غير مشروعة

مصطلح يطلق على المهاجرين إلى فلسطين خلال الانتداب البريطاني بدون تأشيرات دخول رسمية من قبل السلطات الانتدابية، وادعى اليهود أن منع السلطات البريطانية اليهود من الهجرة إلى فلسطين هو معارض لحق اليهود في الوصول إلى (أرض اسرائيل) موطنهم الأصلي، وأيضاً معارض لما ورد في وعد بلفور العام ١٩١٧، ومعارض للواجب الذي أُلقي على عاتق الحكومة البريطانية في صك الانتداب الصادر عن عصبة الأمم، والداعي إلى ضرورة توفير كل الأجواء والسبل الكفيلة بوصول اليهود إلى (وطنهم القومي). ورأى اليهود أن القوانين التي وضعتها الحكومة البريطانية تحول دون قيام اليهود بتحقيق غايتهم، ألا وهي إقامة وطنهم القومي في ما يسمى أرض الآباء والأجداد. وازداد الوضع حدة خلال الحرب العالمية الثانية، حيث ادعت الصهيونية ان الجاليات اليهودية في أوروبا تركت فريسة للنازية، وكذلك بعد أن وضعت الحرب المذكورة أوزارهـا حيث ترك اليهود في المعسكرات المتبقية بأمل الهجرة إلى أرض اسرائيل، وأمام هذه الظروف الصعبة حالت الحكومة الانتدابية دون هجرة اليهود إلى فلسطين، على حدّ ادعاء اليهود وخاصة الوكالة اليهودية.

وصل المهاجرون اليهود «غير الشرعيين» (وفق المحدّدات البريطانية) إلى سواحل فلسطين بواسطة سفن وقوارب مختلفة استُؤجرت لهذه الغاية، وكانت مجموعات من سكان اليشوف تقوم باستقبال المهاجرين.

ووصلت السفينة الأولى محملة بالمهاجرين اليهود غير الشرعيين العام ١٩٣٤، وازداد عدد السفن المحملة باليهود خلال الثلاثينيات مع ازدياد ملاحقات النازية لليهود في المانيا واوروبا وتوظيف الصهيونية لذلك لصالح مشروعها.

وأمام ازدياد الضغط العربي والفلسطيني على الحكومة الانتدابية لتوقف عملية تسلل المهاجرين اليهود نشرت الحكومة البريطانية ما سمي «الكتاب الأبيض» العام ١٩٣٩ حددت بواسطته أعداد اليهود الذين يُسمح لهم بدخول

فلسطين، ويصل إلى خمسة عشر ألفاً في السنة، وأن تتوقف الهجرة بعد خمس سنوات، وكرد فعل على هذا القرار البريطاني أعلنت (الهاغاناه) عن إقامة (مؤسسة الهجرة) التي قامت بتنظيم عمليات الهجرة غير المشروعة حتى قيام اسرائيل.

وقامت سفن بحرية عسكرية بريطانية بملاحقة السفن التي تحمل المهاجرين اليهود، وألقت القبض على أعداد كبيرة منهم، خاصة خلال الحرب العالمية الثانية، وكانت تعيدهم إلى المدن التي انطلقوا منها، أو إلى مستعمرات تابعة للتاج البريطاني.

نجحت المنظمة الصهيونية بكل أذرعها في إثارة موضوع منع الحكومة البريطانية اليهود المهاجرين من دخول فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية، ونجحت في توظيف هذا المنع لتحشد حكومات تؤيد «حق» اليهود الذين تعرضوا للملاحقات النازية في إقامة دولة لهم في فلسطين. ووصل إلى فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية حوالي سبعين ألف يهودي على متن ٦٥ سفينة، ولكن السلطات البريطانية ألقت القبض على أكثر من خمسين ألفاً منهم وطردتهم إلى جزيرة قبرص. إلا أن اليهود كانوا يعيدون الكرة ثانية بحيث وصل العدد النهائي للذين هاجروا إلى فلسطين بطريقة غير مشروعة حوالي ١٢٥ ألفا بواسطة ١٤٠ سفينة، وثمانية آلاف بواسطة البرّ.

## هجشاش هحيفير



فرقة تمثيل ساخرة، مكونة من ثلاثة أعضاء(وهم جفري بناي وشايكي ليفي ويسرائيل بولياكوف). تحولت مع مرور الزمن إلى مرآة تعكس أحوال المجتمع الاسرائيلي وردود فعله حيال القضايا والأزمات التي يعيشها. نجحت الفرقة في تقديم عروض عالجت معظم القضايا والمشاكل التي يعاني منها هذا المجتمع.

بدأت الفرقة نشاطها العام ١٩٦٤، وشهدت نجاحاً بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة، وسرعان ما تحولت المسرحيات والعروض الساخرة التي قدمتها الفرقة إلى حديث الناس على مختلف طبقاتهم.

من المساهمين في كتابة النصوص كان نسيم ألوني ودان الماغور ويوسي بناي ودان بن عاموس ويوناتان غيفين. وعدد من عروضهم المسرحية الساخرة حُوّل إلى أفلام سينمائية.

ومن الملاحظ أن أحد جوانب مساهمتهم كان في تحديث مصطلحات وتعابير في اللغة العبرية التي تفتقد إلى كم منها، وكثيرون من الاسرائيليين يستعملون هذه التعابير في حياتهم اليومية.

## هحالوتس (منظمة)



(هحالوتس) بالعبرية تعني (الطلائع). وهي منظمة شبيبة يهودية عالمية، قامت بتهيئة الشبان اليهود للهجرة إلى فلسطين وللعمل والاستيطان فيها. ولقد انتظمت المجموعة الأولى من (هحالوتس) في اوديسا في روسيا العام ١٩٠٥، ثم في الولايات المتحدة العام ١٩١١. أما التنظيم الكبير والواسع فكان العام ١٩١٧ في روسيا وأوروبا الشرقية. وكان يوسف ترومبلدور أحد المؤسسين والمساهمين في هذه المنظمة. وكان أعضاء (هحالوتس) القوة الدافعة للهجرة الثالثة التي غيرت من مبنى الصهيونية والحركة الاستيطانية في فلسطين. والتأم مندوبو (هحالوتس) في مؤتمرهم التأسيسي العام ١٩٢١ في

مدينة كارلسباد في تشيكوسلوفاكيا، ووضعوا أهدافاً عامة لمنظمتهم، ومنها: ضرورة التحضير المـادي والروحي لحياة العمل في فلسطين، والاهتمام بالتراث اليهودي واللغة العبرية وآدابها المتنوعة لإثراء حياة المهاجرين وتعميق ارتباطهم بأرض آبائهم وأجدادهم (وفقاً لأدبيات المنظمة).

وتم تجميع الشباب في مجمعات خاصة لتحضيرهم للأهداف المذكورة أعلاه. إلا أن انشقاقاً وقع داخل المنظمة العام ١٩٢٣ بسبب تباين الآراء والتوجهات في شكل الاستيطان، وهل يكون كيبوتسات أم قرى عمالية ؟

عقد مؤتمر العام ١٩٢٦ لمنظمة (هحالوتس) في دانتزيغ ووضعت فيه الأسس العملية لحركة طلائعية، وأهمها «العمل الذاتي وإحياء اللغة العبرية وآدابها، وإقامة صلة قوية مع نقابة العمال العامة في فلسطين والمساهمة الفعلية في إعمار البلاد والاستيطان فيها».

وتم الاتفاق على أن تكون وارسو (بولندا) مركزاً عالمياً للمنظمة، وأُقيمت فيها دار للنشر تابعة للمنظمة باسم «يسودوت» (أي أُسس)، وصدرت عنها نشرة كل أسبوعين باسم «عتيد» (أي مستقبل). وأُقيمت أيضاً مجمعات تحضيرية للطلائعيين الراغبين في الهجرة مستقبلاً إلى فلسطين. قامت المنظمة بفتح فروع لها في عدة بلدان، ووصل عدد المنتمين لها عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية حوالي مئة ألف طلائعي منتسب.

أُصيبت المنظمة بضربة قوية نتيجة الملاحقات من قبل النازية، حيث هرب عدد كبير منهم إلى فلسطين، وقام آخرون بالعمل سرّاً في الغيتوات التي اقامتها النازية في المانيا والبلاد الاخرى التي احتلتها، وتركزت أعمال افرادها على تقديم المساعدة والعون في تنظيم التمردات والثورات. وتركز عملهم أيضا في نقل أعداد من اليهود خارج البلاد التي احتلها النازيون.

انتهى نشاط هذه المنظمة عملياً مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، مع العلم أنها حافظت على وجودها اسمياً حتى قيام اسرائيل العام ١٩٤٨، وبعدها زالت عن الوجود.

## هحفتسيلت (جريدة)

جريدة عبرية. تأسست في القدس العام ١٨٦٣، وأسسها يسرائيل بيك، وهو من رواد حركة الطباعة العبرية في فلسطين. وهذه الجريدة هي لسان حال المتدينين المتشددين في القدس. توقفت الجريدة عن الصدور بعد عام من تأسيسها (أي في العام ١٨٦٤)، ثم تجددت العام ١٨٧٠ بإدارة فرومكين، واعترضت الجريدة بشدة على كل أفكار وطروحات التقسيم ودعت إلى تعميق الحركة الاستيطانية العبرية في فلسطين وشراء الأراضي وتشجيع الهجرة اليهودية. وأُرفِق مع الجريدة لبضع سنوات ملحق ثقافي حرره لفترة اليعازر بن يهودا، وهو أحد باعثي اللغة العبرية في العصر الحديث.

## هداسا (منظمة)

منظمة نسائية صهيونية. تأسست العام ١٩١٢ في نيويورك بمبادرة من هنريتا سولد، ومن بين أهدافها: (تشجيع ودعم مشاريع ومؤسسات يهودية في فلسطين وتعميق وتقوية القيم اليهودية). أرسلت المنظمة العام ١٩١٨ بعثة طبية مؤلفة من ٤٤ شخصاً بهدف تنظيم الخدمات الطبية والصحية في المستوطنات اليهودية في فلسطين، وبمرور السنين تحولت هذه البعثة إلى (منظمة هداسا الصحية)، والتي ساهمت في تطوير الخدمات الصحية والطبية في فلسطين.

وتعتبر منظمة هداسا من أكبر التنظيمات النسائية اليهودية في العالم، وتنتشر فروعها في أنحاء الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأخرى في القارة الاوروبية، وتنتظم نشاطات هداسا ضمن المنظمة الصهيونية العالمية.

أنشأت المنظمة مستشفيات أشهرها مستشفى هداسا في القدس، وانتقلت عملية الإشراف على هذه المستشفيات إلى وزارة الصحة الاسرائيلية، وللمنظمة دور أساسي في تأسيس كلية لتعليم الطب تحت رعاية الجامعة العبرية في القدس، لم يتوقف عمل ونشاط هذه المنظمة، بل هو مستمر في مجال تجنيد الأموال لدعم المشاريع الطبية والصحية، وخاصة توفير الأموال اللازمة لمستشفى هداسا وكلية الطب فيه.

## هدور (الجيل) (جريدة)

جريدة يومية كان يصدرها حزب «مباي» في الفترة الواقعة بين ١٩٤٨ و ١٩٥٥. وكان المخطط لهذه الجريدة أن تكون لسان حال مباي، بينما تكون جريدة «دافار» لسان حال الهستدروت (نقابة العمال العامة في اسرائيل).

كان لتأسيس هذه الجريدة دور بارز في تنحية وإقصاء جريدة «دافار» لفترة طويلة، لكونها ـ أي هدور ـ كانت توفر كافة المواد السياسية والاجتماعية والعمالية التي احتاجها أعضاء الحزب. ومن أبرز الشخصيات التي تركت بصماتها على شكل ومضمون رسالة الجريدة زلمان اران وهو من قياديي حزب مباي.

## هراري، قرار

عبارة عن قرار صادر عن الكنيست الاسرائيلية في دورتها الأولى في أيار ١٩٥٠ بمبادرة عضو الكنيست يزهار هـراري. ومما جاء في نص القرار:«تكلف الكنيست الأولى لجنة الدستور والقانون بإعداد مسودة ورقـة دستور للدولة. وأن يكون الدستور مكونا من فصول بحيث يكون كل فصل قانونا أساسيا بحدّ ذاته. وتطرح هذه الفصول على جدول أعمال الكنيست للمصادقة عليها. ومجمل الفصول المصادق عليها يصبح دستورا للدولة». وقـرار هـراري هذا هو توفيقي بين

المطالبين بوضع دستور لاسرائيل وبين الأحزاب المعارضة وفي معظمها من الأحزاب الدينية.

## هراري، يزهار



من قياديي الأحـزاب: الحزب القومي والحزب الليبرالي والحزب الليبرالي المستقل وحزب العمل. ولد في يافا في العام ١٩٠٨. درس الحقوق في باريس ثم الاقتصاد في لندن. وزاول مهنة المحاماة فترة طويلة. وأشغل منصب محامٍ أول لمنظمة الهاغاناه في الاربعينيات وكـان من نشيطي مؤسسة «الهجرة ب».

عُيّن نائبا لرئيس المحكمة العسكرية العليا في حرب ١٩٤٨. ودخل إلى الكنيست من الأولى وحتى السادسة. ففي دورة الكنيست الأولى ضمن قائمة الحزب التقدمي طرح مشروع دستور لاسرائيل من خلال مبادرته في إعداد ورقة عمل بهذا الخصوص تمّ إقرارها رسميا فيما بعد وحملت اسمه. أما في دورة الكنيست السادسة فانضم لقائمة الحزب الليبرالي المستقل، وانضم بعد ذلك إلى حزب العمل في انتخابات دورة الكنيست السابعة بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

اهتم هراري خلال عمله البرلماني بجوانب أمنية وبعلاقات اسرائيل الخارجية. ومثل الكنيست في البعثات الاسرائيلية في الأمم المتحدة والبرلمان الاوروبي. توفي العام ١٩٧٨.

## هرئيل، ايسار



هو ايسار هلبرين (اسمه الاصلي). ولد العام ١٩١٢ في بيلاروسيا. وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٠ وانضم إلى الكيبوتس الموحد. انضم العام ١٩٤٤ إلى عصابة (الـهـاغـانـاه)، وعـين قائداً للاستخبارات في (الهاغاناه) في منطقة تل ابيب عشية حرب ١٩٤٨. عين في مطلع الخمسينيات رئيساً للموساد المركزي في اسرائيل، وكان من المقربين إلى بن غوريون ما أدى إلى اصطدامه مع حزب (مبام) وقيامه بالتنصت على بعض قادته، ومنهم اهارون كوهين والذي أُلقي القبض عليه بتهمة التجسس لدولة معادية.

اهتم هرئيل بتجنيد أشخاص من بين صفوف عصابات (ايتسيل) و(ليحي) السابقين ومنهم اسحق شامير. كان من مخططي خطف النازي ايخمان وإحضاره إلى اسرائيل ومحاكمته العام ١٩٦١.

استقال من منصبه بعد أن اندلعت بينه وبين بن غوريون خلافات حادة حول عمليات جمع أخبار وغيرها من أعمال ونشاطات الموساد. انضم إلى حزب العمل ودخل الكنيست السابعة. وضع سلسلة من الكتب حول أعماله ونشاطاته الاستخبارية والأمنية . وتوفي العام ٢٠٠٣.

## هرئيل، نيرا

كاتبة ومحررة اسرائيلية. وضعت عشرات الكتب للأطفال والشباب، تعالج قضايا العائلة والعلاقات بين الشباب والبالغين.

ولدت في تل ابيب في العام ١٩٣٦. بعد ان أنهت تعليمها في كلية لإعداد المعلمين مارست مهنة التدريس فترة ثم انتقلت إلى الصحافة وكتابة برامج تعليمية. ومارست مهنة تحرير الكتب ثم تحرير مجلة الأطفال «فيلون». وقدمت برامج إذاعية للأطفال حيث هيأت عددا من هذه البرامج وكأن الأطفال موجودون معها في الاستوديو، ولما تبين لها أن عددا كبيرا من الأطفال يصغي إلى برنامجها، بدأت تستقي القصص والأحداث من الأطفال مباشرة. نشرت كتابها الأول في العام ١٩٧٠ بعنوان «صغار كالكبار»، ثم سلسلة كبيرة من القصص للأطفال والشباب. وتضمنت هذه الكتب جوانب من حياتها وهي طفلة وشابة ووصفا لواقع الحياة في اسرائيل بصورة مبسطة.

وتميزت بأنها كانت تكتب وتنشر قصصا وروايات متوازية مع نمو أولادها وبذلك تكون قد مارست تجربة الواقع والخبرة العائلية، ما زاد زخم كتاباتها. نالت نيرا هرئيل عدة جوائز أدبية اسرائيلية، وكذلك جائزة اندرسون العالمية حول كتابها «واحد أكثر من اللازم»، الذي نقلت فيه صورة عائلتها وهي تتبنى طفلة معوقة عقليا وكيف تتعامل معها. ترجمت كتبها إلى عدة لغات، منها: الدانمركية والعربية والهندية.

## هرئيل، يهودا



ولد العام ١٩٣٤ في برلين - المانيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥. درس الفلسفة والتاريخ في جامعة تل ابيب. من رؤساء حزب الطريق الثالث ومـن نشطاء حركة الكيبوتسات الموحدة. ومن نشيطي حزب العمل. بادر إلى تنشيط الحركة الاستيطانية في هضبة الجولان بعد احتلالها في حرب ١٩٦٧، وعمل على اقامة لجنة مستوطني الـجـولان، وهـو بنفسه يسكن في مستوطنة

مروم هجولان.
كان من بين المبادرين والضاغطين في مسألة تشريع قانون ضم الجولان إلى اسرائيل العام ١٩٨٠، وكان من دعاة إعادة بناء الكيبوتسات من جديد في أواخر الثمانينيات.
شارك في اقامة حزب الطريق الثالث العام ١٩٩٤ ودخل إلى الكنيست الرابعة عشرة في قائمة هذا الحزب. لم يتمكن الحزب من اجتياز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة العام ١٩٩٩.

## هرباز(غولدبرغ)، نطاع



من نشيطي الأحزاب: بوعالي تسيون وأحدوت هعفودا ومباي. ولد في كوسافا في بولندا في ١٨٩٠. وهاجر إلى فلسطين في ١٩٠٩ وانخرط في ميدان النشاط الاستيطاني الزراعي. وكان من مؤسسي الهستدروت (نقابة العمال العبريين في فلسطين).
تولى عـدّة مناصب ومهام ضمن مؤسسات الهستدروت، خاصة الاستيطانية والزراعية. وكان عضوا في المؤتمرات الصهيونية وفي اللجنة القومية «هفاعاد هلئومي». وتولى إدارة الدائرة الاستيطانية في المركز الزراعي فترة طويلة. ودخل الكنيست في دورته الأولى فقط.
توفي العام ١٩٧٠.

## هرتسفيلد، ابراهام



من زعماء حزبي احدوت هعفودا ومباي. ولد في اوكرانيا العام ١٨٨٨. درس في معاهد دينية وسمّيَ حاخاما. انخرط في العمل السياسي في حركة بوعالي تسيون (عمال صهيون) في العام ١٩٠٦ واعتقل عدة مرات على يد السلطات الروسية. هاجر إلى فلسطين مع بداية الحرب العالمية الأولى وعمل في مجال الزراعة. وحاول دعم معتقلي شبكة التجسس «نيلي» اليهودية التي كشفتها السلطات التركية في فلسطين خلال معارك الحرب العالمية الأولى.
ترأس الدائرة الاستيطانية للمركز الزراعي التابع للهستدروت لمدة أربعين عاما، وساهم في إقامة عدد كبير من المستوطنات في اسرائيل. وكان عضوا في مجلس إدارة الكيرن كييمت. وعضو كنيست من دورتها الأولى إلى دورتها الخامسة.
توفي العام ١٩٧٣.

## هرتسل، بنيامين زئيف



ولد هرتسل في بودابست العام ١٨٦٠ لأب ثري قدم لابنه الدعم المالي والمعنوي في كافة نشاطاته. وتلقى هرتسل تربية وتنشئة المانية من جهة والدته، وتعلم في مدرسة تابعة للجالية اليهودية. أظهر اهتماماً في المواضيع العلمية بشكل لافت للانتباه، ولكنه كان ميالاً إلى الادب والكتابة. هاجرت اسرته من بودابست واستقرت في فيينا في النمسا، وكان له من العمر ثمانية عشر عاماً، وإثر وفاة شقيقته والتي تركت أثراً عليه، التحق بكلية الحقوق ونال الدكتوراه في القانون، وأخذ يعمل في المرافعات في إحدى محاكم النمسا، إلا أنه أُصيب بالملل، فقدم استقالته وحمل قلمه وشرع بالكتابة الصحافية كمراسل لإحدى الصحف النمساوية في باريس. دخل عالم السياسة من بابه الواسع فالتقى الشخصيات البارزة التي كانت تلعب أدوارها السياسية وأقام معها علاقات ودية، بحكم مهنته الصحافية.

والملاحظ بشكل واضح أنه خلال نشاطه الصحافي في باريس ولمدة أربع سنوات كان بعيداً عن القضايا والشؤون اليهودية، وأكثر من ذلك لم يُظهر اهتماماً بها على الاطلاق، ولكن التحول حصل عندما وقعت قضية الضابط الفرنسي درايفوس العام ١٨٩٤. هذه القضية أثرّت على مواقفه السياسية والفكرية بشكل واضح للغاية عبر عنها من خلال كتاباته وتحركاته السياسية.
امّا درايفوس هذا فكان ضابطا في الجيش الفرنسي وهو يهودي المذهب، واتهم بنقل أسرار حربية إلى الألمان، فحوكم بنزع رتبه العسكرية وإهانته وسجنه. فكتب هرتسل: (طموح الأغلبية الساحقة في فرنسا إبادة وقتل اليهود من خلال درايفوس، وأين؟ هنا في فرنسا الجمهورية والمتحضرة، مئة عام بعد الإعلان عن حقوق الإنسان).
ومن هذا الباب أصبح هرتسل اكثر اطلاعاً ومعرفة بالمشكلة اليهودية وانتشار مظاهر اللاسامية في أوروبا، وهذا الوضع دفعه إلى القيام بسلسلة من اللقاءات مع زعماء اليهود لإيجاد حلول مناسبة ومخارج للمشكلة اليهودية. فكان لقاؤه العام ١٨٩٥ مع البارون هيرش، ولم يتمخض هذا اللقاء عن فائدة. والتقى مع أحد أفراد عائلة روتشيلد والنتيجة مشابهة. ولم يُصب هرتسل بيأس فتابع لقاءاته مع الزعماء اليهود في لندن، ولكن تجاوبهم كان بارداً.
وقـام هرتسل بنشر كتابه (دولـة اليهود) في فيينا الـعـام ١٨٩٦ والـذي احـدث ضجة كبيرة وجـدلاً واسـعـاً في الأوسـاط اليهودية، وهنا نجح هرتسل في إثـارة عـدة تيارات وأفـراد أخـذوا بالانضمام

إليه وقدموا له الدعم اللازم في سبيل عقد أول مؤتمر صهيوني في بازل، وهو المؤتمر الذي رسم مصير القضية اليهودية.

وأعلن هرتسل قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عن رغبته في امتلاك فلسطين بواسطة شرعية دولية، فأجرى سلسلة من اللقاءات مع بعض الشخصيات السياسية في عدد من الدول التي اعتقد أنها مركزية ولها دور في صياغة وتشكيل العالم. فالتقى مع مستشار القيصر الألماني الذي أظهر تعاطفاً مع مواقف وتطلعات هرتسل، وتحول إلى صديق حميم له. وكان لهرتسل لقاء مع الصدر الأعظم العثماني في العاصمة العثمانية اسطنبول وطلب منه السماح لاستيطان يهودي في فلسطين تحت رعاية الدولة العثمانية. ونقل الصدر الأعظم تلميحا من السلطان بأنه على استعداد لدراسة هذا الطلب إذا دبر هرتسل مبلغاً من المال يصل إلى مليوني جنيه استرليني، ونجح هرتسل في جذب عدد من أغنياء اليهود في لندن لمساعدته في توفير هذا المبلغ إلا أن معارضة شديدة حصلت في بعض الأوساط اليهودية التي خافت على مصالحها ومنجزاتها في بريطانيا نتيجة هذه التحركات التي يقوم بها هرتسل.

ورغم هذا الوضع فإن هرتسل قرر البدء بالتحضير لعقد مؤتمر عام وعالمي لليهود يجري فيه البحث في أهم وأكبر القضايا التي يواجهها اليهود في العالم.

وافتتح المؤتمر الصهيوني الأول في بازل في سويسرا في ٢٩ آب ١٨٩٧ بحضور ١٩٧ مندوباً عن الجاليات اليهودية، ودعا هرتسل رجال السياسة والصحافة وألقى خطاباً مطولاً شدّد فيه على ضرورة التفاوض من أجل تحقيق المطالب اليهودية. وأعلن أن شكل الاستيطان القائم في فلسطين غير عملي على وجه الإطلاق، وعرض مشروعاً على المؤتمرين عُرف بـ (مشروع بازل).

أما بقية حياة هرتسل فيمكن تقسيمها إلى مرحلتين: الأولى من بازل وحتى العام ١٩٠١ والثانية من ١٩٠٢ وحتى ١٩٠٤.

ففي المرحلة الأولى ركّز جهوده على الالتقاء مع الزعماء السياسيين في العالم بشكل مباشر ودون وسطاء، ووجه عنايته إلى التقاء القيصر الالماني فيلهلم الثاني والسلطان العثماني عبد الحميد الثاني مستفيداً من التقارب السياسي والعسكري والاقتصادي العثماني - الالماني. وكان اعتقاد هرتسل أن حلّ المشكلة اليهودية يمر عن طريق هذين الزعيمين. وانتهز هرتسل فرصة إعلان القيصر الألماني فيلهلم الثاني عن نيته زيارة العاصمة العثمانية اسطنبول والأرض المقدسة في فلسطين، فقام مستشار القيصر وصديق هرتسل بترتيب لقاء له مع القيصر في اسطنبول. وطلب هرتسل في لقائه مع القيصر ان يُحصّل له امتيازاً من السلطان العثماني يُجيز لليهود الاستيطان في فلسطين وإقامة حكم ذاتي (اوتونوميا) فيها تحت إشراف الماني.

ورغم نظرة القيصر اللاسامية فإنه أظهر تعاطفاً مع فكرة هرتسل وحدد لقاء مجدداً بينهما في فلسطين في مستوطنة (مكفيه يسرائيل) ثم في القدس، حيث قدم هرتسل ومؤيدوه مشروعاً مفصلاً للقيصر الالماني والذي قدم بدوره جواباً بأن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحقيق. والواقع أن القيصر لم يرفض ما قدمه هرتسل، ولذلك لم يُصب هرتسل باليأس.

ولكن هرتسل أُصيب بنوع من خيبة الأمل من موقف وجواب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني الذي رفض أي مطلب صهيوني من هرتسل وغيره.

ورغم هذا الجواب فإن هرتسل نجح في العام ١٩٠١ بعد سلسلة من الجهود ودفع البرطيل والرشاوى أن يلتقي بالسلطان العثماني عبد الحميد الثاني، حيث طلب منه بقحة منحه امتيازاً يسمح لليهود بالهجرة والاستيطان في فلسطين، وألمح السلطان عن حاجته لسدّ عجز خزينة سلطنته. وفهم هرتسل التلميح فتوجه إلى اثرياء اليهود الذين خيبوا آماله، فكتب عن هذا الموقف بمرارة: (سيقفون على قبورهم ويبصقون بعد خمسين عاماً عندما يعرفون أني كنت على وشك الاتفاق مع السلطان، ولكني لم أنجح لعدم تمكني من تحصيل المال الحقير).

وتابع هرتسل مساعيه لدى السلطات العثمانية واستُدعي بعد تسعة أشهر إلى اسطنبول حيث قام بإجراء سلسلة من المباحثات مع السلطان وكان اقتراح الصدر الأعظم أن يدفع اليهود ديون السلطنة مقابل نيلهم امتيازاً لاستغلال مناجم في الدولة العثمانية، وأن يسمح لليهود في الاستيطان في كل مكان من السلطنة العثمانية ما عدا فلسطين.

أما المرحلة الثانية فتمثلت بتوجهه إلى بريطانيا في أعقاب فشل كل محاولاته مع المانيا وتركيا. وكان هدفه من هذا التوجه الحصول على امتياز من بريطانيا لتوطين اليهود في قبرص أو شبه جزيرة سيناء بشكل مؤقت، ريثما تُحل القضية اليهودية جذرياً، فوافق وزير المستعمرات البريطاني تشمبرلن على توطين اليهود في منطقة العريش شمالي سيناء. ولقد قوبل هذا الاقتراح بموافقة واسعة وكبيرة من الأوساط الصهيونية لأن العريش قريبة من فلسطين، إلا أن هذا الاقتراح وضع جانباً بسبب التقرير السلبي الذي قدمته لجنة مختصة أرسلها المؤتمر الصهيوني لفحص الموقع فتبين لها أن مسألة تزويد العريش بالمياه ستقف حاجزاً أمام تحقيق هذا المشروع.

وهنا تقدم تشمبرلن وأعلن عن مشروع جديد وهو منح اليهود اوغندا في افريقيا لإقامة مستعمرة يهودية تكون تابعة

للتاج البريطاني مع توفير امتيازات حكم ذاتي. وعارض هرتسل بنفسه المشروع في البداية، إلا أن اضطرابات كيشنييف العام ١٩٠٣ دفعته إلى قبول المشروع واصفاً إياه بأنه (ملجأ ليلي).

وعرض هرتسل هذا المشروع على المؤتمر الصهيوني السادس العام ١٩٠٣، فانقسم المؤتمرون إلى معارضين ومؤيدين. أمّا المعارضون فقد أطلقوا على أنفسهم (صهيونيو صهيون)، وانفصلوا عن المؤتمر واجتمعوا في قاعة جانبية وأخذوا يبكون خراب اورشليم وفقدان الأمل بالخلاص. عندها أرسل هرتسل تجديد جلسات المؤتمر ووقف مخاطباً الحضور معلنا تنازله عن المشروع بقوله:(اذا نسيتك يا اورشليم فلتنسني يميني).

ومات هرتسل العام ١٩٠٤ إثر نوبة قلبية ودفن في فيينا، ونقل رفاته ليدفن في القدس العام ١٩٤٩.

وضع هرتسل سلسلة من الكتب منها المسرحيات والروايات والمقالات والابحاث، ومن اشهرها (دولة اليهود) و(التنويلاند) (الأرض القديمة - الجديدة).

ويعتبر هرتسل واضع الأُسس العقائدية للحركة الصهيونية، وصاحب نبوءة قيام دولة اليهود بعد خمسين عاماً من انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل، وهو الذي نجح في جعل القضية اليهودية دولية وسياسية غير محصورة في إطار ديني.

أُطلق اسمه على شوارع كثيرة في المدن المركزية في اسرائيل، وكذلك على بعض المؤسسات التعليمية والتربوية.

## هرتسليا

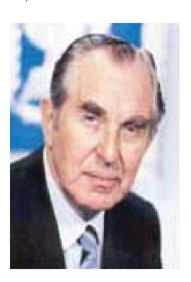


مدينة إسرائيلية ساحلية، إلى الشمال من تل ابيب بنحو عشرة كيلومترات. أُقيمت بالقرب من أراضي القرية الفلسطينية (الحرم)، ثم استولت على أراضي هذه القرية بعد تهجير أهاليها الفلسطينيين العام ١٩٤٨، ويبلغ عدد سكانها حوالي مئة ألف نسمة. تأسست هذه المدينة العام ١٩٢٥ على يد جمعية صهيونية امريكية، واختار أعضاء الجمعية اسمها تيمّناً ببنيامين هرتسل مؤسس الصهيونية.

وبداية المدينة كانت قرية زراعية صغيرة إلا أنها سرعان ما تطورت لتتحول إلى مدينة صناعية متقدمة، خاصة في صناعات الحواسيب والالكترونيات، إضافة إلى تركيز كبير لمصانع أخرى ومصالح تجارية متقدمة جداً، وأُقيمت على ساحل المدينة عدة فنادق ذات درجات خدمة عالمية.

التصقت هرتسليا مع تل ابيب مع مرور الزمن، وأصبحت منطقة - وكأنها تابعة لتل ابيب. أما مستوى المعيشة في هذه المدينة على وجه الخصوص فهو عال جداً، ويعتبر من أعلى الدرجات في اسرائيل وفقا لمعطيات دائرة الإحصاء المركزية.

## هرتسوغ، حاييم



ولد العام ١٩١٨ في بلفاست - ايرلندا. وهو الرئيس السادس لإسرائيل. من نشطاء وقياديي حزبي (رافي) و(العمل). درس في لندن ونال درجة الحقوق ومارس مهنة المحاماة. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٦ وانضم إلى صفوف عصابة (الهاغاناه). وخدم في صفوف الجيش البريطاني، فاكتسب خبرة ومعرفة في مجال الاستخبارات ما ساعده في نقل هذه الخبرة إلى (الهاغاناه). تولى مناصب ومهام عديدة في صفوف الجيش الاسرائيلي. بعد تسريحه من الجيش مال إلى العمل السياسي في حزب (رافي) في منتصف الستينيات، وعمل في الإذاعة الاسرائيلية محللاً عسكرياً، وأظهر قدرة على رفع معنويات الجنود والأهالي من خلال أسلوبه في التحليل.

عين قائداً عسكريا للضفة الغربية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة، ثم عين سفيراً لإسرائيل في الأمم المتحدة بين ١٩٧٥ و ١٩٧٨.دخل إلى الكنيست العاشرة في قائمة حزب العمل، ثم انتخب رئيساً لإسرائيل العام ١٩٨٣ ولدورة ثانية العام ١٩٨٨. قام بنشر سلسلة من الكتب في مجال التاريخ العسكري. توفي العام ١٩٩٧.

## هركابي، يهوشفاط

ولد العام ١٩٢١ في حيفا. وهو قائد في الجيش الاسرائيلي. كان قد خدم في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، واشترك في حرب العام ١٩٤٨. شارك في الوفد الاسرائيلي إلى محادثات الهدنة في رودوس، وتولى دائرة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي العام ١٩٥٥، وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٥٩.

بعد أن أنهى عمله في دوائر الحكومة اتجه نحو دراسة

التاريخ الشرقي والاسلامي بوجه خاص، ونال الدكتوراه من الجامعة العبرية ثم انضم إلى محاضريها. وكُلف في فترات معينة رئاسة معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية، وأكثر من نشر دراسات حول النزاع الاسرائيلي - العربي. كان من أوائل المستشرقين الاسرائيليين الذين نبهوا إلى خطر الميثاق الوطني الفلسطيني (على حدّ اعتقاده)، ولكنه مال إلى اتجاهات حمائمية في رؤيته للصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين. له العديد من الدراسات والكتب في مجال الصراع المذكور.

توفي العام ١٩٩٤.

هرمان(شتيرن)، زينة



نشيطة في حزب العمل. ولدت في لندن العام ١٩١٤. درست الاقتصاد. وانخرطت في العمل السياسي في صفوف حركة شبيبة حزب بوعالي تسيون في بريطانيا. هاجرت إلى فلسطين في العام ١٩٤٠ واهتمت بموضوع تنظيم هجرة الشباب اليهود. وانضمت إلى عضوية البعثة الاسرائيلية للأمم المتحدة.

ترأست منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة بين ١٩٦٥ و ١٩٦٨، ولعبت دورا بارزا في هيئات للدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة. انتخبت للكنيست السابعة ضمن قائمة حزب العمل.

هرملين، يوسف

أحد أبرز رجالات المخابرات في اسرائيل. ولد في فيينا (النمسا) في العام ١٩٢٣. هاجر إلى فلسطين في العام ١٩٣٩. وانضم إلى كيبوتس نافيه يام بالقرب من مدينة حيفا.

خدم في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وانضم بعد إقامة اسرائيل إلى المخابرات العامة، وأشغل عدّة مناصب في الموساد والشاباك، وترأس الشاباك بين ١٩٦٣ و١٩٧٤.

وخلال فترة رئاسته هذه تم نشر أعضاء وفرق من الشاباك في الأراضي الفلسطينية المحتلة لجمع معلومات وللكشف عن شبكات تجسس وخلايا فدائية.

تم تعيينه سفيرا لاسرائيل في ايران وجنوب افريقيا بعد إنهاء خدمته في المخابرات، وعُيّن لمدة سنتين في رئاسة الشاباك من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٨ بعد تعرض الشاباك لزعزعة في قيادته ونشاطاته.

توفي العام ١٩٩٤.

هزاز، حاييم



كاتب يهودي ولد العام ١٨٩٧ في اوكرانيا، وتلقى تعليمه في بلدته.انتقل إلى موسكو في نهاية الحرب العالمية الاولى، وبدأ ينشر قصصاً قصيرة في جريدة (هشيلواح) منذ العام ١٩١٨، وانتقل إلى برلين العام ١٩٢١ ثم إلى باريس، ومنها العام ١٩٣١ إلى فلسطين.

تعكس قصصه التحولات والزعزعات التي تعرضت لها القرية اليهودية (في روسيا) والمجتمع فيها قبيل الحرب العالمية الأولى. ووصف بتفاصيل دقيقة كيفية تأثير الثورة الروسية على الأحوال المعيشية للمجتمع اليهودي القروي، ووصف كيف أن أبناء قرية يهودية تبنوا الفكر الشيوعي، وبهذا سببوا دماراً للقرية ولمواردها الاقتصادية.

نجح هزاز بعد هجرته إلى فلسطين في كتابة وصف دقيق عن حياة يهود اليمن منذ أن كانوا في اليمن (رغم أنه لم يقم بزيارة إلى اليمن) وحتى الجيل الثالث منهم في القدس، ونشر وصفه هذا في كتابه (يعيش).

عبر عن فكره الصهيوني من خلال كتابيه (في نهاية العالم) و(حجارة تغلي)، حيث انتقد تمسك مجموعات من اليهود في الشتات بفكرتي الخلاص والمسيح المنقذ، وبحسب رأيه فإن المسيحانية والشتات هي عبارة عن تهرب الشعب اليهودي من القيام بخطوة لإنقاذ نفسه.

يعتبر هزاز من كبار الكتاب العبريين في العصر الحديث، وكان نشر عشرات من القصص والروايات، ونال جائزتي بياليك واسرائيل للأدب.

توفي العام ١٩٧٣.

هس، موشي



هو أحد مبشري الصهيونية. ولد في المانيا، وتعلم في مدرسة دينية يهودية، ولكنه بعد فترة انتقل ليدرس في مدرسة علمانية. آمن هس مثل كثيرين من اليهود ان التحرر والمساواة سيجلبان حلاً للقضية اليهودية، وهس هذا هو اشتراكي العقيدة، بحيث اعتقد أن الثورة الاشتراكية ستؤدي إلى تقليص فجوة الفوارق بين اليهود والشعوب الأخرى في العالم. اشترك في ثورة (ربيع الشعوب) في المانيا العام ١٨٤٨، إلا أن السلطات الألمانية ألقت القبض عليه وحكمت عليه بالموت فهرب إلى فرنسا ثم سويسرا

فبلجيكا، وأخيراً عاد إلى المانيا بعد أن أصدرت الحكومة فيها عفواً عاماً عن المحكومين العام ١٨٦٢.

والواقع أن تحولاً جذرياً حدث عند هس في مطلع النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إذ أخذ ينظر إلى اليهود كمجموعة ذات صفات قومية، وصرح بأن الحلّ الوحيد لقضية اليهود هو في إقامة مجتمع يهودي في فلسطين يكون مؤسساً على قواعد القيم والمبادئ الاشتراكية التي تتلاءم مع روح التوراة. وقام هس بنشر هذه الافكار في كتابه (روما واورشليم) العام ١٨٦٢ إثر عودته إلى المانيا. طرح فكرة أنه كما أن روما كانت مفخرة العواصم في العالم القديم، وأصبحت مركزاً للحركة القومية الايطالية، هكذا يرى أن اورشليم ستصبح مركزاً للحركة القومية اليهودية.

ويمكننا تلخيص آرائه بما يلي:

أ-) ان اليهودية ليست ديناً فحسب، إنّما حركة قومية.

ب-) نجحت التوراة في الحفاظ على الشعب الاسرائيلي عبر التاريخ.

ت-) الاندماج ليس حلاً، فاليهودي يبقى يهودياً.

ث-) المهاجرون الاوائل يكونون من يهود شرقي أوروبا ويدعمون مادياً بواسطة رأس المال اليهودي الغربي، خاصة الفرنسي.

وواقع الأمر أن هذا الكتاب والآراء لم تثر ضجة كبيرة في أوساط المجتمعات اليهودية، لأن اليهود في تلك الفترة فضلوا الاندماج كحل ملائم لمشاكلهم، إلا أن الكتاب أخذ يحتل مكانة بعد عدة عقود لكونه طرح حلاً قومياً تبنته الحركة الصهيونية كجزء من فكرها ونهجها.

### الهستدروت (منظمة)

منظمة عمالية عبرية تأسست رسميا العام ١٩٢٠، وعُقد المؤتمر التأسيسي لها في حيفا في شهر كانون الأول العام ١٩٢٠. واشار المؤسسون لهذه المنظمة إلى الدور الصهيوني الذي ستلعبه. ومما جاء في الاعلان الافتتاحي للمنظمة: (هدف المنظمة هو تشكيل اتحاد للعمال والفلاحين دون التدخل في شؤون الآخرين، وتعمل المنظمة على دعم الاستيطان وبناء مجتمع عمال يهود). ومن الأهداف الأخرى دعم الهجرة اليهودية وتوطين المهاجرين والسيطرة على فلسطين وإقامة اقتصاد مزدهر فيها. وتعمقت قوة الهستدروت في الأوساط العمالية اليهودية وغدت من اقوى الهيئات الداعمة للمشروع الصهيوني.

تتألف الهستدروت من نقابات عمالية ومهنية متنوعة تمثل قطاعات واسعة من العمال والموظفين والفلاحين وغيرهم. وتتصارع الأحزاب على القيادة في هذه النقابات والاتحادات العمالية.

وتعتبر الهستدروت حكومة ثانية في اسرائيل، فلها هيئاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، وكان حزب العمل ومن قبله حزب (مباي) مسيطرين تماماً على الهستدروت إلى أن حدث التحول في التسعينيات (١٩٩٤) عندما خسر حزب العمل لصالح قائمة عمالية جديدة باسم (رام) أسسها عضو منشق عن حزب العمل هو حاييم رامـون، مع العلم أن هذه القائمة متعاطفة مع مواقف حزب العمل والحركات العمالية اليسارية، بحيث ان مؤسسها عاد إلى صفوف حزب العمل فيما بعد تاركاً قيادة الهستدروت لعضو الكنيست عمير بيريتس.

وشكلت الهستدروت قوة اقتصادية واجتماعية لفترة طويلة، إلى أن بدأ التحول في توجهها إثر البدء بسياسة الخصخصة.

وكان للهستدروت معاهد أبحاث اقتصادية وعمالية، وجريدة خاصة بها (دافار) ودار نشر وحركات واندية رياضية مثل (هبوعيل) وغيرها، إلا أن هذه كلها قد أُغلقت أو بيعت إلى شركات خاصة، وقدمت الهستدروت خدمات تربوية متنوعة لكل شرائح الأعضاء فيها. وتدير صندوقاً للمرضى وهو الأكبر في اسرائيل لتقديم الخدمات الصحية والطبية.

أما المبنى التنظيمي للهستدروت فلم يتغير، حيث يوجد المؤتمر العام الذي ينتخب أعضاؤه مرة كل أربع سنوات وتتمثل فيه الأحزاب، ومجلس عام ثم لجنة تنفيذية، والمكتب الدائم للهستدروت والسكرتير العام، والمكتب الدائم مع الرئيس يديران الأمور الجارية للهستدروت، وتوجد لجنة مراقبة داخلية.

### هستدروت العمال الوطنين

منظمة عمال عبريين وطنيين غير اشتراكية، تأسست العام ١٩٣٤ على يد زئيف جابوتنسكي الذي أرادها منافسة للهستدروت العامة. ولم تتبن المنظمة أعلاه ايديولوجيا صراع الطبقات والعلم الاحمر والأول من أيار وغيرها.

ويتبع لهذه المنظمة صندوق مرضى مستقل يقدم الخدمات الصحية والطبية لأعضائه، ولكن قوة هذه المنظمة ونفوذها لا يصلان إلى درجة الهستدروت العامة.

### هستدروت المعلمين في اسرائيل




أي نقابة المعلمين. تأسست هذه النقابة العام ١٩٠٣ في زخرون يعقوب بمبادرة من مناحيم اوسيشكين. ومن بين الأهداف التي وضعتها النقابة: السعي من أجل تحسين ظروف عمل المعلم العبري.

وتحسين حالة التعليم في فلسطين. وإحياء اللغة العبرية والادب العبري في المدارس العبرية.

وأولت النقابة اهتماماً بتحسين أحوال شبكة المدارس العبرية في فلسطين، وقامت بتنظيم سلسلة من دورات الاستكمال للمعلمين العبريين، وأصدرت مجلة تربوية (هيد هحينوخ)(صدى التربية)، وما زالت هذه المجلة تصدر باللغتين العربية والعبرية. قامت وما زالت بنشر عشرات من كتب التعليم والتربية في شتى مجالات التعليم. وللنقابة بنك (مصرف) تابع لها وهو (مسّاد) واقامت النقابة بيتاً للمعلم في تل ابيب تنظم من خلاله دورات ونـدوات ومحاضرات وفعاليات متنوعة لجمهور المعلمين. تعتبر هذه النقابة من أقوى النقابات والأُطر المهنية في اسرائيل، انضمت العام ١٩٥٠ إلى الهستدروت العامة، ويبلغ عدد الاعضاء فيها حوالي الثمانين ألف معلم. لم يدخلها أعضاء عرب قبل العام ١٩٤٨، ولكن بعد ذلك انضم إليها الآلاف من المعلمين العرب.

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد في اسرائيل إطار تنظيمي آخر للمعلمين فوق الابتدائية والتعليم العالي، ويُعرف هذا التنظيم باسم (منظمة المعلمين)، وهي ايضاً تعمل في نفس المسارات التي ورد ذكرها سابقاً عند الحديث عن نقابة المعلمين.

والتنظيمان العماليان للمعلمين منفصلان بالتمام، ولا توجد علاقات بينهما سوى في قضايا رفع الأجور، وحتى هذه في حدود معينة للغاية.

## هشومير (منظمة)



(هشومير) أي الحارس. وهي منظمة تأسست العام ١٩٠٩ على يد مجموعة من المهاجرين الذين أخذوا على عاتقهم حراسة المستوطنات وإدخال (أُسس الدفاع عن النفس). ومؤسسو هذه المنظمة كانوا أعضاء في تنظيم (بارغيورا) الذي تأسس العام ١٩٠٨ لأهداف الحراسة والعمل المسلح.

عملت منظمة (هشومير) بصورة سرية في مجال الحراسة وحماية المستوطنات اليهودية في الجليل، ثم في أنحاء فلسطين الاخرى. وتطور عمل هذه المنظمة مع مرور الزمن ليتعدى مسألة الحراسة والحماية إلى مجال العمل الفعلي في الأرض والحِرَف وتطوير الحركة الاستيطانية، فأقام أعضاء من هذا التنظيم مستوطنات في الجليل ومرج ابن عامر مثل تل عدشيم وكفار غلعادي وغيرها.

تعرضت منظمة (هشومير) للمطاردة والملاحقة من قبل السلطات العسكرية والسياسية التركية خلال الحرب العالمية الأولى، ووصلت الملاحقة إلى أوجها عندما جرى افتضاح شبكة التجسس (نيلي)، حيث اعتقلت السلطات التركية اثني عشر عضواً من منظمة (هشومير) إضافة إلى أعضاء من (نيلي).

واعتقد كثيرون من اليهود أنّه لم تعد هناك حاجة لوجود تنظيم عسكري كهذا بعد وقوع فلسطين تحت الاحتلال البريطاني، لأنها - أي بريطانيا- ستقوم بمهام الحراسة على المستوطنات والمصالح اليهودية في فلسطين. إلا أن الموقف تغير (وفق الرواية الصهيونية) بعد وقوع ثورة ١٩٢٠ في فلسطين، حيث عمد زعماء الحركة الصهيونية والييشوف في فلسطين إلى منظمة (هشومير) واقامة تنظيم أوسع قاعدة وأكبر عدداً وأكثر تسلحاً، وعُرف هذا التنظيم بمنظمة (الهاغاناه).

## هشومير هتسعير (منظمة)




(هـشـومـير هـتـسـعـير) أي الحارس الشاب. منظمة عالمية للشبيبة الصهيونية، أُقيمت بـهـدف تـنـشـئـة الشبيبة الـيـهـوديـة عـلى حـبّ أرض اسرائيل (فلسطين) والتطلع بـالـتـالي إلى الـهـجـرة إليها. وكانت هذه المنظمة تأسست في غاليتسيا في بولندا بين عامي ١٩١٣، ١٩١٤، وضمت في صفوفها حركات كشفية من هشومير وشبيبة صهيون. وجـرى اتحاد بين الحركتين تحت اسم واحـد (هشومير هتسعير). ومن أهداف هذه المنظمة القيام بتربية طلائعية على حبّ (أرض اسرائيل) والهجرة إليها والعيش فيها بواسطة إقامة استيطان يهودي في كل موقع منها، والعمل الجماعي المشترك.

وعقدت هذه المنظمة مؤتمرها الأول في العام ١٩٢٤ في دانتزيغ في بولندا، وشارك فيه كافة أعضاء (هشومير هتسعير)، وأيضاً وفود من الكيبوتسات في فلسطين. وأقرّ المؤتمر العالمي الثاني للمنظمة العام ١٩٢٧ ضرورة الهجرة إلى فلسطين والانضمام إلى حياة الكيبوتس من منطلق الواجب القومي.

حصل انشقاق في المؤتمر الثالث (١٩٣٠) في صفوف المنظمة على يد مجموعة الأعضاء الروس واللتوانيين وآخرين، وهؤلاء انضوا إلى حركة (الكيبوتس الموحد) وحزب (مباي) (حزب عمال أرض اسرائيل)، واعلن المنشقون أنهم يرون الحياة الكيبوتسية أساساً لعمل المنظمة في فلسطين. وكانت لأعضاء هذه المنظمة مساهمة في تقديم المساعدة لليهود الذين وقعوا تحت الاحتلال النازي في البلدان الأوروبية المختلفة خلال الحرب العالمية الثانية، وأهمها المساعدات التي قدموها لليهود في غيتو وارسو في بولندا، حيث أعلن يهود الغيتو عن تمردهم ضد السلطات النازية.

تحولت هذه المنظمة العام ١٩٤٦ إلى حركة سياسية، وساهمت فيما بعد - أي بعد إعلان قيام اسرائيل - في تأسيس حزب (مبام) - حزب العمال الموحد.

## هشيلواح (مجلة)

مجلة عبرية شهرية ظهرت بشكل متقطع في الفترة الواقعة بين ١٨٩٦ و ١٩٢٧. تأسست على يد دار النشر (احيآصاف) والمتبرع اليهودي كلمان فيزوتسكي. كانت المجلة منبراً لطروحات مفكرين صهيونيين وأدباء عبريين، ومحررها الأول هو احاد هاعام ولمدة ثلاثين عاماً (١٨٩٠-١٩٢٠). شارك في التحرير الاديب والكاتب العبري المعروف بياليك، وانتقلت هيئة تحرير المجلة من أوديسا في روسيا إلى القدس العام ١٩٢٠. تعتبر هذه المجلة نافذة تطل على الأدب العبري في بداياته، وافسحت المجال أمام عدد كبير من الأدباء العبريين لنشر أعمالهم من خلالها.

## هعتسني، الياكيم



هو جيورج بومباك (اسمه الاصلي). ولد العام ١٩٢٦ في كيل - المانيا. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، وأظهر ميولاً يمينية بعد حرب ١٩٦٧ حيث أيد فكرة ومشروع أرض اسرائيل الكاملة. انتقل ليسكن في مستوطنة كريات أربع في الخليل ليؤكد إيمانه بالفكرة السابقة. شارك في اقامة حركة (هتحيا) ودعا بشكل متعاقب إلى ضرورة ضم الأراضي التي (حررتها)(حسب الاصطلاحية الاسرائيلية) اسرائيل من الأردن وسورية وعدم التفكير في اعادتها على وجه الإطلاق. كان من معارضي اتفاقيات كامب ديفيد والانسحاب من سيناء.

دخل إلى الكنيست الثانية عشرة، وساهم في تنظيم مظاهرات ومسيرات معارضة لاتفاقيات اوسلو ابتداء من العام ١٩٩٣.

## هعوفيد هتسيوني (منظمة)

منظمة عمالية تابعة لحركة (الشبيبة الصهيونية). تأسست العام ١٩٣٥ ككتلة عمالية في الهستدروت العامة. آمنت الكتلة بأن الهستدروت العامة هي الإطار الحيوي لإقامة مجتمع عمالي عبري يقوم بتحقيق الصهيونية، ولكن الكتلة عارضت ايديولوجية صراع الطبقات وفق مفاهيم الاشتراكية، ونادت بتسوية نزاعات العمل بالتحكيم.

قامت بتأسيس مستوطنات من نوع الكيبوتس ومؤسسات شبيبة، وقامت في العام ١٩٦١ بالاشتراك مع كتلة عمال الصهيونيين العموميين بتأسيس الكتلة الليبرالية في الهستدروت.

## هعوفيد هدتي (كتلة)

أي العامل المتدين. وهي كتلة عمالية ضمن اطار الهستدروت العامة. تأسست العام ١٩٤٣ بهدف إدخال أسس وقيم دينية يهودية إلى المنظمة العمالية العامة (الهستدروت) وتوفير الدعم اللازم للعامل المتدين والسعي من أجل نيل حقوقه، ولكن الكتلة بقيت قليلة العدد رغم هجرة الآلاف من العمال اليهود المتدينين والذين فضلوا الانضمام إلى صفوف أحزاب وكتل أخرى.

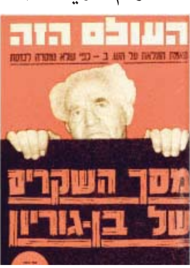
لم تتمكن هذه الكتلة من عبور نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، ولهذا قرر زعماء الكتلة الانضمام إلى حزب العمل.

## هعولام (أسبوعية)

اسبوعية عبرية رسمية ناطقة باسم المنظمة الصهيونية العالمية. واستمرت في الظهور مدة اربعين عاماً. تأسست العام ١٩٠٧ على يد ناحوم سوكولوف، وكانت في البداية عبارة عن النسخة العبرية لمجلة الحركة الصهيونية في المانيا (دي فالت) (أي: العالم). وتنقل مكتب تحرير المجلة من كولن في المانيا إلى اوديسا في روسيا ثم لندن فبرلين، وتوقفت الاسبوعية العام ١٩٤٩ في القدس المحطة الأخيرة لهيئة التحرير.

كانت هذه الاسبوعية منصة لطرح الأفكار والقضايا الصهيونية الساخنة، وكذلك وفرت معلومات كثيرة عما كان يجري في الأوساط اليهودية في اسرائيل في السنة الأولى لإقامتها، إضافة إلى نقلها معلومات كثيرة عن أحوال اليهود في العالم. أظهرت اهتماماً ملحوظاً في مجالات الأدب والفكر.

هعولام هزي (مجلة)




أي "هذا العالم". مجلة أسبوعية ظهرت العام ١٩٣٧ وعددها الأخير العام ١٩٩٣، ومؤسسها اوري كيساري. وانتقل تحرير المجلة إلى اوري افنيري وشالوم كوهين اللذين جعلاها أداة لمواجهة المؤسسة وفضح أعمالها غير النظامية. هاجمت المجلة سياسة بن غوريون وحزب (مباي) في الخمسينيات والستينيات، ودعت حكومات اسرائيل إلى الاندماج في الشرق الاوسط، ودعت بشكل منهجي ومتواصل إلى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧، وإلى الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بكونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وإقامة دولة فلسطينية. اظهرت المجلة مواقف طلائعية من قضايا الحكم العسكري بدعوتها إلى إلغائه، وإلى إبطال أساليب الحكم المحلي المبنية على الديكتاتورية كما هو الحال في عهد رئاسة آبا حوشي لبلدية حيفا. تعرضت المجلة وهيئتها التحريرية إلى مضايقات من جهات لها علاقات مع حزب (مباي) على ضوء كشفها فضائح شارك فيها اعضاء من هذا الحزب بمن فيهم شخصيات رفيعة المستوى، ولهذا قرر اوري افنيري خوض الانتخابات البرلمانية من منطلق إمكانية إحداث تغيير في بعض القضايا المصيرية لإسرائيل. نالت القائمة في انتخابات الكنيست السادسة مقعداً واحداً وفي الكنيست السابعة مقعدين، وفقدت القائمة مركزها عشية الانتخابات للكنيست الثامنة بسبب انشقاق داخلي في صفوف أعضائها. أخذت شعبية المجلة بالتدني في الثمانينيات إلى أن بيعت عدة مرات، وكانت نهايتها العام ١٩٩٣ عندما تحولت إلى ملحق صغير في جريدة غلوبوس الاقتصادية.

هكفار هياروك (مدرسة)



مدرسة زراعية أُقيمت في مشارف تل ابيب الشمالية في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، بمبادرة من غرشون زاك أحد المقربين لديفيد بن غوريون رئيس الحكومة الأول لإسرائيل.(زاك هذا كان قد أشغل ما يشبه منصب قائد سلاح البحرية في حرب ١٩٤٨).

وعقدت في هذه المدرسة ملتقيات حزب مباي برئاسة بن غوريون، خاصة تلك الملتقيات التي هدفت إلى إحياء الحزب وإعادة النضارة إليه بعد أن تهلهل قليلاً في الخمسينيات. وبفعل هذه النشاطات تكونت عدة تجمعات داخل حزب العمل حملت اسم هكفار هياروك للدلالة على نشاط الحزب وتجدده.

والأكثر بروزا بين هذه التجمعات ما ظهر بعد عام ١٩٨٥ حيث تنادى أعضاء من حزب العمل (وريث مباي) من الأجيال ٣٥ - ٤٥ ليشكلوا نواة "الحمائم" مقابل القيادة التقليدية "النسور". وكان من قياديي الحمائم نسيم زفيلي وحاييم رامون وغيرهما الذين سيلعبون دورا قياديا في الحزب والحياة السياسية العامة في اسرائيل.

ونجح رامون فيما بعد في تنظيم حركة انشقاق عن حزب العمل ودعم عمير بيريتس لرئاسة الأمانة العامة للهستدروت في العام ١٩٩٤. وكانت هذه الخطوة مدعومة من ملتقى كفار هياروك. ولكن جراء إعادة تشكيل مؤسسات حزب العمل من جديد في منتصف التسعينيات اندمج أعضاء الملتقى في الحزب ولم يعد قائما.

هكواح (جمعية)

جمعية رياضية يهودية. تأسست في فيينا العام ١٩٠٩، وسرعان ما اصبحت من اهم الجمعيات الرياضية في النمسا. نجحت الجمعية في الوصول إلى نتائج رياضية على مستوى عالمي، وكانت بداية الجمعية فريق كرة قدم، وأصبحت الفروع الرياضية فيها كثيرة جداً، مثل: كرة اليد، والهوكي، والمصارعة، والرياضة الخفيفة والبينغ بونغ (كرة الطاولة) والشطرنج وغيرها.

لكن الجمعية تميزت بفريق كرة القدم الذي جاب بلاداً كثيرة في العالم، ومن بينها فلسطين.

انتقلت الجمعية إلى فلسطين العام ١٩٣٠ لتبدأ نشاطها من خلال فروع أقامتها في عدة مدن ومستوطنات في فلسطين، ثم بعد العام ١٩٤٨ وسّعت نشاطاتها الرياضية في مدن اسرائيلية أُقيمت حديثاً. لا تزال الجمعية ترعى عدداً صغيراً من الفرق الرياضية، إلا أنها تعاني من أزمات مالية وإدارية حادة.

هكوهين، ديفيد

ولد العام ١٨٩٧ في هومل - بيلاروسيا. ومن نشطاء الاحزاب

العمالية (أحدوت هعفودا) و (مباي) وحزب العمل. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٧ ودرس في جمناسيا هرتسليا وتقرب من موشي شاريت والياهو غولومب. خدم في الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى ثم درس في كلية الاقتصاد في بريطانيا. انضم إلى شركة البناء والحفريات ومدّ الشوارع (سوليل بونيه) وساهم في تطويرها.

أظهر نشاطاً بارزاً في عصابة (الهاغاناه) وخاصة في حيفا، حيث عاش، وكان عضواً في مجلسها البلدي.

دخل الكنيست من الأولى وحتى السادسة، ثم عين مندوباً وملحقاً لاسرائيل في بعض دول جنوب شرقي آسيا. لعب دوراً بارزاً في رسم خطط احتلال حيفا وسقوطها العام ١٩٤٨، مستفيداً من علاقاته مع سكانها العرب وإجادته للغة العربية. توفي العام ١٩٨٤.

## هكوهين، مناحيم

ولد العام ١٩٣٢ في القدس. من نشطاء حزب العمل. درس في معاهد دينية يهودية، وعين حاخاماً في الجيش الاسرائيلي. ثم حاخاما لحركة الموشافيم في أواخر الستينيات. أقام جناح العامل المتدين ضمن صفوف حزب العمل، وبعد أن نالت قائمة العامل المتدين مقاعد كثيرة في الهستدروت أدرج في قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست الثامنة، واستمر في العضوية فيها حتى الكنيست الحادية عشرة. له مؤلفات كثيرة في مواضيع الديانة اليهودية.

## هكيبوتس هآرتسي (اتحاد)

(هكيبوتس هآرتسي) اي الكيبوتس القطري: عبارة عن اتحاد الكيبوتسات من أعضاء منظمة (هشومير هتسعير). تأسس هذا الاتحاد في العام ١٩٢٧ في حيفا، وأقيم الكيبوتس الأول التابع للحركة العام ١٩٢٠. من المبادئ العقائدية التي أعلنها هذا الاتحاد: الصهيونية والاشتراكية والفكرة الكيبوتسية؛ أي: الحياة المشتركة وصراع الطبقات والعمل التعاوني في المجال التنظيمي والسياسي وغير ذلك. شدد الاتحاد على أهمية العضوية الفعالة في المنظمة الصهيونية العالمية ونقابة العمال العامة في فلسطين.

ارتفع عدد الكيبوتسات المنضوية في الاتحاد بعد تجديد فكرة الهجرة إلى فلسطين العام ١٩٢٨.

وتحولت الصلاحيات والفعاليات السياسية لهذا الاتحاد إلى حزب (مبام) بعد تأسيسه في أعقاب الإعلان عن قيام اسرائيل.

وللكيبوتس القطري مؤسساته التعليمية العالية في تل ابيب وغفعات حبيبا ودار للنشر واصدر جريدة يومية (عال همشمار) (احتجبت) وعدة مجلات ونشرات أخرى.

انضم الاتحاد ضمن الوحدة ما بين حزبي (مبام) و (راتس) في قائمة (ميرتس) السياسية، ويبلغ عدد الكيبوتسات التابعة لهذا الاتحاد حوالي تسعين. بدأت العام ١٩٩٩ مساعٍ لإقامة وحدة بين الكيبوتس القطري والحركة الكيبوتسية الموحدة، وتكللت هذه المساعي بالنجاح العام ٢٠٠٠ تحت اسم (الحركة الكيبوتسية).

## هكيبوتس هدتي (حركة)

(هكيبوتس هدتي)، أي الكيبوتس المتدين. حركة استيطانية تضم ١٤ كيبوتساً متديناً مرتبطاً فكرياً مع حزب (هبوعيل همزراحي) ومنذ العام ١٩٥٦ مع حزب المتدينين الوطنيين (المفدال). أُقيم الكيبوتس المتدين العام ١٩٣٨ في المؤتمر الثامن لحزب (هبوعيل همزراحي) وفق ثلاثة أُسس: الصهيونية والدينية والاشتراكية الدينية. ويرى كل من ينتمي إلى هذه الحركة بنفسه مطبقاً فكرة التوراة والعمل وهي فكرة إقامة العدالة الاقتصادية والاجتماعية بموجب الشريعة والتقاليد اليهودية. أظهرت هذه الحركة نوعاً من الليبرالية تجاه أفرادها من خلال قيام فتياتها بالخدمة في الجيش الاسرائيلي، وأخذت بعض الأجنحة في هذه الحركة تنادي بضرورة تطبيق فكرة أرض اسرائيل الكاملة بعد حرب ١٩٦٧. انضم عدد كبير من أعضاء هذه الحركة إلى حركة (ميماد) وأصبح لهم أعضاء كنيست مستقلون عن الحزب الأساسي (المفدال).

## هكيبوتس همئوحاد (اطار)

(هكيبوتس همئوحاد)، أي: الكيبوتس الموحد. عبارة عن إطار يشمل حركات الكيبوتسات التي كان في طليعتها (عين حارود). وتكوّن هذا الإطار من كيبوتسات تأسست على يد حركة (هحالوتس) و (فرق العمل) و (هشومير هتسعير). ومن مبادئ هذا الاطار التنظيمي العمل المستقل وبالأجرة أيضاً، والوحدة الزراعية والصناعية والمهنية، والوحدة الجماعية في كافة مجالات الحياة والانتاج واستيعاب الهجرة والاستيطان وإقامة مجتمع أساسه الانتاج وتنمية الثقافة والمعرفة وزيادة التعلم.

أولى هذا الاطار التنظيمي عملية احتلال العمل مكانة خاصة في المستوطنات، وتطوير النواحي الصناعية في مختلف انحاء فلسطين، حيث يوجد استيطان يهودي أو تجمع سكاني يهودي، وكذلك أولى مسألتي الحراسة والأمن أهمية قصوى. وللكيبوتس الموحد شبكة من المؤسسات التعليمية - التربوية، مثل: مؤسسة (افعال) وغيرها.

وساهم في إقامة مؤسسات للتعليم العالي مثل اورانيم وسمينار الكيبوتسات في شمالي تل ابيب، ولهذا التنظيم نشرات اسبوعية وموسمية، مثل (في الكيبوتس) و (من الداخل (مبفنيم))، ودار للنشر والاصدار وعدة مصانع في الكيبوتسات الخاضعة له.

شارك هذا الاطار التنظيمي في إقامة حزب (مبام) (حزب العمال الموحد) العام ١٩٤٨، إلا أنه انسحب من المشاركة مع (مبام) في

العام ١٩٥٤، وجرى تجديد حزب (احدوت هعفودا)(أي وحدة العمل)، وأقام هذا الاطار بعد حرب ١٩٦٧ عدة كيبوتسات له في هضبة الجولان وغور الأردن المحتلين.

تم الاعلان عن اتحاد هذا التنظيم في حركة الكيبوتسات الموحدة العام ١٩٨٠، وبلغ عدد الكيبوتسات الخاضعة للكيبوتس الموحد حوالي ٧٠.

ومن الشخصيات السياسية التابعة لهذا الإطار التنظيمي: يغآل الون، ويسرائيل غاليلي، واسحق بن اهارون، وموشي كرمل وغيرهم.

## هلبرين، يسرائيل

ولد العام ١٩١٠ في بولندا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٤. مؤرّخ وباحث في مجال دراسة تاريخ يهود شرقي أوروبا. انضم إلى طاقم محاضري الجامعة العبرية في القدس، وكان من كبار نشطاء الجمعية التاريخية الاسرائيلية. قام بنشر العديد من الدراسات والكتب حول الموضوع أعلاه.

توفي العام ١٩٧١.

## هلفنون (مجلة)

المجلة العبرية الأولى في فلسطين. ظهرت في القدس العام ١٨٦٣. ومحررها يحيئيل بريل. خدمت المجلة شريحة من زعماء المتدينين اليهود المتزمتين، وعالجت بعض النواحي المتعلقة بدراسات التوراة وبحوث تتعلق بفلسطين. أُغلقت عاماً واحداً بعد صدورها، وغادر المحرر القدس إلى باريس حيث تابع إصدار مجلته هناك، وانطلق المحرر من نقطة الدفاع عن اليهودية الصحيحة ضد التيار اليهودي الاصلاحي، وأخيراً قام بدعم الفكر الاستيطاني اليهودي في فلسطين.

## هليفي، افرايم



ولد العام ١٩٣٤ في لندن. الرئيس التاسع للموساد الاسرائيلي. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٤٨ ودرس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، وانضم إلى الموساد وتولى مهام متابعة أحوال الجاليات اليهودية التي تعيش في ضائقة، وكيفية تنظيم عمليات هجرتهم إلى اسرائيل. كان مسؤولاً عن عملية موشي لتهجير يهود الفلاشا من اثيوبيا إلى اسرائيل في الثمانينيات، وشارك رابين في مفاوضاته السرية أولاً مع الأردن وكسب ثقة الملك حسين، ولعب دوراً بارزاً في تحضير التسوية السلمية مع الأردن.

بعد انتهاء مهامه في الموساد عُين سفيراً لإسرائيل في الاتحاد الاوروبي، واستدعي إلى اسرائيل لمعالجة فضيحة محاولة اغتيال خالد مشعل العام ١٩٩٧ فعين رئيساً للموساد.

## همزراحي (حركة)

حركة صهيونية دينية (الصهيونية الدينية) عضو في إطار المنظمة الصهيونية العالمية. تأسست العام ١٩٠٢ في فيلنا، وكان مؤسسوها أعضاء سابقون في (حركة احباء صهيون). وتأسس فرعها في فلسطين العام ١٩١٨، وانضمت في مؤتمرها الثامن إلى المنظمة الصهيونية العالمية بصفة جسم له استقلاليته الذاتية في بعض القضايا.

لعبت هذه الحركة دوراً بارزاً في تنظيم العمل البرلماني في الكنيست بعد قيام اسرائيل العام ١٩٤٨، وكذلك في إقامة الحاخامية الرئيسية. طرحت عدة قضايا اجتماعية وتربوية واقتصادية وسياسية ومحلية (بلدية) في مؤتمراتها العامة.

تدير الحركة شبكة من المؤسسات التعليمية والتربوية، مثل: رياض الأطفال والمدارس على مختلف مستوياتها ودار لإعداد المعلمين وجامعة بارايلان في رمات غان ومصارف ومؤسسات اقتصادية ومالية خاصة بها، ومنظمات شبيبة ونسائية وجريدة بعنوان «هتسوفيه»(المراقب).

واتحدت هذه الحركة العام ١٩٥٦ مع (هبوعيل همزراحي) وشكّلا (حزب المتدينين الوطنيين) (المفدال).

## همغيد (أسبوعية)



27 Jahrgang HAMAGID שנת העשרים ושבע

המגיד

דוד גארדאן.

الاسبوعية العبرية الأولى. تأسست في بليك في بروسيا العام ١٨٥٦. وحاربت التيار اليهودي الداعي إلى الاندماج في المجتمعات الاوروبية، وتحولت لتكون الناطق الرسمي باسم جمعيات (أحباء صهيون). شارك في الكتابة في هذه الاسبوعية عدد من كبار المفكرين اليهود في ذلك الوقت. المؤسس والمحرر الاول لها كان زيلبرمان، ثم انتقل التحرير بعد سنتين إلى ديفيد غوردون والذي بقي في تحريرها مدة ثمانية وعشرين عاماً، إلى أن توقفت العام ١٨٨٦ مدة خمس سنوات، بحيث تجددت العام ١٨٩١في برلين وأُطلق عليها اسم (همغيد هحداش) أي (القائل الجديد) وأُغلقت الاسبوعية نهائياً العام ١٩٠٣.

### همغين (منظمة)

منظمة حراسة في فلسطين تضم أعضاءً نشأوا في حركة (هشومير) ولم ينجحوا في امتحانات القبول للعضوية الدائمة في الحركة، والمبادر إلى إقامة هذه المنظمة كان يوسف ليشنسكي الذي أعلن عن انشقاقه عن (هشومير) العام ١٩١٥ بعد سلسلة محاولات للدخول في صفوف (هشومير).

عملت منظمة (همغين) سنتين دون أن يعرف الأعضاء ان مؤسسها كان عضواً في شبكة (نيلي) التجسسية، ولما تم افتضاح الشبكة والحكم بالإعدام على ليشنسكي بدأ الأعضاء بالانفصال عن المنظمة.

### همليتس (جريدة)

الجريدة العبرية الأولى في روسيا. تأسست العام ١٨٦٠ وعبرت عن طروحات حركة الثقافة والتنوير. دعت الجريدة إلى تشجيع ودعم حركتي (بيلو) و (أحباء صهيون). أشرف على تحرير الجريدة مدة ثلاثة وثلاثين عاما تسدربويم، وبقيت محافظة على ظهورها حتى العام ١٩٠٤ حيث أُغلقت رسمياً.

شارك في الكتابة فيها عدد من قياديي حركة (احباء صهيون)، مثل آحاد هاعام (الذي نشر باكورة مقالاته في الفكر الصهيوني بعنوان (ليس هذا هو الطريق)) ، ولفينسكي.

### همودياع (جريدة)




جريدة يومية يصدرها حــزب (اغــودات يسرائيل) المتدين. ظهر العدد الأول منها العام ١٩٥٠ في القــدس، ومحررها الأول هو يهودا ليب لفين. تعبر الجريدة عن توجهات وتطلعات هذا الحزب والأعضاء التابعين له.

### هندل، تسفي



ولد العام ١٩٤٩ في رومانيا، وهاجر إلى اسرائيل العام ١٩٥٩، وسكن في مستوطنة غاني طال في غوش قطيف في قطاع غزة المحتل وأصبح رئيساً للمجلس الاقليمي للمستوطنات في القطاع. دخل الكنيست الرابعة عشرة في قائمة حزب (المفدال)، ولما لم يدرج في مكان مضمون في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة اقام مع حنان بورات قائمة انتخابية مستقلة باسم (ايمونيم) ثم انضم إلى قائمة (هتكوما) وأُدرج في المكان السادس في قائمة (الاتحاد الوطني) ودخل بواسطتها إلى الكنيست الخامسة عشرة. معروف بآرائه المتطرفة جدا، خاصة دعوته إلى الاستيطان في كل أنحاء فلسطين التاريخية ورفضه لأية تسوية مع الفلسطينيين تكون مبنية على تنازلات عن أراض، على حدّ تعبيره.

### هنغبي، تساحي



ولد العام ١٩٥٧ في القدس. من نشطاء أحزاب اليمين: (هتحيا) و (حيروت) و(الليكود). درس العلوم السياسية والحقوق في الجامعة العبرية في القدس، وأظهر نشاطاً سياسياً يمينياً خلال دراسته الجامعية. أصبح رئيس منظمة الطلاب الجامعيين القطرية، وبدأ نشاطه في حزب (هتحيا) اليميني الذي أسسته وترأسته أمه غئولا كوهين. وقف ضد الانسحاب من مستوطنة يميت في سيناء اثر اتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر، والتي فرضت الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

دخل إلى الكنيست الثانية عشرة في قائمة الليكود واشغل عدة مناصب وزارية، منها: وزير الصحة والعدل والبيئة. ولهنغبي تصريحات عنصرية ضد العرب الفلسطينيين في اسرائيل ومواقف يمينية متطرفة جداً في شأن الحلول السلمية. تعرض إلى مساءلات من النيابة العامة والشرطة حول تقاضيه رشاوى انتخابية بواسطة جمعيات اقامها لهذه الغاية، إلا أن الملفات القضائية أُغلقت لعدم كفاية الادلة وتم تعيينه وزيراً للأمن الداخلي في حكومة شارون الثانية، ووجهت اليه في العام ٢٠٠٤ تهما بالفساد الاداري ما اقتضى تنحية ذاته ليمثل امام القضاء. وانضم إلى حزب كديما تاركا حزب الليكود، وانتخب للكنيست الـ ١٧ في العام ٢٠٠٦، و الانتخابات الـ ١٨ في ٢٠٠٩ عن «كديما».

### هوب سمبسون، تقرير

نسبة إلى السير جون هوب سمبسون الخبير في شؤون العمل الزراعي والاستيطان، وكان عضواً في لجنة عصبة الأمم التي كانت مسؤولة عن عملية تبادل السكان بين تركيا واليونان. وكان رئيس وزراء بريطانيا رمزي ماكدونالد أرسل لجنة ملكية للتحقيق في حوادث العام ١٩٢٩، وأشارت هذه اللجنة إلى ضرورة قيام الحكومة البريطانية بدراسة الهجرة اليهودية وأثرها السلبي على السكان العرب في فلسطين، حتى لا يخسروا أراضيهم ومصادر رزقهم وكي لا يتحولوا إلى مشردين في اوطانهم.

ولتحقيق دراســة ميدانية وافية وموضوعية كُلّف سمبسون بهذه الغاية فـقـدم إلى فلسطين، وكـتـب تقريره بعنوان (تقرير عن

الهجرة وإسكان الأراضي وتنميتها) نشرته اللجنة في خريف ١٩٣٠، وأشار واضع التقرير إلى خطورة مواصلة الهجرة اليهودية وعدم تناسبها مع امكانيات البلاد في توفير أماكن عمل للعرب، واستمرار الوكالة اليهودية بعدم قبول العمالة العربية في منشآتها ما أدى إلى تفاقم أزمة البطالة. وطالب التقرير بتحديد أعداد المهاجرين اليهود إلى فلسطين.
وقوبل التقرير بشيء من الارتياح من قبل الاوساط الفلسطينية، اما اليهود فرفضوه كلياً.
وتبنت الحكومة البريطانية ما ورد في التقرير، فأصدر اللورد باسفيلد كتاباً أبيض تضمن التوصيات الرئيسية التي وردت في التقرير، إلا أن باسفيلد خضع للضغط الصهيوني فتراجع عن كتابه. وهكذا تحول تقرير سمبسون إلى الأرشيف.

### هود هشارون (مدينة)

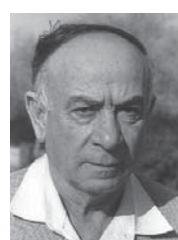
مدينة عبرية تقع بين بيتاح تيكفا وكفار سابا على الساحل. تأسست هذه المدينة العام ١٩٦٤ نتيجة اتحاد تم بين مستوطنات متجاورة هي: راماتاييم ورامات هدار ومجديئيل. ومصدر معيشة هذه المستوطنات كان على الزراعة وخاصة الحمضيات، الا أنه بعد الاندماج في مدينة واحدة أصبحت الزراعة شأنا هامشياً للغاية.
وشهدت المدينة ازديـاداً ملحوظاً في عدد سكانها إثر الهجرة الروسية في التسعينيات فبلغت ما يقارب ٣٥ ألف نسمة، ويتوقع أن يصبح عدد السكان فيها في نهاية العقد الأول من الألفية الثالثة حوالي ثمانين ألفاً.

### هوروفيتس، ديفيد



ولد العام ١٨٩٩ في بولندا. وهو أحد واضعي الأُسـس للاقتصاد الاسرائيلي في بدايات دولة اسرائيل. كانت بداية عمله في المجال الصهيوني في (هشومير هتسعير) في فيينا، وكان نشيطاً في حركة (هحالوتس). هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٠ وساهم في تأسيس الهستدروت العامة، وتـولى إدارة القسم الاقتصادي في الوكالة اليهودية بين ١٩٣٥ و ١٩٤٨ . ومثل الوكالة أمام لجان هيئة الامم المتحدة التي قامت بفحص قدرة فلسطين على استيعاب المهاجرين اليهود فيها.
اشغل منصب أول محافظ لبنك اسرائيل بين ١٩٤٨ و١٩٧١، وصاغ خلال فترته شكل السياسة الاقتصادية للبنك المركزي (بنك اسرائيل). تفوه ببعض التصريحات السياسية منها: ضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧، وذلك من منطلقات اقتصادية ستؤثر على أحوال اسرائيل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
وتوفي العام ١٩٧٩.

### هوروفيتس، يغآل



ولد العام ١٩١٨ في مستوطنة نحلات يهودا (تل أبيب). انخرط في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية وانضم إلى عصابة (شعب يقاتل) العام ١٩٤٣ والتي تعاونت فيما بعد مع (الهاغاناه) و(ايتسيل). ثم انضم بعد قيام اسرائيل إلى حزب (مباي). كان من المساهمين في اقامة قائمة (رافي) (قائمة عمال اسرائيل) العام ١٩٦٥ بقيادة بن غوريون. شارك في الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة، وساهم العام ١٩٧٣ في إقامة قائمة الليكود ودخل بواسطتها إلى الكنيست التاسعة.
عين وزيراً للتجارة والصناعة والسياحة، إلا أنه استقال العام ١٩٧٨ من حكومة بيغن اثر التصويت على اتفاقيات كامب ديفيد، ولكنه عاد إلى حكومة الليكود العام ١٩٧٩ متسلماً وزارة المالية ومحاولاً ايقاف التدهور الاقتصادي الذي عانت منه اسرائيل، خاصة التضخم المالي وغلاء الأسعار.
اقترح إجراء تقليصات في كافة ميزانيات الوزارات المختلفة، وجرى في فترته تبديل العملة الاسرائيلية من الليرة إلى الشيكل عل هذه الخطوة تحسن من الاقتصاد الاسرائيلي، إلا أنها لم تكن مجدية على الاطلاق، فاستقال من وزارة المالية العام ١٩٨١، وانضم إلى قائمة (تيلم) التي أسسها موشي ديان لخوض انتخابات الكنيست العاشرة. أقام قائمة وحده وانضم إلى ائتلاف مع الليكود، وشكل قائمة (اوميتس) في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ودخل الكنيست وحده. دخل إلى الكنيست الثانية عشرة في قائمة الليكود.
توفي العام ١٩٩٤.

### هوز، دوف



ولد العام ١٨٩٤ في روسيا. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٠٥. من نشطاء وقياديي الحركة العمالية العبرية في فلسطين، ومن مؤسسي حزب (أحدوت هعفودا).
كان هوز من طلائعيي الطيران العبري، وقُتل في حادث طرق هو وأبناء أسرته وذلك العام ١٩٤٠، وأُطلق اسمه على مطار تل ابيب (مطار دوف).

## هياس (جمعية)

اختصار للكلمات الانكليزية:

Hebrew Sheltering And Immigrant Aid Society

وهي عبارة عن جمعية يهودية لمساعدة المهاجرين اليهود الذين وصلوا من أوروبا إلى الولايات المتحدة الأميركية. تأسست هذه الجمعية العام ١٨٨٧، وعملت على تقديم العون لليهود في الحصول على تأشيرات دخول وتوفير أماكن عمل. ازداد نطاق عمل هذه الجمعية في أعقاب ارتفاع عدد المهاجرين اليهود إثر الحرب العالمية الأولى، خصوصاً من روسيا. ووجهت هياس دعمها للهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل مكثف بعد الحرب العالمية الثانية. مقر الجمعية في نيويورك.

## هيرش، البارون موشي



ولد العام ١٨٣١ في ميونيخ - ألمانيا. وهو ثري جداً، ومن عائلة امتلكت بنوكاً عديدة في أوروبا. درس في بروكسل - بلجيكا وتزوج من فتاة من عائلة تملك بنوكاً أيضاً، وبسرعة تجمعت لديه ثروة طائلة من المال والنفوذ.

تأثر هيرش من ظروف اليهود المهاجرين من روسيا وغربي أوروبا، فأقام لهم المدارس والمؤسسات، وخصص حوالي مليون دولار لهذه الغاية. اقترح تقديم خمسين مليون فرانك للحكومة الروسية لتحسين الأوضاع والظروف الاقتصادية لليهود في روسيا، ولكن اقتراحه هذا قوبل بالرفض، ولهذا قرر شراء أرض واسعة في بلاد سكانها قلائل، والعمل من أجل توطين اليهود فيها، فكان الهدف نحو الأرجنتين، فأنشأ لتنفيذ هذا الغرض في لندن (الشركة اليهودية للاستيطان- ايكا) برصيد مالي قدره ٢ مليون جنيه استرليني.

واجه المهاجرون صعوبات كثيرة في الأرجنتين، ولكنهم تغلبوا عليها بفضل الدعم المالي الذي كان يصلهم من البارون هيرش.

ورغم نيته الجادة في توطين ثلاثة ملايين يهودي في تلك البلاد على مدى ربع قرن، إلاّ أن عددهم وصل فقط إلى سبعة آلاف يهودي حتى نهاية القرن التاسع عشر.

لم يتجاوب البارون مع نداء وتوجه هرتسل إليه للانضمام إلى المنظمة الصهيونية، إذ إن شركة الاستيطان التي أسّسها عملت في فلسطين أيضاً، واهتمت بمعالجة قضايا وشؤون المستوطنات التي أسسها البارون روتشيلد، وذلك ابتداءً من مطلع القرن العشرين.

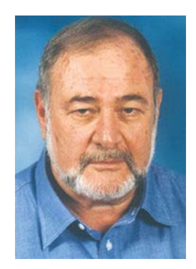
توفي البارون هيرش العام ١٨٩٦.

## هيرش، موشي

ولد العام ١٩٣٤ في نيويورك. من نشطاء حركة (نطوري كارتا). هاجر إلى إسرائيل العام ١٩٥٥، واستقر في حي (مئة شعاريم ) في القدس، ويعتبر وزير خارجية هذه الحركة الدينية المتزمتة والمتمسكة بأهداب الديانة اليهودية.

ولقد تقرب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في بدايات السبعينيات من القرن الماضي بفضل تصريحاته المعادية للفكر الصهيوني، وعينه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وزيراً للشؤون اليهودية العام ١٩٩٤.

## هيرشزون، ابراهام



ولد العام ١٩٤١ في تل موند. أحد نشطاء حزب (حيروت) ومنظمة العمال الوطنية. بدأ نشاطه السياسي ضمن حركة الشبيبة الوطنية العاملة والمتعلمة التابعة للمنظمة المذكورة، ثم تولى رئاستها فترة من الزمن. دخل إلى الكنيست العاشرة ثم الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة ضمن الليكود. وانضم إلى حزب كديما، وعين وزيرا للمالية في حكومة ايهود اولمرت في أعقاب انتخابات الكنيست الـ ١٧، إلا أن النيابة وجهت إليه سلسلة من تهم الفساد الاداري وتلقي رشاوى مالية، فتنحى عن منصبه ريثما تنتهي قضيته.

حكم عليه عام ٢٠٠٩ بالسجن لمدة خمس سنوات وخمسة أشهر وذلك بعد إدانته بقبول رشى وسرقة أموال عامة.

## هيكرافت، لجنة

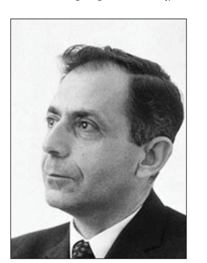
دعت الهستدروت في الأول من أيار العام ١٩٢١ إلى مظاهرة للعمال اليهود في شوارع يافا فاعترضها جمهرة من اليهود الشيوعيين، فهربوا إلى الحي الاسلامي - اليهودي المشترك في يافا. وحدثت اشتباكات بين اليهود والعرب اعتقاداً من العرب أن اليهود يقومون بتشكيل حكومة لهم، وسقط العديد من القتلى والجرحى من كلا الطرفين. ولم تنجح قوات الانتداب في تهدئة الحالة حيث تابع اليهود والعرب إطلاق النار صبيحة اليوم التالي وازداد عدد القتلى من الطرفين، ولجأت القوات البريطانية إلى ضرب العرب بعنف وقسوة، وسرعان ما انتقلت الاضطرابات إلى القرى والأحياء المحيطة بيافا.ولما رأت الحكومة الانتدابية أن الاضطرابات آخذة بالازدياد لجأت إلى تشكيل لجنة للبحث في أحداث يافا وما تبعها من تطورات، وأسندت رئاستها إلى السير توماس هيكرافت قاضي قضاة فلسطين وعضوين آخرين معه. واستمعت اللجنة إلى عشرات الشهادات من عرب ويهود وانكليز

وقدمت تقريرها إلى مجلس العموم البريطاني في تشرين الأول من العام ١٩٢١. وأشار التقرير إلى أن السبب الرئيسي وراء هذه الاضطرابات هو موقف الحكومة البريطانية المنتدبة تجاه دعم إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين، ما عمق الكراهية للحكومة المنتدبة من قبل العرب الفلسطينيين. وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أن اليهود هم الذين بدأوا بالهجوم والاعتداء على العرب.

وأضاف التقرير أن الحكومة المنتدبة تفضل توظيف يهود على عرب في إداراتها وأن اليهود يشكلون خطراً على الاقتصاد العام في فلسطين. وتعود أهمية التقرير إلى أنه أبرز وبشكل لا يقبل التأويل أن الحكومة البريطانية متواطئة مع المشروع الصهيوني وأنها، أي الحكومة البريطانية، تقوم على تذليل كافة الصعاب من أجل إقامة الوطن القومي اليهودي على أنقاض فلسطين.

وكان لهذا التقرير أثر سلبي على قيادة المنظمة الصهيونية التي هاجمته بشتى الطرق والأساليب.

## هيلل، شلومو



ولد العام ١٩٢٣ في بغداد، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٤. انخرط في صفوف الكشاف العبري وساهم في إقامة كيبوتس معجان ميخائيل على الساحل الفلسطيني. بقي عضواً في هذا الكيبوتس حتى العام ١٩٥٨، ولعب دوراً في إقامة معهد أيالون لإنتاج الاسلحة لعصابة (الهاغاناه).

تولى قيادة وإدارة عمليات تفجير في مؤسسات ومبانٍ وأحياء يهودية في العراق من أجل إرغام اليهود العراقيين على الهجرة إلى اسرائيل بعد إصابتهم بالهلع والخوف الشديد، وهم يعتقدون أن العرب يقومون بمثل هذه الأعـمال. دخل إلى الكنيست الثانية من قبل حزب (مباي)، وبعد أن استقال من الكنيست الثالثة العام ١٩٥٩ عين سفيراً في عدة بلدان افريقية، ولكنه عاد إلى النشاط الحزبي والسياسي العام ١٩٦٩، حيث عين وزيراً للشرطة حتى العام ١٩٧٧.

دخل الكنيست من الثامنة وحتى الثانية عشرة، وأشغل عدة مهام خلالها. كان من المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر، وانتخب رئيساً للكنيست الحادية عشرة. هو من نشطاء حزب العمل. انتخب، بعد إنهائه العمل في الكنيست، رئيساً لرابطة اليهود الشرقيين ثم رئيساً للصندوق التأسيسي (كيرن هايسود).



# و

## وادي الصليب (أحداث)

حي عربي قديم في حيفا. هُجّر سكانه أثناء احتلال حيفا من قبل عصابة (الهاغاناه) العام ١٩٤٨، وقامت حكومة اسرائيل بتوطين مهاجرين يهود من أصول شمال افريقية، وعلى الأخص من المغرب، في البيوت التي جرى تهجير أهلها. وتمت عملية التوطين بين ١٩٤٩ وحتى نهاية الخمسينيات.

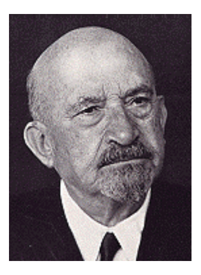
ويرد ذكر الحي في الكتابات السياسية والاجتماعية، وعند الحديث عن الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين اليهود الغربيين (الاشكناز) واليهود الشرقيين (السفاراديم)، بحيث يمثل هذا الحي نموذجاً للتمييز بين الطوائف وشرائح المجتمع الاسرائيلي.

جرى في الحي تمرد شعبي كانت بدايته في التاسع من تموز ١٩٥٩ عندما استدعيت قوات من الشرطة الاسرائيلية لتفريق متشاجرين، إلا أن الشرطة استخدمت القوة والعنف مع نزلاء أحد المقاهي بما في ذلك المسدسات، وسرعان ما انتشر خبر مقتل أحد الجرحى فانطلقت مجموعات من سكان الحي نحو مراكز المدينة في مناطق الهادار والكرمل والبلدة التحتا وقاموا بإضرام النيران في سيارات ونهبوا محلات تجارية ورفعوا أصواتهم معبرين عن الحيف اللاحق بهم جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية لكونهم من اليهود المغاربة.

ولم يكتف سكان الحي بالتظاهر، بل إنهم قاموا بإحراق مقرات حزب (مباي) والهستدروت. وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين بالقوة وقامت باعتقال كثيرين منهم. وسرعان ما انتشرت أخبار هذا التمرد في مواقع مختلفة من اسرائيل يتجمع فيها يهود من أصول مغربية فقاموا بتنظيم مظاهرات وإضرابات.

وعينت الحكومة الاسرائيلية لجنة رسمية للتحقيق في هذه الأحداث، وأثناء جمع الشهادات من سكان الحي تجددت أعمال التظاهر ما أدى إلى تعميق التحقيق والكشف عن وجود تنظيم محلي باسم (تكتل قادمي شمال افريقيا) بقيادة ديفيد بن هروش. والواقع أن هذا التكتل حاول نقل أشكال التعبير عن السخط إلى الكنيست بواسطة تشكيل قائمة انتخابية لخوض انتخابات الكنيست الرابعة إلا أنها لم تنجح في اجتياز نسبة الحسم القانونية. ولكن هذه الأحداث كشفت إلى أي مدى وصلت عمليات التمييز والغبن التي لحقت بالجاليات اليهودية التي استقدمت من شمالي افريقيا ووطنت في ظروف صعبة وفي بيوت عربية فلسطينية سابقة. وإضافة إلى ذلك لم تهتم الحكومات الاسرائيلية بتحسين ظروف معيشة هؤلاء السكان، ما أدى إلى تدهور أحوالهم المعيشية، وبالتالي عبروا عن سخطهم بواسطة هذا التمرد الذي تحول بشكل سريع إلى تعبير مستقبلي عن الفوارق القائمة بين اليهود الغربيين والشرقيين.

## وايزمان، حاييم



ولد العام ١٨٧٤ في بيلاروسيا. عالم كيميائي، ومن زعماء الحركة الصهيونية، وأول رئيس لدولة اسرائيل. تأثر من نشاطات وفعاليات حركات (أحباء صهيون) وشارك في مؤتمرات الصهيونية من المؤتمر الثاني وحتى الثاني والعشرين. وفي الوقت نفسه نال درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة فرايبورغ ثم من جنيف، ودعا إلى تنشيط العمل الصهيوني وعدم انتظار قرارات سياسية من دول صديقة، ونادى بإقامة جامعة عبرية في فلسطين.

ولما انتقل إلى مانشستر في بريطانيا للعمل في جامعتها تابع نشاطه السياسي في الأوساط السياسية والحزبية والحكومية داخل بريطانيا، واهتم بتجميع مناصرين للدعوة وللافكار الصهيونية من الانكليز واليهود أيضاً ونادى بالدمج ما بين الصهيونية السياسية والصهيونية العملية.

قدم خدمات علمية إلى الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى ما أكسبه مؤيدين في الأوساط السياسية الانكليزية وفي مقدمتهم رئيس الحكومة البريطانية لويد جورج ووزير خارجيته بلفور ووزير مستعمراته تشرتشل. حصل في نهاية الحرب العالمية الأولى على وعد بلفور العام ١٩١٧ والذي وضع القضية اليهودية في نقطة مركزية في الأوساط الدولية. وشرع بعد الحرب العالمية الأولى بلقاء زعماء وقياديين لهم دور في تحديد مصير الشرق الاوسط وخاصة فلسطين، وكان لقاؤه المشهور مع الأمير فيصل والذي تمخض عن اتفاق فيصل - وايزمان.

انتخب العام ١٩٢٠ رئيساً للاتحاد الصهيوني العالمي واخذ يهتم بتجنيد يهود غير صهيونيين من أجل تأييد المشروع الصهيوني. عين رئيساً للوكالة اليهودية بعد تأسيسها العام ١٩٢٩، ودخل في نقاشات وخلافات مع قيادات وتيارات صهيونية أخرى وفي مقدمتهم جابوتنسكي، لهذا مال وايزمان إلى تأييد الأحزاب العمالية وعقد تحالفات معها. ورغم إقصائه من رئاسة الحركة الصهيونية العام ١٩٣٠ بسبب تأثير التصحيحيين جماعة جابوتنسكي إلا أنه عاد إلى رئاسة هذه الحركة العام ١٩٣٥ بدعم من حزب (مباي) بعد أن حددت صلاحياته وقيدت تحركاته بتأثير من بن غوريون، الذي أصبح رئيس مجلس إدارة الحركة الصهيونية العام ١٩٣٧.

كان وايزمان من مصممي «مشروع بلتيمور» -رغم تحفظه من بعض النقاط الواردة هناك - ودعا إلى إنشاء وحدات عسكرية يهودية في الجيش البريطاني ما ادى إلى نقاش حاد بينه وبين بن غوريون. وبسبب موقفه الداعي إلى ضرورة التفاوض مع الانكليز والعرب فإن بن غوريون سعى إلى عدم انتخابه مجدداً

لرئاسة الحركة الصهيونية.
ومع اقتراب موعد انتهاء الانتداب البريطاني العام ١٩٤٨ أعلن تأييده لإعلان استقلال اسرائيل. وهو لم يكن عضواً في مجلس الدولة المؤقت، ولهذا لم يوقع على وثيقة الاستقلال. انتخب رئيساً مؤقتاً لدولة اسرائيل في العام ١٩٤٨، ثم دائما في العام ١٩٤٩ بتكليف من الجمعية التمهيدية (أصبحت تعرف بـ (الكنيست)).
نشر وايزمان الكثير من المقالات والدراسات السياسية والعلمية. وأسس معهد العلوم في رحوبوت. توفي العام ١٩٥٢.

## وايزمان، عيزر



ولد العام ١٩٢٤ في تل ابيب. تطوع في سلاح الطيران الملكي البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وانخرط في صفوف عصابة (ايتسيل) في اوروبا، وساهم في معارك حرب ١٩٤٨ وكان من مؤسسي سلاح الطيران الاسرائيلي. تولى قيادة هذا السلاح بين ١٩٥٨ و١٩٦٦ حيث ساهم في تنظيمه ورفع مكانته في الأوساط العسكرية والسياسية.
تولى منصب رئيس قسم العمليات الحربية في الجيش الاسرائيلي بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩. كانت له آراء تنادي بأرض اسرائيل الكاملة، وهو من بين العسكريين الذي شددوا على ضرورة الخروج إلى حرب ضد الدول العربية عشية العام ١٩٦٧.
ولما تم تسريحه من الخدمة في الجيش عين وزيراً للمواصلات في حكومة التكتل الوطني العام ١٩٦٩ من قبل حزب (حيروت). وبعد استقالته مع بقية وزراء (حيروت) من هذه الحكومة انطلق نحو تقوية مكانته في الحزب، ووقع خلاف بينه وبين زعيم (حيروت) بيغن فانسحب، ولكنه عاد إلى نشاطه الحزبي ضمن الليكود في انتخابات العام ١٩٧٧ والتي أوصلت الحزب إلى السلطة بعد قلب الحكم من خلال تفوق الليكود على حزب العمل.
تولى حقيبة الامن في حكومة مناحيم بيغن، وأظهر نشاطاً واسعاً في المفاوضات مع المصريين في أعقاب مبادرة الرئيس المصري أنور السادات العام ١٩٧٧. وعمل من أجل التوصل إلى اتفاقيات كامب ديفيد. وعادت الخلافات بينه وبين بيغن تطفو على السطح ما أدى إلى أن يصوت في الكنيست ضد الحكومة فتم طرده من صفوف (حيروت) عقاباً على فعلته هذه.
قام بعدها بتشكيل قائمة مستقلة استعداداً لانتخابات الكنيست الحادية عشرة أطلق عليها اسم «ياحاد»(معا)، وصرح أن في نيته حسم الصراع السياسي بين الليكود والمعراخ، ولكنه لم يحصل إلاّ على ثلاثة مقاعد في الكنيست. واقترح عليه (حيروت) الدخول في ائتلاف مع امتيازات كبيرة داخل الحكومة ما عدا رئاسة الحكومة، الاّ أنه فضل الانضمام إلى حزب العمل، وأصبح من قيادييه.
وأخذ وايزمان ينادي بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وأن تبدي الحكومة الاسرائيلية استعدادها للتنازل عن أراض في سبيل التوصل إلى صلح مع الفلسطينيين. ونتيجة لصراعات داخل حزب العمل أثرت على مكانته داخل الحكومة الاسرائيلية برئاسة شمير، اتهمه الاخير بإقامة علاقات مع طرف معاد - المقصود منظمة التحرير الفلسطينية - فاستقال من منصبه في الحكومة، ولم يحصل على دعم من زملائه في حزب العمل، وعليه كال التهم واللوم إلى كل من رابين وبيريس.
انتخب رئيساً لدولة اسرائيل في العام ١٩٩٢ ثم أُعيد انتخابه ثانية للمنصب نفسه في العام ١٩٩٨، ولما تم فضح علاقات اقتصادية ومالية مشبوهة بين وايزمان ورجل الاعمال ادوارد سروسي في كانون الأول من العام ١٩٩٩ أخذت تتعالى الأصوات المطالبة بإقالته من منصبه. ولكن لما أعلن وايزمان أنه لن يستقيل بادرت النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة بتقديم دعوى جنائية ضده. وإزاء هذا الوضع أعلن أنه سيتنحى عن منصبه في نهاية العام. وبالمقابل أعلن المستشار القضائي للحكومة أنه يغلق ملف وايزمان بسبب نقص في الأدلة. ولما أحس وايزمان بوجود مؤامرة برلمانية لتنحيته قدم استقالته في صيف ٢٠٠٠.
وتوفي عام ٢٠٠٥.

## وايزمان، معهد للعلوم

معهد للأبحاث العلمية المتقدمة. تأسس في العام ١٩٤٤ على اسم حاييم وايزمان من علماء بريطانيا وزعيم صهيوني ورئيس اسرائيل الأول. جرى افتتاح المعهد في نهاية العام ١٩٤٩ ودُعي للعمل فيه كبار العلماء من اليهود وغيرهم، ومن بين الأبحاث العلمية التي يقوم بها ما هو في مجال المواد الكيماوية والمصنعة والأدوات الطبية الدقيقة، وللمعهد مكانة متقدمة في بحوث الأمراض السرطانية ومعالجتها، وأيضاً بحوث الجينات.
يولي المعهد اهتماماً كبيراً في تطوير طرق التعليم في المواضيع العلمية بحيث يقوم الباحثون فيه بوضع طرق وأساليب جديدة في التدريس، ويُصدر الكتب التعليمية في الرياضيات والطبيعة والفيزياء والكيمياء وغيرها من المواضيع العلمية.
يضم المعهد أكثر من ثلاثين مختبراً، ومكتبة علمية كبيرة وقاعات للمحاضرات وللمؤتمرات ومساكن للباحثين وطواقم العاملين. يحصل المعهد على مساعدات مالية كبيرة من الجاليات اليهودية والمنظمة الصهيونية والجمعيات العلمية العالمية وحكومة اسرائيل.

## وثيقة الاستقلال

هي وثيقة الإعلان الرسمي عن اقامة دولة اسرائيل، وتم إعلانها في الرابع عشر من أيار ١٩٤٨ أمام مجلس الشعب ؛ وهو البرلمان المؤقت للدولة. ووقع عليها ٣٧ عضواً.

يمكن تقسيم الوثيقة إلى أربعة أقسام: القسم الـذي يستعرض تاريخ الشعب اليهودي «وكفاحه من أجل تجديد وجوده السياسي والاعـتراف الـدولي بحقه هذا». والقسم العملي الذي يعلن عن إقامة دولة اسرائيل. والقسم الثالث يتضمن المبادئ التي ستوجه دولة اسرائيل، أما القسم الرابع فيتضمن نداءً إلى هيئة الأمم المتحدة وإلى السكان العرب في اسرائيل والدول العربية ويهود الشتات.

تستعرض الوثيقة في قسمها الأول (وفق تعبيراتها) العلاقة التاريخية والحضارية بين شعب اسرائيل وأرض اسرائيل منذ فجر التاريخ مروراً بالاغتراب حتى الصحوة في عصرنا الحاضر. ثم الاعـتراف الدولي بحق الشعب اليهودي في إقامة وطنه على أرضه، والكارثة التي حلت باليهود في أوروبـا، واشتراك الشعب اليهودي في الحرب العالمية الثانية بهدف محاربة الأعداء، وقرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ والداعي إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين (القصد هنا قرار تقسيم فلسطين).

وبناء على كل هذه المقدمات والمعطيات فإن مجلس الشعب يعلن عن إقامة الدولة، وهو - أي مجلس الشعب - يكون مثابة السلطة التشريعية والتنفيذية المؤقتة ريثما تستقر الأوضاع السياسية والعسكرية في البلاد وتجري الانتخابات الرسمية.

القسمان الأول والرابع لا يوجد لهما أية صفة قانونية مع العلم أن القسم الاول يعالج ويعرف موضوع اليهودي، وهذا التعريف ساعد في وضع اجزاء منها يسمى «قانون العودة» الذي أصدرته الكنيست.

القسم الثاني يحدد تعليمات معينة بخصوص اقامة الدولة، وتحديد الاسم (دولة اسرائيل)، وإقامة هيئات (سلطات) الحكم، وتنفيذ انتخابات للجمعية التمهيدية (التحضيرية)، وإصدار دستور على يد هذه الجمعية، وغيرها من مؤسسات الدولة.

ويعتبر رجال القانون والمختصون بدراسة القانون أن هذه الوثيقة ليست فقط إعلاناً إنما بداية انتظام حكم سياسي جديد، ومصدر للتشريع في المستقبل من قبل السلطة التشريعية.

القسم الثالث إعلان مبادئ الخطوط السياسية التي ستنتهجها الدولة، دولة يهودية قومية، ديمقراطية، ستكون مفتوحة لاستيعاب يهود، وتعتمد (وفق ادعائها) مبدأ المساواة لكل مواطنيها بدون تفرقة في اللغة واللون والجنس والدين، وتضمن الحرية الدينية واللغة والثقافة والتربية وتصون أماكن العبادة والمقدسات لكل الديانات، وتعتمد المبادئ الحضارية الواردة في وثيقة إعلان الأمم المتحدة.

وتتوجه الوثيقة في قسمها الأخير إلى الدول المحيطة معلنة أن «يدها ممتدة إلى السلام والتعاون المتبادل والمشترك مع الشعب العبري المستقل في وطنه».

وتختتم الوثيقة بنداء موجه إلى الشعب اليهودي في أنحاء المعمورة للهجرة والبناء والوقوف إلى جانبه في «معركته المصيرية لتحقيق رغبة الاجيال في خلاص اسرائيل».

ولا تعتبر حكومات اسرائيل وسلطاتها القضائية فيها ان هذه الوثيقة ملزمة قانونياً، إنّما مصدر إيحاء لتشريع بعض القوانين والأنظمة. وأيضاً لا تعتبر دستوراً، ومن هذا المنطلق لا تبادر أية حكومة إلى الإعلان عن أن هذه الوثيقة هي دستور منعاً من الدخول في مصادمات ونقاشات حادة مع التيارات والأحزاب الدينية التي تعتمد التوراة دستوراً لها.

وارتفعت أصوات تدعو إلى تبني هذه الوثيقة كالتزام يؤكد مواطنة الفرد في اسرائيل وفق المواد الواردة فيها، وهذا ما يرفضه المواطنون الفلسطينيون في اسرائيل.

## وثيقة بيلين - ايتان

وثيقة وضع نصها عضوا كنيست: بيلين من حزب العمل، وايتان من ائتلاف: الليكود-غيشر-تسوميت، وذلك في أواخر العام ١٩٩٦ ومطلع العام ١٩٩٧، والهدف من هذه الوثيقة هو خلق أجـواء من الوفاق الوطني (الاجماع العام) استعداداً للمفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين. ومن الفقرات المهمة التي وردت في الوثيقة ما يلي: معظم المستوطنين ومستوطناتهم تبقى تحت سيطرة اسرائيلية ويتم الحفاظ على التواصل الجغرافي لهذه المستوطنات مع دولة اسرائيل. يجري بحث بخصوص دخول لاجئين فلسطينيين إلى السلطة الفلسطينية عندما تبدأ المفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية للنزاع بين الطرفين، ويتم ذلك انطلاقاً من أسس حماية الامن الاسرائيلي. تكون السلطة الفلسطينية مجردة السلاح، ولا يدخلها أي جيش غريب، ولا يجري التوقيع بين السلطة الفلسطينية وأية دولة أخرى على معاهدة عسكرية، ويكون نهر

الأردن الحدود الامنية لاسرائيل. تبقى القدس موحدة وتحت سلطة اسرائيل وحدها.
وبالمقابل تعترف اسرائيل بوجود مركز حكم للسلطة الفلسطينية يكون خارج الحدود الحالية لبلدية القدس. تحوي الوثيقة بندين لم يتوصل موقّعا الوثيقة إلى اتفاق بشأنهما، حيث أشار بيلين إلى أن منطقة غور الأردن تكون منطقة أمنية خاصة ويتمركز الجيش الاسرائيلي عند نهر الأردن. أما نص ايتان فأشار إلى احتفاظ اسرائيل بسيطرتها على منطقة الغور. وأشار بيلين إلى أن وضعية السلطة الفلسطينية هي عبارة عن دولة محدودة الصلاحيات، أما ايتان فأشار إلى (حكم ذاتي موسع).

## الوحدة ١٠١



وحدة عسكرية إرهابية في الجيش الاسرائيلي أُعلن عن إقامتها في شهر آب ١٩٥٣، وأُنيطت بها مهام تنفيذ جولات مراقبة وتعقب على المناطق الحدودية وما وراءها. وكان المبادر إلى إقامتها قائد في الجيش الاسرائيلي هو ميشال شاحام في فترة رئيس الأركان موردوخاي مكليف. أما قائد الوحدة فهو اريئيل شارون. وقامت هذه الوحدة بتنفيذ مجزرة قبية في كانون الأول ١٩٥٣ بمشاركة فرقة من وحدة المظليين، والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من الفلسطينيين. وأثارت هذه العملية الاجرامية ردود فعل عالمية على ما اقترفته الوحدة المذكورة من فظائع. وأيضاً فإن اصواتاً من داخل اسرائيل انتقدت أعمال الوحدة واتهمتها بسوء المعاملة والتنظيم.

## وحدة المخابرات ١٣١

وحدة استخبارات عسكرية اسرائيلية أُعلن عن إقامتها العام ١٩٥٠، وحُددت مهمتها بالعمل في البلدان العربية في حال نشوب حرب. ووضعت هذه الوحدة تحت إشراف اثنين، هما: رئيس الموساد رؤوبين شيلواح، ورئيس هيئة الاركان العامة موردوخاي مكليف. وتمكنت هذه الوحدة من تجنيد شباب يهود من مصر في مطلع الخمسينيات للقيام بمهام استخبارية ونقلها إلى الجهات الاسرائيلية التي كلفتها بذلك.
وواجهت هذه الوحدة انتقادات واسعة من الأوساط الأمنية والسياسية الاسرائيلية في أعقاب ارتباط بعض أعمالها ونشاطاتها بـ (الأمر المشين)، وفي واقع الأمر فإن هذه الوحدة أدت إلى كشف ذلك الأمر.

## وحدة المخابرات ٨٤٨

وحدة مخابرات تابعة لدائرة المخابرات والمعلومات السرية في الجيش الاسرائيلي. وعرفت بـ «المراقبة» أو وحدة الإنـذار المركزية في دائرة المخابرات. تولت مسؤولية جمع المعلومات الاستخبارية ونقلها إلى دائرة المخابرات المركزية للجيش الاسرائيلي ليتم تحليلها. وزادت دائرة المخابرات في الجيش من جهودها في عمليات تجميع معلومات عن سورية ومصر بعد حرب حزيران ١٩٦٧. ولتحقيق هذه الغاية تم بناء مركز تنصت مركزي في هضبة الجولان وفي شبه جزيرة سيناء. وأوكلت مهام محددة لوحدة ٨٤٨ وأهمها الإشارة إلى علامات حرب مقبلة وقريبة.
وقامت الوحدة في الأسابيع القليلة قبل اندلاع حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣ بتجميع معلومات كثيرة تشير إلى وجود تحركات تؤكد استعداد الجيشين المصري والسوري للحرب. ومن بين الإشارات والدلائل على ذلك تحريك مجموعة كبيرة من الدبابات والمدرعات السورية باتجاه جبهة القتال في الجولان، ونقل كتيبة ٤٧ السورية من منطقة حمص إلى جبهة الجولان، وكذلك تحريك طائرات سوخوي ١٧ إلى مناطق قريبة من الجبهة.
أما المعلومات والإشـارات التي جمعتها هذه الوحدة بالنسبة للجبهة الجنوبية مع مصر فتمحورت في نقل كميات كبيرة من الذخيرة، وان الجيش المصري يقوم بتدريبات ومناورات عادية. ولما بدأ الانسحاب السوفييتي غير المتوقع من مصر وسورية قبل اندلاع الحرب بـ ٤٨ ساعة، قامت الوحدة ٨٤٨ بنقل كمية كبيرة من الإشارات على وجود تحرك غير عادي للجيشين المصري والسوري.
أما معلومات الإنذار المبكر المهمة التي نقلتها هذه الوحدة إلى قيادة المخابرات في الجيش الاسرائيلي فكانت قبل اندلاع حرب اوكتوبر بحوالي عشرين ساعة، ومفادها أن الانسحاب السوفييتي جاء في أعقاب معرفة القيادة السوفييتية في موسكو أن جيشي سورية ومصر سيقومان بشن حرب على اسرائيل. إلا أن قيادة المخابرات في الجيش لم تقم بنقل هذه المعلومة إلى هيئة

الأركان العامة للجيش وإلى وزير الدفاع، لهذا فقدت المعلومة من أهميتها في الوقت الضروري. ومن بين إخفاقات هذه الوحدة أنها تلقت أمرا من قائد دائرة المخابرات ايلي زعيرا بعدم اللجوء إلى استعمال الوسائل الخاصة في جمع المعلومات، علما أن القيام بهذه الخطوة كان سيساعد الجيش الاسرائيلي في استعداداته. وتعرضت الوحدة إلى ضرر كبير في أعقاب نجاح الجيش السوري في إعادة تحرير الموقع الذي وجدت فيه الوحدة في الجولان وسقوط عدد من جنودها في الأسر السوري.

## وكالة الفضاء الاسرائيلية

وتعرف ايضا بـ «الوكالة الاسرائيلية لاستغلال الفضاء». عبارة عن هيئة حكومية اسرائيلية تابعة بصفة رسمية لوزارة العلوم والتكنولوجيا. وهدفها التنسيق بين هيئات مختلفة لها علاقة بالنشاط الخاص بأبحاث الفضاء في اسرائيل وما يحتاج إليه العلماء في هذا المجال. وتأسست هذه الوكالة في العام ١٩٨٣.

وظهرت الحاجة إلى إنشاء هذه الوكالة لتطوير الصناعات الحربية ومراكز البحث العلمي المساعدة لهذه الصناعات. وتمحورت عمليات التطوير في بناء أقمار صناعية وإرسالها إلى الفضاء الخارجي لأغراض تجسسية في الأساس، إضافة إلى أغراض لها علاقة بشبكات الاتصال.

أما طبيعة عمل هذه الوكالة فهي على النحو التالي:

بناء ونشر أقمار صناعية لأغراض البحث العلمي الخاص بالكرة الأرضية.

تطوير تكنولوجيا المعرفة من خلال بناء مختبرات خاصة لتطوير الاحتياجات المتعلقة بأبحاث الفضاء.

تطوير وتحسين مرافق مشتركة مع جهات أخرى تعمل في مجال الفضاء في أنحاء مختلفة من العالم وذلك لدعم المصالح العامة لاسرائيل.

السعي من أجل دعم وتقوية العلاقة بين البحث العلمي الخاص بالفضاء وبين المجتمع في اسرائيل.

ونجحت هذه الوكالة خلال عقدين من الزمن في التوصل إلى عقد سلسلة من اتفاقيات التعاون والشراكة مع وكالات فضاء أخرى في العالم، خاصة وكالات الفضاء الفرنسية والامبركية والكندية والهندية والروسية وغيرها.

وتم في العام ٢٠٠٤ تعيين الدكتور تسفي كابلان مديرا للوكالة، وكان قد أشغل في السابق منصب رئيس مركز الأبحاث الذرية في وادي سوريك. أما رئيس مجلس إدارة الوكالة فهو الجنرال(في الاحتياط) بروفسور اسحق بن يسرائيل.

ومما ورد في رؤية الوكالة والذي تم تعميمه في مؤتمرها الأخير في تموز ٢٠٠٥ :«إن أبحاث ودراسات الفضاء تُشكل مفتاحا رئيسيا لمجتمع معاصر في تطوير قدراته الاقتصادية والعلمية والحفاظ على تفوق نسبي لاسرائيل، وتوصيل اسرائيل لتكون ضمن مجموعة الدول الخمس الأولى والطلائعية في العالم في كل ما له علاقة وصلة بالأبحاث الفضائية وكيفية الاستفادة منها لمصلحة اسرائيل وشعبها».

## الوكالة اليهودية




اسمها الكامل حالياً (الوكالة اليهودية لإسرائيل)، وكان اسمها زمن الانتداب البريطاني (الوكالة اليهودية لأرض اسرائيل).

عبارة عن هيئة عامة مشتركة بين المنظمة الصهيونية وتيارات خارجها. هدفها تقديم الدعم والمساعدة لليهود المهاجرين إلى اسرائيل وترتيب امور استيعابهم فيها. وظهر اسم الوكالة لأوّل مرة في صك الانتداب الذي أشار في مادته الرابعة إلى (ان وكالة يهودية مناسبة سوف يُعترف بها كهيئة استشارية لإدارة فلسطين والتعاون معها في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ما قد يؤثر في إقامة وطن قومي يهودي وحماية مصالح السكان اليهود في فلسطين).

ومن هذا المنطلق، عمل حاييم وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية طيلة سنوات العشرينيات من القرن الماضي على إقامة الوكالة بروح المشاركة أعلاه. وهكذا تشكلت هيئتان ولكن على أرض الواقع كان لهما رئيس واحد. واعترفت الحكومة البريطانية وعصبة الأمم بهذه الوكالة، وتحولت أقسام ومؤسسات المنظمة الصهيونية في فلسطين إلى أقسام تحت إدارة الوكالة اليهودية، وأصبح استخدام اسمي المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية مترادفين في الييشوف اليهودي في فلسطين لهيئة واحدة. واثر تنحية وايزمان(العام ١٩٣١) من زعامة الوكالة انسحب كثيرون من الأعضاء والمؤيدين من غير الصهيونيين من هذه الوكالة.

وأما المهام التي أنيطت بالوكالة اليهودية فهي على النحو التالي:

أ-) تطوير وتحسين الهجرة اليهودية إلى فلسطين من ناحية زيادة الأعداد.

ب-) الاستمرار في شراء الأراضي وتحويلها إلى ملكية يهودية.

ت-) إقامة استيطان زراعي اساسه العمل العبري.

ث-) العمل من أجل بعث اللغة والأدب العبريين.

كانت هذه الوكالة خلال فترة الانتداب البريطاني أشبه بحكومة

يهودية مستقلة، وتمتعت بصلاحيات واسعة من قبل الانكليز لتشرف بنفسها على المرافق التعليمية والاقتصادية اليهودية في فلسطين. وكان للوكالة لجنتان تنفيذيتان، الأولى في القدس ومهمتها تنظيم الهجرة اليهودية إلى فلسطين وتنظيم الاستيعاب لهؤلاء في المستوطنات والإشراف على الخدمات التي تقدمها المؤسسات والهيئات اليهودية، والسعي الحثيث إلى إقامة قوة عسكرية «لحماية المستوطنات»، هي في واقع الأمر قاعدة عصابة (الهاغاناه).

أما اللجنة الثانية فكانت في لندن لتمثل المصالح الصهيونية أمام الحكومة البريطانية ومؤسساتها الادارية. وجرى تأسيس لجنة أخرى في نيويورك بعد الحرب العالمية الثانية بعد أن قوي نفوذ ودور الولايات المتحدة على الصعيد الدولي.

جرى توحيد اللجنتين التنفيذيتين للمنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية تحت اسم (المنظمة الصهيونية العالمية - الوكالة اليهودية) عام ١٩٤٧ وبقي حتى العام ١٩٧١ عندما تقرر فصل الوكالة اليهودية عن المنظمة الصهيونية العالمية، حيث منحت المنظمة حق تعيين نصف أعضاء قيادة الوكالة اليهودية، و٣٠٪ من يهود الولايات المتحدة الأمريكية، و٢٠٪ من بقية يهود العالم. وتم الاتفاق على أن رئيس الوكالة والمنظمة هو واحد، وان المحاسب المالي والمراقب المالي هو واحد في الهيئتين. واعترفت الكنيست بموجب قانون أصدرته العام ١٩٥٢ بأن المنظمة الصهيونية - الوكالة اليهودية ذات صلاحيات لمتابعة عملها في داخل اسرائيل بهدف تحسين عمليات الهجرة واستيعاب المهاجرين الجدد في المستوطنات الاسرائيلية.

وتقوم الإدارة الصهيونية بالإشراف على نشاطات وفعاليات الوكالة، ولقد تم تعريف هذه النشاطات في الميثاق الذي تم التوقيع عليه بين حكومة اسرائيل والوكالة العام ١٩٧٩، وهذا أهم ما ورد في هذا الميثاق:

أ-) تنظيم حملات هجرة واسعة لتشجيع يهود الشتات على الهجرة إلى اسرائيل.

ب-) المساهمة في توطين اليهود المهاجرين الجدد واستيعابهم في اسرائيل.

ت-) المساهمة في الاستيطان الزراعي داخل الخط الأخضر.

ث-) دعم الخدمات الصحية للمهاجرين إلى أن يتم استيعابهم نهائياً داخل المجتمع في اسرائيل.

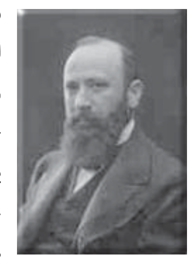
ج-) متابعة هجرة الشبيبة اليهودية وتأهيلها للحياة في اسرائيل.

ح-) دعم ومساندة المؤسسات التربوية والتعليمية والرياضية والمؤسسات التي تقوم بتوفير الخدمات الاجتماعية .

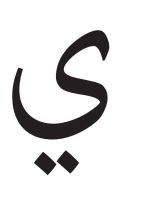
خ-) دعم ومساندة مؤسسات ومعاهد التعليم العالي.

وعملت في الوكالة حتى العام ١٩٩٧ الاقسام التالية: قسم المالية، قسم الهجرة والاستيعاب، قسم هجرة الأولاد والشبيبة، قسم الاستيطان القروي وقسم تجديد الأحياء السكنية. ولكن هذا الوضع تغير بعد التاريخ السابق، إذ اقتصر العمل في أربعة أقسام (دوائر): القسم الخاص بإسرائيل، قسم التربية والتنشئة اليهودية - الصهيونية، قسم الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي سابقاً، وقسم الاستيعاب والهجرة. وتقف إلى جانب كل قسم لجنة مؤلفة من اعضاء من الوكالة ولها رئيسان - واحد من اسرائيل وآخر من يهود الشتات. ورؤساء هذه اللجان هم أعضاء في إدارة الوكالة.

## ولفسون، ديفيد



ولد العام ١٨٥٦ في ليطا(بولندا)، ثم هاجر إلى المانيا. كان أحد مؤسسي حركة (أحباء صهيون). رافق هرتسل في جولاته السياسية والتي قابل خلالها السلطان العثماني في اسطنبول وزعماء يهود في فلسطين وفي أرجاء أوروبا. عمل ولفسون على تدعيم عمل المنظمة الصهيونية بعد موت هرتسل، وسعى إلى الحفاظ على خطها السياسي العام. قام بتنظيم جولات كثيرة في عدة عواصم أوروبية عارضاً القضية اليهودية وأهمية دور المنظمة الصهيونية في حلّ هذه القضية، وبالفعل استطاع أن يكسب ودّ حكومات وزعماء عشية الحرب العالمية الأولى. توفي العام ١٩١٤ ودفن رفاته في القدس العام ١٩٥٢.


ي

ياحاد (حزب)

حزب سياسي أسسه عيزر وايزمان العام ١٩٨٤ استعداداً لخوض انتخابات الكنيست الحادية عشرة، وكان هدف وايزمان تجميع أكبر عدد من الشخصيات غير السياسية، خاصة رجال أعمال وضباط احتياط من الجيش الاسرائيلي الذين لم يجدوا حلاً لتطلعاتهم في حزب الليكود.

ودعا البيان التأسيسي للحزب الى ضرورة اتباع أسلوب المرونة في التفاوض من أجل التوصل إلى حلّ سلمي مع العرب، وإلى الانسحاب المباشر من لبنان وتقليص الفجوات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي.

وتوقع المراقبون أن ينال هذا الحزب ما يقارب عشرة مقاعد في الكنيست إلاّ أنه حصل في النهاية على ثلاثة فقط، ما خيب آمال كثيرين. وعندها أعلن وايزمان عن انضمامه إلى حزب العمل ليحول دون قيام حزب الليكود بتشكيل حكومة وحده، إلاّ أنه انضم مع حزب العمل إلى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شمير وبيريس وتولى وزارة بلا حقيبة. وسرعان ما تفكك حزب (ياحاد) واندمج في حزب العمل ولم يعد قائماً.

**ياد فاشيم (مؤسسة)**



مؤسسة تعتني بإحياء ذكرى الكارثة اليهودية المتعلقة بالهولوكوست (المحرقة).أقيمت على قاعدة قانون صدر عن الكنيست للاهتمام (بتخليد ذكرى أبناء الشعب اليهودي الذين قتلوا على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية)، وأيضاً (لتخليد البطولات اليهودية ومساعدات أصدقاء اليهود من أبناء الشعوب الأخـرى) خلال نفس الحرب المذكورة.

وتقيم المؤسسة احتفالاً خاصاً بذكرى الكارثة والبطولة (هكذا تعرف في اسرائيل)، حيث يترأس الاحتفال الرئيس الاسرائيلي ورئيس الحكومة وعدد من الوزراء وعدد من الناجين من جرائم النازية.

وأخذ يوم الذكرى هذا منحى متشدداً في التسعينيات، إذ تفرض السلطات الحكومية والبلدية - المحلية نظاماً يمنع بمقتضاه فتح أماكن اللهو والتسلية عشية الذكرى. وتقام حفلات للذكرى نفسها في المؤسسات الرسمية الاسرائيلية كـالمـدارس لتعميق مفهوم الكارثة، وتقام المحاضرات أمام الطلاب بحضور ناجين من النازية، وغير ذلك من النشاطات التي خلقتها المؤسسة للإبقاء على موضوع (الهولوكوست) حياً في الاوساط الاسرائيلية ، هذا طبعاً إلى جانب الهدف المخفي والمتمثل بتوظيف البعد الإنساني في الكارثة لتحقيق أهداف سياسية احتلالية وتوسعية، وتبرير الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. وتجدر الاشارة إلى أن الحكومة الاسرائيلية أقرت الاحتفال بالذكرى أسبوعاً واحداً قبل «الاستقلال» لتؤكد أن اليهود (ضحوا في سبيل نيلهم الاستقلال الذي يستحقونه في أرض آبائهم وأجدادهم).

**ياعاد (حزب)**

ياعاد (أي «هدف»)، حزب سياسي تأسس العام ١٩٧٥، وهو عبارة عن تجمع عدد من اليساريين الاسرائيليين وأعضاء في حركة حقوق المواطن برئاسة اربيه لوبا الياف الذي انفصل عن حزب العمل مع آخرين انفصلوا عن حزب (شينوي).

تأسس الحزب في أعقاب الفشل الاسرائيلي في حرب اكتوبر ١٩٧٣، وتكون من أربعة أعضاء كنيست. ونادى في بيانه التأسيسي بالانسحاب مقابل السلام، ومكافحة الفقر والفوارق الطبقية في اسرائيل والفصل بين الدين والدولة والحفاظ على حقوق المواطن.

إلا أن الحزب انشق على نفسه بعد عام من تأسيسه فتزعمت شولاميت ألوني حركة حقوق المواطن، وترأس الياف الجبهة الاشتراكية المستقلة التي انضمت فيما بعد الى معسكر حزب (شلي).

**ياغوري، آصاف**



ولد العام ١٩٣١ في كيبوتس الياجور في الجليل. وعـاش وعمل فيه. ووقـع في الأسر المـصري في حـرب ١٩٧٣ وبعد إطـلاق سراحـه أصبح من النشيطين والداعين إلى تعجيل العملية السلمية.

انضم إلى حركة (داش) ودخل إلى الكنيست التاسعة في قائمة هذه الحركة، إلا أنه انسحب منها بعد سنة عندما بدأت تتفكك، وأعلن عن إقامته قائمة مستقلة وحده، ولم ينجح في دخول الكنيست العاشرة.

توفي العام ٢٠٠٠.

يافي، ابراهام

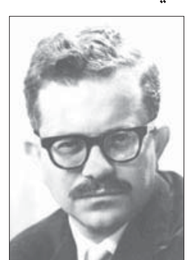


ولد العام ١٩١٣ في يفنيئيل (طبريا). وهو من نشيطي (هشومير هتسعير) وحزب العمل. مارس مهام حربية في (الهاغاناه)، وخدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. تولى قيادة كتيبة في وحدة غولاني في حرب ١٩٤٨، ثم تولى مناصب قيادية في الجيش الاسرائيلي، خاصة توليه للكتيبة رقم ٩ التي احتلت شرم الشيخ العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦. تولى منصب قائد لواء الجنوب ثم الشمال في الجيش الاسرائيلي في الستينيات، وبعد تسريحه من الجيش تولى منصب مدير سلطة حماية الطبيعة.

ساهم يافي في إقامة (الحركة من أجل أرض إسرائيل الكاملة). ودخل إلى الكنيست الثامنة في قائمة الليكود ممثلاً هذه الحركة الاستيطانية.

توفي العام ١٩٨٣.

يافي، افيعاد



ولد العام ١٩٢٤ في رحوبوت (تل أبيب). درس التاريخ واللغة العبرية في الجامعة العبرية، وانضم إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية وتولى بعض المناصب فيها، مثل : سفير اسرائيل في غانا العام ١٩٦٥. اختاره ليفي اشكول مديرا لمكتبه وسكرتيره السياسي وبقي في منصبه هذا حتى بداية حكومة غولدا مئير. دخل إلى الكنيست في دورتيها السابعة والثامنة من قبل حزب العمل، وعُين مديراً عاماً للوكالة اليهودية في العام ١٩٧٧، إلا أنه توفي بعد أشهر قليلة.

يافي، هيلل



ولد العام ١٨٦٤ في روسيا، وهاجر إلى فلسطين العام ١٨٩١. مهنته الطب. رافق هرتسل العام ١٨٩٨ في جولته في فلسطين وشارك البعثة الصهيونية التي اتجهت إلى شبه جزيرة سيناء لفحص اقتراح مشروع العريش المقدم إلى المنظمة الصهيونية لحل المسألة اليهودية.

كان من الأطباء الذين عالجوا مرضى وباء الملاريا في مطلع العشرينيات الذي أصاب أجزاء من فلسطين.

توفي العام ١٩٣٦.

يافين، حاييم



ولد هاينتس كلوغر (اسمه الاصلي) العام ١٩٣٢ في المانيا، وهو كبير مقدمي الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى. هاجر مع عائلته العام ١٩٣٣ الى فلسطين. درس الأدبين العبري والانكليزي في الجامعة العبرية في القدس، وانضم في نهاية الخمسينيات إلى طاقم مذيعي راديو اسرائيل بالعبرية، ثم كان من المساهمين الأوائل في إقامة سلطة التلفزيون في نهاية الستينيات.

اشتهر يافين على مدى عقود بكونه مقدم برنامج فرز نتائج الانتخابات، والاعلان عن نتائجها، وخاصة انتخابات العام ١٩٧٧ والتي أدت إلى إحداث انقلاب في الحكم في اسرائيل بوصول حزب الليكود إلى السلطة، فأطلق مصطلح (انقلاب) في إعلان النتيجة النهائية، وأصبح هذا المصطلح مستخدماً بشكل متواصل في كل معركة انتخابية في اسرائيل.

نال جائزة اسرائيل للصحافة والإعلام في العام ١٩٩٧. يُلقب بـ «مستر تلفزيون»، جراء تمضيته فترة طويلة في التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى.

ياهاف، يونا



ولد العام ١٩٤٤ في حيفا. درس الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. بدأ نشاطه السياسي في الأوساط الطلابية في الجامعة من قبل حزب العمل، وكان عضواً في المجلس البلدي في حيفا، وعضواً في الكنيست الرابعة عشرة من قبل حزب العمل.

خاض انتخابات رئاسة بلدية حيفا العام ٢٠٠٣ في قائمة مستقلة وفاز بها وكانت هذه هي المرة الاولى التي تخرج فيها بلدية حيفا من أيدي حزب العمل الذي سيطر على المدينة لسنوات طويلة.

يتسيئات اوروبا (سفينة)

وتعني «الخروج من أوروبا». وهي سفينة كانت تقل مهاجرين يهود العام ١٩٤٧ باتجاه فلسطين، وأطلق عليها الاسم الانكليزي الأكثر شيوعاً وهو (اوكسودوس). والاسم بالانكليزية للدلالة على خروج جماعي تمثلاً بخروج بني اسرائيل من مصر هرباً من فرعونها.

وخرجت السفينة من ميناء في فرنسا وعلى متنها أكثر من ٤٥٠٠ مهاجر يهودي (تدعي الصهيونية أنهم من الناجين من براثن النازية) وتمكن الاسطول الانكليزي من توقيفها على بعد قليل

من المياه الاقليمية لفلسطين وذلك في تموز ١٩٤٧، وجرى سحب السفينة إلى ميناء حيفا، ووقع شجار عنيف بين المهاجرين الذين على متن السفينة وقوات خفر السواحل الانكليز ما أسفر عن مقتل عدد من المهاجرين وإصابة آخرين.

وقام الانكليز في أعقاب ذلك بترحيل المهاجرين عودة إلى فرنسا من حيث خرجوا، ولكنهم رفضوا النزول على البرّ الفرنسي إلاّ بضع عشرات منهم، عندها تم توجيه السفينة إلى أحد الموانئ الالمانية.

وتعرض الانكليز إلى انتقادات لاذعة من المنظمة الصهيونية ومؤسساتها الإعلامية في كل أنحاء العالم، واستفادت الحركة الصهيونية من هذا الحادث لتؤكد ما ادعته من الحاجة الملحة والآنية لإعلان دولة لليهود في فلسطين.

وتم انتاج فيلم سينمائي بعنوان (اوكسودوس)لاقى رواجاً واسعاً في العالم في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي.

يتوم، دانيئيل



ولد العام ١٩٤٥ في نتانيا. قائد في الجيش الاسرائيلي ورئيس الموساد سابقاً. درس العلوم في الجامعة العبرية في القدس، وتولى بعض الأدوار القيادية في الجيش الاسرائيلي، واشغل منصب السكرتير العسكري لوزيري الدفاع موشي آرنس واسحق رابين. عين قائداً للواء المركز في الجيش العام ١٩٩١، وعين رئيساً للموساد في العام ١٩٩٦.

تعرض إلى انتقادات لاذعة من الأوساط السياسية والاستخبارية في الحكومة الاسرائيلية وجيشها في أعقاب افتضاح محاولة تصفية خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) في الأردن، إضافة إلى بعض القضايا والفضائح الاستخبارية التي تم الكشف عنها، ما أشار إلى سوء في التدبير والتخطيط، لذلك أعلن أنه يتحمل مسؤولية هذه الظروف في الموساد، فقدم استقالته من رئاسته العام ١٩٩٨.

وليتوم تصريحات قاسية وعنصرية تجاه العرب والفلسطينيين، ودخل الكنيست السادسة عشرة والسابعة عشرة في قائمة الليكود.

يتيد نئمان (جريدة)



جريدة يومية دينية متزمتة تصدرها أوساط دينية تابعة لحزب (أغــودات يسرائيل).

صدر العدد الأول منها العام ١٩٨٥، ويتولى تحريرها الحاخام نتان زئيف غروسمان المعروف بمواقفه المتشددة واللاذعة والقاسية في كثير من مقالاته، ويساهم عدد كبير من الاشخاص في الكتابة لهذه الجريدة من الأوساط المتدينة وأيضا من العلمانيين اليهود بأسماء مستعارة. أثارت الجريدة عدة قضايا سياسية وأخلاقية في بعض إصداراتها.

يحيموفيتش، شللي



ولدت في العام ١٩٦٠ في مدينة كفار سابا،. درست للقب الأول في جامعة بن غوريون في النقب في موضوع العلوم السلوكية. عملت في الصحافة والتلفزيون بين ١٩٨٦ و ٢٠٠٠. ثم مقدمة برامج سياسية في التلفزيون الاسرائيـلي ـ القناة الثانية بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦. أصـدرت عـددا من الكتب. وتجيد اللغات: العبرية، الانجليزية والبولندية. ودخلت الى الكنيست السابعة عشرة والثامنة عشرة في قائمة حزب العمل بعد ان انضمت الى صفوفه رسميا في نهاية العام ٢٠٠٥.

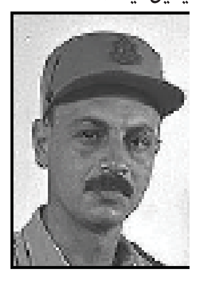
يديد، مناحيم



ولد العام ١٩١٨ في حلب بسورية. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥، وانضم إلى صفوف عصابة (ايتسيل)، وقام بتأسيس فرع لحزب (حـيروت) في حي هتيكفا في تل ابيب وترأسه مدة طويلة.

دخل إلى الكنيست من قبل (حيروت) من دورتها السادسة وحتى الثامنة، وأظهر نشاطاً واسعاً في المنظمة العالمية ليهود البلاد العربية.

يدين، يغآل



ولد العام ١٩١٧ في القدس، هو الرئيس الثاني لهيئة الأركـان العامة للجيش الاسرائيلي. كان قد انضم في شبابه إلى عصابة (الهاغاناه)، وترقى في الدرجات إلى أن أصبح رئيساً لقسم العمليات الحربية بين ١٩٤٣ و ١٩٤٥، وعين في نهاية ١٩٤٧ قائداً للعمليات القطرية في (الهاغاناه).

أصبح الرجل الثاني بعد رئيس الأركـان العامة يعقوب دوري خلال معارك ١٩٤٨، وشـارك في محادثات الهدنة في رودوس ولــوزان، وتـولى رئاسة الأركـان العامة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٢

ووضع أُسس خدمة الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.أعلن عن إنهاء خدمته في الجيش في أعقاب تنفيذ سلسلة من التقليصات في ميزانية الجيش فاتجه نحو دراسة الآثار في الجامعة العبرية، ونال منها لقب الدكتوراه وأصبح محاضرا في مجاله العلمي. قام بتنفيذ عدة مواسم حفريات، من أشهرها حفريات (مسادا).

حاول بن غوريون إعادته إلى الحياة السياسية إلا أنه رفض الاستجابة لهذه التوجهات. عين العام ١٩٦٧ مستشاراً للأمن في حكومة ليفي اشكول، وكان عضواً في لجنة (اغرانات) في أعقاب حرب اوكتوبر العام ١٩٧٣. أعلن عن عودته إلى العمل السياسي العام ١٩٧٦ إذ قام بتأسيس الحركة الديمقراطية والتي تحولت الى حزب (داش) (اختصار بالعبرية لحزب (الحركة الديمقراطية للتغيير)). وترأس قائمة هذا الحزب في انتخابات الكنيست التاسعة العام ١٩٧٧، وانضم إلى حكومة مناحيم بيغن وبقي فيها حتى العام ١٩٨١ رغم أن حزبه تعرض إلى تفكك مستمر.

لم يترك يدين أي طابع تغيير على عمل الحكومة، وبعد أن لم يتمكن حزبه من إعادة بناء نفسه أعلن عن اعتزاله العمل السياسي وعودته إلى العمل الأكاديمي إلى أن توفي العام ١٩٨٤ في القدس.

يدلين، آشير

ولد العام ١٩٢٣ في القدس. انضم إلى الحركة الموحدة، وأُرسل في بعثة إلى الولايات المتحدة لخدمة منظمة (الحالوتس)، واستغل وجوده هناك فدرس العلوم الاجتماعية في نيويورك. عين في أعقاب عودته مديرا لدائرة الاعلام في حزب (مباي) في مطلع الخمسينيات، وكان من مؤيدي معسكر ليفي اشكول في صراع الأخير على السلطة مع بن غوريون.

انخرط في النشاط السياسي والنقابي في الهستدروت العامة إلى أن أصبح سكرتيراً عاماً لصندوق المرضى (كوبات حوليم) بين ١٩٧٢ و ١٩٧٦. وعندما قررت حكومة رابين العام ١٩٧٦ تعيينه محافظاً لبنك اسرائيل كشف الصحافي يغآل لبيب عن تورط يدلين في صفقات مالية في صندوق المرضى بملايين الليرات آنذاك. وبعد التحقيق معه قدمته النيابة العامة إلى المحاكمة وصدر الحكم بسجنه مدة خمس سنوات وغرامة مالية عالية.

وتوالت الفضائح حول تورط قياديين كبار من رجال حزب العمل في صفقات مشبوهة واختلاسات، ويعتقد المراقبون السياسيون أن هذه الظروف كانت عاملاً مساعداً في إحداث انقلاب الحكم في اسرائيل العام ١٩٧٧، والذي أوصل حزب الليكود بزعامة مناحيم بيغن إلى السلطة في اسرائيل.

يدلين، أهارون



ولد العام ١٩٢٦ في بن شيمن (اللد)، وهو من قياديي حزب العمل. درس العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية ثم تولى إدارة مؤسسة بيت بيرل في الفترة الواقعة بين ١٩٥٥و١٩٥٧، كان عضواً في اتحاد الكيبوتسات والمجموعات الاستيطانية والهستدروت العامة.

دخل الكنيست من الرابعة وحتى التاسعة. واشغل منصب وزير التربية والتعليم بين ١٩٧٤و١٩٧٧. ثم عين أميناً عاماً للحركة الكيبوتسية القطرية.

يديعوت أحرونوت (جريدة)




جريدة عبرية يومية، تأسست العام ١٩٣٩، وامتلكها يهودا موزس وترأس تحريرها في بداياتها عزريئيل كرليباخ الذي ترك أثره على شكل الجريدة وتوجهها لفترة طويلة.

كانت للجريدة ميول نحو حزب (مباي) في فترة ما، إلا أن أصحاب الجريدة اهتموا بتوجيهها إلى الجمهور العام حتى أصبحت أكبر جريدة والأوسع انتشارا في اسرائيل.

توسعت أعمال ونشاطات هذه الجريدة حيث امتلكت داراً للنشر وحصلت على مشاركة في القنال الثانية في التلفزيون الاسرائيلي. وللجريدة موقع على الانترنت بلغتين: العبرية والانكليزية.

يروحام (مستوطنة)

مستوطنة في النقب الشمالي- الشرقي، تأسست العام ١٩٥١، وتم توطين مهاجرين يهود من رومانيا ومن شمالي افريقيا فيها، وخاصة من يهود المغرب. وبالقرب من المستوطنة توجد بئر يعتقد بحسب تقاليد بدو النقب أن هاجر شربت منها بعد أن طردها ابراهيم.

ويعتاش معظم سكان المستوطنة والبالغ عددهم عشرة آلاف على العمل في مصانع الفوسفات والبوتاس في البحر الميت. أُقيمت في المستوطنة بعض المصانع الصغيرة للأدوية والمواد الطبية والصحية.

يريف، اهارون

ولد اهارون ربينوفيتش العام ١٩٢٠ في موسكو. وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٣٥. خدم في الجيش البريطاني في الحرب

العالمية الثانية، وكان قائداً بارزاً في لواءي الكسندروني وكرملي في معارك ١٩٤٨ في فلسطين. تولى بعض المناصب العسكرية في الجيش الاسرائيلي، منها: رئيس قسم الاستخبارات في الجيش من العام ١٩٦٤ وحتى ١٩٧٢. وترأس عمليات جمع المعلومات عشية حرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف. عين بعد تسريحه من الجيش مستشاراً لرئيس الحكومة لقضايا «مكافحة الارهاب»، وتولى المفاوضات عن الجانب الاسرائيلي مع المصريين في حرب ١٩٧٣ عند الكيلومتر ١٠١.

دخل الكنيست الثامنة وعين وزيراً للمواصلات في حكومة غولدا مئير ثم وزيراً للاعلام في حكومة رابين. استقال من الحكومة ومن حزب العمل وانضم إلى حركة (داش)، إلا أنه عاد إلى حزب العمل بعد تفكك هذه الحركة في مطلع العام ١٩٧٨. وضع أسس مركز الابحاث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب.

وعبر في أواخر حياته عن مواقف تقدمية نوعا ما تجاه الصراع مع الفلسطينيين.

توفي في عام ١٩٩٤.

## يسرائيل، حاييم

هو حاييم غوتنسكي (اسمه الاصلي). ولد العام ١٩٢٧ في ليطا (بولندا). هاجر إلى اسرائيل العام ١٩٤٨، وانضم إلى مكتب رئيس الحكومة. ورغم عدم توليه أي منصب وزاري إلا أنه كان صاحب دور فعال وله تأثير على بن غوريون الذي كان يكلفه بمهام خاصة في الحكومة ووزارة الدفاع الاسرائيلية. واعتبرته الأوساط الأمنية والسياسية الشخص الوحيد الذي يعرف الأحداث ومكنوناتها على مدار عشرات السنين. منحته الحكومة الاسرائيلية جائزة اسرائيل العام ١٩٩٨ عن المهام الخاصة التي قام بها.

## يشاي، ايلي



هو الياهو يشاي. ولد العام ١٩٦٢ في القدس. أحد نشيطي حركة "شاس" البارزين، كان من المقربين إلى زعيم حزب شاس اريبه درعي قبل محاكمة الأخير، وتولى بعض المهام داخل حزبه إلى ان دخل الكنيست الثالثة عشرة في قائمة (شاس).

تولى حقيبة العمل والرفاه الاجتماعي في حكومة باراك العام ١٩٩٩، وتوترت علاقاته مع درعي في أعقاب التهم والمحكمة التي تعرض لها. وأعلن الزعيم الروحي للحزب الحاخام عوفاديا يوسف عن تعيين يشاي زعيماً سياسياً للحزب حتى عودة درعي. استقال من حكومة باراك في صيف ٢٠٠٠ ومعه استقال بقية وزراء (شاس) لمعارضتهم الخطوات السياسية التي اتخذها باراك في مفاوضاته مع الفلسطينيين. ودخل في الائتلاف الحكومي مع أريئيل شارون في آذار ٢٠٠١ وعين نائباً لرئيس الحكومة ووزيراً للداخلية فيها واستقال مع بقية أعضاء حزبه من حكومة شارون الأولى ما أدى إلى تقديم الانتخابات للكنيست الـ١٦، ودخل يشاي الكنيست المذكورة مترئساً حزبه الذي نال ١١ عضواً. وترأس حزبه في انتخابات الكنيست السابعة عشرة، وحصل الحزب على ١١ عضوا. وتولى يشاي وزارة التجارة والصناعة في الحكومة الحادية والثلاثين التي يرأسها ايهود اولمرت.

دخل وحزبه شاس في الائتلاف الحكومي لنتنياهو عام ٢٠٠٩، حيث عيّن لمنصب وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة.

## يشعياهو، يسرائيل



هو يسرائيل شرعبي. ولد العام ١٩١٠ في اليمن، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٩ وانضم إلى الهستدروت العامة في مهمة متابعة قضايا المهاجرين اليهود من اليمن.

ساهم بشكل فعال في تنظيم هجرة يهود من اليمن ضمن عملية تهجير واسعة نظمتها اسرائيل تحت اسم (البساط السحري). انخرط في النشاط السياسي في حزب (مباي) كممثل للجالية اليمنية في اسرائيل. ودخل الكنيست من الأولى وحتى الثامنة. تولى حقيبة البريد في حكومة اشكول في الستينيات، ثم انتخب رئيسا للكنيست الثامنة. نشر عشرات المقالات حول يهود اليمن في جريدة (دافار).

توفي العام ١٩٧.

## يعاري، مئير

ولد العام ١٨٩٧ في غاليسيا (إسبانيا). المنظر الأكثر بروزاً في (هشومير هتسعير) وحزب (مبام). كان من المساهمين في اقامة حركة هشومير العام ١٩١٥، خدم في الجيش النمساوي في الحرب العالمية الأولى، وهاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٠. ساهم في تأسيس الهستدروت العامة ووضع أُسساً لعملها، وترأس نشاطات أعضاء (هشومير هتسعير) في فلسطين، ودعا إلى الدمج ما بين الصهيونية والماركسية.

ساهم في إقامة كيبوتس مرحافيا، وكذلك ساهم في إقامة

حركة (الكيبوتس القطري)، ومثل هذه الحركة في مؤسسات الهستدروت والحركة الصهيونية. وهو الذي بلور مصطلحات الحركة المذكورة، مثل (الفكر الجماعي)، و(نظرية المراحل).

عارض في بعض المواقف توجهات بن غوريون. عارض مشروع بلتيمور ونادى بدولة ثنائية القومية في فلسطين كحل امثل للصراع. كان من مؤسسي حزب (مبام) العام ١٩٤٨ وتولى سكرتارية هذا الحزب حتى العام ١٩٧٣، دخل إلى الكنيست من الأولى وحتى السابعة. عارض توجه حكومات اسرائيل في الخمسينيات نحو الغرب، وكذلك أسلوب التعامل مع مسألة التعويضات من المانيا بخصوص جرائم النازية. حصل تقارب بينه وبين موشي سنيه، والاثنان أرادا توجيه السياسة في اسرائيل نحو اليسار، إلا أن قضايا سياسية حصلت مع سنيه أدت إلى حصول تباعد بين الاثنين وبالتالي إلى إبعاد سنيه من حزب (مبام). ولكن توجهاته السياسية والعقائدية نحو الاتحاد السوفييتي أخذت بالخفوت، وبالتالي كان مستعداً للتفاوض مع حزب (مباي) والدخول في ائتلاف حكومي مع هذا الحزب دون ان يتولى منصباً وزارياً.

أظهر مواقف متزمتة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ إذ رفض تنفيذ انسحاب اسرائيلي من كل الأراضي الفلسطينية التي جرى احتلالها في هذه الحرب. كان من المؤيدين الكبار لإقامة قائمة (التجمع العمالي) ودخل إلى الكنيست السابعة في قائمة مشتركة بين حزبه (مبام) وحزب العمل. بقي في دورة الكنيست هذه إلى نهايتها حيث أعلن عن اعتزاله العمل السياسي والحزبي، ولكن آراءه وشخصيته بقيت مخيمة فوق حزبه مدة من الزمن إلى أن اتحد حزب (مبام) مع (ميريتس) في التسعينيات.

توفي يعاري العام ١٩٨٧.

## يعقوبي، غاد



ولد العام ١٩٣٥ في فلسطين. من نشيطي حزبي (رافي) والعمل. درس الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس. وتولى بعض المهام الحزبية ثم في الهستدروت العامة.

دخل إلى الكنيست من السابعة وحتى الثانية عشرة، وتولى خلال فترة عضويته في الكنيست بعض الحقائب الوزارية، مثل : وزارة المواصلات والاتصالات والاقتصاد والتخطيط. تولى منصب المتحدث الرسمي باسم حزب العمل في القضايا الاقتصادية.

أما على الصعيد السياسي، فقد نادى بمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً من طرف واحد وعدم انتظار انتهاء المفاوضات مع الفلسطينيين.

استقال عندما لم يتمكن من الدخول إلى قائمة حزب العمل الانتخابية في مكان مضمون،وعُين سفيراً لإسرائيل في هيئة الامم المتحدة العام ١٩٩٢ وبقي في منصبه هذا حتى العام ١٩٩٦.

عين بعد عودته إلى اسرائيل رئيساً عاماً لمجلس إدارة سلطة الموانئ والقطارات.

## يعلون، موشي



هو موشي (بوغي) سمولنسكي (اسمه الاصلي). ولد العام ١٩٥٠ في كريات حاييم بالقرب من حيفا. وهو رئيس هيئة الاركان العامة السابع عشر للجيش الاسرائيلي. درس العلوم السياسية في جامعة حيفا، وتولى بعض المناصب القيادية في الجيش الاسرائيلي، منها قائد فرقة في الضفة الغربية المحتلة. عين العام ١٩٩٥ رئيساً لقسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، وعين قائداً للواء المركز العام ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٠ عندما عين نائباً لرئيس الأركان العامة. عين العام ٢٠٠٢ رئيساً لهيئة الأركان. وبقي في منصبه حتى العام ٢٠٠٦. ويعرف بمواقفه المتطرفة تجاه الفلسطينيين حيث صرح مباشرة بعد تعيينه رئيساً لهيئة الأركان أن الفلسطينيين سرطان ويجب استئصاله.

دخل الكنيست الـ ١٨ من خلال الليكود، حيث عُيّن وزيراً للشؤون الاستراتيجية.

## يلين - مور، نتان



واسمه الاصلي (غيرا فريدمان - يلين). ولد العام ١٩١٣ في بيلوروسيا. وهو من قياديي ونشيطي عصابة (ليحي). وكان قد انضم في صغره إلى عصابة (بيتار) وتقرب من بيغن، ثم انضم إلى عصابة (ايتسيل) بتأثير من قائدها شتيرن، واهتم بإنشاء خلايا تخريبية في بولندا حيث تلقى اعضاؤها تدريبات على تنفيذ أعمال تخريبية ستقوم بها العصابات اليهودية في فلسطين.

تمكن من الهرب من بولندا بعد أن طاردته السلطات هناك، ووصل إلى فلسطين العام ١٩٤١ حيث انضم إلى (ليحي). تمسك بفكرة ضرورة محاربة الانكليز في فلسطين رغم الحرب العالمية الثانية ورغم دعوة بعض الاحزاب والعصابات اليهودية إلى التوقف عن الحرب والوقوف إلى جانب بريطانيا

التي تحارب عدو اليهود - المانيا.
كانت له اتصالات مع جهات ألمانية في الشرق الاوسط لدعم محاربة الانكليز. وبعد أن نجح من الإفلات من معتقل اللطرون العام ١٩٤٣ أصبح من قياديي (ليحي) إلى جانب شمير، بل إنه ترأس العصابة بعد اعتقال شمير العام ١٩٤٦، واتهم بقتل اللورد برنادوت العام ١٩٤٨ وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات، إلا أن الحكم لم ينفذ.
وانتقاماً من محاكمته قام زملاؤه في ليحي (وكانت هذه العصابة قد أُلغيت رسمياً عند تأسيس الجيش الاسرائيلي) بتشكيل قائمة انتخابية نجحوا في ايصاله عبرها إلى الكنيست الأولى. وبعد نهايتها اعتزل العمل السياسي.
أخذ ينشر مقالات وآراء في عدد من الصحف، وصرح بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بأنه من الضروري إقامة دولة فلسطينية في الأراضي التي احتلتها اسرائيل في هذه الحرب. التقى بعدد من القياديين الفلسطينيين، وانضم إلى (قائمة السلام) استعداداً لانتخابات الكنيست السابعة العام ١٩٦٩إلا أن هذه القائمة لم تنجح في عبور نسبة الحسم. تعرض يلين إلى انتقادات واسعة من زملائه السابقين في عصابة (ليحي) بسبب ميوله نحو معسكر السلام واتصالاته مع فلسطينيين.
توفي العام ١٩٧٩.

## يميت (مستوطنة)

مستوطنة اسرائيلية أُقيمت في منطقة رفح في الجانب المصري بين ١٩٧٥ و ١٩٨٢، وكانت عمليات التحضير لإقامة المستوطنة بدأت عشية حرب اوكتوبر ١٩٧٣ استناداً إلى وثيقة يسرائيل غاليلي أحد زعماء ومنظري حزب العمل الذي دعا إلى الاستمرار في تطوير منطقة رفح بواسطة تكثيف الحركة الاستيطانية فيها، بالاضافة إلى إنشاء ميناء في يميت.
وقُرّر مصير هذه المستوطنة في اتفاقيات السلام بين اسرائيل ومصر بأن تفرغ من مستوطنيها الذين بلغ عددهم قرابة الألفي نسمة، على أن تعاد أراضي المستوطنة إلى المصريين، فقام المستوطنون مدعومين من حركات الاستيطان الصهيونية مثل (غوش ايمونيم) و(هتحيا) بالتظاهر العنيف ضد إخلاء المستوطنة، وتعالت الاصوات اليمينية الاسرائيلية بأن الأجواء جاهزة لحرب أهلية حال تنفيذ الاخلاء، إلا أن حكومة مناحيم بيغن نفذت الاتفاقية مع مصر وأخلت المستوطنة مستخدمة القوة مع المعارضين. وأثناء عمليات الإخلاء قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفجير بيوت (يميت) بأمر من وزير الحرب الاسرائيلي آنذاك اريئيل شارون حتى لا يبقى شيء للمصريين يستفيدون منه.

## يهلوم، شاؤول



ولد العام ١٩٤٧ في تل ابيب. درس الاقتصاد والتربية في جامعة بار ايلان، وانضم إلى حزب المتدينين الوطنيين (المفدال). انتخب أمينا سياسياً للحزب العام ١٩٨٧، ودخل إلى الكنيست في دوراتها الـ ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، وتولى بعض المناصب في دوراتها المختلفة، مثل رئاسة لجنة القانون والدستور، ثم عين وزيرا للمواصلات فنائباً لوزير التربية والتعليم.
معروف بمواقفه المتشددة والعنصرية تجاه العرب عامة والفلسطينيين خاصة.

## اليهودية الأرثوذكسية (تيار)

التيار المركزي في اليهودية. ينادي بالتمسك الشديد والمتزمت بكافة أصول الديانة اليهودية وشرائعها كما وردت في التوراة منذ بداية اليهودية وحتى أيامنا المعاصرة، وفي مقدمة ذلك الشرائع والتعليمات والأنظمة التي يتوجب على اليهودي، خاصة المتدين، السير بموجبها.
ويعتبر هذا التيار الأكبر بين التيارات اليهودية في العالم والأوسع انتشارا. ويضم في صفوفه الجماعات المتدينة الوطنية اليهودية والجماعات الأكثر تزمتا وتشددا بما له علاقة وأصول الديانة اليهودية وفي مقدمة هؤلاء « الحريديم» أي المتشددين دينيا واجتماعيا وسلوكيا.
وهناك من يعتبر الأرثوذكسية إطارا يضم في داخله حتى العلمانيين من بين اليهود أو تلك الجماعات المحافظة على بعض جوانب التقاليد الدينية اليهودية، كالأعياد وعادات وتقاليد يوم السبت، أو أولئك الذين يتمسكون ببعض التقاليد الدينية التي لها روابط اجتماعية معينة يقومون بتنفيذها مثل تفاصيل الحداد على الميت لمدة أسبوع جلوسا على الأرض، وزيارة المقابر عدة مرات خلال فترة الثلاثين يوما بعد رحيل الميت.
والأرثوذكسية ذاتها مكونة، كما أشرنا، من عدّة تيارات ولكن المشترك فيما بينها موافقتها وتوافقها على أن الشريعة اليهودية هي مركز حياة الشعب اليهودي كجماعة وأفراد. أما أوجه الاختلاف بين هذه التيارات فهي في ميدان العصرنة والتطورات الحديثة التي اخترقت العالم واستولت على مناحٍ متعددة في حياة المجتمعات في العالم بما فيها المجتمع اليهودي. وكذلك النقاش بين عدد من التيارات اليهودية المتزمتة وبين التيارات الأقل ضمن الأرثوذكسية حول وجود إسرائيل ككيان مدني.
فالمتزمتون مثل «نطوري كارتا» لا يعترفون بوجود إسرائيل على وجه الإطلاق إنما لديهم وجهة نظر يتمسكون بها ألا وهي أن

من حق الفلسطينيين إقامة دولة لهم، وان هؤلاء المتدينين يؤيدون وجود هذه الدولة وهم على استعداد للعيش فيها والتعامل معها وليس مع دولة إسرائيل لكونها تأسست وفق أسس غير دينية أو لنقل وفق أسس سياسية لا تتناسب والرؤية الدينية السياسية للتيارات الدينية الأرثوذكسية المتشددة والمتزمتة.

وبالرغم من تمسك اليهودية الأرثوذكسية بالتقاليد والأصول الدينية والاجتماعية إلا أنها تغيرت في بعض جوانبها عبر العصور المختلفة وخاصة في القرنين الأخيرين متأثرة بما جرى ويجري في العالم. ولا يقر اليهود الأرثوذكس بالتغيرات التي حصلت لهذا التيار رغم التغيرات والتأثيرات البالغة التي عصفت بالمجتمع اليهودي.

وهناك عدة فئات في اليهودية الأرثوذكسية تؤمن أن هذا التيار الذي تنتمي إليه يسير وفق كافة الأسس الموضوعة منذ تأسيس أو ظهور اليهودية كديانة ونهج حياة. بمعنى آخر، أن الأرثوذكسية تتهرب من الاعتراف بواقع حصول تغييرات على مسارها التاريخي.

أما المتمعن والمدقق في حيثيات التحولات والتغييرات في اليهودية الأرثوذكسية يلحظ مدى تأثرها بما يجري من حولها، لذا ابتعدت عن التغييرات الجوهرية مكتفية ببعض القضايا التي لا تمس العقيدة أو التعاليم الدينية. معنى ذلك أن أية حالة تغيير تمر في اليهودية الأرثوذكسية تأخذ مسارا من المراقبة والمتابعة الدقيقة كي لا تقع الأرثوذكسية في فخ اليهودية الإصلاحية أو اليهودية المعاصرة.

وتظهر علامات ودلالات التمسك باليهودية الأرثوذكسية في مراقبة تجهيز وتحضير الطعام وفق نظام «الكوشير» اليهودي الخاضع للحاخامية اليهودية، وكذلك المناهج التعليمية المتعددة للتعليم الديني عبر مختلف مراحل الطالب اليهودي في المدرسة أو في المعاهد الدينية اليهودية «اليشيفا».

وبالرغم من تمسك اليهودية الأرثوذكسية بأسس وأصول الدين اليهودي وشرائعه وعاداته وتقاليده إلا أنها هي الأكثر تأثيرا على عدد كبير من مناهج حياة المجتمعات اليهودية سواء المتدينة منها أم نصف المتدينة أو العلمانية والتي تحتاج إلى بعض الخدمات الدينية على مراحل حياتها الأساسية.

يهوشع (مشروع)

عبارة عن مشروع تعاون عسكري سري بين إسرائيل وفرنسا، خاصة في حالات الطوارئ. وشُرع بوضع أسس هذا التعاون في العام ١٩٦٠. واختير هذا الاسم، وهو يعني «السيد المسيح» بسبب موعد بداية اللقاءات بين الوفدين الإسرائيلي والفرنسي مع اقتراب موعد احتفالات عيد الميلاد من العام المذكور. وتم إقرار المشروع في مطلع العام ١٩٦٢.

وكان الجنرال الاسرائيلي عوزي نركيس، الذي اشغل في تلك الفترة منصب الملحق العسكري في أوروبا الغربية، أحد محركي هذا التعاون. ولكن المشروع لم يخرج إلى حيّز التنفيذ بسبب تردي العلاقات السياسية بين فرنسا وإسرائيل في أعقاب اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧ وموقف الرئيس الفرنسي ديغول من العدوان والاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان.

يهوشواع،أ.ب



ولد العام ١٩٣٦ في القدس. كاتب إسرائيلي له مساجلات كثيرة في الحياة السياسية الاسرائيلية. درس الأدب العبري في الجامعة العبرية في القدس، ويعمل محاضراً في جامعة حيفا. نشر الكثير من الروايات، بعضها يعالج العلاقات بين اليهود والعرب، وبين اسرائيل والدول والشعوب العربية، وأشار إلى الغبن والظلم الذي سببته الصهيونية للعرب.

أظهر نشاطاً سياسياً في أوساط اليسار الاسرائيلي، فكان عضوا في حركة (شلي)، ثم تقرب من حزب العمل، وبعدها تقرب من أوساط حزب (ميريتس). حاز على جائزة اسرائيل للآداب العام ١٩٩٥.

يوسبيطال، سانتا

ولدت سانتا بوندوب - يوزفطال (اسمها الاصلي) العام ١٩١٢ في المانيا، وهي زوجة غيورا يوسبيطال. من نشيطات الحركة الكيبوتسية وحزبي (مباي) والعمل. هاجرت إلى فلسطين العام ١٩٣٨، دخلت الكنيست الثالثة والثامنة. تولت إدارة دائرة الاستيعاب والتطوير في الهستدروت العامة، إلى ان اختلفت مع اسحق لافون فتم إبعادها من العمل في هذه الدائرة.

تولت بعض المناصب والمهام في اتحاد الكيبوتسات والمجموعات، واشغلت لفترة ما منصب مديرة عامة لمجلس إدارة شركة مكوروت للمياه. اعتزلت العمل السياسي في أواخر السبعينيات.

يوسبيطال، غيورا



ولد غيورغ يوزفطال (اسمه الاصلي) العام ١٩١٢ في المانيا. درس في جامعة هيدلبرغ في المانيا، ثم نال الدكتوراه في الحقوق من جامعة بازل في سويسرا. تولى سكرتارية حركة (هحالوتس) في المانيا في ظل الحكم النازي حتى هجرته إلى فلسطين العام ١٩٣٨.

خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وأصبح عضوا في إدارة الوكالة اليهودية بعد اقامة اسرائيل، ثم تولى إدارة دائرة الهجرة في الوكالة. كان في الوفد الاسرائيلي الذي فاوض الحكومة الالمانية بخصوص التعويضات التي ستدفعها هذه الحكومة لإسرائيل تعويضا عن جرائم النازية، وانتخب سكرتيراً عاماً لحزب (مباي) في العام ١٩٥٦ بضغط من بن غوريون. ودخل الكنيست في دورتيها الرابعة والخامسة. وتولى حقيبتي العمل والإسكان.

توفي العام ١٩٦٢.

## يوسف، دوف



ولد العام ١٨٩٩ في كندا. خدم في الوحدة اليهودية في الجيش الاميركي في الحرب العالمية الأولى، ثم درس الحقوق. هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢١. عمل في مجال دراسته وقدم خدمات قانونية مجانية للقسم السياسي في إدارة الوكالة اليهودية.

انضم إلى حزب (مباي) وأصبح من قيادييه، وقام بتمثيل عائلة اورلوزوروف في قضية مقتل اورلوزوروف. كان عضو ادارة الوكالة اليهودية بين ١٩٤٥و١٩٤٨. وعين حاكماً عسكرياً للقدس خلال معارك ١٩٤٨. دخل الكنيست من الأولى وحتى الخامسة، وتولى عدة مناصب وزارية، مثل : وزير التموين. وعُرف بسياسة التقنين للعائلات بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي مرت به اسرائيل مباشرة بعد إقامتها، وفي مطلع الخمسينيات.

عين وزيراً للزراعة فوزيراً للمواصلات والبريد، ووزيراً للقضاء والتجارة والصناعة. توترت علاقاته مع ليفي اشكول في أعقاب «فضيحة لافون» ما أدى إلى ابعاده عن الحياة السياسية، وبالتالي أعلن عن اعتزاله العمل السياسي.

توفي في العام ١٩٨٠ في القدس.

## يوسف، عوفاديا



ولد العام ١٩٢٠ في بغداد. وهو الزعيم الروحي لحركة (شـاس). وكان قد هاجر إلى فلسطين العام ١٩٢٣ ودرس في معاهد دينية وأصبح حاخاماً.

كان عضواً في المحكمة الحاخامية اليهودية في القاهرة بين ١٩٤٧ و ١٩٥٠، ثم عين حاخاماً للجالية السفارادية (الشرقية) في تل ابيب. ثم عين حاخاماً كبيراً عن السفاراديين في اسرائيل بين ١٩٧٢ و ١٩٨٢.

بعد أن أنهى مهامه في الرئاسة الدينية، قام بتأسيس حركة (شاس) التي مثلت اليهود الشرقيين ، وترأس مجلس كبار علماء التوراة لهذه الحركة، وهذا المجلس هو عملياً الذي يوجه الخطوط السياسية لحزب (شاس) في تعامله داخل الكنيست الاسرائيلية والحكومة في حال ائتلافه فيها.

وارتفعت مكانته في أوساط مؤيدي شاس حتى اعتبروه صديقاً وحكيم عصره، فيلجأون اليه لنيل بركته وتوجيهاته.

لعب دوراً سياسياً بارزاً من خلال تأثيره المباشر على أعضاء الكنيست من حزب (شاس) في كيفية التصويت في كثير من القضايا السياسية والاقتصادية. ويبدو بوضوح أنه يضغط كثيراً في الاتجاه الذي يقرره هو وليس أعضاء الكنيست من حزب (شاس). وصرح هذا الحاخام عدة تصريحات ضد المحاكم الاسرائيلية، خاصة بعد صدور قرار الحكم بشأن زعيم (شاس) السياسي الحاخام ارييه درعي، وكذلك تصريحاته ضد المواطنين العرب في اسرائيل، وأيضاً اعتباره الملايين الستة الذين قتلوا على يد النازيين خطاة ويستحقون ذلك.

ولهذا الحاخام عشرات من كتب تفسير التوراة والتلمود. وكان قد نال جائزة اسرائيل العام ١٩٧٠ حول الأدب التوراتي، وعبر في مناسبات عن مواقف متشددة بل عنصرية تجاه العرب عامة، والفلسطينيين خاصة.

## يوم الاستقلال



يقع في الخامس من أيار العبري من كل عام. وبموجب التقويم الميلادي يصادف الرابع عشر من أيار. وكان رئيس مجلس الشعب أو مجلس الدولة المؤقت - ديفيد بن غوريون - أعلن في احتفال أقيم في متحف تل ابيب عن إقامة دولة اسرائيل، وتزامن الإعلان بيوم واحد فقط قبل انتهاء الانتداب البريطاني عن فلسطين. وبعد إعلانه «استقلال اسرائيل» قرأ بن غوريون وثيقة «استقلال اسرائيل» وقام الحضور بالتوقيع عليها.

ومنذ ذلك التاريخ يجري الاحتفال بهذا اليوم كعيد وطني وهو

العيد الوحيد الذي لا يحمل ميزات أو جوانب دينية، إنما يُذكّر بحدث تاريخي.

ويبدأ الاحتفال بمراسم رسمية حكومية تجري في جبل هرتسل في القدس حيث تضاء المشاعل من قبل ممثلي الشعب وتلقى كلمات من شخصيات رسمية مثل رئيس الدولة وغيرهما، وتتلى صلوات وأناشيد دينية.

وتجدر الإشارة إلى أن الجيش الاسرائيلي كان ينظم عروضاً عسكرية في السنوات الاولى لقيام اسرائيل، ثم توقفت العروض. و «يوم الاستقلال» هو يوم عطلة رسمية .

ويوم «استقلال اسرائيل» هو يوم نكبة الشعب الفلسطيني، لأن اقامة اسرائيل كانت على قاعدة ترحيل الفلسطينيين من وطنهم وأراضيهم وبيوتهم وتدمير مئات القرى والمدن حتى لا يتمكن الفلسطينيون من العودة إليها، رغم صدور قرار بحق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم من قبل الأمم المتحدة(القرار ١٩٤).

## يوم اورشليم

منذ الإعـلان عن إقامة اسرائيل أصبحت القدس (بحسب المفهوم والتعريف الاسرائيلي) عاصمة اسرائيل. ولما احتلت اسرائيل القدس الشرقية أعلنت عن تحقيق وحدة القدس في شطريها، وأنها أصبحت عاصمة اسرائيل الأبدية والواحدة والتي لن تتجزأ.

ويجري إحياء يوم ما يسمى توحيد القدس في احتفالات دينية ورسمية، بحيث تجرى طقوس دينية عند حائط المبكى، وتنظم «مسيرة القدس» ، وتجرى مراسم إحياء ذكرى الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في معارك القدس، وخاصة في حرب حزيران ١٩٦٧.

## يوم الذكرى لجنود معارك اسرائيل

تقام هذه الذكرى ليلة الاحتفال بـ«استقلال اسرائيل» في الرابع من شهر أيار العبري من كل عام. (وهذا تاريخ متغير من عام إلى آخر، علماً أن الإعلان عن «استقلال اسرائيل» جرى في الرابع عشر من أيار العام ١٩٤٨، ولكن تم الاتفاق على إحياء هذه الذكرى و«الاستقلال» بموجب التقويم العبري لإضفاء نوع من الطقسية والرمزية الدينية والقومية اليهودية).

وعند إطلاق الصفارات يبدأ الاحتفال بذكرى الجنود الذين سقطوا في معارك اسرائيل بداية أمام حائط المبكى في القدس، حيث تتلى الصلوات وتلقى كلمات من قبل الرئيس الإسرائيلي ورئيس الحكومة وعدد آخر من المسؤولين الرسميين وممثل عن ذوي الجنود. وتقام مراسم دينية في المقابر العسكرية في أنحاء اسرائيل. تغلق محلات الترفيه والمطاعم والمقاهي في هذا اليوم ويخصص في المؤسسات التعليمية والتربوية لإبراز «بطولات الجنود وأفعالهم في سبيل الدفاع عن الوطن» (وفق التعابير الاسرائيلية). وعند انتهاء هذا اليوم يعلن عن بدء الاحتفالات بـ«استقلال اسرائيل».

## يوم ذكرى الكارثة والبطولة

قررت الكنيست العام ١٩٥١ يوماً لإحياء ذكرى اليهود الذين قتلوا على يد النازية في المانيا وغيرها من الدول الاوروبية عشية وابان الحرب العالمية الثانية. وعشية هذا اليوم تُنكّس الأعلام فوق المؤسسات والدوائر الرسمية وتغلق محلات الترفيه والمطاعم والمقاهي، وتخصص ساعات تعليمية للحديث عن الأعمال التي قام بها يهود ومـؤازرون لهم من الشعوب الاوروبية، وتخصص ساعات بث كثيرة في الاذاعة والتلفزيون لهذا الغرض. ويتجمع الرسميون في مؤسسة (ياد فاشيم) في القدس وأيضا في مؤسسة (لوحامي هغيتاؤوت) بالقرب من عكا لإحياء هذه الذكرى.

وشرعت المؤسسات الصهيونية والاسرائيلية التي ترعى هذا اليوم بوضع مراسم خاصة تضاف عليها فقرات جديدة كل عام، مثل قراءة أسماء الذين قتلوا على يد النازية من فوق منصة الكنيست لإضفاء سمات رسمية على الاحتفال. وتشارك في عملية قراءة الاسماء منظمات صهيونية ويهودية مثل (بني بريت)، والمنظمة الصهيونية والمؤتمر الصهيوني وغيرها.

وترسل اسرائيل في كل عام وفداً كبيراً يصل إلى عدة آلاف من الشباب اليهود إلى بولندا للسير في مسيرة خاصة باتجاه معسكر اوشفيتس، وتعرف هذه المسيرة: بـ (مسيرة الحياة) تأكيداً لبقاء اليهود ورغبتهم في الحياة واستمراريتها ، واستنكارهم لما فعلته النازية معهم.

وتحولت هذه الذكرى إلى جزء من الاحتفالات التي تسبق يوم الاستقلال لتؤكد مسيرة اليهود القاسية والصعبة والمؤلمة والتي انتهت بالاستقلال(وفق التعبيرات الإسرائيلية).

## ييشوف

مصطلـح اسـتعمل للدلالـة عـلى اليهـود ومنظماتهـم في فلسـطين منـذ الهجـرة اليهوديـة الأولى العـام ١٨٨٢ وحتـى الإعـلان عـن اقامـة اسرائيـل العـام ١٩٤٨، وعرفـت هـذه الفـترة بـ(فـترة الييشـوف). اختلـف يهـود (الييشـوف) عـن يهـود الـ (ييشـوف القديـم)، بكونهـم ينتمـون إلى الفكر الصهيـوني والاسـتعماري، ومتأثريـن بالفكـر الاشـتراكي مـن خـلال تطبيقـه في الكيبوتسـات.

ونشـأت في الييشـوف الأجهـزة الإداريـة والتنظيميـة لليهـود في فلسـطين، إلى أن اعترفـت حكومـة الانتـداب بـ (كنيسـت اسرائيـل) كهيئـة يهوديـة تمثيليـة. وتمكـن الييشـوف في بلـورة شـكل ومسـتقبل

الدولــة العتيــدة التــي ســتقام في فلســطين، ومــن أوســاط اليشــوف خرجــت نســبة عاليــة مــن القيــادات الاسرائيليــة.

اليشوف القديم

مصطلح يشير إلى المهاجرين اليهود الذين وصلوا إلى فلسطين قبل بدء الهجرة اليهودية الاولى العام ١٨٨٢. وأصبح المصطلح مع الزمن يشير إلى المجتمع المتدين من الاشكنازيين (أي اليهود الغربيين). وتمركز مهاجرو هذه الفترة في المدن المقدسة عند اليهود مثل القدس والخليل وصفد وطبريا، ثم انتشروا في يافا وعكا ومواقع أخرى من فلسطين.

حصل اليشوف القديم على مساعدات من متبرعين يهود من خارج فلسطين. وقاد حزب (أغودات يسرائيل) هذا اليشوف إلى أن تقرب هذا الحزب من اليشوف الصهيوني في فترة الانتداب، وعندها انتقلت القيادة إلى جماعة نتوري كارتا في حي مئة شعاريم في القدس، وهؤلاء متزمتون ومتمسكون بأهداب الدين اليهودي ومعارضون للصهيونية ولدولة اسرائيل.

# قائمة المراجع

# المراجع

## أ) كتب وموسوعات ومعاجم


١. الكتاب المقدس (بالعبرية والعربية).

٢. الموسوعة العبرية.

٣. الموسوعة الفلسطينية(٤ أجزاء).

٤. ابراهامي، ايلي. لكسيكون هكيبوتس (معجم الكيبوتس)، يد طبنكين، تل ابيب، ١٩٩٨.

٥. أهاروني، سارة ومئير. إيشيم ڤمعسيم بيسرائيل، سيفر هيوڤل (رجال وأعمال في اسرائيل، كتاب اليوبيل)، إصدار مكسام، كفار سابا، ١٩٩٨.

٦. پروش، شالوم حاييم. انسيكلوبديا لحسيدوت (موسوعة الحسيدوت)، مؤسسة الحاخام كوك، القدس، ١٩٨٠.

٧. بن مئير، دوف. لكسيكون ههستدروت (معجم الهستدروت)، عام عوڤد، تل ابيب، ١٩٨٠.

٨. بوبر، مارتن. انسيكلوبديا حينوخيت (الموسوعة التربوية)، وزارة التربية ومؤسسة بياليك، القدس، ١٩٩٤.

٩. بورلا، يائير. لكسيكون موناحيم تسڤائييم (معجم المصطلحات العسكرية)، دڤير، تل ابيب، ١٩٩٠.

١٠. بيخور، چاي. لكسيكون اشاف (معجم منظمة التحرير الفلسطينية)، إصدار وزارة الدفاع الاسرائيلية، تل ابيب، ١٩٩١.

١١. بيور، بيريس. لكسيكون دڤير ـ عولام هداتوت (معجم دڤير ـ عالم الأديان)، دفير، تل ابيب، ١٩٩٠.

١٢. تدهار، دفيد. انسيكلوبديا لحلوتسي هييشوف ڤبوناڤ (موسوعة لطلائعيي اليبشوف وبُناته)، ١٩٧١.

١٣. تلمي، افرايم. ما ڤمي: لكسيكون ملحيمت هعتصمؤوت (ماذا ومن: معجم حرب الاستقلال)، دڤار، تل ابيب، ١٩٦٩.

١٤. تلمي، افرايم ومناحيم. لكسيكون تسيوني (معجم صهيوني)، إصدار مكتبة معاريف، تل ابيب، ١٩٨٢.

١٥. جرنتشتاين، يحيئيل. لكسيكون هچفورا (معجم البطولة)، ياد ڤاشيم، القدس، ١٩٦٨.

١٦. جلباع، منوحا. لكسيكون هعيتونوت هعڤريت بمئا هـ ١٩ ( معجم الصحافة العبرية في القرن التاسع عشر)، جامعة تل ابيب، ١٩٨٦.

١٧. حوريڤ، شاي. لكسيكون هعليا (معجم الهجرة)، بردس، ٢٠٠٤.

١٨. حوڤاڤ، مئير. لكسيكون من هميسد ليهدوت ڤلتسيونوت (معجم من التأسيس لليهودية والصهيونية)، وزارة الدفاع، ١٩٨٧.

١٩. روسمان، مريتسا. لكسيكون مشورريم بيسرائيل هيوم (معجم شعراء اسرائيل اليوم)، عكد، ١٩٩٥.

٢٠. سولا، موشي زئيڤ. انسيكلوبديا لموعدي يسرائيل (موسوعة لمواسم وأعياد اسرائيل)، يسود، ١٩٨٠.

٢١. شاتس، يعقوب. لكسيكون إزرحوت، حڤرا، مدينا (معجم مدنيات ومجتمع ودولة)، دفير، تل ابيب، ١٩٨٩.

٢٢. شاحام، دفيد. لكسيكون إيشيم (معجم الأعلام)، يديعوت أحرونوت، تل ابيب، ٢٠٠٧.

٢٣. شبيرا، يوسف. لكسيكون مكيف لتولدوت هتسيونوت (معجم شامل لتاريخ الصهيونية)، إصدار استرولوغ، ٢٠٠٧.

٢٤. شرال، باروخ (وآخرون). سوپر لكسيكون كارتا (سوبر معجم كارتا)، يديعوت أحرونوت وكارتا، القدس، ٢٠٠٥.

٢٥. شمير، ايلانا. لكسيكون يسرائيل، ١٩٠٠-٢٠٠٠ (معجم اسرائيل، ١٩٠٠-٢٠٠٠)، إصدار شركة موسوعة أفيف، تل ابيب، ١٩٩٩.

٢٦. شيف، زئيف. لكسيكون لبيطاحون يسرائيل (معجم لأمن اسرائيل)، زمورا، تل ابيب، ١٩٧٦.

٢٧. ڤالاخ، يهودا (وآخرون). أطلس كارتا لتولدوت مدينات يسرائيل (اطلس كارتا لتاريخ دولة اسرائيل)، وزارة الدفاع، تل ابيب، ١٩٨٠.

٢٨. ڤاينفلد، موشي. انسيكلوبديا عولام هتناخ (موسوعة عالم التوراة)، رفيفيم، ١٩٩٦.

٢٩. فدر، يون. هئنسيكلوبديا هيسرائيليت هكلاليت (الموسوعة الاسرائيلية العامة)، كيتر، ١٩٨٨.

٣٠. ڤردي، رفائيل(وآخرون). لكسيكون كواح همچين "ههاغاناه" (معجم قوة الدفاع "الهاغاناه")، إصدار وزارة الدفاع الاسرائيلية ومنظمة أعضاء الهاغاناه القطرية، تل ابيب، ١٩٩٤.

٣١. فيچودر، جفري. انسيكلوبديا ليهدوت (موسوعة اليهودية)، مكتبة معاريف، ١٩٩٤.

٣٢. كرمل، موشي. هكول پوليطي، لكسيكون هپوليطيكا هيسرائيليت (الكل سياسي، معجم السياسة الاسرائيلية) "جزءان"، إصدار دڤير، تل ابيب، ٢٠٠١.

٣٣. كشتي، يتسحاق. لكسيكون هحينوخ ڤههوراڠا (معجم التربية والتعليم)، راموت ـ جامعة تل ابيب، ١٩٩٧.

٣٤. كمحي، دوڤ. انسيكلوبديا لئيشيم بتناخ (موسوعة أعلام من التوراة)، يافنه، ١٩٧٣.

٣٥. كوهين، أرثر ألن. لكسيكون هتربوت هيهوديت بزمانينو: موساچيم، تنوعوت، أمونوت (معجم الثقافة اليهودية المعاصرة: مفاهيم، حركات، ومعتقدات)، عام عوفد، تل ابيب، ١٩٩٣.

٣٦. لڤين، ايتامار. لكسيكون هشوئا (معجم المحرقة "الكارثة")، يديعوت أحرونوت، تل ابيب، ٢٠٠٥.

٣٧. لوراخ، أمنون. لكسيكون لموناحي هحوك هيسرائيلي (معجم لمصطلحات القانون الاسرائيلي)، كيتر، تل ابيب، ١٩٨٨.

٣٨. ليمور، يحيئيل (وآخرون). لكسيكون لتكشورت (معجم الاتصالات)، إصدار يديعوت أحرونوت، تل ابيب، ٢٠٠٧.

٣٩. مرغليوت، مردخاي. انسيكلوبديا لحخمي هتلمود ڤهچؤونيم (موسوعة لحكماء التوراة والكبار)، يافنه، ١٩٩٧.

٤٠. مركزفيتسكي، يعقوب. لكسيكون ايتسيل (معجم ايتسيل)، إصدار وزارة الدفاع، تل ابيب، ٢٠٠٥.

٤١. المسيري، عبد الوهاب. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية. دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٩.

٤٢. منظمة الأدباء العبريين في اسرائيل. لكسيكون هسوفريم هعڤرييم بهوڤي (معجم الأدباء العبريين المعاصر)، تل ابيب، ٢٠٠٦.

٤٣. ناؤور، مردخاي. سيفر هعليوت (كتاب الهجرات)، إصدار مسادا ووزارة الدفاع، تل ابيب، ١٩٩١.

٤٤. هابر، ايتان وشيف، زئيف. لكسيكون ملحيمت يوم هكيپوريم (معجم حرب يوم الغفران)، إصدار دفير، تل ابيب، ٢٠٠٣.

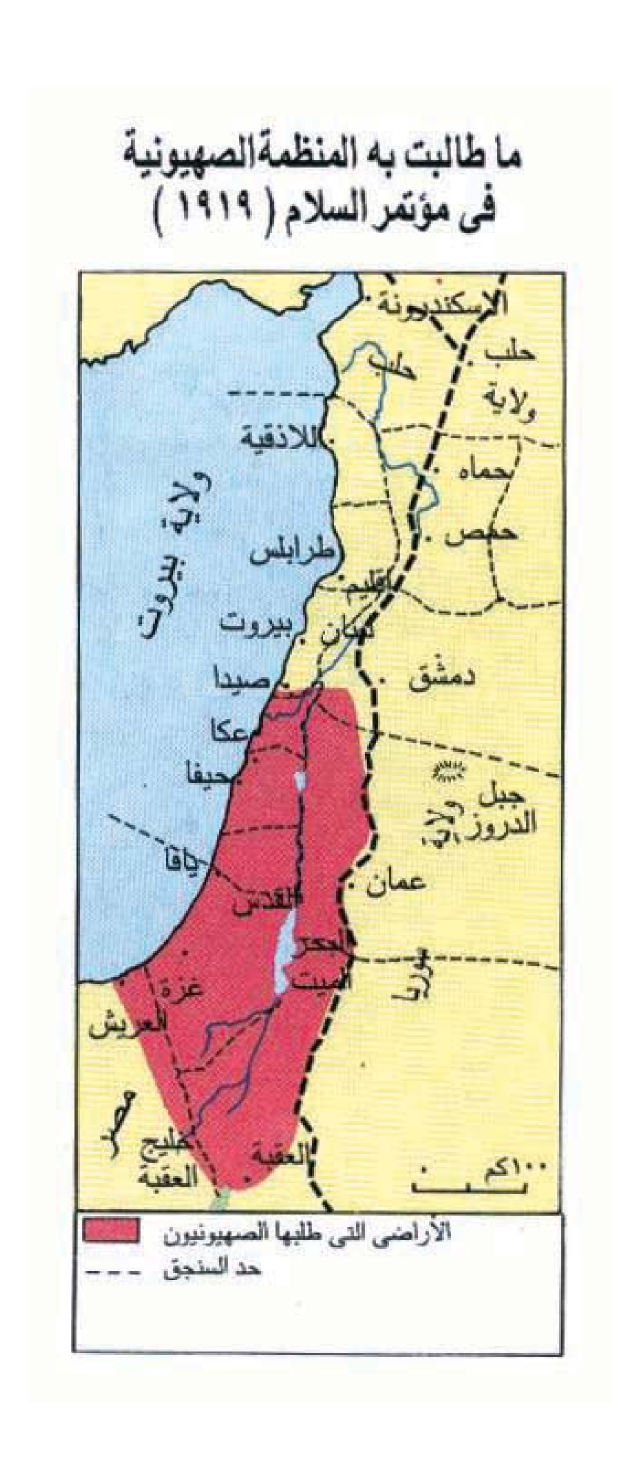
٤٥. هار ساغي، أفي. هئنسيكلوبديا لشلطون همكومي بيسرائيل ( موسوعة الحكم المحلي في اسرائيل)، القدس، ١٩٩٠.

٤٦. هتيس ـ رولف، شيلا. لكسيكون پوليطي شل مدينات يسرائيل (معجم سياسي لدلوة اسرائيل)، كيتر، ١٩٩٨.
٤٧. هرؤوڤني، عمانوئيل. لكسيكون ارتس يسرائيل (معجم أرض اسرائيل)، يديعوت أحرونوت، تل ابيب، ١٩٩٩.

**ب) مواقع اسرائيلية على الانترنت**

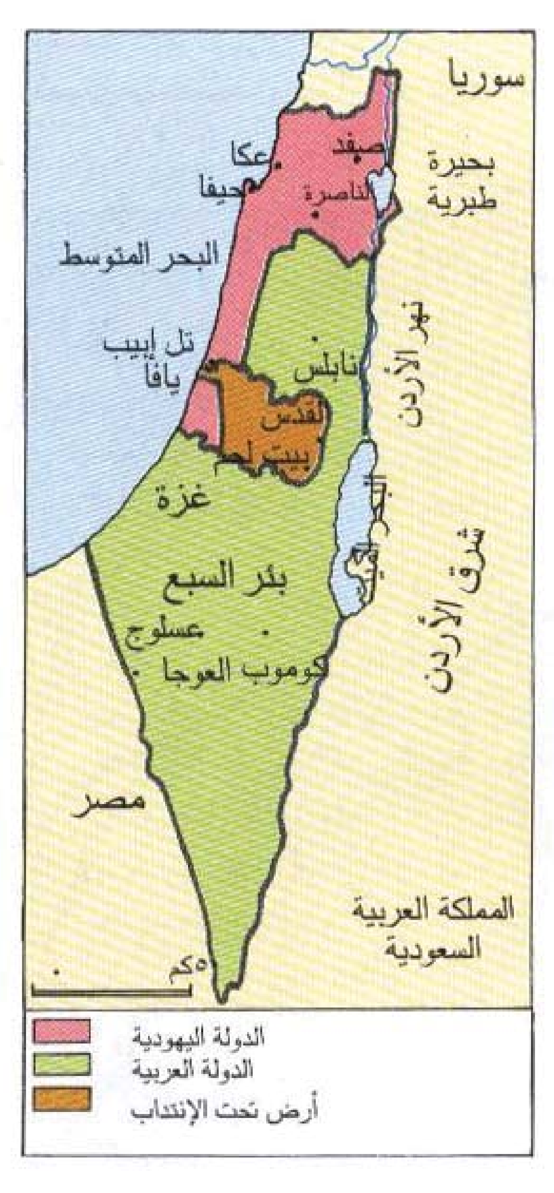
١. ويكيبديا www.he.wikipedia.com
٢. جيش الدفاع الاسرائيلي www.idf.il
٣. الهاغاناه www.hagana.co.il
٤. البالماح www.palmach.org.il
٥. الايتسيل www.etzel.org.il
٦. ليحي www.lehi.org.il
٧. الكنيست www.knesset.org.il
٨. مكتب رئيس الوزراء www.pmo.gov.il
٩. يديعوت أحرونوت www.ynet.co.il
١٠. هآرتس www.haaretz.co.il
١١. معاريف www.maariv.co.il
١٢. انسيكلوبديا يهوديت(موسوعة يهودية) www.daat.ac.il
١٣. انسيكلوبديا مابا ليديعات هآرتس(موسوعة خريطة لمعرفة البلاد) www.mapa.co.il/enc
١٤. لكسيكون هسفروت هعڤريت هحدشا(معجم الأدب العبري الحديث) www.library.osu.edu
١٥. وزارة التربية والتعليم www.education.gov.il
١٦. وزارة السياحة www.tourism.gov.il
١٧. وزارة العدل www.justice.gov.il
١٨. وزارة الخارجية www.mfa.gov.il
١٩. القيرن قييمت(الصندوق القومي) www.kkl.org.il
٢٠. الوكالة اليهودية www.jewishagency.org

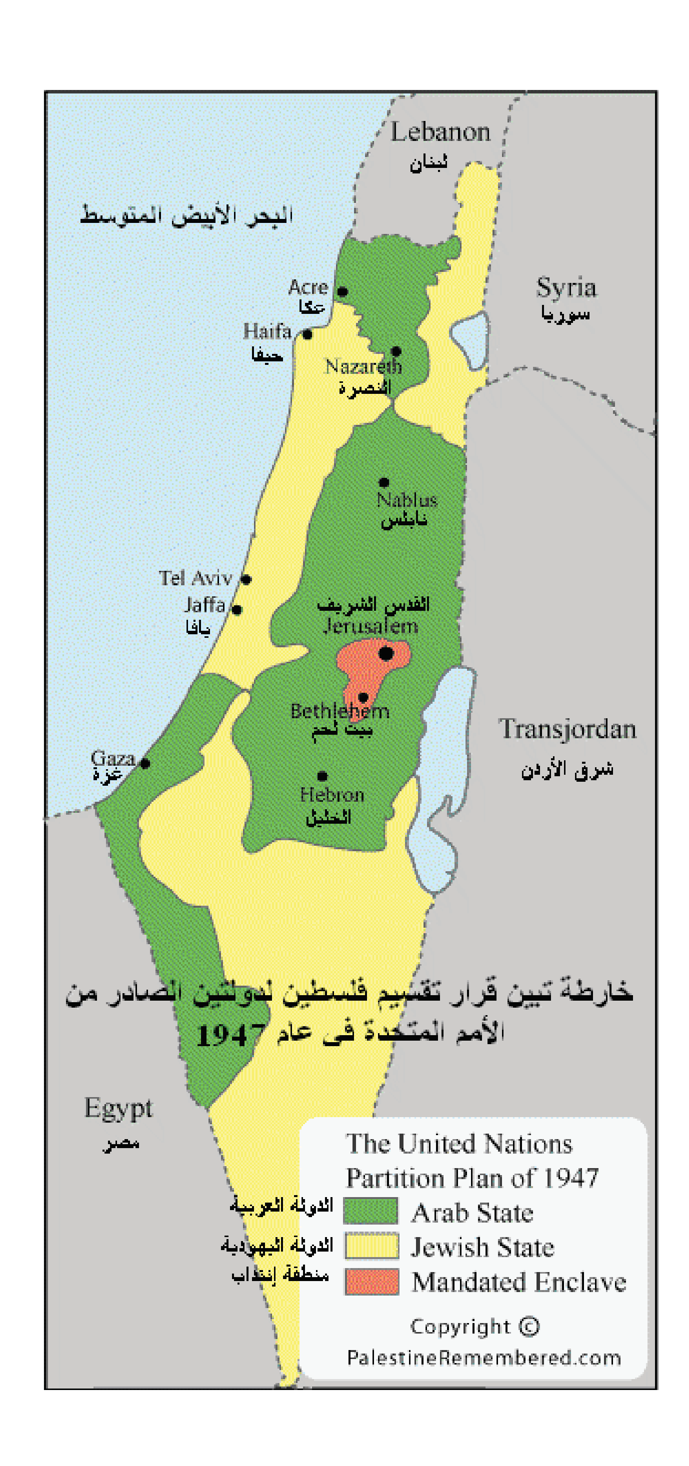
# ملحق خرائط

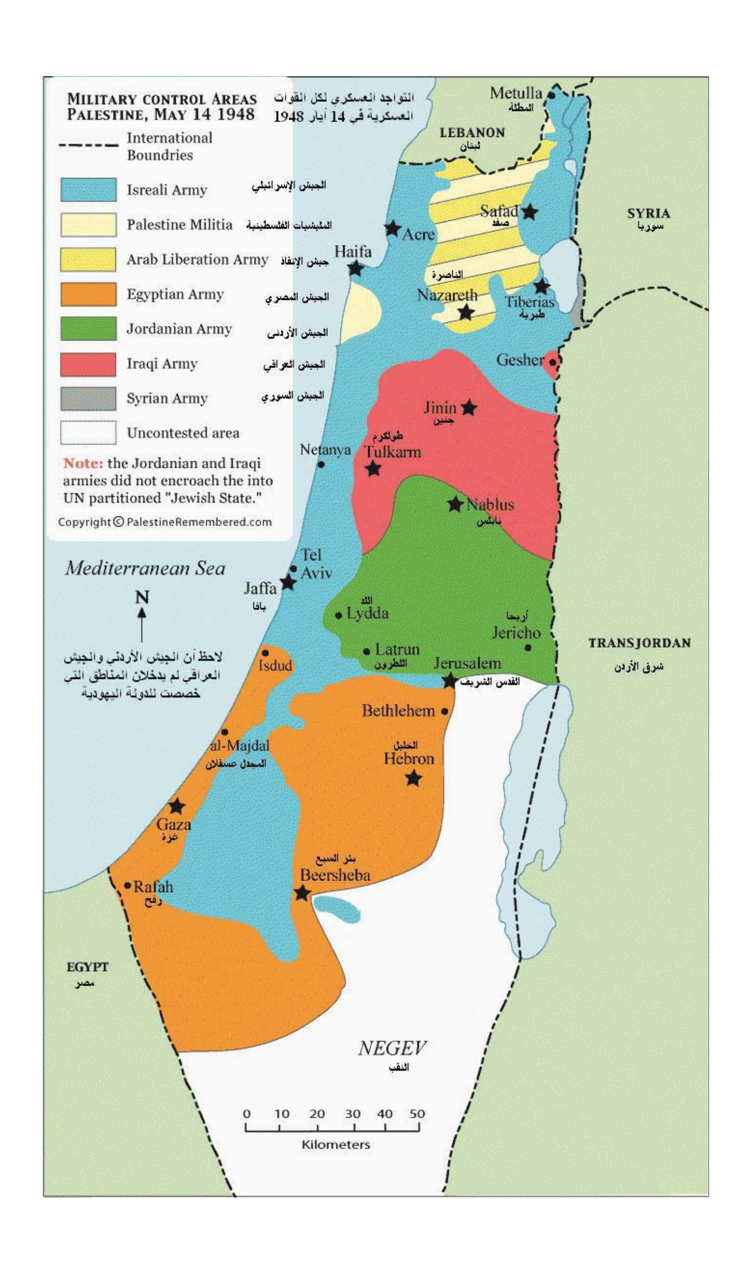



ما طالبت به المنظمة الصهيونية
فى مؤتمر السلام ( ١٩١٩ )

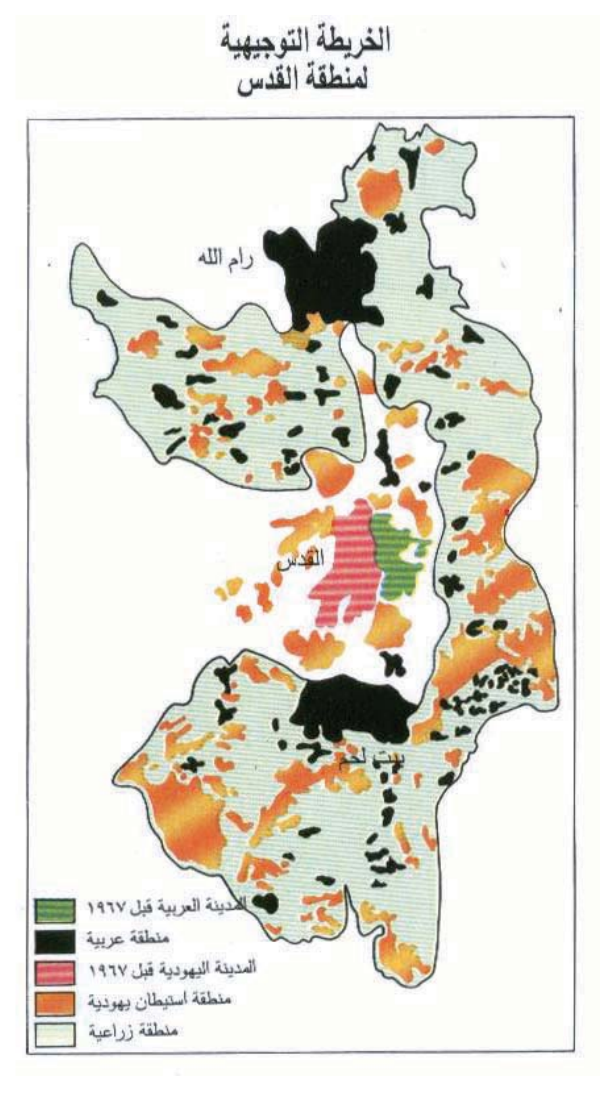
## مشروع تقسيم لجنة بيل
## ( ١٩٣٧ )

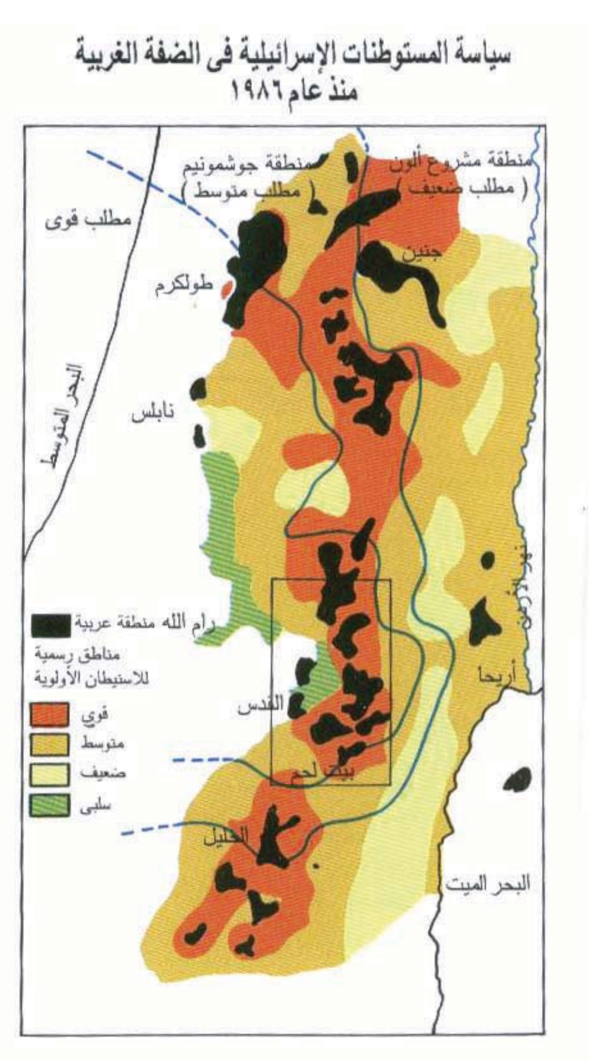


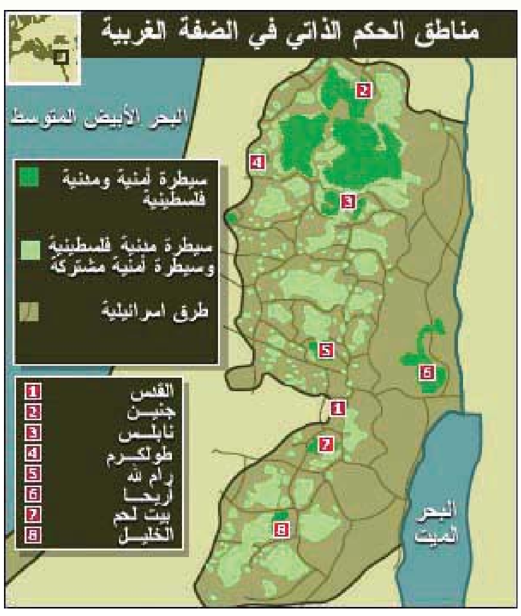

Lebanon
لبنان
البحر الأبيض المتوسط
Syria
سوريا
Acre
عكا
Haifa
حيفا
Nazareth
الناصرة
Nablus
نابلس
Tel Aviv
Jaffa
يافا
القدس الشريف
Jerusalem
Bethlehem
بيت لحم
Transjordan
شرق الأردن
Gaza
غزة
Hebron
الخليل
خارطة تبين قرار تقسيم فلسطين لدولتين الصادر من
الأمم المتحدة فى عام 1947
Egypt
مصر
The United Nations
Partition Plan of 1947
الدولة العربية
Arab State
الدولة اليهودية
Jewish State
منطقة إنتداب
Mandated Enclave
Copyright ©
PalestineRemembered.com


MILITARY CONTROL AREAS
PALESTINE, MAY 14 1948
التواجد العسكري لكل القوات
العسكرية في 14 أيار 1948
International Boundries
Isreali Army
الجيش الإسرائيلي
Palestine Militia
المليشيات الفلسطينية
Arab Liberation Army
جيش الإنقاذ
Egyptian Army
الجيش المصري
Jordanian Army
الجيش الأردني
Iraqi Army
الجيش العراقي
Syrian Army
الجيش السوري
Uncontested area
Note: the Jordanian and Iraqi armies did not encroach the into UN partitioned "Jewish State."
Copyright © PalestineRemembered.com
Metulla
المطلة
LEBANON
لبنان
SYRIA
سوريا
Safad
صفد
Acre
Haifa
الناصرة
Nazareth
Tiberias
طبرية
Gesher
Jinin
جنين
Netanya
طولكرم
Tulkarm
Nablus
نابلس
Mediterranean Sea
Tel Aviv
Jaffa
يافا
N
اللد
Lydda
أريحا
Jericho
Latrun
اللطرون
Jerusalem
القدس الشريف
TRANSJORDAN
شرق الأردن
لاحظ أن الجيش الأردني والجيش العراقي لم يدخلان المناطق التي خصصت للدولة اليهودية
Isdud
Bethlehem
al-Majdal
المجدل عسقلان
الخليل
Hebron
Gaza
غزة
بئر السبع
Beersheba
Rafah
رفح
EGYPT
مصر
NEGEV
النقب
0 10 20 30 40 50
Kilometers


خط هدنة عام 1949
حيفا
خط الهدنة
إدارة أردنية
إدارة مصرية
نابلس
الضفة الغربية
تل أبيب
القدس
غزة
الخليل
الأردن
إسرائيل
مصر


الخريطة التوجيهية
لمنطقة القدس
رام الله
القدس
بيت لحم
المدينة العربية قبل ١٩٦٧
منطقة عربية
المدينة اليهودية قبل ١٩٦٧
منطقة استيطان يهودية
منطقة زراعية


سياسة المستوطنات الإسرائيلية فى الضفة الغربية
منذ عام ١٩٨٦
منطقة جوشمونيم
( مطلب متوسط )
منطقة مشروع ألون
( مطلب ضعيف )
مطلب قوى
جنين
طولكرم
البحر المتوسط
نابلس
نهر الأردن
رام الله
منطقة عربية
مناطق رسمية
للاستيطان الأولوية
قوي
متوسط
ضعيف
سلبى
القدس
أريحا
بيت لحم
الخليل
البحر الميت


مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية
البحر الأبيض المتوسط
سيطرة أمنية ومدنية فلسطينية
سيطرة مدنية فلسطينية وسيطرة أمنية مشتركة
طرق اسرائيلية
1 القدس
2 جنين
3 نابلس
4 طولكرم
5 رام الله
6 أريحا
7 بيت لحم
8 الخليل
البحر الميت